

GOVERNMENT OF INDIA  
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA  
CENTRAL  
ARCHAEOLOGICAL  
LIBRARY

ACCESSION NO. 21247

CALL No. 910.3/Jac/Wüs 12

D.G.A. 79

0483  
V.R.

LIBRARY 305/192





J A C U T ' S

GEOGRAPHISCHES

# WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

zu

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS

LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ZWEITER BAND.

910.3

Jac/wüs

2-3

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1867.

C 463

CENTRAL ANTHROPOLOGICAL  
LIBRARY, WASHINGTON, D. C.

Acc. No. 21247

Date. 19. 8. 55

Call No. 910. 31. Jael Puris

Dem Freundespaare

Herrn Prof. Dr. H. L. Fleischer

in Leipzig

und

Herrn Prof. Dr. Flügel

in Dresden

in Liebe und Freundschaft gewidmet

von

dem Herausgeber.



كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحموي الرومي البغدادى

المجلد الثاني



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم

### كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان

#### باب الجيم والالف وما يليهما

١. جَابَانُ بالباء الموحدة مخلاف باليمن وجَابَانُ أيضا من قري وأسطر من خنجر

جعفر منها كان أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن

الحسين بن قاسم المعروف بابن المعلم الجاباني الهروي الشاعر وجابان قريتان

كان أكثرهما أملاكة سئل عن مولده فقال ولدت في سابع عشر جمادى الآخرة

سنة ١٠٥٠ ومات في رابع رجب سنة ١١٠٣ وكان جيد الشعر رقيقه سهل اللفظ

٢. دَقِيقَه وقد ذكر الهروي وجابان في غير موضع من شعره ومنه

وإذا ارتحلت فكل دار بعدنا هُرْتُ وكل محاسة جسابان

الجَابُ والجَابُ الغليظ من حجر الوحش يهمز ولا يهمز سال شيخ قديم من

الأعراب قوما فقال لهم في سؤلات فهل وجدتم الجَابَ قالوا نعم قال أين قالوا على

الشقيقة حيث تقطعت ~~ال~~ أخطأتم ليس ذلك الجَابَ تليك المريضة ولكن

٣. الجَابُ التربة المغرة الجرافية بين عقدة الجبل قاتل الله عنتره حيث يقول

وكان مهورى ظل منعشسا بين أشقيف وبين مغرة جابا

فوجد الجَابُ بعد ذلك حيث نعت

الجَابَتَانِ تشنية جابة وفي الدقيقة موضع في شعر الأخطل



من الأمتين وما يبيع الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية قال عمرو بن العاصي  
 لمعاوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن لن يخطب فلعناه  
 يجسر فيسقط من اعين الناس فقال يا ابن اخي لو صعدت وخطبت واخبرت  
 الناس بالصلح قال فصعد المنبر وقال بعد حمد الله والصلاة على رسوله صلعم  
 ايها الناس انكم لو نظرت ما بين جابر بن جابلق وفي رواية جابلص ما  
 وجدتم ابن نبي غيري وغير اخي والى رايت ان اصلح بين امة محمد  
 صلعم وكنت احقكم بذلك الا انا بايعنا معاوية وجعل يقول وان ادري لعله  
 فتنة لكم ومناع الى حين فجعل معاوية يقول انزل انزل وجابلق ايها  
 رستاق اصبهان له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداود بن  
 امر بن هبيرة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 وكان قد غلب على فارس فنفاه منها وغلب على فارس واصبهان حتى قدم  
 قحطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن صبرة  
 لسمع بقين من رجب سنة ١٣١ وجابلق بن رستاق اصبهان

الجابية بكسر الباء وياه مخففة وأصله في اللغة الحوص الذي يجي فيه الماء  
 والابل قال الأعشى تجابية الشيخ العراقي تفهفت فهو على ذا منقول وفي  
 قرية من اعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الحولان قرب مرج  
 الصفر في شمالي حوران اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمس سال  
 ظهرت له وتظهر من نوا ايضا بالقرب منها تل يسمى تل الجابية فيه حيا  
 صغار نحو الشبر عظيمة الهكاية يسمونها أم الصويفت يعين انها اذا نهشت  
 انسانا صوت صوتا صغيرا ثم يموت لوقته وفي هذا الموضع خطب عمر بن  
 الخطاب رضى خطبته المشهورة وباب الجابية بدمشق متسوب الى هذا الموضع  
 ويقال لها جابية الحولان ايضا قال الجواس بن القعطل

اعبد المليك من شكرت بلاونا فكل في رخاء بلاين ما انت آكل

وما خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ لَهُمْ بَأَعْلَى الْجَابِئِينَ حَمْدُ  
 قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

لَمَنِ الدِّيارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ بِالْجَابِئِينَ فَرَضَةَ الْحَزْمِ

جَابِرٌ رَحًا جَابِرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جَابِرٌ وَالرَّحَا قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَنْسُدُ سَبِيلَ  
 بِهِ وَتَرْفَعُ قَالَ

زَارَ الْجَبَالَ مِنْ بَعْدِ مَا رَحَلْتُ عِنْدَ رَحَا جَابِرٍ وَالصُّبْحُ قَدْ جَشَرَءُ  
 جَابِرُ وَأَنْ مَدِينَةٍ بِالزَّبْرِجَانِ قَرِبَ تَبْرِيزِ

جَابِرُ بْنُ مَدِينَةَ بَأَقْصَى الْمَشْرِقِ يَقُولُ الْيَهُودُ أَنَّ أَوْلَادَ مُوسَى عَمَّ عَرَبُوا أَمَّا فِي  
 حَرْبِ طَالُوتَ أَوْ فِي حَرْبِ بَحْتِ نَصْرَ فَسَمَّيْنَاهُ اللَّهُ وَأَنْزَلَهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَلَا يَصِلُ  
 إِلَيْهِمْ أَحَدٌ وَأَنْتُمْ بِقَالِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ الْأَرْضَ طَوِيَتْ لَهُمْ وَجَعَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
 عَلَيْهِمْ سَوَاءً حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَابِرٍ فَلَمْ يَسْكُنْهَا وَلَا يَحْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللَّهُ  
 فَإِذَا قَصَدُوا أَحَدًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلُوهُ وَقَالُوا لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا حَتَّى أَفْسَدْتَ سُنَّتَكَ  
 فَيَسْتَحْلُونَ دَمَهُ بِذَلِكَ وَذَكَرَ غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّكُمْ بِقَالِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ثَمُودَ وَجَابِلُ  
 بِقَالِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَلَدِ عَادَ

١٥ الْجَابِرِيُّ مَوْضِعٌ بِالْهَمَامَةِ كَانَهُ مَنْسُوبًا إِلَى جَابِرٍ

جَابِقُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْقَافِ أَطْنُهَا مِنْ قَرْيِ طُوسَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ  
 الدِّمَشْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ  
 الْمَقْرِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَابِقِ سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَحْوَارِيِّ  
 رَوَى عَنْهُ عَمْرُو الدَّعِيسِيُّ وَطَائِفَةٌ مِنْ بَرَكَاتِ الشُّعْرَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
 عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيُّ

جَابِلُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَيَكُونُ اللَّامُ رَوَى أَبُو رَجَحٍ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جَابِلَ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ وَأَهْلُهَا مِنْ وَلَدِ عَادَ وَأَهْلُ  
 جَابِرِ بْنِ ثَمُودَ يَقِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِقَالِ وَلَدِ ثَمُودَ عَمَّ كُلِّ وَاحِدَةٍ

بن محمد بن الحارث سمع الحديث ببخارا والعراق والحجاز روى عنه الفقيه  
ظاهر الحرثي

جَادُو مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي جَبَلِ نَفُوسَةَ مِنْ نَاحِيَةِ أَفْرِيقِيَّةٍ لَهَا أَسْوَاقٌ وَبِهَا يَهُودٌ  
كَثِيرَةٌ

جَادِيَّةُ الْيَمَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ خَفِيفَتَا قَرْيَةٍ مِنْ عَمَلِ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الصَّرِيرِ وَابِهَا يَنْسَبُ الْجَادِيُّ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ

وَيُشْرَى جَادِيٌّ بِهِنَّ مَدِيفٌ • أَيْ مَدُوفٌ

جَادَرٌ بَفَتْحِ الدَّالِ الْمَحْجَمَةِ وَالرَّاءِ مَهْمَلَةٍ مِنْ قَرْيٍ وَاسِطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُعَاذٍ يُعْرَفُ بِالْجَادَرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو غَالِبٍ

أَبْنُ بَشْرَانَ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ تَارِيخَ بَحْشَكٍ

الْجَارُ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَهُوَ الَّذِي تُجِيرُهُ أَنْ يُضَامَ مَدِينَةً عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَيْلَةٍ نَحْوُ مِنْ عَشْرِ مَرَاحِلَ وَآلِ  
سَاحِلِ الْجُحْفَةِ نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَفِي الْقَلِيمِ الثَّانِي طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ

أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَفِي فِرْصَةِ  
تُرْفَى إِلَيْهَا السُّفُنُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمِصْرَ وَعَدَنَ وَالصَّيْنِ وَسَائِرِ بِلَادِ الْهِنْدِ

وَلَهَا مَنْبَرٌ وَفِي آهَلَةٍ وَشَرَبَ أَهْلُهَا مِنَ الْبَحِيرَةِ وَفِي عَيْنٍ يَلْمَلُ وَالْجَارُ قُصُورٌ كَثِيرَةٌ  
وَنُصَفُ الْجَارِ فِي جَزِيرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ وَنُصْفُهَا عَلَى السَّاحِلِ وَحَدَاهُ الْجَارُ جَزِيرَةٌ

فِي الْبَحْرِ تَكُونُ مِيلًا فِي مِيلٍ لَا يُعَمَّرُ إِلَيْهَا إِلَّا بِالسُّفُنِ وَفِي مَرَسَى الْحَبَشَةِ خَاصَّةً  
يُقَالُ لَهَا قَرَأَفٌ وَيُسَكَّنُهَا تَهَارٌ كَنَحْوِ أَهْلِ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالْمَاءِ مِنْ عَلَى فَرَسَيْنِ

أَذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَنْدِيُّ عَنْ عَرَّامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ وَقَدْ سَمِيَ  
ذَلِكَ الْبَحْرُ كُلُّهُ الْجَارُ وَهُوَ مِنْ جَدَّةٍ إِلَى قَرَبِ مَدِينَةِ الْقَلْزَمِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

وَلَيْلَتُنَا بِالْجَارِ وَالْعَيْسُ بِالْقَلَا • مَعْلَقَةٌ أَصْبَاهُهَا بِالْجَنَابِ

سَمِعْتُ كَلَامًا مِنْ قَوْمٍ سَجَفَ مُجْمَلٌ كَمَا طَلَّ مَزْنٌ صَيَّبَ مِنْ سَحَابٍ

بجابهة الخولان لولا ابن بحدل هلكت ولم ينطق لقومك قائل  
 وكنت اذا لشرفت في راس رامة تضاهلت ان الخائف المتصائل  
 فلمه علوت الشام في راس بانخ من العز لا يستطيعه المتناول  
 نقحت لنا سجل العداوة معرضا كالقما يحدث الدهر غافل  
 فلو طاعوني يوم بظنان اسلمت لقيس قروج منكم ومقاتل  
 وقال حصان بن ثابت الانصاري

متعنا رسول الله ان حل وسطنا على انف راض من معد وراغم  
 ومنعنا لما حل بين بيوتنا باسيافنا من كل باغ وظاير  
 ببيت حريد عزة وشرارة بجابهة الخولان بين الاعاجم  
 اهل الجند الاسودن العود والندى وجاه الملوك واحتمال العظام

وروى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ارواح المؤمنين بالجابهة من ارض الشام  
 وارواح الكفار في برهوت من ارض حصرموت .

جارجم بعد االف جيم اخرى مفتوحة وراة ساكنة وميم بلدة لها كورة  
 واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قري كثيرة وبلد حسن  
 ٥ وبعض قراها في الجبل المشرف على ازادوار قصبة جوين رايته بعض قراها  
 وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز  
 بن عمر بن محمد الجاجرمي سمع بنيسابور اباسعد محمد بن الفضل الصيرفي  
 سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابي بكر التخشبي ومات سنة ٤٤٠ هـ وابراهيم  
 بن محمد بن احمد بن اسماعيل ابو اسحاق الجاجرمي ساكن نيسابور وكان  
 ٢٠ فقيها ورعا منزوبا في الجامع الجديد يصلي اماما في الصلوة سمع ابا الحسن على  
 بن احمد ابن المديني واباسعيد عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري سنة ٥٤٤ هـ  
 ذكره في التخبير .

جاجن اخره نون قريبة من قري بخارا ينسب اليها الفقيه ابو نصر احمد



محمد بن ابراهيم الجرجاني قاله يحيى ابن مئدة ، وابو الحسن علي بن احمد  
بن محمد بن علي بن عيسى الجاري حدث عن ابي بكر المعناب كتب عنه  
علي بن سعد البقال ، واحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري  
المديني من مدينة اصبهان سمع محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن زيد

و ضبطه روى عنه جماعة من اهل بلده واخوه ابو القاسم علي بن محمد بن  
علي بن مهران روى عنه اللقيطاني ، والذاكر ابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر  
بن سهل الجاري البراءاني واما من قرى اصبهان مات سنة انة وكان سمع ابا  
منيع الصحافي ، وأم عمرو سعيدة بنت بكران بن محمد بن احمد الجولي  
سمعت ابا منيع البصري ايضا ، وابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر  
الجاري سمع ابا منيع ايضا والجاري من قرى اصبهان ولعل بعض المذكرين  
قيل منها والجاري ايضا قرية بالبحرين لبني عبد القيس ثم لبني عامر منهم  
والجاري ايضا جبل من اعمال شرق الموصل ،

جاري بالراء موضع وقيل هو ساحل تهامة ،

جازان بالبراء موضع في طريق حجاز صنعاء ،

عاجاز بن تقديم الزاء المكسورة على الراء من جزر الماء تجزر فهو جازر اذا انصب  
قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد قرب المدائن وفي قصبة طرسوج  
الجازر منها ابو علي محمد بن الحسين بن علي بن بكران روى عن القاضي  
ابن الفرغ المعاني بن زكرياء النهرواني كتاب الجليس والانيس روى عنه ابو  
نصر ابن ماکولا وابو بكر الخطيب ومولده سنة ٣٣٤ ومات سنة ٤٥٢ قال عبيد  
الله بن الحر الجعفي

اقول لاحاديث باكتشاف جازر وراذاتها هل تأملون رجوعا

فقال امره هيهات لست براجع ولم تكن للتقديط هذه بدايعا

فعمته سيفي ، وذلك حالتي لمن لم اجده سامعا ومطيعا

وقايلية لأح الصديج ونور عسى الركب أن يحظى بسمر الزديب  
 عسى يدرك التعريف والموقف الذي تشغلنا به عن ذلك فقد الحبايب  
 وينسب إلى الجار جماعة من المحدثين منهم سعد الجارى وفي حديثه اختلاف  
 وهو سعد بن نوفل مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان استعمله على الجار روى  
 عنه ابنه عبد الله قال أبو عبد الله أراه الذى روى أبو أسامة عن هشام  
 بن عروة عن سعد مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أوصى أسيد بن خضير إلى  
 عمر أراه والد عبد الرحمن بن عمر وروى أيضا العقدي عن عبد الملك بن  
 حسين أنه سمع عمرو بن سعد الجارى مولى عمر بن الخطاب وعبد الله بن  
 سعد الجارى سمع أبا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن قال البخارى أن  
 ابن بكير أخا عمرو بن سعد فلا أدري وعبد الرحمن بن سعد الجارى كان  
 بالكوفة سمع ابن عروة روى عنه منصور وحماد بن ابى سليمان قاله وكيع قال  
 البخارى أحسبه أخا عمرو ويحيى بن محمد الجارى قال البخارى يتكلم فيه  
 وعمر بن راشد الجارى روى عن ابن ابى ذئب روى عنه يعقوب بن سفيان  
 النسوى وقال أحمد بن صالح فى تاريخه يحيى بن أحمد المدينى يسقى له  
 ١٥ الجارى من موالى بنى الدئل من الفرس وذكر من فضله وهو من أهل المدينة  
 كان بالجار زمانا ينتجر ثم سار إلى المدينة فقال لقبونى بالجارى وعيسى بن عبد  
 الرحمن الجارى ضعيف وعبد الملك بن الحسن الجارى الأحمول مولى مروان  
 بن الحكم يروى المراسيل سمع عمر بن سعد الجارى روى عنه أبو عامر  
 العقدي

٢٠ والجار أيضا من قرى أصبهان إلى جانب لاذقان طيبة ذات بساتين جمّة كتب  
 بها الحافظ أبو عبد الله محمد بن الجار البغدادي صديقنا وأثابته  
 وعائته يقولون كار بالكاف والمحصلون منهم يكتبونه بالجيم منها أبو الطيب  
 عبد الجبار بن الفضل بن أحمد الجارى روى عن أبي عبد الله

بدمشق أبا الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجندى وأبا الحسين سعيد  
 بن عبد الله النواقي من قرية نوى حكى عنه أبو الحسين أحمد بن عيسى  
الواحد بن البري وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجندى <sup>عنه</sup>  
 جاسك بفتح السين المهملة وأخره كاف جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس  
 المعروفة بكيش وثمان قبالة مدينة حرمز بينهما وبين قيس ثلاثة أيام وفيها  
 مساكن وعمارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس وهم رجال أجداد أنفلاء لهم  
 صنوبر وخمرة بالحرب في البحر وعلاج السفن والمراكب ليس لغيرهم وسمعت غير  
 واحد من جزيرة قيس يقول اهتدى إلى بعض الملوك جوارى من الهند في  
 مراكب فرقت تلك المراكب إلى هذه الجزيرة فخرجت الجوارى يتفحصن  
 ١. فاختطفهن الحن والفرسوهن فولدت هؤلاء الذين بها يقولون هذا بلد يرون  
 فيه من الجلد الذي يحجر عنه غيرهم ولقد حدثت أن الرجل منهم وشج  
 في البحر أياما وأنه يجالد بالسيف وهو يسبح تحت الماء من فوقه على الأرض  
 جاكردية بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الدال المهملة وباء بها كنية وواله بحلة  
 كبيرة يسمى قند وقد نسب إليها أبو الفضل محمد بن إسحاق بن إبراهيم  
 ٥. ابن عبد الله الجاكردية الصرقي وحل في طلب الحديث إلى السراي  
 والبخاري وديار مصر وزوى عن جعفر بن محمد البرقي روى عنه أبو جعفر محمد  
 بن فضال بن سويد وغيره عنه الحديث بفتح الدال وكسر الراء وباء بها كنية  
 جاكه جيمه عجمية غير خالصة بين الحميم والشين وبعد الألف كاف فاجمة  
 من بلاد الإغوار  
 ٢. جالصة بضم الصاد المهملة وتسكن الهاء كثيرا يتألف منها وفي مدينة في  
 وسط جزيرة قسطنطينية  
 جالطة بفتح اللام من قرى كنعانية قرطية قال أبو بكر بن خنيس قرطية  
 الإندلس ينسب إليها محمد بن القاسم بن محمد الأموي القرطبي ويكنى أبا

والحجاز ايضا من قبليات حلب من قرى السهول،

جَارُ ثَانِيهِ هُمُورٌ مَا كُنْهَ يُقَالُ جَبْرٌ بِالْمَاءِ جَبْرًا إِذَا غَضَّ بِهِ هُوَ جَبِلٌ شَامِخٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ وَهُوَ أَصَمُّ طَوِيلٌ لَا تَكَادُ الْعَيْنُ تَبْلُغُ قَلْتَهُ،

جَاسُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ كَانَتْ مَرْتَجِلًا مَوْضِعَ قَالِ طَرْقَةٍ

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَفَقْرًا مَسَاوِلَهُ كَحَقْفَرِ الْيَمَانِيِّ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلَةً

بَتَثْلِيثٍ أَوْ تَجْرَانٍ أَوْ حَيْثُ يَلْتَقِي مِنَ الْخَيْدِ فِي قَيْعَانِ جَاسٍ مَسَاوِلَهُ

دِيَارُ سُلَيْمَى إِذَا تَصِيدُكَ بِالْمُسْنَى وَإِنْ جَبِلٌ سَلَمَى مِنْكَ دَانَ تَوَاصُلَهُ،

جَاسِمٌ بِالْسَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَأَنَّهُ مِنْ تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ أَوْ مَعْظَمَهُ

أَوْ تَجَسَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا اخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا فَإِنَّا جَاسِمٌ وَهُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ دِمَشْقَ قِمَانِيَّةٍ فَرَسَخٍ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيفِ الْأَعْظَمِ إِلَى طَبْرِيقَةِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا

جَاسِمٌ بْنُ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَمَ إِبْرَاهِيمَ تَبْلِيلَتِ الْأَلْسُنُ بِبَابِلَ فَسَمِيَتْ بِهِ

وَقِيلَ إِنَّ طَبْسَمًا وَعَمَلِيكَ وَجَاسِمًا وَامِيمَ يَتَوَلَّمَعُ بْنُ عَامِرَ بْنِ أَشْرَجَةَ بْنِ لُؤْدَانَ

بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَمَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

فَقَفَا جَاسِمٌ فَأَوْدِيَةُ الْمُسْلِقِ مَغْنَى قَبَائِلَ وَهَجَّانِ

١٥ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ الطَّاعِيُّ فَقَالَ

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَى قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَوَرَّتْ أُمُّ الْقَاسِمِ

وَكَانَتْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَادِرِ جَاسِمِ

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَاسِمِ

وَمِنْهَا كَانَ أَبُو خَتَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّاعِيُّ وَمَاتَ فِيهَا ذِكْرُهُ نَفْطَوَيْهِ فِي

٢٠ سَنَةِ ٢٢٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَمَامٍ وَلَدَ ابْنِ سَنَةِ ١٨٨ وَمَاتَ سَنَةِ ٢٣١ بِالْمَوْصِلِ وَكَانَ الْحَسَنُ

بْنِ وَهَبٍ يَدَّ عَيْنِي بِهِ حَتَّى وَلَّاهُ بِرِيدَهَا أَقَامَ بِهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّ سَنَاتٍ ثُمَّ مَاتَ

وَدُفِنَ بِهَا وَقِيلَ مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٢٣٢، وَمِنْهَا أَيْضًا نَعْبَةُ اللَّهِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدٍ أَبُو الْخَيْرِ الْجَاسِمِيُّ الْفَقِيهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَاسِمٍ سَمِعَ

على الفرات بين بغداد والكوفة وفي الآن امدينية كبرية اهله قد ذكرت تاريخ  
 هارثها وكيفيةها في الحلة وقد اخرجت خلعها كثيرا من اجل العلم والادب  
 ينسبون الحلي وقال زائدة بن نفع بن نعيم المعروف بالحقيف القشيري  
 يدعى نيمسا

وقد حكى اكر الملاحم انه على الجانب السعدي قايك السعد  
 وقلنا بل في الجامعين وبابل وقد افسدت فيها الارباب والكنوز  
 الا فتحتوا عن ذنوبهم وداره فلا بد من ان يظهر الملك الجعد  
 جاورسان بفتح الواو وسكون الراء والسين مهبل حلة بهمدان او قرية قال  
 شهرويه بن شهر دار حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو  
 المعالي المقوم بجاورسان روى عن ابن عبيدان واني سعد بن زكريا واني بكر  
 الزاذقاني واني ثابت بن دار بن موسى بن يعقوب الهمداني سمعت منه وكان ثقة  
 صدوقا وكان شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالجابجاء  
 جاورسة قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها قبر عبد الله بن زائدة بن  
 الحبيب منها سائر الجاورسي ذوق عبد الله بن زائدة

الجاهلي ضد العاقل من حصون اليمن من بخلاف مشرف جهران  
 الجابرية كذا هو مصدق فيها كتبت عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله  
 الجهمي انشدني أم الحسن لابن لها يقال له الحسن  
 الا يا حمام الجابرية هجست لي سقاما وزفات يضيئ بها صديري  
 فقلت حمام الجابرية ما لري علي اذا ما مئت ياريتي من وزر

جايق جايق الجبل وجميع جبلان مواضع بالينامة منها جايق القشيرة  
 وجايق الشقطة وجايق الرقييل وجايق الوشل وجايق الشيخ كماليني  
 امرو القيس بن زيد مناة بن تميم عن الحقيص

عبد اللو ويعرف بابن الجالطى سمع من ابي بكر محمد بن مغرم القرشى وله  
 رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن ابي زيد قصة مذكورة في  
 بعض التواريخ وكان بصيرا بالفقه والادب وولى النسلوة والخطبة بجامع مدينة  
 الرقراق وقتلته البرابر يوم دخلوا قرطبة في سنة ٤٠٣ هـ  
 جالقان بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي همدان ذات  
 اسواق عامرة وخيرات ظاهرة  
 الجال باللام موضع بادر بجان والجال مال قرية كبيرة تحت المداين نحو اربعة  
 فراسخ وفي ذلك سمعها ابن الحاج الكمال فقال  
 لعن الله ليلتي بالكال انها ليلتة تعز اليلالي  
 ١. والجامعة تقول الكيل كانهم يعصدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه  
 في الكاف  
 الجاليد قرية من قري الاندلس  
 الجامع بكسر الميم قرية كبيرة بجامع من اعمال واسط جبالها وبين البصرة  
 وايضا غير مرة منها ابو يعقوب محمد بن علي بن الحسين الجامدي الواسطى  
 ١٥ يعرف بابن القاري حدث عن سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابي شعيب  
 الجامدي في القيلوي سمع ابا الفرج عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي  
 ومحمد بن ناصر السلامي وكان شيخا صالحا توفي سنة ٤١٣ هـ وكان ايسره من  
 الزهاد الاعيان  
 الجامع من قري الخريطة سكنها قوم من بني اميم منهم الوليد بن حمام بن  
 ٢. الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قال ابن ابي الجار كان يسكن  
 الجامع من قري المرج وذكر غيره من سكنها منهم وجامع الجار فريضة لاهل  
 المدينة كجاشة لاهل مكة اطلقها الجار بنفسه المقدم ذكره  
 الجامعين كذا يقولونه بلقط الجور المتي هو حلة بني مزينة لك بارض بابل



مات سنة ٣١٣ ومولده سنة ١٣٥ وابنه ابو هاشم عبد السلام كان كاتبا في  
 علم الكلام وفصل عليه يعلم الادب هاشم كان اماما في العربية مات سنة ٣٢١  
 ببغداد وجبا في الاصل العجمي وكان القياس ان ينسب اليهما جعفسوى  
 فنسبوا اليهما جبا على غير قياس مثل نسبتهم الى الممدود وليس في كلام  
 الحزم مدود وجبا ايضا قرية من اعمال النهروان ينسب اليها ابو محمد  
 نعان بن علي بن محمد الجباي المقرئ الصريزي روى عن ابي الخطاب الحسن  
 البطر ابي عبد الله النعماني وجبا ايضا قرية قرب هيت قال ابو عبد الله  
 الشيباني منها ابو عبد الله محمد بن ابي الغزي بن جميل ولد بقرية قعس  
 بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد صبيا واستوطنها وقرأ بها القرآن المجيد  
 ١ والفرائض والادب والحساب وسمع الحديث من جماعة منهم ابو الفرج ابن  
 كليب وطبقته وقال الشهر وأجاده وخدم في عدة خدم ديوانيسة في سوا  
 صدرية المخزن المعور بعد عزل ابي الفتح بن عصف المدين بن رستم  
 الروساء في عشر ذي القعدة سنة ٩٥ مضافا الى اعمال اخر في عزل في الثالث  
 والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٠ وتوفي في النصف من شعبان سنة ١١١٩  
 ٢ الجبايات بالضم وبعد الالف الاولى بال اخرى واخرى ثلث فوقها نقطتان موضع  
 قريب من ذي قار كانت به اخذوا الوقائع بين بكر بن وائل والغوس قال  
 الأتلب  
 أما الجبايات فقد غشينا بها قرات تحت فاقريتها يتراكن من ناهية زهنا  
 وقال ابو محمد وهو ايضا بحر الجبايات موضع جبا في ديار بكر بن صعب بن  
 سعد العشرة كانت فيه قلعة بينهم وبين الاوعدة والجبايات ايضا ما يتخذ  
 قرية النمامة  
 الجبايات بالضم ذكر ابو النعماني انه في ديار بني سعي بن زيد مناة بن تميم  
 وهو منقول عن الجبايات وهو شيء يعطو البان الايل كاتبة ولا رتبة لها

## باب الجبم والباء وما يليهما

جَبَأٌ بِالْخَرِيدِ بِمِزْنَ جَبَلٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرَجَلًا أَنْ لَمْ يَكُنْ مَنْقُولًا عَنِ الْفَعْلِ  
الْمُنَاصِي مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَأٌ عَلَيْهِ الْأَسْوَنُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ حُجْرَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ  
بِالْيَمِينِ قُرْبُ الْجَنْدِ وَقِيلَ هُوَ قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ جَبَأٌ مَدِينَةٌ أَوْ  
قَرْيَةٌ لِلْمَغَافِرِ كَذَا فِي كِتَابِهِ وَفِي لَأَلِ الْكَرْدِيِّ مِنْ بَنِي كُفَامَةَ آلِ حُجَيْرِ الْأَصْغَرِ  
وَفِي قِيَّةِ الْحُجُورِ مِنْ جَبَلٍ صَبَرٍ وَجَبَلٍ ذَخَرٍ وَطَرِيقُهَا فِي وَادِي الصَّبَابِ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا شُعَيْبُ الْجَبَامِيِّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُوسٍ حَدَّثَ عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ وَهَّارٍ وَمُحَمَّدُ  
بْنُ أَحْمَدَ قَالَ الْعِرَاقِيُّ جَبَأٌ مُدَوْدُ جَبَلٍ بِالْيَمِينِ وَالْقِسْبَةُ عَلَى ذَا جَبَامِيِّ  
وَقَدْ رَوَى بِالْقَصْرِ وَالْأَوَّلِ أَكْثَرُهُ

١. جَبَأٌ مَقْصُورٌ شُعَيْبٌ مِنْ وَادِي الْحِجْزِ إِعْنَدُ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ  
الشُّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنْ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْغَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا فَبَيْهَاتِ انْشَاءَتِ سُبُحَتُنِي  
وَقَالَ تَلَوْتُ شِعْرًا فِي الشُّنْفَرِيِّ

عَلَى شُهُورِي سَارَى السَّحَابِ وَارِيحُ غَزِيرِ الْكُلَى أَوْ صَيْبُ الْمَاءِ بِأَكْثَرِ

٢. عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْجَبَا وَقَدْ رَعَيْتَ مِمَّا السُّيُوفُ الْبَرَاءَتُورُ

وَيَوْمِكَ يَوْمُ الْعَيْشَةِ وَالْعُظْمِ عَطَفْتَ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْخَنَاجِرُ

تَحُولُ بَيِّنُ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَلَامُهُمْ لَشَوْكَتِكَ الْحَدَا ظَلِيلِ نِسْوَانِ

وَفَرَسُ الْجَبَا فِي شَعْرِ كَثِيرٍ عَلَى

أَحَاجُكَ يَوْمَ آخِرِ الْجَلِّ وَالْقَبْلَةِ تَصَعَّنُهُ فَرَسُ الْجَبَا فَلَمَسَتْ رَأْسَهُ

٣. جَبَأٌ بِالضَّمِّ فِي التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ بِلَدٍّ أَوْ كَوْرَةٍ مِنْ مَجَلٍّ خَوْسْتَانٍ وَمِنْ السَّلَاسِ

مَنْ جَعَلَ جَبَأًا لِي مِنْ هَذَا الْكَوْرَةِ وَفِي طَبَقٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَاوِ حَتَّى

جَعَلَ مِنْ لَا خَبْرَهُ لَمْ جَبَأٌ بِمِزْنَ الْأَصَالِ الْبَصْرَةِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَنْ جَبَأٌ هَذِهِ

أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَامِيُّ الْمُتَكَلِّمُ الْمُعْتَرِضُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ

باب بلخ خرج منها جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين  
بن الفرج الجباجاني البلخي الحافظ. رُحل إلى خراسان والجمال والسمرقند  
والشام وكان جافاً تكلموا فيه حدث على أبي يعقوب الموصلي وخلفه كثير  
روى عنه جماعة وتوفي ببلخ في شهر ربيع الأول سنة ٣٥٧ وقيل سنة ٣٥٨ وكان

هـ يروى المناكير

جَبَّارٌ بالصم وهو في كلام العرب الهذر فاعقب ذممه جَبَّاراً كما تقول قدوة وهو  
ما لبى حميس بن عامر بن قعلبة بن مؤدوعة بن جهينة بن زيد بن أبي  
بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة بن المدينة وقيل قال له: يا حميس  
ألا من مبلغ أسماء عتي إذا حلت بيمني أو جباراً

١. وقال ابن ميثاق

نظرنا فيما جئنا على الشوق والهوى  
لنستسبنا أن أوصدت جبار  
كان سناها لاح لي من الخصاصة  
على غير قصيد السبطي سوار  
حمسية بالمراتين أحلها  
بمخلف سليمان وسوار  
وفي كتاب سيف بخط ابن الخصاصة في حديث العنسي جار غير مصيب  
ما وفي الحاشية قال أبو بكر بن سيف الصواب في جبار وفي غير غير الغاء

المثله وهو بلد باليمن

جَبَّارٌ بالفخ وتشديد ثانيه من قرى اليمن

الجبال جمع جبل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وفي  
ما بين أصبهان إلى رجان وخراسان والديور وقوميين والرق وما بين  
٢. ذلك من البلاد الجبلية والكر العظيمة وتسمية العجم له بالعراق غلط لا  
أعرف سببه وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم وقد جدد القسري  
في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلمّا فرق لإحدى فوه قول مشهور ولا  
شأن ولا يخدمه الاشتغال وقد ظنعت أن السبب فيه أن ملوك السلجوقية

جَبَا بِيَرَاتِي بالفصح والجبنا في كلام العرب تراب البير الذي يكون حولها  
وبيرات جمع بركة وقد تقدم ذكره وهو موضع بالجيزة قتل فيه عمرو بن  
الجباب السلمي وجبا بيرات ايضا موضع بالشام عن ابي عبيدة ذكرها  
معنا نصر

و الجبابة بالصم وقد تقدم اشتقاقه في الجباب وهو موضع عند ذي قار كان به  
يوم الجبابات وقد تقدم قال ابو زبان الجبابة من مياه ابي بكر بن كلاب  
الجبابيين بالفصح وبعد الاف بلا اخرى وبلا ساكنة ونون من قري نخيل من  
اهمال بغداد منها احمد بن ابي غالب بن ساجون الابروذي ابو العباس  
المقوي يعرف بالجبابيين قرا القرآن على الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي  
اسبط الشيخ ابي منصور الخياط وسمع منه ومن سعد الحمير بن محمد الانصاري  
وغرها وتفقده على ملحق احمد بن كرويس وخلفه بعد وفاته على مجلسه  
يدرب القيار وتوفي شيئا في عشر رجب سنة ٥٥٢ هـ عن نيف واربعين سنة  
الجباب جمع جبابة وهي الكرش تجعل فيه الخلع او تذاب الالهالة فتخفق  
فيها وتجرب ايضا ريش من جلود تنقل فيه التراب والخلع تحم يطسوخ  
و بالتوالي وهي جبال بمكة قال الزبير الجباب والاشاش جمال مكة يقابلها  
بين جبابتها واششيتها اكرم من فلان قال كثير

اذا النصر واقنتها على الخيل مالكة وعبد مناف والتقوا بالجباب  
وقيل الجباب اسوان بمكة وقال العمري الجباب حجر معروف حتى سمي  
بذلك لانه كل يلقى به الجباب وهي الكرش مثل نصر الجباب مجملع  
الناش من متى وقيل الجباب الاسوان

الجبابة بالصم كانه مرتجل ماء في ديار بني كلاب لربيعته بن قوط عليها  
نخل ولبس على مشي من مياه نخل غيرها وغير الجروكة  
جبنا خان بالفصح وبعد الاف خان مخمة واخيرة نون قال ابو سعيد قرية على

بها يوم للمختار بن عبيد وجبانة ميمون منسوبة الى ابي بشير ميمون مولى  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطقات ببغداد بالقرب من باب  
 الشام وجبانة عوزم نسب اليها بعض اهل العلم عوزمياً وجبانة سلمة تنسب  
 الى سلمة بن عمار بن عبد الحارث بن ملكان بن نهار بن مرة بن صعصعة  
 بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه وجميعها بالكوفة .

٥ الجبابة بالفتح واخره تاء مثناة والجبابة في اللغة ما حول البئر والجبابة واحدة او  
 تانيته ويجتمل ان يكون تخفيف الهمزة من قولهم جبابة من الشيء اذا توارى  
 عنه واجبائه انا اذا واريته والاكمة الموضع الذي يختفي فيه جبابة ثم تخفيف  
 هزته للثمة الاستعمال والخراسانيون يروونه الجبابة بكسر الجيم واخره هاء محضة  
 . اكانه جمع جبابة وهو ماء بالشام بين حلب وتدمر اوقع سيف الدولة بالعرب  
 فيه وقعة مشهورة فقال المتنبي

ومروا بالجبابة يضم فيها كلا الجيشين من نقع ازار

جبابة بالضم والتشديد قالوا موضع من كور فارس واخاف ان تكون جبة لله  
 تقدم ذكرها ونسبنا اليها الجبابة .

١٥ الجبابة بكسر الجيم وبعده الالف بلا وهاء من جبهة الشيء اذا جمعته من  
 جهات متفرقة ويوم الجبابة من ايام العرب ولا ادري اهو اسم موضع او سمي  
 جبابة لانه فيه .

الجبب واحد الجباب وهي البئر لله لا تطلق مدينة قرب بلاد النجف في ارض  
 بمرور جلاب منها الزرافة وجلودها يتخذها أهل فارس نعالاً . والجبب ايضا  
 ٢٠ احد محاصروا يسمى احد جبابة وبه نخل ومياه . والجبب ايضا ماء في  
 ديار بني عامر . والجبب ايضا ماء معروف لبني ضبينة بن جعدة بن عتي بن  
 يعمر قال لبيد

ابني كلاب كيهي ينقي جعفر وينو ضبينة جاضر الاجباب

كان احدهم اذا ملكه بالعراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه  
هتلطان العراق وهذا اكثر مقامه بالجبال فظنوا ان العراق الذي منسوب  
اليه ملكه هو الجبال والله اعلم الا ترى ابا دلف الحجلي كيف فرق بينهما فقال  
واي امره كسروى الفحال اصف الجبال واشتو العراق

والبش للحرب اثوابهما واعتنق الدارعين اعتناقهما  
وانما اختار ابو دلف ذلك ليسلم في الصيف من ساييم العراق وذهابه وهوامه  
وحشراتهم ومخزنية مائه وهوامه واختار ان يشتو بالعراق ليسلم من زمهرور  
الخيال وكثرة قلوبهم وبلغت هذان البيتان الى عميد الله بن طاهر وكان سمي  
الراي في ابي دلف فقال

اذا نثر انا جليتنا الخيول الى ارض بابل قسبا عتاقا  
فما زلت نسعق بالدارعين طوارا حزوننا وطسورا رقاقا  
الى ان يرتد السباع اذنا بهما قلوب رجال ارادوا لنفسا  
والست ابا دلف الصميم تصيف الجبال وتشتو العراق

فلما وقف ابو دلف على هذه الابيات التي على نفسه لا يصيف الا بالعراق ولا  
يشتو الا بالجبال وقال

الم ترني حين حال الزمان اصيف العراق واشتو الجبال  
سموم المصيف وبرد الشتاء حنائيك حلالا لؤلؤك حلالا  
فصبرنا على خدمت البنات فان الخطوب تدل الرجال  
جبانة بالفتح وبعد الالف نون نائمة بالمواد بين الزمان وبغداد

جبان بالفتح ثم التشديد ناحية من احوال الاعوان التي مغرب عن نصر  
جبانة بالفتح ثم التشديد والجناب في الاصل المصغرة واهل الكوفة يسمون  
المقابر جبانة كما يسمونها اهل البصرة المقبرة والكوفة محال تسمى بهذا  
الاسم وتصاف الى القبايل منها جبانة كندة مشهورة وجبانة السبيح كان



جَبْتًا بالصم ثم السكون والثاء مثلثة ناحية من أعمال الموصل  
 الجَبْتَان بالفتح مكرر وهما جبلان مكة وفي الجبابب المذكورة قبل في مناوحي  
 الاخشيين

جَجَب بالصم والتكرير ماء معروف بنواحي اليمامة قال الاخوص

وفي الصعديين الآن من حتى مالک ثوى شوقه ام في الخليلط المنوب

يَظَلُّ عليها ان نأت وكأبه صدى حانه ذيد عن كل مشرب

فأنى له سلمى اذا حل وأنتسوى يحلوان واحتلت مزج وججب

وقال الراجز

يا دار سلمى بديار يثرب تججب وعن يمين ججب

١. الجَجَّة بالصم ثم السكون والحاء مهملة موضع باليمن

جَبْرِين لغة في جَبْرِيل يَمُوت جَبْرِين ذكر قبل وهو من فتوح عمرو بن العاصمى

أخذ به ضيعة يقال لها جَلْجَلان باسم مولى له وهو حصن بين بيت المقدس

وعسقلان ينسب اليه ابو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني يروى

عن احمد بن الفضل الصايغ روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

٥. وفي كتاب دمشق احمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ابراهيم ابو

الحسن الرضائي المعروف بالجبريني قدم دمشق وحدث بها عن ابي هاشم محمد

بن عبد الأعلى بن عليل الامام وابي الحسن محمد بن بكار بن يزيد السكسكى

الدمشقى وابي الفضل العباس بن الفضل بن محمد بن الحسن بن قتيبة

وابي محمد عبد الله بن ثعلب بن شداد وابي الحسن داود بن احمد بن

٢. مصبح العسقلاني وابي بكر محمد بن محمد بن ابي ادريس امام مسجد

حلب روى عنه عبد الوقاب بن جعفر الهمداني وتمام بن محمد الرازي

وجبرين الفهثف قرية على باب حلب بينهما نحو ميلين وفي كبرى امرأة

وجبرين قورسطايا بهم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة

فَقَتَلُوا ابْنَ عَمْرَةَ ثُمَّ لَطَّوْا دُونَهُ حَتَّى يُجَاكِبَهُمْ إِلَى جَوَابِ

وَالْجُبِّ أَيْضًا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ مِثْلَهُ جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ بِتَجَدُّ  
 قَالَ ثُمَّ الْجُبُّ بِيَارٍ فِي وَسْطِ وَادٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جُبٌّ يُوسُفَ عَمَ كَذَا قَالَ ،  
 وَالْجُبُّ أَيْضًا دَاخِلٌ فِي بِلَادِ الصَّبَابِ وَبِلَادِ عَبَسَ ثُمَّ بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ وَجُبُّ  
 هـ عَمِيرَةُ يَنْسَبُ إِلَى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ بِنِ جَزْءِ التَّجِيبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الْقَاهِرَةِ يَبْتَزُّ إِلَيْهِ  
 الْحَاجُّ وَالْعَسَاكِرُ وَجُبُّ الْكَلْبِ مِنْ قَرَى حَلِبَ حَدَّثَنِي مَالِكُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ  
 ابْنُ الْأَسْكَافِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهَا يُحْكِي عَنْ هَذَا الْجُبِّ أَنَّ الَّذِي نَهَشَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ  
 أَلَمَّا شَرِبَ مِنْهُ بَرًّا فَقَالَ هَذَا صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ قَالَ وَقَدْ جَاءَنَا مِنْذُ شَهْرٍ ثَلَاثَ  
 أَنْفُسٍ مَكْلُوبِينَ يَسْأَلُونَ عَنِ الْقَرْيَةِ فَدُلُّوْا عَلَيْهَا فَلَمَّا حَصَلُوا فِي مَكَرَاهِمَا  
 ١٠ اِنْطَرَبَ أَحَدُهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ لِمَنْ مَعَهُ أَرِبْطُونِي لِمَلًّا يَصِلُ إِلَى أَحَدِكُمْ مَتَى أَتَى  
 وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَاوَزَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْذُ نَهَشَ فُرِطَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجُبِّ  
 وَشَرِبَ مِنْ مَاءِهِ مَاتَ وَأَمَّا الْأُخْرَانِ فَلَمْ يَكُونَا بَلِغَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَشَرِبَا مِنْ مَاءِ الْجُبِّ  
 فَتَبَرَّأَا قَالَ وَهَذِهِ عَادَتُهُ إِذَا تَجَاوَزَ الْمَنْهَوْشُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ بَلْ إِذَا  
 شَرِبَ مِنْهُ تَحْتَلَّ مَوْتُهُ وَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَبْلُغْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَرًّا قَالَ وَهَذِهِ  
 هـ الْبَيْرُ فِي بَيْرِ الْقَرْيَةِ لَكِنَّهُ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا قَالَ وَعَلَى هَذَا الْجُبِّ حَوْضٌ رَخِصًا  
 سَرَقَ مَرَارًا فَذَا جُمِلَ إِلَى مَوْضِعٍ رَجَمَ أَهْلُ هَذَا الْمَوْضِعِ أَوْ يَرُدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ  
 رَأْسِ هَذَا الْجُبِّ وَجُبُّ يُوسُفَ الصَّدِيقِ عَمَ الَّذِي الْقَاءَ فِيهِ أُخُوْتَهُ ذَكَرَهُ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَهُوَ بِالْأَرْدَنِ الْأَكْبَرِ بَيْنَ بَانِيَّاسَ وَطَبْرِيقَ عَلَى أَثْنَى  
 عَشَرَ مِيلًا مِنْ طَبْرِيقَ مَا يَلِي دِمَشْقَ قَالَهُ الْأَصْلُ خَيْرِي وَقَالَ غِيْبَةُ كَانَ مَنْزِلُ يَعْقُوبَ  
 ٢. بَانِيَّاسَ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ وَالْجُبُّ الَّذِي الْقَى فِيهِ يُوسُفَ بَيْنَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا  
 يُقَالُ لَهَا بِنَاخِلَ وَبَيْنَ نَابِلَسَ  
 جَبْتَلُ بِالْفَرَجِ ثُمَّ انْهَضُوا وَابْنَاهُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَتَانِ وَلَا مَعْلَمَ مَرَجَلِ مَوْضِعَ  
 مِنْ دِيَارِ قَهْدَ بِالْيَمَنِ لَعَنَ كَرِي فِي الشَّعْرِ

جَبَلُ الْحَمَرِ الذِي ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ يَرَادُ بِهِ جَبَلُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سَمِيَ بِذَلِكَ  
لِكَثْرَةِ كَرْمِهِ ٤

جَبَلُ السَّمَاءِ بِلَفْظِ السَّمَاءِ الذِي يَطْبِخُ بِهِ هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مِنْ أَعْيَانِ حَلَبِ  
الْغُرَبِيَّةِ يَشْتَمِلُ عَلَى مَدِينٍ كَثِيرَةٍ وَقَرْىٍ وَقِلَاعٍ سَمَّيْنَاهَا لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْمَسْحُودَةِ  
وَكَثْرَتِمْ فِي طَلْعَةِ صَاحِبِ حَلَبٍ وَفِيهِ بَسَاتِينٌ وَمَزَارِعٌ كُلُّهَا عُدَى وَالْمِيَاهُ الْجَارِيَةُ  
بِهِ قَلِيلَةٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عِيُونٍ لَيْسَتْ بِالْكَثْرَةِ فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ وَذَلِكَ فِيمَنْ بَنَتْ  
فِيهِ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْفَوَاكِهِ وَغَيْرَهَا حَتَّى الْمَشْمَشُ وَالْقَطْنُ وَالسَّمْسَمُ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
وَقِيلَ أَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا يَنْبِتُ فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ شَاعِرٌ حَلِيقُ  
عَصْرِي يُقَالُ لَهُ عَيْسَى بْنُ سَعْدَانَ لَمْ أَدْرِكْهُ فَقَالَ

١٠ وَلَمَّا بَعَثَ مَسْرُوعِي الْأَسْرِ أَرْقَا وَتَهَانُ أَجْمَعَ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْخَبَلِ  
حَتَّى إِذَا نَارُ لَيْلِي نَامَ مُسَوِّدَهَا وَانْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَامَهُ مِنَ السَّرْوَلِ  
طَرَقَتْهَا وَنَجْوَمُ اللَّيْلِ مَطْرَقَةً وَخَلَّتْ عَنْهُ وَصَبَّغَ اللَّيْلُ لَمْ يَجِبْ  
عَهْدِي بِهَا فِي رَوَاقِ الصَّبْحِ لَامَعَةً تَلَوَّى ضَفَائِرَ ذَاكِ الْفَاحِشِ الرَّجُلِ  
وَقَوْلُهَا وَشِعَاعُ الشَّمْسِ مَسْخَرُطٌ حَيَّتْ يَا جَبَلُ السَّمَاءِ مِنْ جَبَلِ  
١٥ يَا حَبْدَا التَّلَاعَاتِ الْخُصُوفِ حَلَسِبَ وَحَبْدَا طَلَمُ السَّهْجِ مِنْ طَلَسَلِ  
يَا سَاكِنِي الْبَلَدِ الْإِقْضَى عَيْسَى نَفْسٍ مِنْ سَهْجِ جَوْشَنٍ يَطْفَى لَامِعُ الْغُلَلِ  
طَالَ الْمَقَامُ فَوَا شَبْرًا إِلَى وَطَنِ بَيْنَ الْأَحْصَى وَبَيْنَ الصَّخْصِصِ الرَّمَلِ ٤

جَبَلُ الظُّيُورِ جَبَلٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ قَرِيبُ أَتَقْنَا فِي شَرْقِ النَّبِيلِ وَأَمَّا سَمِيَ بِذَلِكَ  
لأن صُنْفًا مِنَ الظُّيُورِ أبيضُ مَقَالُ لَهُ بِوَقِيرٍ يَجِيءُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي وَقْتِ مَعَالُومٍ  
٢٠ فَيَعْتَكِبُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَهُوَ سَفْحَتُهُ كَثِيرَةٌ فَيَجِيءُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ خِزْمِ الظُّيُورِ  
فَيَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي تِلْكَ الْكَوَّةِ ثُمَّ يُخْرِجُهُ وَيَلْقَى نَفْسَهُ فِي النَّبِيلِ فَيَقُومُ وَيَذْهَبُ  
مِنْ حَيْثُ جَاءَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ وَاحِدٌ مِنْهَا رَأْسَهُ فِيهَا فَيَقْبِضُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ  
تِلْكَ الْكَوَّةِ فَيَضْطَرُّ وَيَهْتَلُ مَعْلِقًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَتَلَفَّ فَيَسْقُطُ بَعْدَ مَسَدٍ فَإِذَا

وظاه مهمله والفاء وياه والفاء من قرى حلب من ناحية عزاز ويعرف ايضاً  
 مجبرين الشمالي وينسبون اليها جبراني على غير قياس منها التاج ابو القاسم  
 احمد بن هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعد الله بن مقلد بن احمد بن  
 هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعيد بن صالح بن مقلد بن عامر بن علي  
 بن يحيى بن ابي جعفر احمد بن ابي عبيد اخى ابي عبادة الوليد بن عبيد  
 البحرى الشاعر اقدم من جردقة الجبراني النحوى المقرئ فاضل امام شاعر له  
 حلقة في جامع حلب يقرئ بها العلم والقرآن وله ثروة ويرجع الى ثناية واسعة  
 ومهالته عن مولده فقال في سنة ٤١١ وقرأ الحو على ابي السخاء فتبان الحلبي  
 وابي الرجا محمد بن حرب وقرأ القرآن على الدقاق المغربي وانشدني لنفسه  
 ١. ملك اذا ما السلم شئت ماله جمع الهياج عليه ما قد فرقا  
 واكفه تكف الندى فبانه لولا مس الصخر الاصم لا ورا

وجبرين ايضاً قرية بين دمشق وعلبك  
 الجبلان تسمية الجبل اذا اطلق هذا اللفظ فلما يروا به جبلاً طسى أجلاً  
 وسلم وقد ذكرنا في موضعها  
 ١٥ جبلان بالصوم العربية بلد واسع باليمن يسكنه الشرأحيون وهو بين  
 وادي ربيد ووادي زمع وجبلان ريمه هو ما فرى ما بين وادي زمع ووادي  
 صهبان والعرب ومنها جبل البقر الجبلانية العرب الحرس الجبلان الى صنعاء  
 وغيرها وفي بلاد كثيرة البقر والزروع والغسل ويسكن البلد بطون من حمير من  
 نسل جبلان والصيادف وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية  
 ٢٠ بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن اظن بن حبيب بن زهير  
 بن ابي بن اليهمسج بن حمير  
 جبل جور بالبحر لغصونه يسكن الواد وراء اسم لكورة كثيرة متصلة بدار بكر  
 من نواحي ارمينية اعلمنا نصاري ارس وفيها قلاع وقرى

الله بن عبدوس العبدري وأبا القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني وغيرهم  
 روى عنه أبو سعد المروزي ونسبه كذلك ، وجبّل قرّة نسبوا إليه أبا سعد  
 محمد بن الدّيسق الجبلي الهروي روى عن أبي عمر المليحي صحيح المطهر  
 وجامع أبي عيسى الترمذي ومات في حدود سنة ٢٥٠هـ ، والجبّل موضح  
 بالاندلس نسبوا إليه محمد بن أحمد الجبلي الاندلسي روى عن يحيى بن  
 مخلّد ومات سنة ٣١٣هـ ، ومحمد بن الحسن الجبلي الاندلسي نحوي شاعر سمع  
 أبو عبد الله الجبلي ،

جبّل بفتح الجيم وتشديد الباء وضمتها ولا م بليدة بين الثّعالبية وأسط في  
 الجانب الشرقي كانت مدينة وأما الآن فلي رايته مرارا وهي قرية كبيرة وإياها  
 أ. هي الجبلي بقوله

حَدَّثَنِيكَ مِنْ قَوْلِ الْبَطَّائِحِ سَائِرًا عَلَى خَطَرٍ وَالزَّيْجِ قَوْلَ ذَهْرًا  
 لَنْ أَوْحَشْتَنِي جُبْلًا وَخَصَامُهَا لَمَّا آتَسْتَنِي وَأَسْطًا وَقَصُورُهَا  
 وبقاضيتها يُضْرَبُ المثل وكان من حديثه أن المأمون كان راكبا يوما في سفينة  
 يريد واسطًا ومعه القاضي يحيى بن أكثم فرأى رجلا على شاطئٍ يجلس  
 ١٥ يَعْذُو مقابل السفينة وينادي بأعلى صوته يا أمير المؤمنين نعم القاضي كاضيا  
 نعم القاضي قاضي جبّل فصاحك القاضي يحيى بن أكثم فقال له المأمون  
 ما يُضحكك يا يحيى فقال يا أمير المؤمنين هذا المنادي هو قاضي جبّل يشي  
 على نفسه فصاحك منه وأمر له بشيء وعزله وقال لا يجوز أن يلي المسلمين من  
 هذا عقله ، وينسب إليه جماعة من أهل العلم منهم أبو عمر ابن موسى بن  
 ٢٠ اسماعيل الجبلي رفيف يحيى بن معين حدث عن عمر بن أبي جعفر ختم  
 اليماني وحفص بن سالم وغيرهما ، والحكم بن سليمان الجبلي روى عن يحيى  
 بن عقبة بن ماني العيزار روى عنه عيسى بن المسيك البجلي ، وأبو الخطاب  
 محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجبلي الشاعر كان من الجبليين وكان

كان ذلك، فنصرف الباقي لوقتته فلا يرى شيء من هذه الطيور في هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل، وفي راس هذا الجبل كنيسة ألفت فيها رهبان يقولون ان عيسى عم اقام بها وأثر كفه بها خبرني بهذه القصة غير واحد من اهل مصر ووجدته ايضا مكتوبا في كتبهم وهو مشهور متداول فيهم، قال ابو بكر الفوصلي المعروف بالهروزي الخراط حدثني رجل كبير من اهل تلك البلاد انه اذا كان العام مخصبا قبضت اللوة على طائرين وان كان متوسطا قبضت على واحد وان كانت سنة مجدية لم تقبض شيئا.

جبل القصة موضع ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن الشاذ الجبلي سكن هراة وورد بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الرحمن السامي الهروزي ١. ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وذكره الخطيب واطن هذا الجبل هو جبل بأجهير وقد تقدم ذكره.

جبل بني هلال حوران من ارض دمشق تحته قرى كثيرة منها قرية تعرف بالمالكية بها قدح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلعم، الجبل كورة حمص.

١٥ الجبل هو اسم جامع لهذه الاعمال الله يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامّة في أيامنا يستعملونها العراق وقد نسب اليها خلق كثير منهم علي بن عبد الله بن جهمّهم الهمداني الجبلي روى عن محمد بن علي التوجيهي روى عنه ابو حازم العبدوي ونسب كذلك لان هذان من بلاد الجبل، وابو عبيدان عبيد العبد بن صالح الجبلي البرجودي روى عن ابي بكر احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الهوشنجي الصوفي وابو عبد الله جختيار بن عبد الله الحاجبي وغيرهما، واحمد بن الحسن بن الفروج بن محمد بن الحسين الجبلي الهمداني سمع ابا الفضل عبد الوهاب بن احمد بن بوعزة اللخائبي وانا الفتح عبدوس بن عبد



وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب وافكرها واشدها وكان قبل الاسلام  
يسبع وخمسين سنة وقبل مولد النبي صلعم يسبع عشرة سنة وقال رجل  
من بني عامر

لم اريوما مثل يوم جبلة لها ائتتنا اسد وحفظلة  
وغطفان والماسوك ازللة نضربهم بقصب مناحلة

وجبلة ايضا موضع بالحجاز قال ابو بكر في الفصول منها ابو القاسم سليمان بن  
علي الجبلي الحجازي المقيم مكة حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره قال والحسن  
بن علي بن احمد ابو علي الجبلي اظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن  
ابي خليفة الفصل بن الحباب الجمحي ومحمد بن عزة والجوهري وبكر بن  
١٠ احمد بن مقبل ومحمد بن يوسف الغضائري ومحمد بن علي الناقذ البصريين  
روى عنه القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب المازني وغيره  
وجبلة ايضا قلعة مشهورة بساحل الشام من اعمال حلب قرب اللاذقية قال  
احمد بن يحيى بن جابر لما فرغ عبادة بن الصامت من اللاذقية في سنة ١٤  
وكان قد سيرة اليها ابو عبيدة ابن الجراح ورد فيمن معه على مدينة تعرف  
١٥ ببلدة على فروع من جبلة ففكها عنها ثم انها خربت وحلها عنها أهلها  
فأنشأ معاوية جبلة وكانت حصنا للروم جلوا عنه عند فتح المسلمين حمص  
وشحنها بالرجال وبنى معاوية جبلة حصنا خارجا من الحصن الرومي القديم  
وكان سكان الحصن القديم قوما من الرهبان يتعبدون فيه على دينهم فلم  
تزل جبلة بأيدي المسلمين على احسن حال حتى قوى الروم فافتاحوا فغور  
٢٠ المسلمين فكان فيما اخذوا جبلة في سنة ١٣٥ هـ بويد وفاة سيف الدولة بسنة  
وذكر تولى بالقديم الى سنة ١٤٣ هـ قال القاضي ابا محمد عبد الله بن منصور  
الحسين التنوخي المعروف بابن ضليحة قاضي جبلة وقب عليها واستمر  
بالقاضي جلال الدين بن تمار صاحب طرابلس فتوفي به على من فيها بن

بينهم وبين ابي العلاء المعري مشاعرة وفيه قال ابو العلاء قصيدته  
غير نجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترثم شادي  
ومات ابي الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

جبلته بالحريك مرتجل اسم لعدة مواضع منها جبلته ويقال شعب جبلته  
هو الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وجمهر وعبس وذبيان  
وزرارة وجبلته هذه هضبة حمراء بنجد بين الشريفة والشرف والشريفة ملا  
لبني تمير والشرف ملا لبني كلاب، وجبلته جبل طويل له شعب عظيم واسع  
لا يرقى الجبل الا من قبل الشعب والشعب متقارب وداخله متسع وبه عريضة  
بطن من جبلته وقال ابو زياد جبلته هضبة طولها مسيرة يوم وعرضها مسيرة  
١. نصف يوم وليس فيها طريق الا طريقان فطريق من قبل مطلع الشمس وهو  
اسفل الوادي الذي يحيط من جبلته وبه ماء لعريضة يقال لها سلعة وهريضة  
حتى من بجبلته حلقاء في بني كلاب وطريق اخر من قبل مغرب الشمس  
يسمى الخليف وليس الى جبلته طريق غير هذين، وقال ابو احمد يوم شعب  
جبلته وهو يوم بين بني تمير وبين بني عامر بن صعصعة فانهم مات جمهر ومن  
١٥ ضامها وهذا اليوم الذي قتل فيه لقيط بن زرارة وهو المشهور بيوم تعطيش  
النوى ابرأى قيس بن زهير العيمسي وكان قد قتل لقيطاً جعداً بن مرداس  
وجعداه هو فارس خبير وفيه يقول معلق البارق  
تقدم خبيراً باقلي عقيب له طبة لما لاقى قطور  
وزعم بعضهم ان شريح بن الاخوص قتل واستشهده بقول تخطتوس بن  
٢. لقيط وجعل بنو عيس يضربونه وهو ميت  
الا يا لها الويلات وبلد من قوى بضرب بني عيس لقيطاً وقد قضى  
له عقرواه وجهاً عليهم ههنا ولا تحفل النصر الجنادل لكن ثرى  
وما تارة فيكم مرة ولكن تارة شريح ارادته الاكس والعقنا



الحكيم الاصبهاني وابو الحسن ابن جَوْضَا الدمشقي وابو اسحاق ابراهيم بن  
 محمد بن الحسن بن مَثُوبَة الاصبهاني وعلى بن سَرَّاج الحافظ المصري ، وابو  
 محمد عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوَظِي الجبلي سمع الوليد بن مسلم وسويد  
 بن عبد العزيز ومحمد بن شُعَيْب بن سَابُور روى عنه ابنه ابو عبد الله احمد  
 ٥ وابو داود الساجستاني وابو بكر ابن خَيْثَمَة ومات سنة ٢٣٣ ، وابو سهل يزيد  
 بن قيس السليخ الجبلي سمع بدمشق وغيرها والوليد بن مسلم بن  
 شعيب بن سَابُور وجماعة وافرة روى عنه ابو داود في سننه وجماعة اخرى ،  
 وَجَبَلَة ايضا قال ابو زهد جبلة حصن في اخر وادي الستارة بتهامة من ناحية  
 ذَرَّة ووادي الستارة بين وادي بطن مَرَّ وعُسفان هن يسار الذاهب الى مكة  
 ١. وطول هذا الوادي نحو من يومين وبالقرب من هذا الوادي واد مثله يعرف  
 بِسَايَة وقال هَرَام بن الاصبح جبلة قرية بذرة قالوا هي اول قرية بنيت بتهامة  
 وبها حصون منكرة لا يرونها احد وقد وصفت في ذرة ولعل الحارثي اراد  
 جبلة هذه والله اعلم ، وجبلة ايضا قرية لبني عامر بن عبد القيس  
 بالبحرين ،

١٠ جَبَلَة بالكسر ثم السكون ذو جَبَلَة مدينة باليمن تحت جبل صَبْر وتسمى  
 ذات النهرين وفي من احسن مدن اليمن وانهرها واطيبها قال غبارة جبلة  
 رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنيت فيه الحرة الصليحية  
 دار العرب وسميت باسمها وكان اول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي  
 المقتول بيد الاخول مع الهامى يوم التهاجر في سنة ٤١٣ هـ وكان اخوه على  
 ٢. ولله حصن التَّنَكَّر وهذا الحصن على الجبل المطيل على ذى جبلة وفي  
 سفحه وفي مدينة بين نهرين تجارين في الصيف والشتاء وكان عبد الله بن  
 محمد الصليحي قد اختطها في سنة ٤٠٨ هـ وحشر اليها الربيع من مخلاف جعفر  
 وقال على بن محمد بن زياد المازني وكانت ذو جبلة للمنبور بن الفضل احد

الروم فخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وانتقل من كان بها من الروم الى  
 طرابلس فاحسب ابن عمار اليهم وصار الى ابن ضليعة منها مال عظيم القدر  
 وبقيته بايدي المسلمين ثم ملكها الفرنج في سنة ٥٠٢ في الثاني والعشرين من  
 ذي القعدة من يد تخر الملك الى ان اشتهرها الملك الناصر صلاح الدين  
 يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٤ تسلمها بالامان في تاسع عشر جمادى الآخرة  
 وفي الآن بايدي المسلمين والمجد لله رب العالمين قال ابو الفضل محمد بن  
 طاهر من جبلة هذه ابو القاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة وهو من  
 اهل جبلة الشام حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره كذا ذكره عبد الغني  
 المحافظ فهذا كما ترى نسبه الحازمي الى جبلة الحجاز ولم ار غيره ذكر بالحجاز  
 موضعا ينسب اليه يقال له جبلة والله اعلم ونسبه ابن طاهر عن عبد الغني  
 الى جبلة الشام وهو الصحيح ان شاء الله عز وجل ومن جبلة الشام  
 يوسف بن بحر الجبلي سمع سليم بن ميمون الخواص وغيره روى عنه ابو المعالي  
 احمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري الجبلي شيخ ابن حاتم ابن حبان  
 وعثمان بن ايوب الجبلي حدث عن ابراهيم بن تخلق الدقي روى عنه ابو  
 الفتح الازدي وعبد الواحد بن شعيب الجبلي حدث عن احمد بن المؤمل  
 ومحمد بن الحسين الازدي الجبلي يروى عن محمد الازري وابي اسامه  
 الترمذي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن المغيرة السكري الهمداني  
 ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى المصري ومحمد بن عبد المروزي ومحمد  
 بن عبد الله الحنظلي الكوفي المعروف بمظمتين روى عنه القاسم ابو القاسم  
 علي بن محمد بن ابي الفهم التتويخي وغيره هذا كله من الفيصل وقال في  
 كتاب دوشق عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضيها سمع بدعشك سليمان  
 بن عبد الرحمن بن يحيى بن يزيد الخواص وابا المحباب خالد بن المحباب وابا  
 اليمان الحكم بن ربيع روى عنه ابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن

في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في بلبس ونواحيها ثم النظر  
في البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضي الفاضل في كتابة الانشاء  
بحضرة السلطان صلاح الدين ثم تَوَحَّش من العادل ووزيره ابن شكره فقدم  
خرآن واستوزره الملك الاشرف موسى بن العادل ثم سأل الاذن له في الحج  
فأذن له وجّهه احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل مكة امتنع  
من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة ٩٠٢ ثم ترك الخدمة  
وانقطع بذى جبلة ورزقه دار عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان ادبها  
فاضلا مليح الخط محبا للعلم والكتب واقتناها ذا دين مبین وكرم وطريقة  
جَمِين بالصم يوزن جَرْد حصن باليمن ٤

١ جَبُوب بالفتح ثم الصم وسكون الواو وبلا اخرى وهو في الاصل الارض الغليظة  
جَبُوبٌ بَدْرٌ ذكره ابو احمد العسكري فيما يلحق فيه العامة حكى الحسن بن  
يحيى الأرزي ان علي ابن المديني قال سالت ابا عبيدة عن جبوب بدر  
فقال لعله جنوب بدر قال ابو احمد وجميعها خطأ وانما هو جَبُوبٌ بَدْرٌ الجهم  
مفتوحة وبعدها بلا تحتها نقطة واحدة ويقال للمدبر جبوب واحدها جبوبة  
٥ قال ويروى عن بعض التابعين انه قال اطلعت على قبر النبي صلعم فوافيت  
على قبره الجبوب ورعا صير الشاعر الجبوب الارض قال الواحز يصف فرسا  
ان لم تجده ساجدا يعبوا ذا مبيعة ملتهم الجبوبا  
قلت ومنه قول ابي قطيفة حيث قال  
الا لبيت شعري هل تغيرت بعدنا جَبُوبُ الْمُصَلَّى ام يجهدي القرآن

٢ الجبوب ايضا حصن باليمن من اعمال سحان  
الجَبُول بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولاير قرية كبيرة الى جنبه ملاحة  
حلب وفي الجبيل ينصب نهر بطنان وهو نهر الذخير ثم يجهد ملحا فيستار  
منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويصن من اية وحشرين الف درج في

ملوك آل الصلح فأخذها منه الداعي محمد بن سبا فقال

بذي جبلة شوقي اليك وانها لتطهر بالشيخ الذي ليس يعبر

هوئذ للقيد الفولاني فأتها عن الشيخ حواين الثلاثين تنفر

وكان بذي جبلة الفقيه عبد الله بن أحمد بن أسعد المقرئ صنف كتابا في

القراءات السبع وكان أبوه فقيها قال القاضي مسلم بن إبراهيم قاضي صنعاء

حدثني عبد الله بن أحمد قال رايت في المنام قليلا يقول لي كَلِمَ السلطان

فخرجت وتبعني ابي شريعا قال وتاويل هذه ابي أموت وسيموت ابي بعدني

قال ثبات ومات أبوه بعده بثلاثة ايام حزنا عليه وصنف ايضا كتابا في الحديث

جمع فيه بين الكتب الخمسة الصحاح وأوصى عند موته بغسل تلك الكتب

افغسلت ومن ذى جبلة ايضا الفقيه ابو الفضائل بن منصور بن ابي

الفضائل كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا رت فيه علي الشريف عبد الله

بن حمزة الخارجي واعترض فيه علي الفاضل وكنت في كثير منها وزيف جميع

ما احتج به فلما وصل الكتاب الي الشريف الخارجي اجاب عن الشريف

حميد بن الانف ولما وصل كتابه الي الفقيه ابي الفضائل صنف كتابا اخرو في

الرد عليه ومات ابو الفضائل بذي جبلة في ايام اتابك سنقر في نحو سنة ٥٥٩

وبذي جبلة توفي القاضي الاشرف ابو الفضائل يوسف بن ابراهيم بن عبد

الواحد الشيباني التيمسي القفطي في جمادى الآخرة سنة ٥٣٤ ومولده في

غرة سنة ٥٢٨ بقط وهو والد الوزير القاضي الاكرم ابي الحسن علي بن

يوسف واخيه القاضي المويد ابي اسحاق ابراهيم هو كان الاشرف قد خرج من

قط في سنة ٥٧٢ في الفتنة لانه كان في بها بسبب الامم الذي قاموه وكان من

بني عبد القري الداعي وادعى انه داود بن العاصد فيها فنقد الملك صلاح

الدين يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل ابا بكر فقتل من فعل فقط نحو

ثلاثة الاف وصلبهم علي شجرهم بظاهر فقط بجبايلهم وطيلستهم وخدم الاشرف

بأجمل منها وان ادبرت قَارِخُ حُجْبَةً يقرؤا حميلا

الأَرُخُ الثَمِيُّ من البَقَرِ وفي شعر آخر لكثير يدل على انه بالشام قل  
 وأنتك عمرى هل ترى ضوء باري عريض السَنَا ذى قَيْدَبٍ مَتْرَحِزِ  
 فَعُدْتُ لهُ ذات العشاء أَشِيئُكُمْ بِمَرْيَ وَاحِكَايَ حُجْبِيَّةُ أَذْرُجِ  
 هـ وَأَذْرُجُ بالشام كما ذكرناه في موضعه و حُجْبِيَّةُ ايضا وتعرف حُجْبِيَّةُ عُسَيْلَ ناحية  
 بين دمشق وعلَبَكْ تشتمل على عدة قُرَى ، وَحُجْبِيَّةُ من قُرَى النهرين من  
 أعمال بغداد وقال الحازمي موضع بالعراق منها ابو الحسين احمد بن عبد الله  
 بن الحسين بن اسماعيل الحُجِّي المَقْرِي روى حروف القراءات عن محمد بن  
 احمد بن رجاء عن احمد بن زيد الخُلَوَانِي عن عيسى بن قَالُونَ وعن الخضر  
 ابن قَيْثَمَ بن جابر المَقْرِي الطوسي عن محمد بن يحيى القطعي عن زياد  
 بن عبد الواحد عن اسماعيل بن جعفر عن نافع وغيرهما حدث عنه ابو  
 علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن بُنْدَارِ المَقْرِي الاهوازي نزيل دمشق  
 وَحُجْبِيَّةُ ايضا قرية من نواحي طريق خراسان منها ابو السعادات محمد بن  
 المبارك بن محمد بن الحسين السُّلَمِي الحُجِّي دخل بغداد واقام بها وطلب  
 العلم وسمع الكثير من الشيوخ مثل ابي الفتح عبيد الله بن شاهين  
 السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القَزَّاز ولازم ابا بكر الحازمي وقرأ وكتب  
 مصنفات ولازمه حتى مات وكان حسن الطريقة ومات سنة ٥٨٥ هـ حُجْبِيَّةُ ودفن بها  
 ولم يبلغ أَوَانُ الرواية هـ والحُجْبِيَّةُ في قول الشاعر

والله لو طِفَلْتُ بَابِي أَتَيْتُهَا تَسْعِينَ عَامًا لَمْ نَكِرْ مِنْ أَسَدٍ

٢. فَارْحَدُ إِلَى الحُجْبِيَّةِ حِينَ عَصَرْنَا وَأَطْلَبْنَا فِي غَيْرِ هَذَا الْبَلَدِ

قال الجهمي يعلَى بالحُجْبِيَّةِ الحُجْبِيَّةُ والبَدَاةُ طَسُوجِينَ من سَوَادِ الكُوفَةِ والحُجْبِيَّةُ  
 ايضا او الحُجْبِيَّةُ موضع بمصر ينسب اليه ابو بكر محمد بن موسى بن عبد  
 العزيز الكندي الصيرفي يعرف بابن الحُجِّي ويلقب سَبْتَوِيَّةَ وكان بصيرا قل

كل عام ويهتتم على هذه الملاحاة انواع كثيرة من الطير قبل جمودها انشدني  
 أبو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبيني الحلبي قال انشدني  
 المهذب حسن الساسكوني العامري الجوى لنفسه يصف ذلك

قد جبل الجبُول من راحة فليس تعرّو ساكنيها هوم  
 كأنما السماء واطيياره فيه سماء زينت بالبحر  
 كان سود الطير في بيضها خليط جيش بين زنج ورم

واهل الجبُول معروفون بقلته الدين والمروة والكذب والاختلاف والتعصب على  
 احوال حدثني من أثق به والله اعلم مع معرفته بحالهم انه وثق عليهم في ايام  
 الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب والياً صارماً فلم يرتضوه فاجتمعوا  
 على الشكوى منه والكذب عليه وارادوا الخروج الى حلب لذلك فلما  
 اجتمعوا وصاروا على الطريق قام احدى وأشار الى شجرة من شجر الخساف  
 فقال امرأتى طالق ثلاثاً وحق الله ورسوله والآ على الحج ماشياً صافياً وكلمسا  
 املكه وقف في سبيل الله ان لم يكن هذه الشجرة شجرة الكمشوى واني  
 جنيته الكثرى منها واكثته مرارا ثم قال لاصحابه ليحلف كل واحد منكم  
 بمثل ما حلفت به لانه صفة عزمه فيما خرجنا له من الكذب والبهتان والآ  
 فأتى راجع عنكم قال فحلفوا على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك  
 الظاهر وظهروا له من الكذب والبهتان والجرأة على شهادة الزور ما هم الملك  
 الظاهر بعقوبة الوالي وعزله ثم اطلعه احدى على حقيقة الحال سرا فاستحضرهم  
 وعرفهم ما بلغه عنهم بعلايمه وتهديدهم ان لم يصدقوه فصديقوه وقالوا حملنا  
 على ذلك ما لقينا من جور هذا الوالي فعاقبهم ثم اطلقهم فصار يضرب بسوء  
 فعلهم المثل

جبة بالصم ثم العشدريد فلفظ الجبة الله تلبس والجبة في اللغة ما دخل فيه  
 الريح من السنان والجبة ايضا في شعر كثير



ثلاثة مثاقيل بدينار والفضة كل سبعين درهما بدينار فاستأصلهم بذلك ، ولم  
تزل بأيدي الفرنج الى ان فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب فيها فتحه من  
الساحل في سنة ٥٨٣ هـ ورتب فيها قوما من الاكراد لحفظها فبقيت على ذلك الى  
سنة ٥٩٣ هـ فباعوها الاكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها الى حيث لا يعلم  
هـ فهي الى الآن بأيدي الفرنج ، ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد الجبيلي  
روى من ابي الريان عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره ،  
وعبيد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن انس وعن الأوزاعي ونظرائها  
وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد البيهقي وابو زرعة  
الدمشقي ، وزيد بن القاسم السلمى الجبيلي حدث عن آدم بن ابي اس  
١ حدث عنه خيثمة بن سليمان ، وابو قدامة الجبيلي حدث عن علقمة بن  
علقمة البيهقي ومحمد بن الحارث البيهقي حدث عنه صفوان بن صالح روى  
عنه الطبراني ، وابو سليمان اسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي يروى عن  
اسرائيل بن روح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم البيهقي ومحمد بن  
يوسف القزويني ومحمد بن شعيب بن سابور وحمزة بن ربيعة ومحمد بن فضال  
٥ بن اسماعيل القيسراني وعبيد بن حيان ومحمد بن المبارك السعدي روى  
عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن ابي  
حاتم الرازي وكناه ابا سُلَيْمٍ وابو الحسن ابن جَوْصًا وابو الجهم ابن طَلَّاب  
ومحمد بن جعفر بن مَلَّاس وابو علي محمد بن سليمان بن خيثمة  
الطرابلسي وذكوان بن اسماعيل البعلبكي في آخره بن ابي سليمان بن زيد  
٢ في سنة ٣٩٤ مات ابو سليمان الجبيلي ، والجبيل ايضا ملا ليني زيد بن عبيد  
بن ثعلبة الحنفيتين باليمامة ، وجبيل ايضا موضع بين المشعل من اعسال  
المدينة والبحر ، وجبيل ايضا جبل احمر عظيم وهو من احمال حتى قيد بينه  
وبين قيد سنة عشر مائة وليس بين الكوفة وقيد جبل عظيم ، وجبيل جبل

الامير ابر نصر ويكنى ابا عمران وولد سنة ٢٨٤ ومات في صفر سنة ٣٥٨ سمع ابا  
 اسحاق المصنعي و ابا عبد الرحمن النسوي و ابا جعفر الطحاوي وتفقه  
 للشافعي وجالس ابا هاشم المقدسي و ابا بكر محمد بن احمد بن الخندان وتلمذ  
 له وكان يظهر الاعتزال ويتكلم على الفاظ الصالحين وله شعر ويظهر الوسوسة  
 والجبنه ايضا قال ابو بكر ابن نقطة قال لى محمد بن عبد الواحد المقدسي  
 انها قرية من اهل طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن  
 بن ابي الفرج الجبائي الشامي قلت كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ  
 والصواب الجبائي سمع ببغداد من ابي الفضل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر  
 الأرموي وغيرهما و باصبهان من ابي الخير محمد بن احمد الباغيان ومسعور  
 الثقفي واخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانته باصبهان في  
 ثالث جمادى الآخرة سنة ٩٠٥

الجبب تصغير الجب قال نصر هو واد عند نخلة قال يزيد بن الصمة  
 فكنت كالي واقف بمصبر يمشى بأكناف الجبب فتهمد  
 والجبب ايضا وان آخر من اودية اجا قال ابن حجر

١٥ خلد الجبب وبان حاصره الا منازل كلها قفرة

الجبيل تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل هو الجبل الذي بالسوى  
 وهو سلع وقيل بل هو جبل سلم و جبيل ايضا بلد في سواحل دمشق في  
 الاقليم الرابع طوله ستون درجة وعرضه اربع وثلاثون درجة وهو بلد مشهور  
 في شرق بيروت على كمانية فرائخ من بيروت من قنوح يزيد بن ابي سفيان  
 وبقي بأيدي المسلمين الى ان نزل عليه صاحب الجبل الفرجي لعنه الله فحاصره  
 وأغله مواكب لغزو آخرين في البحر وراسل صاحب الجبل واعطاه الامان وحلف  
 لهم فسلموا اليه وذلك في سنة ٣٩٩ فلما صاروا في قبضته قال لهم اني قد وعدت  
 ابحاب المراكب بعشرة الاف دينار واريد اني اأخذ منهم المصايح كل



## باب الجيم والجيم وما يليهما

جَحْجَارُ بكسر الجيم الاول ويفتح والجيمان بين الجيم والشين من قري نخاراء  
ويقال له سَجَار ايضا ينسب اليها ابو شُعَيْب صالح بن محمد بن شعيب  
الججاري روى عن ابي القاسم بن ابي العقب الدمشقي روى عنه القاضي  
ه ابو طاهر الاسماعيلي ه

## باب الجيم والحاء وما يليهما

خُخاف بالصم والتخفيف جبل خُخاف باليمن ه

خُخاف بالفتح ثم التشديد سَكَّة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن محمد  
بن عبد الله بن محمد بن ابي الوزير التاجر الخُخافي سمع ابا حاتم السرازي  
ا وسمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر بقين من شهر

رمضان سنة ٣٤١ عن احدى وتسعين سنة ه

أُمُّ خُخَمٍ من حدود اليمن من جهة الحجاز وفي قرية بين كنانة والاردن عن  
ابن الحايك ه

خُخَشِيَّة بالفتح ثم السكون والشين معجمة كانها منسوبة الى رجل اسمه خُخَش

١٥ قرية كيمر بالمدينة من قري الخابور بينها وبين الخبثل نحو اربعة اميال ه

الجُخَيْفَةُ بالصم ثم السكون والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق

المدينة من مكة على اربع مراحل وفي مبيقات اهل مصر والشام ان لم يروا على

المدينة فان مروا بالمدينة فيقاتلهم ذو الخليفة وكان اسمها مَهْبَعَةً وانما سُميت

الجحففة لان السيل اجتمعها وحمل اهلها في بعض الايام وفي الآن خراب

٢ وبينها وبين ساحل الحار نحو ثلاث مراحل وبينها وبين اقرب موضع من البحر

سنة اميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غدير ختم مقل ه

وقال السكري الجحففة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجحففة

اول الغور الى مكة وكذلك هي من الوجه الاخر الى نابت عرق واول الغور من

بين أذهبية والمسلمح يقال له جبل بان لأن نباته البان وهو صلب أصمر  
والجبييل في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رايت عبيد الله بن أنيس  
يدخل من الجبييل الى الجمعة ويحمل نعليه فيصلي الجمعة وينصرف وهذا  
الجبييل من نواحي حمص

٥ الجبييلة تصغير جميلة بلد هو قسبة قرى بى عامر بن الحارث بن النضر بن  
عمرو بن وديعة بن ثعلبة العبّاسيين بالحسين والد اعلم  
باب الجيم والثاء وما يليهما

جَنَابُ موضع من ضواحي مكة قال الفضل بن عباس اللّهي  
فَالْهَاتَانِ فَكَبَّكَبْ فَجَنَابُ فَالْبُوصُ فَالْأَفْرَاحُ مِنْ أَشْقَابِ  
باب الجيم والثاء وما يليهما

١٠ الجَنَابُ بالصمر وتخفيف الثاء والقصر وهو الحجارة المجموعة موضع بين فذك  
وخمير يطأه الطريق قال بشر أبو النعمان بن بشر  
ليحرك بالبطحاء بين معروف وبين النبط مسكن ومحاضر  
٢٠ لعمري لحي بين دار مزاحم وبين الجَنَابِ لا يحشم الصبر حاضر  
٥ الجَنَابُ بتشديد الثاء والقصر أيضا جبل من جبال اجأ مشرف على رمل طى  
وعنده النّمان ولها جبلان

الجَنَابَةُ بالفتح والتكرير وهو نبت مر قال ابو زياد ولبي عمرو بن كلاب في  
جبال دماخ الجَنَابَةُ وقال في موضع آخر ومن مياه غنى الجَنَابَةُ وهي في  
جانب حمى صريرة الذي يلي مهب الجنوب من شرقي حمى صريرة وفي ظل  
٢٠ نضاد ونضاد جبل وقال الاصمعي وفي شرق نضاد الجَنَابَةُ وحذاء الجَنَابَةُ  
النّقرة

الجَنَابَةُ بالياء بعد الثاء اسم ماء لغى قال  
وهي الجَنَابَةُ المطر

سمع منه أبو سعد كتاب الشافيات تصنيف علي بن اسحاق بن إبراهيم  
الحنظلي السمرقندي ٥

## باب الجيم والذال وما يليهما

جَدَّاه بالفصح والتشديد والمد قال أبو الفصح نصر موضع بتجد واطن أيضا  
٥ موضعا شاميا والتجداه في اللغة الله قد ذهب لبنها

التجداجد بالفصح جمع جدجد وفي الارض المستوية الصلبة وفي حديث  
الهجرة ان دليلهما تبطن ذا كشر ثم اخذ بهما على التجداجد جيمين  
ودالين ويجوز ان يكون جمع جدجد وفي البير القديمة واطنهما على هذا ابارا  
قديمة في طريق ليس يعلم وفي حديث آتينا على بير جدجد قال أبو عبيدة  
١٠ والصواب بير جد اي قديمة حكى الهروي عن البيهقي ويقال بير جدجد  
قال وهو كما يقال في الكتم كتمكم وفي الرق رقف

جداد بالكسر واخره ذال اخرى موضع قال نصر واحسبه بين بادية الكوفة  
والشام

جداد بالضم ثم التشديد اسم وان نهر في بلاد العرب وفيه روضة وقدمروى  
٥ بالحاء المهملة واما الجدان بالضم والجيم فصغار الطلح كالطرماج  
يجتنى ثمر جدان بين فرادى ترم او توام

والشاهد على انه نهر او وان قوله

ولو يكون على الجدان يملكه لم يسف لنا غلة من ماء الجاري

الجدار بالكسر بلفظ واحد الجدران من قري القيسية وجدالو العجوز قد ذكر  
٢٠ في حايظ العجوز من باب الحاء والجدار ايضا محلة ببغداد سميت بسبني  
جدار بطن من الخرج من الاقصاء ينسب اليها ابو بكر احمد بن سبيح بن  
الحسن بن بكر الجداري البغدادي ذكره ابو بكر في تاريخ بغداد روى عنه  
ابن زرقونية

طريق المدينة ايضا الجحفة وحذف جبرير الهاء وجعله من الغور فقال  
 . قد كنت أتهوى قرى نجد وساكنة \* فالغور غورا به عسفان والجحف  
 لما ارتحلنا ونحو الشام نيتنا قالت جعادة هذي نيت قدف

وقال النجاشي ان العماليق اخرجوا بني عقيل وهم اخوة عاد بن رب فنزلوا  
 ه الجحفة وكان اسمها يومئذ مهبة فجاءهم سميل واجتفاهم فسميت الجحفة ولما  
 قدم بالنبي المدينة استوباها وحتم اصحابه فقال اللهم حبب الينا المدينة كما  
 حببت الينا مكة واشتد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدنها وانقل حجتها الى  
 الجحفة وروى ان النبي صلعم نعل ليلة في بعض اسفاره اذا استيقظ فأيقظ  
 اصحابه وقال مرت في الحصى في صورة امرأة تايمة الراس منطلقة الى الجحفة  
 ١. تجور بالفخ موضع في ديار بني سعد ورواه بعضهم بتقديم الحاء كما نذكره في  
 باب الحاء وقال العراقي رايت في شعر الشماخ بضم الجيم وهو موضع يسمى  
 الجحور ثم جمعه بما حوله ه

### باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحْدَانة قرية كبيرة من قرى بخارا عن يمين القاصد من بخارا الى بيكنند على  
 ١٥ ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو ثلثي فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن  
 اسماعيل الجحْداني كان محدثا حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره  
 روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد القحشي ومولده سنة ٢١٧ وذكروا  
 العراقي بتقديم الحاء والدال المهملة وقد ذكرته في باب هـ

الجَحْرَة بالفخ ثم السكون والواو والمد بلد قال قصر في بلدة لبني سَجْدَة بن  
 ٢. عطار بن عوف بن كعب هـ

جَحْرَتِي بعد الواو المفتوحة نون كذا قال ابو سعد والفاء مقصورة قرية على  
 ثلاثة فراسخ من سمرقند ينسب اليها آق بن جعفر بن الأشعث الجَحْرَتِي  
 السمرقندي الرجل المصالح روى عن ابي الحسن علي بن اسماعيل الجَحْدَنِي

جَدُّ الْمَوَالِي بِالْعَقِيفِ أَيْضاً ، وَالجُدُّ مَالٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ قَالَ الْأَخْصَصُ هَرَبُ بَنِي  
 عُبَيْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ضَرَّارِ الصَّقِيِّ وَكَانَ جُدُّ وَرَدَ عَلَى بَنِي عَبَسَ فَهَمَّوهُ الْمَاءَ فَقَالَ -  
 إِذَا نَاقَةٌ شَدَّتْ بِسَرَحٍ لَمْ تَسْرِقْ وَلَمْ تَسْرِقْ لَمْ تَحِجْ عَيْبَسِي فَحَابَتْ وَكَانَتْ  
 وَجَدْنَا بَنِي عَبَسَ خِلَاسَ اسْمِ أَبِيهِمْ قَبِيلَةَ سَوَّ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ  
 وَمَا أَمَرْتُ بِالْخَيْرِ عَمْرَةَ طَلَقْتُ رَضَاعَ وَلَا صَامَتَ وَلَا فِي صَلَاتٍ  
 فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِصِي إِثْبِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جُدِّ وَعَلَّتْ  
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مِيسَاسِرًا وَحَائِلٌ حَوْلَ أَنْهَزَتْ فَاحَلَّتْ  
 يُقَالُ نَهَزَتْ الْبَعِيرَ ضَرَعَ أُمِّهِ مِثْلَ نَهْزِهِ إِذَا وَكَّرَهُ ، وَالجُدُّ أَيْضاً مَالٌ بِالْجَرِيرَةِ  
 قَالَ الْأَخْطَلُ

١. اَتَعْرِفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجُدِّ رَدَّهَا مُجِبِلًا وَثَوْبًا حَارِسًا قَدْ تَهَدَّمَا  
 وَالجُدُّ أَيْضاً مَالٌ لِبَنِي سَعْدٍ كَذَا فَسَرَهُ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ  
 قَالِمْتُ بِذِي الْمُؤَيَّقِ لَمَّا جَفَّ عَنْهَا مَصْدَعٌ فَالْتِصَاءُ  
 ثَمَّتْ اسْتَوْسَفَتْ لَهُ فَرَمَتُهُ بَغْبَارِ عَلَيْهِ مِنْهُ رَدَا  
 مَسْتَطِيرٌ كَأَنَّهُ سَابِرِيٌّ عِنْدَ تَجَرٍّ مُنْشَرٍّ وَمَلَا  
 دَانِيَاتٍ لِلْجُدِّ حَتَّى نَهَاها نَاصِعٌ مِنْ جَنْهَوْبِ مَاءِ رَوَا  
 ١٥ هَذَا مَعْنَى سَبَقَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ وَقَدْ كَرَّرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ يَصِفُ  
 حِمَارِي وَحَشَ

يَتَعَارَوْنَ مِنَ الْغُبَارِ مَلَامَةً دَكْنَاءَ مَلَامَةً لَهَا نَسَجَاهَا  
 جَدُّ بِالْحَرِيكِ فِي الْأَرْضِ الْفَلْبَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عُزَيْلٍ قَالَ غَسَّاسُ  
 ٢. بَنِي غَوِيَّةَ الْجَرُونِ الْهَدَلُ  
 ثُمَّ أَحْصَيْنَا جِبَالَ الصُّغُرِ مَعْرُوضَةً عَنِ الْبِشَارِ وَعَنِ الْإِمَانِ جُدْنُهُ  
 جَدْرٌ بِالرَّاءِ هُوَ الْكُرْمُ فِي عِنَقِ الْحِجَارِ وَفِي قَرْيَةٍ بِبَنِي حَمَصَ وَبَلَدِيَّةٌ تُنْسَبُ  
 إِلَيْهَا الْحِمْرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جُدَالٌ بِالْقَصَمِ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى تَدَالٍ وَعِنْدَهَا خَانٌ حَسَنٌ  
تَمَرٌ وَأَهْلُهَا تَصَارَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُوصِلِ مَرَحِلَتَانِ وَفِي عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ رَايَتْهَا  
غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُمَيْمٍ مِنَ النَّبَرِ بْنِ قَاسِطٍ  
يُقَالُ لَهُ دِتَارٌ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ يَقُولُ لَهُ خَالِدٌ

أَيَا جَبَلِيٍّ سَجَّارٍ قَلَا ذَفَقْتُمَا  
بِرَكْنَيْكُمَا أَنْفَ الزُّبَيْدِيَّ أَجْمَعَا  
لَعَنَكُمْ مَا جَاءَتْ زُبَيْدٌ لَهَا جِسْرَةٌ وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ أَرَامِلَ جُرُوعًا  
وَتَبَكَّى عَلَى أَرْضِ الْحِجَارِ وَقَدْ رَأَتْ جَرَايِبَ خُمَسَا مِنْ جُدَالٍ فَارْبَعَا

الْجُدَانُ بِالْفَتْحِ مَثْنَى مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى  
فَاحْتَلَّتِ الْعَمَرَ فَالْجُدَيْنِ فَالْقَرَاءُ

١. جُدَاوَةٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتْحِ الْوَاوِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَرَقَةَ بِالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا  
جُدَاوَةٌ حَيَّانٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي مَخِيلِ ثَمَانِيَةُ فَرَسَخٍ

الْجُدَاوَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ قَالَ

يَذِيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بْنِ وَغْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجُدَاوَةِ يَدُ الْكُرَيْمِ  
قَبَضْتُ لَهُ مِنَ السَّدَقَاتِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَجِيمِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ الْجُسُوعَ يُشْشَوِي وَاتَّكَبَ فَوْقَ عَجَلَةٍ جَسُومِ ١٥  
وَلَوْ أَنَّ أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ الْحَجُومِ  
ذَكَرْتُ تَعَلَّةَ الْفَيْتِيَانِ يَوْمَا وَالْحَقَاقِ الْمَلَامَةِ بِالْمُسْلِمِ

الْجُدَاوَةُ بِالْفَتْحِ لَعَلَّةٌ جَمْعُ جُدَاوَةٍ وَفِي الْحَظِيرَةِ مِنَ الصُّخْرِ وَذُو الْجُدَاوَةِ وَادٍ فِي  
بِلَادِ الصَّبَابِ بَيْنَ حَمِيٍّ صَرْفِيَّةٍ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ وَقِيلَ فِيهِ

عَدَمْنَاكَ مِنْ شَعْبٍ وَحَتَبٍ بَطْنُهُ وَأَسْلَاحُهُ صَوْبُ الْغَمَامِ الْبَوَاكِرِ ٢٠  
أَكَلْنَا بِهِ لَحْمَ الْحِجَارِ وَنَمْ نَبْكُ لِنَأْكُلُهُ إِلَّا بِشَعْبِ الْجُدَاهِرِ

جُدُ الْأَثَلَى بِالضَّمِّ قَرِ التَّشْدِيدِ وَالْجُدُ فِي اللُّغَةِ الْبُيْرِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَثَلَى جَمْعُ  
أَثَلِيَّةٍ وَفِي الْحِجَارَةِ لَقَدْ تَوَضَّعَ عَلَيْهَا الْقَدَرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِعَلِيقِ الْمَدِينَةِ



وقال الحفصى جَدُونُ هُوَ فِي الْأَرْضِ تُدْعَى الْغَبْطَةُ قَالَ الْغَزْدِيُّ  
 هَلْ لَا غَدَاةَ حَيْسَتُمْ أَعْيَارَكُمْ بِجَدُونِ وَالْخِيلَانِ فِي أَعْصَارِ  
 الْحَوْفِزَانِ مَشْتَرِكٌ أَعْرَاسُهُ وَالْمَحْصَنَاتِ حَوَاسِرِ الْأَبْكَارِ  
 جَدُونٌ بِالْفَخِّ اسْمٌ بِهِ فِي شَعْرِ جَعْفَرِ بْنِ قَلْبَةَ الْحَارِثِيِّ  
 أَلَا هَلْ إِلَى ظَلِّ النَّصَارَاتِ بِالْصَّخَى سَبِيلٌ وَتَغْرِيدِ الْجَاهِ الْمُسْتَوْدِقِ  
 وَشَرِبَةِ مَاءٍ مِنْ جَدُونَةٍ طَيِّبِ جَرَى بَيْنِ أَفْئَانِ الْعِصَاءِ الْمُسَوِّقِ  
 وَسَمِيَّ مَعَ الْفَتَيَانِ كَرَّ عَشِيَّةً أَبَارَى مَطَايِمَ بَيْتِدَاهِ سَمَلَقِ  
 جَدَّةٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالْجَدَّةُ فِي الْأَصْلِ الطَّرِيقَةُ وَالْجَدَّةُ الْخَطَّةُ اللَّهُ فِي ظَهْرِ  
 الْحَجَارِ تَخَالَفَ سَائِرِ لُغَتِهِ وَجَدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهَيْمِ وَفِي قَرْصَةِ مَكَّةَ  
 ١. بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ لَيَالٍ عَنْ الزُّخَشَرِيِّ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَفِي  
 فِي الْأَقْلِيمِ الثَّمَانِي طَوْلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً  
 وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً قَالَ أَبُو الْمُسْتَدْرِ  
 وَجَدَّةٌ وَلَدٌ جَدَّةٌ بِنُ حَزْمِ بْنِ رَبَّانٍ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِرِ بْنِ  
 قُضَاعَةَ فَسَمِيَ جَدَّةً بِاسْمِ الْمَوْضِعِ قَالَ وَمَا تَفَرَّقَتْ الْأُمَمُ عِنْدَ تَبْلِيلِ الْأَلْسِنِ  
 ١٥. صَارَ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْلَانَ وَهُوَ قُضَاعَةُ لِسَاكِنُهُ وَمِنْهَايَ أَغْنَامُهُمْ جَدَّةٌ مِنْ  
 شَاطِئِ الْبَحْرِ وَمَا دُونَهَا إِلَى مَنَتهَى ذَاتِ عَمْرٍ إِلَى حَيْثُ الْبَحْرُ مِنَ السَّهْلِ إِلَى  
 الْجَبَلِ فَتَزَلُّوا وَانْتَشَرُوا فِيهَا وَكَثُرُوا بِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ وَبَيْنَ جَدَّةَ  
 وَهَذَيْنِ مَحَوِّشُهُمَا وَبَيْنَ سَاحِلِ الْجُحْفَةِ الْخَمْسَ مَرَّاحِلَ وَيُنْسَبُ إِلَى  
 جَدَّةَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ أَبِي الرَّهْمِ الْقُدِّي وَعَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
 ٢٠. بْنُ الْأَزْقَرِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَيْقِيُّ الْمَقْرِيُّ الْقَطَّانُ يَعْرِفُ بِالْجُدِّيِّ سَمِعَ أَبَا حَسَنِ  
 بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَيْقِيُّ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ الْقُنْدِيُّ هُوَ مَوْلَا سَنَةَ ٣٩٠ وَمَاتَ  
 سَنَةَ ٤٣٠

كَانَتِي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِنَّ مِنْ قَرْقَفَ صَمِئَتْهَا حُصْ أَوْ جَدْرٌ  
وَقِيلَ جَدْرٌ قَرِيبَةٌ بِالْأَرْنَنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ١

فَإِنْ رَحِيفٌ سَبَتْهَا النُّجَا ر مِنْ أَدْرَاعَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ  
جَدْرٌ بِسُكُونِ الدَّالِ ذُو جَدْرٍ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِنَاحِيَةِ قُبَاءَ  
كَانَتْ فِيهَا لِقَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُوحُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ وَالْقِصَّةُ  
فِي الْمَغَازِي مشهورة ٢

جَدْرَيْنِ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ ٣  
الْجَدْرُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْقَبْرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ٤  
جَدْرٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْجَدْنُ حَسَنُ الصَّوْتِ وَذُو جَدْنٍ الْمَلِكُ الْجَهْدِيُّ  
١. وَقِيلَ جَدْنٌ مَفَازَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ أَنْ ذَا جَدْنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَنِ الْبَكْرِى الْمَغْرِبِي  
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

مِنْ طَيِّ أَرْضِينَ أَوْ مِنْ سُلَمٍ نَزَلٌ مِنْ ظَهْرِ رَيْحَانٍ أَوْ مِنْ عَرْضِ نَدَى جَدْنٍ  
قَالُوا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ وَادٍ ٥

جَدْرٌ أَوْ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ بِالْجَدِّ ٦  
جَدْرٌ أَوْ بِالْفَتْحِ وَالْجَدْرُ فِي الْأَلْفَةِ النَّجْمَةُ لِلَّهِ قَتْلُ لَبْنِهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ وَلَا يَسْقَالُ  
لِلْعَنَزِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ قَرِيبٌ مِنْ حِزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ عَلَى سَمْتِ  
الْيَمَامَةِ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ وَكَانَتْ فِيهِ وَقَعَتَانِ مَشْهُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ  
مِنْ أَعْرَفِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَكَانَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنْهَا غَلَبَ عَلَيْهِ يَوْمُ جَدْرٍ وَكَانَ لِنُغْلَبَ  
عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَفِيهِ يَقُولُ

أَرَى ابْنِي عَاقَتْ جَدْرٌ فَلَمْ تَدْنِ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّلَتْ مُقْسَمٌ ٧  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرَى

جَزَى اللَّهُ يَرْبُوعًا بِأَسْوَمِ صَنَعَهَا إِذَا دُكِرَتْ فِي النَّاسِ أُمُورُهَا  
بِیَوْمِ جَدْرٍ كَيْدٌ فَصَحَّتُمْ أَبَاكُمْ وَسَالِمَتْمْ وَالْجَدْلُ تَدَامَى نُحُورُهَا



وما قربت بجيلة منك دوقى بشى غير ان دعيت بجيلة

وما للغوث عندك ان نسبنا علينا في القرابة من فضيلة

ولكننا وانكم كثرنا فصرنا في الحبل على جديلة

ثم قال ابو الفرج جديلة هاهنا موضع لا قبيلة وقال ابو زياد من مياه بني وثير

هـ بن الاصبط بن كلاب، وجديلة منهل من مناقل حلاج البصرة وقال ابو سعد

منه معلى بن حاجب بن اوس الجديلي روى عن يحيى بن راشد،

جديلة بالغفج ثم العكر ولا مشددة ارض بتجد كانت دارا لبني شيبان

والجديلة في اللغة شىء محشو تحمت دقنى السرج والرحل والجديلة من الدم ما

لصق بالجسد،

١. جديلة تصغير الذى قيله جبل بتجد لطفى وقال رجل منهم

وقد اشرى الدهر من ماء مزننا على عطش عما اقر السواقيع

ببيع التنابي او بهصب جدية سرى الغيث عنه وقوى الارض نافع

### باب الجيم والذال وما يليهما

جداء بالغفج والتشديد والمد والجداء القطع وزجر جداء مقطوعة وجداء

١٠ موضع في قول الشاعر

بغيتهم ما بين جداء والخشا وأوردتهم ماء الأكيل فعاصم،

الجداء بالغفج لغة في الدال المهملة وقد تقدم،

جذر بالحريك ايضا لغة في الدال المهملة وقد تقدم ايضا،

جذمان بالصم ثم السكون موضع فيه اطم من اطم المدينة متى بذلك لان

٢. تبعا كان قد قطع نخاله لما هوى يثرب والجذم القطع قال قيس بن الخطيم

كان ردوس الخرجيتين اذا بدت كتابتنا تبرى مع الضجج

فلا تقرروا جذمان ان حمامه وجنته تأوى بكره فاختاروا

جذم بالحريك والجذم القطع ارض في بلاد قهم بن عمرو بن قيس عيلان قال

جَدِيًّا بِمُحْتَرَيْنِ وَيَاهُ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيَ دِمَشْقَ وَمَ يَسْتَمُونَهَا الْآنَ جَدِيًّا  
 بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ  
 الْمُرِّي الْجَدِيَّانِي يَرَوِي عَنْ أَبِي يَعْلَى حَمْزَةً بْنُ خِرَاشٍ الْهَاشِمِي سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ  
 الْوَقَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَلَابِي بِقَرْيَتِهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَقَالَ مَاتَ عَمْرُ بْنُ صَالِحٍ  
 ٥. الْجَدِيَّانِي الْمُرِّي فِي سَنَةِ ٣٣٣ هـ. وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ عَصَرِيُونَ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي  
 الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرٍ مِنْهُمْ حَمِيدٌ وَسُلْطَانُ ابْنِ  
 حَسَّانَ بْنِ سَبِيْعٍ وَطَالِبُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْخٍ وَابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَّانُ  
 وَغَيْرُهُمْ.

جَدِيدٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ جَدٍّ خَطَّةٌ بَنَى جَدِيدٌ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ رِبْعَةٍ وَبَنَسُو  
 ١. جَدِيدٌ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ.

الْجَدِيدُ ضَدُّ الْعَتِيقِ اسْمُ نَهْرٍ أَحَدُهُ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرِ بِالْبَهَامَةِ  
 وَكَانَ قَدِ سَمِيَ قَدِيمًا رَقِيًّا وَجَدِيدٌ أَيْضًا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا وَجَدِيدٌ أَيْضًا  
 جَبَلٌ فِي دِيَارِ الْأَرْدَنِ.

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ ضَدِّ الْعَتِيقَةِ اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَرْيَتَيْنِ عَصَرَ أَحَدَاهُمَا فِي  
 ١٥ كُورَةِ الْبَشْرِيقَةِ وَالْآخَرَى فِي كُورَةِ الْمُرْتَاخِيَةِ.

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ اللَّهِ قَبْلُهَا اسْمُ لِقْلَعَةٍ فِي كُورَةِ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ الَّتِي بَيْنَ  
 نَصِيبَيْنِ وَالْمَوْصِلِ وَكَثُرَ مَا تَكُونُ لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ غَالِبًا وَفِي قَدِيمَةٍ حَصِينَةٍ  
 جَدًّا وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ الْحَصْنِ كَيْفَا وَلَهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَكَثُرَ زُرْعَتُهَا  
 الْعَدْنِيُّ.

١٢. الْجَدِيدُ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَهُوَ أَمْرٌ أَسْفَلَ رَمْلًا.  
 جَدِيلَةُ الْمَفْجَعِ ثُمَّ الْكَسْرُ الْجَدِيلَةُ الشَّالِكَةُ وَالْجَدِيلَةُ النَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ اسْمُ  
 قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي قَوْقِيلَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمِنْ قَبِيلِ اسْمُ مَعْمَانَ فِي طَرِيقِ  
 حِجَازِ الْبَصْرَةِ وَفِي أَخْبَارِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ مِنْ كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ

اعرابها آخر كيف تركت جرّاداً فقال تركته كانه نعامه جائعة يعيش من

الخصب والعشب وقال ابن مقبل

للمازنية مصطاف ومُرتبَع عما رأت أود ظليقُرات فالجُرُج

منها بنعيف جرّاد والقبائض من وادي جفك مرا دتيا ومستمع

٥ اراد مرعا دنيا فحذف الهمزة وقال نصر جرّاد رملة عريضة بين البصرة واليمامة

بين حليل والمروت في ديار بني تميم وقيل في ديار بني عامر وقيل ارض بين

عليها تميم وسُفلى قيس وقيل جبل

الجرّاد بزيادة الهاء قال ابو منصور الأزقرى الجرّادة رملة بعينها بأعلى البادية

قال الأسود بن يعفر

١. وغودر علوا ذلها متطاول ينهل كجثمان الجرّادة ناسر

الجرّادى بكسر الدال بنو الجرّادى قرية باليمن من اعمال صنعاء

جرّار بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل

من الديار بجانب الأحفار فبتيل دمع او بسفح جرّار

امست تلوح كأنها عامية والعهد كان بسالف الاعصار

١٥ جرّار بالكسر جمع جرّة الماء موضع من نواحي قنبرين وجرار ايضا جرّار

سعد موضع بالديانة كان ينصب عليه سعد بن عباد جرّار يبره فيها الماء

لاصباحه به أظم ذلهم

الجرّارة بالفتح والتشديد ناحية من نواحي البطيالة قريبة من البرق توصف

بكثرة السمكة

٢. جرّار بالصم ثم التخفيف واخوه زالا موضع بالبصرة

جرّاف اخوه فلا ذو جرّاف وأد يفزع في السلى

جرّام بالكسر والحجره ميم لفظة فارسية قال حمزة قلب إلى ضرام عربيا وهو من

رساتيف فارس

قيس بن العيزارة الهذلي يخاطب قاتل شراً  
 أَنَابْتُ أُمَّ خَلَفْتَ أَخْتَكِ عَاتِقًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَمَسَاتِ أُيُورَهَا  
 وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُصْطَلِّ أَنَّهَا قَفَا جَذَمَ يَهْدِي الْمَسْبَاعَ زَفِيرَهَا  
 جَذِيذٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْجَذِّ وَهُوَ الْقَطْعُ عَمْنِي مَفْعُولٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ  
 جَذِيذٌ مَسْجِدٌ جَذِيذٌ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى جَذِيذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ  
 قَعْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

### باب الجيم والراء وما يليهما

جُرَّاءُ بِالْهَمْزِ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْمَمَةٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ وَاهْلَهَا  
 يَقُولُونَ كُرَّابًا مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَّالِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الرَّاسِ  
 الصَّدُوقِ

جُرَّابٌ بِالضَّمِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جُرَّابٌ عَمَّنِي خَرِيبٌ نَحْوُ كُمَارٍ وَكَبِيرٍ وَطَوَالٍ  
 وَطَوِيلٍ وَالْخَرِيبُ الْوَادِي وَالْخَرِيبُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعْلُومَةٌ وَجُرَّابٌ اسْمُ مَاءٍ  
 وَقِيلَ يَمْرُؤٌ قَدِيمٌ قَالِ الشَّاعِرُ

سَقَى اللَّهُ أَمْوَالَهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَّابًا وَمَلِكُومًا وَبَذَرَ وَالْغَمْرَاءَ

جُرَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ عَصْرٌ فِي كَوْرَةِ الْمَوْرَاحِيَّةِ  
 جُرَّادٌ بِالضَّمِّ بوزن غُرَابٍ مَا فِي دِيَارِ بَنِي تَيْمِيمٍ عِنْدَ الْمَرُوتِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ  
 الثَّانِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ عَرَفْتَنِي يَأَى كَعْبٍ عَرَّكَ بِلَوَى جُرَّادَ فَلَمْ يَنْجِنِ عَمِيدًا

أَلَا قَتِيلًا قَدْ سَلَبْنَا بَرْقَهُ تَقَعَّ النَّسِيرُ عَلَيْهِ أَوْ مَصْفُودًا

وَقِي أَنَّهُ بَيْتٌ لِنُحَاسٍ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ مُشَيْبٍ وَفَدَى عَنِّي النَّبِيُّ صَلَعمَ فَبَايَعَهُ بِبَيْعَةِ  
 الْإِسْلَامِ وَصَدَّقَ لِمَنْ مَالَهُ فَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَعمَ مِثْلًا عَدُوًّا مِنْهَا هَجْرَانٌ وَبَعْضُ  
 الْحَدِيثِ يَقُولُهُ بِالذَّكَاءِ الْمُحِمْيَةِ وَمِنْهَا الشَّعْبِيَّةُ وَالْإِمَامُ وَالْأَصْنَعِيَّةُ وَسَالَسَتْ

ينسب إليها جماعة منهم أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد  
الله العطار الجربانقي قضيه روى عنه أبو بكر ابن مردويه الحافظ، وجربانقان  
أيضا بلدة بين استرابان وجرجان من نواحي طبرستان ينسب إليها نصر  
الجربانقي فقيه حنفى بارع في الفقه.

٥ جَرَبُ بِفَتْحَيْنِ وتشديد الباء الموحدة موضع باليمن ذكر في حديث حنش  
السبائي الصنعاني وروى جرّبة في حديث حنش الصنعاني غزونا جرّبة ومعنا  
فضالة بن عبيد كذا ضبطه أبو سعد والجرّبة في اللغة الكتابة من جرّ  
الوحش.

الجربتان من قرى جهوان باليمن  
١٠ جرّبت يروى بفَتْحَيْنِ وصنّين وقد رواه ابن دريد جرّبت بتقدِيم الشاء  
وتأخير الباء وقد ذكر الحارمي حربا بالخاء وقد ذكر في موضعه ولا ادري  
اهو هذا وقد صف احداهما او كل واحد منهما موضع على حدة،  
جرّبت بالفتح ثم السكون وفتح الباء وسكون السين وتاء مثناة قرية في  
جبال طبرستان لا يدخل اليها الا في طرق غامضة صعبة.

١٥ جرّبة بصتّين وتشديد الباء جبل لبني عامر  
جرّبة بالفتح ثم السكون والباء موحدة خفيفة رواية في جرّبة وجرّبت المقدما  
ذكرها قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتح وفي حديث حنش غزونا  
مع رؤف بن ثابت قرية بالمغرب يقال لها جرّبة فلهم فيها خطيبا فقال ايها  
الناس لا اقول لكم الا ما سمعته من رسول الله صلعم يقول فينا يوم خيبر فانه  
قام فينا فقال لا يحل لامرؤس بالله واليوم الآخر ان يسقى ما زرعه غيره يعني  
اتيان النساء المحبلى وقد روى فيها جرّبة ايضا بكسر الجيم وقيل هي جرّبة  
بالمغرب من ناحية اريقية قرب قابس يسكنها البربر وقال أبو عبيد انكرى  
وعلى مقربة من قابس جرّبة وجرّبة وبها بساتين كثيرة واعلمها مفسدون في

جَرَامِيرُ الْفَتْخِ وَآخِرُهُ زَا كَانَهُ جَمْعُ جُرْمُوزٍ وَهُوَ الْخَوْضُ الصَّغِيرُ وَجَرَامِيرُ  
الرَّجُلِ أَعْضَاؤُهُ مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ قَالَ مُصْطَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

تَحْمَلُ مِنْ ذَاتِ الْجَرَامِيرِ أَهْلَهَا وَقَلَّصَ عَنْ نَهْيِ الْقَرِينَةِ حَاضِرَهُ  
تَرَبَّعْنَ رَوْضَ الْكَزْنِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سِهَامُ السَّقَا قُرْبَانَهُ وَطَوَّاهِرَهُ  
جَرَاوَةُ بِالضَّمِّ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَحْصِ الْبَلُوطِ وَجَوَارَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ  
بِالْقُرَيْشِيَّةِ بَيْنَ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَقَلْعَةِ بَنِي تَمَادٍ مِنْهَا عَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَّارِيُّ كَاتِبُ  
شَاعِرٍ مَلِجِ النِّظْمِ وَالنَّثْرِ كَذَا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ الْقَهْرَوَانِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ تَرَفَّى  
سَنَةَ ٤١٥ هـ عَنْ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً

الْجَرَّارِيُّ يُرْوَى بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا وَالضَّمُّ أَكْثَرُ فِي بِلَادِ الْقَيْنِ بْنِ  
الْجَسْرِ وَقِيلَ فِي قُلُوبٍ عَلَى طَرِيقِ طَيٍّ إِلَى الشَّامِ وَقِيلَ مِيَاهُ لَطِيٍّ بِالْجَبَلَيْنِ  
قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجَرَّارِيِّ شَافِيًا صَدَائِي وَلَوْ رَوَى غَلِيلُ السَّرَكُوسِي  
فِيهَا لَهَفَ نَفْسِي كُلَّمَا أَلْتَحْتُ لَوْحَةً عَلَى شَرِبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ نَاصِبٍ  
الْجَبَلُ كَانَهُ ثَانِيَةً الْأَجْرِبِ مَوْضِعُ مِنْ أَعْمَالِ عَمَّانَ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قَرِبَ  
أَجْبَالِ السَّرَّاءِ مِنْ نَاحِيَةِ أَنْجَازٍ فِي قَرْيَةٍ مِنْ أَدْرَجٍ لَقَدْ تَقَدَّمَ نَكْرُهَا وَبَيْنَهُمَا  
كَانَ أَمْرُ الْحَكَمِيِّينَ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَرَوَى جَرَّاقٌ بِالْقَصْرِ  
وَذَكَرَهُ بَعْدَ بَاقٍ مِنْ هَذَا وَالْجَبَلُ أَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ رَيْدٍ مَعْلَاةُ بْنُ عِمِيمٍ  
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ

جَرَبَادُ كَانُ بِالْفَتْخِ وَالْعَجْمُ يَقُولُونَ كَرَبَادُ كَانُ بَلَدُهُ قَرِيبَةٌ مِنْ هَذَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
الْكَرْجِ وَأَصْبَهَانَ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ  
الْهَاشِمِيِّ

جَرَبَادُ قَهْمَانِ بِلَادُهُ رَزَتْ عَلَى جَبَدِ الْقَهْلَامِ  
أَرْضُ يَمُوتِ الْبَحْرِ فِي أَرْحَامِهَا لَوْلَا ابْنُ صَالِحٍ



الخامس وروى بعضهم انها في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب الى  
 بطليموس طول مدينة جرجان ست وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها  
 اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها الثور ولها شركة في كف الخصيب  
 ثلاث درج وست عشرة دقيقة وشركة في مرقف الدب الاصغر تحت سبع  
 عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت  
 ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وجرجان مدينة  
 مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يبعثها من هذه وبعض يبعثها  
 من هذه وقيل ان اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفر وقد  
 خرج منها خليف من الأدباء والعلماء والفقهاء والحدثين ولها تاريخ ألفه حمزة  
 ابن يزيد السهمي قال الاصطخري اما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها  
 وفي اقل ندى ومطرًا من طبرستان واعلمها احسن وقرا واكثر مروا وبسارا من  
 كبراهم وفي قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكارابان وبينهما نهر كبير يجري  
 يحتمل ان تجرى فيه السفن ويرتفع منها من الابريس وقياب الابريس ما  
 يحتمل الى جميع الافاق قال وابريس جرجان بزر نودا يحتمل الى طبرستان ولا  
 يرتفع من طبرستان بزر ابريس وجرجان ميناء كثيرة وصياع عربضة وليس  
 بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجماع ولا اظهر حسنا من جرجان على  
 مقدارها وذلك ان بها الثلج والخل وبها فواكه الصرود والجروم واعلمها  
 ياخذون انفسهم بالتباني والاخلاق الحمودة قال والحد خرج منها رجال كثيرون  
 موصوفون بالسياسة والسجاء فتلك البرمكي صاحب المامون ونفوسه نفوس طبرستان  
 ٢. الدناير والدراهم وأوزانهم المن سنمائية درهم وكذلك الري وطبرستان قال  
 مسعر بن مهران سرت من دامن دامن متياسرا الى جرجان في صعود وهبوط  
 وادوية هائلة ومجبال عالية وجرجان مدينة حسنة على وان عظيمة في شعور  
 بلدان السهل والجبل والبر والبحر بها الزيتون والخل والجوز والرمان وقصب

البر والبحر وم خوارج وبينها وبين البر الكبير مجاز

جرتي كانه جمع أجرب قال ابو بكر محمد بن موسى من بلاد الشام كان  
اهلها يهودا كتب لهم رسول الله لما قدم عليه يحته بن روية صاحب ايلة  
بقوم منهم من اهل أدرج يطلبون الامان كتابا على ان يؤتوا الجزية وقد روى  
بالمدة وقد تقدم

جرت بالضم ثم السكون والتاء مثناة فوقها قرية من قرى صنعاء باليمن  
ينسب اليها يزيد بن مسلم الجرتي الصنعلي ويقال له الجرتي ايضا حدث  
عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحارمي وابو سعد وقال العمري سمعته من  
جار الله بفتح الجيم وضبطه الامير بكسرها وقد روى ايضا جرت بالتاء  
أجرتم بالضم ثم السكون والتاء مضمومة مثلثة والجرتومة في الاصل قرية النمل  
مالا لبني اسد بين النعمان وترمس قال زهير

تبصر خليلي هل قرى من طعائن تحبلن بالعلية من فوق جرتهم  
جرجا جرجين والراء ساكنة قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب  
اليها عبد الولي بن ابي الشرايا بن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي وكان  
خطيب ناحيته واحده عدولها وله شعر حسن المذهب منه ما انشدني ابو  
الرهيع سليمان بن عبد الله المكي قال انشدني الخطيب عبد الولي لنفسه  
لا تنكرن بعلوم السقم معرفتي قرب حامل علم وقو مجهول  
قد يقطع السيف مغولا مصاربه عند الجلال ويبنو وهو مصقول  
وانشدني قال انشدني لنفسه

فان اذا اردت المظف حتى تصيب رستمه عرض البيان  
ولا تطلق لسانك ليس شيء احق بطول سخن من لسان  
جرجان بالضم واخره هون قال صاحب الودج طول جرجان ثمانون درجة  
ونصف وربع وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمسة عشرة دقيقة في الاقليم



• الا يا نخلة بالسفسح من اكناف جرجان •  
 • الا انى وايساك • جرجان غريسيان •  
 ثم مات مع تمام الانشاد وقد نَسَبَ الأقبِشِرَ اليربوعى وقيل ابن خُزَيْمَ اليها  
 الحمر فقال

• وصهباء جرجانية لم يُطَفِّ بها حنيف ولم ينفّر بها ساعة قدّر •  
 ولم يشهد القس البهيم نارها طروقاً ولم يحصر على طبخها حُبْر •  
 اتالى بها يحيى وقد تمت نومة وقد لاحت الشُعْرى وقد طلع النسر •  
 فقلت اصطحبها او لغيري فأقدها ها انا بعد الشيب ويحك والخمر •  
 تعققت عنها فى العصور المصتت تليف التصابي بعد ما كمل العمر •  
 ١. اذا المرء رقى الاربعين ولم يكن له دون ما باقى خياله ولا يستتر •  
 فدعه ولا تنفس عليه السدى انى وان جر اسباب الحيرة له التدقر •  
 وكان اهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المروءة •  
 فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سُوَيْدُ بن مَقْرَن من فتح بسطام فى سنة ١٨ •  
 كاتب ملك جرجان ثم سار اليها وكان به روزبان صول وباترة بالصلح على ان •  
 ١٥ يؤتى الجريبة ويكفيه حرب جرجان وسار سُوَيْدُ فدخل جرجان وكتب له •  
 كتاب صلح على الجريبة وقال ابو نجيد •  
 دَعَا الى جرجان والرقى دونها سَوَادٌ فَأَرْضَتْ من بها من عشاير •

وقال سَوَادُ بن قَحْطَبَةَ •  
 • الا ابلغ أُسَيْدًا ان عَرَضْتُ باننا • بجرجان فى خضر الغواص النواصر •  
 • فلما احسنوا وخافوا صيالتنا • انا ابن صول راغبنا بالجسر ايسر •  
 • ومن ينسب اليها من الامة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن مديح الجرجاني •  
 الاسترالى القبيح اخذ الامة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد ويكار بن •  
 قتيبة وعمار بن رجاء وغيرهم قال الخطيب وكان احد ائمة المسلمين والحفاظ •

السكر والآنجر وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها ابحار كبيرة ولها  
خواص عجيبة وبها ثعابين تهول الناظر ولكن لا ضرر لها، ولاني الغمر في  
وصف جرجان

فِي جَنَّةِ الدُّنْيَا لَلَّهِ سَجَسَجٌ يَرْضَى بِهَا الْحُرُورُ وَالْمَقْرُورُ  
سَهْلِيَّةٌ جَبَلِيَّةٌ حَرِيَّةٌ يَجْتَلُ فِيهَا مُنْجِدٌ وَمُغِيرُ  
وَإِذَا غَدَا الْقَنَاصُ رَاحَ بِهَا اشْتَهَى طَبَّاحُهُ فَمِلْهُجٌ وَقَدِيرُ  
قَبَسُجٌ وَدَرَّاجٌ وَسِرْبٌ تَدَارَجُ قَدْ صَمَّهَنْ الظُّبَى وَالْيَعْفُورُ  
غَرِثٌ بِهِنَّ أَجَادِلُ وَزَارِزُ وَبِوَأَشَقْ وَفُهْدَةٌ وَصُقُورُ  
وَنَوَاشِطٌ مِنْ جَنْسٍ مَا فِي افْتِنَى رَأَى الْعَيُونُ بِهَا وَهْنَ النُّورِ  
وَكَلَّمَا نُورَهَا بِرِيَاضِهَا لِلْمَبْصُرِيَةِ سَنَدُسٌ مَنَشُورُ

وللصاحب ابى القاسم في كتابه الكافي في ذم جرجان

يَحْنُ وَاللَّهِ مِنْ هَوَاكَ يَا جُرْجَانُ فِي خُطَّةٍ وَكَرْبٍ شَدِيدٍ  
حَرُّهَا يَنْصُجُ الْجُلُودَ فَإِنْ قَسَبَتْ شِمَالًا تَكَدَّرَتْ بِرُكُودٍ  
كَحَبِيبٍ مَنَافِقٍ كُلَّمَا هَمَّ بِوَصْلِ أَحَالِهِ بِالْمُصْذُودِ

١٥ وقال أبو منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهواء بها في يوم واحد

الْأَرْبَ يَوْمٌ لِي جُرْجَانُ أَرْعَنُ ظَلَمْتُ لَهُ مِنْ حَرِّكَ أَنْتَجَبُ  
وَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي اخْتِلَافَ هَوَايَا وَمَا لَامَرَهُ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ  
وَمَا خَيْرَ يَوْمٍ أَحَرَى مَهْتَلُونَ بِمَرْدٍ وَحَرٍّ بَعْدَهُ يَتَلَهَّبُ  
فَأَوَّلُهُ لِلْقَرِّ وَالْجَمْرِ تَنْهَقُوبُ وَآخِرُهُ لِلثَّلَاجِ وَالْجَيْشِ تَنْصَرِبُ

٢٠ وكان الفصل بن سهل قد وثى مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الجور لجرجان

وَصَمَّمَهُ لَهَا بِحَبْسِمَايَةِ الْفِ وَفَدَّ بِذَلِكَ فِيهَا أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَقَامَ بِجُرْجَانِ إِلَى  
أَنْ أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ وَمَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَرَأَى لِحْجَةً لَهُ يَكُنْ فِي جُرْجَانِ  
غَيْرَهَا فَقَالَ

- سنة ٢٠ عن أحمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل إلى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء الحديث كتابا في مقدار ستين جزء سماه الكامل قال وسألت الدارقطني أبا الحسن أن يصنف كتابا في ضعفاء الحديث فقال ليس عندكم كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية لا يزداد عليه وكان ابن عدي جمع
- ٥ أحاديث مالك بن أنس والأوزاعي وسفيان الثوري وشعبة وإسماعيل بن أبي خالد وجماعة من المتقدمين وصنف على كتاب المؤني كتابا سماه الإنبصار وكان أبو أحمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث فكان قد وهب أحاديث له يتفرد بها لبنية عدي وأبي زرعة وأبي منصور تفردوا بروايتها عن أبيهم وأبنته عدي سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدي سمع مني
- ١ أبو العباس ابن عقدة كتاب الجعفرية عن أبي الأشعث وحدث به عندي فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ذي القعدة سنة ٢٧٠ ومات غرة جمادى الآخرة سنة ٣٤٥ ليلة السبت فصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي ودفن بجانب مسجد كوزين وقبره عن يمين القبلة لما يلي فحن المسجد بجرجان ومنها حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد
- ٥ ويقال ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن العباس بن وإبل أبو القاسم السهمي الجرجاني الواعظ الحافظ رحل في طلب الحديث فسمع بدمشق عبد الوهاب الكلاني ومصر ميمون بن حمزة وأبا أحمد محمد بن عبد الرحيم القيسراني وبنقيس أبا بكر بن جابر وباصبهان أبا بكر المقرئ وبالرقعة يوسف بن أحمد بن محمد وجرجان أبا بكر الإسماعيلي وأبا أحمد
- ٢٠ بن عدي وببغداد أبا بكر بن شاذان وأبا الحسن الدارقطني وبالوفة الحسن بن القاسم وبغزة أحمد بن الحسن بن عبد العزيز وبغسقلان أبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف الخثري روى عنه أبو بكر البهقي وأبو صالح الموصلي وأبو عامر الفضل بن إسماعيل الجرجاني الأديب وغير هؤلاء سمعوا ورووا قال ابن

بشرايع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ سافر الكثير وكتب بالعراق  
والبحار ومصر وورث بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من اهلها يحيى بن  
محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني اوحد ما  
رايت بخراسان بعد ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله واقتل منه  
٥. وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما تحفظ نحن المسانيد وقال الخليلي القزويني  
كان لابي نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء وقال حمزة  
بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد  
الاستراباذي سكن جرجان وكان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه  
في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والثغور ومولده سنة ٢٩٢ وتوفي  
١. باستراباذ في ذي الحجة سنة ٣٣٣، ومنها ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد  
الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف بابن المظفر احد ائمة  
الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل الى دمشق ومصر  
وله رحلتان اولاهما في سنة ٣٩٧ والثانية في سنة ٣٠٥ مع الحديث بدمشق  
من محمد بن خزيمة وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن  
١٥ رخير واهم بن عمير بن خوصا وغيرهم وسمع بحمص هبيل بن محمد واهم  
بن ابي الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وعصر ابا يعقوب اسحاق المجنيقي  
وبصيدا ابا محمد المغان بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشير بن جهم  
الصورى وبالكوفة ابا العباس ابن عقدة ومحمد بن الحصين بن حفص وبالبصرة  
ابا خليفة الجمحي وبالعسكر عبدان الاعوازي وببغداد ابا القاسم البغوي  
٢. وابا محمد ابن صاعد وببعلبك ابا جعفر احمد بن هاشم وخلق من هذه  
الطبقة كثيرا وروى عنه ابو العباس ابن عقدة وهو من شيوخه وحمزة بن  
يوسف السهمي وابو سعد الماليني وخلق في طبقتهم وكان مصنفها حافظا ثقة  
علي نحن كان فيه وقال حمزة بكتب ابو محمد ابن عدي الحديث بجرجان في

ومن ينسب اليها محمد بن الفضل الجرجري وزير المتوكل على الله بعد ابن  
الزيات ثم وزر للمستعين بالله ثم مات سنة ٢٥١هـ وكان من اهل السعفسل والادب  
والشعر، ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجري مولد  
عمر بن حميد العزيز نزل بغداد وروى عن الدراوردي وعشيم روى عنه عبد  
الله بن قحطبة الصلحي وغيره، وعصابة الجرجري واسمه ابراهيم بن بازام  
له حكايات واخبار وديوان شعر روى عنه عون بن محمد الكندي،

جرجسار بالضم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والفاء وراء قرية من قرى  
بلخ في ظن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن  
احمد الجرجساري البلخي روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى  
ا عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي، وجرجسار ايضا من قرى  
مرو،

جرجنبان بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف وثون  
قرية كبيرة بين ساوة والرقى لها ذكر في الاخبار،  
الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجرجمة كانت على جبل الكمار  
بالثغر الشامي عند معدن الزاج فيما بين تياس وبوقة قرب انطاكية  
والجرجمة جبل كان امرهم في ايام استيلاء الروم ان خافوا على انفسهم فلم يتنبه  
المسلمون لهم وولى ابو عبيدة انطاكية حبيب بن مسلمة الفهري فغزوا  
الجرجومة فصالحه اهله على ان يكونوا احرارا للمسلمين وعيونا ومسالح في جبل  
اللكام وان لا يوحذوا بالجزية وان يُظلفوا اسلاب من يقتلونه من اعداء  
المسلمين اذا حضروا معهم حربا ودخل من كان معهم في مدينتهم من تاجر  
واجير وتابع من الانباط من اهل القرى ومن معهم في هذا الصلح فسموا  
الرواديف لانهم قتلوه وليسوا منهم ويقال انهم جاءوا بجمع الى عسكر المسلمين ولم  
ارداف لهم فسموا رواديف وكان الجرجمة يستقيمون للولاة مرة وبمعزجون

عبد الله الحسين بن محمد الكندي الهروي الحاكم سنة ٤٢٧ ورد الخبر بوقفة  
 الثعلبي صاحب التفسير وحمزة بن يوسف السهمي بنيسابور ومنها ابو  
 ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوي الحسيني من اهل  
 جرجان كان عارفا بالطب جدا وله فيه ثصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية  
 ٥ والفارسية انتقل الى خوارزم واقام بها مدة ثم انتقل الى مرو فاقام بها وكان من  
 اثران زمانه وذكر انه سمع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين له  
 واجاز لابي سعد السمعاني وتوفي بمرو سنة ٥٣١هـ وغير هؤلاء كثير

الجزجانية مثل الذي قبله منسوب هو اسم لقصبة اقليم خوارزم مدينة  
 عظيمة على شاطئ جيحون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كركانج فعربت الى  
 الجزجانية وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم فيل ثم قيل لها المنصورة وكانت  
 في شرقي جيحون فغلب عليها جيحون وخرّبها وكانت كركانج هذه مدينة  
 صغيرة في مقابلة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا  
 بها المساكن ونزلوها فخرّبت المنصورة جملة حتى لم يبق لها اثر وعظمت  
 الجزجانية وكنت رايتها في سنة ٦١٢ قبل استيلاء التتر عليها وتخريبها اياها  
 ٥ فلا أعلم اني رايت اعظم منها مدينة ولا اكثر اموالا واحسن احوالا فاستحال  
 ذلك كله بتخريب التتر اياها حتى لم يبق فيها بلغي الا معالمها وقتلوا  
 جميع ما كان بها

خرج بالصم ثم السكون وجليم اخرى بلدة من نواحي فارس  
 جرجاناً بفتح الجيم وسكون الراء الاولى بلد من اعمال النهر وان الاسفل بين  
 ٢ واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت مدينة وخرّبت مسح ما خسر من  
 النهر والكت وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء ولها  
 ذكر في الشعر كثير قال لحنون العجاني

الا يا حبذا يوماً جرجاناً ذبوني اللهو فيه بجرجاناً



البصرة على مرحلة من القريتين والقريتان دون رامة بمرحلة ثم إمرة الحمى ثم  
طخفة ثم صرية قال النعمان بن بشير الانصارى في جرد  
يا عمرو لو كنت أرقى الهصب من بردى او العلى من ذرى نعان او جردا  
وانشد ابن السكيت في جرد القصيم

يا زيتها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

الجردة بزيادة الهاء من نواحي اليمامة عن الحفصى

جردوس بالكسر ثم السكون ولاية من اعمال كرمان قصبتها جيرفت

جرذ قيل بالضم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف وباء ولأم قلعة من  
نواحي الزوزان وهي كرسى ملكة الاكراد المختبة افادنيها الامام ابو الحسن على  
ابن محمد بن عبيد الكريم ابن الاثير الجزرى

الجر بالفتح والتشديد وهو في الاصل الجبل عين الجر جبل بالشام من ناحية  
بعلبك والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار النجج كانت فيه بينهم وبين بني سليم  
بن منصور وقعة قال الراعى

ولم يسكنوها الجر حتى اظلمها تنجأ من العوا تثوب غيومها

والجر ايضا موضع بأحد وهو موضع غزوة النبی صلعم قال عبد الله بن الزبير

ابلغا حسان عتي مائلا فقبض الشعر يشفى ذا الغل

كم ترى بالجر من جمجمة وأكف قد اتسرت ورجل

وسرا بيل حسان سريت عن كمامة اهلكوا في المنزل

وقال النجاشي بن علاط السلمى يمدح علي بن ابي طالب رضى ويذكر قتلته

طلحة بن ابي طلحة بن عبيد العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب لواء

المشركين يوم أحد

لله اى مكذب عن حرمية أعني ابن فاطمة المعتمد المخول

سبقت يداك له بعاجل طعنة تركت طلحة للخبين تحذرا



أخرى يكتبون الروم وبالمؤمن على المسلمين ولما استقبل عبد الملك بن  
مروان لحاربة مصعب بن الزبير خرج قوم منهم إلى الشام مع ملك الروم  
فتفرقوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجرارمة في مواطن كثيرة  
في أيام بني أمية وبني العباس وأجروا عليهم الجزايات وعرفوا منهم المناجحة،

٥ جَرَجِير بالفخ وكسر الحيم الثانية وباء ساكنة وراء موضع بين مصر والقرم  
جَرَجِير آخره نون موضع بالبطيحة بين البصرة وواسط صعب المسلك واليه  
ينسب الهور المتقى سلوكه لعظم الخطر فيه ان هبت أدنا ريح،

جَرَحَة بالفخ ث السكون والحاء مهملة من قرى عسقلان بالشام منها أبو  
الفصل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجرحي روى عن  
أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني روى عنه أبو بكر محمد بن  
أبراهيم المقرئ الاصبهاني،

جَرَحَان بالضم والحاء معجمة وأخره نون بلد بخوزستان قرب السوس،  
جَرَحَبَنْد بعد الحاء بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة بليدة  
بارمجنية أو بالريجان بها مات عبيد الله بن علي بن حمزة يعرف بابن  
المارستانية وكان أنفذ في رسالة إلى تغليس من الناصر فلما رجع ووصل إلى  
هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة ٥٩٩ وكان من أهل العلم والحفظ متبها  
فيما يرويه،

جَرْدَان الدال مهملة وأخره نون بلد قرب كابلستان بين غزنة وكابل به  
يصنف أهل البيان،

٢ جَرْد اسم بلدة بنواحي بيهق كانت قديما قصبة الكورة قاله العمري فلبست  
وأخاف أن يكون غلطاً لأن قصبة بيهق كانت يقال لها خسروجرد ونسب  
بعضهم إلى الشطر الأخير منه جَرْدِي فاشتبه عليه والله أعلم،

الجَرْد بالتحريك جبل في ديار بني سليم، وجَرْد القصيم في طريق مكة من

وقال أبو عبادَةَ الطَّاهِي فِي مَدْحِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الثُّغَرِي .

وَمَا كَانَ بَقْرَاطُ بْنُ أَشْوَطَ عِنْدَهُ • بِأَوَّلِ عَبْدِ أَوْ بِقَسْتِهِ حَرَايِرُهُ .

وَمَا التَّقَى الْجَمْعَانِ لَهُ يَجْتَمِعُ لَهُ يَدَاةُ وَهُوَ يَثْبُتُ عَلَى الْبَيْضِ نَاطِرُهُ .

وَلَمْ يَرْضَ مِنْ جُرْزَانَ جُرْزًا يَجِيرُهُ . وَلَا فِي جِبَالِ الرُّومِ رِبْدًا يَحَارُهُ .

٥ جُرْزَوَانُ الزَّالِمُ مَضْمُونَةٌ وَوَادُ الْوَلَفِ وَنَوْنُ الْخِرَاسَانِيِّينَ يَقُولُونَ كُرْزَوَانُ وَفِي

مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْجُوزْجَانِ فِي الْجِبَالِ وَفِي مَدِينَةٍ عَامِرَةٍ أَهْلَتُ وَأَهْلُهَا كُلُّهُمْ مِيَاهِيرُ .

وَفِي أَشْبَهَ شَيْءٍ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ ٢

جُرْزَةُ بِالْهَاءِ اسْمُ أَرْضٍ بِالْبِمَامَةِ مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ وَفِي لَبْنِي رُبْعَةٌ قَالَتْ هَتَمَةُ بْنُ

نُؤَيْرَةَ يَرْثِي أَحْمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلِيلِي

١. كَانَ أَحْمَرًا لَهُ يَسْقُطُ لِي مَا تَدْرِي مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَنْظُرُ بِوَجْهِ قَسِيمٍ .

وَلَوْ شِئْتُ فِي حَالِ الْكَلَمِيَّةِ وَلَمْ تَكُنْ كَانَتْكَ نَصَبٌ لِلْمَاحِ رَجِيمٍ .

وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَدْرَكَ تُبْعَةً وَمِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ .

فِيهَا لَعَبِيدٌ خَلَفَهُ أَنْ خَيْرُكُمْ بَجْرُزَةَ بَيْنَ الْوَعَسَتَيْنِ مَقِيمٍ .

جَرْسِيْفُ بِالْفَتْحِ وَكَسَرَ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَفَاءُ مَدِينَةٍ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ ثَاسِ

١٥ وَتَلَمَّسَانِ .

جَرْشُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَفِي فِي

الْأَقْلِيمِ الْأَوَّلِ طَوْلُهَا خَمْسٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعُ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَقِيلَ أَنَّ

جَرْشَ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ بِالْيَمَنِ وَوَلَايَةُ وَاسِعَةٌ وَذِكْرُ بَعْضِ أَهْلِ السَّيْرِ أَنَّ تَبْعًا

أَسْعَدَ بْنِ كُلَيْبٍ كَرَّبَ خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ غَازِيًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِجَبْرِشَ وَفِي ذَلِكَ

٢. خَرَبَةً وَمَعْدُ حَالَةً حَوَالَيْهَا فُخِّلَفَ بِهَا جَمْعًا عَنْ كَانَ صَحْبِهِ رَأَى فِيهِمْ ضَعْفًا

• وَقَالَ أَجْرُ شَوْأَ هَهُنَا أَيْ أَثِيرُوا فَسَمَّيْتُ جَرْشَ بِذَلِكَ وَلَمْ أَجِدْ فِي اللُّغَوِيِّينَ مِنْ

قَالَ أَنَّ الْجَرْشَ مَلَقَامٌ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا الْجَرْشُ الصَّوْتُ وَمِنْهُ الْمَلَحُ الْجَرْشِيُّ لِأَنَّهُ حُكَّ

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَصَوَّتَ حَتَّى سُحِّقَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ نَاعِمًا وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هَشَامُ

وشددت شدةً باسِل فكَشَفْتَهُم بِالْجَرِّ أَنْ يَهْوُونَ أَخْوَلَ

جُرْزَانُ بالضم ثم السكون وزال الف وفون اسم جامع لناحية بارمينية قصبتهما  
تفليس حتى ابن الكلبي عن الشرق ابن قُطَامِي جُرْزَانُ وَأَرَانُ وهما عما يلي  
ابواب أرمينية وَأَرَانُ في ارض بُرْدَعَة عما يلي الدَّيْلَم وهما ابنا كسلوخيم بن  
هَلَنْطَى بن يُونان بن يافث بن نوح عم وقال علي بن الحسين في مَروجه ثم يلي  
مملكة الاجاز ملكة الجزرية قلت انا وم الكرج فيما احسب فعرب ثقليل جُرْزَانُ قال  
وم أمة عظيمة ولهم ملك في هذا الوقت يقال له الطنبغي ومملكة هذا الملك  
موضع يقال له مسجد ذي القرنين وم منقادون الى دين النصرانية يقال لهم  
جُرْزَانُ وكانت الاجاز والجزرية تؤدى الخراج الى صاحب ثغر تفليس مسند  
اقتحت تفليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له  
اسحاق بن اسماعيل فتغلب عليها واستظهر بمن معه من المسلمين على من  
حولها من الأمم فانقادوا الى طاعته وادوا اليه الجزية وخافه كل من هناك من  
الامم حتى بعث اليه المتوكل بغا التركي في عساكر كثيفة فنزل على ثغر  
تفليس فاقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى اقتتحها بالسيف وقتل اسحاق لانه  
اخلع طاعة السلطان فن يومئذ انحرفت هيبة السلطان عن ذلك الثغر  
وطمع فيه المتغلبون وضعفوا من مقاومة من حولهم من الففار وامتنعوا عن اداء  
الجزية واستضافوا كثيرا من صبياح تفليس اليهم حتى كان من تملك الكرج  
لتفليس ما كان في سنة ٥٠٥ هـ وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في باب  
تفليس وكان قتل تغلب على هذه الناحية وأَرَانُ في ايام المعتصد على الله رجل  
يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي البسامي فقال شاعره عمر بن محمد  
الحنفي يمدحه

وَالْأَلْبَشَامِ أَيَّامًا مَشْهُورَةً سَارَتْ لَهُ فِي جَمِيعِ النَّاسِ فَاشْتَهَرَا  
وَدَامَ أَحْرَارُ جُرْزَانِ بِرُطَابَتِهِ حَتَّى شَكَّوْا مِنْ تَوَالِي وَطْئِهِ صَرَرَا

الجَرَشِي من التابعين أدرك المغيرة بن شعبه وجماعة من الصحابة كان زاعدا

عابدا سكن الشام استسقى به الضحاك بن قيس وقتل معه مبرج راعط

جَرَشُ بالحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وفي الآن خراب حدثني من

شاعدها وذكر لي أنها خراب وبها أبار عذبة تدل على عظم قال وفي وسطها نهر

جَار يدير عذبة رعى عامرة إلى هذه الغاية وفي شرق جبل البستوان من ارض

البلقاء وخوران من عمل دمشق وفي جبل يشتمل على ضياع وقري يتسأل

للجميع جبل جَرَش اسم رجل وهو جَرَش بن عبد الله بن عليم بن جناب

بن قُبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات

بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ويخالط هذا الجبل جبل عوف واليه

ينسب حمى جَرَش وهو من فتوح شرحبيل بن حسنة في أيام عمر رضي الله

عنه الموضع قصد أبو الطيب المتنبي أبا الحسن علي بن أحمد المرقى الخراساني

متدحا وقال تليد الضبي وكان قد أخذ في أيام عمر بن عبد العزيز على

اللموصية فقال

يقولون جافروا تليد بـتـوبـة وفي النفس متى عودت ساعودها

١٥ ألا ليت شعري هل أقودن عصبة قليل لرب للعالمين سجدوها

وهل أطردن الدهر ما عشت فاجمة معرصة الفخاخ سجدوها

قضاة حمى الذرى فتربعت حمى جَرَش قد طار عنها لبودها

جرعاء مالك واشتقاق جرء ياق في جرعة بعد هذا قال الجفسي جرءاء مالك

بالدغناء قرب خزوى وقال أبو زياد جرءاء مالك زملة وقال ذو الرمة

٢٠ وما استجلب العيبتين إلا منازل بجمهر خزوى أو بجراء مالك

أربث روبا كل دابة بها وكل يماكتى ملت الميساركة

وقال شاعر من مشير يعيب على قضاة انتسابها في اليمن

مهرنا على حتى قضاة عذوبة وقد أخذوا في الزنن والزفان

جرش ارض سكنها بنو مُنَبِّه بن اَسْلَم فغلبت على اسمهم وهو جَرْش واسمه  
 منبّه بن اسلم بن زيد بن العَوْث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن  
 زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن  
 وايل بن العوث بن اَيَم بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا والى هذه القبيلة  
 ٥ يُنسب الغار بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ربيعة بن  
 نَئِي مخيليل بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وابنته  
 هشام بن الغار وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو والد الغار له حبة وفيه نظره  
 ومنهم الجَرَشِيُّ الحارث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف  
 بن زهير بن حماطة كان في صحابة ابي جعفر المنصور وكان جميلا شجاعا وقرأت  
 ١٠ اَبْطَحُ جَحْجَحَ الحوى في كتاب انساب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد  
 بن ابي سهل الحلواني عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البريدي عن  
 ابي السري عن ابي المنذر قل جَرْش قبائل من افناء الناس تهرشوا وكان الذي  
 جرشهم رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في  
 يوم شديد الحر فشرّد الثور فطلبه فاشتدّ تبعه فحلف لمن طفر به ليلذّكه  
 ١٥ ثم لجّشش الشعير وليدعون على لجه فأذركه بذات القصص عند قلعة  
 جَرْش وكل من أجابه واكل معه يومئذ كان جَرْشِيَا وينسب اليها الادم والنوى  
 فيقال ادم جَرْشِي وناقته جرشية قال بشر بن ابي حازم

كَحْدَرُ مَاهِ الْبَيْرِ عَنْ جَرْشِيَةٍ عَلَى جَرِيَةٍ تَعْلُو الدِّيارَ غُرُوبَهَا

يقول دموعي تحميم كحْدَرُ مَاهِ الْبَيْرِ عن دلو يسقى بها ناقه جرشية لان اهل  
 ٢٠ جرش يسقون على الابل، وفُتحت جَرْش في حيرة النوى صلعم في سنة عشرة  
 للهجرة صلحا على الفى وان يتقاسموا العشر ونصف العشر، وقد نسب  
 ٢٥ الحداثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن الجرشى مولى  
 لآل ابي سفيان الانصاري يروى عن جُبَيْر بن نفير وغيره، ويزيد بن الاسود

وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الأشرف اليهودي النضيري

ولنا بئر رَؤَا جَمَّةً \* من يَرُدُّهَا يَأْنَاهُ يَسْغُرُفُ

تَدُلُّهُ الجُرُونُ على اكْنافِهَا \* بدِلَالَةِ ذاتِ أُمِّرَاسِ صُدْفُ

كَلَّ حَاجَاتِي قَدْ قَصَّيْتُهَا \* غيرَ حَاجَاتِي على بطنِ الجُرْفِ

- ٥ والجرف أيضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والجرف أيضا موضع قرب مكة كانت به وقعت بين هذيل وسليم والجرف أيضا من نواحي اليمامة كان به يوم الجرف لبني يربوع على بني عَمَس قتلوا فيه شريحا وجابرا ابني وهب بن عوف بن غالب واسروا قروة وربيعة ابني الحكم بن مروان بن زنباع قال رافع بن هزييم

١. فِينَا بَقِيَّاتُ مِنَ الحَمِيلِ صِسْرَمَ سَبْعَةَ آلَافٍ وَأَدْرَاعَ رِزْمَ

وَحَنَ يَوْمَ الجُرْفِ جِينَا بِالْحَكَمِ قَسْرًا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ تَقْتَسِمَ

والجرف أيضا في قول أبي سعد موضع باليمن ينسب اليه احمد بن ابراهيم

الجرفي سمع منه المحافظ أبو القاسم ابن عبد الوارث الشيرازي

جَرْفَارُ بالصم ثم التشديد وقاله والى وراف مدينة مخضبة بباحية عمان واكثر ما سمعناهم يسمونها جَلْفَار باللام

الجَرْفَةُ بالصم ثم السكون وقاله موضع باليمامة من مياه عدي بن عبد مناة

بن أد

جَرْفُوهُ بالفتح والقاف مضمومة أحسبها من قرى اصبهان ينسب اليها الزبير

بن محمد بن احمد أبو محمد عن أبي سعد وكناه أبو القاسم الدمشقي ابا

٢. عبد الله الجَرْفِيُّ وهو من اهل مدينة جنى شيخ صالح معتر سمع الامام ابا

الحسن عبد الواحد الروياني وغانم بن محمد البرجعي وابا علي الخزازي والحمد

بن الفضل الخواص سمع منه ابو سعد وابو القاسم

جَرْكُنُ بالفتح ثم السكون والكاف واخره نون من قرى جوجان ينسب اليها



فَقُلْتُ لَهَا مَا بَالُ زَيْنِكُمْ كَذَا لَعُوسٍ تَرَى ذَا الْيَوْمِ أَمْ تُحْتَانِ  
فَقَالُوا لَا أَنَا وَجَدْنَا لَنَا أَبَا فَقُلْتُ لَيْسَ بِيَكُم بَاقِي مَكَانٍ  
فَقَالُوا وَجَدْنَاهُ بِجَرَّاهِ مَالِكٍ فَقُلْتُ إِذَا مَا أَمَّكُمْ بِحَصَانٍ  
فَمَا مَسَّ خُصْبِيَا مَالِكٍ فَجَرَّ أَمَّكُمْ وَلَا بَاتَ مِنْهُ الْقَرْجُ بِالْمُتَدَانِ  
فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ حَتَّى كَلَّمَا خُصْبِيَاهُ فِي بَابِ أَسْتَهَا جَعَلَانِ  
الْجَرَّةُ بِالْخَرِيكِ جَمْعُ جَرَّةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ  
مُقْبِلٍ

لِلْمَازِنِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمَرْتَبِعٍ مَا رَأَتْ أَوْ ذُلَّ الْقَهْرَاتِ فَالْجَرَّةُ  
الْجَرَّةُ بِالْخَرِيكِ وَقِيْدَةُ الصَّدَقِ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكَلْبَةِ الْمَكَانِ  
الَّذِي فِيهِ سَهْلَةٌ وَرَمْلٌ وَيُقَالُ جَرَجَ وَجَرَجَ وَجَرَجًا بِمَعْنَى وَابِيهِ يَصَافُ يَوْمَ  
الْجَرَّةِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَهُوَ يَوْمٌ خَرَجَ فِيهِ أَهْلُ الْكَلْبَةِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ  
الْعَاصِمِيِّ وَقَدْ قَدَّمَ عَلَيْهِمُ الْيَأَى مِنْ قَبْلِ عُثْمَانَ رَضَهُ فَرَدَوْهُ وَوَلَّوْا أَبَا مُوسَى ثُمَّ  
سَأَلُوهُ عُثْمَانَ حَتَّى أَقَرَّهُ عَلَيْهِمْ وَنَحِطَ الْعَبْدَرِيُّ لَمَّا قَدَّمَ خَالِدَ الْعِرَاقِي نَزَلَ  
بِالْجَرَّةِ بَيْنَ الْجَفَّةِ وَالْخَبَرَةِ وَضَبَطَهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ

١٥ جَرَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْمُدُّ يَوْمُ جَرَّةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ  
الْجُرْفُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْجُرْفُ مَا تُجْرَفُ السَّيُولُ فَالْكُنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
الْجُرْفُ عَرْضُ الْمَجْدَلِ الْأَمْلَسِ وَقِيلَ جُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوَهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا  
تَحَجَّجَ الْمَاءُ فِي أَوَّلِهِ فَاحْتَفَرَهُ وَصَارَ كَالدَّحْلِ وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ فَإِذَا انْصَدَعَ أَعْلَاهُ فَهُوَ  
هَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَجْرَفُ هَارٌ وَالْجُرْفُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ  
٢٠ بِهِ كَانَتْ أَمْوَالُ لَعْمٍ بْنِ الْجَطَابِ وَلَأَهْلُ الْمَدِينَةِ فِيهِ بَيْرٌ جُشْمٌ وَبَيْرٌ جَمَلٌ  
قَالُوا سَمِيَ الْجُرْفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ هَذَا جُرْفُ الْأَرْضِ وَكَانَ يُسَمَّى الْعَرْضُ  
وَفِيهِ قَالَ لَعْمَةُ بْنُ مَالِكٍ

إِذَا مَا هَبَّ طَبْلُ الْعَرْضِ قَالَ سَرَاتُنَا عَلَامٌ إِذَا لَمْ يَمْنَحِ الْعَرْضُ نَزْرَعُ



الهمذانى ومات جِرم سنة نيف وأربعين وخمسمائة.

جَرْمَةٌ بالفتح اسم قصبه بناحية قَزَّان في جنوب افریقیة لها فكر في الفتوح  
افتتحها عقبه بن عامر وأسر أهلها.

جرمیدان موضع في ارض الجبل اظنه من نواحي همدان.

جَرْمِيَهَن بالضم وكسر الميم وياه ساكنة وفتح الهاء ونون من قَزَى مَرَوْ بِأَعْلَى  
البلد منها ابو اسحاق ابراهيم بن خالد بن نصر الجرهميهي امام الدنيا في  
عصره سمع عازم بن الفضل روى عنه يحيى بن ماسويه توفي سنة ٢٥٠ وابو عاصم  
عبد الرحمن ابن الجرهميهي كان فقيها فاضلا بارعا اصوليا تفقه على الموفق بن  
عبد الكريم الهروي وسمع الحديث.

١. جَرْمِيَّةٌ بفتحتين وسكون النون وياه موحدة اسم موضع وهو من امثلة الكتاب.

جَرْمِيٌّ بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي ارمينية قرب

دبيل من فتوح حبيب بن مسلمة الفهري.

جَرَوَانٌ بالضم ثم السكون وواو والفان بينهما فتحة واخره نون من محال

اصبهان ينسب اليها ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب بن رستم

١٥ واسمه ابراهيم بن الحسن الجرواني الضبي روى عن الفضل بن الخصيب توفي

سنة ٩٠ او ٣٨٧ وينسب اليها جماعة اخرى.

جَرَوَانَكُن بالفتح وبعد الالف ثلث فوقها نقطتان مكسورة وكاف ونون من قسري

سجستان يقال لها كَرَوَانَكُن منها ابو سعد منصور بن محمد بن احمد

الجروانكي السجستاني سمع ابا الحسن علي بن بشر الليثي الحافظ السجزي

٢. قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي.

جَرَوْدٌ بالفتح قال الحافظ ابو القاسم في كتابه اسحاق بن ايوب بن خالد بن

صبيد بن زياد بن ابيه المعروف بابن ابي سفيان من بني كني جرود من اقليم

مَعْلُولَا من اعمال غوطه دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حبيب بن الحجازي

أبو العباس محمد بن محمد بن معروف الجُرْكَانِي الخطيب جُرْكَان يستملى لاني  
بكر الاسماعيلي، وجُرْكَان ايضا من قرى اصبهان منها أبو الرجاء محمد بن  
احمد الجُرْكَانِي أحد الحفاظ المشهورين سمع أبا بكر محمد بن ريذة وأبا طاهر  
محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة ١٠١٤  
هـ ذكره السمعاني والسلفي في شيوخهما.

جُرْمَانُ بالسُرُّ السكون واخره زالا اسم بناء كان عند ابيص المداين ثم عفا  
اثره وكان عظيما.

جُرْمَانُ بالفحج وبين الالفين نون من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير  
فالقصر فالمرج فالمدان فالشرف ١ لاعلى فسَطْرًا جُرْمَانًا فقلبين  
١. جُرْمَانَس بزيادة السين عوضا من الالف الاخيرة ذكرها الحافظ أبو القاسم من  
قرى الغوطة ولعلها لك قبلها والله اعلم.

جُرْمَنُ بلدة بفارس كثيرة الخصب رخيصة الاسعار كثيرة الاهجار على مجازة  
المجازة قال الاصطخري وهو يذكر المجازة لك بين خراسان وكرمان واصبهان  
والربيع ووصفها بالطول والعرض وقتل الانيس وهدم السكان ثم قال وفي المجازة  
١٥ على طريق اصبهان الى منيسابور موضع يعرف بالجُرْمَن وهو ثلاث قرى وتحيط  
بها المجازة وجُرْمَنُ يسمى سعدة معناه الثلاث قرى احداها اسمها بيسان  
والاخرى جُرْمَن والثالثة اربعة تعد من خراسان وبها نخل وصيون وزروع  
ومواشي كثيرة وفي الثلاث قرى نحو الف رجل وثلاثها في راس العين قريبة  
بعضها من بعض ووادى الجُرْمَن من اعمال صيदा وهو كثير الاترج والليمون  
٢. قال الحافظ أبو القاسم قيل في وادى الجُرْمَن على بن الحسين بن محمد بن  
احمد بن جميع الغساني اخو ابي الحسن بعد سنة ٤٥٠ هـ.

جُرْمُ بالسكون مدينة بنواحي بدخشان وراء ولوالج يتسب اليها  
أبو عبد الله سعيد بن جيتدر الفقيه الجرمي سمع من ابي يوسف بن أيوب

ثُمَّ اى مائة نحو البير والخور وهو لبني زَنْبَاع من ابي بكر ثم تليها الرَّقْشَنَة  
جَرْجُود هو اسم لقلعة اُسْتَوْنَوْد بطبرستان وقد مر ذكرها .

جره بكسر الجيم والراء وهاء خالصة اسم لصقع بفارس والعامّة تقول كرهه  
جَرْيَبُ تصغير جَرْب قرية من قرى فَجَرَ والجريب ايضا من مخاليف اليمس  
بزييد .

الجَرْيَبُ بالفج ثم الكسر اسم واد عظيم يصب في بطن الرُّمّة من ارض حَجْد  
قال الاصمعي وهو يذكر نجدا الرُّمّة فصلا وفيه اودية كثيرة وتقول العرب عن  
لسان الرُّمّة

كُلُّ بَنِي فَانِه يُحْسِبُ اَلَا الْجَرْيَبُ فَانِه يُرَوِّبُ

١. قال والجريب واد عظيم يصب في الرُّمّة قل وقال العامري الجريب واد لبني  
كلاب به الحُمُوص والآكلاء والرُّمّة اعظم منه وسيحل الجريب بدفع في بطن  
الرّمّة ويسيلان ميلا واحدا وانشد بعضهم

سَيَكْفِيكَ بَعْدَ اللَّهِ يَا أَمْرَ عَصَمٍ مَجَالِجٌ مِثْلُ الْهَضْبِ مَصْبُورَةٌ صَبْرًا

عَوَانٌ فِي تَمَاصُ الْجَرْيَبِ وَتَارَةٌ تَعَاتِبُ مِنْهُ خَلَّةٌ جَارَةٌ جَسَارًا

٥. يعني تعاون مرة بعد مرة وكانت بالجريب وقعة لبني سعد بن ثعلبة من طيء

وقال عمرو بن شاس الكندي

فَقُلْتُ لِمَ اِنْ الْجَرْيَبُ وَرَاكُمَا بِهِ اِبْلٌ تَرْغِي الْمَوَارِثَ

وقال المهدي بن الملوّح

اِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْجَرْيَبِ تَنَسَّمَتْ وَجَعَتْ لِبَيْهَا عَلَى كَيْدِي بَسْرًا

٢. على كَيْدٍ قد كاد يُبْدِي بها الجَرِيَّ نَدْوًا وبعض القوم يحسبني جَلْدًا

• جَرْبًا مقصور من قرى مرو يشتمونها كثيرا منها عبد الحميد بن حبيب الجرجاني

من اتباع التابعين وهو مولى عبد الرحمن القرشي سمى الشَّعْبِي ومقاتل بن

حَبِيب روى عنه ابو المبارك والفضل بن موسى .

الازدي الذي سمي فيه من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية،  
 جرور براءين مهملتين بمدينة بيهستان كذا يقول العجم وكتبها السلفي  
 سرور وقد ذكرت في السنين وجرور ايضا من نواحي مصر،

جرور اخره زاء موضع بفارس كانت به وقعة بين الازارقة واهل البصرة وامير  
 عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان قد عزل  
 المهلب عن قتالهم وولى قهرمة الخوارج وقتلوه وسببت امراته وكانت مصيبة  
 سميت اهل البصرة فقال كعب الأشقرى بعد ذلك بده وكان المهلب قد  
 أعيدت ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة

وزادنا حنقا قبلى تذكروهم لا تستفيق عيون كلماذكروا  
 اذا ذكرنا جرورا والذين بها قتلى حلالهم حولان ما قبروا  
 تاتي عليهم حراوات النفوس فما تبقى عليهم ولا يبقون ان قدروا

وقال كعب الأشقرى ايضا لما قتل عبد رب الصغير يذكر ذلك  
 رايت يريها جامع الخرم والندى ولا خير فيمن لا يصبر وينقنع  
 اصاب بقتلى في جرور قصاصها وأذكر ما كان المهلب يصنع  
 قدى لكم آل المهلب أسرقى وما كنت أخوى من سوام واجمع  
 فليس امره يبي العلل بسنانه كآخر يميني بالسواد ويزرع  
 جرور بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهمل من مدن الغور بين هراة  
 وغزنة في الجبال اخبرني به بعض اهله

جرور بالفتح ثم بالضم مياء لبتى عقيل بنجد  
 ٢. الجرولة واحدة الجرول وفي الحجازة قال الاصمعي قال الغنوي ومن مياء غنى بأعلى  
 نجد الجرولة وفي ماء في شرق جبل يقال له التيمر وحذاء الجرولة ماء يقال لها  
 حلوة وقال في موضع اخر كل شيء بين حفيرة خالد اذا صعدت لكعب بن  
 ابي بكر بن كلاب حتى تزد الجرولة وفي ماء تكون في سوام تكون ثلاثين

## باب الجيم والراء وما يليهما

جَزَارُ بضم اوله وقيل بكسر اوله وزاعين موضع من نواحي قنصوين وقال نصر

جزار جبل بالشام بينه وبين الفرات ليلة ونروى برأين مهملتين ،

٥ جَزْوَ بالضم ثم السكون ثم هزلة رمل الْجَزْوَ بين الشَّحَرِ وبَهرين طوله مسيرة

شهرين تنزله أقاء القبائل من اليمن ومعد وعامت من بني خويلد بن عقيـل

قيل انه يسمى بذلك لان الابل تجز في الكلا أيام الربيع فلا تزد المساء وفي

كتاب الاصمعي الْجَزْوَ رمل لبى خويلد بن عامر بن عقيل ،

جَزْوَ بالغ فتح وباقيه مثل الذي قبله نهر جَزْوَ بقرب عسكر مكرم من نواحي

١٠ خوزستان ينسب الى جَزْوَ بن معاوية التميمي وكان قد ولي لهم بن الخطاب

رضه بعض نواحي الاهواز فحفر هذا النهر قال ذلك ابو احمد العسكري ،

الْجَزَائِرُ جمع جزيرة اسم علم لمدينة على شفاة البحر بين افريقية والمغرب

بينها وبين تجاية اربعة ايام كانت من خواص بلاد بني حماد بن زهير بن

مناد الصنهاجي وتعرف بجزاير بني مرغناى وربما قيل لها جزيرة بني مرغناى ،

١٥ وقال ابو عبيد البكري جزاير بني مرغناى مدينة جلييلة قديمة البنيان

فيها آثار لداود عجيبة وآراج محكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف الامم

وهن الملعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملونة صغار مثل الفسيفساء فيها

صور الحيوانات بأحكام عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الزمان ولها اسواق

ومسجد جامع وموساها مأثور له عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن من

٢٠ افريقية والاندلس وغيرها ، ويسب بهذه النسبة جماعة منهم ابو بكر محمد

بن احمد بن محمد بن الفرغ الجزائري المصري يروى عن ابن قتيبة بن سعيد

في ذي القعدة سنة ٣١٨ هـ ،

الْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ وفي جزاير السعادة التي يذكرها المتبحرون في كتبهم كانت

جَرِيرٌ بِغَيْرِ الْفِ وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْعِذَارِ لِلْفَرَسِ غَيْرِ الْوِثَامِ وَبِهِ  
سَمِيَ اللَّجَامُ جَرِيرًا مَوْضِعَ الْكَوْفَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ  
لَمَّا جَاءَهَا

جَرِيرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ بَنُو جَرِيرٍ كَانَتْ مِنْ كَحَالِ الْبَصْرَةِ نَسَبَتْ إِلَى قَبِيلَةِ نَزْلِهَا  
وَجَرِيرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِ

جَرِيرٌ تَصْغِيرُ جَرِيرٍ مُشَدَّدٌ مَا بَيْنَ الرَّاعِيَيْنِ مَكْسُورٌ اسْمُ وَادٍ فِي دِهَارِ بَنِي أَسَدٍ  
أَعْلَاهُ لَمٌّ وَاسْفَلُهُ لَبْنَى عَبَسَ وَقِيلَ جَرِيرٌ بِلَدٍ لَغَوِيٍّ فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِ  
الْحِجْيِ وَالْأَضَاخِ وَفِي أَرْضٍ وَاسِعَةٍ قَالَ مَعَاوِيَةُ النَّصْرِيُّ يَهْجَوُ أَطْيَبًا الْفَقْعَسِيَّ

سَقَى اللَّهُ الْجَرِيرَ كُلَّ يَوْمٍ وَسَاكِنَةُ مَرَابِيعِ السَّحَابِ  
بِلَادٍ لَمْ يَحْدَلْ بِهَا لَيْسَ وَلَا صَاخِرٌ وَلَا سَلْجُ الدُّبَابِ  
إِلَّا أَبْلَغَ مَرْجَحٍ حَاجِبِيَّةٍ لَمَّا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ عَتَابِ  
وَمُسْلِمٍ أَهْلَهُ جَمِيُوشُ سَعْدٍ وَمَا ضَمَّ الْخَمِيسُ مِنَ النَّهَابِ

قَالَ ذَلِكَ لَأَنَّهُ بَنِي سَعْدٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ غَزَتْ بَنِي أَسَدٍ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ  
أَمْوَالًا وَقَتَلَتْ رَجُلًا وَيُقَالُ أَيْضًا يَسْكُونُ الْبِيَاءَ

الْجَرِيرَةُ بِنِيَادَةِ الْبِيَاءِ فِي الْجَرِيرِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْجَرِيرَةُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ  
أَسْفَلَ مِنْ قَطْنٍ لَمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ الْجَرِيرُ وَأَنْ لَبْنَى أَسَدٍ بِهِ مَا يُقَالُ لَهُ الْجَرِيرَةُ  
يَفْرَغُ فِي ثَائِيٍّ

الْجَرِيرَاتُ كَأَنَّهُ جَمْعُ تَصْغِيرِ جَرِيرَةٍ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ  
الْجَرِيرِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْقَاعِ وَزُبَالَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْهَيْثَمِ لِقَاصِدِ

مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ خَرَابٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ زُبَالَةِ أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا  
جَرِيرٌ تَصْغِيرُ جَرْنٍ وَالْجَرْنُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْتَفَى فِيهِ النَّتَمُ مَوْضِعٌ فِي سَوَاحِ  
وَالنَّيْمِ بِاللُّغْبَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ

جَرَى بَفَتْحٍ لَوْلَهُ وَتَشْهِيدُ ثَانِيَةٍ وَالْقَصْرِ فَاحِيَةٍ بَيْنَ قَمٍّ وَوَقْدَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا



والجزر أيضا كورة من كور حلب قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من اهل  
هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان

لا خُلِّفَ رَقَنٌ لِي مَعْلَمُهَا وَلَا أَطْبَقْتُ أَنْهَارَ بَطْنَانِ  
وَلَا أَرْدَعْتُي بِمَنْبَجٍ فُورَصٍ رَأَيْتُ لَغِيرِي مِنْ آلِ حَمْدَانَ  
لَكِنْ زَمَانِي بِالْجَزْرِ نَكَّرَنِي طَيْبُ زَمَانِي فِيهِ أَبْكِنَانِي  
يَا حَبْدَا الْجَزْرُ كَمْ نَعَمْتُ بِهِ بَيْنَ جَنَّاتِ ذَوَاتِ أَفْنَانِ  
جَزْرَةٌ بِالضَّمِّ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ وَإِنْ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدِ جَزْرَةٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ  
قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُورٍ أَخُو قَيْسِ بْنِ نُورٍ

فِيَا لَعْبِيدَ خَلْفَةَ ابْنِ خَيْرِكُمْ جَزْرَةٌ بَيْنَ الْوَعَسَتَيْنِ مَقِيمٌ  
رَجَعْتُمْ وَلَمْ تَرْجِعْ عَلَيْهِ رُكْبَكُمْ كَأَنَّكُمْ لَمْ تَفْجَعُوا بِعَظِيمِ  
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ جَزْرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْكُرَيْمَةِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ جَزْرَةٌ  
مَا لَبِىَ كَعْبُ بْنُ الْعَنْبَرِ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

يَا أَهْلَ جَزْرَةٍ لَا عِلْمَ فَيَنْفَعَكُمْ أَوْ تَنْتَهِنُونَ فَيُنْجِي الْخَائِفَ الْخَذِرَ  
يَا أَهْلَ جَزْرَةٍ إِنْ قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ بِالْحَنْظِيفِ وَلَمَّا يُرْسَلِ الْجَزْرُ  
١٥ جَزْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مِنْ قَبْرِ أَصْبَهَانَ نَسَبِ الْبَيْهَةِ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَدْرِيسَ الرَّازِي الْأَمَلِيُّ الْحَنْظَلِيُّ كَانَ يَقُولُ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ  
لَهَا جَزْرٌ وَهُوَ الْأَمَامُ الْمَشْهُورُ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٧ هـ

جَزْعُ بَنِي كَوْزٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي الصَّبَابِ بِأَجْدٍ وَهُوَ مَسِيرَةٌ يَوْمِينَ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ  
وَالْجَزْعُ مُنْعَظُفُ الْوَادِي

٢ جَزْعُ بَنِي تَهَازٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي الْقَتِيمِ عَدُوٌّ وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ  
مَجَزْعُ الدَّوَاهِي مَوْضِعٌ بِأَرْضِ طَنْقِ قُلُوبِ زَيْدِ الْحَيْلِ

إِلَى جَزْعِ الدَّوَاهِي ذَلِكَ مِنْكُمْ مَعَانٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ  
جَزْلٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ لَا مَوْحِي فِي الْبَلَاغَةِ الْمَخْطُوبِ الْغَالِظِ وَهِيَ جَزْلٌ كَثِيرٌ وَهُوَ



عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط وكان بها مقام طايفة من الحكماء  
ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم قال أبو الريحان البيهروني جزاير السعادة  
وهي الجزاير الخالدات في ست جزاير وأغلة في البحر المحيط قريبا من مايستي  
فرسخ وفي ببلان المغرب يبتدى بعض المتبحرين في طول البلدان منها وقل  
هو أبو عبيد البكري بآزاء طنجة في البحر المحيط وآزاء جبل أدلنت الجزاير  
المسماة فرطانتش أي السعيدة سميت بذلك لأن شعراها وغيابها كلها  
اصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير غراسة ولا عمارة وأن أرضها تحمل  
الزروع مكان العشب واصناف الرياحين العطرة بدل الشوك وفي بغرق بلاد  
البيهر مفتوحة متقاربة في البحر المذكور.

الجزاير السعادية في الخالدات المذكورة قبل هذا.

جزائر بالكر في السكون وبلاد موحدة وبين الالفين راة واخره نون من قري  
نيسابور منها أبو بكر الجزائري.

جزير بصمتين ذو جزير من قري تمار باليمن.

جزير كذا ضبطه نصر بجيمين مصبومتين وزاين قال جبل من جبالهم

البيهر عادية.

الجزير بالغث في السكون وراة اصله في لغة العرب القطع يقال مد البحر وانهر  
إذا كثر ماءه فاذا انقطع قيل جزير جزرا والجزير موضع بالبادية قال عمار بن  
عقيل بن بلال بن جرير كانت اسماء بنت مطرف بن ابان من بني ابي بكر  
بن كلاب لسنه لداعة اللسان فنزلت برجل من بني نصر بن معاوية في

٢. بني كلفة فلم يقرها فقالت فيه.

سرت من خنلاء السدرايين حررا الى صهوة غار بسين قودة فالجزير

سرت ما سرت من ليلها في صرست الى كلفى لا يصيبها ولا يقرى

فكن حجرا لا يطعم الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نارا في بني نصر

وَتُوصَفُ بِكَثْرَةِ الدَّمَامِيلِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَامٍ السَّلُولِيُّ  
 أُنْجِجَ لَهْ مِنْ شُرْطَةِ الْحَيِّ جَانِبٌ \* عَرِيضُ الْقَصِيرِيِّ لِحُبِّهِ مُتَكَوِّسٌ  
 أَبَدًا إِذَا عَمَشَ بِحَيْسِكَ كَاتِمًا بِهِ مِنْ دَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ تَاخُسِبُ  
 الْقَصِيرِيُّ الصَّلُوعُ لِلَّهِ تَلَى الشَّالِكَةَ وَفِي الْوَاعِنَةِ فِي اسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْأَبْدُ السَّمِينُ،  
 هـ قَالَ وَلَمَّا تَفَرَّقَتْ قِصَاعَةُ فِي الْبِلَادِ سَارَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ التَّزْيِيدِيُّ فِي تَزْيِيدٍ وَعِشْمِ  
 أَبْنَى حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَبَنُو عَوْفِ بْنِ رَبَّانٍ وَجَرَمُ بْنُ  
 رَبَّانٍ إِلَى أَطْرَافِ الْجَزِيرَةِ وَخَالَطُوا قُرَاهَا وَكَثَرُوا بِهَا وَغَلَبُوا عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهَا  
 فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ هُنَاكَ وَقَعَةُ حَرَمُوا الْأَعَاجِمَ فِيهَا فَاصْبَاؤُهَا فِيهِمْ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ  
 جَدِيُّ بْنُ الدِّلْهَاتِ بْنِ عِشْمِ الْعِشْمِيِّ

١٠ صَفِينَا لِلْأَعَاجِمِ مِنْ مَعَدٍّ صَفِينَا بِالْجَزِيرَةِ كَالسَّعِيرِ

لَقِينَا بِمَجْمَعٍ مِنْ عِلَافٍ تَرَانَى بِالصَّلَادِ الْمَذْكُورِ

فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنْهُمْ نَكَالًا وَقَاتَلْنَا عَرَابِدَ شَهْرَ زُورٍ

وَلَمْ يَزَالُوا بِمُحَاطَةِ الْجَزِيرَةِ حَتَّى غَزَا سَابُورُ ذُو الْاِكْتِفِ الْحَضَرَ وَكَانَتْ مَدِينَةُ

تَزْيِيدٍ فَافْتَتَحَهَا وَاسْتَبَاحَ مَا فِيهَا وَقَتَلَ جَمَاعَةً مِنْ قَبَائِلِ قِصَاعَةَ وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ

١٥ بَقِيَّةٌ قَلِيلَةٌ فَلَحَقُوا بِالشَّامِ وَسَارُوا مَعَ قَتْنُوخَ، وَذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عِمْرَانَ أَنَّ سَعْدَ

بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ لَمَّا مَضَى الْكَوْفَةَ فِي سَنَةِ ١٧ اجْتَمَعَ الزُّومُ فَحَاصَرُوا أَبَا عُبَيْدَةَ بِسَنْ

الْجَرَّاحِ وَالْمُسْلِمِينَ بِحِمَصٍ فَكَتَبَ عَمْرُوهُ إِلَى سَعْدٍ بِإِمْدَادِ ابْنِ عُبَيْدَةَ بِالْمُسْلِمِينَ

مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَارْسَلَ إِلَيْهِ الْجَيْشُ مَعَ الْقَوَادِ وَكَانَ فِيهِمْ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ

وَبَلَغَ الزُّومُ الَّذِينَ فِي حِمَصٍ مَعْمُورُ أَهْلَ الْعِرَاقِ مُيَمِّمٌ فَخَرَجُوا عَنِ حِمَصٍ وَرَجَعُوا

٢٠ إِلَى بِلَادِهِمْ فَكَتَبَ سَعْدُ إِلَى عِيَاضٍ بِغَزْوِ الْجَزِيرَةِ فَعَرَاهَا فِي سَنَةِ ١٧ وَافْتَتَحَهَا

فَكَفَفَتْ الْجَزِيرَةُ أَسْهَلَ الْبِلَادِ افْتَتَحَ لِأَنَّ أَهْلَهَا زَاوَا أَنْهُمْ بَيْنَ الْعَوَالِمِ وَالْقَشَافِ

وَكَلَّاهَا بِيَدِ الْمُسْلِمِينَ فَأَذْغَتُوا بِالطَّاعَةِ فَضَالِحُ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَالْجَرَّاحِ فَكَانَتْ

تِلْكَ الْبَسْهُولُ شَاخِضَةً عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ أَقَامَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَهُ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ

موضع قرب مكة قال عمر بن ابي ربيعة

ولقد قلت ليلة الجَزَل لَمَّا اخْصَلْتُ رِبْطِي عَلَى السَّمَاءِ

ليت شعري وهل يردن لبييت هل لهذا عند الرباب جزاء

جَزَنُفٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ النُّونِ وَقَفَ بِلَيْدَةِ عَامِرَةَ بِالرَّبِيعَانِ بِقُصُوبِ

الْمَرَاغَةِ فِيهَا آثَارٌ لِلْكَاسِرَةِ قَدِيمَةٍ وَأَبْنِيَةٍ وَبَيْتٌ قَارِءٌ

جَزَنُفٌ بِدَلِّ الْقَافِ هَا هُوَ اسْمُ مَدِينَةِ غَرْفَةِ قَصْبَةِ زَابِلِسْتَانَ الْبِلَادِ الْعَظِيمِ

الْمَشْهُورِ بَيْنَ غُورٍ وَالْهِنْدِ فِي أَطْرَافِ خُرَاسَانَ وَسَمَاتِي ذَكَرَ غَرْفَةَ بِأَتَمِّ مِنْ هَذَا

أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

جَزْءٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَتَخْفِيفُهُ مَدِينَةُ بِسَاجِسْتَانَ وَاهْلُهَا يَقُولُونَ كِرْءٌ فِي

الْكَتُبِ تَكْتَبُ بِالْجِيمِ

جَزْءٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِخُرَاسَانَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِلْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

مَعَ خَاقَانَ وَالْحُجْمِ تَقُولُ كَرْءٌ

جَزِيرَةُ أَقْوَرُ بِالْقَافِ وَهِيَ لِلَّهِ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ مَجَاوِرَةُ الشَّامِ تَشْتَمِلُ عَلَى

دِيَارِهِ مَضَرٍّ وَدِيَارِ بَكْرِ سُمِّيَتْ الْجَزِيرَةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ وَهِيَ يَقْبَلَانِ مِنْ

أَهْلَادِ الرُّومِ وَيَحْطَانِ مَتَمَامَتَيْنِ حَتَّى يَلْتَقِيَا قُرْبَ الْمِصْرَةِ ثُمَّ يَصْبَتَانِ فِي الْبَحْرِ

وَطُولُهَا عِنْدَ الْمُتَحْدِثِينَ سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ

دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَهِيَ صَحِيحَةُ الْهَوَاءِ جَيِّدَةٌ الرَّيِّعِ وَالنَّمَاءِ وَاسِعَةُ الْحِمَارَاتِ بِهَا

مُدُنٌ جَلِيلَةٌ وَحُصُونٌ وَقِلَاعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْ أُمَمَاتٍ مُدُنُهَا خُرَانَ وَالرُّهَّاءُ وَالرَّقَّةُ

وَرَأْسُ عَيْنٍ وَنَصِيبِيْنِ وَسَاجَرَ وَأَنْجَابُورٍ وَمَارْدِيْنِ وَأَمْدٍ وَمِهْمَالِيْقِيْنِ وَالْمَوْصِلِ وَغَيْرِ

الَّذِينَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ وَقَدْ صَنَّفَ لِأَهْلِهَا تَوَارِيخَ وَخَرَجَ مِنْهَا أَجْمَعٌ

فِي كُلِّ قَبْلٍ وَفِيهَا قَبِيلٌ

نَحْنُ إِلَى أَهْلِ الْجَوَابِرَةِ قَبِيلُهُ وَفِيهَا غُرَالٌ سَاجِي الْأَطْرَافِ سَاحِرَةٌ

يُؤَاوِزُهُ قَلْبِي عَلَى وَلَيْسِيْسٍ لِي يَدَانِ مِنْ قَلْبِي عَلَيْهِ يُوَاوِزُهُ

- حَدَّثَنَا الْجَمَّاحِيُّ وَقِيلَ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مِيسَرَتِهِ وَالصَّحَّاحِيُّ أَنَّ خَالِدًا لَمْ يَسِرْ تَحْتَ لَوَاهِ أَحَدٍ بَعْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَلَوْ هُجِرَ حَتَّى تَوَفَّى بِهَا .
- سنة ٢١ وأوصى إلى عمر ويزعم بعضهم أنه مات بالمدينة وموته بحمص أثبت وعبر الفرات وفتح الجزيرة بأسرهاء قل ميمون بن مهران أخذت الزيت والطعام .
- والتحل لمرفق المسلمين بالجزيرة مدة ثم خفف عنهم واقتصر على ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين وأثنى عشر درهما فطرًا من عمر للناس وكان على كل إنسان من جزيرته مئة قمح وقسطان من زيت وقسطان من خدء .
- الجزيرة المختصرة مدينة مشهورة بالاندلس وقبالتها من البحر بلاد البربر سبعة .
- وأصلها متصل بأصل شدونة وفي شرق شدونة وقبل قرطبة ومدينتها من .
- أشرف المدن وأطيبها أرضا وسورها يصرب به ماء البحر ولا يحيط بها البحر .
- كما تكون الجزائر لكتها متصلة ببر الاندلس لا حائل من الماء دونها كذا أخبرني جماعة عن شاهدها من أهلها ولعلها سميت بالجزيرة لمعنى آخر على أنه قد قال الأزهري أن الجزيرة في كلام العرب أرض في البحر يفرج عنها ماء البحر فتبذو وكذلك الأرض لك يعلوها السيل ويحذف بها ومرسأها من .
- أجود المراسى للجواز وأقربها من البحر الأعظم بينهما ثمانية عشر ميلا وبين الجزيرة المختصرة وقرطبة خمسة وخمسون فرسخا وفي على نهر يرباط ونهر لجبا إليه أهل الاندلس في عام تحلء والنسبة إليها جزيرى وإلى لك قبلها جزرى للفرق وقد نسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو زيد عبد الله بن عمر بن سعيد التميمي الجزيرى الاندلسى يروى عن أصبغ بن الفرج وغيره مات .
- سنة ٣١٥ وخطب المصري بزاز بين معجمتين ولا يصح كذا قال الجازمى . والجزيرة المختصرة أيها جزيرة عظيمة بأرض الزنج من بحر الهند وهي كبيرة مربعة يحيط بها البحر الملح من كل جانب وفيها مدينتان واسم أحدهما منسقى واسم الأخرى مكينوا في كل واحدة منهما سلطان لا طاعة له على الآخر .

من مبلغ الاقوام ان جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجاس  
 جمعوا الجزيرة والغياص فنفسوا<sup>١</sup> عن حص غياصة القدام  
 ان الاغرة والاكامر معشر<sup>٢</sup> فطوا الجزيرة عن فراج الهام  
 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا<sup>٣</sup> عن غزو من يادى بلاد الشام

٥. وكان عمر رضة قد نزل الجابية في سنة ١٧ مئدا لاهل حص بنفسه فلما فرغ من  
 اهل حص امم عمر عياض بن غنم بحبيب بن مسلمة الفهرى فقدم على  
 عياض مئدا وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يساله ان يصم  
 اليه عياض بن غنم ان كان صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل  
 بن عدى وعبد الله بن عتيان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على  
 اعجم الجزيرة والوليد بن عقبة بن ابي معيط على عرب الجزيرة وبقي عياض  
 بن غنم على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون مواس سنة ١٨ فكتب عمر  
 رضة عهد عياض على الجزيرة من قبله هذا قول سيف ورواية الكوفيين واما  
 غيره فيزعم ان ابا عبيدة هو الذى وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام  
 من اول الامر وان فتوحه كان من جهة ابي عبيدة وزعم البلادى فيما رواه  
 ١٥ عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي  
 عبيدة بن الجراح ولله اياها عمر رضة وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى  
 عمر يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية من بعده الشام وامر عياضا بغزو الجزيرة  
 قال وقال اخرون بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فبات ابو عبيدة  
 وهو بها فولاه عمر اياها بعده وقال محمد بن سعد عن الواقدي ان عبيدة ما  
 ٢. سمعناه في عياض بن غنم ان ابا عبيدة مات في طاعون مواس سنة ١٨  
 واستخلف عياضا فورد عليه كتاب عمر بتوليته حص وقنسرين والجزيرة للنصف  
 من شعبان سنة ١٨ فسلوا اليها في خمسة الاف وعلى مقدمته ميسرة بن  
 مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المهمل وعلى ميمثته سعيد بن عامر بن

البحرين وقُطَيْنَ وَعَمَانَ وَالشَّحَرِ وَمَالَ مِنْهُ عُنُقٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَنَاحِيَةِ آبَسِينَ  
 وَعَدَنَ وَانْعَطَفَ مَغْرِبًا نَصَبًا إِلَى دَهْلُكَ وَاسْتَطَالَ ذَلِكَ الْعُنُقَ فَطَعَنَ فِي تَهَائِمِ  
 الْيَمَنِ إِلَى بِلَادِ فَرَسَانَ وَحَكَمَ وَالْأَشْعَرِيَّيْنَ وَعَكَ وَمَضَى إِلَى جُدَّةِ سَاحِلِ مَكَّةَ  
 وَالْحِجَارِ سَاحِلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ سَاحِلِ الطَّوْرِ وَخَلِيجِ أَيْلَةَ وَسَاحِلِ رَابِيَةِ حَتَّى بَلَغَ  
 ٥ قَلْزُومَ مِصْرَ وَخَالَطَ بِلَادَهَا وَأَقْبَلَ النِّيلَ فِي غَرْبِ هَذَا الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَى بِلَادِ  
 السُّودَانِ مُسْتَنْطِيلًا مَعَارِضَهَا لِلْبَحْرِ مَعَهُ حَتَّى دَفَعَ فِي بَحْرِ مِصْرَ وَالشَّامِ ثُمَّ أَقْبَلَ  
 ذَلِكَ الْبَحْرَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى بَلَغَ بِلَادَ فِلَسْطِينَ ثُمَّ بَعْسَقْلَانَ وَسَوَاحِلَهَا وَأَقَى صُورَ  
 سَاحِلِ الْأُرْتَنِّ وَعَلَى بَهْرَوْتَ وَذَوَاتَهَا مِنْ سَوَاحِلِ دِمَشْقَ ثُمَّ نَفَذَ إِلَى سَوَاحِلِ  
 حِمصَ وَسَوَاحِلِ قَنْسَرِينَ حَتَّى خَالَطَ النَّاحِيَةَ الَّتِي أَقْبَلَ مِنْهَا الْفَرَاتَ مَحْطُطًا  
 ١٠ عَلَى أَطْرَافِ قَنْسَرِينَ وَالْجُزَيْرَةِ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ قَلَّ فَصَارَتْ بِلَادُ الْعَرَبِ مِنْ  
 هَذِهِ الْجُزَيْرَةِ الَّتِي نَزَلُوهَا وَتَوَالَدُوا فِيهَا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي  
 أَشْعَارِهَا وَأَخْبَارِهَا تَهَامَةُ وَالْحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالْعُرُوصُ وَالْيَمَنُ وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلِ  
 السَّرَاةِ وَهُوَ أَعْظَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ وَادَّكَرَهَا أَقْبَلَ مِنْ قُفْرَةِ الْيَمَنِ حَتَّى بَلَغَ أَطْرَافَ  
 بَوَادِي الشَّامِ فَسَمَّيْتَهُ الْعَرَبَ حِجَازًا لِأَنَّهُ حَجَزَ بَيْنَ الْغَوَرِ وَهُوَ تَهَامَةُ وَهُوَ هَابِطٌ  
 ١٥ وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ فَصَارَ مَا خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَيْبِيَةِ إِلَى أَسْفَافِ الْبَحْرِ  
 مِنْ بِلَادِ الْأَشْعَرِيَّيْنَ وَعَكَ وَكِنَانَةَ وَغَيْرَهَا وَدُونَهَا إِلَى ذَاتِ صَرْقٍ وَالْمَجَافَةِ وَمَا  
 صَاقِبُهَا وَغَارَ مِنْ أَرْضِهَا الْغَوَرُ تَهَامَةُ وَتَهَامَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصَارَ مَا دُونَ  
 ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيَةِ مِنْ عَكَّارِ نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا  
 نَجْدًا وَنَجْدٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسَهُ وَهُوَ سَرَاتُهُ وَهَعُومُ الْحِجَازِ وَمَا  
 ٢٠ احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيَةِ مِنَ الْجِبَالِ وَاحْتَجَزَ إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ وَالْجَبَلَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ  
 مِلَادٍ مَذْحِجٍ تَتَلَهَيْتُ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ حِجَازًا وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ نَجْدًا  
 وَجِلْسًا وَالْجِلْسَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ وَالْحِجَازُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ  
 وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهُمَا الْعُرُوصُ وَفِيهَا نَجْدٌ وَغَوَرٌ مُقَرَّبُهُمَا مِنْ



وفيها عدة قرى ورسانيق ويَزعم سلطانهم انه عربى<sup>٢</sup> وانه من نافلة الكوفة اليها  
حدثنى بذلك الشيخ الصالح عبد الملك الحلاوى البصرى وكان قد شاعده  
ذلك وعرفه وهو ثقة.

جزيرة شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياء ساكنة وكاف كورة بالهريقية  
بين سوسة وتونس قال ابو عبيد البكرى تنسب الى شريك العيسى وكان عاملا  
بها وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها باشووى مدينة كبيرة آهلة بها جامع  
وحمامات وثلاث رحاب واسواق عامرة وبها حصن احمد بن عيسى القايم على  
ابن الاعلم وجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد بن  
ابى سرح المغرب وساروا منها الى مدينة اقلبيية وما حولها ثم ركبوا منها الى  
جزيرة قوسرة ومن تونس الى منزل باشو مرحلة بينهما قرى كثيرة جليلة ثم من  
باشو الى قرية الدواميس مرحلة وفي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون وبينهما  
قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروان مرحلة بينهما قرى كثيرة  
واخذاه جزيرة شريك في البحر نحو جهة الجنوب جبل زقوان.

جزيرة شكر بضم الشين المعجمة وسكون الكاف جزيرة في شرق الاندلس ويقال  
١٥ جزيرة شكر وقد ذكرت في شرق بشاهداه.

جزيرة العرب قد اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو  
المنذر هشام بن محمد بن السائب مسندا الى ابن عباس قال اقتسمت  
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سميّت بلاد العرب جزيرة لاحاطة  
الانهار والبحار بها من جميع اطرافها واطرافها قصاروا منها في مثل الجزيرة من  
٢٠ جزائر البحر وذلك ان الغارات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قيسرين ثم  
احتط على اطراف الجزيرة وسوان العراق حتى وقع في البحر في ناحية البصرة  
والآبلة وامتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك الموضع مغربا مكمفا ببسلان  
العرب منعطفة عليها فاق منها على سقران وكاطمة الى القطيف وقنجر واسيف



ان توعده في ثاني لابن عمكم وقد اصابوكم متى بشؤوب

وان ورثا قد ارتدى ابا كنف ابني اياس وعمرها وابن ايسوب

جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ولها رستاق مخصب واسع  
الخيرات واحسب ان اول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكانت  
له امراء بالجزيرة وذكر قرأه سنة ٢٥٠ هـ هذه الجزيرة تحيط بها دجلة الا من  
ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق جرى فيه الماء ونصبت  
عليه رchy فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب  
اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهزيار  
الفقيه الجزري الشافعي وكان رجلا كاملا جمع بين العلم والعمل تفقه بالجزيرة  
اعلى عاملها يومئذ عمر بن محمد البزري وقدم بغداد وسمع بها الحديث  
ورجع الى الجزيرة ودرس بها وأفتى الى ان مات بها في سنة ٥٧٧ ومولده سنة  
٥١٧ هـ وابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة ابن البزري الجزري الامام الفقيه  
الشافعي قال ابن شافع وكان احفظ من بقى في الدنيا على ما يقال بمذهب  
الشافعي وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ٥٩٠ هـ بالجزيرة وخلف تلامذة كثيرة وكان  
من اصحاب ابن الشاشي وبنو الاثير العلماء الادباء هم مجد الدين المبارك  
وضياء الدين نصر الله وعز الدين ابو الحسن على بنو محمد بن عبد الكريم  
الجزري كل منهم امام مات مجد الدين والاخران حيان في سنة ٦٣١ هـ  
جزيرة قوسنيا وبعضهم يقول قوسينا كورة مصر بين القسطنطين والاسكندرية  
كثيرة القرى وافرة

٢. جزيرة كاوان ويقال جزيرة بني كاوان جزيرة عظيمة وفي جزيرة لافيت وفي من  
محرف فارس بين عمان والبحرين انتخبها عثمان بن ابي العاصم الثقفي في ايام  
عمر بن الخطاب لما اراد غزو فارس في البحرين متر بها في طريقه وكانت من اجل  
جزاير البحر عامرة اهلها وفيها قرى ومزارع وفي الآن خراب ونكر المسعودي

الجعر والخفاح مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله  
وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت  
والشبحر وثمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهائم ونجد واليمن تجمع ذلك  
كله فكة من تهامة والمدينة والطائف من نجد والعالية وقال ابن الاعراب  
٥ الجزيرة ما كان فوق تيه وانما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة ثم تقطع  
في البحر وقرات في نواذر ابن الاعراب قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من  
العديب الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال وقال الاصمعي جزيرة العرب الى  
عدن آيين في الطول والعرض من الابلية الى جدة وانشد الاسود بن يعفر وكان  
قد كف بصره

١. ومن البلية لا ابا لك انتي ضربت على الارض بالاسداد

لا اهتدى فيها لموضع تلعة بين العديب الى جبال مراد

قال فهذا طول جزيرة العرب على ما ذكر وقال بعض المعربين

لم يبق يا حذله من لسدي ابو بنين لا ولا بنينات

من مسقط الشجر الى الفرات الا يعد اليوم في الاموات

هل مشتري ابيعه حيالي

١٥

فالشجر بين ثمان وعدن قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد

والحجاز والغور وفي تهامة ثمن جزيرة العرب الحجاز وما جمعه وتهامة واليمن

وسبأ والاحقاف واليمامة والشحر وهجر وثمان والطائف ونجران والحجر وديار

تمود والبحر المعقلة والقصر المشفيد وارم ذات النعمان واصحاب الأخدود وديار

٢. كنده وجبال طي وما بين ذلك

جزيرة عكاظ في حرة الى جنب عكاظ وبها كانت الوقعة الخامسة من وقائع

حرب الفجار قال خذاه بن زهير

لقد بلوكم فابلوكم بلاهجر يوم الجزيرة ضربا غير تكذيب

جزيرة بني نصر كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية .

الجزيرة هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس ارادوا بلاد تجاهد بن عبد الله العامري وفي جزيرة منورقة وجزيرة ميبورقة اطلقوا ذلك لجلالة صاحبها وكثرة استعمالهم ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء مفضلا عليهم وخصوصا على القراء وهو صاحب دانية مدينة في شرق الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى مجاهد بابي الجيش ويلقب بالموقف وكان علوكا روميًا لمحمد بن ابي عامر وكان اديبا فاضلا وله كتاب في العروض صنفه ومات سنة ٢٠٩ فقام مقامه ابنه اقبال الدولة .

الجزيرة ايضا بالضم موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب .  
١. الجزيرة بالضم وزاعمين معجنتين وكذا قرانه بخط اليزيدي في قول الفضل بن العباس

يا دار اقوت بالجرع ذي الاخيف بين حزم الجزيرة فلا تجسراي  
جزين بالضم ثم الكسر وبلا ساكنة ونون من قرى نيسابور اأدنيها المحافظ ابو عبد الله ابن التجار .

٥ جزين بكسرتين قرية قريبة من اصبهان فرقة ذات اشجار ومياه ومنبر وجامع بها قبر المظفر بن الزاهد عن المحافظ ابي عبد الله ايضا .

### باب الجيم والسبين وما يليهما

جسد آد بالتحريك والمد ويروى عن ابي مالك والغوري بضم الجيم موضع قال لبيد .

٢. فيتنا حيث أمسينا قريبا على جسد امة تدجننا الكلاب

وفي كتاب الزمخشري قال ابو مالك جسد آد بهن جلدان موضع .  
الجسر بكسر الجيم اذا قالوا الجسر ويوم الجسر ويضيقون الى شيء فانما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الجزيرة

انها كانت سنة ٣٣٣ هـ قال هشام بن محمد كاوان اسمه الحارث بن امره القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر بن الحارث بن اثمار بن عمرو بن وديعة بن لُبَيْز بن اقصى بن عبد القيس  
جزيرة لاقت في جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا

جزيرة كَمَرَان بالحريك جزيرة قبالة زبيد باليمن قال ابن ابي الدمنة كَمَرَان جزيرة وفي حصن لمن ملك يمان تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عَبْدِوَيْه تلميذ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبها قبر يستسقى به وله تصانيف في اصول الفقه منها كتاب الارشاد ويزعمون ان البحر اذا هاج مراكبه القوا فيه من تراب قبره فيمكن بالذن الله

١. جزيرة مَوْغَنَان ويقال جزيرة بني مَوْغَنَان وقد مر ذكره في جزائر  
جزيرة مَصْر وهي محلة من محال الفسطاط وانما سميت جزيرة لان السهيل اذا فاض احاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلت بنفسها وبها اسوار وجامع ومنبر وفي من متفرقات مصر فيها بساتين ولشجره في وسطها اشجار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالساق  
١٥ ما اَنْسَ لا اَنْسَ الجزيرة ملعباً للانس تألفه الحسن الخرد  
تجري النسيم بغصنها وغديرها فيهب رُحْ او يسئل مهتد  
وبزوين دمع الطل كل شقية  
وكتب الساعقي الى صديق له نزل من الجزيرة مكانا مستحسننا ولم يدعه اليه  
من ابيات

٢. ولقد نزلت من الجزيرة مستولاً شفع الشور بمثل ما يجتمع  
فحصل الثرى فديت ذبول نسيمه فانسك من اردافه يتصروع  
رقصت علي ذولا بدم اغصانها فلها به شاق هناك ومسمع  
قانع المشوى السبه اول مشرة ولك الامان بانه لا يرجع

ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب أبو صالح العدري الجسري سمع  
 زهير بن عبادان وابن السري والمسيب بن واصلح ومحمد بن احمد بن  
 مالك المكتوب روى عنه احمد بن سليمان بن جندب وابو علي ابن شعيب  
 وابو الطيب احمد بن عبد الله بن يحيى الدارمي ومنها ايضا عمار بن  
 الحزير بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمار ابو القاسم العدري الجسري قاضي  
 الغوطة حدث عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الاخرى  
 البعلبكي وعطية بن احمد الجعفي الجسري وغيرهما روى عنه ابو الحسين  
 الرازي قال كان شجاعا صالحا جليلا يقضي بين اهل القرى من غوطة دمشق  
 مات في رمضان سنة ٣٣٦ هـ

### باب الجيم والشين وما يليهما

١. جَشْرٌ بالتحريك جبل في ديار بني عامر هذا الجبل من الديار الجوارية بالبحر  
 الحارث بن كعب  
 جَشْرٌ بالفتح والضم ثم التثنية قال الاخرى الجَشْرُ التَّحْفَةُ وفيه ارتفاع  
 والجَشْرُ ارض سهلة ذات حصباء تمتص لغير الفحل وقال غيره الجَشْرُ  
 ٥ الرابية والقُف وسطه والجمع الجُشَان وقد اُضيف اليها وسمي بها عصبه  
 مواضع منها جَشْرٌ بلد بين صور وطبرية على سبيل البحر وجَشْرٌ ايضا جبل  
 صغير بالبحار في ديار جَشْم بن بكر وجَشْرٌ ارم جبل عند احد جَبَلِي  
 طي املس الاعلى سهل ثوبه الايل والحيو كثير الكفا وفي ثروته مساكين  
 لغاد وارم فيه صور مخبوءة من الصخرة وجَشْرٌ اقليم من المياه ٣٠ املاح بالكناك  
 ٢٠ ارض الشربة بعدن وقال الاخرى جَشْرٌ اقليم موضع معروف بالبادية وقال يدر  
 بن حبان الفزاري مخاطب النابغة  
 ابلغ زبادا وحين المدة تحسب السببه فلو تكشيت هو كمن ابن اعدار  
 ما اضطره الحر من ليلي الى يسير الاختارة معقلا من جَشْر اقليم

ويعرف أيضا بيوم قُتِلَ المناطف وكان من حديثه ان ابا بكر رَضِه امر خالد بن الوليد وهز بالعراق بالمسير الى الشام لاجدة المسلمين ويخلف بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان ابو بكر قد مات فسيّر المثنى الى عمر بن الخطاب رَضِه يعرفه بذلك فندب عمر الناس الى قتال الفرس فهابوهم فانندب ابو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار بن ابي عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا الى بَاقِيَا فامر ابو عبيد بعقد جسر على الفرات ويقال بل كان الجسر قديما هناك لاعل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة ١٣ للهجرة وعبر الى عسكر الفرس وواقعهم فكثروا على المسلمين ونكوا فمات نكابة قبيحة لم يتركوا في المسلمين قبلها ولا بعدها مثلها وقتل ابو عبيد رحمه الله وانتهى الخبر الى المدينة فقال حسان بن ثابت

لقد علمت فينا الرزية انما جلد على رتب الجواند والدمى  
على الجسر قتلى نهف نفسي عليهم فيا جسرتا ما ذا لقينا من الجسر

جسر خلطاس موضع كان فيه يوم من ايام العرب  
١٥ جسر الوليد هو على طريق اذنة من المصيبة على تسعة اميال كان اول من  
بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدده المعتصم  
سنة ٣٢٥

الجسرة من مخالفات اليمن  
جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون من قرى غوطه  
دمشق ذكرها ابن منير في شعره فقال

حتى الدمار على علياء خيرون مهوى الهوى ومغلى الخرد العين  
مران لهوى اذ كفى مصير في اعنة اللهو في تلك التيهان  
بالتيهين فمقرى فالسري فخمرايا فجو حواشي جسر جسرين



وَنَفَى عَنْهَا بَنُو قُشَيْرٍ وَسَارَ إِلَى حَلَبٍ وَقَلَعْتُهَا سَالِمُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ  
مُقَلَّدِ الْعَقِيلِيِّ وَكَانَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ مُقَلَّدِ ابْنِ  
عَمِّهِ قَدْ اسْتَخْلَفَ فِيهَا ثُمَّ قُتِلَ مُسْلِمٌ وَسَلَّمَ حَلَبُ إِلَى مَلِكِ شَاهٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
سَنَةِ ٤٩٩ وَدَخَلَهَا وَعَوَّضَ سَالِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ حَلَبٍ قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ  
وَفَقَامَ بِهَا سَنَيْنَ كَثِيرَةً وَمَاتَ وَلَدُهَا وَلَدَهُ إِلَى أَنْ أَخَذَهَا نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ  
زَنْكِي مِنْ شَهَابِ الدِّينِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ بِتَضَيُّدٍ  
فَأَسْرَهُ بَنُو كَلْبٍ وَجَمَلُوهُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَجَرَّتْ لَهُ مَعَهُ خُطُوبٌ حَتَّى عَوَّضَهُ عَنْهَا  
سُرُوحٌ وَأَعْمَالُهَا وَمَلَاخَةُ حَلَبٍ وَبَابُ بُزَاةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَقِيلَ لِصَاحِبِهَا  
أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيْكَ الْقَلْعَةُ أَمْ هَذَا الْعَرَضُ فَقَالَ هَذَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَمَّا الْعَرَضُ فَقَدْ ذَاكَ  
١. فَمَارَقَ الْقَلْعَةَ ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِي يُونُسَ فَهِيَ الْآنَ لِلْمَلِكِ الْحَافِظِ بْنِ الْعَادِلِ

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي يُونُسَ  
جَعْرَانُ فَعَلَانُ مِنَ الْجَعْرِ وَهُوَ نَحْوُ كُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ وَجَعْرَانُ مَوْضِعٌ  
الْجَعْرَانَةُ بِكُسرٍ أَوَّلُهُ أَجْمَاعًا ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَكْسِرُونَ عَيْنَهُ وَيَشْتَدُّونَ  
رَأَاهُ وَأَهْلُ الْإِيْقَانِ وَالْأَدَبِ يَخْطُبُونَهُ وَيَسْكُنُونَ الْعَيْنَ وَيَخْفَوْنَ الرِّاءَ وَقَدْ  
٥ أَحْكَى عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْجَعْرَانُ يَخْطُبُونَ فِي تَشْهِيدِ الْجَعْرَانَةِ وَتَخْفِيفِ  
الْحَدِيثِ هَذَا نَقَلْتُ إِلَى هُنَا هُنَا وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُمَا رَوَيْتَانِ جَيِّدَتَانِ  
حَكَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَثْقُلُونَهُ  
وَيَثْقُلُونَ الْحَدِيثَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَخْفَوْنَهُمَا وَمِزْجُ الشَّافِعِيِّ تَخْفِيفُ الْجَعْرَانَةِ  
وَسَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَدْ يَثْقُلُهَا وَبِالْخَفِيفِ قَبْلُهَا الْخَطَأُ وَهِيَ بَيْنَ الطَّائِفِ  
٢. وَمَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ نَزْلُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَسَمَ غَنَائِمَ حِوَارَانَ مَرْجِعَهُ مِنَ  
حِوَارَةِ حَنْزَلٍ وَأَحْرَمَ مِنْهُ صَلَاحَهُ وَلَهُ فِيهِ مَسْجِدٌ وَبِهِ بِيَارٌ مُتَقَابِرَةٌ وَأَمَّا فِي الشَّعْبِ  
فَلَمْ تَسْمَعْهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً قَالَ

فِيَا لَيْتَ فِي الْجَعْرَانَةِ الْيَوْمَ دَارَهَا وَدَارِي مَا بَيْنَ الشَّامِ وَكُنْكَ



جَشْمُ مِّنْ قَرْيَ بَيْهَقٍ مِّنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ خِرَاسَانَ ۝

### باب الجيم والصاد وما يليهما

جَصِينُ أَبُو سَعْدٍ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ بِكَسْرِهَا وَالصَّادُ عِنْدَهَا مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهِيَ مُحَلَّةٌ بِمَوَّاءٍ أُنْدُرَسَتْ وَصَارَتْ مَقْبِرَةً وَدُفِنَ بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ يُقَالُ لَهَا تَنْوُورُ كَرَّانٍ أَيْ صُنَاعُ التَّنَانِيرِ رَأَيْتُ بِهَا مَقْبِرَةَ بَرِيذَةَ بْنِ الْحَصِيْبِ الْإِسْلَمِيِّ وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَّارِيِّ ۝ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرُ بْنُ سَيْفِ الْجَصِينِيِّ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ زُفَرِ بْنِ الْهَذِيلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كِتَابَ الْأَثَرِ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ ۝ وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو الْجَصِينِيِّ قَاتِلَى أَرْمِيَةَ قَالَ السُّلَفِيُّ وَجَصِينٌ مِّنْ قُرَاهَا وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا وَانْدَرَسَتْ مَرْوَزِيٌّ لِأَنَّهُ قَالَ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ أَقْدَمَ مِنْهُ عَنْ شَيْبُوخٍ خِرَاسَانَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو

الْحَجِيبِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيِّ ۝

### باب الجيم والطاء وما يليهما

جَبَّطٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْقَصْرِ اسْمُ نَهْرٍ مِّنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِ دِجْلَةَ ۝ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَتَحِلُّ كَثِيرَةٌ ۝

جَبْطِينَ بِالْفَتْحِ قَرْيَةُ الْكُسْرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِّنْ مَّيْلَاصٍ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ أَكْثَرُ رِجَالِهَا الْقَطْنُ وَالْقَنْبُ مِنْهَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَصِينِيِّ ۝

### باب الجيم والعين وما يليهما

جَعْبَرٌ بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ لِّلْكُتُوبِ وَبِلَا مُوَحَّدَةٍ مُفْتَوَحَةٍ وَرَاءُهَا وَالْجَعْبَرِيُّ فِي اللُّغَةِ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ قَالَ زُبَيْدَةُ لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامَلَاءَ قَلْعَةُ جَعْبَرٍ عَلَى الشَّرَاتِ بَيْنَ الْبَلَسِ وَالرَّقَّةِ قَرْيَتَانِ صَغِيرَتَانِ وَكَانَتَا قَدِيمَتَيْنِ تَسْمَيَانِ تَوَسَّرَ فَلِكْهَا رَجُلٌ مِّنْ بَنِي قُشَيْرٍ أَتَتْهُ يُقَالُ لَهُ جَعْبَرُ بْنُ مَالِكٍ وَكَانَ خَافِيفَ السَّبِيلِ وَيَلْتَجِي إِلَيْهَا وَمَا قَصَدَ السُّلْطَانُ جَلَالُ الدِّينِ مُلْكُ شَاهِ بْنِ أَرْسَلَانَ دِيَارِ رُبَيْعَةٍ وَمَقْصَرٌ تَأْزِلُهَا وَآخِذُهَا مِّنْ جَعْبَرٍ

المتوكل على بناء الجعفرى تقدم الى احمد بن اسرائيل باختيار رجل يتقاسد  
والمستغلات بالجعفرى من قبل ان يبنى واخراج فصول ما بناء السماس من  
المنازل فسمى له ايا الخطاب الحسن بن محمد الكاتب فكتب الحسين بن  
محمد الى ابي عون لما دعي الى هذا العمل

الى خرجت اليك من الحجوبة لما سمعت به ولما تسلمت  
سميت للاسواق قبل بناءها ووليت فصل قطايح لم تقطع  
ولما انتقل المتوكل من سامراء الى الجعفرى انتقل معه عامة اهل سامراء حتى  
كادت تحلوا فقال في ذلك ابو على البصرى هذه الايات

ان الحقيقة غير ما يتوهم فاختر لنفسك اى امر تبغى

انكون في القوم الذين تأخروا عن خطام في الذين تقدموا

لا تقعدن تلوم نفسك حين لا يجدى عليك تلوم وتندم

أفحقت قفارا سر من را ما بها الا انقطع به مستسلم

تبكي بظاهر وحشة وكأنها ان لم تكن تبكى بعين تساجم

كانت تظلم كل ارض مرة منهم فصار بعد عن تظلم

رحل الامام فاصبحت وكأنها عرصات مكة حين يصفى الموسم

وكأن تلك الشوارع بعض ما اخلست اياها من البلاد وجزم

كانت معادا للعيون فاصبحت غطت ومعتبرا لمن يتوسم

وكان مسجدها المشيد بناءه ربع احوال ومنزل مستتر

واذا مررت بسوقها لم تثن عن سنن القطر ولم تجر من زعم

وترى الدرارى والنساء كأنهم حلف اقم وغاب عنه القيسم

فارحل الى الارض لك بختلها خير للبرية ان ذاك الاحيرم

وانزل مجاوره بأفكاره منقول وتليقهم الخلة الله يتبعهم

ارض تسالم صيفها وشتاءها فالجسم بينهما يسبح ويمطر

فَكَثُرَتْ أَرَاها فِي الْمَلَبِينَ سَاعَةً بِيَطْنٍ مَتَى تَرْمَى جِمَارَ الْحَصْبِ  
وَقَالَ آخِرُ

أَشَأَقُ بِالْجَعْرَانَةِ الرِّكْبُ ضُكُوةً يَوْمُونَ بَيْتًا بِالْغَدُورِ السَّوَامِرِ  
فَطَلَّتْ كَمَقْمُورٍ بِهَا ظِلُّ سَعِيمٍ نَجَى بَعْنَسٍ مُشْمَخَرٍ مَسَامِرِ

وهذا شعر اثر التوليد والضعف عليه ظاهر كُتِبَ كما وجد، وقال ابو  
العباس القاسمي افضل العبرة لاجل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول  
الله صلعم اعتمر منها وفي من مكة على بريد من طريق العراق فان اخطأ  
ذلك فمن التعميم، وذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح ونقلته من خط  
ابن الحاصبية قال اول من قدم ارض فارس حرمله بن مريظة وسلمى بن القين  
١. وكلا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فتولا اظد وتعمان والجعرانة في  
اربعة آلاف من بنى تميم والرباب وكان بازاءهما النوشجان والفهمان والوركا  
فرحوا اليهما فغلبوا على الوركا، قلت ان صبح هذا فبالعراق نسيان  
والجعرانة متقاربتان كما بالبحار نعمان والجعرانة متقاربتان  
الجعفرى هذا اسم قصر بناه امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم  
٥. بالمد قرب سامراء موضع يسمى الماحوزة فاسكنت عنده مدينته وانتقل اليها  
واقطع القوان منها قطايع فصارت اكبر من سامراء وشق اليها نهرا فوهنته  
على عشرة فاشلح من الجعفرى يعرف بجبته دجلة وفي هذا القصر قتل المتوكل  
في شوال سنة ٢٤٠ فعاد الناس الى سامراء وكانت النفقة عليه عشرين ألف  
درهم كذا ذكره بعضهم في كتابه ابي عبد الله ابن عبيدوس وفي سنة ٢٤٥ بقى  
٢. المتوكل الجعفرى وانفق عليه الف الف دينار وكان المتولى لذلك طليل بن  
يعقوب النضري كاتب بغا الشرائى، قلت وهذا الذى ذكره ابن عبيدوس  
اضعاف ما تقدم لان المدينام كانت في ايام المتوكل كل خمسة وعشرين درهما  
بدينار فيكون الف الف دينار خمسون الف الف درهم، قال ولما عزم

بلاد بما وراء النهر من بلاد الهيماطلة وقد ذكرنا ما انتهى إلينا من أمرها في  
صغانيان ٥

### باب الجيم والفاء وما يليهما

الجِفَار بالكسر وهو جمع جَفَر نحو فَرَح وفَرَاخ والجَفَر البير القريبة القعر الواسعة  
له تَطَو وقال أبو نصر ابن تَمَاد الجَفَر سَعَةً في الأرض مستديرة والجمع جِفَار  
مثل بُرْمَة وبَرَام والجِفَار ماء لبني تميم وتدعيه صَبَّة وقيل الجِفَار موضع بين  
الكوفة والبصرة قال بشر بن أبي حازم

ويوم التيسار ويوم الجِفَا ر كانا عَدَاً وكانا غَرَامَا

وقيل الجِفَار موضع باحد وله ذكر كثير في اخبارهم وأشعارهم ويوم الجِفَار من  
أيام العرب معلوم بين بكر بن وائل وقميم بن مَرٍّ أَسْر فيه عَقَال بن محمد بن  
سفيان بن مجاشع أَسْرَه قَتَادَة بن مَسْلَمَة قال شاعرهم  
أَسْرَ الجَشَر وابنه وَحَوْبَرْنَا والفَهْشَى ومَالِهَا وعَقَالَا  
وقال الأعشى

وَأَنْ أَخَاكَ الذِي تَعْلَمِينَ لِيَالِينَا إِذْ أَحْدُ الْجِفَارَا

تَبَدَّلَ بَعْدَ الصَّبَى حَلَمَهُ وَقَتَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خَمَارَا ١٥

والجِفَار أيضاً من مياه الصبابة قبلى هربة على ثلاثة ليال وهو من أرض الحجاز  
وماء هذا الجِفَار أشبه ماء سماء يخرج من عيون تحت هضبة وكأنه وشل وليس  
بوشل وفيه يقول بعض بني الصبابة

كَفَى حَوْنًا إِذْ نَظَرْتُ وَأَهْلَسْنِيَا بِهَضْبَى شَمَارِيحِ الطَوَائِلِ طُلُورُ

إِلَى صُورٍ فَإِذَا بِالْجَذِيفِ يَشْبِيهِهَا مَعَ الصُّخْرِ شِمْعُ السَّاعِدِينَ طَوِيلُ ٢٠

عَلَى لَحْمٍ نَابِ قَضَعِ السَّيْفِ عَضَّةً فَخَرَّ عَلَى اللَّحْيَيْنِ وَهُوَ كَسِيمُ

أَقُولُ وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَسْتُ فَاعِلَا إِلَّا هَلْ إِلَى مَاءِ الْجِفَارِ سَبَبِيْلُ

وَقَدْ صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْهُ وَقَدْ ظَنِمَا بِأَشْهَبِ يَشْفِي أَوْ كَرِهْتَ عَلِي

وصفت مشاربها وراق هواها والتد برد نسيبها المتنسم  
سهلة جبلية لا يحتوى حرا ولا قرا ولا تستوحش

والشعراء في ذكر الجعفرى اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل فيه قول الجعفرى

قد تم حسن الجعفرى ولم يكن لينم الا بالخليفة جعفر  
في راس مشرفة حصاها جوقر وتوى بها مسك يشاب بتبر  
محصرة والغيم ليس بساكب ومصيبة والليل ليس بقمير  
ملأت جوانبها السماء وانقست شرفاتها قطع السحاب المطر  
أزرى على هم الملوك وغص عن بئان كسرى في الزمان وقصر  
على على لحظ العيون كما ينظرن منه الى بياض المشتري  
وتسير دجلة تحته ففناؤه من لجة غمر وروض اخضر  
شجر تلعبه الرياح فتنتنى اعطافه في سايج متفتجر  
أعطيته محض الهوى وخصضته بصفاء ود منك غدير مكثر  
واسم شققت له من اسمك فاكتنسى شرف العلوية وفضل المفتخر

الجعفرية منسوبة الى جعفر محلّة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقى من  
بغداد والجعفرية يقال لها جعفرية دبشو قرية من كورة الغربية بمصر  
والجعفرية تعرف بجعفرية البانجانية قرية بمصر ايضا من كورة جزيرة قوسنياء  
جعفى بالصمصام السكون والفاء مكسورة وبلا مشددة مخلاف جعفى باليمن  
ينسب الى قبيلة من مدحج وهو جعفى بن سعد العشيرة بن مالك بن  
ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب

بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا

الجعفرية هلاطية صبيحة من غنى قرب جبلتها

بالجيم والغين وما يليهما

جغانيان بالفتح وبعد الالفين نون الاولى مكسورة بعدها ياء وهى صغانيان

يعرفون اثر وطى الشاب من الشيخ والابيض من الاسود والمرأة من الرجل  
والعاتف من الثيب فان كان هذا حقا فهو من اعجب العجائب  
جُفَاف الطَّيْر بالصم والتخفيف صدق في بلاد بنى اسد منه الثعلبية لله قرب  
الكوفة قال ابن مقبل

منها بنعف جراد فالقبايض من وادى جُفَاف مَرَا دُنْيَا ومستمع  
اراد مَرَا دنيا تخفف وقال نصر وجُفَاف ايضا ملا لمبى جعفر بن كلاب في  
ديارهم وقال جرير

تُعَيِّرُنِي الْإِخْلَافَ لَيْتَنِي وَافْصَلْتُ عَلَى وَصْلِ لَيْتَنِي قُوَّةً مِنْ حِبَالِيَا  
مَا أَبْصَرَ النَّسَارَ لَهْ وَخَسَتْ لَهُ وِراءَ جُفَافِ الطَّيْرِ لَا تَسَارِبَا  
١٠ قال السكري جُفَاف ارض لاسد وحظلة واسعة فيها اماكن يكون الطير فيها  
فنسبها الى الطير قال وكان غماره بن عقيل بن بلال بن جرير يقول وراء جُفَافِ  
الطير بالحاء المهملة وقال هذه اماكن تسمى الاحفة فاختار منه مكانا فسماه  
حفافا

جُفَافٌ بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عمرو بن  
١٥ الاصبغ اذا خرجت من مَرِّ الظهران ثَوْرٌ مَكَّةَ مُعَدِّرًا مِنْ كُنْيَةٍ يَقَالُ لَهَا  
الْجُفَافُ وتحدرد في حد مكة في واد يقال له تربة

الجُفَرَانِ تشبيه الجفر موضع باليمامة عن الجعفي قال ذو الرمة  
أَخَذْنَا عَلَى الْجُفَرَيْنِ آلَ مُحَرَّقٍ وَلاقَ أَبُو قَبُوسَ مَنَا وَمُنْدَرًا  
الجُفَرَانِ تشبيه الجفرة بالصم وفي سعة في الارض مستديرة وفتح جفار موضع

٢٠ بالبصرة معروف

الجُفَرُ بالفتح في السكون وهو البئر الواسعة القعر لم تَطُرْ موضع بناحية ضربة  
من نواحي المدينة كان به ضيعة لابي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن  
نوفل بن مساحق بن عبد الله بن ضربة المديني كان يكثر الخروج اليها



والجفار أيضا ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رقع من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة برمال تيبه بى اسرائيل وهى كلها رمال سايطة بيض في غربيتها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بأرضها ولا شرب لسكانها الا منها هرايتها مرارا ويؤمنون انها كانت كورة جليظة في ايام القراعنة الى المائة الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فاما الآن ففيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتونه ايام لقاحه فيلقحونه وايام ادراكه فيجتثونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والخلفاء وفي الجادة السايطة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهى رقع والقس والزعقا والعريش والورادة وقطية في كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبى في كتابه الذى ألّفه للعزير وكان موته في سنة ٣٨٩ واعيان منس الجفار العريش ورقع والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واعلها بادية محتضرون ولجميعهم في ظواهر مدنهم اجنّة واما ملكا واخصاص فيها كثير منهم ويترعون في الرمل زرا ضعيفا يؤتون فيه العشر وكذلك يوخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلد من بلاد بحر الروم طير بن السلوى يسمونه المرغ يصيدون عنه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونه علوجا ويقطع ايضا اليهم من بلاد الروم على البحر في وقت من السنة جارج كثير فيصيدونه منه الشواحين والضفائر والبواشف وقيل ما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواحينهم من الفراخ ما لبواشقم وليس يحتاجون لكثرة اجتنيهم الى الخراس لانه لا يقدر احد منهم يعذب على احد لان الرجل منهم اذا انفكر شيئا من حال جنانه نظر الى الوطى في الرمل ثم قفا ذلك الى مسيرة يوم ويومين حتى يلحق من شرقه وذكر بعضهم انهم



الْجُفْرَةَ بِالضَّمِّ آخِرُهُ هَـ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْجُفْرَةَ سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ جُفْرَةٌ  
 خَالِدٌ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَبِيبَانَ الْعُطَارْدِيُّ أَنَا جُفْرِيُّ  
 أَيْ وَنَدَّتْ عَامَ الْجُفْرَةِ سَنَةَ ٧٠ أَوْ ٧١ وَقَبِيلُ سَنَةِ ٩٩ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
 وَأَبُو الْأَشْهَبِ ثَقَفَ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَيَوْمَ الْجُفْرَةِ وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ خَالِدِ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ  
 وَكَانَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَحْبَابِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 وَكَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ شَيْعَةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ الرَّبْعِيُّ فَارَسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ  
 الْمَلِكِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْفِئَةِ فَاجْتَمَعَ بِالْجُفْرَةِ مَعَ شَيْعَتِهِ بِالْبَصْرَةِ  
 وَدَامَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ خَلِيفَةُ مُصْعَبِ عَلِيٍّ  
 ١. الْبَصْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ أَمَدَّهُمْ مُصْعَبُ بِالْفِئَةِ فَارَسَلَ  
 فَانْتَهَزَ أَهْلُ الشَّامِ وَهَرَبَ مَالِكُ بْنُ مَسْعُومٍ إِلَى تَلْعٍ وَلَحِقَ بِهَاجِدَةَ الْحَرُورِيُّ بَعْدَ  
 أَنْ قُتِلَتْ عَيْنُهُ فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ قَتَلَ مُصْعَبُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِيحٌ  
 جُفْرَةُ خَالِدٍ

جُفْلُودٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ اللَّامِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالذَّالُ مَحْجَمَةٌ قَالَ الْحَسَنُ  
 ١٥. بْنُ جَعْفَرٍ الْفَقِيهَ مُؤَلَّفُ تَارِيخٍ صُغْلِيَّةٍ قَلْعَةُ جُفْلُودِ الْكَلْبِيَّةِ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةَ  
 بِصُغْلِيَّةٍ فَوْقَ جَبَلٍ عَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَفِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جِبَالٌ شَوَامِخُ  
 وَأَوْدِيَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِيهَا عُنْصُرُ اجْنَاسِ الْعَوْدِ الَّذِي تَنْشَأُ مِنْهُ الْمُرَاكِبُ قُلْتُ  
 وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ قُلَاقْسٍ الْأَسْكَدَرَانِيُّ فَقَالَ

أَجَقَلْتُ مِنْ جُفْلُودٍ أَجْفَالُ امْرِئٍ بِالذَّيْنِ يُطْلَبُ ثُمَّ أَوْهَلِدِينَ  
 ٢. مَعَ أَنَّهَا بِلَدُ اشْمُرٍ جُفْلُودٌ رَوْحٌ يَشْمُرُ فِي مَنَى وَمَنْوَنُ  
 تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا عَيُونُ مِهَابَتِهِ مَحْفُوفَةٌ أَبَدًا بِحُرُورٍ عَيْنِ  
 وَتَرَكْتُهَا وَالنَّوْءُ يَنْزِلُ رَاحَتِي عَيْنٌ مَالٌ قَارُونَ إِلَى قَارُونَ

جَعْفَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَوَحْوٌ نَاحِيَةٌ بِالطَّائِفِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ

فَسَمِيَ الْجَعْفَرُ وَفِي الْقِصَّةِ أَيَّامَ الْمُهَدِي وَكَانَ مُحَمَّدٌ الْأَمَرُ مَشْكُورَ الطَّرِيقَةِ ،  
 وَالْجَعْفَرُ أَيْضًا مَالًا لِبَنِي نَصْرٍ بَيْنَ قُعَيْنَ ، وَجَعْفَرُ الْأَمْلَاحِ فِي أَرْضِ الْحَمِيرَةِ لَهُ قِصَّةٌ فِي  
 تَسْمِيَّتِهِ بِهَذَا الْأَسْمِ ذَكَرْتُ فِي دِيرِ بَنِي مَرْيَمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَجَعْفَرُ الْبَعْرِ قَالَ  
 الْأَصْبَعِيُّ جَعْفَرُ الْبَعْرِ مَالًا يَأْخُذُ عَلَيْهِ طَرِيقُ الْحَاجِّ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ بِقَرَبِ رَاهِصَ  
 هـ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلْبِيُّ جَعْفَرُ الْبَعْرِ مِنْ مِثْلِهِ ابْنُ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ بَيْنَ الْحَمِي وَبَيْنَ مِهَبَ  
 الْجَبَلِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جَعْفَرُ الْبَعْرِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عَلَى الْجَادَةِ  
 وَهُوَ مَالٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ وَلَا أَدْرِي أَيْ جَعْفَرٍ أَرَادَ نُصَيْبُ  
 بِقَوْلِهِ أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلِكُ بَيْنَهُ وَعَظُمَ آيَاتُ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ  
 لَقَدْ زَادَنِي لِلْجَعْفَرِ حُبًّا وَأَعْلِيهِ لِيَالِي أَقَامْتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْجَعْفَرِ  
 فَهَلْ يَأْتُمْنِي اللَّهُ إِنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّلْتُ أَحْكَامَ بِهَا لَيْلَةَ النَّفَرِ ١.

وَجَعْفَرُ الشَّحْمِ مَالٌ لِبَنِي عَبَسَ بِبَطْنِ الرَّمَّةِ بِحَذَاهُ أَكْمَلَةُ الْحَمِيمَةِ ، وَجَعْفَرُ ضَبْصَمِ  
 مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كُتَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَافِيِّ  
 إِلَيْكَ تَبَارَى بَعْدَ مَا قُلْتَ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشَّيْبِ أَوْ نَكَبَتْ فَضْطَبْ تَرْتِمِ  
 قَيْنَا الْعَيْسُ تَجْتَابُ السَّفَلَةَ كَانَهَا قَطَا الْجَبَدُ أَمْسَى قَارًا جَعْفَرُ ضَبْصَمِ  
 هـ وَجَعْفَرُ الْفَرَسِ مَالٌ وَقَعَ فِيهَا فَرَسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَغَبَرَ فِيهَا يَشْرَبُ مِنْ مَاءِهَا ثُمَّ  
 أُخْرِجَ هَجْعًا ، وَجَعْفَرُ مَرَّةً قُلُ الرُّبُوبِ وَهُوَ يَذْكُرُ مَكَّةَ حَاكِمًا عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ  
 وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ يَمْرًا فَاحْتَفَرُوا بَنُو تَيْمٍ مِنْ مَرَّةِ الْجَعْفَرِ  
 وَفِي بَيْرِ مَرَّةً بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ أَيْضًا وَقِيلَ حَفَرَهَا أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَسَمَّاهَا  
 جَعْفَرُ مَرَّةً بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ أُمَيَّةُ : إِنَّا حَفَرْتُ لِلْحَاجِجِ الْجَعْفَرِ ، وَجَعْفَرُ الْهَيْسَاءِ  
 هـ أَسْمُ بَيْرٍ بَارِضٍ الشَّرْبَةِ قُتِلَ بِهَا حَدِيقَةُ وَحَمَلُ ابْنِ بَدْرٍ الْقُرَارِيَّانِ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
 زُهَيْرٍ وَهُوَ قَتْلُهُمَا  
 تَعَلَّمْتُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مِمَّنْ عَلَى جَعْفَرِ الْهَيْسَاءِ لَا يَرِيحُ  
 وَسَيَذْكُرُ فِي الْهَيْسَاءِ بِالْبَسْطِ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى :

فراش وتحتته من التراب ما الله به عليم فقال ولم تجلس على تكريمي بغير  
اذن فددت يدي وقلت بها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت  
هذه تكريمي فوجد علي وأسعني فاستشفعت اليه بالفضل بن ابي سعد  
فقال ليس له عندي الا طبقت واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب  
في ابو الفضل بخط يده طبقاً من حديثه على الورق الخبيثان الكبير جمع  
فيه كل حديث كبير فأنثيته به فقال هه اقرأ فكنيت اقرأ عليه وهو يتقطع الى  
ان قرائته فقال قم الآن ولا اراك بعدها ومات على الجفائي سنة ٢٩٢

جبل بكسرتين ولام بلد بما وراء نهر سيحون من بلاد تركستان قرب طرار  
براهين مهملتين منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجبلي  
أخطيب سمرقند ايام قدرخان روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب  
روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي بسمرقند في  
شعبان سنة ٥١٩

جكوان بالضم ثم السكون ورا وضبطه بعض بالواو مكان الراء وضبطته انا من  
نسخة ابي سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجبلي  
١٥ وفي من قرى سجستان منها ابو محمد الحسن بن فاخر بن محمد الكراييسي  
سمع ابا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال ابو سعد روى لنا  
عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي بهراة

### باب الجيم واللام وما يليهما

جلابان بالضم وبين لالعين باله موحد وآخره نال معجمة محلته مكبرة كانت  
٢٠ بنيسابور يقال لها كلابان منها ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب بن  
هارون الفقيه الجلاباني الشيعي عم ابي احمد الشاهد سمع يحيى بن محمد  
بن يحيى الذهلي وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه وغيره  
توفي في ذي القعدة سنة ٤٣٨

ثم التقى

طُرِبَتْ وَهَاجَتْكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ<sup>١</sup> أَلَا رَمَا يَعْتَادُكَ الشَّوْقُ بِالْحَزْنِ

جَفِيرٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَاءَ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ جَجْرٍ الْمَلِكِ أَكَلَ الْمَرَارَ قَالَ

لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِجَفِيرٍ لَمْ يَنْمَ عَنْكَ مُصْطَلٍ مَقْرُورٍ

١٥ فِي أَهْيَاتِ وَقْصَةٍ عَجِيبَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي أَخْبَارِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ جَجْرٍ مِنْ كِتَابِي فِي

أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ

الْجَفِيرُ تَصْغِيرُ الْجَجْرِ قَرْيَةٌ بِالْحَرَمَيْنِ لَبَنِي عَامِرٍ بْنِ عِمْدِ الْقَيْسِ

### باب الْجِيمِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

جَكَّانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ مَحَلَّةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ هَرَّاهَ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى

١٠ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْهَرَوِيِّ الْجَكَّانِيُّ رَحِلَ إِلَى الشَّامِ فَسَمِعَ أَبَا الْيَمَانِ وَجِجِي

بْنَ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ بَحْمَصَ وَآدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِي

وَزَيْدَ بْنَ مَبَارَكٍ وَسَلَّامَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِي رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

الْهَرَوِيِّ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ وَهُوَ السُّسْمَارِيُّ

الْكُرَّابِيُّ سَمِعَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي ذَهْلٍ

١٥ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ثُرَابٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمُوصِلِيَّ يَقُولُ كُنَّا فِي مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بِبَغْدَادٍ فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ حَدِيثٌ وَإِلَى

جَنْبِي رَجُلٌ هَرَوِيٌّ لَمْ يَكْتُبْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ لَا تَكْتُبُ فَقَالَ حَدَّثَنَا

شَيْخٌ لَنَا ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ بِهَرَّاهَ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَهُوَ حَى يَقَالُ لَهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنَ عِيْسَى الْجَكَّانِيُّ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِي إِلَى خُرَاسَانَ فَلَمَّا دَخَلْتُ هَرَّاهَ

٢٠ سَأَلْتُ عَنْ مَنْزِلِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَكَّانِيِّ فَنُذِرُونِي عَلَى مَنْزِلِهِ فَبَقِيتُ اسْتِئْذَانُ كُلِّ

يَوْمٍ وَلَا يَأْتَنُ لِي إِلَى أَنْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى بَابِهِ فَكُنْتُ لِحَاجَةٍ مِنْ جِيرَانِي فَدَخَلْتُ

مَعَهُمْ فَكَلَّمُوهُ فَلَمَّا قَامُوا لِمَتَّعَتِ إِلَيَّ فَقَالَ لِمَ دَخَلْتَ دَارِي بِغَيْرِ أُنْفَى فَقُلْتُ قَدْ

اسْتِئْذَنْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَلَمَّا أَتَيْتُ لِلْقَوْمِ دَخَلْتُ مَعَهُمْ قَالَ وَكَانَ عَلَى

شَبَكَةٌ عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ فَأَنْتَبِهَتْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقُلْتُ اسْقِي  
شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ الْحَدِيثَ ذَكَرَهُ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَالشَّبَكَةُ وَالشَّبَكَةُ  
الْأَبَارِ الْمُجْتَمِعَةُ،

الْجَلَامِيدُ جَمْعُ جَلْمُودٍ وَهُوَ الصَّخْرُ ذَاتُ الْجَلَامِيدِ مَوْضِعٌ بِالْحَزْنِ حَزْنُ بَنِي  
يَرْبُوعَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ قَالَ ذُكْوَانُ بْنُ عَمْرِو الصَّدِّي يَهْتَاجُوا غَالِبًا أَبَا الْفَرَسِ دَقِ  
فِي قِصَّةِ

زَعَمْتُ بَنِي الْأَقْيَانِ أَنْ لَمْ نَضْرِكْكُمْ بَلَى وَالَّذِي تُرْجَى كُدَيْهِ الرُّغَايِبِ  
لَقَدْ عَصَّ سَيْفِي سَاقَ عُدُونَاتِكُمْ وَخَرَّ عَلَى ذَاتِ الْجَلَامِيدِ غَالِبٌ،  
الْجَلَامِيدَةُ بِالْفَخِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْبَاءِ مُشَدَّدَةً مِنْ قِلَاعِ الْهَكَارِيَةِ  
١. مِنْ فَوَاحِي الْمَوْصِلِ،

جَلَامُودٌ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَفَخِّ الْوَاوِ وَسُكُونِ النُّونِ مِنْ فَرَقٍ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا  
بَعْضُهُمْ،

جَلَاهِيدٌ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الرَّامِ فِي النُّسخَةِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى  
تَعَلَّبَ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ

١٥ فَأَقْرَعَنَّ مِنْ وَادِي جَلَاهِيدٍ بَعْدَ مَا كَسَى الْبَيْتَ سَاقِي الْغَيْصَةِ الْمُنَاصِرِ،

جُلْبَاطٌ بِالضَّمِّ نَاحِيَةُ جَبَلِ الْكَلَمِ بَيْنَ انْطَاكِمَةٍ وَمَرْعَشٍ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ  
لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ بِالرُّومِ انْفَخَرَ بِهَا أَبُو فَرَّاسٍ فِيمَا انْفَخَرَ فَقَالَ

فَأَوْقَعَ فِي جُلْبَاطٍ بِالرُّومِ وَقَعَةً بِهَا الْعَجَبُ وَالْكَأَمُ وَالْبُرُجُ فَخَرُّ،

جُلْبٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ بَقْلَةٌ وَجُلْبٌ اللَّيْلُ سَوَادَةٌ عَنْ الْأَعْرَبِ

٢. وَجُلْبٌ اسْمُ وَاٍدٍ بَنِيهَا تَمِيمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بَيْنَ الْحِجَاجِ وَجَسَّازَانَ وَكَانَ  
يُقَالُ لَهُ الْخَصْرُفُ،

جُلْبٌ بِالْعَكْسِ وَالْجُلْبُ فِي اللُّغَةِ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَكَذَلِكَ الْجُلْبُ

بِالضَّمِّ وَجُلْبُ الرَّجُلِ وَجُلْبُهُ أَيُّضًا عَبْدَانُهُ وَجُلْبٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَبَسِينَ وَفِي

جَلَّابٌ بالصم وتشديد اللال اسم نهر بمدينة حَرَّانَ تلك بالجزيرة مسمى باسم قرية يقال لها جَلَّابٌ ومُخْرَجُ هذا النهر من قرية تعرف بدب بينها وبين جَلَّاب أربعة أميال ومنتهاه إلى البليخ نهر الرقة يصب فيه أن فصل منه شيء في الشتاء وأما في غير الشتاء فلا يقي ببعض ما عليه من الأراضي المزروعة لأنه صغير، وذكره الجهمي أن اسماعيل بن صبيح الكاتب في أيام الرشيد حفر لأهل حَرَّانَ قناة يشربون منها يعرف بجَلَّابٍ بينه وبين حَرَّانَ عشرة أميال قال أبو نواس

بَتَّيْتُ بِمَا خُتَّتِ الْأَمَامُ سَقَايَةً فَلَا شَرَبُوا إِلَّا أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

فَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ أَسْتَهَا تَعُودُ عَلَى الْمَرْصَى بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ

١. جَلَّاجِلٌ بالصم وكسر الثانية ويروى بفتح الأولى ورايته بخط أبي زكرياء التبريزي بحاء بين مهملتين الأولى مضمومة واصله في قولهم غلام جَلَّاجِلٌ بجميعين إذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جَلَّاجِلٌ قال ابن الأعرابي جَلَّاجِلٌ كثير الجَلَّاجِلِ وَقَدْ أَحَدَ كَثِيرَ الْهَدَاهِدِ وَالْقَرَارِ الْكَثِيرِ الْقَرَارُ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَن فُعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ التَّكْثِيرِ وَالْمَبَالِغَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَلَّاجِلٌ جَبِلٌ مِنْ ١٥ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَأَنْشَدَ لِنَدَى الرُّمَّةِ

أَيَا طَبِيبَةَ الْوَقْصَاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلٍ وَبَيْنَ النِّقَاءِ أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالَمٍ

جَلَّالِيَّاتُ اسْمِ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ بِقَوْمِسَ.

جَلَّالٌ بفتح وتشديد اللام الأولى اسم لطريق يجد إلى مكة قال نصر سمي به كما سمي مَثْقَبٌ وَالْقَعْلُ كَذَا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ وَخَبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ سِمْسَكِي الْجَبَلِيِّ أَنَّ جَلَّالًا رَمَلَ فِي غَرَقٍ سَلَمَى وَحْدَهُ مِنْ جِهَةِ الْقَبْلَةِ غَوَظًا بِهِ لَامٌ وَمِنْ الشَّهْمِ الْقَوَى وَمِنْ الْغَرَبِ مَرْتَجَاءٌ وَشَرْقِيَّةً بَقْعَةً قَالَ الرَّائِي

يَهْيَبُ بِأَخْرَاجِهَا بِمِجَّةٍ بَعْدَ مَا يَدَا رَمَلُ جَلَّالٍ لَهَا وَهَوَابُهُ

أَي نَوَاحِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْهَرَمِسِيِّ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ التَّقَطُّطُ



وحديثنا منهم أبو مالك سعيد بن عبيدة الجَلْدَانِي يروى عن حماد بن زيد  
سمِعَ منه القاسم بن محمد الميْدَانِي.

جَلْدَانٌ بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فمنهم من رواها مهملة  
ومنهم من رواها معجمة موضع قرب الطائيف بين ليثة وسبل يسكنه بنونصر  
بن معاوية بن هوازن قيل سمي جَلْدَان بن أزال بن عبيد بن عوص بن أرم  
بن سام بن نوح عم وأزال والد جلدان وهو الذي اختط صنعاء اليمن وقال  
نصر بن حماد في كتاب الدال المعجمة أسهل من جلدان حمى قريب من  
الطائيف لِيْنٌ مُسْتَوٍ كالراحه وقال الرمحشري بطن جلدان معجمة الدال وقولهم  
صَرَحَتْ جلدان مهملة وقال انشدني حسن بن ابراهيم الشيباني الساكن  
بالتائيف

وَجَلْدَانُ الْعَرِيسِ قَطْعَنَ سَوْفًا يَطْرُنُ بِأَجْرَعِهِ قَطَا سَكُونًا  
تَحَالُ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ عَلَيْهَا لِنَاطِرِهَا عَلَالِي أَوْ حَصُونًا  
وقال الميْدَانِي في الجامع قولهم صَرَحَتْ جلدان كذا أورده الجوهري بالذال  
المعجمة ووجدت عن القراء غير معجمة وقال صرحَتْ جلدان ووجدت بجاء  
إذا تَبَيَّنَ لَكَ الْأَمْرُ وَصَرَّحَ وقال ابن الأعرابي يقال صرحَتْ بجَدَّ وجدان وجلدان  
وجداء وجدلاء وأورده حمزة في أمثاله بالذال المعجمة وأطن الجوهري نقل عنه  
والنساء في قولهم صَرَحَتْ عبارة عن القصة والخطباء قلت أنا وقد تأملت كتاب  
الجوهري فلم أجده ذكر صرحَتْ جلدان في موضعه وإنما قال أسهل من جلدان  
وقال أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ

أَصْبَحْتُ فَرْدًا لِرَأْيِ الضَّانِ يَلْعَبُ نِي مَاذَا يُرِيدُكَ مَتَى رَأَيْتُ السَّهْمَانِ  
أَعَجِبَ لِعَمْرِي أَنْ تَابِعَ سَلَفِي أَعْمَارَ مَجْدٍ وَأَخْشَوَانِ وَأَجْعَلَانِ  
وَأَتَعَفَّ بِضَائِكَ فِي أَرْضِ تَطْيِيفٍ بَهَا بَيْنَ الْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ جَلْدَانِ  
وقال أبو محمد الأسود قولهم في المثل صَرَحَتْ جلدان يصعب مثله للأمر إذا



حديث تجدة المحرورى انه بعث داود بن الصبيب مصدقا الى بنى نهبان  
وعيس فقاتلته بنو جدية من عيس بجلب ماء لهم فاصابهم فقتل في ذلك  
رجل من بنى عيس

الم تريا جلبا تغير بعدنا وسال دما شرقية ومغاربة  
ولان ترقى بين الزوية والصفى مجر كيمي لا تعفى مساحبة  
فلاظفرت ايدى جدية ان تجت اقيش وم قواده ومقانبه  
جلجل بالضم داره جلجل قال الاصمعي وابو عبيدة في من الحى وقال غيرهما  
في من ديار الصباب بتجد فيما يواجه ديار قزارة ذكرها امر القيس وقد  
فسرت الدارة في بابها والجلجل اصله الذى يعلق على الدواب من صفر  
افيصوت في المثل جرى يعلق الجلجل قال ابو النجم

الا امره يعقد خيط الجلجل يريد الجرى الذى يحاطر بنفسه وغلما  
جلجل وجلجل خفيف الروح

الجلجل بالفتح في السكون في حاء مهيالة والفاء معدودة اصله يقال له بقرة  
جلجل وفي ذلك يذهب قريانا آخرأ وقيل بقرة جلجل وكذلك الشاة وفي  
المنزلة الجماء لك لا قرن لها ويقال اكمة جلجل اذا لم تكن محددة الرأس  
ولعل هذا الموضع سمى بذلك وهو موضع على ستة اميال من الغوير المعروف  
بالبيديية بين العقبة والقاع فيها بركة وقباب خراب وفي غربتها بير قليلة  
الماء عذبة رشاهها نحو من خمسين قامة ومنها الى القاع ستة اميال  
جلج من مياه كلب في لبنى توفيل منهم

جلجل بالفتح وسكون الحاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قاف  
واخرة نون من قري مرؤ

جلجل بالضم في الفصح وسكون الحاء وضم التاء وجم اخري والفاء وزن  
قريه من قري مرؤ ايضا بينهم خمسة فراسخ خرج منها جماعة قديما

كُنَّا نَفْعَلُ فَإِذَا الصَّوْتُ قَدْ عَادَ عَلَيْنَا فَنَبَاشِرُنَا وَقُلْنَا عَمَّ صَبَاحًا رَبَّنَا لَا مَصَدَّقَ  
 عَنْكَ وَلَا مُحَمَّدًا فَشَاجَرَتِ الشُّشُونُ وَسَاءَتِ الظُّنُونُ فَالْعِيَانُ مِنْ غَضَبِكَ وَالْإِيَابُ  
 إِلَى صَفْحِكَ فَإِذَا النَّدَاءُ مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ قُلِّبَتِ الْمِنَاتُ وَعَوَّاهَا وَالْإِلَاتُ  
 وَعَلِيَاهَا وَمَنَاةٌ مَنَعَتْ الْإِقْفَ فَلَا مَصْعَدَ وَحَرَسَتْ فَلَا مَقْعَدَ وَابْهَمَتْ  
 ٥ فَلَا مَتَلَدَدَ وَكَانَ قَدْ نَاجِمَ نَجْمٌ وَهَاجِمَ هَاجِمٌ وَصَامَتِ زَجْمُو وَقَابِلَ رَجْمٌ  
 وَدَاعَ نَطْفٌ وَحَقَّ بَسَقٌ وَبَاطِلَ زَهَقٌ ثُمَّ سَكَتَ فَاتَّخَذَتْ الْقَبَائِلُ بِهَذَا  
 فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ قَاتًا لَعَلَّى إِيَّانَ ذَلِكَ أَنْ أَضَلَّ رَجُلٌ مِنْ كُنْدَةٍ أَبْلًا فَاقْبَسِلَ إِلَى  
 الْجَلْسِدِ فَخَرَّ جُزُورًا وَاسْتَعَارَ ثَوْبَيْنِ مِنْ ثِيَابِ السِّدْنَةِ وَاسْتَرَاهَا فَلَبِسَهُمَا  
 وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ قَالَ انْشُدْكَ يَا رَبِّ أَبْكَرًا صَاحِبًا مَدْمُومَةً دَمًا  
 ١٠ أَمْخُولَةً بِالْأَفْخَانِ مَحْبُوطَةً بِالْحَاذِ أَظْلَمَلَتْهَا بَيْنَ جَمَاعِهِمُ الْخُحْرَةَ حِمَّتِ الشَّقِيَّةُ  
 وَالضَّفْرَةَ فَاهْدِ رَبِّ وَارْشِدْ فَلَمْ يَجِبْ قَالَ الْآخِرُ فَانْكَسِرَ لَكَ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ فِيهَا  
 مَصَى يَحْتَبِرُنَا بِالْأَعَاجِيبِ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ بِتُ مِمْهِي هَمْدُهُ فَإِذَا عَاتَفَ  
 يَقُولُ لَا شَأْنَ لِلْجَلْسِدِ وَلَا رَقَى لِهَدَدٍ اسْتَقَامَ الْأَوْدُ وَعُبِدَ الْوَاحِدُ الصَّبِيُّ  
 وَكَافَى الْحَجَرُ الْأَمَّامُ وَالرَّاسُ الْأَسْوَدُ قَالَ فَتَهَضَّبَتْ مَدْعُورًا فَأَتَيْتِ الصَّنَمَ  
 ١٥ فَإِذَا هُوَ مُنْقَلَبٌ عَلَى رَأْسِهِ وَكَانَ لَوْ اجْتَمَعَ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ مَا حَلَّحُوا فِئَاذِي  
 تَقْسَى بِهَيْدَةٍ مَا فَرَّجَتْ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٌ حَتَّى أَتَيْتِ رَاحِلَتِي وَخَرَجْتُ حَتَّى  
 أَتَيْتِ صَهْبَاءَ فُلِّمْتُ هَلْ مِنْ خَابِئَةٍ خَيْرٌ فَقِيلَ لِي ظَهَرَ رَجُلٌ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى  
 خَلْعِ الْأَوْتَانِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلَمْ أَزَلْ أَطُوفُ فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ حَتَّى ظَهَرَ  
 الْإِسْلَامُ فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِشْعَارَتِهِ  
 ٢٠ كَمَا يَقُولُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ وَالْبَيْتِ مَشِيَّةً يَتَأَطَّى الرَّجُلُ فِيهَا رَأْسَهُ  
 جَلَسَ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ وَالسِّينِ مَهْمَلَةً وَالْجَلْسُ فِي اللَّغَةِ وَالْجَلْسُ وَاحِدٌ  
 وَجَلَسَ وَالْقَتَانُ جَبَلَانُ غَايِلِي غَلِيَاءَ أَسَدَ وَعَلِيَاءَ غُفْلَانِ وَيَزُوقِي هَوْلَ الْفَرَجِ  
 بِكَسْرِ الْجِيمِ

بان وجلذان عصبة سوداء يقال لها تَبَعَةٌ فيها ثَقَبٌ كل ثقب قدر ساعده  
كانوا يعظمون ذلك الجبل وقال خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ يَذْكُرُ جِلْدَانِ  
الْأَطْرَقَتْ أَسْمَاءُ مِنْ غَيْرِ مَطْرُقٍ وَأَنَّى وَقَدْ حَلَّتْ بِخَجْرَانَ نَلْتَقَى  
سَرَّتْ كُلَّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ وَجِلْدَانِ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُحْدَقِ  
تَجَاوَزَتْ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوَسَّنَتْ وَسَادِي لَدَى بَابِ جِلْدَانِ مَغْلَقِ ٥

الْجَلْسَدُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ بِحَضْرَمَوْتَ وَلَمْ أَجِدْ ذِكْرَهُ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ لِأَنَّ الْمُنْذِرَ  
هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ وَلَكِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْعُسْكُرِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
حَاتِمُ بْنُ قَبِيصَةَ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ قَالَ كَانَ  
أَحْضَرَمَوْتَ صَنْمٌ يُسَمَّى الْجَلْسَدُ تَعْبُدُهُ كُنْدَةُ وَحَضْرَمَوْتَ وَكَانَتْ سَدَنُتُهُ بَنِي  
شُكَّامَةَ بْنِ شَبِيبٍ بْنِ السُّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مَرْتَعٍ وَهُوَ كُنْدَةُ ثُمَّ إِلَى  
أَهْلِ بَيْتٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لِقَوْمِ بَنُو عَلَاقٍ وَكَانَ الَّذِي يَسُدُّهُ مِنْهُمْ يُسَمَّى الْأَخْزَرَ  
بِئْسَ ثَلَاثٌ وَكَانَ لِلْجَلْسَدِ ثَلَاثُ تَرَعَاتٍ سَوَاءٌ وَغَنَمُهُ وَكَانَتْ هَوَاقِفُ الْغَنَمِ إِذَا رَعَتْ  
حَتَّى الْجَلْسَدِ حَرَمَتْ عَلَى أَرْبَابِهَا وَكَانُوا يَكْتُمُونَ مِنْهُ وَكَانَ كُجَّةُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ  
١٥ وَهُوَ مِنْ صَخْرَةٍ بَيْضَاءَ ثَمًا كَالرَّاسِ أَسْوَدَ وَإِذَا تَنَازَلَتْ النَّظَارُ رَأَى فِيهِ كَصُورَةَ  
وَجْهِ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَخْزَرُ قَاتِي لَيَوْمًا عِنْدَ الْجَلْسَدِ وَقَدْ ذَبَحَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
الْأَمْرِئِيِّ بْنِ مَهْرَةَ ذِكْحًا إِذْ سَمِعْنَا فِيهِ كَهَمَّيْمَةَ الرُّعْدِ فَأَصْغَيْنَا فَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ  
شُعَارُ أَهْلِ عَدْنٍ، أَنَدَ قَضَاءُ حَتَمٍ، إِنْ بَطِشَ سَهْمٌ، فَقَدْ نَازَ سَهْمٌ، فَقُلْنَا  
رَبَّنَا وَضَاحٌ وَضَاحٌ فَاعَادَ الصَّوْتَ وَهُوَ يَقُولُ نَادَ نَجْمُ الْعِرَاقِ، يَا أَخْزَرَ بْنَ عَلَاقِ،  
٢٠ أَهْلُ أَحْسَسَتْ جَمْعًا عَمَّا، وَعَدْنَا جَمًّا، يَهْوِي مِنْ يَمِينِ وَشَامٍ، إِلَى ذَاتِ الْآجَامِ،  
نُورُ أَظْلَمَ، وَظِلَامُ أَظْلَمَ، وَمَلِكٌ انْتَقَلَ، مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ، ثُمَّ سَكَبَتْ فَلَمْ نَسْأَلْ  
مَا هُوَ فَقُلْنَا هَذَا أَمْرٌ كَائِنٌ فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَقَدْ رَأَتْ عَلَيْنَا مَا كُنَّا  
نَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ الصَّخَرِ وَسَاعَتِ ظَنُونِنَا وَتَقَرُّبِنَا قَرِيبَانَا وَنَطَخْنَا بِدَمِهِ وَكَذَلِكَ

رجال ولغظاً لم أسمع احداً من أئمتنا قال اختصر عندى الجن المسلمون  
والجن المشركون وسالوني ان أسكنهم فأسكنت المشركين الغور واسكنت  
المسلمين المجلس قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما المجلس وما الغور قال  
المجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما راينا احداً اصيب بالمجلس الا  
سلم ولا اصيب احد بالغور الا ولم يكذب سلم ، وقال ابراهيم بن دهممة

قفاً فهريقاً الدمع بالمنزل السدرس ولا تستملاً ان يطول به حبسى  
ولو اطمعنا الدار او ساعقت بها قصصنا ذوات النص والعنف الملس  
وحثت اليها كل وجناء خرة من العيس يبنى رحلها موضع المجلس  
ليعلم ان البعد لم ينس ذكرها وقد يدل النأي الطويل وقد ينس  
١. فان سكنت بالغور حسن صباية الى الغور او بالمجلس حسن الى المجلس  
تبدت فقلت الشمس عند طلوعها بلون غبي الجند عن أثر السورس  
فلما ارتفعت الروح قلت لصاحبي على مريئة ما هاهنا مطلع الشمس  
وتقول رايت جلستا اى رجلاً طويلاً راكباً جلستا اى بعيراً عالماً قد عملا  
جلستا اسم جبل ياكل جلستا اى عسلاً ويشرب جلستا اى خمرًا يوم جلستا  
٥ اى تجداً وانشد ابن الاعرابي

وكنيت امرء بالغور مستى زمانة وبالمجلس أخرى ما تعبد ولا تبدى  
فطوراً اكراً الطرف نحو تهامة وطوراً اكراً الطرف شوقاً الى نجد  
وابكى على هند اذا ما تباعدت وابكى الى دعد اذا فارقت عند  
اقول الى معتى مع كاه قال ابكيهما معاً

٢. جلتورى بالفتح وتشديد اللام وفتح الصاد المهملة ويكون الواو وفتح  
الراء والقصر اسم قلعة في جبال الهكارية بأرض الموصل  
الجلتعب بفتحين وسكون العين المهملة والجلتعب في الاصل الرجل الخائف الكثير  
الشر قال جلتاً جلتاً ذا جنب وهو جبل بناحية المدينة وقد ثناه بعضهم

بِنَفْسِي وَالْقَوْمِ أَغْدَا عَدُوِّ لَنْ لَمْ يَبْقَ لِي بِالْجُلْسِ جَارًا  
 وَمَا ذَا كَثْرَةُ الْجِيرَانِ تُغْنِي إِذَا مَا بَانَ مِنْ أَهْوَى وَسَارَاءِ  
 الْجُلْسِ بِالْفَجْجِ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ جَمَلٌ جَلَسَ وَثَاقَةً جَلَسَ أَيْ وَثِيقًا  
 جَسِيمًا وَالْجُلْسُ عِلْمٌ لَكُلِّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعُورِ فِي بِلَادِ نَجْدٍ قُلْ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 هِ جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا اتَوْا نَجْدًا وَهُوَ الْجُلْسُ وَانْشَدَ

شِمَالٌ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُقَرَّبًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدُ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَكَادُ تَزُورُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَبْيَانِنَا وَهَوَازُ  
 أَيْ إِذَا اتَيْنَا نَجْدًا وَوَرَدَ الْفَرَزْدِيُّ الْمَدِينَةَ مَادِحًا لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَأَنْكَرَ  
 ١٠ مُرْوَانَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنْقًا بَعْدَ أَنْ كَتَبَ لَهُ إِلَى بَعْضِ  
 الْعَمَالِ بِهَالٍ فَقَالَ الْفَرَزْدِيُّ

يَا مُرْوَانُ أَنْ مَطِيئِي مَحْبُوسَةٌ تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبِّهَا لَمْ يَبْقَ

فَالْإِنْقَاءُ رَجُلٌ فَانْقَشَدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

١١ قُلْ لِلْفَرَزْدِيِّ وَالسَّقَّاحَةِ كَأْسُهَا إِنْ كُنْتَ تَارَكَ مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ

وَأَتَيْتَنِي بِصَاحِفَةٍ مَخْتُومَةٍ أَخْشَى عَلَيْكَ بِهَا حَبَاءَ النَّفَرِيسِ

١٢ أَلْفَ الصَّاحِفَةِ يَا فَرَزْدِيُّ لَا تَكُنْ نَكْدَاءَ مِثْلَ صَاحِفَةِ الْمُتَلَمَّسِ

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

أَبِرَاعِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِلَالِ بْنِ

٢٠ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ

وَكُنْ إِذْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعَدُ فَأَتَيْتُهُ بِإِذَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَنْطَلَقْتُ فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ

خُصُومَةً رَجُلًا وَلَعَنَ أَهْلَهُ أَصْحَابُ مِثْلِهِ فَقَالَ بِلَالُ فَقُلْتُ بِلَالُ فَقَالَ إِمْعَكَ مَا قُلْتُ

نَعَمْ قَالَ أَصْبَحْتُ فَخَذْتُهُ مِنِّي وَتَوَضَّأْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةً

لله نَرَّ عَصَابَةٍ نَادِمَتُمْ يَوْمًا بِجِلْفٍ فِي الزَّمانِ الْأَوَّلِ  
 وَقَالَ حَسَانُ بْنُ عَمِيرٍ الْمَعْرُوفُ بِعَرْقَلَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَذْكُرُهَا وَيَصِفُ كَثِيرًا مِنْ  
 نَوَاحِيهَا مِنْ قَصِيدَةٍ وَأَزَنَ بِهَا قَصِيدَةً أَيْ نَوَاسٍ فَقَالَ  
 أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكَ غَمُورٌ مَدَحَ بِهَا صَلاحَ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ وَقَصِيدَةً  
 ٥ بِهَا إِلَى مِصرَ كَمَا فَعَلَ أَبُو نَوَاسٍ فِي قَصِيدَةٍ اخْتَصِبَ حَيْثُ قَالَ -

عَسَى مِنْ دِيَارِ الظَّاعِنِينَ يَشِيرُ وَمِنْ جُورِ أَهْلِ الْفِرَاقِ يُجِيرُ  
 لَقَدْ عَمِلَ صَبْرِي بَعْدَهُ وَتَكَافَرْتُ هَوْمِي وَلَكِنْ أَحَبُّ صَبُورِ  
 وَكَمْ بَيْنَ أَكْنَافِ الشَّغُورِ مُتَمِّمٌ كَمِيبَ غَزْتَهُ أَعْيَنَ وَثَغُورِ  
 وَكَمْ لَيْلَةً بِالْمَاطِرُونَ قَطَعْتُهَا وَيَوْمَ إِلَى الْمَيْطُورِ وَهُوَ مَظْهُورِ  
 ١٠ سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مِنْبَارًا بِهَا لِلندَامَى نَظْرَةً وَسُرُورِ  
 وَلَا زَالَ ظِلُّ الشَّيْبَتَيْنِ فَنَانِهِ طَوِيلَ يَوْمِ الْمَرْءِ فِيهِ قَصِيرِ  
 وَيَا بَرْدَتِي لَا زَالَ مَسَاكِي بَارِدًا وَمَا الْحَيَا مِنْ سَاحَتَيْكَ نَمِيرِ  
 أَيْ الْعَيْشِ إِلَّا بَيْنَ أَكْنَافِ جِلْفٍ وَقَدْ لَاحَ فِيهَا أَشْنَسُ وَبُذُورِ  
 وَكَمْ بِحِمَى جَبُورٍ سَرِبَ جَادِرِ حَبَائِلُهُنَّ الْمَالُ وَهُوَ نَقُورِ  
 ١٥ وَلَكِنْ سَاحِيْبِهِ إِذَا سَرَتْ قَاصِدًا إِلَى بَلَدٍ فِيهِ الصَّلَاحُ أَمِيرِ

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَجَعَلَهَا مَثَلًا فِي كَثْرَةِ الْمَيَاهِ وَالْخَمِيرِ وَغَنَاهَا عَنِ الْأَمْطَارِ  
 الرِّزْقُ كَالْوَسْمَى رُبَّمَا غَدَا رَوْضُ الْقَطَا وَسَقَى حَدَائِقَ جِلْفٍ  
 فَإِذَا بَعِثَتْ تُحُولُ مُتَسَادِّبٌ مُتَسَالِفٌ فَهِيَ السَّدى لَمْ يَرْزُقِ  
 وَالرِّزْقُ يُحْطَى بِأَبْ عَاقِلٍ قَوْمِهِ وَيَبِيتُ بِأَوَابِ الْبَسَابِ الْأَخْصَفِ

٢٠ وَجِلْفٌ أَيْضًا نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِمَرْقِسْطَةَ يَسْقَى نَهْرُهُ عَشْرِينَ مِيلًا مِنْ بَابِ  
 مَرْقِسْطَةَ وَيَتَسَلَّى بِالْأَنْدَلُسِ أَعْدَبَ مِنْ مَادِهِ وَهُوَ يَجْرِي نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَهْرَقُ أَنْ  
 الْمَاءُ إِذَا جَرَى مَشْرِقًا كَانَ أَعْدَبَ وَأَصَحَّ مِنَ الَّذِي يَجْرِي نَحْوَ الْمَغْرِبِ وَكَانَ  
 يَنْوُ أُمِّيَّةً لَمَّا تَلَكُوا الْأَنْدَلُسَ بَعْدَ ائْتِنَالِهِ مِنَ الشَّامِ أَيَّامَ هَرْثَمَةَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ



في الشعر لعادتهم في أمثاله فقال

سقى الله ما حَلَّتْ به أمُّ مالِك من الأرض أو مرَّت عليه جمالها  
إلا هل أرى قومي على النَّأى أَدْنى سررتُ وأسباني قديما فعالمها  
فَدَى لَهُم بِالْوَجْهِ أُمِّي وَخَالَتِي وَليلة معدى سمعها وقتالها  
لَمْ طَحَّطُحُوا عَنَّا مَنُوتَةَ حَقْبَةٍ بَصْرِب كَلْدَى الجرد ذِيذ نَهالها  
فَا قَنِيتْ ضُبْعُ الجَاعِبِينَ تَعْتَرِي مَصَارِعَ قَتَلِي فِي العَرَابِ سَبَالها  
جَلَعْدُ بِالْفَتْحِ ثَر السُّكُونِ وَهُوَ فِي اللغة الصَّلب الشديد وهو اسم موضع

قال جرير

أَحْلُ إِذَا شُبْتُ الْإِيَادَ وَحُسْرَتِي وَإِنْ شُمْتُ أَجْرَاعَ الْعَقِيفِ وَجَلَعْدَاءِ  
جَلْفَارٍ بِالصَّمْ ثَر الفُجْجِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَالَا وَآخِرُهُ رَأَى بِلْدَ بَعْمَانَ ضَمَرَ كَثِيرُ الْغَنَمِ  
وَالْجُبْنِ وَالسَّمْنِ يُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى مَا يَجَاوِرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ ،

جَلْفَارٍ بِصَم أوله ويكسر واللام ساكنة قسرية من قرى مَرَوْ الشاهجان ،  
جَلْفَرٍ بِسِقُوطِ الْاَلِفِ مِنْ لَدُنْ قَبْلِهَا وَهِيَ وَاحِدٌ وَأَهْلُ مَرَوْ يَقُولُونَ كَلْفَرٍ يَنْسَبُ  
أَلَيْهَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَرَّازِ الْجَلْفَرِيُّ كَانَ فِيهَا  
فاضلا سافر إلى العراق والشام ولقي الشيوخ وسمع الكثير روى عن أبيه إلى  
العباس وغيره وروى عنه أبو محمد الحسين بن مسعود القراء البغوي لا يروى  
بعد سنة ٤١٣ هـ

جَلْفٌ وَالْقَيْسُ بِلْدٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَهْنَسِيَّةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ،

جَلْفٌ بِكَسْرَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَقَالَ كَذَا صَبْطَةُ الْأَمْعَرِيِّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ  
اللفظة الأعجمية ومن عربها قال هو من جَلْفٍ رَأْسُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَهُوَ أَسْرَ لِكُورَةِ  
الغُرْصَةِ كُلِّهَا وَقِيلَ بِلْ فِي دِمَشْقَ نَفْسَهَا وَقِيلَ جَلْفٌ مَوْضِعٌ بِهَا مِنْ قَسْرَى  
دِمَشْقَ وَقِيلَ صَوْرَةٌ هَرَاةٌ يَجْرِي الْمَاءُ مِنْ فِيهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ قَالَ  
نَصْرٌ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ



قرى اصبهان من ناحية قُهاب فيها منبر وجامع كبير  
 جَلَوَابُذُ بالفَتْح ثم السكون قال أبو سعد اظنُّها من قرى همدان منها على بن  
 اسحاق بن ابراهيم الهمداني الجَلَوَابُذِي روى عن عثمان بن ابي شيبة واهم  
 بن مُنيع واسماعيل بن ثوبة روى عنه الحسين بن يزيد الدقيقى واهم بن  
 اسحاق الطيلى وهو صدوق

جَلَوُذُ بالفَتْح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة قالوا في بلدة بافريقية ينسب  
 اليها القايد عيسى بن يزيد الجلودى وكان مع عبد الله بن طاهر وولى مصر  
 وقال ابن قُتَيْبَةَ في ادب الكاتب هو الجلودى بفتح الجيم منسوب الى جَلَوُذٍ  
 واحسبها قرية بافريقية وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطليرسى كذا  
 قال يعقوب وقال على بن حمزة البصرى سالت اهل افريقية عن جلود هذه الله  
 ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا انما نعرف كُذْيَةَ الجلود وفي  
 كُذْيَةَ من كُذَى القيروان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة

جَلُولَاءُ بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينهما وبين  
 خازقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بَعْقُوبَا ويجرى بين منازل اهل  
 بَعْقُوبَا ويحمل السفن الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس  
 للمسلمين سنة ١٩ فاستباحهم المسلمون فسميت جَلُولَاءُ الوقعة لما وقع بينهم  
 المسلمون وقال سيف قتل الله عز وجل من الفرس يوم جلولاء مائة الف  
 فجلدت القتلى اجمالاً ما بين يديه وما خلفه فسميت جلولاء لما جللها من  
 قتلاهم فهي جلولاء الوقعة قال القعقاع بن عمرو قصصها مرة ومدها اخرى  
 ونحن قتلنا في جلولاء ابا براء ومهران ابن عزة عليه المذابح

ويوم جلولاء الوقعة اُقتبِتَ بنو فارس لما حوَّثها الكناسيم  
 والشعر في ذكرها كثير وجلولاء ايضا مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين  
 القيروان اربعة وعشرون ميلاً وبها آثار وابراج من ابنية الاول وهي مدينة قديمة

سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مدن الشام فسموا اشبيلية حمص وسموا  
موضعا آخر الرصافة وموضعا آخر تدمر ثم تلاعبت بها السنة اهل الاندلس  
فقالوا تدمير وسموا هذا الموضع جلفاء وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن  
بن مقان الاشبوني

دَعَوْتُ فَاسْمَعْتَ بِالْمَرْحُفَا تِ صُمِّرَ الْاَعْلَى وَصِمِّرَ الصَّفَا

وَسَمِعْتَ سَيُوفَكَ فِي جِلْفٍ فَشَامَتْ خِرَاسَانُ مِنْكَ الْحَيَا

قال ابن بسام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جلفاء واد في شرقي  
الاندلس

جُلْكُ بالصمر ثم الفصح وكلف بوزن جُرْد قال ابو سعد هذه الصورة رايتها في  
١٠ تاريخ ابي بكر بن مردويه الاصبهاني وظنى انها من قرى اصبهان منها ابو  
الفصل العباس بن الوليد الجُلْكِي الاصبهاني يروي عن أَصْرَمَ بن جَوْشَبَ

وغیره

جُلْكُنَا بالفصح ثم الصم وسكون اللام العانية والتاء مثناة من فوقها والقصر  
قرية مشهورة من قرى النهروان ينسب اليها ابو طالب المحسن بن علي بن  
١٥ شهيد روز الجُلْكُنَانِي من فقهاء اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافا  
بن زكرياء الجريري وافي طاهر المخلص وتفقه على ابي حامد الاسفراييني وتوفي  
بجُلْكُنَا في شهر رمضان سنة ٤٥٩ قاله السلفي

الجُلْدُ بالصم ثم الفصح واخره لام اخرى ناحية من اعمال صنعاء باليمن

الجُلْدُ بالصم وتشديد اللام وجُلْدُ الشيء معظمه وهو قزيب من السلمان  
٢٠ بينه وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحارمي جُلْدُ موضع بالبادية على جساته  
طريق القنادسية الى زباله بينه وبين القرعاء ستة عشر ميلا وهو بينهما وبين  
الرَّيْمَانِيَيْنِ لَمْ يَذْكُرْ فِي الشَّعْرِ

جُلْمَانُ بالصم ثم السكون وميم والف ولاء مهمزة وراء وادال قرية كبيرة من

رببعة يقال لهم الجلام وقال ابو عبيد اراه اراد الجلمة وفي شعر الوادى فزاد فيه  
 ميمًا فقال جلمة وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد بجلمة الوادى قَطًا  
 فَوَاحِص قال الازهرى وقد زادت العرب الميم في حروف كثيرة منها قولهم قَصَمَ  
 الشىء اذا كسره في حروف كثيرة عددها قلت انا وهذا وان لم يصح انه  
 مكان بعينه فان السامع لهذا الحديث يظنه كذلك فلذلك ذكره

جَلِيَانَةُ بالكسر ثم السكون وباء والف وتون حصن بالاندلس من اصال وادى  
 باش حصين كثير الفواكه ويقال لها جليانة التفاح لجلالة ثفاها وطيبه  
 وريحه قيل اذا اكل وجد فيه طعم السكر والمسك منها عبد المنعم بن عمر  
 بن حسان الشاعر الاديب الطيب كان عجبنا في عمل الاشعار تلك تنقرا  
 القطعة الواحدة بعدة قواف ويستخرج منها الرسائل والالام الحكي مكتوبا في  
 خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دواوير واشجارا وصورا سكن دمشق وكانت  
 معيشته الطب يجلس بالبيادين على دكان بعض العطارين كذلك لسبقه  
 ووقفى على اشياء ما ذكرته وانشدنى لنفسه ما لم اضبطه عنه ومات بدمشق  
 سنة ٩٠٣ وانشدنى السيد عمر بن يوسف القفصى قل انشدنى عبد المنعم

١٠ الجليانى لنفسه

وعل ثم نفس لا تميل الى السهوى محال ولكن ثم عزم على الصبر  
 سلالة هذا الخلف من ظهر واحد ولكل شرب من قوى ذلك الظهر  
 جَلَجَل تصغير جُلَجَل منزل في طريق البرية من دمشق دون القريستين  
 بينهما وبين دمشق مرحلتان لمن يقصد الشرق به خان رايته غير مرة

٢٠ جَلِيْقِيَّة بكسرتين واللام مشددة وباء ساكنة وقاف مكسورة وباء مشددة وهاء  
 ناعمة قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس في اقصى من جهة  
 الغرب وصل اليه موسى بن نصير لما فتح الاندلس وفي بلاد لا يطيب سكنها  
 لغير أهلها وقال ابن مكنون الجليقى نسبة إلى بلدة من بلاد الروم المتاخمة

أزلية مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار وأكثر  
 رياحينها الياسمين وبطيوب عسلها يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها يرتب أهل  
 القيروان السمس بالياسمين لدهن الزنبق وكان يحمل من فواكهها إلى القيروان  
 في كل وقت ما لا يحصى، وكان فتحها على يد عبد الملك بن مروان وكان  
 مع معاوية بن حديج في جيشه فبعث إلى جلولة ألف رجل لحصارها فلم  
 يصنعوا شيئاً فعادوا فلم يسيروا إلا قليلاً حتى رأى ساقطة الناس غباراً شديداً  
 فظنوا أن العدو قد تبع الناس فكثر جماعة من المسلمين إلى الغبار فإذا  
 مدينة جلولة قد تهتت سورها فدخلها المسلمون فانصرف عبد الملك بن  
 مروان إلى معاوية بن حديج بالخبر فأجلب الناس الغنيمة فكان لكل رجل من  
 المسلمين ما ينال درهم وحظ الفارس أربعين درهماً.

جلولتين اللام الثامنة مفتوحة والناء مفتوحة فوقها نقطتان وبها ساكنة  
 ونون قريبة من قرى بعلبك قريبة من النهروان سمع بها أبو سعيد من أبي  
 اليقطين كرم بن يقطين ملاعب الجلولتين.

جلولة بسكون اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحي حمى صرية وربما قيل له  
 ١٥ جلولي بالقصر والله أعلم.

الجلهتان وجلهتا الوادي ناحيتهما وحرثاه وأكثر العلماء يرون أن لببداً على  
 ذلك بقوله

وعلا فروع الآيهقان وأطفلت بالجلهتين طباهها ونعامها  
 ٢٠ الجلهتان بالضم ثم السكون وضم الهاء أيضاً وفتح الميم تشبيه الجلهمة وهو  
 في حديث أبي سفيان أنه قال للنبي صلعم ما كنت تأذن لي حتى تأذن الجاهزة  
 الجلهتين قال الإعرابي قد شمر له اسم الجلهمة إلا في هذا الحديث وفي حرف  
 آخر روى عن أبي زيد هذا جلهم والجلهمة الفارة الصاخبة كل وحش من

يتكلف فتنهت بصيافته ٥ وذو الجليل واد قرب مكة قال بعضهم

بذى الجليل على مستانس اجد ٥

وذو الجليل ايضا واد بقرب اجاء ٥

جلبية بلفظ تصغير الجلي وهو الواضح قال نصر موضع قرب وادي السقري من

وراء بدأ وشغب ٥

### باب الجيم والميم وما يليهما

الجماء بالفتح وتشديد الميم والمد يقال للبنيان الذي لا شرف له اجم ولمونته  
جماء ومنه شاة جماء لا قرن لها والجم في الاصل الكثير من كل شيء ومنه جمّة  
الراس لاجتماع الشعر فلما اجم وجماء في البنيان فهو من النقص فيكون هو  
١. والاد اعلم نحو قولهم اشكمت اذا ازلت شكواه وانجمت الكتاب اذا ازلت فجمته

وله نظائر والجماء جبيل من المدينة على ثلاثة اميال من ناحية العقيف الى  
الجرف وقال ابو القاسم محمود بن عمر الجماء جبيل بالمدينة سميت بذلك لان  
هناك جبيلين في اقصرها فكانها جماء وفي كتاب ابى الحسن المهلبى الجماء  
اسم هضبة سوداء قال ولما جموا وان يعنى هضبتين من بين الطريق للخارج

٢. من المدينة الى مكة قال حساق بن ثابت

وكان بأكناف العقيف وببده يحط من الجماء وكنا ملعلما

وفي كتاب احمد بن محمد الهمداني الجموات ثلاث بالمدينة فيها جساء  
قصارع للتعسيل الى قصر أم عاصم وبير عروة وما والا ذلك وفيها يقول أحجج  
بن الجلاح

٣. الى والمعشر الحرام وما تجت قربش له وما نجرنا

لا آخذ الحطة العنية ما دام يهرى من تضارع حجو

ومنه مكيم الجماء وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

عفا مكن الجماء من أم عامر فسلع عفا منها فجرة واقم

للاندلس يقال لها جليقية منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين  
بالاندلس في أيام بني أمية وقد صنف في أخباره تاريخ.

الجليلي بالفتح ثم ألكسر ويا ساكنة ولام أخرى جبل الجليل في ساحل الشام  
متد إلى قرب حمص كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به عن يئس  
مبقتل عثمان بن عفان رضى عنهم محمد بن أبي حذيفة وكريب بن ابرهة  
وهناك قتل عبد الرحمن بن عديس البلوى قتله بعض الاعراب لما اعترف  
عنده بقتل عثمان كذا قال ابو بكر بن موسى وقال ابن الفقيه وكان منزل نوح  
عم في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى سحر ويقال ان بها قار التنورة  
قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا يقال ان عيسى عم دا لهذا الجبل  
ان لا يعدو سبعة ولا يجذب زرع وهو جبل يقبل من الحجاز ما كان بفلسطين  
منه فهو جبل الحمل وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لبسان  
وحمص سنير، وقال ابو قيس بن الأسلم

قلولا ربنا كنا يهودا وما دين اليهود بنى شكول

ولولا ربنا كنا نصارى مع الرهبان في جبل الجليل

ولكننا خلقنا اذ خلقنا حنيف ديننا عن كل جيل

١٥

وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي واصل بن جميل ابو بكر السلاماني من بني  
سلامان الجليلي بن جبل الجليل من اعمال صيدا، ويبروت من ساحل دمشق  
حدث عن مجاهد ومكحول وعطاء وطاوس والحسن البصري روى عنه  
الاوزاعي وعمر بن موسى بن وجيه البرقي وقال يحيى بن معين واصل بن  
جميل مستقيم الحديث وثنا هرب الاوزاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله  
بن العباس اختبا عنده وكان الاوزاعي يحمد ضيافته ويقول ما تهتمت بضيافته  
احد مثلما تهتمت بضيافتي عنده وكان خباني في حرى السعديس فاذا كان  
العشاء جاءت الجارية فآخذت من العديس فطبخت ثم جاءتني به فكان لا



وقال الشاعر

إذا جئتما أعلى الجمار فعرجسا على منزل بالخيف غير ذي ميمر

وقولا سفاك الله عن ذي صبابه إليك إلى ما قد عهدت مقيم

جَمَارٌ بالفتح ثم التشديد والـف وزا وهو الكثير الجَمَرُ أى الرُشْب وهو بلسد

بحرى في جزيرة قريبة من اليمن

جَمَاعِيْلٌ بالفتح وتشديد الميم والـف وعين مهملة مكسورة وباء ساكنة ولازم

قريبة في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغنى بن عبد

الواحد بن على بن سرور بن نافع بن حسن بن جعفر المقدسى ابو محمد

انتسب إلى بيت المقدس لقرب جماعيل منها ولان نابلس واحداها جميعا

١٠ من مصافك البيت المقدس وبيتهما مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل

في طلب الحديث إلى أصبهان وغيرها وكان حريصا كثير الطلب وله بعداده

فسمع بها من ابن النخوع وغيره في سنة ٥٠٠ هـ ثم سافر إلى أصبهان وعاد إليها في

سنة ٧٨ فحدث بها وانتقل إلى الشام ثم إلى مصر فنقح بها سورة وضار له بها

حشد واحباب من الحنابلة وكان قد جرى له بدمشق ادعى عليه انه يصريح

١٥ بالتسليم واخذت عليه خطوط الفقهاء فخرج من دمشق إلى مصر لذلك

وله بخل في مصر عن مئاكل له في مثل ذلك تكدرت عليه حياته بذلك

وصنف كتب في علم الحديث حسنا مفيدة منها كتاب الكمال في معرفة

الرجال يعنى رجال أئمتنا السنة من أول راو إلى الصحابة جموده جدا ومات

في سنة ٩٠٠ هـ ومنها ايضا الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين ابو محمد

٢٠ عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيل

المقدسى المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء والتعلمين له يصى له في

زمانه نظير في العلم على مذهب احمد بن حنبل والزهدي صنف تصانيف

جليلة منها كتاب المغنى في الفقه على مذهب احمد بن حنبل والخلاف بين



ثم الجماء الثانية جماء أم خالد تلك تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفرى  
وما والاها وفي أصلها بيوت الأنثى من أهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك  
بن المغيرة النوفلى وفيها أخبار من جماء أم خالد والجماء لثلاثة جماء  
العاقرة بينها وبين جماء أم خالد فسحة وفي تسيل على قصر جعفر بن  
مسليمان وما والاها واحدى هذه الجاوات أراد أبو قطيفة بقوله

القصر فالخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جبرون  
إلى البلاط فما حازت قرايئنه دور ترحن عن الفخشاء والهون  
قد يكتنم الناس أسراراً واعلمها وليس يذرون طول الدهر مكشوفاً  
الجماجم جمع جمجمة وهو قدح من الخشب ودير الجماجم موضع ذكرى  
الديرة قال أبو عبيدة سمي بذلك لأنه كان يعمل به الاقداح من خشب  
والجمجمة البير تحفر في سحرة ويجوز أن الموضع سمي بذلك

جماجم بالضم وهو من ابنة الكثير والمبالغة ذو جماجم من مياه العلف على  
مديرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح أيضاً  
جماجم كذا ينلقون بها أهل جرجان ويكتبونها جماجر سكة جرجان  
أقرب الخندق ينسب إليها أبو على الحسن بن يحيى بن نصر الجماجمى  
يروى عن العباس بن عيسى العقيلي روى عنه أبو نصر محمد بن يوسف  
الطوسي وله مصنفات

الجماجم بالسر وأخره حاء مهملة مصدر جمع الفرس إذا غلب صاحبه جماجم  
وجموجاً وهو موضع في شعر الأعشى

٢. جمار بالسر جمع جمرة وفي الحصة اسم موضع بينى وهو موضع الجنرات  
الثلاث قال ابن الكلبي سميت بذلك حيث رمى إبراهيم الخليلهم إلهيس  
فجعل جمر من مكان إلى مكان أى يثب وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت  
وإذا حررت غرزي أجمرت

بينها وبين عدن يسمونه البحر يسمونه رأس الجمجمة له عندكم ذكر كثير فانه مما يستدل به راكب البحر الى الهند والاتي منه.

جُمدان بالضم ثم السكون قال ابن شميل الجُمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلط مرة وتلين أخرى تنبت الشجر سميت جُمدان من جمودها أي يابسها والجمد اضعف الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة صغيرة طويلة في السماء لا ينقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس وتسميان جميعا اكمة وجمدان وهنا كانه تثنية جُمد يدل عليه قول جرير لما اضاف الى نعامة اسقط النون فقال

طُرِيتَ وهاجَ الشوقُ منزلةً قفرُ تَراوَحَها عَصْرُ خَلا دونها عَصْرُ

اقول لتمر يوم جُمدى نعامة بكه اليوم بأس لا عزاء ولا صبر

هذا ان كان جرير اراد الموضع الذي في الحديث والا فراه اكمتا او قارنا نعامة فيكون وصفا لا علما فاما الذي في الحديث فقد صحفه يزيد بن مروان فجعل بعد الجيم ذونا وصحفه بعض رواة مسلم فقال تَمَران بالحاء والراء وهو من منازل أسلم بين قُدَيْد وعُسفان قال ابو بكر بن موسى جمدان جبل بين ينبع والعيص على ليلة من المدينة وقيل جمدان وان بين ثنية عَرَال وبين أمج وأمج من اعراض المدينة وفي الحديث مر رسول الله على جُمدان فقال هذه جمدان سبغ المفردون وقال الازهرى قال ابو هريرة مر النبي في طريق مكة على جبل يقال له جُمدان فقال سبغوا هذه جُمدان سبغ المفردون فقالوا يا رسول الله ومن المفردون فقال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا في كتاب الازهرى بالبناء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيره يرويه كما ترجم به قلبي انا ولا ادرى ما الجامع بين سبغ المفردين ورواية جمدان ومعلوم ان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات سابقون وان لم يروا جمدان ولم ار احدا ممن فسر الحديث ذكر في ذلك شيئا وقال كثير يذكر جُمدان ويصف

العلماء قيل لي انه في عشرين مجلداً وكتاب المقنع وكتاب العهدة وله في الحديث كتاب التّوآيين وكتاب الرقة وكتاب صفة الفلق وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر وكتاب الوسواس وكتاب المتحابين وله في علم النسب كتاب التّبيين في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار واه واه مقدمة في الفرائض ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح ابن المنى ببغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ابن البطي واما المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراتي واما زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثيراً وتصدّر في جامع دمشق مدة طويلة يقرأ في العلم اخبرني المحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الازهرى الصيرفي انه اخر من قرأ عليه وانه مات

بدمشق في اواخر شهر رمضان سنة ٦٢٠ وكان مولده في شعبان سنة ٥٨١

جَمَالُ بالضم والتخفيف موضع بنجد في شعر حميد بن ثور الهلالي

جَمَانُ اخره لون والجَمَانُ خَرَزٌ من فضة وجَمَانُ الصَّوْقُ من ارض اليمن

جَمَانَةٌ واحدة التي قبله روى عن عماره بن عقيل بن بلال بن جرير انه

سمع منشداً ينشد قول جده جرير

أَمَا لَقَلْبُكَ لَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِهَوَى جَمَانَةٍ أَوْ بِرَبِّهَا الْعَاقِرِ

فَقَالَ لَهُ مَا جَمَانَةٌ وَمَا رَبُّهَا الْعَاقِرُ فَقَالَ امْرَأَتُهُ فَصَحَّكَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا رَمْلَتَانِ

عن يمين بيت جرير وشماله

الْجَمَاهِرِيَّةُ حصن قرب جبلة من سواحل الشام وجماع الشىء معظمه

جَمَاهِيرُ بالفتح موضع في قول امرء القيس وهو بيت فرد

وَقَدْ أَفْرَدَ بِأَقْرَابِ إِلَى جُحْرٍ إِلَى جَمَاهِيرِ رَحْبِ الْجُحْرِ ضَهْلَانِ

الْجَمْعُ بوزن الجَرِّ جبل لبني تميم وهو مجمع من مجامع لصوصهم

الْجَمْعَةُ بالضم ثم السكون وحالة مهلة سن خارج في البحر بأقصى عمان

عبد الله الجَمْدَى سمع أبا البدر إبراهيم بن منصور الكرخي وأحمد بن أحمد  
الجزّار وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة ٥٨٥ وابنه أحمد سمع أبا المعالي أحمد  
بن علي بن النسيم وحدثه

جَمْرَانُ بالصم ثم السكون كأنه مرتجل قيل عو جبل حمى صربية قال ربيعة

أمن آل هند عرفت الرسوما جَمْرَانُ قَفَرًا أَبَتْ أن تترجما

وقال مالك بن الرّيب المازني

عليّ دماء البدر أن لم تفارق أبا حَرْدَبَ يوما واحباب حَرْدَبَ

سَرَتْ في دُجَا ليل فاصبح دونها مفار جَمْرَانُ الشريف وغرب

تطالع من وادي الكلاب كانها وقد أجدت منه فريضة ربوب

١. وقال نصر جَمْرَانُ جبل أسود بين اليمامة وقمّ من ديارهم أو قمم بن عامر

وقال أبو زياد جمران جبل مرق به بنو حنيفة منهم من يوم النشيش في

وقعة كانت بينهم وبين بني عقيل فقال شاعرهم

ولو سُلِمَتْ عنا حنيفة أَخْبَرْتُ بما لقيت منا جَمْرَانُ صيدها

الجَمْرَةُ قد ذكرنا أن الجمرة الحصة والجَمْرَةُ موضع رمى الجمار بمئى وسهيف

١٥ جمرة العقبة والجمرة الكبيرة لأنه يرمى بها يوم النحر قال الداودى وجمرة

العقبة في آخر مئى ما يلي مكة وليست جمرة العقبة التي نسبت إليها

الجمرة من مئى والجمرة الأولى والوسطى هما جميعا فوق مسجدي الخيف مما يلي

مكة وقد ذكرت سبب رمى الجمار في الكعبة

جَمْرَيْسُ بالفخ ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وسين مهملة قربة بالصعيد

٢. في غربي النيل من أرض مصر

جَمْرٌ آخره زاء ما عند حبوق بين اليمامة واليمن وهو ناحية من فواحي

اليمن قال ابن مقبل

ظَلَّتْ على الشؤنر الأعلى وامكنها أطوا جَمْرٌ على الأرواء والعطش

سقى أم كلثوم على نأى دارها ونسوتها جُون الحيا ثم باكر  
 إحم زخوف مستهل وبابه له فرق مسكنات صوادر  
 تصعد في الأحناء ذو عجرفية أحم خبركى مزحف متمطر  
 أقام على جمدان يوماً وليلة فحمدان منه مايل متقاصر

الجمد بضمتين قال ابو عبيد هو جبل لبني نصر بن جند قال زيد بن عمرو

العدوى وقيل ورقة بن نوفل في ابيات اولها

نسبح الله تسبيحاً تجود به وقبلنا سبح الجودي والجمد  
 لقد نصحت لأقوام وقلت لهم انا النذير فلا يغركم أحد  
 لا تعبدن الها غير خالقكم فان دعوكم فقولوا بيننا حد  
 سبحان ذي العرش سبحان يدوم له وقبلنا سبح الجودي والجمد  
 مسخر كلما تحت السماء له لا ينبغي ان يناوى ملكه أحد  
 لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الاله ويودي المال والولد  
 لا تغن عن هزم يوماً خزاينه والمخلد قد حاولت عاد لما خلدوا  
 ولا سليمان ان تجرق الرياح به والانس والجن فيما بيننا ترد  
 ابن الملوكة لك كانت لعزتها من كل أوب اليها واقد يقد  
 حوص هنالك مورو بلا كذب لا بد من ورده يوماً كما وردوا

وقد ذكر طفيل الغنوى في شعره موضعاً يسكن الميم ولعله هو الذي ذكرناه

فان كلما جاء على فعل يجوز فيه فعل نحو عسر وعسر ويسر ويسر قال

والجمد ان كان ابن جند قد قوى يستنى عليه بالصفايح والحب

وجوز انه يكون اراد الائمة كما ذكرنا في جمدان

الجمد بالتحريك قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من اهل بغداد

من ناحية جيل قرب اوانا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن

- وَالْجُمُنُ جَبَلٌ فِي سَوَاقِ الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 قُلْتُ لِلْقَوْمِ قَدْ زَالَتْ حِمَايِلُهُمْ فَرَجَّ الْحَزِيْزُ إِلَى الْقَرَاهِ فَالْجُمُنُ  
 الْجُمُونُ بِالْفَتْحِ تَثْنِيَةُ جُمُومٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ احْصَارُ جَاءَ  
 احْصَارُ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ فِي شَرْحِ قَوْلِ النَّابِغَةِ  
 كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومِ سَاهِرًا وَهَمِيْنٌ هَمًا مُسْتَكْنًا وَظَاهِرًا  
 الْجُمُومُ مَالٌ بَيْنَ قَبَاءٍ وَمَرَانٍ مِنَ الْبَصَرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ  
 الْجُمُومُ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ هُوَ أَرْضُ لَبْنَى سَلِيْمٍ وَبِهَا كَانَتْ أَحَدَى غُرَوَاتِ  
 النَّبِيِّ صَلَّعَهُمُ ارْسَلَ إِلَيْهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ غَارِيًّا  
 الْجُمُومُ بِالضَّمِّ وَجُمُومُ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ يُقَالُ حَرَقْنَا بَنِي سَعْدِ الْجُمُومِ وَقِيلَ  
 الْجُمُومُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرُفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا الْمُجْتَمِعَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 خَلِيْلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَاهِلِ الْجُمُومُ حُرُوقٌ وَابْكِيَا فِي الْمَنَارِلِ  
 الْجَمِيْشُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَبِهَا سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَحْمُومَةٌ خَبْتُ الْجَمِيْشَ وَقَدْ ذَكَرَ  
 فِي خَبْتِ وَالْجَمِيْشِ الْحَلِيْفُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ كَانَهُ لَا نَبَاتَ فِيهِ  
 الْجُمَيْتِيُّ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ وَبِهَا سَاكِنَةٌ وَالْقَصْرُ عَلَى دُعَيْتِي مَوْضِعٌ  
 ١٥ جَمِيْلٌ صَدُّ الْقَبِيحِ دَرْبُ جَمِيْلٍ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبِرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي  
 عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو طَاهِرٍ الْعَلَوِيُّ الْجَمِيْلِيُّ نَزَلَ دَرْبُ جَمِيْلٍ فَنَسَبَ  
 إِلَيْهِ رَوَى عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِي رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَمَاتَ بِبَغْدَادٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٩ وَمَوْلَدُهُ بِبَابِلَ سَنَةِ ٣٩٩ هـ  
 بابُ الْجَيْنِ وَالنَّوْنِ وَمَا يَلِيْهُمَا  
 ٢٠ جَنَابٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقَنَاءُ وَمَا قَرِيبٌ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مُصْبُوطًا  
 حَقًّا وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ كَلْبٍ فِي السَّمَاءِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ هَكَذَا  
 صَبَطَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي قَوْلِ ابْنِ دَارَةَ  
 خَلِيْلِي أَنْ حَانَتْ جَبِيْصُ مَهْمِيْنِي فَلَا تَدْفُنَانِي وَأَرْفَعْنَانِي إِلَى تَجْدِيْدِ



جَمَعَ ضِدُّ التَّفَرُّقِ هُوَ الْمَزْدَلِفَةُ وَهُوَ قُرْجٌ وَهُوَ الْمَشْعَرُ سَمِيَ جَمْعًا لِاجْتِمَاعِ  
النَّاسِ بِهِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

سَبَأَ الْقَلْبُ إِلَّا مَنْ تَذَكَّرَ لَيْلَةً جَمَعَ وَأُخْرَى أَسْعَفَتْ بِالْحَصَبِ  
وَمَجْلَسِ ابْكَارٍ كَانَ عِيُونُهَا عِيُونُ أَنْصَبِينَ قُدَّامَ رَبِّ رَبِّ

٥٠ قال آخر

تَمَنَّى أَنْ يَرَى تَيْلَى جَمَعَ لَيْسَ كُنْ قَلْبُهُ مِمَّا يُعَانِي  
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهَا حَوَّلَتْهُ بَعَادَاتُ فِي مَصْدِ الْأَمَانِي  
إِذَا سَمِعَ الرِّمَانَ بِهَا وَضَنْتْ عَلَى فَاؤُ ذَنْبٍ لِلزَّمَانِ

وَجَمَعَ أَيْضًا قَلْعَةُ بَوَادِي مُوسَى عَمَ مِنْ جِبَالِ الشَّرَافَةِ قَرِيبَ الشَّوْبَكَةِ  
أَجْمَلٌ بِالْخَرِيكِ بِلَفْظِ الْجَمَلِ وَهُوَ الْبَعِيرُ يَهْرُ جَمَلٌ فِي حَدِيثٍ إِلَى جَهْمٍ  
بِالْمَدِينَةِ وَتَحْتِ جَمَلٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ  
وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَهَنَّاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ وَتَحْتِ  
جَمَلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْجَادَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْسِدِ  
عَشْرَةِ فَرَسِيخٍ وَتَحْتِ جَمَلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَقْلِيثٍ عَلَى الْجَادَةِ مِنْ  
أَحْضَرَمُوتَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحْتِ جَمَلٌ بِالتَّثْنِيَةِ جِبَلَانِ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ  
وَعَيْنٌ جَمَلٌ مَا قَرِيبَ الْكُوفَةِ سَمِيَ بِجَمَلٍ مَاتَ فِيهِ أَوْ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ  
جَمَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجَمَلٌ مَوْضِعٌ فِي رَمْلِ عَالِجٍ قَلِ الشَّخَاخِ  
كَانَهَا لَمَّا اسْتَقَلَّ النَّسْرَانِ وَضَعَهَا مِنْ جَمَلِ طَيْرَانِ

جَمَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَدِينَةٌ بِفَارَسٍ سَمِيَتْ بِاسْمِ الْمَلِكِ جَمَشِيدِ بْنِ طَهْمُورِثَ  
٢٠ وَالْفَرَسُ يَرْعُونَ أَنْ طَهْمُورِثَ هُوَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ

الْجَمُّ بِصَمْتَيْنِ يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جُمَانٍ وَهُوَ خَرَزٌ مِنْ فَضْلِ يَتَخَذُ شَبَّ  
الْوَلْوِثِ وَقَدْ تَوَقَّيَ لِبَيْدِ تَوَلَّوْا الصَّيْفَ الْبَحْرِيَّ فَقَالَ

وَنُضِيَ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مَهْمَرًا كَجَهَانَةِ الْبَحْرِ سُلْ نِظَامُهَا

بن يحيى الدُّعْلِي وأبا الأزهر وغيرهما مات سنة ٣١٩ روى عنه الحسين بن علي  
وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيراز بن علي بن الحسين  
الشيرازي الجنايذي أبو بكر النيسابوري شيخ معتمد صالح ثقة نبيل عفيف  
كان تاجرا يحمل بضائع الناس ويرتقى عليها الأرباح إلى أن عجز فلزم بيتته  
ه واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث  
أربعين سنة وسمع منه العلم والحق الأحقاد بالأجداد في الإسناد الأصم  
ولم ير على جزء من أجزاء المشايخ والمستمعين ما كان على أجزاء من الطباق  
ومتع بسمعه وبصره وعقله إلى آخر عمره وإن كان بصره ضعفاً سمع بنيسابور  
أباه أبا الحسن والقاضي أبا بكر محمد بن الحسن الجبيري وأبا سعد محمد  
١ بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن  
محمد بن يحيى المزكي وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم  
وسمع بأصبهان أبا بكر ابن زبدة وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ باتوا  
قبله ولادته سنة ٢١٤ ومات في ذي الحجة سنة ٣٥٠ وشيخنا عبد العزيز بن  
المبارك بن محمود الجنايذي الأصل البغدادي المولود والدار يكنى أبا محمد  
١٥ بن أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخصر يسكن درب القيار من محال  
نهر المثل في شرق بغداد سمع الكثير في صغره بإفادة أبيه وعلي بن بكتاش  
وأكثر حتى لم يكن في أقرانه أوفر ثقة منه ولا أكثر طلباً وصحب أبا الفضل ابن  
ناصر ولازمه حتى مات وكان أول سماعه بسنة ٣٠٠ ولم يكن لأحد من شيوخ  
بغداد الذين أدركناه أكثر من سماعه مع ثقة وأمانة وصدق ومعرفة تامة  
٢ وكان حسن الأخلاق مزاجاً له نواذر حلوة وصتيف مصنفات كثيرة في علم  
الحديث مفيدة وأخذ الخطب في كثير من كتبه وكان متعقباً لما ذهب  
أحمد بن حنبل سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ رحمه الله مات في سباسب  
شوال سنة ٤١١ ودفن بباب حزب عن سبع وثمانين سنة مولده سنة ٥١٢

وَمَرًّا عَلَى أَهْلِ الْجَنَابِ بَاطِلًا - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْجَنَابِ عَلَى الْقَصْدِ  
فَإِنْ أَنْتَمَا لَمْ تَرْفَعَا فَمَسَلَمَا عَلَى صَارِهِ فَالْقَوْرُ فَلَا يُلْقَى الْقَوْرُ  
لَكُمَا أَرَى الْبَرِّقَ الَّذِي أَوَمَّصَتْ لَهُ ذُرَى الْعُزْنِ عَلَوِيًّا وَمَاذَا لَنَا يُبْدَى  
الْجَنَابُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ فَرَسٌ طَوَّعَ الْجَنَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ إِذَا كَانَ سَلَسَ الْقِيَادِ  
يُقَالُ لَيْحٌ فَلَانٌ فِي جَنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَيْحٌ فِي مَجَانِبَةِ أَهْلِهِ وَالْجَنَابُ مَوْضِعُ بَعْرَاضِ  
خَيْبَرٍ وَسَلَاحٍ وَوَادِي الْقَرَى وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي مَازِنَ وَقَالَ نَصَرُ الْجَنَابِ مِنْ  
دِيَارِ بَنِي فَرَازَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

فَاضَتْ عَلَى أَثَرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهَا كَمَا يَنَابِيعُ تَجْرِي اللَّوْلُو النَّسْفُ  
فَاسْتَبَقَ عَيْنَكَ لَا يُودَى الْبَكَاءُ بِهَا وَاكْفُفْ بَوَادِرِ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ  
لَيْسَ الشُّوْنُ وَإِنْ جَادَتْ بِمَاقِيَةٍ وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَى  
رَاعُوا فُؤَادَكَ إِنْ بَانُوا عَلَى تَجَلٍّ فَاسْتَرْفُوهُ كَمَا يُسْتَرْفَى النَّسْفُ  
بَانُوا بِأَدْمَاءٍ مِنْ وَحْشِ الْجَنَابِ لَهَا أَحْوَى أُخْيِنَسٍ فِي أَرْطَاتِهِ خَرَقَى

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ

يَمَسَّتْ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمُّ مَهْرٍ غَدَاةً إِذَا أَنْتَحَوْتِ بِالْجَنَابِ

هَذَا كَذَا ضَبَطَهُ السُّكْرِيُّ وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّبَاحِيُّ

تَذَكَّرْنِي قَيْسًا أَمْرٌ كَثِيرٌ وَمَا اللَّيْلُ مَا لَمْ أَلْفَ قَيْسًا بِنَائِمٍ

تَحَمَّلَ مِنْ وَادِي الْجَنَابِ فَنَاشَى بِأَجْمَادِ جَوْ مِنْ وَرَاءِ الْخِصَامِ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قِسْرِ الْجَنَابِ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ وَالْخِصَامِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ

وَجَنَابُ الْمُخْتَطَلِ مَوْضِعٌ بِالْبَيْتِ

جَنَابٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلِفٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَقَالَ مَجْمَعُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي

نَيْسَابُورَ أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّهَا مِنْ نَوَاحِي قَهْنَسْتَانَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ وَفِي

كُورَةٍ يُقَالُ لَهَا كُنَابُذٌ وَقِيلَ فِي قَهْنَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ

أَبُو يَعْقُوبَ السَّكَّانِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنَابِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ سَمِعَ مُحَمَّدَ

ولما اعترض الحاج وكان منه ما كان أخذ عنه اخو ابي سعيد وقرايبه وحبسوا بشيراز وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح وسدان وشهد لهم بالبراءة من القرامطة فانطلقوا آخر كلامه ومن الملح أعطى رجلاً اباً سليمان القاص فلساً وقال ادع الله لابي يردّه عليّ فقال واين ابنه قال بالصين قال ايّرتّه

من الصين بفلس هذا مما لا يكون انما لو كان بجنابة او بسيراف كان زعمراً.

وقد نسبوا الى جنابة بعض الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجنابي يروي عن يحيى بن يونس روى عنه ابو سعيد ابن عبدويه وغيره وابو عبد الرحمن جعفر بن خداكر الجنابي المقرئ حدث عن علي بن محمد المسمعين البصري وابراهيم بن عطية قال ابن نكتة ذكر لي عبد السلام بن جعفر

١. القيسي انه سمع منه وابنه عبد الرحمن حديثاً.

الجنّاح بالفتح جبل في ارض بني العجلان قال ابن مقبل

وبقدّمنا سلف قوم امّرة تحلّ جناحا او تحلّ حجراً

قال ابن معلى الازدى في شرحه وكان خالد يقول جنّاح بصم الجبير وقال نهر

الجنّاح جبل اسود لبي الاضبط بن كلاب يليه دحى وداحية ماءان ويبي

٥. ذلك المّران وما اللذان يقال لهما التّليان والجنّاح ايضا حصن من أعمال

ماردة بالاندلس.

الجنّادل جمع جنّدل وفي الحجارة موضع فوق أسوان بثلاثة اميال في اقصى

صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهروي الجنادل بأسوان وفي حجاره

ثائمة في وسط النهر فاذا كان وقت زيادته وضعوا على تلك الجنادل سرّجاً

٢. مشعولة فاذا زاد النيل وغمرها ارسلوا البشير الى مصر بوفور للنيل فينسر في

صعيدة صغيرة قد أعدت له فيستبق الماء يبشر الناس بالزيادة.

جَنّارة بالكسر وبعد الالف راء من قرى طبرستان بين سارية واسنترابان كذا قال

ابو سعد ومنها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الجناري روى عن ابراهيم بن

جَنَابَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْف وَبَاءٌ مُوحِدَةٌ بِلَدَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ سِوَا حِلِّ فَارَسَ  
 قَلِّ الْمَجْمُومِ فِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلِهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً  
 وَعَرْضُهَا مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَيْسَتْ عَلَى سَاحِلِ  
 الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي الْمَرَاكِبِ فِي خَلِيجٍ مِنَ الْبَحْرِ الْمَلْحِ يَكُونُ  
 بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَقَلٍّ وَقِبَالَتُهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ جَزِيرَةٌ  
 خَارَكٌ وَفِي شِمَالِهَا مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ مَهْرُوبَانِ وَمِنْ جَنُوبِهَا سَيْنِيْزٌ وَهِيَ فَرَضَةٌ  
 لَيْسَتْ بِالطَّوِيلِ تَرْسَى فِيهَا مَرَاكِبٌ مِنْ يَرِيدِ فَارَسَ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ السَّيْرِ  
 إِنَّمَا سَمِيَتْ بِجَنَابَةِ بَنِي طَهْمُورِثِ الْمَلِكِ وَسَنَذَكِرُ ذَلِكَ فِي فَارَسَ وَشَرَبَ أَهْلُهَا مِنْ  
 الْأَبَارِ الْمَلْحَةِ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَنَابَةُ نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ بَيْنَ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ وَهَذَا  
 أَعْطَى عَجِيبٌ لِأَنَّ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ مِنْ سِوَا حِلِّ بَرِّ فَارَسَ وَكَذَلِكَ جَنَابَةُ وَأَمَّا  
 الْبَحْرَيْنِ فَهِيَ فِي سَاحِلِ بَرِّ الْعَرَبِ قِبَالَةَ بَرِّ فَارَسَ مِنْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَكَذَلِكَ  
 قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُمَا مَعَاءً وَبَيْنَ جَنَابَةِ  
 وَسِيرَافَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ فَرْسَخًا قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ الْمُتَنَازِعِ بَيْنَ ابْنِ زَيْدٍ الْبَلْخَشِيِّ  
 وَابْنِ اسْتَحْقَ الْأَصْطَخَرِيِّ فِي صِفَةِ الْبِلْدَانِ فَقَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ فَارَسَ وَمِنْهَا أَبُو  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنُ الْجَنْدَابِيُّ الْقُرْمَطِيُّ الَّذِي أَظْهَرَ مَذْهَبَ الْقَرَامِطَةِ وَكَانَ مِنْ جَنَابَةِ  
 بِلَدَةٍ بِسَاحِلِ بَحْرِ فَارَسَ وَكَانَ دَقَّاقًا فَنَفَى عَنْ جَنَابَةِ فَخَرَجَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَالْقَامَ  
 بِهَا تَاجِرًا وَجَعَلَ يَسْتَمِيلُ الْعَرَبَ بِهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَى تَحْلَتِهِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ أَهْلُ  
 الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالِاهَا وَكَانَ مِنْ كَسَرِهِ عَسَاكِرُ السُّلْطَانِ وَرَعِيَّتِهِ وَعِدَاوَتِهِ مِنْ أَهْلِ  
 عُثْمَانَ وَجَمَعَ مَا يُصَاقِبُهُ مِنْ بِلْدَانِ الْعَرَبِ قَدْ انْتَشَرَ حَتَّى قُتِلَ عَلَى فَرَاشِهِ وَكَفَى  
 ٢. اللَّهُ أَمْرُهُ ثُمَّ قَامَ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ فَكَانَ مِنْ قَتْلِهِ تَحْجَاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ  
 وَانْقِطَاعُ طَرِيقِ مَكَّةَ فِي أَيَّامِهِ بِسَبَبِهِ وَالتَّعَدُّى فِي الْحَرَمِ وَانْتِهَابُ اللَّعِبَةِ وَنَقْتُهُ  
 الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ إِلَى الْقَطِيفِ وَالْأَحْيَاءَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ أَحْسَدِي  
 وَعَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ رَجَعَ بِبَدْوٍ بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَتْلُهُ الْمَعْتَكِفِينَ مَكَّةَ مَا قَدْ اشتهر ذكره

أَلْوَى حَيَّازِمَى بِهِنَ صَبَابَةَ كَمَا يَتَلَوَى الْحَيَّةُ الْمَشْرِقَى

جَنَانٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَنَّةٍ وَهُوَ الْبِسْتَانُ جَنَانُ الْوَرْدِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطْلَةَ يُقَالُ إِنَّ بِهَا أَلْهَفَ وَالرَّقِيمَ الْمَذْكُورَانِ فِي الْقُرْآنِ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الرَّقِيمِ وَيُقَالُ طَلِيطْلَةُ فِي مَدِينَةِ دَقِيقَانُوسَ الْمَلِكِ وَبَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرَّقَةِ رَقَّةُ الشَّامِ وَبَابُ الْجَنَانِ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِحَلَبِ وَبَابُ الْجَنَانِ السُّورَجِيُّ رَحْبَةُ مِنْ رَحَابِ الْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ بَنِي رَبِيعَةَ فِي ظَنِّ نَصْرَةٍ

جَنْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مُمَدَّودَةٌ جَوُّ جَنْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْوَقَبِيِّ عَلَى لَيْلَةٍ لَمْ يَهْ وَرَقَعَةٍ جَنْبٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي

أَشْرَقِ دَجَلَةٍ

جَنْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ مَا لَبِثَ الْعَدَوِيَّةُ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ أَبِي أَبِي حَفْصَةَ الْيَمَامِيَّ وَخِلَافُ جَنْبٍ بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَفِي مَنْبَتِهِ وَالْجَارِثُ وَالْعَلِيَّ وَسُحَّانُ وَشُعْرَانُ وَهَقَّانُ يُقَالُ لِهَوْلَاءِ السَّنَةِ جَنْبٌ وَفِي بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ وَأَمَّا سَمَوُ جَنْبًا لِأَنَّهُمْ جَانَبُوا إِخْصَامَ صُدَادٍ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ وَحَالَفَتِ صُدَادُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَنَهْرُ الْجَنْبِ صَنْعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنَ الْبِطَايِحِ

جَنْبُدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَذَالٌ بِمَجْمَعَةٍ مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ وَالْعَجَمُ تَقُولُ كُنْبُدُ بِالْكَافِ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْأَرْجُ الْمُدَوَّرُ كَالْقَبْطَةِ وَخَوِجَهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشَجِّ الْجَنْبُدِيُّ يَعْرِفُ بِأَدْنَبٍ كَنِيْدُ تَفَقَّهُ عَلَى الْأَمَامِ مِسْعُودَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْشَلِيِّ وَكَانَ يَسْكُنُ سَمَرْقَنْدَ وَوَقَّتَ الصَّبِيحَ بِهَا سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ السَّمْعَانِيُّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَنْبُدِيُّ قَرِيبَةٌ مِنْ رَسْتَايَ بَسْتٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْغَثَانِيُّ الْجَنْبُدِيُّ الْقَائِلُ



محمد الطميسي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العياري الصوفي  
 كذا قال وقرأت في مسموعات ابي الحسن بن محمد الخواراني بخطه وسمعت  
 مسند انس بن مالك وكنت ابن اربع سنين وشهرين بسرّخس على الواعظ  
 محمد بن منصور السرخسي رواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن ابيرجة  
 والاشهبي البلخي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العياري الصوفي عن  
 ابراهيم بن محمد الجنازي بجنارة قرية بين استراخان وبين جرجان عن  
 ابراهيم بن محمد الطميسي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف زاء والله  
 اعلم

جَنَاشُكُ بالفج والالف والشين المعجمة يلتقي عندهما ساكنان واخره كاف  
 من قلاع جرجان واستراخان مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال الوزير ابو سعد  
 الآتي وفي مستغنية بشهرتها عن الوصف وفي من القلاع التي يقف السمام  
 دونها وتطر اُفنيتها ولا تخطر ذروتها لغوتها شاء الغمام وعلوها عن مرتقى  
 السحاب

جَنَانٌ بالفج واخره نون ايضا بلفظ الجنان الذي هو روح القلب يسفل ما  
 يستقر جنانه من الفرع وقال شمر الجنان الامر الخفي وانشد  
 الله يعلم احكامي وقولهم اذ يركبون جنانا مسهبنا وريا

اي يركبون ملتبسا فاسدا وجنان المسلمين جماعتهم وجنان جبل اد وان  
 ينجد قال ابن مقبل

اتاهن لَبَّانٌ ببَيض نعامه جواها بذى اللَّتَبِيِّين فوق جَنَانِ  
 ٢. لَبَّان اسم رجل وكان جنان منزلا من منازل الخضر من محارب وكان به منزل  
 كَسْ صاحبة صخر بن الجعد الخضرى وكانت ارتحلت عنه في قبر ومهسا على  
 الشام فربه صخر بن الجعد فيكي بكة مرأى يقول  
 بليت كما يبتلى الرداء ولا ارى جنانا ولا اكناف ذروة تخلف

بن ابي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مترب الأموي الجعفي ابي  
عبد الله سكن طليطلة وسمع من ابي ميمون وابن مذكرا وكان متيقظا صالحا  
وكان مولده يوم عرفة سنة ٣٣٤ هـ كذا ذكره والذي قبله ابن بشكوال.

جند بالفخ ثر السكون ودا ل مهملة أسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان  
بينها وبين خوارزم عشرة أيام تلقاه بلاد الترك من ما وراء النهر قريب من نهر  
سبحون واهلها مسلمون ينجحون مذهب ابي حنيفة وفي الآن بيد الستتر  
لعنهم الله لا يعرف حالها واليه ينسب القاضي الاديب العالم الشاعر المنشي  
النحوي يعقوب بن شيرين الجندی كان من اجل من قرأ على ابي السكاسم  
الرمحشري واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب الخويين.

١. الجند بالحريك وكان مرتجل قال ابو سنان اليمامي اليماني فيها ثلاثة وثلاثون  
منبرا قديمة واربعون حديثة وامال اليمين في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولا  
قوال على الجند ومخاليقها وهو اعظمها ووال على صنعاء ومخاليقها وهو اوسطها  
ووال على حضرموت ومخاليقها وهو اذنأها والجند مسما جند بن شهراي  
بطن من المعافرة قال عماره والجند مساجد بناء معاني بن جيل رته وزاد فيه  
٥ وحسن عمارته حسين بن سلامة وزير ابي الجيش ابن زياد وكان عبدا قويا  
قال ورايت الناس يحتاجون اليه كما يحتاجون الى البيوت الحرام ويقول احد  
لصاحبه اصبر لينقضى الحج يواد به حج مساجد الجند وقال ابن الحايك  
من المدن الجديدة باليمن الجند من ارض السكاسك وبين الجند وصنعاء  
ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن قزوة بن علي الحنفي بعد قتل مسيلة  
١٠ وسمع الناس يغيرون بني حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير  
بني حنيفة.

رمقنا القبائل بالمنكرات وما نحن إلا كمن قد خلد

ولسنا بأكثر من عامر ولا غفغان ولا من أسد

مَنْ عَذِيرِي مَن عَذُولِي فِي قَمَرٍ قَمَرُ الْقَلْبِ هَوَاهُ فَقَمَرٌ  
قَمَرٌ يُبْقِي مَتَى حُبُّهُ وَهَوَاهُ غَيْرُ مَقْلُوبٍ قَمَرٌ

وجنبيل ايضا بلد بفارس

جَنْبِيلُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةُ وَلَا مَ اسْمُ جَبَلٍ قَالِ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

بِدَارَاتٍ جُهْدٍ أَوْ بَصَارَاتٍ جُنْبِيلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَقَلٍ

الضَّارَاتِ مَنَابِتٍ فِي الْجِبَالِ

جَنْبِلَاءُ بِضَمَّتَيْنِ وَثَانِيَةٍ سَاكِنٍ وَهُوَ مَدُودٌ كَوْرَةٌ وَبَلِيدٌ وَهُوَ مَنْزِلٌ بَيْنَ وَاسِطٍ

وَالْكَوْفَةِ مِنْهُ إِلَى قَنَاطِرٍ بَنَى هَارًا إِلَى وَاسِطٍ

جَنْتَاءُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالثَّاءُ مَثَلَةٌ وَالْفُ مَدُودَةٌ صَقَعَ بَيْنَ دِمَسْقَ وَبَعْلَبَكْ

١. بالشام

جَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَقِيلَ أَوَّلُهُ خَالٌ اسْمُ بَلَدٍ بِفَارِسٍ

جَنْجَرُونٌ بِفَتْحِ الْجِيمَيْنِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَذَالِ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورٍ

وَهِيَ كَنْجَرُونُ الْمَذْكُورِ فِي بَابِ الْأَلْفِ وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ

سَعِيدٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدَلِ الْجَنْجَرُونِيُّ الْخَتَنُ وَابْنُ قَيْلٍ لَهُ الْخَتَنُ لِأَنَّهُ

هَذَا كَانَ خَتَنَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ كَثِيرِ السَّمَاعِ بِخُرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ

وَالْحِجَازِ رَوَى عَنْ السَّرِيِّ بْنِ خَزِيمَةَ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَتَسَوَّفِي فِي

شَوَّالِ سَنَةِ ٣٤٣ هـ

جَنْجَرَةٌ مَدِينَةٌ قَرِيبُ حَضْرَمَوْتِ كَثِيرَةُ الْخِمَرَاتِ

جَنْجِيَالٌ بِكَسْرِ الْجِيمَيْنِ وَبَعْدِ الثَّانِيَةِ يَاءٌ وَالْفُ وَلَا مَ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الْجَنْجِيَالِيُّ أَبُو عُثْمَانَ سَكَنَ ظَلِيْطَلَةَ

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَدْرَاجٍ وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَهْمَنِاسِلِ عَرَفًا

بِالْوَثَائِقِ مُقَدِّمًا فَمَّا لَمْ يَبْنِ مَشْكُوَالٌ

جَنْجِيلَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَ شَاطِئَتَيْهِ وَيَنْشِئُهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى

اليمن عن عبد الله بن زينب روى عنه معمر وهو أشبهه بالصبوب، وصامنت  
 بن معاذ الجندى يروى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن روثان روى  
 عنه المفصل بن محمد الجندى، ومحمد بن منصور أبو عبد الله الجندى سمع  
 عمرو بن مسلم والوليد بن سليمان ووهب بن سليمان مراسيل سمع منه  
 بشر بن الحكم النيسابورى قاله البخارى، وأبو قرة موسى بن طارق الجندى  
 روى عن ابن جريج ومالك وخلف كثير روى عنه أبو حمزة، وأبو سعيد  
 المفصل بن محمد الجندى الشعمى روى عن الحسن بن علي الحلواني وغيره  
 روى عنه أبو بكر المقرئ،

الجندى بالصم ثم السكون واحد الاجناد وأجناد الشام خمسة وقد ذكرت في  
 ١. اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرية الجند،  
 جندع وهو الرجل القصير اسم موضع،

جندرج بالصم ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجيم  
 والحجر يقولون جندرك قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها  
 أبو سعيد محمد بن شاذان الأصغر الجندرجى النيسابورى الراصد سمع  
 ١٥ خراسان والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشير وغيرهما  
 توفي سنة ٢٨٩ هـ

جندرقان بعد الراء الساكنة كاف والفاء ونون من قرى مرو وبها قال لها  
 جندرقان منها اصبح بن علقمة بن علي الحنظلي الجندرقاني سمع عكرمة  
 وعبد الله بن يزيد بن الحفصيب،

٢. جندى بالفخ ثم السكون وفتح الدال المهملة وقاله جبل باليمن في ديار خثعم  
 ونرج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له الجهم واختلف في لفظه فله نصر،  
 جندوبه بالفخ ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وبها مفتوحة من قرى  
 طالقان خراسان بها كان أول وقع بين اهلها وبين مسلم الخراساني وبين اهلها

ولا من سليم والفاها ولا من تميم واهل الجند  
ولا ذى الجمار ولا قومه ولا أشعث العرب لولا النكد  
ولا من عرّانين من وايل بسوق التجير وسوق النقد  
وكنا اناسا على غيرة نرى الغى من أمرنا كالرشد  
ندين كما دان كذا بنا فيا ليت والده لم يلد

وقد نسب الى الجند البطن والبلد كثير من اهل العلم منهم محمد بن عبد  
الرحمن الجندى روى عن معمر بن راشد روى عنه الشافعى محمد بن ادريس  
وغیره، وطاؤوس بن كيسان اليمامى مولى بحير بن ريسان الجهمى كان من  
ابناء فارس نزل الجند وهو تابعى مشهور سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله  
ابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمر بن دينار وقيس بن سعد وابنه  
عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس او ست ومائة وموسى الجندى روى  
عن النبى صلعم مرسل قال رد رسول الله صلعم شهادة رجل فى كذبة كذبها  
روى عنه معمر بن راشد، وعبد الله بن زينب الجندى روى عنه كثير  
بني عطاء الجندى، وزمعة بن صالح الجندى روى عن عبد الله بن طاؤوس  
وعمر بن دينار وسلمة بن هرام واثى الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي  
ووكيع، وعبد الله بن عيسى الجندى روى عنه عبد الرزاق السلمي  
ومحمد بن خالد الجندى، وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندى حدث  
عن محمد بن محمد روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن همام  
عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق عن عبد الله بن حكيم و  
يذكر بينهما معمر، وسلام بن وهب الجندى روى عنه زيد بن المبارك،  
وعلى بن ابي حميد الجندى حدث عن طاؤوس بن كيسان روى عنه عبد  
الملك بن جريح، وكثير بن عطاء الجندى روى عن عبد الله بن زينب  
الجندى روى عنه عبد الرزاق وقال البخارى كثير بن سويد يعد فى اهل





بنى أمية وفي وقعة مشهورة لها ذكر

جندة ناحية في سواد العراق بين قم النيل والتعانية

جنديوخسرة ويقال وه جنديوخسرة اسم احدى مدائن كسرى السبع وفي

المسماة رومية المدائن بنيت على مثال انطاكية وبها قتل المنصور ابا مسلم

بخراساني

جنديسابور يضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياه ساكنة وسين مهملة  
والف وياه موحدة مضمومة وواو ساكنة وراه مدينة بخوزستان بناها سابور  
بن اردشير فنسبت اليه واسكنها سبي الروم وطايقة من جنده وقل حمزة  
جنديسابور تعريب به از انديو شافور ومعناه خير من انطاكية وقال ابن  
الفقيه انما سميت بهذا الاسم لان احكاب سابور الملك لما فقدوه كما ذكرته في

منارة الخوافر خرج احكابه يطلبوه فبلغوا نيسابور فلم يجدوه فقالوا نه سابور  
اي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور خواست فقبل لهم ما  
تصنعون هاهنا فقالوا سابور خواست اي نطلب سسابور ثم وجدوه  
جنديسابور فقالوا وندي سابور فسميت بذلك وفي مدينة حصينة واسعة  
بها النخل والزروع والمياه نزلها يعقوب بن الليث الصفار اجتزت بها مرارا ولم  
يبق منها عين ولا اثر الا ما يدل على شيء من اثار بايدة لا تعرف حقايقها الا  
بالاخبار فسبحان الله الحق الباقي كل شيء هالك الا وجهه ولما قدم خوزستان  
يعقوب المذكور مراغما للسلطان سنة ٢ او ٣١٣ لحصانتها واتصالها بالسمن  
الكثيرة ثبات بها في سنة ٣٩٥ وقبره بها واقام اخوه عمرو بن الليث مقامه واما

٢٠ فتحها فان المسلمين اقتحوها سنة فتح نهاوند وفي سنة ١٩ في ايام عمر بن  
الخطاب رصته حاصروها مدة فلم يفتحها المسلمون الا وابوابها تفتح وخسرج  
الشرح وتفتح الاسواق وانبت اهله فارسل المسلمون ان ما خبركم قالوا انكم  
رميتم الينا بالامان فقبلناه واقررنا لكم بالجراء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا

فَانْ قَلَابِصًا طَوْحَنَ شَهْرًا ضَالًّا مَا رَحَلْنَ إِلَى ضَلَالٍ  
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَتَخْتُ خَيْمًا بَيْتَكَ بِالْمَقَالِ

وقد قصره الراجز فقال

اِذَا بَلَغْتَ جَنْفًا فَنَامِي وَاسْتَكْثَرِي ثَمَّ مِنَ الْإِحْلَامِ

وهو موضع في بلاد بني فزارة روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت  
بنو فزارة من قدم على أهل خيبر ليعينهم فراسلهم رسول الله صلعم أن لا  
يعينهم وسألهم أن يخرجوا عنهم ولكنهم من خيبر كذا وكذا فأبوا فلما فتح الله  
خيبر أتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا اعطينا حظنا والذي وعدتنا  
١٠ فقال لهم رسول الله صلعم خطبكم أو قال لكم ذو الرقبة لجبل من جبال خيبر  
فقالوا إذا ذهاتلك فقال موعدهم جَنْفَاءَ فلما سمعوا ذلك خرجوا عاربين  
والجَنْفَاءَ موضع يقال له ضلع الجَنْفَاءَ بين الرَبْدَةِ وضَرْبَةٍ من ديار محارب على  
جادة اليمامة إلى المدينة والجَنْفَاءَ أيضا موضع بين خيبر وقَيْدٍ

جَنْفَانُ بالضم ثم السكون وقف والف ونون موضع بفارس وجَنْفَانُ أَخْشَمٌ  
١٥ بفتح الهمزة والحاء المعجمة وتشديد الشين المعجمة موضع بخوارزم

الْجَنْبُ بلفظ الجنوب من الرياح موضع في شعر أمية بن أبي أياذ الهذلي  
وخيماها بلييت كان حنيتها أو ضال حشري بالجنوب بشواصي

جَنْوَجْرٌ بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهملة  
من قرى مرو على خمسة فراسخ منها بها تنزل الملقوا في الرحلة الأولى من  
٢٠ مرو للقاصد إلى نيسابور والعجم يستولونها كنوكرد وقهدي بها كبيرة ذات  
سوق واسع وسمارات حسنة وجامع فسح وكروم وبساتين رايته في سنة ١١٤٥  
ويستحب إليها قوم من أهل العلم منهم أبو الحسن سورة بن شداد الجَنْوَجْرِي  
أدرك التابعين روى عن أبي بصير رزقي بن عبيد الله الموثق صاحب أنس بن

من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزردى الأديب ذكرته في كتاب الأدباء، وجنزردن أيضا بلدة بكرمان بينها وبين السمرجان ثلاثة أيام ومثله يمينها وبين بردسير وفي بينهما على الطريق،

### الجنزرة بالصوم يوم الجنزرة من أيام العرب

الجنزرة بالفتح اسم أعظم مدينة بأرض بين شروان وأذربيجان وفي لغة تسميها العامة كنج بينها وبين بردعة ستة عشر فرسخا خرج منها جماعة من أهل العلم منهم أبو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزرى أديب فاضل متدين قرا الأدب على الأديب أبي المظفر الأبيوردى ببغداد وهناك وسمع الحديث على أبي محمد الدؤوبى وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفى بمرو سنة ٤٥٠ هـ. ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزوى ونسب هكذا أبو الفضل إسماعيل بن على بن إبراهيم الجنزوى المعدل الدمشقى قدم بغداد في صباه وسمع بها أبا البركات هبة الله بن محمد بن على البخارى وأبا نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرها وتوفى سنة ٤٥٨ هـ. وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزوى أبو مسعود من أهل أصفهان شيخ صالح من أولاد محدثين أحضره والده مجلس أبي عمرو ابن مندويه فسمع منه ومن أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال أبو سعد كتبت عنه قال وأما يزيد بن عمرو بن جنزرة الجنزرى فنسب إلى جدته روى عنه قيس بن الدورى.

جنش بكسرتين وثانيه مشند والشين معجمة بلدة من سواحل جزيرة

### ٢٠. جنقية

جنقاء بالتخريك والمد وفي كتاب سميوية وهو في نوازل الفراء جنقاء بالصم وثانيه مفتوح واحسب أصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنقا لم أضلها وهو يحد ويقصر قال زيان بن سيار

فَأَنْشَأَ يَقُولُ

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قُلْتُ لَهُمْ دُخَانُ رِمْتٍ مِنْ التَّسْرِيزِ يَشْفِيهِ  
عَمَّا يَجْرُ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُ بَعْدُ مِنَ الْجَنَيْنَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَعْنُونٍ

قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ سَلْبَةً مِنْ رِمْتٍ أَيْ لَمْ يُوْخَذْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
سَلْبَةُ الرِمْتِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَرْتَعٌ أَيْ خَشَبٌ وَالرِمْتُ شَجَرٌ وَجَزْلٌ أَيْ  
غُلِيظٌ، فَأَلْفَوْهُ قَدْ مَاتَ، وَالْجَنَيْنَةُ قَرَبُ وَادِي الْقَرْيَةِ قَرَأْتُ بِحُطِّ الْعَبْدَرِيِّ أَبِي  
عَامِرٍ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى وَادِي الْقَرْيَةِ ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْإِقْبِرَ  
وَالْجَنَيْنَةَ وَتَبَوَّكَ وَسَرَّوْعَ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ، وَالْجَنَيْنَةُ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ عَقِيْقٍ  
الْمَدِينَةِ قَالَ خُفَّافٌ بَيْنَ نُدْبَةَ

١. فَأَيْدَى يَبْشُرُ الْحَجَّ مِنْهَا مَعَاصِيًا وَخَرَأَ مَنَى يَحْتَلُّ بِهِ الطَّيْبُ يَشْرِي  
وَعُرُّ الثَّنَائِيَا جُنْفٌ الظُّلُمُ بَيْنَهُمَا وَسُنَّةٌ رُبَّمَا بِالْجَنَيْنَةِ مُسَوِّفٌ

### بَابُ الْجَيْمِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْجَوَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفُ ثُمَّ الْمَدُّ وَالْجَوَاءُ فِي أَوَّلِ اللَّغَةِ الْوَاسِعُ مِنَ الْوَادِيَةِ  
وَالْجَوَاءُ الْفَرْجَةُ لَكَ بَيْنَ مَحَلِّ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ الصَّمَانِ

١٥ قَالَ بَعْضُهُمْ

يَعْمَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءُ مَعَسَا وَغَرَى الصَّمَانُ مَا قَلَسَا

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ الْجَوَاءُ مِنْ قَرَقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْبِيَامَةِ وَقَالَ نَصْرُ الْجَوَاءِ وَادٍ فِي دِيَارِ  
عَبَسَ أَوْ آسَدَ فِي أَسَافِلِ مَدَنَةٍ مِنْهَا قَوْلُ عَنَتَرَةَ

وَحَلَّ عَيْلَةً بِالْجَوَاءِ وَأَهْلَهَا بِعَيْنَيْتَيْنِ وَأَهْلَانَا بِالْبَدِيلَةِ

٢٠ قَالَ أَمْرٌ الْقَبِيسُ

كَانَ مِمَّا كَانِيَ الْجَوَاءُ غَدِيَّةً صَبَحَتْ سَلَاةً مِنْ وَحِيفٍ مُسْلَسِلٍ

وَقَالَ أَبُو زُهَادٍ مِنْ مِيَاهِ الصَّنَابِ بِالْحَيِّ حَتَّى صَرِيَّةُ الْجَوَاءِ تَلُّ زُغَيْرٍ

عَفَا مِنْ آلِ قَاطِمَةَ الْجَوَاءِ حَيْمَنْ فَالْقَوَادِمُ فَالْجَسَادُ

مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع،  
 وابو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردى المروزي اسمه عبد الله  
 وعُرف بعبدان كان حافظاً زاهداً أحد أئمة الدنيا وهو الذي اظهر مذهب  
 الشافعي بمرو بعد احمد بن سيار روى كُتُبَ الشافعي عن الربيع بن سليمان  
 وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد وسافر الى  
 مصر والشام والعراق روى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة  
 عرفة سنة ٢٠ وتوفي سنة ٢٢٣ وصنف كتاباً سماه الموطأ  
 المُنَوَّقُ بالفتح وضم النون وسكون الواو والقاف من مائة غنى بن أعصر قرب  
 الحمى حمى ضربة

١. الجنيد تصغير جند اسكاف بنى الجنيد بلد من نواحي النهروان ثم من  
 اعمال بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في اسكاف

الجنينة تصغير جنة وهي الحديقة والبستان يقال انها روضة تجدية بين ضربة  
 وحزن بنى يربوع وفي شعر ملج الهذلي

اقيموا بنا الانضاء ان مقيلكم ان اسرعن غمر بالجنينة ملجف

٥. قال ابن السكري ملجف اي ذو دحل والجنينة ارض والجنينة ايضه قال  
 الحفصي صحراء باليمامة والجنينة ثنى من التفسير وهو واد من ضربة واسفله  
 حيث انتهت سيوله يسمى السر واعي التفسير ذو بحار عن ابي زياد وروى  
 عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلاً من اهل نجد قدم على الوليد بن عبد  
 الملك فارسل فرساً له اعرابية خسيق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد  
 اعطينيها فقال لن لها حقاً وانها لقدمية الصبغة وكلتي املكك على مهر لها  
 سبق الناس عاماً اول وهو رابع فحجب الناس من قوله وسالوه معنى كلامه  
 فقال ان جرمة وهو اسم فرسه سبقك الخيل عاماً اول وهو في بطنها ابن عشرة  
 اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء فقالوا له ما تشتهي

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ أَنَا وَجَدْنَا النَّصْرَ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ  
فَجَاءَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ فَاسْتَنْقَذَهُمْ وَفَتَحَ الْبَحْرَيْنِ كُلَّهُمَا فِي قِصَّةٍ ذَكَرْتُ فِي  
غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ

زَالَتْ بِعَيْنَيْكَ الْحُمُولُ كَانَهَا تَحُلُّ مَوَاقِرَ مِنْ تَحْمِيلِ جَوَائِمَ

جَوَادَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ دَالٌ جَوُ الْجَوَادَةِ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

تَأَوَّبَ مِنْ عِنْدِ خِيَالِ مَوْرِقٍ إِذَا اسْتَيْمَاسَتْ مِنْ ذِكْرِهَا النَّفْسُ يَطْرُقُ

وَأَرْحَلْنَا بِالْجَوُ جَوُ جَوَادَةٍ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتِ الْعَسَلُفُ

الْعَسَلُفُ الذَّبِيبُ وَالْآبِدَاتُ جَمْعُ آبِدَةٍ وَهُوَ الْمَقِيمُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ

الْجَوَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ شَعْبُ الْجَوَارِ بِالْحِجَارِ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مَرْبِئَةَ

١. جَوَائِي بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ

الْجَوَانِبُ جَمْعُ جَانِبٍ بِلَادٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ حَيْثُ قَالَ

يَهْدِي قَلَامًا بِالْقَوَارِبِ مَا بَيْنَ نَجْرَانَ إِلَى الْجَوَانِبِ

جَوَانِدَانِ بَعْدَ الْآلِفَيْنِ نَوْنَانِ مِنْ نَوَاحِي فَارِسَ

جَوَانِكُنَّ النُّونُ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ وَالْفُ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَةِ جَرَجَانَ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ

١٥ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوَانِكَانِي الْجَرَجَانِي يَرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ

الْجَوَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ النُّونِ وَيَاءٌ شَدِيدَةٌ مَوْضِعٌ أَوْ قَرْيَةٌ قَرِبَ

الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ بَنُو الْجَوَائِي الْعَلَوِيُّونَ مِنْهُمْ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْرِفُ بِالْحَوِصِيِّ

كَانَ بِمِصْرَ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدٍ التَّنَشِيبُ ذَكَرْتُهُمَا فِي أَخْبَارِ الْأُدَبَاءِ

٢. الْجَوُورَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ هَمْزَةٌ وَهِيَ بِلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ لُجَنْدٍ مِنْ أَرْضِ

الْيَمَنِ خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ بِجَانِبِ مَنْهَ رَجُلٌ مِنَ السَّكَّاسِكِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ زَيْدٍ وَالْجَوُورَةُ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ أَيْضًا

جَوَارُ بِالضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَآلِفٌ وَجَوُ بِالْفَارَسِيَّةِ النَّهْشَرِ



وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد اشر قتلة وقال ابو شجرة

ولو سألْتُ جُمْلَ غَدَاةٍ لِقَاهُنَا كَمَا كُنْتُ عَنْهَا سَائِلًا لَوْ قَابَتْهَا

نصبتُ لها صَدْرِي وَقَدَّمْتُ مُهَرِّقٌ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى عَلَا وَرْدًا كُمَيْتُهَا

اِذَا فِي خَالَتٍ عَنِ كَيْمِي أُرِيدُهُ عَدَلْتُ إِلَيْهِ صَدْرَهَا فَهَدَيْتُهَا

لَقِيتُ بَنِي فِهْرٍ لَغَبٍ لِقَاهُنَا غَدَاةَ الْجَوَاءِ حَاجَةً فَقَضَيْتُهَا

الْجَوَابَةُ بِفَتْحَتَيْنِ وَالثَّانِيَةِ مَشْدُودَةٍ وَالْف وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ رِدَاءٌ بِتَجْدٍ لَهَا جِبَالٌ

سُودٌ صَغَارٌ وَالرِدَاءُ جَمْعُ رَدَّةٍ وَهُوَ مَا مَسْتَنْقِعٌ فِي الصَّخْرِ

جَوَانِلُ بِالضَّمِّ وَبَيْنَ الْآلَفَيْنِ ثَلَاثَةٌ يَدٌ وَيَقْصَرُ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ حَصْنٌ لِعَبْدٍ

١٠ القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق رَضَ سَنَةً

١٢ عَنُوءٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَوَانًا مَدِينَةُ الْخَطِّ وَالْمَشْقَرُ مَدِينَةُ هَاجِرٍ وَقَالَتْ

سَلَمَى بِنْتُ كَعْبِ بْنِ جُعَيْلٍ تَهْجُو أَوْسَ بْنَ خَجَرٍ

فَيَسْلُةٌ ذَاتُ جِهَارٍ وَخَبِيرٌ وَذَاتُ الْاُذْنَيْنِ وَقَلْبٌ وَبَضْرٌ

قَدْ شَرِبْتَ مَاءَ جَوَانًا وَهَاجِرٌ أَكْوَى بِهَا حُرٌّ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ

١٥ وروداه بعضهم جَوَانًا بِالْهَمْزَةِ فَيَكُونُ أَصْلُهُ مِنْ جَيْمِ الرَّجُلِ إِذَا فُرِعَ فَهُوَ تَجْوُوثٌ

أَيُّ مَذْهُورٍ فَكَانَ لَمَّا كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ عِنْدَ الْفَرَقِ سَمَوْهُ بِذَلِكَ قَالُوا وَجَوَانًا

أَوَّلُ مَوْضِعٍ جَمِعَتْ فِيهِ الْجُمُعَةُ بَعْدَ الْمَدِينَةِ قَالَ عِيَّاضُ وَابْحَرِينَ أَيْضًا مَوْضِعٌ

يُقَالُ لَهُ قَصْرُ جَوَانًا وَيُقَالُ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ كُلُّهَا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهُ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ خَدْفٍ وَكَانَ أَهْلُ الرِّدَّةِ بِالْبَحْرَيْنِ

٢٠ حَصَرُوا طَائِفَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِجَوَانًا

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا وَفَتِيَانِ الْمَدِينَةِ أَجْمَعِينَ

فَهَلْ كَلَّمَ إِلَى قَوْمٍ كَرَامٍ قُعُودٍ فِي جَوَانًا مُحْضَرِينَ

كَانَ ذِمَّتُهُمْ فِي كُلِّ قَبْحٍ شَعَاعُ الشَّمْسِ تَغْشَى الْمَاطِرِينَ

عبد الله الجوباري الهروي الشيباني كان كذا روى عن جرير بن عبد الحميد  
والفصل بن موسى الشيباني احاديث وضعها عليهما وفي القيس صجل جوبار  
هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس  
بن نهيك التميمي القيسي الهروي روى عن سفيان بن عيينة وكيع بن  
٥ الجراح واني ضمرة وغيرهم من ثقات احكام الحديث الوفا من الحديث ما  
حدثوا بشيء منها وهو احد اركان الكذب دجال من الدجاجلة لا يحل  
ذكره الا على سبيل التعريف والتفح والتخدير منه فنسال الله العصية من  
غوايل اللسان وجوبار ايضا موضع بجرجان قرية او محلة منها طلحة بن  
ابي طلحة الجوباري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر  
١ الاسماعيلي كتب عنه وانا صغير وهو مغرور عليه وجوبار ايضا من قري مرو  
منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوباري البوناني المعروف بجوبار بوناني  
روى شرف احكام الحديث لاني بكر الخطيب عن عبد الله ابن السمرقندي  
عن الخطيب سمع منه ابو سعد مرو وجوبار وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ  
جوبان اخره نون من قري مرو ويسمونها كوان نسب اليها جماعة منهم ابو  
٥ عبد الله محمد بن محمد بن ابي ذر الجوباني كان شجاعا صالحا كثير العبادة  
مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى بن اسحاق  
ونظام الملك وغيرها روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره واكنيت ولادته في  
حدود سنة ٤٥٠ ووفاته في حدود سنة ٥٣٠ هـ

جوب بالغنج واخره بلا موضع قال عامر الا طرفته من جوب كنود  
٢ جوب بالراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال بعض  
اذن المتجر القيسي فاكبر بلاءه بزراعة الصنعاك شرق جوب  
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وافرقة منهم ابو الحسن عبد الرحمن  
بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الجوباري البوناني قال عبد العزيز

الصغير وبار كانه مسيله ثعناه على هذا مسيل النهر الصغير قال ابو الفصل  
 المقدسى جوبار وقيل جوبارة محلة باصبيهان حدّثنا من اهلها جماعة ونسب  
 بعضهم الى المحلة منهم شرحنا ابو بكر محمد بن احمد بن على بن الحسين  
 السمسار النبلى كان احكامنا يقولون له الجوبارى سمع محمد بن ابي عبد الله  
 بن ذئيل الدائلى وحرب بن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفى  
 وغيرهم وسمع بالديتور من ابي عبد الله بن فخرية ومات بعد سنة ٣٩٥ ورتيس  
 البهدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجوبارى كان شجاعا  
 مبارزا طاهر الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفرج الربضى وابي محمد بن  
 جواه وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه وابي محمد الكرخى وسمع  
 ابي بغداد من ابي الفتح هلال الحفار وابي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي  
 عبد الله بن النظيف الفراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن تحمّش وابن  
 بالويه ومحمد بن موسى الصغيرى وابي بكر الخبرى وغيرهم من اصحاب الاسمر  
 روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيره ومولده سنة ٣٩٥ وقيل سنة سبع  
 ومات في رجب سنة ٤٨٩ وابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن  
 ١٥ ماشاه الجوبارى روى عن جماعة من اصحاب ابي عبد الله ابن مندة روى عنه  
 السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ٤١٣ ومات في شهر ربيع الاخر  
 سنة ٥٣٩ وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوثاه  
 الجوبارى الحافظ روى عن اصحاب ابي بكر ابن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا  
 روى عنه ابو سعد ايضا وغيره وجوبار ايضا قرية من قرى هراة منها احمد  
 بن عبد الله الجوبارى الكذاب قال ابو الفصل كان ممن يضع الحديث على  
 رسول الله صلعم وقال ابو سعد جوبار وقال في موضع اخر من كتابه جوبار بعد  
 الواو الساكنة بلا مفتوحة ثم بلا موحدة من قرى هراة منها ابو هلى احمد بن  
 عبد الله التميمى القيسى الكذاب الحبيث وقال في موضع اخر احمد بن

التَّنُوخِي ومات في سلخ شوال سنة ٣٠٥ قاله الحافظ أبو القاسم ، وأحمد بن  
 عتبة بن مكي بن العباس السلمي الجوبري المطرز الأطروش الأحمري روى عن  
 أبي العباس أحمد بن غياث الرقي وابن جوصا وأبي الجهم بن طحلاب  
 وجماعة وأفره روى عنه تمام الرازي وأبو الحسن ابن السمسار وعلى بن أبي  
 نر وعبد الوهاب بن الحكيان وكان ثقة نبيلاً مأموناً مات في رمضان سنة ٣٨٣  
 عن أبي القاسم ، وجوب أيضاً من قرى نيسابور ينسب إليها أبو بكر محمد  
 بن علي بن محمد بن إسحاق الجوبري روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره  
 روى عنه أبو سعد بن أبي طاهر المؤذن قال أبو موسى المديني أخبرنا عنه  
 زاهر بن طاهر الشحامى ، وجوب أيضاً من سواد بغداد ،  
 ١. وجوب قان الراة ساكنة واقف والف ونون ناحية من نواحي كورة اصطخر  
 مدينتها مشكان ،  
 وجوب قد ذكرنا أن الخلعة لك باصبعان يقال له جوب وجوب وبالْبَصِيرَة  
 الجوبرة وهو اسم مركب غير كثيرة الاستعمال وهو نهر معروف بالبصرة دخل في  
 نهر الاجانة ، قال أبو يحيى الساجي ومن خطه نقلت وأما الجوبرة فبالْبَصِيرَة  
 ٢. اختلفوا فيها قال أبو عبيدة بن جوبرة بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء  
 الموحدة وتشديد الراء وهاء وفي برة بنت زياد بن أبيه ولا يعرف آل زياد  
 ذلك ويقال بل في برة بنت أبي بكر وقيل برة امرأة من ثقف وقيل بل  
 صيد فيه جوبرج فسمي بذلك ولا أدري ما جوبرج ،  
 جوبق بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كانه شبه خسان  
 يسكن فيه الناس ينسب اليه أبو نصر أحمد بن علي الجوبقي الأديب الشاعر  
 النسقي كان يلقب بأبي جامعات رحل إلى العراق وسمع بها وخبرها  
 وغيرها ودرس الفقه عن أبي إسحاق المروزي وعلم عنه شرح مختصر الميزني  
 توفي بطريق مكة سنة ٣٣٠ .

الكناني مات في سنة ٢٢٥ هـ لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ولم يكن يحسن  
 يقرأ ولا يكتب وكان أبوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان يحفظ متون  
 الحديث الذي يحدث به حدث عن أبي سنان والرجاج وأبي مروان وغيرهم  
 ولما مضيت إليه لاسمع منه وجدت له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح  
 ووجدت سماعه في جميعه فلما صرت إليه قال قد سمعت الكثير سمعني والدي  
 وكان والده محدثا ولكن ما أحدثك أو أدري أيش مذهبك قلت له عن أبي  
 شي تسألي من مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت وما عسى أن أقول في  
 صاحب رسول الله صلعم فقال الآن أحدثك وأخرج ألم كتبا لأبيه كلها وقال  
 انظر فيها فما وجدت فيه بلاغي في داخله فسمعه وما كان على ظهره سماع  
 لقلان ولم يكن في داخله شيء فلا يقرأه علي حدث مدة يسيرة ثم مات  
 كما تقدم، ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد أبو عبد  
 الله القرشي الجوبري يعرف بابن أبي الميمون مولد بني أمية من أهل قرية  
 جوبري كتب عنه أبو الحسين الرازي وقال مات في ذي الحجة سنة ٣٣٧ بغوطة  
 دمشق، وأبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب  
 الأشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية  
 الفزاري وشعيب بن إسحاق وغيرهم روى عنه أبو الدحداح وأبو داود في  
 سننه وأبيه أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن بن جوصا وغيرهم ومات في  
 محرم سنة ٢٥٠ هـ وأحمد بن عبد الواحد بن يزيد أبو عبد الله العفيلسي  
 الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وصفران بن صالح  
 ٢. وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن أحمد بن بشير بن نكسوان  
 روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الربيع وأبو بكر أحمد بن عبد الله  
 بن دجانة وجمهم بن القاسم وعبد الله بن علي الجرجاني وأبو جعفر محمد  
 بن الحسن البقظيني وأبو القاسم بن أبي العقب والحسن بن منبهر

الْحَمِيدِيَّةُ يَنْسَبُ إِلَى أَحَدِهِمَا الرَّزَّاجِيُّ وَالْآخَرَى دُونَهَا بِالْمَسَافَةِ وَالشَّهْوَةِ،  
جَوْخَاءُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمَدُّ يُقَالُ تَجَوَّحْتَ الْبَيْرَ إِذَا أَنْهَارَتْ وَبِيرٌ جَسَوْخَاءُ  
مِنْهَارَةٌ وَجَانِحُ السَّيْلِ الْوَادِي أَقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السَّيْلِ رَحِيبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ

وَزُبَالَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌّ وَأَسْطُ وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو ذُصَائِقُصٌ لَأَحْقَفِ

النَّصْرِيِّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قَعْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

قِفَا تَعْرِفَا السَّادِرَ لَكُمَا قَدْ تَابَّ بَدَتْ كَيْفَ تَلَقَّتْ غُلَانُ جَوْخَى وَتَنْطَلِعُ

عَقَّتْ وَخَلَّتْ حَتَّى كَانَ رَسُومُهَا وَحَيٌّ كِتَابٌ فِي عَصَايِفِ مُصْنَعٍ

فَقُلْتُ كَانَ الدَّارُ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهَا بِهَا وَأَسْلَمَ حَرُومٌ بِسَرَّاحٍ وَبُسْرُجٍ

١. الْحَرُومُ الْقَطْعُ الصَّخْرُ مِنَ الْإِبِلِ

جَوْخًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يَفْجَحُ اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كُورَةٌ وَأَسْعَى فِي سَوَادِ بَغْدَادَ

بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ الرِّازِدَانُ وَهُوَ بَيْنَ خَافَقِينَ وَخُورَسْتَانَ قُلُوبًا وَلَمْ يَكُنْ

بِبَغْدَادَ مِثْلَ كُورَةٍ جَوْخًا كَانَ خَرَّاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ حَتَّى صَرَفَتْ

دَجَلَةً عَنْهَا فَخَرِبَتْ وَأَصَابَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونٌ شَيْرَوِيَّةٌ قَاتَى عَلَيْهِمُ وَلَمْ يَبْقَ

٢. الشَّوَادِ وَفَارِسٌ فِي أَدْبَارِ مَنْذُ كَانَ طَاعُونٌ شَيْرَوِيَّةٌ وَقَالَ رِيَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَدَوِي

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتُنَّ لَيْلَةً يَمِثُّهَا لَا تُؤْذِي عِيَالِي بِقُوقِهَا

وَهَلْ تَأْخُذَنِي لَيْلَةً ذَاتُ لُسْدَةٍ يَدُ الدَّهْرِ ذَاكَ رَعْدُهَا وَبُرُوقُهَا

مِنْ الْوَاسِقَاتِ الْمَاءِ حَوْلَ صَبْرِيَّةٍ يَحْجُ الْبَدَى لَيْلُ التَّمَامِ عَرُوقُهَا

هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حَجَى وَخَصْبَةٍ وَمَوِّمٍ وَأَخْوَانٍ مُبِينٍ عَقُوقُهَا

٣. سَوَى أَنْ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَّشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَبٌّ جَوْخًا وَسُوقُهَا وَمَا أَنَا أَمْ مَا حَبُّ جَوْخًا وَسُوقُهَا

قَالَ الْفَرَّادِيُّ وَطَّشَ لَمْ إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ أَوْ لِلْعَلَمِ أَوْ الرَّاى يُقَالُ وَطَّشَ لَمْ

شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ أَوْ أَفْجَحَ



جُوبَق هذا بضم اوله والذي قبله بفتح ضبطهما ابو سعد وقال هو موضع  
 يمر ببيع فيه أَخْضَرُ يسمى بالفارسية جُوبَه ، وبنيسابور يسمون أَخَان الصغير  
 الذي فيه بيوت تُكْتَرَا جُوبَه والنسبة اليها جُوبَقِي ، جوبق مرو ينسب  
 اليه ابو بكر تميم بن محمد بن علي البقال الجوبقي وكان شيخا صالحا قرا  
 في الادب في صغره على الاديب كامكار بن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث  
 سمع منه ابو سعد مرو وقال مات يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان  
 سنة ٥٥٠ ذكره في الكبير ، وجوبق نيسابور ينسب اليه ابو حاتم احمد بن  
محمد بن ايوب بن سليمان الجوبقي سمع ابا نصر مرو بن احمد بن نصر  
 سمع منه الحاكم ابو عبد الله وقال مات سنة ٣٥٣ ، وجُوبَق موضع بنسف  
 ، ينسب اليه ابو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر الجوبقي  
 النسفي وكان يسرق كُتِبَ الناس ويقطع ظهور الاجزاء لك فيها السماع ولم  
 ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ٤٤٨ ،

جُوبَه هو الذي قبله واما تردان القاف فيه اذا نسب اليه ،

جُوبَةُ صَيْبًا بفتح الصاد وباء ساكنة وباء موحدة من قرى عَثَر باليمن ،

٥ جُوبِينَابَان بالضم ثم السكون وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة وثون وبين  
 الالفين بلاء موحدة واخره ذال معجمة من قرى بلخ ويسمونها الآن جُوبِينَابَان  
 وبعضهم يقول باليمن ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الحسين  
بن الحسين بن محمد بن الحسين التميمي الجوبيناباني سمع ابا الحسن  
محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف الساجزي شيخ لا بأس به سمع منه  
 ٢ عبد العزيز بن محمد القحشي ،

جُوبَةُ بالفتح ثم السكون وثلاث مثناة والفاء ممدودة موضع ،

جُوبَجَر بجيمين مفتوحتين وراء بليدة مصر من جهة دمياط في كورة  
 السمنودية ، وجُوبَجَر بضم الجيم الاولى وفتح الثانية قريتان من قرى عَقَر

- ثُمَّ دُفِنَتْ مِنْ حَبِّ مَزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ جَنَبَتَا الْجَوْدِيِّ وَالْأَيْلِ دَامَسْ  
فَلَمَّا أَقَرَّتْهُ اللَّصَاصُ تَنَفَّسَتْ شَمَالًا لَأَعْلَى مَاهٍ فَهِيَ قَارَسٌ  
بَاطِيَبٌ مِنْ فِيهَا وَمَا دُفِنَتْ طَعْمَةٌ وَلَكِنِّي فِيهَا تَرَى السَّعِينِ قَارَسٌ  
جَوْدَرُزٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَزَاةٌ قَلْعَةٌ  
٥ بِفَارَسٍ مَسْمَاةٌ بِجَوْدَرُزٍ صَاحِبٍ كُنْخُسْرُو مَوْضِعٍ يَسْمَى الشَّرِيعَةَ مِنْ كَلِمَةِ فِيرُوزَ  
وَقِي مِنْهُ جَدًّا  
جَوْدَقَانُ بِالضَّمِّ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ مِنْ قَرْيَةٍ بَاحُزٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ  
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَوْدَقَانِي الْبَاخُرَزِي الرَّجُلُ الصَّالِحُ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةِ  
ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ  
١٠ جَوْدَمَةُ بِالْمِيمِ رَسْتَانِي مِنْ رَسَاتِيْفِ الْبَلْخَانِ فِي الْجَبَلِ  
جَوْرَابُ بِالرَّاءِ وَالْأَلِفُ مَهْمُوزَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكَلْبِجِ بِالْجِيمِ مِنْ  
نَوَاحِي الْجَبَلِ  
جَوْرَانُ أُخْرَى نُونٌ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هَذَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْرَانِي خَطِيبُهَا رَوَى عَنْ طَاهِرِ الْإِمَامِ كِتَابَ الْعِبَادَاتِ  
٥ الْعَمْسَكِيُّ قَالَ شَيْخُ رِوَيْهِ رَأَيْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ شَيْخًا سَدِيدًا  
جَوْرَبَدُ بِالسَّكُونِ الْوَاوُ وَالرَّاءُ وَفَتْحُ الْبَاءِ لِلوَاحِدَةِ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ  
إِسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو بَكْرٍ  
الْإِسْفَرَايِي الْجَوْرَبَدِيُّ رَحَالٌ سَمِعَ بِعَصْرِ بُونَسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبَا عَمْرٍاءَ مَوْسَى  
بْنِ عَيْسَى بْنِ تَمَّامٍ رُغْبَةً وَبِالشَّامِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَمَ وَبِئَنبَسُوتَ  
٢٠ حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْجَمِي وَبِالْعِرَاقِ الْخَمْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِي وَمُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْحَاقَ الصُّغَمَانِي وَبِالْحِجَازِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّائِيغِ وَخُرَاسَانُ مُحَمَّدُ  
بْنُ يَحْيَى الدَّقَقِيُّ وَبِالرِّيِّ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِي وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ وَارَةَ رَوَى عَنْهُ  
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِبَاوُ الرَّازِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

جَوْحَانُ آخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ قَرَبَ الطَّيِّبِ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْحَانِي سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ  
الْجَبَّارِ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ مَنْصُورِ الشَّيْبِيِّ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ دُرَيْدٍ وَابْنَ الْأَنْبَارِيِّ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ بِلَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، وَأَبُو شَجَاعٍ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْجَوْحَانِي سَمِعَ مِنْهُ أَبُو طَاهِرُ السَّلْفِيُّ وَذَكَرَهُ  
فِي مَعْجَمِ السَّفَرِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٣٣ فِي الْحَرَمِ رَوَى عَنْ أَبِي  
الْغَنَائِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ تَمَّامٍ الْمَقْرِي قَالَ وَسَمِعَهُ مِنْهُ كَثِيرًا ،  
الْجُودُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جَبَلٍ شَطْبٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،  
جُودَةٌ بَزِيَادَةُ الْهَاءِ قُلْتُ جُودَةٌ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ ،

١. الْجُودِيُّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ هُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَنْدَبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ  
دَجَلَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمَّ لَمَّا نَضَبَ الْمَاءُ فِي التَّوْرَةِ  
أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا عَمَّ أَنْ يَجْعَلَ سَفِينَةً طَوْلُهَا ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا  
خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَكَانَتْ مِنْ خَشَبِ الشَّمَشَادِ مَقْفَرَةً بِالْقَارِ  
وَجَاءَ الطُّوفَانُ فِي سَنَةِ السِّتْمَايَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَّ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ  
١٥ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَأَقَامَ الْمَطَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَقَامَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مِائَةَ  
وْخَمْسِينَ يَوْمًا وَاسْتَقَرَّتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ  
السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَسِتْمَايَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَّ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ  
مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ خَفَّ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ  
وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ جَفَّتِ الْأَرْضُ وَخَرَجَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ وَبَنَى مَسْجِدًا  
٢. وَمَدَّحًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَرَّبَ قَرِيبًا ، هَذَا لَفْظُ تَعْرِيبِ التَّوْرَةِ حَرْفًا حَرْفًا وَمَسْجِدَ  
نُوحٍ عَمَّ مَوْجُودٌ إِلَى الْآنَ بِالْجُودِيِّ ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودِيِّ  
بِخَفِيفِ الْيَاءِ ، وَالْجُودِيُّ أَيْضًا جَبَلٌ بَاجٍ أَحَدُ جَبَلَيْ طِيٍّ وَأَبَاهُ أَرَادَ ابْنُ  
صَعْتَرَةَ التَّبَلَّاتِي بِقَوْلِهِ

وقال الاصطخري وأما جور ثل بناء اردشير ويقال ان ماءها كان واقفاً كالبحيرة  
فذكر اردشير ان يمين مدينة وببيت نار في المكان الذي يظفر فيه بعدد له  
عينه فظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان عما فتح له من  
الحجارة وبقي في ذلك المكان مدينة سماها جور وفي قريته في السبعة من  
اصطخر ولها سور واربع ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسميه  
العرب الطربال وتسميه الفرس بابوان وكما خرة وهو من بناء اردشير وكان عالياً  
جداً بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورصايقها وبني في  
اعلاه بيت نار واستندبط حذاه في جبل ماء حتى اصعد به الى راس الطربال  
واما الآن فقد خرب واستعمل الناس اكثره قال وجور مدينة نزهة جداً يسير  
١. الى رجل من كل باب نحو فرسخ في يساتين وقصور وبين جور وشيراز عَشْرُونَ  
فرسخاً واليه ينسب الزرد الجوري وهو اجود اصناف البورد وهو الاحمر الصافي  
قال السري الرفاء يهاجرو الخالدي ويتقى عليه انه سرق شعرة

قد انست العالم غباراته في الشعر غارات المغاوير

اتكلني غيب قوافي غسدت أبهى من الغيد المعاطر

١٥ اطيب رجاً من نسيم الصبا جاءت يرباً الورد من جور

واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من أهل  
العلم ان جور غرقت عدة سنين فلم يقدر على فتحها احد حتى فتحها عبد  
الله بن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة يصلي والى جانبه  
جراب فيه خبز ولحم فجاء كلب وجرة وعدا به حتى دخل المدينة من  
٢. مدخل لها خفي فألف المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها  
عنوة وما فتح عبد الله بن عامر جور كذا في اصطخر لفتحها عنوة ويقصدهم يقول  
بل فاحت جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن  
ابراهيم بن عمران بن موسى الجوري الاثيب كان من الأدباء المتقنين علامة في

يعقوب وأبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو محمد المَحَلْدِي وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد الماسرجسي وعلي بن ميسرة بن إبراهيم الحيري قتل الحاكم وكان من الاقباط المجودين الجوالين في اقطار الارض روى عنه الآيئة الاقباط سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعدل يقول سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة ٣٣٩ بالقريّة باسغرايين قال أبو محمد وتوفي سنة ٤٣٨ جُورًا بعد الراه ثلثة مئاة ألف وثون من قرى اصبهان منها المصلح محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الجورتاني الحفامي الاديبي مولده سنة خمسماية ومات في شهر ربيع الاخر سنة تسعين وخمسماية.

١٠ جُورجير بعد الراه جيم أخرى وبلا وراك محلة باصبهان وبها جامع يعرف بها وكان بها جماعة من الآيئة قديما وحديثا ومن ينسب اليها أبو القاسم طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله العكلى الجورجيري روى عن أبي بكر المقرئ ومات في جمادى الاولى سنة ٤٣٩ ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيري حدث عنه عثمان بن أحمد البرجى الكاتب وغيره.

١١ جُور مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وفي في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها احدى وثلاثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والحجم تسميها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها للتنزه فيقولون ملكك بكور رقت معناه الملك ذهب الى القبر فسكر عضد الدولة ذلك فسماه قبر وراك ومعناه اقيم دولته قاله ابن الفقيه بنى اردشير بين ياك ملك ساسان مدينة جور بفارس وكان موضعها هجرا فر بها اردشير فأمر ببناء مدينة هناك وسميها اردشير خرة وسميها العرب جور وهي مبنية على صورة دار الجرد وتصب فيها بيت ناز وبني غير ذلك من المبانى فذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى.

محمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرقى النيسابورى  
وابى المحسى عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد حدث عنه  
ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابورى الخيزر وابو مصالح  
احمد بن عبد الملك المؤذن .

٥ جَوْزُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَالرَّاءُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مُوسَى الْحَافِظُ  
خَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ وَلَمْ أَثْبِتْ اسْمَهُ .

جَوْزَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالزَّاءُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ قَرْيَةٌ مِنْ مُخَلَّافِ بَعْضِ عِدَانِ  
بَالِيَسِينَ .

جَوْزَجَانُ وَجَوْزَجَانُ هُمَا وَاحِدٌ بَعْدَ الزَّوَاءِ جِهَةٌ وَفِي الْأَوَّلِ فَوْنَانٌ وَهُوَ اسْمُ  
١٠ كَوْرَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْ كَوْرٍ بَلَدٌ بِخُرَاسَانَ وَفِي بَيْنِ مَرُورِ الرُّودِ وَبَلَدٍ وَيُقَالُ لِقَصْبَتِهَا  
الْيَهُودِيَّةُ وَمِنْ مَدَنِهَا الْأَنْبَارُ وَفَارَابُ وَكَتَّارٌ وَبِهَا قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ  
بِْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ أَوْقَعَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ  
بِالْعَدُوِّ بِطَخَارِسْتَانَ فَسَارَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ إِلَى الْجَوْزَجَانِ فَوَجَّهَ الْأَحْنَفُ السَّيْفَ  
الْأَقْرَعَ بْنِ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ فَأَقْتَتَلُوا بِالْجَوْزَجَانِ فَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَائِفَةٌ ثُمَّ  
١٥ أَنَهَرَهُمُ الْعَدُوُّ وَفُتِحَ الْجَوْزَجَانُ عَمَلَةٌ فِي سَنَةِ ١٣٣ فَقَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْغَيْبَةِ النَّبَشَلِيُّ  
سَقَى مَرْنُ السَّحَابِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ مَضَارِعُ ثَنِيَّةِ الْجَوْزَجَانِ  
إِلَى الْقَصْرِينِ مِنْ رَسْتَمَاسَى خُسُوطِ أَقَادِمِ هِنَاكَ الْأَقْرَعَانِ .

وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو اسْحَاقَ السَّعْدِيُّ .  
الْجَوْزَجَانِيُّ ذِكْرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ فَقَالَ سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا  
٢٠ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَابِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْفِيِّ وَحُجَّاجِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْأَعْمَرِيِّ وَعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى  
عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَحِيمٍ وَعَمْرُو بْنُ دَحِيمٍ وَابُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ وَابُو زُرْعَةَ وَابُو  
حَازِمٍ الرَّازِيَّانِ وَابُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ



معرفة الانساب وفي علوم القرآن سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه  
 الفارسيين وابا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري  
 وغيرهم ومات سنة ٣٥٩ هـ واحمد بن الفرج الجشمي الجوري المقرئ حدث عن  
 زكرياء بن يحيى بن عمارة الانصاري وحفص بن ابي داود الغاضري حدث  
 عنه ابو حنيفة الواسطي ومحمد بن يزيد الجوري حدث عنه ابو بكر بن  
 عبدان ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد السعدي  
 روى عنه ابو شاكر عثمان بن محمد بن خنجر البزاز المعروف بالشافعي  
 ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري قوله  
 روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب  
 اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العباد  
 المجتهدين سمع بنيسابور ابا عبد الله البرشنجي واقراؤه وكان اقام بخرجان  
 الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفصل بن عبد الله روى عنه محمد  
 بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ٣٥٣ هـ ومحمد بن اسكاف بن خالد  
 ابو غيد الله الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص بن  
 عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القاسم سمع منه عمرو المستمل ومحمد  
 بن سليمان بن خالد العبدي مات سنة ٣٦٨ هـ والحسين بن علي بن الحسين  
 الجوري النيسابوري سمع ابا زكرياء العنبري وغيره من العلماء وتروى الى  
 الصالحين مات يوم الخميس السادس من شوال سنة ٣٦٤ هـ وابو سعيد احمد  
 بن محمد بن جبرائيل الجوري النيسابوري ذكره ابو موسى الحافظ ومحمد  
 بن يزيد الجوري النيسابوري حدث عنه ابو سعد الماليني وغيره ومحمد  
 بن احمد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصمعي الجوري ابو صالح  
 نزل نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد  
 بن ابراهيم الفقيه ولد سنة ٣٦١ هـ له يحيى بن مندة ومحمد بن احمد بن

كَانَ رَوَّاعِقَ الْمُعَرَّاءِ خَلْفَى رَوَّاعِقَ حَنْظَلِ بِلَوَى عُمَيْيُوبَ  
فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجَسُو نَجَسَاتِي غَدَاةَ الْجَوَزِ اصْحَابُ ذُو نُفُودٍ

قلت أخبرني من أثق به أن جبال السراة المقاربة للطايف وفي بلاد هذيل  
يقال لها الجوز واليهما تنسب الأبراد الجوزية وفي أزرات بيص ذات حواشي  
ه يأتزون بها قال السُّكْرَى الجوز جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال

للحجازي جَوَزِي وينسب إلى هذه النسبة الفقيه أبو الحسين أحمد بن محمد  
بن جعفر الجوزي يعرف بابن مشكّر يروي عن الحارث بن أبي أسامة وابن  
أبي الدنيا وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قري وبساتين ومياه بين حلب  
والبيصرة لله على الفرات وفي من عمل البيصرة في هذا الوقت وأهل قسرها كلمة

١. أَرَمَنَ

جَوَزٌ بِالضَّمِّ مِنْ مَدَن كَرَمَانَ ذَاتِ سَوَى وَأَهْلُ كَثِيرٍ

جَوَزٌ فَلَقَّ ذَكَرَهَا سَمَرَةُ بْنُ يَوْسُفَ الشَّهْمِيُّ الْجَرَجَانِيُّ وَقَالَ لَا أَحَقَّ نَقْطَ هَذِهِ  
الْقَرْيَةِ وَلَا عَجْمَهَا وَفِي بَقَرٍ أَبْسُكُونَ مِنْ بِلَادِ جَبِلَانَ مِنْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ  
بِـنِ الْفَرَجِ الْجَوَزِيُّ لَقِيَ فُقَيْهَ رَحْلٍ وَكَتَبَ

١٥ جَوَزَقَانُ بِفَيْحِ الزَّوَاءِ وَالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ هَذَا نِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُسْلِمٍ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ الْجَوَزِيُّ وَغَيْرُهُ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي شَيْخُوخِهِ  
وَالْجَوَزَقَانُ أَيْضًا جَبَلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ يَسْكُنُونَ أَكْنَافَ حُلَوَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَوَزِيِّ سَمِعَ بُنْدَارَ بْنَ  
فَارَسٍ وَغَيْرَهُ

٢. جَوَزِيٌّ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

زَكْرِيَاءَ الْجَوَزِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُتَعَقِّقِ وَكَانَ مِنَ الْأَجَمَةِ الْفَضْلَاءِ الرَّقَّانِ سَمِعَ أَبَا  
الْعَبَّاسِ الدُّغُولِيَّ وَأَبَا حَامِدَ ابْنَ الشَّرْقِيِّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
الضَّقَّارِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الْأَصَمَّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ بْنُ خَلِيفَ

ابن ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به بأس سكن دمشق وقل الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عبد الله بن احمد بن عديس كنا عند ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح لي دجاجة وعلي بن ابي طالب قتل سبعين الفا في وقت واحد او كما قال ومات مستهلا في القعدة سنة ٢٥٩ هـ ومنها ابو احمد بن موسى الجوزجاني مستقيم الحديث يروى عن سويد بن عبد العزيز روى عنه اهل بلدة

جوزدان بالضم ثم السكون وزاد مهملات والف وتون قرية كبيرة على باب ااصبهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة واهل ااصبهان يقولون كوزدان ينسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن الحسن بن بهرام الجوزداني امام الجامع العتيق باصبهان في التراجم وكان مقربا ثقة صالحا سمع الحافظ ابا بكر بن ابراهيم المقرئ في بغداد من ابي طاهر المخلص وابي جعفر عمر بن شاذان روى عنه ابو زكرياء ابن مندة وغيره ومات في سنة ٤٤٩ هـ جوززان بالفح وبعد الزاء المفتوحة زاء والف وتون قرية قرب عكبراه من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ العكبري الجوززاني كان ضريفا من اهل القرآن والحديث سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن رزقويه وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد الاشعثي وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٤٧٣ هـ

١٢ الجوز والفح ثم السكون وزاد في كتاب حذيل جبال الجوز اودية تهامة قالوا ذلك في تفسير قول معقل بن خويلد الهذلي حيث قال  
لعمري ما خبيث وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهامة  
وقال عبدة بن حبيب الصاهلي

نواحي مصر والجوسف ايضا بالقيروان ، والجوسف من قري الرى عن الآتي  
 ابي سعد منصور الوزير ، والجوسف ايضا قلعة الهرخان بناحية الرى ايضا  
 قال شاعر من الاشراف وهو غطفش الضبي  
 لعمري نجو من جواد سويسفة اسافله ميت واعلاه اجسج  
 احب اليها ان تجاور اهلها ويصبح مملا وهو مرائى ومترج  
 من الجوسف الملعون بالرى كلما رايت به داعي العية يلمع  
 والجوسف جوسف الخليفة بالرى من الرى ايضا من رستاق قصران الداخل  
 والجوسف الحرب ايضا بظاهر الكوفة عند الخيلة وكانت الخوارج قد اختلفت  
 يوم النهروان فاعتزلت طائفة في خمسمائة فارس مع قوّة بن زوقل الاشجعي  
 ١. وقالوا لا نرى قتال على بل فقاتل معاوية وانفصلت حتى نزلت بمناحية  
 شهرزور فلما قدم معاوية من الكوفة بعد قتل على رده فجمعوا وقتلوا عبيد  
 طبر في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا الخيلة بظاهر الكوفة فنقل اليهم معاوية  
 طائفة من جنده فزعمتهم الخوارج فقال معاوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا  
 اعطيكم الامان حتى تكشفوني امر هؤلاء فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلهم وقتلهم  
 ١٥. وكان عند المعركة جوسف حرب ربما لجأت الخوارج اليه فلهذا عفا عيسى  
 بن الامم الضبي عن الخوارج  
 لى آدين بما دان المشركون به يوم الرخيلة عن الجوسف الحرب  
 النافرين على منبهم ايتهم من الخوارج قيل الشك والسبب  
 قوما اذا ذكروا باله او ذكروا خووا من الخوف لالاقن والسركب  
 ٢. ساروا الى الله حتى انزلوا غيظا من الارياك في بيت من السدس  
 ما كان الا خيلا رمت وقعتهم من كل ابيح صلب اللون ذى شطب  
 حتى قتلوا وراى السراى رؤوسهم فعدوا بها قلبي مهن رضة حسب  
 فامدحتهم الدنيا قد انقطعت وبغوى الغوى الاقوى من الظلم

المغربي وأبو الطيب الطبري وأبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العتيار ورحل  
به خاله أبو إسحاق المُرَكِّي وله في علوم الحديث توالييف كثيرة ومات سنة  
٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة ، وجَوَزَى أيضا من نواحي هراة منها إسحاق  
بن أحمد بن محمد بن جعفر بن يعقوب أبو الفصل الجوزقي الهروي الحافظ  
في ذكره الأديسي في تاريخ سمرقند ومات سنة ٣٥٨

جَوَزَه بالنصم في السكون قرية في جبال الهكارية الاكراد من نواحي الموصل  
ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البحري الجوزي سمع  
أبا بكر إسحاق بن إلياس الجيلي روى عنه أبو القاسم حبة الله بن عبد الوارث  
الشيرازي الحافظ وذكر انه سمع منه جَوَزَه

١. يوسف في التحقق ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وفي ناحية شبيهة  
بالصحراء من أعمال قهستان وكانت من نواحي قَهْلَو وقَهْلَو في من نواحي  
اصبهان وطرفها متصل بقرية كرمان وبعضهم يسميها جوزف بالزاه  
جَوَسْقَان بالفخ في السكون والسين مهلة مفتوحة وقاف والفاء ونون قرية  
متصلة بأسفرايين حتى كانها محلة منها يسمونها كوسكان ينسب اليها أبو  
١. حامد محمد بن عبد الملك الجوسقاني امام فاضل تفقه على أبي حامد الغزالي  
وسمع الحديث من أبي عبد الله التميمي وغيره كتب عنه أبو سعد وذكر  
انه مات بعد سنة ٥٤٠

٢. الجوسق في هذه مواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من أعمال بغداد  
بينهما عشرة فراسخ ، والجوسق من قرى النهران من أعمال بغداد ايضا  
ينسب اليها أبو طاهر الخليل بن علي بن أبي ابيهم الجوسقي الصيرفي القسري  
سكن بغداد روى عن أبي الخطاب بن البطي وأبي عبد الله النعماني ذكره أبو  
سعد في شيوخه مات سنة ٥٨٣ والجوسق ايضا جوسق ابن مهارش بنهر  
الملك ، والجوسق ايضا قرية كبيرة عامرة بالحرف الشرقي من أعمال بلخيس من

- ساق الرقييدات من جَوْش ومن جَدَد وماش من رَهِط رُبَيْعِي وَخَجَار  
 جَدَد اَرْض لَلْكَب عن النُّلَيْي وقال ابو الطَّيِّب المُنْتَنِي  
 طَرَدْتُ من مَصْر اَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا حَتَّى مَرَقْنَ بِنَا من جَوْش وَالْعَلَم  
 وقيل في تفسير جَوْش والعلم موضعان من حِشْمَى على اربع وقرات بخط ابن  
 ٥ خَلْجَان في شعر عدى بن الرقاع بضم الجيم وذلك في قوله  
 فَشَجْنَا قَنَاا رَعَت الْحَيَوَة اَوْ جَوْش فَمَي قَعَسْ نَوَا  
 جَمَل نَاو اى سمين وجمال نَوَا اى سمان وكذلك قرات في شعر الراى الميقر  
 على احمد بن يحيى حيث كل  
 فَلَمَّا حَبَا من خَلْفَنَا رَمَلُ هَالِجٍ وَجَوْش بَدَتْ اَعْنَاقُهَا وَدَجُوجُ  
 ١ جَوْش بِالضَّم من قَرَى طُوس  
 جَوْشُ بَفَتْحِ الْوَاوِ بوزن مُرْدٍ وَجُرْكَ قَرْيَةٍ من اعيال نيسابور باسفرابين  
 جَوْشٌ بِالْفَتْحِ ثَم السكون وشين معجمة ونون والجوشن الصدر والجوشن الدرع  
 وجَوْشَن جَبَلٌ مَطْلٌ على حلب في غربتها في سفحه مقابر ومشاهد للشبيبة  
 وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جدًا فقال منصور بن المسلم بن ابي الخرجي  
 ٥ المَحْوَى المَحْلَى من قصيدته  
 عَسَى مُورِدٌ من سَفْحِ جَوْشٍ نَافِعٌ فَالَى اِلَى تِلْكَ الْمَوَارِدِ طَمَآنُ  
 وَمَا كُلُّ طَنْ طَنْسَه السَّمِيرُ كَأَيْسُ يَحْمُومٍ عَلَيْهِ لِلْحَقِيقَةِ بَرَّهَانُ  
 وقرات في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي  
 عند قوله  
 ٢ يا بَرِّى طَالِعٍ من فَنِيَّةِ جَوْشٍ حَلْبَا وَحَتَّى كَرِيْمَةٍ من اَهْلِهَا  
 وَاسْأَلَهُ هَلْ تَحْمَلُ الْبَحْمِيْمُ حَيَّةً مِنْهَا فَانْ هَبْوِيه من رُسُلِهَا  
 وَلَقَدْ رَاَيْتُ فُهَلْ رَاَيْتُ كَوَقْفَةً لِلْبَيْنِ يَشْفَعُ هَجْرَهَا فِي وَطْنِهَا  
 ثُمَّ قَالَ جَوْشَن جَبَلٌ فِي غَرْبِ حَلَبٍ وَمِنْهُ كَانَ يَحْمَلُ الْخَلِيْسَ الْاَجْمَ وَهُوَ مَعْدَنُهُ



أَجَوُ سَوَيْقَةَ ذَكَرَ فِي سَوَيْقَةَ،

جُوسِيَّةٌ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكسر السين المهملة وباء خفيفة قرية من قرى  
حمص على ستة فراسخ منها من جهة دمشق بين جبل لُبْنان وجبل سَنِير  
فيها عيون تسقى أكثر ضياعها سَيْحًا وفي كورة من كُور حمص ينسب إليها  
عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَنهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحَصِيِّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ  
الِيَمَامِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَحْمَدَ وَمَنهَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحَصِيِّ  
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مَنْدَةَ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ جُوشِيَّةٌ بَعْدَ الْجِيمِ  
الْمَصُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةٌ ثُمَّ شَيْنَ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ  
مَشْدُودَتَانِ مَقْتُوحَةٌ مَوْضِعُ بَيْنِ نَجْدٍ وَالشَّامِ عَلَيْهَا سَلَكَ عَدِيُّ بْنُ حَازِمٍ حِينَ  
اقْتَصَدَ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَطَّئَتْ بِلَادَ طَيْءٍ قَالَ ابْنُ  
اسْحَاقَ وَوَجَدْتُهُ مَقِيدًا مَصْبُوطًا كَذَلِكَ بَخَطَ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ الْفَرَاتِ وَقَالَ  
الْبَلَاذُرِيُّ جُوشِيَّةٌ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ حَمصَ أَخْرَجَ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عُبَيْدُ  
اللَّهِ الْمَوْفِيُّ أَمَّا اللَّهُ بَيْنَ نَجْدٍ وَالشَّامِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ جُوشِيَّةَ الْمَذْكُورَةِ  
مِنْ أَرْضِ حَمصَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا وَأَمَّا اللَّهُ بِأَرْضِ حَمصَ فَهِيَ بِالسَّيْنِ  
المهملة وباء خفيفة لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبَ،

جَوْشٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَمِّ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ثُمَّ السَّكُونِ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٌ  
وَالْجَوْشُ فِي اللِّغَةِ الصَّدْرُ وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ صَدَرَ مِنْهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي  
بِلَادِ بَلْقَيْنَ بَيْنَ جَسْرِ بَيْنِ الْأَنْدَلُسِ وَالْبِلَادِيَّةِ قَالَ أَبُو الطَّيْمَانِ الْقَيْمِيُّ  
تَرَضُّ حَصْنٌ مَعْرَاضُ جَوْشٍ وَأَكْمَةٌ بِأَخْفَافِهَا رَضُّ الْحَصِيِّ بِالْمَرَّاضِ

٢. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلِّ مَفَارِقَةٍ وَحَسَّ سَوَامٌ فِي الْأَرَمَةِ كَالْأَجَلِ  
قَالَ السَّكُونِيُّ أَرَادَ جَوْشًا وَجَدَدًا وَهِيَ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي الْقَيْنِ بَيْنَ جَسْرِ  
شِمَالِي الْجَنَابِ نَزَلَهَا قَيْمٌ وَجَمَلٌ وَغَيْرُهُمَا قَالَ الْمُنَافِقَةُ

وغيره قاله عمرو بن علي الفلاس، وأبو الشعثاء جابر بن زيد الجوف يروي عن  
ابن عباس، والجوف أيضا أرض لبني سعد قال الأخيضر السعدي  
كفى حزنا أن الجمار بن جندل على أكناف الستار أمير  
وأن ابن موسى بايع اليفل بالنوى له بين باب والستار خطير  
وأن أرى وجه البغاة مقاسملا أديرة يسدي أمرنا وبنير  
عنوا لحفظ على ذات بيننا ولا ابن لزار مغنم وسور  
الاعيم يحولن بالجوع الغصدا جعابيب فيها رنة وذئور  
خلا الجوف من قتال سعد فما بها لمستصرح يدعو البتول نصير  
وجوف بهذا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر  
بالهمزة لمي أمره الفلاس بن زيد مناة بن عيم عن ابن أبي حفصة، وجوف  
طويلع بالتصغير وقد ذكر طويلع في موضعه قال جرير يذكر يوم الصمد  
نحن الحماة غداة جوف طويلع والصابريون بطخفة الجبل  
والجوف اسم واد في أرض عاد فيه ماء وشجر تامة رجل اسمه جمار بن طويلع كان  
له بنون فخرجوا يتصيدون فاصابتهم صاعقة فأتوا فكفر جمار كثيرا عظيما وقال  
ولا أعبد ربا فعل في هذا الفعل ثم دعا قومه إلى الكفر في حصي منهم قتله وقتل  
من مريم من الناس فاقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقتهم ومن فيه وغاص ماله  
فصيرت العرب به المثل وقالوا أكفر من جمار وواد كجوف الجمار وكجوف السعير  
وأخرب من جوف جمار وأخلى من جوف جمار وقد اكثر الشعراء من ذكره فمن  
ذلك قول بعضهم  
ولشوم البغي والغشم قد بها ما خلا جوف ولم يبق جمار  
قال ذلك ابن أبي قل وأما مقتل ابن تميمته عند ذكر الجمار المذكور العير  
في الشعر لانه أخف عليهم وأسهل مخرجها وذلك نحو قول امرئ القيس  
رواد كجوف العير ففي قطعته موقل غير لبن الكلب ليس جمار هاهنا اسم

يقال انه بطل منذ هجر عليه سَيُّ الحسين بن علي رضي ونسب له وكانت زوجة الحسين حاملاً فاسقطت هناك فطلبت من الصنّاع في ذلك الجبل خبزاً او ماء فشتموها ومنعوها فدعت عليهم فن الآن من عمل فيه لا يربح وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكة والسقط يسمى

٥ بحسن بن الحسين رضي

الجوشنيّة بزائدة يا النسبة والهاء جبل للصاب قرب ضربة من ارض نجد ،  
جَوْ عَيْنُون كورة كبيرة كثيرة الخلل من نواحي البصرة على سمت الاهواز ،  
جَوْ غَان بالضم ثم السكون وغين معجمة والف ونون قال ابو سعد واطنّها من قري جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي الجوّاني الجرجاني  
١٠ حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان الجرجاني ،

الجَوْ بالمد وفتح اوله ما لمعانية وعرف ابني عامر بن ربيعة قل ابو عبيدة في تنسير قول غسان بن ذهل حيث قل  
وقد كان في بقعاء رى لشانكم وقلعة ذي الجوّاء تجرى غدورها  
١٥ هذه مياه وامكن لبني سليط حوالى اليمامة وقال المحفصى جَوْ لا بهى سدوس باليمامة وهي قلعة عظيمة ،

جَوْ يضاف اليه ذوق يقال ذو جَوْ وان لبني محارب بن خصفة عن نصر وقال الاشعث بن زيد بن شعيب الغزالي

الا ليت شعري هل ابيض ليلة بحزم الصفا تهفو على جنوب  
وهل آتينا الجحى سطر يروى  
٢٠ جَوْ ربيع او عشية ضيف لقربانه جمع الظلام دليث ،

جَوْ وهو المظلم من الارض قرب الجنوب بالبصرة ينسب اليه حيان الأفرج الجوفي حدث عن ابى الشعثاء جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان

عَيْنَ بَيْتِي لِسَامَةَ بْنِ لُسَوَيْجٍ جَمَلَتْ حَتَفَهُ إِلَيْهِ النَّسَاقَةُ

لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُوى عِلَقَتْ سَائِي سَامَةَ الْعِلَاقَةُ

رُبَّ كَلَسٍ فَرَّقَتْهَا ابْنُ لُوى حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهَرَّاقَةً

وقيل اسم الموضع الذى هلك به سامة بن لوى جَوْءٌ

١. الْجَوْلَانُ بالفصح ثَمْرُ السَّكُونِ قَرْيَةٌ وَقِيلَ جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ثَمْرٍ مِنْ عَمَلِ

حَوْرَانٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ لِلْجَبَلِ حَارِثُ الْجَوْلَانِ وَقِيلَ حَارِثٌ قُلَّةٌ فِيهِ قَالَ

فِيهِ النَّابِغَةُ

بِكِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَيْتِهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَصَانِلٌ

وَقَالَ حَسَنَانُ

٢. قَبِلْتُ أُمْلًا وَقَدْ قَبِلْتُهُمْ يَوْمَ رَاحُوا لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ

وَقَالَ الرَّايِ

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَبْرِي دُونَهُ دَسَاكُمُ فِي أَطْرَافِهِنَّ بُرُوجٌ

جَوَّكُنَّ بِالضَّمِّ ثَمْرُ الْفَتَحِ وَكَافَ وَفُونَ بَلِيدَةٌ بِفَارِسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ثَوَيْدِ جَانٍ

مَرْحَلَةٌ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَاسْمُهُ هَامُونَ بْنُ عَلِيٍّ الْمُسْتَوْدِقُ

١٥ الْفَلَيْهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمْدَانِيُّ هُوَ مِنْ أَبِي بَرٍّ وَتَفَقَّهَ بِتَخَارَا وَكَانَ

مَوْثِقَ الْمَلِكِ بْنِ نَظَامِ الْمَلِكِ قَدَرْدَ إِلَيْهِ التَّدْرِيسَ عِدْرَسَةُ بَغْدَادَ بَعْدَ أَبِي

إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ وَلَقِبَهُ شَرَفُ الْإِيْمَةِ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي حُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ

وَنُتِمَ كِتَابُ الْإِيْمَةِ الَّذِي إِلَيْهِ الْفُورَانِي فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ فَصَارَ أَضْعَافُ الْإِيْمَةِ

فِي مَجْلَدَيْنِ وَمَاتَ الْمُنَوَّرِيُّ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٧٨ وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةِ ٤٢٧

٢. جَوَّكُنَّ بِوَزْنِ سَكْرَى مَوْضِعٌ مِنْ أَقْصَى الْجَسَنِ الْمَهْلِيِّ

جَوَّكُنَّ بِالْفَتْحِ ثَمْرُ السَّكُونِ مَوْضِعٌ بِالْمِمْ وَلا مِنْ نَاحِيَةِ مَنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ وَقِنْطَرَةُ

جَوَّكُنَّ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ

الْجَوْمَةُ بِالضَّمِّ مِنْ نَوَاحِي جَلَابِ وَجَوْمَةٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ بِفَارِسَ وَتَنْسَبُ بِهَذِهِ

أرجل إنما هو الحجار بعينه واحتج بقول بن يقول أخطى من جوف الحجار لان الحجار  
لا ينتفع بشيء مما في جوفه ولا يؤكل بل يرمى به وانشد ابن الكلبي لغارس  
ميسان الكندي جاهلي

ومرت بجوف العير وفي حثيثه وقد خلقت بالامس تمجل الفراض

تخاف من المصلي عدوا مكاشحا ودين بنى المصلي هديد بن ظالم

وما ان بجوف العير من متلذذ مسيرة يوم للمطى الرواسم

فهذا يقوى قول ابى المنذر هشام بن محمد الكلبي، قلت ولله دره ما تنازع  
العلماء في شيء من امور العرب الا وكان قوله أقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم  
وبالفوارض مكلوم، والجوف ايضا ارض مطمئنة او خارجة في البحر في غرق  
الاندلس مشرفة على البحر المحيط، والجوف ايضا من اقليم اكشونية من  
الاندلس، والجوف ايضا من ارض مراد له ذكر في تفسير قوله عز وجل انا  
ارسلنا نوحا الى قومه رواه الجيديد الجوف ورواه التسقي الحول وهو فاسد وهو

في ارض سبأ وقد ردد قروا بن مسيك ذكره في شعره فقال

قلو ان قومي انطقنني رماحهم نطقن ولكن الرماح اجرت

شهدنا بان الجوف كان لامكم فزال عقار الامر منها فعرت

سيمنعكم يوم اللقاء فوارس بطن كفواه المراد استكرت

قال ابو زياد الجوف جوف المحورة ببلاد همدان ومراد مأبنة القوم اي مبيست  
القوم حيث يبيتون ولعله الذي قبله، والجوف ايضا جوف الحميلة موضع  
بارض عمان فيه اقوت ناقة لسامة بن لؤي الى عرجة فانتشلتها وفيه خيسة  
فنفختها فزمت بها على ساق سامة فنهشتها فمات وكان مربرجل من الازد  
فاضادها فاحبته امراته فاخذ سامة يوما حودا فاستاك به والقاء فاخذته روجة  
الازدي فمضته فصر بها زوجها فلقى سامة في لبن لهقتله فلما تناول السندس  
ليشرب غمزته ان لا يفعل فاراده فقالت امراته الازدي تذكر القصة وترثيه

وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان واني بكر السراج  
 الجوبالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الادية قال بعضهم  
 خلا لك الجوب فيصني وامثري وجو اسم لناحية اليمامة وانما سميت  
 اليمامة بعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر في اليمامة  
 قال خنجر اللص

وان امرأ يعدو وخنجر وراءه وجو ولا يغزوها لصعيف  
 اذا حلة ابلتها اتبع حلة فسانيه طوع القياد علف  
 سقى العبد اقرى ساعة رده تذكر تنور له ورغيف

وقال بعضهم

١. تجانف عن جو اليمامة فاقى وما عدت عن اهلها لسواء  
 وجو الحصار باليمامة وجو الجواند باليمامة وجو سوية وقد ذكرت فيما  
 اضيف اليه جو وجو اثل وجو مرار يقال لهما الجوان وهما غايطان في بلاد  
 بني عيس احدهما على جادة الطريق وجو قرية باجا لبني ثعلبة بن درماء  
 وزهير وفيها يقول شاعرهم

١٥ واجا وجوها فوادها اذا القى كثر انحصارها

وصاح في حافاتها جذاذاها

قال القتي جمع قنوه اعداى الخل وجذاذاها صرامها وجو ايضا ارض  
 لبني ثعل بالجبلين قال امرؤ القيس

تظلل لبوني بين جو ومسطح ترائى الفراخ الدارجات من الخجل

٢. ولعلها لك قبلها وجو برقة في طرف اليمامة في جوف الرمل نخل لبني  
 تمير وجو اوس لبني تمير ايضا قال ابو زياد وهذه الجوان لبني تمير في جوف  
 الرمل وليس في قعرها رمل اما الرمل محيط بهما وما كان سعة الجوب غير سخا  
 واقل من ذلك وجو الضبيب تصغير شئ لبني تمير ايضا فيه نخل وهو



النسبة عمر بن إسحاق بن حماد الجومعي سمع عبيد الله بن أحمد بن محمد  
بن القاسم الحلبي الشراحي

الجَوْنَانُ تشبة الجَوْن وهو الاسود والجَوْن الأبيض وهو من الاصدان والجَوْنَان  
قاعان احمران يحفنان الماء قال جرير

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ بِأَقْبِيَّتِ فَالْجَوْنَيْنِ بِالْجَدِيدِهَا  
وقيل الجَوْنَانُ قرية من نواحي البحرين قرب عين محتم ومنها الشبيب الاحمر

ومن ايام العرب يوم طاهرة الجَوْنَيْنِ قال خراشة بن عمرو العنسي  
أَتَى الرَّسْمَ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَانَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ مُكْبَلَا

وَبَدَلٌ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلَّاهُ نَعْلُ الْفَلَا تَرَى الدَّخُولَ فَخَوْمَلَا  
ملعة بالشام سفع خدودها كان عليها سابريًا مذيلاً

جَوْنَبٌ آخره بلا موحدة موضع في شعر السيد الجبيري  
الجَوْنُ الذي فُكِرْنَا أَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَانِ جَبَلٌ وَقِيلَ حَصْنٌ بِالْإِمَامَةِ مِنْ بَنَاءِ

طَسْمٍ وَجَدِيسَ قَالَ الْفَلَسْ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تَطْيِفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ

عَصَى تَبَعًا أَيَّامَ أَهْلَكَتِ الْقُرَى يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَفِيجِ وَيُكَلِّسُ  
جَوْنَةً بِالْهَاءِ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يُقَالُ لَهَا الْجَوْنَةُ وَهِيَ لِلْأَنْصَارِ

جَوْنِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْمَكُونُ وَكَسْرُ الْفَتْحِ وَيَا خَفَقَةً قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ

جَوْنِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ طَرَابُلُسَ مِنْ سَاحِلِ دِمَشْقَ حَدَّثَ بِهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
عُبَيْدِ السَّلْمِيِّ الْجَوْنِيُّ يَرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ

الْحِمْيَلِيِّ وَالْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُوَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
بَلْدَمَةَ وَالْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَرْزُوقِ الْحَكَّاءِ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

الْوَلِيدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَزَّازِ الْعَمَّكَوِيَّ بِمَدِينَةِ جَوْنِيَّةَ قَالَ الْحَافِظُ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيَّ وَفِيهِ الْوَأَسْطَى الْبَزَّازُ نَزِيلُ جَوْنِيَّةَ

جوبار، وجوبار أيضا قرية من قرى سمرقند في طعن ينسب اليها ابو علي  
الحسن بن علي بن الحسن الجوباري السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن  
الهروري روى عنه داود بن علقم النيسابوري وداود متروك الحديث،  
وسكة جوبار مدينة نسف منها ابو بكر محمد بن السري يلقب جم شيخ  
صالح كان يغسل الموتى لقي محمد بن اسماعيل البخاري روى عن ابراهيم بن  
معقل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محتاج، وجوبار من قرى مرو  
منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل البوشنجي ابو  
الفصل الجوباري من قرية جوبار قال ابو سعد كان شيخا صالحا متميزا من  
اهل الخير صاحب ابا المظفر السمعاني يحضر درسه وسمع به اهله انا محمد عبد  
الله بن احمد السمرقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر  
الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة ٢٥٠ ومات بقرية  
جوبار في ذي الحجة سنة ٢٥٨ هـ عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي  
الجوبيت بالفخ وكسر الواو وتشديد دها وياه ساكنة وقام مثلثة بلده في شرق  
دجلة البصرة العظمى مقابل الأيلة واعلمها فرس ويقال لها جوبيت باروسية  
واختها غمر مرة وبها اسوان وحشد كثير ينسب اليها ابو القاسم نصر بن  
بشر بن علي النعماني الجوبيتي ولي القضاء بها وكان فقيها شافعا فاضلا محققا  
مجتهدا مناهرا سمع ابا القاسم ابن بشران روى عنه ابو البركات عمه الله بن  
المبارك السعطي ومات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٢٤٧ هـ  
الجوبيت بخفيف الواو وثقلها موضع بين بغداد وأوانا قرب البركان قل خطنة  
المنسوبة اليه عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي  
اشهرت للبرقي الذي بالتمن لوامع منسوبة  
وذكرت اجمال الروا عن ظليكة في احوال النصيرة  
ليمر عينك بالحبس وبقرية عين قريسة  
اهام تحري جوبيت كمنك لعاشق كف منيرة

أوسع مما ذكرت لك وأصحهم ومعهم فيهم خلفاءهم بنو وهلة بن جرهم بن رباب  
وجو الملاء موضع في أسفل الملاء كان لمبى يربوع فحلّت عليها فيه بنو جدية  
بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد وذلك في أول الاسلام فانتزعتها منهم ففى  
ذلك يقول الخنجر الحنجرى

ومن يتداع الجؤ بعد مناخنا وارماحنا يوم ابن أليّة تجهل  
وليس ليبروع رباب كلفت به من الجؤ ألا طعم صاب وحنظل  
وليس لهم بين الجناب مفازة ورقب ألا كل أجرد عنتل  
وكل رديسي كان كعوبه نوى القسب مراض المهرة محل  
فما أصبح المراءن يفترطانها زبيد ولا عمرو بحق مؤنسل  
كانهم بين ابن أليّة غدوة وناصفة الغراء هدى محسل

الغراء جؤ في رأس ناصفة قويرة ثم وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سواء  
وجدية بن مالك وخنجر من بنى عمرو بن جدية  
الجؤ برباع الهاء من مياء عمرو بن كلاب بنجد كذا في كتاب ابى زياد واخاف  
أن يكون الجؤ بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لمبى أسد والد اهلهم  
١٥ الجؤ بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن محمد  
بن ابراهيم السكسكى الجؤى حدث بها عن ابى محمد القاسم بن محمد بن  
عبد الله الحنجرى روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى  
جؤ بالضم ثم السكون وفيه الهاء الاولى بليده بالغرب في أقصى افريقية وفي  
قصة كورة مجاورة لبلاد الجريد تسمى زركان

٢٠ جؤ بيار بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان واء موحدة واخره  
راء في عدة مواضع منها جؤ بيار من قرى هراة قال أبو سعد ينسب اليها  
الغائب الحميم أبو على أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن  
مرداس التميمى الجؤ بيارى الهروى يروى عن ابن عيينة ووكيع وقد ذكر فى

يَبْقَى من جهة القبلة وَحُدُود جَاوِزٍ من جهة الشمال وقصبتها أَرَاذُوار وَهِيَ  
 في أول هذه الكورة من جهة الغرب رايتها. وقال أبو القاسم البَيْهَقِيُّ من قال  
 جَوْنٍ فإنه اسم بعض أمراءها سميت به ومن قال كُوبان نسبها إلى كُود وَهِيَ  
 تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وجميع قراها متصلة كل واحدة بالأخرى  
 ٥ وَهِيَ كورة مستطيلة بين جبلين في قضاء رَحْب وقد قُسم ذلك الفضاء نصفين  
 فبقي في نصفه الشمالي القرى واحدة إلى جنب الأخرى أخذة من الشرق إلى  
 الغرب وليس فيها واحدة معترضة واستخرج من نصفه الجنوبي قُنَى تسلسلي  
 القرى التي ذكرنا وليس في نصفه هذا أعنى الجنوبي عبارة قط وبين هذه الكورة  
 ونيسابور نحو عشرة فراسخ. وينسب إلى جَوْنٍ خلف كثير من الأئمة  
 ١٠ والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجَوْنِيُّ النيسابوري أحد  
 الرُّحَالين سمع بدمشق أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وأبا زرعة  
 اليمصري وغيرها وعصر سليمان بن أشعث ومحمد بن عزيز وبالفوة أحمد بن  
 حازم وبالرملة حميد بن عامر وبكة محمد بن إسماعيل بن سالم وأبا زرعة وأبا  
 حاتم الرازيين وغير هؤلاء روى عنه الحسن بن سفيان وأبو علي وأبو الحسين  
 ١٥ الحافظان الحاكمان وغير هؤلاء كثير. قال أبو عبد الله الحاكم وكان يسكن  
 قرية أَرَاذُوار قصبة جَوْنٍ قال وهو من أعيان الرحالة في طلب الحديث ذهب  
 أبا زكرياه الأهرج بمصر والشام وكتب بالتحابة وهو حسن الحديث مرة وصنف  
 على كتاب مسلم بن الحجاج ومات بجَوْنٍ سنة ٢٩٣ هـ وأبو محمد عبد الله بن  
 يوسف الجَوْنِيُّ إمام عصره بنيسابور والد أبي القمالي الجَوْنِيِّ تفقه على أبي  
 ٢٠ الطبيب سهل بن محمد الصُّعْلُوكِيِّ وقدم مرو قصد لابي بكر بن عبد الله بن  
 أحمد النُّقَّال المُرُوزِي فتفقه به وسمع منه وقرأ الأديب على والده يوسف الأديب  
 جَوْنٍ وبرع في الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المَرْزِي شرحاً شافياً  
 وكان ورعاً دليماً العبادة شديداً بالاحتياط مبالغاً فيه سمع استأذنيه أبا عبد

ما بين حانات الجَوَيْمِ إِلَى الْعَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ  
فَعَدَوْتُ بَعْدَ جَوَارِهِمْ مَكْتَبًا فِي شَرْجِ جَيْمَةٍ  
مِنْ بَاذِلٍ لِلْعَرَضِ دُونَ الْبَيْدَلِ لِلصِّلَةِ الْيَسِيرَةِ  
وَبِاخْتِرَاقِ يَصِفُ السَّمَاءَ وَنَفْسَهُ نَفْسٌ فَكِيرَةٍ  
وَمِنْ الْكِبَايِرِ ذَلٌّ مِنْ أَفْخَتْ لَهُ نَفْسٌ كَبِيرَةٍ

جَوَيْمَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكُسْرُ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَخَلَاءُ مَعْجَمَةٌ وَالْف وَنُونٌ مِنْ قَرَى فَارِسَ  
فِي ظَنِّ ابْنِ سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَيْمَانِيُّ  
الصُّوفِيُّ سَمِعَ بَيْغَدَادَ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ بَشْرَانَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُشَيْبِيُّ بِسَابُورٍ مِنْ أَرْضِ فَارِسٍ

١. جَوَيْمِكُ بِالضَّمِّ وَكُسْرُ الْوَاوِ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بِنَسْفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَيْثَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَوَيْمِكِيُّ يَرُودُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبٍ وَغَيْرِهِ

جَوَيْمُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَمِيمٌ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ يُقَالُ لَهَا جَوَيْمُ ابْنُ أَحْمَدَ  
سَعَةً رَسَتْهَا عَشْرَةُ فَرَسٍ نَحْوُهَا الْجِبَالُ كُلُّهَا تَحْمِلُ وَبَسَاتِينَ شَرِيفَةً مِنَ الْقَفَى  
وَالْقَمِ نَهْرٌ صَغِيرٌ فِي جَانِبِ السُّورِ مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ حَجَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَيْمِيُّ كَانَ مِنْ  
أَهْلِ الْفَصْلِ وَالْإِفْصَالِ مَدَحَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَاتَ فِي سَنَةِ

٣٩٤ هـ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَوَيْمِيِّ قَرَأَ السَّعْرَانَ  
بِالْوَاوِ عَلَى ابْنِ طَاعَرَ ابْنَ سَوَّارٍ قَرَأَ عَلَيْهِ مُحَاسِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ  
بِابْنِ صَاحِبَةِ الْمَقْرِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَيْمِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ  
الْحُسَيْنِ ابْنَ جَهْظَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ مَفْرُحٍ الصُّقْلِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ

عَلِيٍّ الْعَزِيزِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَيْمِيُّ رَوَى عَنْ بَشْرٍ بْنُ مَعْرُوفٍ ابْنِ بَشْرٍ الْأَصْبَهَانِيَّ  
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ بَشْرٍ الْبَيْهَقِيُّ السَّجَزِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِالنُّوَيْنِدْجَانِ  
جَوَيْمُ اسْمُ نَكْرَةٍ جَلِيلَةٍ تَرْجَمُ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ مِنْ بَسْطَامَ إِلَى نَيْسَابُورَ  
تَسْمِيهَا أَهْلُ خِرَاسَانَ كَوَّانَ نَعْرُوتَ فَقِيلَ جَوَيْمُ حَدُودُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحَدُودِ

## باب الحميم والهاء وما يليهما

جَهَارٌ بالكسر واخوه وا. اسم صنم كان لهوازن بَعُكَاظُ وكانت سدنته آل عنوف  
النصريين وكانت محارب معهم وكان في سفح أَطْحَل قال فلنك ابن حبيب

جَهَارٌ سُوج يعرف بجهار سُوج الهيشم بن معاوية بن القواد الخراسانية وفي

ه كلمة فارسية قال ذلك ابن حبيب وفي من محال بغداد في قبلة الحرمة خرب

ما حولها من المحال وبقيت في والنصريين والعنابيون ودار القَر متصله بعضها  
ببعض كالمدينة المفردة في آخر خراب بغداد يُعْمَل في هذه المحال في أيامنا هذه

الكَافُ

جَهْرَانٌ من المحاليف اليمن قريب من صنعاء وقد ذكر في المحاليف من هذا

الكتاب

جَهْجَهْوٌ بجوز أن يكون من قولهم جَهْجَهْوٌ بالفتح أى ضحك به ليكف عني  
ويقال جَهْجَهْوٌ عني أى انتهيه ويوم جَهْجَهْوٌ لى تميم موضع كانت لهم فيه

وقعة

جَهْرَمٌ بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم اسم مدينة بفارس يُعْمَل فيها يُسَبِّطُ

ه فاحره قال الوبادى ويقال للباسط نفسه جَهْرَمٌ وأشد لزوماً

بل بلد ملأ الفجاء قيمته لا تشترى كُنَانُهُ وَجَهْرَمٌ

وجوز أن يراد جَهْرَمٌ في البيت الجنس كرومى وروم والبيت على حذف

مضاف أى ومنتهى جهرم وبين شيراز وجَهْرَمٌ ثلاثون فرسخاً بينهما

ابو عبيدة هب الد بن محمد بن زياد الجهمى حدث عن حص بن عمرو

٢ الرماني ذكره ابو العباس محمد بن احمد الطبراني وذكر انه سمع منه بجهرم

الجهمسية بالفتح والضاد معجمة من مياه ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد

جَهْوَذَانِكَ بالفتح ثم الضم وسكون الواو وذال معجمة والفاء ونون وكاف وفي

جهودان الصغرى لان الكاف في آخر الكلمة عند الحذف عنونة التصغير من قري



الرحمن السلمى وَاَبَا مُحَمَّدٍ ابْنِ بَابُوَيْهٍ الْاصْبَهَانِي وَبَعْدَهُ ابَا الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفِ الْفَرَّاهِ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ أَبُو  
 الْقَاسِمِ السَّجَزِيُّ وَهُوَ يَحْدُثُ احَدًا عَنْهُ سِوَاهُ وَاللَّهُ اَعْلَمُ وَمَاتَ بَنِيْسَابُورَ سَنَةَ  
 ٤٣٤ هـ ، وَاخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوْسُفَ الْجَوِيْنِي الْمَعْرُوفُ بِشَيْخِ الْحِجَازِ وَكَانَ  
 صُوفِيًّا لَطِيفًا طَرِيفًا فَاضِلًا مُسْتَغَلًّا بِالْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ صَنَّفَ كِتَابًا فِي عُلُومِ  
 الصُّوفِيَّةِ مَرْتَبًا مَبْنُوتًا سَمَّاهُ كِتَابَ السَّلْوَةِ سَمِعَ شَيْخَهُ اخِيهِ وَسَمِعَ اَيْضًا اَبَا نُعَيْمٍ  
 بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْاِسْفَرَايْنِي بَنِيْسَابُورَ وَعَصَرَ اَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بْنِ عَمْرِو التَّخَاسِ رَوَى عَنْهُ زَاهِرُ وَرَجَبُ ابْنَا طَاهِرِ الشَّحَامِيَانِ وَمَاتَ بَنِيْسَابُورَ  
 سَنَةَ ٤٩٣ هـ ، وَالْاِمَامُ حَقًّا أَبُو الْمُعَالَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 اِيُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوْسُفَ الْجَوِيْنِي اِمَامُ الْحَرَمَيْنِ اَشْهُرُ مِنْ عِلْمٍ فِي رَأْسِهِ لَمْ  
 يَسْمَعْ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ يَكْرِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَارِثِ الْاَصْبَهَانِي التَّمِيمِي وَكَانَ  
 قَلِيلَ الرَّوَايَةِ مَعْرُوفًا عَنِ الْحَدِيثِ وَصَنَّفَ التَّعْبَايِيفَ الْمَشْهُورَةَ كَحَوْثِهَايَةِ  
 الْمَطْلَبِ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَالشَّامِلِ فِي اَصُوْلِ الدِّينِ عَلَى مَذْهَبِ الْاَشْعَرِيِّ  
 وَالْاِرْشَادَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمَاتَ بَنِيْسَابُورَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاٰخِرِ سَنَةَ ٤٧٨ هـ وَيُسَمَّى اَيْضًا  
 ٥٠ غَيْرَ هَؤُلَاءِ ، وَجَوَيْنِي اَيْضًا مِنْ قَرَى سَرْخُسَ مِنْهَا أَبُو الْمُعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَوِيْنِي السَّرْحُسِي اِمَامُ فَاضِلٍ وَرَعَ تَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ يَكْرِ  
 مُحَمَّدَ بْنَ اَحْمَدَ وَابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْمَقَانِي وَسَمِعَ مِنْهُمَا الْحَدِيثَ  
 وَمِنْ مُتَّبِعِي بَيْنَ مُحَمَّدَ بْنَ اَحْمَدَ بْنِ وَهْبٍ وَغَيْرِهِمْ ذِكْرُهُ فِي الْفَيْضِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ  
 أَبُو سَعْدٍ ،

١. الْجَوِيْنِي تَصْغِيرُ الْجَوِ مَوْضِعٌ مِنَ الشَّجَاكِ عَلَى هَكْوَةِ عَمْرِى وَاقْصَرُ وَصِيْلَتُهُ عَلَى  
 مَيْلَيْنِ مِنَ الْجَوِيْنِ وَفِيهِ شَعْرٌ يَذْكُرُ فِي الْحَوْمَانِ ، وَقِيلَ الْجَوِيْنُ جَبَلٌ لَانِ يَكْرُ  
 بَيْنَ كَلَابٍ وَقَالَ لُطْفُ الْجَوِيْنُ جَبَلٌ اَجْدَى عِنْدَهُ الْمَاهِيَةُ لَمْ يَقَالْ لَهَا الْفَالِقُ هـ

## باب الجيم والياء وما يليهما

جِيَادٌ جمع جَيِّد وفي لغة في أَجْيَادِ الْمُقَدَّم ذكره قال الأديب أبو بكر العبدى

يا محيا نور الصباح البادى ونسيم الرياض غب الغوانى

خى احبابنا بك ما بين نواحي الصفا وبين جهاد

٥ الجِيَارُ بالكسر وما اظنه الا مرجلا موضع من ارض خيبر عن الزمخشري

جِيَارٌ بالفخ ثر التشديد وفي اللغة الخجس والصاروخ وفي ايضا حر في الصدر

وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الحظم واسمه شريح بن ضبيعة بن

شريحيل بن عمرو بن مرقد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة لما ارتد بكر بن وائل في امام ابي بكر رضى

١ جِيَّاسٌ بتخفيف ثانية والسين مهملة من قرى مرو ويقال لها سريكبارة فغرب

فقبل جياسر كذا في كتاب ابي سعد منها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل

المروزي الجياسرى تابعى ادركه انس بن مالك روى عنه زيد بن الحباب

الجِيَّافُ بالكسر واخره فاله على يسار طريق الحاج من الكوفة

جِيَانٌ بالفخ ثر التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسمها بالاندلس تنص

٥ بكورة البيرة ماملة عن البيرة الى فاحية الجوف في شرق قرطبة بينهما وبين

قرطبة سبعة عشر فرسخا وفي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة ولهذا تذكر

مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تدمير وكورة

ظليطلة وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد

الغساني ويعرف بالجَيَّان وليس منها انما نزلها ابو في القنلة وأصلهم من الرعراء

٢ روى عن اعيان اهل الاندلس وكثير رئيس الحديثين بقرطبة ومن جهابذتهم

وكبار الحديث والعلماء والمبشرين ولد بصرى في اللغة والاعراب ومعرفة بالانساب

جمع من ذلك ما لم يجمع احد ورحل الناس اليه وجمع كتابا في رجال

الصالحين وسماه تقييد الميميل ومميز المشكل وكار اذا رأى احباب الحديث

بلخ منها كان أبو شهيد بن الحسين اليلخي الوراء المتكلم ولد هو ببلخ  
 لأن أباه انتقل بلخ وكان أبو شهيد أديباً شاعراً متكلماً له قصائيد وكان في  
 عصر أبي زياد الكعبي وقد ذكرته في الأديباء.

جَهْزَان ويقال لها جهوزان الألبرى ثم عرفت بميمنة من قرى بلخ أيضاً  
 ومعنى جهوزان بالفارسية اليهودية ولهذا فيما أحسب عدلوا عن جهوزان  
 وسموها بميمنة.

جَهْزَر موضع في شعر سلمى بن المَعْدِ الهكلى  
 ولولا أنقضاء الله حين أدخلتم لم ضربت بين الكحل وجَهْزَر  
 لأرسلت فيكم كل سيد سَمِينَع أخى ثقة في كل يوم مذكر.

١. جَهْمَنَة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم أبي قبيلة من قضاة وسمى به  
 قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وفي أول منزل لمن يريد بغداد من  
 الموصل وعندها مرج يقال له مرج جَهْمَنَة له ذكر. ينسب إلى القرية أبو عبد  
 الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر  
 الكعبي المعروف بتاج الإسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل  
 ١٥ سنة ٤٩٩ وسمع بها الحديث ورحل إلى بغداد وسمع بها من القاضي أبي بكر  
 الشامي وأبي الفوارس بن طراز الزينبي وغيرهما وحسب أباه حامد الغزالي وكان  
 فقيهاً على مذهب الشافعي وولي القضاء برحبة مالكا بن طوق مدة ثم رجع  
 إلى الموصل فمات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٥ وقد صنف كتباً ومنها  
 أيضاً أبو الفرج مجلي بن الفضل بن حصين الجهمي التاجر الموصل روى عن  
 ٢. أبي علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الششامي وأبى شعاع محمد بن سعدان  
 المقاريضي الشيرازي وأبى عمر طغر بن إبراهيم الخلال قال في الفضل حدثونا  
 عنه قال الحافظ أبو القاسم كتبت عنه وكان يقول شعراً وجَهْمَنَة أيضاً قلعة  
 بطبرستان حصينة مكنية عالية في السحاب.

وقال عدى بن الرقاع العاملي

فَبِتُّ أُنْهَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَمَا أَرَىٰ فِي الشَّيْبِ عَنْ بَعْضِ الْبَطَالَةِ زَاجِرُ  
بِسَاحِيَةِ الْعَيْنَيْنِ حَوْدُ تَلَسُّدَهَا إِذَا طَرَقَ اللَّيْلُ الصَّحْبُ الْمُبْدِئُ  
كَانَ ثَنَائِيهَا نَسِيبَاتٍ مَحْصَابَةٍ سَقَاهُنَّ شُرُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ يَنْبُكُ

فَهِيَ مَعَهَا أَوْ أَفْخُحُوا بِعَارِضَةٍ تَحْمِلُ صَوْرَةَ صَدْرِي طَلْعٌ وَمِطَاطِرُ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اعْتَدَيْتِ وَدَوَّقِي ذُلُوكَ وَأَشْرَافَ الْجِبَالِ السَّقَوَاتِ

وَجَحْلَانِ جِحْلَانِ الْمَلُوكِ وَالنَّسْلِ وَتَوَرُّمِ خَرَارِي وَالشُّعُوبِ السَّقَوَاتِ

جَحْشُونَ بِالْفَرَجِ وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ وَقَدْ تَغَشَّيَتْ بَعْضَهُمْ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ جَاهِلَةٍ إِذَا

اسْتَأْصَلَتْ وَمِنْهُ الْخُطُوبُ الْجَوَائِمُ سَمِي بِذَلِكَ لِأَجْلِ بِلَادِهِ الْأَرْضِيَّةِ قَالَ جَمْرَةُ أَصْلُ

١. اسْمُ جَحْشُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ هَرُونَ وَهُوَ اسْمُ وَاقٍ جَرَّاسَانِ عَلَى وَسْطِ مَدِينَةٍ يُقَالُ

لَهَا جَبِيهَانِ فَتُسَمَّى النَّاسُ إِلَيْهَا وَقَالُوا جَحْشُونَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي قَلْبِ الْأَلْفَاظِ

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاسِ جَحْشِيٌّ جَحْشُونَ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رِيُوسَارَانِ وَهُوَ جَبَلٌ يَنْتَصِلُ

بِمَاجِلَةِ السَّنَدِ وَالْهِنْدِ وَكَابِلٍ وَمِنْهُ عَيْنٌ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عَيْنُ مَيْسَرٍ

وَقَالَ الْأَمْطَاخِيُّ قَالُوا جَحْشُونَ قُلُوبُهُمْ نَهْرٌ يَعْرِفُ بِجَوَابِ الْخَشَابِ مِنْ بِلَادِهِ

٥. وَأَخْبَابُ مِنْ حُدُودِ بِلَادِ خُشَانٍ وَيَنْتَصِلُ إِلَيْهَا الْإِنْهَارُ فِي حُدُودِ الْخُشَلِ وَخُشَلُ

فِيضِيرُ مِنْ تِلْكَ الْإِنْهَارِ هَذَا النَّهْرُ الْعَظِيمُ وَيَنْتَصِلُ إِلَيْهِ نَهْرُ بِلَى جَوَابِ يَسْمَى

بِأَخْشٍ وَهُوَ نَهْرُ هَلْبُكٍ مَدِينَةُ الْخُتَلِ وَيَلُوكُ نَهْرُ بِيَانٍ وَالثَّلَاثُ نَهْرُ فَارُجِي وَالرَّابِعُ

نَهْرُ الْإِنْدِجَارِ وَالْخَامِسُ نَهْرُ الْخُشَابِ وَهُوَ أَهْوَرُ هَذِهِ الْإِنْهَارِ فَتَجْتَمِعُ هَذِهِ

الْإِنْهَارُ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ مَعَ وَخْشَابٍ وَقَبْلَ الْقَوَادِيحِ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بِعَدِّ قُلُوبِ

٢. الْإِنْهَارِ الْبَقَرِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهَا الْهَارُ الْبَطْنَانِيَّةُ وَالْهَارُ الْقَوَادِيحُ فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهَا وَتَقَعُ

إِلَى جَحْشُونَ بِقُرْبِ الْقَوَادِيحِ وَمِنْهَا وَخْشَابُ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ التُّرُكِ حَتَّى يَقَعُ فِي

أَرْضِ وَخْشٍ وَيَصِيرُ فِي جَبَلِ هَمَّاكٍ حَتَّى يَجْعَلَ قَنْطَرَةً لَا يَعْلَمُ لَهَا فِي كُفْرَةٍ

يُصِيقُ مِثْلَ صَيْقِدٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذِهِ الْقَنْطَرَةُ فِي الْحَالِ بَيْنَ الْخُتَلِ وَوَاخْشَرِ

قال اعلا وسهلا بالذين احبهم وأودع في الله ذى الآلاء  
اعلا بقوم صالحين ذوى قُفَى عز الوجوه وزين كل ملاء  
يا طالبى علم النبى محمد ما انتم وسواءكم بسواه

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في محرم سنة ٢١٧ وتوفي  
١٠ لاقتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢٩٨ قل ذلك ابن بشكوال ومن  
المتأخرين ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فاروا الجبلى الاندلسى سمع الكثير  
ورحل الى المشرق وبلغ خراسان واقام ببلخ وكان ديناً خيراً ولد جيان سنة  
٢٩٩ ومات ببلخ سنة ٥٢٥ وغيرها كثير، وجيان ايضاً من قرى اصبهان قل الى  
الحافظ ابو عبد الله ابن الجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة قهاب  
الكبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بمشهد سلمان الفارسى رضى يقصد وفوار  
قال ودخلتها وزرت المشهد بها وذكر هبة الله بن عميد الوارث الشيرازى فيما  
نقلته ان سلمان الفارسى كان الى اصبهان لما فُتحت وبني مسجداً بقريته  
جيان وهو معروف الى الآن وينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة  
ابن الاعلم الخنقى الجبلى روى عن الشعبي روى عنه الثورى  
١٥ الجيب بالكسر واخره بلا موحدة حصنان يقال لهما الجيب الفوقانى والجيب  
الاجتنابى بين بيت المقدس ونابلس من اعمال فلسطين ولها متقاربان

جبل بكسر الجيم الاول ونج الثانية بينهما بلا ساكنة واخره لام موضع  
جيجان بالفخيم ثم السكون والحاء مهملة والف ونون نهر بالمصيصة بالشعر  
الشامى ويخرجه من بلاد الروم وهو حتى يصب مدينة يعرف بكفرتها بازاء  
٢٠ المصيصة وعلمه عند المصيصة قنطرة من حجارة رومية عجيبة قديمة مريضة  
فيدخل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتد أربعة اميال ثم يصب في بحر  
الشام قال ابو الطيب

سريت الى جيجان من ارض آمد ثلاثاً لقد أعياك ركضاً وأبعداً

الْجَيْدُورُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ الدَّالِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَرَاءَ كُبْرَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
 دِمَشْقَ فِيهَا قَرْيَةٌ فِي شِمَالِ حِوَارٍ وَيُقَالُ لَهَا وَالْجَوْلَانُ كُبْرَةٌ وَاحِدَةٌ ،  
 جَيْدَةٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قُلُوبُ ابْنِ السَّكَيْمِثِ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ حَيْدَةً وَهُوَ تَصْغِيرُ  
 قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرْقَارُوسٌ بِنْتُهَا فَجُنُوبُهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَيَّانٌ ،

جَيْدًا بِالْكَسْرِ وَالدَّالُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيَةٍ وَاسِطَةٍ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتٍ  
 الْجَمْدَانِيُّ رَوَى عَنْهُ تَحْشُلٌ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عِشَامِ بْنِ حُتَّاجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَكَانَ يَسْكُنُ  
 جَيْدًا وَبِهَا مَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ هـ

جَيْرَ أَخْشَتَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَرَاءَ الْفِ وَخَلَا مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَتَيْنِ  
 ١٠ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مِنْ قَرْيَةٍ تُخَارَا مِنْهَا أَبُو مُسْلِمٍ عَمْرُ بْنُ هَلِيٍّ  
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الْخَارِيُّ اللَّيْثِيُّ الْجَيْرَ أَخْشَتِي أَحَدُ حُقَاطِلِ الْحَدِيثِ رَحَلَ  
 فِي طَلَبِهِ إِلَى بَغْدَادَ وَغَيْرِهَا سَمِعَ أَبَا عَثْمَانَ الصَّابُورِيَّ وَعَبْدَ الْغَفَّارِ الْقَارِيَّ رَوَى  
 عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلَّالُ وَغَيْرُهُ وَتَوَقَّى بِكُورِ الْأَصْوَارِ  
 سَنَةَ ٤٢٩ هـ

١٥ جَيْرَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَرَاءَ الْفِ وَثَوْنٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ أَصْبَهَانَ  
 فَوْحُخَانٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَيْرَانِيُّ رَوَى عَنْ يَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ آخِرُ  
 مِنْ حَدِيثٍ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْعُقَابُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 سَهْلٍ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُعْتَدِلُ الْبَرْزَانِيُّ ثَقَلَتْ يُعْرَفُ بِمَنَاجِهِ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ لُؤَيٍّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَتَوَقَّى  
 سَنَةَ ٣٠٦ وَغَيْرُهُ

جَيْرَانُ بِالْكَسْرِ قَالَ نَصْرُ جَيْرَانَ بِكَسْرِ الْجِيمِ فِي جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ بَيْنَ السَّبْطَةِ  
 وَسِيرَافٍ قَدَرُهَا نِصْفُ مِيلٍ فِي مِثْلِهِ وَقِيلَ جَيْرَانُ صَقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ سِيرَافٍ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ عَمَانَ



ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ إلى الترمذ ثم يمر على كالف ثم على  
زم ثم آمل ثم درغان وفي أول أرض خوارزم ثم ألكاث ثم الجرجانية مدينة  
خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد لأنه يمر بها إلا خوارزم لأنه  
يستقبل عنها ثم يأخذ من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف بحيرة  
خوارزم وفي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة أيام وهو في موضع اعرص من دجلة  
وقد شاهدته وركبت فيه ورايته جامدا وكيفية جموده أنه إذا اشتد البرد  
وقوى كُبه جمد أولا قطعا ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما ماست  
واحدة الاخرى التصقت بها ولا يزال يعظم حتى يعود جيعون كله قطعة  
واحدة ولا يزال ذلك الجامد يتخض حتى يصير قنخه نحو خمسة اشبار  
وإلى الماء تحت جابر فيحفر أهل خوارزم فيه آبارا بالمعاول حتى يخرقوه إلى الماء  
الجاري ثم يستقروا منه الماء لشربهم وجملوه في الخرار إلى منازلهم فلا يصل إلى  
المنزل إلا وقد جمد نصفه في بواطن الخرة، فإذا استحكم جمود هذا النهر  
غيرت عليه القوافل والعجل بالبر ولا يبقى بينه وبين الأرض فرج حتى رايت  
التغير يتطاير عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فإذا  
انكسرت سورة البرد تقطع قطعا كما بدأ في أول مرة إلى أن يعود إلى حالته  
الأولى وتظل السفن في مدة جماده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقتلاعها منه  
إلا أن يذوب وأكثر الناس يبادرون برفعها إلى البر قبل الجماد وهو يسمى  
نهر بلخ مجازا لأنه يمر بأعمالها فاما مدينة بلخ فانه اقرب موضع منه إلى  
مسيرة اثني عشر فرسخا

٢. جئنا بالسمر ثم السكون وفتح الخاء المعجمة ونون من قري مرو على أربعة  
فراخ منها ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن السلمي  
الجبلي الخليل شيخ صالح سمع أبا المظفر السمعاني سمع منه أبو سعد وأبو  
القياس الدمشقي وقال توفي سنة ٤٥٣ هـ

الطب فحسن عمله فيه والنطف النظر من غير تقليد والتف فيه توأليف ،  
 جَيْرَمَزْدَانُ بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الراء وادال مهملة والتف  
 ونون من قرى مرو منها أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى الجيرمي وهذا كان  
 اماما عالما زاهدا سمع أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد روى عنه حفيده

أبنته أبو الحسن الصوفي المروزي ،

جَيْرَمُ بالفتح قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه احكام الكهف ،

جَيْرُومُ بالكسر وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة وجيم بليدة من نواحي مرو  
 على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض اسواقها ورايتها  
 في سنة ٩١٩ قبل ورود التتير وفي آخر شيء وانبله فيها الدور العالية والمنحازل  
 النفيسة والاسواق الكبيرة المعامرة والاهل المزدحمون بيتها وبين مرو عشيرة  
 فراسخ في طريق هراة ومرو الرون وينجده ، ينسلب اليها جماعة واقرباء من  
 العلماء منهم أبو بكر أحمد بن محمد الجيرجي حدث ببغداد عن عبد الله  
 بن علي الكرماني روى عنه أبو الحسن ابن البواب ،

جَيْرُوتُ بخاء جير بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة وباء ساكنة  
 وراء من قرى مرو ايضا الا انها خربت منذ زمان قديم واحسبها شيرتخشير

المذكورة في بابها ،

جَيْرُوتُ بالفتح واخره ثالا فوقها نقطتان من بلاد مَهْرَة في اقصى ارض قضاة

لها ذكر في حديث التوبة ،

جَيْرُومُ بالفتح قال ابن الفقيه ومن بناء جيريون عند باب دمشق من بناء

٢. سليمان بن داود عم يقال ان الشياطين بنته وفي سقيفة معتظيلة على عبد

وسقاييف وحولها مدينة تطيف بها قل واسم الشيطان الذي بناء جيريون

نسبى به وقيل ان اول من بنى دمشق جيريون بن سعد بن عام بن ام بن

سام بن قزح عم وبه سمي باب جيريون وسميت المدينة اهر ذات النجاد وقيل

جَيْرُ بالفتح وتشديد ثانيه كورة من كورة مصر الجنوبية،  
 جَيْرُوت بالسكون ثم السكون وفتح الراء وسكون الفاء وثلاث فوقها نقطتان مدينة  
 بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون  
 درجة ونصف وربع وفي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مَدَن كَرْمَان وَأَنْزَعَهَا  
 شديدة، قال الاصطخري ولها سنة حسنة لا يرفعون من ممرهم ما استقامته  
 الريح بل هو للصعاليك وربما كثرت الرياح فيصير الى الفقراء من الستمور في  
 التقاطم اياه اكثر مما يصير الى الارباب قال والتمر بها كثير وربما بلغ بها  
 وجرومها كل ماية متا بدرهم، وفُتحت جَيْرُوت في ايام عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه وامير المسلمين سهيل بن عدي وهو القليل في ذلك

وله تر عيني مثل يوم رأيته جَيْرُوت من كَرْمَان أَثَقِي وَأَمَقَرَا

أَرَدُ عَلَى الْجَلِي وَأَنْ دَارَ دَهْرِهِمْ وَأَكْرَمَ مَمْلِكَةٍ فِي اللِّقَاءِ وَأَصْبَرَا

وقال كعب الأشقرى شاعر المهلب في حروب الأزارقة

نَحَا قَطْرِيَّ وَالرَّيْحَانُ تَنْوُشُهُ عَلَى سَابِجِ نَهْدِ التَّلِيلِ مَقْشَرَعِ

يَلْفُ بِهِ السَّاقِينَ رَكْضًا وَقَدْ بَدَأَ لِاشْتَاعِهِ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْنَعِ

وَأَسْلَمَ فِي جَيْرُوتِ أَشْرَافِ جُنْدِهِ إِذَا مَا بَدَأَ قَرْنٌ مِنَ الْبَابِ يَفْرَعِ

وينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو الحسن احمد بن عمر بن علي بن حسن

ابراهيم بن اسحاق الجيرفي حدث بشيراز عن ابي عبيد الله محمد بن علي

بن الحسين بن احمد النماطي سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد السوار

الشيرازي، وقال الرقي وجيرفت ناس من الازد ثم من المهالبة منهم محمد

بن هارون النسابي اعلم خلف الله تعالى بالنسب الناس والامام قال ورايته

شيخا هما طاعنا في السن وكلن اعلم من رأيت بنسب تزار والسيمس وكان

مقوفا في التشيع وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز فنظر عبد العزيز في

زياد ، والجيزة بليده في غرق فسطاط مصر قبلتها ولها كورة كبيرة واسعة  
 وفي من الفضل كور مصر قال أهل السير لما ملك عمرو بن الحسن السعدي  
 الاسكندرية ورجع إلى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة يحرقوا من عدو  
 يعشاش في تلك الناحية فجعل بها آل ذي أصبح من حمير وقيدان وآل رعين  
 ٥ وطائفة من آل بن الحمر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو بالفسطاط وأمن  
 أمرهم بانضمامهم إليه فكروا ذلك فكتب بخبرهم إلى عمر بن الخطاب فأتاهم  
 يهني ثم خصنا أن كرهوا الانضمام إليه فكروا بناء الحصن أيضا وقالوا  
 حصونا سيوفنا فاختلطوا بالجيزة خططا معروفة بهم إلى الآن ، وقد تشعب  
 إليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى أبا  
 محمد ويعرف بالهجر روى عن أسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحكيم  
 وكان مات في ذي الحجة سنة ٢٥١ هـ وأبوه أبو عبد الله أحمد بن الربيع بن  
 سليمان روى عن أبيه وعن الربيع بن سليمان القرائي وكان متقيا في شهود  
 مصر شهد عند أبي عبيد على بن الحسين بن حرب وغيره ، وأبو ينوسف  
 يعقوب بن إسحاق الجيزي روى عن مومل بن النعمان وغيره ،  
 ١٥ جيشان بالفتح في السكون وشين معجمة والف وكون خلاف جيشان باليمن  
 كان يملها جيشان بن عيذان بن حنظل بن ذي رعين وأبوه يزيد بن زياد  
 بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل  
 بن العوث بن قطن بن زهير بن أمي بن الهذيل بن حمير فسميت به وفي  
 مدينة وكورة ينسب إليها الحفر قال عبيد الله بن عمرو

٢. عليهم جيشانية ذات أخصال إلى خطوط ووقى وقال الهذلي وبها تعبد  
 الإقداح الجيشانية ينسب إليها النعمان بن أحمد الجيشاني حدث عن  
 إبراهيم بن محمد القاضي الجند مع منه جعفر بن محمد بن الحسن بن موسى  
 النيسابوري جيشان وقالت أم هانئ الكندي

أن الملك لما تحول إلى ولد عاد نزل جبرون بن عاد في موضع دمشق فبناها  
 وبه سمي باب جبرون ، وقال آخر من أهل السير أن حصن جبرون بدمشق  
 بناء رجل من الجبابرة يقال له جبرون في الزمن القديم ثم بنته الصابة بعد  
 ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب يقال أنه المشتري ولباق الكواكب  
 أبنية عظام في أماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع ،  
 وقال أبو عبيدة جبرون عمود عليه صومعة ، هذا قولهم والمعروف اليوم أن بابا  
 من أبواب الجامع بدمشق وهو باب الشرق يقال له باب جبرون وفيه فسوة  
 يُنزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب يعلو ملاحا نحو  
 الرمح وقال قوم جبرون في دمشق نفسها وقال الغوري جبرون قرية الجبابرة في  
 أرض كنعان ، وقد اكثر الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره وقد نسب  
 إليه بعض الرواة منهم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طساووس  
 المقرئ الجيروف إمام جامع دمشق كان ثقة رحل إلى العراق وأصبهان في طلب  
 الحديث سمع أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبا القاسم علي بن محمد  
 بن علي المصيصي ذكره أبو سعد في شيوخه ومات في محرم سنة ٣٣١هـ ومولده

١٥ سنة ٤٩٣هـ

جيرة بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسره والراء موضع بالحجاز في ديار كنانة وقيل  
 على ساحل مكة ،  
 جيزاباد بالكسر ثم السكون وزا والف وباء موحدة والف وذال معجمة أو زاء  
 حسبها محلة بنيسابور منها أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد عبد الحميد بن  
 محمد الجيزابادي أو الجيزابادي أبو الفضل البطار الصميداني ويقال أبو عبد  
 الله من أهل نيسابور من يمت الحديث سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف  
 الشيرازي وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ذكره في الصحير ،  
 الجيزة بالكسر والجيزة في لغة العرب النواصي أو فصل موضع غيرة كذا حسن أبو

الجيفة وهو ذو الجيفة موضع بين الملاينة وتبوك بنى النبي صلعم عنده  
مسجدا في مسيره الى تبوك

جيكان بالكاف موضع بفارس

جبلان موضع بالرى من جهة المشرق فيه ابنية عجينة واوانات وعقود شاهقة  
وبرك ومتنزهات طيبة بها مردوا بن لاشك

جبلان بالكسر اسم لبلاذ كثيرة من وراء بلاد طبرستان قل ابو المنذر هشام  
بن محمد جبلان وموقان ابنا كاشج بن ياث بن نوح عمر وليس في جبلان  
مدينة كبيرة اما في قرى في مروج بين جبال ينسب اليها جبلاني وجيلي  
والعجم يقولون كيلان وقد قرى قوم فقيل اذا نسب الى البلاد قيل جبلاني

١. واذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب اليها من لا يخصى من اهل  
العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشمار بن ليل السمرقندي  
الجيلي حدث عن عثمان بن احمد بن خزيمة النهاوندي روى عنه الامير  
ابن ماكولا وابو منصور باي بن جعفر بن باي الجيلي فقيه شافعي درس الفقه  
على ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن المجتبي وغيره سمع منه  
١٥ ابو بكر الخطيب وابو نصر ابن ماكولا وروى القضاء بباب الطاق وصار يكتب  
اسمه عبد الله بن جعفر وتوفي في اول الحزم سنة ٤٠٤

جبلان بالفتح قال محمد بن المعلى الاردي في قول عليم بن ابي ومن خطه نقلته  
ثم احتمل انما بعد تصحيفه مثل المتخارف من جبلان او هاجر  
طافت به العجم حتى بدت اعضها ثم لقنن لها حيا غير منتشرة

٢٠ اني تصغير ابي واحد انه الليل قل وجبلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من  
نواحي اصطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا وحفروا وانفقوا  
هناك فذل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم قل امره القيس  
طافت به جبلان عجم قطاعة وركت عليه المناك حتى تحبوا



قَوَتْ أُمَّهُمَا مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرِعُوا بِجَيْشَانِ مِنْ أَسْبَابِ تَجْدٍ تَصَرُّمًا  
 أَبَوَا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

وقيل جَيْشَانُ مَلَاةٌ بِالْيَمَنِ وجيشان أيضا خُطَّةٌ عَصْرٌ بِالْفُسْطَاطِ وَقَالَ  
 الْقُضَاعِيُّ جَيْشَانُ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَائِلَ بْنِ رَعِينٍ مِنْ حَمِيرٍ وَهَذِهِ الْخُطَّةُ

### اليوم خراب

جَيْشِيرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةُ وَرَأَى مِنْ قَرْيَةٍ  
 مَرَّ مِنْهَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلَوِيَّةٍ بَيْنَ شَدَادِ الْجَيْشِيرِيِّ كَانَ كَثِيرًا

### السماع

١. الْجَيْشُ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونِ ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَقِيفِ بِالْمَدِينَةِ  
 وَأَنْشَدَ لَعْرُوةً بِنَ أُذَيْنَةَ

كَادَ الْهَوَى يَوْمَ ذَاتِ الْجَيْشِ يَقْتُلَنِي لِمَنْزِلٍ لَمْ يَهْجِ لِلشَّوْقِ مِنْ صَقَبٍ  
 وَيُقَالُ أَنَّ قَبْرَ نَزَارِ بْنِ مَعْدَدٍ وَقَبْرَ ابْنَةِ رَبِيعَةَ بِذَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُولَاتُ  
 الْجَيْشِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَتَرْكَانَ وَهُوَ أَحَدُ مَنَازِلِ  
 ٥. أَرْسَلَ اللَّهُ صَلَاحُ إِلَى بَدْرٍ وَاحِدَةٍ مَرَّاحِلَةٍ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ مِنْ غَزَاةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ  
 وَهَنَّاكَ جَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَاحُ فِي ابْتِغَاءِ عَقْدِ عَيْشَةٍ وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِيمِ وَقَالَ  
 جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

لَمِنْ رُبْعِ ذَاتِ الْجَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا

كَلَفْتُ بِهِمْ غَدَاةً غَدٍ وَمَرَّتْ عَيْشُهُمْ خَرَقًا

تَتَنَكَّرُ بَعْدَ مَا كُنْتُ فَأَمْسَى أَهْلُهَا فَرَقًا

عَلَوْنا ظَاهِرَ النَّبْذَا وَالْمَحْزُونِ مِنْ قَلْبَاءِ

الْجَيْفَانُ وَهُوَ جَمْعُ جَانِفٍ نَحْوُ حَانِطٍ وَجَيْفَانٌ وَهُوَ جَيْفَانٌ عَارِضُ الْيَمَامَةِ  
 عِدَّةُ مَوَاضِعٍ يُقَالُ لَهَا جَانِفٌ كَذَا فَكُرْتُ فِي مَوَاضِعِهَا وَفِي جَيْفَانِ الْجَيْلِ

عمرون وهما رأيتهما

جَيْهَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَعَلَا وَالْفِ وَنُونٌ قَالَ حَمْرَةُ الْأَصْبَهَانِي اسْمُ رَوَاحِي خِرَاسَانَ هُرُوزٍ عَلَى شَاطِئِهِ مَدِينَةٌ تَسَمَّى جَيْهَانَ فَنَسَبَهُ النَّاسُ إِلَيْهَا فَقَالُوا جَيْجُونٌ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي قَلْبِ الْأَلْفَاظِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُؤَلَّفُ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ

٥ الوزير أبو عبد الله محمد بن أحمد الجيهاني وزير السامانية بخارا وكان أديبا

فاضلا شهرا جسورا وله تواليف وقد ذكرته في كتاب الإخبار

جَيَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَحْيَا أَصْبَهَانَ الْعَدِيمِ وَفِي الْآنِ كَالْخَرَابِ

مَنْفَرَةٌ وَتَسَمَّى الْآنَ عِنْدَ الْحَجَرِ شَهْرُ سَتَانٍ وَعِنْدَ الْحَدِيثِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ

نَسِبَ إِلَيْهَا الْمَدِينِيُّ عَالَمٌ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ وَمَدِينَةُ أَصْبَهَانَ مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ

١٠ وَالْآنَ يَقَالُ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ لَمَّا ذَكَرَاهُ فِي مَوْضِعٍ رَاسِهَا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيَّ نَحْوَ مِيلِينَ

وَالْخَرَابِ بَيْنَهُمَا وَفِي جَيَّ مَشْهُدُ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَوْشِدِ مَعْرُوفٌ بِوَارٍ عَلَى

شَاطِئِ نَهْرِ زَنْدَرُونٍ وَأَهْلُ أَصْبَهَانَ يوصفون بِالْخَلِّ قَالَ الْبَدِيعُ هَبْنِ اللَّهُ بَسْ

الْحُسَيْنِ الْأَمْطَرَانِ

يَا أَهْلَ جَيَّ مِنْ سُقُوطٍ وَخُسَّةٍ مُحْضَةٍ جُبِلْتُمْ مَعَالِمْ

١٥ مَا فِيكُمْ وَاحِدٌ كَرِيمٌ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ قَلْبُكُمْ

وَقَالَ أَبُو طَاهِرٍ سَهْلُ بْنُ الرَّائِي الْعَدِيلِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ يَعْرِفُ بِالْأَصْبِيلِ

أَهْلُهُ مِنْ مَنَتَشَى الْقَوَامِ تَسَوَّى وَقَرَأَتْهُ الضُّعُودُ عَلَى سَيْسَا

غَادِرَ الْقَلْبِ مَعْدَنُ الْحَزَنِ ثَمَّ صَبَّحَ الْعَزَمَ أَنْ يَفَارِقَ نَجِيَا

وَأَيُّهَا أَرَادَ الْأَعْرَاقِي بِقَوْلِهِ يَخْطُبُ أَيُّهَا عَمْرُو بْنُ حَزْرَارِ الشَّيْبَانِي

٢٠ فَكَانَ بِمَا حَالَ لِي لَا حَادٍ عَمْرٍو سَعَفَ ثَلَاثَةَ رُبْعَاتٍ صَرَفَ جَيَّا

وَقَالَ أَعَشَى قَبْدَانٍ

وَبِمَا جَيَّ تَلَا قَبِيَّتُمْ وَلَوْلَاكَ لَأَصْطَلَمَ الْعَسْكَرُ

جَيَّ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَادٍ عِنْدَ الرُّؤُفَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ السَّمْتَشِي

قَالَ وَيَذُلُّكَ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ تَيْمَرٍ بَعْدَهُ طَافَتْ بِهِ الْعَجَمُ ، وَقَالَ السَّمُرْقَشِيُّ  
الْأَصْغَرُ

وَمَا قَهْرُهُ صَهْبَاءُ كَالْمَسْكِ رَجُوعُهَا تَعُدُّ عَلَى الْبَاقِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ  
قَوْتَ فِي سَوَاءِ الدِّينِ عَشْرِينَ حِجَّةً يُطْلَقُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرَوِّجُ  
سَبَاحَهَا تَجَارٌ مِنْ يَهُودِ تَوَاعَدُوا بِجَيْلَانٍ يُدْنِيهَا إِلَى السُّوقِ مُرْبِحٌ  
بِأُطْيَبِ مِنْ فِيهَا إِذَا حُمِتْ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ بَدَّ فَوْهَا أُنْدٌ وَأَنْصَبُحُ ،  
الْجَيْلُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ أَهْلُ جَيْلَانَ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ هَذَا وَالْجَيْلُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
بَغْدَادِ تَحْتَ الْمَدَائِنِ بَعْدَ زُرَّارِينَ يَسْتَوْنَهَا الْكَلِيلُ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ الْحَجَّاجِ  
الْبَلَّالِ فَقَالَ

١. لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَى بِالْكَافِ أَنَّهَا لَيْلَةُ تَعْرِ اللِّبَايِ  
كَانَ ظَنُّ أَنَّهَا ثَالِثَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَزَّازُ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْجَيْلِيُّ  
الْمَقْرِيُّ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ رَزَقِ اللَّهُ بَنِي عَمِّهِ الْقَوَابِ السَّيْمِيَّ وَأَبِي  
مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحِطَّاطِ وَأَبِي طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَوَّارٍ وَأَبِي الْفَضْلِ  
أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ خَمْرُونَ وَأَبِي الْخَطَّابِ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَأَبِي الْقَاسِمِ جَحْمِيَّ بْنَ  
أَحْمَدَ بْنِ السَّيْنِيِّ رَوَى عَنْهُمُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَاصِمِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْمُفَضَّلِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ الْجَرَّاحِيَّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْرِيَّ وَأَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَعَالِ وَخَلَّفَ كَثِيرٌ وَكُتِبَ الْكَثِيرُ وَجُمِعَ وَخَرَجَ وَكَانَ صُلْبًا فِي السَّنَةِ  
وَكَانَتْ لَهُ حَافَّةٌ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ حَدَّثَ فِيهَا ،  
جَيْلَةُ بِالْفَتْحِ مِنْ حَصِينِ أَتَيْنَ بِالْمِيمِ ،

٢. جَيْلَانُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْأَلِفِ بَيْنَ فَوْنَيْنِ الثَّانِيَةِ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْأَلِفُ  
وَالثَّانِي مَثَلُهُ مِنْ بِلَادِ مَا دَرَاءَ الْبَهْمَى  
جَيْلَانُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَهُوَ ثَلَاثُونَ وَفَوْنٌ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا وَهِيَ أُخْرَى سَاكِنَةٌ  
أَيْضًا وَفَوْنٌ أُخْرَى بِلَيْدَةٍ حَسَنَةٍ بَيْنَ نَابِلُسَ وَطَبَّاسَانَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْمَنِ بِهَا

قال سلمى بن المقعد القرمي

نُرْمَى وَنَطْعُنُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَدْعُو رَاحًا وَسَطًا وَالتَّوَاتَا

والأفرعان وعامر<sup>٥</sup> ما عامر<sup>٤</sup> كسود حاذة<sup>٦</sup> يبتغي<sup>٧</sup> المرءاء .

حَارِبٌ يَجُورُ أَنْ يَكُونَ قَائِلًا مِنَ الْحَرْبِ وَأَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِالْأَمْرِ مِنَ الْحَرْبِ ثُمَّ

٥. اعرب وهو موضع من ابدال دمشق بحوران قرب مَرْج الصُّقْرِ من ديار قضاة.

قال النابغة:

حلفتُ بيمينَا غيرِ ذِي مَثْنَيْنِ وَلَا عَلَمٍ إِلَّا حَسَنٌ طَلَقَ بِصَاحِبِ

لَمَّا كَانَ الْقَبْرَيْنِ قَبْرٌ جَلِيفٌ وَقَبْرٌ بِضَيْدَا لَكَ عِنْدَ حَارِبٍ

واللحارث الجففي سيد قوم - ليتلمس بالجمع ارض الحارث

١. الْحَارِثُ وَالْحَرْثُ جَمْعُ الْمَالِ وَكَسْبُهُ وَالْحَارِثُ الْكَلْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَصْدَقُ

اسماءكم المحارث ومنه سمي الأسد ابا المحارث والحارث قدف الحب في الارض

للزور والمحارث النكاح والمحارث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق يقال

لَهَا حَارْتُ الْجَوْلَانِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوْلَانُ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَحَارْتٌ قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِهِ فِي

قول النابغة حيث قال

۱۵ . ہکی حارث الجولان من فقلد ربہ و حوران منہ خائف متصایل

وقال الراعي

وَمِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ دُونَهُ دِمَشْقُ وَأَنْهَارُ لَيْسَ عَجِيبُ

أَتَحْنُ بَحُورَيْنِ فِي مِشْمَخَرَةٍ نَبِيَّتُ صَبَابٍ فَوْقَهَا وَثُلُوجُ

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَمُرُّ دُونَهُ دَسَاهٍ فِي أَطْرَافِهِمْ بِرُوحٍ

٢. والتحارث والتخوير جيلان بارمينية فوقهما قبور ملوك ارمينية ومعهم ذخائرهم

وقيل ان بئمانس الكرم طلبتم عليها لئلا يغفر بها احد ما يقدر نفسه

يَصْعَدُ الْجِبَلَ، وَقَالَ اَمْدِاَيْنِي جِبِلَّاَ الْمَحَارِثِ وَالْحَوَارِثِ الَّذِينَ بِدَيْبِلَ سَمِيحًا

بالجويرث بن هلبة والحارث بن عمرو الغنويين وكلنا مع سلمان بن ربيعة

وهناك ينتهي طرف وِرْقَان وهو في ناحية سَفْحِ الجبل الذي سال بأهله وهم  
نيام فذهبوا ٥

## كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الحاء والالف وما يليهما

حَابِسٌ بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني تغلب  
قال الأخطل

١. ليس يرجون ان يكونوا كقومي قد بلوا يوم حابس والكلاب

وقال فَأَصْبَحَ ما بين الكلاب فحابس قَفَارًا يُغْنِيهَا مع الليل بومها

وقال ذو الرمة

اقول لعمري يوم فلج وحابس أجدي فقد أقوت عليك الاماس

مخجلى اسم ناقته ٥

٥ الحامية قرية ومخل لآل ابى حفصة بالبيامة ٥

حَاجٌ اخره جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام وذا حاج واد لغطفان ٥

الحاجر بالجيم والراه وهو في لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادي وكذلك

الحاجر وهو فاعل وهو موضع قبل معدن البقرة وقال دون قيد حاجر ٥

حاجة بالجيم ايضا موضع في قول لبيد حيث قال

٢. تذكرها مناهل اجنات حاجة لا تنفج بالدوالي ٥

الحاد بالدال المحجمة موضع بتجد قال طرفة بن العبد

حيث ما كانوا بالحجة وشتوا حول ذات الحاد من بني وقرة ٥

حادا الحاد نبت واحدتها حادة عن ابى حبيد وهو موضع كثير الاسود

وفلان حاضر يمكن كذا أى مقيم به يقال على الماء حاضر وفى كتاب الفتح  
للبلادى كان بقرب حلب حاضر يدعى حاضر حلب يجمع اصنافاً من العرب  
من تنوخ وغيرهم جاءت أبو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهله على الجزية ثم  
اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم به الى بعيد وفاة امير المؤمنين

٥ الرشيد ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم

عنها فكتبوا الهاشميين من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب  
يستأجروهم فساهموا الى ايجادهم وكان استقام الى ذلك العباس بن زفر الهلالي  
فلم يكن لاهل الحاضر به طاقة فأجلوه عن حاضرهم واخبروه بذلك فى فتنة  
محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعام والكسب  
١٠ فلما دخلوا ارادوا التغلب عليها فاخرجوهم عنها ففرقوا الى البلاد قال فى نفسه  
قوم بتكربت وقد رايتهم ومنهم قوم بارمينية وفي بلدان كثيرة متباينة اخر  
ما ذكره البلادى ، والذي شاهدته نحن من حاضر حلب انها محلة كثيرة  
كالحلة العظيمة بظاهر حلب بين بناءها وسور المدينة رمية سهم من حصة  
القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية ولا تعرف السليمانية واكثر

١٥ سكنتها تركمان مستعربون من اولاد الاحناد وبه جامع حسن مفرد تقام

فيه الخطبة والجمعة والاسواق الكثيرة من كل ما يطلب ولها وال يستقل بها  
حاضر قنسرين ، قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتنوخ  
منذ اول ما تنخوا بالشام ونزلوه وهم فى خيم الشعر ثم ابتنوا به المنازل ولما فتح  
أبو عبيدة قنسرين دما اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على

٢٠ النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنى سلع بن  
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وامسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة  
فى خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالحضرة قنسرين ، وقال عكرشة العيسى

يروي ينيه



بارمينية. وهما أول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما، وروى ابن الصغيقه  
انه كان على ظهر الرّس بارمينية الف مدينة فبعث الله اليهم نبيا يسّال له  
موسى وليس موسى بن عمران فدّاهم الى الله والايمان فكذبوه وحجّده وعصوا  
امره فدّاهم عليهم فحول الله الحارث والحويت من الطايف فأرسلهما عليهم فيقال  
٥٠ ان اهل الرّس تحت هذين الجبلين.

حارم بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية وفي الآن من اعمال  
جلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وفي لذلك ومنه وفي فاعل من الحرمان او من  
الحریم كاتبا لمحصانتها بحرمها العدو وتكون حرما لمن فيها.

حارة اسم موضع قال الازهرى الحارة كل محلة ذمت منازلها فم اهل حارة،  
١٠ حارة بتشديد الزاء حارة بنى شهاب مخلاف باليمن وحارة بنى موقف بلد  
دون زبيد قرب حرص في اوائل ارض اليمن.

حاسم بالنسب المهملة في ارض المَعرة وقتل ابن ابي حصينة من قصيده  
رومان لهُو المعرة مُسَوِّفٌ بِسَيَابِهَا وَجَاهِلِيٌّ عِرْمَاسِيهَا  
أَيَّامٌ قُلْتُ لَدَى الْمَوَدَّةِ سَقَيْنِي مِنْ خَنْدَرِيْسٍ خُنَاكِهَا أَوْ خَاسِيَهَا

١٥ حاسم بالنسب مهملة موضع بالبادية حكاه الحارمى عن صاحب كتاب  
العين.

حاضرا في كتاب العمراقى بالصاد المهملة واخره الف مقصورة وقال موضع وجاء  
به ابن القطّاع بالصاد المعجمة بغير الف في اخره وقال اسم ماء ولا أدري انما  
موضعان أم أخذها تصاعيف.

٢٠ الحاضر بالصاد معجمة من افعال الدخلاء والحاضر في الأصل خلاف السبيل الذي  
والحاضر لئى العظمى يقال حاضر طى وهو جنح كما يقال سامر للشمس وحاضر  
للشمس يقال وقال حستان  
لنا حاضر فعم وان كانه قطيى الاله حيرة وتكرما

الحاطمة من أسماء مكة سميت بذلك لأنها تحطم من استهان بها.  
حافد بالغاء من حصون صنعاء باليمن من حازة بني شهاب.  
حافر بالغاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب واليها يضاف دير حافر  
 قال الراعي

٥. امن آل وسقى آخر الليل زايير ووادى العوير دوننا والسواجر  
تخطت الينا ركن هيف وحافر طروقا وأنى منك هيف وحافر  
 كلها مواضع متقاربة بالشام.

الحائكة بلفظ جمع حائك واد في بلاد عذرة كانت به وقعة.  
الحال أخرى لام بلاد باليمن من ديار الازد ثم لبارى ويشكر منهم قال أبو المنهال  
 اعينته بن المنهال لما جاء الاسلام تسارعت اليه يشكر وابطأت بارى و  
 اخوتهم واسم يشكر والان وفي كتاب الرقة الحال من مخالف الطائف والحال في  
 اللغة الطير الاسود وله معاني أخرى.

الحائلة واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن جسر عند  
 حرة الرجلاء بين المدينة والشام.  
 ١٥ حامد تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل جراه المطل على مكة  
 قال أبو صخر الهذلي

بأغور من فيض الاسيدى خالد ولا مزيد يعلمو جلاميد حامد  
حامر أخرى راء ناحية بين مبيج والرقعة على شط الفرات قال الأخطل  
 وما مزيد يعلمو جلاميد حامر يشف اليها خيررانا وغرقنا  
 ٢٠ تحرز منه اهل ناة بعسب ما كسا سورها الاعلى غناء منصدا

بأجود سيبا من يزيد هذا بدت لنا بختة يخلني ملكا وسودنا  
 وحامر ايضا واد بالشام من ناحية الشام لبني زهير بن جناب من كلب  
 وفيه حيتات كثيرة قال النابغة

سَقَى الله اجداناً وَرَامَى تَرْكُتْهَا ۝ حَاضِرٌ قَتَسَرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ  
مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرُّوَّاحَ وَغَالَسَهُمْ مِنَ الدَّهْرِ اسْبَابٌ حَرِيْقٌ عَلَى قَدَرٍ  
وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوَّاحَ تَرَوُّحُوا ۝ مَعِيَ وَغَدَوْا فِي الْمَصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرِ  
لَعْمَرَى لَقَدْ وَارَتْ وَطَمَتْ قَبُورُهُمْ ۝ أَكْفَا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِ السَّمَرِ  
يَذْكُرْنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ ۝ وَشَرٌّ مَا أَنْفَكْتُ مِنْهُ عَلَى ذِكْرِ

وينسب إلى أحد هذه الحواضر سليم أبو عامر قال الحافظ أبو القاسم  
الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب أدرك أبا بكر الصديق رَضَهُ  
وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق روى عنه  
ثابت بن عجلان وكان من سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب قال فلما  
أقْدَمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ جَعَلَنِي فِي الْمَكْتَبِ فَكَانَ الْمُعَلِّمُ يَقُولُ لِي أَكْتُبِ  
الْمِيمَ فَإِذَا لَمْ أَحْسِنْهَا قَالَ دَوِّرْهَا وَاجْعَلْهَا مِثْلَ عَيْنِ الْبَقْرِ ۝ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
الْمَوْلُفُ إِنَّمَا فَتَحْتَ قَتَسَرِينَ وَنَوَاحِيهَا فِي أَيَّامِ هَرِ رَضَهُ وَلَمْ يَطْرُقْ خَالِدُ نَوَاحِي  
حَلَبِ إِلَّا فِي أَيَّامِ هَرِ رَضَهُ وَأَمَّا نُفُوسُهُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ  
فَكَانَ عَلَى سَمَاوَةٍ كَلْبٍ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ مَرَّ بِنَدْمَرٍ كَانَ عَرَّجَ عَلَى الْحَاضِرِ حَاضِرِ  
هَاطَى ۝ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ فَصَادَقَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ ۝ وَحَاضِرِ  
بَطْنِي ۝ كَانَتْ طَيِّبَةً قَدْ نَزَلَتْهُ قَدِيمًا بَعْدَ حَرْبِ الْفَسَادِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ حِينَ  
نَزَلَ الْجَبَلَيْنِ مِنْهُمْ مِنْ نَزْلِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ اسْلَمَ بَعْضُهُمْ وَصَالِحٌ كَثِيرٌ  
مِنْهُمْ عَلَى الْمَجْزِيَةِ ثُمَّ اسْلَمُوا بَعْدَ ذَلِكَ بَيْسِيرٍ إِلَّا مِنْ قَوْمٍ مِنْهُمْ ۝  
وَالْحَاضِرَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَرِيبَةٌ بِأَجْزَاءِ ذَاتِ تَخْلٍ وَطَلْحٍ ۝ وَالْحَاضِرَةُ أَيْضًا اسْمُ قَاعِدَةٍ  
أَيُّ قَصْبَةٍ كَوْرَةٍ جَبَّانٍ مِنْ أَعْمَالِ الْإِنْدَلُسِ وَيُقَالُ لَهَا أَوْرَبَةٌ ۝ وَالْحَاضِرَةُ أَيْضًا  
بِلُحْدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَجْزِيَةِ الْخَضِرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ ۝  
حَاطَبٌ بِكسر الطاء طريق بين المدينة وَخَيْبَرٍ ذَكَرَهُ فِي قُرُونِهِ خُمَيْرٌ مِنْ كِتَابِ  
الرِّوَاقِدِيِّ وَقَصَّتُهُ مِذْكُورَةٌ فِي مَوْحِبٍ ۝

الاصمعي يقال للموضع المظلم الوسط المرتفع الحروف حابر وجمعه خوران  
واكثر الناس يسمون الحابر الحبر كما يقولون لعائشة عيشة والحابر قبر  
الحسين بن علي رضي وقال ابو القاسم علي بن حمزة البصري رادا على ثعلب  
في الفصح قيل الحابر لهذا الذي يسميه العامة حبر وجمعه حيران  
وخوران قال ابو القاسم هو الحابر الا انه لا جمع له لانه اسم لموضع قبر

الحسين بن علي رضي فاما الحيران فجمع حابر وهو مستنقع ماء ينحدر فيه  
فجى وبذهب واما خوران وحيران فجمع خوار قال جرير  
بلغ رسائلنا خفا تخلفها على قلائص لم يجمل حيرانا  
قال اراء الذي تسميه العامة حبر الاور فجمعه حيران واما خوران وحيران  
ا. كما قال الا انه يلزم ان يقول حبر الاور فادام يقولون الحبر بلا اضافة اذا  
عنوا كربلاء والحابر ايضا حابر ملهم بالجماعة وملهم مذكور في موضعه  
قال الاعشى

فركن مهراس الى مارد فلقاق منقوحة فالحابر

وقال داود بن مكرم بن نويرة في يوم لهم ملهم  
15 واهوم الى جنة ملهم لم يكن ليقتطع حتى يذهب الدخيل ثابره  
لدى جدول البيروني حتى تفجرت عليه خور القوم واحمر حاسره  
وقال ابو احمد العسكري يوم حابر ملهم الحلاء غير مجمدة وتحت الياء  
نقطتان والراء غير مجمدة وهو اليوم الذي قتل فيه اشيمة ماوي الصعاليك  
من سادات بكر بن وابل ورسائلهم قتله حاجب بن زرارة وفي ذلك يقول  
2. فان تقتلوا منا كريما فانبيا قتلنا يم ماوي الصعاليك اشيما  
ويوم حابر ملهم ايضا على جيفة ويشكر والحابر ايضا حابر انجاء بالبصرة  
معروف بابس لا ماء فيه من الارض  
الحائط من نواحي الهمامة قال الحفص بن سون الهقي

فَأَقْبَلَ فِدَاؤَهُ لِأَمْرِهِ أَنْ أَتَيْتُهُ تَقَبَّلَ مَعْرُوفِي وَسَدَّ السَّبَقَاصِرَ  
 سَارِبُطَ كُلِّي أَنْ يَرِيَّتَكَ نَجْحَهُ وَأَنْ كُنْتُ أَرَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرًا  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ مَسْحَلَانِ وَحَامِرٌ وَادِيَانِ بِالْشَّامِ وَحَامِرٌ أَيْضًا  
 وَادٍ مِنْ دِرَاهِمٍ يَبْرِيْنِ فِي رَمَالٍ بَنَى سَعْدٌ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ وَحَامِرٌ أَيْضًا  
 هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ عِنْدَ أَرْلَ مِنَ الشَّرِيقَةِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَرَادَ أَمْرُهُ الْقَيْسُ  
 بِقَوْلِهِ

أَخَارَ تَرَى بَرًّا أُرِيكَ وَمِيضَهُ كَلْعَ الْيَدَيْنِ فِي حَيٍّ مُكْتَلٍ  
 قَعَدْتُ لَهُ وَخَجَبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ أَكَامٍ بَعْدَ مَا مَتَّأَمَّلَ  
 الْحَامِرَةُ بِنَوَادِي الْهَاءِ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَتَاتِ الْجَاشِعِي  
 أَمَرَ ثُمَّ فَرَّأَى حَمِيرًا وَأَرَابِلَهَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْحَامِرَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْخَبْءُ مَحْسُوتٌ  
 الْبَارِقَةُ يُرِيدُ بِهِ الشَّيْءُ وَالْمُرَادُ بِهِ الْحَتُّ عَلَى الْغَزْوِ وَمِنْ تَخَطَّى يَقُولُ الْإِبَارِقَةُ  
 قَالَ أَبُو أَحْمَدَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْإِحَامِرَةُ وَهُوَ خَطَاءٌ

حَلَّى بِالْفُتُونِ بَوْنٍ قَاضِيٌ وَغَارِيٌ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِدِيَارِ بَكْرٍ فِيهَا مَعْدِنُ  
 الْحَدِيدِ وَمِنْهَا يُجْلَبُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ  
 هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْخَتَوِيُّ هَكَذَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا تَفَقَّهَ  
 بِبَغْدَادٍ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ  
 بْنِ الْأَخْطَرِ الْأَنْبَارِيِّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٥٤ هـ وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ  
 أَبِي رَافِعٍ الْمَرْجِيُّ الْخَتَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ السُّلَفِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرَزُورِيِّ

٢٠ الْحَامِصَةُ مَاءٌ قَنَازِحُ حُلَّةٍ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْبَحَايِجِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنْ مِيَاهِ أَيْ  
 بِحَرِّ بْنِ كَلَابِ الْحَامِصَةِ

الْحَتَايَرُ بَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَرَأَى وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَوْضٌ يُصَبُّ إِلَيْهِ مَسِيلُ  
 الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَحَيَّرُ فِيهِ يَرْجِعُ مِنْ أَقْصَاءِ إِلَى أَقْصَاءِ وَقَالَ

يجرى فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارص ومسالخ على كل  
ثلاثة أميال مسلحا ومحرسا وفيما بين ذلك محارص صغار على كل ميل  
وجعلت في كل محرس رجلا واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان لا يغفلوا ومتى  
رأوا امرا يخافونه ضرب بعضهم الى بعض الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران

ه على الشرف فيأتى الخمر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في ستة اشهر لكثرة  
من كان يعمل فيه وقد بقى من هذا الحايط بقية الى وقتنا هذا بنواحي  
الصعيد ثم ان دلوكة احضرت تدورة وصنعت البراق كما ذكرناه في البراق  
وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض اولاد ملوكهم كبير فلكوه كما ذكرنا في مصر  
حاييل الحاييل في اللغة الناقة لله ثم تحمل عامها ذاك ورجل حاييل اللون اذا  
كان اسود متغيرا قل الحفصى حاييل موضع اليمامة لبني نهم وبني حمان من  
بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حاييل من ارض  
اليمامة لبني قشير وهو واد اصله من الدهناء وقد ذكر في الدهناء وقال ابو  
زيد حاييل موضع بين ارض اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة قريبة من سوق  
وهي قارة هناك معروفة وحاييل ايضا مالا في بطن العووت من ارض يربوع قاله

ه ابو عبيدة وابو رواد وانشد ابو عبيدة

اذا قطع حايلا والمسوت فابعد الله السويق الملتوت

وقال ابن الكلبي حاييل واد في جبال طيء قال امرؤ القيس

آبت آجا ان تسلم العمام رثها من شاء فليتهض لها من مقاتل

تيمت ليوفى بالقرينة أمنا وأسرحتها غبا بأكناف حاييل

ه بنو قعد جيرانها وحباثتها وتمتع من رجال سعد وناسل

ودخل بكدوى الى المحصر فاشتغل الى بلاده فقال

لعمري لنور الأقحوان حبائل ونور الخوامسى في آلاء وعرف

أحب الينا يا حميد بن ملك من الورود والخيري وذوق البنفسج



حَايِطُ بَنِي الْمَدَاشِ بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَوَضَعَ بَوَادِي الْقَرْيِ اقْطَعَهُمْ آيَاهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِمْ،

حَايِطُ الْعُجُوزِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ وَعَصَرَ حَايِطُ الْعُجُوزِ عَلَى شَاطِئِ  
النَّيْلِ بَنَتْهُ عُجُوزٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ذَاتَ مَالٍ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَاحِدٌ فَالْكَلْبُ  
السَّبْعُ فَقَالَتْ لَا مَنَعَ السَّبْعُ أَنْ تَرِدَ النَّيْلُ فَبَنَتْ ذَلِكَ الْحَايِطَ حَتَّى  
مَنَعَتْ السَّبْعَ أَنْ تَصِلَ إِلَى النَّيْلِ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَايِطَ كَانَ مَظْلَمًا  
وَكَانَ فِيهِ ثَمَائِيلُ كُلُّ أَقْلِيمٍ عَلَى عَيْتِهِ وَوزنه وَزَيْتُهُ وَصُورُ النَّاسِ وَالسُّدُودُ  
وَالسَّلَاحُ كُلُّهُ فِيهِ وَطَرِيفُ كُلِّ أَقْلِيمٍ إِلَى مِصْرَ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَايِطَ بَنَى  
لِيَكُونَ حَاجِزًا بَيْنَ الصَّعِيدِ وَالْمَدِينَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى أَعْلَى الصَّعِيدِ فَلَا  
يُشْعُرُونَ بِهِمْ حَتَّى هَاجَمُوا عَلَى بِلَادِهِمْ فَبَنَى ذَلِكَ الْحَايِطَ لِذَلِكَ السَّبَبِ،  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَمَرَ بَعْضُ مُلُوكِ مِصْرَ بِنَاءَ الْحَايِطِ تَمَّ إِلَى الْبَرِّ طَوْلُهُ  
ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَخٍ وَقِيلَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا مَا بَيْنَ الْقَرَمَاتِ إِلَى أَسْوَانَ لِيَكُونَ حَاجِزًا  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكُشَّةِ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَاصِيُّ حَايِطُ الْعُجُوزِ مِنْ  
إِلْعَرِيشَ إِلَى أَسْوَانَ يَحِيطُ بِأَرْضِ مِصْرَ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَقَالَ آخَرُونَ لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ  
هَامُورِيَّ وَقَوْمَهُ بَقِيَتْ مِصْرُ وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِهَا أَحَدٌ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا  
الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ وَالنِّسَاءُ فَاعْظَمَ أَشْرَافُ النِّسَاءِ أَنَّ يُولِيْنَ أَحَدًا مِنَ الْعَبِيدِ  
وَالْأَجْرَاءِ وَاجْتَمَعَ رَأْيُهُنَّ أَنَّ يُولِيْنَ أَمْرًا مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا ذُلُوكَةٌ بِنْتُ رِيٍّ وَكَانَ  
لَهَا عَقْلٌ وَمَعْرِفَةٌ وَتَجَارِبٌ وَكَانَتْ مِنْ أَشْرَفِ بَيْتٍ فِيهِنَّ وَفِي يَوْمِئِذٍ أَيْدِيُ مِلْيَةِ  
سَنَةٍ فَلَمَّا كَوَّنَهَا فَخَافَتْ أَنَّ يَعْرِوَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ إِذَا عَلِمُوا قِلَّةَ رِجَالِهَا فَجَمَعَتْ  
النِّسَاءَ الْأَشْرَافَ وَقَالَتْ لَهُنَّ أَنَّ بِلَادِنَا لَا يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهَا أَحَدٌ وَقَدْ هَلَكَ  
لِكَابِرِنَا وَرِجَالُنَا وَقَدْ ذَهَبَتْ السَّحَرَةُ كُلُّهَا كُنَّا نَعْبُدُ بِهِمْ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَبْنَى  
حَايِطًا أَحَدَقَ بِهِ جَمِيعَ بِلَادِنَا فَصَوَّرْنَ رَأْيَهَا فَبَنَتْ عَلَى النَّيْلِ بِنَاءَ احْطَاطٍ  
بِهِ عَلَى جَمِيعِ ذِيَلِ مِصْرَ الْمَزَارِعِ وَالْمَدَائِنِ وَالْقَرْيِ وَجَعَلَتْ دُونَهُ خَلِيسًا

المنافق اشترى حية من سوق حبشة وفي سوق لقينقاع واخوها لأمهم  
مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي،

حبال بالكسر كانه جمع حبل من قري وادي مومي من جبال السراة قرب الكرك  
 بالشام منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمدان ابو يعقوب الصفي

الحبالي رجل اتي مرو وتفقه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد  
 المروزي وكان متفكرا قال لـ الحافظ ابو القاسم وسمعت منه وكان شافعي بلغني  
 انه قتل عرو لما دخلها خوارزم شاه افسر بن محمد بن انوشكين في سنة ٥٣٠

في ربيع الاول

حبان بالكسر والتشديد واخره نون كانه تثنية حب وهو الحبيب والحبيب  
 ١٠ القرط من حبة واحدة وسكنه حبان من محال فيسابور ينسب اليها محمد

بن جعفر بن عبد الحبار الحبالي  
حبانية منسوبة من قري الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن خراس السجلي  
 من الخوارج وطيفة معه وبين اهل الكوفة هزم فيها اللوطين وقتل منهم جماعة

وذلك في امام زياد بن ابيه  
 ١٥ حب بالفتح وتشديد ثمانية قلعة مشهورة بأرض اليمن من نواحي سبا ولها

كورة يقال لها الحبيبة وقال ابن ابي الدنمينة حب جبل من جهة حضرموت  
 واسمها سميت القلعة وقال صاحب الابرجة حب جبل بفاحية بغداد

جبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل  
 بنواحي الموصل عن الازهرى وهو النجفي لا اصل له في العربية

٢٠ الحبج بصمتين وجيمر والحبيج في الابل انتفاخ بطونها من اكل العرقع وايضا  
 حبيج ويجوز ان يكون جمع حبيج وهو مجتمع الحى ومعظمه وهو موضع من

نواحي المدينة قال نصيب

فما الحبج الاعلى فروض الاجال فيبث الربا بين يبي ذات الخليل

وَأَكْلَ يَوَابِسِمْ وَضَبٍ وَأَرْسَبٍ ۝ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَمَانٍ وَتَسْدُرُجٍ  
وَنَصُّ الْقِلَاصِ الصُّهْبِ تَدْمَى أَنْوْفُهَا ۝ يَحْبُنُ بِنَا مَا بَيْنَ قَبْرِ وَمَنْسَعِ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَفِينٍ بِدَجْسَلَةَ ۝ وَدَرْبِ مَتَى مَا يَظْلُمُ اللَّيْلُ يُرْتَسِعُ ۝  
بَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. حَبَابِلَه بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا أُخْرَى وَالْفِ مَدْدُودَةٌ جَبَلٌ يَجِدُ مِنْ سَبْعَةِ

أَجْبِلُ تَسْمَى الْأَكْوَامُ مَشْرُفَةٌ عَلَى بَطْنِ الْجَرِيبِ ۝

الْحَبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ اسْمُ لَقْرِيَّتَيْنِ بِمِصْرَ يُقَالُ لِحَادِجَا الْحَبَابِيَّةِ وَتَسْمَى أَيْضًا  
الْمُنْسْتَرِيُونَ مِنْ كَوْرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَعْرِفُ الْآخَرَى بِالْحَبَابِيَّةِ مَعَ مَنْزِلِ تَعْمَةَ مِنْ  
الشَّرْقِيَّةِ أَيْضًا ۝

٢. الْحَبَابِيَّاتُ بِالْفَتْحِ وَالْآلِفِ وَحَاءٌ أُخْرَى وَبَاءٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ حَبَابٍ  
وَهُوَ الصَّغِيرُ لِلْجَسْمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْحَاذِمِيُّ الْحَبَابِيَّاتُ بِلَدٍّ ۝

حَبَابَانِ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ وَأُخْرَى نُونٌ قَالَ الْعَرَاذِيُّ بِلَدٍ بِالشَّامِ ۝

حَبَاشَةُ بِالضَّمِّ وَالشَّيْنُ مَجْمُوعَةٌ وَأَصْلُ الْعَبَاشَةِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لِيَسْمُوا  
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةً وَحَبَشْتُ لَهُ حَبَاشَةٌ أَيْ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا وَحَبَاشَةُ سَوِيٍّ

١٥ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنِ

إِلْزُقَرِيِّ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَهُ وَبَلَغَ أَشَدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ

اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ إِلَى سَوِيٍّ حَبَاشَةً وَهُوَ سَوِيٌّ بِتِهَامَةٍ وَاسْتَأْجَرَتْ مَعَهُ رَجُلًا

آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَهُ وَهُوَ يَحْكُمُ عَنْهَا مَا رَأَيْتَ مِنْ صَاحِبَةِ أَجِيرٍ

خَيْرًا مِنْ خَدِيجَةَ مَا كُنَّا نَرْجِعُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا خَفَضَةً مِنْ

٢٠ طَعَامِ تَحْبَاهُ لَنَا قَالَ فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَوِيٍّ حَبَاشَةً وَذَكَرَ حَدِيثُ تَرْوِيهِ النَّبِيِّ

صَلَّعَ خَدِيجَةَ بِطَوْلِهِ ۝ وَقَالَ أَبُو طَبِيَّةٍ فِي كِتَابِ الْمَثَالِبِ وَلَدَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ

مَنَافٍ صَبِيغًا وَأَبَا صَبِيغٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو أَوْ قَيْسٌ وَأُمُّهُمَا حَبِيبَةُ وَهِيَ أُمَةُ سَوْدَاءَ كَانَتْ

لِمَالِكِ أَوْ عَمْرُو بْنُ سَلُولٍ أَخِي أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ وَالنَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ

لها ايضا خبرى وروى عن كعب الجبى أن اول من مات ودُفن في خبرى سارة  
 زوجة ابراهيم عم وان ابراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها فقدم على  
 صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية خبرى فاشترى الموضع منه  
 خمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدُفن فيه سارة ثم  
 ٥ دُفن فيه ابراهيم الى جنبها ثم توفيت رقية زوجة اسحاق عم فدُفنت فيه ثم  
 توفى اسحاق فدُفن الى جنبها ثم توفى يعقوب عم فدُفن فيه ثم توفيت زوجته  
 ليعيا ويقال ايليا فدُفنت فيه الى ايام سليمان بن داود عم فآوحى الله اليه  
 أن ابنى على قبر خليلي جبراً ليكون لزواره بعدك فخرج سليمان عمره حتى  
 قدم ارض كنعان وضاف فلم يصعبه فرجع الى البيت المقدس فآوحى الله اليه  
 ١٠ يا سليمان خالفت امرى فقال يا رب لا اعرف الموضع فآوحى اليه امض فانك  
 ترى نورا من السماء الى الارض فهو موضع خليلي فخرج فترأى ذلك فامسح ان  
 يُبني على الموضع الذى يقال له الرامة وفي قرية على جبل مطلق على خبرون  
 فآوحى اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور الذى قد التزق بعتان  
 السماء فنظر فكان على خبرون فوق المغارة فبنى عليه الجبراء قالوا وفي هذه  
 ١٥ المغارة قبر آدم عم وخلف الجبراء قبر يوسف الصديق جاء به موسى عمره من  
 مصر وكان مدفوناً في وسط النهر فدُفن عند آياه وهذه المغارة تحسب الارض  
 قد بنى حوله جبراً محكم البناء حسن بالاحمد الرخام وغيرها وبيتها وبين  
 البيت المقدس يوم واحد وقدّم على النبي صلعم فيمير الدارنى في قومه  
 وسأله ان يقطع خبرون فاجابه وكتب له كتاباً نساخته بسم الله الرحمن  
 ٢٠ الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلعم لتميم الدارى واحبابه انى  
 اعطيتكم بهت عمنون وجبرون والموطور وبيت ابراهيم بدمتم وجميع ما  
 فيهم فظنتم موت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم بعدكم ابد الابد من حسن  
 ادام فيه انى الله شهد ابو بكر بن ابي قحافة وعمر وهثمان وعلي بن ابي

حَجَرِي بِالْفَخْ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَجَّ الْحَيَمِ وَرَأَى الْفَ مَقْصُورَةً مَا يُوَادُّ يُقَالُ لَهُ ذُو  
حَجَرِي لَبْنِي عَبَسَ فِيمَا وَالى قَطَنَ الشَّامِ وَعَنْ نَصْرِ حَجَرِي نَاحِيَةِ نَجْدِيَّةِ  
بَاكَدَافِ الشَّرْبَةِ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ سُوْدَاءَ

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْهُمُومِ الطُّوَارِقِ وَرَبَّعَ خَلَا بَيْنَ السَّلِيلِ وَتَادِي  
وَطَيْرٍ جَرَتْ بَيْنَ الْحَيَمِ وَحَجَرِي بَصْدَعُ الثَّوَى وَالْبَيْنِ غَيْرِ الْمَوَاقِفِ

حَبْرَانُ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ يَصِفُ نَاقَتَهُ  
عَدَّتْ مِنْ رُحَيْمِ ثَمَّ رَاحَتِ عَشِيَّةَ حَبْرَانُ أَرَقَّ الْعَتِيفُ الْجَفَرُ  
فَقَدْ غَادَرَتْ لِلطَّيْرِ لَيْلَةً خَمْسَهَا جَوَارًا يَرْمِلُ النَّعْلَ لَمَّا يَشْعُرُ

وَقَالَ الرَّاعِي

كَانَتْهَا نَاشِطٌ حُمٌّ مَدَامَعُهُ مِنْ وَحْشِ حَبْرَانِ بَيْنَ النَّقْعِ وَالظُّفْرِ  
حَبْرٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْحَبْرُ الرَّجُلُ الْعَالِمُ اسْمُ وَادٍ قَلَّ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ يَرْتَضَى  
إِخَاهُ بَدْرًا

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْإِحَادِيثَ وَالْمَعَى وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السُّعَالَتِ وَالْحَبْرِ  
وَقَاتِلَ تَثْرِيْبَ الْعِيَاظَةِ بَعْدَ مَا زَجَرْتُ فَمَا أَغْنَى امْتِيلَانِي وَلَا زَجَرِي  
وَمَا لِلْفَقُولِ بَعْدَ بَدْرِ بَشَاشَةٍ وَلَا الْحَيِّ يَأْتِيهِمْ وَلَا أَوْبَةَ السَّسْفَرِ  
تَذَكَّرْنِي بَدْرًا وَزَعْرُ لَسْرِي إِذَا أَحْصَيْتُ أَحَدِي عَشِيَّتَيْهَا الْغُبْرَ

حَبْرٌ بِكَسْرِ تَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْتَجِلًا جَبْلَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ

سَلِّ الدَّارَ مِنْ جَنَّتِي حَبْرٌ قَوَائِبِ إِلَى مَا تَرَى غَضَبُ الْقَلِيبِ الْمَضْمُوحِ

٢. وَقَالَ عَمِيْدُ  
فَعَوْدَةٌ فَفَقَا حَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مَعَهُمْ حَرِيْبٌ

حَبْرُونُ بِالْفَخْ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمَّ الرَّاءِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَنُونُ اسْمِ الْقَرْيَةِ الَّتِي فِيهَا  
قَبْرُ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَلِيلِ هَمَزٌ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى اسْمِهَا الْخَلِيلُ وَيُقَالُ

لتحبسه للسارية فيسمى الماء حبساً والحَبْس جبل لبني اسد وقال الاصمعي في بلاد بني اسد الحبس والقنان وابان الابيض وابان الاسود الى الرمة والحَبْسَان جَمَى صرِيحَة وَجَمَى الرَبْدَة والدَّوُّ والصَّمَان والدَعْدَاء في شَقْ بني عَمِيم قُلْ مَنظُور بن قُرَّة الاسدي

هل تعرف الدار عَفَتْ بالحبس غير رَمَادٍ وَأَثَابَ غُصْبِسْ

كانها بعد سنين خمس ورَبْدَة تَدْرِي جُطَامُ الْيَمِينِ

خطا كتاب معجم بنقوس

حَبَشٌ بالتحريك والشين معجمة دَرْبُ الحَبَش بالبصرة في خُطَّة هُذَيْل نسب الى حَبَش اسكنهم عمر رَضَه بالبصرة وبلى عَذَا الدرب مسجداً انى بكر الهذلي ١. وقَصُر حَبَش موضع قرب تكريت فيه مزارع شربها من الاسحاق وبوكَة الحَبَش مزرعة نزهة في ظهر القرافة بمصر ذكرت في بوكَة

حَبَشِيٌّ بالضم ثر السكون والشين معجمة والماء مشددة جبل بأسفل مكة بنعمان الأراك يقال به سُميت احابيش قريش وذلك ان بني المُضَلِق وبني الهَوْن بن خزاعة اجتمعوا عنده وخالفوا قريشاً وتحالفوا بالله انا لَبْدٌ واحدٌ ١٥ على غيرنا ما سَجَا لَبْدٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وما رَسَا حَبَشِيٌّ مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل وبنيته وبين مكة ستة ايام مات عنده عبيد الرحمن بن ابي بكر الصديق فحُجَّاه فُحْمَل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عيشة من المدينة وأُذِنَتْ قبره وصُلِّت عليه وتَمَثَّلَتْ

وَكُنَّا كَنَفَمَانِي حَذِيحَة حَقِيَّة من الدهر حتى قيل لن يتصدَّعا

٢. فلما تَفَرَّقْنَا كَانِي ومالكيا لطول اجتماع لم يَبْتَثْ لَمَلَة معاء

حَبَشِيٌّ بفتح اوله وثانيه قُلْ أَبُو عبيد السَّكُونِي حَبَشِيٌّ جَمِيل شَرَقِي سَمِيرَاء يُسَلَّم منه الى ماء يقال له حَوْثَة للحارث بن عبلع وقال غيره حَبَشِيٌّ بالتحريك جميل في بلاد بني اسد وفي كتاب الاصمعي حَبَشِيٌّ جميل يشترك فيه النلس



طالب

جَبْرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ فِي فِي اللِّغَةِ صَفْرَةٌ تَرْكِبُ الْإِنْسَانِ وَجَبْرَةٌ أَطْعَمَ مِنْ  
أَطْعَامِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فِي دَارِ صَالِحِ بْنِ جَعْفَرٍ

جَبْرِيرٌ بَعْدَ الْإِرَاءِ بِأَنَّ سَاكِنَةً وَرَاءَ أُخْرَى مَرْتَجِلٌ وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ نَاحِيَةِ السَّجَرِينَ  
هَبْ بِتَوَامٍ

حَبْسَانُ مَا فِي طَرِيقِ غَرْبِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ وَهُوَ جَمْعُ حَبِيسٍ وَهُوَ الْحَبِيسُ  
الْمُحَوَّفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كَنْدَةَ تَرَى طَائِفَةً مِنْ قَوْمِهَا كَانُوا قَدْ قَتَلْتُمْ هُنَا  
زَمَانَ حَبْسَانَ

سَقَى مُسْتَهْدِلُ الْغَيْثِ أَجْدَاثَ فَتْمَةٍ حَبْسَانَ وَتَيْنَا نُحُورَهُمُ السَّدْمَا  
صَلُّوا مَعَنَا الْحَرْبَ حَتَّى تَخْرَمُوا مَقَاهِمِمْ إِنْ عَابَ الْكَلِمَةُ التَّقَحُّمًا  
قَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا يَوْمَ ضَرَعُوا حَبْسَانَ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَهْدَمًا  
أَيُّوْا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَاءُ فِي صُدُورِهِمْ فَاتُوا وَلَمْ يَرْقُوا مِنَ الْمَوْتِ سَلَمًا  
وَلَوْ أَنَّكُمْ فَرَرْتُمْ لَكُنْتُمْ أَهْرَاقًا وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

حَبْسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالسَّيْنُ مَهْلِكَةٌ وَالْحَبْسُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْحَبِيسِ يَقَعُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَعَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا مُحَرَّمًا قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ الْحَبْسُ بِالضَّمِّ جَبَلٌ لَبَنِي  
قُرَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَبْسُ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ وَالسَّوَارِقِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ حَبْشَةَ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَبْسٍ سَيْلٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ نَصَرُ حَبْسٍ سَيْلٌ وَرَوَاهُ  
بِالْفَتْحِ أَحَدُهُ حَرَّتِي بَنِي سَلِيمٍ وَفِي حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فُضْلٌ كَلْتَانِ أَقْلٌ مِنْ مَيْكَلٍ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَبْسُ جَبَلٌ بِشَرْفٍ عَلَى السَّلَامِيَّةِ لَوْ أَنْقَلَبَ لَوَقَعَ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ

سَقَى الْحَبْسِ وَاسْمُ السَّحَابِ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ رَوَايَا الْمَرْزُوقِ وَالْأَنْفُلِ  
وَلَوْلَا ابْنَةُ السَّوْدِيِّ وَبَدَّةُ لَمْ يَكُنْ طَوَاكُ الْإِلَهَاءِ أَنْ يَخَالَفَهُ الْخَلْءُ  
الْحَبْسُ بِالْكَسْرِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَسَانُ  
تَجْعَلُ لِلْمَاءِ وَالْحَبْسُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْفَعُ وَقِيلَ لِحَبْسٍ حِجَارَةٌ تَنْتَبِهُ عَلَى مَجْرَى الْمَاءِ

بن راذان المصري حدثنا حاتم بن سهران بن بشر الحلبى قال حدثنا احمد بن حاتم الاكشى قال سئل ربيعة بن حاتم بن سنان عن نسب مصر وانا اسمع فقال لى حيلة قريلا بالقرب من عسقلان كان لنا بها دار فاستوهبها رجل من ابييه فوقبها له

حَبْنَجُ قال ابو زياد وهو يذكر مياه غنى بن اعصر فقال ولهم الحَبْنَجُ والحَنْبِجُ والحَنْبِجُ ثلاث امواه فقيل لها الحَنْبِجُ ، حَبْوَكُ مفتحتين وسكون الواو وفتح الكاف وراء من اسماء الدواهي وهو ايضا اسم رملة كثيرة الرمل

حَبْوَتْنُ بفتح اوله ويكسر لغنان وثانيه مفتوح والواو ساكنة والذواي فوقها نقطتان مفتوحة ونون اسم واد باليمامة عن ابي القطاع وغيره وكذا يروى قول الاعراب

سَقَى رَمْلَةً بالقاع بين حَبْوَتْنِ من الغيث مِرْزَامُ العشي صدوق سَقَاهَا فَرَوَّاهَا واقصر حولها مذانب شها حولها وحديس من الاثل اما ظلها فهو بارد اثيث واما ثمرتها فانيق ، حَبْوَتْنُ مفتحتين ونونين موضع عن صاحب الكتاب بوزن فعول قال بعضهم يكسر الخاء وقال ابن القطاع وهو لغة في الذي قبله قال الاجدع بن مالك ولحقتهم بالجرع جرع حَبْوَتْنِ يظلمن ازوادا لاهل ملاح وقال وعلت الخرمي

ولقد صكتهم بطن حيون وعلى ان شاء المليك به ثنسا سعى امره لا يلبه من ثيليه بعض المفاقر من معايشة الدنا ، حَبْوَتْنُ مقصور موضع انشد ابن جحى الشهري

خليلى لا تستجلا وتبيننا بوادى حَبْوَتْنِ عدل لهن زوال ولا تبتسا من رحمة الله ومنا

وحوله مياه تُحيط به منها الشَّبَكَةُ والْحَوَّةُ والرَّجِيعَةُ والدَّنْبَةُ وثلاثان كلها  
لبني أسد.

لِلْحَبْلِ الرُّسْنُ وَلِلْحَبْلِ الْعَهْدُ وَلِلْحَبْلِ الْأَمَانُ وَلِلْحَبْلِ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ  
عَصَبٌ وَحَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ فِي الْعَنْقِ وَحَبْلُ الذِّرَاعِ فِي الْيَدِ وَحَبْلُ عِرْقَةٍ عِنْدَ  
عُرْفَاتِ قُلُوبِ أَبِي دُوَيْبِ الْهَذَلِ

فَرَوَّحَهَا عِنْدَ الْحَجَّازِ عَشِيَّةً تَبَادُرَ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ

خَلِيلِي مِنْ عَمْرِو قَيْسًا وَتَعَرَّفَا لِسُهْمَةَ دَارًا بَيْنَ لَيْمَةَ فَالْحَبْلِ  
تَحْمَلُ مِنْهَا أَعْلَاهَا حِينَ اجْتَدَبَتْ وَكَانُوا بِهَا فِي غَيْرِ جَذْبٍ وَلَا مَحَلِّ  
١٠ وَقَدْ كَانَ فِي الدَّارِ لِلَّهِ هَاجَتُ الْهَوَى شَغَاؤُ الْجَوَى لَوْ كَانَ مَجْتَمَعُ الشَّمْلِ  
وَالْحَبْلِ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَيْضِ مَتَدٌ مَعَهُ

حَبْلٌ بَوْرَنٌ زُفْرٌ وَجُرْدٌ وَيجوز أن يكون جمع حَبْلَةٍ نَحْوَ بَرْقَةٍ وَبَرَقٍ وَهُوَ ثَمَرُ  
الْعَصَا وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا حَبْلَةٌ وَورق  
١٠ مَالِئٌ وَهُوَ جَمْعُ حَبْلَةٍ أَيْضًا وَهُوَ حَلِيٌّ يَجْعَلُ فِي الْقَلَايدِ قَالَ

١٥ وَقَلَايدُ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٌ وَيجوز أن يكون معدولًا عَنْ حَابِلٍ وَهُوَ الَّذِي  
يُنْصَبُ الْخَيْالَةَ لِلصَّيْدِ وَحَبْلٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي حَدِيثِ سِرَاجِ بْنِ تَجَّاعَةَ بْنِ  
مُرَّارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْطَعَنِي الصُّغُورَ  
وَعُرَابِيَةَ وَالْحَبْلَ وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَحَجَرٍ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ نَاقَةً

فَإِذَا حَرَكْتُ غُرْزِي أَجْمَرَتْ وَقَرَأَ فِي عَدْوِ جَوْنٍ قَدْ أَهَلَّ

بِالشَّعْرَابَاتِ فَسَرَّاقَتِهَا فِيخْتَرِيرُ فَاظْرَافِ حَبْلٍ

يَسُدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْخَيْالِ عَلَى كُلِّ وَجْدٍ

حَبْلَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَلَا مَوْ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيٍ عَسَقَلَانٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَاتِمُ بْنُ  
بِعْنَانُ بْنُ بَشْرِ الْحَبْلِيِّ قَالَ ابْنُ تَقَطُّةٍ وَجَدْتُ عَبْدَ الْوَقَّابِ بْنَ عَتَيْسَةَ

الْحَبِيبِيَّةُ مصغر منسوب من قبلى اليمامة  
 حَبِيبٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة ورا قال ابو منصور الحبير من السحاب ما  
 يرى فيه من التلميع من كثرة الماء قال والحبير من زبد اللغام اذا صار على راس  
 البعير قال وهو تصحيف والصواب الحبير بالحاء المعجمة في زبد اللغام قال واما  
 الحبير بمعنى السحاب فلا اعرفه فان كان من قول الهذلي  
 تعد من جانبيه الحبير لما وفي مؤنه فاستبحا

فهو بالحاء ايضا والحبير موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللهي  
 سقى من الموائد من حبير بواكر من راعد ساربات  
 ويجوز ان يكون اراد هاهنا السحاب ما يرى  
 ١ حَبِيبٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة وسين مهيمنة موضع بالرقعة فيه قبور قوم  
 شهداء من شهد صيقين مع علي بن ابي طالب رضى وذات حبيبين موضع  
 بمكة بقرب الجبل الاسود الذي يقال له اظلم قال الرازي  
 فلا تضرى حبل الذهب جريلا بترك مولها الاذنين ضيعة  
 يسوقها قروعة ذو علبساة بما بين ثقب ظليبيس قافرة  
 ٥ والحبيبى قلعة بالسودان من اعمال دمشق يقال لها حبيبى جلدك  
 حَبِيبٌ بلفظ التصغير واخره شين معجمة موضع في قول نصرى  
 حَبِيبٌ بالفخ ثر الكسر وبلا ساكنة وضاد معجمة جبل بالقرب من معدن بنى  
 سليم بينة الحاج الى مكة من ابي الفخ  
 حَبِيبٌ بالصم ثر الكسر والتشديد وبلا ساكنة ونون سكون حَبِيبٌ بمرو  
 ٢ كذا تقولها العامة وأصلها سكة حبل بن جيلة ثم غيروها كذا قال ابو سعد  
 ينسب اليها ابو منصور عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن الحبيبى المروزي  
 حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن يحيى الشيرازي وغيره  
 سمع منه ابو القاسم عبد الله بن طه الوارث الشيرازي

ولا تَيْبَسَا ان تَرْزَقَا اَرْحِيْمَةً ۚ كَعَيْنِ اَلْمَا اَعْنَاقَهُن طَوَالَ

من الحَارِثِيَيْنِ الَّذِيْنَ دَعَاَهُمْ حَرَامٌ وَاَمَّا مَا لَهُمْ فَحَلَالٌ

قال ابو علي هذا لا يكون فَعَوًى ولكن يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ من التقدير احدهما ان يكون سَمَى بجملة كما جاء على اطرافه باليات الخيام والاخر ان يكون حيوتى من حَبَوْتُ كما ان عَفَرْتى من العفر ويحتمل ان يكون حيوتى فابْدَل من احدى النونين الالف كراحة التضعيف لانفتاح ما قبلها كقولهم ولا اَمَلَهُ اى لا اَمَلَهُ ويحتمل ان يكون حرف العلة والنون تعاقبا على الالف لمقاربتيهما كما قالوا ذَنْ وَدَاً فاذا احتملت هذه الوجوه لم يقطع على انها فَعَوًى ۚ وقال الْقَزَّزَنَقُ

١. وَاَقْلَ حَبَوًى من مُرَاد تَدَارَكَتْ وَجَرَمًا بِوَادَى خَلَطَ الْبَحْرَ سَاحِلُهُ

قال ابو عبيدة في تفسيره حبوى من ارض مُرَاد اراد حبونى فلم يمكنه ۚ الْحَبِيَّ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَلَا مُشَدَّدَةٌ مُقْصُورٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قال نصر واطن ان بِالْحِجَازِ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْحَبِيَّ قُلُوبُهُمْ قَالُوا الْحَبِيَّ وَهُمْ يَرِيدُونَ الْحَقَّ قُلُوبُهُمْ بِعَصَمٍ ۚ من عن يمين الْحَبِيَّ نظره قبل وقال اخر

١٥ وَمَعْتَرَكُ وَسَطُ الْحَبِيَّ تَرَى بِهِ من القوم مَخْدُوشًا وَآخِرُ خَادِشًا ۚ

حَبِيْبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَلَا سَاكِنَةٌ وَلَا أُخْرَى بِلَدٍ من اَعمال حَلَبٍ يُقَالُ لَهُ

بُطْنَانٍ حَبِيْبٌ لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنَانٍ ۚ وَدَرْبُ حَبِيْبٍ بِبَغْدَادٍ من نَهْرٍ مُعَلًى يَنْسَبُ

إِلَيْهِ الْمُحَدَّثُونَ عِندَ اللَّهِ بن محمد بن الحسن بن أحمد بن طلحة ابا القاسم

بن ابي غالب الحَبِيْبِيُّ من اَوْلَادِ الْمُحَدَّثِيْنَ سَمِعَ اَبَاهُ وَاَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بن

٢٠ أَحْمَدَ بنِ طَلْحَةَ الْبَغْلَى وَاَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَفِيِّ الْمَقْرِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو

سَعْدٌ فِي مَجْمَعِهِ ۚ

حَبِيْبَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ حَبِيْبَةٌ لَحِيَّةٌ فِي طُفُوفِ الْبَطِيخَةِ مُتَمَلِّةٌ بِالْبَادِيَةِ وَتَقْسِرُ

مِنَ الْبَصَرَةِ ۚ

فان يَهْلِكُ فذلك كان قَدْرِي \* وان يَسْبِرَ فاني لا يُدْرِي  
 وقال الحارمي الحُتُّ محلّة من محالّ البصرة خارجة من سورها سميت بقبيل  
 من اليمى نزلوها قلت أَرَأَيْتَ من كندة المقدم ذكرهم  
 حَتْمَةٌ مفتوح وهو واحد الحَتْمَر وهو القضاة صخرات مشرفات في ربيع عمر بن  
 الخطاب رَضَعه بمكة عن العمري ورواه الحارمي بالثاء المثناة كما يذكر عقيب  
 هذا ٥

### باب الحاء والثاء يليهما

الحَتْمَةُ بالفخ والقصر موضع بالشام في قول عدى بن الرقاع  
 يا من رأى بوقاً أَرِقْتُ لصوره أمسى تَلَلًا في حواركه العلى  
 فأصاب أَيْمَهُ المَزَاهِرُ كَلْبُهَا وَأَقْتَمَرُ أَيْسَرُهُ أَقْبَدَةُ الحَتْمَاءِ ١  
 حَتْمٌ بالكسر وفي آخره تاء أخرى كأنه جمع حَتْمِث أى سربيع وهو عرض من  
 أعراض المدينة ٥

حَتْمَةٌ بالفخ في السكون وميم والحَتْمَةُ الاكمة الجراء وقال الأزهري الحَتْمَةُ  
 بالتحريك الاكمة ولم يذكر الجراء قال ويجوز تسكين الغاء وحَتْمَةٌ موضع بمكة  
 ٥ قرب الحَزْرَوة من دار الأرقم وقيل الحَتْمَةُ صخرات في ربيع عمر بن الخطاب رَضَعه  
 بمكة وفي حديث عمر أنه قال أتى أَوْفَى بالشهادة ولن الذي أخرجني من الحَتْمَةِ  
 القادر على أن يَسْرِقَها إلى ٥ وقال مهاجر بن عبد الله المخزومي

لنساء بين الحجون إلى الجَشْمَةِ في مظلمات ليل وشبْرِي  
 قاطنات الحجون أَشْهَى إلى النفيس من النساكنات دُورَ دِمَشْقِ  
 يَنْتَضَوْنَ أن يَضْبَحْنَ باليهيسك ضباخا كأنه ريسج مَسْرِي ٢  
 حَتْمٌ بصتتين وأخره نون موضع في بلاد هُذَيْل عن الأزهري وقال غيره موضع  
 عند المُقَلَّم بيته وبين مكة يومان قال سَلَمَى بن مَقْعَد القُرْمِي  
 أَلَا تَرَوْنَا من محالٍ نَحْنُ فَنُجِيزُ من حَتْمٍ بياض مُثَلِّمًا



حَتَّى بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَلَا مُشَدَّدَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَتِّهَامَةٍ كَانَ لِبَنِي  
أَسَدٍ وَكَفَانَةٌ قَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

لَعَرَكَا أَتَى بِلَوَى حُسْبَى لَا رَجَى عَلَيْنَا حَذِرًا أَرْوَحَا  
رَأَى طَيْرًا تَمُرُّ بِعَيْنٍ سَلَمَى وَقِيلَ الْفَسْ أَلَا أَنْ تَرَجَحَا

هَ حَتَّى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي  
أَبَتْ آيَاتُ حَتَّى أَنْ تَبِينَا لَنَا خَيْرًا فَأَبْكِينَ الْحَرِينَا

### بَابُ الْحَاءِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَتَّى مَقْصُورٌ بِلَفْظِ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ مِنْ خَطِّ ابْنِ مُخْتَارٍ مِنْ خَطِّ السُّوزِيِّ  
الْمَعْرُوفِ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَصْرُ حَتَّى مِنْ جِبَالِ عُثْمَانَ أَوْ جَبَلَتَ  
الْحَتَاتُ بِالضَّمِّ وَآخِرُ تِلْكَ أَيْضًا قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ وَاسْمُ رَجُلٍ وَحَتَاتُ كُلُّ شَيْءٍ مَا  
نَحَاتَ مِنْهُ

حَتَاوَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَأَوْ مَفْتُوحَةٌ وَهَلَا مِنْ قَرَى مَسْقَلَانِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا صِهْرُ بْنُ حَلِيفٍ أَبُو صَالِحٍ الْحَتَاوِيُّ مِنْ رَوَّادِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَزَيْدُ بْنُ  
إِسْلَمٍ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَسْقَلَانِيُّ ذِكْرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الضَّعْفَاءِ  
هَ الْحَتُّ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ مَوْضِعٌ بِعُثْمَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَتُّ مِنْ كُنْدَةٍ وَلِهَذَا  
يُقَالُ لَهُمْ وَلَا أَبَ وَقَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ الْحَتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبْلِيَّةِ لِبَنِي عَرَكَةَ مِنْ  
جَبَلِيْنَاءَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَزِيدَ بْنِ شَرِيحَ بْنِ حَكِيمَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ ثَابِتَ بْنِ سُبَيْدَ  
بْنِ رِزَامَ بْنِ مَازَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ فِي طَعْنَةٍ طَعْنَهَا أَبُو  
الْأَحْمَرُ الْغَفَارِيُّ فِي شَرِّكَانَ بْنِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِفَارَ بْنِ مُلَيْكَةَ بْنِ  
أَصْمَرَ بْنِ يَكْرَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ

تَجِيَتْ ذِمَارُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ بَجَنَابِ الْحَتِّ إِذْ نَحِيَتْ نَزَالُ  
وَأَذْرَكَنِي ابْنُ أَبِي الْأَحْمَرِ حَجْرِي وَاجْرَى الْخَيْلُ حَاجِزَهُ التَّوَالِي  
طَعْنَتْ مَجَامِعُ الْإِحْشَاءِ مِنْهُ مَقْتُونُ الْوَقِيعَةِ كَالْهَلَالِ

يختلط بالآخر فهو حجازي بينهما، وهذه حكاية أقوال العلماء قال الخليل سمي  
 الحجاز حجازا لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقال عمار بن عقيل ما  
 سأل من حرّة يعي سليم وحرّة لمي فهو الغور حتى يقطعها البحر وما سأل من  
 ذات عرق مغربا فهو الحجاز الى ان تقطعه تهامة وهو حجاز اسود حجاز بين نجد  
 وتهامة وما سأل من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطعها السراة، وقال  
 الاصمعي ما احتزمت بم الحجاز حرّة شوران وحرّة ليلى وحرّة واقم وحرّة النار  
 وامة منازل بني سليم الى المدينة فذلك الشق كله حجاز وقال الاصمعي ايضا  
 في كتاب جريدة العرب الحجاز اثنتا عشرة دارا المدينة وخيبر وفستك وقو  
 العزوة ودار بني ودار الحجاج ودار مؤينة ودار جهينة ونغر من هوازن وجبل سليم  
 ١. وجبل هلال وظهر حرّة لمي وما يلي الشام شعب وهذا وقال الاصمعي في موضع  
 اخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من الثعلبلة وتبالة الى تخوم الشام والها  
 سمي حجازا لانه جز بين تهامة ونجد فكل تهامة والمدينة حجازية والطائف  
 حجازية، وقال غيره حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة  
 حجازي ونصفها تهامي ونظن نخل حجازي وكذاه جميل بهمال له الاسنة  
 ١٠ انصفه حجازي ونصفه نجدى، وذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية، وروى  
 عن ابن المنذر هشام انه قال الحجاز ما بين جميل طي الى طريق العراق فمن  
 يريد مكة سمي حجازا لانه جز بين تهامة ونجد وقيل لانه جز بين الغور  
 والشام وبين السراة ونجد، وعن ابراهيم الخوي ان ثبوكه وفلسطين من الحجاز  
 وذكر بعض اهل السير انه لما تبليت الالسن بمابل وتفرقت الشعوب الى  
 ٢. مواطنها سار طسم بن ارم في ولده وولد ولده يقولون آثار اخوته وقد احتبوا  
 على بلدانهم فنزل دونهم بالحجاز فسموها حجازا لانها حجازية عن الميسير في آثار  
 القول لطيفها في ذلك الزمان وكثرة خيرها وانجس من هذه الأقوال جميعها  
 وبلغ والله قول ابن المنذر هشام من الى النصم القلي قال في كتاب الفرائض

قوله نَزَعْنَا اِي جَيْمًا وَنَجِيزًا اِي نَمْرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزْزَةِ الْهَذْلُ  
 وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قَتَلْتُ لَسَاعَتًا سَوَاكُنْ ذِي الشَّجْوِ الَّذِي اَنَا فَاجِعٌ  
 رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِاَكْنَفٍ رَأَيْتُ اِلَى حُثْنٍ تِلْكَ الدَّمْعُ السِّدَوَاعُ

وقال ايضا

اَرَى حُثْنًا اَمْسَى ذَلِيلًا كَانَهُ تَرَاتٌ وَخَلَاةَ الصَّعَابِ الصَّعَابِ  
 وَكَانَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ قَهْمٍ وَأَفْصَى وَثَابِرُ

### باب الحياء والجيم وما يليهما

حَجَّاجٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِبَيْتٍ مِنْ أَعْمَالِ نِيسَابُورٍ مِنْهَا  
 أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَجَّاجِيُّ الْفَقِيهَ الْخُتَفِيُّ كَانَ حَسَنَ  
 الطَّرِيقَةِ رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِمَرِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ مُوسَى بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ السَّرَّاجِ وَغَيْرِهِمْ وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ

سنة ٤٢٨٠

الْحَجَّاجَةُ جَمْعُ الْحَجَرِ كَوْرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهَا وَادِي الْحَجَّاجَةِ يُسَمَّى بِهَا بِالْحَجَّاجِي  
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَيْثُونٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْحَجَّاجِيُّ يَحْدِثُ

١٥ مات سنة ٤٢٧

الْحَجَّاجُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ زَاةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ فِي الْحَجَّازِ وَجِهَانٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 مَأْخُذًا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ حَجَّزَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ يَحْجُزُهُ إِذَا شَدَّهُ شَدًّا يَقْمِدُهُ بِهِ  
 وَيُقَالُ لِلْحَبِيلِ حَجَّازٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ حَجَّازًا لِأَنَّهُ يَحْجُزُ بِالْحَبَالِ يُسْقَالُ  
 إِحْتَجُزَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا شَدَّتْ ثِيَابَهَا عَلَى وَسْطِهَا وَاتَّزَتْ وَمِنْهُ قِيلَ حَجَّزَتِ السَّرَاوِيلَ  
 ٢٠ وَقَوْلُ الْعَلَمَةِ حَجَّزَتِ السَّرَاوِيلَ خَطَأً قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ

أَبُو بَكْرٍ وَجْهَيْنِ قَصِدَ فِيهِمَا الْأَعْرَابُ وَهُوَ يَذْكُرُ حَقِيقَةً مَا سُمِّيَ بِهِ الْحَجَّازُ حَجَّازًا  
 وَالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَجَّزَهُ يَحْجُزُهُ حَجَّزًا أَيْ مَتَقَهُ وَالْحَجَّازُ  
 جَبَلٌ مُمْتَدٌّ خَالٍ بَيْنَ الْقَوَارِ غَوْرٍ نَهَامَةٍ وَجَدَّ فَكَانَهُ مَنَعٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ

وَالْأَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ وَانْشَدَ لِلْبَيْدِ

مَرْيَّةٌ حَلَّتْ بِقَيْدٍ وَجَاوَرَتْ أَرْضَ الْحِجَازِ قَائِنٌ مِنْكَ مَرَامُهَا

وقد اكثر شعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسأورد منه قليلا من كثير من الحنين والتشوق قال بعض الاعراب

تَطَاوَلْ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ بِأَكْنَفِ الْحِجَازِ يَطْوُلُ

فَهَلْ لِي إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ مِنْ بَعْدِ بَعَاقِبَةِ قَبْلِ الْقَوَاتِ سَبِيلُ

إذا لم يكن بيني وبينك مُرْسَلُ فَرِيحُ الصَّبَا مَتَى إِلَيْكَ رَسُولُ

وقال امرؤ القيس آخر

سَرَى الْبَرْقُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فُشَاكِي وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْبَرْقُ شَامِقُ

فَوَا كَيْدِي مِمَّا أَلَقَى مِنَ السَّهْوَى إِذَا حَقَّ الْفُؤَادُ قَالَتْ بَارِقُ

وقال آخر

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَبْغِدَادَ نَازِلُ وَقَلْبِي بِأَكْنَفِ الْحِجَازِ رَحِيلُ

إذا مَنَ ذَكَرُ الْحِجَازِ اسْتَفَرَّتْ إِلَى مِنْ بِأَكْنَفِ الْحِجَازِ حَنِينُ

فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُهُمْ قَالِيَا لَهُمْ وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فُسُوفُ يَكُونُ

وقال الأشجع بن عمرو السلمي

بِأَكْنَفِ الْحِجَازِ غَمَوِي دُؤِيبُ يُوْرَقِي إِذَا هَدَّتِ السَّعِيرُونَ

أَحْسُ إِلَى الْحِجَازِ وَسَاكِنِيهِ حَنِينُ الْإِلْفِ فَارَقَهُ السَّقَرِيُّ

وَأَبْكِي حِينَ تَرْتُدُّ كُلَّ عَيْنٍ بِكَاءٍ بَيْنَ زَفَرَتِهِ الْبَيْنُ

أَمَرَ عَلَى طَبِيبِ الْعَيْسِ نَائِي خُلُوجُ بِالْهَوَى الْأَدْنَى شَطَطُونَ

فَإِنْ بَعْدَ الْهَوَى وَبَعْدَتْ عَنْهُ وَفِي بَعْدِ الْهَوَى تَبْدُو الشَّجُونُ

فَلَعَدُّ مِنْ رَأَيْتَ عَلَيَّ بِكَاءٍ غَرِيبٌ عَنْ أَحْبَبْتِهِ حَزِينُ

يَمُوتُ الصَّبُّ وَالْكَلْبَانُ عَنْهُ إِذَا حَسُنَ التَذَكُّرُ وَالْحَسَنُ

الْحِجَازُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ حَاجِزٌ وَهُوَ الْفَانِعُ بِالرَّوَاهِ مِنْ قِلَافَتِ الْعَارِضِ بِالْهَيْمَامَةِ

العرب وقد حدد جزيرة العرب ثم قال فخصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة  
ثلاثة نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارهم واخبارهم  
تهامة والنجار ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال  
العرب وذكرها اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته  
ه العرب حجازا لانه حجر بين الغور وهو تهامة وهو عابط وبين نجد وهو طاهر  
فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيته الى اسياط البحر من بلاد الاشعريين وعلاه  
وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والمجحفه وما صاقبها وغار من ارضها  
الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيته  
من صحارى نجد الى اطراف العراق والسماء وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك  
١. كله وصار الجبل نفسه وهو سراته وهو النجار وما احتجز به في شرقيه من الجبال  
وانجاز الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها  
الى ناحية فيد حجازاً والعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والنجار يجمع ذلك  
كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من  
البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله  
٢. وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت  
والشحر وعُمان وما بينها اليمن وفيها التهامير والنجد واليمن تجمع ذلك  
كله قال ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه  
عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فصرها بهذا  
الجبل يعنى السراة وهو اعظم جبال العرب وذكرها فانه اقبل من ثغرة اليمن  
٣. حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجر بين الغور وهو  
عابط وبين نجد وهو طاهر وميداه من اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام  
فقطعت الودية حتى بلغ ناحية تخلل فكان منها خيض ويسومر وهما جبالان  
بتخلل ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرج وقُدس وآرة

واحد وَجَّهَ فِي مَدِينَةِ الْيَمَامَةِ وَأَمَرَ قَرَاهَا وَبِهَا يَنْزِلُ الْوَالِي فِي شَرَكَةِ آلِ ابْنِ الْأَصْلِ لِحَنِيفَةَ فِي عَمْرَلَةِ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْهَا خُطَّةٌ إِلَّا ابْنَ الْعَدَدِ فِيهِ لَبْنَى عُبَيْدٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ۝ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى خَرَجْتُ بِنَسْوِ حَنِيفَةَ بْنِ تَجِيمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَتَّبِعُونَ الرَّيْفَ وَيُرْتَادُونَ ۝ أَلَكَلَّا حَتَّى قَارَبُوا الْيَمَامَةَ عَلَى السَّمْتِ الَّذِي كَانَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ سَلَكَتَهُ بَأْسًا

قَدِمَتْ الْبَحْرَيْنِ فَخَرَجَ عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنِيفَةَ مِنْجَعًا بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ يَتَّبِعُ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ حَتَّى هَاجَمَ عَلَى الْيَمَامَةِ فَنَزَلَ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ قَارَاتُ الْحَبْلِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاقَامَ بِهَا أَيَّامًا وَمَعَهُ جَارٌ مِنْ أُنَيْمٍ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَيْدٍ فَخَرَجَ رَايَ عُبَيْدَ حَتَّى اتَى قَاعَ ١. حَجَرٍ فَرَأَى الْقُصُورَ وَالْخُلُوعَ وَارْضًا عَرَفَ أَنَّ بِهَا شَأْنًا ۝ فِي ذَلِكَ كَانَتْ لِسَطْمَسْمٍ وَجَدِيْسٍ فَبَادُوا كَمَا يَذْكُرُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْيَمَامَةِ فَرَجَعَ الرَّايَ حَتَّى اتَى عُبَيْدًا فَقَالَ وَاللَّهِ اتَى رَايْتُ أَطَامًا طَوَالًا وَاشْجَارًا حَسَنًا هَذَا جَمَلُهَا وَاتَى بِالنَّمْرِ مَعَهُ بِمَا وَحْدَهُ مَمْتَثِرًا نَحْتِ الْخُلُوعِ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ عُبَيْدٌ وَأَكَلَ وَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ طَعَامُ طَيْبٍ وَاصْبَحَ فَأَمَرَ بِحُزُورِ فَخَرَّتْ ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ وَعَمَلَانِهِ اخْتَرْزُوا حَتَّى اتَى بَكْرٍ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَأَرْدَفَ الْغُلَامَ خَلْفَهُ وَاخَذَ رِمْحَهُ حَتَّى اتَى حَجْرًا فَلَبَّاهُ رَأَاهَا ١٥ ثُمَّ يَحْدُ عَنْهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا أَرْضُهَا شَأْنٌ فَوَضَعَ رِمْحَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ دَفَعَ النَّمْرَ وَاحْتَجَرَ ثَلَاثِينَ قَصْرًا وَثَلَاثِينَ حَدِيقَةً وَسَمَّاهَا حَجْرًا وَكَانَتْ تُسَمَّى الْيَمَامَةَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

حَلَلْنَا بَدَارَ كَانَ فِيهَا أَنْيَسُهَا فَبَادُوا وَحَقُّوا ذَاتَ شَيْبٍ حَضُونَهَا

٢٠. فُصَارُوا قَطِيمَنَا لِلْفَلَاةِ بِغَرْبِهَا رَمِيمًا وَصُرْنَا فِي الدِّيَارِ قَطِيمَتَهَا

فَسَوْفَ يَلِيهَا بَعْدُنَا مِنْ جَلَّتْهَا وَيَسْكُنُ قَرْصًا سَهْلَهَا وَحُزُونَهَا

ثُمَّ رَكَزَ رِمْحَهُ فِي وَسْطِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَاحْتَمَلَهُمْ حَتَّى أَنْزَلَهُمْ بِهَا فَلَبَّاهُ رَأَى حَجْرَهُ الزَّبِيدِيَّ ذَلِكَ قَالَ يَا عُبَيْدُ الْبَشْرَى قَالَ لَا بَلْ الرِّضَا فَقَالَ مَا يَعْنِي الرِّضَا إِلَّا



حَجَبَتْ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ سَكَناءَ  
 الْحَجَرِ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهِيَ فِي اللَّغَةِ مَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَتْهُ مِنْ أَنْ  
 يُوَصِّلَ إِلَيْهِهِ وَكُلَّمَا مَنَعَتْ مِنْهُ فَقَدْ حَجَرَتْ عَلَيْهِ وَالْحَجَرُ الْعَقْلُ وَاللُّبُّ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ  
 وَالضَّمُّ الْحَرَامُ لَغَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ فِيهِ وَالْحَجَرُ اسْمُ دِيَارِ ثَمُودَ بَوَادِي الْقَرَى بَيْنَ  
 ١٥ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ الْحَجَرُ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ قَلِيلَةُ السَّكَّانِ وَهُوَ مِنْ وَادِي  
 الْقَرَى عَلَى يَوْمٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَبِهَا كَانَتْ مَنَازِلُ ثَمُودَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَخْتُونَ مِنْ  
 الْجِبَالِ بَيْوتًا فَارِهِينَ قَالَ وَرَأَيْتُهَا بَيْوتًا مِثْلَ بَيْوتِنَا فِي أَضْعَافِ جِبَالٍ وَتَسْمَى تِلْكَ  
 الْجِبَالُ الْآتَالِثُ وَهِيَ جِبَالٌ إِذَا رَآهَا الرَّامِي مِنْ بَعْدِ ظَنِّهَا مُتَّصِلَةٌ فَإِذَا تَوَسَّطَهَا  
 رَأَى كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا مُنْقَرَعَةٍ بِنَفْسِهَا يَطُوفُ بِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهَا الطَّائِفُ وَحَوَالِيهَا  
 ٢٠ الرَّمْلُ لَا يَكَادُ يَرْتَقِي كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا لَا يَصْعَدُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ  
 شَدِيدَةٍ وَبِهَا بَيْرُ ثَمُودَ لِلَّهِ قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَفِي النِّاقَةِ لَهَا شَرْبٌ وَكَلِمٌ شَرْبُ يَوْمٍ

مَعْلُومٌ، قَالَ جَمِيلٌ

أَقُولُ لِدَاعِي الْحُبِّ وَالْحَجَرِ بَيْنَنَا وَوَادِي الْقَرَى لَبِيَّتُكَ مَا طَلَبْنَا

بِنَا أَحَدَتِ النَّأْوُ الْمَفْقَى بَيْنَنَا سَلُّوْا وَلَا طَوْلَ اجْتِمَاعِ تَقَالِيَا

١٥ وَالْحَجَرُ أَيْضًا حَجَرُ اللَّعْبَةِ وَهُوَ مَا تَرَكْتَ قَرِيضَ فِي بِنَاؤِهَا مِنْ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ  
 وَحَجَرَتْ عَلَى الْمَوْضِعِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مِنَ اللَّعْبَةِ فَسَمِيَ حَجَرًا لِذَلِكَ لَكِنْ فِيهِ زِيَادَةٌ  
 عَلَى مَا فِيهِ الْبَيِّنَاتُ حَقَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ نَحْوِ سَبْعَةِ أَرْبَعٍ وَقَدْ كَانَ أَبَسُّ  
 الزَّبِيرِ إِدْخُلُهُ فِي اللَّعْبَةِ حِينَ بَنَاهَا فَلَمَّا هَدَمَ انْحَجَلَ بِنَاؤُهُ صَرْفَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْحَجَرِ قَبْرُ عَاجِرٍ لَمْ تَسْمَعْهُ عَمْرٍ وَالْحَجَرُ أَيْضًا قَالَ عَمْرٍاءُ بْنُ  
 ٢٠ الْأَصْبَغِ وَهُوَ يَذْكُرُ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَذَكَرَ الرَّحْصِيَّةَ ثُمَّ قَالَ وَحَدَّاهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ  
 لَهَا الْحَجَرُ وَبِهَا عَمْرٍاءُ بْنُ لَبْنَى سَلِيمٍ خَاصَّةٌ وَحَدَّاهَا جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ  
 يُقَالُ لَهُ قَنْتُ الْحَجَرِ  
 حَجَرٌ بِالْفَجِّ يُقَالُ حَجَرْتُ عَلَيْهِ حَجَرًا إِذَا مَنَعْتَهُ فَمِنْ مَحْجُورٍ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ سَعَسَى

- لقد صدم الفؤاد وقد شجاني بكاء جامتين نجواواني  
تجاوبنا بصوت العجسي على غصنين من غرب واران  
فأسبغت الدموع بلا احتشام ولم اك بالميمر ولا الجبان  
فقلت لصاحبي دعا ملامى وكفا اللوم عني وأعداني  
ليس الله يعلم ان قلبي يحبك أيها البرق اليماني  
وأقوى ان أعيد اليك طريقي على صدواء من شغلي وشأني  
فليس الله يجمع أمر عمرو وأيانا فذاك بناتدان  
بلى وترى الهلال كما اراه ويقلوها النهار كما علاني  
فما بين التفريق غير سبع بقين من الحرمر او ثمان  
اذا ترقى غديت احدا حروب اذا لم أجني كنت محن جان  
ايا أخوتي من جشم بن بكر أقلا اللوم ان لا تنفعلاني  
اذا جاوزتها سعات حجر وأودية اليمامة فأنفعلاني  
لفتيان اذا سمعوا بهتلي بكى شبانهم وبكى الغواني  
وقولا تخدر أمسى رهنسا يجادر وقع مضيقول يمان  
ستبكي كل عافية عليه وكل مخضب رخص اللسان  
وكل قسني له أدب وحلم معتدى كريم غير وان  
فبلغ شعره هذا النحاج فأحصوه بين يديه وقال له أيما أحب اليك ان اقتلك  
بالسيف او ألقيك للسباع فقال له أعطني سيفاً والقي للسباع فأعطيه سيفاً  
والقاء الى سبع صار مجروح فرآر السبع وجاءه فتلقاه بالسيف فعلق هامته  
فاكرمته النحاج واستنابته وخلق عليه وفرض له في المعطاء وجعله من أصحابه  
وانشد ابن الاعراب في ذوابه لبعض اللصوص  
على الباب مغروراً فانظر نظيرة بعين فقلت خجراً وطلال احتشامها  
الا حبذا الدقنا وطيب ترابها وارض فضاء يصدق طليل هامها

السُّخْطُ فقال عبيد عليك بتلك القرية فأنزلها القرية بناحية حجر على نصف  
 فرسخ منها فقام بها الزبيدي أياماً ثم عرض قائي عبيدا فقال له عَوْضِي شَيْئاً  
 فاني خارج وتارك ما هاهنا فأعطاه ثلاثين بكرة فخرج ولحق بقومه ، وتسامعت  
 بنو حنيقة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما أصاب عبيد بن ثعلبة فاقبلوا  
 ٥ فنزلوا قرى اليمامة واقبل زيد بن يربوع عمر عبيد حتى أتى عبيدا فقال  
 انزلي معك حجراً فقل عبيد وقبض على ذكركه وقال والله لا ينزلها الا من خرج  
 من هذا يعني اولاده فلم يسكنها الا ولده وليس بها الا عبيدي وقال لعمري  
 عليك بتلك القرية لله خرج منها الزبيدي فأنزلها فنزلها في أخبية الشجر  
 وعبيد وولده في القصور فحجر فكان عبيد يمكث الأيام ثم يقول لبنيه انطلقوا  
 ١٠ الى باديتنا يريد عمه فيمضون يتحدثون هناك ثم يرجعون ثم ثم سميت  
 البادية وفي منازل زيد وحبيب وقطن ولبيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدول  
 بن حنيقة ، ثم جعل عبيد يفسل الخلد فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل  
 اهل اليمامة كلهم ذلك ، فهذا هو السبب في تسميتها حجراً وقد اكثرت  
 الشعراء من ذكرها التمشق اليها فروى عن نبطويه قال قالت أم موسى الكلابية  
 ١٥ وكان تزوجها رجل من اهل حجر اليمامة ونقلها الى هناك

قد كنت أكره حجراً ان ألتم بها وان أعيش بأرض ذات حيطان  
 لا حبذا العرف الاعلى وساكنه وما يصمت من مال وعمدان  
 أبينت ارقب نجم الليل قعدة حتى الصباح وعند الباب هلجان  
 لولا مخافة ربي ان يعاقبني لقد دقوت على الشيخ بن حيان  
 ٢٠ وكان رجل من بني حشم بن بكر يقال له جندب نحيف السبيل بأرض اليممن  
 وبلغ خمرة الخنجر فارس الى عامله باليمن يشد ذنبيه في طلبه فلم يزل يجد  
 في امره حتى ظهر به وحمله الى الخنجر بواسط فقال له ما حملك على ما صنعت  
 فقال كلب الزمان وجراة الخنجر فلم يجبه فجيس فحس الى بلاده وقال

اللبن فسودته الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين آياه ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترما معظما مكرما يتبركون به ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة ٣١٧ الى مكة عنوه فنهبوها وقتلوا الخجاج واستلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحسان من ارض البحرين وبذل لهم بحكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضى بالله الخوف وذاخير على ان يردوه فلم يفعلوا حتى توسط الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله في سنة ٣٣١ وبينهم حتى اجابوا الى رده وجاءوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه وردوه الى موضعه واحتجوا وقالوا اخذناه بامر وردناه بامر فكانت مدة غيبته اثنتين وعشرين سنة وقرأت في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قتل لسرجل من اهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرناه ما يؤمنكم ان يكون غيبنا ذلك الحجر وجيئنا بغيره فقال له ان لنا فيه علامة وهو اننا اذا طرحناه في الماء فلا يرسب ثم جاء بماء فلقوه فيه فطفا على وجه الماء وحجر الشغري الغين والشين معجمتان وراي بوزن سكري

٥ ورواه العمري بالزواه والاول اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على شجر الا ما ذكره الازهرى عن ابن الاعراب ان الشغيرة المخيط يعلى المسئلة عربية سمعها الازهرى بالبادية واما الراي فيقال شجر الكلب اذا رفع احدى رجليه لسيبول وشجر البلد اذا خلا من النيس وفيه غير ذلك وهو حجر بالمعرف وقيل مكان وقال ابو خراش الهذلي

٢. فكذت وقد خلفت احساب فايدى لى حجر الشغري من الشد اكتم كذا رواه السكري ورواه بعضهم لى حجر الشغري بصمتين حجر الذهب محلة بدمشق اخبرني به الحافظ ابو عبيد الله ابن التجار عن زين الامنة ابن البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن عساكر وقال الحافظ

وسير المطايا بالعشيات والصحى الى بقر وحش العيون الكاهن  
 والتجر ايضا حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان ظليل اسفله  
 كالعمود واعلاه منتشر عن ابي عبيدء والتجر ايضا واد بين بلاد عذرة  
 وعطفان والتجر ايضا جبل في بلاد غطفان والتجر ايضا حجر بني سليم  
 قرية لهم

حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن الفقيه وبدر هذه مكة  
 باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر قال ابو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن  
 اليه ينسب احمد بن علي الهذلي الحجري نكرة هبة الله بن عبد السوارث  
 الشيرازي فقال انشدني احمد بن علي الهذلي لنفسه بالحجر باليمن  
 ١. ذكرت والدمع يوم البين ينسجم وعبرة الوجد في الاحشاء تضطرم  
 مقالة المتنبي عند ما زعمت نفسي وعبرتها تفيض وفي دم  
 يا من يعز علينا ان نغسار قسهم وجدنا كل شيء بعدكم عذم  
 وبركة حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وفلجة كان حجر ابو  
 امر القيس يجلها وهناك قتلت بنو اسد

٢. الحجر الاسود قال عبد الله بن العباس ليس في الارض شيء من الجنة الا الركن  
 الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من اهل الشرك  
 ما مسهما ذوا حجة الا شفاه الله وقال عبد الله بن عمرو بن العاصي الركن  
 والمقام يا قوتهمان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاء ما بين  
 المشرق والمغرب وقال محمد بن علي ثلاثة اجبار من الجنة الحجر الاسود والمقام  
 ٣. وحجر بني اسرائيل وقال ابو عرارة الحجر الاسود في الجدار وذرع ما بين الحجر  
 الاسود الى الارض ذراعان وثلاث ذراع وهو في الركن الشمالي وقد نكسرت اركان  
 الكعبة في مواضعها وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذي اراده النبي صلعم  
 حين قال اني لاعرف حجرا كل مسلم على انه بقوة بيضاء اشد بهاضة من

حَجُّورٌ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعُولًا بِمَعْنَى فاعِلٍ مِنَ الْحَجْرِ كَانَهُ مَكْثَرٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ  
الْحَجْرُ أَيْ الْمَنْعُ مِثْلُ شُكُورٍ بِمَعْنَى شَاكِرٍ وَثَاقَةُ حُلُوبٍ بِمَعْنَى كَثِيرَةِ الْحَلَبِ حَجُّورٌ  
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِنْهُ بَنُو عَمِيمٍ وَرَاءَ عُمَانَ قَلْبِ الْقَرْزَنْقِ

لَوْ كُنْتُمْ تَدْرُونَ مَا بِرَمْلٍ مُقَيَّدٍ بِقُرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُّورٍ  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ مَكَانٌ يُقَالُ لَهُ حَجْرٌ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ وَحَجُّورٌ

أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ سَمِيَ حَجُّورٌ بِنِ اسْلَمَ بْنِ عَلِيَّانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ  
حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْثَانَ بْنِ ثَوَفٍ بْنِ قُدَّانٍ وَآخِرُهُ الثَّقَلَةُ ابْنُ الْيَمَنِ  
قَرِيبُ زَبِيدٍ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ حَجُّورَى الْيَمَنِ وَقَدْ نُسِبَ هَكَذَا بِزَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ  
أَبُو عَثْمَانَ الْهَمْدَانِيُّ الْحَجُّورِيُّ رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ

١. الْحَجُّونُ آخَرُهُ نُونٌ وَالْحَجْنُ الْأَعْوَجُاجُ وَمِنْهُ غُرُورٌ حَجُّونٌ لِلَّهِ يُظْهِرُ الْغَارِيَّ الْغُرُورُ  
إِلَى مَوْضِعٍ ثُمَّ يَخَالَفُ إِلَى غَيْرِهِ وَقِيلَ فِي الْبُعِيدَةِ وَالْحَجُّونُ جَبَلٌ بِالْمَكَّةِ  
عِنْدَهُ مَدَائِنُ أَهْلِهَا وَقَالَ السُّكَّرِيُّ مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِيلٍ وَنِصْفٍ وَقَالَ  
السَّهْبِيُّ عَلَى فَرْسَخٍ وَكُنْتُ عَلَيْهِ سَقِيفَةُ آلِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ  
عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ فِي أَيَّامِ السَّقَاقِ وَبَعْضُ أَيَّامِ الْمَنْصُورِ رَوَى الْقَاسِمِيُّ الْحَجُّونُ هُوَ  
٢٥ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ الَّذِي يَحْدَاهُ مَسْجِدُ النَّبِيِّ عَلَى شَعْبِ الْحِزْرِيِّينَ وَقَالَ مِصْبَاحُ  
بْنِ عَمْرِو الْجَوْهَرِيِّ يَتَشَوَّقُ مَكَّةَ لَمَّا أَجَلْتُمْ عَنْهَا خِرَاعَهُ

كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الصَّفَا أَنِيسٌ وَلَمْ يَمُزْ مَكَّةَ سَامِرُ  
بَنِي نَحْسٍ كُنَّا أَهْلُهَا فَأَبَادِنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَاللَّيْثُونَ الْبَحْرَاءُ  
فَاخْرَجْنَا مِنْهَا الْمَالِيكَ بِقُدْرَةٍ كَذَلِكَ يَا لِنَاسِ تَجْرَى الْمَسَادِرُ  
٢٠ فَصَرْنَا أَحَادِيثَ وَكُنَّا بِغَيْبِطِيَةِ كَذَلِكَ غَضَبْنَا السُّفُونَ الْغَوَابِرُ  
وَبَدَّلْنَا كَعْبَ بِهَا دَارَ خُرَيْبَةِ بِهَا الذَّيْبُ يَعْرَى وَالْعَدُوُّ الْمَكَاشِرُ  
فَسَاخَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرَى لَيْلَةً بِهَا حَرَمٌ آمِنٌ وَفِيهَا الْمَعَاشِرُ  
حَجَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ بِمَكَّةَ



أبو القاسم الدمشقي أحمد بن يحيى بن أهل حجر الذهب روى عن إسماعيل بن إبراهيم أنه أبا معمر وأبي نعيم عبيد بن هشام روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأثنى عليه، حَجَرُ شُغْلَانَ بضم الشين المحجمة وسكون الغين المحجمة أيضا وأخره نون حصن في جبل اللُكَّام قرب أنطاكية مشرف على بحيرة يَغْرَا وهو للداوية من الفرنج وهم قوم حبسوا أنفسهم على قتال المسلمين ومنعوا أنفسهم النكاح فلم يبن الرقيان والفرسان،

حَجْرَةُ بالفخ ثر السكون والراء بلد باليمن،

حَجْرًا بالكسر ثر السكون وراة والف مقصورة من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطامى الحجاروى حدث عن أبيه عن جده روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الحميد، وعمرو بن عتبة بن عمار بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطامى الحجاروى روى عن عم أبيه السلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الراوى قال حدثنا إسماعيل في محرم سنة ٣٥٠ هـ قرية حجرا وزعم أن له ١٢٠ سنة،

الحَجَلَاءُ بالفخ ثر السكون وهو في اللغة الشاة لثقة أبيضت وظفتها قل سننى بن المقعد القرى الهذلى

إذا حبس الدَّالُّن في شرَّ عَيْشَةٍ كبدت بها بالستسن الأراجل

فإن يقوم في لقاء طَرْفَةٍ مخمَّر في إحتلاء غير المعامل

الحَجَلَاوَانِ مثق في قول حميد بن ثور

في ظل حَجَلَاوَيْنِ سَيْلٍ معتلج

وقال أبو عمرو لما قتلته

حَجُورٌ بضمهم وسكون الواو وراء قال أبو الفخ نصر جاء في الشعر أريد به جمع

حجر وقيل هو مكنى آخر وقيل ذات حُجُور بالفخ،

حزن بنو يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وائل على أبي سليط فسبوا نساءهم  
فادركتهم بنو رباح وبنو يربوع فاستنقذوا منهم نساءهم وجميع ما كان في أيديهم  
من السبي قال جرير <sup>وكانت في يديهم</sup>  
لقد جردت يوم الحذاب نساءهم فساوت محاليلها وقلت مهورها

١. الحذاب بالفتح والتشديد وبعد ألف دال أخرى قزبة كبيرة بين دماغان  
وبسطام من أرض قومس بينهما وبين الدماغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج ينسب  
اليها محمد بن زياد الحذادي ويقال له القومسي روى عن أحمد بن منيع  
وغيره وعلى بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد أبو الحسن وقيل أبو  
الحسين القومسي الحذادي مولى بني هاشم سمع يميروت العباس بن الوليد  
وحمص أبا عمرو أحمد بن المعمر ويعسقلان محمد بن حماد الطهراني وأبا قرقاص  
محمد بن عبد الوهاب وأحمد بن زهير الصوفي وسمع يقيساريك والرملة ومذبح  
وأيلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من  
البلاد وكان صدوقا روى عنه أبو بكر الاسماعيلي ووصفه بالصدوق وقال حمزة بن  
يوسف السهمي مات في شهر رمضان سنة ١٣٣٢ هـ

٢. الحذابية منسوبة قزبة كبيرة بالبطركية من أعمال واسط لها ذكر في الآثار  
رايتها

حذارة بالراء المضمومة المشددة وفي العجمية اندلسية نضبت على ألسنة أهل  
المشرق وبعض أهل الاندلس يقول حذارة بفتح الهاء والدال وضم الراء المضمومة  
المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة

٣. الحذاني بفتح أوله والقصر ويرى الحذال بغير ألف وهو اسم حجر بالسبائية  
موضع بين الشام وبادية كلب والمعروفة بالسقاوة وفي تللب ذكره المتنبي فقال  
فلله سري بما أقل تأتيه عشية شرقية الحذاني وغرب  
وانشد تغلب الراعي

حَجَبَانُ بِالْحَجَبِ مِمَّنْ قَرَى الْمُجْتَدُ بِالْيَمَنِ ء

الْحَجَبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَا سَاكِنَةَ وَيَا مَوْحِدَةَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَوْدِيِّ

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَايَا كَأَسَادِ الْغُرَيْفَةِ وَالْحَجَبِ ء

حَجِيرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَا سَاكِنَةَ وَيَا الْفَاقَةَ مَقْصُورَةً مِمَّنْ قَرَى غَوَاطَةَ دِمَشْقَ

هِيَ بِهَا قَبْرِ مُدْرِكِ بْنِ زِيَادٍ حَتَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ء

الْحَجِيرِيَّاتُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَكْبَمَاتُ كُنَّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يُقَالُ لَهُ حَجِيرٌ حَاجِرٌ

أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّيْهُمُ فَاحْظُهُ الْحَجِيرِيَّاتُ وَمَا حَوْلَهَا وَبِهِ كَانَ مَنْزِلُ أَوْسَ بْنِ مَعْغَرَةَ

الشَّاعِرِ وَقَالَ غَيْرُهُ

لَقَدْ غَادَرَتْ أَسْيَافُ زِمَانَ غَدَوَةً قَتَى بِالْحَجِيرِيَّاتِ حُلُوَ الشَّمَايِلِ ء

١. الْحَجِيلُ بِاللَّامِ مَاءٌ بِالضَّمِّ قُلُ الْأَوْدِيِّ

وَقَدْ مَرَّتْ كُمَاةُ الْحَرْبِ مَنَا عَلَى مَاءِ الدَّخِينَةِ وَالْحَجِيلِ ء

الْحَجِيلَةُ تَصْغِيرُ حَجَلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْمُ بَيْرٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ

الْحَجَفَى

٢. الْأَهْلُ إِلَى شَمْرِ الْحُرِّ أَمْسَى وَنَظَرُوا إِلَى قَرْقَرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ

١٥ فَلْيُشْرَبْ مِنْ مَاءِ الْحَجِيلَةِ شَرِبَةً يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ

أُحْدِثَ عَنْكَ النَّفْسُ أَنْ لَسْتُ رَاجِعًا إِلَيْكَ فَهَمَى فِي الْفُؤَادِ دَخِيلُ

بَابُ الْحَاءِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَدَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْفَتْحُ مَعْدُودَةٌ وَأَدْ فِيهِ حَصْنٌ وَخَلٌّ بِسَيْنٍ مَكَّةُ

وَجِدَّةُ يَسْتَوْنَهُ الْيَوْمَ حَدَّةٌ قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

٢٠ بَغْيَتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَا ء

حَدَابُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بِلا مَوْحِدَةٍ وَهُوَ جَمْعُ حَدَبٍ وَفِي الْأَكْمَةِ وَمِنْهُ قَالَ تَعَالَى

وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَقِيلَ الْحَدَبُ حَدَوْرٌ فِي صَنْبٍ وَمِنْ ذَلِكَ حَدَبُ

الرَّوْحِ وَحَدَبُ الرَّمْلِ وَحَدَبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمَوَاجِهِ وَحَدَابُ مَوْضِعٌ فِي

بن جابر كان حصن الحَدَثَ مَآ فُجَّحَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو رَضَةَ فَخَجَّ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ  
 الْفَهْرِي مِنْ قَبْلِ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَتَعَاهَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَتْ بَنُو  
 أُمَيَّةَ يَسْتَمُونَ دَرَبَ الْحَدَثِ دَرَبَ السَّلَامَةِ لِلطَّيْرَةِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصِيبُوا بِهِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ الْحَدَثُ الَّذِي سَمِيَ بِهِ الْحَدَثُ فِيمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ آخَرُونَ لَأَسْمَى  
 ٥ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دَرَبِ الْحَدَثِ غَلَامٌ حَدَّثَ فَقَاتَلَهُمْ فِي أَصْحَابِهِ قِتَالًا اسْتَظْهَرَ فِيهِ  
 فَسَمِيَ الْحَدَثُ بِذَلِكَ الْحَدَثُ وَمَا كَانَ فِي فَتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَرَجَتْ الرُّومُ  
 فَقَدِمَتْ مَدِينَةَ الْحَدَثِ وَأَجْلَسَتْ عَنْهَا أَهْلَهَا كَمَا فَعَلَتْ بِمِلَطِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ  
 ١٢١ خَرَجَ مَخْشَائِيلُ إِلَى مَهْمٍ مَرَعَشَ وَوَجَّهَ الْمَهْدِي الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فَسَاحَ  
 فِي بِلَادِ الرُّومِ حَتَّى قَفَلَتْ وَطَأَتْهُ عَلَى أَهْلِهَا وَحَتَّى صَوَّرُوهُ فِي كَنَائِسِهِمْ وَكَانَ  
 ١٠ دُخُولُهُ مِنْ دَرَبِ الْحَدَثِ فَظَفَرَ إِلَى مَوْضِعِ مَدِينَتِهَا فَأَخْبَرَ لَنْ مَخْشَائِيلَ خَرَجَ  
 مِنْهُ فَأَرَادَ الْحَسَنُ مَوْضِعَ مَدِينَةٍ هُنَاكَ فَلَمَّا انْتَصَرَ كَلَّمَ الْمَهْدِي فِي بِنَاءِهَا  
 وَبَنَاهُ طَرَسُوسَ فَأَمَرَ بِتَقْدِيمِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْحَدَثِ وَكَانَ فِي غَزْوَةِ الْحَسَنِ هَذِهِ  
 مَنَدَلُ الْعَنْزِي الْحَدَثِ وَمَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ فَأَنْشَأَهَا عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ  
 وَهُوَ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَقَتَسَرِسِينَ وَسَمَّيَتْ الْحَمْدِيَّةَ وَالْمَهْدِيَّةَ الْمَهْدِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 ١٥ وَمَاتَ الْمَهْدِي مَعَ فَرَاخِهِمْ مِنْ بَنَائِهَا وَكَانَ بِنَاؤُهَا بِالْبَلْبَنِ وَكَانَتْ وَثَانَةَ سَنَةِ ١٢٢  
 وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى الْهَادِي فَعَزَلَ عَلَى بَنِ سُلَيْمَانَ وَوَلَّى الْجَزِيرَةَ وَقَتَسَرِسِينَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ وَكَانَ قَرِصَ عَلَى  
 بَنِ سُلَيْمَانَ مَدِينَةَ الْحَدَثِ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَاسْكَنَهُمْ أَبَاها وَنَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ  
 مِلَطِيَّةَ وَسَمَّيَ سَاطَ وَشَمِشَاطَ وَكَيْسُومَ وَذُلُوكَ وَرَعْبَانَ أَلْفَى رَجُلًا وَقَرِصَ لَهُمْ فِي  
 ٢٠ أَرْبَعِينَ مِنَ الْعَطَاءِ قَالِ الْوَاقِدِيُّ وَلَمَّا بُنِيَتْ مَدِينَةُ الْحَدَثِ حَجَّجَ الشَّتَاءَ  
 وَكَثُرَتْ الْأَمْطَارُ وَلَمْ يَكُنْ بِنَاؤُهَا وَثِيقًا فَهَدَمَ سُورَ الْمَدِينَةِ وَشَعْنَهَا وَنَزَلَ بِهَا  
 الرُّومُ فَتَفَرَّقَ عَنْهَا مَنْ كَانَ نَزَلَها مِنَ الْجَنْدِ وَغَيْرِهِمْ وَبَلَغَ الْخَبَرُ مُوسَى الْيَهْدِي  
 فَقَطَعَ بَعَثًا مَعَ الْمُسَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَبَعَثًا مَعَ رُوْحَ بْنِ جَانِدٍ وَبَعَثًا مَعَ عَمْرِو بْنِ

يا اهل ما بال هذا الليل في صقر يزداد طولاً وما يزداد من قصر  
في اثر من قطعت متى قرينته يوم الحداثى بتسبيب من القدر  
حَدَّانُ بالفتح ثر التشديد والـف ونون ذو حَدَّان موضع

حَدَّانُ بالضم احدى محال البصرة القديمة يقال لها بنو حَدَّان سميت باسم  
ه قبيلة وهو حَدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر  
بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن  
الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة القاسم بن  
الفصل الحَدَّانِ روى عنه مسلم بن ابراهيم وحدث السلفى عن حاتم بن  
الليث قال حدثنا علي بن عبد الله هو ابن المدينى قال قاسم بن السلفى  
الحَدَّانِ لم يكن حَدَّانِيًّا وكان ينزل حَدَّان وكان رجلا من الازد قال ومات سنة  
١٦٩ وقال محمد بن محبوب سنة ٦٧ وقال يحيى بن معين سنة ٦١ نقلتته من

الْقَيْصَل

الحَدَّابُ تاليف الأَحْذَب اسم مدينة الموصل سميت بذلك لاحتمد اب في  
دجلتها واهوجاج في جربانها وذكر ذلك في الشعر كثير  
٥ الحَدَّانُ بالحريك وقد ذكرنا في آجاً ان الحَدَّان احد اخوة سلمى انه لمحق  
بوضع الحجر فقام به فسمى الموضع باسمه قال ابن مقبل

تَنَنَيْتُ ان يلقى فوارس طمر بصحراء بين السود والحَدَّان

والْحَدَّانُ في كلام العرب الفلاس وجمعه حَدَّان وحَدَّان الثغر معروفة  
الحَدَّانُ بالحريك واخره ثلاثة مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسهيساط ومرعش  
٢ من الثغور ويقال لها الجمراد لان تربتها جميعا جمراد وقلعتها على جبل يقال له  
الأَحْيَدُ وكان الحسن بن قحطبة قد غزا الثغور واشج العدو فلما قدم  
على المهدي اخبره بما في بنه طرسوس والمضيضة من المصلحة للمسلمين فأسر  
بيناه ذلك وان يكون بالحَدَّان وذلك في سنة ١٦٣ وفي كتاب احمد بن يحيى

حَدَنَّة بزيادة الهاء وان اسفله تلفانة والباقي لهذيل عن الاصمعي ،

حَدَن بالتحريك وهو في اللغة المنع وهو جبل مطل على تهامة وقال ابن السكيت

حَدَن ارض تللب عن الكلبى قاله في شرح قول النابغة

ساق الرقيذات من جوش ومن حَدَن وماش من رقط ربي وجبار ،

٥ حَدَر بالصمر ثم الفتح والتشديد ورا مهملة من محال البصرة عند خبطة

مزينة وحَدَر في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلف من الرجال وغيره ،

حَدَس بفاحتين وسين مهملة الحَدَس الرمي ومنه أخذ الحَدَس وهو السطن

وحَدَس بلد بالشام يسكنه قوم من تخم عن نصر ،

حَدَس بصيتين يوم ذي حَدَس من ايام العرب من خط ابي الحسين ابن

١ الفرات ،

حَدَمَة بوزن قنرة والحَدَم في الاصل شدة احماء حر الشمس للشيء وهو

موضع ،

حَدَوَا بالفتح ثم السكون وواو والفاء معدودة وفي كلامهم الريح الشمال لانها

تَحْدُو السحاب اى تسوقه قال حَدَوَا جاءت من بلاد الطور

١٥ وَحَدَوَا اسم موضع ،

حَدَوَدَا بفاحتين وسكون الواو ودال اخرى والفاء معدودة موضع في بلاد

عَدَا ويرى بالقصر ،

حَدَوَرَة ارض لبني الحارث بن كعب عن نصر ،

الحَدَة بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من اعمال الحبيبة وفي من اعمال حب

٢ وَحَدَة ايضا منزل بين جَدَة ومكة من ارض تهامة في وسط الطريق وهو واد

فيه حصن واخل واما جابر بن عبد الله وهو موضع انزة طيب والقدماء يسمى وَدَة

جَدَا بالمد وقد ذكر ،

الحَدَيْتَا بلفظ تصغير الحَدَا بالياء الموحدة ملا لبني جذيمة من مالكة بن



مالك فأت قبل أن ينفذوا، ثم ولي الخلافة الرشيد فدفع عنها الروم وأعاد  
 عمارتها وأسكنها الجند وكانت عمارتها على يد محمد بن أبي رافع آخر  
 الهلاليين، ثم لم ينته إلى شيء من خبره إلا ما كان في أيام سيف الدولة ابن  
 حمدان وكان له به وقعات وخرابته الروم في أيامه وخرج سيف الدولة في سنة  
 ٣٤٣ هـ لعمارته فعمه وأتاه الدمستق في جموعة فردم سيف الدولة مهزومين  
 فقال المتنبي عند ذلك

هل الحدث الجراء تعرف لوتها وتعلم أي الساقين الغمام  
 بناها فأعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها مستلاطم  
 طريدة دقر ساقها فرددتها على الدين بالهندي والاتف راغم  
 تفيت الليالي كل شيء أخذته وعن لما يأخذن منك غوارم  
 وقال أبو الحسين بن كوجك الحوي وكان ملك الروم عاد لخراب الحدث ثانياً

فهزم سيف الدولة  
 زام قدم الإسلام بالحدث المؤن بن بنيانها بهزم الضلال  
 نكلت عنك منه نفس ضعيف سلتته القوى رؤوس القوال  
 فتوق الحمار بالنفس والمال لويلع المقام بالارحال  
 تركه الطير والجوش سغائباً بين تلك السهول والاجبال  
 وكلم وقعة قريش عفا الطير فيها جماجم الابطال  
 وينسب إلى المحدث عمه بن زرارة المحدثي روى عن عيسى بن يونس وشريك  
 بن عبد الله روى عنه أبو انفاسم عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن  
 هارون وعلي بن الحسن المحدثي روى عن عيسى بن يونس روى عنه أبو  
 جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي وأبو الوليد أحمد بن  
 جناب المحدثي روى عن عيسى بن يونس أيضاً روى عنه محمد بن سليمان  
 ذكره في القيصلة

اول من مضر الموصل هزيمة بن عرجة البارقى فى ايام عمر بن الخطاب رضى  
واسكنها العرب ثم اتى الحديثه وكانت قرية فيها بئعتان ويقال ان هزيمة نزل  
المدينة أولا فصرها واختطها قبل الموصل وانها اما سميت الحديثه حين انحول  
اليها من تحول من اهل الانبار لما وثى ابن الرقيل صاحب النهر بمسادوريا ايام

٥ الحجاج بن يوسف فعسقله وكان فيهم قوم من اهل الحديثه لك بالانبار فبنوا  
بها مسجدا وسموا المدينة الحديثه وينسب الى هذه الحديثه جماعة منهم  
ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه السيمجاني الفقيه نزل  
اصبهان ومات بها قال ابو الفضل المقدسى سمعت ابا المظفر الابيوردى يقول  
سمعت يقول نحن من حديثه الموصل وكان اذا روى عنه نسب الحديثى  
١٠ اقلت وسمجان بلد من احوال طخارستان من وراء بلخ

حديثه الفرات وتعرف بحديثه النورة وفى على فراسخ من الانبار وبها قلعة  
حصينة فى وسط الفرات والماء يحيط بها قال احمد بن يحيى بن جابر ووجه

سمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من قبل عمر بن الخطاب رضى جيشا يستقرى  
ما فوق الفرات عليهم ابو مدلاج التميمى فتوت فاحكاموه الذى توتى بفتح  
١٥ الحديثه لك على الفرات وولده بهيت وحكى ابو سعد السمعاني ان اهل  
الحديثه نصيرية وحكى عن شجرة ابي المبركات عمر بن ابراهيم العلوى المزيدى  
الحوى مؤلف شرح اللع انه قال اجتزت بالحديثه عند هودى من الشام

فدخلتها فقبل لى ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلى لولم يدركنى من عرقم اتى  
علوى وينسب اليها جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شهرار ابو  
٢٠ محمد الهروى الحدثانى قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثه حديثه النورة على  
فرسخ من الانبار فنسب اليها سبع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم  
بن سعد وحفص بن ميسرة وعلى بن مسهر وعريك بن عبد الله القساعى  
ويحيى بن زكرياء بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن

نصر بن قَعْنَن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد فوقي غدير الصلب  
وهو جبل محدّد قال الشاعر

ان الحديبية شحم ان سبقت به من لم يُسأِنْ عليه فهو مشمُونٌ

الحَدِيبَةُ بِضَمِّ الحاء وفتح الدال وباء ساكنة وباء موحدة مكسورة وباء مختلفوا  
ه فيها فلان من شددها ومنهم من خففها فروى عن الشافعي رحمه انه قال الصواب  
تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة والخطأ في نص عن تخفيفها وقيل كل  
صواب أهل المدينة يتقلونها وأهل العراق يخففونها وفي قرية متوسطة ليست  
بالكبيرة سميت ببيئر هناك عند مسجد الشجرة لله بايع رسول الله صلعم  
تحتها وقال الخطابي في اماليه سميت للحديبية بشجرة حذباء كانت في ذلك  
الموضع ، وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي  
الحديث انها بئر وبعض الحديبية في اللّ وبعضها في الحرم وهو ابعد اللّ من  
البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك  
صار بينها وبين المساجد اكثر من يوم وعند مالك بن انس انها جميعها من  
الحرم ، وقال محمد بن موسى الخوارزمي اعتمر النبي صلعم عمره الحديبية وداع  
المشرّكين لمضى خمس سنين وعشرة اشهر للهجرة النبوية

الحَدِيبَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة واء مثلثة كانه واحد الحديث او  
ثانيته ضد العتيق سميت بذلك لما اُحدث بناؤها ثم لزمها قصر علماً وفي  
في عدة مواضع ينسب الى كل واحد منها حديثي وحديثي منها

حديث الموصّل وفي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرق قرب الزاب الاعلى

٢. وفي بعض الآثار ان حديث الموصّل كانت في قصبة كورة الموصّل الموجودة الآن  
انما احدثها مروان بن محمد الحمار وقال حمزة بن المجيد الحديث تعريب فوكرد  
وكانت مدينة قديمة فخرت وبقي آثارها فاما مروان بن محمد بن مروان  
الى العمارة وسأل عن اسمها فأخبر بعناها فقال سمّوها الحديبية ، وقال ابن الكلبي

ومنها أيضا روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديشي اصلاً  
 البغدادي مولداً ابو طالب قاضي القضاة ببغداد وكان يشهد أولاً عند  
 قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة ٥٢٤ هـ في شهر رمضان ثم  
 رتب نائباً في الحكم بمدينة السلام واذن له في القعون والمطالبات والمحيس  
 والاطلاي من غير سماع بينة ولا ائجال في خامس عشر رجب سنة ٥٢٣ هـ وفي  
 ربيع الآخر سنة ٢٤ اذن له في سماع البينة وانشاء قضيته بان المستجد وكان  
 على ذلك ينوب في الحكم ان مات المستجد بالله وولي المستصفي فولاه  
 قضاة القضاة بعد امتناع منه والزام له فيه يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع  
 الآخر سنة ٥٢٤ هـ واستناب ولده ابا المعالي عبد الملك علي القضاة والحكم بدار  
 الخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال ولم يزل على ولايته حتى مات وقيد  
 سمع الحديث من جماعة قال عمر بن علي القزويني سالت روح ابن الحديشي  
 عن مولده فقال سنة ٥٠٢ هـ ومات في خامس عشر محرم سنة ٥٧٠ هـ وابو جعفر  
 النفيس بن وهبان الحديشي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد  
 بن احمد السلال وابي الفضل محمد بن عمر الأرموي في آخرين ومات في ثالث  
 عشر صفر سنة ٥٩٩ هـ وابنه صديقنا ورفيقنا الامام ابو نصر عبد الرحيم بن  
 النفيس بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخوارزم في السماع ملى  
 المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعلمه عارفاً  
 بالادب فيما باللغة جداً وخصوصاً لغة الحديث وكان مع ذلك فقيهاً منظرًا  
 وكان حسن العشرة متودداً مأمون الصعبة صحيح الخاطر مع دين مستبين  
 خلفته بخوارزم في اول سنة ٩١٧ هـ فقتلته التتر بها شهيداً وما روى الا القليل  
 والحديث أيضاً من قرى غوطر دمشق ويقال لها حديث جرش بالشسين  
 المهمة ذكر في ابن الدخيمسي عن الشريف البهاء الشروطي انه بالشسين  
 المهمة سكن الحديث عنه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس

عبد الله بن مطير ومسلم بن الحجاج في حديثه وابو الازهر احمد بن الازهر  
 بن ابراهيم بن هاني النيسابوري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقال البخاري  
 فيه نظر كان عمي فتلقني بما ليس في حديثه وقال سعد بن عمرو السبرنصي  
 رايت ابا زرعة يسيء القول فيه وقال رايت فيه شيئا لم يحجبني فقبل ما هو  
 فقال لما قدمت من مصر مررت به فقلت عنده فقلت له ان عندي احاديث  
 ابن وهب عن ضمام لينست عندك فقال ذاكرني بها فاخرجت اكتب اذا كره  
 وكنت كلما ذكرته بشيء قال حدثنا به ضمام وكان يدلس حديث جرير  
 بن عثمان وحديث ابن مكرم وحديث عبد الله بن عمرو زرغيا تزدد حبا  
 فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لاني  
 ازرعه فائش حاله فقال اما كتبه صحاح وكنت اتبع اصوله فاكتب منها واما اذا  
 حدث من حفظه فلا مات في شوال سنة ٢٤٠ عن مائة سنة وكان صريحا  
 ومنها سعيد بن عبد الله الخدثاني ابو عثمان حدث عن سويد بن سعيد  
 الحديثي روى عنه ابو بكر الشافعي واحمد بن محمد ابزون وذكر الشافعي انه  
 سمع منه حديثه الفراء وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي  
 هاشم الحديثي سمع ابا عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل  
 الاحمالي وابا القاسم بن بشران روى عنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب  
 اللامطي ومات في سنة ٢٨٧ وهلال بن ابراهيم بن حجاج بن علي بن شريف  
 ابو البدر البهميري الخرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي القاسم  
 البهمي فيما كتب في تاريخ والده املأه على هلال وكتبته من لفظه  
 ٢٠. اطعته الهوى لما تملكني قسرا ولم اذر ان الحب يستعبد الحسرا  
 فاصبحت لا اصغي الى لوم لائ ولا طلل بالليل مستسرا مغسرا  
 اذا ما قد كرت الحديث والشر وطيب رمالى بادرت مقلبي تسترا  
 اشوخ شبلي بالسفارات وشرقي وميدان يهوى هل لنا هودة اخرا

حَدِيلَةُ مَصْعَرٍ أَيْضًا وَاشْتَقَاقُهُ مِنَ الثَّأْنِ قَبْلَهُ وَفِي مَدِينَةِ الْيَوْمِ سَمِيَتْ بِذِي  
 حَدِيلَةَ وَاسْمُ حَدِيلَةَ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ عَنْ شَيْبَانَ  
 الْعَصْفَرِيِّ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَأُمُّهُ حَدِيلَةُ  
 بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَمِيدٍ حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَبِيصِ بْنِ  
 هِجْشَمِ بْنِ أَخْزَجٍ بِهَا يُعْرَفُونَ وَمِنْ بَنِي حَدِيلَةَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ  
 عُبَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقِرَاعَةُ شَهِيدٌ يُدْرَأُ وَأَبُو حَبِيبٍ  
 زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ الْأَنْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو شَهِيدٌ يُدْرَأُ  
 وَقَالَ أَبُو اسْحَانَ حَدِيلَةُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَلَهُمْ عِنَاكَ قَصِيرٌ وَقَالَ  
 نَصْرُ حَدِيلَةَ مُحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ بِهَا دَارُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا كَانَ مَوْلَانِ ٥

### ١. بَابُ الْجَاءِ وَالذَّالُ وَمَا يَلِيهِمَا

- حُدَارِقُ بِالضَّمِّ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَقَدْ هَرَجَلُ فِيمَا أَحْسَنَ مَا يَتَّعَمَلُ لِيَدَى كُنَانُهُ  
 الْحُدْرِيَّةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ وَهَاءٌ وَهُوَ اسْمُ  
 أَحَدَى حَرَّتْ بِنَى سَلِيمٍ وَالْحُدْرِيَّةُ فِي كَلَامِهِمُ الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ  
 أَبِي نَصْرِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْقَيْفِ الْخَشْنَةُ وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ الْأَعْرَابِيُّ أَعْلَى الْجَبَلِ  
 ١٥ قَالَ كَانَ صِلْبًا غَلِيظًا فَهُوَ حُدْرِيَّةٌ  
 الْحُدْنَةُ بِضَمِّينَ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ اسْمُ الْأَدْنَى وَفِي اسْمِ أَرْضٍ لِيَدَى  
 عَمْرُو بْنُ ضَعْفَةَ وَقَالَ نَصْرُ الْحُدْنَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الرِّيَامَةِ ثَمَّا يَلِي أَوْدَى حَايِلُ قَالَ  
 مَحْرُزُ بْنُ مُكْعَمٍ الْقَتَبِيُّ  
 بَدَى لِقَوْمِي مَا جَمَعَتْ مِنْ نَشِيبٍ إِذْ لَقِبْتُ الْجَرْبُ لِقَاوَاهَا بِأَقْوَامٍ  
 ٢٠ إِذْ خَيْرْتُ مَدْجَجًا وَقَدْ كُنْتُ أَنْ لَنْ يَرِيعَ عَنْ أَحْسَانِي جَامِي  
 هَارَتْ وَحَلَا قَلْبُهَا ثُمَّ ضَعُفَتْهُمْ صَبْرٌ قَصَحَ مِنْهُ حِلَّةُ الْيَهُامِ  
 طَلَبْتُ ضِلَاعَ حُمُرَاتٍ يَلُكُنْ بِهِمْ وَالْخَوْفُ مِنْهُمْ أَيْ الْجِيَامِ  
 حَتَّى حُدْنَتْ لَمْ تَتْرَكْ بِهَا ضَرْفَةً إِلَّا لَهَا جُزْءٌ مِنْ شَيْءٍ مَقْدَامٍ



الأَكْبَرُ النُّهْرِيُّ أَخُو أَبِي عَمِدٍ اللَّهِ الْمُقَرَّبِيُّ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ  
الطَّبْرِيِّ وَسَكَنَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ غَوَاطَةِ دِمَشْقَ سَمِعَ مِنْهُ بِهَا الْحَافِظُ أَبُو  
الْقَاسِمِ وَذَكَرَهُ وَقَالَ مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٥٧ هـ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْبَسَةَ الْحَدِيثِيُّ حَدَّثَ عَنْ

خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْعُرْصِيِّ هـ  
عُ حَدَّثَنَا بِهَذَا تَصْغِيرَ حَدَّثَنَا عُدُوْدُهُ وَالْحَدَّثُ بِالْكَسْرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْحَدَّثُ إِذَا اِسْتَدَّ وَضَلَبَ وَالْحَدَّثُ بِالْكَسْرِ الْمَجْلُ وَكَتَبَ النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا  
قَرِيبٌ بِالشَّامِ نَسَبَ إِلَيْهَا هَدَىٰ بْنِ الرَّقَّاعِ الْحَمَرِ الْمَقْدِسِيِّ فَقَالَ

أَمِيرٌ كَأَنِّي شَارِبٌ لِعَبَسَتٍ بِهِ عَقَارٌ قَوْتُ فِي دَيْتِهَا حَجَّاجًا سَبْعًا  
مَقْدِسِيَّةً صِهْبَاءَ يَتَخَنُ شَرِبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرَوْحُوا بِهَا صَرَفًا  
عَصَارَةً كَرَمَ مِنْ حَدَّثَنَا لَمْ يَكُنْ مَنَابِتُهَا مَسْتَحْدَثَاتٌ وَلَا قُسْرًا هـ

عُ حَدَّثَنَا بِهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ جَمْعِ حَدِيثَةٍ مَقْصُورَةٍ فِي الْبِسْتَانِ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
فِي خَيْشُومٍ حَزَنٍ الْخَصَالَةُ ذَكَرَ فِي أَيَّامِ الْعُظْمَاءِ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ جَمْعُهُ  
هَذَا حَوْلُهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي امْتِثَالِ ذَلِكَ هـ

عُ حَدَّثَنَا بِهَذَا كَانَتْ تَصْغِيرَ حَدِيثَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَلْعَةِ الْحَزَنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي إِسْرَافِيلَ لِسَبْعِي  
هـ أَجْمَرِي بْنِ رِيَّاحٍ مِنْهَا وَهِيَ حَدِيثَتَانِ بِهَذَا الْمَكَانِ هـ

عُ حَدَّثَنَا بِهَذَا بِالْفَخِّ فِي الْكُسْرِ وَبِهَا سَاكِنَةٌ وَقَالَ وَهِيَ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ لِلدَّيَّانِ فِي  
الْبِسْتَانِ وَالْحَدِيثَةُ بَسْتَانٌ كَانَ بَقْلًا حَجَرٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِمُسْلِمَةَ الْأَسَدِيَّةِ  
كَانُوا يَسْمُونَهُ حَدِيثَةَ الرَّحْمَنِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُسْلِمَةُ فَسَمَوْهُ حَدِيثَةَ الْمَوْتِ هـ  
وَالْحَدِيثَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ

٢٠. الدَّيَّانِ وَالْحَزَنِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَأَبَا أَرَانَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ بِقَوْلِهِ  
أَجَالِدُكُمْ يَوْمَ الْحَدِيثَةِ حَاسِرًا كُنْتُ يَدِي هَالِسِيْفٍ يَخْرُؤُ لَا يَلْبَسُ هـ

عُ حَدَّثَنَا بِهَذَا تَصْغِيرُ يُقَالُ رَجُلٌ احْتَدَىٰ وَامْرَأَةٌ حَدَلَتْ إِذَا كَلَا مَا تَلِي الشَّقَّ وَالْحَدَلُ  
الْمِزْلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُهَازِي وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّالِّ مَحْمُودَةً هـ

ملا ويلها جبال عَرَقات ويتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة ،  
الْحَرَارُ جمع حَرَّة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضافة الى اسم اخر  
 تُدَكَّر متفرقة ان شاء الله تعالى ،  
حَرَارُ بالصم وراءين مهملتين هضاب بأرض سُلُول بين الصباب وعمره بن كلاب  
 ٥ وَسُلُولُ ،

حَرَارُ بالفتح وتخفيف الراء واخره زالا مخلاف باليمن قريب زيد سمي باسم بطن  
 من حمير وهو حَرَارُ ويكنى ابا مَرْقَد ابن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن  
 سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن  
 الغوث بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير ويقال لقريظهم حَرَارَة وبها تُعَدُّ الاطباق  
 ١٠ الحَرَازِيَّةُ ،

حُرَاضَانُ بالصم والضاد معجمة وان من اودية القبلية عن الترخشي عن علي  
 بن وقاص يقال جَبَلُ حُرَاضَانٍ وناقة حُرَاضَانِ اى ساقطة لا خير فيها ،  
حُرَاضُ دُعال من الحُرَض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغنيم  
 وهناك كانت العزى فيما قيله قال ابو المنذر اول من اتخذ العزى طائفة بسن  
 ١٥ أَسْعَدُ وكانت بزان من نخلة الشامية يقال له حُرَاضُ بآراء الغمير حسن يمين  
 المصعد من مكة الى العراق وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال  
 قال الفضل بن العباس اللّهي

اتَّعَيْدُ من سُلَيْمَى ذات تَوَّه زَمَانٌ تَحَلَّلْتُ سَلْمَى المَرَايَا  
 كان بيوت جبروتهم فابصر على الازمان تحتل الرياضا  
 ٢٠ كَوَقَفَ العلاج نُحْرَقَه حَرِيْقُ كَمَا تَحَلَّتْ مَغْرِبَلَةُ رَحْلَصَا  
 وقد كانت وللأيام حُرُوفٌ تَدَسُّ من مَرَابَعِهَا حُرَاضَا  
حُرَاضَةُ بالصم سوق بالكوفة يباع فيها الحُرَض وهو الاشمان ،  
حُرَاضَةُ بالفتح في التخفيف قد ذكرنا ان الحُرَض الهلاك وحراصة ما لجش

ظَلَمَتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكَتْلِهَا وَقَمَرُ يَوْمِ بَنِي تَهْدٍ بِإِظْلَامِهِ  
حَدِيثٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَيَلَا مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ وَمِيمٌ وَالْحَدَمُ الْقَطْعُ وَسَيْفٌ  
حَدِيثٌ قَاطِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِجَدِّ لَيْلٍ فِيهِ يَوْمٌ

حَدِيثٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَيَلَا خَفِيفَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَرْضٌ بِحَضْرَمَوْتَ عَنْ نَصْرِ

هَ الْحَدِيثُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَلَا مُشَدَّدَةٌ فِي شَعْرِ ابْنِ قِلَابَةَ الْهَذَلِ

يَنْسَبُ مِنَ الْحَدِيثَةِ أُمُّ عَمْرٍو غَدَاةٌ إِذَا انْكَحَرَتْ بِالْجَنَابِ

قَالَ السُّكْرِيُّ فِي فُسْرَةِ الْحَدِيثَةِ اسْمُ عَصِيْبَةٍ قَرِبَ مَكَّةَ قُلْتُ أَنَا الْحَدِيثَةُ فِي اللُّغَةِ

الْعَطِيَّةُ لَوْ فَسَّرَ الْمَبِيتُ بِالْعَطِيَّةِ كَانَ أَحْسَنَ ٥

### بَابُ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. حَرَاءٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ قَالَ نَصْرُ أَطْنَةَ فِي بَادِيَةِ كُتَيْبٍ

حَرَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفُ وَالْمَدُّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنِّثُهُ فَلَا يَصْرِفُهُ قَالَ جَرِيرٌ

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرَاً وَأَعْظَمَهُمْ بَبْطُنَ حَرَاءَ نَارَاً

فَلَا يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ نَهَبَ بِهِ إِلَى الْبِلَدَةِ لِلَّهِ حَرَاءٌ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلنَّاسِ فِيهِ ثَلَاثُ

هَ لُغَاتٍ يَفْتَحُونَ حَاءَهُ وَفِي مَكْسُورَةٍ وَيَقْصُرُونَ رَاءَهُ وَفِي مَدُونَةٍ وَيَمْلُونَهَا وَفِي لَا

تَسْوِغٍ فِيهَا إِلَّا مَالَةً لِأَنَّ الرَّاءَ سَبَقَتْ أَلْفَ مَدُونَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَفِي حَرْفٍ مَكْرُورٍ

فَقَامَتْ مَقَامَ الْحَرْفِ الْمُسْتَعْلَى مِثْلَ رَاشِدٍ وَرَافِعٍ فَلَا تَمَالٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْوَحْيُ يَتَعَبَّدُ فِي غَارٍ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَفِيهِ آثَارُ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ الْأَصْبَغِ وَمِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَبِيرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ يُقَابَلُ حَرَاءَ وَهُوَ

٢. جَبَلٌ شَامِخٌ رَافِعٌ مِنْ قَبِيرٍ فِي أَصْلَاهُ قُلَّةٌ شَائِخَةٌ وَلَوْجٌ ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

أَرْتَقَى ذُرْوَتَهُ وَمَعَهُ ثَقَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْحَرَكَهُ فَقَالَ رَهْوَ لَهِمَّ اللَّهُ صَلِّمْ أَسْكَنْ يَا حَرَاءُ

فَمَا تَهْلِكُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَلَيْسَ بِهِمَا نَبَاتٌ وَلَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ

مَكَّةَ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنَ الشَّجَرِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ الشَّامِخِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

من الحرّ وامرأة حرّى وهو حرّان يَرَّانُ والنسبة اليها حرّانِي بعد الرأه الساكنة  
 نون على غير قياس كما قالوا مَنانِي في النسبة الى ماني والقياس مَانَوِي وحرّانِي  
 والعامة عليهما ء قال بطليموس طول حرّان اثنتان وسبعون درجة وثلاثون  
 دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع  
 طالعها القوس ولها شركة في العواء تسع درج ولها النسر الواقع كلّ ولها  
 بنات فَعَش كلّها تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من  
 الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو  
 عون في رجة طول حرّان سبع وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة  
 وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة اقور وهي قديمة ديار مصر بينهما وبين  
 الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام واليوم قيل بنيت  
 بها لارن اخي ابراهيم عمر لانه اول من بناها فعربت قليل حرّان ولكر قوم  
 انها اول مدينة بُنيت على الارض بعد الطوفان وكانت تتأزل التمساحية ولم  
 الحرّانيون الذين يذكرون اصحاب كُتُب الملل والحل وقال المفسرون في قوله  
 تعالى اتي مهاجر الى ربي انه اراد حرّان وقالوا في قوله تعالى وَتَجِيبُنَا لَهُ  
 مِنَ الْأَرْضِ لَكَ بَلَدٌ فِيهَا الْعَالِيْنَ في حرّان ء وقول سَدَيْف بن سَيْمُون  
 قَد كَلِمَ احْمَبْنِي جَلْدًا فَتَضَعْنِي قَبْرَ حَرَّانِ فِيهِ عَصْمَةُ الدِّينِ  
 يزيد ابراهيم بن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن  
 محمد حبسه بحرّان حتى مات بها بعد شهرين في الطاعون وقيل بل قُتِل  
 وذلك في سنة ١٣٣ هـ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن احمد السرخسي  
 ٢. النحوي قال حدثني ابن النبية الشاعر المصري قال مُررت مع الملك الاشرف  
 بن النبال بن ايوب في يوم عديد الحرّ بظاهر حرّان على مقابرها واقام  
 اُفْداف طوال على حجارة كانها الرجال القيامة قال لي الاشرف يا بني شئ متشبه  
 هذه فقلت ارجاء

بن معاوية بن بى عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم قال كثير عزة  
فَجَمَعَنَ بَيْنَنَا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بِقَيْفَا خَرِيمٍ وَاقْفَا اتْلَسَدَنَ  
كما هاج الف صاغات عشية له وهو مصفود اليدين مقيد  
فقد فتنني لما درتن حقيقتنا وهن على ماء الخراصة ابعث

٥ قال ابن السكيت في تفسيره الخراصة ارض ومعدن الخراصة بين الحوراء وبين  
شعب وبدأ وينبع قريب من الحوراء

حرام بلفظ ضد لللال محلة وخطه كبيرة بالوفا يقال لهم بنو حرام مستامة  
ببطن حمير وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم

منهم عيسى بن المغيرة الحرامى روى عن الشعبي وغيره روى عنه الثوري قال  
١٠ ابو احمد العسكري وم الاحارب قال ابن حبيب ومن بنى كعب بن سعد

الاحارب وم حرام وعبد النعوى ومالك وجشم وعبد شعس والجارث بنو  
كعب سموا بذلك لانهم اخرجوا من حاربوا وبنو حرام خطه كبيرة بالبصرة

تنسب الى حرام بن سعد بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض ومنهم  
مروسان وشعراء وأجوان وقد نسب ابو سعد الى هذه الخطه ابا محمد القاسم

٥١ ابن على بن محمد بن عثمان الخريزى الحرامى صاحب المقامات والمعروف انه  
من اهل المشان من اهل البصرة وبنو حرام فى البصرة كثير وانا مشكك فى

خطه البصرة هل فى منسوبة الى من ذكرنا او الى غيرهم وانما غلب الظن انها  
منسوبة الى هؤلاء لاني وجدت فى بعض النسخ ان بنى حرام بن سعد بالبصرة

وحرام ايضا موضع بالجزيرة واطنه جبلا واما المسجد الحرام فيذكر فى  
٢٠ المساجد ان شاء الله تعالى

الحرامية منسوب ما لى بنى زبوع من بنى عمرو بن كلاب وهو الى قيل النسيب  
حرام بتشديد الراء واخره فون يجوز ان يكون فعلا من حرم الفرس اذا لم

ينفذ ويجوز ان يكون فعلا من الحر يقال رجل حران او عطشان وأصله

المعمرين من اهل الخير سمع جدّه لأُمّه ابا طاهر احمد بن محمود الثَّقَفِي سمع  
منه ابو سعد وكانت ولادته في سنة ٤٥١ ومات في رجب سنة ٥٣٥ و ابو الشكر  
احمد بن ابي الفتح بن ابي بكر الحرّاني الاصبهاني شيخ صالح سمع ابا العباس  
احمد بن محمد بن الحسين الخياط و ابا القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
بن مندة و ابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم قال السمعاني كتبت عنه  
باصبهان وبها توفي في رجب سنة ٥٤٣

حَرْبُ يَالْفَتْحِ ثَر السكون وبلا موحدة بلدة بين يَبْنَم وبِهَشْتَة على طريق حاج  
صنعاء ويقال ايضا بنات حرب، وباب حَرْب ببغداد محلة تجاور قبر احمد بن  
حنبل رَضَ ينسب اليها حَرْبُ ذكرت في الحربية بعد هذا،  
١. حَرْبُث بالصم ثَر السكون وبلا موحدة مضمومة وثلاث مثلثة وهو في كلامهم  
نبت من أَطْيَب المراتع يقال أَطْيَبُ اللبن ما رعى الحَرْبُثَ والسَّعْدَانِ والحَرْبُثُ  
فلاة بين اليمن و عمان،

حَرْبُتَنْقَسَا بالفتح ثَر السكون وفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الفاء  
وسين مهملة مقصور من قري حمص ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما  
١٥ ذكرناه في يمين،  
حَرْبُتَنْوَشُ بالفتح ثَر السكون وفتح الباء وضم النون وسكون الواو وشين معجمة  
قريّة من قري الجزر من نواحي حلب قال حمدان بن عبد الرحيم الجزري  
الا هل الى حت المطايا اليكم وشم حَرْمَى حَرْبُتَنْوَشُ سبيل  
في ابيات ذكرت في الديرة،

٢. حَرْبُث بلفظ الحربية لث يطعن بها قال نصر حربية رملّة منقطعة قسرب والى  
واقصة من ناحية القف من الرغام وقال ثعلب حربية رملّة كثيرة البقر كأنها في  
بلاد هكيل قال ابو ذؤيب الهذلي  
في رثب يلف حورب ما معها كأنهق جني حربة البرد



قَوَاهِ حَرَانِكُمْ غَلِيظٌ مُكَدَّرٌ مَفْطَرُ الْحَرَارَةِ  
كَانَ أَجْدَانَهَا حَيِّمٌ وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ

وَفُتِحَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ عَلَى يَدِ عِيَّاضِ بْنِ غَنْمٍ نَزَلَ عَلَيْهَا قَبْلَ  
الرَّحَا فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَقْدَمُوهَا فَقَالُوا لَهُ لَيْسَ بِنَا أَمْتِنَاعٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَنْ  
تَمْنَحُوا إِلَى الرَّحَا تَهْمَا دَخَلَ فِيهِ أَهْلُ الرَّحَا فَعَلَيْنَا مِثْلَهُ فَأَجَابَهُمْ عِيَّاضُ إِلَى ذَلِكَ  
وَنَزَلَ عَلَى الرَّحَا وَصَالِحِيهِمْ كَمَا تَذَكَّرَهُ فِي الرَّحَا فَصَالَحَ أَهْلَ حَرَانٍ عَلَى مِثَالِهِ  
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَهَا تَارِيخٌ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى  
بْنِ عَلَّانٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ الْحَافِظُ صَنَّفَ تَارِيخَ الْجَزِيرَةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي  
يَعْقُبَ الْمَوْصِلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ  
ابْنَ عَلِيٍّ الْبَاغَنْدِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي عُرْوَةَ الْحَرَّانِيَّ  
وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وأبو عبد الله ابن منبته  
وأبو الطيمير عبد الرحمن بن عبد العزيز وغيرهم وتوفي يوم عيد الاضحي سنة  
٣٥٥ هـ وكان حافظاً ثقة نبيلاً وأبو عروبة الحسن بن محمد بن أبي معشر  
الْحَرَّانِيُّ الْحَافِظُ الْأَمَامُ صَاحِبُ تَارِيخِ الْجَزِيرَةِ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٣١٨ هـ  
٨٥ سَنَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً وَغَيْرُهُمَا كَثِيرٌ وَحَرَّانٌ أَيْضاً مِنْ قَرْيَةِ حَلَبَ، وَحَرَّانُ  
الْكِبَرِيُّ وَحَرَّانُ الصَّغِيرُ قَرِيبَتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرٍ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ أَمَارِ بْنِ  
صُرُو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ ثُلَيْزٍ بِنِ أَصْصَى بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَحَرَّانٌ أَيْضاً قَرْيَةٌ بِغَوْطَةَ

دمشق

١. الْحَرَّانُ بِالضَّمِّ تَثْنِيَةُ الْحَرِّ وَأَدْنَانُ بِالتَّجْدِ وَوَادِيَانُ بِالْجَزِيرَةِ أَوْ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ  
٢. حَرَّانُ بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ سَكَنٌ مَعْرُوفَةٌ بِاصْبِهَانَ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْضاً  
نَسَبٌ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ عَمِيدُ الْمَنْعَمِ بِنِ نَصْرِ بْنِ يَحْيَى بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِي  
أَبُو الْمُطَهَّرِ بِنِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ الْجَوَابِيُّ الشَّامِكِيُّ مِنْ أَهْلِ اصْبِهَانَ مِنْ سَكَنَةِ  
حَرَّانٍ مِنْ مَحَلَّةِ جَوَابٍ وَشَامِكِيٍّ مِنْ قَرْيَةِ خَيْمِ سَابُورٍ وَكَانَ شَتَّاحاً صَالِحاً مِنْ

البحوى اللغوى الفقيه اصله من مرو وله تصانيف منها غريبه الحديث روى  
عن احمد بن حنبل والى نعيم الفضل بن دكين وغيرها روى عنه جماعة  
وكانت ولادته سنة ١٩٨ ومات في لى الحجة سنة ٢٨٥

حَرْثٌ مَقْصُورٌ وَالْعَامَّةُ تَتَلَفُظُ بِهِ عَمَلًا بَلِيدَةً فِي أَقْصَى دُجَيْلٍ بَيْنَ بَغْدَادَ  
وَتَكْرِيتٍ مَقَابِلِ الْحَظِيرَةِ تَنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْقُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ وَتَحْمَلُ إِلَى سَائِرِ  
الْبِلَادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنَّبَاهَةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
رَشِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَسَنِ الْحَرْثِيِّ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ الشَّجَرِيَّ  
وَشَهِدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَصَارَ وَكِيلَ الْفَاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ  
الْمُسْتَضَى وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُقْلَةٍ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ  
وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَكْتُبُ مَا تَبَعَهُ فِي ثَمَانِ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ ٢٨٥ وَبِبَابِ حَرْثِ دُخْنٍ  
حَرْثٌ بَقِيعُ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَثَانِيَةَ سَاكِنٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَةٍ فِي دُخْنٍ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّرْعُ  
وَكَسْرُ الْمَالِ وَمِنْ ضَمَرٍ كَانَ مَرْتَجِلًا وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
الْخَطِيمِ فَلَمَّا هَبَطْنَا حَرْثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا التَّحْمُرُ مَا لَمْ نَضَارِبْ  
فَسَاحَتْهُ مِنَّا رَجُلًا لَعْرَةً فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أُحِلَّتْ لِنَضَارِبِ

وَقَالَ أَيْضًا وَكُنْتُمْ بِالْحَرْثِ إِذَا يَعْلَمُونَ غَنِمَ يَغْبِطُهَا غَوَاةُ شَرُوبٍ

حَرْثٌ بَرَزَ عُمَرُ وَزُفَرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَارِثٍ وَهُوَ الْأَنْسَابُ ذَكَرَ  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ عَنِ السَّكَنِ بْنِ سَعِيدِ الْجَرْمُوزِيِّ عَنْ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ذُو حَرْثَ الْجَهْمِيِّ  
وَهُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُتَوَبُّ ذُو حَرْثَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَهُوَ ذُو حَرْثَ  
٢. بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَيْدَانَ بْنِ خَجَرٍ بْنِ ذِي رَعَيْنَ وَأَسَمُهُ يَرْبِمْ بْنُ زُهْدٍ

بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلٍ  
بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَيْدَانَ بْنِ قُطَيْنَ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَيْثَمِ  
بْنِ جَهْمٍ صَاحِبِ صَيْدٍ وَلَمْ يَمْلِكْ وَلَمْ يَعْلَمْ وَثَنًا وَلَمْ يَلْبِسْ هَمِيرًا السُّوَيْدَانُ

وقال أمية بن أبي عاتق الهذلي

وكأنها وسط النساء غمامة فرغت بريقها نشيء نصاب

أو جابة من وحش حربة فردة من ربيب مرج آلات صينى

قال السكري مرج لا يستقر في موضع واحد والجابة الغليظة من بقر الوحش

وقال بشر بن أبي حازم الاسدي

فدع عنك ليلى أن ليلى وشائها إذا وعدتك الوعد لا يتمسر

وقد أناسى الهم عند احتضاره إذا لم يكن عنه لذى اللب معبر

بأفماء من سر المهاري كأنها بحربة موسى القوائم مقسر

وخطبة بني حربة بالبصرة يسرة بني حصن وقم حتى من بني العنبر وهناك بنو

المهمص وليس في كتاب أبي المنذر حربة في بني العنبر

الخرابية منسوبة محللة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر

الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما تنسب إلى حرب بن عبد الله الهلخعي ويعرف

بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور وكان يتولى شرطة بغداد وولى شرطة

الموصل لجعفر بن أبي جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الترك حرباً

١٥ في أيام المنصور سنة ١٩٧ وذلك أن اشترخان الخوارزمي خرج في ترك الخوز من

الدريند فلغار على نواحى أرمينية فقتل وسبا خلقاً من المسلمين ودخل

تفليس فقتل حرباً بها وخرب جميع ما كان يجاور الحربية من الحال وبقيت

وحدها كالبليدة المفردة في وسط الصحراء فعمل عليها أهلها سوراً وخبروها

وبها أسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد

٢٠ اليوم نحو ميلين وقال أبو سعد سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري ببغداد يقول إذا جاوزت جامع المنصور لجميع تلك الحال يقال لها

الحوية مثل النصرية والشاكرية ودار بطيخ والعباسيتين وغيرها وينسب

إليها طائفة من أهل العلم منهم إبراهيم بن إسحاق الحرقى الأمام الزاهد العالم

مخرجون فنادينا وقلنا من انت فاقبل يلا حطنا كالقزم الصول ثم وثب كوثبة  
الفهد على ادنا الى فضربه ضربة قط عجز فرسه وثقى بالفارس وجزله جزلنين  
فقال القيل يعنى الملك ليلحق فارسا برجالنا فليأتيا منهم بعشرين راميا  
فانا مشفقون على قلت من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على  
الانداد الثلاثة وقال حشوه بالنبل فان طلع عليكم فدهدوا عليه الصخر  
وتحمل عليه الخيل من وراه ثم نزعنا خيلنا للحملة عليه وانها لتشمز منه  
واقبل يدنو ويختل وكلما خالطه سهم امر عليه يده فكسره في لجه ثم ذرا  
فارسا آخر فضربه فقطع فخذ بسرجه وما تحت السرج من فرسه فصاح القيل  
بحيله افترقوا ثلاث فرق واجملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القيل من انت  
١. ويلك فقال بصوت كالرعد انا حرث لا اراع ولا احات ولا الاع ولا اكرث نفس  
انت فقال انا مثوب فقال وانك لهو قال نعم فقهر ثم قال ام يوم انقصت ام مدته  
وبلغت نهايتها ام عدة لك كانت هذه ام سرارة مموعة، هذه لغة لبعض اليمن  
يبدلون اللام وهو لام التعريف ميمما يريد اليوم انقصت المدة وبلغت  
نهايتها العدة لك كانت هذه ام السرارة مموعة، ثم جلس ينزع النبل من يده  
٢. والقي نفسه فقال بعضنا للقيل قد استسلم فقال كلا ولكنه قد اعترف دعواه  
فانه ميت فقال عهد عليكم لتخفرتنى فقال القيل أكد عهد ثم كبا لوجهه  
فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فاحذنا السيف لما اطاق احد منا ان يحمله على  
عاتقه وامر مثوب فحفر له اخدود والقيناه فيه واتخذ مثوب تلك الارض منزلا  
وسماها حرث وهو ذو حرث. قل هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ندى من  
٣. تلك الندود مزبور فيها بالمسند بالهمك ام لهمر اله من سلف ومن غير انك  
الملك ام كيار ام خالف ام جمار ملكنا هذه ام مدرة وحى لنا اقطارها واصبارها  
واسراها وحيطانها وعيونها وصيرانها الى انتهاء عدة وانقضاء مدة ثم يظهر  
عليها ام غلام ذو ام باع ام رجب وام مضاء ام عصب فيخذها معبرا اصصرا هو

السريير والمصير والتاج بلغة حمير، وكان سميحاً يطوف في البلاد ومعه دواب  
 من دواب اليمن يغير بهم فياكل ويؤكل فأوغد في بعض ايامه في بلاد اليمن  
 فهجم على بلد افج كثير الرياض ذى اوداه ذات نخل وأغبال فامر اخصابه  
 بالنزول وقال يا قوم ان لهذا البلد لشأناً وانه لسيرغب في مثله لما ارى من  
 غياضه ورياضه وانفتاح اطرافه وتقاض أرجاه ولا ارى انيساً ولست برأى  
 حتى اعرف لآية هللة يحامته الرواد مع هذا الصيد الذى قد تجنبه الطراد  
 ونزل والقى بقامه وامر قناصه فبثوا كلابه وصقوره واقبلت الكلاب تتبع الطباء  
 والشاء من الصيران فلا يلبث ان ترجع كاسعة باذناها تضى وتلوى باطراف  
 القناص وكذلك الصقور تحوم فاذا كسرت على صيد انثنت راجعة على ما  
 ١. والاهما من الشجر فتكتبت فيه فحجب من ذلك ورأه فقال له اخصابه ابيمت  
 اللعن اتنا ممنوعون وان لهذه الارض جماعة من غير الانس فارحل بنا عنها  
 فلج واقسم باللهته لا يريم حتى يعرف شأنها او يحترم دون ذلك، فبات على  
 تلك الحال فلما اصبح قال له اخصابه ابيت اللعن انا قد سمعنا ألوتك وانفسنا  
 دون نفسك فاذن لنا ان ننقص الارض لنقف على ما الميت عليه فامرهم  
 ٢. افتفروا ثلاثاً في رحالهم تقصه وركب في ذوى التجدة منهم وامرهم ان تعشوا  
 بالاحلال فاذا امسوا شبوا النار فخرج مشرقاً قاب وقد طفل العشى ولم يحسن  
 ركزاً ولا آبن اثر فلما اصبح في اليوم فعل فعله بالامس وخرج مغرباً فسار غير  
 بعيد حتى هجم على عين عظيمة يطيف بها عين وغاب وتكثفها ثلاثة  
 اعداد عظام، والانداد جمع نذ وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبلاً، واذ  
 ٣. على شريعتها بيت رصيم بالصخر وحوله من مسوك الوحوش وعظامها كالنلال  
 فمن بين رميم وصيلب وغريص فيمنما هو كذلك ان ابصر شخصاً كحماء  
 الفحل المقرم قد تجل بشعره ولذلة تنوش على عطفه ويهدد سيف كاللجة  
 الحصره فكصت عنه الخيل واصرت باذناها ونقصت بابوالها قال وحسن

كتاب العشرات لحرّد القصد والحرّد المنع والحرّد الغضب والحرّد المباعد من  
الامعاء قال ابن خالويه فقلت له وقد قيل في قوله عز وجل وعدوا على حرّد  
قادرين قال اسم للقرية فكتبها ابو عمر عنى واملاها في الباقوتة.

حرّذنة بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قرى  
منبج من ارض الشام بها كان مولد ابى عبادة الوليد بن عبيد الجعفرى  
الشاعر في سنة ٢٠٠ في اول ايام المأمون وهو بخراسان ذكر ذلك ابو غالب حماد  
بن الفضل بن المهذب المعمرى في تاريخ له قال فيه وحدثنى ابو العلاء المعمرى  
عن من حدثه ان الجعفرى كان يركب برذونا له وابوه يعشى قد دامه فاذا  
دخل الجعفرى على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه قابضا عنان دابته  
الى ان يخرج فيركب ويضىء وقال غير ابن المهذب ولد الجعفرى في سنة  
٢٠٥ ومات سنة ٢٨٤.

حرّذنين بعد النون المكسورة يلا ساكنة ونون اخرى قرية بينها وبين حلب  
ثلاثة اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار.

حرّذة بالفتح بلد باليمن له ذكر في حديث العنسى وكان اهله من سارغ الى  
تصديق العنسى.

حرّ بلقط ضد العبد بلده بالموصل منسوبة الى الحر بن يوسف الثقفى والحر  
ايضا وان بالجزيرة يقال له ولواد اخر الحران والحر ايضا وان بآجد.

حرّزم بالفتح ثم السكون وزا مفتوحة وميم اسم بليدة في وان فبات نهر جار  
ويستأين بين ماردتين وتسمى من اعمال الجزيرة ينسب اليها الفراند الحرّميّة  
ويعيدون خبرها واكثر اهلها ارمي نصارى.

حرّس بالفتح بكه قرية في شرقي مصر وقال الدارقطني محلة بمصر والحرّس في  
اللغة حرّس السلطان وهو اسم جنس واحده حرّسى ولا يجوز حرّس الا ان  
يذهب به معنى الحرّاسة وقال الازهرى يقال حرّس وكما يقال خادّم



تَجُوزُ كَمَا بَدَنَتْ وَكُلَّ مَرْتَلَبٍ قَرِيبٍ وَلَا بُدَّ مِنْ فَقْدَانٍ أَوْ مَوْجُودٍ وَخَرَابٍ أَوْ مَعْبُورٍ  
وَالْحَى فَنَاءٌ غَارٌ أَوْ أَشْيَاءٌ هَلَكٌ عَوَارٌ، وَهَذَا الْخَبَرُ كَمَا تَرَاهُ عَزَّوَنَاهُ  
إِلَى مَنْ رَوَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ،

حَرْجٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَرْجَةٍ مِثْلَ بُدْنٍ وَبَدَنَةٍ  
هُوَ الْمَلْتَفُّ مِنَ السَّدَرِ وَالطَّلْحِ وَالتَّبَعِ عَنْ ابْنِ عَبِيدٍ وَقُلْ غَيْرُهُ الْمَخْرُجَةُ كُلُّ  
شَجَرٍ مَلْتَفٍّ وَكَثْرَتُهُ يَجْمَعُونَهُ عَلَى حِرَاجٍ وَهُوَ غَدِيرٌ فِي دِهَازٍ فَرَارَةٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ  
حَرْجٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ يَرْوِيهِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَسْقَاطِ ابْنِ،

الْحَرْجَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْجِيمُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الطَّوِيلَةِ مِنْ قَرَى  
دِمَشْقَ ذَكَرَهَا فِي حَدِيثٍ ابْنُ الْعَيْثُ السُّفْيَانِيُّ الْخَارِجُ بِدِمَشْقَ فِي إِهَامِ  
الْمُحَمَّدِ الْإِمِينِ،

حَرْجَةٌ بِالتَّخْرِيكِ قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ حَرْجَةَ الْمَوْضِعِ الَّتِي يَلْتَفُّ شَجَرُهُ وَفِي كُورَةٍ  
صَغِيرَةٍ فِي شَرْقِ قُرُوسٍ بِالضَّمِّ عِيدٍ أَعْلَى كَثِيرَةٍ الْخِيَرَاتِ حَدَّثَنِي الثَّقَلَانِ أَنَّ شَمْسَ  
الدَّوْلَةِ تَوْرَانَ شَاهُ بْنُ أَيُّوبَ أَخَا الْمَلِكِ انْصَالِحِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يَسُوفُ  
"بْنِ أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ مَا أَعْرِفُ فِي الدُّنْيَا أَرْضًا طَوَّلَهَا شَوْطُ فَرَسٍ فِي مِثْلِهِ يَسْتَغْلُ  
هَذَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ غَيْرَ الْحَرْجَةِ، وَالْحَرْجَةُ أَيْضًا مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ عَنْ الْحَقِصِيِّ  
"قَالَ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ مَوْجِهَةٌ لِبْنِي قَيْسٍ،

حَرْجَارٌ بِتَكَرُّبِ الْحَاءِ وَفَتْحِهِمَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ،  
حَرْدَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالدَّالُّ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى دِمَشْقَ نَسَبَ إِلَيْهَا غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرْدَانِيُّ  
"رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَشُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي صَالِحٍ مَاتَ سَنَةَ ٢١٠ هـ ابْنُ الْقَاسِمِ  
الدِّمَشْقِيُّ،

حَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالدَّالُّ مَهْمَلَةٌ وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ وَقُلْ أَبُو مَرْزُوقٍ فِي

وبالصفح من شرق حرس محارب شجاع وذو عقد من القوم مخبر

وقال زعيم

فم ضربوا على وجهها بكتيبة كبعضاء حرس من طرايقها الرجل

قال المحرس جبل وقال طقيّل العنوى

٥ فحين منعنا يوم حرس نساءكم غداة دعونا دعوة غير مويل

قالوا في تفسيره حرس مالا لغى

حرسنا بالحريك وسكون السنين وناه فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط

بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ منها

شيخنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصارى الحرسى

١٠ امام فاضل مدرس على مذهب الشافعى ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم

تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزمام العادل بن ابي بكر بن

ايوب ابيه ومات وهو قاضى القضاء بدمشق وكان ثقة محتاطاً وكان فيه عسر

وملأ في الحديث والحكومة ومولده سنة ٥٢٠ يكثر به والده فسمع من على بن

احمد بن قبيس الغسانى وعبد الكريم بن حمزة والخضر السلمى وطاهر بن

١٥ سهل الاسفرائى وعلى بن المسلم وتفرد بالرواية عن هؤلاء الاربعة زمناً وسمع من

غيرهم فكثر ومات في خامس لى الحجة سنة ٩١٤ عن ٩٤ سنة وينسب اليها

من المتقدمين حماد بن مالك بن بسطام بن درم ابو مالك الاشجعى الحرسى

روى عن الازاعى واسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نعيم وعبد الرحمن

بن يزيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن

٢٠ عياش روى عنه ابو حاتم الرازى وابو زرعة الدمشقى وبزيد بن محمد بن

عبد الصمد وهشام بن عمار وزياد بن سفيان ومحمد بن اسماعيل الترمذى

ومات سنة ٣٢٨ وحرسنا المنطرة من قرى دمشق ايضاً بالغوطة في شرقها

وحرسنا ايضاً قرية من اعمال ربيعة من نواحي حلب وفيها حصن ومسيبها

وَحَدَّثَنَا وَعَسَّ وَعَسَّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي  
تَارِيخِ مِصْرٍ مِنْهُمْ أَبُو بَحِيصٍ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْقُضَاعِي  
الْحَرَسِي كَاتِبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِي يَرُوي عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ  
وَابْنِ وَهَبٍ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٤٢ هـ وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ حَدَّثَ وَمَاتَ فِي ذِي  
الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٥٤ هـ وَأَحْمَدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ الْحَرَسِي رَوَى عَنْ يُونُسَ  
بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَاتَ سَنَةِ ٢٤٩ هـ وَغَيْرُهُمْ

حَرَسٌ ثَلَاثَةٌ سَاكِنٌ وَالْحَرَسُ فِي اللُّغَةِ سَرَقَةُ الشَّيْءِ مِنَ الْمَرْءِ وَالْحَرَسُ السَّهْمُ  
قَالَ بَعْضُهُمْ فِي نِعَةِ عَشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا

وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ يَجْعَدُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَفِيهَا يَقُولُ مَزَاحِمُ الْعَقَيْلِيُّ الشَّاعِرُ  
نَظَرْتُ بِمَقْصِي سَيْلِ حَرَسَيْنِ وَالصَّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا ١٠  
قَالَ وَفِي مَاءِ إِنْثَانٍ يَسْتَمِيَانِ حَرَسَيْنِ وَهَنَاكَ مِيَاهُ عِدَّةٍ تَسْمَى الْحَرُوسُ قَالَ  
تَعَلَّبُ فِي قَوْلِ الرَّايِ

رَجَاكَ أَنْتَانِي تَذَكَّرَ اخْوَقَ وَمَالِكَ أَنْتَانِي بَحْرَسَيْنِ مَالِيَا  
إِنَّمَا هُوَ حَرَسٌ مَالٍ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغُطْفَانَ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا وَإِنَّمَا قَالَ بِحَرَسَيْنِ لِأَنَّهُ  
٥ الْإِسْمَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلَبَ الْمَشْهُورُ مِنْهُمَا كَمَا قَالُوا  
الْعَمْرَانِ وَالزَّهْدَانِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

أَقْبَهُوا بَنِي أُمِّ صَدُورٍ رَكَبَكُمْ فَنَآيَا النَّاسِ خَيْرٌ مِنَ السَّهْلِ  
فَاتَكْبَرُوا لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ هَمْسِي وَلَا أُرْتَكَبِي حَتَّى تَرَوْا مَنِيَّتَ السَّبْقِ  
فَلَوْ كُنْتُ مِثْلُجِ الْفَوَادِ إِذَا هَذَا بِلَادِ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَحْسَنُ  
٢٠ رَجِعْتُ عَلَى حَرَسَيْنِ أَنْ قَالَ مَالِكٌ هَلَكْتُ وَهَلْ يُلْحَقِي عَلَى نِعَةٍ مِثْلِي  
لَعَلَّ أَتْلُاقِي فِي الْبِلَادِ وَرَحَلَتِي وَشَدَّتِي مَحَارِمِي الْمِطْمَئِنَةِ بِالرَّحِيلِ  
سَيَدُّنَعْنِي يَوْمًا إِلَى رَبِّ هَاتِمَتِي يُدَافِعُ عَنْهَا بِالْعُقُوقِ وَالْبُخْلِ  
وَحَرَسٌ وَادٍ بِحَجَّةٍ فَأَصَافِي إِلَيْهِ شَبَابًا آخَرَ فَقَالَ حَرَسَيْنِ وَقَالَ لَبِيدٌ

بِأَعْلَى رِمَّةٍ لَمْ تُغْنِ شَيْئًا      بَذَى حُرُصٌ تُعْقِبُهَا الرِّبَالُ  
 كَهَوْلٌ مِنْ قُرْبَيْطَةٍ أَتَلَقْتَهُمْ      سِوْفُ الْخَزَرْجِيَّةِ وَالسَّرْمَاحُ  
 وَلَوْ اذْنُوا بِحَرْبِهِمْ لَحَالَتْ      هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبٌ وَدَاخُ

وقال ابن السكيت في قول كثير

أَرْبَعٌ فَحَيَّ مَعَارِفَ الْأَنْلَالِ      بِالْجَرَعِ مِنْ حُرُصٍ فَهِنَّ بَوَالِ

حرض هاهنا واد من وادي قناة من المدينة على ميلين ، وذو حُرُصٍ ايضا  
 واد عند النقرة لبني عبد الله بن غطفان بينه وبين معدن النقرة خمسة  
 اميال وايه اراد زهير فقال

إِنْ آلَ سَلَمَى عَرَفَتِ الطُّلُولَا      بَذَى حُرُصٍ مَا قَلَّتْ مَثُولَا

١. تلين وتحسب أَيْتَاهُنَّ عَلَى قِرْطِ خَوْلَانِ رَقًا حُمَلَا

حَرْصٌ بِفَتْحَيْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الَّذِي أَتَاهُ الْخَزْنُ وَهُوَ بَلَدٌ فِي أَوَّلِ الْيَمَنِ مِنْ  
 جَبَةِ مَكَّةَ نَزَلَ حَرْصُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ  
 الْيَوْمَ بَيْنَ خَوْلَانَ وَهَدَانَ ،

حَرْفٌ بِالضَمِّ لَمْ يَكُنْ وَالْفَاءُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ حَبُّ الرِّشَادِ وَالْإِسْمُ مِنَ الْحَرْفَةِ

١٥ هَذَا السَّعَادَةُ وَهُوَ رَسْتَقٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عِمْرَانَ مَوْسَى بْنُ

سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ سَيَّارِ الْوُشَا الْحَرْفِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غُلْبَةَ وَبِزِيدِ

بْنِ هَارُونَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمَاكِ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَمَاتَ فِي تَلَى الْقَعْدَةِ

سَنَةَ ٢٧٨ هـ ، وَالْحَرْفُ أَيْضًا آرَامٌ سُوْدٌ مَرْتَفَعَاتٌ قَالَ نَصْرٌ أَحْبَبَهَا فِي مَنَازِلِ بَيْتِي

سَلِيمٌ ،

٢. الْحَرْفَاتُ بِصَمْتَيْنِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ تَالِفٌ فَوْقَهَا فِقْطَانٌ مَوْضِعٌ فِي بَلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ

حَرْقُمٍ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ وَالْفَتْحُ وَالْفَاءُ وَمِيمٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الصُّوْفُ الْأَحْمَرُ مَوْضِعٌ ،

الْحَرْفَةُ بِالضَمِّ لَمْ يَكُنْ وَالْفَاءُ نَاحِيَةُ بَغْدَادِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الشَّعْثَانِ جَاهِلِي

بْنُ زَيْدِ الْخَمْدِيِّ الْأَزْدِيُّ الْحَرْفِيُّ أَحَدُ أُمَّةِ السَّنَةِ مِنْ أَهْلِ عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

غريبة، حُرْشَان بالصم ثم السكون وشين محجمة تثنية حُرْش قال أبو سعد الضير يقال  
دراهم حُرْش جيات قريبة العهد بالسكة وأصله من الحرش وهو الخشن وحُرْشَان  
جبلان قال مزاحم العُقَيْلِي

ه نظرت بمضى سبيل حُرْشَيْن والصاحي يسيل بأطراف المخارم أَلَهَا  
بمَقْبَةِ الأَجْفَانِ انْفِدَ دَمْعُهَا مَسَارِقَةُ الآلَافِ ثَمَ رِيَالُهَا  
فلما قَهَاها اليأسُ ان تَوْنَسُ الحِمَى حَمَى النَّبِيرِ خَلَّى مَبْرَةً أَلْعَيْنِ جَالُهَا  
وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهمله وقد رواه بعضهم هكذا،  
حُرْصٌ بالفخ ثم السكون والصاد مهمله والحُرْصُ في اللغة الشَّقْ وحُرْصُ جبل  
ابن جند وقيل هو بالسين.

حُرْصٌ بالصم وثانيه يصم ويَفْخُخ والصاد محجمة فن رواه على وزن جُرْصٍ بفخ  
الراء فهو معدول عن حارص أي مريض فاسد ومن رواه بالصم فهو الأَشْتَانُ  
يقال حُرْصٌ وحُرْصٌ وهو واد بالمدينة عند أحد له ذكر قال حكيم بن حكيم  
الذي لم يمتدح ينشوق المدينة

١٥ لعرك للسلط وجانباه وحرّة واقم ذات المنار  
فجماء العقيف فعرضتاه فمضى للسيل من تلك الحراز  
إلى أحد فذى حُرْص فبى قباب الحى من كنفى صرار  
أجرت إلى من فج ببصرى بلا شكة هناك ولا آيتسار  
ومن قربات حمص وبعلبك لو آتى كنت اجعل بالخيسار

٢٠ ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك  
يقال له العَطْمُون وقد سن فيهم سنة أن لا تدخل امرأة على زوجها حتى  
يكون هو الذي يقتضها قبله فبلغ ذلك أبا جليله أحد ملوك اليمن فقص  
المدينة وأوقع بالمهوى بذى حُرْص وقتلهم فغلبت سارة القرطبة تذكر ذلك

الحرم وقد علموا ان ما دون المنار من الحرم وما وراءها ليس منه ولتسا بعت  
 النبي صلعم اقر قريشاً ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مريع الانصارى  
 الى قريش ان قروا قريشاً على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما  
 دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو حل  
 ٥ اذا لم يكن صائده محرماً فان قال قائل من الملاحدة في قول الله عز وجل اولم  
 يروا انا جعلنا حرماً امنياً ويختطف الناس من حولهم كيف يكون حرماً امنياً  
 وقد اختلغوا وقتلوا في الحرم فالجواب انه جل وعز جعله حرماً امنياً امراً  
 وتعبداً لهم بذلك لا اختاراً فمن امن بذلك كف عما نهى عنه اتبعا وانتهاه  
 الى ما امر به ومن أخذ وانكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر  
 ١٠ وركب النهي وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو ناسف وعليه الكفارة فيما قتل  
 من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه. قالوا المواقيت التي سئل منها للحج  
 فهي بعيدة من حدود الحرم وفي من الحل ومن احرم منها للحج في أشهر  
 الحج فهو محرم مأمور بالانتهاه ما دام محرماً عن الرفث وما وراءه من امر النساء  
 وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقول  
 ١٥ الأعرشي بأجباد غرق الصفا فالحرم هو الحرم تقول احرم الرجل فهو محرم  
 وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة قال  
 البشاري ويحدى بالحرم اعلام بيض وهو من طريق الغرب التنعيم ثلاثة  
 اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن سبعة اميال ومن  
 طريق الطائف عشرون اميال ومن طريق الجادة عشرة اميال وحرم ايضا  
 ٢٠ واد في عارض اليمامة من وراء اكمة هناك بينهما بين مهبط الجذوب وقال الحارثي  
 يروى بكسر الراء ايضا وقال غيره كان اسد صبار احذر في حرم فحماة على  
 اعله سنة وقال الرازي  
 تعلمن الفانك الغشمشما واجداً لم تلبذه توءما اخشى بطن حرم مسوما



عباس أصله من الحرقَة قالوا ويقال له الجَوْف بالجيم والواو والفاء لأنه نزل البصرة  
في الأزدي موضع يقال له ذَرْبُ الجَوْف روى عن ابن عباس وابن عمرو روى  
عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ٩٣ هـ

حَرَمٌ بالفتح ثم السكون وكاف موضع قال عبيد الله بن قيس الرقيبات

ان شيبا من عامر بن لُؤي وقتلوا منهم رفاة النعل

له ينماوا إلى نام قوم عن الوثني حرك فعر فالسحال

حَرْلَانْ آخره نون ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى بها قوم من اشراف  
بني أمية

الحَرَمِيَّة الحَرَمَل نبت قريبة من قرية انطاكية

١. الحَرَمُ بفتحين الحَرَمَان مكة والمدينة والنسبة الى الحَرَمِ حَرَمِي بكسر الحاء

وسكون الراء والانثى حَرَمِيَّة على غير قياس ويقال حَرَمِي بالصم كأنهم نظروا

الى حَرَمَةِ البيت عن المبرد في الكامل وحَرَمِي بالتحريك على الاصل ايضاً

وانشد راوي الكسر

لا تَأْوِينِ الحَرَمِيَّ مَرَّتْ بِهِ يَوْمَا وَلَوْ أَلْقَى الحَرَمِيَّ فِي النَّارِ

١٥ وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا ثوب حَرَمِي بفحسين

ثاماً ما جاء في الحديث ان فلانا كان حَرَمِي رسول الله صلعم فان اشراف العرب

الذي ياحتمسون كان اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحَرَمِ ولم

يظف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قُرَيْش فكل

واحد منهما حَرَمِي صاحبه كما يقال كرى للمكرى والمكترى وخَصَم الخصام

٢٠ والحَرَمُ بمعنى الحَرَام مثل زَيْنَ وَرَمَانِ فكانه حَرَاماً انتهكاه وحرام صيده ورفقه

وكذا وكذا وحَرَمُ مكة له حدود مصرية المتار قديمة وفي مكة بيتها خليل

الده ابراهيم عم جدّه نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كفة منار مصروب

يعتبر به عن غيره وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام تكونهم سُكَّان

أما دار سلمى بالحرورية أسلمى إلى جانب الصمان فإلتمتكم  
أقامت به البردئين ثم تذكرت منازلها بين الدخول فجزئتم  
حروس بالفتح ثم الضم والواو ساكنة والسين مهملة موضع قال عبيد بن الأبرص  
لمن الديار بصاحبة حروس درست من الاقمار أرى دروس

٥ ذكر الحجار في ديار العرب قال صاحب كتاب العين الحرة ارض ذات حجارة سود  
تختر كأنها أحرق بال نار والجمع الحرات والأحرون والحجار والحرون وقال الأصمعي  
الحرة الارض التي ألبستها الحجارة السود فان كان فيها نجوة الاحجار فهي  
الصخرة وجمعها صخر فان استقدم منها شيء فهو كراع وقال النضر بن  
شميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الإبل  
أ البروك كأنها تنشط بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس بأسود وإنما  
سودها كثرة حجارتها وتداينها وقال ابو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان  
فيها شيء مستطيلاً ليس بواسع فذلك الكراع واللابة والحرة بمعنى  
للظلمة الكبيرة وفي الخبزة التي تنضج بالملحة حرة والحرة ايضاً البثرة الصغيرة  
والحرة ايضاً العذاب الموضع والحجار في بلاد العرب كثيرة أكثرها حوالى  
٥ المدينة الى الشام وأنا أذكرها مرتبة على الحروف التي في أوائل ما أضيفت

الحرة البيضاء

حرة أوطاس قد ذكر أوطاس في موضعه ويوم حرة أوطاس من أيام العرب

حرة تبوك وهو الموضع الذي غزا رسول الله صلعم وقد ذكر أيضاً

حرة تقدة بضم التاء المعجمة بألفنتين من فوق ويقرى بالنون وسكون القاف

٢. والداً مهملة قال بعضهم التقدة بالكسر الكوبرة والتقدة بكسر اللام والنون اللوباء قال

الراجز لكن حيناً نزلوا بذي بون فما حرة تقدة ذات حرين

حرة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالمنصف وقد ذكر حقل في موضعه وهم

حرة حقل من أيام العرب

مُسَوِّمٌ أَيْ سَائِمٌ، وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ،

حَرَّمَ بِكسر الراء يوزن كَبِيدٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ حَرَمَةٍ الشَّيْءِ يَحْرِمُهُ حَرَمًا

مِثَالُ سَرَقَةٍ سَرِقًا وَالْحَرِيمُ أَيْضًا الْحَرَمَانُ قُلْ وَهَبِرْ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِيمٌ

وَقُلْ نَصْرُ حَرِيمٍ بِكسر الراء وَادِّ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ تَخْلُ وَزَرْعٌ وَيُقَالُ بَفَتْحِ الراءِ، وَقُلْ

أَبُو زَيْدٍ حَرِيمٌ فَلَمْ يَنْجُ مِنَ الْفَلَاحِ الْيَمَامَةِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُعَلَّاءِ الْأَزْدِيُّ حَرَمٌ وَحَرَمٌ بَفَتْحِ

الراء وَضَمِّهَا جَمِيعٌ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بَهَا بِأَثَلٍ فَسْتَخَالَ فَحَرَّمَ،

حَرَمٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْحَرَامُ وَفَرِيٌّ وَحَرَمٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلُهَا قُلْ

الْتِسَامِي مَعْنَاهُ وَاجِبٌ وَالْحَرَمُ أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ وَهِيَ وَادِّانُ يَنْبَتَانِ السَّدَرِ وَالسَّلَمِ

١٠ أَيْصَبَانُ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ،

حَرَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي جَانِبِ حِمَى صَرِيَّةٍ قَرِيبٍ مِنَ الْقِسَارِ،

حَرْفٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحِ النُّونِ وَقَالَ مِنْ مَعْدِنِ ثُرَيْمِينِيَّةٍ،

حَرْفٌ بِكسرتين وَفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا وَوَجَدْتُ بِحِطِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ بِأَنَّهُ

لَرَبِيَّةٍ بِالْيَمَامَةِ فِي وَسْطِ الْعَارِضِ لِبَنِي عَدِيٍّ بَنٍ جَنْبِغَةٍ تُخَيَّلَاتُ قُلْ جَرِيرٌ

١٥ مِنْ كُلِّ مِيسَمَةِ الْحِجَابِ كَانَتْ جَرَفٌ تَقْصَفُ مِنْ حِرْنَةٍ جَارٍ،

حَرْوَرَةٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَسَّكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ أُخْرَى وَالْفُ عِدْوَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا

مِنْ الرِّيحِ الْحَرْوَرُ وَفِي الْحَارَةِ وَفِي اللَّيْلِ كَالسَّهْمِ بِالنَّهَارِ كَانَتْ أَثَرٌ نَظَرًا إِلَى أَنْسِهِ

بِقَعَةٍ قِيلَ فِيهِ قَرِيْبَةٌ بظَاهِرِ الْكَلْفَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ عَلَى مَبْلَعَيْنِ مِنْهَا قِيلَ بِهِ الْخَوَارِجُ

الَّذِينَ خَالَفُوا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ فَتَنَسَبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ حَرْوَرَةٌ

٢٠ كَوْرَةٌ وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ الْحَرْوَرَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بظَاهِرِ الْكَلْفَةِ فَسَبَّحَ إِلَيْهَا

الْحَرْوَرَةُ مِنَ الْخَوَارِجِ وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ مُحْكِمِيهِمْ وَأَجْمَعِيهِمْ حِينَ خَالَفُوا عَلَيْهِ قُلْ

وَرَأَيْتُ بِالْأَهْدَنَاءِ رَمْلَةً وَعَتَّةً يُقَالُ لَهَا رَمْلَةُ حَرْوَرَةٍ،

الْحَرْوَرَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَوْلِ النَّابِغَةِ الْمُجَنَّدِيِّ خَيْبِ قُلْ

قال ابو منصور حرّة النار لبني سليم وتسمّى أمّ صَبَّار وفيها معدن الدَّقْنَج وهو حَجَرٌ اخضرٌ يَحْفَرُ عنه كسائر المعادن وقال ابو منصور حرّة لَيْلَى وحرّة شَوْرَان وحرّة بني سليم في عالية نجد وانشد لبشر بن ابي حازم

مُعَالِيَّةٌ لَا قَمَّ إِلَّا لِحَجَرٍ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلَوْهَا

هـ حرّة شَرْجُ بفتح الشين وسكون الراء وحجيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل

زَارَتْكَ مِنْ دُونِهَا شَرْجٌ وَحَرَّتُهُ وَمَا تَجَشَّعْتَ مِنْ دَانٍ وَلَا أَدْنٍ

حرّة شَوْرَان بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والفاء ونون قال قرام غير جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شَوْرَان وهو جبل مطل على السّدء

ا. حرّة ضَارِجٍ بالضاد المعجمة والحجيم ذكره ابن فارس وضارج يذكر في موضعه

وانشد لبشر بن ابي حازم

بِكَلِّ فِضَاءٍ بَيْنَ حَرَّةٍ ضَارِجٍ وَخَلَّ إِلَى مَاءِ الْقُصْبِيَّةِ مَوْكَبٌ

قال ويقال اما هو أَثَلَّةٌ ضَارِجٌ

حرّة صَرْغَدٍ بفتح الصاد والغين المعجمة في جبال طى وقال ابن الانبار صَرْغَدٌ

هو في بلاد غطفان ويقال صَرْغَدٌ مقبرة فهو يُصْرَفُ من الاول ولا يصرف من الثاني

وانشد لعامر بن الطقيّل

فَلَا بُغْيَتَكُمْ قَدْنَا وَعَوَارِضًا وَلَأَقْبِلَنَّ الْحَيْدَ لَابَةَ صَرْغَدٍ

وقال النابغة في بعض الروايات

يَا عَامَ لَا أَعْرِفُكَ تَنْكُرُ سَنَةً بَعْدَ الدِّينِ تَتَابَعُوا بِالْمَرْصَدِ

لو عَانَيْتُكَ كَمَا تَتَنَابَضُوا لِي بِالْحَرَوِيَّةِ أَوْ بِالْأَبَةِ صَرْغَدِ

لَتَوَيَّتْ فِي قَدِّ هَذَاكَ مَوْثِقًا فِي الْقَوْمِ أَوْ لَتَوَيَّتْ غَيْرَ مَوْثِقِ

اللابة والحرة واحد

حرّة عَمَّادٍ حرّة دون المدينة قال عبيد الله بن ربيع

حَرَّةُ الْحَجَّارَةِ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهَا وَقَدْ جَاءَتْ فِي أَخْبَارِهِمْ.

حَرَّةُ رَاجِلٍ بِالْجِيمِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ وَقَالَ

الْبُخَّشَرِيُّ حَرَّةُ رَاجِلٍ بَيْنَ الشَّيْءِ وَمَشَارِفِ حُورَانَ قَالَ النَّابِغَةُ

يَوْمَ بَرَّيْجِي كَانَ مِدَادُهُ إِذَا هَبَّطَ الصَّكْرَاءُ حَرَّةُ رَاجِلٍ.

حَرَّةُ رَاهِصٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِبْنَى قُرَيْظُ بْنُ عَبْدِ بْنِ كِلَابٍ رَاهِصٍ وَفِي حَرَّةِ سَوْدَاءَ

وَفِي آكَامٍ مُنْقَادَةٍ مُتَّصِلَةٌ تُسَمَّى نَعْلَ رَاهِصٍ وَقِيلَ فِي لُفْرَارَةٍ.

الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي

بَلَدٍ أَعْلَاهَا أَسْوَدٌ وَأَسْفَلُهَا أَبْيَضٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلطَّرِيفِ الْخُشْنِ رَجِيمٌ

وَيُقَالُ حَرَّةُ رَجْلَاءٍ لِلْغَلِيظَةِ الْخُشْنَةِ وَهُوَ عِلْمُ الْحَرَّةِ فِي دِهَارِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ

ابْنِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الرَّجْلَاءِ قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ

وَكَلَبٌ لَهَا خَبَتْ فَرَمَلَةٌ عَالِجٌ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

وَقَالَ الرَّايُّ

يَا أَهْلَ مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزْدَادُ طَوْلًا وَمَا يَزْدَادُ مِنْ قِصَرٍ

فِي أَثَرٍ مِنْ قُطْعَةٍ مَتَى قَرِيبَتْهُ يَوْمَ الْجَدَاءِ بِأَسْبَابٍ مِنَ الْقَدَرِ

كُلَّمَا شَقَّ قَلْبِي يَوْمَ فَارَقَهُمْ قَسَمَيْنِ بَيْنَ أَخِي أَجْدٍ وَمُتَحَدِرٍ

فِي الْأَحْبَةِ أَبَى الْيَوْمِ أَثَرُهُمْ وَكُنْتُ أَطْرَبُ نَحْوَ الْحَيَرَةِ الشُّطْرِ

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُمْ وَبَطْنُ ثُجَّانَ لَمَّا اعْتَادُوا لَكَرِي

صَلَّى عَلَى عَرَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَتْهَا لَيْلِي وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْآخِرِ

فَقَالَ الْحَرَّائِيُّ لَا رَبَّاتٍ أَخْبِرَ سَوْدُ الْحَجَّارِ لَا يُقْرَأَنَّ بِالشُّوَرِ

وَحَرَّةُ رَمَاحٍ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٍ بِالذَّهْنِ قَالَتْ أَمْرَأَتُهُ

سَلَامُ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ رَأْسِيَا رَمَاحًا وَلَا مِنْ حَرَّتَيْهِ فَرَى خَصْرًا

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي رَمَاحٍ

حَرَّةُ سُلَيْمٍ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ عِصْرَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَيْلَانَ

الا ليمت شعري هل ابيتن ليلنة حرة ليلى حيث رقتنى اهلى  
 بلاد بها نيطت على قماشى وقطعن عتي حين أدركنى عقلى  
 وهل اسمع الدهر أضوات فاجمة تطالع من هاجل خصيب الى هاجلى  
 تحسن فابكى كلما ذر شارق وذاك على المشتاق قبل من السقبل  
 ٥ فلن كنت عن تلك المواطن حابسى فافيش على الرزق واجمع اذا شملنى  
 فقال الوليد اشتاق الشيخ الى وطنه فكتب له الى مصدق كلب ان يعطيه  
 مائة ناقة دهاء جعداء فأتى المصدق فطلب اليه ان يعفيه من الجعودة  
 وبأخذها دهاء فكتب الرماح الى الوليد

الو تعلم بأن الحى كلبا ارادوا فى عطيتك ارتدادا

١٠ افكتب الوليد الى المصدق ان يعطيه مائة ناقة دهاء ومائة صبياء  
 فأخذ المائتين وذهب بها الى اهلها قال فجعلت تصلى هذه من جانب وتنظم  
 هذه من جانب حتى أوردتها حوض البردان فجعل يرتجل ويقول  
 ظلمت بحوض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعد

وقال بشر بن ابي حازم

١٥ حققت من سائمتى رامة فكتبيها وشططت بها عنك النوى وشعوبها  
 وغيرها ما غير الناس بعددها فباقت حاجات النفوس نصيبها  
 معاليس لا قمر الا تجسر وحرة ليلى السهل منها فلوبها  
 اى وبانت معاليتى اى مرتفعة الى ارض العالية وليس لها هم الا ان تالى حجرا  
 بناحية اليمامة

٢٠ حرة معشر والمعشر كل جماعة امرهم واحد وانشد ابن ذريقه

أَلْمَلُوا مِنْهُمْ سِتِينَ صَرْعَى حَرَّةَ مَعْشَرِ ذَاتِ الْقِتَادِ

حرة مطلق جبل يقابل الشوران من ناحية المدينة قال

تذكر قد عفا منها فمهلوب فالسفع من حرق ميطان فاللوب



الى الله اَشْكُو ان عثمان جائر علي ولم يعلم بذلك خالد  
ابيت كافي من حذار قصصاه بحرة عبد سليم الاساود  
تكلفت اجواز الفلاة وبعدها اليك وعظمى خشية الموت بارد  
حرة عذرة وتسمى كرتوم ذكرت في موضعها

حرة عسعس العسعس اسم الذئب لانه يعسعس بالليل اى يطوف وفي حرة  
معروفة قال الغامدى

طاف الخيال وهبتي بالوعس بين الزقاق وبين حرة عسعس  
حرة غلاس بفتح الغين المحجمة وتشديد اللام والسين مهملة قال الشاعر  
لئن غدوة حتى استغاث شديد بحرة غلاس وشلو ممزى  
١. حرة قباء قبلى المدينة لها ذكر في الحديث

حرة القوس قال عروة النخعي

بحرة القوس وخبتى مخيل بين نراه كالحريق المشعل

حرة لبن بضم اللام وتسكين الباء الموحدة واللبن جمع اللبن من النوى  
قال ابن الاعراب اللبن الاكل الكثير والصرع الشديد وقد ذكر لبن في موضعه  
١٥ قال الشاعر بحرة لبن يبرى جانبها ركود ما تهد من الصباح  
حرة لفل قال ابن الاعراب لفل الرجل اذا استقصى في الاكل والعلف وقد  
ذكر لفل

حرة لبني لبني مرة بن عوف بن سعد بن زبيان بن بغيض بن ريثم بن  
غطفان يضاهها الحاج في طريقهم الى المدينة ومن بعضهم ان حرة لبني من وراه  
٢. ولدى القرى من جهة المدينة فيها نخل وحمون وقال السكري حرة لبني  
معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الرماح  
بن يزيد وقيل ابن آبرد المزي يعرف بابن ميادة حين استخلف فمدحه  
فأمره بالمقام عنده فاقام ثم اشتاق الى وطنه فقال

وسبعماية ومن قريش الفا وثلاثماية ودخل جنده المدينة فنهضوا الاموال  
وسبوا الدرية واستباحوا الفروج وحملت منهم ثمانماية حرّة وولدن وكان يقال  
لاوليك الاولاد اولاد الحرّة ثم احضر الاعيان لمبايعه يزيد بن معاوية فلم  
يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية فن تكلم امر يضرب عنقه  
وجاءوا يعلى بن عبد الله بن العباس فقال الحصين بن نمير يا معاشر السيمين  
عليكم ابن اختكم فقام معه اربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف اخلعتكم  
ايديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه على انه ابن عم يزيد بن  
معاوية، ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدّنف ثبات بعد ايام واوصى الى  
الحصين بن نمير وفي قصة الحرّة طول وكاذت بعد قتل الحسين رضى رضى  
اللعبة بالمخنيق من اشنع شيء جرى في ايام يزيد وقال محمد بن بكر الحرّة

الساعدي

فان تقتلوننا يوم حرّة واقم فمحن على الاسلام اول من قتل

وحن تركناكم بمدر اذلة وابنا باسيف لنا منكم نفل

فان ينج منكم عائد البهت سائيا فما نالنا منكم وان شقنا جكل

عائد البهت عبد الله بن الزبير وقال عبيد الله بن قيس الرقيعات

وقالت لو انا نستطيع لسزركم طيبيان منا عايلان بداهك

ولكن قومي احدثوا بعد عهدنا وعهدك اضعاقا كلفن نساءك

تذكرني قتلى بحوة واقسم اصبين وارحاما قطعن شواءك

وقد كان قومي قبل ذلك وقومها قروما زوت عودا من المجد ناءك

فقطع ارحام وقصمت جماعته وعادت روايا الجاهل بعد ركاهك

حرّة النيرة بثلاث فحات مضبوط في كتاب مسلم وقد سكن بعضهم البساء

وهي على ثلاثة اميال من المدينة ذكرها في حديث اعيان في اعلام النبوة

حرّة بني هلال هو هلال بن عامر بن صعصعة بالبريك والسريك في طريقه

حَرَّةُ النَّارِ بلفظه النار المحرقة قريبة من حرة لَيْمَى قرب المدينة وقيل في حرة  
لبنى سليم وقيل في منازل جذام وبنى وبنقين وعدرة وقال عياض حرة النار  
المذكورة في حديث عمر في من بلاد بني سليم بناحية خيبر قال بعضهم

ما ان لمرّة من سهّل تحلّ به ولا من الحزن الا حرة النار

وفي كتاب نصر حرة النار بين وادي القرى وتيماء من ديار فطمان وسكانها  
اليوم صخرة وبها معدن البورق وفي مسيرة ايام قال ابو المهند بن معاوية  
القراري كانت لنا اجبال حسنى فالقوى وحرة النار فهذا المستوى  
ومن يميم قد لقيننا بالسوى يوم التيسار وسقيناهم روى

وقال النابغة

١. فان عصيت فاني غير منقيلت متى اللصاف فجنبنا حرة النار  
ندافع الناس عنا حين تركبها من المظالم تدعى أم صبار

قال وأم صبار اسم الحرة وفي الحديث ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال  
له عمر ما اسمك قال حمزة قال ابن من قال ابن شهاب قال نعم انت قال من الحرة  
قال ابن تسكن قال حرة النار قال ايها قال بذات اللطى قال عمر ادرك الخصى لا  
٢. تحترقوا ففى رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد النار قد احاطت بهم

حرة واقم احدى حرتي المدينة وفي الشرقية سميت برجل من العبايف اسمه  
واقم وكان قد نزلها في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من اطم المدينة اليه  
تضاف الحرة وهو من قولهم وقمت الرجل عن حساجته اذا ردته فلما واقم  
وقال المرار حرة واقم والعيس صنع تروى للحى جماجمها تبعا

٣. وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية في سنة ١١٣  
وامير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المرقى وسقوه لقبج صنيعة مسرفا  
قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج اليه اهل المدينة يحاربونه فكسروهم وقتل  
من الموالى ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل ومن الانصار الفا واربعماية وقيل الفسا

حولها من حقوقها وموافقها ثم اتسع فليل لذل ما يتحرم به ويمنع منه حريم  
وبذلك سمي حريم دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في  
وسطها ودور العامة محيطة به وله سور يحيط به ابتدأه من دجلة وانتهاه  
الى دجلة كهيئة نصف دايرة وله عدة ابواب وأولها من جهة الغرب باب الغربية  
وهو قرب دجلة جدًا ثم باب سوق التمر وهو باب شاهق البناء أغلق في  
أول أيام الناصر لدين الله بن المستنصر واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب  
البيدرية ثم باب النوى وعنده باب العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا  
بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضا ثم يمتد قرابة ميل ليس فيه باب  
الا باب يستبان قرب المنطرة التي تحفر تحتها الصحناء ثم باب المراتب بينه  
١ وبين دجلة نحو غلوق سهر في شرقي الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا  
السور من دور العامة ومحالها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد  
يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاص دار الخلافة  
التي لا يشركه فيه أحد سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل  
نحو مدينة كبيرة وقرات في كتاب بغداد تصنيف هلال بن الحسن الصافي  
١٥ حدثني خواشانه خازن عهد الدولة قال طفت دار الخلافة عامها وخرابها  
وحربها وما يحاورها ويتأخمها فكان مثل شيراز قال وسمعت هذا القول من  
جماعة آخرين اولى خبره

الحريم الطاعري بأعلى مدينة السلام ببغداد في الجانب الغربي منسوب الى  
طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من نجاة السيه  
٢٠ ابن فلذلك سمي الحريم وكان أول من جعلها حريما عبد الله بن طاهر بن  
حسين وكان عظيما في دولة بني العباس ولا أعلم احدا بلغ مبلغه فيها  
حديثا ولا قديما وكان اديبا شاعرا هجاءا جوادا مدحا وكانت اليه الشرطة  
ببغداد وهل اجل يومئذ وكان يلى خراسان وبها نرايه وللجبل وبها نرايه

اليمن النهامي من دون ضَنَّان.

حُرَيَات بالضم وتشديد الراء خفيفة موضع في قول القتال

وأفقر منها حُرَيَاتُ فَا يُرَى بها ساكنٌ نَج ولا متنور.

حُرَيْدَة بلفظ التصغير عدود وميلة في بلاد أبي بكر بن كلاب قال

لِيَبَاحٍ لَهُ بَطْنُ الرُّوَيْلِ مَجَنَّةٌ ومنه بَابَقَاءُ الحُرَيْدَاءِ مَكْنَسٌ.

الحُرَيْرَة برايين مهملتين كانه تصغير حرّة موضع بين الأبواء ومكة قرب نخلة

وبها كانت الواقعة الرابعة من وقعات الفجار قتل بعضهم

أَرَى الْأَرَآكَ قُلُوصَى ثَر أَوْدُهَا ماء الحُرَيْرَة والمِطْلَى قَلَسُهَا

وقال خَدَّاشُ بْنُ زُعَيْرٍ

وَقَدْ بَلَّوْكُمْ قَابِلُوكُمْ بِلَاءٌ يَوْمَ الحُرَيْرَة ضَرْباً غَيْرَ تَكْذِيبٍ.

حُرَيْزٌ بالفخ ثَر الكسر وباء وزال قال أبو سعد قرية باليمن ورواه الحازمي بزاعين

ونسب اليه كما نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى.

الحُرَيْشُ الشين معجمة وهو في اللغة دابة لها مخالب كـمخالب الأسد ولها

قرن واحد في هامتها ويسمونها الناس كَرَكْدَنَ والحريش الضَّبُّ الحشوش أي

المصايد وفي قرية من كورة الفرج من أعمال الموصل واطنّها سُميت بالقبيلة وهو

الحريش واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية

بن بكر بن هوازن.

الحُرَيْصَة كانه تصغير حرصة بالصاد المعجمة موضع في بلاد حُدَيْل فيه قُحْتَل

تَابَطُ شَرّاً فقامت أمه تَرْقِيَة فقالت

قَتَيْلٌ مَا قَتَيْلٌ بَنِي قُرَيْمٍ اذْهَبْ ضَنْتُ جُنْدَى بِالْقَطَارِ

فَتَى فَمِ جَمِيعَا ضَارُوهُ مَقِيمَا بِالْحُرَيْصَة مِنْ تَمَارِ

حُرَيْمٌ تصغير حَرَم حصن من أعمال تَعَزَّ باليمن.

الحُرَيْمُ بالفخ ثَر الكسر وباء ساكنة وميم أصله من حريم البهيم وغيرها وهو ما

حَرْبِينَ بالصم ثم الكسر والتشديد واخره نون بلد قرب آمدء .  
حَرْبِيَّيْنِ بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة والواو مفتوحة ويا اخرى ساكنة وذنون  
 لفظه مثق من حصون جبال صنعاء مما استولى عليه عبد الله بن حنظلة الزيدى  
 في ايام سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ء

### باب الحاء والنراء وما يليهما

حَزَّازٌ بالفتح ثم التشديد والفاء مدودة موضع ذكر في الشعر .  
حَزَّازٌ بالصم والتخفيف اخره زاء اخرى هصاب بأرض سأل بين انصاب وعمره  
 بن كلاب ء

الْحَزَامُونُ بالفتح والتشديد محلة في شرق واسط واسعة كبيرة لها ذكر في  
 ١. التواريخ كثير كانها منسوبة الى الذين يَحْزَمُونَ الامتعة اى يشدونها والله  
 اعلم وَالْحَزَامِيْنَ مشهد عليه قبة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم  
 بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب رضيهم وهناك قبر يزعمون انه  
 قبر عَزْرَةَ بن هارون بن عمران يزوره المسلمون واليهود ء

الْحَزَانَةُ بالصم ثم التخفيف والفاء ونون موضع في قوله .  
 ١٠ سَقَى جَدًّا بَيْنَ الْحَزَانَةِ وَالرَّقَى

وَالْحَزَانَةُ في اللغة عيال الرجل الذين يَحْزَنُونَ لهم ولا تمرهم عن الاصمعي ء  
حَزْرٌ بالفتح ثم السكون وراء وَالْحَزْرُ في اللغة اللبن الحامض والقول المحدث وهو  
 جبل او واد بتجدء .

حَزْرَمٌ بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم جبل فوق الهضبة في ديار بني اسد  
 ٢. قال الأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا

فَلَقَدْ تَجَارَيْتُمْ عَلَى الْحَسَابِكُمْ وَبِعْتُمْ حِكْمًا مِنَ السُّلْطَانِ .  
 فَإِذَا كُتِبَ لَا تَصَوِّرُنَّ دَارَنَا حَتَّى يَوَازِنَ حَزْرَمٌ بَابَانَ .  
حَزْرَةٌ بالهاء بئر حَزْرَةَ موضع وقيل واد والحزرة في اللغة خياله المسال والحزرة



وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما اراد عبارة قصره ببغداد  
وهو الحريم هذا وقد كانت العبارات متصلة وهو في وسطها واما الآن فقد  
خرب جميع ما حوله وبقي كالبدة المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور  
وقصور مظل متصل به شارع دار الرفيق وبعضه عامر وفيه أسواق وله سور  
٥ بحيزه بصير برجل يستغيث بيده قصة فامر من اخذها منه فقرأها فاذا فيها  
ان وكيله اخذ داره غصبا وهدمها وادخلها في قصره فاحضر الوكيل وساله  
عن القصة فقال ان تربيع القصر لا يتم الا بها وقيمتها ثلثمائة دينار قبلئها  
له فامتنع فبلغنا الف دينار فاخبرت قضى المسلمين خبره فرأى الخرج عليه  
ونصب امينا فباع الدار وقبضناه المال وهو عنده فقال عبد الله اتعرف موضع  
١٠ الدار قال نعم فاذا في قد وقعت في شمالى حجرة فامر عبد الله بهدم البنيان  
فلما رأى صاحبها الجند منه في الهدم قال لا حاجة لى في ذلك وقد اذنت في  
البيع فقال هيهات بعد الشكوى والمطالبة ولم يزل جالسا والشمس تبلغ  
اليه وينتقل عنها ويتفص التراب عن وجهه وموكبه واقف حتى كشف من  
٢٠ العرصة وحرر الاساس اتقديمر وامر برت بناء الدار وتاديب الوكيل واستحل  
٥ الرجل بماله وبقيت الدار طامنة في داره الى الآن ترى بروزها من البناء ثم  
راى يوما دخانا مرتفعا كرية الراجحة فتألى به فسأل عنه ف قيل له ان الجيران  
يجبزون بالبعر والسرجين فقال ان هذا من اللوم ان نقيم مكان يتكلف  
الجيران شراء الخبز ومعالنته اقصدوا الدور واكسروا التنانير واحصوا جميع  
من بها من رجل وامراه وصبي واجروا على كل واحد منهم خبزه وجميع ما  
٢٠ يحتاج اليه فجهت ايامه الكفاية والخرم ايضا موضع بالبحار كانت به وقعة  
بين كليلة وخزاهلاء والخرم ايضا قرية لبنى العنبر باليمامة والخرم ايضا  
وان في ديار بني تمير فيه مياة لهم والخرم ايضا موضع في ديار بني تغلب  
قريب من نى جهداء

حَزْمُ الْاَنْعَمِينَ لِهِنَّ حَادٍ مَعَرٍ سَاقَهُ غَرَدٌ نَسْجُولٌ ٤

حَزْمٌ حَدِيدًا مَقْصُورٌ فِي شَعْرِ الْمَرَارِ حَيْثُ قَالَ

يَقُولُ صَاحِبِي اِنْ نَظَرْتَ صَبَابَةً حَزْمٌ حَدِيدًا مَا يَطْرُقُكَ تَسْمُحٌ،

حَزْمٌ خَزَارِيٌّ يَذْكُرُ خَزَارِيٌّ فِي مَوْضِعِهِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَاَنْشَدَ الْاَزْهَرِيُّ لِابْنِ الرَّقْلَعِ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدَوْنَنَا ذُلُوكُ وَاَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاسِرُ ٥

وَجِيحَانُ جِيحَانُ الْجِيُوشِ وَالسُّسُ حَزْمٌ خَزَارِيٌّ وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ،

حَزْمٌ الرَّقَاشِيُّ وَلِرَقَاشٍ الْفُلُشُ وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَبِيَّةُ رَقْشَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

اَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرُوْنَنَ نَاقَتِي حَزْمٌ الرَّقَاشِيُّ مِنْ مِثَالِ قَوَامِلٍ،

حَزْمٌ شَرْجٌ قَدْ ذَكَرَ فِي شَرْجٍ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ حَزْمٌ شَرْجٌ فِي دِمَارِ ابْنِ بَكْرِ

ابْنِ كِلَابٍ وَهُوَ مَكَانٌ مِنَ الْاَرْضِ ظَاهِرٌ اَبْيَضٌ،

حَزْمٌ شَعْبَعَبٌ يَذْكُرُ شَعْبَعَبٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ اَمْرُو الْقَيْسِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طُعَايِي سَوَالِكٍ نَصَا بَيْنَ حَزْمَتِي شَعْبَعَبٌ

فَرِيْقَانِ مِنْهُمْ جَارِعٌ بَطْنٌ تَحْلَسُ وَآخِرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ حَدٌّ كَبْكَبٌ،

حَزْمٌ الصَّبَابُ وَهُوَ وَلَدُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ سَمَّاهُ بِذَلِكَ لِانْ قِيَمَ صَبَاً

١٥ وَمُصَبَّاً وَحَسَباً وَحُسَيْباً،

حَزْمٌ عُمَيْرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْلَى تَهْرِي الْحَزْمَ حَزْمٌ عُمَيْرَةُ اِلَى الصُّلْبِ يُنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ بَارِحٌ،

حَزْمٌ بَنِي عُوَالٍ بِصَمَرِ الْعَيْنِ جَبَلٌ بِكُنَافِ الْحِجَارِ عَلَى طَرِيقِ رَوْ أَمْرِ الْمَدِينَةِ

لِعَطْفَانٍ وَيَذْكُرُ عُوَالٌ فِي مَوْضِعِهِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى،

٢٠ حَزْمٌ عَمِيصَانُ مَوْضِعٌ قَرِبَ حَزْمِ النُّمَيْرَةِ مِنْ بِلَادِ الصَّبَابِ،

حَزْمٌ قَيْدَةُ قَالَ كَثِيرٌ

حُرَيْتٌ لِي حَزْمٌ قَيْدَةُ الْجُدَى كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاقِ الرُّقَالِ،

حَزْمٌ النُّمَيْرَةُ تَصْغِيرُ نَمْرَةٍ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ هُوَ حَزْمٌ قَرِبَ صَوْبَةِ اَبْيَضِ ظَاهِرٍ وَبِهِ مَاءٌ

## التَّبَعَةُ الْمَرْقُوعَةُ

أَحْزَرَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْلُصُ  
إِلَيْهَا الْبَرْدُ حَزْرُ السَّرَاةِ وَفِي مَعَادِنِ الدَّلْزُورْدِ بَيْنَ تِهَامَةِ وَالْيَمَنِ وَفِي كِتَابِ  
الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيلَةٌ ثَمَّ سَرَاةٌ فَهَمٌّ وَصَدْوَانٌ ثَمَّ سَرَاةٌ الْأَزْدُ ثَمَّ  
هَذَا الْحَزْرُ آخِرُ ذَلِكَ ثَمَّ انْحَدَرَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ تِهَامَةٌ ثَمَّ الْيَمَنِ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْكُو بْنِ مَبْشَرٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبُوا الْعَالِيكَ عَلَى الْحَزْرِ فَسَمَوْا  
الْغَطَارِيفَ

## حَزْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِبَ الدَّمْلُوعَةِ

الْحَزْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَحْتَرَمَ مِنْ  
السَّيْلِ مِنْ تَحَوَّاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ الْحَزْمُ وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْحَزْمُ مَا  
غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حَجَارَتُهُ وَاشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا يَعْلُوهُ النَّاسُ  
وَالْأَيْلُ إِلَّا بِالْجُهْدِ يَعْلُونَهُ مِنْ قَبْلِ قُبَيْلَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَجَارَةٌ وَحَجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ  
وَأَكْلَبُ مِنَ حَجَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ بَعِيدٌ الْفَرْسَخَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ  
وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلُوهُ الْأَيْلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قَبْلُ مَقْبَلِ الْجِدَارِ قُلٌّ وَقَدْ يَكُونُ  
هَذَا الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ لِأَنَّهُ جَبَلٌ وَقَفَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْمُ أَرْفَعُ مِنَ الْحَزْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرٌ يَذْكُرُ مِنْهَا مَا  
بَلَّغْنَا مَرْتَبَةً

## ذَكَرَ مَا أَضْيَفَ الْحَزْمَ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُحْجَمِ

الْحَزْمُ مِنْ غَيْرِ أَضَافَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ خَطْمِ الْحُجُونِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أَسِيدٍ  
٢٠ يسارا على طريق تحلة والحاج العراقي

## حَزْمُ أَبْهَصَ فِي بِلَادِ الصَّبِيَاءِ

حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ قَدْ ذَكَرَ الْأَنْعَمَانِ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمَوَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو

حنصور

أَخْصَبَ وَالْخَيْرُ وَغَاضِرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزْرَجَةَ  
وَفِي صَعْسَعَةِ غَاضِرَةَ بْنِ صَعْسَعَةَ وَفِي ثَقِيفٍ غَاضِرَةُ وَالْحَزْنُ مَنْسُوبٌ إِلَى غَاضِرَةَ  
أَسَدٌ وَهُوَ تَوَالِي حَزْنٍ بَنِي يَرْبُوعَ ،

حَزْنٌ كَلْبٌ وَهُوَ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ  
قُصَاعَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَحَدُ ثَلَاثَةِ الْحَزْنِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ،  
حَزْنٌ مُلَيْحَةٌ تَصْغِيرُ مَلِكَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا قَالِ جَرِيرُ

وَلَوْ صَافَ أَحْيَاءُ حَزْنٌ مُلَيْحَةٌ لِلْأَقْوَا جَوَارًا صَافِيًّا غَيْرَ أَكْثَرَا  
فَهُمْ ضَرَبُوا آلَ الْمُلُوكِ وَتَحَلَّلُوا يَوْرِدَ غَدَاةَ الْخَوْفَرَانِ فَبَكَرَاءَ

حَزْنٌ يَرْبُوعٌ هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَبِيلَةَ  
أَجْرِيٍّ وَهُوَ قَرِيبٌ فَيْدٌ وَهُوَ مِنْ جِهَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مِنْ أَجْلِ مَرَايِعِ الْعَرَبِ فَبِعَ قَبِيلَانِ  
وَكُنْتُ الْعَرَبُ تَقُولُ مِنْ تَرْبَعِ الْحَزْنِ وَتَشْتِي الصَّمَانَ وَتَقِيْظُ الشَّرَفَ فَسَدَ  
أَخْصَبَ وَقِيلَ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ مَا شَرَعَ مِنْ طَرِيقِ الْحَاجِّ الْمَصْعَدِ وَهُوَ يَتَسَدُّ  
لِلنَّاطِرِينَ وَلَا يَطُأُ الطَّرِيقَ مِنْ شَيْءٍ قَالِ جَرِيرُ

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْلِ وَدُونَهُمْ فَيَحْجَانُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانَ فَالْوَكْفُ

٥٠ وَقَالَ الْفَتَّالُ الْكَلَالِيُّ أَنْشَدَهُ السُّكَّرِيُّ

وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ قَفَرٌ تَجُودَةٌ يَحْمُ النَّدَى رِجَانُهَا وَصَبِيْهَا

بِأَطْيَبِ بَعْدِ الْقَوْمِ مِنْ أُمِّ طَارِقٍ وَلَا طَعْمَ عَنَقُودٍ عَقَارٌ زَبِيْهَا

وَقَالَ الْحَزْنُ بِلَادِ يَرْبُوعَ وَفِي أَطْحَبِ الْبِلَادِيَةِ مَرْمَى ثَرِ الصَّمَانَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ سَمِلْتُ بِنْتَ الْحُسَيْنِ أَيْ بِلَادِ أَحْسَنُ مَرْمَى فَقَالَتْ خِيَاشِيمُ  
١٢ الْحَزْنُ وَجَوَادِ الصَّمَانَ وَقَالَ الْخِيَاشِيمِيُّ أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ لَهَا ثُمَّ مَاذَا قَالَتْ  
أَرَاهَا أَجَلِيَّ أَلَيْ شَيْئًا أَيْ مَتَى مَاتَتِ بَعْدَ هَذَا قَالِ وَيُقَالُ إِنَّ أَجَلِيَّ مَوْضِعَ فِي  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَزْنُ مَانِلٌ مِنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لِبَنِي يَرْبُوعَ وَالْدَهْدَاهُ  
وَالصَّمَانَ لِبَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي لُبَيْبِ سَعْدٍ وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ خَيْرَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ

يقال لها تَمِيرَة وقال في موضع آخر حزم النميرة قرية كانت لعمر بن كلاب  
ولباهلة ٤

حَزْمٌ وَاهِبٌ في شعر ابن ابي حازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمي واهب صفي ٥

٥ الحزمية بالكسر منسوب الى قوم الحزمية من ايام العرب ٥

حَزْنٌ بالنون قال صاحب كتاب العين الحزن من الارض والذواب ما فيه خُشُونَةٌ  
والفعل حَزَنَ يَحْزِنُهُ حُزُونَةٌ وقال ابو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال  
ابن شميل الحزن اول حُزُونِ الارض وقفافها وجبالها وقوافيها وخشنها ورصمها  
ولا تُعَدُّ ارض طيبة وان جُلِدَتْ حَزَنًا وجمعه حُزُونٌ قال ويقال حَزْنَةٌ وحِزْنٌ

١٠ وقد احزن الرجل اذا صار الى الحزن وفي الصحاح الحزم ارفع من الحزن ٥

حَزْنٌ هكذا غير مضاف طريق بين المدينة وخيبر ذكره في معاري الواقدي

في غزوة خيبر وخبره في مَرَحَب ٥

حَزْنٌ بَنِي جَعْدَةَ قال ابو سعيد الضير الحزن في بلاد العرب ثلاثة حزن

جَعْدَةَ وهم من ربيعة قلت انا جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب اليها

٥ النابغة الجعدي وغيره فلم من قيس عيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة وان اراد ربيعة جد جعدة صرح ولا يعلم في العرب

قبيلة يقال لها جعدة يُنسَبُ اليها احد غير هذا ٥ قال وبين حزن جعدة

وحزن بني يربوع حَزْنٌ غاصرة ٥ وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب الحزون

في جزيرة العرب ثلاثة حزن بني يربوع وحزن غاصرة من بني اسد وحزن كلب

٢٠ من قُضَاعَةَ ٥ وقال ابو منصور قال ابو عبيدة حزن زبالا وهو ما بين زبالا فما

فوق ذلك مصعدا الى بلاد نجد وفيه غلط وارتفاع وحزن بني يربوع فالتفتوا

على حزن بني يربوع واختلفوا في الآخرين ٥

حَزْنٌ غاصرة غاصرة بالغين المعجمة والصاد المعجمة فاملة من الغصارة وهو

لعلَّ انحذار الدمع يعقب راحة إلى القلب أو يشفى بجيِّ البلبل  
وقال امرئى

مررت على دار لظُمِياه باللوى ودار لليلى اتَهَنَّ قِفَارُ  
فقلت لها يا دار غَيْرِكَ البلى وعصران ليل مَرَّةً ونهار  
فقلت نعم أننى القرون لَكَ مَضَتْ وأنت ستَقْنى والشباب مُعَارُ  
لَمْ تَطْنِ أَيَّامُ حَزُونِي لَقَدْ أَتَتْ عَلَى لِيَالٍ بِالْعَقِيقِ قِصَارُ  
وقال امرئى آخر

ألا ليت شعري هل أبيتُ ليلةً بجمهور حَزُونِي حيث رَتْنِي أهلى  
لَصَوْتُ شَمَالَ زَهْرَتٍ بَعْدَ فَجَمَةٍ أَلَاءِ وَأَوَسَاظَا وَأَرْطَى مِنَ الْحَشْدِ  
١. أَحَبُّ أَلِينَا مِنْ صِبَا حَاجِمَةٍ وَدِيكَ وَصَوْتُ الْخَلِّ فِي سَعَفِ الْخَلِّ  
حَزَنَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ الْقَرْصُ فِي الشَّيْءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَصْبِيَيْنِ وَرَأْسِ عَيْنٍ  
عَلَى الْخَابِرِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ وَحَزَنَةٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ قَرِيبُ  
أَرْبَلٍ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَابِيُّ الْحَزَنِيُّ وَهُوَ ثِيَابٌ قَطَنٌ رَدِيَّةٌ وَهِيَ  
كَانَتْ قِصْبَةً كَوْرَةً أَرْبَلٌ قَبْلَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ قَالَ الْأَخْطَلُ  
وَأَقْفَرْتُ الْفَرَّاشَةَ وَالْحَبِيصَا وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرِ  
تَنَقَّلْتُ الدِّيَارَ بِهَا فَحَلَلْتُ حَزَنَةً حَيْثُ يَمْتَسِعُ الْبَعِيرُ

قالوا في تفسيره حَزَنَةٌ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ قُلْتُ أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَوَّلَى وَحَزَنَةٌ أَيْضًا  
مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ كَثِيرٌ حَزَنَةٌ

عَدَّتْ مِنْ خُصُوصِ الطَّفِّ ثُمَّ تَمَرَّسَتْ بَجَنْبِ الرِّجَا مِنْ يَوْمِهَا وَهُوَ عَاصِفٌ  
٢. وَهَرَّتْ بِقَاعِ الرُّوسَتَيْنِ وَطَرَفِيهَا إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى بِهَا مَتَشَارِفٌ  
فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْسِ وَالْأُسْرَى حَزَنَةٌ حَتَّى اسْلَمَتْهُمَا الْخُحَارُفُ  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ وَحَزَنَةٌ مَوْضِعٌ قُلْتُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَزَنَةً اسْمُ نَاقَتَةٍ  
حَزِينٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَبِهَا سَاجِنَةٌ وَزَاةٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ



في كتابه وفسره فقال الحزن حزن بنى يربوع وهو قُف غليظ مسيرة ثلثات  
ليال في مثلها وخياشيمه اطرافه وانما جعلته امراً البلاد لبعده من المياه  
فليس ترعه الشاة ولا الحجير ولا به دهن ولا اروات الحجير فهي اغذى وامراً  
وواحد الجواء جو وهو المظمن من الارض وقال ابن الاعرابى سرق رجل  
بغيراً فاخذ به وكان في الحزن فجحد سرقته وقال

وما لي ذنب ان جنوب تنفست بنفخة حزني من النبت اخصرا  
اي ما ذنبى ان شم بغيركم حين هاجت الريح الجنوب ريح الحزن فترع  
نحوه اي لم اسرقه وانما جاء هو حين شم ريح الحزن  
حزن بالضم ثم الفتح ونون موضع قل وليعة وهو رجل من بنى الحارث بن  
اعبد مناة بن كنانة

قنلت بلم بنى ليث بن بكر بقتلى اهل ذى حزن وعقل  
حزنة بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار شكر اخوة بارى من الازد باليمن  
حزوة بالفتح والمد ويقصر موضع عن ابن ذرير قيل هو باليمن  
حزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو دراة وعلاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة  
١٥ وجمعها حزاور وقال الدارقطني كذا صوابه والحديثون يفتحون الزاء ويشدون  
الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما  
زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلعم بالحزورة فقال يا بطحاء مكة ما اظيبتك  
من بلدة واظيبتك الى ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك  
حزوى بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بالجند في ديار نعيم وقل الازهرى  
٢٠ جبل من جبال الدهناء مررت به وقال محمد بن ادريس بن ابي حنيفة  
حزوى باليمن وفي اخذ بحذاء قرية بنى سدوس وقال في موضع اخر حزوى  
من رمال الدهناء وانشد لذي الرمة  
خليلى فوجنا من هذور الرواحل  
تجهموز حزوى فابكينا في المنازل

حميرى بن ربيعة بن زهرة بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم  
كررت الورث يوم حزين غول أحاذر بالمغيبة ان تلاموا  
كان النبل بالصفحات منه وبالثنين كرات تسوام  
فلولا الدرع ان وارت هنيئا لظل عليه ابواج قيام

٥ وحزير صقيّة مائة لبني اسد، وحزير أضاح بضم الهمزة واجحام الصاد والحاء  
لغى ونمير الى سواج النثاء وهو حذم وهو جبل لغى الى النميرة واحسبه  
الذى تقدم ذكره، وحزير الحوب ويذكر الحوب في موضعه ان شاء الله  
تعالى، وحزير كلب في بلادهم، وحزير ضبة موضع في ديار بني ضبة بن أد،  
والحزير غير مضاف موضع بالبصرة،

١٠ حَزِيرٌ بكسر الحاء وسكون الزاء وياه مفتوحة وزاء اخرى قرية باليمن ينسب  
اليها يزيد بن مسلم الحزيري الجردي كان من اهل جرت ثم انتقل الى حَزِيرِ  
فنسب الى القرينين وقد تقدم ذكره، وقال ابو سعد حَزِيرِ بفتح الحاء وكسر  
الزاء والياء ساكنة وزاء اخرى حَزِيرِ بحارب باليمن ونسب اليه يزيد بن  
مسلم قلت والصواب هو الاول فان ابا الربيع سليمان الرجاني المتي خبرني انه  
١٥ شاع هذا البلدة باليمن وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واسمعتها من  
لفظه مبتدأ كما ضبطناه وكذلك ضبطه الحازمي ونصر،

الحَزِيرِ بالفتح كسر الهمزة وسكون ونون وهو ضد المسرور اسم ماء بجند

### باب الحاء والسين وما يليهما

٢٠ الحِساء بكسر اوله ومد اخره وهو لغة جمع حَسِيٍّ ويجمع على احساء ايضا  
وقد مر تفسيره في الاحساء وقال ثعلب الحِساء الماء القليل والحساء مياه لبني  
فزارة بين الرهدنة وتخل يقال لمكائها ذو حِساء قال عبد الله بن رواحة الغنصاري  
اذا بلغتني وجملت رجلي مسيرة اربع بعد الحِساء

وحِساء رُبَيْث قال الاصمعي فوق بُرْتاج ما يقال له الحِساء حِساء رُبَيْث وذلك

المنقاد وجمعه حِزَانٌ وَأَحِزَةٌ ومنه قول لبيد بأحزّة الثلبوت وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب حَزِيرُ الثَلْبُوتِ في شعر لبيد وقد ذكر ثلبوت في موضعه ، وحزيرٌ محاربٌ قيل هو مالا عن يسار سميراء للمصعب إلى مكة وقال ابنُ بنِ الهَظْمِ العُقَيْلِيُّ اللُّصُ

ومن يوتي يوم الحزير وسيرى      يَقْدِرُ رَجُلٌ نَأَى الْعَشِيرَةِ جَانِبِ  
دما وجهه المحصرى حين اختطفتها      أَجَلٌ وَهُوَ أَنَّ الْحَصْرَ حَصْرُ مُحَارِبِ  
يقول في المحصرى هل انت مُشْتَرٍ      ادَيْمًا نَعْمَ أَنْ اسْتَطِيعَ تَقَارِبِ  
طَلَلْتُ أَرَامِيهَا بَعَيْنٌ بِصَمِيرَةٍ      وَظَلَّ يُرَاعَى الْإِنْسُ عِنْدَ الْوَاكِبِ  
وقال امرأئ آخر      يَا رَبِّ خَالَ لَكَ بِالْحَزِيرِ

خَبَّ عَلَى لِقَمَتِهِ جُرُوزٌ      مهتضم في ليلة الأريز  
كل كثير اللحم جَلْفَزِيرٌ      بين سميراء وبين ثور  
حَزِيرٌ غَيٌّ فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِ الْحِجَى إِلَى أَصَاخِ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ ، وَحَزِيرٌ مُكْبَلٌ  
مَوْضِعٌ فِيهِ رَوْضَةٌ ، وَحَزِيرٌ تَلْعَةٌ قَالِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو اللَّهُ  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدٌ نَظَرْتُكَ الْهَوَى      حَزِيرٌ رَامَةٌ وَالْحُمُولُ هَوَادَى  
وقال أبو محمد الأعرابي صوابه هاهنا حَزِيرٌ تَلْعَةٌ وَالْبَيْتُ لِلشَّعْرِ قَالِ بْنُ شَرِيكٍ  
الْبَرْبُوعِي وَبَعْدَهُ

وَالْأَلْ يَتَّصِعُ الْحَدَابَ وَيَعْتَلِي      تُزَلُّ الْجَمَالَ إِذَا قَرَّئْتُمْ حَادَى  
كَالزُّبُرَى نَفْسًا دَفَّتْهُ لُجَّةٌ      وَيَصْدُ عَنْهَا بِكَلَالٍ وَهَوَادَى  
فِي مَوْجٍ نَدَى حَدَابٍ كَانَ سَفِينَةً      دُونَ السَّمَاءِ عَلَى ذُرَى أَطْوَادِ  
وقال والبييت الذي فيه حَزِيرٌ رَامَةٌ هُوَ لِحَزِيرٍ فِي أَمِيمَتِهِ ذَلِكَ يَقُولُ فِيهَا  
وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدٌ نَظَرْتُكَ الْهَوَى      حَزِيرٌ رَامَةٌ وَالْمَطْلَى سَوَامِ  
وَحَزِيرٌ غَوْلٌ بِالْغَيْثِ مَجْمَعٌ      وَقَدْ ذَكَرَ غَوْلٌ فِي مَوْضَعِهِ قَالِ جَارِيَةُ بْنُ مُشَقِّمِ بْنِ

حُسْمٌ بالصم ثم الفتح مثل جُرْنٍ وصُرْنٍ كأنه معذول عن حاسم وهو المانع  
ويروى حُسْمٌ بصمتين وهو اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد

لَبَّيْكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرْبٌ وَقَيْسَنَةً وَمُخْتَطَبَاتٍ كَالسَّعَالِ أَرَامِلُ

لَهُ الْمُلْكُ فِي صَاحِي مَعَدٍّ وَأَسْلَمَتْ إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا يَحْطُلُ

فَيَوْمًا عُنَاهُ فِي الْحَدِيدِ يَكْفُهُمْ وَيَوْمًا جِيَادٌ مُلْحِمَاتٍ قَوَائِلُ

بَذَى حُسْمٍ قَدْ عَرِيَتْ وَيَزِينُهَا دِمَاطٌ فُلَيْحٌ رَهْوَةٌ وَالْحَافِلُ

حِسْمِي بِالْكَسْرِ ثُمَّ السكون مقصور يجوز أن يكون أصله من الحُسْمِ وهو المنع

وهو أرض بنيادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان وأهل تبوك يسرون

جبل حِسْمِي فِي غَرْبِهِمْ وَفِي شَرْقِهِمْ شَرُورِي وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالْمَدِينَةِ سِتَّةُ

الليال قال الزجاج

جَاوَزَنَ رَمَلَ أَيْلَةَ الدُّهَانِ وَبَطَنَ حِسْمِي بِلَدَا هَوَاسَانِ

أَيِ وَاسِعَا وَأَيْلَةُ قَرِيبَةٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَحِسْمِي أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَمَا هِيَ كَذَلِكَ

لَا خَيْرَ فِيهَا تَنْزِلُهَا جُدَامٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حِسْمِي لُجْدَامٌ جِبَالٌ وَأَرْضٌ بَيْنَ

أَيْلَةَ وَجَانِبِ تِهْ بَنِي إِسْرَافِيلَ الَّذِي يَلِي أَيْلَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنِي مُدْرَةَ مِنْ ظَهَرِ

هَذَا حَرَّةٌ تَهْبِيلُ فَذَلِكَ كُلُّهُ حِسْمِي قَالَ كَثِيرٌ

سَيَاتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ جَمَاعِيرُ حِسْمِي قُرُورُهَا وَحُرُونُهَا

تَجَاوَبَ اصْدَاقِي بِكُلِّ قَصِيْدَةٍ مِنَ الشُّعْرِ مَهْدَاةً لَمْ لَا يُهَيِّئُهَا

وَيَقَالُ آخِرُ مَا نَصَبَ مِنْ مَاءٍ لِلطُّوْقَانِ حِسْمِي فَتَقِيَّتُ مِنْهُ هَذِهِ الْعَبَسِيَّةُ إِلَى

الْيَوْمِ فَلِذَلِكَ هُوَ اخْبَثُ مَا وَفَى أَخْبَارُ الْمُتَنَبِّئِ وَخُصَايَا مَسِيرِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى

الْعِرَاقِ قَالَ حِسْمِي أَرْضٌ طَيِّبَةٌ تُوْدِي لِبْنِ الْبُخْلَةِ مِنْ لِبْنِهَا وَتُجْعَلُ جَنِيْبُهَا

النَّبَاتُ غُلُوقٌ جِبَالًا فِي كَيْدِ السَّمَاءِ مُتَنَاوِحَةٌ مُلْسُ الْجَوَانِبِ إِذَا أَرَادَ النَّاطِرُ

النَّظْرَ إِلَى قُلْتِهِ أَحَدَهَا فَتَلَّ عَنْقَهُ حَتَّى يَرَاهَا بِشِدَّةٍ وَمِنْهَا مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ

يَرَاهُ وَلَا يَصْعَدُهُ وَلَا يَهْكُدُ الْقَتَامَ بِقَارِقِهَا وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ

حيث تلتقي طىء واسد بأرض نجد.

الحَسَا بالفج والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع ،  
حَسَا بالصمر والقصر كانه جمع حَسَوَة ذو حسا وان بأرض الشَّوْبَة من ديار  
عبس وعطفان قال لبيد

وَيَوْمَ أَجَارَتْ قَلَّةَ الْحَزْنِ مِنْهُمْ مَوَاكِبُ تَعْلُو ذَا حُسَا وَقَنَابِلُ

على الصَّرَصَرَاتِيَّاتِ فِي كُلِّ رَحْلَةٍ وَسُوقٍ عِدَالٍ لَيْسَ فِيهِنَّ مَائِلُ

وقال كنفانة بن عبد باليل

سَقَى مَنْزِلِي سَعْدِي بَدَمَحٍ وَذِي حُسَا مِنْ الدَّلَوِ نَوْءٌ مُسْتَهْلٌ وَرَائِحُ

عَلَى مَا عَفَا مِنْهُ الزَّمَانُ وَرَعَا رَعَيْنَا بِهِ الْآيَةُ وَالدهرُ صَالِحُ

١. سقاط العَدَارَى الْوَحَى الْأَنْعِيمَةِ مِنْ الطَّرَفِ مَغْلُوبَا عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

وقال أبو زيد ولبنى تَجْلَانِ الْحُسَا فِي جَوْفِ جَبَلٍ يَسْمَى دُقَاقًا

حَسَانٌ بِالْفَجِّ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ قَرْيَةُ حَسَانٍ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطِ وَيْقَسَالِ

لَهَا قَرْيَةٌ أَمَّ حَسَانٍ أَيْضًا

الْحَسَانِيَّاتِ وَهُوَ جَمْعُ لَمِيَاءٍ مُصَافَا إِلَى حَسَانٍ وَفِي غَرْبِ طَرِيفِ الْحَاجِ بِقَرَبِ مِنْ

٢. الْعَقَبَةِ أَوْ فَيْدٍ

الْحَسَبَةُ بِالْمَحْرَبِ وَأَدِيمُهُ وَبَيْنَ السَّيْنِ سَرَى لَيْلَةٍ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ

حَسَلَاتُ بِالْمَحْرَبِ أَيْضًا وَآخِرُهُ ثَلَاثُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَفِي جِبَالٍ بَهْضٍ إِلَى جَنْبِ

رَمْلِ الْعُجْبَاءِ كَانَهُ جَمْعُ حَسَلَةٍ مِثْلُ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَاتٍ وَهُوَ الشَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ

أَبْنُ ذُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْبَلَدِ وَالْبَنَاتِ الْحَسَلَاتُ عَصَبَاتُ فِي دِيَارِ الصَّبَابِ

٣. حَسَلَةٌ بِسُكُونِ السَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ يُقَالُ لَهُ حَسَلَةٌ وَحَسَلَاتُ قَالَ

أَكَلُ الدَّهْرِ قَلْبِيكَ مُسْتَعَارٌ تَهْيِجُ تَكَمُّ الْمَعَارِفِ وَالْدِمَارُ

عَلَى أَلَى أَرْقَتْ وَهَاجَ شَوْقِي بِحَسَلَةٍ مَوْقِدٍ لَسِيْلًا وَنَارُ

فَلَمَّا أَنْ تَصْجَعُ مَوْقِدَهَا وَرَيْحُ الْمَنْدَى لَهُمْ شِعَارُ

الحسناباذي الاصبهاني من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجة الأبهري سمع منه ابو سعد السمعي ، وابو العلاء سليمان بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرقائي الحسناباذي روى عن ابي عبد الله ابن مندة وكان فاضلا مات في سنة ٤٩٩ هـ وابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي من بيت التصوف والحديث روى عن ابي بكر ابن مرونبة روى عنه الحافظ اسماعيل بن الفضل وكان سمع بالعراق وغيره وكان مكثرا مات سنة ٤٨٤ هـ وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي سمع اياه وابا بكر الباطرقاني وغيرهما من الاصبهانيين والعراقيين روى عنه جماعة كثيرة مات بعد سنة ٥٥٠ هـ

١. وحسناباذ ايضا بلدة بكرمان بينها وبين السرجان ثلاثة ايام ،

الحسنان تثنية الحسن صد القبيح كثيبان معروفان في بلاد بني ضبة يقال لاحدهما الحسن وللاخر الحسين وقال الكسائي الحسن شجر آله مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر وانما سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقليل نقا الحسن وقال عبد الله بن عتمة الضبي في الحسن

١٥ — لَأَمْ اَلْأَرْضَ وَيَلِّ مَا اجْتَنَتْ    بَحَيْثُ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ  
وقال اخر في الحسين

تَرَكْنَا بِالْأَوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ    نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَظُنَ الْجَمَانَا

وقال شمعلة بن الأختصر الضبي وجمعهما

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحُسَيْنِ لَأَقَتَ    بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قَصَارَا

٢٠ شَكَّنَا بِالْأَسِنَّةِ وَفِي زُورٍ    صِمَاخِي كَبْشَمَ حَتَّى اسْتَدَارَا

وفي زور يعني الخيل ،

الحسن في ديار ضبة وقد ذكر في الحسنان قبله ، وقيل الحسن جبل وقيل رملة لبني سعد قتل عندها بهسطام بن قيس الشيباني قتله حاصم بن خليفة



فَصَبَّحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حِمْصَى ذُقَى التُّرْبِ مُحْتَرِمُ الْقَتَامِ

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموه ويكون مسيرة ثلاثة أيام في يومين يعرفها من رآها من حيث يراها لأنها لا مثل لها في الدنيا ومن جبال حِمْصَى جبل يعرف بأرم عظيم العلو تزعم أهل البادية أن فيه كروما وصنوبرا وفي حديث ابن هربيرة تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ قِيلَ لَهُ وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ قَالَ حِمْصَى جُدَامٌ، وَقَرَاتٌ فِي بَعْضِ الْأَنْتَبِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اجْتَنَبَ مَاءَ أَرَمَ وَالْبَدِيعَةَ وَنَعْمَانَ وَعَلَّانَ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذِهِ الْمِيَاهُ كُلُّهَا بِحِمْصَى، فِي كُتُبِ السِّيرِ وَآخِبَارِ نُوحٍ أَنَّ حِمْصَى جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى حَرَّانَ قَرِبَ الْجُودَى وَإِنْ نُوحًا نَزَلَ مِنْهُ فَبَنَى حَرَّانَ وَهَذَا بَعِيدٌ مِنْ أَجْهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّ الْجُودَى بَعِيدٌ مِنْ حَرَّانَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ بِالْجَزِيرَةِ جَبَلٌ اسْمُهُ حِمْصَى،

حَسَنًا بِالْفَجِّ فِي السَّكُونِ وَنَوْنٍ وَالْفَ مَقْصُورَةٌ وَكُتِبَتْ بِالْيَاءِ أَوَّلًا لِأَنَّهُ رُبَّمَا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَسَنًا جَبَلٌ قَرِبَ يَنْبُعُ قَالَ كَثِيرٌ

عَقًا مِثْلُ كُلِّهَا بَعْدَنَا فَالْجَاوِلُ فَأَقَامَهُ حَسَنًا فَالْبِرَاقُ الْقَوَائِلُ

١٥ كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ سَعْدَى بِأَعْنَاءَ غَيْقَةَ وَلَمْ تُرْ مِنْ سَعْدَى لَهُنَّ مَنَازِلُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَفَتْ غَيْقَةَ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَّبَهَا فَبُرْقَةُ حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرَّبَهَا

وَبُرْوَى هَاجِنًا حِمْصَى وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ بَلْ حَسَنًا وَقَالَ إِذَا ذُكِرَتْ غَيْقَةُ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا حَسَنًا وَإِذَا ذُكِرَتْ طَرِيفُ الشَّامِ فَهِيَ حِمْصَى قَالَ وَحَسَنًا هَجَرَاءُ بَيْنَ

٢٠ الْعُدَيْيَةِ وَبَيْنَ الْجَارِ تَنْبُتُ الْجَبِيلُ

حَسَنًا بَلَدٌ بِفَاتِحَتَيْنِ وَنَوْنٍ وَبَيْنَ الْأَلْفِينَ بِأَمْ مَوْحِدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ حَبِيبُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

وهو موضع بالمدينة في طرف ذباب وذباب جبل في طرف المدينة وكان بحسنة  
يهود ولهم بها منازل قاله الواقدي وقال الاسكندرسي حسيكة موضع بالمدينة  
بين ذباب ومسجد الفخ في شعر كعب بن مالك

حَسَمَلَةٌ بالضم تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حَشَفُ الخُلِّ والحسيلة  
ولد البقرة الانثى والذكر حسيل وهو اجبال للصباب بيض الى جنب رمل  
الغضا ويقال في الشعر حَسَمَلَةٌ وحَسَلَاتٌ

حَسَمِي الغيم بالكسر وسكون ثمانية والياء مَعْرَبَةٌ والغيم يفتح الغين المعجمة  
وكسر الميم وقد ذكر معناه في الاحساء وذكر الغيم في موضعه

حَسَمِي نبي تَمَّى بفتح التاء فوقها نقطتان والهم والنون مشددة مقصورة تَحِل  
المبني العنبر بالهمزة

حَسَمِي المُرَبَّة تصغير المرة ضد المجلو قال بعضهم

ايا تَحَلَّتِي حَسَمِي المُرَبَّة هل لنا سبيد الى ظَلَيْكُمَا او جَنَّاكُمَا

ايا تَحَلَّتِي حَسَمِي المُرَبَّة لَسَيْتَنِي اكون طوال الدهر حيث اراكما

حَسَمِي كَبَاب بضم الكاف وبلان موحدان بينهما الف ويوم حَسَمِي كَبَاب

١٥ من ايام العرب

حَسَمِي المَصْرَد بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء ودال مهملة قال الرماح بن

نَهْشَل الاسدي

ايا تَحَلَّتِي حَسَمِي المَصْرَد اني لَصَبُّ الى القارات تما تسركما

سالتكما بالله ان تجعلا الهوى لغيري وان تنبت متى فواكما

٢٠ باب الحاء والشين وما يليهما

الحَشَا بالفتح والقصر بلاظ لِحْشَا الذي تنضم عليه الضلوع قال عرَّام بن

الاصبح ومن آرة ومن طريق المصعد وهو جبل الايوة يواد يقال له

المبعق قال ابو جندب بن مرة الهذلي

الضبي وقال الشكري في قول جرير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

لَعَنَكَ أَنْ نَفَعَ سَعَادَا عَنِّي لِمَصْرُوفٍ وَنَفَعَنِي عَنْ سَعَادَا

الحسن نفعا في بلاد بني طيبة سمي الحسن لحسن شجرة، والحسن أيضا حصن

بالاندلس مشرف على البحر من اهل ربة وهو حصن مكيين جدا،

حسنه بالهاء من قرية اصطخر ينسب اليها الحسن بن مكرم الاصطخري

الحسني احد مشاهير الفدائيين ومولده ببغداد وأصله من هناك مات سنة

٢٧٤، وحسنه أيضا جبال بين صعدة وعثر من ارض اليمن في الطريف

عن نصر،

١. حسنه بالكسر في السكون ركن من اركان اجأ احد المجبئين عن نصر وانشد

وما نطقت من ماء مزن تقاذفت به حسن الجودي والليل دامس

فان حسن هاهنا جمع حسنه وفي مجاري الماء،

الحسنه منسوب الى الحسن بلد في شرق الموصل على يمينيها وبين

جزيرة ابن عمر،

٢. الحسنه بيمر على ستة اميال من قردوري قرب معدن النقرة وفي لام جعفر زبيدة

بنيت جعفر بن المنصور والحسني قصر في دار الخلافة منسوب الى الحسن بن

سهل وهو المعروف اليوم بالتاج وفي منازل الخلفاء ببغداد،

الحسينان هو تثنية الحسني جاء في شعرهم فيجوز ان يكون علما فذكر لذلك

قال اعرابي

٣. الا ايها الحسينان بالجزع لا ونا من الغيث مذرار يهود لراكما

جنومان بالماء الزلال على الحصا قليل على نفع الرصاص قذا كما،

حسينه تصغير حسيكة وهو واحد حسيك السعدان نبت جهيد المرعى له

شعرب محددة لا تدخل في الرجل اذا دبس وعلى مثاله عملت حسيك الحسوب

## الشهداء

حَشْرٌ بالفج ثم السكون والراء جبيل من ديار بني سليم عند الطَّيْنِ الذين  
يقال لهما الاشقيان عن نصر

حَشْ كَوَّكَبٌ بفج اوله وتشديد ثانيه وبضم اوله ايضاً والحَشْ في اللغة  
البُستان وبه سَمِيَ المَخْرَجُ حَشًّا لانهم كانوا اذا ارادوا الحاجة خرجوا الى  
البيساتين وكَوَّكَبٌ الذي اُصِيف اليه اسم رجل من الانصار وهو عند بقيع  
الغَرْقَدِ اشتراه عثمان بن عفان رَضَهُ وزاده في البقيع ولما قُتِلَ أُلْقِيَ فيه ثم  
دُفِنَ في جنبه وحَشْ طَلْحَة موضع اخر في المدينة

## باب الحاء والصاد وما يليهما

١. الحَصاة بالفج ثم التشديد ورجلٌ أَحَصَّ وامرأة حَصاة لاسدى لا شعور في  
رؤوسهما وكذلك ارض حَصاة لا نبات فيها قال السُّكْرِيُّ الحَصاة لبني عبد  
الله بن ابي بكر وقال ابو محمد الاسود الحَصاة جبال مطرحة يرى بعضها من  
بعض وهي لبعض بني ابي بكر بن كلاب وفيها يقول مَعْقِلُ بن زَيْحَان  
جَلَبْنَا مِنَ الحَصَاةِ كُلَّ مَطِيرَةٍ مُشَدَّبَةٍ فَرَجَاءَ كَالْجِدْعِ جِيْدَهَا

٥. وقال ابو زياد ومن مياه ابي بكر الحَصاة وهي من خير مياههم اكثرها اهلا وأوسعها  
ساحلا وهي التي ذكر اخو عطاء حيث رَكَى اخاه وهو مولد ابي بكر

لَعَمْرُكَ اِنِّي اِنْ عَطَاكَ مُحَارِرِي لَوَارٍ عَلَى دُنْيَا مُقِيمٍ نَعِيمُهَا  
اِذَا مَا الْمَنَايَا قَامَتْ بَابِنِ مِسْحَلٍ اَخًا وَاَحَدًا لَمْ يُعْطَ نَصْفُهَا قَسِيمُهَا  
وَرَأَجَ بِلَا شَيْءٍ وَرَأَحَتْ بِقَسَمِيَةٍ اِلَى قَسَمِهَا لَأَقْتَ قَسِيمًا نَصِيمُهَا

٢٠. أَتَتْهُ عَلَى الحَصَاةِ تَهْوِي وَامْسَكَتْ مَضَارِعَ نَجْمِي تَضَرَّعَتْهُ وَمُسْرُمُهَا  
فِيهَا حَبْدَا الحَصَاةِ وَالْبَرْقِ وَالْمَعْقَى وَرِيحُ اَتَانَا مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهَا

الحَصَابُ بالكسر وهو من الحَصَبِ وهو رَمِيمُكَ الحَصْبَاءُ وهو الحَصَا البغار والحَصَابُ  
مصدر حَاصِبَتْهُ حَاصِبَةً وحَصَابًا والحَصَابُ موضع رَمَى الجمار يعني قال عمر بن

بَغَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَا

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَسْكَدَرِيُّ الْحَشَا وَادٌ بِالْحِجَازِ وَالْحَشَا جَبَلُ الْأَبْوَاهِ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ وَالْحَشَا مَوْضِعٌ فِي دِمَارِ طَيْءٍ ١٠

الْحَشَا بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ فَعَالَ مِنَ الْحَشْدِ وَهُوَ الْجَمْعُ  
وَارِضٌ حَشَادٌ بِالْخَفِيفِ لِتَنَاقُضِ لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَمِنْهُ أَخَذَ وَشَدَّدَ  
لِلكثرة وَهُوَ وَادٌ بَعِيْنُهُ ١١

الْحَشَارُ آخِرُهُ رَاً مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَشْرِ وَهُوَ الْجَمْعُ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ ١٢  
حَشَّاشٌ بِالضَّمِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ كُلَيْبٍ إِذَا عَنْ أَبِي ثَبَّانٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ  
بْنِ الصَّاقِ عَنْ الرُّمَّانِيِّ عَنْ السُّكَّرِيِّ قَالَ قَالَ الْجَمَّحِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْرَجَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ الْخُرَاعِيَّ مِنْ ذِي غَلَايِلِ بِمَايَةِ مِنْ بَنِي كَعْبِ  
بْنِ عَمْرِو حَتَّى صَبَّحُوا بَنِي لَحْيَانَ بِالْحَشَّاشِ يَوْمَ حَشَّاشٍ فَوَجَدُوهُمْ غَائِلِينَ  
فَقَتَلْتَهُمْ بِمَوْلِيَانٍ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ غَيْرُ عُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ فَقَالَ

صَدَقْتُ أُمَيْمٌ وَلَاتِ حِينَ صُدُوفِي عَتَى وَأَذَنُ حُكْبَتِي خُفُوفِي

١٣ أُمَيْمٌ هَلْ تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ قَارِقَتِ يَوْمِ حَشَّاشٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ

١٤ يَرَوِي النَّدِيمُ إِذَا تَنَاشَى حُكْبَهُ أَمْرَ الصَّبِيِّ وَثَوْبِهِ مَخْلُوفِي ١٥

الْحَشَّاشُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مِنْ حَشَّكَتِ الدَّرَّةُ تُحَشِّكُ حَشَّكًا  
بِالتَّسْكِينِ وَحُشُوكًا إِذَا امْتَلَأَتْ وَهَذَا فَعَالَ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ الْمِيَاهِ فِيهِ وَهُوَ وَادٌ أَوْ  
نَهْرٌ بِأَرْضِ الْجَوْهَرَةِ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ بِأَخَذِ مِنَ الْهَرَمَاسِ نَهْرٍ نَصِيبِيْنَ وَيَصُبُّ فِي  
دَجَلَةَ قَالَ الْأَخْطَلُ

١٦ اخْتَبَتْ مَالِي جَانِبَ الْحَشَّاشِ جِهَتَهُ وَرَأْسُهُ دُونَ الْخَابُورِ فَالْصُّورُ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَشَّاشُ وَتَلَّ مَبْنًى عِنْدَ الثَّرَثَارِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ ١٧  
حَشَّانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ جَمْعُ حَشٍّ وَهُوَ الْبِسْتَانُ مِثْلُ  
ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ وَهُوَ أَطْمَرُ وَأَطَامَرُ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى قُبُورِ

البُندى

الحِصْنَانِ ثَنِيَّةٌ حِصْنٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَقِيَّةٌ ٥ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْرِي قَالَ لِي  
 الْمَهْدِيُّ وَالْكَسَايُ حَاضِرٌ كَيْفَ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرَانِي قَالَ وَكَيْفَ  
 نَسَبُوا إِلَى الْحِصْنَيْنِ قَالُوا حِصْنِي قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا حِصْنَانِي فَقُلْتُ لَوْ نَسَبُوا إِلَى  
 الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرَانِي لَمْ يَعْرِفْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ نَسَبُوا أَمْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَمِنُوا أَلَيْسَ  
 فِي الْحِصْنَيْنِ أَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ آخَرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ غَيْرُ الْحِصْنَيْنِ فَقَالُوا حِصْنِي  
 فَقَالَ الْكَسَايُ لَوْ سَأَلَنِي الْأَمِيرُ لَأَجَبْتُ بِأَجُودَ مِنْ جَوَابِهِ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُكَ  
 فَقَالَ الْكَسَايُ أَنَا لَمْ نَسَبُوا الْحِصْنَيْنِي كَانَتْ فِيهِ نُونٌ فَقَالُوا حِصْنِي أَجَبْتُهُ  
 بِأَحَدِي النُّونَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرَيْنِ إِلَّا نُونٌ وَاحِدَةٌ فَقَالُوا بَحْرَانِي ٥ فَقَالَ  
 الْبَزْزِي فَكَيْفَ يَنْسَبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَنْانٍ فَإِنْ قُلْتُ جَنْانِي عَلَى قِيَاسِكَ  
 فَقَدْ سَوَّيْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُنَسَّوبِ إِلَى الْحِجْنِ فَإِنْ قُلْتُ جَنْانِي رَجَعْتَ عَلَى  
 قِيَاسِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنَ ثَلَاثِ نُونَاتٍ ٥ قُلْتُ أَنَا قَوْلُ الْبَزْزِيِّ أَمِنُوا أَلَيْسَ فِي  
 الْحِصْنَيْنِ مَحَالٌ فَإِنْ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحِصْنُ غَيْرَ مَثْنَاتٍ  
 يَأْتِي ذِكْرُهَا عَقِيبَ هَذَا فَإِنْ نَسَبَ إِلَى الْحِصْنَيْنِ بِمَا نَسَبْتُ إِلَى الْحِصْنِ كَمَا أَنَا  
 ٥ لَوْ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِي لَأَلْتَبَسَ إِلَى الْبَحْرِ فَبَطَلَتْ حُجَّةُ الْبَزْزِيِّ وَهَذَا  
 خَيْرٌ يَتَدَاوَلُهُ الْعُلَمَاءُ مَتَدًى أَيْامُ الْبَزْزِيِّ وَإِنِّي هَذِهِ الْعَايِلَةُ لَمْ أَرِ مِنْ أَنْكَرِهِ وَهُوَ

عَجَبٌ

الحِصْنُ بِالْكَسْرِ وَالْحِصْنُ مَا خُوِذَ مِنَ الْحِصَانَةِ وَهُوَ الْمُنْعَةُ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بِمَوْضِعٍ  
 يُقَالُ لَهُ الْمَقَاجِرُ خَلْفَ دَارِ بَزْزِي بْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى الْحِصْنُ  
 ١٠ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ بَزْزِي بْنِ مَنْصُورٍ قَضَاءً يُقَالُ لَهُ الْمَقَاجِرُ وَالْحِصْنُ  
 أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفِصٍ لِلْحِصْنِ حِصْرُ  
 عَنْ مَعْمَرٍ وَإِنِّي حَنِيفَةٌ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهَنَّاكَ حِصْنٌ يُقَالُ لَهُ حِصْنُ مَدِينَةٍ  
 كَمَا تَذَكَّرُهُ فِي حِصْنِ الْأَكْرَادِ ٥ وَالحِصْنُ الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِحِصْنِ مَوْضِعٍ بِالْبَيْتِ



الى ربيعة .

جَرَى ناصحٌ بالود بيني وبينها فقربني يوم الحصاب الى قتلى

وقال كثير بن كثير بن الصلت

وَأَسْعِدَانِي بِعَبِيرَةِ اسْرَابٍ مِنْ جُفُونٍ كَثِيرَةِ التَّسْكَابِ

ان اهل الحصاب قد تركوني موزعاً موزعاً بأهل الحصاب

الحَصَانَةُ بالفخ وتشديد ثانیهم هو من الحص وهو ذهاب الشعر عن السراس

والنبت من الأرض وفي من قرى السواد قرب قصر ابن هبيرة من أعمال

الكوفة

الحَصَانُ بالفخ يقال امرأة حَصَانٌ أى عفيفة من الحصانة وهو الامتناع ماء في

الرمل بين جبلين طي وتيماء

حَصَانٌ بالسسر جبل من بريمة من اعراض المدينة وقيل في قارة هناك ويروى

يفتح الحاء واخره راء قال ذلك نصر

حَصْنَانٌ مرتجل بالصم والسكون وباء موحدة واخره راء موضع عن نصر

الحَصْنَانُ يفتح الحاء وتكريرها والصاد وتكريرها ودو الحَصْنَانُ جبل مشرف

على ندى طوى قال

الا لبيت شعري هل تغير بعدنا طيلاً بذى للحصان تجل عيونها

الحَصْنُ بالصم وهو في اللغة الورس موضع بنواحي حص عن الحزامي ينسب

اليه الحمر قال ابو مخنف الثقفي

اذا مئت فاذيتي الى جنت كرمه تروى عظامي بعد موت عروفتها

ولا تدفني بالبهاج فانسى اخاف اذا ما مئت ان لا أدوفها

وتروى حمر الحص تحدى فاني اسير لها من بعد ما قد أسرفها

حَصْنَابَادٌ بالسسر في السكون قرية بنهر الملك من نواحي بغداد بنى بها

لناصر بن المستضيء داراً عظيمة وكان يكثر الخروج اليها لصيد الطير ورعى

من العواصم فنسب ذلك للخص إليه وعرف به ثم قفل من الشام فيمن أمد به سعد بن أبي وقاص إلى العراق وقيل أن سلمان كان غزا الروم بعد فتح العراق وقيل لشخصه إلى أرمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مرقش فنسب إليه وقيل أن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي السفراء

٥. بن سلمان

حصن سنان في بلاد الروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، حصن طاليب قلعة مشهورة قرب حصن كَيْفَا فيه كانت أكراد يقال لهم الجُربِيَّة فغلبهم عليه قرا ارسلان بن داود بن سُقمان صاحب حصن كيفا بعد

سنة ٥٩٠

١. حصن عاصم بارض اليمامة

حصن العنب من نواحي فلسطين بالشام من ارض بيت المقدس ، حصن العيون في بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة وفتحها فقال أبو زهير المَهْلِيل بن نصر بن حمدان

لقد تَخَنَّتْ عيونُ الروم لما فَتَحْنَا عَنوةَ حصنِ العُيُونِ  
وَدَوَّخْنَا بِسِلَاحِهِمْ جُحُودَ سَوَامٍ شَرَبَ قُبَّ السُّبُطُونِ  
عليها من ربيعة كل قسرم فقيد المثل ليس بذي قرين ،

حصن ذي اللداع من نواحي الثغور الرومية قرب المصيصة قال ابنه هو القلاع لانه مبنئ على ثلاث قلاع فحرف اسمه وقيل تفسير اسمه بالرومية الحصن الذي مع الكواكب

٢. حصن كَيْفَا ويقال كَيْبَا واطنُها أرمينية وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وهي كانت ذات جانبين وعلى دجلتها قنطرة لم أر في البلاد للة رايتهما اعظم منها وهي طاق واحد يكتنفه طاقان صغيران وهي لصاحب آمد من ولد داود بن سُقمان بن أرتق

من أعمال سبكان ، وحصن الاكراد هو حصن متبوع حصين على الجبل الذي  
مقابل حصن من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لبنان وهو بين  
بعلبك وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعه برجاً وجعل فيه  
قوماً من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج وأجبرى لهم ارزاقاً فتدبروها بأهلهم ثم  
خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت قلعة حصينة متعة  
الفرنج عن كثير من غاراتهم فمالوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا الى بلادهم  
وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حصن يوم ولا يستطيع  
صاحبها على انتزاعها من ايديهم ، وقال الخافظ ابو موسى الاصبهاني عن ابن  
الفصل محمد بن طاهر المقدسي قال ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حفص  
الحصني وقال موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت انا  
وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من لبس ابن موسى وهو خطأ لما ذكرنا واما  
ما ذكره ابن ابي حاتم فحبرني الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف  
الشيباني القفطي ادام الله حراسته ان بين بالس ومنبج موضعاً يقال له حصن  
كديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الدايوة ويقال الديورية حصن  
٥ حصين بنواحي الشام والديورية الذين ينسب للحصن اليهم قوم من الافرنج  
يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين ويعنعون انفسهم من النكاح وغيره ولهم اموال  
وسلاح ويتعاونون القوة ويعالجون السلاح ولا طاعة عليهم لاحد ،

حصن الراس باليمن من مخالف ضداه من أعمال صنعاء ،

حصن زياد بارض ارمينية ويعرف اليوم بخربتوت وهو بين آمد وملطية وهو

٢٠ الى ملطية اقرب وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة ابن حمدان

وحصن زياد غدوة السبت نفاشاً سماه زاهد ابن الاراقم ارقاً ،

حصن سلمان ذكر البلاذري ان سليمان بن ربيعة كان في جيش ابن عبيدة

بنع ابن امانة العدي بن عجلان صاحب رسول الله صلعم فنزل حصناً بقورس

العباسية فحصرهم أبو جعفر المنصور وهو عامل أخيه السفاح على الجزيرة واربينية فلما فتحها هرب منصور ثم أوس فظهر فلما خلع عبد الله بن علي أبا جعفر المنصور وثى منصوراً شرطته فلما هرب عبد الله إلى البصرة استخفى منصور بن جَعُونَة فدلّ عليه في سنة ١٤١ قاتل به المنصور فقتله بالرقة عند منصرفة من البيت المقدس وقوم يقولون أن منصور بن جَعُونَة أُعطى الأمان بعد هرب عبد الله بن علي فظهر ثم وجدت له كُتُبٌ إلى الروم يَغشُ المسلمين فيها فقتله المنصور بالرقة ثم أن الرشيد بنى حصن منصور واحكه وتحنه بالرجال في أيام أبيه المهديء وينسب إليه أبو عمر عبد الجبار بن نعيم بن اسماعيل الحنصلي قال أبو سعد يروى عن أبي قُرَّة يزيد بن محمد الرقاي روى عنه ١. أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ سمع منه حصن منصور وقال أبو بكر بن موسى روى عن أبي رفاع روى عنه ابن المقرئ وقال ابن عبد الجبار بن نعيم الحنصلي حصن منصور قال ابن رفاع قال سمعت أبا الوليد يقول أَخَذْتُ إلى مالك قارورة غالية فقبلها

حِصْنٌ مُنِيفٌ نُحْجَانٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْقَاءِ وَهَمَزُ الذَّالِ الْمُجْمَعِ ١٥ وَسَكُونُ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٍ وَالْفِ وَنُونٌ بِالْيَمِينِ مِنْ أَرْضِ الدُّمْلُوقِ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قُورٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ وَالرَّاءِ قَرِيبٌ مِنْ مُخْلَافِ الْمُعَاوِرِ وَفِيهِ شَقٌّ يُقَالُ لَهُ جُودٌ يَذْكُرُ فِي جُودٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

حِصْنٌ مَهْدِيٌّ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانٍ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ لَيْسَ بِخُوزِسْتَانٍ أَعْرَ وَأَزَكَيَّ مِنْ نَهْرِ الْمُسَوَّاقِ وَمِيَاهُ خُوزِسْتَانٍ مِنَ الْأَهْوَاذِ وَالْدُّوَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ٢. تَحْدَرُ فِيهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حِصْنٍ مَهْدِيٍّ فَيَصِيرُ هُنَاكَ نَهراً مُبِيناً ذَا عَرْضٍ وَصَفٍ ثُمَّ يَصُبُّ مِنْ حِصْنٍ مَهْدِيٍّ إِلَى الْبَحْرِ

الْحِصْنُ بِالضَّمِّ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَانِ مَدِينَتَانِ قَرِبَ الْمُتَيْمِنَةِ فِي شَرْقِ جَبَلِ حِجْلَانٍ بِهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَخَتَمَتِي عَلَيْهَا

حصن مُحَسَّن من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس،  
 حصن مسلمة بالجزيرة بين رأس عين والرقّة بناءً مسلمة بن عبد الملك بن  
 مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر البشيري وبينه  
 البليخ مهمل ونصف وشرب أهله من مَصْنَع فيه طولها مايتا ذراع في عرض مثله  
 وعمقه نحو عشرين ذراعاً معقوداً بالبحارة وكان مسلمة قد أصلحه والماء يجري  
 فيه من البليخ في نهر مقود في كل سنة مرة حتى يلاهي أهله بقية عامهم  
 ويسقى هذا النهر بستين حصن مسلمة وفوقه من البليخ على خمسة  
 أميال وبين حصن مسلمة وحرّان تسعة فراسخ وهو على طريق القاصد للرقّة  
 من حرّان وينسب إلى حصن مسلمة اسماعيل بن رجاء الحصني يروى عن  
 موسى بن أعين وعن مالك بن أنس روى عنه محمد بن الخضر بن علي الرافعي  
 وأهل الجزيرة وهو منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات  
 قلّه أبو حاتم ابن حسان،

حصن مقدية بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مهملّة خفيفة وهكذا  
 ضبطه ابن نقطة وقد فكرته في موضعه قال هو من أعمال أذربايجان من أعمال  
 ١٥ دمشق ينسب إليه الأسود بن مروان المقدسي الحنظلي حدث عن سليمان  
 بن عبد الرحمن بن بنت شريحيل الدمشقي حدث عنه سليمان بن أحمد  
 الطبراني وقال كان ثقلًا،

حصن منصور من أعمال ديار مصر لكنه في غربي الغوات قرب سفيسط وكلنت  
 مدينة عليها سور وخندي وثلاثة أبواب وفي وسطها حصن وقلة عليها  
 ٢٠ سوران ومن حصن منصور إلى زبطرة مرحلة وهو منسوب إلى منصور بن جعونة  
 بن الحارث العامري القيسي كان تولى بناء معمارته وممرته وكان مقيماً به أيام  
 مروان بن محمد ليزن العدو ومع جند كثيف من أهل الشام والجزيرة  
 وأرمينية وكان منصور هذا على أهل الرقا حين امتنعوا في أول السدوسية

تَطَالَّتْ كَى يَبْدُو الْحَصِيرُ مَا بَدَا لَعَيْنِي وَبَا لَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَاءِ  
 الْحَصِيرُ تَصْغِيرُ الْحَصِّ وَهُوَ الْوَرْسُ مَا لَبِنِي عَقِيلٌ بِجِدِّ وَفِيهِ لِلْعَجْلَانِ وَقُشِيرُ  
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ عَقِيلٌ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ء

الْحَصِيلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ بِبِيرٍ طَرَحَتْ فِيهَا طَيِّبٌ عَامِلًا لِبْنِي أُمِّيَّةً كَانَ قَدْ اسَاءَ  
 مَعَامَلَتَهُمْ يُقَالُ لَهُ الْمَجَالِدُ حَمْلُوهُ لَيْلًا فَأَلْقَوْهُ فِيهَا فَقَالَ شَاعِرٌ  
 سَلُوا الْحَصِيلِيَّةَ عَنْ مَجَالِدِ .

نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بِلَا وَسَايِدِ بِجَمَّةِ الْبِيرِ وَرَغْمِ الْقَائِدِ ء

الْحَصِينُ مَصْغَرٌ بَلِيدٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ قَالَ السُّلَفِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ هَاشِمَ بْنَ  
 شَعْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَصِينِيَّ بِالْحَصِينِ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَهْلٍ  
 ١. أَخْلَفَ بَنِي ثَابِتٍ الْحَصِينِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ جَنَاحٍ الْحَصِينِيَّ يَقُولُ اشْتَهَيْنَا  
 لَيْلَةً سَمَكًا فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَعْقَاعِ قُمْ يَا عَمْرُو وَخُذْ الْبَكْرَةَ وَعَلِّقْ  
 عَلَيْهَا لُقْمَةً مِنَ الطَّعَامِ وَانْزِلْ إِلَى الْمَاءِ وَسَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى ففَعَلْتُ مَا أَمَرَ فَإِذَا أَنَا  
 بِسَمَكَةٍ كَبِيرَةٍ بِخِلَافِ الْعَادَةِ فَشَرَيْنَاهَا ء قَالَ هَاشِمُ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ  
 الْوَلَايَةِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ فِي الْخَابُورِ وَقَبْرُهُ الْآنَ بِظَاهِرِ الْحَصِينِ يُزَارُّ  
 ١٠ وَيَتَبَرَّكُ بِهِ ء قَالَ هَاشِمُ هَذَا ضَرْبٌ وَهُوَ خَطِيبٌ بِلَدْنِهِ ء

### بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَضَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ جَبَلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَهُوَ إِلَى الْيَمَامَةِ أَقْرَبُ ء  
 حَضَارٌ جَمْعُ حَضْرَمَةٍ وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ بِحَضْرَمَوْتِ ء  
 حَضَارَةٌ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي سَنَحِيَّانَ ء

٢. حَضَرٌ بِالْحَرَكَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى أَعَشَى بِأَهْلَةٍ

وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثٍ مَضْغَبَةٍ أَوْ صَمَّ أَعْيُنَهَا رَغِيَانُ أَوْ حَضَرٌ ء  
 الْحَضَرُ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَرَاءَ وَالْحَضَرُ فِي اللُّغَةِ التَّطَفُّلُ وَأَمَّا الْحَضَرُ الَّذِي هُوَ  
 صَدُّ الْبَدْوِ فَهُوَ بِالْحَرَكَةِ وَالْحَضَرُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَزَاةٍ مَكْرِبَتِ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهُمَا



الْحَصِيبُ مَصْعَرٌ وَهُوَ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي مِنْهُ زَبِيدٌ بِالْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ الدَّمِينَةِ  
الْهَمْدَانِيُّ الْحَصِيبُ قَرْيَةٌ زَبِيدٌ وَهِيَ لِلأَشْعَرِيِّينَ وَقَدْ خَالَطَهُمْ بِآخِرِهِ بَنُو وَاقِدٍ مِنْ  
ثَقِيفٍ وَقَالَ الْجَمَاعِيُّ فِي الْأَنْتَرَجَةِ وَفِي نَزُولِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَوَالِ  
بِزَبِيدٍ يَقُولُ عَبْدُ الْخَالِفِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ

رَأَى عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَصْبَحَنِي ثَابِتًا بِالْحَصِيبِ تَأْتِي الْمَوَارِ

قَالَ الْجَمَاعِيُّ وَالْحَصِيبُ اسْمُ مَدِينَةٍ زَبِيدٌ وَزَبِيدٌ اسْمُ الْوَادِي ٤  
الْحَصِيدَاتُ بِالضَّمِّ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ جَبَلٌ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ  
فَلَمَّا تَجَاوَزَ الْحَصِيدَاتُ كُلَّهَا وَخَلَفَنَ مِنْهَا كُلَّ رَعْسٍ وَنَحْرٍ  
تَحْطَيْنَ بطنَ السَّيْرِ حَتَّى جَعَلْنَهُ بِلَى الْغَرْبِ سَبِيلَ الْمُنْتَوَى الْمُتَيْتِمِ ٥

١٠ الْحَصِيدُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي أَطْرَافِ الْعِرَاقِ مِنْ  
جِهَةِ الْجَزِيرَةِ وَقَالَ نَصْرُ حَصِيدٌ مَصْعَرٌ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ أَوْقَعَ بِهِ الْقَعْلَاقُ  
بْنُ عَمْرِو فِي سَنَةِ ١٣ بِالْأَعَاجِمِ وَمِنْ تَجَمُّعِ أَيْهَا مِنْ تَغْلِبِ وَرَبِيعَةٍ وَقَعَتْ مَرْكَرَةٌ  
فَقُتِلَ فِي الْمَرْكَرَةِ رُوزْمَهْرُ رُوزْمَهْرَةٍ مَقْدَمَاتٍ فَقَالَ الْقَعْلَاقُ بْنُ عَمْرِو

١٥ أَلَا أُنَبِّئُكَ أَسْمَاءُ أَنْ خَلِيلَهَا قَضَى قُطْرًا مِنْ رُوزْمَهْرِ الْأَعَاجِمِ  
غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حَصِيدِ جُمُوعِهِمْ بِهِنْدِيَّةٍ تَفْرِي فِرَاحَ الْجَمَاعِمِ ٤

حَصِيرٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَرَاةً وَالْحَصِيرُ فِي اللُّغَةِ الْخَيْلُ وَالْحَصِيرُ  
الْبَارِيَّةُ وَالْحَصِيرُ الْجَنْبُ وَالْحَصِيرُ الْمَلِكُ وَالْحَصِيرُ الْخَبَسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا  
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٤ وَحَصِيرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَيْتِيَةِ مَلُوكِ الْقَدِيمَةِ ٤  
وَحَصِيرٌ جَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ عَطْفَانَ وَقَالَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِي

٢٥ خَلِيلِي عَوْجًا فِي عَلَى الرَّبْعِ نَسَالَ مِنْهُ هَهُنَا بِالضَّامِ الْمُسْتَحْصِلُ  
وَلَا تُجْلَانِي بِأَنْصَرِافٍ أَهْجَكَا عَلَى عِبْرَةٍ لَوْ تَوَقَّعْنَا عَيْنَ مُعْصُولٍ  
وَمَا هَاجَهُ مِنْ دِمْنَةٍ بَانَ أَهْلُهَا فَامْسَتْ قُرَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَنَحِيلٍ  
وَفِي كِتَابِ الْأَصْعَقِيِّ وَمِنْ مِمَاهِ تَمَلُّي قُرَى وَالْحَصِيرِ وَهُوَ جَبَلٌ وَأَنْشِدَ

دَلَّفْنَا لِلْعَادِي مِنْ بَعِيدٍ بِجَيْشِ ذِي الْقَبَابِ كَالْمَعِيرِ  
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنَّا نَكَالًا وَقَتَلْنَا هَرَابِيذَ شَهْرَزُورِ  
لَقِينَا بِمَنْحِيلٍ مِنْ عِلَافٍ وَبِالدَّقَمِ الصَّلَامَةَ الذِّكُورِ

عِلَافُ اسْمُهُ رِثَانُ بْنُ حُلُولَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَالْهَبِ تَنْسَبُ الْحَيْلُ الْعِلَافِيَّةُ  
وَلَمَّا انْتَهَى ضَبْعُ سَابُورِ الْجُنُودِ قَصِدَ الْحَضَرَ غَيْظًا عَلَى صَاحِبِهِ لِاسْتِجْرَاهُ  
عَلَى اسْرِ أُخْتِهِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِجُنُودِهِ سَنَتَيْنِ لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى عَرَكْتَ  
النَّصِيرَةَ بَنَتْ الضَّبْعُونَ أَيْ حَاصِلَتْ فَخَرَجَهَا أَبَوَاهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلَ  
لِذَلِكَ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَانَ إِلَى جَنْبِ السُّورِ وَكَانَ سَابُورٌ قَدْ قَمَرَ بِالرَّحِيلِ فَنَظَرَتْ  
ذَاتَ يَوْمٍ إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَعَشَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَوُجَّهَتْ إِلَيْهِ تَخْبِرُهُ  
أَحْكَالُهَا ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي عِنْدَكَ أَنْ دَلَّلْتَنِي عَلَى فَيْحِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ اجْعَلِي  
فَوْقَ نِسَائِي وَاتَّخِذِي لِنَفْسِي قَالَتْ فَاعْبُدِي الْحَيْضَ أَمْرًا زُرْقَةً وَاخْلُطِي بِهِ  
دَمَ حَمَامَةٍ وَرَقًا وَاكْتَبِي بِهِ وَاشْدُدِي فِي حَنْفٍ وَرِشَانٍ فَارْسَلْتُهُ فَانْهَضَ عَلَى السُّورِ  
فِيهِندَايَ وَبَتَّهَدَمَ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَ كَمَا قَالَتْ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ مِنْ قُضَاعَةَ  
نَحْوَ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَفْنَى قَبَائِلَ كَثِيرَةً بَادَتْ إِلَى يَوْمِنَا عَذَابًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

١٥ الْجُنْدِيُّ بَيْنَ الدِّلَهَاتِ

أَلَمْ يَحْزَنْكَ وَالْأَهْلُ تَنْمِي سَمَا لَاقَتْ سَرَّاءُ بَنَى الْعَبِيدِ  
وَمَقَتَلُ صَمَزَنَ وَبَنَى أَبِيهِ وَأَخْلَاءَ الْقَبَائِلِ مِنْ تَرْبِدِ  
أَتَانِ بِالْفَيْسُولِ مَحَلَّاتٍ وَبِالْبَطَالِ سَابُورُ الْجَنْسُودِ  
فَهْتَمَ مِنْ بَرُوجِ الْحَضَرِ صَخْرًا كَانَ فَقَالَ زُبَيْرُ الْحَدِيدِ

٢٠ الثَّقَالُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنْهَارِ ثُمَّ سَارَ سَابُورٌ مِنْهَا إِلَى عَيْنِ التَّمَرِ فَعَرَسَ بِالنَّصِيرَةِ عَيْنَاكَ  
فَلَمْ تَنْمِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَمَلًا عَلَى فَرَّاشِهَا فَقَالَ لَهَا سَابُورٌ أَيْ شَيْءٌ أَمْرُكَ فَحَالَتْ لَهَا  
أَنْتُمْ قَطْعًا عَلَى فَرَّاشٍ أَخْشَى مِنْ فَرَّاشِكَ فَقَالَ وَتِلْكَ وَهَلْ نَامَ الْمُلُوكُ عَلَى أَنْعَمِ  
مِنْ فَرَّاشِي فَظَهَرَ فَلَاذًا فِي الْفَرَّاشِ وَرَقَّةٌ أَسْ قَدْ لَصَقْتَ بَيْنَ عَيْنَيْنِ مِنْ عَيْنَيْهَا

وبين الموصل والفرات وفي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسُقُوفها وابوابها ويقال  
 كان فيها ستون برجا كبيرا وبين البرج والبرج تسعة أبراج صغار بازاء كل برج  
 قصر وإلى جانبه حَمَام وممر بها نهر التُّرْتَار وكان نهرا عظيما عليه قَرْى وجَنَان  
 ومادته من الهرماس نهر نصيبين وتصب فيه اودية كثيرة ويقال ان السُّقُن  
 كانت تُجْرى فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور وآثار  
 تدل على عظم وجلالة، واخبرني بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتهى  
 اليه فرأى فيه آثارا وضوؤا في بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر السَّاطِرُونَ  
 وفيه يقول عدي بن زيد

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَدَّى مِنَ الْحَضَرِ عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ

١٠. وقال الشرقي بن القطامي لما افتدقت قصاعة سارت فرقة منهم الى ارض الجزيرة  
 وعليهم ملك يقال له الصَّبِير بن جلهمة احد الاحلاف وقال غيره الصَّبِير  
 بن معاوية بن عبيد بن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سابع بن حلوان بن  
 عمران بن الحاف بن قصاعة وكان فيما رموا ملك الجزيرة كلها الى الشام فنزل  
 مدينة الحضر وكانت قد بُنيت وتطلسمت ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها  
 الا بالدم حمامة وراق مع دم حيض امرأة زرقاء فاقام فيه الضييون مدة ملكا يغير  
 على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يُخْرَج كل امرأة زرقاء عاري من المدينة  
 والعارك الحايض الى موضع قد جعله لذلك في بعض جوانبها خوفا مما ذكرناه  
 ثم انه اغبار على السواد فأخذ ماء أَخَصَّ سابور الجنود بن اردشير الجاسم  
 وليس بذي الاكتاف لان سابور ذا الاكتاف هو سابور بن هرم بن نرسی بن  
 بهرام بن بهرام بن هرم بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب  
 هذه القصة وانما ذكرت ذلك لان بعضهم يغلط ويروى انه ذو الاكتاف فقال  
 الجُدِّي بن الدِّهْلَاق بن عِشْر بن حلوان القصاعي في وقعة اوقعها الضييون  
 شَهْرَزُور

شيت رفعت الاول في حال الرفع وجرتة ونصبته على حسب العوامل واضفته  
على الثاني فقلت هذا حَضْرَمُوتِ اعربت حَضْرًا وخفصت مَوْتًا ولك ان تعرب  
الاول وتخير في الثاني بين الصرف وتركه ومنالم من يصم ميمه فيخرجه فخرج  
عَنْكَبُوتِ وكذلك القول في سَرٍّ مَنْ رَأَى وَرَأَاهُمُومُ والنسبة اليه حَضْرَمَسِيٌّ  
والتصغير حَضْرَمُومُوتِ تصغير الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فلان من  
الحضارمة مثل المهالبة وقيل سميت بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خفف  
باسقاط الالف قل ابن الكلبي اسم حَضْرَمُوتِ في التوراة حاضرميت وقيل  
سميت بحَضْرَمُوتِ بن يقظ بن طبر بن شالح وقيل اسم حَضْرَمُوتِ عمرو بن  
قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايلة بن الغوث بن قطن بن  
١. عريب بن زهير بن آيمن بن الهعيسع بن حمير بن سبأ وقيل حَضْرَمُوتِ اسمه  
عامر بن قحطان وانما سمي حَضْرَمُوتِ لانه كان اذا حَضَرَ حربًا اَكْثَرَ فيها من  
القتل فلقب بذلك ثم سكنت الصاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حَضْرَمُوتِ بن  
قحطان نزل هذا المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة، وحَضْرَمُوتِ  
ناحية واسعة في شرق عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحفاف  
٥. وبنها قبر حمود عم وبقر بها بئر بَرْهَوْتِ المذكورة فيما تقدم ولها مدينتان يقال  
لاحداهما تَرِيمٌ وللأخرى شَبَامٌ وعندها قلاع وقري، وقال ابن الفقيه حَضْرَمُوتِ  
مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبينه وبين مخلاف صدآة ثلاثون  
فارسًا وبين حَضْرَمُوتِ وصنعاء اثنتان وسبعون فرسخًا وقيل مسيرة ابد عشر  
يوماء، وقال الاصطخري بين حَضْرَمُوتِ وعدن مسيرة شهر، وقال عمرو بن  
٢. معدي كَرِبَ

وَالْأَشْعَثُ الْكِنْدِيُّ ثَمَاسًا لَمَّا

قَادَ الْحِجْيَادَ عَلَى وَجَاعٍ شُرْبًا قُبَّ الْبَطُونِ نَوَاحِلَ الْأَبْدَانِ

وقال علي بن محمد الصليحي الخارج باليمن

فقال لها بمر كلن ابوك يغذوك قالت بشهد الابكار وليباب البر ومخ الثنيات  
فقال سابور انت ما وفيك لآبوتيك مع حسن هذا الصنيع فكيف تغين لي انا  
ثم امر ببناء عال فيني واصعدھا اليه وقال لها انه ارفعك فوق نساءى قالت  
بلى قامر بقوسين جموحين فربطت لوابيها في ذنبيهما ثم استحصرا فقطعاها  
ه فضرمت العرب في ذلك مثلاً وقال عدى بن زيد في ذلك

وَالْحَصْرُ صُبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ أَيْدٍ مَنَاصِبُهَا  
رَبِيبَةٌ لَمْ تَسْرِقْ وَالِدُهَا لُحْبَهَا إِذَا ضَاعَ رَاقِبُهَا  
فَكَانَ حَظُّ الْعُرُوسِ إِذَا جَشَرَ الصَّبْحُ دَمَاءُ تَجْرَى سَبَابِهَا  
السبائب جمع سبيبة وهو شقة كتان وقال الأعشى

أَلَمْ تَرَ لِلْحَصْرِ إِذَا أَهْلُهُ بَنَعَى وَهَلْ خَالِدٌ مِنْ سَلَمٍ  
أَقَامَ بِهِ سَاهُورَ الْجُنُوِّ دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدَمُ

ويقال ان الحصر بناء الساطرون بن اسطيرون الجرهمي وانه غزا بهى اسرائيل  
في اربعماية الف فدماً عليه ارميا النبي عمر فهلك هو وجميع اصحابه ويقال  
انه وجد في جبل طور قبدتين معصرة وفيها ساقية من الرصاص تجري تحت  
ها الارض فتتبععت الى ان كان مصبها في بيت من صفر بالحصر فيقال ان ملكه كان  
تغضر له الخمر في طور وتصب في هذه الساقية فتخرج الى الحصر وقد قيل ان  
هذا كان بسنجار وقال عدى بن زيد

وَأَخُو الْحَصْرِ إِذَا بَنَسَاهُ وَإِنْ دَجَلَتْ لُحْبَى إِلَيْهِ وَاشْجَابُورُ  
شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّاسُهُ كِلْسًا فَلِلظُّمِ فِي لُرَاهِ وَكُورُ  
لَمْ يَهَبْهُ رَبُّ الْمُنُونِ فَبَانَ الْمَلِكُ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ

حَصْرَمَوْتُ بالفتح هو السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان طولها احدى  
وسبعون درجة وعرضها اثنان عشرة درجة قائما اعرابها فان شيمت بنيت الاسم  
الاول على الفتح واعربت الثماني اعراب ما لا يتصرف فقلت هذا حَصْرَمَوْتُ وان

ايورها بكرًا اذا كان بعده فتلک لعمر الله فاصمة المظهر

فكان زياد يقاتلهم نهارًا الى الليل وجاءه عيْدٌ له فأخبره ان ملوكهم الاربعة ومِ  
مُخَوَّس ومِشْرَح وجَمَد وأَبَصْعَة واخْتَلَم العَمْرَدَة بنو معدى كرب بن وليسعة في  
تَجْيِيزٍ قد قتلوا من الشراب فكَبَسَهم واخذهم ونَحَلهم ذكًا وقال زياد

نحن قتلنا الاملاك الاربعة جمداً ومُخَوَّساً ومِشْرَحاً وأَبَصْعَة

وسموا مُلُوكًا لان كان لكل واحد منهم واد يملكه قال واقبل زياد بالسبي والاموال  
فر على الاشعث بن قيس وقومه فصرَّخ النساء والصبيان فحسى الاشعث انفاً  
وخرج في جماعة من قومه فعرض لزياد ومن معه وأصيب ناسٌ من المسلمين  
وانهزموا فاجتمعت عظام كندة على الاشعث فلما رأى ذلك زياد كتب الى  
ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى المهاجر بن امية وكان والياً على صنعاء

قبل قتل الاسود العنسي فأمره بالجماد فلقيا الاشعث قطعاً جموعة وقتلا منهم  
مقتلة كبيرة فلجأوا الى التَّجْيِيز حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى اجهدوا

فطلب الاشعث الامان لعدته منهم معلومة هو احدٌم فلقية الجَفْشيش الكندي  
واسمه مَعْدَان بن الاسود بن معدى كرب فأخذ بحقه وقال اجعلني من العدة

٥ فأدخله وأخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضوا عليه وبعثوا به الى

ابي بكر رَضَه اسيراً في سنة ١٢ فجعل يكلّم ابا بكر وابو بكر يقول له فعلت  
وفعلت فقال الاشعث استبقني تحركك فوالله ما كفرت بعد اسلامي ولكني

شككت على مالي فاطلقني وزوجني أختك أم قُرَوة فاني قد ثبتت بما صنعت  
ورجعت منه من منعي الصدقة فمن عليه ابو بكر رَضَه وزوجه أخته أم

٢ قُرَوة ولما تزوجها دخل السوق فلم يؤر به جزور إلا كشف عن عروقها واعطى  
فتمتها واطعم الناس وولدت له أم قُرَوة محمدًا واسحاق وأم قُرَبة ومحبانة

وهر يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غارياً ومات بالكوفة وصلى عليه الحسين  
بعد صلح معاوية



وَأَلَدُّهُ مِنْ قَرَعِ الْبَثَانِيِّ عِنْدَهُ فِي الْحَرْبِ أَجْمَمٌ يَا غُلَامُ وَأُسْرِجْ  
خَيْلَ بَاقِصَى حَضْرَمَوْتَ أَسَدَهَا وَزَيْبُهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجِ

وأما فتحها فإن رسول الله صلعم كان قد راسل أهلها فيمن راسل فدخلوا في  
طاعته وقدم عليه الأشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلما فأكرمه  
رسول الله صلعم فلما أراد الانصراف سأل رسول الله صلعم أن يوتيهم رجلا  
منهم فوتي عليهم زياد بن لبيد البياضي الانصارى وضم اليه كنده فبقى صلى  
ذلك الى ان مات رسول الله صلعم فارتدت بنو وليعة بن شرحبيل بن معاوية  
وكان من حديثه ان ابا بكر رضى عنه كتب الى زياد بن لبيد يخبره بوفاة اننى  
صلعم ويامره بأخذ البيعة على من قبله من أهل حضرموت فقام فيهم زياد  
أخطيبا وعرفهم موت النبى صلعم ودعاهم الى بيعة ابي بكر فامتنع الأشعث بن  
قيس من البيعة واعتزل في كثير من كنده وباع زيادا خلفا آخرون وانصرف  
الى منزله ويكر لاخذ الصدقة كما كان يفعل فأخذ فيما اخذ قلوفا من قنى  
من كنده فصنح الفتى وصنح واستغاث بحارثة بن سراقه بن معدى كرب بن  
وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرى بن الحارث الولادة يا ابا معدى  
يا كرب عقلت ابنة المهره فأنى حارثة الى زياد فقال اطلق للغلام بكرته فأنى وقال  
قد عقلتها ووسمتها بمسمر السلطان فقتل حارثة اطلقها ايها الرجل طابعا  
قبل ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة صيرت فقام حارثة  
فحل عقليها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعذو الى الالفها فجعل حارثة  
يقول يمينها شيخ نجدية الشيب

٢٠ مَلَمَعٌ كَمَا يَلْمَعُ الثَّوْبُ مَا صِرَ عَلَى الرَّيْبِ إِذَا كَانَ الرَّيْبُ

فنهض زياد وصاح بأصحابه المسلمين ودعاهم الى تصرة الله وكتابه فاحازت طائفة  
من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد يبحاز الى حارثة فجعل حارثة يقول  
أطعنا رسول الله ما دام وسطنا فيما قوم ما شأنى وشأن ابي بكر

فثبتوا معهم بحصن فآلموا هنالك وانتشرت قبائل قضاة في البلاد ، وحصن  
أيضا من جبال سلمى عن نصر ،

حصن بالفج ثم الصمر وسكون الواو وراة بلدة باليمن من اهل زبيد سميت  
حصن بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا قال غامد  
تَغَمَّدَتْ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي فَاسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَصُورِيُّ غَامِداً

وقال السعبي لما قصد بخت نصر بلاد العرب ودونها وخرب المعبر استنصل  
اهل حصنوا هكذا رواه بالالف الممدودة وهم الذين ذكروا في قوله وكم قسما  
من قرية وذلك لقتلهم شعيب بن عيقى ويقال ابن ضيفون ،

حصنوصى بفج اوله والصادقين وسكون الواو مقصور مثال قروى جبل في الغرب  
كانت العرب في الجاهلية تنفى اليه خلفاءها وقال الحارثي حصنوص بغير الف  
جزيرة في البحر ،

الخصنوص بغير الف نهر كان بين الحيرة والقادسية ،

حصنوص بالكسر ثم السكون وثخ الواو وهاء يقال حصنوص النار حصنوص اذا  
اسعرتها وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلاث مراحل من المدينة وكان  
اسمها قفوة فسمها النبي صلعم حصنوص وفي الحديث شكنا قوم من اهل حصنوص

الى عمر بن الخطاب رضى وباء ارضهم فقال لو تركتموها فقالوا معاشنا ومعاش  
ابنا ووطننا فقال عمر للحارث بن كلدة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد  
الويثة ذات الدغال والبعض وهو عش الوباء ولكن ليخرج اهلها الى ما يقاربها  
من الارض العذبة الى تربيع النجر ولياكلوا البصل والكرات ويباكروا السمن  
العرق فليشربوه وليمسكوا الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فالى أرجو

ان يسلموا فامرهم عمر بذلك ،

حصنيل بالصم والفج وباء مشددة والف ونون حصن وسوق لهي تمر فيسه  
مزارع كذا قال الهمخشي ،

حَضْرَةَ بِالْكَسْرِ فِي السَّكُونِ مَوْضِعَ بَتَهَامَةَ كَانَ فِيهِ يَوْمَ بَيْنَ بَنِي دَوْسَ بْنِ عَدْنَانَ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ الْغَلَبُ وَالظَّفَرُ لِدَوْسَ

الْحَضَنَانِ بِالْحَرِيكِ وَالتَّثْنِيَةِ جَبَلَانِ يَسْمَيَانِ الْحَضَنَيْنِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلُولَ بْنِ مَعْبُودَةَ

هَ حَضَنَ بِالْحَرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْعَاجُ وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى أَجْدَ وَهُوَ أَوَّلُ حَدُودِ أَجْدَ وَفِي الْمَثَلِ أَجْدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا أَيْ مَنْ شَهِدَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ صَارَ فِي أَرْضِ أَجْدَ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةَ نُحَاشٍ يُرْمَى بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يُرْوَى

حَضَنَ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وَنُحَاشٍ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حُدَّادٍ فِي أَخْبَارِ

الْمُفَضَّلِ

أَقِيمُوا بَنَى النُّعْمَانَ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَأَنْ لَا تَقِيمُوا صَافِرِينَ رُؤُوسًا

كَذَلِكَ تَلِيمٍ مِنْكُمْ وَمُعَلِّمٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَجَبُوسًا

أَكْبَنَ الْعَلَى خَلَبَتْنَا وَحَسَبَتْنَا صَرَارَى تُعْطَى الْمَاكِسِينَ مَكُوسًا

فَإِنْ تَبَعْتُوا عَيْنًا نَحْنُ لَهَا عَيْنًا يُرْمَى حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ ضَبِيحًا

هَ أَوْ قَالَ نَصَرَ حَضَنَ جَبَلٌ مَشْرِفٌ عَلَى السِّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سُلَيْمٍ وَهُوَ أَشْهُرُ جَبَلِ

أَجْدَ وَقِيلَ جَبَلٌ ضَخْمٌ بِنَاحِيَةِ أَجْدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَهَامَةَ مَرِحَلَةٌ تَبْيِضُ فِيهِ

النُّسُورُ يَسْكُنُهُ بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ فِي كِتَابِ الْأَفْرَافِ وَهَعْنَتِ

قَضَاعَةُ كُلُّهَا مِنْ غُورِ تَهَامَةَ بَعْدَ مَا كَانَ مِنْ حَرْبِ بَنِي نِزَارَ لِسُلَيْمٍ وَأَجْسَلَاهُمْ أَهْلًا

وَسَارُوا مَاجِدِينَ فَالَتْ كَلْبُ بْنُ وَهْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ مِزَانَ بْنِ

٢٠ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ إِلَى حَضَنَ وَالسِّيِّ وَمَا صَاقِبَهُ مِنَ الْبِلَادِ غَيْرَ شُكْمِ اللَّاتِ

بَنِي رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرَ بْنِ كَلْبٍ فَذَلَمَ انْصَمَرُوا إِلَى قَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ أَسَدَ بْنِ

وَهْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَصَارُوا مَعَهُمْ وَلَحِقَتْ بِهِمْ عَصِيْمَةُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ أَمْرِ مَنَاةَ بْنِ

خُنَيْسَةَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ وَهْرَةَ فَانْصَبَتْ إِلَيْهِمْ وَلَحِقَتْ بِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ جَرْمَ بْنِ رِثَانَ

أَلْعَبَةِ وَقَتْلُ أَبُو مَنْصُورٍ حَجْرٌ مَكَّةُ يُقَالُ لَهُ الْحَطِيمُ مَا يُلَى الْمَهْرَبِ وَقَتْلُ الْمَنْصُورِ  
 الْحَطِيمِ الَّذِي فِيهِ الْمَهْرَبُ وَأَمَّا سَمَى حَطِيمًا لَأَنَّهُ بَيْتٌ رُبْعٌ وَتُرِكَ مُحْطُومًا  
 حَطِينٌ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيَا سَاكِنَةً وَتَوْنُ قَرْيَةٍ بَيْنَ أَرْسُوفَ وَقَيْسَارِيَّةَ وَبِهَا قَبْرُ  
 شُعَيْبٍ عَمُّ كَذَا قُلُ الْحَافِظَانِ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ وَأَبُو سَعْدِ الْمُرُوزِيُّ وَنَسَبًا  
 ٥ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ قِيَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ حُسَيْنِ الْحَطِينِيِّ الرَّاهِدِ نَزِيلِ  
 مَكَّةَ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّمْسَارِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ  
 بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْدَانَ الدَّمَشْقِيِّ وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّرَاحِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْحَنَافِيِّ  
 بِدَمَشَقَ وَأَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْقَيْسَرَانِيَّ بِقَيْسَارِيَّةَ وَأَبَا الْعَبَّاسِ  
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْرِو النَّحَّاسِ وَأَبَا الْفَرَجِ الْخَوَّيْ الْمَقْدِسِيَّ وَغَيْرَهُ وَبَعَثَ مِنْهُ جَمَاعَةً  
 مِنَ الْحَفَظَاتِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 الشَّيْرَازِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ زَاهِدًا فَقِيهًا مَدْرَسًا يَقْضِي  
 كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَيَعْتَمِرُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ عُمَرٍ وَيُلْقِي عَلَى الْمُسْتَفِيدِينَ كُلَّ يَوْمٍ عِدَّةَ  
 دُرُوسٍ وَلَمْ يَكُنْ يَتَخَرَّجُ شَيْئًا وَكَانَ يَزُورُ رَسُولَ اللَّهِ عَمَّ كُلَّ سَنَةٍ حَافِيًا وَيَزُورُ ابْنَ  
 ١٥ عَبَّاسٍ بِاتَّقَايِفٍ وَكَانَ يَأْكُلُ مَكَّةَ الْكَلَّةَ وَالطَّايِفَ أُخْرَى وَاسْتَشْهَدَ بِمَكَّةَ فِي وَقْعَةٍ  
 وَقَعَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ وَالرَّافِضَةِ لِحَمَلَةِ أَمِيرِهَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي هَاشِمٍ فَضْرِبَهُ ضَرْبًا  
 شَدِيدًا عَلَى كَبِيرِ السِّنِّ ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَعَاشَ بَعْدَ الضَّرْبِ أَيَّامًا ثُمَّ مَاتَ فِي  
 سَنَةِ ٢٧٢ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ صَاحِبَ الْيَدَيْنِ  
 يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ قَدْ لَوَّعَ بِالْأَنْزِيحِ فِي مُنْتَصَفِ رُبْعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٨٣ وَبِقَعَّةِ  
 ٢٠ عَظِيمَةٍ مَنَكْرَةٍ ظَفَرُ فِيهَا بَلُوكُ الْأَنْزِيحِ ظَفَرًا كَانَ سَبَبًا لِفَتْحِهَا بِلَادَ السَّيَاحِلِ  
 وَقَتْلُ فِرْعَوْنِ لِرِبَاطِ صَاحِبِ التُّرْكِ وَالشُّوَيْكِ وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ حَطِينٌ  
 بَيْنَ طَبْرِيقَةٍ وَغَايَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِيقَةٍ نَحْوِ فَرْسَخَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا  
 خِيَارَةٌ بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ عَمُّ وَهَذَا خَبِيرٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَأَنَّ كَانَ الْحَافِظَانِ صَدَقَا

حَصِيرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ قُلْعٌ فِيهِ أَمَارٌ وَمَزَارِعٌ يَفِيضُ عَلَيْهَا سَيْلُ النَّقِيعِ بِالنُّونِ ثُمَّ  
يَنْتَهِي إِلَى مَرْجٍ وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسًا وَقِيلَ عَشْرُونَ مَسِيلًا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَسْلَهُ مِنَ الْخَصْرِ وَهُوَ الْعَدُوُّ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ  
أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَالسَّهْبُزَّرَ وَطَامِرًا وَثَوْرَةً عِشْنَا فِي لَحُومِ النَّصْرَانِ  
يَقُولُونَ لَمَّا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ إِلَّا هَلْ لَيْلٍ بِالْخَصِيرِ عَوَاسِدُ

الْخَصِيرِيَّةُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي مُحَلَّةٍ بِشَرْقِ بَغْدَادِ قُلْتُ لَا أَعْرِفُ هَذِهِ الْحَلَّةَ  
بِبَغْدَادٍ وَلَكِنْ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةَ مَوَاضِعٌ يَبَاعُ فِيهَا الْحَطَبُ يَقَالُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ  
مِنْهَا حَصِيرَةٌ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى الْخَصَايِرِ فَإِنْ كَانَ سَمَاقًا فَهِيَ سَمِيَّةٌ بِذَلِكَ لِلْحَطَبِ  
الَّذِي فِيهَا لِأَنَّهُ عَامِرٌ لِمَوْضِعٍ كُنَّ بِبَغْدَادِ مُحَلَّةً يَقَالُ لَهَا الْخَصِيرِيَّةُ بِالنَّسَاءِ  
الْمَحْجَمَةِ وَالْتَصْغِيرِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنُ سَعِيدٍ  
بْنِ مُوسَى الصَّبَّاحِ الْخَصِيرِيُّ يَرُودُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِ سُلَيْمَانَ الثَّجَارِ وَأَبِي بَكْرٍ  
الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَالَ كَانَ صَدُوقًا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٢٣ هـ  
بَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْخَطِيمَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَالْحُطْمُ فِي اللُّغَةِ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ  
الْوَحْمَةِ وَهُوَ مِنَ الْحُطْمِ وَهُوَ الْكَسْرُ قَالَ شُعْبَةُ الْخَطِيمَةُ مِنَ الدَّرُوعِ الثَّقِيلَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
قَالَ لِأَنَّهُ تَكْسَرُ السُّيُوفُ وَكَانَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ دُرْعٌ يُقَالُ لَهُ الْخَطِيمَةُ  
وَالْخَطِيمَةُ قَرِيبَةٌ عَلَى فَرَسٍ مِنْ بَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَوَاحِي الْخَالِصِ  
مُسَلَّوَةٌ إِلَى الشَّرْقِيِّ بْنِ الْحُطْمِ أَحَدُ الْقُرَآنِ  
الْخَطِيمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ بِكَذَا قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هُوَ مَا بَيْنَ الْمَقَامِ إِلَى الْبَابِ  
وَقَالَ أَبُو جَرِيرٍ هُوَ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَزَمَنُهُ وَالْحَجَرُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ مَا  
بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الْمَقَامِ حَيْثُ يَحْطُمُ النَّاسُ لِلدَّاءِ وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَحْتَالِفُ هُنَاكَ يَحْطُمُونَ بِالْإِيمَانِ فَكُلٌّ مِنْ دَعَى عَلَى  
قِتْلِهِ وَحَلَفَ إِنَّهَا تَحْلُبُ عَقَبَتُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَطِيمُ الْجَدْرُ مَعْقَى جِدَارِ

حِفَافٌ آخِرُهُ فَلَا قُلَّ السُّكْرَى فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَمَّا ابْصَرَ النَّارَ لَكَ وَفَحَّتْ لَهُ وَرَاءَ حِفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَهَارَبَا

رواه الجيم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان عبارة يقول

وراء حِفَافِ الطَّيْرِ قال هذه اماكن تسمى الاَحِفَّة فاختار منها مكانا فسماه

٥ حِفَافًا وَقَالَ نَصْرُ حِفَافٍ بِكسر الحاء موضع جمع حَفَّة

حِفَانٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ وَالْفَاءُ مُخَفَّفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِلَدٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

فِيهَا لَيْتَ لَا آتَى نَصِيبِينَ طَائِعًا وَلَا السَّجْنَ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْحَرَمَانِ

لِيَأْتِيَ لَا يُهْدِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِذِي أَبْهَرٍ مَاءٍ وَلَا بِحِفَانٍ

الْحَفَانُ جَمْعُ حَفِيرَةٍ مِثْلُ لَبْنِي قَرِيطٍ عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ مِنْ الْكَلْبَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ أَلِمَّا عَلَى وَحْشِ الْحَفَانِ فَانْظُرَا إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَحْشُ رَامِيَا

وَلَا تَتَجَلَّأْنَا إِنْ نَسَلْنَا بِجَوَاهَا وَنُشْفَى مُلْتَحَاثًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيَا

مِنَ الْمَشْرَبِ الْمَأْمُولِ أَوْ مِنْ قَرَارِهِ أَسَالَ بِهَا اللَّهُ الْبَهَابَ السَّغْوَادِيَا

أَقَامَ بِهَا الْوَسْمِيُّ حَتَّى كَانَتْ بِهَا نَشْرُ الْبَرْزَازِ عَصْبًا يَمَانِيَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَبْنِي قَرِيطٌ مِثْلُ يُقَالُ لَهُ الْحِطَايِرُ بِبَطْنٍ وَأَدْ يُقَالُ لَهُ الْمَهْزُولُ إِلَى

١٥ أَصْلٍ عَلِمَ يُقَالُ لَهُ يَنْوِفٌ

حَفَايِلٌ بِالصَّمِّ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

تَأْبَطُ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ مَرِيرَةٍ وَقَالَ الْيَمْسُ النَّاسُ دُونَ حَفَايِلَ

حَفَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَأَى حَفَرُ الْبَطَاحِ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَفَرُ الْبَطَاحِ فَوْقَ أَرْجَاءِ الدِّيمِ

٢٠ وَوَادِي حَفَرٍ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَحَفَرٌ بِبَيْتِي تَيْمَرِ بْنِ قُرَّةٍ مَكَّةَ وَرَوَاهُ الْخَلَزَمِيُّ

بِالْجِيمِ وَالْحَفَرُ مِنْ مِيَاهٍ تَمَلَّى بِبَطْنٍ وَأَدْ يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ

حَفَرٌ بِفَاتِحَتَيْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ التَّرَابُ الَّذِي يَسْتَخْرُجُ مِنَ الْحَفَرَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْهَدْمِ

وَقِيلَ الْحَفَرُ الْمَكَانُ الَّذِي حُفِرَ كَحَفَرَتْنِي أَوْ بَعِيرٍ وَيَنْشُدُ



ان حطين بين ارسوف وقيسارية صبيطاً صحياً فهو غير الذي عند طبرية  
والآ فهو غلط منهما، وحطين أيضاً موضع بين القرمات وتقيس من ارض مصر  
وهو بحيرة يصاد منها السمك يعرف بالحطيني وهو سمك فاضل اذا شق من  
جوفه لا يوجد فيه غير الشحمر فيملح ويحمل الى النواحي اخبرني بذلك  
رجل ابحر في هذا السمك لقيته بقطيعة موضع قرب القرمات

### باب الحاء والظاء وما يليهما

الحظائر جمع الحظيرة وهو موضع يعمل للابل من شجر ليقبها البرق والرياح  
ومنه قوله تعالى كهشيم المختطر وهو موضع باليمامة فيه نخل عن الحفصي  
حظيان بالضم ثم الفتح وبلا مشددة اصله من الحظرة والحظنة وهو الخط  
والمنزلة يقال حظيت المرأة عند زوجها اذا احبها واکرمها وهو اسم سوى  
لبنى تميز فيه مزارع بر وشعير ذكره العراني بالظلة والنخشرى بالصاد وقد  
تقدم

الحظيرة بالفتح وقد تقدم اشتقاقها وفي قرية كبيرة من أعمال بغداد من جهة  
تكريت من ناحية دجيل ينسج فيها الثياب الكراباس الصفيق ويحملها التجار  
الى البلاد

### باب الحاء والفاء وما يليهما

حفوة بالسر والمد موضع وقيل جبل قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة  
والحفية والجفائية والجفاء بالمد وقد حفي يحفي وهو الذي يمشى بلا حشف  
ولا نعل فاما الذي حفي من كثرة المشي اى رقت قدمه فانه حاف بين  
الحفا مقصور

حفار بالضم واخوة الا موضع بين اليمن وقهامة عن قصر او موضع باليمن  
حفاش اخوة شين معجمة جهل باليمن في بلاد خلوان بن عمران بن الحاف  
بن قضاة

موضع ان شاء الله تعالى قال

اِلى حَفَرِ السُّوْبَانِ اصْبَحَ قَوْمُنَا عَلَيْنَا غَضَابًا كُلُّهُمْ يَخْرَقُ ،

وَحَفَرُ السَّيْدَانِ بِالْكَسْرِ يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَالَ السَّمْعُورِيُّ اللَّصُّ  
عَنِ الشَّكْرِ

بَكِيَّةٌ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَّسَمٍ مَنْزِلٍ عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ اصْبَحَ خَالِيَا

خَلَا لِلرَّيَاحِ الرَّاسِيَّاتِ تَغْيِيرَتْ مَعَارِفُهُ لَا ثِيْلَاتَا رَوَاسِيَاءَ

وَحَفَرُ ضَبَّةٍ وَهُوَ ضَبَّةٌ بَيْنَ أَذَى بَنِي طَاخِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ وَبَيْنَ رَكَايَا بَنِي وَاحِشٍ  
الشَّوْاحِنِ بِعَيْدَةِ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمِيَاءِ ،

الْحَفَرَةُ بِالضَّمْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاحِدَةُ الْحَفَرِ مَوْضِعٌ بِالْقَيْرَوَانِ يُعْرَفُ بِحَفَرَةِ أَيُّوبَ

١. اِيْنَسَبَ اِلَيْهِ جَمِيْعُ بَنِي سَلِيْمَانَ الْحَقَرِيُّ مَغْرَبِيُّ يَرْوِي عَنْ الْفَضِيْلِ بْنِ عِيَّاسٍ

وَأَبِي مَعْمَرٍ عِيَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللّٰهِ ،

حَقَصَابَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ وَبَيْنَ الْاَلْفَيْنِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالُ

مُعْجَمَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ عِمَارَةٌ حَفِصٌ مِنْ قُرَى سَرَّخُسَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو وَثُمَّانُ

بْنُ ابْنِ نَصْرِ الْحَقَصَابَانِيُّ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا حَسَنَ السِّيَرَةِ سَمِعَ اَبَا مَنْصُورَ مُحَمَّدَ

١٥ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِي الْمَطْفَرِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ كَانَتْ وَلادَتُهُ نَحْسُو

سَنَةَ ٤٩٠ وَمَاتَ نَحْوَ سَنَةِ ٥٣٠ ، وَحَقَصَابَانُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهُوَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يُقَالُ

لَهَا حَقَصَابَانُ يَنْسَبُ اِلَيْهَا النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِكَوَالٍ ،

حَقْنًا بِالنُّونِ مَقْصُورٌ مِنْ قُرَى مَصْرٍ يَنْسَبُ اِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدَّثِيْنَ مِنْهُمْ اَبُو

مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ الْحَقْنَاوِيُّ رَوَى عَنْ أَصْبَغٍ وَكَانَ فَهْمِيًّا

٢٠ طَابَتْهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٥ ،

حَقْنُ بِلَا اَلِفٍ مِنْ قُرَى الصَّعْبِيِّ وَفِيْلٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَفِي الْحَدِيثِ

أَهْدَى الْبُقْرُقُسَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْصَبَا وَكُلُّهُمُ الْحَسَنُ

بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ مَعَاوِيَةُ لِأَقْدَلِ حَقْنٍ قَوْضَعٌ عَنْهُمْ خُرَاجُ الْأَرْضِ ،

قلوا انتهينا وهذا الخندق الحفر

والبير اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيراً وحفراً وحفيرة ، حَفَرُ ابْنِ مُوسَى  
الاشعري قال ابو منصور الأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حَفَرُ ابْنِ مُوسَى  
وفي ركايا أَحَقَرُهَا ابو موسى الاشعري على جادة البصرة الى مكة وقد نزلت بها  
ه واستنقبت من ركاياها وفي بين ماوية والمناجشنية بعيدة الارشية يستنقى منها  
بالسانية وماءها عذب وركايا الحفر مستوية ، ثم ذكر حفر سعد ، وقال ابو حميد  
السكوني حَفَرُ ابْنِ مُوسَى مياه عذبة على طريق البصرة من النجاف بعد الرقمتين  
وبعد الشايجي لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشايجي عشرة فراسخ ولما اراد  
ابو موسى الاشعري حَفَرُ ركايا الحَفَرُ قال دُلُوْهُ على موضع يمر يقطع بها هذه  
الفلاة قالوا قَوَّجَتِ تَنْبِتِ الْأَرْضَى بَيْنَ فُلُجٍ وَفُلَيْجٍ فَحَفَرُ الحَفَرُ وهو حَفَرُ ابْنِ  
موسى بينه وبين البصرة خمسة ليال ، قال النصر والهَوَّجَةُ ان تحفر في منافع

الماء ثماداً يسيلون الماء اليها فتمتلئ فيشربون منها ،

حَفَرُ الرَّبَابِ ماء بالدَّهْنَاءِ من منازل قَيْمٍ بن مَرْءٍ ،

وَالْحَفَرُ غَيْرُ مضاف الى شئ علمته من منازل ابْنِ بَلَّارٍ بن كلاب عن ابْنِ زِيَادٍ ،

١٥ حَفَرُ السَّبِيحِ بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبيع قبيلة وهو السبيع  
بن صَعْبٍ بن معاوية بن كَثِيرٍ بن مالك بن جُشَمٍ بن حاشد بن خِيَلان  
بن ثَوَفٍ بن هِذَانَ ونال بالكوفا خطا معروفة قال محمد بن سعد حَفَرُ السَّبِيحِ  
موضع بالكوفة ينسب اليه ابو داود الحفري يروي عن الثوري روى عنه ابو  
بكر بن ابْنِ شَيْبَةَ مات سنة ٢٠٣ وقيل ٢٠٩ ،

٢٠ حَفَرُ سَعْدٍ منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم وهو جداء العرمة ورواه  
الدَّهْنَاءُ يُسْتَنْقَى مِنْهُ بِالسَّانِيَةِ عِنْدَ جَبَلٍ مِنْ جَبَلِ الدَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهُ الْحَاضِرُ

عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ،

وَحَفَرُ السُّوْبَانِ جُصَمُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْبَاءِ مَوْحِدَةً يُذَكَّرُ فِي

بعضهم قد سَخَّرَ اللَّهُ لَنَا الْحَقِيرَ بَحْرًا يَجْبِشُ مَالَهُ غَزِيرَةً،

وَالْحَقِيرُ أَيْضًا مَالُ لَبْنَى الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ،

وَحَفِيرٌ زِيَادٌ عَلَى خَمْسٍ لَيْالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالُ الْبُرْجُ بْنُ خَنْزِيرٍ السَّنَمِيُّ وَكَانَ

الْحَتَّاجُ قَدْ أَلْزَمَهُ الْبَعْثُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقِتَالِ الْأَزَاقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ

٥ أَنْ تَنْصَفِرُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادُّنُوا بِيَعَادِ

فَإَنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَوَاحًا وَمَلَقَبًا بَعِيسٌ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ

مُخَيَّسَةً بِزُلِّ تَخَايَلُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَى طَوْلِ الْفَلَاةِ غَوَادِ

وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ذِي الْجَوْرِ مَنَئِي وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنْتُ كِبَلَانِي

وَمَاذَا عَسَى الْحَتَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ إِذَا نَحْنُ خَلَفْنَا حَفِيرَ زِيَادِ

١. فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ إِبْنُ يَسُوفٍ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِ إِيَادِ،

الْحَقِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَنْزِلٌ بَيْنَ ذِي الْخَلِيفَةِ وَمَلِكٍ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ، وَالْحَقِيرُ

أَيْضًا مَالٌ لِبَاهِلَةِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ يَبْزُزُ الْحَاجُّ مِنَ الْبَصْرَةِ بِمَنْتِهِ

وَبَيْنَ الْمَتَجَشَّانِيَةِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَقَالَ الْحَقِصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تَرِيدُ

مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنِ فَلَجٍ فَأَوَّلُ مَا تَرِدُ الْحَقِيرُ قَالُ بَعْضُهُمْ

١٥ وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مُرَاضِعًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَقِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِمًا وَمَعَ السَّلَامَةِ كُلُّ خَيْرٍ

وَالْحَقِيرُ أَيْضًا مَالٌ بِأَجَا يَقُولُ فِيهِ شَاعِرٌ

أَنَّ الْحَقِيرَ مَالَهُ زَلَالٌ أَتَحَرَّ تَرَاوَحَ الرِّجَالِ

يَعْنِي تَرَاوَحَهُمْ فِي حَفَرِهِ وَقِيلَ هُوَ لَبْنَى قُرَيْشٍ مِنْ طَيْفٍ وَبَيْنَ الْحَفِيرِ وَالْخَيْسَلَةِ

٢. وَالْمَعْنَى ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ،

الْحَقِيرَةُ بِالْفَتْحِ نَرْ أَلَكْسَرُ غَيْرُ مُصْطَفٍ مَالُهُ لَبْنَى مُوَحِّشِ الضَّبَابِيِّ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ

لَهُ الْعَمُودُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ غَمُودُ الْحَقِيرَةِ، وَالْحَقِيرَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ

الْيَمَامَةِ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ عَلَى يَمِينِ الْبَصْرَةِ وَبِسَارَةٍ، وَحَفِيرَةُ الْأَعْوِ بِالْغَيْنِ مَحْمِيَّةٌ

الْحَقِّقَةُ بِالْفَتْحِ وَالْعَشِيدُ كُورَةٌ فِي غَرْبِ حَلَبَ فِيهَا عِدَّةٌ قُرَى وَقِيلَ أَنَّ الثِّيَابَ الْحَقِيقَةَ إِلَيْهَا تُنْسَبُ وَالَّذِي أَعْرَفَهُ أَنَّ الْحَقِّقَ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَاكَةِ تُعْمَلُ بِهِ هَذِهِ الثِّيَابُ وَلَيْسَ يَسْتَعِلُّ فِي جَمِيعِ الثِّيَابِ

حَقِيقَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَهِيَ الْفُ عِدْوَةٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ أُجْرَى مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذَيْلٍ فِي السَّبَاقِ قَالِ الْحَازِمِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقَالَ الْخَارِجِيُّ قَالِ سَفِيَّانُ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ إِلَى الثَّنِيَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ وَقَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُهُم بِالضَمِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ خَطَأٌ كَذَا قَالِ عِيَّاضٌ

حَقِيقَتَيْنِ بِفَتْحَتَيْنِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَنُونٌ قَالِ ثَعْلَبٌ هُوَ اسْمُ أَرْضٍ وَمِنْ رَوَاهُ حَقِيقَتِلْ بِاللَّامِ فَقَدْ خَطَأَ

١. حَفِيرٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ الْكَسْرِ وَهُوَ الْقَبْرِ فِي اللُّغَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالِ

لِسَلَامَةَ دَارِ الْحَفِيرِ كِبَاقِي الْخَلْفِ السَّحْقُ قَفَارٌ

وَقِيلَ الْحَفِيرُ وَالْحَفَرُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَأَنْشَدَ

الْمَنَافَخَاتِ فِي الْبَرَى الْمَدَامِيسُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْحَفَرَيْنِ تَعْرِيسُ

٢. وَحَفِيرٌ أَيْضًا نَهْرٌ بِالْأُرْدَنْنَ بِالشَّامِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ نَزَلَ عَنْدهُ

النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَقَالَ النَّعْمَانُ

أَنْ قَيْمِيَّةً تَحُلُّ مَحَبًّا فَحَفِيرًا فَجَنَّتِي تَرْفُلَانُ

وَحَفِيرٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِحِجْدٍ وَحَفِيرٌ أَيْضًا مَاءٌ لِعُطْلَانٍ كَثِيرٍ الصَّمِيعُ وَحَفِيرٌ أَيْضًا

أَوَّلُ مَنَزَلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَنْ يَهْرِيكَ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْغَاءِ مَصْقَرٌ

٣. وَالْحَفِيرُ أَيْضًا مَاءٌ بِالْمَدِّ هُنَا لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ عَلَيْهِ نُحَيْلَاتٌ لَمْ يَكُنْ وَحَفِيرٌ

الْعَلَجَانُ وَالْعَلَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ نَبْتُ بِالْبَادِيَةِ مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ

وَحَفِيرٌ أَيْضًا قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ حَفِيرٌ وَحَفِيرَةٌ مَوْضِعَانِ ذَكَرَ هُمَا الشَّعْرَاءُ الْقَدَمَاءُ فِي

أَشْعَارِهِمْ وَحَفِيرٌ أَيْضًا بَيْرٌ مَكَّةَ قَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَفَرَتْ بَنُو عَيْمٍ الْحَفِيرَ فَقَالِ

الرَّحَامِي مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ الشَّيْخُ  
 أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرَّحَامِي قَدْ عَقَا طَلَلَاهَا  
 أَقَامَتْ عَلَى رِيعِيهِمَا جَارَتَا صَفَا كُمَيْتَا الْأَعْلَى جَوْنَتَا مَصْطَلَاهَا  
 وَحَقْلٌ أَيْضًا مَكَانٌ دُونَ أَيْلَةِ بَسْتَةَ عَشَرَ مِيلًا كَانَ لَعَزَّةَ صَاحِبَةٍ كَثِيرٍ فِيهَا  
 بَسْتَانٌ فَقَالَ

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لِهَمَا إِهْلًا بِحَقْلٍ لَكُمْ يَا عَزَّ وَهَذَا رَانَتَا حَقْلًا  
 نَجَاهُ الثَّرَيَا كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةٍ تَجُودُهَا جَوْدًا وَتُرْدِفُهُ وَبَلَا  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْلَى حَقْلٌ سَاحِلٌ قَيْمَاءٌ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَقْلٌ قَرْيَةٌ بِجَنْبِ أَيْلَةِ عَلَى  
 الْبَحْرِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أبا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْحَقْلِيِّ مَوْلَى  
 ١٠ نَافِعِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ حَقْلٍ رَضِيَ كَانَ إِمَامًا فَقِيهًا قَاضِيًا تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ  
 ٤٢٤ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٤٥٤ هـ وَالْحَقْلُ أَيْضًا مُخْلَافُ الْحَقْلِ بِالْيَمَنِ وَيُقَالُ لَهُ حَقْلُ جَهْرَانَ  
 وَقَالَ ابْنُ الْحَايَكِ الْحَقْلُ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ مِنْ نَوَاحِي صَعْدَةَ كَانَتْ خَوْلَانَ قَتْلَافَ  
 فِيهِ أَخَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ فَقَالَ

نَحْنُ مَبْلُغٌ عَرَفَ بَنِي عَمْرٍو رِسَالَتَهُ وَيَعْلَى بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَوُورٍ بِرِيسَالَتِهِ  
 ١٥ بَاقِي سَارِمِي الْحَقْلُ يَوْمًا بِعَسَاةٍ لَهَا مِنْكَبٌ حَلَقٌ مُدَوَّقِي وَلا رُكَّةَ  
 أَقَامَ بِهَا دَاوُدُ الْغُورُ فِي شَرِّ مَسْجِدٍ وَخَلَّى بِمِائِصِ الْحَقْلِ تَوَفَّى خَمْسًا  
 قُلْتُ هَذَا الشَّعْرُ يُرَوَّى أَنَّ الْحَقْلَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي هُوَ حَقْلُ صَعْدَةَ السُّلَمِيِّ  
 قُتِلَ أَخُوهُ فِيهِ فَهُوَ يَتَوَعَّدُ أَهْلَهُ بِالْغَارَةِ وَالْحَقْلُ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ هُوَ حَقْلُ بَنِي  
 سَلِيمِ الْمَقْدَمِ لِكِبَرِهِ لِأَنَّهُ يَتَأَسَّفُ لِأَخِيهِ إِذَا قَامَ بِالْغُورِ يَعْنِي قُتِلَ هُنَاكَ وَتَرَكَ  
 ٢٠ الْحَقْلُ الَّذِي هُوَ بِلَادُهُ وَخَمْسًا يَلِدُهُ فِي مِائِصِ زَاهِيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ الْبَرَاءِيُّ بْنُ

كُتَيْفِ النَّبَهَانِي  
 مَلِكُنَا حَقْلٌ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي مَلِكُنَا الْمَسْهُولُ مِنْهَا وَالْجُورُنَا  
 وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْلَى هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقْلُ اسْمُ رَجُلٍ سَمَى بِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ



والراء مشددة مائة لبني كعب بن أبي بكر حفيرة خالد وهو أيضا مائة لبني كعب بن أبي بكر منسوبة إلى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شعري على الشطون حفيرة العباس من أسماء ومزم حفيرة هكل باليمامة حفيرة بني ثقب من ميهة أبي بكر بن كلاب

### باب الحاء والقاف وما يليهما

حَقْلٌ بالكسر والمدة وهو في اللغة جمع حَقْو وهو ما ارتفع من الأرض عن الثجوة وهو موضع عن ابن دريد

الحَقْلُ بالكسر جمع حَقْب وهو ثمانون سنة نحو قَفَّ وقِفاف وهو اسم جبل قال الشاعر يصف كلبه طلبتَ وعُلّا مسنًا في الجبل

قد قلتُ لما جَدْتُ العُقْبُ وضئها والبَدَن الحِقَابُ

جَدَى لَدَى عَمَلِ ثَوَابِ الرَأْسِ وَالْأَكْرَعِ وَالْإِهَابِ

العُقَابُ اسم القلبة والبدن الوصل المسن والحقَابُ موضع بنجران من منازل بني هذيل قال سراقبة بن حنعم

تَبَغَيْنَ الحِقَابَ وَبَطْنَ بَرَمٍ وَقَتَعَ مِنْ عَجَاجَتِهِمْ صَارَ

١٥ حَقْلٌ بالكسر وأخوه لام والقاف خفيفة كما ضبطه النخشي وضبطه العبداني

حَقْلٌ بالفتح وتشديد القاف قال هو موضع في حسيان ابن دريد بالتخفيف

جمع حَقْلٌ وهو القراج الطيب والمزرعة ومن شدته فهو نسبه كعطارة

حَقْلَةٌ بالمدة والقصر قرية من نواحي حلب

حَقْلٌ بالفتح ثم السكون وهو المزرعة كما ذكرنا وأد كثير العشب من منازل بني

٢٠ سُلَيْمٍ قال العباس بن مرداس

وما روضي من روض حَقْلٍ تَمَتَّعْتُ قَرَارًا وَطَيْفًا وَخَلَا تَوَانِمَا

التوأم الثصاعف من روض حَقْلٍ وقوله قَرَارًا أي التمتع عزارة كقولهم حسن

وَجْهًا أي حسن وَجْهٍ وقال قَرَارٌ يقال لوادي آره وهو جبل حَقْلٌ وحَقْلٌ

وَأَقْصَى دَفْعَنَ وَالْكَلَمِ امْسَاكَ الْفَمِ يَقُولُ كُنْ أَيْ الْإِبِلِ كَطُومًا مِنَ الْعَطَشِ فَلَمَّا  
 ابْتَدَأَ مَا فِي بَطُونِهَا اخْضَنَ بَحْرَةً وَالْكَاطِمَ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْرَى الذِّئْبُ لَا يَجْتَنُرُ وَدَوَّ  
 الْإِبَارِقُ مِنْ حَقِيلٍ وَهِيَ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى أَنَهَا إِذَا رَعَتْ حَقِيلًا أَفَاضَتْ بِذِي الْإِبَارِقِ  
 وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانَ الْكَلَامُ مُحَالًا وَمِثَالُ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادِ مِنْ نَهْرِ  
 ه الْمُعَلَّى وَمِنْ بَغْدَادِ مِنَ الْكَرْخِ وَدَخَلْتُ بَغْدَادَ فَاتَّبَعْتُ كَذَا مِنَ الْكَرْخِ مِنْ بَغْدَادِ  
 وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلَامِ مَعْنَى ء وَكَانَتْ بَنُو قَزَارَةَ قَدْ اغَارُوا وَرَبَّيْسُهُمْ عُمَيْيْنَةُ  
 بِنْ حِصْنِ بِنْ حَكِيفَةَ بِنْ بَذَرٍ وَمَالِكِ بِنْ جِمَارِ الشَّمْخِي مُتَسَانِدِينَ هَذَا  
 مِنْ بَنِي عَدْنَى بِنْ قَزَارَةَ وَهَذَا مِنْ بَنِي شَمْعٍ بِنْ قَزَارَةَ عَلَى الرَّبَابِ فَعَسَمُومُ  
 وَسَبَا نِسَاءَهُمْ فَرَعَمَتْ بَنُو يَرْبُوعٍ أَنْ هُبَيْيْنَةُ بِنْ الْحَارِثِ بِنْ شَهَابٍ وَبَنِي يَرْبُوعٍ  
 ١. أَدْرَكُوهُمْ بِحَقِيلٍ فَاسْتَنْقَذُوهُمْ فَقَالَ جَرِيرٌ يَفْخَرُ بِذَلِكَ عَلَى تَيْمِ الرَّبَابِ

تَدَارَكْنَا عُمَيْيْنَةَ وَابْنَ شَمْعٍ وَقَدْ مَرَّ بِهِنَّ عَلَى حَقِيلٍ

فَرَدُّوا الْمَرْدَاتِ بَنَاتِ تَيْمِ لِيَرْبُوعٍ قَوَارِسُ غَيْرُ مَيْلٍ

وَحَقِيلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَتَلَتْ فِيهِ بَنُو أَسَدِ الْحَارِثِ بِنْ مُوَيْلِكَ  
 فَقَالَ طَفِيلٌ

وَكُنْ هُرَيْرٌ مِنْ سِنَانِ خَلِيفَةٍ وَحِصْنٍ وَمِنْ أَسْمَاءٍ لَمَّا تَغَيَّبُوا ١٥

وَمِنْ قَبِيْلِ الشَّوْثِيِّ بَرْمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلٍ فَإِذَا آخِرُ مَعْجَبٍ ء

وَحَقِيلٌ أَيْضًا حِصْنٌ بِالْيَمَنِ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْجَذَعُ ء

### بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحَكَّامِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ تَحُلُّ بِالْإِمَامَةِ لِبَنِي جَكَّامٍ قَوْمٌ مِنْ بَنِي هُبَيْدٍ

٢. بِنْ ثَعْلَبَةٍ مِنْ حَنِيفَةَ مِنَ الْحَفْصِيِّ ء

الْحَكْرَةُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ء

الْحَكَّامَاتُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ لَدَى حِجَارَةٍ بَيْضِ

رَقِيقَةٍ عَنْ نَصْرِ ء

وهو ذو قُباب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن  
جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهُمَيْسَع بن حمير  
وحَقْلٌ أيضا قرية لبني دُرَما من طيء في اجزاء وحَقْلٌ أيضا قرية بالخرج وهو  
وادي باليمامة

الحقلة بالكسر رمل بنواحي اليمامة

الحقو بالفتح ثم السكون مائة على اثني عشر ميلا من واقصة بينها وبين العقبة  
فيه بئر رشاشها خمسون قامة وماء قليل غليظ خبيث له راحة الكبريت  
وفيه حوض وقصر خراب والحقو في اللغة الأزار وثلاثة أحقب وأصله أحقو على  
أفعل تحذف لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا اتى  
القياس الى ذلك رفض فأبدلت الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة من  
قبلها فصار بمنزلة القاضى والغزى في سقوط الياء لاجتماع الساكتين والكسر  
خفى وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في الة بعدها والحقو أيضا  
المختصر ومشد الأزار

الحقبة بالفتح ثم الكسر حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن

الحقن بالنون منهل ببطن الخال من أنوف تخارم جفاف لطيفة نسبوا اليها  
حقيل باللام قال نصر واد في دمار بني عكل بين جبال من الحلة والحلة قف قال  
الرازي

جمعوا قوى مما قصم رجالهم شتى الخمار قرى بهن وضولا

فسقوا ضواى بهمعون مشية للماء في أخوافهن صليلا

حتى اذا برد السكال لهناتها وجعلن خلف مروضهن ثميلا

وأفضن بعده كظومهن بحرة من ذى الأبارى ان رعين حقيلا

قال ثعلب سأل محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الأخير من هذه  
للأبيات فقلت ذو الأبارى وحقيلا موضع واحد أراد من ذى الأبارى ان رعين

ومن ذات اصفاء سهوب كأنها مزاحف قزقي يبيتها مهباسد  
 رأى ضوء نار من بعيد فأنهسها تلوح كما لاحت نجوم الفراقد  
 فقلت لعبدتي أقتلا ذاه بطنه واصفاجه العظمى ذوات الزوايد  
 فجاء بحرساوى شعير عليهما كراديس من اوصال اكدر سافد  
 فما قام حتى فازع الشحم انقه وبثنا نعلى استه بالسوسايد  
 فبات بشر غير ضر وبطنه تعج عجيج المعهرات الرواسد

الحلاوة بلفظ صند المحصورة موضع عن ابن دريد

الحلاوة بالكسر ويروى بالغح وبعد الالف قوة يجوز ان يكون من خلأت الاديم  
 اذا قشرته قال الازهرى والجازجى الحلاوة موضع شديد البرد وانشدوا لصخر  
 ١. الغنى الهندلى

كلى اراه بالحلاوة شاتيا تقشر اعلى انقه أم مرزم  
 وأم مرزم الريح البارد بلغة هذيل فاجابه ابو المثلث

اعيرتني قمر الحلاوة شاتيا وانت بارض قرها غير متجيم

وقل عرام يقابل ميطان من جبال المدينة جبل يقال له اليسن وجبال كبار

٥. هراصف يقال لها الحلاوة واحدها حلالا لا قدمت شيئا ولا ينتفع بها الا ما

يقطع للارحاء ويحمل الى المدينة وما حواليتها وانشد الزخشرى لعدي بن

الرقاع كانت تحمل اذا ما الغيث اصبحتها بطن الحلاوة فالامرار فالسررا

كلدا انشده يفتح الحاه وقال طفيلى الغوى

ولو سئلت حنا فزارة فبمت بطعن لنا يوم الحلاوة صائب

١٢. الحلاوة بتشديد اللام والغح موضع عن ابن دريد

الحلاوة كأنه جمع حليفة او محالفة فى فزارة ذى العشيرة قال ابن اسحاق

ارحم رسول الله صلعم عن بطحاه ابن ارقم فمزل الخلائف يسارا ورواه بعضهم

الخلائف بالحاه المعجمة وفي آثار معلومة وفسرها من رواها بالحاه المعجمة انهم

حَكَّانٌ بِالْحَرْبِ مَثْنَى أَسْمَ لَصِيغَ الْبَصَرِ سَمِيَتْ بِالْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ  
وَهَذَا امْتِطَاحٌ لِأَهْلِ الْبَصَرِ إِذَا سَمَوْا ضَيْعَةً بِاسْمِ زَادُوا عَلَيْهِ الْفَاءَ وَنَوَّنَا حَتَّى  
سَمَوْا عَبْدَ اللَّهِانَ فِي قَرِيْبَةٍ سَمِيَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ وَكَانَتْ هَذِهِ الضَّيْعَةُ لِبَنِي عَبْدِ  
الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّينَ مَوْلَى جَنْبَانٍ صَاحِبَةِ ابْنِ نُوَّاسٍ وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ  
هـ فِي ذَلِكَ

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَّانٍ كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عَثْمَانَ  
فِي الْوَلَدَانِ لِي جَنْبَانٌ كَمَا سَمَّوْكَ فِي حَالِهَا فَسَلُّ عَنْ جَنْبَانٍ  
مَا لَمْ لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخْفَ عَنْهُمْ كَيْتَمَلُ،  
حَكَمٌ بِالْحَرْبِ مَخْلَافَ بِالْيَمِينِ سَمَى بِالْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
أَدَدٍ هـ

### بَابُ الْحَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

حُلَّاحِلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْأَوَّلَى وَكُسْرِ الثَّانِيَةِ مَوْضِعُ يَرْوَى فِي بَيْتِ نَبِيِّ الرُّمَّةِ  
هَيَا طَيِّبَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَّاحِلٍ وَبَيْنَ النُّقَاءِ أَأَنْتَ أُمُّ أُمِّ سَلَامٍ  
بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْحُلَّاحِلُ السَّيِّدُ الرُّكَيْنِ وَالْجَمْعُ الْحُلَّاحِلُ  
هـ بِالْفَتْحِ

حَلَّالٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ ضَمِّ الْحَرَامِ اسْمُ صَنْمَرٍ لِبَنِي فَرَارَةَ وَالْحُلَّالُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي  
طَرِيقِ مِصْرَ مِنَ الشَّامِ دُونَ الْعَرِيشِ إِلَى الشَّامِ وَكَانَ مِنْ مَنَاوِلِ بَنِي رَاشِدَةَ  
فَلَمَّا قَصَبَهُ مَرْوُ بْنُ الْعَاصِ فَجَّ مِصْرَ نَفَرَتْ مِنْهُ بَنُو رَاشِدَةَ مِنْ جَبَلِ الْحَلَالِ  
حَلَّالٌ بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ مِنْ فَوَاحِي الْيَمِينِ وَالْحِلَّالُ جَمَاعَةُ بَهْوَتِ النَّفَسِ  
٢. وَأَحَدُهَا حِلَّةٌ وَفِي حِلَالٍ أَيْ كَثِيرَةٌ وَالْحِلَالَةُ مَنَاحِلُ الرَّجُلِ هـ

حَلَامَاتٌ بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَفَرَزَقٌ بِاللَّعْنِ الْمُنْفَقِيُّ ابْنُ أَرْضِ السُّرُوقِ  
فَدَبِحَ لَهُ كَلْبًا فَقَالَ  
دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الزَّادَ بَعْدَ مَا تَرَامِي حَلَامَاتٌ بِهِ وَأَجَارُنُ

قال بطليموس طول مدينة حلب تسع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها  
 خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع طالعها  
 العقرب وبيت حياتها احدى وعشرون درجة من القوس لها شركة في النسر  
 الطائر تحت احدى عشرة درجة من السرطان وخمس وثلاثون دقيقة  
 ٥ يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان  
 قال ابو عون في زججه طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون  
 درجة وثلث وفي الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن جرير الطبيب  
 التكريتي النصراني في كتاب ألفه ان سلوكوس الموصلي ملك خمس واربعين  
 سنة واول ملكه كان في سنة ثلاثة آلاف وتسعين وتسع وخمسين لادم عمر  
 ١٠ اقل وفي سنة تسع وخمسين من ملكته وفي سنة اربعة آلاف وثمان عشرة لادم  
 ملك طوسا المسماة سميرم مع ابيها وهو الذي بنى حلب بعد دولة الاسكندر  
 وموته باثنتي عشرة سنة وقال في موضع اخر كان الملك على سوريا وبابل والبلاد  
 العليا سلوقوس نيقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشر لسبطلميوس  
 بن لاغوس بعد مات الاسكندر وفي السنة الثالثة عشر من ملكته بنى سلوقوس  
 ٥ اللاتقية وسلوقية واقامية وباروتا وفي حلب واداسا وفي الرها وكمل بناء انطاكية  
 وكان بناها قبله يعني انطاكية انطايقوس في السنة السادسة من موت  
 الاسكندر وذكر اخرون في سبب عمارة حلب ان العماليف لما استولوا على  
 البلاد الشامية ويقاسموها بينهم استوطن ملوكهم مدينة حمان ومدينة اريحا  
 الغور ودعاهم الناس الحبائرين وكانت قنسرين مدينة عمارة ولم يكن يومئذ  
 ٢ اسمها قنسرين وانما كان اسمها صوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعين  
 يعرف بحبل بنى صنم وبنو صنم كانوا يعبدونه في موضع يعرف اليوم بمقرنبو  
 والعمائر الموجودة في هذا الجبل الى اليوم في آثار المقيمين في جوار هذا الصنم  
 وقيل ان بلعام بن باعور البالسي انما بعثه الله الى عبادة هذا الصنم ليتبين



جمع خليفة وهي البير الله لا ماء فيها

حَلْبَانٌ بالحريك موضع باليمن قرب أَجْرَانِ قَل جَرِير

لله دُرٌّ يَزِيدُ يَوْمَ دَعَاكَمِ وَالْحَيْلُ مُحَلَّبَةٌ عَلَى حَلْبَانَ

وَالْحَلْبُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ النَّاصِرُ قَالِ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلَّبٌ وَقَالَ زِيَادٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي

فُشَيْرٍ حَلْبَانٌ وَفِيهِ مِثْلُ مَنْ أَمَثَلَ الْعَرَبُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ تَرَوْا فَانْكَ وَرَأَى حَلْبَانَ

وَذَلِكَ أَنَّ حَلْبَانَ قَلِيلُ الْمَاءِ خَبِيثَةٌ وَهُوَ لَبَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ

حَلْبٌ بِالْحَرِكَةِ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخْشِرَاتِ طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ صَحِيحَةٌ

الْأَدِيمِ وَالْمَاءُ فِي قَصْبَةٍ جَنْدٌ قَتَسَرِينَ فِي إِيَامِنَا هَذِهِ وَالْحَلْبُ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ

قَوْلِكَ حَلَبْتُ أَحْلَبُ حَلْبًا وَهَرَبْتُ هَرَبًا وَطَرَبْتُ طَرَبًا وَالْحَلْبُ أَيْضًا اللَّسِينُ

الْحَلِيبُ يُقَالُ حَلْبَنَا وَشَرَبْنَا لَبَنًا حَلِيبًا وَحَلْبًا وَالْحَلْبُ مِنَ الْجَبَايَةِ مِثْلُ

الْصَدَقَةِ وَحَوْهَاءُ قَالِ الرَّجَاجِيُّ سَمِعْتُ حَلْبَ لَانَ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ كَانَ يَحْلُبُ مِنْهَا

غَنَمَهُ فِي الْجُمُعَاتِ وَيَتَصَدَّقُ بِهِ فَيَقُولُ الْفُقَرَاءُ حَلْبُ حَلْبٍ فَسَمِي بِهِ قَلَسْتُ أَنَا

وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ أَهْلَ الشَّامِ فِي إِيَامِهِ لَمْ يَكُونُوا عَرَبًا إِنَّمَا الْعَرَبِيَّةُ

فِي وَلَدِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ هَمٌّ وَقَدْ حُطِّطَ عَلَى أَنَّ لِإِبْرَاهِيمَ فِي قَلْعَةِ حَلْبٍ مَقَامَانِ

أَوَّلُهُمَا أَنَّ الْآنَ فَإِنَّ كَانَ لِهَذِهِ اللَّفْظَةِ أَعْنَى حَلْبٍ أَصْلٌ فِي الْعِبْرَانِيَّةِ أَوْ السَّرْيَانِيَّةِ

لِحَازِ ذَلِكَ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنْ كَلَامِهِمْ يَشْبِهُ كَلَامَ الْعَرَبِ لَا يَفَارِقُهُ إِلَّا بِحُجْمَةٍ يَسِيرَةٍ

كَقَوْلِهِمْ كَهْتَمَ فِي جَهْتَمٍ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّ حَلْبَ وَحَمَصَ وَبَرْدَعَةَ كَانُوا إِخْوَةً مِنْ بَنِي

عَلِيقَ فَبَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَدِينَةً فَسَمِيَتْ بِهِ يَوْمَ بَنَوْا مِهْرَ بْنِ حَيْصَ بْنِ

جَانِ بْنِ مَكْتَفٍ وَقَالَ الشَّرْقِيُّ عَلِيقُ بْنُ يَلْمَعٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْلَمَخَ بْنِ لُؤْدِ بْنِ

سَامٍ وَقَالَ غَيْرُهُ عَلِيقُ بْنُ لُؤْدِ بْنِ سَامٍ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِيهِ غَرِيبًا وَقَوْلُهُ فِي

مِثْلِ هَذَا يُطْعَمُ غَرِيبًا بِمِثْلِ غَرِيبًا يَعْنُونَ عَمَلَتَهُ بِنِ لُؤْدٍ وَيُقَالُ أَنَّ لَامَ بَقِيَّةٍ فِي

الْعَرَبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اخْتَلَطُوا بِهِمْ وَمِنْهُمْ الزَّيَّادُ فَعَلَى هَذَا يَصُحُّ أَنَّ يَكُونُوا أَهْلَ

هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ حَلْبٌ إِذَا حَلْبَ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ

بعضهم بعضاً عن ذلك فسميت لذلك حَلْباً وفي البلد جامع وسيت يسيع  
 وبیمارستان صغير والفقهلاء يفتنون على مذهب الامامية وشرب اهل البلد من  
 صهاريج فيه علوة بماء المطر وعلى بابها نهر يعرف بقوئى يمد في الشتاء وينضب  
 في الصيف وفي وسط البلد دار علوة صاحبة البحتري وهو بلد قليل الفواكه  
 والبقول والنبيل الا ما ياتي من بلاد الروم وفيها من الشعراء جماعة منهم  
 شاعر يعرف بأبي الفرج بن ابي حصينة ومن جملة شعره قوله

ولما التقينا للسوداع ونمسمعها ودمعي يفيضان الصباية والوجدان

بكت لؤلؤا رطباً ففاصت مدامعي عقيقاً نصار الكلى في تحرها عقدا

وفيها كاتب نصراني له في قطعة في الخمر اشته صاعد بن شامة

خافت صوارم ايدي المارحين لها فالتبست جوهها ذرفاً من الحبيب

وفيها حدث يعرف بأبي محمد بن سنان قد نازح العشرين وعلا في المشعر

طبقة الحنكين من قوله

اذا حجبوتكم لم أحش صولتكم وان مدحت فكيف الرى باللهب

فحين لم الف لا خوفاً ولا طمعاً رغبتم في الهنجور اشفافاً من الكلب

وفيها شاعر يعرف بأبي المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلل الشمالي له في

الجنون بصاعداً قوياً وفي الخلاصة يد باسطة وله ابيات الى والده

يا ابا العباس والفصل ابو العباس تكنا

انت مع لمي بلا شك تحاكي اللركدنا

انبتت في كل نجوى شعرة في الراس قونا

انت اولي بأبي الهادي م بين الناس تكنا

لميت لم يننا ولا انت ولو بقيت تحسنا

هذه هي مغتية بانطاكية نحن الى القرباء وتصيف الغريب مشهورة بالشعر

كل ومن عجائب حلب ان في قوساينة البز عشرين هكتا لوكلاء يبيعون فيها

عن عبادته وقد جاء ذكر هذا الصنم في بعض كتب بني اسرائيل وامر الله  
 بعض انبياءه بكسره ولما ملك بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يومئذ نينوى  
 كان المستولى على خطنة قنسرين حلب بن المهر احد بني الحان بن مكثف  
 من العماليق فاختط مدينة سميت به وكان ذلك على مضي ثلاثة آلاف  
 وتسعمائة وتسعين سنة لآدم وكانت مدة ملك بلقورس هذا ثلاثين عاما وكان  
 بناها بعد وروث ابراهيم ثم الى الديار الشامية بخمسمائة وتسع واربعين سنة  
 لان ابراهيم ابتلى بما ابتلى به من هزود زمانه واسمه راميس وهو الرابع من ملوك  
 اقوراء ومدة ملكه تسع وثلاثون سنة ومدة ما بينه وبين آدم عمر ثلاثة آلاف  
 واربعماية وثلاث عشرة سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى به  
 ابراهيم فهرب منه مع عشيخته الى ناحية حران ثم انتقل الى جبل البست  
 المقدس وكان عمارتها بعد خروج موسى عمر من مصر ببني اسرائيل الى السنية  
 وغرق فرعون بمائة وعشرة اموام وكان اكبر الاسباب في عمارتها ما حل بالعماليق  
 في البلاد الشامية من خلفاء موسى وذلك ان يوشع بن نون عمر ثلث خلف  
 موسى قاتل ارجنا الغور واقتنحها وسقى واخرى واخرى ثم افتتح بعد ذلك  
 المدينة فمان وارفع العماليق عن تلك الديار الى ارض صوبا وفي قنسرين  
 وبنيوا حارب وجعلوها حصنا لانفسهم واموالهم ثم اختطوا بعد ذلك العوام  
 ولم يزل الجبارون مستولين عليها متحصنين بعوامها الى ان بعث الله داود  
 هم فانتزعهم منها وقرات في رسالة كتبها ابن جطلان المتطيط الى هلال بن  
 الحسن بن ابراهيم الصافي في نحو سنة ٤٤٠ في دولة بني مرداس فقال دخلنا  
 من الرصافة الى حلب في اربع مراحل وحلب بلد مستور بجبل ابيص وفيه ستة  
 ابواب وفي جانب السور قلعة في اعلاها مشجدة وكثمتان وفي احداهما كان  
 المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عمر وفي اسفل القلعة مغارة كان يخبأ بها  
 نحمه وكان اذا حلبها اصاب الناس بلبنتها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسال

ومن ذلك ان مسافة ما يبني مالها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن  
الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر دولته والقائم  
بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو خادم رومي زاهد متعبد حسن  
العدل والرافة برعيته لا نظير له في ايامه في جميع اقطار الارض حاشا الامام  
المستنصر بالله ابي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر لدين الله فان كرمه  
وعدله ورافته قد تجاوزت الحد فانه يكرمه برحمه رعيتهما بطول بقاءهما من  
المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك وفيها  
ثمانية ونيّف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات  
يسيرة ونحو مايتين ونيّف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقفى الوزير  
١٠ صاحب القاضى الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم  
الشيباني القفطي ادام الله تعالى ايامه وختم بالصالحات اعماله وهو يومئذ وزير  
صاحبها ومدبر دواوينها على الجريدة بذلك واسماء القرى واسماء ملاكها  
وفي بعد ذلك تقوم برزق خمسة آلاف فارس مزاجي العلة موشع عليهم قال في  
الوزير الاكرم ادام الله تعالى علوه لو لم يقع اسراف في خواص الامراء وجماعة  
١٥ من اعيان المغاريد لقامت بارزاق سبعة آلاف فارس لان فيها من الطواشيعة  
المغاريد ما يزيد على الف فارس يحصل للواحد منهم في العام من عشرة آلاف  
درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم من فضلات خواص الامراء  
الف فارس وفي اعمالها احدى وعشرون قلعة يقام بذخاير عسكيا وارزاق  
مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرناه وهو جملة اخرى كثيرة ثم يرتفع  
٢٠ بعد ذلك كله من فضلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سائر الجبايات في  
قلعتها منبا وحسوبا ما يقارب في كل يوم عشرة آلاف درهم وقد ارتفع ما فيها في  
العام الماضي وهو سنة ٣٣٥ من جهة واحدة وفي دار الزكوة ملك تجبى فيها  
العشور من الفرنج والزكوة من المسلمين وحقق المبيع سبع مائة الف درهم

كل يوم متاعاً قدره عشرون ألف دينار مستمر<sup>٩</sup> ذلك منذ عشرين سنة وإلى  
 الآن وما في حلب موضع خراب اصلاً وخرجنا من حلب طالبين انطاكية  
 وبينها وبين حلب يوم وليلة اخر ما ذكر ابن بطلان ، وقلعة حلب مقام  
 ابراهيم الخليل وفيه صندوق به قطعة من رأس يحيى بن زكريا عمر ظهرت  
 سنة ٤٣٥ وعند باب الجنان مشهد على بن ابي طالب رَضَهِ رُفَى فيه في النوم  
 وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة ومما انه خط على  
 بن ابي طالب رَضَهِ وفي غرب البلد في سفح جبل جَوْشَن قبر الحسن بن  
 الحسين يزعمون انه سقط لما جرى بالسبني من العراق ليحمل الى دمشق او  
 طفل كان معهم احلب فدفن هنالك وبالقرب منه مشهد ملج العبارة تعصب  
 ١٠ الحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا عليها رَضَهِ في  
 المنام في ذلك المكان وفي قبلي الجبل جَبَانَة واحدة يسمونها المقام بها مقام  
 لابراهيم عمر وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق يُنْذِر له ويصنّب عليه ماء  
 الورد والطيب ويشترك المسلمون واليهود والنصارى في زيارته يقال ان محتمه  
 قبر بعض الانبياء ، واما المسافات فمنها الى قنسرين يوم والى المعرة يومان والى  
 ١٥ انطاكية ثلاثة ايام والى الرقة اربعة ايام والى الاثارب يوم والى توزين يوم والى  
 منبج يومان والى بالس يومان والى خناصره يومان والى حماة ثلاثة ايام والى حمص  
 اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللاذقية ثلاثة ايام والى جبلة ثلاثة ايام  
 والى طرابلس اربعة ايام والى دمشق تسعة ايام ، قل المؤلف رحمة الله عليه  
 وشاهدت من حلب واطرافها ما استدلت على ان الله تعالى خصها بالبركة  
 ٢٠ وفضلها على جميع البلاد فمن ذلك انه يهزج في اراضيها القطن والسمسم  
 والبطيخ والحمار والدخن والكروم والذرة والشمش والتين والتفاح صلباً لا  
 يسقى الا بماء المطر وحده مع ذلك رخصاً غصاً رؤياً يغرق ما يسقى بالسياء  
 والسيح في جميع البلاد وهذا له اراه فيما ظففت من البلاد في غير ارضها

وقد أكثر الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين إليها وأنا اقتنع من ذلك  
بقصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن مزار الصنوبري وقد أجاد فيها ووصف  
متنزهاتها وقراها القريبة منها فقال

أحبس العيس أحبساها وسلا الدار سلاها

واسلا أيسن ظيها لدار امرأين مهابها

أين قنطان محامر ريب دفر ومحابها

صمت الدار من السا بل لا صم صداها

بليت بعدد عمر الدار وأبسلاني بسلامها

أية شملت نوى الأظعان لا شطت نواها

من بدور من دجها وشنوس من كهاها

ليس ينهي السقس ناه ما اطاعت من عصاها

بأبي من عرسها سخطى ومن عرسى رضاها

دمية أن جليت كا نت حلى الحسن حلها

دمية السقت أليها روية الحسنين دماها

دمية تسقيك غيبتاها كما تسقى مداها

أعطيت لوليا من السور دوزيدت وجنتهاها

حبذا البيعات باءت وقويقت وزناها

بأنفوسها بها با في المياء حزن باءه

وبباصفرا وبابلا وبامثلي وتهاها

لا قلى هدرأ نايبرا قلى شوقى لا قلاها

لا سبلا اجيببتان باسليين قلى لا سلاها

وبباسبليين فتلبيج رفاق من بعهاها

والى باء قلى باء ذو الشاهي جتنهاها



وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل بحيث لا يرى فيها متظلم ولا متهمم  
ولا مهتضم وهذا من بركة العدل وحسن النية ، واما فتحها فذكر البلاذري  
ان ابا عبيدة رحل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان  
ابوه يسمى عبد غنم فلما اسلم عياض كره ان يقال له ابن عبد غنم فقل  
انا عياض بن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا  
الصلح والامان على انفسهم واولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم ومنارلهم والحصن  
الذي بها فاعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم  
عياض فاتفق ابو عبيدة صلحه وقبيل بل صالحوا على حقن دماءهم وان يقاسموا  
انصاف منازلهم وكنائسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يصادف بحلب احدا لان  
اهلها انتقلوا الى انطاكية وانما صالحوا على مدينتهم بها ثم رجعوا اليها ،  
واما قلعتها فيها يضرب المثل في الحسن والحصانة لان مدينته حلب في وطأ  
من الارض وفي وسط ذلك الوطأ جبل عال مديرة صريح التندوير مهديم بتراب  
صريح به تدويره والقلعة مبنية في راسه ولها خندق عظيم وصل بحفره الى  
اناء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين وفيها جامع وميدان  
واستاتين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن  
ايوب قد اعتنى بها بهمتته العالية فعمرها بعمارة عادية وحفر خندقها وبسنى  
وصيغتها بالحجارة المهدمة فجاءت عجبا للناظرين اليها لكن المنية حالت بينه  
وبين تهيئتها ، ولها في ايامنا هذه ثمانية ابواب اربعين وباب اليهود وكان  
الملك الظاهر قد جدد بمارته وسماه باب النصر وباب الجنان وباب انطاكية  
وابواب قنشرين وباب العراق وباب السر وم يزال فيها على قديم الرومان وحديثه  
ادبانه وشعره ولاهلها غناية باصلاح انفسهم وتغيير الاموال فقل ما تسرى من  
نفسها من لا يتقبل اخلاق اباه في مثل ذلك فذلك خيها بيوتات قديمة  
معروفة بالثروة ويتوارثونها وحفاظون على حفظ قديمهم بخلاف ساير البلدان ،

فهي في معنى اسمها حَدٌّ وَتَحْدُو وكفاها  
 وصلا سَطَحِي وَأَحْضُوا ضَى خِلِي صلاها  
 وردا ساحة مَهْرِي جى على سوق رداها  
 وأمزجا الراج ماء منه أولا تَمَزْجَاهَا  
 حَلَبٌ بَدْرٌ دُجَا أَنَا جُمُهَا الرُّغْرُ قَرَاهَا  
 حَبْدًا جَامِعُهَا الْجَا مع للنفس تقاهَا  
 مَوْطِنٌ مُرْسِي والبِر مرساة الحباهَا  
 شهوات الطرف فيه فوق ما كان أَشْتَهَاهَا  
 قبلة كرمها الله بَغْوَزٌ وَحَبَاهَا  
 ورآها كَفَيْتَا في لَوَزُورْدَ مَسْرَ رَاهَا  
 ومَرَّاقٍ مِنْبِرٍ أَصْطَمُ شَى مَرْتَقَاهَا  
 وَدُرَى مَيْكَنَةِ طَا لَتَ دُرَى الْجَمِ ذَرَاهَا  
 والنوارية مَا لَا تَرَاهَ لَسَوَاهَا  
 قصعة ما عَدَّتْ الكَعْبَ وَلَا الكَعْبُ عِداها  
 أَبَدًا يَسْتَقْبِلُ السَّحَابَ بِسَحَبٍ مِنْ حَاشَاهَا  
 فهي تَسْقَى الغَيْثَ أَنْ لَا يَسْقَاهَا إِنْ سَقَاهَا  
 كَنَفَتْهَا قُبَّةٌ تَصْصَحُكُ عَنْهَا كَنَفَاهَا  
 قُبَّةٌ أَبَدَمَ بَانِيهَا بِنَاءً إِذْ بَنَاهَا  
 ضَاهَتِ الْوَشَى نَقُوشًا فَحَكَّتْهُ وَحَكَاهَا  
 لَوَ رَاهَا مُبْتَسَخٌ قُبَّةٌ كَسَرَى مَا أَبْتَنَاهَا  
 فَبَدَا الْجَامِعُ سَرُوً يَتَّبِقُ مِنْ تَبَاقِهَا  
 جَتَا السَّارِيَةِ الْحَصْرَاءُ مِنْهُ جَتَبَاهَا  
 قِبْلَةُ الْمُسْتَشْرِفِ الْأَعْمَى إِذَا قَلْبُهُ تَبَاهَا

وَبِعَازِينَ نَوَاهَا لِبَعَالِيْنَ وَدَاهَا  
 بَيْنَ نَهْرٍ وَقَنَاةٍ قَدْ تَلَّتْهُ وَتَلَاهَا  
 وَمَجَارَى بَرْكَ يَجْلُو هُمَى مَجْتَلَاهَا  
 وَرِيَاحُ تَلْتَقِي آ مَالَنَا فِي مَلْتَقَاهَا  
 زَادَ اَعْلَاهَا عَلَوًا جَوَّشَنَا لَمَّا اَعْلَاهَا  
 وَارْتَفَعَتْ بَرْجُ ابْنِ الْحَا رِثُ حُسْنًا وَارْتَفَعَا  
 وَاطْبَعَتْ مُسْتَشْرِفٌ لِلْحَصَنِ اشْتِيَاةً وَاطْبَعَا  
 وَارَى الْمُنِيَّةَ فَارَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِمَنَاهَا  
 اِذَا هَوَاىِ الْعُوجَانِ السَّاءِ لُبٌ لِلنَّفْسِ هَوَاهَا  
 وَمَقِيلِي بِرَكَّةٍ التَّثَلُّ وَسِيَّاتُ رَحَاهَا  
 بِرَكَّةٍ تَرَبَّتْهَا اَلْكَافُورُ وَالْذُّرُّ حَصَاهَا  
 كَمْ غَرَانِي طَرَفِي جِيَّتَانَهَا لَمَّا غَرَاهَا  
 اِذَا تَلَّى مُطْبَعُ الْجِيَّتَانِ مِنْهَا مُشْتَوَاهَا  
 بِمَرْوَجِ اللَّيْلِ الْقَتْلِ غَيْرُ لَدَائِي عَصَاهَا  
 وَبَعَثَنِي اَلْكَسَامُ لِي اَسْتَكْمَلْتُ نَفْسِي مِنْهَا  
 وَغَرَّتْ ذَا الْجَوْهَرِيَّ السَّمَزُ غَمِيثًا وَغَرَاهَا  
 كَلَّا الرَّاْمُوسَةَ الْحَسَنَاءَ رَقًى وَكَلَاهَا  
 وَجَزَى الْجَنَاتِ بِالسُّعْدَى بَعَى وَجَرَاهَا  
 وَفَدَا الْبِسْتَانَ مِنْ فَارَسٍ صَبَّ وَفَدَاهَا  
 وَغَرَّتْ ذَا الْجَوْهَرِيَّ الْيَمَزْنَ مَحْلُولًا غَرَاهَا  
 وَأَنْكَرَا دَارَ السُّلَيْمِ تَبِيَّةَ الْيَوْمِ اذْكَرَاهَا  
 حَيْثُ نَجْنَا نَحْوَهَا الْعَيْسَسَ تَبَارَى فِي بَرَاهَا  
 مَوْصِلَا الْعَالَمِيَّةِ السَّمَوِ شَوْمِيَّةَ الْوَصْفِ صَفَاهَا

حَلَبٌ أَكْرَمُ مَأْوَى وَكَرِيمٌ مِّنْ أَوَاهِيسَ •

بَسَطَ الْغَيْثَ عَلَيْهَا بَسَطَ نَوْرَ مَا طَوَّاهَا

وَكَسَاهَا حُلَلًا ابْسَدَعَ فِيهَا إِذَا كَسَاهَا

حُلَلًا حَمَّتْهَا السُّورُ سُنُّ وَالْوَرْدُ سَدَاهَا

إِجْنِي خَبْرِيَاتِهَا بِاللَّحْظِ لَا تُحْرِمِ جَنَاهَا

وَعَيُونَ النُّرُجْسِ الْمُنْهَلِ كَالِدَمْعِ نَدَاهَا

وَحُدُودًا مِنْ شَقِيقِ كَاللَّطْفِ الْجَمِّ لَطَاهَا

وَتَسَايَا أَقْحُوانَا تَسَايَا الدَّرِّ سَنَاهَا

صَلَحَ أَزْدِيَّتُهَا إِذَا صَالَحَ مِنْ قَبْرِ خَرَاهَا

وَطَلَى السُّطُلُ خُصْرَاهَا مَا جَسَدِي إِذَا طَلَاهَا

وَانْقَشَى النَّيْلُورُ الشُّوْرَى قَلْبُوا وَاقْطَعَاهَا

بِحَوَاشٍ قَدْ حَشَاهَا كُلِّ طَيْفٍ إِذَا حَشَاهَا

وَبِأَوْسَاطٍ عَلَى حَدِّ زِيَارَتِهِرِ حَذَاهَا

فَاجْرِى يَا حَلَبُ الْمُدَّ نَ يَزِيدُ جَاهُكَ حَيَاةَا

أَنْدَامِ لِمَا تَكُونُ الْمُدَّ نَ رَحْمَتَا كُنْ سَاهَا

وَقُلْ كُشْبَاجِي رَحْمَتِي رَحْمَتِي رَحْمَتِي رَحْمَتِي

أَرْتَكُ نَدَا الْغَيْثِ آتَاهَا وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَزْهَاهَا

وَمَا أُمْتَعَتْ جَارَهَا بِإِسْدَةٍ كَمَا أُمْتَعَتْ حَلَبٌ جَارَهَا

فِي الْخُلْدِ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى فَرُّهَا فَطَرَفُ بِلَاسِ زَاهَا

٢. وَكَفَرُ حَلَبٍ مِنْ قَرَى حَلَبٍ وَحَلَبِ السَّاجِرِ فِي نَوَاحِي حَلَبٍ نَحْكُوهَا فِي

نَوَاحِي الْفَتْوحِ قَالَ وَأَيُّ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ حَلَبُ السَّاجِرِ يَحْدُ فَيَعِ

حَلَبٍ وَقَدِمَ عِيَاضُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى مَتَبَّجٍ وَحَلَبُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَارِعِ

الْقَاهِرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ وَابْتِهَا غَيْرَ مَرَّةٍ مَرَّةً

• حيث يلقى خلفه الآداب منها من أثارها  
 من رجالات حبي له يحلّل الجهل حباها  
 من رآهم من سفيه باع بالعلم السفاهها  
 وعلى . . سرور النفس متى وأساها  
 هجّو نفسي باب قنسرين وهن وشجاها  
 حدثت أبكي لك فيه ومثلي من بكاهها  
 أنا أحمى حلبا ذا راء أحمى من حماها  
 أي حسن ما حوت حلب أو ما حواها  
 سروها الداني كما تدنو فتاة من فتاهها  
 أسها الثاني القدود الهيف لما أن تناهها  
 ١. نخلها زيتونها أو لا فطرطها مصاهها  
 قبحها ذراجها أو فحبارها قضاها  
 فحكت ذبستها فحكت قريتها  
 بين ألمان تناجسى طائرهما طائرهما  
 قد رجاها حبرجاها صلصلاها بلسلاها  
 ١٥ رب ملقى الرجل منها حيث يلقى بيعتها  
 طيرت عنه الكرى طيرة طار كراها  
 ودان فاه بشجره أدم قبل فساها  
 صبة فندب صبا قد شجته وشجاها  
 ٢٠ رأيت حتى انتهت في زينة في منتهاها  
 قهي مرجان شواها لازوردي ذبستها  
 ولا تير منتهاها فضة قريتها  
 قلدت بالجرع لها قلدت سالفها

أَحْلَوْهُ حَلَوًا وَحُلُونًا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ غَيْرَ الْأَجْرِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَلْبِ وَالْحُلُونُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ  
 وَحُلُونٌ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ حُلُونِ الْعِرَاقِ وَفِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ مِمَّا يَسْلَى  
 الْجِبَالُ مِنَ بَغْدَادَ وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ بِحُلُونِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ  
 ٥ كَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهَا أَيَّهَا فَسَمِيَتْ بِهِ ٥ وَفِي كِتَابِ الْمُلْكَةِ الْمُنْسُوبِ إِلَى  
 بَطْلَمَيْوسَ حُلُونٌ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً  
 وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً بَيْتٌ حِيَالُهَا أَوَّلُ دَرَجَةٍ مِنَ الْأَسَدِ طَالَعُهَا الذَّرَاعُ  
 الْيَمَانِيُّ تَحْتَهُ عَشْرُ دَرَجَةٍ مِنَ الْبَرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا  
 مِنَ الْجِبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي الْقَلِيمِ الرَّابِعِ وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً  
 ١٠ عَامَرَةُ قَالَتْ أَبُو زَيْدٍ أَمَّا حُلُونٌ فَانْهَازَتْ مَدِينَةً عَامَرَةً لَيْسَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ بَعْدَ الْكُوفَةِ  
 وَالبَصْرَةِ وَوِاسِطَ وَبَغْدَادَ وَسَمَرَةَ مِنْ رَأْيِ أَكْبَرِ مُنْهَازَاتِهَا الْبَرْطَانِ وَفِي بَقَرٍ  
 الْجِبَلِ وَلَيْسَ لِلْعِرَاقِ مَدِينَةٌ بِقَرْبِ الْجِبَلِ غَيْرُهَا وَرَمَا يَسْقُطُ بِهَا الثَّلَاجُ وَأَمَّا  
 أَعْلَى جِبَلِهَا فَانْ ثَلَجٌ يَسْقُطُ بِهِ دَائِمًا وَفِي وَبَعْدَ رَدِيَةِ الْمَاءِ وَكَبِيرِيَّةِ يَنْبِتُ  
 الدِّخْلِيُّ عَلَى مِيَاهِهَا وَبِهَا رَمَانٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهُ وَتَيْنٌ فِي غَايَةِ مِنَ الْجُودَةِ  
 ١٥ وَبِسْمُونَةِ جُودَتِهِ شَاهُ الْخَبِيرِ أَيْ مَلِكِ الْبَرْطَانِ وَحَوَالِيهَا عِدَّةٌ عِيُونٌ كَبِيرِيَّةِ  
 يَنْتَفِعُ بِهَا مِنَ عِدَّةِ أَدْوَاءٍ ٥ وَأَمَّا فَتْحُهَا فَانْ الْمُسْلِمِينَ ثَمَّ فَرَّغُوا مِنْ جُلُولَةِ ضَمِّ  
 هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ عَمُّهُ سَعْدٌ قَدْ سَبَّحَهُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى جَرِيرِ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خِيَلًا وَرَتَّبَهُ بِجُلُولَةِ فَتَحَ إِلَى حُلُونِ فَهَرَبَ بِبَرْطَانِ إِلَى أَصْبَهَانَ  
 وَفَتَحَ جَرِيرُ حُلُونِ صَلَاحًا عَلَى أَنْ كَفَّ عَنْهُمْ وَأَمَّنَهُمْ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ثُمَّ مَضَى  
 ٢٠ نَحْوَ الدِّينُورِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا وَفَتَحَ قَرْمِيْسِينَ عَلَى مِثْلِ مَا فَتَحَ عَلَيْهِ حُلُونُ وَعَادَ إِلَى  
 حُلُونِ فَاتَّكَمَ بِهَا وَالْيَأَى إِلَى أَنْ قَدِمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ فَكَتَبَ الْيَعْمَ مِنَ الْكُوفَةِ أَنَّ عَمَّهُ  
 قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَمُتَ بِهِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ بِالْأَهْوَاِ فَسَارَ حَتَّى لَحِقَ بِأَبِي مُوسَى فِي  
 سَنَةِ ١٩ ٥ قَالِ الْوَاقِدِيُّ بِحُلُونِ عَقِبَ لُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْلِيِّ وَكَانَ قَدْ فُتِحَ



حَلْبَةُ حصن في جبل بُرَع من أعمال زبيد باليمن ،  
حَلْبَةُ بالفتح وهي في أصل اللغة الخَيْلُ تجتمع للسبائك من كل أَوْب وحَلْبَةُ واد  
 بتهامة أعلاه لَهْدِيل وأسفله لَكْنَانة كذا ضبطه الخازمي وهو سَهْرٌ وغلط إنما  
 هو حَلْبَةُ بالياء تحتهما نقطتان وقد ذكر في موضعه ، والحَلْبَةُ محلة كبيرة  
 واسعة في شرقي بغداد عند باب الأرج وفي مواضع أخرى  
حَلْحَلٌ بفتح الحاءين وسكون اللام جبل من جبال عمان وهو في شعر الأخطل  
 مصغر قال

قَبَّحَ اللَّهُ من اليهود عصابةً بالجزع بين حُلَيْلٍ وحُحَارٍ  
حَلْحُولٌ بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قريبة بين  
 البيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل وبها قبر يونس بن متى وألبيها ينسب  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الخَلْحُولِيُّ المجعدي محدث زاهد  
 ولد بحلب ونشأ بها وسار إلى الآفاق وكان آخر أمره أنه انقطع بمسجد في  
 ظاهر دمشق ففي سنة ٤٣٣ هـ نزل الأفرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا  
 الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وأبانا ،

٥ حَلْفٌ بالفتح ثم الكسر والفاء وهو اليمين موضع قال أبو وجزة  
 فذى حَلْفٍ فالروض روض فلأَجَةٍ فَأَجْزَاعُهُ من كل عَيْصٍ وعَيْطَلٍ  
 وقد ألحق ابن قُرْمَةَ الهاء فقال  
 عَوْجًا نَقَضَى الدَمْعَ بِالرَّوْقَةِ عَلَى رُؤْسِ كَلْبُودٍ مُنْتَسِفَةٍ  
 بادت كما باد منزل حَلْفٍ بين رُقَى أَرِيمَ فذى الخَلْفَةِ ،

٦ حَلْفَتَانِ من قرى دمشق بالقرب منها قبر كنار أحد الصحابة وهو أبو مَرْقَدٍ  
 ابن الحُصَيْنِ وقيل مات بالمدينة ،  
الْحَلْمَتَانِ بالتحريك والتثنية موضع كانت به وقعة للعرب ،  
حَلْمَانٌ بالضم ثم السكون والحَلْمَانُ في اللغة الكَهْبَةُ يقال حَلْمْتُ فلانًا كذا ملأ

أخرى فتذكرت الجارية واشتقت إليها فأنشدت أقول

أسعداني يا تخلصي حلوان وابكياني من ريب هذا الزمان

واعلمنا أن ريبه لم يزل يفرق بين الآلاف والجيران

ولعمري لو دُفِنَا المَ الفَر قة أبكاكما الذي أبكاني

أسعداني وأيقنا أن نحسنا سوف ياتيكما فتفترقان

كم ومتنى صروف هذى الليالي بفراق الاحباب والخلان

غير أني لم تلق نفسي كما لا قيت من فرقة ابنة الدهقان

جارية لي بالرى تذهب هتي ويسئلي ذنوبها احزاني

فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدح للبين غير مدان

وبزعي ان اصبحت لا تراها العين متى واصبحت لا ترواني

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالرى جارية ايام مقامى بها مع

سلم بن قتيبة فكنت اتستر بها واتعشق امرأه من بنات الدهاقين وكنت

نازلا الى جنبها في دار لها فلما خرجنا بعثت الجارية وبقت في نفسي علاقة

من المرأة فلما نزلنا بعقبه حلوان جملت مستندا الى احدى التختين لله

على العقبة وقلت وذكر الابيات فقال لي سلم فيمن هذه الابيات اني جاريك

فاستحييت ان اصدقك فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته ان يبتاعها لي

فلم يلبث ان ورد كتابه بان قد وجدتها قد تداولها الرجال وقد بلغت

خمسة آلاف درهم فان امرت ان اشتريها فأخبرتني بذلك سلم وقال ايها احب

اليك في امر خمسة آلاف درهم فقلت اما ان كانت قد تداولها الرجال فقد

عرفت نفسي عنها فلم لي بخمسة آلاف درهم فقلت والله ما كان في نفسي معها

شيء ولو كنت احبها لم اهل ان رجعت الى من تداولها ولا ابالي لو نأخها احد

منى كلامه وذكر المدائني ان المنصور اجتاز بتخلصي حلوان وكانت احدانا

على الطريق وكانت تصفقه وتونحم الا فقال عليه فامر بقطعها فأنشده فقول

حلوان في سنة ١٩ وفي كتاب سيف في سنة ١٤٠٤ وقل القعقاع بن عمرو التميمي

وهل تذكرون ان نزلنا وانتُمْ منازل كسرى والامور حوايدل

فصرنا لكم رذعا بحلوان بعد ما نزلنا جميعا والجميع نوازل

فتحن الاول قوتنا بحلوان بعد ما ارنث على كسرى الاما والحلائل

ه وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايت مجواميسا مقرنة الا ذكرت تناء عند حلوان

قوم اذا ما الى الاضياف دارهم لا ينزلونم ودلوم الى الحان

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الحسن

بن علي الخلال الحلواني يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرهما روى

اعنه البخاري ومسلم في صحيحيهما توفي سنة ٢٤٢ ه وقال اعرابي

تلفت من حلوان والدمع غالسب الى روض تجد ابن حلوان من نجد

خصباء نجد حين يضربها الندى اللى واشقى للعيسيل من السورد

الا لبيت شعري هل اناس بكيتهم لفقدتم هل يبكيهم فقسدي

أداوى ببرد الماء بحر صابية وما للتحشا والقلب غيرك من ببرد

ه اما تخلنا حلوان فاول من ذكرها في شعره فيما علمنا مطيع بن اياس الليثي

وكان من اهل فلسطين من اصحاب الحاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابي

الحسن الاسدي حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه عن سعيد بن سلم قال

اخبرني مطيع بن اياس انه كان مع سلم بن قتيبة بالرق فلما خرج ابراهيم

بن الحسن كتب اليه المنصور يامره باستخلاف رجل على عمله والقعود عليه في

٢٠ خاصته على البريد قال مطيع بن اياس وكان في جارية يقال لها جودانة كنت

احبها لأمري سلم بالخروج معه فاضطرت الى بيع الجارية فيعتها وندمت على

ذلك بعد خروجي وتبعتها نفسي فنزلنا حلوان فجلست على العتبة انتظر

كفلي وعنان دأبني في يدي والى مستند الى تخلية على العتبة والى جانبها تخلية

قيل في تخطي حلوان من الشعر قول حماد بن عمار

جعل الله سِدْرَتِي قَصْرَ شَيْبَرِيٍّ فداءً لخطي حلوان

جئت مستعداً فلم تسعداني ومطيع بكنت له المختلان

دروى حماد عن أبيه لبعض الشعراء في تخطي حلوان

أيها العاذلان لا تعذلاني ودعاني من الملبوس دعاني

وابكيا لي فأنى مسحقي منكبا بالبكاء أي تسعداني

أنكر منكبا بذلك أولى من مطيع بتخطي حلوان

فهما تجهلان ما كان يشكو من هواه وانتما تعلمان

وقال فيهما أحمد بن إبراهيم الكاتب من قصيدة

وكذاك الزمان ليس وأن ألف يبقى عليه مرقطان

سلبت كفه الغري أخاه ثم فني بتخطي حلوان

فكان الغري مذ كان فردا وكان له مجاور المختلان

وحلوان أيضا قرية من أعمال مصر بينها وبين القسوط نحو فرسخين من جهة

الصعيد مشرفة على النيل وبها دير ذكر في الديرة وكان لول من اختطها عبد

العزیز بن مروان لما ولي مصر وضرب بها الدنانير وكان له كل يوم ألف جفنة

للناس حول داره ولذلك قال الشاعر

كل يوم كانه عيد أضحى عند عبد العزيز أو يوم فطر

وله ألف جفنة منزعاة كل يوم يدها ألف قدر

وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة ٧٠٠ وواليها عبد العزيز فخرج هاربا من مصر

فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى بها دورا وقصورا واستوطنها

وزرع بها بسنتين وخرس كروما وتخللا فلذلك يقول عبيد الله بن قيس الرقيبات

سقيما لحلوان ندى الكروم وما صنف من تينه وعنبه

تخل مواخير بالفسساء من السبيري يهتر في سوره

مطيع واعلموا ان بقيتكم ان تحسوا سوف يلقاكم فتقتربان  
فقال لا والله لا كنت ذلك التحس الذي يفرى بينهما فانصرف وتركهما  
ونكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده اسماعيل بن داود ان المهدي  
قال اكثر الشعراء في ذكر تخلتي حلوان ولهممت بقطعهما فبلغ قولي المنصور  
فكتب الي بلغي انك هممت بقطع تخلتي حلوان ولا فائدة لك في قطعهما ولا  
ضرر عليهما في بقاءهما وانا اعيذك بالله ان تكون التحس الذي يلقاكم فيفرى  
بينهما يريد بيت مطيع، وعن ابي نمير عبد الله بن ايوب قال لما خرج المهدي  
فصار بعقبة حلوان استطاب الموضع فتغدي به ودعا حسنة فقال لها ما تريين  
طيب هذا الموضع غنيبي حيلاتي حتى اشرب هاهنا اقداحا فآخذت محكة  
كانت في يده فآوفعت على نخلة وغنته فقالت

ايما تخلتي وادي بؤنة حبدا اذا نام حراس الخيل جناكما

فقال احسنت لقد هممت بقطع هاتين الخلتين يعني تخلتي حلوان ونعني  
منهما هذا الصوت فقالت له حسنة اعيذك بالله ان تكون التحس المفرق  
بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت ان نبهتني على  
هذا والله لا اقطعهما ابدا ولا وكن بهما من يحفظهما ويسقيهما اينما حييت  
ثم امر بان يفعل ذلك فلم تزل في حيوته على ما رسمه الى ان مات، ونكر  
احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن الفضل الهاشمي  
عن سلام التبرش قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم حلوان فلما  
عليه الطبيب يأكل جمارا فاحضر دقان حلوان وطلب منه فاعلم ان بلادهم  
ليس بها نخل ولكن على العقبة تخلتان فامر بقطع احداهما فلما نظر الى  
الختين بعد ان انتهى اليهما فوجد احداهما مقطوعة والاخرى قائمة وعلى  
القائمة مكتوب وذكر البيت فاعلم الرشيد وقتل لقد عز علي ان كنت تحسكما  
ولو كنت سمعت هذا البيت ما قطعته هذه الخلعة ولو قتلتى الدم وقتا

الى الجامعين موضع في غرق القرأت ليعبد عن الطالب وذلك في محرم سنة ٤٩٥ وكانت أجمعة يأوى اليها السباع فنزل بها بأهله وعساكره وبقي بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة وتتنوع اصحابه في مثل ذلك فصارت مأسجماً وقد قصدوا التجار فصارت انحر بلاد العراق واحسنها مدة حيوة سيف الدولة ه فلما قُتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة وللشعراء فيها اشعار كثيرة منها قول ابراهيم بن عثمان الغرقى وكان قدما فلم يحمدوا

انا في الحلة السعداء كاني علوي في قبضة الحجاج  
بين عرب لا يعرفون كلاما طبعهم خارج عن المنهاج  
وصدور لا يشرحون صدورا شغلتم عنها صدور الدجاج  
والمليك الذي خطبه الناصر بسيف ماض وفخر وتاج  
ما له ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في مقامى نجاحي  
قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طبيا لها لطيف العلاج  
واذا سلطت صروف الليالي كسرت صخر تدمر بالزجاج

والحلة ايضا حلة بنى قيلة بشار ميسان بين واسط والبصرة والحلة ايضا  
الحلة بنى ديبس بن عفيف الاسدي قرب الحويزة من ميسان بين واسط  
والبصرة والاهواز في موضع اخر  
الحلة بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة من الخول وهو اسم قف من الشريف  
بناحية اصاح بين ضرية واليمامة وفي شعر عوف القوافي حلة البشوك  
والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين  
٢. بغداد ثلاثة فراسخ تنزلها القفول

جليت بالسر وتشديد قالية وكسره ايضا مياه ساكنة واه فوقه نقطتان  
يجوز ان يكون من حلت الصوف عن الشاة اذا انزلته وهذا من امنية الملازمة  
والتكثير نحو سكر وشرب وخمير لتكثير السكر والشرب ومنه الخ



أَسْوَدُ سُكَّانِهِ الْمُجَامِرُ فَمَا تَنَفَّكَ عِزَّانُهُ عَلَى رُطْبِهِ

وقال سعد بن شريح مولى نجيب يهاجو حفص بن الوليد الحضرمي وإلى مصر  
ويمدح زبَّان بن عبد العزيز بن مردان

يَا بَاعِثَ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي أَهْنِهَا مِنْ الْمَقْطَمِ فِي أَكْنَافِ حُلُوانِ

لا زال يُغْصَى يُتَمَقَّى فِي صَدُورِكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ مِنْ حَتَّى لَزَبَانِ ٥

وَحُلُوانٌ أَيْضًا بِبَلَدِهِ بِقَرْهَسْتَانِ فَيَسَابِرُ فِي آخِرِ حَدُودِ خُرَاسَانَ عَمَّا يَسْلَى  
أَصْبَهَانَ

حُلُوةٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْمَكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ مَا بَأْسُفَلِ الثَّلْبُوتِ لَبِي نَعَامَةً وَذَلِكَ حَيْثُ  
يُدْفَعُ الثَّلْبُوتُ فِي الرِّمَّةِ عَلَى الطَّرِيفِ ، وَحُلُوةٌ أَيْضًا بِبَيْرِ بَيْنِ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ  
١. عَلَى سَبْعَةِ أَمْهَالٍ مِنَ الْعَبَّاسِيَّةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَرِشَاءُهَا عَشْرَةُ أَرْعَ ثُمَّ الْحَاجِرِ  
وَالْحَامِضَةُ تُنَاحِيهَا ، وَعَيْنُ حُلُوةٍ بِوَادِي السِّتَارِ عَنْ الْأَرْهَوِيِّ ، وَحُلُوةٌ أَيْضًا  
مَوْضِعٌ بِمِصْرَ نَزَلَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي أَيَّامَ الْفَتْوحِ ،

الْحِلَّةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ فِي اللِّغَةِ الْقَوْمُ النَّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةُ قُلُوبِ الْأَعَشَى

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَلِمًا قُبَابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَذَرَانِمُ

٥. وَالْحِلَّةُ أَيْضًا شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجِ قَالَ

يَا كَلَّ مِنْ خَصْبِ سَيَّالٍ وَسَلَّمْ وَحِلَّةٌ لَمَّا يَوْطِئُهَا النِّعَمُ

وَالْحِلَّةُ عِلْمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ وَأَشْهَرُهَا حِلَّةُ بَنِي مَرْزُبَادٍ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَ أَلْبُوفَةِ  
وَبَغْدَادَ كَانَتْ تَقَعُ الْجَامِعِينَ طَوَّلَهَا سَبْعُ وَسْتُونَ دَرَجَةً وَسِتْسُ وَعِشْرِينَ  
اِثْنَتَانِ وَقَلَّاهُونَ دَرَجَةً تَعْدِيلُ نَهَارِهَا خَمْسُ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَأَطْوَلُ نَهَارِهَا أَرْبَعُ

٢. عَشْرَةُ سَاعَةٍ وَرُبْعٍ وَكَانَ أَوَّلُ مِنْ عَمَّهَا وَنَوَّلَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صِدْقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ

بْنِ دُبَيْشٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْزُبَادٍ الْأَسَدِيِّ وَكَانَتْ مَنَازِلُ آبَائِهِ الدُّيُورُ مِنَ النَّهْمَلِ

فَلَمَّا قَوِيَ أَمْرُهُ وَاشْتَدَّ أَزْرُهُ وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُ لَاشْتَغَالَ الْمُلُوكُ السَّلْجُوقِيَّةُ بِرُكْيَارُوقَ

وَمُحَمَّدٍ وَسُجْعَرٍ وَأَوْلَادِ مَلِكِ الشَّاهِ بْنِ الْبَرْسَلَانِ بِمَا تَوَاتَرَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْحَرْبِ انْتَقَلَ

مكة وعليها نخل وفي من ارض القعاقع المذكورة في موضعها وقراك بخط الاردي  
ابن المعنى في شعر تميم بن أقي بن مقبل العجلاني وصيغته وجمعه  
ان الخليفة ملا لست قاربه مع الثناء الذي خبرت باتبها  
لا نين الله للمعروف حاضرها ولا يزل مفلسا ما عاش باديها  
قال الخليفة ملا لا اقربه ولا اغتر بالثناء عليه فكتب في الموضعين بالفاء  
الخليل تصغير حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وتايح ذكره في ايام العرب  
حليمات تصغير جمع حلمة الثدى وفي اكسات ببطن فلج قال الرخشي  
حليمات انقلا بالدهناء وانشد

دعلى ابن ارض يبتغى الزاد بعد ما ترامى حليمات به وأجارد

ومن ذات اصفاء سهوب كادها مواحف قوتل بيتها متباهد

ويروى حلانات وقد تقدم وانشد ابن الاعراب يقول كان لصنادي الجبال المزل

بين حليمات وبين الجبل من آخر الليل جذوع الخلد

حليمه بالفتح ثم الكسر قال العجماني وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يوم  
حليمه بسير وهذا غلط اتما حليمه اسم امرأة بنت الحارث الغساني فليدب  
١٥ قيصر بدمشق وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراق الى الحارث  
الاعرج الغساني وهو الاكبر وسار الحارث في عرب الشام فالتقوا بعين ابلح وهو  
من اشهر ايام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمه سد عين الشمس فظهرت  
الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل بل كان الصبحامة وهم عبر من  
قضاة عمال الروم بالشام فلما خرجت غسان من مأرب كما ذكرناه في مارب  
٢٥ نزلت الشام وكانت الصبحامة ياخوتون من كل رجل دينارا فالى العامل جندنا  
وهو رجل من غسان وطالبه بدنانار فاستنهله فلم يفعل فقتله فثارت لمخرب  
بين غسان والصبحامة فصربت العرب جندنا مثلا وقالوا خذ من جندنا ما  
امطاك وكان لرئيس غسان ابنة جميلة يقال لها حليمه فاعطاها ثورا فيه

الاصمعي حَلِيمَة بوزن خَرِيت معدن وقريّة وقل نصر حَلِيمَة جبال من اخيلة  
 حمى صرّية عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب  
 وقال ابو زياد حَلِيمَة ما بالحجى للصباب وحَلِيمَة معدن حَلِيمَة كذا في كتابه  
 وقال الراعي حَلِيمَة اقوت منهم وتبدلت ويروى بحَلِيمَة  
 حَلِيمَة بالتصغير والحَلَمَة لزوم ظهر الخمل قال الاصمعي في قول ابي ضبّ الهذلي  
 هل لا علمت ايا اياك مشهدي ايام انت الى الموالى تصعد  
 واخذت بزي واتبعك عدوك والقوم دونك الحَلِيمَة فارتد  
 قال لا يقال الحَلِيمَة الا بالتصغير

الحَلِيمِيَّة بالتصغير ما لبى الحَلِيمِس قوم من بحيلة يجاورون بني سلول  
 الحَلِيمَات بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة بن وهّاس الحَلِيمِي  
 العلوي

الحَلِيفُ تصغير الحلف موضع بنجد قال ابو زياد يخرج عامل بني كلاب من  
 المدينة فاول منزل يصدى عليه الرّيكة ثم العناقة ثم مدّا ثم المصلوق ثم  
 الرّيّة ثم يرد الحَلِيفُ لبني ابي بكر بن كلاب ثم الدّخول ثم الحَصاء ثم يرد  
 الحَوَاب ثم سحى ثم الجديلة ثم ينصرف الى المدينة ويصدى على الحَلِيفِ  
 جطونا من بطون ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعمر بن كلاب

الحَلِيفَةُ بالتصغير ايضا والقاء ذو الحَلِيفَةِ قرية بينها وبين المدينة ستة اميال  
 او سبعة ومنها مبيقات اهل المدينة وهو من مياه جشم بينهم وبين حَفَاجَة  
 من عقيل وذو الحَلِيفَةِ ايضا الذي في حديث رافع بن خديج قال كنا مع  
 رسول الله صلعم بهذا الحَلِيفَةِ من تهامة فاصنمنا نهب غنم فهو موضع بين  
 حاذق واث عري من ارض تهامة وليس بالهد الذي قرب المدينة

الحَلِيفَةُ مثل الذي قبله الا انه بالقاف كانه تصغير حَلِيفَة موضع عند مدحع  
 القحاح وقال ابو زياد من مياه بني النجّلان الحَلِيفَةُ يردها طريق اليمامة الى

فريقين فرى باليمامة منهم وفوق بحيف الخيل تبرى خدودها  
 وحلقة أيضا حصن من حصون تعز في جبل صبر من ارض اليمن ايضاء  
 حلقة بالنضم ثم الفتح وبلا مشددة ملا بصريّة لغنى وعندها كان اجتماع غنى  
 للخصومة في عين نقي قال أمية بن ابي عايد الهذلي  
 ٥ وكانها وسط النساء غمامة فرعت بريقها نسيء نسا  
 او مغزل بالخل او حلقة تفر السلاّم بشاين مخص  
 وانشد ابو عمرو الشيباني في نوادره

فقلت أسقياني من حلقة شريفة بحسبي سقته حين سال سجالها  
 وسلم على الأظلي الأولف بطنها وصبرها أجنى لهن وصلها  
 ١٠ أجنى اى أثمر والعبرى العظام من السدرة  
 حلقة بالفخ ثم السكون بوزن طلى قال عمارة اليماني حتى مدينة باليمن على  
 ساحل البحر بينها وبين السمرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية أيام وفي  
 حلقة المقدم ذكرها قل امرأتي  
 خليل حتى سدر حلقة موري حذار المنايا او مقبيدي الاغايا  
 ١٥ خليل ان أسعدتها فهنتها بالى خلال السدر فاستتبها بها  
 فوالله ما احببت سدرًا ببلدة من الارض حتى سدر حتى اليمانيه  
 باب الحاء والميم وما يليهما

الحما مقصور ذكر في اخر هذا الباب لانه يكتب بالياء  
 حمانا بالفخ وبين الالفين تالا فرقها نقطتان موضع في قول النابغة  
 ٢٠ كان التاج معقود عليه باغنم أجدن بذى أبان  
 وأعيار صوادر عن حسانا لبين الفلر والبرق الهدوان  
 الحمان موضع بنواحي المدينة قال كثير  
 وقد حال من حرم الحمانين دونهم واعرض من وادي بلقيت الحجون

خَلَقَ وَقَالَ لَهَا خَلِّقِي بِهِ قَوْمًا حَتَّى يَنَاحُوا وَاجَابُوا الصَّاحِبَ وَمَلَكُوا  
الشَّامَ فَقَالُوا مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَسْرٌ وَقِيلَ اِنْ يَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قَتَلَ  
فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ ابْنِ شَمْرِ الْغَسَّانِي الْمُنْذَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ وَجَعَلَتْ حَلِيمَةَ بِنْتُ  
الْحَارِثِ تُخَلِّفُ قَوْمَهَا وَتُحَرِّصُهُمْ عَلَى الْقَتَالِ ثُمَّ بَهَا شَابٌّ فَلَمَّا خَلَقَتْهُ تَنَازَلَهَا  
وَقَبَّلَهَا فَصَاحَتْ وَشَكَتَ ذَلِكَ إِلَى أَبَوَيْهَا فَقَالَا لَهَا اسْكُنِي لَنَا فِي الْقَوْمِ أَجَلًا  
مِنْهُ حِينَ اجْتَبَا وَفَعَلَ هَذَا بِكَ فَأَمَّا اِنْ يَبْلَى غَدًا بَلَاءٌ حَسَنًا فَلَمَّا فَتَتْ أَمْرَئَتَهُ  
وَأَمَّا اِنْ يُقْتَلُ فَنَمُوتُ الَّذِي تَرِيدِينَ مِنْهُ فَأَبَى الْفَتَى بَلَاءٌ عَظِيمًا وَرَجَعَ سَالِمًا  
فَرُوجَهُ حَلِيمَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُخْبِرُونَ مِنْ أَرْمَانَ يَوْمَ حَلِيمَةَ إِلَى الْآنَ قَدْ جَرَّبْتِ كُلَّ التَّجَارِبِ

١٠ حَلِيمَةُ بِالْفَتْحِ فِي السُّوْنِ وَبِلَا خَفِيفَةٍ وَهِيَ مُؤَسَّدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَانَ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مَدْرَبًا حَلِيمَةَ مَشْبُوعَ الدَّرَاصِينَ مَهْمَا

وَقِيلَ حَلِيمَةُ وَإِنْ بَيْنَ أَعْيَارٍ وَعُلَيْبٍ يَفْرُغُ فِي السَّرِيَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ  
وَقِيلَ حَلِيمَةُ مَوْضِعٌ بَنُو أَحَى الطَّائِفِ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ حَلِيمَةُ وَإِنْ بِتَهَامَةِ أَصْلَاهُ  
لِهَذِيلٍ وَأَصْلُهُ لَكِنَّةٌ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذَرِ طَعَنْتُ حَلِيمَةَ وَخَفَعْتُ إِلَى جَبَلِ السَّرَاةِ  
١٥ وَفَزَلْتُهَا وَسَكَنُوا فِيهَا فَزَلْتُ قَسْرَ بْنَ عُبَيْرٍ بْنِ أَمَارِ بْنِ أَرَّاشِ جَبَلِ حَلِيمَةَ  
وَأَصْلُهُ وَمَا صَاقِبُهَا وَأَهْلُهَا يَوْمِيذٌ مِنَ الْعَارِبَةِ الْأُولَى يَقَالُ لَهُمْ بَنُو ثَابِرٍ فَأَجْلَسُوهُ  
عِنْدَهَا وَحَلُّوا مَسَاكِنَهُمْ ثُمَّ قَاتَلُوهُ فَعَلِمُوهُ عَلَى السَّرَاةِ وَقَفُّوهُ وَقَاتَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ  
خَتَمَهُمْ وَقَفُّوهُ عَنْ بِلَادِهِمْ فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ جُدْعَةَ لِمَعْدِ بْنِ أَفْسَى بْنِ نَمْدِيرٍ  
بِئْسَ قَسْرٌ لِحَلِيمَةَ حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ وَبَنُو سَلَمَةَ

٢٠ وَحِينَ أَرَزْنَا ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهِمْ حَلِيمَةُ اغْتَامًا وَحَسَنَ أَسْوَدَهَا

إِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْفَحَتْ عَيْنَهَا الْقَطَرُ وَابْيَضَّ عَوْدُهَا

وَجَدْنَا سَرَاةً لَا يَحُولُ ضَيْفُهَا إِذَا خَطَّةٌ نَعْيَا بِقَوْمٍ فَكَيْدُهَا

وَخَنَ نَقِينَا خَبِيرًا عَنْ بِلَادِهِمْ تَقْتُلُ حَتَّى تَدْمُوَ سَنِيْدُهَا

تَمَّ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّحْمَامِ فِي اللُّغَةِ تَمَّى الْإِبِلَ قَالَ نَصَرُ ذَاتِ التَّحْمَامِ مَوْضِعٌ  
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالتَّحْمَامُ أَيْضًا مَالٌ فِي دِيَارِ قَشِيرٍ قَرِيبِ الْيَمَامَةِ وَالتَّحْمَامُ مَالٌ  
 جَاهِلِيٌّ بِصُرَيْةَ وَغَمِيمُسُ الْحَمَامِ مِنْ مَرَبٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَصُحُفَاتِ الْيَمَامِ اجْتَنَزَبَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَتَمَّ مَوْضِعٌ بِالْحَجَرَيْنِ قِطْعَةُ قَرَارٍ بَنِ عَزْرَةَ الْقَشِيرِ  
 وَالتَّحْمَامُ صِنْفٌ فِي بَنِي عُنْدٍ بَنِ حَرَامٍ بَنِ صِنَّةٍ بَنِ عَيْدٍ بَنِ كَيْبَرٍ بَنِ عُدْرَةَ سَمِعَ  
 مِنْهُ صَوْتُ بَظْهَرِ الْإِسْلَامِ

تَمَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ الْمِمْ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ  
 مَقَامًا نَوَّحًا بَعْدَنَا وَحَفِيرٌ وَبِالسَّيْرِ مَبْنِيٌّ مِنْهُ وَمَصِيرٌ  
 تَمَّ أَعْيَنَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ بِالْكَوْفَةِ ذِكْرُهُ فِي الْأَخْبَارِ مَشْهُورٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَعْيَنَ  
 أُمُو لِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

تَمَّ بَلَجٌ بِفَتْحِ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَجَلِيمٌ بِالْبَصْرَةِ مَرْدُودٌ فِي بَلَجٍ

تَمَّ سَعْدٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَلِجِ بِالْكَوْفَةِ

تَمَّ عَلِيٌّ بِاصْطِلَاحِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَفِي بَيْنِ الْمَوْصِلِ وَجُهَيْنَةَ قَرِيبَ عَيْنِ الْقَارِ غَرْقِي

دَجَلَةٌ وَفِي عَيْنِ مَالِهَا جَارٌ كَبِيرَتِيهٌ يَقُولُونَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ أَنَّ بَيْنَهُمَا مَنَافِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تَمَّ فَيْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَا مِمْ بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلَى فَيْلِ مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ

وَكَانَ حَاجِبُهُ وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَصْرُبُونَ الْمُثُلَ حَيَامَةً وَرَكِبَ فَيْلٌ يَوْمًا وَمَعَهُ

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ وَكَانَ فَيْلٌ عَلَى يَرْزُوقٍ فُلَاحٌ فَقَالَ

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا تَمَّ كَسْرِي عَلَى الثَّلَثَيْنِ مِنْ تَمَّ فَيْلٌ

فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

وَلَا إِرْقَامُنَا خَلْفَ الْمَوْصِلِ لَسْتِنَا عَلَى عَهْدِ الرَّشِيدِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَعٍ لَطَلَحَتِ الطَّلَحَاتُ

فَتَمَّيْلِي طَلِحَتِ الْفُتُوحُ لَقَدْ مَنَيْتَنِي أَمَلًا بَعِيدًا

فَلَسْتُ لِمَاجِدٍ حَرٍّ وَتَلَسْتُ لَسَجَرَاهُ الَّذِي تَكْبُرُ الْعَبِيدُ



الْحَمَامَةُ بِالْفَتْحِ وَالِدَالِ نَاحِيَةُ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَبْدِ مَنْزَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ،

حَمَارٌ بِالْفَتْحِ الْحَمَارُ مِنَ الدَّوَابِّ وَأَدَّ بِالْيَمِينِ،

حَمَارٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ هُوَ زَوْجُ عَطَارٍ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ،

وَالْحَمَارَةُ تَأْنِيثُ الْحَمَارِ مِنَ الدَّوَابِّ حَرَّةٌ فِي بِلَادِهِمْ،

حَمَاسَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ وَاشْتِقَاقُهُ بَعْدُهُ،

حَمَاسٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ حَمَيْسٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الصُّلْبُ وَهُوَ مَوْضِعٌ،

حَمَاطَانٌ بِالْفَتْحِ جَبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَالَ

يَا دَارَ سَلَمَى فِي حَمَاطَانَ أَسْلَمَى وَحَمَاطَانُ مَوْضِعٌ فِيمَا قَبِيلَ،

١. حَمَاطٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ شَجَرٌ غَلِيظٌ عَلَى الْبَادِيَةِ قَالَ

كَأَمثالِ الْعَصِيِّ مِنَ الْحَمَاطِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حَمَاطٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو الرُّمَّةِ فَقَالَ

فَلَمَّا لَحَقْنَا بِالْحُجُولِ وَقَدْ عَاسَتْ حَمَاطٌ وَجَرِيْلُهُ الصُّخْرَى مُتَشَاوِسٌ

وَفِي كِتَابِ عُذَيْلٍ خَرَجْتَ غَازِيَةً مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ مِنْ عُذَيْلٍ يُرِيدُونَ قَتْلَهَا حَتَّى

أَصْبَحُوا عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو حَمَاطٍ مِنْ صَدْرِ اللَّيْثِ وَخَرَجْتَ غَازِيَةً مِنْ قَهْمٍ

٥. يُرِيدُونَ بَنِي صَاحِلَةَ حَتَّى طَلَعُوا بِهَذِي حَمَاطٍ فَالتَقَوْا بَنُو قُرَيْمٍ وَفِي رَهْطٍ تَأْبِطُ

شَرَّ بَنُو عَبْدِ قَتْلَتْنَاهُمْ بَنُو قُرَيْمٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ اعْتَزَرَ عَرِيَانًا

فَقَالَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْقُرْمِي

فَأَبْلَيْتَ مِنْهَا الْعَلْقَمَى تَزْحَفُهَا وَقَدْ خَفَلْتِ بِالظَّهْرِ وَالْيَمِ الْيَدُ

جَرِيصًا وَقَدْ أَلْقَى الرِّدَاءَ وَرَأَاهُ وَقَدْ بَدَرَ السِّيفَ الَّذِي يَتَقَلَّدُ

٢. بَطْنُ وَضَرْبٍ وَاعْتِمَاقٌ كَأَمَّا بِلَهُمُّهُ بَيْنَ الْحَمَاطِطِ ابْرَدُ

الْحَمَاطَةُ شَجَرٌ وَجَمْعُهُ حَمَاطِطٌ،

حَمَاكٌ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ كَأَبِ حَصْنِ لِبَنِي وَهَبٍ بِالْيَمِينِ،

حَمَالٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْفِ وَلاَمٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ مِنْ بِنَاصِيْبٍ،

قفاً ونحو مثل أبو رستم ساكنة الميم بعدها هرة وحمر بغير هرة وحماة ايضاً  
عصبة الساق، وحماة مدينة كبيرة عظيمة بكثيرة الخيرات وخصوصة الاسعار  
واسعة الرقعة حافلة الاسواق يحيط بها سور يحكم ويظهر السور خارج كبير  
جداً فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصي عليه  
عدة نواعير تستقي الماء من العاصي فتسقى بساتينها وتصب الى بركة  
جامعها ويقال لهذا الخضر السوي الاسفل لانه مأخوطة عن المدينة ويسمون  
المسور السوي الاعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبه حصنها وانقطنان  
عمارتهما وحفر خندقها نحو مائة ذراع واكثر للملك المنصور محمد بن تغى  
الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب وفي مدينة قديمة جارية ذكرها اميرة  
القيس في شعره فقال

تقطع اسباب البانة والسهوى عشية رحناً من حماة وشيبراً  
يسهر يصبح العود منه عسمة اخو الجهاد يلقى على من تغدراً  
الا انها لم تكن قديماً مثل ما في اليوم من العظم بسلطان مفرد بل كانت من  
عمل حصن قال احمد بن الطيب فيها ذكره من الجاهل لما شاهدتها في مسيره  
من مغداد مع المعتصم الى الطواحين فقال بعد ذكره حصن وحماة قرية عليها  
سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع والعاصي تجري امامها ويسقى بساتينها  
ويدير نواعيرها وكان قوله هذا في سنة ١٧١ فسماعها قرية وقال المصنفون  
حماة اثنتان وستون درجة وثلاثون وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون  
وربع وقال احمد بن يحيى بن جابر ولما افتتح ابو عبيدة حصن وفرغ في سنة  
١٧٢ خلف بها عمادة بن الصامت ومضى نحو حماة فتلقاه اهلها بمنصبين  
فصاحبه على الجريفة في رؤوسهم والخراج على ارضهم ومضى الى شمر فكان حالها  
حال حماة وقال عبد الرحمن بن المسافير يهاجرو الملك المنصور محمد بن  
تغى الدين صاحب حماة

وَلَوْ أَنَّ خُلْتُ فِي حِمَامٍ فِيلٍ وَالْبَسْتُ الْمَطَارِفَ وَالْبُرُودَ  
 حِمَامٌ مَحْجَابٌ بِكسر الميم بالبصرة ينسب إلى مَحْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الصَّقِيِّ قَرَأَتْ  
 بِحِطِّ ابْنِ دُرَّةِ الْجَبَّارِ الصَّوْقِيُّ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ مَرَّتْ أَمْرًا بِرَجُلٍ فَقَالَتْ يَا رَجُلُ  
 كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مَحْجَابٍ فَقَالَ عَاهِدًا وَارْشِدًا إِلَى خَرِيبَةٍ ثُمَّ قَامَ فِي أَثَرِهَا  
 وَرَأَوْنَهَا مِنْ نَفْسِهَا فَلَبِثَتْ ظُلُمًا بَلْبَثَ الرَّجُلِ أَنْ حَصَرَتْهُ الْوُفَاةُ فَفِيلٌ لَهُ قُلُوبٌ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْشَأَ يَقُولُ

يَا رَبِّ قَائِلَةً يَوْمًا وَقَدْ لَبِثْتُ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مَحْجَابٍ  
 ذَاتُ الْحِمَامِ بِلَهْلِ بَيْنِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَالْخَرِيبِيَّةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ وَهُوَ إِلَى الْخَرِيبِيَّةِ أَقْرَبُ  
 حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ وَاحِدُ الْحِمَامِ مِنَ الطَّاوِيرِ مَا لَا يَبْنِي سُلَيْمٌ مِنْ جَانِبِ الْأَعْيَاءِ الْقَبِيلِ  
 ١٠ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَّةً

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا قُطِرَ الْحَيُّ تَوَاعَدْنِ شَرِبًا مِنْ حِمَامَةٍ مَعْلَمًا  
 وَأَيَّاهُ عَنَى فِيمَا أَحْسَبَ حَاجِبُ بْنُ ثَعْبَانَ الْهَارِيُّ مَارِزَ بْنَ صَمْرَةَ بْنِ هَيْمٍ بِقَوْلِهِ  
 هَلْ رَامَ نَهْيُ حِمَامَتَيْنِ مَكَائِهِ أَمْ هَلْ تَغَيَّرَ بَعْلُهُ الْأَحْقَارُ  
 بِمَا لَبِثَ شَعْرَى غَيْرِ مُتَبَيِّةٍ بِاطِلٍ وَالْدَّهْرُ فِيهِ حَوَاطِفُ الْأَطْوَارِ  
 ١٥ هَلْ تَرْمِيَنَّ إِلَى الْمَطِيَّةِ بَعْدَهَا يَحْدَى الْقَطِينِ وَتَرْفَعُ الْأَخْدَانُ  
 وَقِيلَ حِمَامَةٌ مَا لَا يَبْنِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ هَيْمٍ بِالْعَرَمَةِ وَيَنْشُدُ قَوْلَ جَرِيرٍ  
 أَمَّا الْفَوَادُ فَلَا يُوَالُ مَوَكَّلًا يَهْوِي حِمَامَةً أَوْ يَهْوِي الْعَاقِرَ  
 وَالْمَشْهُورُ يَهْوِي حِمَامَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ

حِمَامٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْفِ وَنُونٌ مُحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَهِيَ بَنُو  
 ٢ حِمَامُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ هَيْمٍ وَأَسَمُ حِمَامِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ  
 الْمُحَلَّةُ مِنْ نُسَبِ الْبِيهَا وَأَنْ لَا يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ  
 حِمَامٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ حِمَامِ الْمَرَاةِ وَهِيَ أُمُّ رَوْحِهَا لَا لَغَا فِيهِ غَيْرُ هَذَا وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ  
 قَبْلِ الزَّوْجِ نَحْوُ الْأَبِّ وَالْأَخِ قَالُوا الْأَجَاهُ وَاحِدُهُمْ حِمَامٌ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حِمَامٌ مِثْلُ



ما كان يصلح ان يكون محمد بن يسوي حجة لقلته في دينه  
وقد اشتهت منه الصفا فبرها من جنسه وقرونها كقرونها  
قرونها حجة قللتان متقابلتان جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد  
من حجة وحص والمعرفة وسلفية وبين صاحبه يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم  
وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام وقد  
نسب اليها جماعة من العلماء منهم القاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن  
المظفر بن بكوان بن عبد الصمد بن سلمان الحوي المعروف بالشامسي وكان  
من صالحى القضاة تفقه على القاضي ابى الطيب الطبرى وكان لا يخاف في  
الله لومة لائم روى عن ابى القاسم ابن بشران وابى طالب ابن عيلان وغيرها  
ا. روى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماة سنة ٤٠٠ ومات ببغداد

في شعبان سنة ٤٨٨  
الحماير جمع حمار نحو شمال وشمال واقال واقال وفي حماره تجعل حول الحوص  
تورد الماء اقا طعى وانشد ابن الاعراب  
كأما الشحيط في اعلا حماره  
سباب القرم من ريط وكثان

١٥ وهو علم لموضع كذا قيل  
الحمار قال الجفسي ومن قلات العارض يعنى عارض اليمامة المشهورة بالحمار  
والحمار

١٦ الثور والمنتضى تنقية الحمة ومتقشر معانيها بعد هذا ان شاء الله  
والثور تصغير الثور وما جبلان والثور ابيرى ابيض وما لبى كعب بن عبد  
الله بن ابى بكر

١٧ حمدان قلعتان من الحمد قال العمري مدينة حواليتها مائة وعشرون قرية  
تمراد الأسد الأسد احد الاسد بالية والاصافة وهو موضع على ثمانية اميال  
من المدينة اليه انتهى رسول الله صلعم يوم أحد في طلب المشركين والحجارة

واتَّخَذَ يَحْمَصُ اِتِّحَامًا اِذَا لَهَبَ وَرَمَهُ وَقَالَ ابُو عَوْنٍ فِي رَجْعِهِ طُولُ حِمَصٍ  
 اَحَدِي وَسْتَوْنِ دَرَجَةٍ وَهَرَضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ فِي الْاَقْلِيمِ  
 الرَّابِعِ وَفِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ مَدِينَةُ حِمَصٍ طُولُهَا تَمَعٌ وَسْتَوْنِ دَرَجَةٍ وَهَرَضُهَا  
 اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنَ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ اِرْتِفَاعُهَا ثَمَانِي  
 ٥ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً تَحْتَ ثَمَانِي دَرَجٍ مِنَ السُّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِدِيِّ بَيْتٌ  
 مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ اَهْلُ السَّيْرِ حِمَصُ  
 بَنَاهَا الْيُونَانِيُّونَ وَرَبَّتُونُ فِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسَمَ وَامَا فَاتَحَهَا فَذَكَرَ ابُو الْمُنْذِرِ عَنْ  
 ابْنِ جَحْشَفٍ اَنَّ اَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجُرَّاحِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ دِمَشْقٍ قَدِمَ اِمَامَهُ خَالِدُ بْنُ  
 الْوَلِيدِ وَمَلْحَمَانُ بْنُ زَيْلِ الطَّامِثِ ثُمَّ اتَّبَعَهُمَا فَلَمَّا تَوَافَوْا حِمَصَ قَاتَلَهُمْ اَهْلُهَا ثُمَّ  
 ١٠ اَلْجَآؤُا الْمَدِينَةَ وَطَلَبُوا الْاَمَانَ وَالصَّلَاحَ فَصَالَحُوهُ عَلَى مِائَةِ لَفٍّ وَسَبْعِينَ اَلْفَ  
 دِينَارًا وَقَالَ الْوَقَادِيُّ وَغَيْرُهُ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى ابْوَابِ دِمَشْقٍ اَنْ اَقْبَلَتْ  
 خَيْلٌ لِّلْعَدُوِّ كَثِيفَةٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَقُوهُمْ بَيْنَ بَيْتَيْ لَيْمَةَ  
 وَالْقَنْيَةِ فَوَلَّوْا مِنْهُمْ زَمِينَ نَحْوَ حِمَصٍ عَلَى طَرِيقٍ قَارَا حَتَّى وَاغْرَوْا حِمَصَ وَكَانَتْ  
 مَخْذُومِينَ لِهَرَبِ هِرْقُلَ عَنْهُمْ فَطَعَطُوا مَا بَيْنَهُمْ وَطَلَبُوا الْاَمَانَ فَلَقْنَاهُمُ الْمُسْلِمُونَ  
 ١٥ فَخَرَجُوا لَمْ يَكُنْ اَلْقَوْلُ فَاقَامُوا عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ النُّهْرُ الْمُسَمَّى بِالْعَاصِمِيِّ وَكَانَ عَلَى  
 الْمُسْلِمِينَ الْيَتَمَطُّ مِنَ الْأَسْوَدِ الْقَلْبِيِّ فَلَمَّا فَرَّغَ ابُو عُبَيْدَةَ مِنْ أَمْرِ دِمَشْقِ  
 اسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا يَزِيدَ بْنَ ابْنِ سَفْيَانَ ثُمَّ قَدِمَ حِمَصَ عَلَى طَرِيقٍ بَعْلَبَكَةَ فَنَزَلَ  
 بِبَابِ الرُّسْتَنِ فَصَالَحَهُ أَهْلُ حِمَصٍ عَلَى اَنْ اَمْنَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَسُرُورِ  
 مَدِينَتِهِمْ وَكَنَائِسِهِمْ وَارْحَامِهِمْ وَاسْتَقْبَلُوهُ عَلَيْهِمْ رُبْعَ كَنِيسَةِ يُوْحَنَّا لِّلْمَسْجِدِ  
 ٢٠ وَاسْتَنْزَلُوا الْخُرَاجَ عَلَى مَنْ اَقَامَ مِنْهُمْ وَوَقِيلَ بَلِ السُّمَطُ صَالِحٌ فَلَمَّا قَدِمَ اَلْيَتَمُ  
 عُبَيْدَةَ اَمَضَى الصَّلَاحَ وَانَ السُّمَطُ قَسَمَ حِمَصَ خَطَطًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَكَنُوهَا  
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ جَلَاءُ اَهْلِهَا اَوْ سَاحَةِ مَرْكَزَةٍ وَقَالَ ابُو جَحْشَفٍ اَوَّلُ رَايَةٍ وَاخِرَتِ  
 لِّلْعَرَبِ حِمَصَ وَنَزَلَتْ حَوْلَ مَدِينَتِهَا رَايَةُ مَيْسَرَةَ بْنِ مِشْرُورٍ الْعَبْسِيِّ وَابْنِ مَوْلُودٍ



سَرَتْ فِي دُجَا لَيْلٍ فَاصْبَحَ دُونَهَا مَغَاوِرُ حُجْرَانَ الشَّرِيفِ وَغَرَبَ  
تَطَالُعَ مِنْ وَادِي الْأَلَلَابِ كَانَتْهَا وَقَدْ أَتَّجَدَتْ مِنْهُ فَرِيدَةً رُبُّوبٍ  
عَلَى دِمَاءِ الْبَدَنِ أَنْ لَمْ تَفْسَرْقِ أَمَا حَرَّابُ يَوْمَا وَاصْبَابُ حَرَّابٍ  
وَحَمْرَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ  
٩ حَمْرُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْهِيدُ النَّوَاءِ بَوْرُونَ جَبَرٌ وَفَلَوُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ  
حَمْرَانُ بَكْسَرَتَيْنِ وَتَشْهِيدُ النَّوَاءِ وَالْفِ وَنُونٌ قَرِيبةٌ بِحُجْرَانَ الْيَمَنِ  
حَمْرَةُ بِالْفَلَحِ قَرْ السَّكُونِ وَرَأَى مَدِينَةً بِالْمَغْرِبِ قُلُ الْبَكْرَى الطَّرِيفِ مِنْ أَشِيرِ إِلَى  
مَهْجَى الدَّجَاجِ تَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةِ أَشِيرِ إِلَى شَعْبَةٍ وَهِيَ قَرِيبةٌ وَمِنْهَا إِلَى مَضِيفٍ  
بَيْنَ جَبَلَيْنِ لَمْ تَفْضَى إِلَى فُحْصٍ أَفْجٍ تَجْمَعُ فِيهِ عَرُوقُ الْعَاقِرِ قَرَحًا وَمِنْ هَذَا  
الْمَوْضِعِ تُكْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ هَذِهِ مَدِينَةٌ تَسْمَى حَمْرَةَ نَزَلَهَا وَبَنَاهَا حَمْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ  
بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالَسٍ وَأَبُوهُ  
الْحَسَنِ بْنُ سَلِيمَانَ هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبَنِينَ حَمْرَةُ هَذَا وَهَبْد  
اللَّهُ وَأَبْرَاهِيمَ وَاحِدٌ وَمُحَمَّدٌ وَالْقَاسِمُ وَكُلُّهُمْ رَاقِبٌ هُنَاكَ وَتَسْمَى مِنْ حَمْرَةَ إِلَى  
بَلِيَّاسَ وَهِيَ فِي جَبَلٍ عَظِيمٍ وَمِنْ بَلِيَّاسَ إِلَى مَرْسَى الدَّجَاجِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
١٥ الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَمَزِيِّ الْمَغْرُوقِ كُلُّ نَقَبِيهَا صَالِحًا  
سَمِعَ بِبَغْدَادٍ أَيْ نَصَرَ الثَّوَيْتِيَّ وَابْهَصَرَ أبا عَلِيٍّ الْقُشَيْرِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ  
الْدِّمَشْقِيُّ وَقَدْ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٧ هـ وَسُوقُ حَمْرَةَ بِلَدٍ آخِرٍ بِالْمَغْرِبِ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَيْهَا  
شُورٌ نَزَلَهَا فَتُحْتَسَبُ مَنَسُوبَةً أَيْضًا إِلَى حَمْرَةَ بْنِ حَمْنٍ بْنِ سَلِيمَانَ وَفِي الْقَرْبِ  
مِنْ الْأَوَّلَةِ  
٢٠ حَمْرُ بِاللَّسْرِ قَرْ السَّكُونِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مَشْهُورَةٍ قَدِيمَةٍ كَبِيرَةٍ مَسْرُورَةٍ وَفِي  
بَلَدِهِ الْقَبِيلُ قُلْعَتُهُ حَصِينَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ كَبِيرَةٍ وَفِي بَيْنِ دَمَشْقٍ وَحَلَبٍ فِي نِصْفِ  
الطَّرِيقِ بِلَدٌ كَبِيرَةٌ وَيُقَرَّبُ إِلَيْهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَمْرُ بْنُ الْقَمَرِ بْنِ جَلَنَ بْنِ مَكْنَفٍ  
وَقِيلَ حَمْرُ بْنُ مَكْنَفٍ الْعَلِيقِيُّ وَقَالَ أَهْلُ الْأَسْتَقْلَاقِ حَمْرُ بْنُ الْحَرْجِ يَحْمِلُ حَمْرًا

والجَّالِج بن عامر وكعب وغيرهم، وينسب إليها جماعة من العلماء ومن أعيانهم  
 محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطاطي الحنصلي الحافظ قال الإمام أبو  
 القاسم الدمشقي قدم دمشق في سنة ٢١٧ وروى عن أبيه وعن محمد بن  
 يوسف القبرياني وأحمد بن يونس وآدم بن أبياس وأبي المغيرة الحنصلي وعبد  
 السلام بن عبد الحميد السكوني وعلي بن قادم وخلف كثير من هذه الطبقة  
 وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود الساجستاني وابنه أبو بكر  
 وعبد الرحمن بن أبي حاتم ويحيى بن محمد بن صاعة وأبو زرعة الدمشقي  
 وخلف كثير من هذه الطبقة قال عبد الصمد بن سعيد القاضي سمعت  
 محمد بن عوف بن سفيان يقول كنتُ العب في الكنيسة باللَّيْلَة وأنا حدثٌ  
 ١٠ فَدْخَلْتُ اللَّيْلَة الْمَسْجِدَ حَتَّى وَقَعْتُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمُعَاظَا بْنِ عِمْرَانَ فَدَخَلْتُ  
 لِأَخْذِهَا فَقَالَ لِي يَا فَتَى ابْنِ مِنْ أَنْتَ قُلْتَ أَنَا ابْنِ عَوْفٍ قَالَ ابْنِ سَفْيَانَ قُلْتَ  
 نَعَمْ فَقَالَ أَمَا أَنْ أَبَاكَ كَانَ مِنْ أَخَوَانِنَا وَكَانَ تَمَنَّى يَكْتُبُ مَعْنَا الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ  
 وَالَّذِي يَشْبِهُكَ لِأَن تَتَّبِعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَالِدُكَ فَصُرْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا فَقَالَتْ  
 صَدِيقٌ يَا بُنَيَّ هُوَ صَدِيقٌ لِابْنِكَ فَالْبَسْتَنِي ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ وَأَزَارًا مِنْ أَزْرِهِ ثُمَّ  
 ١٥ جِئْتُ إِلَى الْمُعَاظَا بْنِ عِمْرَانَ وَمَعِيَ مَجْبِرَةٌ وَوَرَقٌ فَقَالَ لِي أَكْتُبُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاهِ فِي لَوْحٍ فِيمَا تَعَلَّمَنِي  
 أَطْلُبُوا الْعِلْمَ صَغَارًا تَعْلَمُونَهُ كِبَارًا قَالَ فَإِنْ تَلَّيْتُ حَاصِدَ مَا زَرَعَ خَيْرًا كَانَ أَوْ  
 شَرًّا فَكَانَ أَوَّلَ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ وَذَكَرَ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَدِيثٌ مِنْ  
 حَدِيثِ الشَّامِ فَرَدَّهُ وَقَالَ لَيْسَ هُوَ كَذَا قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي الْحُلُقَةِ يَا زَكَرِيَّا  
 ٢٠ أَنْ ابْنِ عَوْفٍ يَذْكُرُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَالَهُ فَإِنْ كَانَ ابْنِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ ثَابِنُ عَوْفٍ أَعْرَفِي  
 بِحَدِيثٍ بَلَدَهُ وَذَكَرَ ابْنِ عَوْفٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بَنِي حَنْبَلٍ فِي سَنَةِ  
 ٢١٣ فَقَالَ مَا كَانَ بِالشَّامِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِثْلَ مُحَمَّدَ بْنِ عَوْفٍ ذَكَرَ ابْنِ قَانِعٍ  
 أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٩ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَاتَ فِي وَسْطِ سَنَةِ ٢٧٣ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ

ولد في الاسلام حمص أدنم بن محرز وكان أدنم يقول ان أمه شهدت صيغتين  
 وقتلت مع معاوية وطلبت دم عثمان رضى وما أحب ان لي بذلك خمس  
 النعماء قالوا ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها الى جانب البيعة على  
 حجر ابيض اعلاه صورة انسان واسفله صورة العقرب اذا أخذ من طين ارضها  
 وختم على تلك الصورة ففزع من لدغ العقرب منقعة بينة وهو ان يشرب  
 المسوع منه ماء فيببر طوقته وقال عبد الرحمن

خيل لي ان حانك حمص ميمى فلا تدخناني وارفعاني الى نجد  
 ومرا على اهل الجناب بأظمى وان لم يكن اهل الجناب على القصد  
 وان انتما لم ترفعاني فستلما على صارة فالقور فالأبكف السفرد

١. علينا أرى البرق الذى أومضت له نرى المزن علوا وماذا لنا يمدى  
 وحمص من الموارات والمشاهد مشهد على بن ابي طالب رضى فيه عهود فيه  
 موضع اصبعه رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد رضى وقبره فيها  
 يقال وبعضهم يقول انه مات بالدينند ودفن بها وهو الأصح وحند قبر خالد قبر  
 عياض بن غنم القرشي رضى الذى فتح بلاد الجزيرة وقبر روجه خالد بن  
 الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب  
 والصحيح ان عبيد الله قتل بصقين فان كان نقلت جثته الى حمص فالله اعلم  
 ويقال ان خالد بن الوليد مات بقرينة على نحو ميل من حمص وان هذا الذى  
 يزار حمص اما هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذى بنى القصر  
 حمص وآثار هذا القصر في غرب الطريق باقية وحمص قبر سفينة مولى رسول  
 الله واسم سفينة مهزان وبها قبر قنبر مولى على بن ابي طالب رضى ويقال ان  
 قنبر قتلته الحجاج وقتل ابنه وقتل ميثما التمار بالكوفة وبها قبر لؤلؤ جعفر  
 بن ابي طالب وهو جعفر الطيار وبها مقام كعب الاحبار وشهد لابي الدرداء  
 واجه قبر وبها قبر يوتان والحارث بن عطياف الكندي وخالد الأزرق الغاصري

الشار في طرف اذربيجان من جهة قزوین ،  
 حَمَضٌ بالفح ثَم السكون والصاد معجمة وهو في اللغة كُرُ نبت فيه ملوحة  
 ترعاه الابل وادى حمض قريب من البمامة له ذكر في شعور .

حَمَضٌ بفاحتين حَمَضٌ وعَرِيفٌ بالتنصغير موضعان بين البصرة والبحرين وقال  
 نصر حَمَضٌ منزل بين البصرة والبحرين في شرق الدَّقْناء وقيل هو بين السدوة  
 وسودة وهو منهل وقريه عليها نُحَيْلات لبني مالك بن سعد قال الراجر  
 يَا رَبَّ بِمِصْأَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ

حَلَالَةٌ بين عَرِيفٌ وحَمَضٌ تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا تَرْمِي الْعَرَضَ .

حَمَضَةٌ بالفح ثَم الكسر من قَرَى عَثْرٌ من ارض اليمن من جهة قبلتها ،  
 ١. حَمَضَى بثلاث فتحات مقصور يوزن جَمَزَى يوم حَمَضَى من ايام العرب وهو  
 يوم قَرَارٍ ،

الْحَمَقَتَانِ قال سيف عقد ابو بكر رَضَه ثَالِدٌ بن سعيد بن العاصي وكان  
 قَدِمَ من اليمن وترك عليه وبعثه الى الحمقتين من مشارف الشام .

حَمَلَانٌ موضع باليمن من ارض قُدَمِ المغرب قال الصَّلْحِيُّ يذكر خيلا  
 ١٥ حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسَ حَمَلَانٍ هَوَاتِرَهَا تَحْمِلُ من عرب العرب آساداء

حَمَلٌ بفح اوله وضم ثانيه ولام من قَرَى اليمن ثَم من جَارَةٍ بنى شهاب .  
 حَمَلٌ بفاحتين يلفظ الحَمَل من الشاء قال ابو منصور هو اسم جبل فيه جبلان  
 يقال لهما طِمْرَانِ وانشد للواجر

صَتْمَهُمَا مِنْ حَمَلٍ طِمْرَانِ صَتْمَانِ مِنْ شَيْمَابِلِ وَيَمَانِ

٢٠ وقال غيره حَمَلٌ في ارض بَلْقَيْنِ من جَسْرٍ بالشام يُذَكَّرُ مع أَفْعَرٍ فيقال حَمِلٌ  
 وأفعر وقال العمري حَمَلٌ بالشام في شعر امرئ القيس ورواه السُّكْرِيُّ عن الكلبى  
 بالميم فقال

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى جَمَلٍ مِمَّا الرُّكْبُ وَأَعْفَرُ

الله بن الفضل يُعرف بابن أبي الفضل أبو الحسن التللي الحمصي حدث عن  
 مصيفي وجماعة كثيرة من طبقتهم وروى عنه القاضي أبو بكر المياجي وأبو  
 حاتم محمد بن حبان البستي وجماعة كثيرة من طبقتهم وكان من الثقات  
 ومات في أول يوم رمضان سنة ٣٠٩ ومات ابنه أبو علي الحسن لعشر خلون من  
 شهر ربيع الأول سنة ٣٥١ ومن عجيب ما تأملت من أمر حمص فساد قوامها  
 وكربتها اللذان يُفسدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل أن أشد الناس  
 على رضى بصيقين مع معاوية كان أهل حمص وأكثرهم تحريضا عليه وجدا في  
 حربه فلما انتقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة  
 حتى أن في أهلها كثيرا من رأى مذهب النصيرية وأصلهم الامامية الذين  
 أسسهم السلف قد انغمروا الضلال أولا وأخيرا فليس لهم زمان كانوا فيه على  
 الصواب وحمص أيضا بالاندلس وهم يسمون مدينة اشبيلية حمص وذلك أن  
 بني أمية لما حصلوا بالاندلس وملكوها سمو هذه مدن بها بأسماء مدن الشام  
 وقال ابن بشار دخل جند من جند حمص إلى الاندلس فسكنوا اشبيلية  
 فسميت بهم وقال محمد بن عبدون يذكرها  
 هل تذكر العهد الذي لم أنسه ومودتي مخدمته بصصفاء  
 ومبيتنا في أرض حمص والحجى قد حل عقد حباه بالصهباء  
 وموع طل الليل يخلف أمهنا قرئوا الهنا من عيون المساء  
 حمص بكسر القاف وتشديد الميم والصاد مهملة أيضا دار الحبيب مصر عند  
 المربعة ينسب إليها عبد الله بن منير الحمصي المصري ذكره ابن يونس في  
 تاريخ مصر وقال كان يسكن دار الحبيب عند المربعة فنسب إليها وهو  
 مولد لبعض آل أبي غنيم مولد مسلمة بن محمد الانصاري كان موثقاً عند  
 القضاة  
 حمص بالفتح ثم الكسر والتخفيف والصاد مهملة قرية قرب خلخال من أعمال

الْمُنْتَصَى وَحَمَّةُ الْهُوْدَرَى هَذِهِ السَّتَّى فِي بِلَادِ كِلَابٍ فَأَمَّا حَمَّةُ الْمُنْتَصَى فَهِيَ  
 حَمَّةٌ قَارِدَةٌ لَيْسَ بِقَرْبِهَا جَبَلٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ حَسْرَةٍ  
 لِبَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَحَمَّةُ الثَّوْرِ أَيْمَرُ وَهَذَا كُلُّهُ  
 فِي مَصَادِرِ الْمَصَارِعَةِ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ جَنْ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
 أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ

وَرَحْنَا مِنَ الْوَعَسَاءِ وَصَسَاءِ حَمَّةٍ لِأَجْرَدٍ كُنَّا قَبْلَهُ بِنَعِيمٍ

وَالْحَمَّةُ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ ثَوْرٍ وَسَمِيرَاءَ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ بِهِ قِبَابٌ وَمَسَاجِدٌ  
 وَحَمَّةٌ مَكْسِينَ فِي دِيَارِ رِبْعَةٍ قَالِ نَفِيعُ بْنُ صَفَّارٍ

لِحَمَّةٍ مَكْسِينَ إِذَا التَّقِينَا وَقَدْ حُمُ التَّوَعْدُ وَالزَّيْبُ

وَالْحَمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ وَالْحَمَّةُ مَدِينَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ عَمَلِ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ

مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ الْجَرِيدِ وَالْحَمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ

وَالْحَمَّةُ أَيْضًا عَيْنٌ حَارَّةٌ بَيْنَ أُسْعُرَتَ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمٍ عَلَى دَجَلَةٍ تُقَصَّدُ مِنْ

النَّوَاحِي الْبَعِيدَةِ يُسْتَشْفَى بِمَاءِهَا وَلَهَا مَوْسَرٌ وَالْحَمَّةُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَالْحَمَّةُ النَّبِيَّةُ وَقَالَ نَصْرُ الْحَمَّةِ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ

وَالْحَمَّةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَبِلَادُ مَشْدُودَةِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ سَلْمَى عَلَى

حَافَةِ وَادِي رَكَاةٍ

الْحَمِيرَاءُ تَصْغِيرُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو الْخَلِّ قَالِ ابْنُ حَرَمَةَ

إِلَّا أَنَّ سَلْمَى الْيَوْمَ حَدَّتْ قَوَى الْجَبَلِ وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ

كَانَ لَمْ يَجَاوِرْنَا بِأَكْثَافٍ مُشْعَرٍ وَأَخْرَمَ أَوْ خَمِفَ الْحَمِيرَاءُ ذِي الْخَلِّ

وَحَمِيرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبِلَادُ مَفْتُوْحَةِ حَوَالَا قَالِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَةِ الْهَمْدَانِي حَمِيرُ بْنُ

الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدْنَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرِ

بْنِ سَيِّمِ الْأَصْغَرِ بْنِ لَهَيْفَةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يُشَاكِبَ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَكْبَرِ

وَحَمِيرُ الْعَوْتِ هُوَ حَمِيرُ الْأَدْنَى وَمَنَارِلُهُم بِالْيَمَنِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حَمِيرُ غَرْقٍ صُهَاءُ



وَحَمَلٌ أَيْضاً جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ عِنْدَ تَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، وَحَمَلٌ أَيْضاً اسْمُ نَقَا مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ،

حَمٌّ بِالضَّمِّ الْحُمُّ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ الْإِحْمِ وَالْجَمْعُ الْحُمَمُ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَفِي أَجْبَلِ سُودٍ يَتَّجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْحُمِّ

قَفَرًا كَخَطِّ النَّقْشِ بِالْقَلَمِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ نَوْبِهَا الْمَثْلَمِ،

حَمٌّ بِالْكَسْرِ اسْمُ وَادٍ فِي بِلَادِ طَيٍّ،

حُمَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَخِّ يَوْمَ تَرَى حُمَمَ مِنْ أَيْامِ الْعَرَبِ،

حَمَنَانٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنَوْتَانُ بَيْنَهُمَا الْفُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْحَمَنَانُ صَقْعَانِ الْيَمَانِيَانِ وَلَا أَدْرِي حَمَنَانُ الَّذِي تَقْدَمُ أَحَدُهُمَا أَمْ غَيْرُهُ وَوَاحِدُ الْحَمَنَيْنِ حَمْنٌ لَا حَمَنًا هَكَذَا قَالَ نَصْرٌ،

حَمُورِيَّةٌ بِالْفَخِّ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَضَمُّهَا قَرْيَةٌ بِالْعَوِظَةِ مِنْ دِمَشْقٍ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ

سَقَاهَا وَرَوَى مِنَ النَّبِيِّينَ إِلَى الْغَيْصَتَيْنِ وَحَمُورِيَّةٌ

إِلَى بَيْتٍ لَهَا إِلَى بَرْزَةٍ دَلَّاحٌ مَكْفُكَةٌ الْأَوْحِيَّةُ،

١٥ حَمَّةٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَمَّةُ حَجَارَةٌ سُودَاءُ تَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقْوَدُ فِي اللَّيْلَةِ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحَجَارَةِ تَكُونُ جَلْدًا وَسَهْلَةً

وَالْحَجَارَةُ تَكُونُ مَتَدَانِيَّةً وَمَتَفَرِّقَةً وَتَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ الْجَمْعِ وَرُؤُوسِ الرِّجَالِ

وَالْجَمْعُ الْجَمَامُ وَحِجَارَتُهَا مُنْقَلَعَةٌ وَلَا زِمَةَ بِالْأَرْضِ تَنْبِتُ نَبْتًا لَذِيكَ لَيْسَ بِالْهَلِيلِ

وَلَا الْكَثِيرِ وَالْحَمَّةُ أَيْضاً مَا يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الدَّوْبِ وَالْحَمَّةُ الْعَيْنُ الْحَسَّارَةُ

٢٠ يَسْتَنْشِقُ بِهَا الْأَمْلَاءُ وَالْمَرْصَى وَفِي الْحَدِيثِ الْعَالَمُ كَالْحَمَّةِ تَاتِيهَا السَّبْعَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ فَيَسْمَا فِي ذَلِكَ إِذَا غَارَ مَوَاهَا وَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ

يَتَفَتَّحُونَ أَيْ يَتَنَدَّمُونَ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَمَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا حَمَةٌ أَكِيمَةٌ فِي

بِلَادِ كَلَابٍ وَحَمَتَا الثَّوْبَيْنِ لِبَنِي كَلَابٍ أَيْضاً وَحَمَةُ الْبَرْقَةِ وَحَمَةُ خَنْزَرٍ وَحَمَةُ

المعروف بأبي الرحمان بمصر قال أنشدني محمد ابن قربة لنفسه

مَرَّتْني من بلاد نخلة في الصَّيفِ بِأَكْثافِ سَوْلَةٍ والسَّيْفِ  
وَإِذَا مَا تَجَعَّسْتُ وَادِي مَرَّ لِرَبِيعِ وَرَدَّتْ ماءُ الْحَمِيْمَةِ  
رُبَّ لَيْلٍ سَارِيَةٍ يَخْطُرُنا الْمَما وَرَدَّ وَالنَّدَّ فِيهِ يَعْقِدُ غَيْمَةً  
بين شَمِّ الْأَنْفِ زَرَّتْ عَلَيْهِم جالبات السرور اظناب حَيْمَةٍ

الْحَمِيَّ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الْمَوْضِعُ فِيهِ كَلَّا يَحْمِي مِنَ النَّاسِ أَنْ يَرْعَوْهُ  
أَي يَمْنَعُونَهُمْ يَقَالُ حَيْمَتُ الْمَوْضِعِ إِذَا مَنَعَتْ مِنْهُ وَأَحْمِيَّتُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ حِمِيَّ  
لَا يَقْرُبُ وَالْحَمِيَّ يُمَدُّ وَيَقْصَرُ فَنَ مَدَّةً جَعَلَهُ مِنْ حَامِي يُحَامِي مُحَامَاةً وَحِمَاءُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَمِيَّ مِنْ حَمِي ثَوْبُهُ حَجَّةٌ مِنْ مَدَّةٍ قَوْلُهُمْ نَفْسِي لَكَ الْفِدَاءُ  
وَالْحِمَاءُ وَيُكْتَتَبُ الْمَقْصُورُ مِنْهُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ لِأَنَّهُ قَدْ مَحُكِيَ فِي تَثْنِيَّتِهِ حِمَوَانٌ  
وَهُوَ شَائِدٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحِمَا حِمَيَانُ حِمِيَّ صَرِيَّةٌ وَحَمِي الرَّبْدَةُ قَالَ الْمُؤَلِّفُ  
وَوَجَدْتُ أَنَا حَمِي فَيْدٌ وَحَمِي النَّيْمِ وَحَمِي ذِي الشَّرَى وَحَمِي السَّقِيْعُ  
فَأَمَّا حَمِي صَرِيَّةٌ فَهُوَ أَشْعَرُهَا وَأَسِيرُهَا ذَكَرًا وَهُوَ كَانَ حَمِي كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ  
فِيمَا زَعَمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ بَادِيَةِ طَيٍّ قَالَ ذَلِكَ مَشْهُورٌ عِنْدُنَا بِالْبَادِيَةِ يَرْوِيهِ  
أَكْبَرُنَا عَنْ كَلْبٍ قَالَ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ قَبْرُ كَلِيبٍ مَعْرُوفٌ أَيْضًا إِلَى الْيَوْمِ وَهُوَ سَهْلٌ  
الْمَوْطِيُّ كَثِيرُ الْخَلَّةِ وَأَرْضُهُ صَلْبَةٌ وَنَبَاتُهُ مُسَمَّنَةٌ وَبِهِ كَانَتْ تَرْعَى أَهْلُ الْمُلُوكِ  
وَحَمِي الرَّبْدَةُ أَيْضًا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْعَمَ الْمَنْزِلَ الْحَمِيَّ لَوْلَا كَثْرَةُ  
حَيَاتِهِ وَهُوَ غَلِيظُ الْمَوْطِيِّ كَثِيرُ الْخُمُوضِ تَطُولُ عَنْهُ الْأَرْبَابُ وَتَنْفَتِفُ الْخَوَاصِرُ  
وَيَرْقُلُ اللَّجْجُ وَحَمِي فَيْدٌ قَالَ ثَعْلَبُ الْحَمِيَّ حَمِي فَيْدٌ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ  
٢. اسْدَ وَطِيٍّ فَأَمَّا فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ فَهُوَ حِمَا بِلَادُهُمْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
عَرَبٍ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ

سَقَى اللَّهُ حَبِيبًا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَمِيَّ حَمِيَّ فَيْدٌ صَوَّبَ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرُ  
أَمِينٌ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ السَّيِّئُ وَوَقَّاهُمْ صُرُوفَ السَّيِّئَاتِ

وَمِنْ أَهْلِ غُتْمَةَ وَلُتْنَةَ فِي أَلْأَلَامِ الْحَمِيرِيِّ قُلٌ وَلِذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ صَنْعَاءَ إِذَا أَرَادَ  
 غُتْمِيًّا مِنْ أَغْتَامِ بَادِيَةِ صَنْعَاءَ هُوَ حَمِيرِيٌّ يُرِيدُونَ مِنْ حَمِيرِ بْنِ الْغَوْتِ وَلَا  
 يُرِيدُونَ حَمِيرَ الْكَبِيرِ وَلَا حَمِيرَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرَ وَمَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّ فِيهِمُ الْفَصَاحَةَ  
 وَالشَّعْرَ وَالِي حَمِيرِ بْنِ الْغَوْتِ هَذَا يَنْسَبُ أَكْثَرُ هَذِهِ اللُّغَةِ الْحَمِيرِيَّةِ ٤

٥ الْحَمِيرِيُّونَ مُحَلَّةٌ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ عَلَى الْقَنَوَاتِ لَهَا ذِكْرٌ فِي خَبَرِ شَبِيبِ الْعُقَيْلِيِّ  
 الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِهِ تَلَاوُزٌ وَقُلُ الْحَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ جُنَادَةُ  
 بْنُ قُصَاعَةَ الصَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ الْحَمِيرِيِّينَ حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ  
 الْخَوْلَانِيِّ الدَّارَانِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَوْلَ تَيْمَسَ ٤  
 حَمِيضٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَيَا وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَالًا لِعَائِدَةِ بْنِ مَالِكٍ بِقَاعَةِ بَنِي

١٠ السَّعْدِ

حَمِيضٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَيَا مَشْدُودَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحَمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ  
 كَبَارٌ يَنْبُتُ فِي بِلَادِهِمْ تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ قَالَ كَأَمْثَالِ الْعُصَى مِنَ الْحَمَاطِ  
 وَهُوَ رَمْلُهُ بِالْهَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَلَى مُسْتَوًى لِلْوَعَسَاءِ بَيْنَ حَمِيضٍ وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشِيمِينَ الْخَوَارِ  
 ٥ أَلَى الْمَكْنَشَرَاتِ وَقَدْ ذَكَرَ ذُو الرِّمَّةِ فِي شَعْرِهِ حَمَاطٌ لَعْلَةٌ هَذَا وَقَدْ صَغُرَ وَقَدْ مَرَّ  
 الْحَمِيلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادٍ يَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَزَّازِ بْنِ سَعْدِ الْمُقَرِّي الصُّرَيْرِ الْحَمِيلِيِّ سَمِعَ  
 دَعْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادِ الْجَبَّالِيَّ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّهْمَانِ سَمِعَ مِنْهُ  
 ابْنَ نَقْطَةَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤١٢ هـ

٦ الْحَمِيلِيَّةُ يُلْفِظُ تَصْغِيرَ الْحَمَةِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا بِلَدٍ مِنْ أَرْضِ الشَّرَاهِ مِنْ أَعْمَالِ  
 تَمِيمٍ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ كَانَ مَنْزِلُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَيْضًا قَرْيَةٌ بِبَطْنِ مَرٍّ مِنْ نَوَاحِي  
 مَكَّةَ بَيْنَ سَرُوعَةَ وَالْبُرَاقِ فِيهَا عَيْنٌ وَخَيْلٌ وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ بْنِ  
 قَرْيَةِ الْعَثَرِيِّ شَاعِرٍ عَصْرِيٍّ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسَالِمِيُّ

ليالي أثواب الصبي جُددَ لنا فقد أُنْهَجَتْ هدى عليها حديدها

### باب الحاء والنون وما يليهما

الحِمْيَاءُ تان بالكسر وتشديد النون والف وهجرة وتاء فوقها نقطتان والف والنون  
تثنية الحِمْيَاء وهو الذي يُخْتَصَب به يقال حِمَاءٌ والحِمْيَاءُ أَخَصُّ مِنْهُ وَهِيَا  
نَقْوَانِ اسمران من رمل عالج شَبَّهَا بالحِمْيَاءِ لِحِمْرَتِهَا

الحِمْيَاءُ واحدة الذي قبله قال زياد بن منقذ

يا ليت شعري عن جَنَى مَكْشَاةٍ وحيث تَبَتَّى من الحِمْيَاءِ الْأَطْمُ  
عن الْأَشَاءِ هل زالت مَخَارِمُهَا وهل تَغَيَّرَ من آرَامِهَا أَرْمُ

ويروى الحِمْيَاءُ

الْحَنْبَاجُ بالفخ وبعد الالف بلا موحدة وجيم قال أبو زياد وقد يذكر مياه  
غنى بن أعصر فقال ولهم الْحَبَنْجُ وَالْحَنْبِجُ وَالْحَنْبِجُ ثلاثة أمواء ويقال لها  
الْحَنْبَاجُ

الْحَنْجَاجُ جمع حَنْجَرَةٍ وهو الحلقوم قال الله تعالى ان القلوب لدى الحناجر  
كأظمين وهو بلد قال الشاعر  
وَمَدَّعَ قَفٍ مِنْ جُنُوبِ الْحَنَاجِرِ  
١٥ حَنَا ذِي الشَّرَى بالكسر ويقال حَمَى ذِي الشَّرَى وذو الشَّرَى صنم لندون  
وجاه حَمَوَ حوله وقد بَسَطَ القول فيه في ذكر الشَّرَى

الْحَنَاطِلُ بالفخ والطاء معجمة كانه مرتجل ذات الحناطل موضع

الحناك بالكسر وأخره كاف من قرى نمار باليمن

حَنَاكَ بالضم وأخره كاف أيضا حصن كان مَعْرَةَ النَّعْلَمِ وكان حصنا مكيئا  
٢٠ خرب عبد الله بن طاهر في سنة ٢٩٦ في ما خرب من حصون الشام لما عَصَى  
نصر بن شَبَّث فلما ظفر به خرب الحصون لَمَّا يَطْمَعُ غيرة في مثل ذلك  
وشعراء المَعْرَةَ يكثر من ذكره في غزلهم قال ابن أبي حصينة المَعْرَى  
وزمان لهُوَ بِالْمَعْرَةِ مَوْثِقٌ بِسِيَابِهَا وَجَبَاتِي هَرَمَاسِهَا

كَأَنِّي ظَرِيفُ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتِ بَنَى الرَّمْلُ سُلَافَ الْقِلَاصِ الصَّوَامِرِ  
أَقُولُ لِسَفَقَامَ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَعْرِى سَنَا الْبَرْقُ يَبْدُو لِلْعَيْنِ الْنَوَاطِرِ  
فَإِنْ تَبَيَّنَكَ لِلْوَجْدِ الذِّى هَيَّجَ الْحَجْوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصَبَّرْ فَلَسْتُ بِصَابِرِ

وَحَمَى النَّيِّرِ بِكسر النون وقد ذكر في موضعه قال الخطيم العُكْلَى

وَهَلْ أَرَيْتَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحِمَى حَمَى النَّيِّرِ يَوْمًا أَوْ بِالْكُثْبَةِ الشَّعْرِ  
جَمِيعَ بَنَى عَمْرٍو الْكِرَامِ وَأَخَوْتِ وَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ مَضَى قَبْلَ ذَا الْعَصْرِ

وَيُرْوَى حَمَى ابْنِ عَوَى وَكِلَاهُمَا بِالْدَّهْنَاءِ حَمَى الشَّرَى ذَكَرَ فِي الشَّرَى حَمَى  
النَّقِيعِ بِالنُّونِ ذَكَرَ فِي النَّقِيعِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّعِمِ  
لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ كَانَ الشَّرِيفُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ بِلَدًا فِي  
أَعَشِيرَتِهِ اسْتَعْوَى كَلْبًا لِحَاصَةِ بِهِ مَدَى عَوَاهِ فَلَمْ يَرَعْهُ مَعَهُ أَحَدٌ وَكَانَ شَرِيكَهُ  
فِي سَائِرِ الْمَرَايِعِ حَوْلَهُ قَالَ فَتَهَيَّ أَنْ يُحَمَّى عَلَى النَّاسِ حَمَى كَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
وَقَوْلُهُ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَقُولُ إِلَّا لِحَيْلِ الْمُرْسَلِينَ وَرَكَابِهِمُ الْمُرْصَدَةَ لِلحِجَاهِ كَمَا حَمَى  
عَمْرٍو النَّقِيعَ لَنَعْمِ الصَّدَقَةِ وَالْحَيْلِ الْمَعْدَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلِلْعَرَبِ فِي الْحِمَى أَشْعَارُ  
كَثِيرَةٌ مَا يَعْنُونَ بِهَا حَمَى صَرِيحَةٌ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

وَمَنْ كَانَ لَمْ يَعْرِضْ فَاتَى وَنَاقَسَنِي بِتَجَدُّ إِلَى أَرْضِ الْحِمَى عَرَضَانِ  
أَلَيْفًا هَوَى مَثَلَانِ فِي سَرِّ بَيْتِنَا وَلَكِنَّا فِي الْجَهْرِ مُخْتَلِفَانِ  
نَحْنُ قَتَبِدَى مَا بَنَى مِنْ صَبَابَةِ وَأَخْفَى الذِّى لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

أَلَا تَسْأَلُنِ اللَّهَ أَنْ يَسْقَى الْحِمَا بَلَى فَسَقَى اللَّهَ الْحِمَا وَالْمَطَالِيحَا  
فَاتَى لَأَسْتَسْقَى لثَنَتَيْنِ بِالْحِمَا وَلَوْ تَمَلَّكَ الْجَرُّ مَا سَقِيَانِيَا  
وَأَسْأَلُ مَنْ لَأَقْبَتُ هَلْ مَطَرُ الْحِمَا وَهَلْ تَسْأَلُنِ أَهْلَ الْحِمَا كَيْفَ حَالِيَا  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

خَلِيلِي مَا فِي الْعَيْشِ عَيْبٌ لَوْ أَنَّهَا وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الْحِمَى مِنْ يُعِيدُهَا

لعب الرماح بكل منزلة لها وملئت غمياتها مسدرا،  
الْحَنْبَلِيُّ منسوب قال الحفصى عن يسار السَّمِينَةِ مَنْ يَرِيدُ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ  
الْحَنْبَلِيُّ وهو منهل وانشد قلت لصاحبي والمطى رايح  
 بالحنبل ونسوة ملايح بيض الوجوه خرد صايح،  
 ٥ حَجَرٌ بفتح الجيم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عُمَيْرِ بن الحباب  
 السُّلَمِيُّ

جزى الله خيرا قومنا من عشيرة بنى عامر لما استهلّسوا بحجر  
 ثم خير من تحت السماء اذا بدت خدام النساء مسته لا يتغير  
 في ابيات ذكرت في لبي وفي كتاب نصر حجارة ارض بالجزيرة من ارض بنى عامر  
 ١٠ وفي من الشام ثم من قنسرين سميت بذلك لتجمع القبائل واختصاصها بها  
 ويقال بالحاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام،

حَنْدَرَةُ بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وواو الحَنْدَرَةِ والحَنْدِيرَةِ والحَنْدُورَةِ  
 كله الحديقة وفي من قرى عسقلان ينسب اليها سلامة بن جعفر الرملى الحَنْدَرِيُّ  
 روى عن عبد الله بن هاشم النيسابورى روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو  
 ١٥ بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن الترجمان،

حَنْدُوثًا بالفتح ثم السكون ودال مهملة مضبوطة وواو ساكنة وثلاث مثناة مقصور  
 من قرى معرة النعمان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابي  
 جعفر الحَنْدُوثَانِى قرا على ابن خالويه كتاب المجهرة لابن دريد ومحمد بن  
 اسماعيل الحَنْدُوثَانِى احد وجوه المعرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة ابن  
 ٢٠ حمدان فبين قبض عليه من عصي عليه من مقدمى المعرة مع ابن الاعرابي  
 فقال له من انت فقال له انا عبدك محمد بن اسماعيل الحَنْدُوثَانِى فقال له سيف  
 الدولة بلغا بلغا

ذئب تراه مصليا فاذا تمثلى ركع



أَيَّامٍ قَلَّتْ لَدَى الْمَوَدَّةِ سَقَى مِنْ خَنْدَرِيسِ خَنَّاكَهَا أَوْ حَاسَهَا  
وَقَالَ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ  
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ هُوَ أَخُو ابْنِ الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

يَا مَغَانِي الصَّبَى بَبَابِ خَنَّاسِكَ لَا بَبَابِ الْغَصَا وَوَادِي الْأَرَاكِ  
لَا تَخْطُوكِ غَادِيَاتُ السُّرَرِيَّاتِ أَنْ تَعْدَّتْكَ رَايِحَاتُ السَّمَاسِكَ  
اسْلَقْتِكَ الْإَيَّامُ فَيَسُوكِ سُرُورًا فَلَسْتَرَدَّ السُّرُورُ مَا قَدْ عَسَاكَ  
وَعَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ حَكَمَ الدَّعْوَى عَلَى رَغَمِ نَظَرِي بِبِلَاكِ  
بِكَ وَجَدِي إِذَا الْخُجُومُ اسْتَقَلَّتْ لِهَمُومِي فِي كَثْرَةِ اسْتِيبَاكِ

الْحَنَّا بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَالْحَنَّانُ فِي اللَّغَةِ الرَّحْمَةُ قَالَ الرَّمُحْشَرِيُّ الْحَنَّانُ كَثِيبٌ  
اَكْبَرُ كَالْجَبَلِ وَقَالَ نَصْرُ الْحَنَّا بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ رَمَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ بَدْرٍ وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَى فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ  
صَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَاغِرُ ثُمَّ اخْتَضَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ  
لَهُ الدُّبَّةُ وَتَرَكَ الْحَنَّا عَيْنًا وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ  
فَعَنَى الْحَنَّا بِالتَّشْدِيدِ إِذَا ذُو الرَّحْمَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا طَرِيفُ حَنَّا أَيْ وَاضِحٌ  
وَأَبْرَقُ الْحَنَّا ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ

الْحَنَانَةُ تَأْنِيثُ الْمَشْدُودِ قَبْلَهُ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِ الْمَوْصِلِ فَتَحَهَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ  
صَلَحَاءَ

حَنْبًا يَكْسِرَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الثَّانِيَةِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَقْصُورَةٌ عَجْمِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
وَأَذَانَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ

حَنْبَلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلَا مَ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ  
الصَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْحَنْبَلُ أَيْضًا الْقَرُّ وَحَنْبَلُ أَسْمَرُ رَوْضَةٍ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ  
الْفَرَزْدَقِيُّ

أَتَرَفَّتْ بَيْنَ رُؤْيَتَيْنِ وَحَنْبَلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَطْطَارُ

بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيض بن ريث بن  
 غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والد  
 أعلم وقد ذكرت خبر عبد الرحمن بن أبي حاتم ووفاته في الرقعة  
 الحنفاء بالفتح ثم السكون والغاء والمد والحنف ميل في صدر القدم والرجل  
 ٥ احنف والقدم حنفاء وهو ملا لبني معاوية بن عامر بن ربيعة قال الضحاك  
 بن عقييل

أيا سدرتي وادي نخيل عليكما وان لم تزارا نصرة وسلام  
 يفي به جهام الواديين السيكا وان كان من سدر أعم ركاه  
 وأني لأقوى من قوى بعض أهله يرأما واجراع بهن برام  
 ١٠ وأن أرد الماء الذي تصببت به بسماء من حر المقيظ صيام  
 ألما نسلما أو نزر أرض واسط فكيف بتسليم واذت حرام  
 الا حبذا الحنفاء والحاضر الذي به محضر من أهلها ومقام  
 أقام به قلبي وراحتي مطيستي بأشلاء جسم ناعم وعظام

الحنو بالنسر ثم السكون والنواو معربة وهو في اللغة كل شيء فيه أعوجاج والجمع  
 ١٥ أحناء تقول حنو الخناج وحنو الأضلاع وكذلك في الألف والفتحة والشرج  
 والجميل والاولدية وكل منعرج فهو حنو ويوم الحنو من أيام العرب وحنو ذي قار  
 وحنو قراقر واحد قل الأعشى يفتخر بيوم ذي قار

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقتلت  
 كفوا ان ابي الهامز تحنف فوقه لطل العقاب ان عورت فتدألت  
 ٢٠ أذاقوهم كلسا من الموت موة وقد بدأجت فرسانهم واذلت  
 فصيحهم بالحنو حنو قراقر وذي قارها منها الجنود ففعلت  
 على كل مجبول السسرة كاذبه عقاب سرت من مرقب ان تدألت  
 فجادت على الهامز وسط بيوتهم شاييب موت أسبلت فاستهلت

يدعو وجلّ دعاء ما للفريسة لا تقع

وذلك في قصة فيها طول

الْحَنْدُودَةُ بالضم ثم السكون وفي الحديقة في اللغة وفي من مياه بني عُقَيْل بِتَجْد

عن أبي زياد اللّاحي

هـ حَنْدُ بالخريكة والذال معجمة قال نصر حنذ ملا لبى سَلِيم ومَزِينة وهو

الْمَنْصُف بينهما بالحجاز وحنذ أيضا قرية لأَحِيحة بن الْجَلّاح من اعراض

المدينة فيها نخل وانشد ابن السكيت لأَحِيحة بن الْجَلّاح يصف النخل فانه

بحذاء حنذ وانه يتأبر منها دون ان يؤبر فقال

تَأْبِرِي يا خَيْرَةَ الْقَسِيلِ تَأْبِرِي من حَنْدٍ وشوْلِ

ما ظن أهل النخل بالغحول

حَنْشٌ بالخريكة والشين معجمة والحَنْش في اللغة ما أشبه رؤسه رؤس الحيات

من الحَرَائِ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ ونحوها وقيل الحنش الحية وقيل الانعي وقيل الحنش

دواب الارض من الحيات وغيرها وقيل الحنش كل ما يصطاد من الطير والهوام

يقال حَنْشَتُ الصيْدَ أَحْنَشُهُ وَأَحْنَشُهُ اذا صَدَّتْهُ وَحَنْشَ موضع

هـ أَحْنَصٌ بصمتين وصاد مهملة من نواحي نمار باليمن

حَنْظَلَةٌ واحد الحنظل وقال ابو الفصّل ابن طاهر درْبُ حَنْظَلَةٍ بالرّي ينسب

اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن

ابي حاتم وداره ومسجده في هذا الدرب رايته ودخلته ثم ذكر باسناد له

قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابي نحن من موالد تميم بن حنظلة بن غطفان

٢٠ قال المؤلف وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم واما غطفان فانه لا شك في

انه غلط لان حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في

ولده من اسمه تميم ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه

تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة

حَنِينٌ يجوز أن يكون تصغير الحَنَان وهو الرحمة تصغير ترخيم ويجوز أن يكون تصغير الحَن وهو حَيٌّ من الجن وقال السَّهَيْلِيُّ سَمِيَ حَنِينٌ بن قانية بن مهلهل قال وأظنه من العماليق حكاه عن أبي عبيد البكري وهو اليوم الذي ذكره جل وعز في كتابه الكريم وهو قريب من مكة وقيل هو واد قبل الطائف وقيل واد بجانب ذي الحجاز وقال الواقدي بينه وبين مكة ثلاث ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو يذكر ويؤنث ثلث قصدت به البلد ذكرته وصرفته كقوله عز وجل ويوم حَنِينٍ إذ اعجبتمكم كفرتم وإن قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كقول الشاعر

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ حَنِينٌ يَوْمَ تَوَأَلَ الْإِبْطَالُ

١. وقال خديج بن العوجاء النصري

وَمَا دَنَسُونَا مِنْ حَسَنَيْنِ وَمَا رَأَيْنَا سَوَادًا مَنُكَّرَ اللَّوْنِ اخْصَفَا  
بِلَمُومَةٍ عَمِيَاءَ لَوْ قَدَّفُوا بِهَا شَمَارِيخَ مَنْ عُرِيَتْ إِذَا عَادَ صَقُصَفَا  
وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَاتُهُمْ إِذَا مَا لَقِينَا الْعَارِضَ الْمُتَكَشِّفَا  
إِذَا مَا لَقِينَا جُنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَاسْتَمَدُّوا بِخَسْفِيْدَا

٢. كانه تصغير حَن عليه إذا أَشْفَقَ وفي لغة في أَحَنَى موضع عند مكة يذكر

مع الولج وقال بشر بن أبي حازم

لَسَعَرَكِ مَا طَلَبَكَ أُمُّ عَمْرٍو وَلَا ذِكْرَ أَكْهَا إِلَّا وَوُوعُ  
الَيْسَ طَلَبُ مَا قَدْ نَاتَ جَهْلًا وَذَكَرُ الْمَرْءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ  
أَحْدُكُ مَا تَزَالُ تَحْسُنُ قُلَا وَفَتَى بَيْنَ أَرْجُلِهِ هُجُوعُ

٣. وسائرهم مرافق بعمليات عليها دون أرجلهم انقطع

الحَنِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْجَدِيدَةِ عَنْ نَصْرِ ذِكْرِهِ

مَقْتَرَلًا مَعَ الَّذِي بَعْدَهُ

الحَنِي بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَيَا مُعَرَّبَةً مَوْضِعَ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِأَسْمَاوَةٍ

تَنَاهَتْ بنو الاحزاب اذ صبرت لهم فوارس من شيبان غُلِبَ فَوَلَّتْ ،  
 الْحَنِيفُ مصغر واخره جيم ماء لغى بن يَعْصِرُ قال ابو منصور الحنفيج الضخم  
 المتلج من كل شيء ورمي حَنِيفُ سقح عظيم ،  
 حَنِيفٌ بالفخ ثر الكسر وياء ساكنة وذال معجمة قال ابن حمدويه الحنيد الماء  
 الْمُسَاخَنُ وانشد لابن ميادة اذا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنِيفِ غَوَاسِلُهُ قال والحنيذ من  
 الشاء النصيغ وهو ان تَرُسَهُ في النار وقال ابو منصور وقد رايت بوادي الستار  
 من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر وقصور من قصور مياه العرب  
 يقال لذلك الماء الحنيذ وكُنَّا نشيله حاراً فاذا حَقَنَ في السقاء وَهَلَقَ في  
 الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب ،

١٠ الْحَنِيفُ ثَلَاثَةٌ تصغير حَنْظَلَةٍ ماء لبني سلول يردّها حاجُ اليمامة وآياها عن ابن  
 ابي حفصة وكان نعت ما كان بين اليمامة ومكة ماء السُّلُولِيِّينَ ذات الحجات  
 وفي كتاب الاصمعي الحنيظلة في الطريق ياخذ عليها وفي لربيعة بن عبد  
 الملك ،

حَنِيفٌ بالفخ ثر الكسر قال ابو عمرو الحنيف الميل من خير الى شر ومنه اخذ  
 ١٥ الحنف وقال ابو زيد الحنيف المستقيم وحنيف اسم واد ،  
 حَنِيفٌ بالفخ ثر الكسر وياء ساكنة ونون اخرى والفاء مدودة قال ابن القطّاع  
 في كتاب الابنية موضع وقال غيره دَيْرُ حَنِيفَاءَ من اعمال دمشق وقال نصر  
 حنينا . حمدود من قري قنسرين وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطاهي يمدح  
 خالد بن يزيد بن مزيد وهو بقنسرين

٢٠ يقول اناس في حنينا عاينوا . . عمارة رحلى من طريق وقاليد  
 اصَادَفْتُ كَنْزاً امر صَبَحَتْ بغارة دَوَى غِرَّةٍ حَامِيٍّ غيرُ شاهد  
 فَقُلْتُ لَهُمْ لا ذَا ولا ذَاكَ دَيْسِدِي وَلَكِنِّي اَقْبَلْتُ من عند خالد  
 جَدَبْتُ قَدَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ جَذْبَةً فَخَرَّ صَرِيحاً بين ايدي القضايد ،

مقبلها الى البصرة ثم انشد

ما في الآ شربة بالحروب فصعدى من بعدها او صوبى

وفي الحديث ان عائشة لما ارادت المصلى الى البصرة في وقعة الجمل مرت بهذا  
الموضع فسمعت نباح الكلاب فقال ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال  
له الحروب فقالت انا لله ما اراى الا صاحبة القصة فقيل لها وائى قصة قالت  
سمعت رسول الله صلعم يقول وعنده نساءه لبيت شعري ايتكن تنجها كلاب  
الحروب سايرة الى الشرق في كتيبة وقت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها انه  
ليس بالحروب وفي كتاب سيف ان فلان يوم بزاحة الذين كانوا مع طلحة  
المنذرى اجمعت الى طفر وبها امر زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر  
الفزارية وكانت عزيزة في اهلها مثل أمها امر قرفة فنزلوا اليها فدمرتهم واقرتهم  
بالحرب وكانت أم زمل قد سببت أيام أم قرفة فوهبت لعائشة فأعتقتها فكانت  
تكون عندها وقد كان النبی صلعم دخل عليهن فقال ان احداهن تستنج  
كلاب اهل الحروب ثم رجعت سلمى الى قومها وارتدت فيمن ارتدت فلما رجع  
اليها الفلأل طلبت بذلك الثار فسيرت ما بين طفر والحروب حتى تجتمع لها  
١٥ خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم واسد وطى فبلغ ذلك خالد فسار  
اليها واقتتل الفريقان قتالا شديدا وفي رابية على جبل أمها حتى اجتمع  
على الجمل اناس من المسلمين فعقروه وقتلوهما وقتلوا حولها مائة رجل فكانوا  
يرون انها لله عناها النبي صلعم والحروب في اخبار الردة مخالف بالباطيف  
والحروب ايضا جبل اسود تقدم ذكره

٢٠ حوَارٌ بالضم والكسر وتخفيف الواو وهو بالضم ولدى الناقة ولا يزال حوَارًا حتى  
يقصل من أمه فاذا فصل فهو القصيل والحوَار فيمن كسره الحوارة وهو مراجعة  
الكلاب وحوار ناحية من نواحي عتجر ويقال لها حواريين ايضا كما ذكره بعد  
حوَار بالفتح وتشديد الواو كبيرة تحلب بين غزاز والمجمة وحوَار ايضا من



## باب الحاء والواو وما يليهما

حَوَاءٌ بلفظ حَوَاءٍ أُمُّ الْبَشَرِ وَالْحَوَّةُ جَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْحَوَّةُ سَمْرَةٌ الشَّقَّةُ  
رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْحَيَّاتِ حَوَاءٌ عِنْدَ مَنْ يَسْقُوهُنَّ أَنْ  
اشْتَقَّاقُ الْحَيَّةِ مِنْ حَوَيْتٍ لِأَنَّهَا تَحْوِي أَيَّ تَتَلَوَّى وَمَنْ قَالُ أَصْلُهُ حَيَوَةٌ فَيَقُولُ  
حَوَاءِي عَلَى مِثْلِ فَاعِلٍ وَمَتَّعَ مَنْ يَقُولُ حَوَّاهُ عَلَى مِثْلِ فَاعِلٍ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ الْعَرَبُ حَوَّاهُ مَا مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ  
النَّوْشَمِ وَقِيلَ لَصَيِّمَةٍ وَعُكِّلَ وَقِيلَ حَوَّاهُ مَا بَطَّنَ السَّيْرَ قَرِبَ الشَّرِيفِ بَيْنَ  
الْيَمَامَةِ وَصَرْيَةِ وَيُقَالُ لِأَصَاخِ حَوَّاهُ الذَّهَابِ قَالِ عَوْفُ بْنُ الْجَزَعِ

نَقُودُ الْجِيَادِ بَارِسَانِهِنَّ يَضَعْنَ بَوَادِي الرِّشَاءِ الْمَهَارَا  
تَشَقُّ الْأَخِرَةَ سَلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الْوَادِيَا  
شَرِبْنَ بِحَوَّاءٍ مِنْ نَاجِرٍ وَسِرْنَ ثَلَاثًا قَائِلِينَ الْجَفَّارَا  
وَجَلَّلْنَ دِمْحًا دِمَاحَ الْعُرُوسِ ادْنَتْ عَلَى صَاحِبِيهِ الْخِمَارَا  
فَكَامَاتِ فَرَارَةً تَصَلِّي بِنَا فَاوَلَى فَنَزَلَتْ أَوَّلَى فَنَزَارَا

الْحَوَّابُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْمَسْكُونِ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ وَبِالْوَاوِ مَوْحِدَةٌ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ حَافِرٌ  
هَافِرٌ وَابٌّ صَعْبٌ وَالْحَوَّابَةُ الْعُلْبَةُ الصَّخْمَةُ وَالْحَوَّابُ الْوَادِي الْوَسِيعُ فِي هَذِهِ  
وَالْحَوَّابُ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ مَحَاضِي الْبَقَرَةِ مِائَةٌ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِهِمْ قَالَ أَبُو  
زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ أَيْ بِكَرِ بْنِ كَلَابِ الْحَوَّابِ وَهُوَ مِنْ أُمِّيَاةِ الْأَعْدَادِ وَقَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ  
وَقَالَ نَصْرُ الْحَوَّابِ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَوَّابُ وَالْعَنَابُ وَالْخَزِيرُ  
جِبَالُ سُودَانِهَا فِي دِيَارِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَيْ بِكَرِ بْنِ كَلَابِ أَخِي قَرِيطِ  
١٠. بِنِ عَبْدِ وَقِيلَ سَمِيَ الْحَوَّابُ بِالْحَوَّابِ بِنَسَبِهِ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةٍ وَكَانَ أُمِّ تَعِيمٍ وَبِكَرِ  
الْمَعْرُوفِ بِالشَّعِيرَةِ وَالْعَوْتُ وَهُوَ الرِّبِيطُ وَهُوَ صَوْفَةٌ وَثَعْلَبَةٌ وَهُوَ طَاعِنَةٌ وَغَيْرُهَا  
مَنْ وَلَدَ مَرْبِيٌّ أَنَّ بَنَ طَاعِنَةً وَبِالْحَوَّابِ حَصْنٌ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلْبِيِّ  
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَوَّابُ مَوْضِعٌ بِمَرْبِيٍّ نَحَسَتْ كَلْبُهُ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ هِنْدَ

بأنبياء قل لما بَلَدَانِ وَقَالَ آخِرُونَ الْحَيَارِينَ بِكسر الحاء والراء وهو يوم من أيام  
العرب مشهور،

حَوَارِينَ بالضم وتشديد الواو ويختلف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من  
يفتحها وباء ساكنة ونون وحَوَارِينَ من قرى حلب معروفة وحَوَارِينَ حصن  
من ناحية حمص قال بعضهم

يا ليلة لي حَوَارِينَ ساعرة حتى تكلم في الصبح العصافير

وقال أحمد بن جابر مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَسِيرِهِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ بِتَدْمُرَ  
وَالْقَرَيْتَيْنِ ثُمَّ أَتَى حَوَارِينَ مِنْ سَنِيرٍ فَأَغَارَ عَلَى مَوَاشِي أَهْلِهَا فَقَاتَلُوهُ وَقَدْ جَاءَهُمْ  
مَدَدٌ مِنْ أَهْلِ بَعْلَبَكْ ثُمَّ أَتَى مَرْجَ رَاطِطٍ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لِأَنِّي حَدِيفَةُ  
أ. إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ وَسَارَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ تَدْمُرَ حَتَّى مَرَّ بِالْقَرَيْتَيْنِ وَفِي ذَلِكَ  
تَدْنَى حَوَارِينَ وَفِي مِنْ تَدْمُرَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَبِهَا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ  
٦٩٤، وَقَالَ زُقَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَ  
أشار على عبد الملك بقتل زُقَيْرٍ

تَنَبَّيْتُ عَمْرُو بْنَ الْوَلِيدِ بِسَبْتِي عَمْرُو اسْتَهَا لِلصَّالِحِينَ سَبَبُوبُ  
وَكُلُّ مُعَيْطِي إِذَا بَاتَ لَيْلَةً إِلَى شَرِيَةِ بِالرَّقَمَتَيْنِ طَرُوبُ  
عليك حَوَارِينَ نَاسِبٌ نَبِيْطُهَا ثَا لَكَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ نَصِيبُ  
وقال الراعي

أَحْسَنُ حَوَارِينَ فِي مُشْتَبَحَةٍ نَبِيْتُ ضَبَابٍ فَوْقَهَا وَثُلُوجُ  
حَوَاطِبُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ

٢. الحَوَاطِبُ جمع حاطبة جبال باليمامة عن الحفصى  
حَوَاتٍ وَالْحَوَاتِي الْكُنُسُ وَالْحَوَاقَةُ الْكُنَاسَةُ مَوْضِعُ

الحَوَامِصُ جمع حامص مياه ملحة،

حَوَانُ بِالضَّمِّ وتشديد الواو كأنه جمع أَحْوَى نحو أسود وسودان وهو لون

قري منبج،

حَوَارٍ بالصمر وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الخبز الحَوَارِي والحَوَار والبِشْر  
موضعان بالجزيرة عن ابى منصور وانشد لابن اَحمَر

لَعَبْتُ بِهَا هُوجَ يَمَانِيَّةٍ فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَدْرِي

أَن تَعُدَّ مِنْ عَدَنٍ ثَابِنِيَّةٍ فَمَقِيلُهَا الْحَوَارُ وَالْبِشْرُ

وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتصم الى الطواحين حَوَارٍ جبل في غرق  
جيجان من ثغور الشام قال سَمِيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ تَرْتِبَتِهَا وبذلك سَمِيَ الدقيق  
الحَوَارِي واخبرني من اثنى به من اهل حلب ان الحَوَار كورة كبيرة مدينتها  
البَلَّاط وفي الآن خراب ويقولونه حَوَارٍ بغتج الحاء،

١. حَوَارَةٌ بالفج وتخفيف الواو وراه وهاء ارض في شعر الراعي رواية ثعلب مقروءة عليه

سَمَّا لَكَ مِنْ أَسْمَاءٍ بِهِمْ مَسُورٌ وَمِنْ أَيْنِ تَنْتَابُ الْجِبَالَ فَيُطْرَقُ

وَأَرْحَلُهَا بِالْجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةٍ بِحَيْثُ يَلَاقِي الْأَبْدَانُ الْعَسْلَفَ

العسلق الظليم،

حَوَارِينَ بضم اوله ويكسر الواو وكسر الراء وياه ساكنة ونون بلدة  
١٥ بالبحرين اقتتحها زياد فكان يقال له زياد حَوَارِينَ وهو زياد بن عمرو بن المنذر

بن عَصْرٍ واخوه خَلَّاسُ بن عمرو وكان فقيهاً من اصحاب علي رضي الله عنه السمعاني

وقال الحفصي حَوَارِينَ بلفظ التثنية وكسر اوله والنجار قريتان بالبحرين كانه

ضم النجار الى حوار وسماها حوارين نحو قولهم القهمران قال عماره بن عقيل

واسأل حوار غداة قتل محلم فلخبرتك ان سالت حوار

٢٠ عن عامر وبني جذيمة ان قوى للبحرين حد جذيمة العشار

واختلفوا في قول الحارث بن حليزة

وهو الرب والنشيد على يَوْمِ الْحَوَارِينَ والبلاء بلاء

فروى ابن الاعرابي الحَوَارِينَ بلفظ التثنية وكسر الحاء وروى غيره الحَوَارِينَ

لا يمكن ذلك حتى تكفر بمحمد فإذا ادخله الغار وفي الغار جماعة وفي صدر  
الغار كرسى عليه شيخ فيقول الشيخ أى طريقة تحب من السحر ولا يعلمه  
الا طريقة واحدة ولا يجاوزها الى غيرها ذكر ذلك عثمان البلطى الخوصى نزيل  
مصر وقال حدثني به حسين اليمنى واسعد بن سلم اليمنى، قال المؤلف وقد  
٥ حدثني القاضى المفصل بن ابي النجاشى العارض بمصر قال حدثني احمد بن  
يحيى بن النور باليمن ثلاث عشرة ليلة بقيت من فى النجاة سنة ٩١٣ وكان  
يلى حصن منيف ذىحان من اعمال الدملوة على جبل يسمى قورشق يقال  
له حود قور ليس غورة ببعيد طوله مقدار خمسة ارماع وعرضه قليل وقد  
بُنيت فيه دكة فمن اراد ان يتعلم شيئا من السحر عهد الى ماعز أسود ولا  
١٠ فيه شعرة بيضاء فذكه وسلكه وقسمه سبعة اجزاء فينزلها الى الغار ثم ياخذ  
الكرش فيشقها ويضلي بها ويلبس جلد الماعز مقلوبا ويدخل الغار لسيلا  
ومن شرطه ان لا يكون له اب ولا أم حَتَّىٰ إذا دخل الغار لم ير احدا فينام  
فاذا اصبح ووجد بدنه منقيما كما كان عليه مغسولا دل على القبول ويصبر عند  
دخوله منها لو اراد وان اصبح بحاله دل على انه لم يقبل وانما خرج من السغار  
١٥ بعد القبول لم يحدث احدا من الناس ثلاثة ايام بل يبقى صامتا ساكتا  
تلك المدة ثم يصير ساحرا، قل وحدثني انه استدعى رجلا من المغاير من  
اهل وادى اديمر يعرف بسليمان بن يحيى الأجدوثى وله شهرة في السحر  
واسأله على ان يصدقه من حديث السحر فحلف له يميننا مغلظة انهم لا  
يقدرّون على نقل الماء من بئر الى بئر ولا على نقل اللّٰه من صرع الى صرع ولا  
٢٠ على نقل صورة الانسان الى غير ما جل يقدرّون على تفريق التسحاب وتعليق  
الحبة وتاليف القلوب وعلى البغضاء وعلى ايلام اعضاء الناس مثل الصديداع  
والرمد واججاع القلب،

حَوْرَانُ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ حَارٍ يَحْوِرُ حَوْرًا وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْخُرْبِ بَعْدَ

تخالطه أَلَمْنَةُ وهو اسم جبل،

حَوَايَا جمع حَوِيَّةٍ وهو كَسَاةٌ تَحْشُو حَوْلَ سَنَامِ البعير والحَوَايَا الأَمْعَاءُ وهو ماءٌ من نِجَاحِي اليمامة لَصَبَةٍ وَعُكْلٍ وقيل الحاء فيه مكسورة قاله الحارمى وقيل نصر حَوَايَا موضع من دون الثعلبية بقرب أود وهو بناء بالصخر يحسك المساء  
 ٥ كهيمنة البركة في مسيل الارض،

حَوَايَةَ بالصم يوم حواية من أيام العرب،

حَوْتَنَانٍ بالفج ثم السكون والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها الفسان واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حَوْتَنَانٌ قل تميم بن أبق بن مُقبل  
 ثم استغاثوا بما لا رشاء له من حَوْتَنَانِيْنَ لا مِلْجٍ ولا رَنْقٍ

١. وبيروى لا دمن ولا زَنَ لى لا ضيق ولا قليل،

حَوْرَاءٌ بالفج والمد يقال امرأة حَوْرَاءٌ اذا اشتدَّ بياض العين مع شدة سوادها وقيل الاصمعي لا ادرى ما الحور في العين وقيل ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل عين الطباء والبقر قال وليس في بني آدم حوراء والحوراء قل الفضاضى كورة من كور مصر القبلية في اخر حدودها من جهة الحجاز وهو على البحر في شرق  
 ١٥ القلزم وقيل الحوراء منهل وقيل الحوراء مَرَقاً سُقْنِ مصر الى المدينة وقد خبرني من رآها في سنة ٣٣١ وقد ذكر انها ماء ملحة وبها اثر قصر مبنى بعظاسام الجمال وليس بها احد ولا زرع ولا ضرع، والحوراء في قول الاصمعي ملا لبني نَبْهَانٍ من طَيٍّ قرب ماء يقال له الْقَلْب لبني ربيعة من بني تميم،

حَوْرٌ حَوْرٌ ويقال حَيْدٌ حَوْرٌ ويقال حود حَوْرٌ بفج الحاء من حَوْدٍ وسكون السواو  
 ٢٠ ودال مهملة وضم الحاء من حَوْرٍ وكسر الواو في الثلاث الروايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين مهملة والثالثة قاف وهما مضمومان كلاوى جبل بين حضرموت وعمش فيه كهف يقال ان علي بن ابي طالب رجل أعور اذا اريد انسان ان يتعلم السحر مضى الى ذلك الهف وخاطب ذلك الأعور في ذلك فيقول انه

خَوَز بالخريكة وقد مر تفسيره وهو ما بالبادية قل عدى بن الرقاع

بشبيكة الخوز لله غريبها نفدت رسوم حياضها ورادها،

خَوَزَة بالفصح ثم السكون وراء قرية بين الرقة وبالس نسب اليها صالح الخوَزِي

جَدُّ الخَوَزِيِّين حدث عن ابي المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي روى عنه

٥٠٠٠٠ بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة وخَوَزَة ايضا

فيما ذكره العهراني واد من اودية القبلية عن جابر الله بن علي الغلوي،

خَوَزِي قرية من قرى دُجَيْل ببغداد ينسب اليها سليم بن عيسى بن عبد

الله الخوَزِي الراشد صاحب ابي الحسن القزويني الحرقي حكي عنه وكان من

الصالحين صاحب كرامات قال عبة الله بن المحلى حدثني سليمان بن عيسى

١. الخوَزِي ولم أر مثله في معناه يعني في الزهد والعبادة وابو علي الحسن بن

مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الخوَزِي من هذه القرية وانتقل الى

قرية من قرى نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الرقاد وذكر في الفارسية،

خَوَزَان بالفصح ثم السكون وبالنون ناحية من نواحي مرو الروذ من

نواحي خراسان ينسب اليها الرحالة الخوزانية عن الخزمي،

١٥ الخَوَز بالفصح ثم السكون وراء من حُرَّت الشيء خَوَزَا اذا خصلته وفي قرية من

شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالخرامين وفي محلة تقابل واسط من الجانب

الشرقي ويقال له خَوَز برقة ينسب اليها الاديب ابو القاسم حميس بن علي

الخوَزِي حدث عن ابي القاسم عبد العزيز بن علي الأماطي وابي منصور محمد

النديم العكبري وابي القاسم علي بن احمد البصري وغيرهم من البغداديين

٢. والواسطيين قال ابو طاهر السلفي كان حميس من حفاظ الحديث المحققين

بمعرفة رجاله ومن اهل الادب البارز وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه

كثرة وقد علقته عنه فوائد وسألته عن رجال من الرواة فأجاب بما اثبتته في

جزءه صخر وهو عندي وقد أملا علي نسبه وهو حميس بن علي بن احمد



الَّلُّورِ اى من النقصان بعد الزيادة وَحَوْرَانُ كورة واسعة من اعيال دمشق من  
جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منازل العرب وذكرها في  
اشعاركم كثير وقصبتها بَصْرَى قال امرؤ القيس  
وَمَا بَدَتْ حَوْرَانُ وَالْأَلْ دُونَهَا نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا

ه وقال جرير

قَبِيتُ شِمَالًا فِدَاكَ كَرِي مَا ذَكَّرْتَكُمُ عِنْدَ الصِّغَاةِ اللَّهُ شَرَقِي حَوْرَانَا  
هَلْ يَرْجِعَنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعًا عَيْشُهَا طَالَمَا أَحْلَوِي وَمَا لَنَا  
وكان عمر بن الخطاب رَضِه قد وَلَّى عُلُقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ حوران فقصده الخَطِيئَةَ  
الشاعر فوصل اليه وقد انصرفوا عن قبره فقال عند ذلك

١. لَعْنِي لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ حَوْرَانُ امْسِ اقْصِدْتَهُ الْحَبَائِلُ  
لَقَدْ اقْصَدْتُ جُودًا وَمَجْدًا وَسُرُودًا وَحُلْمًا اَصِيلا خَالَغْتَهُ الْمَجَاهِلُ  
وَمَا كَانَ بِيَمِي لَوْ لَسَقَيْتُكَ سَائِلًا وَبَيْنَ الْغَنَى الْآ لِيَالٍ قَلَائِلُ  
فَانْ تَحْيِي لَمْ اَمَلْ حَيَاتِي وَاِنْ تَمَّتْ فَمَا فِي حَيَاتِي بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ  
وقال ثعلب في قول الخَطِيئَةِ

١٥ اَلَا طَرَقَتْ هِنْدُ الْهُنُودِ وَهَبَتِي حَوْرَانُ الْجُنُودِ هَاجُودِ  
قال اهل الشام يستمون كل كورة جُنُودًا وقال حورانُ الْجُنُودِ اى بها جنودٌ ويقال  
انا من ابعتها جنودًا اى بلدًا، وفُتِحَتْ حوران قبل دمشق وكان اجتمع  
المسلمون عند قدوم خالد على بَصْرَى ففكحوها صلحًا وانبتوا الى ارض حوران  
جميعًا وجاءهم صاحب المذريات فطلب الصلح على مثل ما صولح عليها اهل  
٢. بَصْرَى، وقد نسب الى حوران قوم من اهل العلم منهم ابراهيم بن ايوب  
الشمسي الحوراني الرازي وكان من الصالحين روى عن الوليد بن مسلم ومضاء  
بن عيسى وغيرهما، وحوران ايضا ملا بنجد قال نصر الله بن السيمامة  
ومكته

لَلْحَوْشِ بِالْفَتْحِ حُشْتُ الصَّيْدَ أَحَوْشَهُ حَوْشًا إِذَا حَيْسَتَهُ مِنْ حَوَالِيهِ لَتَصْرِفُهُ  
إِلَى الْخَيْالَةِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَوْشَ قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ اسْفَرَايِينَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا بِدَلِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَوْشِيُّ سَمِعَ أَبَاهُ وَاسْتَلْقَى ابْنَ رَافِعٍ  
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْاسْفَرَايِينِيُّ ٥

٥ حَوْشِيٌّ بِالضَّمِّ مَنْسُوبٌ وَالْحَوْشِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَشِيَّةٌ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهَا  
وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ حَوْشِيٌّ رَمَلٌ بِالْدَعْنَاءِ وَانْشَدَ لِلتَّجَالِجِ  
حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ عَنْهُ وَقَدْ قَلَبَهُ حَوْشِيٌّ ٥

حَوْضًا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَالْحَوْضُ ضَيْقٌ فِي مَوْخَرِ الْعَيْنِ وَالرَّجُلُ أَحَوْضٌ وَالْمَرْأَةُ  
حَوْضَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُوكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى  
اتَّبُوكَ وَهَنَاكَ مَسْجِدٌ فِي مَكَانٍ مُضَلَّاهُ فِي ذَنْبِ جَوْضَةٍ وَمَسْجِدٌ آخَرُ بِذِي  
الْجَيْفَةِ مِنْ صَنْدَرِ حَوْضَاءٍ وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْلِقَ اسْمُ الْمَوْضِعِ حَوْضًا بِالصَّدَاحِ الْمَعْجَمَةِ  
وَالْقَصْرِ كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ مُصْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ وَقَالَ بَنَى بِهِ مَسْجِدًا قَالَهُ  
الْحَارِزِيُّ ٥

حَوْضَلَا قَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي شَرْحِ الْإِبْنِيَّةِ هُوَ حَوْضَلَةُ الطَّائِرِ وَحَوْضَلَا مَوْضِعٌ ٥  
١٥ حَوْضَاءُ بِالضَّمِّ مَحْجَمَةٌ وَالْمَدُّ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَّابٍ يُقَالُ لَهُ حَوْضَاءُ الْمَاءِ  
وَهَنَاكَ آخَرُ يُقَالُ لَهُ حَوْضَاءُ الطَّيْمِ لَطُفْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَكْنِ بْنِ  
قُرَيْطٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ وَقِيلَ حَوْضَاءُ اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ يُصَيِّفُونَ إِلَيْهِ  
الْهَضْبَ ٥

حَوْضُ الثَّغْلِبِ وَالْحَوْضُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ التَّخْوِصِ يُقَالُ أَنَا أَحَوْضٌ هَذَا الْأَمْرُ  
٢٠ أَيْ أَذْوَ حَوْلَهُ وَأَحَوْضٌ وَأَحْوَطٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَوْضُ الثَّغْلِبِ مَكَانٌ خَلَسَ  
عُمَانٌ وَيَوْمَ الْحَوْضِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مِنْ مَعْدِنِ الْبَيَاضِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ حَوْضُ الثَّغْلِبِ بِالشَّاءِ الْمَعْجَمَةِ وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْضًا وَانْشَدَ  
لِبَعْضِ الْأَصْوَصِ إِذَا اخْتَدَتْ أَبْلًا مِنْ تَغْلِبِ

بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي ومولده سنة ٤٤٧ وكان  
 إيقانه كما يقول عليه ، وفي كتاب ابن نقطة مولده سنة ٤٤٢ في شعبان ومات  
 في شعبان ايضا سنة ٥١٠ بواسط ، والحوز ايضا موضع بالكوفة ينسب اليه ابو  
 علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم الحوزي حدث عن محمد بن الحسن  
 العباس حدث عنه أبي البرقي ومحمد بن علي بن ميمون ، وابنه ابو محمد  
 يحيى بن الحسن بن علي بن زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبد الله  
 بن هشام التيملي حدث عنه أبي ، والحوز ايضا محلة بأعلى بَعْقُوبَا ينسب  
 اليها ابو محمد عبد الحَق بن محمود بن ابي طاهر السِّقْرَاش سَمِعَ من ابي  
 الفتح عبيد الله بن عبد الله بن مثناقيل سَمِعَ منه ابن نقطة وذكره وقال كان  
 اُنْفِقَها صالِحًا فاضلا ،

حَوْزَة كانه مصدر حاز يَحْوزُ حَوْزَةً واحدة وحَوْزَةُ الْمَلِكِ يَبْصُتُهُ والحَوْزَةُ  
 الناحية وهو واد بالحجاز كانت عنده وقعة لعرو بن مَعْدَى كَرِبَ مع بني  
 سُلَيْم وقال الفصل بن العباس بن عتبة بن أبي

وان في كالمهاة غدت تبارى بحَوْزَة في جواز آمنا

١٠ جواز بالزاه اجتزت بالرطّب عن المياه ،

حَوْشَبُ بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة والحَوْشَبُ في اللغة موصل الوشيف  
 في رمع الدابة قال الاصمعي الحَوْشَبُ عَظِيمٌ كَالسَّلَامَى صغير في طرف الوشيف  
 ومُسْتَقْوُ الخافر يدخل في الجبة وحَوْشَبُ من مخاليف اليمن ،

لَحُوشُ بالضم رَمَلُ الحُوشِ من وراه رمال يَبْرِين لبني سعد ويقال ان الانسل  
 الحَوْشِيَّة منسوبة الى الحوش وفي تحوّل جَبَّ تَزَعَمَ العرب انها ضربت في نَعَم  
 بعضهم فنسبت اليها ، والحُوشُ بلاد الجن من وراه يبرين لا يسكنها احد  
 من الناس قال مالك بن الريب

ممن الرمل رمل الحُوشِ او غاف راسب وعهدى برمل الحُوشِ وهو بعيد ،

بعضهم ان هيلانة عذبة كانت من حظايا الرشيد وانها حين ماتت حزن عليها  
كل الحزن حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض الندباء وجعل  
يُسَلِّمُ عنها وهو لا يزداد الا غمًا فقال له يا امير المؤمنين وما قدّر هذه الحادثة  
حتى تحزن عليها هذا الحزن العظيم والنساء كلهن اماك فقال وبجك اني  
قد اصببت ببلية لم يصب بها احد ما احببت احدا الا ومات فقال يا امير  
المؤمنين هذا اتفقى والا فاجبتى لا ريك اما قياسك غير مطرد فقال وبجك ان  
الحبة لا تكون بالاختيار قال قُلْ قد احببتك فقال ان عجب فقد احببتك فلم  
تمض انك حتى مات فمحب الناس من هذا الاتفقى وفيها يقول الرشيد  
ويرثيها

١. اَفَ لِلدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا فِيهَا وَالْآثَاتِ اِذَا حَشَى التُّرْبَ عَلَى هِيلَانَةَ فِي الْخُفَرِ حَاتِ  
وقال الرشيد للعباس بن الاحنف قُلْ شَيْئًا عَلَى مَوْتِ هِيلَانَةَ وَضِيَاءُ فَقَالَ  
ايهدى ضياء بعد هيلانة البلى اراى ملقى من فراخ النياح  
ولما رايت الموت لا جد واقعا تذكر قول المبتلى بالمصائب  
لعمرك ما تعفوا كل يوم مصيبة على صاحب الا فحمت بصاحب  
٥. حَوْضِي بِالْفَجْرِ فِي السَّكُونِ مَقْصُورٌ بوزن سَكْرِيْ فَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَلَا نَكْرَةً  
لِلتَّائِيهِاتِ وَلِزُرْمِهِ هُوَ اسْمُ مَالِئِ بْنِ طَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ سَكْنِ بْنِ  
قُرَيْطِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابِ ابْنِ جَنْبِ جَبَلٍ فِي نَاحِيَةِ الرَّمْلِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ اَنَّهُ حَوْضٌ عَدِيدٌ وَاللَّهِ اَعْلَمُ وَقَدْ اكْثَرَتْ شَعْرَاءُ حَذِيلٍ مِنْ ذِكْرِ هَذَا فِي  
شَعْرِهِ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِي بِلَادِهِمْ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا قَالِ ابْنُ خُوَاشِ

٢. فَاقْسَمْتُ لَا اَنْسَى قَبِيلًا رُبَّتُهُ بِجَانِبِ حَوْضِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْاَرْضِ  
وقال ابو ذؤيب  
مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يَرَاهِ الصَّيِّدُ مُنْتَقِلًا كَانَهُ كَوْكَبٌ فِي الْحَقِّ مُنْفِرًا  
ويروى ما جاوز في نواذر ابني زياد حَوْضِي نُجْدٌ مِنْ مَلَارِلِ بَنِي عَقِيلٍ فِيهِ

فلا تشرقي في ولكن غريب وبيع بقرحى أو بحوض المقلب

بحوض حمار حمار اسم رجل لم يبلغني انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر

لو كان حوض حمار ما شربت به الا باذن حمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بأخوته ريب الزمان فالحى بيضة البلد

وقيل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يتمثلون بصعقه وقيل بل أراد الحمار بنفسه

يقول لو كان حوضى حوض حمار ما شربت منه الا باذن الحمار لصعفك وذلك

وقلتك ولكن الحمار اعز منك ولكنت وجدت حوضى حوض رجل اهلك الدهر

قومه ونظراؤه فطمعت فيه فليس ما فعلته دنيل على عزك وكلمه دليسل على

ضعفى كانه يحرض قومه بذلك

الحوض داوود محلة كانت ببغداد قرب سوق العطش في شرق بغداد الى جنب

الرصافة خربت الآن وهذا الحوض منسوب الى داوود بن المهدي بن المنصور

وقيل هو منسوب الى داوود مولى المهدي وقيل ان داوود مولى نصير ونصير

مولى المهدي ولد داوود هذا قطيعة من سوق العطش

حوض زمام يزود يذكر في زمام ان شاء الله

الحوض عمرو بالمدينة قال مصعب بن الزبير هو منسوب الى عمرو بن الزبير بن

العوام والحوض موضع بالبصرة فيما يقال ينسب اليه ابو عمر حفص بن عمر

بن الحارث بن سحيرة الخوصى حدثت عن شعبة وهشام بن ابى عبد الله

السندي وروى عنه البخاري في صحيحه واحمد بن محمد الخزاز الاصبهاني

حوض هيلانة هيلانة بفتح الهاء وباء ساكنة وبعد الف نون وهو اسم قهرمان

للمنصور امير المؤمنين وكانت ذات منزلة كبيرة عنده وقيل انها سميتم هيلانة

لانيها كانت تكثر من قول في الآن اذا استعجلت احدا في شيء تأمره به وسميتم

هيلانة لذلك وحفر هذا الحوض بالجانب الشرق وسيلته فنيست اليه

وبلج الحول من الجانب الشرق اقطاع لهيلانة اقطاعها اياها المنصور ونكر

خَوْطٌ بِالْفَخِّ مِنْ حَاطِهِ يَحْوِلُهُ خَوْطَةٌ وَحِيطَةٌ وَحِيطَانَةٌ أَيْ كَلَاءٌ وَرَأَى قَالَ أَبُو  
سَعْدٍ فِي قَرْيَةٍ بِحِمصٍ أَوْ بَجَبَلَةَ مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ فِي طَيٍّ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا عَبْدِ  
اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّقَّابِ بْنِ عَبْدِ الْحَوْطِيِّ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا  
جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْحَصِي وَأَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنَا عَنْهُ  
سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٢٧٧ هـ

الْحَوْطُ بِالْفَخِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْقَاءِ وَالْحَوْفُ الْقَرْيَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ كَذَا أَظَنَّهُ  
وَالَّذِي ضَبَطْتُهُ مِنْ خَطٍّ أَيْ مَنْصُورٍ الْأَزْعَرِيُّ: الْحَوْفُ الْقَرْيَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْبَاءِ  
مَوْحِدَةٌ وَالْجَمْعُ الْأَحْوَافُ وَالْحَوْفُ لُغَةٌ أَهْلُ الشَّعَرِ كَالْهَوْدَجِ وَلَيْسَ بِهِ وَالْحَوْفُ  
أَزَارٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبِسُهُ الصَّبِيانُ وَجَمْعُهُ أَحْوَافٌ قَالَ الْأَخَرِيُّ: الْحَوْفُ بِنَاحِيَةِ  
أَعْمَانَ وَالْحَوْفُ بِمِصْرَ حَوْفَانِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَهِيَ مُتَصِلَتَانِ أَوَّلُ الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ  
الشَّامِ وَآخِرُ الْغَرْبِ قَرَبُ دَمِيَّاطٍ يَشْتَمِلَانِ عَلَى بِلَادَانِ وَقَرْيٍ كَثِيرَةٍ وَقَدْ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا قُسَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَيَّرِ الْحَوْفِيِّ الْمَقْرِي وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي إِسْرَافِيلَ بْنِ  
سَعِيدٍ بْنِ يُونُسَ الْحَوْفِيِّ الْخَوَّيْ زَوْي عَنْ أَبِي رَشِيقٍ وَالْأَدْنَوِيِّ وَغَيْرِهِمَا  
وَرَوَى مِنْ طَرِيقِهِ عَدَّةٌ كُتِبَ مِنْ تَصَانِيفِ النَّحَّاسِ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو  
بَحْكَمٍ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مُطَهَّرٍ الْعَبِيدُ بْنُ عَمَّاشٍ الْبَكْرِيُّ أَحَدَ بَنِي قَوَالَةَ وَطَرَدَ

هُوَ وَعَارِمٌ أَبْلًا لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ مِنْ حَوْفٍ مِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حَجَرَ الْيَمَامَةِ فَقَالَ  
سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا فَاصْبَحَتْ بِدَجَلَةٍ مَا يَرْجُو الْمَقَامَ خَسِيرُهَا  
نِبَاطِيَّةٌ لَمْ تَدْرَ مَا الْكَلْبُورُ قَبِلَتْهَا وَلَا السَّيْرُ بِالْمَوْمَةِ مَذَقَتْ نَوْرُهَا  
يَدُورُ عَلَيْهَا حَادِيَهَا إِذَا ذَنَبَتْ وَأَنْتَ عَلَى كَأْسِ الصَّلِيلِ تَدِيرُهَا  
٢٠ سَلُوا أَهْلَ تَيْمَاءَ الْيَهُودَ مَرَّهَا صَبِيحَةَ خَمْسٍ وَفِي تَجْرِي صَفُورُهَا  
إِلَّا لَا يُبْسَالِي عَارِمٌ مَا تَجَشَّسْتِ إِذَا وَاجَهْتَهُ سَوْقُ حَجَرٍ وَنُورُهَا  
وَحَوْفُ رَمْسِينَ مَوْضِعٌ آخَرُ بِمِصْرَ وَحَوْفُ مُرَادٍ وَحَوْفُ مِدَانٍ بِالْجِيمِ مُخْلَقَانِ  
بِالْيَمِينِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَاءِ وَأَمَّا ذِكْرُنَا لِحَسَبِ



حجارة صلبة ليس بتجد حجارة اصلب منها قل ذو الرمة  
 اذا ما بدت حوصى واعرض حاركي من الرمل تمشى حوله العين اعفر  
 والحاركي المرتفع وقرات في بعض الكتب توفي زوج اعرابية فخطبها ابن عمر لها  
 فاطرقت وجعلت تنكث الارض باصبعها حتى خدت فيها حفيرا وملائته من  
 دموعها وكانت لهم مقبرة يقال لها حوصى وقد دخن فيها زوجها فقالت  
 فان تسالاني عن هواي فانه مقيم بحوصى ايها الرجلان  
 وان تسالاني عن هواي فانه رهين له بالبت يا فتنيهان  
 واتى لاستحييه والترب بيننا كما كنت استحييه وهو يراني  
 اهابك احلا لا وان كنت في الثرى واكره حقا ان يسوءك مكاني  
 ١٠ افقام الغنى وأيس منها ثم رآها بعد في المقابر في احسن زى فقال لرجل معه  
 اما ترى فلانة في احسن زى في خرجت متعرضة للرجال فلما دنت من قبر  
 زوجها انزمتته وانشأت تقول

يا صاحب القبر يا من كان يتعم في عيشا ويكثر في الدنيا مواتاق  
 لما علمتكم تجوى ان ترائي في حلي وتهواه من ترجيع اصواق  
 ١٥ من رآني راي خيرى مفاجعة بشهرة الزى ابكى بين امواق  
 ثم شهقت شهقة فارقت معها الدنيا فدفنت الى جنب زوجها وقال القتال  
 الكلابي

وما أنس ملاءميه لا أنس نسوة طوالع من حوصى وقد جح العصور  
 ولا موقفى بالعرج حتى احبها على من العرجين اسيرة حمر  
 ٢٠ طوالع من حوصى الرذالة كانتها نواهم من مران أوقرها النسور  
 بشرقي حوصى اخرتني منازل فقار جلاى عن معارفها السقطر  
 تنير وتسدى الريح في عرصاتها كما تمنم القرطاس بالعلم الخبر  
 مخيطى قعامى الربد فيها كانتها اباعر ضلال باباطها نسور

موتاً لابن الجلاس وكان له أب بالحولة فعرض له ابليس وكان رجلاً متعبدًا  
 زاهدًا لو لبس جبّة من ذهب لرؤيت عليه زهادة قال وكان اذا اخذ في  
 التخميد لم يستمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قال فكتب الى ابيه  
 وهو بالحولة يا ابتاه اعجل على فاني رايت اشياء اتخوف ان يكون الشيطان  
 عرض لي قال فزاره ابيه غيبًا وكتب اليه يا بني اقبل على ما أمرت به فان الله  
 تعالى يقول تنزل الشياطين على كل افاك اثيم ولست بهاك ولا اثم فامض لما  
 أمرت به وكان يحكي الى المسجد رجلاً رجلاً فيذاكرهم أمره وياخذ عليهم  
 العهد والميثاق ان هو راى ما يرضى قبل والا كتم عليه قال وكان فيهم  
 الاعاجيب كان ياتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح وكان يطعمهم فواكه  
 ١. الصيف في البشتا وكان يقول لهم اخرجوا حتى اريكم الليلة فتخرجهم الى دير  
 مؤان فيريهم رجالاً على خيل فتبعه بشر كثير وقسا الامر في المسجد وكثر  
 احكامه حتى وصل الامر الى القاسم بن مخيمرة فعرض على القاسم واخذ عليه  
 العهد والميثاق ان رضى امره قبله وان كرهه كتم عليه فقال له اتى نبي فقال له  
 القاسم كذبت يا عدو الله ما انت نبي ولا لك عهد ولا ميثاق فقال له ابو  
 ١٥ ادريس ما صنعت ان لم يؤمن حتى تأخذه الان يقر قال وقام من مجلسه حتى  
 دخل على عبد الملك فاعلمه بأمر حادث من الحارث فامر عبد الملك بطلبه  
 فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك فنزل الصبرة قال واتهم عامة عسكرة يعنى  
 بالحارث ان يكونوا يرون رأيهم وخرج الحارث حتى اتى بيت المقدس فاخترق  
 فيه وكان احكامه يخرجون فيلتصمون الرجال فيدخلونهم عليه وكان رجل من  
 ٢. اهل البصرة قد اتى بيت المقدس فأتاه رجل من احكام الحارث فقال له ها نحن  
 رجل يتكلم فهل لك ان تسمع من كلامه قال نعم فانطلق معه حتى دخل  
 على الحارث فاخذ في التخميد فسمع البصري كلاما حسنا قال ثم اخبره بأمره  
 وانه نبي مبعوث مرسل فقال له لمن كلامك لحسن ولكن في هذا نظر فانظر فخرج

حَوْقٌ بالضم ثم السكون والقاف اسم موضع ومنه يوم قرأت حوق والحوق في اللغة ما أحاط بالتمرّة من حروفها ،

حَوْلَانٌ بالحاء مهملة ولا تظنّه بالحاء معجمة ذو حَوْلَانٍ من قرى اليمن ،  
حَوْلَانِيَا بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الياء ألف قرية كانت بنواحي انهروان  
ه خربت الآن لها ذكر في اخبار عبيد الله بن الحرّ وقال يذكرونها

ويوم بحولايَا قُصَصَتْ جموعهم وأقْنِيَتْ ذاك الجيش بالقتل والاسر  
فَقَتَلْتَهُمْ حتى شَفِيَتْ بِقَتْلِهِمْ حرارة نَفْسٍ لا تَقْدُرُ على السَّقْسِرِ  
ومن شيعة المختار قبل شَفِيَتْهُمْ بِضَرْبٍ على هاماتهم مبطل السحر ،

وقال محمد بن طوس القنصري سألت أبا علي عن وزن حَوْلَانِيَا فقال فيه أربعة  
أحرف حُرُوفُ الزيادة أمّا الألف فالخيرة فانها ألف تانيث كالف حُبَلِي يَدُلُّكَ  
على ذلك قول ابى العباس أنها بِمَنْزِلَةِ عَاه سَقَايَةِ وَقَوْلُ سَيَبَوِيهِ أنها بِمَنْزِلَةِ عَاه  
بِرَحْلِيَةِ وَأَمّا الإلفي الأولى فزائدة فيقى الواو والياء فلا يجوز أن تكونا زائدتين  
لأنه ييقى الاسم على حرفين فثبت أن أحدهما زائدة فإن كانت الواو زائدة  
فهو فَوْعَالٌ وليس ذلك في الأسماء وإن كانت الياء زائدة فهو فَعْلَالِيَا وليس في  
ه كلام وهذا يدلُّ على أنه ليس اسم عربي ولو أنه عربي كان في أمثلتهم مثله  
الا أنه إذا اشكل الزايد من الحرفين حكمت بأن الآخر هو الزايد إذ كان  
الظرفُ أَجْمَلُ للتغيير والزيادة تغيير ويؤكد زيادة الياء في حولايَا قولهم بَرَّايَا ،  
الحَوْلَةُ بالضم ثم السكون اسم لناحييتين بالشاهم أحدهما من أعمال حمص ثم  
من أعمال بَازِينَ بين حمص وطرابلس والآخرى كورة بين بانياس وصور من أعمال  
دمشق ذات قرى كثيرة من أحدهما كلُّ الحارث الكلاب الذي أدعى النبوة  
أيام عبد الملك بن مروان ، قال أحمد بن حنبل عن زعيم بن حرب حدثنا  
عبد الوهاب بن أحمد حدثنا محمد بن ميمون حدثنا الوليد بن مسلمة  
عن عبيد الرحمن بن حشان قال كلُّ الحارث الكلاب من أهل دمشق وكان

صاح البصرى اسرجوا فاسرجت الشموع حتى كان بيت المقدس كأنه نهار ثم  
قال كل من مر بكم فاصبطوه قال ودخل هو الى الموضع الذى يعرفه فظنوه فاذا لا  
يجده فقال اصحابه عيها تريدون ان تقتلوا نبي الله وقد رفعه الله الى السماء  
قال فطلبه في شق كان قبيحاً سرّاً فادخل البصرى يده في ذلك السرّب فاذا  
ه بثوبه فاجتره فاخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوه فربطوه فبينما هم  
كذلك يسيرون به على البريد ان قال اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله فقال  
اهل فرغانة اوليك العجم هذا كُراُننا فهات كُراُنك انت فصار به حتى اتى  
عبد الملك فلما سمع به امر بحشبة فنصبت فصلبه وامر بحربة وامر رجلاً  
فقطعنه فاصاب ضلعاً من اضلاعه فكامت الحربة فجعل الناس يصيحون الانبياء  
الا يجوز فيهم السلاح فلما رأى ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى  
بها اليه ثم اقبل يتجسس حتى واثا بين ضلعين فقطعنه بها فانفذها فقتله  
فقال الوليد ولقد بلغنى ان خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد  
الملك فقال لو حضرتك كما امرتك بقتله قال ولم قال اما كان به المذهب فلو  
جوعته لذهب عنه ذلك والمذهب الوسوسة ومنه المذهب وهو الوسوسة  
١٥ الوضوء ونحوه قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان العرباض  
بن سارية السلمى يسكن حولة حمص

الحومان بالغنم كأنه فعلان من الحوم وهو الدوران يقال حمام يحوم حوماً والحوم  
القطيع الضخم من الابل وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال لبيد  
وأفككى يفتقرى الحومان فرداً كنصل السيف حودث بالصقال

٢٠ وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب  
الا ليت شعري هل تغير بعدنا صرائر جنبي مخيط وجناسببة  
وهل تترك الحومان بعدى مكانه وهل زال من بطن الجوى تناصبة  
فوالله ما ادرى ايعلى السهوى الى اهل تلك الدار ام انا غالى

البصري ثم عاد اليه فردّ كلامه فقال ان كلامك لحسن وقد وقع في قلبي وقد  
 امنت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يحجب قال فاقبل البصري  
 يتردد ويعرف مداخله ومخارجه واين يذهب واين يهرب حتى صار من اخص  
 الناس به ثم قال له ائذن لي فقال الى اين فقال الى البصرة اكون اول داعية لك  
 بهاء قال فاذن له فخرج البصري مسرعا الى عبد الملك وهو بالصبيّة فلما دنا  
 من سرادقه صاح النصيحة النصيحة فقال اهل العسكر وما نصيحتك قال في  
 نصيحة لاميير المؤمنين قال فامر عبد الملك ان ياتوا له فدخل وعنده اصحابه  
 قال فصاح النصيحة النصيحة فقال وما نصيحتك قال اخليني لا يكون عندك  
 احد قال فخرج من كان عنده وكان عبد الملك قد اتهم اهل عسكره ان  
 يكون قواهم معه ثم قال له ادنى فادناه وعبد الملك على السرير فقال ما عندك  
 فقال عندي اخبار الحارث فلما سمع عبد الملك بذكر الحارث طرد نفسه من  
 السرير ثم قال اين هو قال يا امير المؤمنين هو بالبيت المقدس وقد صرفت  
 مداخله وقص عليه قصته وكيف صنع به فقال له انت صاحبه وانت امير  
 بيت المقدس واميرها هاهنا همرني بم شيء فقال ابعت معي قوما لا يفقهون  
 الكلام فامر اربعين رجلا من اهل فرغانة وقال لهم انطلقوا مع هذا فما امركم به  
 من شيء فاطيعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلانا لاميير عليك  
 حتى تخرج فاطعه فيما يامرك به فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتاب  
 فقال له همرني بم شيء فقال له اجمع لي ان قدرت كل شمعة تقدر عليها ببيت  
 المقدس وادفع كل شمعة الى رجل ورتبهم على اربعة بيت المقدس فاذا قلت  
 ٢. اسرجوا فليسرجوا جميعا قال فرتبهم في اربعة بيت المقدس وفي زواياها بالشمع  
 فاقبل البصري وحده الى منزل الحارث فاتي الباب وقال للحاجب استئذن لي  
 على نبي الله قال في هذه الساعة ما يئذن عليه حتى تصبح قال لعلمه انما  
 رجعت شوقا اليه قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه كلامه ففتح الباب ثم

بين زيد وعمر فقد احتويا عليه وهذا موضع الواو لانه اجتماع فان جـمـت  
 بالفاء وقع التفرق وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول وخومل قال فاعلم  
 الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمر لان  
 الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول وافسمت  
 تريد بين مواضع الدخول نتم الكلام كما تقول دربنا بين مصر تريد بين اهل  
 مصر فعلمى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالفاء وازاد بين مواضع الدخول  
 وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وبين حومل  
 حوتى بالفتح ثم السكون وفتح المهم مقصور في شعر ملج الهذلي قال  
 ولهم خواصب كالنور عسرت ذوابه عسانيسة زخور  
 ١. لهم خدود جنة بطن حوتى والرواح والجسدور  
 الحوتى بالضم وتشديد الواو وقيل الحوتى حرة تصوب الى السواد والحوتى في الشفا  
 سمرة فيها وهو موضع ببلاد كلب قال عدي بن الرقع  
 او طيمة من كلباء الحوتى انتقلت منابتا فحرت نبتا وحجرانا  
 الحوتى بالضم ثم الفتح وباء مشددة والفاء مدودة قل ابو محمد الهذلي وادي  
 الحوتى وان في رمل عبد الله بن كلاب والحوتى مائة في حقف وملة لعبد الله  
 بن كلاب قال امرؤ القيس  
 قلت فافتى مائة الحوتى واعتدت كثيرا الى ماء النقيب حينها  
 ولولا عداة الناس ان يشمتوا بنا اذا لراثنى في الحنين اعينها  
 حوتيان بالضم ثم الفتح وباء ساكنة وذال مخممة والفاء وبنون صقع يمان  
 ٢. من نصر  
 الحوتى تصغير الحوتى واصلة من حارة تجوزة حوزا اذا حصته بالمرة السواجدة  
 حوزة وهو موضع حارة ديبس بن عفيف الاسدي في ايام الطابع للبطون وفيه  
 بخلته وبني فيه ابيمة وليس هذيبس بن مزيد الذي بني الخلق بالجسطين



قَالَ اسْتَظْعُ أَغْلَبَ وَإِنْ يَغْلِبَ الْهَرَى فَمَثَلُ الَّذِي لَا قِيَمَتَ يَغْلِبُ صَاحِبُهُ،  
 حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَوْمَانَةُ وَجَمْعُهَا حَوَامِينُ أَمَا كُنْ غَلَاظَ مَنْقَادَةٍ  
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي حَوْمَانٌ قَعْلَانٌ مِنْ حَامٍ أَوْ قَوْعَالٌ مِنْ حَمٍّ وَقَالَ أَبُو خُرَّةَ  
 الْحَوْمَانُ وَاحِدُهَا حَوْمَانَةٌ وَفِي شَقَائِفٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي أَطْيَبِ الْحَزُونَةِ وَفِي جَلْدٍ  
 هَلِيسٍ فِيهَا آكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْمَانُ مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ وَدُونَهُ حِينَ  
 تَصْعَدُهُ أَوْ تَهْبِطُهُ وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ مِائَةُ قَرِيبَةٍ مِنَ الْقَيْصُومَةِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ  
 إِلَى مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ الْوَقْبَاءِ الَّتِي ذَكَرَهُ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَتْ  
 زَكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ فِي جَوٍّ وَاسِعٍ إِلَى طَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ الدَّوِّ يَقْدِرُ لَهُ الْحَوْمَانَةُ وَقَالَ خُرَشَى  
 بْنُ عَبْدِ الْحَالِفِ بْنُ زُقَيْبَةَ بْنِ مَشَيْبٍ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ أَنَّ  
 ١. حَوْمَانَةَ الدَّرَاجِ فِي مَنْقَطَعِ رَمْلِ التَّعْلَبِيَّةِ مُتَّصِلَةٌ بِالْحَزْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ عَنْ  
 عِيْسَاءَ بْنِ خُرَاجٍ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُهَا فَهِيَ مُتَقَارِبَةٌ  
 يَقُولُ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ فَالْمُتَقَارِبَةُ

فَحَوْمَلٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ قَوْعَالٌ مِنَ الْحَمَلِ لَمَّا كَثُرَ التَّكْمِيلُ مِنْ هَذَا الْوَضْعِ كَمَا كَانَ  
 ٥. الْقَوْعَالُ مِنَ الْغَفْلِ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ لَمَّا كَثُرَ التَّنْقِيلُ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَعْرِ أَمْرِهِ الْقَيْسِ  
 حَوْمَلٌ وَالْدَخُولُ وَالْبَقَرَاءُ وَتَوْضِيحُ مَوَاضِعٍ مَا بَيْنَ أَمْرَةٍ وَأَمْرٍ أَوْدَعِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 لَا يَجُوزُ عَيْنُ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٌ أَمَّا هُوَ بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلٍ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ بِسَرِّ  
 زَيْدٍ فَهَمَزٌ دَارِمْ وَلَكِنَّكَ تَقُولُ بِالْوَاوِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَخْطَأَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا إِنْ أَرَادَ الْمَرْءُ  
 الْقَيْسَ مِنْزِلَهَا بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٌ أَمَّا هُوَ بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلٍ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ  
 بِهَالِيٍّ وَكَقَوْلِكَ مَطَرْنَا مَا بَيْنَ الْكَلْبَةِ فَالْقَادِسِيَّةُ أَرَادَ مِنْزِلَهَا مَا بَيْنَ الدَّخُولِ إِلَى  
 حَوْمَلٍ وَكَذَلِكَ مَطَرْنَا مَا بَيْنَ الْكَلْبَةِ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ قَالَ وَلَا يَصْلُحُ الْفَلَاذُ مَكَانَ  
 الْوَاوِ فِيمَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ إِلَى وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَصْرِيُّ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ زَيْدٌ  
 بَيْنَ عَمْرٍو فَخَالِدٌ لَأَنَّ بَيْنَ أَمَّا تَقَعُ مَعَهَا الْوَاوُ لِأَنَّهَا لِلْاجْتِمَاعِ فَإِذَا قَلِمْتَ الْمَسَالَ

في أيام المقتدى عدة ولايات منها الفطر بديوان واسط واخر ما تولاه السنظر  
بنهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالباً على طبائعه مع اظهار الزعماء  
والنقش و التسيب الدائم والصلوة الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل  
بالنظر الى الدفاتر فهاجاه ابو الحكم عبد الله بن المظفر الباعلي الاندلسي فقال

رايت الخويزي يهوى الحمول ويلزم زاوية السمنزل

لعمري لقد صار حليساً له كما كان في الزمن الاول

يدافع بالشعر اوقاتة وان جاع طالع في الجمل

وكان الخويزي ناظراً بنهر الملك في شعبان سنة ٥٥٠ هـ وكان ناعماً في السطح فصعد  
اليه قوم فوجأوه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى بغداد فمات بعد ايام  
١. حوى بضم اوله وفتح ثانيه وباء مشددة بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد  
بنى عامر وقال نصر حوى جبل في ديار بنى خنقم وقال لبيد

اني امرت منعت ارومة عامر صميمي وقد خنقت على خصوم

منها حوى والكقاب وقبله يوم ببرة رحر حسان كريم

حوى بالفخ ثر الكسر من مياه بلقين بن جسر عن نصر

باب الحاء والياء وما يليهما

١٥ حياء بالفخ والمذ من الاستحياء واد في اقصى بلاد بنى قشير

الحيار كانه جمع حير وهو شبه الخطيرة او الحى حيار بنى القعقاع صقع من  
برية قنسرين كان الوليد بن عبد الملك اقطعه القعقاع بن خليد بيعه وبين  
حلب يومان قال المتنبي في مدح سيف الدولة

وكنت السيف تامة اليها وفي الاعداء حدك والغرار

فامست بالبدية شفرته وامسى خلف تامة الحيار

حيان بالفخ كانه مستى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل

تحمّل من حيان بعد اقامة وبعد قتاه من قوادك عان

ولكنه من بنى اسد ايضا، وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في  
وسط البطايح، وهذه رسالة كتبها ابو الوفاء زان بن خوندكلم الى ابي سعد  
شهریار بن خسرو يصف في اولها الخويزية وأتبعها بوصف بقرة له اكلها السبع  
ذكرت منها وصف الخويزية واولها

٥ لو شاب طرف شاب اسود ناظري من طول ما انا في الحوادث ناظر  
فهذا كتابي ايها الاخ متعك الله بالاخوان، وجنبك حبال الشيطان،  
وغرايد السلطان، وكفاك شر حوادث الزمان، وطوارق المحدثان، من الخويزية  
وما ادريك ما الخويزية دار الهوان، ومظنة الحرمان، ومخط رحل الخسران،  
على كل ذي زمان وضمان، ثم ما ادريك ما الخويزية ارضها رقام، وسماها قتمام،  
١. وسحابها جهام وسومها سقام، ومياهها سمام، وطعامها حرام، واعلمها لثام،  
وخواشها عوام، وعوامها طغام، لا يؤوى ريعها، ولا يرجى نفعها، ولا يرى  
صرعها، ولا يرى صدعها، وقد صدق الله تبارك وتعالى قوله فيها، وأنفس  
حكة في اهلها، ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال  
والانفس والثمرات ويشر الصابرين، وانا منها بين عواء ردى، وما وقى، ومن  
١٥ اهلها بين شيخ غوى، وشاب غي، يؤذونك ان حصرت شعبا، ويشنعونك  
ان غبت كذبا، يتخذون الغمز ادبا، والزرر الى ارزاقهم سببا، ياكلون الدنيا  
سلبا، ويعتدون الدين لهوا ولعبا، لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا  
ولمليت منهم رعبا

اذا سقى الله ارضا حبوب غادية فلا سقاها سوى النهران تضطرم  
٢٠ ثم شكنا زمانه ووصف القرية بما ليس من شرط كتابنا، وقد نسب اليها قوم  
منهم عبد الله بن حسن بن ادريس الخويزي حدث عن احمد بن الجبير بن  
نصر الحلبي حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد الاعوازي مضمون، واحمد  
بن محمد بن سليمان العباسي ابو العباس الخويزي كان ذا فضل وتيميز و

الخَيْرَاتَانِ تَنْبِيْةُ الْخَيْرَةِ وَالْكَوْفَةُ كَقَوْلِهِ الْقُمْرَانُ وَالْعُمَانُ ،

الْخَيْرُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مَنْقُوصٌ مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسَامُرَا  
انْفَقَ عَلَى عِمَارَتِهِ الْمَتَوَكِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ثُمَّ وَهَبَ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضِيَّةً  
لِوَزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ ،

٥ خَيْرَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَرَاءُهَا وَهَاءٌ بِلَدَةٍ فِي جِبَالِ عُذَيْلٍ ثُمَّ فِي جِبَالِ  
سَطَاعٍ ،

الْخَيْرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَرَاءَ مَدِينَةٍ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكَوْفَةِ عَلَى  
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ التَّجْفُفُ زَعَمُوا أَنَّ بَحْرَ فَارَسَ كَانَ يَتَّصِلُ بِهِ وَالْخَيْرَةُ الْخَوْرَنَقُ بِقُرْبِ  
مِنْهَا مِمَّا يَلِي الشَّرْقَ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ وَالسَّدِيرُ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ لَكِنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الشَّامِ كَانَتْ مَسْكَنٌ لِمُلُوكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ مِنْ زَمَنِ نَصْرٍ ثُمَّ مِنْ خَيْمِ النُّعْمَانِ  
وَأَبَاهُ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا حَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا نَسَبُوا إِلَى النُّعْمَانِ عَمْرِيٌّ قَالَ عَمْرُو

بْنُ مَعْدِي كَرِيْبٍ  
كَأَنَّ الْإِثْمَ أَخْبَرَنِي مِنْهَا يُسَفُّ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدَّمْعُ

وَحَبِيْبِيٌّ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ كُلُّ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ وَيُقَالُ لَهَا الْخَيْرَةُ السَّرُوحَاءُ قَالَ  
١٥ عَصَمُ بْنُ عَمْرٍو

صَدَحَتْهَا الْخَيْرَةُ الرُّوحَاءُ خَيْلًا وَرَجُلًا فَوْقَ أَثْبَاجِ الرُّكَابِ

حَضَرْنَا فِي نَوَاحِيهَا قَصُورًا مُشْرِقَةً كَأَصْفَرِاسِ الْكَلَابِ

وَأَمَّا وَصْفُهُمْ أَيَّامًا بِالْبَيَاضِ فَأَمَّا أَرَادُوا حَسَنَ الْعِمَارَةِ وَقِيلَ سَمِيَتْ الْخَيْرَةُ لِأَنَّ  
تَبَعًا الْأَكْبَرَ ثُمَّ قَصْدُ خَرَّاسَانَ خَلْفَ ضَعْفَةٍ جَنْدَةٍ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَالَ لِسَمِ  
الْخَيْرَتِ بِهَ إِذْ أَقْبَمُوا بِهِ ، وَقَالَ الرَّجَّازِيُّ كَانَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ بِهَا مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ  
بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَهْمٍ بَنِ تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ  
عِمْرَانَ بْنِ الْحَلَفِ بْنِ قِصَاعَةَ فَلَمَّا نَزَلَهَا جَعَلَهَا حَيْرًا وَأَقْطَعَهُ قَوْمُهُ فَسَمِيَتْ  
الْخَيْرَةُ بِذَلِكَ ، وَفِي بَعْضِ إِخْبَارِ أَهْلِ السَّيْرِ سَارَ أَرْدَشِيرُ إِلَى الْأَرْدَوَانِ مَحْطِنًا

على كل وَحْدٍ الْيَدَيْنِ مُشْمِرٍ كَانَ مَلَاطِيهِ ثَقِيفٌ إِرَانٌ ،  
 الْحَيَاثِيَّةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا مَنْسُوبٌ كُورَةٌ بِالسَّوَادِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ وَفِي كُورَةِ جَبَلِ  
 حَرَشٍ قَرِبَ الْغُورِ ،

حَيَاوَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ حَصُونٍ مَشَارِقُ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،  
 هـ حَيَدَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّاءُ مَثَلَتُهُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،  
 حَيْدَةٌ بِالْهَاءِ مَوْضِعٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَدْرَكٍ اخْتَعَى يَخَاطِبُ لَبِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ  
 وَخَيْلَ وَشَيْخَ اللَّحِيَّتَيْنِ قُرُونَهَا فَرِيقَانِ مِنْهُمَا حَاسِرٌ وَمَلَأَمٌ  
 فَتَلَكَّ فَخَاصِي بَيْنَ آبَيْكَ وَحَيْدَةً لَهَا نَهْرٌ فَحَوْضُهُ مَتَغَبَّمٌ  
 تَرَى هَذَبَ أَنْظَرَاءَ فَوْقَ مُتُونِهَا وَوَرَى الْجَامِ فَوْقَهَا يَتَرَنَّمُ  
 أَوْ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ غَيْثًا ،

وَمَرَّ فَارُوزِي يَنْبَعًا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَاثُرٌ ،  
 الْحَيْدَيْنِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَكَسْرِ أَوَّلِهِ اسْمُ مَقْبَرَةٍ بِأَخْمِيمٍ يَقُولُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ قُلُ  
 مَيْمُونِ بْنِ خُبَارَةَ الْأَخْمِيمِيِّ كَانَ مَعْنَى رَجُلٍ فَقَدِمْنَا فَسَطَاطُ مِصْرَ فَتَسَوَّجَ  
 أَمْرًا وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةُ بِأَخْمِيمٍ يَقُولُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ فَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرَاةِ أَنَّهَا  
 ١٥ ضَيْعَةٌ لَهُ ،

حَيْرُ الرَّجَائِي بِفَتْحِ الْحَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَفَتْحِ الزَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَاللَّامِ  
 مَكْسُورَةً مَوْضِعٌ بِيَابِ الْيَهُودِ بِقَرْطَبَةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ قُلُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ  
 الْقَنْطَرِيَّةِ

أَذْكَرُ لَمْ زَمَنًا يَهْبُ نَسِيمُهُ أَصْلًا بِنَقَبِ الرَّاكِيَاتِ هَلِيلًا  
 بِالْجَيْمِ لَا غَشِيَتْ هَتَاكَ غَمَامَةً إِلَّا تَضَاكَهَ أَنْخَرًا وَخَلِيلًا ،  
 حَيْرَانٌ كَأَنَّهُ جَفَعَ حَيْرٌ وَهُوَ مَجْتَمِعُ الْمَاءِ وَأَسْمُ مَاءٍ بَيْنَ سَلْمِيَّةٍ وَالْبَرْثُفَكَةِ ذِكْرُهُ  
 أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِهِ  
 فَلَيْتَكَ تَرُفَانِي وَحَيْرَانُ مَعْزُوقٌ فَتَعَلَّمْتُ إِلَى مِنْ حُسَامِكَ حَدَّةً ،

تَطَّلَعَ عَلَيْهِ طَالِعَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَاعِلِ الْإِنْبَارِ وَمِنْ أَنْصَمَ الْيَلَمِ مِنْ أَعْلَى الْحَبِيرَةِ  
 مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ عَكَانَمَ وَكَانَ بَنُو مَعْدٍ نَزُولًا بِنْتِهَامَةَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْخَبْلَانِ  
 فَفَرَّقَتْهُمْ حُرُوبٌ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ فَخَرَجُوا يُطْلَبُونَ الْمُتَسَخِّعَ وَالرَّيْفَ فِيمَا يَلْسِيهِمْ مِنْ  
 بِلَادِ الْيَمَنِ وَمَشَارِفِ أَرْضِ الشَّامِ وَأَقْبَلَتْ مِنْهُمْ قَبَائِلٌ حَتَّى نَزَلُوا السَّحَرَيْنِ  
 هـ وَبِهَا قَبَائِلٌ مِنَ الْأَزْدِ كَانُوا نَزَلُوهَا مِنْ زَمَانِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ بَيْنَ الْحَارِثِ  
 الْغَضَرِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ وَمَازِنَ عَمُو  
 جَمَاعَ غَسَّانَ وَغَسَّانَ مَاءَ شَرِبَ مِنْهُ بَنُو مَازِنَ فَسَمَوْا غَسَّانَ وَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ  
 خَزَاعَةُ وَلَا أَسْلَمَ وَلَا بَارِقَ وَلَا أَرْدَ عُمَانَ فَلَا يَقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ غَسَّانَ  
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ أَوْلَادِ مَازِنَ، فَتَخَلَّفُوا بِهَا فَكَانَ الَّذِي أَقْبَلُوا مِنْ تِهَامَةَ مِنَ الْعَرَبِ  
 ١. مَالِكُ وَعَمْرُو ابْنَا فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ  
 عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمَالِكُ بْنُ الزُّمَيْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ  
 بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِمُ وَالْحَيَقْلَانِ مِنَ الْحَمِيوَةِ بْنِ عَمِيرَ بْنِ قَتَصَ  
 بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَتَصَ كُلَّهَا ثُمَّ لَحِقَ بِهِ غُظْفَانُ بْنُ عَمْرُو بْنِ طَمَثَانَ بْنِ  
 عَوْذَ مَنَاةَ بْنِ يَقْدُمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ أَيَادٍ فَاجْتَمَعُوا بِالْبَحْرَيْنِ وَتَخَالَفُوا  
 هـ عَلَى التَّنُوخِ وَهُوَ الْمَقَامُ وَتَعَاقَدُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالتَّنَوَّازِ فَصَارُوا يَدَا عَلَى النَّاسِ  
 وَضَمَّاهُمْ اسْمُ التَّنُوخِ وَكَانُوا بِذَلِكَ الْأَسْمِ كَانَتْ عِمَارَةُ مِنَ الْعَبَايِرِ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ  
 قَالَ وَدَاعُ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ فَهْمَ جَذِيَّةُ الْأَبْرِشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمَ بْنِ  
 غَنَمَ بْنِ دَوْسَ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 كَعْبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرَ بْنِ الْأَزْدِ إِلَى التَّنُوخِ مَعَهُ وَزَوْجَةُ أُخْتِهِ  
 ٢. لَمَيْسَ بِنْتُ زُهَيْرِ فَتَنَخَّجَ جَذِيَّةُ بْنُ مَالِكِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَزْدِ  
 فَصَارَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةً، وَكَانَ مِنْ اجْتِمَاعِ الْقَبَائِلِ بِالْبَحْرَيْنِ وَتَخَالَفِهِمْ  
 وَتَعَاقُدِهِمْ إِزْمَانُ مَلُوكِ الطَّوَيْفِ الَّذِينَ مَلَكَمُ الْأَسْكَندَرُ وَفَرَّقَ الْبُلْدَانَ عِنْدَ  
 قَتْلِهِ دَارًا إِلَى أَنْ ظَهَرَ أَرْدَشِيرُ عَلَى مَلُوكِ الطَّوَيْفِ وَهَزَمَهُمْ وَدَانَ لِقَاءَ النَّاسِ وَصَبَّطَ



النبط وقد اختلفوا عليه وشاغبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان  
مكلاً واحداً منهما بمن يليه من العرب ليقاتل بهما الآخر فبنى الاردوان حيراً  
فأنزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحير الحيرة كما تسمى القبيعة من القلاع  
وانزل بابا من اعانه من الاعراب الأنبار وخندق عليهم خندقاً وكان تحت قصر  
ه حيث نادى العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسمتها النبط  
انبار العرب كما تسمى انبار الطعام اذا جمع اليه الطعام وفي كتاب احمد  
بن محمد الهمداني انما سميت الحيرة لان تَبَعاً لما اقبل بجيوشه فلما بلغ  
موضع الحيرة ضل دليلاً وتَحَيَّرَ فسميت الحيرة وقال ابو المنذر هشام بن محمد  
كان بدو نزل العرب ارض العراق وثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والانبار منزلاً  
١٠ ان الله عز وجل أوحى الى يوحنا بن اختيار بن زبابل بن شليل من ولد  
يهودا بن يعقوب ان اُسِّتِ بخت نصر فمره ان يغزو العرب الذين لا اغلاق  
لببوتهم ولا ابواب وان يطأ بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويسبيح اموالهم  
واعلمهم كفرهم في واتخاذهم الهة دوني وتكذيبهم انبياءى ورسلى فاقبل يوحنا  
من تجران حتى قدم على بخت نصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك  
١٥ في زمن معد بن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من تجران  
العرب فجمع من ظفر به منهم وبقي لهم حيراً على التجف وحصنه ثم جعلهم  
فيه وكل بهم حرساً وحفظه ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر  
الجبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسالين مستأمنين  
فاستشار بخت نصر فيهم يوحنا فقال خروجه اليك من بلادهم قبل نهوضهم  
٢٠ اليك رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم واحسن اليهم فانزلهم السواد على  
شاطى الفرات وابتنوا موضع عسكرهم فسموه الانبار وخلا عن اهل الحير فابتنوا  
في موضعه وسموها الحيرة لانه كان حيراً مبنياً وما زالوا كذلك حتى سوا  
بخدمه نصر فلما مات انصموا الى اهل الانبار وبقي الحير خراباً زماناً طويلاً لا

ملكته الحيرة والانباء وبقة وهيت وعين التمر وأطراف البر الى الغميسر الى القططانة وما وراء ذلك تحى اليم وهذه الاعمال الاموال وتقد عليه السوفود وهو صاحب الزباء وقصير والقصة طويلة ليس هاهنا موضعها الا انه لما ملكه صار ملكه الى ابن أخته عمرو بن عدى بن نصر اللخمي وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقول ابن رومانس الكلبي وهو اخو النعمان لأمه أمهما رومانس

ما فلاحى بعد آل ولى عمرو الحيرة ما ان ارى لهم من باق

ولم كان كل من ضرب الغميسر بتجد الى تخوم السعراق

فقام ملكا مدة ثم مات عن مائة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدين الملوك الطوائف ولا يدينون له الى ان قدم اردشير بن بابك يريد الاستبداد بالملك وقهر ملوك الطوائف فكره كثير من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا لاردشير فلاحقوا بالشام وانصقوا الى من هناك من قضاة وجعل كل من احدث من العرب حدثا خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على اكثرهم هاجنة فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المطال وبيوت الشعريين شرق الغرات فيما بين الحيرة والانباء فاقبها والثلث الساساني العباد وهم الذين سكنوا الحيرة وابتنوا فيها وهم قبائل شتى تعبدوا ملوكها واقاموا هناك وثلث الاحلاف وهم الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيها فمن لم يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دافوا لاردشير فكان اول عمارة الحيرة في زمن نخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موته بخت نصر وعمرت الانبار ١٠ خمسمائة سنة وخمسين سنة ثم عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدى بالتحجالي اباها مسكنا فعمرت الحيرة خمسمائة سنة ونصبا وثلاثين سنة الى ان عمرت الكوفة ونزلوها المسلمون وينسب الى الحيرة كعب بن عدى الحيزي له حجة روى حديثه عمرو بن الحارث بن ناعم بن أجيل بن كعب بن عدى الحيزي

الملك قنطلعت انفس من كان في البحرين من العرب الى ريف العراق وطمعوا  
 في غلبة الاعاجم مما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه واحتبلوا ما وقع بين ملوك  
 الطوايف من الاختلاف فاجمع رؤسائهم على المسير الى العراق ووطن جماعة  
 من كان معهم انفسهم على ذلك فكان اول من طلع منهم على العجم حيقان في  
 جماعة من قومه واختلط من الناس فوجدوا الارمانيين الذين بناحية الموصل  
 وما يليها يقاتلون الارمن وانيين وهم ملوك الطوايف وهم ما بين نهر قرية من سواد  
 العراق الى الابلّة واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد  
 العراق قصاروا بعد اشلّ في عرب الانبار وعرب الحيرة فلم اشلّ قنص بن  
 معاذ منهم كان عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مالك  
 ابن عمار بن ثمار بن قحمر ومن ولده النعمان بن المنذر ثم قدمت قبائل  
 تنوخ على الاردنانيين فانزلهم الحيرة لله كان قد بناها بخت نصر والانصار  
 واقاموا يدينون للعجم الى ان قدمها تبع ابو كرب فخلف بها من لم تكن له  
 نهضة فانضموا الى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك يقول نعب بن جعيل

وغزانا تبع من حمير نازل الحيرة من ارض عدن

وافصار في الحيرة من جميع القبائل من مدحج وحمير وطى وكلب وغمير ونزل  
 كثير من تنوخ الانبار والحيرة الى طف الغوات وغربيه الا انهم كانوا بادية يسكنون  
 المظال وخيم الشعر ولا ينزلون بيوت المدن وكانت منازلهم فيما بين الانبار  
 والحيرة فكانوا يستمرون عرب الصحابة فكان اول من ملك منهم في زمن ملوك  
 الطوايف مالك بن قهم بن ابو جذيمة الابرش وكان منزله مما يلي الانبار ثم مات  
 الملك ابنه جذيمة الابرش بن مالك بن قهم وكان جذيمة من افضل ملوك  
 العرب رأياً وابعاداً مغاراً واشدّ نكاية واطهر حزماً وهو اول من اجتمع له  
 الملك بأرض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب لا تسميه السيه  
 اعظاماً له واجللاً فكانوا يقولون جذيمة الرضاح وجذيمة الابرش وكانت دار

من بعد آطام عزّ كان يسكنها منا ملوك وسادات لهم شرف،  
 حَيْضُ بالصّاد المعجمة شعب بتهامة لهذيل سحج من السّراة وقيل حَيْضُ  
 وَيُسُومُ جبلان بتجد وقد سماه عمر بن أبي ربيعة حَيْشًا لانه كان كثير  
 الحطابة للنساء فقال

٥ تركوا حَيْشًا على ايمانهم وَيُسُومًا عن يسار المنجد،  
 حَيْطُوبٌ كانه قيعول من الحطب اسم موضع في بلادهم،  
 حَيْفًا كانه تانيث والحَيْفُ الذي يغتر به عن الجور وهو موضع بالمدينة منه  
 اجرى النبي صلعم الخيل في المسابقة ويقال منه الحَيْفاه وقد ذكر قيمًا مرة  
 وحَيْفًا غير مدود حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا ولم يزل في ايدي  
 المسلمين الى ان تغلب عليه كندري الذي ملك بهت المقدس في سنة ٤٩٤  
 وبقي في ايديهم الى ان فتح صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٧٣  
 وخرّبه، وفي تلخيص دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر  
 الحافظ الحَيْفَى من اعلى قصر حَيْفَة سمع بأطرابلس ابا يوسف عبد السلام بن  
 محمد بن يوسف القزويني وابا الوفاء سعد بن علي بن محمد بن احمد النسوي  
 ١٥ وحدث بضمور سنة ٤٨٩ سمع منه غيث بن علي وابو الفضل احمد بن الحسين  
 بن نَيْم الكامل في كتابه قصر حَيْفَة بالهاء وانا احسبه المذكور قبله،  
 الحَيْفُ بالفج ثمر السكون والقاف بلد باليمن وقيل جبل وقيل ساحل عدن  
 وقيل جبل محيط بالدنيا كله عن نصر قال عمر بن معبد كَرَبٌ ..  
 وأود ناصري وبنو زبيد ومن بالحَيْف من حَكَم بن سعد

٢. وقال ابو عبيدة في قول القزويني ..  
 ترى امواجه كجبال لبني وطود الحَيْف ان ركبا الجناب  
 الحَيْف جبل قال الحَيْف بالدنيا الذي قد حاق بها اي قد احاط بها  
 والجناب بمعنى الجانبين،

والجزيرة أيضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من الحكماء  
 منهم ابو بكر احمد بن الحسن الحيري صاحب حاجب بن احمد وافي انعباس  
 الأموي قال ابو موسى محمد بن عمر الحافظ الاصبهاني اما ابو بكر الحيري فقد  
 ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيري ان اجداده  
 كانوا من حيرة الكوفة وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها قال فعلى هذا يحتمل ان  
 يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة وانبصرة  
 كل محلة الى قبيلة نزلوها والله اعلم ، والجزيرة ايضا قرية فارس فيما زعموا ،  
 حيزان بكسر اوله وسكون ثانيه وزا والف ونون يجوز ان يكون جمع الخوز  
 وهو الشىء يجوز ويحصله نحو زال وريلان وهو بلد فيه شجر وبساتين كثيرة  
 او مياه غزيرة وفي قرب اسهرت من ديار بكر فيها انشاء بلوط والبندان وليس  
 انشاء بلوط في شىء من بلاد العراق والجزيرة وانشاء الا فيها وقد نعتس ان  
 حيزان بفتح الحاء من مدن ارمينية قريبة من شروان فطول حيزان اثنتان  
 وسبعون درجة ربع وعرشها اربع وثلاثون درجة من كوخ سلمان بن ربيعة ،  
 ينسب اليها ابو الحسن حمدون بن على الحيزاني روى عن سليمان بن ابيوب  
 عن الفقيه الشافعي وروى عنه ابو بكر الشافعي الفقيه قلت والصواب الاول ،  
 الحيز بالفتح والحيز ما انصرف الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وحيز نحو  
 عين وعين وأصله من الواو وهو موضع في قول لبيد  
 .. .. .  
 وحكت بالحيز والدريم جابية كالشعب المزوم ،

الى المملوء ،

الحيس بالسين المهملة والحيس طعام يصطفاه العرب من التمر والأقط وهو بلد  
 وكورة من نواحي زبيد باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم للبحجة وهو كورة  
 واسعة وفي للراكب من الاشعرين قال المسلم بن عويم المائلي  
 اما ديار بني عوف فمأخذ والعز قومي يحبس دارها الشف

## كتاب الخاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الخاء والالف وما يليهما

٥ خَابِرَان بعد الالف بلا ثم راء واخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قري بين سرخس وابيورد من خراسان ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب اكثرها والخابران كورة بالاهواز.

خَابُورَاء بعد الالف بلا موحدة بوزن عشوراء موضع قلعة ابن الاعرابي وقال ابن دريد اخبرني بذلك حامد ولا ادري ما هو ولعله لغة في الخابوراء.

١. الخابور بعد الالف بلا موحدة واخره راء وهو فاعول من ارض خبيرة وخبيراء.

وهو القاع الذي ينبت السدر او من الخبار وهو الارض الرخوة ذات الحجارة

وقيل فاعول من خابرت الارض اذا حرثتها وقال ابن بزرج لم يسمع اسم علي

فاعولاء الا اخرها الصاروراء الصر والصاروراء السر والدارولاء الدل وعشوراء اسم

اليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعرابي والخابوراء اسم موضع قلت انا ولا ادري

٥ اهو اسم لهذا النهر امر غيره فلما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين راس عين

والفرات من ارض الجزيرة ولاية واسعة وتلدان جمعة غلب عليها اسمها فنسبت

اليه من بلاد قريسياء وماكسين واجندل وعربان واصل هذا النهر من العيون

للق براس عين وينضاف اليه فاضل الهرماس ومد وهو نهر نصيبين فيصير نهراً

كبيراً ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم ينتهي الى قريسياء فيصب عندها في

٢. الفرات وفيه من ابيات اخوت الوليد بن طريف قريش اخاه

ايما شجر الخابور ما لك مسورة كانك لم تجزع علي لمن طريف

فتي لا يجهل الزاد الا من التقى ولا المبل الا من قنا وسبب

وقال الاخطل



حَيْلَانُ بالفخ من قرى حلب تخرج منها عين فؤارة كثيرة الماء تسبح الى حلب  
وتدخل اليها في قناة وتتفرق الى الجامع والى جميع مدينة حلب،  
الحَيْلُ بمعنى القوة موضع بين المدينة وخيبر كانت به لقاء رسول الله صلعم  
فاجذبت فقربوها الى الغابة فأغار عليها عُمَيْمَةُ بن حصن بن حَذِيفَةَ بن بدر  
الفزاري ويوم الحَيْل من ايام العرب،

حَيْلَةُ بزيادة الحاء بلدة بالسراة كان يسكنها بنو ثابر حتى من العاربة الاولى  
اجلنهم عنه قَسْرُ بن عَبْقَر بن امار بن اراش،

الحَيْمَةُ بالميم من قرى الجند باليمن بيد احمد بن عبد الوهاب،  
جيني بالسر والنون مكسورة ايضا بلد في ديار بكر فيه معدن الحديد يحمل  
امنه الى البلاد ويقال لها حاني ايضا وقد ذكرت في اول هذا الباب،  
حَيْة بلفظ الحية من الحشرات من مخاليف اليمن وقال نصر حَيْة من جبال  
طى

- يا موقد النار العليسا من اضمهر . اوقد فقد حُجبت شوقا غير مضطرم .
- يا موقد النار اوقدها فان لينا سنا يهيج فزاد العاشق البسيم .
- فلز يضيء سناها ان تشب لينا سعادته وبها تشقى من الشقيمر .
- وما طربت بشجوا انت فليس . ولا تغوت تلك البستاز من اضمهر .
- ليست لياليك من خانج بعادة . كما عهدت ولا ايام ذى سلم .
- غنى فيه معبد وشاع الشعر بالدينة فانشدت سكتة وقيل عيشة بقت الى
- وقاص قول الشاعر في خانج فقالت قد اكرت الشعراء في خانج ووصفه لا والله
- ما انتهي حتى انظر اليه فبعثت الى غلامها فبدا يحملته على بغلة والبستاز
- ثياب خمر من ثيابها وقالت امض بنا نقف على خانج قضى بها فلما رأتها
- ا قالت ما هو الامثال ما هو الاخذ . فقالت لا والله لا ارجم حتى اوقى عن يهجومه
- فجعلوا يتذاكرون شاعرا جريبا فلم يرسلون اليه الى ان قال غنيد والله اعجبوه
- قلت انكم قل لما قال قل فقال خانج خانج . ان يقول ثم تقل عليه كانه تخضع
- فقالت فاجبته ورب اللعبة لك البغلة وما عليك من الثياب . روى ابو عوانة .
- عن البخاري خانج بالجيم في آخره وهو منه على البخاري وحكى العيصاني
- انه موضع قريب من مكة والاول اصح . وكانت المرأة تله اتركها على والربيع
- رضيها واخذ منها اللعاب الذي كتبه خاطب بن ابي بلتعة لما ادركها
- بروضة خانج ونكره ابن الفقيه في حدود العقيف وقال هو بين النشوطسي
- والناصرية وانشد للأخوص بن محمد يقول
- طربت وكيف طربت ام تصابيا . ورأسك قد توشح بالقتيسر .
- لغانية تحمل عصابة خانج . فاسقم فالدوافع من حصير .
- بحاخر بفتح الحاء الثانية وسين مهلة وراء قرية من قرى فرغم على فرحين
- من سمرقند ينسب اليها ابو القاسم سعد بن سعيد الخاسري خالما الى
- على الميوني الفقيه يروي عن عود الله بن عبد الرحمن السمرقندي . وعتيق

اراعيك بالخابور فوق واجمال ورسم عفته الريح بعدى بأذيل

يقول الربيع بن ابى الحقيق اليهودى من بنى ذُرَيْطَة

دور عفت بقرى الخابور غيرها بعد الانيس سوافى الريح والمطر

ان تمس دارك من كان يسكنها وحشا فذاك صروف الدهر والغبر

حلت بها كل مبيض ترائيها كانها بين كُتبان النقا البقر

وانشد ابن الاعراب

رأت ناقى ماء الفرات وطيبه أمر من الدفلى الكاف وأمقرا

وحنت الى الخابور لما رأت به صياح النبيط والسفين المقيرا

فقلمت لها بعض الحنين فان لوجدك الا انى كنت اصبرا

١. والخابور خابور الحسنية من اعمال الموصل فى شرق دجلة وهو نهر من الجبال

عليه عمل واسع وقرى فى شمالى الموصل فى الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ثم

يصب فى دجلة ومخرجه من ارض الرزّان وقال المسعودى يخرج من ارض

ارمينية ومصبه فى دجلة بين بلاد باسورين وفيسابور من بلاد قردى من ارض

الموصل

٥. اخاجر بعد الالف جيم قال العرابى موضع

خاخ بعد الالف خاخ محجمة ايضا موضع بين الحرّمين ويقال له روضة خاخ

يقرب حمراء الاسد من المدينة ونكر فى اجماء المدينة جمع حمى والاحياء لله

حمها النبی صلعم والخلفاء الراشدون بعده خاخ وروى عن على رضى انه قال

بعثنى رسول الله صلعم والزيبر والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان

٣. فيها طعينة معها كتاب فخذوه فاتوا به قالوا وخاخ مشترك فيه منازل لعمد

بن جعفر بن محمد وعلى بن موسى الرضى وغيرهم من الناس وقد اكدت

الشعراء من ذكره قال مضعب الزبيري حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن

حفص بن غصم بن عمر بن الخطاب رضى قال لما قال الاحوص

بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الخارزجى كان احدا الفضلاء اخذ الاسلام  
وامول الفقه من اصحاب ابي عبد الله ثم اختلف الى درس الجوينى ابي المعالى  
وعلى عنه الكثير ثم مضى الى مَرْوَ واشتغل بها على ابي المطهر السمعاني وابي  
محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين نُسُوعاً من  
العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ٤٤٥  
خارَك بعد الالف راء واخره كاف جزيرة في وسط البحر الفارسي وفي جبل عال  
في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبّادان تريد عمان وطابت بهما  
الريح وصلت اليها في يوم وليلة وفي من اعمال فارس يقابلها في البر جنابسة  
ومهوربان تنظر هذه من هذه للاجيد النظر فلما جبال البر فانها ظاهرة جداً  
١٠ وقد جيتها غير مرة ووجدت ايضاً قبراً يزور وينذر له يزعم اهل الجزيرة انه  
قبر محمد ابن الحنفية رَضَهِ والتواريخ تأتي لذلك قال ابو عبيدة وكان ابو  
صفرة والد المهلب فارسيّاً من اهل خارك فقطع الى عمان وكان يقال له بسخره  
فعرّب فقيل ابو صفرة وكان بها حايكاً ثم قدم البصرة فكان بها سياسياً لعثمان  
بن ابي العاصي الثقفي فلما عاجرت الازد الى البصرة كان معهم في الحروب  
١٥ فوجدوه تجذاً في الحروب فاستلطوه وكان من استلطط العرب كذلك كثير  
فقال كعب الاشقرى يذكرهم  
انتتم بشاش وبهبونان محتبروا ونسخره وبنوس حشوها القلف  
ثم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فلم ثقال على اكتافها عُنُف  
وقال الفرزدق

٢٠ وكان لابن صفرة من نسومب ترى بلبانسه اَنّثر الزيار  
بخارك لم يُقدّر قسراً ولكن يقود السفن بالموس المغار  
صراشون يتصيح في لجاعهم نفى الماء من خشب وقار  
ولو رد ابن صفرة خيلك ضمنت عليه الغاف ارض ابي صفار

بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن طعاء بن يحيى السدْرغَمِي  
 الخاخرى السمرقندى أبو بكر النيسابورى الأديب كان والده من خاخرى  
 إحدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان أديبا شاعرا حسن  
 النظم يحفظ أَلْتَب في اللغة سمع أبا بكر الشيروى وأبا بكر الحسين بن يعقوب  
 الأديب كتب عنه أبو سعد بخوارزم وكانت ولادته في رابع عشر رجب سنة  
 ٤٧٧ ومات بخوارزم سنة ٥٩٠

خار آخره رآه موضع بالرى منه أبو اسماعيل إبراهيم بن المختار الخارى الرازى  
 سمع محمد بن اسحاق بن بشار وشُعَيْب بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد  
 الاصبهاني ومحمد بن حميد الرازى قاله الحاكم أبو احمد  
 ١٠ خاربان من نواحي بلخ منها احمد بن محمد الخاربلى حدث عن محمد بن  
 عبد الملك المروزى قاله ابن مندة حكاه عن علي بن خلف

خارجة بعد الألف رآه مكسورة وهم قرية بأفريقية من نواحي تونس ينسب  
 اليها أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الخارجى الفقيه على مذهب مالك  
 بن انس مات قبل الستماية واخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في  
 دولة عبد المؤمن ذا كرم ورئاسة توفي سنة ٦١٣

الخارف من قرى اليمن من أعمال صنعاء من مخلاف ضداء  
 خارزنج بعد الألف رآه ثم زاء ثم نون ثم جيم ناحية من نواحي نيسابور من  
 عمل بُشْت بالشين المعجمة والعجم يقولون خارزنجك بالكاف وقد نسبوا اليه  
 على هذه النسبة أبا بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابورى سمع  
 محمد بن يحيى الذهلى روى عنه أبو احمد محمد بن الفضل الكرابيسى ويجوز  
 أن يقال أن أصله مركب من خار أى ضعف وزنج أى هذا الصنف من  
 السودان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من أهل العلم والأدب منهم  
 احمد بن محمد صاحب كتاب التكملة في اللغة ويوسف بن الحسن بن يوسف





وقد نسب اليها قوم منهم اثاركي الشاعر في ايام المأمون وما يقاربها وهو

القايل

من كل شيء قصص نفسي ماأربها      ألا من الطعن بالبتار باليتين

لا أغرس الزعر إلا في مسرقة نسة      والغرس أجود ما يأتي بسرقين

وابو شام الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى المغيرة البصرى ثم اثاركى

يروى عن سفريان بن عبيدة وحماد بن زيد روى عنه ابو اسحاق يعقوب بن

اسحاق القلوسى ومحمد بن اسماعيل البخارى وابو العباس احمد بن عبد

الرحمن اثاركى البصرى روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن على الاقرونى

القاضى

اخارز بعد الالف راء مكسورة كذا رواه الازهري وغيره ثم راء وقد حكى عن

الازهري انه رواه بفتح الزاء ولم اجده انا كذلك بخطه كانه ماخوذ من خزر

العين وهو انقلاب الحدة نحو اللحاط وهو نهر بين اربل والموصل ثم بسين

الزواب الاعلى والموصل وعليه كورة يقال لها اخلا واهل اخلا يسمون الخسار

يريشوا مبداه من قرية يقال لها اربون من ناحية اخلا ويخرج من بين جبل

اخلايتنا والعراقية ويحدر الى كورة المرج من اعمال قلعة شوش والعقر الى ان

يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم

بن مالك الاغتبر الخصى في ايام المختار ويومئذ قُتل ابن زياد الفاسق وذلك

في سنة ١١٠ للهجرة

خاست بسين مهلة وراه مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظ عجمي قال

ابو سعد في الحديث من نواحي بلخ قريب انصار ينسب اليها ابو صالح الحكم

بن المبارك الخاسي روى عن مالك بن انس روى عنه عبد الله بن عبد

الرحمن السمرقندي مات سنة ١١٣

خاشت مثل الذي قبله الا ان شينه محجمة قال ابو سعد في بلخ سنة من

خالصة لـك نسبت هذه البركة اليها في التجارة السوداء لـك كان بعض الخلفاء  
يكرمها ويلبسها الخـلـى الفاخر فقال بعض الشعراء

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع ذرٌّ على خالصة  
فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه بما بلغه منه فقال يا امير المؤمنين  
كذبوا انما قلت

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع ذرٌّ على خالصة

فاستحسن الخليفة تخلُّصه منه وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد ان يقتلك  
به وبلغني ان هذه الحكاية حوضر بها في مجلس القاضي ابي على عبد الرحيم  
النيسابوري فقال هذا بيت قلعت عينه فابصره وهذا من لطيف الاختراع  
١. وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده  
وليس بها سوق ولا فنادق وفي على بحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن  
حقول وحدثني ابو الحسن على بن باديس انها اليوم محلة في وسط بلرم  
وبلرم محيط بها

الخال الخال في لغتهم ينصرف الى معان كثيرة تفوت الحصر والخال اسم جبل  
١٥ تلقاء الدثينة لبنى سائيم وقيل في ارض غطفان وانشد

احاجك بالخال الجول الدوافع فانت لمهواها من الارض نازع

والخال ايضا موضع في شق اليمن وذات الخال موضع اخر قال عمرو بن معدي  
كرب وم قتلوا بذات الخال قيسا واشعثت سلسلوا في غير عهد  
فكتب ما في اخبار ابي الطيب من اسماء الخال

٢. خالة هو مؤنث الذي قبله وهو ملائلب بن وبرة في بادية الشام قال النابغة

بخالة او ماء الدثابة او سوي مظنة كلب او مياه المواطر

وتروى بالحاء المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو استسقى عدى بن السراق  
بهي بحر من بني زهير بن جنبب التلميين وم على ماء لهم يقال له خالة وفيه

واجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة ٣٤٠ هـ، وخالد ابان من قرى الرى مشهورة  
 الخالدية قرية من أعمال الموصل ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد  
 ابنا هاشم بن وعلة بن غرام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منبه بن يثرى  
 بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالد بن الشاعران المشهوران  
 هـ كذا نسبهما السرى الرفاه في شعره

ولقد جمعت الشعر وهو عشر رقم سوى الاسماء واللقاب  
 وضربت عنه المدحيين وانما عن جودة الآداب كان ضرابي  
 فعدت نبيط الخالدية تدعى شعري وترفل في حبير ثيابي

وقال ايضا

١. ومن عجب ان الغنيين ابرقا مغيرين في اقطار شعري وأرعدا  
 فقد نقلاه عن بياض مناسبي الى نسب في الخالدية اسودا

وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي الشاهد  
 منسوب الى سكة خالد بنيسابور سمع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة  
 ولم يقتصر عليه فخلط به غيره فصعقه الحاكم هـ

٥. خالد سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي  
 الشاهد سمع ابا بكر محمد ابن خزيمة ولم يقتصر عليه فحدث عن شيخوخ  
 أخيه هـ

الخالص اسم كورة عظيمة من شرق بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث  
 له اجده في كتب الاوائل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلني اكشف  
 عن سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب الديرة ان نهر الخالص هو نهر  
 المهدي هـ

الخالصة قال ابو عبيد السكوني بركة خالصة بين الأجر والخزمية بطريق مكة  
 من الكوفة على ميلين من الأخر وبينها وبين الأجر احد عشر ميلا واطسن

والاعا حتى وقعت بينهم حرب فتظاهرت مضر وربيعة ابنا نزار على اباد فالتقوا  
بناحية من بلادهم يقال لها خانق وفي اليوم من بلاد كنانة بن خزاعة فهزمت  
اباد وظهروا عليهم فخرجوا من تهامة فقال احد بني خَصَفَة بن قيس بن  
عَمِلان في ذم اباد

٥ اباداً يوم خانق قد وطئنا بتخل مضمرات قد برئنا

ترادى بالفوارس كل يوم عصاب للرب تهمى المحجرينا

فأبنا بالنهب والسبي واخجوا في الديار مخدليناء

الخانقان موضع بالمدينة وهو مجمع مياه اوديتها الكبار الثلاثة يطربحان

والعقيق وقناة

١ الخانقة بعد الالف نون مكسورة وقف تانيث الخانق وهو معتبر للكرامية

بالبيت المقدس عن العراقي

خانقين بلدة من نواحي السواد في طريق هذان من بغداد بينها وبين

قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ومن قصر شيرين الى حلوان ستة

فراسخ قال مسهر بن مهلهل وخانقين عين للنفط عظيمة كثيرة الدخل وبها

٥ اقنطرة عظيمة على واديها تكون اربعة وعشرون طاقا كل طاق يكون عشرين

ذراعا عليها جادة خراسان الى بغداد وتنتهي قصر شيرين قل عتيبة بن

الوعل الثعلبي

كانك يابن الوعل لم تمر غارة كورد القضا الهبي المعيف المقدرا

على كل مجبول السراة مفرع كميت الاديم يستخف الخزور

٢٠ ويوم بباجسرى كيوم مقلية اذا ما اشتبهى الغازي الشراب وهجر

ويوم بلعل خانقين شربته وحلوان حلوان الجبال وتسترار

والله يسوم بالمدينة صالح على لذة منه اذا ما تيسر

وقال الميماري وخانقين ايضا بلدة بالكوفة والله اعلم

جُفْرٌ يُقَالُ لَهُ الْقُنَيْنِيُّ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَدْ رَعَتْهُ فِيهِ فَوَقَعَ قَعْبٌ فِي الْقُنَيْنِيِّ  
 وَزَعَمَ أَنَّهُ وَجَدَ الْقَعْبَ فِي التَّرَابِ فَاقْتَتَلَتْ فِي ذَلِكَ الْجُفْرَ بَنُو تَغْلِبَ حَتَّى  
 كَادَتْ تَتَفَانَى ثُمَّ اصْلَحُوا عَلَى مِلَّةِ حِجَارَةَ وَتَنَادَوْا وَاحْتَفَرُوا مَا حَوْلَهُ ذُوْصَعِ

الْقُنَيْنِيِّ مِنْ خِلَافَةِ مَعْرُوفٍ وَيُقَالُ لِمَا حَوْلَهُ الْقُنَيْنِيَّاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقِيعِ

غَابَتْ سَرَاةُ بَنِي بَحْرٍ وَلَوْ شَهِدُوا يَوْمًا لَاعْطَيْتَ مَا ابْغَى وَأَطْلَسْتُ

حَتَّى وَرَكَظَ الْقُنَيْنِيَّاتِ ضَمَاحِيَةً فِي سَاعَةِ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَهَبُ

فُجَاءَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ الزَّلَالِ لِنَسَا مَا دَامَ يَسْكُ عَوْدًا ذَاوِيَا كَرِبُ

مِنْ مَلَأَ خَالِفَ حَيَّاشٍ بِذِمَّتِهِ مَا تَوَارَتْهُ الْأَوْحَادُ وَالسَّعَسَاتُ

الْأَوْحَادُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَكَعْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَالْعَقَبُ عَقَبَةُ بْنُ

إِسْعَدٍ وَعَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ وَعِثْبَانُ بْنُ سَعْدٍ

خَاصِرٌ لَجَبَلٍ بِالْحِجَازِ بَارِضٌ عَكَ قَالَ الْمَظَاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ

قَتَلْنَا مَا بَيْنَ قُتَّةِ خَاصِرٍ إِلَى الْقَبِيْعَةِ الْحِجَازِ ذَاتَ الْغُثَايَةِ

خَانُ أُمِّ حَكِيمٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْأَلْسُوَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَوْرَانَ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقٍ

يُنَسَبُ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بَنَتْ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ

أَخَانَجَاهُ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ إِلَّا أَنْ شَبِيهُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الصَوْفِيُّ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ بِالْحَافِظِ الْخُتَابِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي هِلَالٍ وَأَبْنِ تَرْكَانٍ وَغَيْرِهِمَا

مَا أَدْرَكَتْهُ لَصَغَرُ سَنَى وَحَدَّثَنِي عَنْهُ نَبِيْدُوسُ وَكَانَ صِدُوقًا أَحَدَ مَشَايِخِ

الصَوْفِيَّةِ فِي وَقْتِهِ ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الْحَادِيَةِ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْأَنْسَاءِ

مَحَلَّةٌ بِهَمْذَانَ أَوْ قَرِيَةَ مِنْ قُرَاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

خُتَابِيَسَارٌ بِكَسْرِ النُّونِ وَالْمِيمِ مَهْمَلَةٌ خَزَنَةٌ مِنْ قَرَى جَوَالِقَانَ يُنَسَبُ إِلَيْهَا

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَصْمِيِّ أَبُو سَعْدٍ الْخُتَابِيُّ سَمِعَ مِنْ

أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ وَغَيْرِهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَتْلَبٍ

خَانِقُ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ يُقَالُ إِنَّ إِيَادَ بْنَ نِزَارٍ قَتَلَ مَعَ أَخَوَاتِهَا بَتْسَامَةَ وَمَا

واربعين بعد ثمانئة وقتل أهلها وسبهم.

خاوران قرية من نواحى خلاط وقد نسب بهذه النسبة أبو الحسن محمد بن محمد الخاوراني وجدت له مسموعات بخط ولده في آخرها وكتب أبو محمد بن أبي الحسن بن محمد بن محمد الخاوراني حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر أنه لقي جماعة من الأئمة المشهورة وفيه أنه سمع بنيسابور من شيخ الدين أبي محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي الخوارزمي عن الواحدى وأبي سعيد عميد الصمد المقرئ وأبي القاسم زاهر بن طاهر البشحاتمي وأبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي يعرف بعباسة وروى عنه أبو الحسن عبد الغفار الفارسي وأبو عبد الله محمد بن الفضل القسراوى وأبو الفصل أحمد بن محمد الميداني وابنه سعيد قال ودرگت ابا حامد الغزالي وأنا ابن أربع سنين ولقي أبا القاسم محمود بن عمر الزنجشیری قل وسمع منه الكشف والمفصل أجاز لأبي بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر الأربلي أيام الملك الناصر صلاح الدين ولأبني أخيه محمد ويوسف أبني أردشير بن يوسف في سلخ ربيع الآخر سنة ٥٧١هـ وذكر أن له من التصانيف كتاب التلويح في شرح ١٥ المصابيح وكتاب الشرح والبيان والأربعين المنسوب إلى أبيه وتكان وكتاب شرح حصار الإيمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيمان قصة إبليس مع النبي صلعم وكتاب النقاة في الفرائض وكتاب الخب والنكت في الفرائض وكتاب القواعد والفوائد في الخوارزمي وكتاب نخبة الأعراب وكتاب الادوات وكتاب التصريف وغيرها ومنها صديقنا أديب تبريز أحمد بن أبي بكر بن أبي

٢٠ محمد مات شاباً في سنة ٤٩٠هـ

خاوس بفتح الاول وسين مهمل بليدة من ما وراء النهر من بلاد أشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد ورءى عوض بدل النسين ضاد يفسد اليها أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب روى

خَانُ لَنْجَانٍ بَقِيَ اللام موضع بفارس قل أبو سعد موضع باصبهان وفي مدينة  
 حسنة ذات سوق وعمارة خرج منها طائفة من العلماء بينها وبين اصبهان  
 يومان وينسب اليها الثاني منها محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن  
 يحيى بن حمدان المعروف بالعجلي أبو عبد الله الثاني سكن خان لَنْجَان  
 حدث عن الطبراني وأبي الشيخ وطبقتهما ومات سنة ٤٣٣ وكان بها قلعة  
 قديمة حصينة ملكها الباطنية وخرّبها السلطان محمد في سنة ٥٧٠

الْخَانُوقَةُ بعد الألف نون وبعد الواو كاف مدينة على الفرات قارب السَّرْقَنة  
 واليها والله أعلم ينسب أبو عبد الله محمد بن محمد الخانوق حدث عن  
 أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصرد المعروف بابن الطيوري سمع منه  
 ١٠ ابنه محمد

خَانُ وَرْدَانٍ شرقي بغداد منسوب إلى وَرْدَانِ بْنِ سِنَانٍ أَحَدِ قُوَادِ الْمَنْصُورِ كَانَ  
 عَظِيمَ اللَّحِيَةِ جَدًّا قَالِ وَكَتَبَ عِيَاشُ الْمَنْتَوِيُّ إِلَى الْمَنْصُورِ فِي جَوَائِصٍ وَقَالَ فِي  
 آخِرِهَا وَيَهَبْ لِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَحِيَةً وَرْدَانِ أَتَدْرِي بِهَا فِي هَذَا الشَّتَاءِ قُوَدَّعَ  
 الْمَنْصُورِ بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَتَحْتَ لَحِيَةِ وَرْدَانِ كَتَبَ لَا كَرَامَةَ وَلَا عِزَاةَ

١٥ خَانُ مَوْضِعٌ بِاصْبَهَانَ وَفِي عَجْمِيَّةٍ فِي الْأَصْلِ وَهِيَ الْمَنَازِلُ الَّتِي يَسْكُنُهَا النَّجَّارُ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ كُوبَةَ الْخَانِي الْأَصْبَهَانِي يَنْسَبُ إِلَى خَانَ  
 لَنْجَانٍ فَنُسِبَ إِلَى شَطْرِ هَذَا الْأَسْمِ وَفِي مَدِينَةِ هَذَا الْقَطْرِ كَمَا نَصَرْنَا قَبْلَ  
 وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ وَجْهِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَرَدَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنِ  
 الْبَغْدَادِيِّينَ وَالْأَصْبَهَانِيِّينَ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٢٩

خَانِجَارٍ بعد الألف نون ثم ياء مثناة من تحت وجيم وأخره راء بليدة بين  
 بغداد وأربل قريب دقواء عجمي فتحه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أنفذه  
 إليه عمه سعد بن أبي وقاص

خَاوَرُ أكبر مدينة كورة كاوار جنوبي قَزَّانِ افتتحها هُفَيْهَ بن عامر سنة سبع



دينار من بنى النجار ثم على قيفاه الحيار قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا

بخط أبي الحسن ابن الفرات بالحاء المهملة والياء المشددة والمشهور هو الاول

حَبَائِرُ من اعمال ذي جيلة باليمن

حَبَاش نخل لبنى يَشْكُر باليمامة

ه حَبَاقُ بفتح اوله واخره قاف من قري مرو وفي قرب جبرنج نسب اليها ابو

الحسن علي بن عبد الله الحَبَاق الصوفي كان عابدا سمع الحديث بالشام

والعراق روى عن ابي سعيد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابي الحسين

الطيورى ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥١٩ هـ

حُبَّانُ بضم اوله وتشديد ثانيه ويخفف واخره نون ويجوز ان يكون فُعْلان

١ من الحب وفي قرية باليمن في واد يقال له وادي حُبَّان قرب نجران وفي قرية

الاسود الكذاب وفي كتاب الفتوح كان اول ما خرج الاسود العنسي واسم

عبيدة بن كعب ان خرج من كهف حُبَّان وهي كانت دارة وبها ولد ونشأ

حُبَّانُ بالفج ثم التشديد قال نصر حُبَّان جبل بين معدن النقرة وفيدك

وقيل حُبَّان وحَيَّان

١٥ الحُبُّ بكسر اوله والحُبُّ الرجل الخداع يقال خَبِبتْ يا زحلُ تُخَبُّ خُبًّا وقيل

يروى بفتح الحاء وهما لغتان فيه وقد بسطت شرحه في الحبيب فيما بعد

اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الخيام ليالى الحب وفي شعر

ابي دؤاد الحب اسم موضع ولا ادري اهو المقدم ذكره ام غيره قال

أَقْفَرُ الحُبِّ من منازل اسماء فجنبنا مقلص فظلم

٢. وقال نصر الحب ملا لبنى غنى قرب الكوفة

خَبِبتُ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره تاء مثناة وهو في الاصل المطبئن من

الارض فيه رملٌ وقال ابو عمرو الخَبِبتُ سهلاً في الجرة وقال غيره هو الوادي

العيق الوطى وينبت ضروب العضاة وقيل الخَبِبتُ ما تبطن من الارض

بسمه رند عن ابي الحسن علي بن سعيد المظفرى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى،

الخايغ بعد الالف ياء مهموزة وهو اسم قاعل من الخوع وهو الجبل الابيض قل روية كما يلوح الخوع بين الجبال والخوع ايضا منحرج الوادى وهو اسم ه جبل يقابله اخر اسمه تايغ ذكرهما ابو وجزة السعدى في قوله

والخايغ الخون آت من شمائلهم وتايغ النعف عن ايمانهم يقفع والخنون في كلامهم من الاضداد يقال للابيض والاسود عن اسماعيل بن حماد ويقع يرتفع،

الخايغان تشيية الخايغ قال يعقوب الخايغان شعبتان تدفع واحدة في غيطة والاخري في يليل وهو وادى الصفراء قل كثير

عرفت الدار كالحل البوالى بغيغ الخايغن الى بعال

ديار من عزيزة قد عفاها تقالتم سالف الخقب الخوالى ه

### باب الخاء والباء وما يليهما

خبه يسكون الباء والهمزة وان بالمدينة الى جنب قباء وقيل خبه بالصمر ه وان منحدر من الكائب ثم ياخذ ظهر حرة كسب ثم يصير الى قاع الجرح اسفل من قباء وخبه ايضا موضع نجدى،

الخبار بفتح اوله واخره زالا موضع قريب من المدينة وكان عليه طريق رسول الله صلعم حين خرج يريد قريشا قبل وقعة بدر والخبار في كلامهم الارض الرخوة ذات الحجارة وهو قيغ الخبار ويقال فيقال الخبار نكرة لبن الفقيه في جراحى العقيق بالمدينة وقال ابن شهاب بن قد قدم على رسول الله صلعم نفر من هريئة كانوا مجهودين مضرويين فانزلهم عنده وسالوه ان يتجههم من المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم الى لقاح له بقيغ الخبار ورله الحمى قال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى غزا رسول الله صلعم قريشا فسلك على نقب بنى

عذبتان وفيها قصور على طريق الحُجَّاج وكان الخُبَر من منافع المياه ما خُبِر  
 المسيل في الرُّوس فَنَحْوُ الناس اليه كذا قال أبو منصور، وخُبَر علم لُبَيْدَة  
 قُرب شيراز من ارض فارس بها قبر النسييد اخي الحسن بن ابي الحسن  
 البصري ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن شهاب الخُبَرِي  
 صاحب المُسْتَد الكبير حدث عن سعيد بن ابي مريم وسعيد بن عُفَيْرَة  
 وغيرهما وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابراهيم الخُبَرِي ابن بنت الفضل  
 بن شهاب ابو حكيم وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلخيص وله تصنيف  
 مثله قال ابن طاهر فاما الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخُبَرِي فله مق  
 بذلك وهو شيرازي وعبد الله بن ابراهيم الخُبَرِي الفرضي الاديب جدُّ محمد  
 ابن ناصر السَّلَامِي لأمه.

خُبَرَة بفتح اوله وكسر ثانيه وراء مهملته وهولغة في الخُبَرَاء يقال خُبَرَاء وخُبَيْرَة  
 للارض التي تنهت السدر وهو علم لما بنى ثعلبة بن سعد من حمى الرَبَذَة  
 وعنده قليب لا تُجَعّ واول اخيلة هذا الحمى من ناحية المدينة الخُبَرَة  
 خُبَرِيْن بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مثناة من تحتها ونون قرية  
 من اعمال بُسْت بالسين ينسب اليها ابو علي الحسين بن الليث بن مذكرو

الخُبَرِي بنى البُسْتى توفي حاجا سنة ٣٧٧ هـ

خُبَرَة بضم اوله وتسكين ثانيه وراء حصن من اعمال ينبع من ارض تهامة  
 قُرب مكة

الخُبَط بفتح اوله وثانيه واخيره طاء مهملته وهو اسم لما يُخْبَط من شجر العصاه

٢. وغيره ويجمع فيُعَلَف الدواب مثل النقص من النقص وهو علم لموضع في  
 ارض جُهَيْنَة بالقلبية وبينها وبين المدينة خمسة ايام وهي بناحية ساحل  
 البحر

خُبَق قال الرُّمِي وذكر خبيضا من نواحي كرمان ثم قال وفي ناحيتها خُبَقِي

وغمص فاذا خرجت منه أَفْضَيْتَ الى سعة والجمع الخُبُوت وهو علم لصحراء  
 بين مكة والمدينة يقال له خَبْتُ التَّجْمِيش وخَبْتُ ايضا مالا لكللب وخَبْتُ  
 البزواء بين مكة والمدينة وخبت من قرى زبيد باليمن ء  
 خَبْتَع بضم اوله وتسكين ثانيه ثم تاء منقطة باثنتين من فوقها واخره عين  
 ه مهملة هكذا ضبطه العراقي وقال هو بوزن طَحَلَب اسم موضع ولا ادري  
 ما اصله ء

خَبَجَّة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم باء اخرى بفتح الخَبَجَّة  
 موضع جاء ذكره في سنن ابي داود والخَبَجَّة شجر يعرف بها ء  
 خَبَج بوزن زَفَر قريبة من اعمال نمار باليمن ء

ا. خَبْرَاء العَدْنِي والخَبْرَاء انقاج الذي ينبت السِدْر والعَصَاة وقل صاحب كتاب  
 العين الخَبْرَاء شجر في بطن روضة يَبْقَى الماء فيها الى الغيط وفيها ينبت الخبر  
 وهو شجر السدر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخَبْرَاء ايضا والجمع الخَبَر  
 هكذا وصف اهل اللغة الخَبْرَاء فاما عرب هذا العصر فان الخَبْرَاء عندهم الماء  
 المحتقن كالغدير يردون اليه ولا اصل له عند العرب وقل ابن الاعرابي عَدْنِي  
 ه الشَّحِير وهو نبات اذا طال نبتة وثمرته عَدْقُه ء وخَبْرَاء العَدْنِي معسر وثمة  
 بناحية الصَّمان عن ابي منصور ويوم الخَبْرَاء من ايام العرب ء وخَبْرَاء ضايف  
 بين مكة والمدينة قال مسعر بن اوس

فَقَدَدْتُ عِبُودَ فَخَبْرَاءَ صَاسَفَ فذو الجَفَرِ اقوى منهم ففدا فدا ء

خَبَرٌ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء والخَبَر في لغة العرب السِدْر والاراك  
 ههرا نشدوا

فَجَانَتْكَ اَنْوَالُ الرِّبِيعِ فَهَلَلْتُ عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبَرٍ

والخَبَر موضع على ستة اميال من مسجد سعد بن ابي وقاص فيها بركة  
 للخلفاء وبركة لآل جعفر وبيران رشاهما خمسون ذراعا ولها قليلتنا المساء

تَحَلَّلَ أَحْوَارَ الْخَبِيثِ كَانَهَا قَطَا قَارِبَ أَعْدَادِ حُلُوانِ نَاهِلٍ

رواه أبو عمرو الخبيث قال ابن السكيت هو تصحيف إنما هو الخبيث بالباء

الموحدة وهو أسفل سيل ينبع حين واجه البحر وحلوان بمصر

خَبِيثٌ تصغير خَبَتْ آخره تاء وقد تقدم تفسيره وهو ماء بالعالية يشترك

فيه أَشْجَعٌ وَعَبْسٌ وفي شعر نابغة بني ذبيان

إلى ذبيان حتى صَدَحَتْهُمْ ودونهم الربيع والخبيث

وقال أبو عبيدة لما ماء ابن لبى عبس واشجع قال كثير

وفي الناس عن سلمى وفي الكبير الذي أصابك شغلٌ للمحب المطالب

فَدَحَ عَنْكَ سَلْمَى إِذْ أَتَى الثَّمَالَى دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْنافِ الْخَبِيثِ فُغَالِبْ

١. الخبيرات قال ابن الأعرابي في خبراوات بالصلعاء صلعاء مأوية وإنما سمين خبيرات

لأنهن خبيرن في الأرض بمعنى انخفضن واطمأنن فيها وأنشد للجهمي

ليست من اللاتي تلهي بالطَّنْبِ ولا الخبيرات مع الشاء المَغْبِ

حيث ترى ابن بني زيد بن صَبَّ ترى نصيباً كَثْعَابِينَ الْخَرْبِ

أَجَاهِ أَيْامَ الثُّرَيَّا فَعَدْبُ شَمْسٍ صَوْرٌ وَحُرُورٌ كَالْهَبِّ

١٥ الخبيص بلفظ الخبيص المأكول يفتح أوله ويكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن

ذات حمور وماءها من القنن قال حمزة خبيص تعريب عبيص وذكر ابن الفقيه أنه

لم ينظر داخلها قط وإنما تكون الأمطار حواليتها قال وربما أخرج الرجل يده

من السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجب الحارج عن

العوادات والعهدة في هذه الحكاية عليه وقال الرقي ويكتنف جانبي كرمان

٢. عرضان الققص من جانب البحر وخبيص من جانب البر وخبيص طرف بلاد

فهلو وقد مسح الله لسانهم وغير بلادهم وبناحيتهما خَبَفٌ وَبَبَفٌ

خَبِي يفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد باء موزع بين الكوفة والشام وخبي

الوالج وخبي معثور خبراوان في الملتقى بين جرّاد والمروث لبني حنظلة

وَبَقْ

حَبْنُكَ بفتح اوله وثانيه وسكون النون قريبة من قرى بَلَح يقال لها الحورنق  
ذُكِرَتْ في الحورنق

حَبُوشَانُ بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين معجمة واخرة نون  
هـ بليدة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة اُسْتُوتُوا منها ابو الحارث محمد بن  
عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الحَبُوشَانِي الحافظ الاستواي رحل وسمع  
الكثير من ابي علي زاهر بن احمد السرخسي وابي الهيثم محمد بن مكي  
الكشميمني وغيرها روى عنه ابو اسماعيل بن عبد الله الجرجاني مات سنة  
نيف وثلاثين واربعماية

الخبي بوزن فعيل بفتح اوله من حَبَات الشيء خَبًا وهو موضع قريب من  
ذي قار كَمَنْتُ فيه بنو بكر بن وايل للاعجم في وقعة ذي قار كلهم اختبأوا  
فيه

حَبَّة ارض ذات رمل بجحد عن نصر قال الْأَخْطَلُ

فَتَنَّهُنَّ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرَى رَمْلًا حَبَّةً تَارَةً وَيَصْصُومُ

هـ حَبِيبٌ تصغير حَبَّة او حَبَّ فاما حَبَّة بالعكس فقال ابن شميل طريقة لينة  
منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو الى السهولة اَدْنَى وانكره ابو الرقيش وقال  
الاصمعي الحبة طرايق من رمل وسحاب قال ابو عمرو الحَبَّ بالفتح سهل بين  
حَزْنَيْنِ تكون فيه الكُمَاة وانشد قول عدي بن زيد

نَجْنَى اليك الكُمَاةَ رُبْعِيَّةً بِالْحَبِّ تَمْدَى فِي اَمْرٍ الْقَصِيصِ

هـ قيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وانشدوا

اَنْجَزَ اَنْ اَهْلَالَ حَنْتَ وشاقها تَعَزَّنَا يَوْمَ الْحَبِيبِ عَلَى ظَهْرِ

وقال نصر حَبِيبٌ موضع بمصر قال كُتَيْبٌ

اليك اَيْنَ لَيْتِي تَمْتَطِي الْعَيْسَ حُبْنِي تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ الْمَسَاقِلِ

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم عباد بن موسى الخثلي وابنه اسحاق  
 بن عباد وعمران بن المحسن بن يوسف ابو الفرج الخثلي الخفاف سمع ابا  
 الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبدون و ابا بكر احمد بن  
 سليمان بن زيان و ابا الحسن علي بن داود بن احمد الورتاني ومحمد بن بكار  
 بن زيد السكسكي و جماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الحناني و ابو  
 العباس احمد بن محمد بن يوسف بن قروة الاصبهاني وعلي بن الحسن الرهبي  
 ورشيد بن نظيف والحسن بن علي الاعوازي وغيرهم ومات في سنة اربعماية كسمة  
 عن الحافظ ابي نعيم و قال ايضا اسحاق بن عباد بن موسى ابو يعقوب المعروف  
 بالختلي البغدادي حدث عن عودة بن خليفة وهاشم بن القاسم بن محمد  
 بن اسماعيل الخشوي وحفص بن سعيد الدمشقي و عباد بن مسلم ويعقوب  
 بن محمد الزعري روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن و ابو الحسن ابن جوصنا  
 و ابو الدحطاح و احمد بن انس بن مالك ومات سنة ٢٥٠ هـ

ختن بضم اوله وفتح ثانيه و اخره نون بلد وولاية دون كاشغر و وراء يوزكند  
 وفي معدودة من بلاد تركستان وفي واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعض  
 ما يقوله بتشديد التاء وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان ابو داود  
 المعروف بختلي الخثلي سمع ابا علي الحسين بن علي بن سليمان المرغيناني  
 ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي و قال تصدق سنة ٥١٣ هـ

ختن بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب واللّه اعلم

### باب الخاء والتاء وما يليهما

٢٠ الخثماء موضع من نواحي اليمامة حن ابي حفصة قال عبارة بن عقيل

والآ يحملوا السر ما دام منهم شريد ولا الخثماء فوات الخثام

### باب الخاء والجيم وما يليهما

خجادة بضم اوله قال العمري قومة بخجارا وذكر غيره بتقديم الجيم ينسب



من تميم ، والختي أيضا موضع قريب من ذي قار عن نصر كله ٥

### باب الخاء والتاء وما يليهما

خُتًا بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدرند وهو باب الابواب ،

خَت بفتح اوله وتشديد ثانيه مدينة من فواحي جبال عُمان والخت عند

العرب الطعن والاستحياء والشيء الخسيس كانه لغة في خَس ،

خَتْرَبَ بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء مفتوحة ثر بالا موضع عن العماني ،

خَتْلَان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب

سمرقند وبعضهم يقوله بضم اوله وثانيه مشدد والصواب هو الاول وانما الختل

قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي السدسكة قاله

السمعاني وفيه نظر لما ياق ، وينسب اليها السمعي نصر بن محمد الختلي

الفقيه الحنفي شارح كتاب القدوري على مذهب ابي حنيفة كان من قرية

يقال لها قراسو من محلّة خم ميانه من قري ختلان قال كذا كتبه لي بعض

الفقهاء الحنفية وكان من ختلان وذكر ان النسبة اليها الختلي ،

الختل بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه قال البشاري كورة واسعة كثيرة المدن

منها من ينسبها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيحون واصافتها الى قيطل

وهو ما وراء النهر اوجب وفي اجل من صغانيان واوسع خطّة واكبر مدنا

واكثر خيرا وفي على تخوم السند يقال لقصبته هلبك ولها من المدن قرية

بجارج ولاورد ولاوند وكاوند وعليات واسكندره ومنك وقال الاصطخري

اول كورة على جيحون من وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان غير انهما

مجموعتان في عمل واحد وهما بين جرياب ووخشاب ، وقال المرادي في الختل

وصاحبها

ايها السايلى عن الحادث النذ ل ومن اهل وده الارجاس

عد من ختل فختل ارض عرفت بالدواب لا بالناس

انهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من بلاد الترك  
 في حدّ أوزكند ثم يجتمع اليه نهر خوشاب ونهر أوش وغير ذلك فيعظم  
 ويمتدّ الى أخسيكث ثم على خجندة ثم على بَنَكْت ثم على بِيَكَنْد فيجى الى  
 فاراب فاذا جاوز صَبْران جرى في بَرِيّة تكون على جانبيه الاتراك الغزوية  
 فيمتدّ على الاتراك الغزوية الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم وينسب اليها  
 جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن هبّد الله المَرَوْبِ  
 الحَـجَنْدِي كان اديبا فاضلا صاحب حكم وامثال مَدَوْنَة مَرَوِيّة حدث عن  
 ابى النصر محمد بن الحكم البَزَاز السهمقندي وغيره ٥

### باب الخاء والدال وما يليهما

١. اخذنا بفتح اوله والقصر قال العجماني هو موضع وفي كتاب الطبرية خذاه بتشديد

الدال والمدّ موضع ولعلهما واحد

- خذّ أبان بضمه اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف السيرية
- وفي من أمّهات القرى كان منها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم
- بن حمزة بن يَنَكِي بن محمد بن علي الخذاباني كان اماما فاضلا صالحا عالما
- ١٥ عاملا بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفي بها سنة ١٠٥ وكان معه ابنه ابو
- المكارم حمزة فعاد الى خراسان وتفقه وذكره ابو سعد في شيوخه وقال كان مولده
- سنة ٤٨٩ بخارا ٥

خذّاد بكسر اوله ويروى بفتحها لعله من الخدّ وهو الشق في الارض قال ابو  
 ذؤاد يصف حمولا

٢. ترقّى ويرفعها السراب كانها من عمّ مؤثب او صناك خذّاد

خذار قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذو الخدار وذو الخدار غيرهما  
 خذّ حصن في بخلاف جعفر باليمن ٥

خذّ بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خدّة وهو الشق في الارض وهو موضع

اليها أبو علي محمد بن علي بن اسماعيل الحجاجي كان ثقة حافظا روى عن  
 أحمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي  
 ولد سنة ٤١٧ هـ

خُجَسْتَان من جبال هراة منها كان أحمد بن عبد الله الخُجَسْتَانِي الخسار  
 ٥ بنيسابور مات سنة ٣١٤ قال الاصطخري خُجستان من أعمال بانغيس واهل  
 بانغيس اهل جماعة الا خُجستان قرية أحمد بن عبد الله فان اهلها سُراة  
 خُجَنْدَة بضم أوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة في الاقليم الرابع طولها  
 اثنتان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وفي بلدة  
 مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سِيحُون بينها وبين سمرقند عشرة ايام  
 ١٠ مشرقا وفي مدينة نزهة لبس بذلك الصُّقع انزه منها ولا احسن فواكه وفي  
 وسطها نهر جبار والجبل متصل بها وانشد ابن الفقيه لرجل من اهلها  
 ولم أر بلدة بازاء شمرق ولا غرب بانزه من خُجَنْدَة  
 في الغرارة نَجَب من رآها وفي بالغارسية دل منزلة

وكان سلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان انفسد  
 ١٥ جيشا وهو نزل بالصغد الى خجندة وفيهم أعشى همدان فهزموا فقال الاعشى  
 ليت خيلي يوم الخجندة لم تهزم وغودرت في المكر سليبا

وقال الاصطخري خجندة متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة فرغانة وان  
 كانت مفردة في الاعمال عنها وفي غربي نهر الشاش وطولها اكثر من عرضها  
 تمتد اكثر من فرسخ كلها دور وبساتين وليس في عملها مدينة غير كند وفي  
 ٢٠ بساتين ودور مفترشة ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز وفي مدينة نزرهنة  
 فيها فواكه تفضل على فواكه ساير النواحي وفي اهلها جمال ومروة وهو بلد  
 يصيف عما يؤثم في الزروع فيجلب اليها من ساير النواحي من فرغانة اكثر  
 من سنة ما يقيم اودم تاحدر السفن اليهم في نهر الشاش وهو نهر يعظم من

محمد بن ابى عبيد احمد بن عروة الخديني سمع ابا احمد محمد بن احمد  
بن محفوظ عن الغبري عبيد الخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد  
التخشي ٥

### باب الخاء والذال وما يليهما

٥ خُذَانَانُ بضم أوله وبعد الالف باله موحدة واخره نون من نواحي هراة  
خُذَارِي بضم أوله وبعد الالف راء وقاف رجلٌ مُخَذَّرٌ اى سَلَّحٌ وهو ماء  
بتهمزة مَلَحَةٌ سميت بذلك لانها تَسْلَحُ شاربها حتى يُخَذَّرُ اى يَسْلَسِحُ  
عنه وقال الاصمعي وكلفانة بالحجاز ما يقال له خُذَارِقٌ وهو لجملة كنانة

خِذَامُ بكسر الخاء سَكَّةُ خِذَامٍ بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن  
ابراهيم الفقيه النيسابوري ابو امكان الخذامي حَقَفَى المذهب واخوه ابو  
بشر الخذامي سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن  
هارون الشعبي وخِذَامُ ايضا واد في ديار همدان وخِذَامُ ايضا ملا في ديار  
بني اسد بنجد

خُذَانْدُ بضم أوله وبعد الالف نون قرية على فرسخ ونصف من سمرقند منها  
٥ احمد بن محمد المَطَوِيُّ الخُذَانْدِيُّ وقيل محمد بن احمد يروى عن عتيق  
بن ابراهيم بن شماس السمرقندي روى عنه ابو محمد الباعلي وكان الباعلي  
كَذَابًا وَضَاعًا

خُذْقُدُونَةُ ويقال خُلُقْدُونَةُ وهو الثغر الذي منه المصيصة وطرسوس وانيسة  
وعين زربة وفيه يقول يزيد بن معاوية

٢. وما أبا لي بما لاقى جمرَ عَهْجٍ بالخُذْقُدُونَةِ من حُجَى ومن موم  
اذا انكأ على الأنماط مرتفعا في دير مَرَّانَ عندي أم كلثوم

وكان بلغه عن المسلمين انهم في غزاتهم البصيفة قد لاقوا جهدا فلما بلغت  
هذان البيتان الى معاوية قال لا جرم والله ليلاحقن بهم راغما ثم جهزوا اليهم

في ديار بني سليم وحَدَدُ ايضاً عينٌ بهَجَرٌ،

حَدَّ العَدْرَاهُ في كتاب الساجي كانوا يسمون الكوفة حَدَّ العَدْرَاهُ لِمَزْعَنَتِهَا  
وطيبتها وكثرة اشجارها وانهارها،

حَدَعَةُ بفتح اوله واحدة الحَدَجُ وطريقٌ حَدَوُعٌ اذا كان يبين مرةً ويخفى  
ه اخرى وحَدَعَةُ مائة لغتي ثم لبني عتريف بن سعد بن حِلَّان بن غنم بن غني،  
حَدَفَرَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم راء واخره نون من قري صُغْد  
سمي قنديلها وراء النهر منها الدهقان الامام الحجاج محمد بن ابي بكر بن ابي  
صادق الحَدَفَرَانِي كان فقيهاً مدرّساً يروى بالاجازة عن جده لأمته ابي بكر  
محمد بن محمد بن المِقْطِي القَطَوَانِي ولد في شوال سنة ٤٨٣،

الحَدَوْدُ مخلاف من مخاليف الطاييف وعن نصر الحدود ضَعَّ نجدي قُرب  
الطاييف،

حَدَوْرَاءُ موضع في بلاد بني الحارث بن كعب قل جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي وهو  
في الساجي فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم الابيات وبعدها

الا هل الى ظل النصارى بالصَّخَى سبيلٌ وتغريد الجاهر المسطوي

١٥ وشربة ماء من حَدَوْرَاءُ بارد جرى تحت افنان الاراك المسوق

وسيرى مع الفتيان كل عشيّة ابارى مطاياهم بأدماء سمسلف،

حَدِيسَرُ بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وراء  
بلد بجوار وراء النهر من ثغر أشروسنة منها ابو القاسم محمد بن حميد الحديسري  
روى عن عبد بن حميد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى السلفييه  
٢٠ السهم قندي،

حَدِيسَنُ بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون  
ساكنة وكاف مفتوحة واخره نون من قري كرمينية من نواحي سهم قنديل تختص  
بالحباب الحديث وبها حمام ومنير ومنها الخطيب ابو نصر احمد بن ابي بكر

الْخَرَّازَةُ تَأْتِيَتْ الذِي قَبْلَهُ مَوْضِعَ قَرَبِ السَّيْلَحُونَ مِنْ نَوَاحِي الْكَوْفَةِ لَهُ ذِكْرٌ  
فِي الْفَتْوحِ ،

خُرَّاسَانُ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ أَوَّلُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ أَزْأَوَارُ قَصْبَةِ جَوْيْنٍ وَبَيْهَقٍ  
وَآخِرُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدَ طَخَرِاسْتَانَ وَغَزْنَةَ وَهَجِسْتَانَ وَكِرْمَانَ وَلَيْسَ  
هَذَا ذَلِكَ مِنْهَا إِنَّمَا هُوَ أَطْرَافُ حُدُودِهَا وَتَشْتَمِلُ عَلَى أُمَمَاتٍ مِنَ الْبِلَادِ مِنْهَا  
نَيْسَابُورُ وَهَرَاةُ وَمَرْوُ وَحِي كَانَتْ قَصْبَتِهَا وَبَلْخَ وَطَالْقَانَ وَنَسَا وَابِيوَرْدَ وَسَرْخُسَ  
وَمَا يَخْتَلِئُ ذَلِكَ مِنَ الْمُدُنِ لَكِنَّ دُونَ نَهْرِ جَيْخُونٍ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ  
أَعْمَالَ خَوَارَزْمٍ فِيهَا وَيَعُدُّ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْهَا وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ فُتِحَتْ  
أَكْثَرُ هَذِهِ الْبِلَادِ عَنُودَ وَصَلَحَا وَنَذَكَّرَ مَا يَعْرِفُ مِنْ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهَا وَذَلِكَ  
١. فِي سَنَةِ ٣١ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بِأَمَارَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُفَيْزَةَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي  
تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ فَقَالَ دَعْفَلُ النَّسَائِي خَرَجَ خُرَّاسَانَ وَفَيْطَلُ ابْنُ هَالَمِ بْنِ سَامِ  
بْنِ نَوْحٍ عَمَّ لَمَّا تَبَلَّغَتْ أَلْسُنُ بِيَابِلِ فَتَزَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي الْبِلَدِ الْمُنْسُوبِ  
إِلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ قَيِّدَ نَزَلَ فِي الْبِلَدِ الْمَعْرُوفِ بِالْهِيَاطِلَةِ وَهُوَ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جَيْخُونِ  
وَنَزَلَ خُرَّاسَانَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ لَكِنَّ ذِكْرَ نَاحِيَا دُونَ النَّهْرِ قَسَمِيَتْ كُلُّ بَقْعَةٍ بِالَّذِي  
٢. أَنْزَلَهَا وَقِيلَ خُرَّاسَمُ لِلشَّمْسِ بِالْفَارَسِيَةِ الدَّرِيَّةِ وَأَسَانُ كَانَهُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَكَانُهُ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ سَهْلٍ لِأَنَّ مَعْنَى خُرَّاسَانَ سَهْلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَمَّا النِّسْبَةُ  
إِلَيْهَا فَبِهَا لُغَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْخُرَّاسِيَّ الْمُنْسُوبِ إِلَى خُرَّاسَانَ وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيَّ  
وَالْخُرَّاسَانِيَّ وَيُجْمَعُ عَلَى الْخُرَّاسِيِّينَ بِتَخْفِيفٍ يَاءُ النِّسْبَةِ كَقَوْلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَنْشَدَ  
لَا تَكْرِمَنَّ بَعْدَهَا خُرَّاسِيًّا وَيُقَالُ لَمْ خُرَّاسَانَ كَمَا يُقَالُ سُودَانُ وَبَيْضَانُ

٣. وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ فِي الْهَيْمِيَّةِ مِنْ خُرَّاسَانَ لَا يُعَابِ يَعْنِي بَنَاتُهُ ، وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ  
خُرَّاسَانَ أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ فَالرَّبْعُ الْأَوَّلُ أَمْرَانُ شَهْرٌ وَحِي نَيْسَابُورُ وَهَجِسْتَانَ وَالطَّابَسَانَ  
وَهَرَاةَ وَبُوشَنَجَ وَبَاذَغِيْسَ وَطُوسَ وَأَسْمَهَا طَبْرِيَانَ وَالرَّبْعُ الثَّانِي مَرُوَ الشَّاهِبْجَانَ  
وَسَرْخُسَ وَنَسَا وَابِيوَرْدَ وَمَرُوَ الرُّوْدَ وَالطَّالْقَانَ وَخَوَارَزْمَ وَأَمْلَ وَمِمَّا عَلَى نَهْرِ

وقد روى بالغذقذونة ايضا بالغين المعجمة ء

الْحَذَوَاتُ بفتح اوله وثانيه واخره تاء مثناة من فوقها اثنان حَذَوَاء رَحْوَةٌ الاذن منكسرتها موضع جاء ذكره في الاخبار ء

حَذِيفَةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت تاء ووجدتها في ه كتاب نصر بالقاف ماله للعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ثم ماله يقال له حَيْطٌ وهو ثَمِيد ازاء الحذيفة وفي ملحمة في وسط حَمَص فاذا شرب انسان منها سلج عنها قاله الحارثي ونصر والحذف رَمِيكَ بحصاة او تَوَاه تاخذا بين سَبَابَتَيْكَ او تَجْعَل مَحْدَفَةً من خشب تَرْمِي به من السبابة والابهام وقد نهى عنه رسول الله صلعم وكانه فعيلة منه بالسلمح ه

### باب الحاء والراء وما يليهما

حَرَابٌ بلفظ صَدَّ العبارة حَرَابٌ المعتصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو بكر محمد بن الفرج البغدادي يعرف بالخرافي حدث عن محمد بن اسحاق المسيبي وغيره وحدث عنه ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسين ابن المنادي ء حَرَا جَرَى هو على قبح اسمها قرية من فُرَاوَز العُليَا على فرسخ من بخارا اسم ه اعجمي ينسب اليها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبيري ء

حَرَادِين بفتح اوله وكسر داله وصورة الجمع من قرى بخارا اسم اعجمي ينسب اليها ابو موسى هارون بن احمد بن هارون الرازي الحافظ الخرايبي روى عن محمد بن ايوب الرازي مات في ربيع الاول سنة ٣٤٣ بخارا ء

الْحَرَارُ الخبير صوت الماء والماء حَرَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالحجاز م يقال هو قرب الجحفة وقيل وان من اودية المدينة وقيل ماله بالمدينة وقيل موضع بحبيرو وفي حديث السرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنتين بعث رسول الله صلعم سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الحَوَارَ من ارض الحجاز ثم رجع ولم يَلْقَ كيداء



والحمية عما اصابه وعاد لغزوهم ناكثا لا يمانه غادرا بذمته وجعل الحجر الذي كان  
 نصبه وجعله الحد الذي حلف انه لا يجوز له محمولاً امامه في مسيره يتناول به  
 انه لا يتقدمه ولا يجوز له فلما صار الى بلدتهم ناشدوه الله وانكروه به فاقى الا  
 تجاجا ونكثا فواقعوه وقتلوه وجثاته وكمانته واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم  
 الا الشريد ولم يقتلوا كسرى بن قباد، ثم اتى الاسلام فكانوا فيه احسن  
 الامم رغبة واشد هم مسارعة منا من الله عليهم وتفضلنا لهم فاسلموا طوعا  
 ودخلوا فيه سلمنا وصالحوا عن بلادهم صلحا فحق خراجهم وقتلت نوايبهم ولم  
 يجر عليهم سبلا ولم تسفك فيما بينهم دملا وبقوا على ذلك طول ايام بني  
 أمية الى ان ساءوا السيرة واشتغلوا باللدات من الواجبات انبعت عليهم  
 اجنود من اهل خراسان مع اتى مسلم الخراساني ونزع من قلوبهم الرحمة وبعاد  
 عنهم الرأفة حتى ازالوا ملكهم عن آخرهم رأيا واحنكم سنا واطولهم باعا فسلموه  
 الى بني العباس، وانفذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه الاحنف بن قيس في سنة ١٨  
 فدخلها وتملك مدينها ثبدا بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في  
 مدة يسيرة وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان ملك الترك  
 لما وراء النهر فقال ربي بن عامر في ذلك

٢٠ ونحن وردنا من هراة مناهلا رواه من المرويين ان كنت جاهلا  
 وبلخ ونيسابور قد شقيت لنا وطوس ومرو قد آزرن القنابلا  
 آخنا عليها كورة بعد كورة نقضهم حتى احتوينا الماهلا  
 فلك عينا من راي مثلنا معا غداة آزرنا الخييل تركا وكابلا

وبقى المسلمون على ذلك الى ان مات عمر رضى الله عنه وولى عثمان فلما كان لسنتين  
 من ولايته تزايدوا بنو كنازا وهم اخوال كسرى بنيسابور وانجوا عبد الرحمن  
 بن سمرة وصاحبه الى مرو الروذ وثني اهل مرو الشاهجان وثلاث نيرك التركى  
 فاستولوا على بلخ وانجوا من بها من المسلمين الى مرو الروذ وعليها عبد الرحمن

جيكون والربع الثالث وهو غرق النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ الغارباب  
 والجوزجان وطخارستان العليا وخسنت واندراية والباميان وبغلان والسج  
 وفي مدينة مزاحم بن بسطام ورستاق بيل وبذخشان وهو مدخل الناس  
 الى تبت ومن اندراية مدخل الناس الى كابل والترمذ وهو في شرقي بلخ  
 والصغانيان وطخارستان السفلى وخلم وسمنجان والربع الرابع ما وراء النهر  
 بخارا والشاش والطرازجند والصغد وهو كس ونسف والروبدستان واشروسنة  
 وسنام قلعة المقتع وفرغانة وسمرقند، قال المؤلف فالصحيح في تحديد خراسان  
 ما ذهبنا اليه أولا وانما ذكر البلاذري هذا لان جميع ما ذكره من البلاد كان  
 مضموما الى والي خراسان وكان اسم خراسان يجمعها فلما ما وراء النهر فهي  
 بلاد الهياطلة ولاية برأشها وكذلك سجستان ولاية برأسها ذات نخيل لا صل  
 بينها وبين خراسان، وقد روى عن شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة  
 الله اذا غضب على قوم زمانهم وفي حديث آخر ما خرجت من خراسان  
 راية في جاهلية واسلام فردت حتى تبلغ منتهاها، وقال ابن قتيبة اهل  
 خراسان اهل الدعوة وانصار الدولة ولم يزلوا في اكثر ملك العجم لقاحا لا  
 يؤدون الى احد اتاة ولا خراجا وكانت ملوك العجم قبل ملوك الطوائف  
 تنزل بلخ حتى نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم  
 وصار خراسان ملوك الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام  
 ملك فارس وكان غزاهم فكادوه بكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة  
 يعنى مهلكة ثم خرجوا عليه فأسروه واكثر احبابه معه فسألهم ان يمتوا عليه  
 وعلى من أسر معه من احبابه واعطاهم موثقا من الله وعهدا مؤكدا لا يغزوه  
 ابدا ولا يجوز حدودهم ونصب حجرا بينه وبينهم صيرة الحث الذي حلف  
 عليه واشهد الله عز وجل على ذلك ومن حضره من اهله وخليفة اساورته  
 فمئول عليه واطلقوه ومن اراد من أسر معه فلما عاد الى ملكته دخلته الانفة

أحسن حال واشد ناعه وأكثر تعظيماً للسلطان وأحمد سيرة في رعيته  
 يتزين عندهم ويستتر منهم بالقبج الى ان كان من قضاء الله ورأى الخلفاء  
 الراشدين في الاستبدال بهم ويصير التدبير لغيرهم فاختلت الدولة وكان من  
 امرها ما عو مشهور من قبل الخلفاء في زمن المنوكل وقلم جراً ما جرى من امر  
 الديلم والسلجوقية وغير ذلك ، وقد قاحتبة بن شبيب لاهل خراسان قال  
 لي محمد بن علي بن عبد الله أتي الله ان تكون شيعتنا آلا اهل خراسان لا  
 ننصر الا بهم ولا ينعصرون الا بنا انه يخرج من خراسان سبعون ألف سيف  
 مشهور قلوبهم كزبر الحديد اسماءهم الكلى وانسابهم القرى يطيلون شعورهم  
 كالغيلان جعابهم تضرب كعابهم يطؤون ملك بنى امية طياً ويترئون الملك اليها  
 ١. زةً وانشد لعصابة المجرجاني

الدار داران ايوان وعُمدانُ      والملك ملكان ساسان وقحطانُ  
 والناس فارس والاقليم بابل وآلُ      اسلام مكة والدينا خراسانُ  
 والجانبان العلندان اندي حشنا      منها بخارا وبلخ والشاه وارانُ  
 قد ميز الناس أفواجاً ورتبهم      فمزبان وبادريه ودهقانُ

٥. وقال العباس بن الاحنف بن قيس

قلوا خراسان أدنى ما يراى بكم      ثم القفول فيها جيمنا خراسانا  
 ما اقدر الله ان يدنى على شحط      سكان دجلة من سكان سرجانا  
 عين الزمان اصابتنا فلا نظرت      وعدت بغنن الهجر اكوانا

وقال مالك بن الربيع بعد ما ذكرناه في ابرشهر

٢. لعمرى لمن غالت خراسان هامت      لقد كنت عن ماني خراسان نائيا  
 الا لمت شعري هل ابنتن ليلتة      بجانب الغصا أزجي القلاص التواجيا  
 فليت الغصا لم يقنع الركب عرضه      وليت الغصا ماشى الركاب ليداليسا  
 ان ترقى بعث الضلالة بالهيدى      واصبحت في جيش ابن عقان غازيا

بن سمره فكتب ابن سمره الى عثمان بخلع اهل خراسان فقال أسيد بن  
المتشمس المرقي

الا ابليغا عثمان عني رسالة فقد لقيت عنا خراسان بالغدر  
فأذكى هذاك الله حرباً مقبلة بمروى خراسان العريضة في الدهر  
ولا تفتريز عنا فان عدونا لال كنازاع الممدين بالجسر  
فارسل الى ابن عامر عبد الله بن بشير في جند اهل البصرة فخرج ابن عامر في  
الجنود حتى تولى خراسان من جهة يزد والطبسين وبث الجنود في كورها  
وساروا نحو هراة فافتح البلاد في مدة يسيرة وأعاد عمال المسلمين عليها وقتل  
أسيد بن المتشمس بعد استرداد خراسان

الا ابليغا عثمان عني رسالة لقد لقيت عنا خراسان نالها  
رمينا بالخيال من كل جانب فولوا سراعاً واستنقادوا الفواجا  
غداة راوا الخيل العرب مغيرة تقرب منهم اسدق الكواجا  
تنادوا اليها واستجاروا بعهدنا وعادوا كلاباً في الديار نواجا  
وكان محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال لدعته حين اراد توجيههم  
الى الامصار اما الكوفة وسوادها فهناك شيعه علي وولده والبصرة وسوادها  
فعثمانية تدين بالكف واما الجزيرة فحرورية مارقة واعراب كالعلاج ومسلمون  
اخلاق النصارى واما الشام فليس يعرفون الا آل ابي سفيان وضاعة بنسي  
مروان عداوة راسخة وجهل متراكم واما مكة والمدينة فغلب عليهما ابوبكر  
وعمر ولكن عليكم بأهل خراسان فان هناك العدد الكثير والجلد الظاهر  
وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم يتلهمها الاهواء ولم تتوزعها الحبل ولم  
يقدم عليهم فسك ولم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات  
ولها وشوارب واصوات هائلة ولغات فحمة تخرج من اجواف منكرة فلما بلغ  
الله لادته من بني أمية وبني العباس اقام لاهل خراسان مع خلفاءه على

وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والضحك بن مزاحم الهلالي وعبد  
الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن انس ومعه وشعبة وحماد بن  
سلمة وسفيان الثوري والوضيئ وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولدت ابني  
سنة خمسين من التاريخ ء قل عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة  
عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار  
النفقة في جميع البلدان الى الموالي فصار فقيه اهل مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه  
اهل اليمن طاووس وفقيه اهل اليمامة يحيى بن ابي كثير وفقيه اهل البصرة  
الحسن البصري وفقيه اهل الكوفة الخعي وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه  
اهل خراسان عطاء الخراساني الا المدينة فان الله تعالى خصها بقريش فكان  
افقيه اهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيب ء وقال احمد بن حنبل عطاء  
الخراساني ثقة وقال يعقوب بن شيبة عطاء الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف  
بالتقوى والجهاد روى عنه مالك بن انس وكان مالك ممن ينتقى الرجال وابن  
جريح وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة ثبت ء

خراسكان بفتح اوله وبعد الالف سين واخرة نون من قرى اصبهان منها ابو  
جعفر احمد بن الفضل المؤدب الخراساني الاصبهاني روى عن حبان بن بشير  
روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني ء

خراس بكسر اوله يجوز ان يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع ء  
خرانديز قال الفرات توفي ابو العباس محمد بن صالح الخراذيزي في شعبان  
سنة ٢١٥ قلت اظنه قرية بخراسان ء

٢. الخرائف كانه جمع خريف وهو الانتهاء من التعالم بين الملأ وأجأ جلد من  
الارض يسمى الخرائف وانشد ابن الاعراب في نوادره للفرزدق  
أُنِصِفَتْ اِلَى باب النَّمِيرِ نَاقِشِي تَمِيلَةً تَرْجُو بَعْضَ مَا لَمْ يُوَافِقْ  
فَقُلْتُ وَلَمْ اَمْلِكْ اِمَالِ ابْنِ حَنْظَلٍ مَنِ كَانَ مَشْبُورًا اَمِيرَ الْخَرَانِقِ

وما بعد هذه الابيات في الطَّبَسِيِّينَ ، قال عِكْرَمَةُ وقد خرج من خراسان الى  
 • الله الذي اخرجنا منها ليَطْوِي خراسان طَيَّ الاديم حتى يقوم الحجار الذي  
 كان فيها بخمسة دراهم خمسين بل بخمسمائة ، وروى عن النبي صلعم انه  
 قال ان الدَّجَالَ يخرج من المشرق من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كان  
 هُجُوههم الحِجَان المطرقة ، وقد طعن قوم في اهل خراسان وزعموا انهم بَخْلَاء  
 وهو بَهْتٌ لهم ومن اين لغيرهم مثل البرامكة والقحاطبة والطاهرية والسامانية  
 وعلى بن هشام وغيرهم ممن لا نظير لهم في جميع الامم وقد نذكر عنهم شيئاً  
 مما ادعى عليهم والرد في ترجمة مرو الشاهجان ان شاء الله ، فاما العلم فلم  
 فرسانه وساداته واعيانته ومن اين لغيرهم مثل محمد بن اسماعيل البخاري  
 ١٠. ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وابي عيسى الترمذي واسحاق بن راهويه  
 واحمد بن حنبل وابي حامد الغزالي والخواري امام الحرمين والحاكم ابى عبد  
 الله النيسابوري وغيرهم من اهل الحديث والفقه ومثل الازهرى والنجاشي  
 وعبد الله بن المبارك وكان يعد من اجواد الزهاد والآدياء والفارابي صاحب  
 ديوان الادب والهروي وعبد القاهر الجرجاني وابي القاسم الزجاجي هؤلاء من  
 ١١. اهل الادب والنظم والنثر الذين يفوت حصرهم ويعجز التبليغ عن عددهم ، ومن  
 ينسب الى خراسان عطاء الخراساني وهو عطاء بن ابي مسلم واسم ابي مسلم  
 ميسرة ويقال عبد الله بن ايوب ابو ذويب ويقال ابو عثمان ويقال ابو محمد  
 ويقال بابو صالح من اهل سمرقند ويقال من اهل بلخ مولى المهلب بن ابي صفرة  
 الازدي سكن الشام وروى عن ابي عمر وابن عباس وعبد الله بن السعدي  
 ١٢. وكعب بن عجرة ومعان بن جبلة مرسل وزهري عن انس وسعيد بن المسيب  
 وسعيد بن جبلة وابي مسلم الخولاني وعِكْرَمَةُ مولى ابن عباس وابي ادريس  
 الخولاني ونافع مولى ابن عمر وعروة بن الزبير وسعيد العقبري والزهري ونعيم  
 بن سلامة القسطيني وعطاء بن ابي رباح وابي نصر المندثر بن مالك العبدي

الْخَرْبَةُ قَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ خَجَرٍ وَطَمْتَ السَّلَى قَاوِلَ مَا تَطَأُ مَوْضِعَهُ  
يُقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ خَرَقٌ نَافِذٌ بِالنَّبِيكِ قَالَ نَصَرَ خَرْبَةً بِالضَّمْرِ مَا فِي  
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَرْيَةٍ سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَقِيلَ فِيهِ  
خَرْبَةٌ

وَالْخَرْبَةُ بِغَيْثٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ذَنْبُهُ ثَانِيثُ الْخَرْبِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَفَوْقَ الْغَرْقَدَةِ مَا يُقَالُ  
لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ لَنْفَرٍ مِنْ بَنِي غَنْمٍ بْنِ دُودَانَ يُقَالُ لَهُمُ بَتَرُ اللَّذَابِ وَفَوْقَهَا مَاءٌ  
يُقَالُ لَهَا الْقَلْبُيبُ

خَرْبَةُ الْمَلِكِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ وَاصِحٍ إِنْ مَعْدَنُ الزُّمُرُودِ فِي خَرْبَةِ الْمَلِكِ عَلَى سِتَّةِ  
مَرَاكِلٍ مِنْ قِفْطٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى شَرْقِ النَّيْلِ وَإِنْ هُنَاكَ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا  
الْعُرُوسُ وَلِلْآخَرِ الْخَصُومُ وَأَنْ فِيهِمَا مَعَادِنُ الزُّمُرُودِ وَزَعَمَ أَنَّ هُنَاكَ مَعَادِنَ لِهَذَا  
الْجَوْهَرِ يُسَمَّى بِكُومِ الصَّادِي وَكُومِ مُهْرَانَ وَبِكَابُو وَشَقِيدَ كُلِّهَا مَعَادِنُ الزُّمُرُودِ  
وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَعْدَنُ الزُّمُرُودِ إِلَّا هُنَاكَ وَرَبَّمَا وَقَعَتْ فِيهِ السَّقَطَةُ الَّتِي  
تَسَاوَى الْفِ دِينَارٌ

خَرْبَتُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ التَّاءِ الْمُثَنَاءُ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ تَكْسُورَةٍ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ  
١٠ وَتِلَا مِثْلُهُ مِنْ فَوْقِهَا هُوَ اسْمُ أَرْمَنِ وَهُوَ الْحَصْنُ الْمَعْرُوفُ بِحَصْنِ زِيَادِ السَّيِّ  
يَجِيءُ فِي أَخْبَارِ بَنِي حَمْدَانَ فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِلَطِيَّةِ  
مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا الْفَرَاتُ وَذَكَرَهُ أُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي شَعْرِ لَهُ كَلِمَةً اسْقَطَ  
التَّاءَ ضَرْبُورَةً فَقَالَ

بَيُوتُ الدُّوَرِ فِي خَرْبَتِ سُودٍ كَسَتْهَا النَّارُ أَثْوَابَ الْحِجْدَانِ

فَلَا تَتَجَبَّ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَيْنَا فَلِلْحِظِّ اعْتِنَاكَ بِالسُّوَادِ

بِمَاضٍ الْعَيْنِ يَكْسُوهَا جَمَالًا وَلَيْسَ النُّورُ إِلَّا فِي السُّوَادِ

وَنُورُ الشَّعْرِ مَكْرُوهٌ وَنَهْيُورٍ سَوَادُ الشَّعْرِ اصْدِنَافُ الْعَبَادِ

وَطَرَسُ الْحِظِّ لَيْسَ يَفْقِدُ عَلَمًا وَكُلُّ الْعَلَمِ فِي وَشْيِ الْبَدَانِ



وقال ابن الاعراب مشهور اسم ابى تَمِيلَةَ والخرائق مالا لبنى العنبر ،  
 خَرِبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره باله موحدة موضع بين قيد وجبل السعد  
 على طريق يسلك الى المدينة وخَرِبٌ ايضا جبل قرب تَعَارٍ في قبلى اُبْسَلَى في  
 ديار سليم لا ينبت شيئا قاله الكندي وانشد لبعضهم

وما الخرب الدانى كان قلالته نجات عليهم الاجلة هاجر

وخَرِبٌ ايضا اسم للارض العريضة بين هيت والشام ودور الخرب من نواحي  
 سر من راي يقال خَرَبَ الموضع فهو خَرِبٌ ،

خَرِبٌ بالتحريك واخره باله ايضا والخَرِبُ في اللغة ذكر الخبارى والخَرِبُ ايضا  
 مصدر الاخرِب وهو الذى فيه شق او ثقب مستدير وهو خَرِبُ العقاب ابرق

١. بين السجاء والثعل في ديار بنى كلاب ،

خَرِباً موضع كان ينزله عمرو بن الجموح ،

خَرِبَتْنَا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الخازمي خربنا  
 بالنون ثم الباء وهو خطأ قال القضاى وهو يعد كور مصر ثم كور الحوف الغربى

وهو حوالى الاسكندرية وخربتنا سالت عنه كتاب مصر فنل من قال بفتح الحاء  
 ٥. ومنهم من قاله بكسرها وله ذكر في حديث محمد بن ابى بكر الصديق رضى

ومحمد بن ابي حنيفة بن عتبة بن ربيعة المتغلب على مصر المملوك على  
 عثمان ومعاوية وجديج وهو الآن خراب لا يعرف ،

الخربة بالتحريك هو من الذى قبله قال ابو عبيد الله لما سار الحارث بن ظالم  
 فلحق بالشام ملوك غسان وطلبت امرأته منه الشحمر فاخذ ناقة الملك

٢. يعنى النعمان بن الأسود فأنخلها واد من الخربة قال ابو عبيد الله والخربة ارض  
 مما يلى صرية به معدن يقال له معدن خربة قال ابو المنذر سمي بذلك لان

خربة بنت قنص بن معد بن عدنان أم بكر بنت ربيعة بن نزار نزلت  
 فسمي بها ،

يحدث من أبيه عن حفص بن عمر العدني روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني وغيره، ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ أبو نصر يعرف بابن ثائه شيخ ثقة صالح سمع ببغداد أبا علي ابن شاذان وأقرانه وباصبهان أبا بكر ابن مردويه وطبقته وكان له مجلس أملاء بـ  
 ٥ باصبهان وقال أبو سعد روى لنا عنه اسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن محمد الغاري ومات ابن ثائه في ربيع رجب سنة ٢٧٥ باصبهان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني حدثت ابن محمد حدثت عن القاضي أحمد بن محمود خزان وله رحلة روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن المعلم الصوفي،

١٠ الخرجاني تشيية خرج من نواحي المدينة قال بعضهم \*

بروضة الخرجين من مهاجور تربعت في عارب نصير

مهاجور ما هرب المدينة،

الخرج بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره جيم واد فيه قرى من أرض اليمامة لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة ٥  
 واهو من خير واد باليمامة أرضه زرع وتخل قليل قل ذو الرمة

بنفحة خزاعي أخرج قبيها وقال جرير

آلوا عليها يميناً لا تكلمنا من غير سوء ولا من ربيعة خلصوا  
 يا حبتدا أخرج بين الدلم والأدنى فالرمت من بركة الروحان فالعرف

وقال غيره

٢٠ يصربن بالأحفاف قلع أخرج وهن في أمنية وهرج،

الخرج بلفظ الخرج وجاء المسافر بضم أوله قال الحارمي واد في ديار بني تميم لبنى كعب بن العنبر بأسفل الصمان وقيل في ديار عدى من الرباب وقيل هو عند يلبس قال كثير

خَرْتَنُكُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ونون ساكنة وكاف  
 قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ بها قبر امام اهل الحديث محمد بن  
 اسماعيل البخارى ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخرتنكى وهو  
 الذى نزل عليه البخارى ومات فى داره حكى عن البخارى حكايات

٥ خَرْتِيرُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح ثى تاء مثناة من فوقها مكسورة ويا  
 مثناة من تحتها ساكنة واخره راء من قرى دهستان ينسب اليها ابو زيد  
 حمدون بن منصور الخرتيرى الدهستانى روى عن احمد بن جبرير البلبانى روى  
 عنه ابراهيم بن سليمان القومسى

الخَرْجاء بفتح أوله وتسكين ثانيه وجيم والفاء مدودة ماء احتفرها جعفر بن  
 سليمان قريبا من الشَّحْجى بين البصرة وحفر ابنى موسى فى طريق الحاج من  
 البصرة وبين الاخاديد وبينهما مرحلة سميت بذلك لانها ارض تركبها حجارة  
 بيض وسود واصلد من الشاة الخرجاء وهى لثة ابيضت رجلاها مع الخاصرتين  
 عن ابى زيد، وخَرْجاء عَبَس موضع اخر قال الحكم الخضرى

لو ان الشَّمَّ من وِرْقَانْ زالت وجدت مودقى بك لا تسزول  
 ١٥ فقل حمامة الخرجاء سقيما لظلك حيث ادركك المقيلا

وقال ابن مقبل

يذكرنى حبي حنيف كليهما حمام ترادى فى الركنى المعورا  
 - يوما لى لا ابكى الديار وأهلها وقد رادها رواد عك وحيسرا  
 وان بنى الفتيان اصبح سرهم بخرجاء عبس آمنا ان ينقرا

٢٠ خَرْجَانْ بفتح أوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثى جيم واخره نون محلثة من محال  
 اصبهان وقال الخياط ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني الامام  
 خَرْجَانْ من قرى اصبهان وهو اعرف ببلده وأيقن لما يقول وقد نسب اليها  
 قوم من رواة الحديث منهم ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الخرجاني

بن حَرَمَلِ الحَنْبَلِي سَكَنَ مَرُو وَكَانَ فَاضِلاً عَازِفاً بِالنُّوَارِيخِ وَالْأَخْبَارِ فَفَقِيهاً فَاضِلاً  
عَلَفَ الْمَذْمُومَ عَلَى ابْنِ اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرُورِيِّ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى  
ابْنِ نَصْرِ عَبْدِ الْلَّيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَشِيرِيِّ وَأَمثالُهُ وَمَا وَرَدَتْ الْغُرُ صَعِدَ  
فِي جَمَاعَةِ إِلَى الْمَنَارَةِ فَانْتَرَمَ الْغُرُ فِيهَا أُنْفَارَ فَاحْتَرَقَ أَبُو نَصْرِ الْخُرَجَرِيُّ وَابْنُهُ  
عَبْدُ الرَّزَاقِ وَذَلِكَ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ سَنَةِ ٥٥٨ هـ

خُرْجُوشُ بَفَتْخِ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ أَنْ رَأَى جَيْمَ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَالْخُرَاسَانِيُّونَ يَقُولُونَهُ  
بِالْأَنَافِ وَفِي سَكَّةَ بَنِي سَابُورِ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ الْخُرْجُوشِيُّ قُلُوبُ ابْنِ طَاهِرٍ  
الْمُقَدِّسِيِّ فَأَمَّا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُرْجُوشٍ بَنٍ عَلِيَّةٍ بَنٍ مَعْنٍ بَنٍ بَكْرٍ بَنٍ شَيْمَانَ الشَّيْبَرَاوِيِّ  
الْخُرْجُوشِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا حَتَّى عَمِدَ لِلْحَطِيبِ وَوَقَّعَهُ فَهُوَ مَنْسُوبٌ  
إِلَى الْجَدِّ لَا إِلَى هَذِهِ الْبَقْعَةِ هـ

خَرْجَةُ بِالْخَرْجِ وَالْجَيْمُ قَالَ الْعَرَبِيُّ اسْمُ مَا عَنِ الْقُرْآنِ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْخَاءِ هـ  
خَرْخَانُ بَفَتْخِ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيهِ ثُمَّ خَالًا أَيْضًا مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ذُونٌ كَذَا ضَبَطَهُ  
السَّمْعَانِيُّ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ قَوْمِهِسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَرَايِضِيِّ الْخُرْخَانِيُّ كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ  
الشَّافِعِيَّةِ رَوَى بِخَرْخَانَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ  
الْإِسْمَاعِيلِيُّ هـ

خَرَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مَا لَا فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ بَنٍ وَبَرَّةٍ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ  
عَسَمِ مَا آخِرُ تَلَلِبٍ وَقَالَ ابْنُ الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ ثُمَّ التَّلَبِيُّ

٢٠ وَقَدْ يَكُونُ لَنَا بِالْخَرْ مَرْتَبَعٌ وَالرُّوصُ حَيْثُ تَنَاقَى مَرْتَعٌ أَنْبَقَرُ  
وَفِي طَرِيقِ دِيَارِ مِصْرَ فِي الرَّمَالِ مَنْزِلٌ يُقَالُ لَهُ الْخَرْ دُونَ الْأَعْرَاسِ وَبَعْدَهُ أَبُو عَرُوقٍ  
ثُمَّ الْحَشْبِيُّ ثُمَّ الْعَبَّاسِيَّةُ ثُمَّ بَلْبَيسُ ثُمَّ الْقَاهِرَةُ وَأَصْلُ الْخَرْ الْمَوْصِلُ الَّذِي تَلْقَى  
فِيهِ الْحَنْظَلَةُ بَيْنَكَ فِي الرَّحَى هـ

واطلال دار من سعاد بيلبن وقفت بها وحشا كأن لم تدمن  
 الى تلعات الخرج غير رسمها قنار قنار من الدلو مدجن  
 وخرج هاجين موضع اخر انشد ابن الاعرابي عن ابى المكارم الزبيرى قل  
 تبصر خليلي هل ترى من طعنين بروص القضا يشعقن كل حزين  
 جعلن عينا ذا العشيرة كله وذات الشمال الخرج خرج هاجين  
 خرجرد بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة وراه ساكنة ودال بلد قرب  
 بوشنج هراة ينسب اليها احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم  
 بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجي الخرجردى البشارى سكن نيسابور  
 وكان اماما ورعا فاصلا متقنا تفقه أولا على ابى بكر الشاشى بهراة ثم تلمذ لابي  
 المظفر السمعاني وعلف عليه الخلف والاصول وكتب تصانيفه بخطه ومن  
 المذهب على الامام ابى الفرج عبد الرحمن بن احمد البزاز السرخسى عرو ثم  
 عاد الى نيسابور واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهراة ابا بكر محمد  
 بن على بن حامد الشاشى واما عبد الله محمد بن على السعيرى وسمرو ابا  
 المظفر السمعاني واما نصر اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل المحمودى واما الفرج  
 ابا عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسى واما القاسم اسماعيل بن محمد  
 بن احمد الزاهرى الرندى ويسرخس ابا العباس زاهر بن محمد بن السفقيه  
 الزاهرى وبنيسابور ابا تهاب عبد الباقي بن يوسف المرغى واما الحسن  
 المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطى واما الحسن على بن احمد بن محمد  
 المدينى واما العباس المفضل بن عبد الواحد التاجر وجرجان ابا الغيث  
 المغيرة بن محمد النقفى واما عمرو طغر بن ابراهيم بن عثمان الخلالى واما عمرو  
 عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن النحوى وجماعة كثيرة سواهم  
 ذكره ابو سعد فى التحبير وكانت ولادته فى سنة ٤١٣ ومات بنيسابور فى سابع  
 شهر رمضان سنة ٥٤٣ وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور

ببلاد الروم منها خَرْشَنَّةٌ

خَرْشَنَّةٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان وذكره المتنبي وغيره في شعره وقالوا سُمي خَرْشَنَّةٌ باسم عامر وهو خَرْشَنَّةُ بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عم قال ابو فراس

ان زُرْتُ خَرْشَنَّةً اسيراً فلكم حَلَلْتُ بِهَا اميراً

وقد نُسب اليها عبيد الله بن عبد الرحمن الخَرْشَنِيُّ روى عن مصعب بن ماعا صاحب الثوري روى عنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهَمْدَانِيُّ بجران وعبد الله بن بسيل ابو القاسم الخَرْشَنِيُّ حدث عن عبد الله بن محمد البَزَّاز

١٠ افردان حدث عنه عمر بن نوح البجلي

خَرْشِيدٌ بليدة بسواحل فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وفي كبيرة ذات سوى رايتها وفي بين سينيز وسيراف الخَرْصَانُ جمع خَرْصٍ وهو الرمح اللطيف قرية بالبحرين سميت لبَيْع السرماج كما سميت الرماح الخَطِية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا

١٥ خَرْطُطٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وطاء ان مهملة نون من قرى مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خَرْطُطٌ ينسب اليها حبيب بن ابي حبيب الخَرْطُطِيُّ المروزي روى عن ابي حمزة محمد بن مَيْمُون السَّكْرِيُّ وابن المبارك روى عنه اهل مرو وكان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه والرواية عنه الا على سبيل القدح فيه

٢٠ خَرْقُونٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه هين مهملة واخره نون من قرى سمرقند من ناحية ابغر منها ابو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخَرْقُونِيُّ يروى عن علي بن اسماعيل الخَنْطَلِيُّ وَقْتِيْبِيَّةُ بن سعيد روى عنه جماعة منهم حافضة اسماعيل بن عمر بن محمد بن حامد الخَرْقُونِيُّ تكلموا فيه توفي سنة ١٣٤ هـ

خَرْزَانُ أَرْضٌ شَبِيرٌ مَدِينَةُ بَنُو أَحْيَ الْمَوْصِلِ ٥

خَرْزَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ ثُمَّ زَايَا كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَنَعَلَهُ الْمُرَّةَ الْمُوَاحِدَةَ  
مِنَ الْخَرْزِ قَالَمًا لِلْخَرْزَةِ بِالتَّحْرِيكِ هُوَ صَنْفٌ مِنَ الْحَمَضِ ثَانٍ كَانَ قَدْ خُفِّفَ مِنْهُ  
جَازٌ وَهُوَ مَالٌ لِفَرَارَةٍ بَيْنَ أَرْضَيْهِمْ وَارِضَ بَنِي أَسَدٍ وَذَكَرَ الْحَقْفِيُّ الْخَرْزَةَ بِالتَّحْرِيكِ  
٥ مِّنْ نُّوَاحِي نَجْدٍ أَوْ أَلْيَمَامَةِ وَلَا أَدْرِي أَيُّ الْأَوَّلَى أَمْ غَيْرَهَا ٥

خَرْسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ حَصْنٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ عَلَى الْجَحْرِ  
مُتَّصِلَةٌ بِشِرْوَانَ كَانَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ صَالَحَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ ٥

خَرْسَتَابَانُ بِضَمِّ الْخَاءِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ قَرِيبَتُهُ  
فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ مِّنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى ذَاتِ مِيَاهٍ وَكُرُومٍ كَثِيرَةٍ شَرِبَهَا مِنْ فَضْلِ مِيَاهِ  
١. رَأْسِ النَّاعُورِ الْمُسَمَّى بِالزَّرَاعَةِ إِلَى جَانِبِهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا صَرْعُونَ خَرَابٌ ٥

الْخَرْسِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَبَعْدَ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ يَاءُ النِّسْبَةِ مُرَبَّعَةٌ الْخَرْسِيُّ  
مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ نَسِبَتْ إِلَى الْخَرْسِيِّ صَاحِبِ شَرْطَةِ بَغْدَادِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ ذُكِرَتْ  
فِي مُرَبَّعَةٍ ٥

خَرْشَافٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ فَلَا مَوْضِعَ بِالْبَيْهَضِ  
٥ مِّنْ بِلَادِ بَنِي جَذِيْعَةِ بَسِيفِ الْبَحْرَيْنِ فِي رَمَالٍ رَعَتْهُ تَحْتَهَا أَحْسَالُ عَذْبَةِ الْمَاءِ  
عَلَيْهَا تَخْلُ بَعْلٌ ٥

خَرْشَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ ٥

خَرْشَكْتٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِّنْ  
فَوْقِهَا مِّنْ بِلَادِ الشَّاشِ شَرْقِ سَمَرْقَنْدٍ بَيْنَ وَرَاءِ النَّهْرِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِّنْ  
٢٠. الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ سَعْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ الْخَرْشَكْتِيُّ رَوَى عَنْ  
يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَصْرَمِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْفَارِسِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٤٠ ٥

خَرْشَنُونَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ ثُمَّ وَاوٌ ثُمَّ نُونٌ كَوْرَةٌ



ثم أضيفت الى قزوين ، وخرقان مدينة قرب تبريز بأذربيجان وأصلها ده  
تخيرجان وكان تخيرجان صاحب بيت مال كسرى .

خرقان بالتخريك وباقية مثل الاول موضع عن العرائس ،

خرق بالتخريك ويقال خرّه بلفظ الحجر قرية كبيرة عامرة شجيرة بمرو اذا  
نسبوا اليها زادوا قافاً اخرجت جماعة من اهل العلم وعن ينسب اليها ابو  
بكر محمد بن احمد بن بشر الخرق كان فقيهاً فاضلاً متكلماً يعرف الاصول اقل  
مدته بنيسابور فسمع احمد بن خلف الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم  
شيوخه وقال توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وزهير بن محمد ابو المنذر  
التميمي العنبري الخراساني المروزي الخرق ويقال انه هروزي ويقال نيسابوري<sup>9</sup>  
اسكن مكة والشام وحدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وابي محمد عبد  
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن اسلم وعبد الله بن  
محمد بن عقيل وهشام بن عروة وابي حازم الأعرج ومحمد بن المنكدر وجعفر  
بن محمد الصادق وابي اسحاق السبيعي وحيد الطويل وجماعة من المشهورين  
روى عنه ابن مهدي وعبد الله بن عمرو العقدي وابو داود الطيالسي  
وجماعة كثيرة سواه<sup>10</sup>

خرق بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره قاف قرية من اهل نيسابور ،

خرق بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح الكاف واخره نون قرية من قري  
نيسابور في ظن ابي سعد منها ابو عبد الله محمد بن حمزة الخزرجي  
النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الأشج روى عنه ابو سعيد بن ابي  
بكر بن عثمان الخيري<sup>20</sup>

خرقوش بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره شين وتفسيرها بالقراسية أن الجار  
وفي سكة كبيرة بنيسابور نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو سعد عبد  
الملك بن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي الزاهد ألواظ الفقيه

خَرْغَانَكْت بفتح أوله وتسكين ثانيه وغين معجمة وبعد الالف نون وبعد  
الالف المفتوحة ثالا مثلثة موضع بما وراء النهر وذكرها السمعاني بالـعـين  
المهملة وقال في قرية من تخارا وخرغانكت بهذا كرمينية على فرسخ من وراء  
الوادي منها أبو بكر محمد بن الخضر بن شاهويه الخرجانكتي سمع عبد الله  
بن محمد ابن البغوي روى عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار  
توفي في رجب سنة ٣٥٧هـ

الخَرْقَاء بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم قاف والفاء مدودة وأصلها المسألة لله لا  
تحسن شيئاً وفي ضد الرقيقة قل أبو سهم الهذلي  
غداة الرعن والخرقاء تدعو وصرح باطن اللف اللذوب  
قال الشكري الخرقاء والرعن موضعان

خَرْقَان بفتح أوله وتسكين ثانيه وقاف واخره نون قرية من قرى بسطام على طريق  
استراباد بها قبر ابي الحسن علي بن احمد له كرامات وقد مات يوم عاشوراء  
سنة ٤٢٥ عن ٧٣ سنة وقال السمعاني خرقان اسم قرية رايته وفي في سفوح  
جبل ذات اشجار وهياه جارية وفواكه حسنة وقال الحارزمي هو خَرْقَان  
بالتشديد

خَرْقَان بفتح أوله وتسكين ثانيه وقاف واخره نون قال السمعاني في من قرى  
سمرقند على ثمانية فراسخ منها وينسب اليها الاديب أبو الفتح احمد بن  
الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق العبسي الشاشي الخرقاني الفرائي  
كان والده من الشاش وولد هو بخرقان وسكن قرية قراب في جبال سمرقند قرأ  
عليه السمعاني بسمرقند كتباً من تصانيف السيد ابي الحسن محمد بن  
محمد العلوي الحافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة ٥٠٥هـ ومولده في  
سنة ٤٩٩هـ

خَرْقَان بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح وقاف واخره نون قرية من قرى هذان

والبحار وديار مصر وحدث بها ، وخرماباذ أيضا من قرى الري ينسب اليه  
 أبو حفص عمر بن الحسن الخرماباذي خطيب جامع اصحاب الحديث بالري  
 روى عنه السلفي وقال سألته عن مولده فقال سنة ٢٢٢ هـ تخميناً وقد سمع  
 الحديث ورواه ،

هـ خرمَارُون بضم الخاء المعجمة والراءين المهملتين واخره ذال معجمة عقبة ونهر  
 في طريق ما بين بسطام وجرجان رايتها ،

خرمان بضم اوله وتسكين ثانيه واخره نون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل  
 او طريق في خف او رأس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرم  
 انف الجبل وخرمان جبل على ثمانية اميال من العرة للخرم منها اكثر  
 احلج العراق وعليه علم ومنظره كان يوقد عليها لهداية المسافرين ومنها  
 يعدل اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة ،

خرمان كذا ضبطه الحارمي وقال حايط خرمان بمكة عند السباب ،  
الخرمق بضم اوله وتسكين ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع بفارس ،  
 خرملة بفتح اوله وتسكين ثانيه والمد بوزن كبرلاء يقال امرأة خرملة اي جملة  
 هـ وقيل يجوز منهجمة اسم موضع في البلاد الغربية ،

خرم بضم اوله وتسكين ثانيه والخرم انف الجبل وجمعه خرم مثل سقف  
 وسقف وقال ابو منصور الخرم بكاطمة جبال وانوف جبال ،  
خرم بضم اوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية السرور وهو رستاق باردبيل  
 قال نصر واشن الخرمية الذين كان منهم بابك الخرمي نسبوا اليه وقيل الخرمية  
 فارسي معناه الذين يتبعون الشيعوات ويستبجونها ،

خرمة قال نصر ناحية من نواحي فارس قرب اصطخر ،

خرميتن بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت  
 وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا وقد نسب اليها قصور من

الشافعي المعروف بأعمال البر والخير والزهدي في الدنيا وكان علما فاضلا رحل الى العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف التصانيف المفيدة في علوم الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن ابي عمرو بن محمد السلمى وابى سهل بن بشر بن احمد الاسفرائيني روى عنه الحاكم ابو عنبسة وابو محمد الخلال وغيرها وتفقه على ابي الحسن الماسرجسي وجاور بمكة عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل بها نفسه وماله للغراء والفقراء وبني بيمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ٤٠٩ بنيسابور، وقد ذكرناه في الخروج وشيخنا ابو سعد وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا ادري انسب هذا الى هذه السكة ام نسبت السكة اليه.

١. الخرملة تانيث الاخرم وهو المشقوق الشقة موضع عربي والخرملة رابية تنهبط في وهدة وهو الاخرم ايضا قال ابن السكيت الخرملة عين بالصفراء لحكم بن نضلة الغفاري قال كثير

كان حموهم لما تولت بيليل والنوى ذات انفتال

شوارع في قري الخرماء ليست بجاذبة الجدوع ولا رقال

٢. وقال ابو محمد الاسود الخرملة ارض لبنى عيس بن نج من عدوان وانشد ابو الشعشاع الناجي العنسي

يا رب وجناء حلال عيس ومخمر الخف جلال جلس

منينته قبل طلوع الشمس اجبال رمل وجبال طلس

حتى ترى الخرملة ارض عيس اهل الملاه البيض والقلنس

٣. وقال ابن مقبل

كان سخالها بلوى سمار الى الخرماء اولاد السمار

خرمابان بصر اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء واخره ذال قرية من قري

بلخ مبنها ابو الليث نصر بن سيار الخرماباني الفقيه العابد سافر الى العراق

وكانت ولادته سنة ٢٥١ هـ ومات في رمضان سنة ٤٥٣ هـ

خُرُورُ بفتح أوله ورأه أن بينهما واو أن كان عربياً فهو الملك الخُرور أي المصنوع  
وهي من قرى خوارزم من نواحي ساوكان ينسب إليها أبو طاهر محمد بن  
الحسين الخُرورِي الخوارزمي شاعر روى الخطيب عن عاصم هذيل البيهقي  
هـ هذا هلال الفطر حالي حاله والناس في ملهى لذيه وملعب

هو في الهواء شبیه جسمی فی الهوی ولم به كمسرة الواشين بسى

خُرُورٌ مَجْ مثله الذي قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قرى حُلْم من نواحي  
بلخ في ظن السمعاني وقد نسب إليها بعض الرواة منهم أبو جعفر محمد بن  
الوارث بن الحارث بن عبد الملك الخُرورَجِي روى عن أبي أيوب أحمد بن  
أحمد الصمد بن علي الانصاري النهرواني روى عنه أبو عبد الله محمد بن  
جعفر الوراني وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٧ هـ

خُرُونُ ناحية من خراسان بها مات المهلب، وخُرُونُ أيضاً ناحية بداراجورد  
بها صارت وقعة للخوارج

الخُرَيْبَةُ بلفظ تصغير خُرَيْبة موضع بالبصرة وسميت بذلك فيها ذكره الزجاجي  
الان المربزان كان قد ابثنى به قصراً وخرب بعده فلما نزل المسلمون بالبصرة  
ابتنوا عنده وفيه ابنية وسموها الخُرَيْبَةُ وقال حمزة بنميك البصرة سنة ١٤٠ من  
الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقة من مَدَن الفرس كانت تسمى  
وهشتابان اردشير فخر بها المثنى بن حارثة الشيباني بشق الغارات عليها فلما  
قدمت العرب البصرة سموها الخُرَيْبَةُ وعندها كانت وقعة الجمل بين علي  
٢٠ وعائشة ولذلك قال بعضهم

أَيُّ أَدَمٍ مَا دَانَ الرَّصْمُ بِهـ يَوْمَ الخُرَيْبَةِ مِنْ قَتْلِ الْحَلِينَا

وقال العمري سمعته من شيخنا يعني النخعي بالراء قال وقال الغوري خُرَيْبَةُ  
بالراء موضع بالبصرة تسمى بصيرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لان للموضع

الرَّوَاةُ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَزَمِيِّ الْبُخَارِيُّ رَوَى  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنْبِيدِ الْحَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ،  
خَرْبَاءُ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَهْلِهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ عَلِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرْبَتَنَا وَقَدْ  
هَذَّكَرْتُ ، وَقَالَ نَصْرُ وَخَرْبَاءُ أَيْضًا ضُقْعٌ فِي الطَّرِيفِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرُّومِ ،

خَرْنُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَيُقَالُ بِتَخْفِيفِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَسْرٍ  
هَذَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَقِّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرٍ الْخَرْنِيُّ سَمِعَ مِنْهُ  
أَبُو عَمِيدٍ اللَّذِي الدَّبِيثِيُّ بِوَسْطِ الْأَرْبَعِينَ لِلْسَّلَفِيِّ سَنَةِ ٥٨٧ ،

خَرْنَفُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ نُونِهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْنَبِ  
وَأَنْشَدُوا لَيْثَةَ الْمَسِّ كَمَسِّ الْخَرْنَفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَرْنَفُ اسْمُ تَحْمَةٍ  
وَأَنْشَدَ بَيْنَ عُمَيْرَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنَفِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَرْنَفُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْبَصْرَةِ بِهِ قُتِلَ بَشَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَزِيدٍ ،

خَرْوُبُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَفِي شَجَرَةِ الْيَنْبُوتِ وَهُوَ  
اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْجُمْحِيُّ

١٥ أَمَسْتُ أَمَامَةً صَمْتِي مَا تَكَلَّمْتِي مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلُ خَرْوُبِ  
مَرَّتْ بِرَاكِبٍ سَلُوبٍ فَقَالَ لَهَا صَدْرِي الْجُمْحُ وَمُسْمِيهِ بِتَعَذُّيبِ

وَلَوْ أَصَابَتْ لَعَالَتْ وَفِي صَادِقَةٍ أَنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تَنْضِيكُ لِلشَّيْبِ ،

الْخَرْوَبَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهَا وَهِيَ وَاحِدَتُهُ حَصْنٌ بِسَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مَشْرِفٌ  
عَلَى عَمَّا ،

٢٥ خَرْوُ الْجَبَلِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ خَابِرَانَ وَطُوسَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَقِّاقِ بْنِ طَاهِرٍ الْحَاكِمِيِّ الْخَرْوِيُّ الْجَبَلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ شَيْخُ  
صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خَطِيبٌ قَرِيبَتُهُ وَفَقِيهٌ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ  
الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيُّ بِقَرِيبَتِهِ

الله بن داود فقال يكون عليها بين يدي الله لا يكرهها منه فتكرهها انت  
 ان يكون الخصم بين يديك على مثلها ثم ولي ظهره وقال عزم لي ان لا احدثك  
 فقام يحيى ومضى ، ومات الخريبي سنة ٢١١ ، وخربة الغار حصن بساحل  
 بحر الشام وخربة ملا قرب القادسية نزلها بعض جيوش سعد ايام القوادس ،  
 وخربة من ميه عمرو بن كلاب عن ابي زياد وقال في موضع آخر من كتابه  
 ولبنى العجلان الخريجة ،

خريز بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت من خريز الماء وهو صوت  
 موضع من نواحي الوشم باليمامة ،

الخريزى براءين وضم اوله بير في وادي الحسنين وهو من مناهل اجاء العظام  
 ا. عن نصر ،

الخريزة تصغير الخرز اخره زالة مائة بين الحمص والعزاة ،

خريشيم قال الخفصى وبالضمان دخل يقال له دخل خريشيم ،

خريز بفتح اوله وكسر ثانيه وان عند الجار متصل بينبع قال كثير  
 امن امر عمرو بالخريزى ديار نعم دارسات قد عصفون قفار  
 ٥ واخرى بذى المشروح من بطن ببشة بها لمطافيل السبع جوار  
 تراها وقد خف الانيس كانها مندفح الجرد ومتهين ازار  
 فاقسمت لا انسك ما عشت ليلة وشاحطت دار وشبط مزار  
 خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية بين جبلين بين الجار  
 والمدينة وقيل بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلعم عند

٢. منصرفه من بدر قال كثير

فاجمعن بينا عاجلا ونركننى بقيقا خريم قايم اتمامد

قال نصر خريم ٥ قرب القادسية ٥



الى الآن معروف بالبصرة بالراء المهملة ، وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم  
عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي  
المعروف بالخريري كوفي الاصل سكن اُخرية بالبصرة وسمع بالشام وغيره سعيد  
بن عبد العزيز الأوزاعي وعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيى وبندر  
هـ بن عثمان وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان والأعشى واسماعيل بن خالد  
وهشام بن عروة وعثمان بن الأسود وسلمة بن نبيب وفطر بن خليفة وهشام  
بن سعد واسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن  
الهيثم وعاصم بن قدامة روى عنه سفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن  
حى وهما أسن منه ومسدد بن مسرهد ونصر بن علي الجهمي وعمرو بن  
أعلى القلاس والقواريري وزيد بن أكرم وابراهيم بن محمد بن عروة ومحمد  
بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطاهي وفصل بن سهل  
ومحمد بن يونس الكندي والقاسم بن عباد المهلبى ومحمد بن أبى بكر  
المقدسى وعلي بن نصر بن علي الجهمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي  
و عن عباس بن عبد العظيم العنبري سمعت الخريي يقول ولدت سنة ١١٣  
هـ وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن داود  
الخريري فقال ثقة مأمون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة فقلت أيهما أحسب  
اليك فقال ابو سعد الخريي اعلاء وعن جعفر الطحاوي قل سمعت احمد  
بن أبي عمران يقول كان يحيى بن اكرم وهو يتولى القضاء بين أهل البصرة  
يختلف الى عبد الله بن داود الخريي يسمع منه فقدم رجلان الى يحيى  
٢٠ بن اكرم في خصومة فترتب أحدهما قائم به ان يقوم من تربعه ويجلس جاثياً  
بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليحدثه كما  
كان يحيى اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود ملعت بك وكانت  
كلمة تعرف منه لو ان رجلاً صلي متربعا فقال يحيى لا بأس بذلك فقال له عبد

عجيبا فانه قل خزاز جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة فجعل الايقان  
وصفا لا زما له وهو غلط انما كان ذلك مرة في وقعة لهم قتل القتال الكلابي

وسفع كدود الهاجري بجمع تحقر في اعقارهن السهاسارس

موائل ما دامت خزاز مكانها بجبانة كانت اليها المجالس

تمشى بها ريد النعام كأنها رحال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز بطوله مختصر اللفاظ دون المعاني عن ابى زياد الكلابي

قل اجتمعت مضر وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضى بينهم فكل اراد

ان يكون منهم ثم يراضوا ان يكون من ربيعة ملكا ومن مصر ملك ثم اراد

كل بطن من ربيعة ومن مصر ان الملك منهم ثم اتفقوا على ان يتخذوا ملكا

من اليمن فطلبوا ذلك الى بنى آكل المرار من كندة فمكت بنو عامر شراحيل

بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وملكت بنو تميم وصية

محرق بن الحارث وملكت وايل شرحبيل بن الحارث وقال ابن الكلبي كان ملك

بنى تغلب وبكر بن وايل سلمة بن الحارث وملكت ببيعة قيس غلفاء وهو

معدى كرب بن الحارث وملكت بنو اسد وكنانة حجر بن الحارث ابا امره

هالقيس فقتلت بنو اسد حجر ولذلک قصته ثم قصص امره القيس في الطلب

بثار ابيه ونهضت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولى قتله بنو جعدة بن

كعب بن ربيعة بن صعصعة فقال في ذلك النابغة الجعدي

أرحنا معدنا من شراحيل بعد ما أراهم مع الصبح الكواكب مضجرا

وقتلتم بنو تميم محرقا وقتلت وايل شرحبيل فكان حديث يوم الكلاب ولم

يبقى من بنى آكل المرار غير سلمة فجمع جموع اليمن وسار ليقتل نزارا وبلغ

ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وايل تغلب وبكر وقال غير

ابى زياد وبلغ الخبر الى كليب وايل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته الشساس

التغلبى واسم سلمة بن خالد وامره ان يعلو خزازا فيوقد بها النار ليهتدى

## باب الخاء والنزاء وما يليهما

خُزَارٌ بضم أوله وأخيره راء مهملة موضع بقرب وَخَش من نواحي بلخ وقال أبو يوسف خُزَارٌ موضع بقرب نَسَف بما وراء النهر أن كان عربيًا فهو من الخَزَر وهو صيف العين وصغرها، ونسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو هارون هـ موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخُزَارِي رحل إلى العراق والحجاز وسمع من محمد بن يزيد وروى عنه حماد بن شاكر،

خُزَارٌ وَخُزَارِيٌّ لغتان كلاهما بفتح أوله وزاوين معجمتين قال أبو منصور وخُزَارِيٌّ شكل في النحو وأحسنه أن يقال هو جمع سَمَى به كعبارة ولا واحد له كالببيل وقال الحارث بن حِزْرَةَ

١. فَتَنَنْوَرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدِ خُزَارِيٍّ هِيَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةِ

واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين مُنْعِجٍ وعَاقِلٍ بازاء حمى ضريبة قال

٢. وَمُضْعِدٌ كَيْ يَقْطَعُوا بَطْنَ مُنْعِجٍ فَمَضَاقُ بِلَامٍ ذَرَا خُزَارٍ وَعَاقِلُ

وقال النُمَيْرِيُّ هو رجل من بني ظالم يقال له الدهقان فقال

٣. أَنْشُدْ الدَّارَ بِعُطْفَى مُنْعِجٍ وَخُزَارٍ نَشْدَةَ الْبَاغِي الْمَضَلِّ

قد مضى حَوْلَانِ مِنْ عَهْدِي بِهَا وَاسْتَهَلَّتْ نِصْفَ حَوْلٍ مُقْتَسِمِلِ

فهي خُرَسَاءُ إِذَا كَلَّمْتَهَا وَيَشَوِّقُ الْعَيْنَ عِرْفَانُ الطُّكْلِ

وقال أبو عبيدة كان يوم خُزَارٍ بِعَقَبِ السَّلَانِ وَخُزَارٍ وَكَبِيرٍ وَمُتَالِجِ اجِبَالِ ثَلَاثَةِ

يَطَاخِفَةُ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ فَمُتَالِجٌ مِنْ عَيْنِ الطَّرِيقِ لِلذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ

٤. وَكَبِيرٌ عَنْ شِمَالِهِ وَخُزَارٍ بِحَرِّ الطَّرِيقِ إِلَّا أَنَّ لَا يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهَا ثَلَاثَتَهَا وَقِيلَ

خُزَارٍ جَبَلٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ خَاصَّةً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ خُزَارَانُ وَهِيَ هَضْبَتَانِ طَوِيلَتَانِ

بَيْنَ أَبَانَيْنِ جَبَلِ بَنِي أَسَدٍ وَبَيْنَ مِهَبِّ الْجَنُوبِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ بَوَادٍ يُقَالُ

لَهُ مِنْجَجٌ وَهِيَ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَغُلَطٌ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ غُلَطَا

الحايك كذا قل في يوم خزاز وفيه دليل على ان كُليبًا كان رئيس معد

كانت لنا خَزَازَى وقعة عجب لما التقينا وحادي الموت يحديها

ملنا على وابل في وسط بلدتها وذو الفخار كُليب العز يحميها

قد قوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقصايها

وحير قومنا صارت مقاولها ومدحج الغر صارت في تعانيها

وفي طويلة وقال في اخرها وكثير من الناس يذكر ان خزاز في المهجر من

اسفل وادي سرود

خَزَازُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زالا ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة

رواسط

١٠ خَزَازَى بفتح اوله وتكرير الزاء مقصور لغة في خزاز الموضع المقدم ذكره وقال ابو

منصور يوم خزازى احد ايام العرب وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقالوا خزازى

شكل في النحو واحسنه ان يقال هو جمع سمي به كعرار ولا واحد له كبابيل

وقال الحارث بن حلزة

فتنورت ناراها من بعيد بخَزَازَى هيهات منك الصلاة

١٥ خَزَازَى بضم اوله واخره قاف والخزازى السهم النافذ وخَزَازَى اسم موضع بعينه

في بلاد العرب قال الشاعر يرمل خزازى اسلمه الصريم ويروى لقس بن

ساعدة الايادى من قطعة يذكر فيها رَأَوْنَدَ لرواية فيها

المر تعلمنا ما لي برَأَوْنَدَ كلها ولا بخَزَازَى من صديق سواكماء

خَزَازَى بوزن سَكَارَى اسم موضع والخزل من الانخزال في المشى كان الشوك شك

٢٠ قَدَمَهُ قال الأعشى اذا تقوم يكاد الخصر يَخْزَلُ والَاخْزَلُ الذى كان في

وسط ظهره كسر كانه سُجْعٌ

الخَزَامِين بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو جمع خَزَامٍ وتركوا اعرابه ولم يزموا

طريقة واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزَم شجر يتخذ من لحاء الخبال والسوق

الجيش بناره وقال له ان غَشِيكَ الْعَدُوُّ فَاوقِدْ نَارَيْنِ وَبَلِّغْ سَلْمَةَ اجْتِمَاعِ رُبَيْعَةِ  
وَمَسِيرِهَا فَاَقْبِلْ وَمَعَهُ قَبَايِلُ مَذْحِجٍ وَكُلُّهَا مَرَّ بِقَبِيلَةِ اسْتَفْرِغْهَا وَهَاجَمَتْ  
مَذْحِجٌ عَلَى خَزَارٍ لَيْلًا فَرَفَعَ السَّفَاحُ نَارَيْنِ فَاَقْبِلْ كُلَّيْبٌ فِي جُمُوعِ رُبَيْعَةِ الْيَمَنِ  
فَصَبَحَ فَاَتَقَوْا بِخَزَارٍ فَاَقْتَتَلُوا قَتَلَا شَدِيدًا فَاَنْهَزِمَتْ جُمُوعُ الْيَمَنِ فَلِذَلِكَ  
هـ يَقُولُ السَّفَاحُ التَّغْلِي

وَتَيْلَةَ بَيْتِ اَوْقَدٍ فِي خَزَارَى هَدَيْتُ كِتَابًا مَخْتِيرَاتِ  
صَلَّيْنِ مِنَ الشَّهَادِ وَكُنْ لَوْلَا شَهَادُ الْقَوْمِ احْسَبْ هَادِيَاتِ  
وقال ابو زياد الكلبي اخبرنا من ادركناه من مَضَرٍ ورُبَيْعَةٍ ان الْاَحْوصَ بن جَعْفَرٍ  
بن كِلَابٍ كان على نِزَارٍ كُلَّهَا يَوْمَ خَزَارٍ قَالِ وهو الذي اوقد النار على خَزَارٍ  
قال ويوم خَزَارٍ اعظمُ يَوْمٍ التَّقَنُّةُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالِ واخبرنا اهل العلم منا  
الذين ادركنا انه على نِزَارِ الْاَحْوصِ بن جَعْفَرٍ ثم ذَكَرَتْ رُبَيْعَةُ هَاهُنَا اخْبِرَا  
من الدَّهْرِ ان كُلَّيْبًا كان على نِزَارٍ وقال بعضهم كان كُلَّيْبٌ على رُبَيْعَةٍ وَالْاَحْوصِ  
صلى مَضَرَ قَالِ ولم اسمع في يَوْمِ خَزَارٍ بِشَعْرٍ الا قول عمرو بن كُلْثُومٍ التَّغْلِي

وَحِنَ غَدَاةً اَوْقَدَ فِي خَزَارَى رَقْدَنَا فَوَيْ رَقْدِ الرَّافِدِيْنَا  
بِرَاسٍ من بَنِي جُشَمِ بن بَكْرِ نَدُّقُ بَعِ السَّهْوَةِ وَالْخَزُونَا  
تَهْدَدُنَا وَاَوْعَدُنَا رُوَيْدَا مَتَى كُنَّا لِأَمَكِ مَقْتُونَا  
١٥

قال وما سمعناه سَمَى رَئِيسًا كان على النَّاسِ ، قلت هذه غَفْلَةٌ عَجِيبَةٌ من ابْنِ  
زِيَادٍ بَعْدَ انْشَادِهِ بِرَاسٍ من بَنِي جُشَمِ بن بَكْرِ وَكُلَّيْبٍ اسْمُهُ وَاَيْلُ بن  
رُبَيْعَةٍ بن زُهَيْرٍ بن جُشَمِ بن بَكْرِ بن حَبِيبٍ بن عمرو بن غَنَمٍ بن تَغْلِبٍ بن  
مُرٍّ وَاَيْلُ واهل شَيْءٍ اَوْصَحُ من هَذَا ، قال ابو زِيَادٍ وَحَدَّثَنَا من ادركناه مَنْ كُنَّا  
نُشْفِقُ بَعِ بِالْبَادِيَةِ ان نِزَارًا لم تكن تستنصف من اليمَنِ ولم تنزل اليمَنِ قَاهِرَةً  
لِهَا في كل شَيْءٍ حتى كان يَوْمُ خَزَارٍ فَلَمَّ نَزَلَ نِزَارٌ مُنْتَمِعَةً قَاهِرَةً لِّلْيَمَنِ في يَوْمِهِ  
يَلْتَقُونِهِ بَعْدَ خَزَارٍ حَتَّى جَاءَ الْاِسْلَامُ ، وقال عمرو بن زِيَادٍ لا اعرفه لكن ابْنِ

وقنطرة على شريقته والملك يسكن الغربى منهما ويسمى الملك بلسانهم ملك  
ويسمى ايضا باك وهذه القنطرة الغربية مقدارها فى الطول نحو فرسخ ويحيط  
بها سور الا انه مفترش البناء وابنيةهم خراكعات لمود الا شئ يسير بسور من  
ننين ولهم اسواق وجماعات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال انهم يؤيدون  
على عشرة الاف مسلم ولهم نحو ثلاثين مسجداً وقصر الملك بعيد من شط  
النهر وقصره من أجر وليس لاحد بناء من اجر غيره ولا يمكن الملك ان يبنى  
بالاجر غيره ولهذا السور اربعة ابواب احدها يلى النهر واخرها يلى الصحراء  
على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودى ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة  
الف رجل واكثر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واقل الفرق هناك  
اليهود على ان الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته  
يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند  
التعظيم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى  
وجريدة جيش الملك اثنا عشر الف رجل فاذا مات منهم رجل اقيم غيرة  
مقامه فلا ينقص هذه العدة ابداً وليسست لهم جارية دايرة الا شئ نزر يسير  
لا يصل اليهم فى المدة البعيدة اذا كان لهم حرب او حربهم امر عظيم يجمعون  
له واما ابواب اموال صلات الخرز فن الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم  
من كل طريق وبحر ونهر ولهم وظائف على اهل الحال والنواحي من كل صنف  
ما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك وللملك تسعة من الحكام من  
اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها  
٢٠ هولاء ولا يصل اهل الخوايج الى الملك نفسه واما يصل اليه هولاء للحكام وبين  
هولاء للحكام وبين الملك يوم القضاء سفير يرسلونه فيما يجرى من الامور  
ينهون اليه ويرث عليهم امره وعصوبيه وليس لهذه المدينة قرى الا ان مزارعهم  
مفترشة يخرجون فى الصيف الى المزارع نحو من عشرين فرسخاً فيسروهم

منسوب إلى عمله وهو سوق بالمدينة مشهور

خَزَام بضم أوله والخزَامى نقلة وهذا مخفف منه وهو واد بآجد

خَزَائِد بضم أوله وبعد الألف نون التنقي فيها ساكنان على لغة السجم

وأخره دال مهملة قرية بينها وبين سمرقند فرسخان منها أبو بكر محمد بن

أحمد الخزائدى روى عن سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود

التميمي السمرقندى

خَرْب جبل أسود قريب من الخربة لله بعده

خَرْبَات دُو هو الذى بعده خربة بالحريك وبعد الزاء بلا موحدة والخرب في

لغتهم شى يظهر في الجلد كالورم من غير أنه وهو موضع في ارض اليمامة لبني

عقيل وقال الحازمي خربة معدن لبني عبادة بن عقيل بين عبايتين والعقيق

من ناحية اليمامة وبها أمير ومنبر ويقال فيه خربات دُو

خَرْبَة بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة معدن وأظنه الذى قبله

خزر بالحريك وأخره راء وهو انقلاب في الحذقة نحو اللحاظ وهو اقبح الحال

وهي بلاد الترك خلف باب الابواب المعروف بالذنهذد قريسيب من سددى

القرنين ويقولون هو مسمى بالخزر بن يافت بن نوح عم وقال في كتاب العين

الخزر جيل خزر العميون وقال يعقيل بن علي يمدح آل علي رضة

وليس حى من الاحياء نعرفه من ندى يمان ولا بكر ولا مضر

الا وهم شركاء في دمهم وهم كما تشاركهم أيسار على خزر

قنل وأسر وخريق ومنهبة فعل الغزاة بأهل الروم والخزر

وقال أحمد بن فضلان رسول المقدر إلى الصقالية في رسالة له ذكر فيها ما

شاهده بتلك البلاد فقال الخزر اسم اقليم من قصية تسمى اتل وإتل اسم

النهر يجري إلى الخزر من الروس وبلغار واتل مدينة والخزر اسم المملكة لا اسم

مدينة ولاتل قطعان قطعة على غربي هذا النهر المسمى اتل وهي اكبرها



يصل اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين  
يدفنونه حتى لا يدري اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة ويقولون  
قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ورسم ملك  
الخزر ان يكون له خمس وعشرون امرأة كل امرأة منهم ابنة ملك من الملوك  
الذين يجاذونهم ياخذها طرعا او كرها وله من الجوارى السراى لفراشه ستون  
ما منهم الا فايقة الجمال وكل واحدة من الخراير والسراى فى قصر مفرد لهما  
قبة مغطاة بالساج وحول كل قبة مضرب وكل واحدة منهم خادم يحجبها  
فاذا اراد ان يطلعا بعضهن بعث الى الخادم انذى يحجبها فيوافق بها فى اسرع  
من لئج البصر حتى يجعلها فى فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فاذا  
ا. وطبها اخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا ركب  
هذا الملك الكلبير ركب ساير الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين المواكب ميل  
فلا يراه احد من رعيتة الا ختر لوجهه ساجدا له لا يرفع راسه حتى يجوزة  
ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها يوما واحدا قتلتهم الرعية وخاصته وقالوا  
هذا قد نقص عقله واضطرب رأيه واذا بعث سرية لم تهول الدبر بوجه ولا  
ه. بسبب فان انهزممت قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فبقي  
انهزموا احضروا واحضر نساءهم واولادهم فوهبهم بحضرتهم لغيرهم ولم ينظرون  
وكذلك دوابهم ومتاعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين  
وصلبهم وربما علقهم بأعناقهم فى الشجر وربما جعلهم اذا احسن اليهم ساسنة  
وللك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وفى جانبان فى احد الجانبين المسلمون  
٢. وفى الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من غلمان الملك يقال له  
خز وهو مسلم واحكام المسلمين المقيمين فى بلد الخزر ويختلفون اليهم فى  
التجارات مردودهم الى ذلك الغلام المسلم لا ينظر فى امورهم ولا يقضى بينهم  
غيره وللمسلمين فى هذه المدينة مسجد جامع يصطلون فيه الصلوة

ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضه الى الصحارى فيحملونه على العجل  
والنهر والغالب على قوتهم الارز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم يحمل  
اليهم من الروس وبلغار وكوبابه والنصف الشرقى من مدينة الخزر فيه معظم  
التجار والمسلمون والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه  
لسان فريق من الأمم والخزر لا يشبهون الاترك وهم سود الشعور وهم صنغان  
صنف يستمون قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السهرة الى السواد كانهم صنف  
من الهند وصنف بيض ظاهرو الجمال والحسن والذى يقع من رقيق الخزر  
وهم اهل الاوثان الذين يستجيزون ببيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فاما  
اليهود والنصارى فانهم يدينون بحريم استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين  
١. وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شيء وكل ما يرتفع منه انما هو مجلوب اليه  
مثل الدقيق والعسل والشمع والخز والابراء واما ملك الخزر فاسمه خاقان  
وانه لا يظهر الا في كل اربعة اشهر منتزعا ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته  
خاقان به وهو الذى يقود الجيش ويسوسها ويدبر امر المملكة ويقوم بها  
ويظهر ويغزو وله ثلثون الملوكة الذين يصاقبونهم ويدخل في كل يوم الى خاقان  
٢. الاكبر متواضعا يظهر الاخبار والسكينة ولا يدخل عليه الا حافيا وبهده  
حطب فاذا سلم عليه اوقد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من الوقود  
جلس مع الملك على سريره عن يمينه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان  
ويخلف هذا ايضا رجل يقال له جاوشىغر ورسم الملك الاكبر ان لا يجلس  
للناس ولا يكلمهم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحد والعقد  
٣. والعقوبات وتدبير المملكة على خليفته خاقان به ورسم الملك الاكبر اذا مات  
ان يبني له دار كبيرة فيها عشرون بيتا ويحفر له في كل بيت منها قبر وتكسر  
الحجارة حتى تصير مثل اللحل وتفرش فيه وتطرح النورة فوق ذلك وتحت  
الدار والنهر نهر كبير يجري ويجعلون القبر فوق ذلك النهر ويقولون حتى لا

## باب الخاء والسين وما يليهما

خَسَافٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره فلا قل العمراني مغارة بين الحجاز والشام  
قلت أنا والنصواب أنها برية بين بالس وحلب مشهورة عند أهل حلب وبالس  
وكان بها قري وأثر عبارة وفي تمتد خمسة عشر ميلا قل الأعشى

من ديار بالهضب هَضْب القليب فاض ماء الشؤن فيض الغروب  
أخلفنني به قَتِيلَةٌ مَيْعَا دى وكانت للوعد غير كدوب  
طَبِيَّةٌ من طلباء بطن خَسَافٍ أمُّ طفل بالجو غير ربيسب  
كُنْتُ أَوْصَيْتُهَا لَا تَطْلِسِي في قول الوشاة والتخبيسب

خَسَمْتُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره تلا مئناة من فوق ناحية من بلاد فارس  
١. قريبة من البحر

خُسْرَاهَاك من قري مرو على فرسخين منها

خُسْرَاهَاك من مشاعير قري الرى كبيرة كالمدينة

خُسْرَاوِيَّة بضم أوله وتسكين ثانيه قريّة من قري واسط قال ابن بَسَام يَهْجُو  
حامدا نعم ولا رجعت صاغرا الى بيع رمان خُسْرَاوِيَّة

١٥ وفي خسروسابور

خُسْرُوْجُرْد بضم أوله وجرد بالجهيم المكسورة والراء الساكنة والذال وجيمه  
معربة عن كاف ومعناه عمل خسرو لان كرد بمعنى عمل مدينة كانت قصبنة  
يَهْق من اعمال نيسابور بينها وبين قومس فالآن قصبنة يَهْق سَابُرُوَار قال  
العماني خسروجرد من اعمال اسفرايين خرج منها جماعة من الائمة عامتهم

٢. منسوبون الى يَهْق منهم الامام ابو بكر احمد بن الحسين وتلميذه الحسين بن

احمد ابن فطيمة قاضي خسروجرد وقد ذكرتهما في يَهْق ، وابو سليمان

داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسروجردي البيهقي وكان مكثر

سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام من اسحاق بن راقية ونهر بن

و يحضرون فيه أيام الجمع وفيه منارة عالية وعدة مؤننين فلما اتصل ملك الخزر  
في سنة ٣١٠ ان المسلمين هدموا الكنيسة التي كانت في دار البابونج امر بالمنارة  
فهدمت وقتل المؤننين وقال لولا اني اخاف ان لا يبقى في بلاد الاسلام  
كنيسة الا هدمت لهدمت المساجد والخزر وملكهم كلهم يهود وكان الصقالبة  
ه وكل من يجاورهم في طاعته ويخاطبهم بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقد ذهب  
بعضهم الى ان ياجوج وساجوج هم الخزر.

الخَرْزُ بِالتَّخْرِيكِ بِلَفْظِ الْخَرْزِ مِنَ الْجَرَّارِ سَابِطُ الْخَرْزِ بَبَغْدَادَ نَزَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ النَّاقِدِ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ  
حَدَّثَ عَنْ الْبَغَوِيِّ وَابْنِ صَاعِدٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ ثَقَّةً مَاتَ  
سنة ٣١٢ هـ.

خَرْزَمَانُ أَمْرٌ خَرْزَمَانِ مَوْضِعٌ وَخَرْزَمَانُ فِي لُغَتِهِمُ الْكُذْبُ قَالَ الْعَرَمَانِيُّ وَسَمِعْتُهُ عَنِ  
الرُّمَّحَشَرِيِّ بِالرَّاءِ.

خَرْزَوَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَرْزَوَانِيُّ الْبُخَارِيُّ سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ  
أَبِي إِسْرَافِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمُسْتَمَلِيَّ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو وَعثمان بن علي  
البيككندی توفي سنة ٤٨٠ هـ.

خَرْزَوَزِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَاةٌ أُخْرَى مَقْصُورٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،  
خَرْزَبِيَّةٌ اسْمُ مَعْدِنٍ أَنْشَدَ الْقَرَّاءُ فِي أَمَالِيهِ

لَقَدْ نَزَلَتْ خَرْزَبِيَّةٌ كُلَّ وَغْدٍ يَمْشِي كُلَّ خَاتَمٍ وَطَاقٍ

٢٠. قَالَ خَرْزَبِيَّةٌ مَعْدِنٌ وَلَمْ يَزِدْ.

الْخَرْزَبِيَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ تَصْغِيرُ خَزْمٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَزِيمِ بْنِ خَازِمٍ فِيمَا  
أَحْمَبَ وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَجَّاجِ بَعْدَ الثَّعْلَبِيَّةِ مِنَ الْكُوفَةِ وَقَبْلَ الْأَجْفَرِ وَقَالَ  
قَوْمٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَقِيلَ أَنَّهُ الْخَرْزَبِيَّةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ هـ

خُسْرُوشاه قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها أبو سعد محمد بن أحمد بن علي بن مجاهد الخسروشاهي كان شيخا صالحا سمع أبا المظفر السمعاني وذكره أبو سعد في شيوخه وقال ولد سنة ٤٧٢ هـ وخُسْرُوشاه أيضا بكيدة بينها وبين تبريز سنة فرسخ فيها سوق وعماره

٥ خُسْفِين بكسر اوله وفاة مكسورة وباء مثناه من تحت وبون قرية من أعمال خوران بعد نوى في طريق مصر بين نوى والأردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا

٦ الخسعة من قرى اليمن من مخلاف ضداء من أعمال صنعاء والد اعلم بالصواب

### باب الخاء والشين وما يليهما

١ اخشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه البخل وقيل جبل في ديار محارب قال ابن الاعراب الخشا النوع الذي قد اسود من البرد عن أبي منصور والخشوش الخشف من التمر يقال خُشَّت الخلقة اذا احشفت

خُشَاب من قرى الري معناه بالفارسية الماء الطيب ينسب اليها خُشَاج بن حمزة الخُشَاشي البجلي الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حمزة روى عنه جماعة وقال أبو سعد الخُشَاشي وذكر خُشَاجا وما اراه الا غلطاً منه

خُشَاخُش قد وصف في ترجمة الدهناء الى الحفر قريبه في معبر والجاطان وجبل السرسر وجروء العكن من جبال الدهناء

الخُشَلَر موضع في قول قيس بن العوزارة الهذلي

أحار بن قيس ان قومك اصبحوا مقيمين بين السرو حتى الخُشَلَر

٢ خُشَاش بفتح اوله وتكرير الشين موضع وأصله ان الخُشَاش حية الجبل والافعى

حية السهل وقال ابن شميل الخُشَاش من دولاب الارض والطيور ما لا دماغ له

فالحية والكروان والنعام والخياري لا دماغ له والخُشَاشان جبلان قريبان من

الفرع من اراضي المدينة قرب العف ولم شاهد في العف

على الجهتضى وغيرها روى عنه ابو حامد ابن الشرقى وابو يوسف يعقوب  
بن احمد بن محمد الازهرى الخسروجردى وغيرها توفي في خسروجرد سنة  
٢٩٩ وقيل سنة ٣٠٠ وكان مولده سنة ٢٠٠

خسروشاور والعامّة تقول خسابور قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة  
فراسخ معروفة بجودة الرمان ينسب اليها من المتأخرين احمد بن مبشر بن  
يزيد بن علي المقرئ ابو العباس الواسطى كعب صدقة بن الحسين بن وزير  
الواسطى وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى ان توفي بها سمع بالبصرة ابا  
اسحاق ابراهيم بن عطية المقرئ ابا الحسن ابن المعين الصوفي وبواسط من  
ابى الفرج ابن السوادى وابى الحسن على بن المبارك الشاهد وبغداد من  
ابى الوقت عبد الاول الساجى والنقيب ابى جعفر المتكى والكوفة من ابى  
الحسن ابن غيرة الحارثى وغيرهم وحدث عنهم سمع منه الديلمى وغيره  
ومولده في سنة ٥٢٥ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٩٩ واهجد بن ابى  
الهيلاج بن علي ابو العباس الواسطى الخسروشاورى قدم ايضا مع شيخه  
صدقة بن وزير الى بغداد في سنة ٥٣٣ وسمع بها من المشايخ الذين قبله  
وقرا الادب على ابن الحشاش وابن العصار واسماعيل ابن الجواليقى وتولى  
خدمة الفقهاء برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذى القعدة  
سنة ٥٤٥ ونفن بالرباط مع شيخه صدقة

خسروشاذ فيروز كورة خلوان وفي خمسة طاسبيج ويقال لها استين  
خسروشاذ فيروز

١٢. خسروشاذ قباد منسوب الى تباد بن فيروز الملك وفي كورة بسوان العدرائى  
سنة طاسبيج بالجانب الشرقى  
خسروشاذ فيروز منسوب ايضا الى ملك من ملوك الفرس وفي كورة ايضا من  
اعمال للسوان بالجانب الشرقى منها جلولا وفي قصبتها

له ذكر كثير في الحديث والمغازي قال كثير:

وذا خُشْب من آخر الليل قَلَبْتُ وتَبَغَى به لَيْلَى على غير موعد  
وقل قوم خُشْب جبل والخُشْب من اودية العلية باليمامة وهو جمع أَخْشَب  
وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي لا يرتقى فيه وقال شاعر  
أَبَتْ عيني بذي خُشْب تَنَامُ وَأَبْكَتْهَا المَنَازِلُ والخِيَامُ  
وَأَرْقَنِي حِمَامٌ بات يَدْعُو على فَمَنْ يُجَادِبُهُ حِمَامُ  
الا يا صاحبي دعا ملامى فان القلب يُغْرِيه السلامُ  
وهو جَا تخبرا عن آل لَيْلَى الا الى بَلِيلى مُسْتَهَامُ

خُشْبٌ بالتحريك ذو خُشْب من مخاليف اليمن ،

١. خُشْب بالكسر جبل بأرضهم ،

الخُشْبِيُّ بينه وبين الفسطاط ثلاث مراحل فيه خان وهو اول الجفار من ناحية  
مصر واخرها من ناحية الشام قال ابو العز مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن  
على الضرير العيلاني معتذرا عن تأخره لتلقى الوزير صاحب صفى الدين  
ابن شكر وكان قد تلقى الى هذا الموضع

٢. قالوا الى الخُشْبِي سِرْنَا على لَهْف نَلْقَى الوزير جموعا من ذوى الرتب  
ولم تَسِرْ قَلْبُ والمولى ونعمتته ما خَفْتُ من تعب القى ولا نَصَب  
واتما النار في قلبى لَغِيْبَتِهِ فَخِفْتُ اجمُع بين النار والخُشْبِ  
الخُشْبِيَّة بلفظ النسبة الى الخُشْب جبل قرب المصيصة بالشغور كان به مصلحة  
للمسلمين وفي مصلحة الشغور كذا نقلته من خط ابن كوجك عن احمد بن  
الطيب ،

الخُشْبُ بوزن الطَّحْلَبِ اخره بلا موحدة موضع بن العيراني ،

خُشْرَتِي بضم اوله وثانيه وراه ساكنة واه مكسورة قال ابن ماکولا قرية بخضراء  
الخُشْرَمَةُ واد قرب يَنْبُع يصب في البحر ،



الخَشَاشَةُ بفتح أوله وتكرير الشين وقد تقدم معناه هو موضع قل بعضهم  
 تَحْنُ قُلُوصِي بعد ما كمل السَّري بِخَلَّةٍ وَالصُّهْبُ الْحَرَّاجِيمُ ضَمَّرُ  
 تَحْنُ إِلَى وَرْدِ الخَشَاشَةِ بعد ما تَرَامَى بِنَا خَرَقُ مِنَ الْأَرْضِ اغْبَرُ  
 وَبَاتَتْ تَجُوبُ الْبَيْدَ وَاللَّيْلُ مَا تَنَى يَدَيْهِ لَتَعْرِيسِ تَحْنُ وَأَزْفَرُ  
 وَفِي مِثْلٍ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى عَلَى أَنِّي أَخْفَى الذِّى بِي وَتُظْهِرُ  
 وَقُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهِمَا كَلَانَا إِلَى وَرْدِ الخَشَاشَةِ أَصَوْرُ  
 خَشَاغَرٍ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا فِيمَا أَحْسَبُ مِنْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ  
 أَحْمَدُ الخَشَاغَرِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ النُّوجَابَانِي  
الخَشَّالُ بِاللَّامِ اسْمٌ مَوْضِعٌ كَذَا قَالَ الْعَرَنِيُّ فَبُهِدَ عَلَى هَذَا غَيْرُ الخَشَاكِ بِالْحَاءِ  
 الْمُهْمَلَةِ وَالْكَافِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ فِي شِعْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْخَشَّالُ الْمُقْلُ وَاحِدَتُهُ  
 خَشَلَةٌ

خَشَاوَرَةُ بضم أوله وبعد الألف واو مكسورة بعدها راء سكونة بئيسابور عن  
 أَبِي سَعْدٍ نَسَبَ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَارِي الخَشَاوَرِي كَانَ  
 يَنْزِلُ بِرَأْسِ سَكَةِ خَشَاوَرَةٍ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورٍ وَيَعْرِفُ بِإِبْرَاهِيمَكَ سَمِعَ أَبَا زَكْرِيَّا  
 هاجي بن محمد بن يحيى ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٨ هـ عن ثلاث  
 وتسعين سنة وقد اُحْدَثَ وَدَبَّ كَثِيرًا

الخَشْبَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه وياه موحدة والمد جبل على غربي طرسف  
 الحاج قرب الحاجر ودون المَعْدَن يُقَالُ أَرْضُ خَشْبَاءَ لِلَّتِي كَانَتْ حِجَارَتِهَا  
 مَنْثُورَةً مَتَدَانِيَةً قَالَ رُوَيْدٌ بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْعٍ  
 هـ خَشْبَانُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بضم الخاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم بلا موحدة  
 بِخَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ صَاحِبِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْكَمُ ضَبَطَ الْأَسْمَ فِي قَوْلِهِ  
 قَوْتُ أُمِّمَ مَاذَا يَلَمُّ يَوْمَ صُرِّعُوا بِخَشْبَانٍ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصْرُمَاءُ  
 خَشْبُ بضم أوله وثانية وأخيرة بلا موحدة واد على مسيرة ليلة من المدينة

خُشْنُ على وزن زُفْر موضع بأثر بليقة،

خُشُوبُ بفتح أوله وآخره بلا موحدة جبل في ديار مزينة وقد ذكر معناه في خشب،

خُشُوفَعْن بضم أوله وثانيه وبعد الواو فلا مفتوحة وغير محجمة مفتوحة ونون من قرى الصُّغْد بما وراء النهر بين أشترجن وكشاذية كثيرة الخير تعرف الآن براس القنطرة منها الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن بكير بن خازم البكري الخشوفعي مصنف كتاب الصحيح توفي سنة ٣١١ وحفيده أبو العباس أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي حفص عمر الصُّغْدِي الخشوفعي سمع من جده كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه الخلق وتوفي سنة ٣٧٢،  
١. خُشُونَتَجَكَّت بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثلثة من قرى كس متصلة بقرى سمرقند وكانت من أعمال سمرقند منها أبو أحمد الخشونجكني لا يعرف اسمه روى عن أبي الحكم الجبلي روى عنه أبو أحمد حاصر بن الحسن بن زياد السمرقندي،

٢. خُشِينَتُ بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين تميم وحنيفة،  
خُشِينَانُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ونون وبعد الالف نون أخرى محلة بأصبهان وقد يزيدون لها واوا فيقولون خوشينان ينسب إليها أبو يحيى غالب بن فرقد الخشيناني يروي عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى وإسماعيل بن يزيد،

٣. خُشِينْدِيَز بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء آخر المحروف ونون ساكنة ودال وبلا مثناة من تحتها أخرى وزا مفتوحة وها من قرى نَسَف بما وراء النهر منها إسماعيل بن مهمل الخشينديزي جتن أبي الحسن العامري سمع أحمد بن حامد بن طاهر المقرئ،

خُشْ بضم أوله وتشديد ثانيه من قرى أسفرايين من أعمال نيسابور ويقال لها أيضا خُوش ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أسد النيسابوري سمع ابن عيينة والفصل بن عياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى عنه علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن هاشم الصغاني وكان ثقة وقال نصر خُش ناحية بالذربيجان،

خُشَعَان من قرى اليمن،

خُشْكِرُون بضم أوله وسكون ثانيه وكسر كافه وسكون راءه وأخره ذال موضع، خُشْكِرُون بضم أوله وسكون ثانيه وأخره ذال محجمة ومعناه بالفارسية نهر يابس موضع بغزنة،

أَخْشَك بضم أوله وسكون ثانيه وكاف باب من أبواب هراة يقال له ذر خُشْك كان أول من دخله من المسلمين أيام فتحها رجل يقال له عتاة بن السائب مولى بني ليث فسمي عطاء الخُشْك إلى الآن ومعناه اليابس بلسانهم وله من الأسماء كذلك الآن فإن عند هذا الباب عدة أنهر،

خُشْك بضم أوله وتشديد ثانيه وأخره كاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله أعلم،

خُشْبَجَنْت بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وأخره ثالا قرية من قرى كِس بما وراء النهر ينسب إليها يحيى بن هارون بن أحمد بن عيكل بن جعفر الميكالي الخُشْبَجَنْتِي الصَّرام سمع من ابن عبد الله محمد بن الحسن أحمد ابن عبد الله بن إدريس الاستمراياني

وغيرها روى عنه أبو العباس المستغفرى وهو من شيوخه وتوفى سنة ٤٢٠هـ،

خُشْبِيشَن بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثالا مثناة من تحتها ساكنة وثالا مثناة مفتوحة وأخره نور. قال العمري موضع ولم يفصح. وأنا أظنه من أعمال خوارزم،

الْحَصَافَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ فَلَا مَاءَ لِلضَّبَابِ عَلَيْهِ نَحْلٌ كَثِيرٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
قَالَ الْعَامِرِيُّ غَوْلٌ وَالْحَصَافَةُ جَمِيعًا لِلضَّبَابِ عَلَيْهِ نَحْلٌ كَثِيرٌ وَكَلَامًا وَادٍ  
وَالْحَصَافُ فِي اللُّغَةِ جِلْدُ النَّمْرِ تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ وَهُوَ جَمْعُ خَصْفَةٍ وَهُوَ الْخَصِيرُ  
يَعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ أَيْضًا

٥ خَصْرٌ يَفْنَحُ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ جَبَلٌ خَلْفَ شَابَةِ وَهِيَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ

وَالرَّبْدَةِ وَيُرْوَى الْخَصْرُ بِأَلْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ قَالَ طاهر الخنّاعي

أَمْ تَسَالُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ نَفَدَ الْعَهْمُ وَأَوْحَشَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَازِجِ وَالْخَصِيرِ

وَالْخَصْرُ وَسَطُ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْحَرْقِفَةِ وَالْقَصِيرِ وَخَصْرُ الرَّجُلِ أَخْمَصُهَا

الْخَصْرُ قَرْيَةٌ قَرِبَ الْقَادِسِيَّةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الطَّامِي

١. تَأْكُلُ مَا شِئْتَ وَتَعْتَلُّهَا خَمْرًا مِنَ الْخَصْرِ كُلُّونَ الْفُصُوصِ

خَصْفَى بِالْكَسْرِ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ مِثْلُ جَفَلَى مِنَ الْخَصْفِ وَهُوَ خَرَزُ السَّعْدِ

وَخِيَاظَتُهُ وَتَرَكَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَحْجَةُ خَصْفَاءِ إِذَا

أَبْيَضَتْ خَاصِرَتَاهَا يَعْنِي أَنْ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ

خُصْلَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الْخُصْلَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ مَاءٌ لَبَنِي أَيْ الْحَتَّاجُ بْنُ مُنْقِذٍ

١٥ ابْنِ طَرِيفٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مِيَاهِ ثَادِي الثَّنَائِلَةِ وَخُصْلَةٌ وَخُصْلَةٌ

مَعْدَنٌ حَذَاهَا كَانَ بِهِ ذَهَبٌ قَالَ وَخُصْلَةٌ لَبَنِي أَعْيَارٍ وَهَطُ حِمَاسٍ

الْخُصُوصُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَصَادَتَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ

الذِّئْبَانُ فَيُقَالُ ذَنْ خُصْيٍ وَهُوَ مَا غَيَّرَ فِي النِّسْبِ وَكَذَا رَوَاهُ الزُّنْحَشَرِيُّ وَالتَّحَاذُمِيُّ

بِضَمِّ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْخُصْيِصِ وَالْخُصُوصُ بِالضَمِّ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدٍ

٢. مَصْرٌ شَرْقِيٌّ الذَّيْلُ كُلُّ مَنْ فِيهَا نَصَارَى وَقَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ اجْتَمَعَتْ قَسْرٌ عَلَى عَرِيْنَةٍ

فَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَذَلِكَ فِي الْأَسْلَامِ فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ذُبْيَانَ الْقَسْرِيُّ

وَبَلَغَهُ أَمْرُهُ

أَتَانِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِضَعْرَاءِ الْخُصُوصِ هَجِيبٌ

خُشَيْنٌ تصغير خشن جبل وفي المثل انْ خُشَيْنًا مِنْ أَخْشَنَ وَهِيَ جَبَلَانِ  
 أَحَدُهُمَا أَصْغَرُ مِنَ الْآخَرِ كَمَا قِيلَ الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ وَعَسَدُ  
 غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدَامَ مِنْ أَرْضِ خُشَيْنَ قَالَ ابْنُ  
 هِشَامٍ مِنْ أَرْضِ حِمْيَرَ ٥

### باب الخاء والصاد وما يليهما

خُصَاً بِالضَّمِّ وَالْتَخْفِيفِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بَيْنَ أَثْلَقَ وَأُفَيْقَ مِنْ  
 أَرْضِ نَجْدٍ ٥

خُصَاً بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَقْصُورٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي طَرَفِ دُجَيْلَ بَنُو أَحْسَى  
 بَعْدَادَ بَيْنَ حَرَقَى وَتَكْرِيتَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ الْخُلَعَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ فَمِنْ ذَلِكَ  
 ١. خُصَاً بِخُصَاً سَلَامَى كُلِّ مَخْمُورٍ بَيْنَ الدِّثَانِ طَرِيجًا وَالْمَعَاصِيرِ  
 قَوْمٌ إِذَا نَفَخَ النَّأْيُ الطَّوِيلَ لَهُمْ قَامُوا كَمَا قَامَتِ الْأَحْدَاثُ لِلصُّورِ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُهَنْدِ السَّقَّاءِ الْحَرَّاسِيِّ  
 الْخُصَّيِّ وَلَدَ خُصَاً ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا إِلَى الْحَرِيمِ فَسَكَنَهَا حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
 ابْنِ الْخُصَّيْنِ وَابْنِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
 ٥. الْأَشَقْرِ الدَّلَالِ وَالْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنْدِيِّ وَغَيْرِهِمَا تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٨ هـ بِحَرَقَى وَخُصَاً

أَيْضًا قَرْيَةٌ شَرْقَ الْمَوْصِلِ كَبِيرَةٌ فِيهَا جَمَالُونَ يَسَافِرُونَ إِلَى خَرَّاسَانَ ٥  
 ٢. الْخَصَاصَةُ بِلَفْظِ اللَّهِ تَذَكَّرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ يُلَيِّدُ فِي دِيَارِ  
 بَنِي زُبَيْدَ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَتِهَامَةَ فَتَجَّزَى فِي أَيَّامِهِ إِلَى بَكْرِ  
 الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ١٢ هـ لِتَهَاجَرَهُ عَلَى يَدَيْ عِكْرِمَةَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ ٥ وَأَمَّا  
 ٣. الْخَصَاصَةُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَالْآيَةُ فَقَالُوا فِي الْخَلَّةِ وَالْحَاجَةِ وَذُو الْخَصَاصَةِ ذُو الْفَقْرِ  
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَصَاصِ وَهُوَ كُلُّ خَلَلٍ أَوْ خَرَقٍ يَكُونُ فِي مُنْخَلٍ أَوْ بَابٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ  
 بَرَقٍ أَوْ وَاحِدَةٍ خَصَاصَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخَصَاصَ لِلضَّبِيقِ وَالْوَامِصِ حَتَّى قَالُوا  
 خَرَقَ الْمَصْفَاةَ خَصَاصًا ٥

وقد جمعتني وابن مروان حُرَّةً كلابيةً فرع كرامٍ غصونها  
ولو قد اتى الانبياء قومي لقلصت اليك المطايا وفي حوص عيونها  
وان تجر وأخضارهم عصبية حرورية حبناً عليك بطونها  
ان شب منهم ناشى شب لاعناً مروان والملعون منهم لعينها  
لعين بعني لاهن وكان قد وجب عليه قطع فأعفاها ولها قصة وقد رويت لغير  
نُهْمان.

حَصْرًا موضِع باليمامة وفي نُحَيْلات وأرض لبني عطار قال الشاعر  
الى الله أشكو ما ألقى من الهوى هشيمة باثت زينت ورميم  
فباتوا من الحَصْرَاء شراً فوثقوا وأما نفا الحَصْرَاء فهو مقيم  
والحَصْرَاء واليابس حصن باليمن في جبل وصاب من عمل زبيد، والجَزِيرَة  
الحَصْرَاء بالاندلس نُكِرَتْ في الجزيرة، والمدينة الحَصْرَاء بلدة بينهما وبين  
مليانة يوم واحد وفي مدينة جليلة كثيرة البساتين على شاطئ نهو من  
أخصب مدن اريقية.

الحَصْر بِفتح أوله وتسكين ثانيه قال الشاعر  
أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بُوَيْهَيْنِ فَالحَصْر

وَيُرْوَى بالصناد غير المنقطعة  
حَصْرمة بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر رافعه الحَصْرمة والحَصْرَاء ماءتان لبني  
سُلُول والحَصْرمة بلد بأرض اليمامة لربيعه وقال الحازمي جَوَّ اليمامة قصبة  
اليمامة ويقال لبلد لها حَصْرمة بكسر الحاء والراء وينسب اليها نفر منهم  
خَصِيف بن عبد الرحمن الحَصْرَمي واخوه خَصَاف في كتاب دمشق خصيف  
ابن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد ابن عوف الجزري الحَصْرَمي مولى بني  
أُمَيَّة اخوه خَصَاف وكان ثَوَامِيْن وخَصِيف أكبرها حدثت عن انس بن مالك  
وسعيد بن جبير وجهاد وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ومفضل بن  
عكرمة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن أبي شبيب

تَصَاعَتُهُ لَمَّا أَتَانِي يَسْقِينُهُ وَأَفَرَّعَ مِنْهُمْ نُحْطَى وَمَصِيْبُ  
وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَثَ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ وَعَهْدُهُم بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ  
فَقِيرُهُمْ مُبْدَى الْغَنَى وَغَنِيُّهُمْ لَهُ وَرَقُ السَّائِلِينَ رَطِيبُ  
وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلَاكِهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ مِلَّ مُتَدَيَاتِ نَصِيبُ

هكذا رواه ابن الكلبي في أوراق العرب وفي الحجاسة أنه لجزءه بن ضرار أخى

الشماع وقال حديثاً بآعلى القننن عجب وقال عدى بن زيد

أبلغ خليلي عند هند فلا زلت قريباً من سواد الخوص

الخُصُوفُ موضع باليمن قرب صعدة قال ابن الحايك الخصوف قرية تحكم على

وادی جُلب باليمن وبها أشراف بني حكم بن سعد العشيرة

١ الخَصِيَانِ تثنية خَصِيَّة ائمتان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهي بني

كعب عن يسار الحاج إلى مكة من طريق البصرة

خَصِيلٌ بالتصغير موضع بالشام

٢ خَصِيٌّ بلفظ الخصى الخادم في أرض بني يربوع بين أفاق وأثيف

باب الحاء والضاد وما يليهما

١٥ خُصَابُ بضم أوله وآخره بالموحدة موضع باليمن

الخُصَارُ بفتح أوله وكسر راءه وأرض اليمامة أكثر أهلها بنو عجل وم خلط

من حنيفة وتميم ويقال له جَوْ الخُصَارِ قال ابن الفقيه حَجَرُ مَصْرُ اليمامة ثم

جَوْ وهي الخُصْرمة وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو سَكِيمَ وبنو ثُمَامَةَ من

حنيفة والخُصَارُ جمع خُصْرَمَ وهو الرجل الكثير العطية مشبه بالجر الخُصْرَم

٢ وهو الكثير الماء وانكر الأصمعي الخُصْرَمَ في وصف البحر وكل شيء واسع كثير

خُصْرَمَ وقال طهتان

يدى يا امير المؤمنين أعيدْها بحِقْوِيكَ ان تُلْقَى بِمَلَقَى يُهَيِّئُهَا

ولا خَيْرَ في الدنيا وكانت حبيبة اذا ما شَمَالُ زَايَلَتْهَا يَمِينُهَا



ويُدَّر اسم ماء من مياهم وخَصَم ايضا اسم للعنبر بن عمرو بن تميم وبالفعل  
سمي اكثر ذلك وهو من الخَصَم وهو المَضْع وخَوْد ايضا اسم موضع وخَمَر اسم  
موضع من اراضي المدينة

خَصُوراء اسم ماء

٥ الخَضِيرِيَّة بلفظ تصغير خضرة منسوب محلة كانت ببغداد تنسب الى خَضِير  
مولى صالح صاحب الموصل وكانت بالجانب الشرقي فيها كان سوق الجرار سكنها  
محمد بن الطيب بن سعد الصَّبَاغ فنسب اليها فقليل الخَضِيرِي كان ثقة  
حدث عن احمد بن سلمان التجار وابي بكر الشافعي واحمد بن يوسف بن  
خُلاد وغيرهم

### باب الخاء والطاء وما يليهما

خَطَا بضم اوله والقصر جمع خُطوة موضع بين الكوفة والشام

الْخَطَابَةُ موضع في ديار كريب من ديار تميم

الْخُطَامَةُ من قرى اليمامة روى عن الخفصى

الْخُطَّارُ قال ابو زياد اللؤلؤ ومن الافلاج باليمامة الخطار وهو كثير الزرع

١٥ والاطواء ليس فيه نخل

خُطْرِيَّة بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وباء اخر الحروف

مخففة ناحية من نواحي بابل العراى

الْخُطَّ بفتح اوله وتشديد الطاء في كتاب العين الخط ارض ينسب اليها الرماح

الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط

٢٠ عَمَان وقال ابو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف

والعقير وقطر قلت انا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وفي مواضع كانت

تجلب اليها الرماح القنا من الهنود فتقوم فيه وتباع على العرب وينسب

اليها عيسى بن فائق الخطي احد بني تيمر الله بن ثعلبة كان من الخوارج

المكي ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وابن جريح واسراييل بن يونس  
وسفيان الثوري وعناب بن بشير ومعر بن سليمان الرقي ومروان بن حيان  
الرقى وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن فضيل وغزوان وغير هؤلاء كثير  
وقدم على عمر بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خفيف ثقة وقال احمد بن  
حنبل خفيف ليس بحجة في الحديث ، وعباس بن الحسن الخضرمي يروي  
عن الزهري حدث عنه ابن جريح قال ابو بكر المقرئ الاصبهاني وهو محمد  
بن ابراهيم العاصمي سألت ابا عروبة عن العباس بن الحسن الخضرمي فقال  
كان لا شيء وفي رجله خيط والله اعلم ،

خَصْرَة بفتح اوله وكسر ثانيه ارض لحارب يتجدد وقيل هي بتهامة من اعمال  
المدينة ،

خَصَلَات بفتح اوله وكسر ثانيه تحيلات لبني عبد الله بن الدول باليمامة عن  
الخصمي ،

الْخَصْمَات بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خصمة وفي المرأة لَا تَخْصِمُ بِالْخَصْمِ  
اضراسها ما تاكله نقيع الخصمات وقال السهيلي معنى الخصمات من الخصم وهو  
الاكل بالغم كله والقضم بأطراف الاسنان ويقال هو اكل اليابس والخصم اكل  
الرطب فكانه جمع خصمة وفي الماشية لَا تَخْصِمُ فكانه سمي بذلك للخصب  
فيه ،

خَصْمَان بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلفظ التننية عن ابن دريد والخصم  
معظم كل امر في اللغة ،

الْخَصْمُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح اسم موضع قال الرازي  
لولا لاله ما سكننا خصما ولا طلبنا بالمشاشي قتما

يقال اخذوا مشاهيم واحدها مشاة وهو كالزبيب وقيل هي ماءات وله يحيى على  
هذا الجناه الا خصم وعثر اسم ماء ويقم وشمر اسم فرس وشلم موضع بالشام

عنها في الوقتين الذين نعرفهما بالشتاء والصيف تروحوا يسيراً واستروحوا قليلاً ، وقال غيره خَطُّ الاستواء من المشرق الى المغرب وهو أطول خط في كرة الارض كما ان منطقة البروج أطول خط في الفلك ،  
خَطْمٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه موضع دون سِدْرَةِ آل أُسَيْدٍ وخَطْمُ النَجُونِ ايضاً موضع يقال له الْخَطْمُ وليس الذي عناه الشاعر بقوله

أَقْوَى من آل ظليمة الحَزْمُ فالعيرتان فأَوْخَشَ الْخَطْمُ

انما عى به الخطم الذي دون سدره آل أُسَيْدٍ كذا قل العراني نقلًا وقال ابو خراش غداة دعا بني شجاع ووقى يوم الخطم لا يدعوا مجيباء  
خَطْمَةٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه موضع في اعلى المدينة والخطام حبل يجعل ١٠ في طرفه حلقة ثم يقلد المعبر ثم يثني على خطمه وقد خطمت البعير خطماً والمرة خطمة قال طهتان

ما صبّ بكرباً على كعبية تحتل خطمة او تحل قفلاً

الا المقادر فاستنهميم فؤاده من ان راي ذهباً يزين غزالاً

ربما أشن يصيد حسن دلالة قلب الحليم ويطى الجهلاً

نظرت اليك غداة انت على حمى نظر الدوى ذكر الوصاة فلا ١٥

وخَطْمَةٌ جبل يصب رأسه في وادي أوغال ووادي القري كذا قل ابن الخايكة

الخطمي ذات الخطمي موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه

في مسيره الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب

باب الخاء والظاء وما يليهما

٢. الخطأ بالكسر ثنية او ارض بالسرعة عن نصره

باب الخاء والفاء وما يليهما

خُفَّافٌ بضم أوله وفاعلان من مياه يجر ويحكي كلاب بحمي صرية وهو يسرة وضح

الحى وهو في اللغة الخفيف القلب المتوقد يفعمت به الرجل كانه الخسوف من

الذين كانوا مع ابى بلال مرداس بن أدية وهو القليل  
 ألفا مسلم فيما زعمتم ويهزمهم بأسك اربعونا  
الخط بضم الخاء وتشديد الطاء جبل بمكة وهو احد الأخشبين في رواية  
 على العلوى قال هو الأخشب الغربى وقالوا في تفسير قول الأعشى  
 فان تمنعوا منا انمشفق والصفا فاننا وجدنا الخط جما تخيلها  
الخط خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير التخل

الخط موضع فيه تخل باليمامة عن الحفصى

خط الاستواء الذى يعتمد عليه المجنون قال ابو الرجحان انه يبتدى من  
 المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزاير لله فيه حتى اذا  
 ١. اجاوز حدود الرنج الذهبية من الارض ويمر على جزيرة كده وفي فرصة على  
 منتصف ما بين عمان والصين ويمر على جزيرة سرىة في البحر الاخضر في  
 المشرق ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزاير انديجات ويجتاز على شمال  
 الرنوج وشمال جبل القمر وقيل الخط احدى مدينتى البحرين والاخرى  
 هاجر وقيل الخط شيف للبحرين وعمان وقيل جزيرة ترقا اليها السفن لله  
 ٢. فيها الرماح الهندية فتتقف بها ويمتد على يراى السودان المغرب الذين منهم  
 الخدم وانتهى الى البحر المحيط بالمغرب فمن سكن هذا الخط لم يختلف عليه  
 الليل والنهار واستويا ابداً وكان قطب الليل على اقبه فقامت المسدات  
 وسطوحها عليه ولم تمل واجتازت الشمس على سمت راسه في السنة مرتين  
 عند كون الشمس في راس الحمل والميزان ثم مالت منه نحو الشمال ونحو  
 ٣. الجنوب بمقدار واحد ويسمى خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوى النهار  
 والليل فقط فاما ما يسبق في اوامر بعض الناس منه انه معتدل المزاج  
 فباطل يشهد بخلافه اختراق اعله ومن قريب منهم لونا وشعرا وظلما وعسلا  
 وابن يعتدل مزاج موضع تعالى الشمس أدمة لعله بالمسامنة حتى اذا مل

تَاطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ تَسْرُكُنَّهٗ وَقَدْ لَاحَ مِنْ أَثْقَالِهِنَّ شُجُونُ  
فَأَتَّبَعْتُمْ عَيْنِي حَتَّى تَلَاحَمَتْ عَلَيْهَا قَنَانٌ مِنْ خَفَيَّتَيْنِ جُونُ

وقيل خَفَيَّتَيْنِ قَرِيَّةٌ بَيْنَ يَنْبُعِ وَالْمَدِينَةِ وَهِيَ شَعْبَتَانِ وَاحِدَةٌ تَدْفَعُ فِي يَنْبُعِ  
وَالْآخَرَى تَدْفَعُ فِي الْخَشْرَمَةِ وَالْخَشْرَمَةُ تَدْفَعُ فِي الْبَحْرِ

٥ خَفِيَّةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَهِيَ مَشْدُودَةٌ أَجْمَلَةٌ فِي سَوَادِ الْكَلْبَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الرُّحْبَةِ بِضَعَةُ عَشْرِ مِيلًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأُسُودُ فَيُقَالُ أُسُودٌ خَفِيَّةٌ وَفِي غَرْبِ  
الرُّحْبَةِ وَمِنْهَا إِلَى عَيْنِ الرُّقَيْمَةِ مَغْرِبًا وَقِيلَ عَيْنُ خَفِيَّةٍ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاقِ فِي أَرْضِ  
الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ خَفِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

وَنَزَلَ مِنْ خَفِيَّةٍ كُلِّ وَادٍ إِذَا ضَاقَتْ بِمَنْزِلِهِ النِّعَمُ

١. وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فِي نَوَاحِي الِیْمَامَةِ خَفِيَّةٌ ٥

### بَابُ الْخَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

خُكَّاجَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَفَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ مِنْ قَرَى بُحَارَا ٥

### بَابُ الْخَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

خُلَّادٌ بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٌ أَرْضٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ عِنْدَ الْجَبَلَيْنِ لَبْنَى  
١٥ سَنَسِبَ كَانَتْ بَيْرًا ثُمَّ غُرِسَتْ هُنَاكَ تَحْلٌ وَحَفَرَتْ أَبَارُ فَمِنْهُمُ الْأُقَيْلِبَةُ ٥

خُلَّارٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاةٌ مَوْضِعٌ بِقَارِسَ يُجْلَبُ مِنْهُ الْعَسَلُ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ حِينَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِقَارِسَ أَعِثْ إِلَيَّ مِنْ عَسَلِ خُلَّارٍ  
مِنَ الْخَلِّ الْأَبْكَارِ، مِنَ الدَّسْتَفْشَارِ، الَّذِي لَهُ تَمْسَةُ النَّارِ ٥

خِلَاطًا مَوْضِعٌ يَشْرَفُ عَلَى الْجَزَةِ بِمَكَّةَ ٥

٢. خِلَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مِهْمَلَةٌ الْبَلَدَةُ الْعَامِرَةُ الْمَشْهُورَةُ ذَاتُ الْخَيْرَاتِ  
الْوَاسِعَةِ وَالْتِمَارِ الْيَانِعَةِ طُولُهَا أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَثَلَاثُ وَهَرَضُهَا  
تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ فِي الْإِقْلِيمِ الْخَامِسَةِ وَفِي مَنَ قَتُوحِ عِيَاضَ بْنِ غَنَمٍ  
سَارَ مِنَ الْجَزِيرَةِ إِلَيْهَا فَصَالِحَةٌ بِعَرِيقِهَا عَلَى الْجَزِيرَةِ وَمَالٌ يُوَدِّيهِ وَرَجَعَ عِيَاضُ إِلَى

الخفيف قال الراعي

رَعَتْ من خُفَافٍ حيث نَفَّ عبابه وحل الروايا كلَّ أُسْحَمٍ مطرء  
خُفَّانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه واخره نون موضع قرب الكوفة يسلكه الحجاج  
أحياناً وهو مأسدة قيل هو فوق القادسية قال أبو عبيد السَّكُونِي خُفَّانٌ من  
هـ وراه النَّسْرُخ على ميلين أو ثلاثة عِين عليها قرية لولد عيسى بن موسى  
الهاشمي تُعْرَفُ بِخُفَّانٍ وهما قريتان من قرى السودان من طَفِّ الحجاز من خرج  
منها يريد واسطاً في الطَّفِّ خرج إلى نجران ثم إلى عبادينيا وجُنُبلاء ثم قناطر  
بى داراً وتل فُحَّار ثم إلى واسطء وقل السَّكْرَى خُفَّانٌ وخفية أَجَمَتان قريب  
من مسجد سعد بن أبي وقاص بالكوفة وانشد

١. من الحميات الغيلُ غَيْلٌ خَفِيَّةٌ ترى تحت حَيَّيَّة الغريس المعفراء  
خُفَّتَيَّانٍ بالصم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها وباء مثناة من تحتها واخره  
نون قلعتان عظيمتان من أعمال أربل أحداهما على طريق مراغة يقال لهما  
صفتيان الزرزاري على رأس جبل من تحتها نهر عظيم جار وسوق وواد عظيم  
والاخرى خفتيان سُرخاب بن بدر في طريق شهرزور من أربل وهي اعظم من  
هـ تلك وأُفْحَمَ ويكتب في أَلْتَب خُفْتَيْدُكُنْ

خُفْتَيْدُكُنْ بصم أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها وباء مثناة من تحتها  
وذا ل معجمة وكاف واخره نون وهو الصحيح في اسم القلعتين المذكورتين قبله  
خُفْدَانٌ بالتحريك اسم موضع يقال أَخْفَدَتِ الناقةُ فهي نُخْفَدٌ إذا اظهرت أن  
بها حملاً ولم يكن بها هـ

٢. خَفَيْنِي بفتح أوله وثانيه ثم ياء آخر الحروف ساكنة ونون الأولى مفتوحة وهو  
واد بين ينبع والمدينة قل كثير

وهلج الهوى أظعان عزة غُدْوَةٍ وقيد جعلت أقرانهم تبين  
هـ فلما استقلت من مناج جمالها وأشرقت بالاجمال قلن سفين

هذا الخلايف قد أَطَرَّتْ شَرَّارَهَا فَلَمَنْ سَلِمَتْ لَا تُفَرِّقَنَّ لِيَنْبَعْ،

خَلَّيْلُ بِالصَّم مَوْضِعُ بَنُوأَحَى الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ حَرَمَةَ

أَحْيَسَ عَلَى طَلَلٍ وَرَسَمِ مَنَازِلَ أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظِ وَخَلَّيْلٍ،

خَلَّيْلَتَا بِكَسْرِ الْحَاءِ وَاللَّامِ مَكْسُورَةً أَيْضًا خَفِيفَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَتِلَا  
هـ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ قَرِيبَتَا كَبِيرَةٍ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ مِنْ نَوَاحِي الْمَرْجِ عَلَى سَفْحِ جَبَلٍ  
طَيِّبَةِ الْهَوَاءِ صَحِيحَةِ التَّرْبَةِ وَبِهَا جَامِعٌ حَسَنٌ وَفِيهَا عَيْنٌ فَوَّارَةٌ بَارِدَةٌ وَبَسَاتِينُهَا  
عَشْرِيَّةٌ وَهِيَ تُنَاقِشُ الشُّوشَ،

خَلَّجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ غَزْنَةِ مِنْ نَوَاحِي  
زَابِلِسْتَانِ،

١. اَخْلَخَالَ بِالْفَظِّ وَاحِدُ خَلَاخِيلِ النَّسْوَانِ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ فِي طَرَفِ أذربَيْجَانِ  
مَتَاخِمَةٌ لِحَيْلَانٍ فِي وَسْطِ الْجِبَالِ وَكَثْرَ قُرَاهِمَ وَمَزَارِعِهِمْ فِي جِبَالٍ شَاهِقَةٍ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ قَزْوِينَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَ أَرْدَبِيلَ يَوْمَانِ وَفِي هَذِهِ الْوَلَايَةِ قَلَاعٌ حَصِينَةٌ وَرَدَّتْهَا  
عِنْدَ انْهِزَامِي مِنَ التَّنَزُّرِ بِخُرَاسَانَ فِي سَنَةِ ٩١٧ هـ

٢. اَخْلَدَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ قَصْرٌ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِبَغْدَادَ بَعْدَ  
١٥ قُرَافَةٍ مِنْ مَدِينَتِهِ عَلَى شَاطِئِ دُجَلَةَ فِي سَنَةِ ١٥٩ هـ وَكَانَ مَوْضِعُ الْبَيْمَارِسْتَانِ  
الْعَصْدِيِّ الْيَوْمَ أَوْ جَنُوبِيهِ وَبُنِيَتْ حَوْلِيهِ مَنَازِلُ فَصَارَتْ مُحَلَّةً كَبِيرَةً عُرِفَتْ  
بِاخْلَدَ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ وَكَانَ مَوْضِعُ اخْلَدَ قَدِيمًا دَيْرًا فِيهِ رَاحِبٌ  
وَأَمَّا اخْتَارَ الْمَنْصُورُ نَزُولَهُ وَبَقِيَ قَصْرُهُ فِيهِ لَعْلَةٌ الْبَقِّ وَكَانَ عَذْبًا طَيِّبَ الْهَوَاءِ  
لَأنَّهُ أَشْرَفَ الْمَوَاضِعَ إِلَى بَغْدَادَ كُلِّهَا وَتَمَرَّ بِاخْلَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْكَلُوفِيُّ فَنَظَرَ  
٢. إِلَيْهِ فَقَالَ

بَنَوْا وَقَالُوا لَا تَمُوتُ وَلِلْخُرَابِ بَيْتِي الْمَبْنَى

مَا عَاقَلَ فِيمَا رَأَيْتَنِي إِلَى الْخُرَابِ بِعَظَمَتَيْنِ

وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ الْمُحَلَّةِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالزُّهَادِ مِنْهُمْ جَعْفَرُ اخْلَدِيُّ



الجزيرة، وفي قصبة ارمينية الوسطى فيها الفواكه الكثيرة والمياه العذبة  
وبيردها في الشتاء يضرب المثل ولها البحيرة التي ليس لها في الدنيا نظير  
يُجلب منها السمك المعروف بالطريخ الى ساير البلاد ولقد رايت منه ببلخ  
وبلغنى انه يكون بغرنة وبين الموضعين مسيرة اربعة اشهر وفي من عجائب  
الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحيرة خلط فانها عشرة اشهر لا  
يكون فيها صقذع ولا سرقطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في  
كل سنة ويقال ان قباز الاكبر لما طلسم آفاق بلاده وجه بليناس صاحب  
الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى بحيرة خلط فطلسمها فهي عشرة اشهر  
على ما ذكرناه،

١. الخلائق من مياه الجبلين قال زَيْدُ الْخَيْلِ

نَزَلْنَا بَيْنَ قَتْنِكَ وَالْخَلَّاقِ بِحَيِّ نَى مُدَارَةٍ شَدِيدِ،

خِلَالُ بَكْسَرٍ أَوَّلِهِ بَلَقَطَ الْخِلَالَ الَّذِي يَسْتَخْرِجُ بِهِ قَدَى الْأَسْنَانِ مَوْضِعَ بَحْمَى  
صَرِيحَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي نَفَاقَةَ بْنِ عَدَى مِنْ كِنَانَةِ،

الْخَلَّائِقُ قَالَ أَبُو مَتَصُورٍ رَأَيْتُ بِذُرْوَةِ الصَّمَانِ قِلَاتًا تُمْسِكُ مَاءَ السَّمَكِ فِي صَقَاةِ  
هَذَا خَلْقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا تَسْمِيهَا الْعَرَبُ لِلْخَلَائِقِ الْوَاحِدِ خَلِيقَةً قَالَ صَخْرُ بْنُ  
الْجَعْدِ الْخَضَرِيُّ

كَفَى حَزَنًا لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنِّي أَدْفَعُ كَلَامًا عِنْدَ أَبْوَابِ طَارِي

أَتَنْسِينِ أَيَّامًا لَنَا بِسُوءِ يَقَّةِ وَأَيَّامَنَا بِالْجُرْعِ جُرْعُ الْخَلَائِقِ

لِيَأَيَّ لَا تَخْشَى انْتِدَاءًا مِنَ الْهَوَى وَأَيَّامَ جَرْمٍ عِنْدَنَا غَيْرَ لَائِقِ

٢. جَرْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعَادِيهِ وَيَشِي بِهِ، وَكَانَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُشَشِ أَرْضَ

يُقَالُ لَهَا لِلْخَلَائِقِ بَنُو أَحَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ فِيهَا أَحْزَبُ الدُّبْلِ

لَا تَزْرَعَنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ جَدُولًا عِيَّاتٍ أَنْ رُبِعَتْ وَأَنْ لَمْ تَرْبَعْ

أَمَّا إِذَا جَادَ الرَّبِيعُ لِبَرْهَمَا نَزَحَتْ وَالْأَفْهَى قَاعٌ بَلَسَقَ

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَصَاءِ أَصْبُورَهُ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صُورَاءُ  
 خُلَصَ مَوْضِعَ بَارَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَدْ فِيهِ قَرْيٌ وَتَحِلُّ قَالِ الشَّاعِرُ  
 فَإِنَّ بِخُلَصَ قَالِبُهُرَاهُ فَالْخَشَا فَوَكَّدَ إِلَى التَّهْمِينَ مِنْ وَبَعَانِ  
 جَوَارِي مِنْ حَتَّى عَدَاءَ كَانَهَا مَمَّا الرَّمْلُ نَى الْأَزْوَاجِ غَيْرَ عَوَانِ  
 جُنَيْتٍ جُنُونًا مِنْ بُعُولِ كَانَهَا قِرْدُودِ تَنْسَارِي فِي رِبَاطِ يَمَانِ  
 وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

كَانَكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خُلَصَ وَلَمْ تَتَرَبَّعْ عَلَى الظِّلِّ الْمُخِيلِ  
 وَلَمْ تَطْلُبْ طُلُعَيْنِ رَاقِصَاتِ عَلَى أَحْدَاجِهِنَّ مَمَّا الدَّبِيلِ  
 وَاخْتَلَصَ عِنْدَ الْعَرَبِ نَبْتُ لَهُ عَرَفُ

١. خُلَصَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوحًا فِي النِّقَاطِصِ قَالَ جَرِيرٌ  
 حَيْثُ خَاطَبَ الرَّاعِي فَرَجَرَهُ جَنْدَلُ ابْنِهِ جَاءَ ابْنُ بَرُوعَ بِرُوحَانِهِ مِنْ أَهْلِهِ  
 بِخُلَصَ وَهَبُودُ يَكْسِبُهُمْ عَلَيْهِمْ أَمَّا وَاللَّهِ لَا وَفَرَّتْهُنَّ لَهُ وَلَا هَلَهُ خَزْيَاءُ وَبَرُوعُ اسْمُ  
 نَاقَةٍ الرَّاعِي نَسَبُهُ إِلَيْهَا وَخُلَصَ وَهَبُودُ مَاعَانَ لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّاعِي عَنْ ابْنِ عِبِيدَةَ  
 الْخُلَصَةُ مُضَافٌ إِلَيْهَا ذُو بَفْتَحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَهَبُودُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصْحُ  
 ٥. وَأَكْثَرُ الْخُلَصَةِ فِي اللُّغَةِ نَبْتُ طَلْحٍ الرِّيحُ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ لَهُ حَبٌّ كَعَنْبِ  
 الثَّعْلَبِ وَجَمْعُ الْخُلَصَةِ خُلَصٌ وَهُوَ بَيْتُ اصْنَامٍ كَانَ لِبَدُوسٍ وَخُتَعَمَرٍ وَجِيلَةٍ  
 وَمِنْ كَانَ بِبِلَادِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ بَتْبَالَةً وَهُوَ صِنْمٌ لَهُمْ فَأَحْرَقَهُ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الرَّجَلِيُّ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كَانَ يَعْرِوُ بَيْنَ لَحْيَيْ بَيْنَ قَمْعَةٍ نَصْبَةٍ أَعْنَى  
 الصَّنَمِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ حِينَ نَصَبَ الْأَصْنَامَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى فَكَانُوا يُلْبَسُونَهُ الْقَلَائِدَ  
 ٢. وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ بَيْضَ النِّعَامِ وَيَذْجَبُونَ عِنْدَهُ وَكَانَ مَعْنَاهُ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ لَهُ بِذَلِكَ  
 أَنَّ عِبَادَهُ وَالطَّائِفِينَ بِهِ خُلَصَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَلْبَةُ الْبِيْمَانِيَّةُ الَّتِي بَنَاهَا أِبْرَهَةُ بْنُ  
 الصَّبَاحِ الْحِمْيَرِيُّ وَكَانَ فِيهِ صِنْمٌ يُدْعَى الْخُلَصَةَ فَهَدَمَهُ وَقِيلَ كَانَ ذُو الْخُلَصَةِ  
 يُسَمَّى الْكَلْبَةَ الْبِيْمَانِيَّةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ الْكَلْبَةُ الشَّامِيَّةُ وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ اسْمُ

الزاهد وقد روى الصوفية أن جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم أبا الخواص  
المعروف بجعفر الخلدی لم يسكن الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك  
انه سافر الكثير ولقى المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد  
واستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فسئل الجنيد عن  
مسألة فقال يا ابا محمد اجبتهم فقالوا اين تطلب الرزق فقال ان علمتم اني  
موضع هو فاطلبوه فقالوا نسال الله ذلك فقال ان علمتم انه نسيكم فذكروه  
فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال اختبرون ربكم بالتوكل هذا شكه فقالوا  
كيف الحيلة فقال ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلدی من اين لك هذه  
الاجوبة فجری اسم الخلدی عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنه احد  
من آباءي ومات الخلدی في شهر رمضان سنة ٣٢٨ وقال ابن طاهر الخلدی لقب  
جعفر بن نصير وليس بنسبة الى هذا الموضع ومن المنسوبين اليه صبيح بن  
سعيد الجاشي الخلدی المرأى كان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين  
كان كذابا خبيثا وكان ينفذ الخلد وكان المبرد محمد بن يزيد الخوي ينفذه  
فكان ثعلب يسميه الخلدی لذلك وسماه المنصور بذلك تشبيها له بالخلد  
اسم من اسماء الجنة وأصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها والخلد  
ايضا ضرب من الغيران خلقه الله اعلى لا يرى الدنيا قط ولا يكون الا في  
البراري المقفرة

الخلصة بفتح أوله وتسكين ثانيه والمصاد مهمل والم قال ابو منصور بلسد  
بالدخنة معروف وقال غيره الخلصة ارض بالبادية فيها عين وقال الاصمعي  
الخلصة ماء لعبادة النجاش والصحيح ما ذهب اليه الازعري لانه رأى تسلك  
المواضع وقد ذكره ذو الرمة والدخنة منازل فقال

ولم يبق بالخلصة مما عشت به من الرطب الا ييسها وحشيمها

وقال ايضا

يعبدونه كما كانوا يعبدونه والخلصة من قري مكة بوادي مَر الظهران ، وقال  
القاضي غياض المغربي ذو الخلصة بالتحريك وربما روى بضمها والاول اكثر وقد  
رواه بعضهم يسكنون اللام وكذا قاله ابن دريد وهو بيت صنم في ديار دوس وهو  
اسم صنم لا اسم بنية وكذا جاء في الحديث تفسيره ، وفي اخبار امره  
ه القيس لما قتلت بنو اسد اباه حَجْرًا وخرج يستنجد بمن يعينه على الاخذ  
بثاره حتى اتى حمير فالتجأ الى قبيل منهم يقال له مَرْدَد الحير بن ذى جَسَدَن  
الحميري فاستمده على بني اسد فأمده بخمسمائة رجل من حمير مع رجل يقال  
له قَرْمَل ومعه شِدَادٌ من العرب واستأجر من قبائل اليمن رجالا فصار بهم  
يطلب بني اسد ومَرَّ بَتَبَالَة وبها صنم للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصة فاستقسم  
اعنده بقداحه وفي ثلاثة الامر والنهي والمترقب فأجالها فخرج السباعي ثم  
اجالها فخرج الناهي ثم اجالها فخرج الناهي فجمعها وكسرها وضرب بها وجه  
الصنم وقال مصصت بَطَرُ أمك لو قُتل أبوك ما نهيتني فقال عند ذلك

لو كنت يا ذا الخلص الموتورًا

مثلي وكان شيخك المقبورًا ثم تنه عن قتل العداة زورًا

ه ثم خرج فظفر ببني اسد وقتل عليًا قاتل ابيه واهل بيته وألبيسهم البدرود  
البيص محمى وكحلهم بالنار وقال في ذلك

يا دار سلمى دارسًا نوبها بالرمل والجبتين من عاقل

وفي قصيدة فيقال انه ما استقسم عند ذى الخلصة بعدها احد بقداح حتى  
جاء الاسلام وهدمه جرير بن عبد الله البجلي ، وفي الحديث ان ذا الخلصة  
ه سيعبد في آخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطفق ألبات نساء بني  
دوس وجميعهم حول ذى الخلصة ،

الخلصة وروى الخندقدوة هو البقع المذني منه المصينة وطرسوس وقد  
ذكر في موضع قبل هذا وهو في الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعرضه

الرمحشري في قول من زعم ان ذا الخلصة بيت كان فيه صنمٌ نظر لان ذو لا  
يضاف الا الى اسماء الاجناس ، وقال ابن حبيب في محبرة كان ذو الخلصة بيتنا  
تعبده بجيلة وختعم والحارث بن كعب وجرم وزبيد والغوث بن مر بن اد  
وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة واليمن بالعبلاء على اربع مراحل من  
مكة وهو اليوم بيت قصار فيما أُخبرت ، وقال المبرد موضعه اليوم مسجد  
جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم ، وقال ابو المنذر ومن اصنام  
العرب ذو الخلصة وكانت مروة بيضاء منقوشة عليها كهيمته التاج وكانت بتبالة  
بين مكة واليمن على مسير سبع ليال من مكة وكان سدنتها بني امانة من  
باهلة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدي لها خثعم وجيلة وازد السراة ومن  
١٠ قاربهم من بطون العرب ومن هوازن ففيها يقول خدّاش بن زهير العامري  
لنعتبت بن وحشى الخثعمي في عهد كان بينهم فعدر بهم

وذكرته بالله بيئي وبينه وما بيننا من مدة لو قد كرا

وبالمروة البيضاء ثر تبالة ومجلسه النعمان حيث تنصرا

فلما فتح رسول الله صلعم مكة واسلمت العرب ووقدت عليه وفودها قدم عليه  
١٥ جرير بن عبد الله مسلماً فقال له يا جرير الا تكفييني ذا الخلصة فقال بلى  
فوجهه اليه فخرج حتى اتى بني احمس من بجيلة فسار بهم اليه فقاتلته خثعم  
وقتل مايتين من بني قحافة بن عامر بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيان  
ذي الخلصة واضرم فيه النار فاحترق فقالت امرأة من خثعم

وبنو امانة بالولية شرعوا شملاً يعالج كلهم انبؤوا

٢٠ جاءوا لبيصنتهم فلاقوا ذونها اسداً يقب لدى السيوف قببها

قسم المذلة بين نسوة خثعم فتيان احمس قسمة تشعيبها

قل وذو الخلصة اليوم عتبة بابو مسجد تبالة قل وبلغنا ان رسول الله صلعم  
قل لا تدنّب الدنيا حتى تصطك آليات نساء بني دوس على ذي الخلصة

خَلْمٌ بضم أوله وتسكين ثانيه أن كان عربياً فهو أن الخَلْمُ شُحُومٌ قُرْبُ الشَّامَةِ  
وَالْخَلْمُ الْأَصْدَةُ فَأَمَّا الْمَوْضِعُ فَخَلْمٌ بِلَدَةِ بَنُو أَحْيٍ بِلَحْ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْ  
بَلَحٍ وَهِيَ بِلَادٌ لِلْعَرَبِ نَزَلَهَا الْأَسَدُ وَبَنُو تَمِيمٍ وَقَيْسُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ وَهِيَ مَدِينَةٌ  
صَغِيرَةٌ ذَاتُ قَرْيٍ وَبَسَاتَيْنِ وَرَسَاتَيْفٍ وَشُعَابٍ وَزُرُوعٍ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ تَكَادُ  
الرَّيْحُ تَسْكُنُ بِهَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فِي الصَّيْفِ ٤ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَوَّاجِ سَعِيدُ  
بْنِ سَعِيدٍ الْخَلْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِسَعِيدَانِ يَرُودُ عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ رَوَى عَنْهُ  
أَبُو إِدْرِيسَ بْنُ زُجَاءَ بْنُ نَوْحٍ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ نَسَبُوا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ٥ وَهَثْمَانُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِي الْخَلْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو أَمَامٌ فَاضِلٌ فَقِيهٌ مَفْتًى مِنْبَاطُ رِوَايَةِ  
الْخُطَابَةِ بِبَلَحٍ وَصَارَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ بِهَا تَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ  
ابْنِ عَلِيٍّ الْقَزَّازِ وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَمِنْ الْقَاضِي أَبِي سَعِيدٍ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ  
السَّجَزِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاسِكَانِي الْخُطِيبِ وَأَبِي الْمُظَفَّرِ مَنْصُورِ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُسْطَامِيِّ أَجَازٌ لَا يَزِيدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٥٢٩ ٦  
خَلْمٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ قَرِبَ عَدَنَ أَثْبَتَ عِنْدَ سَبَا ضَهَبٌ  
لِبَنِي مُسَيْلِمَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا نَحْوُ ٧ ٨ صَرَ يَخْدُمُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ  
١٠ بِنِ أَبِي يُقَالُ لَهُ الْخَلْمِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٩

خَلِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ  
مَوْحِدَةٌ عَلَى مِثَالِ سَكِيمٍ وَخَمِيرٍ مِنَ الْخَلْبِ وَهُوَ مَرْقَى الْجِلْدِ بِالذَّنَابِ مَوْضِعٌ عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ٩

خَلِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بِوَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ ثَلَاثُ مَثْنَاءٍ وَهُوَ اسْمُ  
٢ لِلْأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَنِيْمَاءٌ بِلَدٍ بِأَطْرَافِ الشَّامِ ٩

الْخَلِيمُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ بِحَرِّ دُونِ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَجَبَلُ خَلِيمٍ  
أَحَدُ جِبَالِ مَكَّةَ وَخَلِيمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَرَ قَتَلَ الْقَضَائِي أَمْرَ عَمْرِو بْنِ الْخُطَّابِ  
رَضَةَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي أَعْلَمُ الْقَوَادَةِ بِحَقْرِ الْخَلِيمِ الَّذِي فِي حَاشِيَةِ الْقَمْعُطَاطِ

سبع وأربعون درجة

الْحَلْدُ بلفظ الحَلِّ الحامض الذي يُوقَدُّ به والحَلْدُ أيضا الرجل القليل اللحم  
وقد حَلَّ جسمه حَلًّا وحَلَلْتُ النساء أخله حَلًّا والحَلْدُ الطريق في الهرمل  
قال الشاعر

يَعْدُو الْجَوَانُ بِهَا فِي حَلِّ حَيْدَبَةِ كَمَا يَشُقُّ إِلَى هَدَابِهِ السَّرَقُ  
والْحَلْدُ ههنا يرحل حُلًّا واسط من لينة اليوم الرابع فيدخلون في رمال الحَلِّ  
إلى الثعلبية وهو أن تعارض الطريق إلى الثعلبية ولينة أقرب إلى الثعلبية  
والْحَلْدُ موضع آخر بين مكة والمدينة قرب مَرْجَحِ قال المَكشُوح المُرَادِي  
لَحْنٌ قَتَلْنَا الْكَلْبُشَ إِنْ تَرْنَا بِهِ بِالْحَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِنْ قَعْنَا بِهِ  
١. وقال القَتَالُ اللّاهِي

تِلَاطِمَةُ الْمَلَاخَةِ قَاتَرُ كَيْمِهَا وَنَمِيهَا إِلَى حَلِّ الْحِلَالِ  
وَلَاقَى مِنْ نَفَاقَةِ كُلِّ نَخْرَقٍ انْتَمَ سَمِيْعٌ مِثْلُ السَّهْلَالِ  
كَانَ سِلَاحُهُ فِي جَنْحِ تَحَلٍّ تَقَاصِرُ دُونَهُ أَيْدَى الرِّجَالِ  
وَالْحَلْدُ موضع باليمن في وادي رَمَعٍ قال أَبُو تَغْلِبٍ يمدح ابن الأَزْرَقِ  
١٥ إِبْنُ الَّذِي يَنْعَشُ الْمَوْتُ وَجَحْتُمُ الْجَلِّيِّ وَمِنْ جَارِهِ بِالْخَيْرِ مَنْفُوقِ  
كَأَنِّي حِينَ جَازَ الْحَلْدَ مِنْ رَمَعٍ نَشَوَانُ اغْرَقَهُ السَّابِقُونَ مَصْبُوحِ  
وقال أيضا

مَاذَا رَزَيْنَا غَدَاةَ الْحَلْدِ مِنْ رَمَعٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خِيَمٍ وَمِنْ كَرَمِ  
وَالْحَلْدُ ماءٌ وتَحَلَّ لَبِثِي الْعَنْتَرِ بِالْيَمَامَةِ وَحَلْدُ الْمِلْحِ موضع آخر في شعر يزيد  
٢٠ بِنُ الطَّيْثَرِيَّةِ قَالَ

لَوْ أَنَّكَ شَاحَدْتَ الصَّبَا بِأَيْسٍ بِوَزَلٍ بِجَزَعِ الْغَصَا إِنْ وَاجَهْتَنِي غِيَاظُهُ  
بَسَقْدِ حَلِّ الْمِلْحِ إِنْ دِينَ ذِي الْهَرَى مَيِّدَتِي وَإِنْ خَيْرَ الْقَضَاءِ أَوَايَسُهُ  
لَشَاحَدْتَ يَوْمًا بَعْدَ تَحْطُّ مِنَ الْمَوَى وَبَعْدَ تَدَاوَى الدَّارِ حُلُومًا شَمَائِلُهُ



ينظم تعويذا لها سَبَّحَ الدَّجَا وَيُنْثَرُ اعْجَاباً بِهَا لَوْلُو السَّطَلِ  
 وَخَلِيجُ بَنَاتِ نَائِلَةِ قَالِ مَصْعَبُ الزَّبِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى وَلَدِ نَائِلَةِ بِنْتِ الْفَرَّافَةِ  
 الْكَلْبِيَّةِ امْرَأَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانِ رَضِيَ وَكَانَ عَثْمَانُ اتَّخَذَ هَذَا الْخَلِيجَ وَسَادَةً  
 إِلَى أَرْضِ اسْتَخْرَجَهَا وَاعْتَمَلَهَا بِالْعَرَصَةِ ،

٥ الْخَلِيسَاءُ تَصْغِيرُ الْخُلَصَاءِ مَوْضِعُ قَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ شَاعِرِ بَنِي  
 عَبَّادَ

لَا تَسْتَقِرُّ بَارِضٌ أَوْ تَسْسِيرُ إِلَى أُخْرَى بِشَخْصٍ قَرِيبٍ عَزَمَهُ نَاهِي  
 يَوْمَ بَحْرَوِي وَيَوْمَ بِالْعَقِيفِ وَيَوْمَ بِالْعَذِيبِ وَيَوْمَ بِالْخَلِيسَاءِ  
 وَتَارَةً تَسْأَلُ نَجْدًا وَأَوْنَةً شَعْبَ الْعَقِيفِ وَطَوْرًا قَصْرَ تَيْمَاءَ ،  
 ١٠ الْخَلِيسُ حَصْنٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،

الْخَلِيفُ بَقِيعٌ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيهِ شَعْبٌ فِي جَبَلَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ  
 الْمَشْهُورَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا دَخَلْتُ بَنُو عَامِرٍ وَمِنْ مَعْمَرٍ مِنْ عَيْسٍ وَغَيْرِهِمْ جَبَلِ  
 جَبَلَةٍ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْمَلِكِ النَّمْعَانِ وَعَسَاكِرُ كَسَرِي اقْتَسَمُوا شَعْبَهُ بِالْقَدَاحِ  
 فَوُجِّتَ بَارِقٌ وَبَنُو تَمِيمٍ الْخَلِيفُ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ الَّذِي بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ يَشْبَهُ  
 ٥ التَّرْقَى لِأَنَّ سَهْمَهُمْ تَخَلَّفَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَعْقَرُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِ  
 وَحِينَ الْأَيْمُونُ بَنُو تَمِيمٍ يَسِيلُ بَنُو أَمَلَمٍ الْخَلِيفُ

وَقَالَ الْحَقَفِيُّ خَلِيفُ صِمَاخٍ قَرْيَةٍ وَصِمَاخُ جَبَلٍ ، وَخَلِيفُ عَشِيرَةٍ وَهُوَ تَخْلُ  
 وَمَحَارِثُ وَعَشِيرَةُ أَكْمَةَ لَبْنَى عَدَى التَّيْمِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ  
 فَكُنَّا قَتَلْنَا بِحِمَارِ أَخِيهِمْ وَسَطَ الْمُلُوكِ عَلَى الْخَلِيفِ غَزَالًا ،

٢٠ خَلِيفَةُ بَقِيعٌ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيهِ بَلْفُ الْخَلِيفَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَبَلِ مَكَّةَ يَشْرَفُ  
 عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ ،

جَلِيفَةُ مَثَلُ الْغَى قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالْقِيَافِ مَنْزِلٌ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ سُلَيْمٍ ، وَالْخَلِيفَةُ أَيْضًا مَادَّةٌ عَلَى الْجَادَةِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ لَبْنَى

فساقه من النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى سارت فيه السفن  
وحمل فيه ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين  
فسمى خليج امير المؤمنين ، وذكر الكندي انه حفر في سنة ١٣٣ وخرغ منه  
في ستة اشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع قل ولم  
يزل يحمل فيه الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز رحمه الله فاضاعته الولاة  
بعد ذلك وسقت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاه الى ذنب التمساح من  
ناحية بطحاء القلزم ، وقال ابن قديد امر ابو جعفر المنصور بسد الخليج  
حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي  
طالب رحمه الله بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد الى الآن ، قلت انا واثرت هذا  
الخليج الى الآن باني عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام ، وهذا

الخليج اراد ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعق بقوله  
قِفْ بِالْخَلِيجِ فَاتَّعَ أَشْهَى بِقَاعِ الْأَرْضِ رَبْعَا  
رَقِصَتْ لَهُ الْأَغْصَانُ إِذْ أَثْنَى الْحَامُ عَلَيْهِ سَجْعَا  
مَتَعَطَّفٌ كَالْأَيْمِ نَعْرًا حِينَ خِيفَ فُضَايُ ذَرْعَا  
وَإِذَا تَمَرُّ بِهِ الصَّبَا فَاطْرَبَ بِسَيْفٍ صَارَ دَرْعَا  
مُسْتَسَاوِيَاتٍ سَقْنُهُ خَفْضًا بِرَأْسِهَا وَرَقْعَا  
مِثْلَ الْعُقَارِبِ اقْبَلَتْ فَوْقَ الْأَرَاكِ وَهِيَ تَسْعَا

وقال ايضا

نزلنا بمصر وهي احسن كعيب فقيدة مثل زانها كرم البعل  
٢٠ فلم ار امضى من حسام خليجها يروح على افرندعا صدا الطل  
اذا سال لا بل سئل في متهايك من الارض جذب طل فيه دم التحل  
غداة جلا تير الشعاع مستورنه ولا يشك ان الماء والنار في النصل  
ولا شك اعطاف الغصون كانهما شمائل معشوق تنسى من السدل

أَيَّامَ وَالْجَرَمِ قَالِ فَعَدَوْتُ مِنْ حَيْثُ نَزَلْتُ ، وَالْخَلِيلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ مِنَ الشَّقِّ  
 الْيَمَانِي نُسِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَدْوَاهِ عَنْ نَصْرِ  
 الْخَلِيلِ تَصْغِيرُ الْخَلِّ مَوْضِعُ قَالِ أَبُو أَحْمَدَ

السَّمْتُ بِفَارِسَ يَوْمَ الْخَلِيلِ غَدَاةً فَقَدْ نَاكَ مِنْ فَارِسَ ٥

### بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

خَمَاءٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مَوْضِعُ جَاءَ فِي أَشْعَارِ بَنِي كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ  
 خِمَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعُ بَتَهَامَةٌ ذَكَرَهُ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقَالَ  
 وَقَدْ قَالَتَا هَذَا حُمَيْدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلِيَاءَ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبُ  
 وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَادٍ وَجَبَلٍ وَفِي  
 ١٠ كِتَابِ ابْنِ زِيَادِ ذَاتِ الْخِمَارِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ  
 وَقَائِلُهُ زَوْرٌ مَغْبٌ وَأَنْ يُرَى بِخَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبُ  
 زَوْرٌ يَعْنِي نَفْسَهُ مَغْبٌ لَا عَهْدَ لَهُ بِالزَّيَارَةِ

خَمَاسَاءُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ سِتْرِينَ مَهْمَلَةٌ مَدُودٌ بِوَزْنِ بَرَّكَاءَ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَهُ  
 مِنَ الْخَمْسِ مِنَ الْقِتَالِ أَيْ يَصِيرُونَ خَمِيسًا خَمِيسًا كَمَا أَنَّ الْبَرَّاءَ مِنَ  
 ٥ الْبَرَوَكِ فِي الْقِتَالِ

خُصَاصَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ صَادٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعُ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ  
 فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزَنَ بَطْنُ خُصَاصَةٍ جَرَّتْ دُونَ بَطْحَاءِ الظُّبَايَا الْبُورَاحُ  
 خَمَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي الْبَتْنِيَّةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ جُوزُ أَنْ  
 يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ خَمِّ الشَّيْءِ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ أَصْلِهِ لَمَدَاوَةً نَالَتْهُ أَوْ حَرًّا يَبْلُغُ  
 ١٠ أَنْ يَخْفِيفُ

خِمَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ جِبَالٌ فِي بِلَادِ قُصَاعَةَ عَلَى طَرِيقِ  
 الشَّامِ كَذَا قَالَهُ الْعَرَنِيُّ وَخَافَ أَنْ يَكُونَ لِلَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ خَفَّفَهُ عَلَى أَنَّهُ  
 ذَكَرَهَا جَمِيعًا

التَّجْلَان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عَقِيل ، والخليفة في اللغة لغة في الخلق وجمعها الخلائف ،

خَلِيقِي قَالَ أَبُو زِيَاد عَصْبَةٌ فِي بِلَاد بَنِي عَقِيل يَقُولُ

يَفْعَتُ خَلِيقِي بَعْدَ مَا امْتَدَّتِ الصُّحَى ، رَتَقَبَ عَلَى الْمَكَانِ رَفِيعٌ ،

٥ الخليل اسم موضع وبلدة فيها حصن وعبارة وسوق بقرب البيت المقدس

بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل إبراهيم عم في مغارة تحت الأرض وهناك

مشهد وزوار وقوام في الموضع وصيافة للزوار والخليل سَمِيَ الْمَوْضِعُ وَاسْمُهُ الْأَصْلِيُّ

خَبْرُونَ وَقِيلَ خَبْرِي وَفِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْخَلِيلَ اشْتَرَى مِنْ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَارِ

الْحَبِشِيِّ مَوْضِعًا بِإِبْرَاهِيمَ دَرَمَ فَضَّةٍ وَدَفَنَ فِيهِ سَارَةَ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ

١٠ أَهْبَابِ الْحَدِيثِ وَهُوَ مَوْضِعٌ طَيِّبٌ نَزَتْ رُوحُ أَثَرِ الْبَرَكَةِ ظَاهِرٌ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَنَّ

حَصْنَهُ مِنْ عِبَارَةَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمْرٍ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ دَخَلْتُ الْقُدْسَ فِي

سَنَةِ ٥٩٧ هـ وَاجْتَمَعَتْ فِيهِ وَفِي مَدِينَةِ الْخَلِيلِ بِمَشَائِخِ حَدَّثُونِي أَنَّ فِي سَنَةِ ١٠٣٥ هـ

فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ بَرْدَوَيْلِ أَخْصَفَ مَوْضِعٌ فِي مَغَارَةِ الْخَلِيلِ فَدَخَلَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ

مِنَ الْفَرَنْجِ بَازِنِ الْمَلِكِ فَوَجَدُوا فِيهَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

١٥ وَاقْدَ بَلِيَمَ أَكْفَانَمَ وَمُستندون إلى حائط وعلى رؤوسهم قناديل ورووسهم

مَكشوفة فجدد الملك أكفانهم ثم سدَّ الموضع ، قَالَ وَقَرَأَتْ عَلَى السُّلْفَى أَنَّ

رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْأَرْمَنِيُّ قَصَدَ زِيَارَةَ الْخَلِيلِ وَأَعَدَّى لِقَائِهِ الْمَوْضِعَ هَدَايَا جَمَّةً

وَسَأَلَهُ أَنْ يَكُنَّ مِنَ النُّزُولِ إِلَى جُثَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَمَ فَقَالَ لَهُ أَمَا الْآنَ فَلَا يُمْكِنُ لَكِنْ

إِذَا أَتَيْتَ إِلَيَّ أَنْ يَنْقَطِعَ الْجَبَلُ وَيَنْقَطِعَ الزَّوَارُ فَعَلْتُ فَلَمَّا انْقَطَعُوا قَلَعَ بِلَاطُ

٢٠ هُنَاكَ وَأَخَذَ مَعَهُ مَصْبَاحًا وَنَزَلَ فِي نَحْوِ سَبْعِينَ دَرَجَةً إِلَى مَغَارَةٍ وَاسِعَةٍ الْهَوَاءُ

يَجْرِي فِيهَا وَبِهَا دُخَانٌ عَلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ عَمَ مُلْقَى وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَخْضَرُ وَالْهَوَاءُ يَلْعَبُ

بِشَيْبَتِهِ وَإِلَى جَانِبِهِ اسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ ثُمَّ أَتَى بِهِ إِلَى حَائِطِ الْمَغَارَةِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ

سَارَةَ خَلَفَ هَذَا الْحَائِطَ فَهَمَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا وَرَاءَ الْحَائِطِ فَذَا بَصُوتٌ يَقُولُ

خَمْسَ قَرْىَ يَرَادُ بِهِ يَنْجِدُهُ اللَّهُ بِخِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا هَكَذَا أَبُو الْحَسَنِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ لَحْمَقَرِي كَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ  
بِالْفَصْلِ سَمِعَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ  
مَاتَ سَنَةَ ٥٤٥ هـ

١ خَمْلِيخَ مَدِينَةُ بِلَادِ الْخَزَرِّ قَالَ الْجُبْتَرِيُّ يَدُجُ اسْحَاقُ بْنُ كُنْدَاجِيخَ  
لَمْ تَتَفَكَّرِ الْخَزَرَاتُ السَّفْ ذَوَابِثَةً يَحْتَلُّ فِي الْخَزَرِّ الذَّوَابِثُ وَالذُّرَى  
شَرَفَ تَزَيَّدَ فِي الْعِرَاقِ إِلَى الذِي عَهْدُهُ فِي خَمْلِيخَ أَوْ بِلْكَجَرِي،  
خُمُّ اسْمُ مَوْضِعٍ غَدِيرِ خُمٍّ، خُمٌّ فِي اللُّغَةِ قُفُصُ الدِّجَاجِ فَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا مِنَ  
الْفِعْلِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ خُمُّ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكَ فِي  
١٠ الْخُمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدِّجَاجِ وَخُمٌّ إِذَا نَظَفَ كُلُّهُ عَنِ الزُّهْرَى قَالَ السُّهَيْلِيُّ عَنْ  
أَبْنِ اسْحَاقٍ وَخُمٌّ بَيْرٌ كَلَابِ بْنِ مَرَّةٍ مِنْ خَمَمَتِ الْبَيْتِ إِذَا كَنَسْتَهُ وَيُقَالُ  
فَلَانٌ مَحْمُومٌ الْقَلْبِ أَوْ نَقِيَّةٌ فَكَانَهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَقَائِهَا، قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ  
خُمٌّ اسْمُ رَجُلٍ صَبَاغٌ أَصْبَفَ إِلَيْهِ الْغَدِيرُ الَّذِي هُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
بِالْجَحْفَةِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَحْفَةِ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَشَارِقِ أَنَّ خُمَّ  
١٥ اسْمَ غَيْضَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ نَسَبَ إِلَيْهَا قَالَ وَخُمٌّ مَوْضِعٌ تَصَبُّ فِيهِ عَيْنٌ بَيْنَ  
الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَالَ عَرَّامٌ وَدُونَ الْجَحْفَةِ عَلَى  
مِيلٍ غَدِيرِ خُمٍّ وَوَادِيَةٌ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ لَا نَبْتَ فِيهِ غَيْرُ الْمَرْخِ وَالْثَّمَامِ وَالْأَرَاكِ  
وَالْعُشْرِ وَغَدِيرِ خُمٍّ هَذَا مِنْ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ لَا يَفَارِقُهُ مَاءٌ الْمَطَرُ أَبَدًا وَبِهِ  
أَنَاسٌ مِنْ خِرَاعَةٍ وَكَثَانَةٍ غَيْرَ كَثِيرٍ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ أَلْمَوْنِيُّ

٢٠ عَقَا وَخَلَا مَعْنُ عَهْدُ بِهِ خُمٌّ وَشَاقَكَ بِالْمَسْحَاءِ مِنْ شَرَفِ رَسْمٍ  
عَقَا حَقْبًا مِنْ بَعْدِ مَا خَفَّ أَهْلُهُ وَخَنَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالْهَيْطَلُ السَّجْمُ

وَقَالَ الْحَازِمِيُّ خُمٌّ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْجَحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ عِنْدَهُ خُطْبُ  
رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا الْوَادِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحَامَةِ، وَخُمٌّ أَيْضًا وَرَمَّ بَيْرَانَ

خَمَائِجَانُ بضم اوله وبعد الالف ياء ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازرين  
من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن  
الحسن بن علي بن سفيان الخمايجاني الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن  
الحسن بن محمد المقرئ سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ء

٥ خُمَاخَيْسَرَة بضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الخاء المعجمة ايضا وتسكين الياء  
المثناة من تحت وسين مهملة وراء قرية من قرى بخارا منها الفقيه ابو سهل  
احمد بن محمد بن الحسين بن نهى بن النصر الخماخيسري يروي عن ابي  
عبد الله وابي بكر الرازيين سمع منه ابو كامل البصري ء

خَمْرًا باخمر المذكورة في بابها ء

١٠ خَمْرَانُ بضم اوله وتسكين ثانيه وراء واخره نون من بلاد خراسان تذكر  
مع نيسابور وطوس وابيورد ونسا وخمران في الفتوح وهذه البلاد فتحها عبد  
الله بن عامر بن كرتز عنوة حتى انتهى الى سرخس ويقال انه فتح بعض هذه  
البلاد صلحا وذلك في سنة ٣٩ للهجرة ء

خَمَرٌ شعب من اعراض المدينة وهو ملحق بوزن بقم وسلم وخضم وبدر ء

١٥ خَمْرَبَرْت بلد من نواحي خلاط غير خربت ء

خَمْرَك بضم اوله وتسكين ثانيه بليد بأرض الشاش من نواحي ما وراء النهر  
ينسب اليها ابو الرجاء المومل بن مسرور الشاشي الخمركي يروي عن ابي  
المظفر السمعاني سمع منه خلق كثير وتوفي بمرو سنة ٥١٩ ء  
خَمَطَة موضع يتجدد والله اعلم ء

٢٠ خَمَقَابَان اوله مفتوح وروي بكسره وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو ويقال لها  
خنقابان على طرف كوال خفصابان منها اسحاق بن ابراهيم بن الزبير بن  
الخماياباني شيخ لا بأس به ء

خَمَقَرَج بالفتح ثم السكون وضم القاف وراء والفاء مقصورة اسم مركب معناه

الندوي الحناجني حدث عن ابي العباس احمد بن ابراهيم روى عنه ابو

القاسم الشيرازي،

خُنَاسٌ بضم اوله من مخاليف اليمن،

خُنَاصِرَةٌ بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية وفي قصبة كورة

الْأَحْصَ لَمْ يَذْكُرْهَا الْجَعْدِيُّ فَقَالَ فَقَالَ تَجَاوَزَتْ الْأَحْصَ وَمَا هِيَ

وَقَدْ ذَكَرَهَا عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ فَقَالَ

وَإِذَا الرِّبْعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاءَهُ فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصِ وَزَادَهَا

قِيلَ بَنَاهَا خُنَاصِرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ

عُوفِ بْنِ كِنَانَةَ مَلِكَ الْأَشْجَمِ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْهَا الْخُنَاصِرُ

١. ابْنُ عَمْرِو خَلِيفَةُ الْأَشْجَمِ صَاحِبُ الْفَيْلِ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَزِيدَ بْنُ خَالِدِ

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئِ الْخُنَاصِرِيِّ الْأَسَدِيِّ حَدَّثَ بِحَلَبَ عَنِ الْمُسَيَّبِيِّ بْنِ وَأَصْحَ

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ الشَّيْبِيِّ نَزِيلُ حَلَبَ، وَذَكَرَهَا

الْمُنْتَبِيُّ فَقَالَ

أُحِبُّ جَمْعًا إِلَى خُنَاصِرَةَ وَكُلُّ نَفْسٍ تَحِبُّ مَجْمَعَهَا

١٥. حَيْثُ التَّقَى خَدَّهَا وَتَفَاحَ لُبْنَانُ وَتَغَرَّى عَلَى جُمَيْهَا

وَصِفَتْ فِيهَا مَصِيفُ بَادِيَةٍ شَتَوْتُ بِالْجَصِ حَصَانِ مَشْتَاهَا

أَنْ أَعْشَبَتْ رَوْضَةً رَعَيْنَاهَا أَوْ ذُكِرَتْ حَلَّةٌ غَزَوْنَاهَا

وَقَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ وَجَعَلَهَا خُنَاصِرَاتٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهَا خُنَاصِرَةً فَقَالَ

نَظَرْتُ وَخُحْبَتِي بِخُنَاصِرَاتٍ خُحْيَا بَعْدَ مَا مَتَعَ النَّهَارُ

٢. إِلَى طُلْعِنَ لِأَخْتِ بَنِي ثَمِيرَ بِكَابَةِ حَيْثُ زَاغَتْهَا الْعَقَارُ

العقار الرمل،

الْخُنَافِسُ أَرْضٌ بِالْعَرَبِ فِي طَرَفِ الْعِرَاقِ قَرِيبَ الْأَنْبَارِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرْدَانِ يَقَامُ فِيهَا

سُوقُ الْعَرَبِ أَوْقَعَ الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ وَأَمِيرَهُمْ مِنْ قَبْلِ خَالِدِ بْنِ



حفرها عبد شمس بن عبد مناف وقال

حَفَرْتُ خُمًا وحَفَرْتُ رَمًا حَتَّى تَرَى الْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّ

وعما بمكة، وقال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بمر خُم قريضة من الميثب حفرها مرة بن كعب بن لؤي قال وكان الناس يأتون خُمًا في الجاهلية والاسلام في الدهر الاول يتنزهون به ويكفون فيه حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو بخُم يقول بكاء الحَيَّ على المَيِّت عذابٌ للمَيِّت وقال لا نَسْتَقِي الا بِخُمٍ والحَفَرُ، خُمٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ما بالصَّمان لبني عبد الله بن دارم ويقال ليس لهم بالبادية الا هذه والقُرْعاء في بين الدَّو والصَّمان،

أخميم بن بضم اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت ثالا مثلثة واخره نون قرية من قرى سمرقند منها أبو يعقوب يوسف بن خيذر الجمشني السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البراز وغيره روى عنه ابنته محمد بن يوسف، خُمير بلفظ تصغير خم مالا فويق صعدة لبني ربيعة بن عبد الله وذكر في صعدة،

خُميل موضع في قول جرير

إلا حَيَّ الديار وإن تَعَقَّتْ وقد ذُكِرْنَ عَهْدُكَ بالخُميل

وكم لك بالخُمير من مُحَسِّلٍ وبالعزاف من طَلَلٍ خُميل

باب الخاء والنون وما يليهما

أَخْنَابٌ بفتح وتشديد النون ناحية بكر ما لها رستاق وقري،

خَنَافًا موضع بخند عن نصير،

خَنَاجِرٌ بضم اوله وبعد الالف جيمر بعدها نون قال السمعاني من قرى

المعافر باليمن منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي الصقر

خَنْثَلُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وثاء مثلثة مفتوحة بَرْتُ من الأرض في ديار  
 بنى كلاب أبيض مستو بارز حزيز الخوب قاله الأسود الاعرابي كان سعد بن  
 صبيح النهشلي نزل بمربع بن وعوة بن قمامة بن الحارث بن سعد بن  
 قُرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب فوضع سعد وخرج مربع إلى أهله بماء  
 فوثب سعد على امرأة مربع فاستغاثت فجاء مربع فضربه بالسيف حتى قتله  
 فقال عند ذلك

فَرَعْتُ إِلَى سَيْفِي فَنَارَعْتُ غَمْدَهُ حَسَامًا بِهِ أَثَرُ قَدِيمٍ مُسْلَسَلٍ  
 فغادرتُ سعدًا والسباعُ تنوُّبُهُ كما ابتدرَ الوراءُ جَمَّةً مِنْهُلٍ  
 دعا نَهْشَلًا أن حازَهُ الموتُ دَعْوَةً واجلسَ عنده كالخِوَارِ المُجْدَلِ  
 فانك قد أوعدتني غضبَ الحَصَا وانت بذاتِ الرِّمْتِ من بطنِ خَنْثَلِ  
 ولكنما أوعدتني ببُسيطةِ السَّعْراقِ الذي بينَ المُصَلِّ وَخَوْمِ  
 وقلتُ لأصحابي السَّجَاءَ فإِنَّمَا مع الصُّبْحِ أن لم تسبقوا جمعَ نَهْشَلِ  
 فَأَصْبَحَ يَرُكِّضُ المَحَاجِنَ بعد ما تَجَلَّى من الظُّلُمَاءِ ما هو مُنْجَلِي  
 فاستعدتُ بنو عجمٍ على مربعٍ عندَ عمر بن الخطَّابِ رضاهُ فاحْلَفَهُ خَمْسِينَ  
 ١٥ يمينًا أنه ما قتله فحلفَ فحَلَّى سبيله فقال الفرزدقُ

بنى نَهْشَلٌ هَلَّا أصابت رماحكم على خَنْثَلٍ فيما يُضَاهِدُنِ مربعًا  
 وَجَدْتُمْ زَمَانًا كانَ اضْعَافُ ناصِرًا وأقربُ من دارِ الهَوَانِ وَأَضْرَعًا  
 قتلتم به قولَ الضَّبَاعِ فغادرتُ مناصلكم منه خصيلًا مَرصَعًا  
 فكيف ينام ابنُ صبيحٍ ومربعٌ على خَنْثَلٍ يشقى اللَّيْلُ المَقْنَعَا

٢٠ وقال جرير

زعم الفرزدقُ أن سيفقتلَ مربعٍ أبشرْ بطولِ سلامةٍ يا مَرِيعُ  
 خَنْجَرًا بلفظِ تَزْيِيتِ الخَنْجَرِ وهو السَّكِينُ مالا من مِياهِ تَمَّى وقيل نصرَ خَنْجَرًا  
 فاحية من بلاد الروم

الوليد رَضَهُ أَبُو ثَيْلَى بْنِ قَدَكَى فَقَالَ

وَقَالُوا مَا تَرِيدُ فَقُلْتُ أَرْمَى جَمْعًا بِالْخَنَافِسِ بِالْخَيْمُولِ

فَدُونَكُمْ الْخَيْمُولُ فَالْجَمْعُ هَا إِلَى قَوْمٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْأُسُولِ

فَلَمَّا أَنْ أَحْسَوْا مَا تَوَلَّسُوا وَلَمْ يَغْرُرْهُمْ صَبْحُ الْفَيْمُولِ

وَفِينَا بِالْخَنَافِسِ بِأَقْسَامَاتٍ لَمْ يَهْبُذَانِ فِي جَنْحِ الْأَصِيلِ

ثُمَّ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ أُخْرَى فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ وَأَمَارَةُ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ كَبَسَتْهُمُ يَوْمَ سَوْقِهِمْ وَقَتْلِهِمْ وَآخِذَ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ الْمُثَنَّى فِي ذَلِكَ

صَدَحْنَا بِالْخَنَافِسِ جَمْعَ بَكْرٍ وَحَيًّا مِنْ قُضَاعَةٍ غَيْرِ مِيلٍ

بِقَتِيَّانِ الْوَعَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَبَارَى فِي الْخَوَادِثِ كُلِّ جَيْلٍ

أ. نَسَفْنَا سَوْقَهُمْ وَالْخَيْمُولُ رُودٌ مِنَ التَّطَوُّافِ وَالشَّرْبِ الرَّخِيلِ

خُنَاصَمَتَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ ثَلَاثَةُ مِثْقَالَةٍ مِنْ فَوْقِ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو صَالِحٍ الطَّيِّبُ بْنُ مِقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ تَجَادٍ الْخُنَاصَمَتِيُّ الْبُخَارِيُّ يَرْوَى

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هُوَيْسَةَ

الْبُخَارِيُّ

١٥ خُنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أُخْرَى مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُزْزَانَ مِنْ فَتْرَةِ

حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ خُنَانُ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التُّرَابِ لِأَنَّهَا عَلَى

تَلٍّ عَظِيمٍ

خَنْبُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأُخْرَى نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا

بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى طَرِيقِ خَرَّاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الصُّوفِيِّ الْخَنْبُونِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي

طَلَبِ الْحَدِيثِ وَكَانَ ثِقَّةً صَالِحًا سَمِعَ مِنْ بُخَارَا أَبَا سَهْلٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْكَلَابَاذِيِّ وَبِاصْبَهَانَ أَبَا بَكْرٍ بْنِ زَيْدَةَ الضُّبِّيَّ وَبَغْدَادَ مِنْ الْبِلَادِ سَمِعَ

مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَضَى أَرْدِسْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ

فقاتل مع من بالخدمة من المشركين قال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم

وانهزم الباقون وعد حماس منهزماً وقال لامرأته اغلقي على بابي فقالت أين ما

كنت تقول فقال أذكى لو شهدت يوم الخدمة

ان فر صغوان وفر عكرمة وأبو زيد قاسم كالمسومة

واستقبلتهم بالسيوف المسلمة يفتن كل ساعد وجمجمة

ضرباً فلا تسمع الا غمغمه لم تنطق في اليوم أدنى كلمة

وقال بديل بن عبد مناة بن أم امرئ يخاطب انس بن زعيم الديلي

بكى انس رزناً فأعولته السكما فالأعديا ان تطل وتبعد

اصابهم يوم الخنادم فتبيته كرام فسل منهم نقيلاً ومعبداً

هنالك ان تسفح دموعك لا تلم عليهم وان تدمع العين تكذب

ومنها حجارة بنيان مكة ومنها شعب ابن عامر وجبال مكة الخدمة وجبال

أبي قبيس

خنزب بضم اوله وزاه واخرة بلا موضع

الخنزرة بالفتح والزاه هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب

الخنزرة بفتح اوله وتسكين ثانيه وزاه مفتوحة واخرة جيم وروى بالباء موضع

خنزرة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الزاه وراه موضع ذكره الجعدي في قوله

ألم خيال من أميمة موهنا طروقاً واحسانى بدارة خنزرة

وقد ذكر في الدارات قال السكري خنزرة هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله

بن نائلة

أتمعتى التقوى اذا ما أردت بها سديف بجنى خنزرة فجباجب

الجباجب شىء يصنع من الجلد

خنزرة مثل العدى قبله وزيادة الهاء يقال خنزرة الرجل خنزرة اذا نظرت مؤخراً

عينه وهو فتعل من الأخر وهو هضبة طويلة عظيمة في ديار الصباب عن أبي

خُنْدَان بالصم ثم السكون واخوه ذال معجمة قريبة بين هذان ونهاؤند  
خُنْدَرُون بالفتح ثم السكون وفتح الدال وراة واخوه ذال معجمة موضع بغارس  
الخُنْدَق بلفظ الخندق الحفور حول المدينة محلة كبيرة جرجان وقد نسب  
اليها قوم منهم ابو تميم كامل بن ابراهيم الخندقى الجرجانى سمع منه زاهر بن  
احمد الحلبي وابو عبد الله النيلي وغيرهما والخندق قرية كبيرة في ظاهر  
القاهرة بمصر يقال في منية الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها  
ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندقى ثم الرميسى لسكناه بمكة رميس  
من القسطنطين روى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم المقرئ المعروف بالكبير ان  
روى عنه جماعة واقرا القرآن مدة سمع الامام الزكى ابا محمد عبد العظيم  
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذرى عن اصحابه وخندق سابور في بريجة  
الكوفة حفرة سابور بينه وبين العرب خوفا من شرهم قالوا كانت هيت وعانات  
مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوايف من الاعراب  
يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية فامر بتحديد سور مدينة تعرف  
بالنسر كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية  
وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى كاظمة مما يلي البصرة  
وينفذ الى البحر وبني عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسالج ليكون ذلك  
مانعا لاهل البادية من السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق  
من طسوج شاهيردز لان عانات كانت قرى مضمومة الى هيت

خُنْدَمَة بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلعم علم الفتح جمع صفوان  
بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جميعا بالخندمة ليقاتلوا وكان  
جساس بن قيس بن خالد احد بني بكر قد اعد سلاحا فقالت له زوجته  
ما تصنع بهذا السلاح فقال اقاتل به محمدا واصحابه فقالست والله ما ارى ان  
احدا يقوم بمحمد واصحابه فقال والله اني لارجو ان اخذكم بعضهم وخرج

خَنْوَقَة في نواذر الفراء خَنْوَقَة ارض ولا يُحَدَدُ ،  
الْخَنْوَقَة وان لبني عَقِيل قال الْفَكْهِيْف الْعُقَيْلِي

تَحْمَلْنَ من بطن الخنوقة بعد ما جَرَى لِلثَّرِيَّا بِالْأَصْمِيرِ بَارِحٌ ،  
خُنَيْسٌ تصغير الخنس وهو انقباض قَصْبَة أَرْثَبَة الانف كالْتَرَك وَرَحْبَة خُنَيْس  
 هـ بالكوفة تُدَكَّر في الرحبة ،

الْخَنْيْفَعَان بضم اوله وفتح ثانيه وياه مثناة من تحت وفاء وغين معجمة واخره  
 نون رستاق بفارس ،

خَنْيَة بكسر اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت من نواحي  
 قسطنطينية هـ

### باب الخاء والواو وما يليهما

خَوَار بضم اوله واخره راء مدينة كبيرة من اعمال الري بينها وبين سَمَنان  
 للقاصد الى خراسان على راس الطريق تجوز القوافل في وسطها بينها وبين  
 الري نحو عشرين فرسخا جِيَتْهَا في شوال سنة ٢١٣ وقد غلب عليها الخراب ،  
 وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى زكريا بن مسعود الأشقر  
 هـ الْخَوَارِي حدث عن علي بن حرب الموصلي ، وخَوَار ايضا قرية من اعمال البيهقي  
 من نواحي نيسابور وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد  
 عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري البيهقي امام مسجد الجاهل مع  
 بنيسابور احد الائمة المشهورين حدث عن الامامين ابي بكر احمد بن الحسين  
 بن علي البيهقي وابي الحسن علي بن احمد الواحدي بقطعة من تصانيفهما  
 ٢ روى عنه جماعة من الائمة اخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي

وغيره فانه حدث عنه بالوسيط وغيره ومات في تاسع عشر شعبان سنة ٥٣١ هـ  
 واخوه عبد المجيد بن محمد الخواري حدث عن الحافظ ابي بكر البيهقي  
 حدث عنه ابو القاسم ابن عساكر ، وخَوَار ايضا قرية من نواحي فارس ،

زيان وهو غير خنزير الذي قبله قال الأعور بن براء الكلبي يَهْجُو أم زاجر وهما  
عبدان أنعت غيراً من حمير خنزرة في كل غير مائتان كُمرّة  
لاثنين أم زاجر بالمسودة وكُمرتها مقبلة ومُدبرّة  
كذا وجدته بالحاء المهملة

ه خنزير بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل بارض اليمامة ذكره  
ليبيد وقال الأعشى

فَالسَّقْحُ يَجْرِي فَخَنْزِيرٌ فَبُسْرَقَتِهِ حَتَّى تَدْفَعُ مِنْهُ الْوَتْرَ فَالْحَبْلُ

وأنف خنزير هو أنف جبل بارض اليمامة عن الحفصي

خَنْعَسَ جبل قرب ضريبة من ديار غنى بن أعصر

ا خَنْقَر قال ابن المحييك أبيت بها مدينة خَنْقَر والزواج وبها بنو عامر بن كندة  
قبيلة عرنين

ا خَنْقَسَ يوم خَنْقَس من أيام العرب قال وهو ملا لثم بخط أبي الحسن ابن  
القرات

خَنْقَسَ قال نصر ناحية من أعمال اليمامة قريبة من خَرَّالاً ومُرَيْقَفَ بين جَرَاد  
وَدَى طلوح بينها وبين جَرَّ سبعة أيام أو ثمانية كذا قيل

خَنْلَيْفَ بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر لامه وياه مثناة من تحت وأخره قاف  
بلد بدر بندق خَزْرَان عند باب الأبواب ينسب اليها حكيم بن إبراهيم بن  
حكيم الكزبي الخنليقي الدربندي كان فقيهاً شافعيّاً فاضلاً ثقة تفقه بعبدان  
على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارا إلى أن توفي بها في شعبان  
سنة ٥٣٨ هـ

ا خَنْقَ بالتحريك أرض من جبال بين القلج وتجران يسكنها اخلاط من همدان

ونَهْد بن زيد وغيرهم من اليمانية

أم خَنْوَر ذكر في أم خَنْوَر



اربع واربعون درجة وعشر دقائق، وخوارزم ليس اسما للمدينة انما هو اسم  
 للناحية. جملتها فالما القصبة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد  
 ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كُرْكانج وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا  
 الاسم ان احد الملوك القدماء غضب على اربعماية من اهل ملكته وخاصة  
 حاشيته فأمر بنقيهم الى موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين  
 العباير مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة الا موضع مدينة كاث وفي  
 احدى مدن خوارزم فجاءوا بهم الى هذا الموضع وتركوا وذهبوا، فلما كان  
 بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فأمر قوما بكشف خبرهم فجاءوا فوجدوا  
 قد بنوا اكواخا ووجدوا يصيدون السمك وبه يتقوتون واذن حولهم حطب  
 كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم وأشاروا الى السمك  
 وعندنا هذا الحطب فحينئذ نشوى هذا بهذا وفتقوت به فرجعوا الى الملك  
 واخبروه بذلك فسمى ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلغه الخوارزمية خوار  
 والحطب رزم فصار خوارزم فحذف وقيل خوارزم استثقالا لتكرير الراء، وقد  
 جاء به بعض العرب على الاصل فقال الاسدي

١٥ اثنى عن ابي انس وعبيد فسل تغيط الصحاك جسمى  
 ولم أعص الامير ولم أريته ولم أسيق ابا انس بسوغم  
 ولكن البعوت جرت علينا فصرتا بين تطويسح وغرم  
 وخافت من حبال السغد نفسى وخافت من حبال خوارزم  
 فقارعت البعوت وقارعتنى ففاز بضجعة في الحى سهمى  
 واعطيت الجعالة مستهينتنا خفيف الحاد من فتيان جرهم

وأقر اولئك الذين تقام بذلك المكان واقطعهم اياه وارسل اليهم اربعماية  
 جارية تركية وممائم بطعام من الخنطة والشعير وأمرهم بالزرع والمقام هناك  
 فلذلك في وجوههم اثر الترك وفي طباعهم اخلاق الترك وفيهم جلد وقوة

وَالْخَوَارِجُ قَرْيَةٌ فِي وَادِي سِتَارَةٍ مِنْ ذَوَاحِي مَكَّةَ قَرِيبَ بُرَّةَ فِيهَا مِيَاهٌ وَخَيْلٌ  
وَالْخَوَارِجُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَنَحْنُ مَتَّعْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّهَا جَنُوبَ نَقَا الْخَوَارِجَ فَالَّذِينَ تَعْلَمُونَ السَّهْلَ  
بِكُلِّ كُنَيْتٍ مُجَفَّرِ الدَّقِّ سَابِجٍ وَكُلِّ مِرَافٍ وَرَدَّةٍ تَعْلَمُكَ الدِّكْلَاءُ  
وَالْخَوَارِجُ بِلَفْظِ جَمْعِ الْخَارِجِيِّ قَالَ السُّكَّرِيُّ اسْمُ قَلَّتَيْنِ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ وَادِي  
الْعَرَضِ وَوَادِي قُرَّانٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ جَنَّبْنَا الْخَيْلَ فِي شَوَازِبٍ مَتَّسِرِبِلِينَ مَضَاعِفًا مَسْرُودًا

وَرَدَّ الْقَطَا زُمَرًا يُبَادِرُ مَنَحَجًا أَوْ مِنْ خَوَارِجٍ حَائِيزًا مَوْرُودًا

وَقَالَ أَيْضًا

١. قَوْمِي الْأَوَّلَى ضَرَبُوا الْخَيْمِينَ وَأَوَقَدُوا فَوْقَ الْمَنِيْفَةِ مِنْ خَوَارِجٍ نَارًا

قَالَ خَوَارِجُ مَأْوَاهُ لُبَى سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ وَهَذَا يَوْمٌ مِثْلُهُ

خَوَارِزْمُ أَوَّلُهُ بَيْنَ الصُّمَةِ وَالْفَتَاخَةِ وَالْأَلْفِ مُسْتَرْقَةٌ مُخْتَلَسَةٌ لَيْسَتْ بِالْأَلْفِ

صَحِيحَةٌ هَكَذَا يَتَلَقَّظُونَ بِهِ هَكَذَا يَنْشُدُ قَوْلَ اللَّحَامِ فِيهِ

مَا أَهْلُ خَوَارِزْمٍ سَلَالَةُ آدَمَ مَا لَمْ وَحَقَّ اللَّهُ غَيْرَ بِهِمَا

١٥ أَبْصَرْتُ مِثْلَ خَفَافِهِمْ وَرُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ وَكَلَامِهِمْ فِي الْعَالَمِ

أَنْ كَانَ يَرْضَاهُمْ أَبْنَا آدَمَ فَالْكَلْبُ خَيْرٌ مِنْ أَيْبِنَا آدَمَ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلِدَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ الْخَزَرَّ وَالْبَزْرَ وَالْبَرْسَلَّ وَخَوَارِزْمَ

وَقِيلَ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ الْمُلْكَةِ خَوَارِزْمُ طَوَّلُهَا مِائَةٌ وَسَبْعُ عَشْرَةَ دَرَجَةً

وِثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَفِي الْأَقْلِيمِ السَّادِسِ طَالَعُهَا

بَيْتُ السَّمَاءِ وَجَمْعُهَا الذَّرَاعُ بَيْتُ حَيَوْتِهَا الْعَقْرَبُ مَشْرِقَةً فِي قُبَّةِ الْفَلَكَ تَحْتَ

ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً مِنَ الْبَرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتُ مَلِكِهَا

مِثْلُهَا مِنَ الْجَمَلِ بَيْتُ عَاقِبَتِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي رِجَالِهِ وَفِي

آخِرِ الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا

مَلَّاتِي مِنَ الْقَذَرِ وَبَلَدِي كَنِيْفٌ جَائِفٌ مَنَتْنِ وَلَيْسَ لِابْنَيْتِنِمْ اَسَاسَاتٌ اِهْمَا  
يَقِيْمُونَ اَخْشَابًا مَّقْفَصَةً لَمْ يَسْتَدْرِنَهَا بِاللِّبَنِ هَذَا غَالِبُ ابْنَيْتِنِمْ وَالْغَالِبُ عَلَى  
خَلَقِ اَهْلِهَا الطُّوْلُ الصَّخَامَةُ وَكَلَامُهُمْ كَانَهُ اصْوَاتُ الرِّزَازِيْرِ وَفِي رُوْسِهِمْ عَرْضٌ  
وَلَهُمْ جِبْهَاتٌ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لِاحَدِهِمْ لَمْ رُوْسُكُمْ تَخَالِفُ رُوْسَ النَّاسِ فَقَالَ اَنْ  
قَدِمَاءَنَا كَانُوا يَغْزَوْنَ التُّرُكَ فَيَأْسِرُوْنَهُمْ وَفِيهِمْ شَيْءٌ مِنَ التُّرُكِ فَمَا كَانُوا يَعْرِفُونَ  
فَرَبَّمَا وَقَعُوا اِلَى الْاِسْلَامِ فَبَيَعُوا فِي الرَّقِيقِ فَأَمَرُوا النِّسَاءَ اِذَا وَلَدْنَ اَنْ يَرَبِّطْنَ  
اَكْيَاسَ الرَّمْلِ عَلَى رُوْسِ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ حَتَّى يَنْبَسِطَ الرَّاسُ فَبَعْدَ  
ذَلِكَ لَمْ يَسْتَرْقُوا وَرَدَّ مِنْ وَقَعَ مِنْهُمْ اِلَيْهِمْ اِلَى اَنْلُوفَةٍ ، قَالَ عَبْدُ اللهِ الْفَقِيرُ السَّيِّدُ  
وَهَذَا مِنْ اَحَادِيثِ الْعَامَّةِ لَا اَصْلَ لَهُ هَبْ اَنْتُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فِيمَا مَضَى فَالآنَ  
أَمَا بِاللَّهِ فَاِنْ كَانَتْ الطَّبِيعَةُ وَرَثَتَهُ وَلِدَتْهُ عَلَى الْاَصْلِ الَّذِي صَنَعَهُ يَلُمُّ أُمَّهَاتِهِمْ  
كَانَ يَجِبُ اَنْ الْاَعْوَرُ الَّذِي قُلِعَتْ عَيْنُهُ اَنْ يُلِدَ اَعْوَرَ وَكَذَلِكَ الْاَحْدَبُ وَغَيْرُ  
ذَلِكَ وَائِمًا ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ النَّاسُ ، قَالَ الْبَشَّارِيُّ وَمِثْلُ خَوَارِزْمَ فِي اَقْلِيمِ الشَّرْقِ  
كَسَاجِلْمَاسَةِ فِي الْغَرْبِ وَطِبَاعُ اَهْلِ خَوَارِزْمَ مِثْلُ طَبِيعِ الْبَرْبَرِ وَفِي ثَمَانُونَ فَرَسًا  
فِي ثَمَانِينَ فَرَسًا اُخَرَ كَلَامُهُ ، قُلْتُ وَحَيِّطُ بِهَا رَمَالٌ سَيِّئَةٌ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ  
الْاَتْرَاكِ وَالْتُرُكْمَانِ عَوَاشِيَهُمْ وَهَذِهِ الرَّمَالُ تَنْبِتُ الْغَضَا شَبَهَ الرَّمَالِ لَقَدْ دُونَ  
دِيَارِ مِصْرَ وَكَانَتْ قَصَبَتُهَا قَدِيمًا تَسْمَى الْمَنْصُورَةُ وَكَانَتْ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ  
فَأَخَذَ الْمَاءَ أَكْثَرَ اَرْضِهَا فَانْتَقَلَ اَهْلُهَا اِلَى مِقَابِلِهَا مِنَ الْغَرْبِ وَفِي الْخُرْجَانِيَّةِ وَاهْلُهَا  
يَسْتَمُونَهَا كَرْكَانِجَ وَحَوَطُوا عَلَى جَيْحُونَ بِالْخُطْبِ الْجَزَلِ وَالطَّرْفَاءَ يَمْنَعُونَهُ مِنْ  
خُرَابِ مَنَازِلِهِمْ يَسْتَجِدُّونَهُ فِي كُلِّ عَامٍ وَيَرْمُونَ مَا تَشَعَّتْ مِنْهُ ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ  
٢. اَلْفَهْ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْهَرُونِيُّ فِي اَخْبَارِ خَوَارِزْمَ ذَكَرَ فِيهِ اَنْ خَوَارِزْمَ كَانَتْ تُدْعَى  
قَدِيمًا فِيلَ وَذَكَرَ لِذَلِكَ قِصَّةً نَسَبْتُهَا فَاِنْ وَجَدَهَا وَاحِدٌ وَسَهْلٌ عَلَيْهِ اَنْ  
يُدْحِكُهَا بِهِذَا الْمَوْضِعِ فَعَلْ مَاذُونًا لِي فِي ذَلِكَ عَنِّي ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عُمَيْرٍ  
الْدمشقي

وَأَحْوَجَهُمْ مَقْتَضَى الْقَضِيَّةِ لِلصَّبْرِ عَلَى الشَّقَاءِ فَتَمَرُّوا هُنَاكَ دَوْرًا وَقُصُورًا وَكَثْرًا  
وَتَنَافَسُوا فِي الْبِقَاعِ فَبَنَوْا قُرَى وَمُدُنًا وَتَسَامَعَ بِهِمْ مِنْ يَحَارِبِهِمْ مِنْ مَدَنِ خِرَاسَانَ  
فَجَاهَلُوا وَسَاكِنُوهُمْ فَكَثَرُوا وَعَزَّوْا فَصَارَتْ وَلايَةُ حَسَنَةِ عَامِرَةَ ، وَكَانَتْ قَدْ جِيئَتْهَا  
فِي سَنَةِ ٦١٩ فَمَا رَأَيْتُ وَلايَةَ قَطَّ أَحَدٍ مِنْهَا فَانْهَى عَلَى مَا فِي عَلَيْهِ مِنْ رَدَاءَةِ أَرْضِهَا  
وَكُونِهَا سَبْخَةً كَثِيرَةً النَّزُوزِ مُتَّصِلَةً الْعِبَارَةِ مُتَقَارِبَةً الْقُرَى كَثِيرَةً الْبُيُوتِ الْمَفْرَدَةِ  
وَالْقُصُورِ فِي صَحَارِهَا قَلَّ مَا يَقَعُ نَظْرُكَ فِي رَسَائِقِهَا عَلَى مَوْضِعٍ لَا عِبَارَةَ فِيهِمَا  
هَذَا مَعَ كَثْرَةِ الشَّجَرِ بِهَا وَالْغَالِبِ عَلَيْهِ شَجَرُ النَّوْتِ وَالْخَلْفِ لاحتِجَابِهِمْ أَنِيَّةَ  
لِعِبَائِهِمْ وَطَعْمِ دُودِ الْإِبْرِيْسِمِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَارِّ فِي رَسَائِقِهَا كُلِّهَا وَالْمَارِّ فِي الْأَسْوَاقِ  
وَمَا ظَنَنْتُ أَنْ فِي الدُّنْيَا بَقْعَةً سَعَتْهَا سَاعَةُ خَوَارِزْمٍ وَكَثُرَ مِنْ أَهْلِهَا مَعَ أَنْهُمْ  
أَقْدَمَ مَرَفُوا عَلَى ضَيْقِ الْعَيْشِ وَالْقِنَاعَةِ بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ ، وَكَثُرَ ضِيَاعُ خَوَارِزْمِ  
مُدُنٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ وَخَيْرَاتٍ وَدَكَكِينَ وَفِي النَّادِرِ أَنْ يَكُونَ قَرْيَةً لَا سَوَقَ فِيهَا  
مَعَ آمْنٍ شَامِلٍ وَطُمَآنِينَةٍ تَامَّةٍ ، وَالشَّتَاءُ عِنْدَهُمْ شَدِيدٌ جَدًّا بِحَيْثُ أَتَى رَأَيْتُ  
جَبَّحُونَ نَهْرَهُمْ وَعَرْضُهُ مِثْلُ وَهُوَ جَانِبُ الْقَوَافِلِ وَالْعَجَلُ الْمُؤَقَّرَةُ ذَاهِبَةٌ وَأَتِيَّةٌ  
عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَجْعِدُ إِلَى رَظَلٍ وَاحِدٍ مِنْ أَرْزٍ أَوْ مَا شَاءَ وَيُكْثِرُ مِنْ  
هَذَا الْحِزْرِ وَالثَّلْجِ فِيهِ وَيَبْضَعُهُ فِي قَدَرٍ كَبِيرَةٍ تَسَعُ قَرْبَةَ مَاءٍ وَيُوقِدُ تَحْتِهَا إِلَى أَنْ  
يَنْضَجَ وَيَتْرَكَ عَلَيْهِ أَوْجَةً دَهْنًا ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَغْرَفَةَ وَيَغْرِفُ مِنْ تِلْكَ السَّقْدَرِ فِي  
زَيْدِيَّةٍ أَوْ زَيْدِيَّتَيْنِ فَيُقْنَعُ بِهِ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ فَإِنْ ثَرَدَ فِيهِ رَغِيْفًا لَطِيْفًا خَبْرًا فَهُوَ  
الْغَايَةُ هَذَا فِي الْغَالِبِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَنْ فِيهِمْ أَغْنِيَاءُ مُتَرَفِّهِينَ إِلَّا أَنْ عَيْشُ  
أَغْنِيَاءِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا لَيْسَ فِيهِ مَا فِي عَيْشِ غَيْرِهِمْ مِنْ سَعَةِ النِّفْقَةِ وَإِنْ كَانَ  
بِالْزَّرِّ مِنْ بِلَادِهِمْ تَكُونُ قِيَمَتُهُ قِيَمَةً الْكَثِيرِ مِنْ بِلَادِ غَيْرِهِمْ ، وَأَقْبَحُ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ  
وَأَوْحَشُهُ أَنْهُمْ يَبْدُوْسُونَ حَشُوشَهُمْ بِأَقْدَامِهِمْ وَيَدْخُلُونَ إِلَى مَسَاجِدِهِمْ عَلَى تِلْكَ  
الْحَالَةِ لَا يَمْكِنُهُمُ النَّحَاشِيُّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حَشِيشُهُمْ ظَاهِرَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَذَلِكَ  
لأنَّهُمْ إِذَا حَفَرُوا فِي الْأَرْضِ مَقْدَارَ ذِرَاعٍ وَاحِدٍ نَبَحَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ فَدَرَوْهُمْ وَسَطَوْحَهُمْ

الجليل ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى الثلاثة اشبار الا نادراً ، قل  
 وكانت الخيل والبغال والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطريق وهو  
 ثابت لا يتخلخل فأثلم على ذلك ثلاثة اشهر فرأينا بلدا ما ظننا الا ان بابا  
 من الزمهير فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج الا ومعه ربح عاصف شديدة  
 قلت وهذا ايضا كذب فانه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها  
 احد ، قل واذا اتخف الرجل من اهله صاحبه واراد ميرة قل تعال الى حستي  
 نتحدث فان عندي نارا طيبة هذا اذا بلغ في ميرة وصلته الا ان الله عز وجل  
 قد لطف بهم في الخطاب وارخصه عليهم حمل عجلة من حطب الطياغ وهو  
 الغصا بدرهمين يكون وزنها ثلاثة الاف رطل ، قلت وهذا ايضا كذب لان  
 العجلة اكثر ما تجر على ما اختبرته وحملت قماشاً على عليه الف رطل لان  
 عجلتهم جميعها لا تجرها الا راس واحد اما بقر او حمار او فرس واما رخص  
 الحطب فيحتمل ان كان في زمانه بذلك الرخص فاما وقت كوني بها فان مائة  
 من كان بثلاثة دينار ركني ، قل ورسم سؤالهم ان لا يقف السائل على الباب  
 بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند ناره يقطلى ثم يسقو  
 ١٠ يَكْنَد وهو الخبز فان اعطوه شيئاً والا خرج ، قلت انا وهذا من رسمهم صحيح  
 الا انه في الرستاق دون المدينة شاهدت ذلك ، ثم وصف شدة بردهم الذي  
 انا شاهدته من بردها ان طرقتها تجمد في الوحول ثم يعشى عليها فيطير  
 الغبار منها فان تغيمت الدنيا ودفنت قليلا عادت وحولاً تغوص فينتها  
 الدواب الى ركبهم وقد كنت اجتهدت ان اكتب شيئاً بها فا كان يمكني  
 ٢. لجمود الدواة حتى اقربها من النار وأذيبها وكنت اذا وضعت الشربة على  
 شفتي التصقت بها لجمودها على شفتي ولم يقاوم حرارة النفس الجياد ومع هذا  
 فهي لعمرى بلاد طيبة واهلها علماء فقهاء اذ كمال اغنياء والمعيشة بينهم موجودة  
 واسباب الرزق عندهم غير مفقودة واما الآن فقد بلغني ان التتر صنف من

خوارزم عندى خير البلاد فلا اقلعت سُخْبُهَا الْمُعْدِقَةُ  
 فَطَوَى لَوَجْهَ امْرِءٍ صَبَحَتْهُ أَوْجُهُ فَتَيَانِهَا الْمَشْرِقَةُ  
 وما ان نَقَمْتُ بِهَا حَالَةً سَوَى ان اقامت بها مُقْلَقَةً  
 وكان المُوَدَّنَ يقوم في سُحْرَةٍ من الليل يقارب نصفه فلا يزال يَزَعَفُ الى السَفْحَرِ  
 ه قامت ، وقال الخطيب ابو المُوَيْدِ الموفق بن احمد المكي ثم الخ - وازرم -  
 ينتشوقها

عابكاك لما ان بكى في رُبَا تُجَدِّ سحابٌ خُذُوكُ الْبَرْقِ مُنْتَحِبِ الرَّعْدِ  
 له قطراتٌ كَاللَّائِلِ في السَّحَرَى ولى عبراتٌ كَالْعَقِيفِ على خَدَيِ  
 تَلَقَّتْ منها نحو خوارزم والها حزيناً ولئن ائين خوارزم من تُجَدِّ  
 ١٠ وقرأت في الرسالة للهِ كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد  
 مولد محمد بن سليمان رسول المقتدر بالله الى ملك الصقالبة ذكر فيها ما  
 شاهده منذ خرج من بغداد الى ان عاد اليها فقال بعد وصوله الى بخارا قل  
 والفصلنا من بخارا الى خوارزم واتحدنا من خوارزم الى الجرجانية وبينها وبين  
 خوارزم في الماء خمسون فرسخاً قلت هكذا قال ولا ادرى اى شيء عَنَى  
 ١٥ بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ، ورايت دراهم بخوارزم مزينة  
 ورصاصاً وزينوا وصُفراً ويهيمون الدرهم طازجه ووزنه اربعة دوانق ونصف  
 والصير في منه يبيع اللعب والدوامات واندراهم وم اوحش الناس كلاما وطبعاً  
 وكلامهم اشبه شيء بنقيف الصفاح وم يتبرون من امير المؤمنين على بن ابي  
 طالب رضى في دبر كل صلوة فاقمنا بالجرجانية اياماً وجمد جيحون من اوله الى  
 ٢٠ ببخارى وكان سبك الجمد تسعة عشر شبراً قال عبد الله الفقير وهذا كذب  
 منه فان اكثر ما يجمد خمسة اشبار وهذا يكون نادراً فالما العادة فهو شبران  
 او ثلاثة شاعدهته وسالت عنه اهل تلك البلاد ولعلته ظن ان النهر يجمد  
 كله وليس الامر كذلك انما يجمد اعلاه واسفله جار ويجفر اهل خوارزم في

عبد الغافر وله يخلف مثله ، وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي  
الاديب الشاعر سمع محمد بن يحيى الذهلي واقراؤه روى عنه ابو الطيب  
احمد الذهلي وله مختصر كتاب العين ،

خَوَاقِنْدُ بضم اوله وبعد الالف قاف مفتوحة ثر نون ساكنة واخره دال بلد  
د بقرعانة منها الاديب المقرئ ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير  
المخزومي الخواقندي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند  
روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفي في صفر سنة ٥٠١ هـ

الخَوَّانُ تثنية خَوٍ والخَوُّ الجوع وكل واد واسع في جَوٍ سهل فهو خَسَوٌ وخَسَوِيٌّ  
والخَوَّانُ واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخَوَّانُ غايطان بين  
١٠ الدَّهْناء والرَّغَام وليسا بالخَوِّ الذي نحن نذكره بعد قل رافع بن هُرَيْمٍ  
ونحن اخذنا ثار عمك بعد ما سقى القوم بالخَوَّينِ عمك حنظلا ،  
الخَوَّانُفُ موضع في قول قيس بن العيزارة

ابا عامر ما للخَوَّانُفِ او حَشَا الى بطن ذي بَيْحَا وفيه امرٌ  
قال نصر الخَوَّانُفِ موضع عند طرف اَجَا ملتقى الرمل والجُد ،

١٥ خَوَّانِيَّةُ بضم اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت من اعمال الرى على ثمانية  
فراسخ عن الزمخشري ،

خَوَيْدَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة وذال معجمة واخره نون  
موضع بين اَرَجَانِ والنَّوَيْدَجَانِ من ارض فارس وهناك قنطرة عجيبة الصنع  
عظيمة القدر عن نصر ،

٢٠ خَوَّجَانُ بضم اوله وبعد الواو جيم واخره نون قُصبة كورة اُسْتُوْا من نَوَاحِي  
نيسابور واهلها يسمونها خَوْشَانُ بالشين ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء  
ومن المتأخرين الامير ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابي السفراق  
الخوجاني اخو الامير سعيد من اهل خوجان نيسابور من اولاد العلماء وكان



الترك وردوها سنة ٩١٨ وخرّبوها وقتلوا اهلها وتركوها تلوًا وما اذن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الاحل والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرايع والدين فلما ولد وانا اليه راجعون ، والذين ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يُحصون منهم داود بن رشيد ابو الفضل ٥ خوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا انزرة عبد الله بن محمد الصغاني وسمع بغيرها خلقًا منهم بقيقه بن الوليد وصالح بن عمرو وحسان بن ابراهيم الكرمانى وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة وابو حاتم الرازيان وصالح بن محمد جزيرة روى البخارى عن محمد بن عبد الرحيم في كفارات الايمان وقتل البخارى مات في سنة ٢٣٩ ١٠ اخر من روى عنه ابو القاسم البغوى ،

خَواشَ مدينة بساجستان واهلها يقولون خاش على يسار الذاعب الى تسقر بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل واشجار وقني ومياه ،  
خَواشَت بضم اوله ويفتح وبعد الالف الساكنة شين محجمة ساكنة ايضا من قري بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ٥ الخواشنى فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوى وعبد الصمد بن المقطل ،

خَواشَ بفتح اوله واخره فاء قسبة كبيرة من اعمال نيسابور خراسان يتصل احد جانبيها ببوشنج من اعمال هراة والاخر بزوزن يشتمل على مايتى قرية وفيها ثلاث مدن سجان وسيراوند وخرجرد ينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي الفقيه الشافعي من اصحاب الامام ابي المعالى الجبيني كان انظر اهل زمانه واعرفهم بالجدل وكان الجويني معجبا به وولى قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقي مدة ثم عزل عنها من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة ٥٠٠ ودفن بها قال

انها ليست بأعلام كخُور جَنَابَة وخور نابند وغيرها وما لم اشاهده خور  
 اندييل من ناحية السند والدييل مدينة على ساحل بحر الهند ووجه  
 اليه عثمان بن ابي العاصي اخاه الحكم ففتحهم وخور قُوتل موضع في بلاد  
 الهند يجلب منه القنا السباط والسيوف الهندية الفايفة في الجودة وليس  
 في الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى القوتل والموضع السيه  
 ينسب ، وخور قَنان بليد على ساحل عمان يحول بينه وبين البحر الاعظم  
 جبل وبه نخل وعيون عذبة ، وخور بَرُوص وبرُوص اجود بلاد تلك الناحية  
 منها يجلب النيل الفايف واليهما يسافر اكثر التجار وفي على ما حكي لي  
 طيبة ، وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال له الخور بأرض نجد من ديار بني كلاب  
 ١. وفي شعر حميد بن ثور

رعى السرة الحلال ما بين زابن الى الخور وسمى البقول المدينا

قال الأودي الخور دان وزابن جبل ، والخور ساحل حرص باليمن بينه وبين  
 زبيد خمسة ايام ،  
 خور بضم اوله واخره را ايضا قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله  
 ١٥ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخوري يروي عن علي بن خشرم روى  
 عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق مات سنة ٣٥٥ هـ

خور سفلق بفتح السين والفاء واخره كاف قرية من قرى استراباذ في طرس ابي  
 سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلق الاستراباذي روى عن ابي  
 حميدة احمد بن جواس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاستراباذي ،  
 ٢. وخور الله في الحديث يراد بها ارض فارس كلها

خورزن جبل بباب همدان منه قُطع الأسد الذي يرميهم اهل همدان انه طلسم  
 لهم من الآفات وقد ذكرته في همدان ،  
 خورم هكذا هو في كتاب نصر فقال ينبغي ان يكون هو موضعا ذكره في كتابنا

فاضلا ولى القضاء بقصبة خوجان وحمدوا سيرته وذكره ابو سعد في التكميل  
وقال ولد في سنة ٤٩٥ ومات بقرية زاديك من نواحي استوا في شوال سنة ٥٤٤  
وخوجان ايضا قرية بالمغرب

خَوْجَانُ مثل الذى قبله غير ان جيمه مشددة من قرى مرو واهلها يقولون  
هَجَّان ينسب اليها ابو الحارث اسد بن محمد بن يحيى الخَوْجَانِي سمع ابن  
المقري وكان عالما فاضلا ومن خَوْجَان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله  
بن احمد بن ابي العباس بن اسماعيل ابو الفضل السَّجَّجِيُّ ثم الخَوْجَانِي اخو  
المقري عقيق الاكبر كان يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق  
ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور  
اسمع بمرو ابا المظفر السمعاني واما القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري واما عبد  
الله محمد بن جعفر الكندي وبنيسابور ابا بكر احمد بن سهل بن محمد السراج  
واما الحسن علي بن احمد المديني وغيرهما قرا عليه ابو سعد وكانت ولادته  
لييلة فصف شعبان سنة ٤٩٩ بمرو ومات سنة ٥٣٨

خَوْخَةُ الْأَشَقَرُ موضع بمصر كان لابي ناعمة مالك بن ناعمة الصدفى فرس اشقر لا  
يجارى وكان يقال له اشقر الصدف فلما مات الفرس دفنه صاحبه بذلك  
الموضع فسمي به

خَوْرٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه واخره دال بوزن شمر اسم موضع في قول ذي  
الرمة واعين العين بأعلا خَوْرًا أَلْفَن ضالاً ناعما وغرقدا

خَوْرٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه واخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل  
موضع كالخليج يند من البحر قال حمزة واصله هور فَعَرَبَ فَعِيل خور ثم جمع على  
الاخوار مثل ثوبٍ واثواب وقد اُضيف الى عدة مواضع منها خَوْرٌ سيف وهو  
موضع دون سيراف الى البصرة وفي مدينة فيها سُوَيْفٌ يتروون منه مسافر  
البحر فهذا عامر لهذا الموضع وكلما على ساحل البحر من ذلك فهو خَوْرٌ الا

نهر وانشد

وَتُنَجَّى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرُونَ

قال وهكذا قال ابن السكيت في الخورنق والذي عليه اهل الاثر والاخبار ان  
الخورنق قصر كان بظهر الحيرة وقد اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي  
ه الذي امر ببناء الخورنق النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر  
بن الحارث بن عمرو بن حنم بن عدي بن مرة بن أد بن زيد بن كهلان  
بن سبا بن يعرب بن قحطان ملك ثمانين سنة وبني الخورنق في ستين سنة  
بناه له رجل من الروم يقال له سِنَمَار فكان يبني السنيتين والثلاث ويغيب  
لخمس سنين واكثر من ذلك واقل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيحتج فلم يزل  
١. يفعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بناءه فصعد النعمان على راسه  
ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فرأى الخوت والصب والطى والخل فقال  
ما رايت مثل هذا البناء قط فقال له سنمار اني اعلم موضع أجرة لو زالت  
لسقط القصر كله فقال النعمان ايعرفها احد غيرك قال لا قال لا جرّم لادعنها  
وما يعرفها احد ثم امر به فدفن من أعلى القصر الى اسفله فتقطع فصرّبت  
٢. العرب به المثل فقال شاعر

جَزَانِي جَزَاهُ اللَّهُ شَرَّ جَزَاهُ جَزَاهُ سِنَمَارُ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ  
سَوَى دَمِهِ الْبَنِيَانِ سَتِينَ حِجَّةٍ يَعْلُ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّيْكِتِ  
فَلَمَّا رَأَى الْبَنِيَانِ ثُمَّ مُحَوَّصَةً وَأَصْ كَمِثْلِ الطُّونِ وَالشَّامِخِ الصَّعْبِ  
فَظَنَّ سِنَمَارَ بِهِ كُلَّ حَبِيبَةٍ وَفَارَ لَدَيْهِ بِالْمَمْدُونَةِ وَالْقُرْبِ

٢. فقال اذذفوا بالعلاج من فوق راسه فهذا نعر الله من اعجب الخطب

وقد ذكرها كثير منهم وصرّبوا سنمار مثلاً وكان النعمان هكذا قد غزا الشام  
مراراً وكان من اشد الملوك بأساً فبينما هو ذات يوم جالس في مجلسه في  
الخورنق فاشرف على النجف وما يليه من البساتين والخل والجنان والانهار

### مُحَارِبُ بْنُ خَصْفَةَ

أَخُوْرَنْقُ بفتح أوله وثانيه وراء ساكنة ونون مفتوحة وآخره قاف بلد بالمغرب  
 قرأت في كتاب النوادر الممتعة لابی الفتح ابن جتنى أخبرنا أبو صالح السليل  
 بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس البزرجي قال قال الأصمعي سألت  
 هـ الخليل بن أحمد عن أخورنق فقال ينبغي أن يكون مشتقاً من أخرنق  
 الصغير من الأرنب قال الأصمعي ولم يصنع شيئاً إنما هو من أخورنقاء بصم  
 الحاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعنى موضع الأكل والشرب  
 بالفارسية فعربتة العرب فقالت أخورنق ردتة إلى وزن السَّفَرَجَل قال ابن جتنى  
 ولم يوت الخليل من قبل الصنعة لأنه أجاب على أن أخورنق كلمة عربية ولو  
 أكان عربياً لوجب أن يكون الواو فيه زائدة كما نكر لأن الواو لا تجىء  
 أصلاً في ذوات الخمسة على هذا الحد فجرى مجرى الواو كذلك وإنما أتى من  
 قبل السماع ولو تحقق ما تحققه الأصمعي لما صرف اللمعة إلى وسيبويه أحدى  
 حسناته وأخورنق أيضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها خبثك  
 وهو فارسي معرب من خرنكاه تفسيره موضع الشرب ينسب إليها أبو الفتح  
 هـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي أخورنقي وهو أخو عمر  
 البسطامي أخورنقي كان يسكن أخورنق فنسب إليها سمع أباه أبا الحسن بن  
 أبي محمد وأباه فريزة عبد الرحمن بن عبد الملك بن يحيى بن أحمد القلانسي  
 وأباه حامد أحمد بن محمد الشجاعى السرخسى وأباه القاسم أحمد بن محمد  
 الخليلي وأباه إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني التاجر وكانت له  
 سلاخية من أبي علي السرخسى كتب عنه أبو سعد وكانت ولادته في العشر  
 الأخير من شهر رمضان سنة ٤١٨ هـ ببلخ ووفاته بأخورنق في السابع عشر من  
 رمضان سنة ٤٥٥ هـ وأما أخورنق الذي ذكرته العرب في أشعارها وضربت به  
 الأمثال في أخبارها فلم يمس بأحد هذين إنما هو موضع بالكوفة قال أبو منصور هو

ابنه بهرام جور في صغره علة تشبه الاستسقاء فسأل عن منزل مريء صحيح من  
الادوية والاسقام لمبعث بهرام اليه خوفا عليه من العلة فأشار عليه اطباءه ان  
يُخْرِجَه من بلده الى ارض العرب ويسقى ابوال ابل واللبانها فانقذه الى النعمان  
وامره ان يبني له قصرا مثله على شكل بناء الخورنق فبناه له واذنله آياه وعالجه  
حتى برأ من مرضه ثم استأذن اياه في المقام عند النعمان فأذن له فلم يزل  
عنده نازلا قصره الخورنق حتى صار رجلا ومات أبوه فكان من امه في طلب  
الملك حتى ظهر بها هو متعارف مشهور، وقال الهيثم بن عدي لم يقدم احد  
من الولاة الكوفة الا وأحدث في قصرها المعروف بالخورنق شيئا من الابنية فلما  
قدم الضحك بن قيس بنى فيه مواضع وبقيصه وثقافته فدخل اليه شريح  
القاضي فقال يا ابا أمية ارايت بناء احسن من هذا قل نعم السماء وما بناها  
قال ما سالتك عن السماء افسم لتسبى ابا تراب قال لا افسل قال ولم قال لانا  
نعظم احياء قريش ولا نسب موتاهم قال جزاك الله خيرا، وقال علي بن محمد  
العلوي الكوفي المعروف بالجماني

سَقِيًّا لِمَنْزِلَةِ وَطِيبِ بَيْنِ الْخُورْنَقِ وَالْكَثِيمِ  
بَدَأَ فِجْرَاتٍ مِنَ اَكْنافِ قَصْرِ ابْنِ الْخَصِيبِ  
دَارُ تَحْمِيرِهَا الْمَلُوكُ فَهَبَّتْ رَأْيَ اللَّيْبِ  
أَيَّامُ كُنْتُ مِنَ الْغَوَايِ فِي السَّوَادِ مِنَ الْقَلُوبِ  
لَوْ يَسْتَطْعُنْ خِبَانَتِي بَيْنَ الْحَانِظِ وَالْجُيُوبِ  
أَيَّامُ كُنْتُ وَكُنْ لَا مَبْخَرَجِينَ مِنَ الذُّنُوبِ  
غَرَبْتُ يَشْتَكِيَانِ مَا يَجْدَانِ بِالْذَّمِ السُّرُوبِ  
لَمْ يَعْرِفَا نَكْذًا مَسْوَى صَدِّ الْحَبِيبِ عَنِ الْحَبِيبِ

وقال علي بن محمد الكوفي ايضا

كَمْ وَقَفَ لَكُمْ بِالْخُورِ نَقِ مَا تَوَازَى بِالْمَوَاقِفِ

عما يلي المغرب وعلى الفرات عما يلي المشرق والخورنق مقبل الفرات يدور عليه  
على عاقول كخندق فاجبه ما رأى من الخصرة والنور والانهار ثقل لوزيره ارايت  
مثل هذا المنظر وحسنه فقال لا والله ايها الملك ما رايت مثله لو كان يدرم  
قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قل فبم ينال ذلك قل بترك هذه  
الدينيا وعبادة الله والتمس ما عنده فترك ملكه في ليلته ولبس السموح  
وخرج محتفيا هاربا ولا يعلم به أحد ولم يقف الناس على خبيرة الى الآن  
فجاءوا بابه بالعداة على رسهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما أهدأ  
الآن انكروا ذلك وسألوا عن الامر فاشكل الامر عليهم اياما ثم ظهر تخليسه من  
الملك ولجأه بالنسك في الجبل والقلوات فما روى بعد ذلك ويقال ان وزيره  
اصحبه ومضى معه وفي تلك يقول عدى بن زيد

وتبين رب الخورنق ان شرف يوما والهدى تفكر  
سره ما رأى وكثرة ما يملك والجزم معرضا والسدير  
قارعى قلبه وقال فما غب طغى حتى الى الممات يصير  
ثم بعد الفلاح والملك والا ممة ولزتم هناك القبر  
ثم صاروا كأنهم ورق جصف فالوت به الصبا والدبور

١٥

وقال هبة المسيح بن عمرو بن بقلعة عند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة  
في خلافة ابي بكر رضى الله عنه

ابعد المنكرين ارى سواما تروح بالخورنق والسدير  
تحماه فوارس كل حصى مخافة ضيغ على الزبير  
فخبرنا بعد ذلك ان قبيس كمثل الشاة في اليوم المطير  
تقسم القبايل من معد كنا بغض اجزاء الجور

وقال ابن الكلبى صاحب الخورنق والى امير بيناه بهرام جور بن يزديجرد بن  
سابور حتى الاكتاف وذلك ان يزديجرد كان لا يبقي له ولد وكان قد لحق



خالد الخُذَّاهُ وأبي هاشم الرُّمَّاني حدث عنه عبد الله بن موسى ، وعمر بن سعيد الخوزي حدث عنه عُبَّاد بن صُهَيْب ، والخُوزُ ايضا شعب الخوز بمكة قل القاكهي محمد بن اسحاق انما سَمِيَ شعب الخوز لان نافع ابن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي نزله وكان اول من بَنَى فيه ويقال ه شعب المصطلق وعنده صُلِّيَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ، ينسب اليه ابو اسماعيل

ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولى عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وأبي الزبير وغيرهما بمناكير كثيرة وكان ضعيفا روى عنه المعتمر بن سليمان والمعاوية بن عمران الموصلي ، وقال التَّوَزِيُّ الْاَهْوَاذُ تَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ هُورْمَشِيرَ وانما كان اسمها الاخواز فعربها الناس فقالوا الاهواز وانشد لاعرابي

١. لا ترجعن الى الاخواز ثا-نية وقَعْقَعان الذئى فى جانب السوى

ونَهَرُ بَطْنِ الذئى امسى يورقنى فيه البعوض بلسب غير تشقيق

والخوز آلام الناس واسقطهم نفسا قال ابن الفقيه قال الاصمعي الخوز م الفعللة وم الذين بنوا الصَّرْحَ واسمهم مشتق من الخنزير ذهب ان اسمه بالفارسية خَوه فجعله العرب خوز زادوه زاهما كما زادوها في رازي ومروزي وتوزي وقال قوم ه امعتى قولهم خوزي اى زعيم زى الخنزير وهذا كالاول وروى ان كسرى كتب الى بعض عماله ابعت الى بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس فبعث اليه براس سمكة مألحة على حمار مع خوزي ، وروى ابو خيرة عن علي بن ابي طالب رضى عنه انه قال ليس في ولد آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب ، والخوز م اهل خوزستان ونواحى الاهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور الخجورة لاصبهان والخوزيون مجلّة باصبهان نزلها قوم من الخوز فتسميهم

اليهم فيقال لها در خوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد الخوزي يعرف بلبن نجوكه سمع ابا نعيم الحافظ وقيل انه اخر من حدث عنه السمعاني منه اجازة ومات في سنة ١٧ او ٥١٨ واهم بن محمد بن ابي القاسم

بين الغدير الى السديـ الى ديارات الاساقف  
 فمدارج الرهبان في أطمار خايقة وخايـ  
 دن كان رياضها يُكسِن اعلام المطارف  
 وكلما غدرانها فيها عُشور في مصاحف  
 وكلما أغصانها تهتئ بالريـ العواصف  
 طرر الصليـ يلتقي بها الى طرر المصاحف  
 تلقى واخرها آوا نلها بالوان الرقارف  
 حربة شتواتها برية منها المصايـ  
 درية الصهباء كـ فورية منها المشارف

٥  
 ١. خُوزَان يضم اوله وبعد التواو زالا واخره نون قرية من نواحي هراة ، وخوزان  
 ايضا قرية من نواحي پنجه كثيرة الخير والخصرة وهستان من نواحي  
 خراسان ، قال الحارمى وخوزان من قرى اصبهان ورايتها قال وقال لى أبو موسى  
 الحافظ وينسب اليها احمد بن محمد الخوزانى الشاعر متأخر روى عنه أبو  
 رجاء هبة الله بن محمد بن على الشيرازى قال انشدنى احمد بن محمد  
 ٥ الخوزانى لنفسه

خُذْ في الشباب من الهوى بنصيب ان المشيب اليه غير حبيب  
 ودع اغتراراك بالخصاب وعاره فالشيب احسن من سواد خصب  
 وفي الكبير محمد بن على بن محمد المعلم أبو سَكة الصوفي الخوزانى من اهل  
 مرد وكان شجاعا فقيرا صالحا سمع ابا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيسى  
 سمع منه أبو سعد بالدرق وكانت ولادته في حدود سنة ٤٧٠ ومات في سنة ٥٢٠  
 او ٥٣٣

خُوزَ يضم اوله وتسكين ثانيه واخره زالا بلاد خوزستان يقال لها الخوز واهل  
 تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليه ومنهم سليمان ابن الخوزى روى عن

الى عسكر مكرم وليس في قصبة عسكر مكرم شئ كثير من قصب السكر  
وكذلك بتستر والسوس وانما يحمل عليها القصب من نواحي اخر والذى  
في هذه الثلاثة بلاد انما يكون بحسب الاكل لا ان يستعصر منه سكر وعند  
امة ان شمار الجوز وما لا يكون الا ببلاد الصرود، واما لسانك فان عسكر  
يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم لسانا اخر خوزيا ليس بعبيراني ولا  
سرياني ولا عربي ولا فارسي والغلب على اخلاق اهلها سوء الخلق والبدخل  
المفرط والمنافسة فيما بينهم في النزر الحبيب والغالب على الؤانم الضميرة  
والخفاة وخفة اللحى ووفور الشعر والضخامة فيهم قليل ومذه صفة لعامة  
بلاد الجردم والغالب عليهم الاعتزال وفي كورهم جميع الملل وتتصل زاوية هذه  
١. خوزستان بالبحر فيكون له هور والهور كالنهر يند من البحر صابرا في الارض  
تدحله سفن البحر اذا انتهت اليه فانه يعرض وتجتمع مياه خوزستان  
بحسن مهدي وتنفصل منه الى البحر فيتصل به ويعرض هناك حتى ينتهي  
في طرفه المد والجزر ثم يتسع حتى لا ترى طرفاه، قالوا وغزا سابور ذو الاكتاف  
الجزيرة وامد وغمر ذلك من المدن الرومية فنقل خلقا من اهلها فاسكنهم  
٥. نواحي خوزستان فتناسلوا وقطنوا بتلك الديار فن ذلك الوقت صار نقل  
الديباج التستري وغيرها من انواع الحرير بتستر والخز بالسوس والستور والفرش  
ببلاد بصتي ومثوث الى هذه الغاية والله اعلم

خوزيان بعد الزاء المكسورة ياء مثناة من تحتها واخره نون قصر من نواحي  
نسف بما وراء النهر ينسب اليه ابو العباس المهدي بن سفيان بن جامد  
٢. الزاهد الخوزي مات ثلث شعبان سنة ٣٩٨ هـ

خوست بفتح اوله والنقاه الساكنين الواو والسين المهملة واخره تاء مثناة من  
فوق وربما قالوا خست فاحية من نواحي اندرابة بطخارستان من اعمال بلخ  
وهي قصبة تفضى الى اربع شعاب نزهة كثيرة الشجر ينسب اليها ابو هلي

بن فليزة ابو نصر الامين الخوزي الاصمبهاى سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا  
عمر بن منده و ابا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسناباذى مات يوم  
الاربعاء ثالث عشر شوال سنة ٣١١ هـ ذكره في التكميل

خُوزِسْتَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة زاء وسين مهملة وثلاث مثناة من فوق  
و اخرة ثون وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كلنسبة في  
كلام الفرس قال شاعر يهاجهم

بخوزستان اقوام عظام مواهيذ دنانيرم بيض واعراضهم سود

وقال المصرجى بن كلاب السعدى احد بى الحارث بن كعب بن سعد بن

زيد منها بن عليم شهدوا وقبع المهلب بن ابي صفرة للخوارج فقال

١. ايا من لقلب مستحسن بخوزستان قد مل امرونا

لهان على المهلب ما الاق اذا ما راح مسرورا بطينا

الا ليبت الريح مستخرات لاحتنا يرحن ويغتدينا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شىء يسير يتاخم نواحي

تستقر وجنديسابور وناحية ايندج واصبهان واما ارض خوزستان فاشبهت شىء

هابض العراق وعواصمها وحققتها فان مياها طيبة جارئة ولا اعرف بحمد

خوزستان بلدا ماء من الابار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد

عن دجلة الى ناحية الشمال ابيض واصح وما كان قريبا من دجلة فهو من

جنس ارض البصرة في السنج وكذلك في الصحنة قال وليس بخوزستان موضع

يحمد فيه الماء ويروح فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المتسوبة اليها

بالحل وهو وخمة والعلل بها كثيرة خصمها في الغرام المترددين اليها ولما

تبارم وزروعهم فان الغالب على نواحي خوزستان الخلل ولهم عامة الحبوب

من الحنطة والشعير والارز فيحبونه وهو لهم قوت كرسنق كسكر من واسط

وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره بالمسرقان ويرفع جميعه



الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوصي الطحارستاني سكن سمرقند روى  
عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني العلوي روى عنه  
ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ٥١٨ هـ

خَوْسَر بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراءه وان في شرقي الموصل يفسرغ  
٥ مائة بدجلة كان تجراه من بآجبارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قه. طر  
فيه الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن

خَوْش بضم أوله وشين معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو  
عبد الله محمد بن اسد النيسابوري الخوشي سمع ابن عيينة والمبارك والفضيل  
بن عياض وغيرهم

١. اخَوْشَب من قلاع ناحية الزوزان

خَوْصَاء تانيث الاخوص وهو ضيق العين وغورها موضع عربي اظنه  
بالبحرين

خَوْص الثعلب بفتح أوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هاجر قل  
مقاتل بن رباح الدبيري وكان سري ابلأ ايام حطمة المهدي حتى باعها  
٥ ابهاجر فقال عند ذلك

اذا اخذت ابلا من تغلب

فلا تشري بي ولكن غرب ويع بقرخي او تخوص الثعلب

وان نسبت فانتسب ثم اكتب ولا ألومتك في التثنية

وقال ابن مقبل

٢. لَحَبْتُ بني غيلان والخوص دونهم بأصبط جهم الوجه مختلف الشجر

كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت له معنى الخوص خوص الحرب

وقال خالد بن كلثوم الخوص بلد

خَوْط بضم أوله وسكون ثانيه وضاد مهملة وقد يقال له قوط من قري بلخ

وباركى خَوْ يَنْسُجُ الرِّيحُ مَتْنَهُ اِذَا اطَّرَدَتْ قُرْبَانُهُ وَمَذَافِجُهُ  
اِذَا اَقَامَتْ فِيهَا الْجَنُوبُ كَلَمًا يَدُقُّ بِهِ قِرْفُ الظَّرْنَقُلِ نَاجِبُهُ  
اِذَا نَسَوَتْ غَسْرَالَهُ وَدُمَائِهِ وَزَيْنَ بَقْلُحِ الْاَيُّهَقَانِ اخَاشِبُهُ  
كَانَ بِهِ عَيْرًا مِنَ الْمَسْكِ حَلْطُهَا دِهَاتَيْنِ مُلْكُ تَحْتَنَى وَمَرَازِبُهُ  
وَتَارِكُ رِيْعَانِ الشُّبَابِ لَاعِلُهُ تَرُدُّ لَهْ اَصْحَابِهِ وَصَوَاحِبِهِ ٥

وَقَالَ الْأَسْوَدُ خَوْ وَاذْنِي اسدٌ ثُمَّ قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ شُهَابٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ  
وَبَيْنَ خَوْيْنِ زَقَاقٍ وَاسِعٌ زَقَاقٌ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّيَابِيعِ

الرَّيَابِيعُ اَكْنَافٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي اسدٍ ، وَفِي كِتَابِ الْاَصْمَعِيِّ مَا وَالَا قَطْرُ الشَّمَالِ  
بَيْنَ حَبَجَرَى وَجَانِبِ قَطْرِ الشَّمَالِ جَبَلَانِ تَسْمِيَهُمَا النَّاسُ التَّيْنَيْنِ لِسَمِيِّ  
اَلْفَقْعَسِ وَبَيْنَهُمَا وَاذْنٌ يُقَالُ لَهُ خَوْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَوْمٌ وَجَدْنِي اِذَا اَصَابَتِ رِمَاحُنَا عَشِيَّةَ خَوْ رَهْطُ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ  
وَخَوْ وَاذْنٌ يَصْبُ فِي نَيِّ الْعُشَيْرَةِ بِهِ تَخْلُ مِنْ دِيَارِ بَنِي اسدٍ وَخَوْ اَيْضًا لِبَنِي  
اَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابٍ وَاللَّهُ اَعْلَمُ ،

اَلْخَوْ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ اَلْفَتْ قَبْلَهُ اَوْ تَابِعِيَّتُهُ مَا لِبَنِي اسدٍ فِي شَرْقِ سَمِيرَاءَ وَالتَّيْبَهَانِيَّةِ  
٥ اِنْ شَرْقِ سَمِيرَاءَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اَلْخَوْ يَوْمَانِ وَبَيْنَ التَّمْرَةِ وَاَلْخَوْ يَوْمٌ ،  
خَوْيْنٌ اُخْرَى ثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا وَهُوَ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ اَلْخَوْثِ وَهُوَ عِظْمُ الْبَطْنِ بِالْاِسْدِ فِي  
دِيَارِ بَكْرٍ ،

خَوْيْلَفَةٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي فِلَسْطِينَ ،

اَلْخَوْيْلَاءُ بِلَفْظِ اَلتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ ،

٢ خَوْيٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ خَوْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ يَوْمٌ مِنْ اَيَّامِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ  
هُوَ وَاذْنٌ مِنْ وِزَاءِ نَهْرٍ اَبِي مُوسَى قَالَ وَاِبِلُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ

وَعَنْدَرْنَا يَوْمَئِذٍ لَدَى خُسُوفَةٍ فَلَمِيسَ بَايِبُ اُخْرَى اللَّيَالِي

وَقَالَ اَبُو حَامِدٍ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمٌ خَوْيٌ يَوْمٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاِبِلٍ وَهُوَ الْيَوْمُ



في الكتابة خُونَج بلد من اعمال اذربيجان بين مراغة وزَنْجَان في طريق الري وهو اخر ولاية اذربيجان تسمى الآن كلفد كنان اي صنّع الكاغد واصل هذه المدينة يكرهون تسميتها بخونا لقريضة قبيحة تقرن بهذا الاسم رايتها وفي بلدة صغيرة خراب فيها سوي حسن.

وخُونَت بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا يلتقي فيه ساكنان وتاء

مثناة صدق قرب أَزْزَن الروم فيه جبال معدودة في اعمال ارمينية.

خُونَج وهو خونا الذي قدمنا ذكره غيره عامة العجم وهو الصواب بينها وبين

زَنْجَان يومان.

خُونَجَان بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون

ا قرية من قرى اصبهان منها ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم

الخونجاني شاف فاضل سمع الحافظ ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفصل

الاصبھاني وغيره.

خُونَيَان قلعة حسنة قريبة من تَحْشَب بما وراء النهر يسكنها قوم يقال لهم

علجة من الارائل.

١٥ خَو بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع في جَو سهل يقال له خَو وخَوِي

ويوم خَو من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذَوَاب بن

ربيعه عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب اليزبوعي وقيل خَو واد بين التينسين قال

مالك بن نويرة

وقَوَنَ وَجَدِي اِنْ اَصَابَتْ رَمَحُنَا عَشِيَّةَ خَو رَهْطَ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ

٢٠ شَيْد بنى كُوزَ وَأَفْسَاءَ مَالِكِ وَخَيْو بنى قَصَمَ وَخَيْرَ الْغَمَوَاتِ

وقيل خَو كشيء معروف بتجد وقال الخازمي خَو واد في ديار بني اسد يفرغ

ماؤه في ذى العشيبة وقال يعثر بن لقيط الغفسي

” اَلَا حَتَّى لَمْ يَنْ لَيْلَةَ الْقَبْرِ اَنَّهُ مَأْبُ وَأَنْ اَكْرَهْتَهُ اَنَا اَيْبُهُ

شبه الاطعمان بهذا الشجر

## باب الخاء والياء وما يليهما

خَيْبَرُ جمع خَيْبَرٍ كَقَتْمَرٍ جُمِعَتْ بِهَا حَوْلُهَا وَيَذَكَّرُ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ  
الرَّقِيَّاتِ

د اتلى رسولٌ من رُقَيْيَّةٍ فاضحٍ بَانَ قَطِينٌ الْحَيَّ بَعْدَكَ سُيَّراً  
اقول لمن يحدو بهم حين جاوزوا بها قَلَجُ الرُّادِي واجبال خَيْبَرَ  
قفوا لي انظر نحو قومي نظرة ولم يقف الحادي بهم وتغشمراء

خَيْبَرُ بَالِدَالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِهِ أَصْبَهَانَ مُحَمَّدُ  
بْنُ عَلِيٍّ بَنُ جَعْفَرٍ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ نَجْبَةَ بَنُ وَاصِلِ بْنِ فَضَالَةَ التَّمِيمِيِّ الْخَيْبَرَانِي  
أَبُو بَكْرٍ وَخَيْبَرَانِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ كَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ  
قُلْتُ يَرِيدُ بِالْمَدِينَةِ شَهْرَ سَنَانِ أَصْبَهَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

خَيْبَرُ بَكْسَرِ الْخَاءِ ثَرْيَلًا وَفَجَّ النَّزَاهُ وَجِيمٌ مِنْ قُرَى قُرُونٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
اسْكَنْدَرُ بْنُ حَاجِيٍّ بَنُ أَحْمَدَ بَنُ عَلِيٍّ بَنُ أَحْمَدِ الْخَيْبَرِيِّ أَبُو الْحَاسَنِ ذَكَرَهُ  
أَبُو زَكْرِيَّا ابْنُ مَنْدَةَ قَالَ قَدِمَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ عَنْ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ وَغَيْرِهِ  
ه سمع منه كَهْلُ بَلَدِنَا

خَيْبَرُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ طَبْرِيقَةٍ مِنْ جِهَةِ عَمَّا قَرِيبِ حِطَيْنَ بِهَا قَبْرُ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِو  
عَنِ الْكَمَالِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ

الْحَبِيلُ بِلَفْظِ الْخَيْبَرِ الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ قَالَ الشَّاعِرُ  
مَنْ طَلَّلَ تَصَمُّنَهُ أَثَلُ فَسَرَحَهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْلُ

٢٠ خَيْبَرُ بِلَفْظِ جَمْعِ خَيْمَةٍ يَوْمَ ذَاتِ خَيْبَرٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ  
خَيْبَرُ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ  
مَنْ يَرِيدُ الشَّامَ يَطْلُقُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى الْوَلَايَةِ وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْوَلَايَةُ عَلَى سَبْعَةِ  
حَصُونٍ وَمَزَارِعٍ وَخَلٍّ كَثِيرٍ وَأَسْمَاءٍ حَصُونِهَا حَصْنُ نَاعِمٍ وَعِنْدَهُ قَتْلُ مَسْعُودٍ

الذي قُتل فيه يزيد ابن القُحارية فارس بنى عيمر قتله شييمان بن شهاب  
المُسَمَّى قال عامر بن الطُقَيْل

هَلَّا سَأَلْتُ إِذَا اللَّفَّاحُ تَرَاوَحَتْ هَرَجَ الرِّبَالِ وَلَمْ تَسْبَلْ صِرَارًا

أَنَا لَنَجْعَلَ بِالْعَبِيْطِ لَصِيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَطْلُبُ الْأَوْتَارَا

وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَآثِرًا قَدَمًا تَبْدُ الْبَدَوُ وَالْأَمَصَارَا

مِنْهَا خَوْىٌ وَالدُّهَابُ وَبِالْصَّفَا يَوْمَ تَمْهَدُ مَجْدَ ذَاكَ فَمَسَارَا

وفي كتاب نصر خَوْىٌ واد يفرغ من فَلَجٍ من وراء حَفَرٍ اى موميء ، وخَوْىٌ

ايضا بلد مشهور من اعمال انزليجان حصن كثير الخير والفواكه ينسب اليها

الثياب الخَوِيَّة وينسب اليها ايضا ابو معاذ عبدان الطبيب الخَوْى يروى

١٠ عن الجاحظ روى عنه ابو علي القلاء ويوسف بن طاهر بن يوسف بن

الحسن الخَوْى الاديب ابو يعقوب من اهل خَوْى اديب فاضل وفقه بارع

حسن السيرة رقيق الطبع مليح الشعر مستحسن النظم كتب لاني سعد

الاجازة وقد كان سكن نوقان طوس وولى نيابة القضاء بها ومُجِّدٌ سيرة في

ذلك وله تصانيف من جملةتها رسالة تنزيه القرآن الشريف عن وَصِيَّة اللّٰه

١٥ والخبريف وقال ابو سعد وظنى انه قُتل في وقعة العرب بسطوس سنة ٥٢٩ او

قبلها ببسبير ، وينسب اليها ايضا ابو بكر محمد بن يحيى بن مسلم الخَوْى

حدث عن جعفر بن ابراهيم المؤتَن روى عنه ابو القاسم عبد الله بن محمد

بن ابراهيم بن ادريس الشافعي وغيره ،

خَوْىٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ياءه واد بناحية الحمى قال نصر خَوْىٌ

٢٠ مائة المعين رداء في جبال وهضب المعاد وفي جبال حَلِيمَت من صرية قال كثير

طالعات الغميس من عبود سالكات الخَوْى من املال

والخَوْى والخَوْى بمعنى واحد وقد شُرح انها وقال الهمزاني الخَوْى بطن واد وانشد

كان الآل يُرْقِع بين خَزَوى ورايته الخَوْى بلام سيمالا

عبد الله بن رباحة الى اهل خيبر ليخبروا عليهم فقال ان شيتم خربت  
 وخيرتكم وان شيتم خرتم وخيرتموني فاعجبهم ذلك وقالوا هذا هو العدل  
 هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض ، وذكر ابو القاسم الزجاجي  
 انها سميت بخيبر بن قانية بن مهلايل بن ارم بن عبيل وعبيل اخو عاد بن  
 عوض بن ارم بن سام بن نوح عم وهو عمر الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب  
 وكان اول من نزل هذا الموضع وخيبر موصوفة بالحمى قال شاعر

كأن به اذ جيته خيبرية يعود عليه وردها وملأها

وقدم اعرابي خيبر بعياله فقال

قلت لحيى خيبر استعدي هاك عيالي فأجهدي وجدتي

وابكرى بصالب ويرد اعانك الله على ذا الجند ١.

فحم ومات وبقي عياله واشتهر بالنسبة اليها جماعة منهم ابن الفاهر الخيبري  
 اللخمي الدمشقي ولا ادري اهو اسم جدّه ام نسبه الى هذا الموضع روى

عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة ٥٥٩ هـ وقال الأختس بن شهاب

فلانة حطان بن قيس منازل كما نطق العنوان في الرق كاتب

طللت بها اعرى وأشعر نخنة كما اعتاد محموتا بخيبر صالب ١٥

وهي ايضا موصوفة بكثرة الخل والنمر قال حسان بن ثابت

اتفخر باللتان لما ليستة وقد تلبس الانباط ريطا مقصرا

فلا تك كالعاوي فاقبل تحسره ولم تخش سهما من النبل مضرا

فانا ومن يهدى القصايد نحونا كمستبضع نهر الى ارض خيبراء

٢. خيت بكسر اوله واخره تاء مثناة ويقال خيط بالطاء اسم قرية ببلخ

خيذب بفتح اوله وبعد الدال المهملة باله موحدة موضع في رمال بني سعد

والخيذب في كلامهم الطريق الواضح قال

يعدو الجوان بها في حلة خيذبة كما يشق الى هدابه السرى

بن مسleme ألقبت عليه رعى والقموص حصن الى الحقيف وحصن الشف  
 وحصن النطاة وحصن السلالة وحصن الوطيج وحصن الكتيبة ، واما نسط  
 خيبر فهو بلسان اليهود الحصن ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون  
 سميت خيابر وقد فتحها النبي صلعم كلها في سنة سبع للهجرة وقيل سنة  
 ٥ ثمان وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزا النبي صلعم حين مضى ست سنين  
 وثلاثة اشهر واحد وعشرون يوما للهجرة ، وقال احمد بن جابر ففتح خيبر  
 في سنة سبع عنوة نازلهم رسول الله صلعم قريبا من شهر ثم صدحوه على حقن  
 دماء وترك الدرية على ان يخلوا بين المسلمين وبين الارض والصفراء والبيضاء  
 والبرة آما كان منها على الاجساد وان لا يكتموا شيئا ثم قالوا يا رسول الله  
 ان لنا بالعارة والقيام على الخلل علما فآقرنا فآقرهم وعلمهم على الشطر من التمر  
 والحب وقال آقرهم ما آقركم الله فلما كان ذلك خلافة عمر بن الخطاب رضى ظهر  
 فيهم الزنا وتعبثوا بالمسلمين فأجلهم الى الشام وقسم خيبر بين من كان له فيها  
 سهم من المسلمين وجعل لإزواج النبي صلعم فيها نصيبا وقال آيتكن شاة  
 اخذت الثمرة وآيتكن شاة اخذت الصبيعة فكانت لها ولعقبها ولما فعل  
 ١٥ عمر رضى ذلك لانه سمع ان النبي صلعم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب  
 فأجلهم وقسم النبي صلعم خيبر لما فتحها على سنة وثلاثين سهما وجعل  
 كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوابه وما ينزل به وقسم الباقي بين المسلمين  
 فكان سهم رسول الله صلعم مما قسم الشف والنطاة وما حيز معهما وكان غيما  
 وقف على المسلمين الكتيبة وسلاط وقى حصون خيبر ونفعها الى اليهود على  
 ٢٠ انصف مما اخرجت فلم تزل على ذلك حبيرة رسول الله صلعم واني بكر رضى  
 فلما كان عمر رضى وكثر المال في ايدي المسلمين وقوا على عمارة الارض وسمع  
 ان النبي صلعم قال في مرض موته لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فأجسلى  
 اليهود الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين وكان رسول الله صلعم بعث

عبد الله

خَيْزَارُ بفتح خاء وسكون و زالا واخره رالا من نواحي ارمينية نها ذكر في الفتوح،

الْخَيْزَرَانُ قرية ينسب اليها ذرها في مجموع النسب،

الْخَيْسُ بالكسر من نواحي اليمامة،

خَيْسُ بفتح اوله ويكسر وسكون ثانيه وسين مهملة من كُور الحوف الغربي بمصر

من فتوح خارجة بن خذافة وكان اهلها ممن اعان علي عمرو بن العاصي فسيما

ثم امر عمر يردهم الى بلادهم على الجزية اسوة بالقبط واليهما ينسب البقر الخيسية

فان كانت مربية فهي مصدر خاست الجيفة خَيْسًا اذا اروححت ومنه قيل

خاس البيع والنعام كانه كَسَدَ حتى قَسَدَ،

ا. خَيْسَارُ بفتح خاء وسكون الياء وسين مهملة واخره رالا من مدن الثغور

بين غزنة وعراق اخبرني بعض اهل الغور،

خَيْسَقُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره قاف اسم لآبة اى حرة

معروفة وبير خيسق بعيدة القعر وفي كتاب العين ناقة خسوق سينة الخلف

تُخَسَفُ الارض بمناسها اذا مَشَتْ انقلب منسهما فخذ في الارض،

١٥ خَيْشُ هو الجبل المسمى خَيْصًا وقد ذكر سماه عمر بن ابي ربيعة خَيْشًا في

قوله تركوا خَيْشًا على ايمانهم وَيَسُومُوا عن يسار المتجد

وهو من جبال السراة وقال نصر خَيْش جبل بنخللة قرب مكة يذكر مع يسوم،

خَيْشَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون قال الحارمي موضع

اظهره في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيشاني السمرقندي روي جامع

٢٠ الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندي،

خَيْصَلُ بالفتح ثم السكون وفتح الصاد المهملة ولام موضع في جبال هذيل عند

ماه قَيْلَم من كسر،

خَيْفُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فا واخف ما انحدر من غلظ الجبل

وَأَخْلَطُ الطَّرِيفُ فِي الرَّمْلِ وَقَالَ نَصْرُ خَيْدَبِ جَبَلِ نَجْدِي ۚ

خَيْدَشْتَرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ شَكَّ السَّمْعَانِ فِي ثَانِيهِ أَوْ نُونٌ أَمْ يَاءٌ وَهَاهُنَا ذِكْرُهُ مِنْ قَرَى اسْتَيْخَنْ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ قَالَ ذَكَرَ هَذِهِ الصُّورَةَ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرَبِيُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ بِلَالُ بْنُ رَمِيَارَ بْنِ رَبَابَةَ الْأَشْتَيْخِي الْخَيْدَشْتَرِي رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْسُخِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ السَّرْحَسِي وَلَيْسَتْ رَوَايَتُهُ بِالْقَوِيَّةِ ۚ

خَيْرُ صَدِّ الشَّرِّ خَطَّةُ بَنِي خَيْرٍ بِالْبَصَرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَخْرٍ مِنَ الْيَمَنِ يَلِي بَلْعَمَ ۚ خَيْرَانُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَرَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ نَسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ يَقَالُ لَهَا بِسَمِيَّتِ خَيْرَانَ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمَا عَرَفْتُ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَّا فِي تَارِيخِ اخْتَلِيبَ فِي تَرْجُمَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقِ الرَّبِيعِيِّ الْخَيْرَانِيُّ الْمَوْصَلِيُّ ۚ وَخَيْرَانُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظُنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ۚ

خَيْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ الْكُرْمِ مَوْضِعٌ ۚ خَيْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءُ جَبَلَانِ خَيْرَةُ الْأَصْفَرِ وَخَيْرَةُ الْمَمْدَرَةِ مِنْ جَبَالِ مَكَّةَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ حَلٌّ وَمَا أَقْبَلَ عَلَى الْمُدَيِّرِ حَرَمٌ ۚ هـ وَالتَّخَيْرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاصِلَةُ وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۚ

خَيْرَجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْمَرْأَةُ الْمُهْمَلَةُ جِيمٌ مَوْضِعٌ ۚ

خَيْرَةٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ ضَبْعِ الْجَنْدِ بِمَكَّةَ ۚ

خَيْرِينَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ تَسْمَى قُصُورُ خَيْرِينَ ۚ

خَيْرٌ أَخْرَأَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْأَلْفِ خَاءٌ مَصْمُومَةٌ وَزَاءٌ قَرِيَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ بِقُرْبِ الرَّقْدَنِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْخَيْرِ أَخْرَزِي كَانَ مُقْتَنِي بُخَارَا يَرَوَى عَنْهُ أَبِي بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي جَنْبِ وَأَبِي بَكْرٌ ابْنُ مُجَاهِدِ الْقَطَّانِ الْبَحْلِيُّ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ



من القنّى وعميون تخرج من صفقتى الوادى وبَقَر احمد بن الرضى سَمَى خيف  
 ذى القبر وهو مشهور به وسَلَام هذا كان من اغنياء هذا البلد من الانصار  
 بتشديد اللام قلّه ابو الاشعث الكندى ، وقال اسفل منه خيف النعمر به  
 منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه تخيل ومزارع وهو الى  
 عُسْفَان ومياحه خَرَارَة كثيرة ،

خَيْفَقُ بفتح اوله وبعد الياء اثنتا عشرة من تحت فاء ثم كاف يوم الغصا وخَيْفَقُ  
 لا ادري اعمو موضع ام غير موضع ،  
 خَيْفَقَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح قافه واخره نون قال ابو منصور خَيْفَقَمُ  
 حكاية صوّت ومنه قوله يَدْعُو خَيْفَقَمَا خَيْفَقَمَا قل ورايت في بلاد بنى تميم  
 اركية عادية تسمى خَيْفَقَان وانشدنى بعضهم ونحن نمتلئى منها  
 كما نَطْفَةُ خَيْفَقَان صبيبُ حِنَاء وزعفران

وكان ماء هذه الركبة شديدة الصفرة ،  
 خَيْلَامُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بما وراء النهر من اعمال فرغانة ينسب  
 اليها الشريف حمزة بن على بن الحسن بن محمد بن جعفر بن موسى  
 الخيلامى من ولد ابى بكر الصديق رَضِه كان فقيها فاضلا روى عن القاضى  
 ابى نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الرّيعْدُمُونى روى عنه عمر بن محمد  
 بن احمد النسفى مات بسمرقند فى ذى الحجة سنة ٥١٣ هـ ،

خَيْلَعُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة اسم موضع قال  
 ابو عمرو الخَيْلَعُ قَيْصٌ لا كُمى له وقال غيره وقد يقلب فيقال له الخَيْلَعُ ورعما  
 كان غير منصوح القَرْجَيْنُ ،

خَيْلٌ بلفظ الخيل للتركيب كورة وبليدة بين الرى وقزوين محسوبة من  
 اعمال الرى وفى اى قزوين اقرب بيوتها وبن قزوين عشرة فراسخ ولها عدة  
 قرى ومنبر واسواق ، وقال نصر بقبع الخيل موضع بالمدينة عند دار جند بن

وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مساجد الخيف من مئى وقل ابن جرير  
اصل الخيف الاختلاف وذلك انه ما انحدر من الجبل فليس شرفا ولا حصيضا

فهو يخالف لهما ومنه الناس أخيف أى مختلفون قل

الناس أخيفاً وشئى في الشيم وكلم يجمعهم بيت الادم

٥ وقال نصيب وقيل للمجنون

وله ار ليلى بعد موقف ساعة بخيف مئى ترمى جمار الخصب  
ويبدى الحصا منها اذا قذفت به من البرد اطراف البنان الخصب  
واصبحت من ليلى الغداة كناظر من الصبح في اعقاب نجم مغرب  
الا آتسا غادرت يا أم مالىكى صدى آيتنا نذهب به الريح يذهب

١٠ وقال القاضي عياض خيف بنى كنانة هو المحصب كذا فسر في حديث عبد

الرزاق وهو بطحاء مكة وقيل مبتدأ الابطح وهو الحقيقة فيه لان اصله ما

انحدر من الجبل وارفع عن المسيل، وقال الزهرى الخيف الوادى وقال الحارمى

خيف بنى كنانة بمعنى نزل رسول الله صلعم والخيف ما كان مجنبا عن طريق

الماء يميناً وشمالاً متسعاً، وخيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق

١٥ المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياهما قى وباديتها قليلة من جشم

وخزاعة، وخيف الحميراه في ارض الحجاز قال ابن قزعة

كان لم تجاورنا بنعم دواؤه واخزم او خيف الحميراه نى النخل

وقيل انها سماه خيف سلام بالخفيف الرشيد كما ذكرناه في لؤيلاء، وخيف

الخيل موضع اخر جاء في شعر سويد بن جندعة القسرى فقال

٢٠ ونحن نغينا خثما عن بلادها تقتل حتى عاد مولى سنيدها

فريقين فرق باليمامة منهم وشرق بخيف الخيل تبرى حدودها

وخيف نى القبر اسفل من خيف سلام ولهس به منبر وان كان أهلا وبه

خيل كثير وموز ورمان وسكانه بنو مسروح وشعد كنانة وتجار الفاي وماله

عيس وقيل بعض الاعراب

خير الليالي ان سالت ليلة ليل خيمة بين يمش وعش  
بضاجيع آنسة كان حديثها شهد يشاب عرجه من عتبر  
وضاجيع لاجية الالعب مثلها ببضاء وانحة كطيظ الممزر  
ولانته مثلها وخير منهما بعد الرقاد وقبل ان لم تسبحر  
والخيمة من خاليف الطايف

خيمة أم معبد ويقال ببر أم معبد بين مكة والمدينة نزل رسول الله صلعم في  
عاجرتهم ومعه أبو بكر رضى وقصته مشهورة قالوا لما هاجر رسول الله صلعم لم  
ينزل مساحلاً حتى انتهى الى قديد فانتهى الى خيمة متبذرة وذكرها الحديث  
١. اوسمع هاتف ينشد

جزا الله خيراً والجزاء بكفه رفيقين قالا خيمتي أم معبد  
تأ نولا بالهدى ثم تروحسا فالتح من أمسى رفيق محمد  
ليهنى بنى كعب مكان فتاتهم ومقعداً للمؤمنين عزمند

وخيمة أم معبد ويقال لها ببر أم معبد ايضاً كان علي بن محمد بن علي  
٥ الصليحي الذي استولى على اليمن في سنة ٤٧٣ عزم على التوجه الى مكة في  
القي فارس حتى اذا كان بالمهاجم ونزل بظاهر مصنع يقال له أم الدقيم وبير  
أم معبد وخيمت عساكره والملوك الذين كانوا معه من حوله فكسبه الاحول  
بن تجاج صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد اخو الصليحي ان الاحول  
قد دقنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بالدقيم وبير أم معبد معتقدا انها ام  
٢. معبد لله نزل بها رسول الله صلعم حين هاجر ومعه أبو بكر رضى فقال له  
مشعل بن فلان العتي قاتل عن نفسك فهذه والله ببر الدهيم بن عيس وهذا  
المسجد موضع خيمة ام معبد بنيت الحارث العنسي وقتل الصليحي يومئذ  
خيمت بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة وبعدها فاء وان بالجزيرة قال

ثابت دُفن به عامّة قتلى أحد قل نصر واضمه ببيع انعرقد ، وايضا جبل قرب  
المدينة بين محتب وصرار له ذكر في المغازي ، وروضة الخيل اجدبة ،  
خيماء بكسر اوله وفتح ثانيه والمد ملا نبي اسد ويروى بانقمر ،  
خيم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خيمة قل انعماني خيم بوزن قيم اسم جبل  
ه بعايتين وانشد لابن مقبل حتى تنور بالنزوراء من خيم وقل نصر خيم  
جبل من عماية على يسار الطريق الى انيمن وجبلها تم وسود كثيرة ينزل  
الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عرعر يشرفان على انقبلة من تماس ،  
ويوم ذي خيم من ايام العرب قل المرقش الاكبر  
هل تعرف اندار بجنتي خيم غيرها بعدك ضوب انديم ،  
اخيم بوزن غيمر جبل عن الغوري قل ويقال ان ذا خيمر موضع اخر وقال  
الحازمي ذات خيم موضع بين المدينة ودمار غنغان ،  
خيم بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم انذى هو الشيمة جبل في بلادهم  
عن صاحب كتاب الجامع وذات الخيم من بلاد مهرة بأقصى اليمن ،  
خيمر من بلاد غطفان قال عوف بن مالك انقسرى بخاطب عيينة بن حصن  
ه ابن حذيفة الفزاري وقد اعاد الخلف بين طي وغنغان في ايام سليجة  
ابا مالك ان كان مساءك ما ترى ابا مالك فاذنبح برأسك كوثرا  
والخ لحمار بين شوط وحيفة كما قد سميت الخيمتين وخيمرا  
وبركت حول للاصم فوارسا وللغوث قوما دارعين وحسورا ،  
الخيمات قال ابو زياد ولبي سئل بطن بيشة الخيمات نخل وقد يزرع في  
موضعها الحب قال وما حدثت ان لقوم نخل ببلد من البلدان افضل من  
الخيمات ،

الخيمة بلفظ واحدة الخيام قل الاصمعي وفيها بين الرمة من وسطها سوق  
ابانين يمينها وبين الشمال اكمة يقال لها الخيمة بها ماء يقال لها الغبارة لبي

## كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الدال والالف وما يليهما

٥ دَأَاتٌ بفتح أوله وهززة ثانية وتشديده وبعده الف ساكنة وآخره ثلثة مثلثة بوزن الدَّاتِ اسم موضع قال أصدرها عن طُثرة الدَّاتِ وهو فَعَالٌ من دَأَاتِ الطعام دَأَاتًا إذا اكثته والانداءث الاثقال وفي كتاب الجزيرة للاصمعي وفوق متالع صحراء يقال لها المُنْتَهية فيما بينه وبين المغرب وبغربيها وأد يقال له الدَّاتِ به ميباه لبني أسد وفوق الدَّاتِ عما يلي الغرب جنيز يقال له صُفْيَة وفي كتاب نصر الدَّاتِ مائة للضباب ء

دَأَاتٌ مثل الذي قبله إلا أنه بالتخفيف موضع بتهامة قل كثير

إذا حل أهل بالابرةين أبرق نى جُدد ودَأَاتَاء

الدَّالُّ بوزن الدال كالذى قبله موضع وهو فَعَالٌ من دَالٌ يَدَال إذا قارب المشى وهو الدَّالُّ ء

٥ دَاَّةٌ بوزن دَاعَة اسم للجبل الذى يحجز بين تَحْلَتَيْن الشامية واليمانية من نواحي مكة قال حذيفة بن انس الهذلي

هَلُمَّ إِلَى اكْنافِ دَاَّةٍ دُونَكُمْ وَمَا اغْدَرْتُ مِنْ خَسْلَةٍ الْخِطَابِ

وَالدَّائِيَاتُ خَزَزُ الْعُنُقِ ء

دَابِقٌ بكسر الباء وقد روى بفتحها وآخره قاف قَرْيَةٌ قَرِبَ حَلَبٍ مِنْ أَعْمَالِ هَوَازٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبٍ أَرْبَعَةُ فَرَسِيخٍ عِنْدَهَا مَرْجٌ مَعْشَبٌ نَزْلُهُ كَانَ يَنْزِلُهُ بَنُو مَرْوَانَ إِذَا غَزَوْا الصَّايِفَةَ إِلَى ثَغَرِ الْمُصَيِّصَةِ وَبِهِ قَبْرِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ سُلَيْمَانٌ قَدْ عَسَكَرَ بِدَابِقٍ وَعَومٌ أَنْ لَا يَرْجِعَ حَتَّى يَسْفِخَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ أَوْ تُودَى الْجَزِيرَةُ فَشَتَّى بِدَابِقٍ شَتَاءَ بَعْدَ شَتَاءٍ أَنْ رَكِبَ ذَاتَ

## الْأَخْطَلُ

هَلْ تَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ مَوَاطِنِ الظُّلُمَاتِ تَحَمَّلْتُ أَنْفُسَهُ وَمَا احْتَمَلَا

بِبَطْنِ خَيْمَنَفٍ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ وَقَدْ تَامَتْ قَوَادِكُ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَبَلًا

خَيْمَنَفٌ بَكْسَرُ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونُ بَلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي طُوسٍ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا أَبُو الْفَصْلِ الْمُظَفَّرُ بْنُ مَنْصُورِ الْخَيْمَنَفِيِّ ذَكَرَهُ الْأَدْرِبَسِيُّ فِي تَارِيخِ سَمَرْقَنْدَ

ثُمَّ فَارَقَهَا إِلَى طَبْرِسْتَانَ فَاتَّ بِهَا وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا

خَيْوَانُ بَفَاحِ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونُ مُخْلَافٍ بِالْيَمَنِ وَمَدِينَةٍ بِهَا قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ خَيْوَانُ فَيَعْمَالُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَلَسِيِّ

كَانَ يَعْقُوقُ الصَّنَمُ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا خَيْوَانُ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ يَلِي مَكَّةَ

أ. خَيْوَقُ بَفَاحِ أَوَّلُهُ وَقَدْ يَكْسَرُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَاحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ قَافُ بَلَدٍ مِنْ

نَوَاحِي خَوَارِزْمٍ وَحَصْنٌ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَأَهْلُ خَوَارِزْمٍ يَقُولُونَ

خَيْوَةَ وَيَنْسَبُونَ إِلَيْهِ الْخَيْوَقِيُّ وَأَهْلُهَا شَافَعِيَّةٌ دُونَ جَمِيعِ بِلَادِ خَوَارِزْمٍ فَانْسَبْ

حَقِيقَةً وَهُوَ مِنْ شَذَوْنِ الْكَلَامِ لِأَنَّ الْوَاوَ صَحَّةٌ فِيهِ وَقَبْلُهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْأَصْلُ أَنَّ

تَقْلَبُ وَتَدْغَمُ وَمِثْلُهُ فِي الشَذَوْنِ خَيْوَةَ اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞

ثُمَّ حُرُوفُ الْحَاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ۞

وبها وقع المسلمون بالروم وفي أول حرب بينهم قل أحمد بن جابر لما فرغ أبو بكر رضى من أهل الردة عقد ثلاث ألوية لترتيب أبى سفيان وشُرْحَبِيل بن حَسَنَة وعمر بن العاصي فساروا إلى الشام فأول وقعت كانت بين المسلمين وعدوم بقرية من قرى غزاة يقال لها دائن فكانت لهم الكفار ثم أظفر الله المسلمين  
 c وذلك في سنة اثنتى عشرة

داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى الرملة بالشام ينسب اليها أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملة المقرئ وذكر في ايضاح الالهوازي روى عن أبي بكر أحمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه أبو القاسم زيد بن علي الكوفي قال الحافظ أبو القاسم محمد بن أحمد بن ١٠ عمر بن أحمد بن سليمان الرملة الداخوني المقرئ المكفوف قرأ القرآن على بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي صاحب ابن دكوان وأبي محمد عبد الله بن جبير الهاشمي بحرف ابن كثير وعلى عبد الله بن أحمد بن سليمان بن سلكوية والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وعبد الرزاق بن الحسن وعلى بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن شبيب ٥ الرازي روى عنه هارون بن موسى الأخفش وأبو نعيم محمد بن أحمد بن محمد الشيباني وأبو الحسن محمد بن معاوية القزاز وحدث عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عثمان الرازي ومحمد بن يونس بن هارون القزويني والعباس بن الفضل بن شاذان قرأ عليه أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد بن بلال الجلي الكوفي قدم الكوفة سنة ٣٠٦ وأبو بكر عبد الله بن محمد بن ٢٠ فورك القتياف وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الجلي روى عنه أبو محمد بن عبد الله بن علي بن محمد الضيحلاني والحسن بن رشيقي العسكري وأبو بكر ابن مجاهد ولا يصح باسمه وكان مقريا حافظا ثقة حكى أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ عن فارس بن أحمد قال قدم الساجوني



عشيّة من يوم جمعة فرّ بالتّل الذي يقال له تلّ سليمان اليوم فرأى عليه  
قبراً فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع بن عبد  
الله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن  
عثمان بن عبد الدار بن قصيّ بن كلاب القريش الحنظليّ مات هناك فقال  
سليمان يا وحيه لقد أمسى قبره بدار غربة قل ومرض سليمان في أثر ذلك  
ومات ودفن إلى جانب قبر عبد الله بن مسافع في الجمعة التي تليه أو الثانية  
وبقربها قرية أخرى يقال لها دُوَيْبِق بالتصغير ، قال الجوهري ذابق اسم  
بلد والأغلب عليه التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر وقد يؤنث ،  
وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان عسرى حلى

١. ناجوك من أقصى الحجاز وليتّم ناجوك ما بين الأحصّ ودابق  
امفارق حلب وطيب نسيبها يهنيكم أن الرقاد مفارق  
والله ما خفف النسيم بأرضكم ألا طربت إلى النسيم الخاف  
وإذا الجنوب تخطرت انفاسها من سفح جوشن كنت أول ناشق  
وانشد ابن الأعرابي

١٥ لقد خاب قوم قلّ دوك أمورهم بدابق إذ قيل العدو قريب  
راوا رجلاً ضخمًا فقالوا مقاتل ولم يعلموا أن القوّاد نجيب  
وقال المحاربيّ ابن الدنلي

أقول وما شأن وسعد بن نوقل وشأن بكاهي نوقل بن مساحق  
ألا إنما كانت سوابق عبّرة على نوقل من كاذب غير صادق  
٢. فهلاً على قبر الوليد وبسةة وقبر سليمان الذي عند دابق  
وقبر أبي عمرو وقبر أخيهما بكيت لحزن في الجوانح لاصق

دائر بعد الألف ثلث مئة مئة وخمسة وأربع مئة لبي فزارة  
دائن بعث الشام المثلثة المكسورة نون ناحية قرب غزة بأعمال فلسطين بالشام

دارا بن دارا الملك بن قُباد الملك لما لقي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني  
 فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبَنَى في موضع معسكره هذه المدينة وسماها  
 باسمه وأياها اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوي  
 ونقد قلت لرجلي بين حران ودارا اصبري يا رجل حتى يَرْزُقَ الله حمارا  
 ودارا ايضا قلعة حصينة في جبال طبرستان ، ودارا واد في ديار بني عامر قال  
 حميد بن ثور

وقاللة زور مغب وان يصرى بحلّة او ذات الخمار عجيب  
 بنى قاذرا عام اناجنا واهلنا مدافع دارا والجناح خصيب  
 ليالى ابصار العوانى وسعها الى واذ رجى لهن جنوب  
 وان ما يقول الناس شىء مهون علينا واذ غصن الشباب رطيب  
 زور يريد نفسه مغب لا عهد له بالمزبارة

دارا مجرد بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم راء وادال مهملة ولاية  
 بغارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو علي الحسن بن محمد بسن  
 يوسف الداراجردى الخطيب ، ودارا مجرد قرية من كورة اضطرخ وبها معدن  
 الزينق ، ودارا مجرد ايضا موضع بتميسابور ينسب اليه ابو الحسن على بن  
 الحسن بن موسى بن ميسرة الداراجردى ، ويقال دارا مجرد ويذكر هناك ان  
 شاء الله تعالى

دار البطيخ محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس  
 قبل ان تنقل الى الكرخ في درب يعرف بدرب الاساكفة والى جانبه درب  
 يعرف بدرب الخير فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ في ايام المهدي  
 واياها اراد محمد بن محمد بن كلك البصرى

انت ابن كلة البرايا لكن اقتصروا على اسم حمزة وصفا غير تشميخ  
 كدار بطيخ تحوى كل فاكهة وما اسمها الدهر الا دار بطيخ

بغداد وقصد حلقة ابن مجاهد فرفعه ابن مجاهد وقتل لاصحابه هذا انداجوني  
أقرؤا عليه

داحية ذكر مع دحي بعد

دادم من ثغور الروم غزاها سيف الدولة فقال شاعره أبو العباس الضفري

في دادم لما أتت بدادم حصبت ذوبه من عذاب واصب

دانوما بعد الالف ذال مةمة ثم واو ساكنة من قري قوم لوط

داراء بعد الالف راء والف عدودة وربما قيل دار بغير الف عدودة في اخره

موضع مشهور ومنزل للعرب معبر جاء ذكره في وفد عبد القيس على النبي

صلعم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء وآياه اراد الشاعر بقوله

لعمرك ما ميعاد عينيكم والبكا بداراء الا ان تهب جنوب

أعشسر في داراء من لا أوده وبالرمل مهاجور الى حبسب

اذا هب علوي الرياح وجدتي كافي لعلوي الرياح نسيسب

وهذا موضع استصعب علينا معرفته وكثر تغثيشنا آياه وظنه شارحو الحاشية

داراء للة ببلاد الجزيرة فغلطوا حتى وجدته الوزير صاحب القاضى الاكرم

اجمال الدين ابو الحسن على بن يوسف الشيباني القفطي اطل الله بقاءه

بخط ابى عبد الله الموزباني فيما كتبه عن الحسن بن عليل العنزي فلادناه

فاحسن الله جزاءه وقال الأجدع بن الأبيهم البلوي

خرجن لهم من شق داراء بعد ما ترفع قرن الشمس عن كل نائم

فأصبحن بالاجزاء اجزاء يترق يقلمن عاماً في عيون سوانم

داراء مثل الذي قبله الا انه مقصور وفي بلدة في لحف جبل بين نصيبين

وماردين قالوا طول بلد داراء سبع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها

ست وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارئة

ومن اعمالها يجلب الحلب الذي تتطيب به الاعراب وعندها كان معسكر

حيث الصبي ناعم والدار دانية والدهر ياتي على وقفي وانثاري  
والليل بين الدمي والغيد مختصر قصير ما بين روحاتي وابكاري  
وقد تظاول حتى ما تحيل له ان الزمان ليس اليه باسكاري  
وكان دينار من اجل القواد في زمن المامون وكان ولي كور الجبل وغيره ثم سخط  
عليه المامون فاقتصر به على ماء الكوفة فأراد ان يمنع من قبوله ذلك ثم  
عرض له ان شاو المويّد فقال له المويّد ان الحركة من دلائل الحيوّة والسكون  
من دلائل الموت وان يتحرك حركة ضعيفة تؤمل ان تقوى احب الي من ان  
تسكن فقبل العبد وحمد الراي فيه ، وكان لدينار اخ اسمه يحيى وفيهما  
يقول يعيل بن علي

١٠ ما زال عصياننا لله يزدلنا حتى دُفَعْنَا الى يحيى ودينار  
الى عليّين لم يقطع ثمارها قد طال ما تجدد الشمس والمنار  
وفيه وفي رجاء بن ابي الصاحك وابنيّه والحسن بن سهل يقول دعبل  
الا فاشترؤا متى ملوك الخمر ابيع حسنا وابني رجاء بدرهم  
وأعط رجاء فوق ذاك زيادة واسمح بدينار بغير تنادم  
١٥ فان رد من عيب على جميعهم فليس يرد العيب يحيى بن اكرم

دار الرقيق محلة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاهر من الجانب الغربي  
ينسب اليها الرقيقى ويقال لها شارع دار الرقيق ايضا وقال بعض الظرفاء  
من ابيات كتبها على حصن ابي جعفر المنصور فقال

٢٠ اتى هليّت بطبي من الظباء رشيق رايته يتشتى بقرب دار الرقيق  
فقلت مولاي زنى فقد شرقت بريقى فقال لي رمت امرأ اعلى من العيوق

دار الرجائين وفي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الهرجاء  
استجدها المستظهر بالله بن المقتدى نقض داو خاتون الله بباب الغربية ودار  
السيدة بنت المقتدى وكان بالرجائين سوق للسفطين فأخربه وضافه

دَارَقَان اسم لموضع بعينه قال ميدان بن صخر

ويل لعينك يا بن داراة كلما يوما عرفت بدارتين خيالا ،

دَارُ الْبَنُود دار السلاح بمصر للذين كانوا يزعجون أناس خلفه على رؤسهم وكان  
يحبس فيها من يراد قتله وحبس فيها علي بن محمد انتهى إلى فساد وعسر  
محبوس فيها

طَرَقَتْ خَيْالًا بَعْدَ طَوْلِ صُدُودِهَا وَفَرَّتْ إِلَيْهِ انْسَاجِنَ لَيْلَةِ عِيدِهَا  
أَنِّي اعْتَدْتُ لَا التَّيْبَةَ مِنْشَأَهَا وَلَا سَفْحَ الْمُقَتَّمِ مِنْ مَجْنِ بُرُودِهَا  
اسْرَتْ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ تَهَامَةٍ وَجَفَّاهُ دَانِي الدَّارِ غَيْرَ بَعِيدِهَا  
مَسْتُوطُنَا دَارَ الْبَنُودِ وَقَلْبِيهِ لِلرَّغْبِ يَخْفِقُ مِثْلَ خَفِّ بُنُودِهَا  
١. دَارٌ تَخَطُّ بِهَا الْمَنُونُ سَنَانُهَا فَتُرْجَحُ وَالْمَهَاجَاتُ جَلَّ صِيُودِهَا ،  
دارجين قال العمري اسم موضع وفيه نظر ،

دَارُ الْحَكِيمِ محلة بالكوفة مشهورة منسوبة إلى الحكيم بن سعد بن قسور  
التيكاهي من بني البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ،  
دَارُ الْحَيْلِ من دور الخلافة المعظمة ببغداد كانت دارا عظيمة الأرجاء عديسة  
البناء لها حكن عظيم ألف ذراع في ألف ذراع كان يوقف فيها في الاعياد  
وعند ورود الرسل من البلاد في كل جانب منها خمسمائة فرس للتراكيب  
الذهب والفضة كل فرس منها على يد شاكري ،

دَارُ دِينَارٍ محلتان ببغداد يقال لاحداهما الكبرى وللأخرى دار دينار الصغرى  
وفي في الجانب الشرقي قرب سوق الثلاثاء بينه وبين دجلة منسوبة إلى دينار  
بن عبد الله من موالى الرشيد وكان عظيما في أيام المأمون وعاصد الحسن بن  
سهل على حروب الفتنة لابراهيم بن المهدي وغيره وآياها عنى الموييد  
الألموسي

نهر الملقى لشاطئ دار دينار مجامع العيس أوطاني وأوطاري

ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر عُصْماً لكل عُصْنٍ منها فروع كثيرة مكللة بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أغصانها أنواع الطيور من الذهب والفضة إذا مرَّ الهواء عليها أبانت عن عجائب من أنواع الصغير والهدير وفي جانب الدار عن يمين البركة تمثال خمسة عشر فارساً على خمسة عشر فرساً ومثله عن يسار البركة قد لبسوا أنواع الحرير المديج مقلدين بالسيوف وفي أيديهم السهول يتحركون على خط واحد فيظنُّ أن كل واحد منهم إلى صاحبه قصد.

دارُ شَرْشِير بكسر الشين وراءين مهملتين محلة كانت ببغداد لا تُعرَف اليوم ذكرها حَفْظَةُ البرمكي في أشعاره ولعله كان ينزلها فقال

١. سلام على تلك الطلول الدوائر وان اقفرَّت بعد الانيس الحياور  
غراير ما فترن في صيد غائل بأحاطهن الساجيات الفواوير  
سقى الله أيامي برحمة هاشم الى دار شَرْشِير محلَّ الجائر  
سحائب يسحبن الذبول على الثرى ويضحي بهن الزهر رطب المحاجر  
منازل لَدَاقٍ ودار صبابي ونهى بامثال النجوم الزواهر  
١٥ رمتنا يدُ المقادر عن قوس فرقة فلم يحظنا للحين سهم المقادر  
الا هل الى في الجزيرة بالصحى وطيب نسيم الروض بعد الظهاير  
وأفنانها والطيْرُ تنذب شجورها بأشجارها بين الميماء النواخير  
ورقة ثوب الحر والريح لَدَاقَة تساق بمسوط الجناحين ماطر  
سبيل وقد ضاقت في السبل حيرة وشوقاً الى أفياءها بالهواجر

٢. دارُ الطَّوَارِيس بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بناء المطيع بالله

دارُ عمارَة في موضعين ببغداد أحدهما في شارع الخرم من الجانب الشرقي منسوبة الى عمار بن ابي الخصيم مولى بوى بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان ابو الخصيم أحد حُجَّاب المنصور ودار عمارَة ايضاً بالجانب الغربي منسوبة الى

اليها وكان اثنان وعشرون دُكَّانًا وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلاثون وعشرون دُكَّانًا من وراه وسوق للعطارين فيه ثلاثة واربعون دُكَّانًا وستة عشر دُكَّانًا كان فيها مُدَّاد الذهب وعدة أدر من دار الحرم وعمل الجبيع دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع وفي وسطها بستان وفيها ٥ ما يزيد على ستين حجرة ينتهى اخرها الى الباب المعروف بدركاه خائون من باب الحرم قرب باب النوني وابتدى بعملها في سنة ٥٠٣ هـ وخرغ منها في سنة ٥٠٧ هـ الدار علم لموضع بين البصرة والبحرين ودار موضع في شعر نَهْشَل بن حَرْبِي وَحَن مَنَعْنَا الْحَيَّ اَنْ يَتَقَسَّمُوا بدار وقالوا ما لمن قَرَّ مَقْعُدُ قَالِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْمَلاحِمِ دَارُ مَوْضِعٍ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفٌ وَالِيهِ يَنْسَبُ الدَّارِيُّ ١. العَطَار

دار رززين من نواحي سجستان وقل الرُّهْنِي من نواحي كرمان دار رَزَنْج بعد الرِّاء المفتوحة والة مفتوحة ايضا بعدها نون واخره جيم من قري الصغانيان منها ابو شُعَيْبٍ صالح بن منصور بن نصر بن الجراح الدارزنجي الصغاني يروى عن قُتَيْبَةَ بن سعيد روى عنه عبيد الله بن محمد بن ٥ يعقوب بن البخاري وغيره ومات قبل سنة ٣٠٠ او حدودها والله اعلم دار السَّلام ومدينة السلام في بغداد وسيذكر سبب تسميتها بذلك في مدينة السلام ان شاء الله تعالى ودار السلام الجَنَّة ولعلَّ بغداد سميت بذلك على التشبيه

دار سُوَيْ التَّمْرِ وفي الدار ثلثة قرب باب الغربية من مشرعة الابريين ذات الباب العالي جدًا وهو الآن مسدود وتعرف بالدار القُطْنِيَّة ٢.

دار الشَّجَرَة دار بالدار المعظمة الخليفية ببغداد من ابنية المقتدر بالله وكانت دارا فسيحة ذات بساتين مونة وانما سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة امام ايوانها وبين شجر بستانها



وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذى الحجة سنة ١٩ هـ ومات في تسع رجب  
سنة ٩٠ هـ ودُفن بباب حرب ببغداد هـ

دار القضاء هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لهم بن الخطاب رضى  
فبيعته في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم انها دار الامارة بالمدينة  
وهو محتمل لانها صارت لامير المدينة هـ

دار القطن محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي بين الخرج ونهر  
عيسى بن علي ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن على الدارقطني رحمه  
الله وغيره الحافظ المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود  
وخلق لا يحصون وكان اديبا يحفظ عدة من الدواوين منها ديوان السيد  
النجيري فنسب الى التشيع وتفقه على مذهب الشافعي رضى واخذ الفقه  
عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذى  
القعدة سنة ٣٠٩ هـ ومات في ذى القعدة سنة ٣٨٥ هـ ودُفن قريبا من معروف  
الخرخي هـ

دار قمام بالوفاء منسوبة الى قمام بنت الحارث بن هاني الكندي عند دار  
الاشعث بن قيس والله اعلم هـ

دار القوارير قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب  
بعض الكنديين الى ابي يسالة عن مواضع منها دار القوارير بمكة فكتب قائما  
دار القوارير فكانت لعنتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت  
للعباس بن عنتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لأم جعفر زبيدة  
بنمت ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بنائها القوارير فنسبت اليها وكان  
نجد البربري بناها قريبا من خلافة الرشيد وادخل بير جبير بن مطعم بن  
عدى بن نوفل بن عبد مناف اليها هـ

داركان بعد الرام كاف واخرة فون قرية من قري مر بينها وبين مرو قوس

عبارة بن حمزة مولى المنصور وهو من ولد ابى ثمانية مولى النبی صلعم اقتناع من المنصور وكانت من قبل ان تبنى بغداد بستانا لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ربض ابى حنيفة ثم ربض عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عبارة ومقابر قريش ء

دار العجلة قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابى يساله عن دار العجلة بمكة الى من تنسب فكتب دار العجلة هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سعد يدعون انها بنيت قبل دار الندوة ويقولون هي اول دار بنت قريش بمكة ء

دار علقمة بمكة تنسب الى طارق بن المعقل وهو علقمة بن عريج بن جذاعة ابن مالك بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ء

دار قرچ محلة كانت ببغداد بالجانب الشرق فوق سوق يحيى وكان فرج ملوكا محمد وبنه بنت غضيب أم ولد الرشيد ثم صار ولادة الرشيد وداره اقطع من الرشيد ولم يكن على شاطىء دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت فيها هدم من منازل ابنه عمر بن فرج لما قبضت ء

دار القز محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصلة دار القز والعنابيين والنصرية وشهارسوك والباقي تلؤل قايمة وفيها يعمل اليوم الساعد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسن بن طبرزد المودب الدارقزي سمع الكثير بافاة اخيه الى البقاء محمد بن محمد ابن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه جملة الملك الحسن احمد بن الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلف كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من التلب ولم يكن يعرف شيئا من ابى الحصين ومن ابى المواهب وابى الحسن الزاعوني

معاوية بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة

دار المَقْطَعِ بالثوفة تنسب الى المقطع الكلبى وله يقول عدى بن الرقاع

على ذى منار تَعْرِفُ الْعَيْنُ مَتْنَهُ كَمَا تَعْرِفُ الْاضْيَافُ دَارَ الْمَقْطَعِ

دَارُ تَخْلَةٍ مضافة الى واحد النخل جاء ذكرها فى الحديث وهو موضع سوق

٥ المدينة

دَارُ وَاشْكِيذَان بعد الواو والالف شين محجمة واخره ثون قرية من قرى هِزَّة

ينسب اليها دَارِيٌّ وفيها يقول الشاعر يا قرية الدار هل لى فيك من دار

دَارُومًا احدى مُدُن قوم لوط بفلسطين ولعلها الداروم المذكورة بعد هذه

الدَارُومُ قال ابن الكلبى قال الشرقى نزل بنو حامر تجرى الجنوب والدُّبُور ويقال

١٠ لتلك الناحية الداروم فجعل الله فيهم السواد والادمة واعمر بسلام وسماهم

وجرت الشمس والنجوم من فوقهم ورفع عنهم الطاعون والداروم قلعة بعد

غَزَاة للقاصد الى مصر الواقف فيها يرى البحر الا ان بينها وبين البحر مقدار

فرسخ خربها صلاح الدين لما ملك الساحل فى سنة ٥٨٤ هـ يُنسب اليها

الخمر قال اسماعيل بن يسار

١٥ يا ربع رَامَةً بِالْعَلَسِيَّاهِ من رِيمٍ هل تُرْجَعْنَ اِذَا خَبِثَتْ تَسْلِيمِي

ما بالى حَتَّى غَدَتْ نُزُلُ الْمَطَى بِلَمٍ تحدى لغرقنا سبيراً بتعاجيم

كانى يوم ساروا شارب شملت فَوَادِه قَهْوَةً من خَمَرِ دَارُومٍ

الى وَجَدْتُكَ مَا عَوْدِي بِذِي حَوْرٍ عند الحفاظ ولا حوصى عودوم

وغزاها المسلمون فى سنة ثلاث عشرة وملكوها فقال زياد بن حنظلة

٢٠ ولقد شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا شَدُّ الْخِيُولِ عَلَى جَمْعِ الرُّومِ

يَضْرِبْنَ سَيْدَهُمْ وَهُمْ يَهْمُهُمْ وَقَتْلُنْ فَلَهُمْ الى داروم

ويقال لها الدارون ايضا وينسب اليها على هذا اللفظ ابو بكر الدارونى روى

عن عبد العزيز العطار عن شقيق البلاخى روى عنه ابو بكر الدينورى

واحد خرج منها طائفة من اهل العلم منهم علي بن ابراهيم النُعماني ابو  
 المحسن المروزي الداركاني صاحب عبد الملك بن المبارك وحدث ببغداد عن  
 ابي حمزة السُّكُري وعبد الله بن المبارك والنضر بن محمد النشيباني روى عنه  
 احمد بن حنبل وعباس الدوري واحمد بن الحليل البرجلاني وغيره وكان ثقة  
 ٥ مات سنة ٢١٣ هـ

دارك بعد الراء كاف من فري اصبهان نسب اليها قوم من اهل العلم منهم  
 ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي من  
 كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان ابوه محدث اصبهان  
 في وقته وتوفي ابو القاسم ببغداد سنة ٣٧٥ هـ  
 ١٠ دار الثمينة بدار الخلافة وفي من عمارة المطيع لله تعالى

دار الربعة بدار الخلافة ببغداد وفي من بناء المطيع لله ايضا  
 دار الندوة بمكة احدثها قُصَيُّ بن كلاب بن مرة لما تملك مكة وفي دار كانوا  
 يجتمعون فيها للمشاورة وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قُصَيِّ  
 ولفظه ماخوذ من لفظ الندي والنادي والمُنتدى وهو مجلس القوم الذين  
 ١٥ ايندون حوله اى يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والنادية في الجبل ان  
 تصرف عن الورد الى المرى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المُنْدَى صارت  
 هذه الدار الى حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ  
 فباعها من معاوية بمائة الف درهم فلامه معاوية على ذلك وقال بعث مكرمة  
 آباءك وشرفك فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها في  
 ٢٠ الجاهلية بزني خمر وقد بعثها بمائة الف درهم واشهدكم ان ثمنها في سبيل  
 الله تعالى فآبى المغبون وقال ابن الكلبي دار الندوة اول دار بنيت قريش بمكة  
 وانتقلت بعد موت قُصَيِّ الى ولده الاكبر عبد الدار ثم لم تزل في ايدي  
 بنييه حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من

الا لبيت شعري هل بصحراء دارة الى واردات الارثين ربوع

دَارَةُ أُجْدٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ

دَارَةُ الْأَرَامِ أَرَامُ جَمْعُ رَمٍ الظُّبَى الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيْضُ قَالَ بُرْجُ بْنُ خَنْزِيرٍ

الْمَارِئِي مَازَنُ بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ الْحُجَّاجُ الْأَنْمَةَ أَخْرَجَ إِلَى الْمُهَلَّبِ لِقِتَالِ الْأَزَارِقَةِ

أَيُّوعْدُنِي الْحُجَّاجُ أَنْ لَمْ أَقْمَرْ لَهُ بِسُؤْلَافٍ حَوْلًا فِي قِتَالِ الْأَزَارِقِ

وَأَنْ لَمْ أُرِدْ أَرْزَاقَهُ وَعَطَاءَهُ وَكُنْتُ أَمْرًا صَبًا بِأَهْلِ الْخَرَانِفِ

فَأَبْرَقْتُ وَأَرَعَدْتُ إِذَا الْعَيْسُ خَلَقَتْ بِنَا دَارَةَ الْأَرَامِ ذَاتَ الشَّقَايِقِ

وَحَلَفَ عَلَى اسْمِي بَعْدَ أَخْذِكَ مِنْكَ وَحَبَسَ عَرِيفِي الدَّرْدُقِي الْمَنَافِقِ

دَارَةُ الْأَسْوَاطِ الْأَسْوَاطُ بِظَهْرِ الْأَبْرِقِ بِالْمُصَاجِعِ تَنَاحِيهِ جَمَّةٌ وَفِي بَرَقَةٍ بَيْضَاءِ

الْبَيْحِ قَيْسُ بْنُ جِزْءٍ بِنُ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَسْوَاطُ مَنَاقِعُ الْمِيَاءِ

دَارَةُ الْأَكْوَارِ فِي مُلْتَقَى دَارِ رَبِيعَةَ بِنِ عَقِيلٍ وَدَارِ نَهْيَكِ وَالْأَكْوَارُ جِبَالٌ

دَارَةُ أَهْوَى مِنْ أَرْضِ هَجَرَ قَالَ الْجَعْدِيُّ

تَدَارَكَ عِمْرَانُ بْنُ مَرْثَةَ سَعِيدٍ بِدَارَةِ أَهْوَى وَالْأَهْوَى تَخْلُجُ

عَنْ ثَعْلَبِ أَهْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرُهَا فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَهَانَفْتُ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِدَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَايِلٍ

وَقَالَ أَهْوَى مَا لَبِي قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّينَ

دَارَةُ بَاسِلٍ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَا بِشَاهِدٍ وَمَا أَظْنُهَا إِلَّا دَارَةُ مَاسِلٍ

وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْدَ هَذَا

دَارَةُ بَحْتَرٍ وَسَطُ أَجَا أَحَدِ جِبَلَيْ طِيٍّ قَرَبُ جَوْ وَبَحْتَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُنَيْنٍ

ابْنِ سَلَامَانَ بْنِ قَعْلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْتِ بِنِ جُلْهُمَةَ وَهُوَ طِيٌّ

دَارَةُ بَدَوَيْنٍ لِرَبِيعَةَ بِنِ عَقِيلٍ وَبَدَوَتَانِ هَضْبَتَانِ وَهُمَا هَضْبَتَانِ بَيْنَهُمَا مَا

دَارَةُ الْبَيْضَاءِ تَذَكَّرَ مَعَ دَارَةِ الْجُثُومِ

دَارَةُ تَيْلٍ ذَكَرْتُ فِي تَيْلٍ

بالبيت المقدس سنة ثمان وثلاثماية.

الدَّارَةُ بعد الالف راء كالذى قبله مدينة من اعمال الخابور قرب قرقيسياه ،  
 دَارَاتُ الْعَرَبِ وفي ذيف على ستين دارا استخرجتها من كُتُبِ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ  
 واشعار العرب الحكيمة وأقواه المشايخ الثقات واستدللت عليها بالاشعار حسب  
 جهدي وطاقتي والله الموفق ولم أر احدا من الائمة القدماء زاد على العشرين  
 دارا الا ما كان من ابى المحسين ابن فارس فانه افرد له كتابا فذكر نحو الاربعين  
 فردت انا عليه بحول الله وقوته نحوها فاقول الدارة في اصل كلام العرب كل  
 جوبة بين جمال في حزن كان ذلك او سهل وقل ابو منصور حكاية عن  
 الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطه فجوة وفي الدورة وتجمع الدارة دارات  
 كما قل زهير

تَرَبَّصْ فَإِنْ تَقَوَّيَ الْمَوَرَّاتِ مِنْهُمْ    وداراتها لا تقو منهم اذا نخل  
 قال ابن الاعرابي الديار الدارات في الرمل والدارة ايضا دار القمر وكل موضع  
 يدار به شيء بحجره فاسم داره نحو الدارات التي تتخذ في المباطح ونحوها  
 ويجعل فيها الخمر وانشد

١٥ ترى الازريق في اكناف دارتها    فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهِ التَّبَرُّ مَنْشُور  
 ويقال لمسكن الرجل داره ودار قال أمية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن  
 جندب له داء عكة مشمعل وآخر فوق دارته ينادى  
 الى رنح من الشيزى ملاء    لُبَابُ الْبَرِّ يُلَبِّكُ بِالْشِّهَادِ  
 قال ابن دريد وقد ذكر اثنى عشرة دارا لم يزد عليهن ثم قال وجميع هذه  
 الدارات بروت بيض تنبت النصى والصليان واقواه العشب ولا يكاد ينبت  
 فيها من حريّة النبت شيء وحريّة النبت البقل والقراص والمكنا والبرث  
 الارض السهلة اللينة

داره جاءت في شعر الطرماح غير مضافة فقال

دَارَةُ جَهْدٍ كَذَا وَجَدْتَهُ فِي شَعْرِ الْأَوْدَى حَيْثُ قَالَ

فَرَدَّ عَلَيْهِمُ وَالْجَيْهَانُ كَاتَمَهَا قَطَا سَارِبٌ يَهْوَى هَوَى الْحَاجِلِ

بِدَارَاتِ جَهْدٍ أَوْ بَصَارَاتِ جُنْبِلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَّهَلْ

دَارَةُ جَوْدَاتٍ قَالَ الْجَمْعُجُ

٥ إِذَا حَلَلْتُ بِجَوْدَاتٍ وَدَارَتَهَا وَحَالَ دُونِي مِنْ حَوَاءِ عَرْنَيْنٍ

عَرَفْتُمْ أَنَّ حَقِّي غَيْرُ مُنْتَزَعٍ وَأَنْ سَلَمْتُكُمْ سَلَمٌ لَهَا حَيْنٌ

دَارَةُ الْخَرْجِ وَالْخَرْجُ خِلَافُ الدَّخْلِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْخُرَاجِ وَمِنْهُ أَجْعَلْ لَنَا خَرْجًا

ذَكَرَ فِي الْخَرْجِ قَالَ الْمُخْبِلُ

مَحْبِسَةٌ فِي دَارَةِ الْخَرْجِ لَمْ تَدُنْ بِلَاؤًا وَلَمْ يَسْمَحْ لَهَا بِتَجْمِيلٍ

١٠ دَارَةُ الْخَلَاءَةِ وَهُوَ الْخَرْنُ فِي النَّاكَةِ كَمَا يُقَالُ فِي غَيْرِهَا خَرْنٌ

دَارَةُ الْخَنَازِيرِ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ بَعْدَهَا إِلَّا أَنَّ الْخَجِيرَ هَكَذَا جَاءَ بِهَا فَقَالَ

وَبِوَمَا بَدَارَاتِ الْخَنَازِيرِ لَمْ يَمْلُ مِنَ الْغَطَفَانِيِّينَ إِلَّا الْمُسَرَّدُ

دَارَةُ خَنْزَرٍ وَيُقَالُ خَنْزَرٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا طُرُوقًا وَاحِدًا بِدَارَةِ خَنْزَرٍ

١٥ وَقَالَ الْحَطِيبِيُّ

أَنْ الرِّزْقِيَّةُ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدُّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ دَارَةُ مَنَزَرٍ وَقَالَ الْخَجِيرُ

وَبِوَمِمْ أَتَرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَتَمَاتَهَا صَرْبٌ رَحَابٌ مَسَايِيرُ

دَارَةُ الْخَنْزَرَيْنِ مِنْ مِيَاهِ تَحْمَلُ بَيْنَ الصُّبَابِ فِي الْأَرْضِ طَاةً وَيُقَالُ دَارَةُ الْخَنْزِيرَتَيْنِ وَقَالَ

٢٠ ابْنُ دُرَيْدٍ الْخَنْزَرَتَيْنِ وَرَبْعًا قَالُوا فِي الشَّعْرِ دَارَةُ الْخَنْزَرِ وَفِي لُبْنَى تَحْمَلُ مِنَ الصُّبَابِ

وَالْأَرْضِ طَاةً تَصْدُرُ فِيهَا وَفِي مَاءَةِ لِلصُّبَابِ

دَارَةُ دَائِرٍ فِي أَرْضِ قَزَّارَةٍ وَدَائِرٌ مَا لَمْ يَلَمْزْ قَالَ جُبَرُ بْنُ عَقْبَةَ الْغَزَارِيُّ

رَأَيْتُ الْمَطْيَ دُونَ دَارِهِ دَائِرٌ جُنُوحًا إِذَا قَتَنَهُ الْهَوَانُ خَزَائِمُهُ



دَارَةُ الْجَنَابِ الْجَنَابِ الْمَغْرَةِ وَالْجَنَابِ الْحَارِ الْغَلِيظِ دَارَةُ الْجَنَابِ لَبْنَى تَنِيم قَالَ جَرِيرٌ  
 مَا حَاجَةً لَكَ فِي الظُّعْنِ لَكِنَّ بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ كَالْمَخْلُ الْمَوَاقِيرِ  
 كَادَ التَّذَكُّرُ يَوْمَ الْبَيِّنِ يَشْعُقُنِي أَنَّ الْحَلِيمَ بِهَذَا غَيْرُ مَعْدُورٍ  
 مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رُبْعٍ وَقَفَفْتَ بِهِ هَلْ غَيْرُ شَوْقٍ وَأَحْزَانٍ وَتَذَكُّيرٍ  
 هَلْ فِي الْعَوَاقِبِ مَنْ قَتَلَنَ مِنْ قَوْدٍ أَوْ مِنْ دِيَارٍ لَقَتَلَى الْأَعْيُنَ الْخُورِ  
 يَجْمَعُنْ خُلُقًا وَمَوْعِدًا يَخْلَنَ بِهِ إِلَى جَمَالٍ وَإِدْلَالٍ وَتَصْصُورٍ  
 وَقَالَ جَرِيرٌ

أَصَاحِ الْيَوْمِ مُنْتَظِرِي صَحْبِي نَحْيِي دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ  
 وَقَالَ أَيْضًا

١. أَنَّ الْحَلِيظَ أَجَدَّ الْبَيِّنِ يَوْمَ غَدَاٍ مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ إِذَا أَحْدَا جَاهُ زَمْرٍ  
 لَمَّا تَرَقَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَسَهْمٍ رَدُّوا الْجِبَالَ لِأَصْعَادٍ وَمَا انْحَدَرُوا  
دَارَةُ الْجُثُومِ لَبْنَى الْأَصْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَالْجُثُومُ مَا لَهُمْ يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْبَيْضَاءِ  
دَارَةُ جُدَى قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

بِدَارَاتِ جُدَى أَوْ بِصَارَاتِ جُنُبِلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَّهَلْ  
هَادِرَةُ جُلُجَلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

أَلَا رَبَّ يَوْمَ لَمْكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سَيْمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلُجَلٍ

قَالَ دَارَةُ جُلُجَلٍ بِالْحَيِّ وَيُقَالُ بَغْمٌ نَدَى كُنْدَةً وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِ الْبَجَلَى  
 وَكُنَّا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلُجَلٍ مَدَلُّ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَنَهَمُهُمْ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ دَارَةُ جُلُجَلٍ بَيْنَ شُعْبَى وَبَيْنَ حَسَلَاتِ  
 ٢. وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ الْبَرْدَانِ وَفِي دَارِ الْأَصْبَابِ مَا يُوَاجِهُ تَخِيلَ بَنَى فَمَرَّةً  
 وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْبَعِيِّ دَارَةُ جُلُجَلٍ مِنْ مَنَازِلِ حَجَرِ الْكَنْدِيِّ بِأَجْدَ  
دَارَةُ الْجُمْدِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْمِجَادُ الْمَجَارَةُ وَلِأَحَدِهَا جُمْدٌ قَالَ عُمَارَةُ

أَلَا لَمَّا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجُمْدِ سَلِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ

راى ما أرتفع يوم داره رفرف لتصرعه يوماً هنيئدة مصدراً  
قال كعلب رواية ابن الاعراب رفرف بالضم وغيره رفرف بالغخ  
داره الريم قال الغامدى

أعد نظراً هل ترى طعنهم وقد جاوزت داره الريم  
داره الرها قال المزار الاسدى

يرتت من المنازل غير شوق الى الدار لله بلى أبان  
ومن وادى القنن وأين متى بدارات الرها وادى القنن  
داره رقى قال جرير

بها كل ذئال الاصيل كاذم بدارة رقى ذو سوارين راج  
داره سقر وقيل سقر بالكسر قال ابن دريد دارات الحى ثلاث داره عوارم  
وداره وسط وقد ذكرنا وداره سقر وفي لبى وقاص من بنى ابن بكر بها الشطون  
بهر زوراء يستسقى منها بشطنتين اى بحليين

داره السلم قال البكاء بن كعب بن عامر الغزاري وسبى البكاء بقوله هذا  
ما كنت اول من تفرق شمله ورأى الغداة من الفراق يقينا  
وبدارة السلم لله شرفتها من يطل حماها يبكيها  
داره شبيث تصغير شبت وفي ذويبة كثيرة الارجل وفي داره لبى الاضط  
بطن الجريب والله اعلم

داره صارة من بلاد غطفان قال ميدان بن صخر  
عقلت شبيباً يوم داره صارة ويوم قصاد الفير انت جنيب  
داره الصفائح بناحية الصمان قال الافو

فسايل جمعنا عنا وعنهم غداة السيل بالأسل الطويل  
ال تترج سرائهم عيامي مجثوما تحت ارجاء الديول  
تبكيها الارامل بالملالى بدارات الصفائح والنصيل

دَارَةُ دُمُونٍ قال الشاعر الى دارَةِ الدُّمُونِ من آل مالك

دَارَةُ الدُّورِ وضبطها الهنأى في كتاب المنصّد بتشديد الواو ورايتها بخط يده وما اراه صنع شيئا وكان بين حجر بن عتبة وبين اخيه شيئا فآراد ان ينتقل فأتى اخاه يسلم عليه فخرج اليه في السلاح فقال له ليس لهذا جيئ هفبكي اخوه فقال حجر

الر يأت قيسا كلها ان عزها غداة غد من دارَةِ الدُّورِ طاعن هنالك جادت بالدموع موانع السعيون وشئت للفرأى انظعايسن

دَارَةُ الذَّنَبِ بتجد في ديار بني كلاب والله اعلم بالصواب

دَارَةُ الدُّوَيْبِ لبني الاضبط وهما دارتان

ادارة البرم في ارض بني كلاب قل بعضهم

لعن سخطه من خالقي او لشقوة تبدلت من قرقيسيا دارَةِ الرِّمِّ

دَارَةُ رَمَجٍ في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر وعنده البتيلة ما لهم باليمامة قال جرّان العود

واقبلن يمشين الهويننا تهاديا قصار الخطى منهن راب ومزحف

كان النميري الذي تتبعه بدارة رمج طالع الرجل احنف

يطلق بغطريف كن حبيب بدارة رمج آخر الليل مصحف

ويروى دارة رمج عن ابي زياد

دَارَةُ رُقْرِفٍ بالغنم ويروى بالضم والتكثير وله عدة معان الرُقْرِف كسر الخاء

وخرفة ثخاط في اسفل الفسطاط والرفوف الدى في التنزيل قيل هو رياض

الجنة وقيل المجالس وقيل الفرش والبسط وقيل الوسائد والرفوف في هذا

الرف تجعل عليه طرايف البيت والرفوف الروشن والرفوف ضرب من السمك

والرفوف شجر مسترسل ينبت بليمن قال الرازي

فدع عنك هنذا والبنى اما المني ولوع وهل ينهي لك الزجر موعا

ووجدته عن غيره دارة القداح بكسر اوله وتخفيف الدال كانه جمع قدح

عن ابن السكيت ء

دارة قرح بوادي القرى وانشد ابو عمرو

حُبْسَنَ فِي قَرْحٍ وَفِي دَارَاتِهَا سَبْعَ لِيَالِي غَيْرَ مَعْلُومَاتِهَا

ه وَقَرْحٌ هُوَ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمٌ عَادَ قَرَبَ وَادِي الْقَرْيِ ء

دارة القلتين في ديار نمير من وراء تهملان قال بشر بن ابي حازم

أَمْ خِيَالُهَا يَلُوسَى حُسْبَى وَحَسْبَى بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ هُجُوعٌ

فهل تقضى لِمَانَتِهَا أَلِينَا بِحَيْثُ أَتَيْنَا مِمَّا سَرِيعٌ

سمعت بدار القلتين صوتاً لَحْنَتَمَةَ الْفَوَادِ بِهِ مَضُوعٌ ء

١. دارة كبد لبي ابي بكر بن كلاب وكبد هضبة جمره بالمضجع ء

دارة الكبشات بالحريكة للضباب وبنو جعفر وكبشات اجبل في ديار بني

ذويبة بهن هراميت وفي ماء لهم وبها البكرة والله اعلم بالصواب ء

دارة الكور بفتح الكاف في شعر الراعي قال

خَبِرْتُ أَنَّ الْفَتَى مَرْوَانَ يُوعِدُنِي فَاسْتَبَقَ بَعْضَ وَعِيدِي أَيُّهَا الرَّجُلُ

١٥ وفي تدوم ان اغبرت مناكبه او دارة الكور عن مروان معتزل

رواه ابن الاعرابي بفتح الكاف وغيره بضمها ء

دارة ماسل في ديار بني عقيل وماسل نخل وماء لعقيل قال عمرو بن لُحْمٍ

لَا تَهْجُ ضَبَّةً يَا جَرِيرَ فَادْنِ قَتَلُوا مِنَ الرُّسَاءِ مَا لَمْ يُقْتَلْ

قَتَلُوا شَتِيرًا بِابْنِ غُولٍ وَأَبْنِيهِ وَأَبْنَى هُشَيْمٍ يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ

٢. وقال ذو الرمة

هَجَّاجَتُنْ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا أَخَذْنَا أَبَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ

العصافير اهل كانت للنعمان بن المنذر ويقال كانت اولاً لقيس ء

دارة محصر ويقال محصر في ديار بني نمير في طرف تهملان الاقصى وقد نكبر

دَارَةُ ضُلُصْلٍ لِعَمْرُو بْنِ كَلَابٍ وَهِيَ بَأَعْلَى دَارِهَا وَضُلُصْلٌ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَلَّ أَبُو  
ثُمَّامَةُ الصَّبَاحِيُّ

هُمْ مَنَعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ ضُلُصْلٍ إِلَى الْهَضَبَاتِ مِنْ نَضَادٍ وَحَايِلٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلَكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَحَلُوا الْمَوَارَا

أَبِيئْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ تَجَسُّمٍ تَعْرِضُ ثُمَّ انْجَدَّ ثُمَّ غَارَا

يَحْنُ فَوَادِهِ وَالْعَيْنُ تَلْقَى مِنْ الْعَبْرَاتِ حَوْلًا وَانْحَادَارًا

دَارَةُ عَسْعَسٍ لِبَنِي جَعْفَرٍ وَعَسْعَسٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ أَجْمٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ وَرَاءِ ضَرْبَةِ

لِبَنِي جَعْفَرٍ وَقَدْ ذَكَرَ عَسْعَسٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ جَهْمٌ بَيْنَ سَبِيلِ الْكَلَابِ

تَسْهَدُ دُنَى وَأَوْعَدُنِي مَرِيدٌ بِتَخَوُّتِهِ وَأَفْرَدَهُ الصَّاحِجُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْبُرْزِيَّ جَمِيعًا بِدَارَةِ عَسْعَسٍ سَكَتَ النَّبَاحُ

بِمَرْهَقَةٍ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ عُصْبٌ نَضَاجُ

حَلَقْتُ لِأَنْتَاجِنِ نِسَاءً سَلَمَى نِتَاجًا كَأَنَّ أَكْثَرَهُ الْخِدَاجُ

دَارَةُ عَوَارِمَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتُ الْحِجَى ثَلَاثٌ أَحَادِثُ دَارَةُ عَوَارِمَ وَعَوَارِمُ

١٥ هَضْبٌ وَمَا لِلْهَضَبِ وَلِبَنِي جَعْفَرٍ

دَارَةُ عَوَيْجٍ تَصْغِيرُ عَوَجٍ أَوْ عَجٍ وَكُلُّهُ مَعْرُوفٌ

دَارَةُ غُبَيْرٍ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ غُبَيْرَةٍ أَوْ غُبَارٍ أَوْ غَابِرٍ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي

تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ فِي جَمِيعٍ وَهُوَ لِبَنِي الْأَصْبِطِ وَلَمْ يَهْمُ بِهَا مَا يُقَالُ لَهُ غُبَيْرٌ

دَارَةُ الْغَزِيلِ تَصْغِيرُ الْغَزَالِ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ

٢٠ دَارَةُ قَرُوعٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ

رَأَيْتُ الْأَنْثَى يُلَاحِثُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ قُعُودًا لَدَيْنَا يَوْمَ دَارَةِ قَرُوعٍ

وَيُرَوَّى رَاحَةُ قَرُوعٍ وَقَدْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي رَاحَةِ قَرُوعٍ

دَارَةُ الْقَدَاحِ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَيْمٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ

دَارَةُ النَّصَابِ قَالَ الْاَفْوَةُ

تَرَكْنَا الْاَزْدَ يَبْرُقُ عَارِضَاهَا عَلَى ثَجْرِ فِدَارَاتِ النَّصَابِ

دَارَةُ وَاسِطٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بِمَا قَدْ ارَى الدَّارَاتِ دَارَاتِ وَاسِطٍ فَمَا تَابِلَتْ ذَاتِ الصَّلِيلِ فَجُلْجُلِ

وَقَالَ اَعْرَابِيٌّ وَقَتْلَ ذَيْبًا

اقولُ لَهُ وَالنَّبْلُ تَكْوِيْ اَهَابَهُ اِلَى جَانِبِ الْمَعْرَاءِ يَا ثَارَاتِ

قَلَايِصِ احْصَانِي وَغَيْرِي فَلَمْ اَكُنْ اِذَا مَا كَبَا الرِّعْدِيْدُ ذَا لَبَوَاتِ

فَانْقَضَتْ مِنْهُ اَهْلُ دَارَةِ وَاسِطٍ وَاَنْصَلَهُ يَنْصُلُنْ مَسْحَدَرَاتِ

دَارَةُ وَاسِطٍ وَقَدْ تَحْرَكَ السَّيْنِ وَتَسْكُنُ قُلُوبُ ابْنِ دُرَيْدِ دَارَاتِ الْحَمَى ثَلَاثِ

اَحَدَاهُنَّ دَارَةُ عَوَارِمٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَدَارَةُ وَاسِطٍ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ عَلَى

اَرْبَعَةِ اَمِيَالٍ مِنْ وِزَاءِ ضَرْبَةٍ لِبْنِي جَعْفَرٍ وَيُقَالُ دَارَةُ وَاسِطٍ بِالْحَكْرِيكِ وَقَالَ

دَعَوْتُ اِلَهَ اَنْ شَقِيَّتْ عِيَالِي لِيُرْزُقَنِي لَدَى وَاسِطٍ طَعَامًا

فَلَعَطَانِي ضَرْبَةً خَسِيْرًا اَرْضِ تَنْجُ الْمَاءِ وَالْجَبِّ السُّوَامَا

دَارَةُ وَشَجَى بِفَتْحِ الْوَاوِ وَقَدْ تَضَمَّ قَالَ الْمَرَارِ

حَتَّى الْمَنَازِلِ هَلْ مِنْ اَهْلِهَا خَبِرُ بِدُورِ وَشَجَى سَقَى دَارَاتِهَا الْمَطَرُ

وَقَالَ سَمَاعَةُ اَوْ هُدَيْلُ ابْنُهُ

لَتَعْمَرَكَ اِنِّي يَوْمَ اسْفَلَ عَاقِلِ وَدَارَةُ وَشَجَى الْهُوَى لَتَبُوعُ

دَارَةُ هَضْبٍ وَيُقَالُ لَهَا دَارَةُ هَضْبِ الْقَلْبِيبِ قَالَ جَمِيْلٌ

اَشَاقِكُ عَلِجٌ فَاِلَى الْكَثِيْبِ اِلَى الدَّارَاتِ مِنْ هَضْبِ الْقَلْبِيبِ

٢. وَقَالَ الْاَفْوَةُ الْاَوْدَى

وَحَسَنُ الْمُرْدُونِ شَبَا الْعَسْوَالِ حِيَاصُ الْمَوْتِ بِالْعَدَدِ الْمَثَابِ

تَرَكْنَا الْاَزْدَ يَبْرُقُ عَارِضَاهَا عَلَى ثَجْرِ فِدَارَاتِ الْهَضَابِ

وَتَجَرَّ بَارِضُ الْبُهْمَنِ قَرَبَ نَجْرَانَ لِبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

اشتقاق محسن في موضعه

دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر ويصدر فيها  
مَرْيَخَةٌ ومَرْيَخَةٌ مَالٌ لَهُمْ عَذْبٌ وَالْمَرْدَمَةُ جَبَلٌ لبني مالك وهو اسودٌ عظيم  
يُنَاوِحُهُ سَوَاحٍ

دَارَةُ الْمَرْوَرَاتِ قَالُ زُهَيْرٌ

تَرْيِضُ فَاِنْ تَقْوُ الْمَرْوَرَاتُ مِنْهُمْ وَدَارَاتُهَا لَا تَقْوُ مِنْهُمْ اِذَا تَحَلُّوا  
دَارَةُ مَعْرُوفٍ بِالْحِجَى

دَارَةُ الْمَكَامِ لبني عُثَيْرٍ فِي دِيَارِ بَنِي ظَاهِرٍ

دَارَةُ مَكِّيٍّ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقَدْ ذَكَرَ مَكِيٌّ فِي مَوْضِعِهِ فِيهَا يَقُولُ الرَّاعِي

عَرَفْتُ بِهَا مَنَازِلَ آلِ حِمْيَرَ فَكَمْ تَمْلِكُ مِنَ الطَّارِبِ الْعِيُونَا

بِدَارَةِ مَكِّيٍّ سَاقَتِ إِلَيْهَا رِيحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنَا  
دَارَةُ مَلْحُوبٍ قَالُ الشَّاعِرُ

اِنْ تَقْلَمُوا ابْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَجْرًا بِدَارَةِ مَلْحُوبِ بَنُو أَسَدٍ  
دَارَةُ مَنَزَرٍ فِي قَوْلِ الْخَطِيمَةِ

اِنْ الرِّزْيَةِ لَا رِزْيَةَ مِثْلُهَا فَأَقْنِي حَيَاكِ لَا أَبَا لَكِ وَأَصْبِرِي

اِنْ الرِّزْيَةِ لَا أَبَا لَكِ هَالِكَةٌ بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَسْنَرَةٍ

دَارَةُ مَوَاضِعٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْعَرَانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَهَا

دَارَةُ مَوْضُوعٍ قَالُ الْحَضِيْنُ بْنُ الْحُجَّامِ الْمُرِّي

جَرَا اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عَقُوبًا وَمَائِمًا

بَنِي عَمْنَا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَقَطْنَا فُزَارَةً اِذَا ارْمَيْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَعْظَمًا

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمَا

صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مَنَا سَجِيَّةً بِأَسْيَلِنَا يَفْقَطُنْ كَفًّا وَمِعْصَمًا

يَقْلَقُنْ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَعْرَازَةٍ عَلَيْنَا وَنَمْ كَانُوا أَعْقَفَ وَأَظْلَمَا



عبد العزيز ويزيد وهشام ابْنَيْ عبد الملك قضى لهما ثلاثين سنة روى عن  
 انس بن مالك وابْنِ هُرَيْرَةَ ومعاوية بن ابي سفيان وابْنِ أُمَامَةَ الباهلي وغيرهم  
 روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رَوَاة الْأَوْزَاعِيِّ وبهر بن سنان وعثمان  
 بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مأموناً ومن دارياً عبد الجبار بن عبد الله  
 بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود ابو علي الخسولاني  
 الداراني يعرف بابن مهملة له تاريخ دارياً روى عن الحسن بن حبيب واهم  
 سليمان بن جَزَلَةَ ومحمد بن جعفر الخرايطي واهم بن عمير بن جَوْصَا  
 وابْنِ الجهم بن طَلَّاب وغيرهم روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طروق  
 الطبراني وتمام بن محمد وابو نصر المبارك وغيرهم ولم يذكر وفاته

١. دَارِينَ فُرْصَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ يُجَلَّبُ إِلَيْهَا الْمَسْكُ مِنَ الْهِنْدِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارِيٌّ  
 قَالَ الْقُرَظَنِيُّ

كَانَ تَرْيُكَةً مِنْ مَاءِ مُزَيْنٍ وَدَارِيٌّ الذِّكْوَى مِنَ الْمُدَامِ

وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع الغلاء الحَضَرَمِيِّ  
 فَأَجَازُوا ذَلِكَ الْخَلِيجَ بِأَنَّ اللَّهَ جَمِيعًا يَمُشُونَ عَلَى مِثْلِ رَمْلَةٍ مَيْثَاءَ فَوْقَهَا مَا  
 ٥. يَغْمُرُ اخْفَافَ الْأَبْلِ وَأَنْ مَا بَيْنَ السَّاحِلِ وَدَارَيْنِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَسَفَرُ الْبَحْرِ  
 فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ فَالْتَقَوْا وَقَتَلُوا وَسَبَّوْا فَبَلَغَ مِنْهُمْ الْفَارِسُ سِتَّةَ أَلْفٍ وَالرَّاجِلُ  
 الْغَيَّانُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَفِيفُ بْنُ الْمُنْذِرِ

أَمْرٌ تَرَى أَنَّ اللَّهَ ذَلَّلَ بِحَسْرَةٍ وَأَنْزَلَ بِالْقَفَارِ أَحَدَ الْجَلَايِلِ

دَعَوْنَا الَّذِي شَقَّ الْجَارِ فَجَاءَنَا بِاتَّجَبٍ مِنْ فَلَاقِ الْجَارِ الْأَوَّلِ

٢. قلت انا وهذه صفةُ أَوَّلِ أَشْهُرِ مُدُنِ الْبَحْرَيْنِ الْيَوْمِ وَلَعَلَّ اسْمَهَا أَوَّلُ وَدَارَيْنِ  
 وَاللَّهِ أَعْلَمُ فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرٍ رَضَهُ سَنَةُ ١٢٠٠ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي

الْدَارُومِ فِي بَلِيدَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزَّةَ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ فَتَكُونُ غَيْرَ لُتَّةٍ بِالْبَحْرَيْنِ

الْدَارَيْنِ هُوَ رِصَصُ الدَّارَيْنِ يَحْتَبُ ذِكْرُ فِي رِصَصِ الدَّارَيْنِ وَقَدْ ذَكَرَهُ عِيسَى

دَارَةُ الْيَعْقُوبِ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَوْ مَا تَرَى أَطْعَانَهُمْ مَجْرُورَةً بَيْنَ الدَّخُولِ فَدَارَةُ الْيَعْقُوبِ

وَقَالَ آخَرُ

وَاحْتَنَّتْهَا الْحَادِي بِهَيْدٍ هَيْدٍ كَذَا لِقُرْبِ قَسَاقِسِ كَوْدٍ

فَصَبَّحَتْ مِنْ دَارَةِ الْيَعْقُوبِ قَبْلَ هَتَافِ الطَّائِرِ الْغَرِيْبِ،

دَارَةُ يَمْعُونِ بِالنُّونِ وَقَدْ يَزُورُ بِالزَّوَاهِ وَهُوَ جَيِّدٌ قَالَ

بِدَارَةِ يَمْعُونِ إِلَى جَنْبِ خَشْرَمٍ،

دَارِيًّا قَرْيَةً كَبِيرَةً مَشْهُورَةً مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ بِالْغَوْطَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارَانِيٌّ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةٍ  
١٠ الزَّاهِدِ وَيُقَالُ أَسْلَهُ مِنْ وَأَسْطَ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ رَوَى

عَنْهُ صَاحِبُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ وَالْقَاسِمُ الْجَوْعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى بِدَارِيًّا سَنَةَ  
٣٣٥ وَقَبْرُهُ بِهَا مَعْرُوفٌ يُزَارُّ، وَأَبْنُوهُ سُلَيْمَانُ مِنَ الْعُبَّادِ وَالزُّهَّادِ أَيْضًا مَاتَ بَعْدَ

أَبِيهِ بَسَنْتَيْنِ وَشَهْرٍ فِي سَنَةِ ٣٣٧، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَوَّارِ اجْتَمَعَتْ أَنَا وَأَبُو  
سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ وَمَتَمِّينَا فِي الْمَسْجِدِ فَتَذَاكَرْنَا الشَّهَوَاتِ مِنْ أَصَابِهَا هَوَقَبَ

٥٥ مِنْ تَرْكِهَا أَثِيْبَ قَالَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ سَاكِنٌ ثُمَّ قَالَ لَنَا لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ  
مِنْذَ الْعَشِيَةِ ذَكَرَ الشَّهَوَاتِ أَمَّا أَنَا فَارْجِعْ أَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ مَا

يَشْغَلُهُ عَرَى الشَّهَوَاتِ لَمْ يُغْنِ عَنْ تَرْكِهَا، وَأَيْضًا مِنْ دَارِيًّا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَبُو عَتَبَةَ الْأَزْدِيُّ الدَّارَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ

وَأَبِي كَبْشَةَ السَّلَوِيِّ وَالزُّهْرِيِّ وَمَكْحُولٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ  
٢٠ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ

الْعَاقِلُ الطَّوْبِيلُ وَخَلَفَ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ فَقْهَاءِ  
الشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَشْهُورَةِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو

يَكْرِ وَقِيلَ أَبُو ثَابِتٍ وَقِيلَ أَبُو أَيُّوبَ الْحَارَبِيُّ الدَّارَانِيُّ قَاضِي دِمَشْقَ لَعَمْرُ بِنِ

وحياتي ما أَلَفَ الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب اليها احمد بن فهر بن بشير الداماني مولج بني سليم يقال له فهر الرقي  
 روى عن جعفر بن رقال روى عنه ايوب الوزان واهل الجزيرة وتوفي بعبد  
 المائتين ء

١. دَامَغَانُ بلد كبير بين الري ونيسابور وهو قصبة قومس قل مسعر بن مهمل  
 الدامغان مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلا ولا  
 نهارا وبها مقسم الماء كسروى عجيب يخرج ماءه من مغارة في الجبل ثم ينقسم  
 اذا انحدر عنه على مائة وعشرين قصبا لمائة وعشرين رستاقا لا يزيد قسما  
 على صاحبه ولا يمكن تاليفه على غير هذه القسمة وهو مستطرف جدا ما  
 ارايت في سائر البلدان مثله ولا شاهدت احسن منه ء قال وهناك قرية تعرف  
 بقرية الجمالين فيها عين تنبع دما لا يشك فيه لانه جامع لأوصاف السدم  
 كلها اذا أُلقي فيه الزبيب صار لوقتة حجرا يابسا صلبا متقنا وتعرف هذه  
 القرية ايضا بغنجان وبالدماغان فيها تفاح يقال له القومسي جيد حسن  
 احمر يحمل الى العراق وبها معادن واجات واملاح ولا كباريت فيها وفيها  
 ٢. معادن الذهب صالح وبينها وبين بسطام مرحلتان ء قلت انا جيت الى هذه  
 المدينة في سنة ١١٣٠ مجتازا بها الى خراسان ولم ار فيها شيئا مما ذكره لاني لم  
 اقم بها وبينها وبين كركوك قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدماغان  
 يراها في وسط الجبال ء وقد نسبوا الى الدامغان جماعة وافرة من اهل العلم  
 منهم ابراهيم بن اسحاق الزرادي الدامغانى روى عن ابن عبينه روى عنه احمد  
 ٣. بن سيار ء وقاضى القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغانى  
 حنفي المذهب تفقه على ابي عبد الله الصميرى ببغداد وسمع الحديث من  
 ابي عبد الله محمد بن علي الصوري روى عنه عبد الله الانطاقي وغيره وكانت  
 ولادته بالدماغان سنة ٤٠٠ وقد ولي قضاة القضاة ببغداد غير واحد من ولده

بن سعدان الحلبي في مواضع من شعره فقال  
 يا سُرْحَةَ الدارين آية سُرْحَة مالت ذَوَائِبُهَا عَلَى تَحَنُّنَا  
 أَرَسَى بِوَادِيكَ الْغَمَامَ وَلَا غَدَا نَفْسَ الْخَزَامَى الْخَارِثَى وَحَوْشَنَا  
 أَمْنَقَرِينَ الْوَحْشَ مِنْ أَيْبَاتِكُمْ حَبَا لَطَبَّيْكُمْ أَسَا أَوْ أَحْسَنَا  
 اشتاقه وَالْأَعْوَجِيَّةَ دُونَهُ وَيَصُدُّنِي عَنْهُ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَنَا

وقال الأعشى

وَكَأْسٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ خَدْرَهَا بِفَتَيَانِ صَدَقِ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرِبُ  
 سَلَاةً كَأَنَّ الرَّعْفَانَ وَعِنْدَ مَا يُصَفَّقُ فِي نَاجُودِهَا ثَرِيَّةً طَلَبَ  
 لَهَا أَرْجٌ فِي السَّبِيحَةِ عَالٍ كَأَنَّهُ أَثَرُ بِهِ مِنْ حِمْرِ دَارِيْنَ أَرْكَبُ  
 أَدَاسُ مَدِينَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَيْدِ الْيَمَنِ لَيْلَةٌ كَانَ بِهَا عَلَى بَنٍ مَهْدَى الْخَمْرِ  
 الْخَارِجَى عَلَى زَيْدٍ وَالْمُتَمَلِّكُ لَهَا وَهُوَ جَوْلَانُ

دَاسُ بِالنُّونِ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي شِمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ جَانِبِ دَجْلَةِ الشَّرْقِ فِيهِ  
 خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنْ طَوَائِفِ الْأَكْرَادِ يُقَالُ لَهُمُ الدَّاسِيَّةُ

دَاشِيلُوا قَرْيَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّيِّ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا بِهَا كَانَ مُقْتَلُ تَاجِ الدَّوْلَةِ تُتَشَبَّهُ  
 بِبَنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٨٨ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَاعِيَةُ فِي كِتَابِ دِمَشْقَ عَثْمَانَ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 يَزِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ مِنْ سَاكِنِي كَفَرَبَطْنَا مِنْ أَقْلِيمِ  
 دَاعِيَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْحَجَّازِ فِيمَنْ كَانَ يَسْكُنُ الْغَوَطَةَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ

الدَّالِيَّةُ وَاحِدَةُ الدَّوَالِيِ الَّتِي يَسْتَقْبَلُ بِهَا الْمَاءُ لِلزَّرْعِ مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ  
 فِي غَرْبِهِ بَيْنَ عَانَةِ وَالرَّحْبَةِ صَغِيرَةٌ بِهَا قُبُصٌ عَلَى صَاحِبِ أَحْخَالِ السَّقَرْمَطِيِّ  
 الْخَارِجَى بِالشَّامِ لَعَنَهُ اللَّهُ

دَامَانَ قَرْيَةٌ قَرِبَ الرِّافَةِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةٌ فَرَسَخٍ وَفِي بَازَاهُ فَوْهَةٌ نَهَرُ النِّهْيَا وَالْيَهْيَا  
 يَنْسَبُ إِلْتِقَاجُ الدَّامَانِيِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِحِمْرَتِهِ الْمَثَلُ يَكُونُ بِبَغْدَادٍ قَالِ الصَّرِيحُ

دَاوَرٌ وأهل تلك الناحية يسمونها زِمْدَاوَرٌ ومعناه أرض السدادر وفي ولاية واسعة ذات بلدان وقُرَى مجاورة لولاية رُحَج وبُسْت والغور قال الاصطخري الداور اسم اقليم خصيب وهو ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الداور تل ودرغور وهما على نهر هندمند، ولما غلب عبد الرحمن بن سُمرة بن حبيب على ناحية سجستان في أيام عثمان سار الى الداور على طريق الرُحَج فحصرهم في جبل الزُون ثم صالحهم على عدة من معه من المسلمين ثمانية آلاف ودخل على الزُون وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يديه واخذ الياقوتتين ثم قال للمريزان دُونَكُمْ الذهب والجواهر وانما اردت ان اعلمكم انه لا ينفع ولا يضُر، وينسب اليه عبد الله بن محمد الداوري سمع ابا بكر الحسين بن علي ا. بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات، وابو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الداوري له كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيراً في المذهب فصيحاً له شعر مليح فاخذه من لا يخاف الله ونسبه الى ابي حامد الغزالي فكثر في ايدي الناس لرغبتهم في كلامه وليس للغزالي في شيء من تصانيفه شعر وهذا من ادل الدليل على انه كتاب من تصنيف غيره وما حكى في المصنف عن عبد الله بن كَرَام فقد اسقط منه لئلا يظهر للمصنف كتبه في سنة ٤٤٥هـ بالقدس قال ذلك السلفي.

دَاوَرْدَانُ بفتح الواو وسكون الراء واخره نون من نواحي شرقي واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في قوله عز وجل انه تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فمهرب عامة اهلها فنزلوا ناحية منها فهلك بعض من اقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال من بقي ولم يمت في القرية احبابنا هولاء كانوا احزمت منا لو صنعنا كما صنعوا سلمنا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن فوق الطاعون فيها مقابلا فمهربوا ولم يصنعوا وثلاثون الفا حتى نزلوا

الدَّامُ وَالْأَدَمَى وَالرُّوحَانُ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ قَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَزِيرٍ  
يَا حَبِذَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى فَالْزِمْتُ مِنْ بَرَقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرَفُ  
وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ غَيَّرَ الرَّبْعَ بَعْدَ الْحَيِّ أَقْفَارُ كَأَنَّهُ مُصَحَّفٌ يَتْلُوهُ أَحْبَارُ  
مَا كُنْتُ جَرَّبْتُ مِنْ صِدْقٍ وَلَا صِلَةٍ لِلْغَانِيَاتِ وَلَا عَنْهُنَّ أَقْصَارُ  
أَسْقَى الْمَنَازِلَ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى عَيْنٌ تَجَلِبُ بِالسَّعْدَيْنِ مِدْرَارُ

قَالَ الْحَفْصِيُّ الدَّامُ وَالْأَدَمَى مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ  
دَامُوسُ بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ بِلَادِ الْبَرِيرِ مِنَ الْبَرِّ الْأَعْظَمِ قَرِبَ جَزَائِرِ بَنِي مَرْغَنَانٍ  
مِنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ اللَّخْمِيُّ الدَّامُوسِيُّ سَكَنَ الْمَرْيَةَ وَكَانَ مِنْ  
الْقُرَاءِ قَرَأَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّبِيعِ  
دَانَا قَرْيَةٌ قَرِبَ حَلَبَ بِالْعَوَاصِمِ فِي لُحْفِ جَبَلِ لُبْنَانَ قَدِيمَةٍ وَفِي طَرَفِهَا ذِكَّةٌ  
عَظِيمَةٌ سَعَتْهَا سَعَةُ مَيْدَانٍ مَحْشُوتَةٍ فِي طَرَفِ الْجَبَلِ عَلَى تَرْبِيعٍ مُسْتَقِيمٍ  
وَتَسْطِجٌ مُسْتَوٍ وَفِي وَسْطِهِ ذَلِكَ التَّسْطِجُ قُبَّةٌ فِيهَا قَبْرٌ عَادِيٌّ لَا يُدْرَى مِنْ فَيْهٍ  
دَانِيثُ بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَ حَلَبَ وَكَفَرْطَابَ

دَانِيثَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ نَوْنٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ مَدِينَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ بِلَنْسِيَّةٍ عَلَى ضَفَةِ الْبَحْرِ شَرْقًا مَرَّسَاهَا عَجِيبٌ يَسْمَى السَّمَانَ  
وَلَهَا رَسَاتِيفٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ التِّينِ وَالْعَنْبِ وَاللُّوزِ وَكَانَتْ قَاعِدَةُ مَلِكِ ابْنِ الْحَسَنِ  
مُجَاعِدُ الْعَامِرِيِّ وَأَعْلَاهَا أَقْرَأُ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ لَأَنَّهُ مَجَاهِدٌ كَانَ يَسْتَجْلِبُ الْقُرَاءَ  
وَيَقْضِلُ عَلَيْهِمْ وَيَنْفَقُ عَلَيْهِمُ الْأَمْوَالَ فَكَانُوا يَقْصِدُونَهُ وَيَقِيمُونَ عِنْدَهُ فَكَثُرُوا  
فِي بِلَادِهِ وَمِنْهَا شَيْخُ الْقُرَاءِ أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّدَانِيِّ صَاحِبُ  
التَّصَانِيفِ فِي الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَضْرِيُّ يَرْثِي وَلَدَيْهِ

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ بَدَنَاحِيَّةً وَسَمِيَةً فَلَذَتَيْنِ مِنْ كَبِيئَتِي  
خَيْرُ ثَوَابٍ ذَخَرْتَهُ لِهَمَّا تَوَكَّلْتُ فِيهِمَا عَلَى الصَّبْرِ

ومات في محرم سنة ٤٥٥

دَائِبَانُ حصن من اعمال صنعاء باليمن هـ

### باب الدال والباء وما يليهما

دَبَا بفتح اوله والقصر والدَّبَا الحِجْراد قبل ان يطير قال الاصمعي سوق من اسواق  
 هـ العُرب بَعْمَان وهي غير دَمَا ودَمَا ايضا من اسواق العرب كلاهما عن الاصمعي  
 ويعُمان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في ايام العرب واخبارها واشعارها وكانت  
 قديما قصبة عُمان ولعل هذه السوق المذكورة فتحها المسلمون في ايام ابى  
 بكر الصديق رحمه عنوة سنة ١١ وامير حذيفة بن محسن فقتل وسبأ قال  
 الواقدي قدم وفد الازد من دَبَا مقيمين بالاسلام على رسول الله صلعم فبعث  
 ا عليهم مصدقا منهم يقال له حذيفة بن محسن البارقي ثم الازدي من اعسل دَبَا  
 فكان ياخذ صدقات اغنياءهم ويردّها الى فقراءهم وبعث الى النبي صلعم بفرايض  
 لم يجد لها موضعا فلما مات رسول الله صلعم ارتدوا فدعاهم الى النزوح فابوا  
 واسمعوه شتما لرسول الله صلعم واني بكر فكتب حذيفة بذلك الى ابى بكر رحمه  
 فكتب ابو بكر الى عكرمة بن ابى جهل وكان النبي صلعم استعمله على صدقات  
 هـ امر فلما مات النبي صلعم احاز عكرمة الى تبالة ان سر فيما قبلك من  
 المسلمين وكان رئيس اهل الردة لقيط بن مالك الازدي فجيز لقيط السهم  
 جيشا فالتقوا فهزمهم الله وقتل منهم نحو مائة حتى دخلوا مدينة دَبَا فتحصنوا  
 بها وحصرهم المسلمون شهرا او نحوه ولم يكن استعدوا للحصار فارسلوا الى  
 حذيفة يسالونه الصلح فقال لا اصالح الا على حكي فاضطروا الى النزول على  
 ٢ حكه فقال اخرجوا من مدينتكم عزلا لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم  
 فقال ابى قد حكيت فيكم ان اقتل اشرافكم واسبي ذراريكم فقتل من اشرافهم  
 مائة رجل وسبي ذراريهم وقدم بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان  
 فيهم ابو صفرة ابو ائهلثب غلام لم يبلغ فأراد ابو بكر رحمه قتل من بقي من



ذلك المكان وهو وادي أبيح فناداهم ملك من اسفل الوادي واخر من اعلاه ان  
موتوا فانوا فاحياهم الله تعالى بحزقيل في ثيابهم الله ماتوا فيها فرجعوا الى قوماهم  
احياء يعرفون انهم كانوا موتى حتى ماتوا باجالهم الله كتبت عليهم وبسني في  
ذلك الموضع الذي حيوا فيه دير يعرف بدير هزقل وانما هو حزقيل ، وينسب  
ه الى داوردان من المتأخرين احمد بن محمد بن علي بن الحسين البطاي ابي  
العباس يعرف بابن ظلامي شيخ صالح من اهل القران قدم بغداد وسمع بها  
من ابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي وغيره ورجع الى بلده فقام به  
مشتغلا بالرياضة والمجاهدة مات في سابع شهر رمضان سنة ٥٥٤ وحضر جنازته  
اكثر اهل واسط ،

١٠. الداودان بلدة من نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيادان وعبدلان  
بأن ينسبون اليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الداوداني روى  
عن عيسى بن يونس الرملي روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبيد الله  
الرضائي ،

١١. الداهرية قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والربيع لان عامة ببغداد  
كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عندى الداهرية ما زاد وايش  
لك عندى خراج الداهرية وما ناسب ذلك القول وفي ما بين المحول والسندية  
من اعمال بالاوريا ، قال ابن الضابي في كتاب بغداد كنت اعرف ما بين المحول  
والسندية والمسافة خمسة فراسخ اكثر من عشرة الاف راس خلا منها  
بالداهرية وحدها الفان وثمانمائة ولم يبق الآن الا شى يسير متفرق متبدد  
١٢. الداهرية منه مايتا راس ، وقد نسب اليها من المتأخرين عبد السلام بن  
عبد الله بن احمد بن بكران الداهري روى عن سعيد ابن البنا واني بكر  
الراغوثي واني الوقت وهو حي في وقتنا هذا سنة ٤٢٠ ، وابوه عبد الله يروى  
انقصا عن ابي محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ وغيره

ار في الدنيا كلها جبلاً اعلى منه يشرف على الجبال لك حوله كاشراف الجبال  
 العالية على الوطاء يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام والثلج عليه ملتبس  
 في الصيف والشتاء كانه البيضة والفرس فيه خرافات عجيبة وحكايات غريبة  
 همت بسطر شيء منها هاهنا فتكشيت من القدح في راى فتروكتها وجملتها  
 ه انهم يزعمون ان افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل  
 على صفة عجيبة وانه حبسه في هذا الجبل وقيدته وانه الى الآن حى موجود  
 فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل فيراه وانه يصعد من ذلك الجبل دخان  
 يضرب الى عنان السماء وانه انفاس بيوراسف وانه رتب عليه حراسا يضربون  
 حوله بالمطارق على السنادين الى الآن واشياء من هذا الجنس ما اورثته بأسره  
 ١٠ وتركت الباقي تحاشياً وسندكر شيئاً من خبره في دنباوند وقال ولد بها  
 تابعي مشهور راى انس بن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار

دبأها قرية من نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج  
 قال الشاعر

ان القُبَاعَ سار سيرةً مَلَسَا بين دَبِيرًا وَدَبَاها حُمَسًا

١٥ دَبَا بكسر اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة مقصور قرب واسط يقال دَبَيْتَا ايضاً  
 نسبوا اليها ابا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان يعرف بابن  
 الدبثنى سمع ابا بكر القطيعي وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ومات  
 في صفر سنة ٤٣٣ ومولده في محرم سنة ٣٤٨

الدبتر بفتح اوله وسكون ثانيه وراء ذات الدبتر ثنية قال ابن الاعراب وحقه  
 ٢٠ الاصمعي فقال ذات الدبتر بنقطتين من تحت و دَبْر ايضاً جبل جاء ذكره في  
 الحديث قال السكوني هو بين نيماء وجبلى طى

دبتر بفتح اوله وغانية قرية من نواحي صنعاء واليمن عن الجوهري ينسب  
 اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري الصنعاني حدث عبي

المقاتلة فقال عمر رضي الله عنه يا خليفة رسول الله ﷺ مسلمون انما شُكِّوا بأموالهم والقوم يقولون ما رجَّعنا عن الاسلام فلم يزالوا موقوفين حتى توفي ابو بكر فاطلقهم عمر رضي الله عنه فرجع بعضهم الى بلاده وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة واقام عكرمة بدبا عاملا لابي بكر رضي الله عنه

٥ دَبَابُ بضم اوله وتشديد ثانيه من نواحي البصرة فيها انهار وقرى ونهرها الاعظم الذي ياخذ من دجلة حفرة الرشيد والذباب القثاء مدود وبالقصر الشاة تحبس في البيت للبين

دَبَابُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره بلا موحدة ايضا جبل في ديار طي لبني شبيعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل وعلم المثل عمل عمل شبيعة

١ دَبَابُ ايضا مالا باجا والدابة الكثيب من الرمل ولعله منه

دَبَابُ بكسر اوله وبعد الالف بلا موحدة موضع بالبحار كثير الرمل والدابة الكثيب من الرمل والدباب جمعه فيما احسب قال ابو محمد الاعرابي في قول الراجز

يا عمرو قارب بينها تقرب

وارفع لها صوت قوي صلب واعص عليها بالقطيع تغضب

١٥ الا ترى ما حال دون المقرب من نفع فلا فدباب المعتب

قال فلا من دون الشام والمعتب واد دون مَسَاب بالشام ومَسَاب كورة من كور الشام ودباب ثنايا ياخذها الطريف والله اعلم

دَبَابُ بالتشديد في شعر الراعي موضع عن نصر

دَبَابُ بفتح اوله موضع بالبحار قال الحازمي وقد يختلف في لفظه

٢ دَبَابُ بفتح اوله ويضم وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة واخره دال ويقال دَبَابُ وند ايضا بنون قبل الياء ويقال دماوند بالميم ايضا كورة من كور الري بينها وبين طبرستان فيها فواكه وبساتين وعدة قرى عامرة وعيون كثيرة وفي بين الجبل وفي وسط هذه الكورة جبل عال جدا مستدير كأنه قبة رايته ولم

الفرأوى وأبى المنظر عبد المنعم بن أبى القاسم القشيري، ومنها أبو القاسم  
 علي بن أبى يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي  
 الدبوسي الفقيه الشافعي ولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان أستاذا  
 في الفقه والأصول والأدب وكان من فحول المناظرين سمع أبا عمرو القنطري وأبا  
 سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما روى عنه أبو الفضل محمد بن أبى  
 الفضل المسعودي وعبد الوهاب الأنماطي وغيرهما توفي ببغداد سنة ٤٣٣ هـ  
 وأما أحمد بن عمر بن نصير بن حامد بن أحمد بن دُبوسَة الدبوسي فنسب  
 إلى جده أسلم دبوسة على يد قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٩٣ هـ

الدبّة بفتح أوله وتخفيف ثانيه بلد بين الأصافر وبدر وعليه سلك النبي صلعم  
 لما سار إلى بدر قاله ابن اسحاق وصحبناه ابن الفرات في غير موضع وقال قسوم  
 الدبّة بين الروحاء والصفراء وقال نصر كذا يقوله أصحاب الحديث والنسابة  
 الدبّة لأن معناه مجتمع الرمل وقد جاء دباب ودباب في أسماء مواضع قلت  
 أنا قل الجوهري الدبّة لله يحطّ فيها الدُّهن والدبّة أيضا الكتيب من الرمل  
 والدبّة بالصم الطريق

٥ دَبَيْشَة بفتح أوله وثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مقصور من قرية  
 النهروان قرب بأكسايًا خرج منها جماعة من أهل العلم ينسب إليها دَبَيْشَة  
 ودَبَيْشَة وربما ضمّ أوله

دَبِيرَة قرية من سواد بغداد قال بعضهم

إن القمّاع سار سيرا ملّسا بين دَبِيرَة ودَبَاهَا خَمْسَاء

٦ دَبِيرَة بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت وراء قرية بينها وبين نيسابور  
 فرسخ ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرّشيد  
 الدبيري سمع قتيبة بن سعيد ومحمد بن أبان واسحاق بن راهوية وجماعة  
 روى عنه أبو حامد والشيوخ توفي سنة ٣٠٧ هـ

عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو بكر ابن المنذر والطبراني وجماعة ،  
دُبُون بضم اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة واخره نون والصحيح دُبُونْد  
 من قرى مرو عند كُمان على خمسة فراسخ من البلد ينسب اليها ابو  
 عثمان قريش بن محمد الدُّبُونِي كان اديبا فاضلا حدث عن عمار بن مجاهد  
 الكُمساني وتوفي سنة ٢٤٨ هـ

دُبُونْد مثل الذي قبلها بزيادة دال وهي القرية التي قبلها بعينها من اعمال مرو ،  
دُبُون من قرى مصر قرب تنيس ينسب اليها الثياب الدُّبُونِي على غير قياس  
 كذا ذكره حمزة الاصمعي وسالت المصريين عنها فقالوا دُبَيْف بلد قرب تنيس  
 بينها وبين القَرَمَا خرب الآن ،

١. دُبُل بضم اوله وتشديد ثانيه موضع في شعر الحجاج ،

دُبُون اخره مثل ثانيه واوله مفتوح موضع في جبال هذيل قال ساعدة بن  
 جُويَّة الهذلي

وما ضَرَبَ بيضاء يَسْقَى دُبُونِهَا دُنَاقُ فَعُرَوَانُ الْكَرَاتِ فَضِيْمُهَا

ويروى دُبُورُهَا جمع دبر وهو الحبل رواها الشَّكْرِي ،

١٥ دُبُورِيَّة بليد قرب طبرية من اعمال الأَرْدَن قال احمد بن منير

لَمَنْ كُنْتُ فِي حَلَبِ ثَاوِيَا فَتَجَنَّى الْغَبِيرَ بِدُبُورِيَّةِ ،

دُبُورِيَّة بليد من اعمال الصَّغْد من ما وراء النهر منها ابو زيد الدُّبُوسِي وهو  
 عبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة وكان من  
 كبار فقهاء ابي حنيفة ومَنْ يَضْرِبُ به المثل مات بخمارا سنة ٤٠٣ هـ ومنها ابو

٢. الفخميون بن محمد بن عبد الله بن بَكْر مَجَّ الدُّبُوسِي سكن مرو كان  
 شيخا صالحا من فقهاء الشافعية تفقه على ابي المطهر السمعاني وتوفي سنة  
 ثيف وثلاثين وخمسمائة بمرو وابنه ابو القاسم محمود بن هيمون تفقه هو  
 وابوه زيدا السمعاني مشتركين في الدرس وسمع الحديث من ابي عبد الله

مدينة بأرمينية تتاخم آران كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان  
 بن عفان رثه في أماره معاوية على الشام ففتح ما مر به الى ان وصل الى ديبيل  
 فغلب عليها وعلى قراها وصالح أهلها وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من  
 حبيب بن مسلمة الفهري لتصارى أهل ديبيل ومجوسها ويهودها شاعدهم  
 ° وغايبهم الى أمنتكم على أنفسكم وأموالكم وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم  
 فأنتم آمنون وعليّنا الوفاء لكم بالعهد ما وقيتم وأنيتم الجزية والخراج شهد  
 الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة قال الشاعر

سَيْمُصْجُ فَوْقَ اقْتَمَ الرِّيشَ كَاسِرَا بِقَالِقِلَاؤِ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

ينسب اليها عبد الرحمن بن يحيى الديلمي يروى عن الصَّبَّاحِ بن محارب ،  
 ١٠ وجدار بن بكر الديلمي روى عن جده روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر

الكناني البغدادي ، وقال أبو يعقوب الحريري يذكرها

شَقَّتْ عَلَيْكَ نَوَاكِرُ الْأَصْغَانِ لَا بَلْ شَجَاكَ تَشْتَتُ الْجَبِرَانِ

وَمِ الْأُتَى كَانُوا هَوَاكَ فَاصْجَحُوا قَطَعُوا بَيْنَهُمْ قُوسَى الْأَقْرَانِ

ورأيت يوم ديبيل أمرا مقطعا لا يستطيع حواره الشفتان

٥٠ وديبيل من قرى الرملة ينسب اليها أبو القاسم شعيب بن محمد بن أحمد

بن شعيب بن بزيع بن سنان ويقال له ابن سوار العبدى البزاز الديلمي

الفقيه المعروف بابن أبي قطران روى عن أبي زهير أزهر بن المربان المقرئ حدث

بدمشق ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الأرمي صاحب سفيان بن عيينة

وسهل بن سفيان الخلاطى وأبي زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح السهمي

٢٠ المصرى روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

الحافظ ومحمد بن علي الذهبي وأبو هاشم المؤدب والزبير بن عبد الواحد

الأسدي الباذي ومحمد بن جعفر بن يوسف الأصمعي وأبو أحمد محمد بن أحمد

بن إبراهيم الغساني وأسد بن سليمان بن حبيب الطهراني وأحمد بن

الدَّبِيرَةُ قرية بالبحرين لمبى عامر بن الحارث بن عبد القيس ،  
 دَبِيفٌ بليدة كانت بين القَرَمَا وتَيْيس من اعمال مصر ينسب اليها الثيباب  
الدَّبِيقِيَّةُ واللد أعلم ،

الدَّبِيقِيَّةُ بالفخج ثر الكسر وبلا مثناة من تحتها ساكنة وقاف وبلا نسبة من قرى  
 ٥ بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس احمد بن يحيى بن  
 بركة بن محفوظ الدبيقى البزاز البغدادي من دار القز كان كثير السماع  
 والرواية سمع قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع  
 الآخر سنة ٢١٢ تكلموا فيه انه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة  
مسموعاته ،

دَبِيلٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن زبيل قال ابو زياد الكلاني وفي الرمل الدبيل  
 وهو ما تأبلك من أطول شيء يكون من الرمل اذا واجه الصحراء فله ليس  
 فيها رمل فذلك الدبيل وجمعها الدُّبُل وهو الكثيب الذي يقال له كثيب  
 طرمل قال الشاعر

وَحَبْلٌ لَا يَدِيْثُهُ بِرَحْلٍ    اخو الجعدات كلاجم الطويل

١٥    ضربتُ قُجَامَعَ الْاِنْسَاءِ مِنْهُ    فخر الساق آدم ذا فصول

كَانَ سَنَامُهُ اِنْ جَرَدُوهُ    نَقَا الْغَرَافَ قَادَ لَهُ دَبِيلٌ

موضع يتلخم اعراض اليمامة قال مروان بن ابى حفصة يمدح معن بن زائدة  
 وكان قد قصده من اليمامة الى اليمن

لَوْلَا رَجَائِكَ مَا تَخَطَّتْ نَاقَتِي    عَرْضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانِ

٢٠ وقيل هو رمل بين اليمامة واليمن وقال ابو الشليل النخاعي

كَانَ سَنَامُهُ اِنْ جَرَدُوهُ    نَقَا الْغَرَافَ قَادَ لَهُ دَبِيلٌ

قال السكري الغراف رمل معروف يسم في غريف الجن والنقاسا جبيل من  
 الرمل ابيض ودبيل اسم رمل معروف يقال اتصل هذا بهذا ، ودبيل ايضا



سَيَّار بن عمرو بن جابر بن بنى مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب

## باب الدال والجميم وما يليهما

دَجَاجَن بضم اوله وفتح الكاف من قرى نَسَف بما وراء النهر منها اسماعيل بن يعقوب المقرئ المدجاني المنسقى روى عن القاضي ابى نصر احمد بن محمد بن حبيب النكشاني توفي بنَسَف في شعبان سنة ٢٨١ هـ

دَجَرَجَا بفتح اوله ودرسر ثانيه وبعد الراء الساكنة جيم اخرى مقصور بليدة بالصعيد الادنى عليها سور وفي في غربى النيل قد خرج منها شاعر متأخر يعرفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه

قاص اذا انفصل الخصمان رَدَّيَا الى الخصام بحكم غير منفصل

١. يمدى الزهادة في الدنيا وزخرفها جهراً ويقبل سراً بعرة الجمل،

دَجَلَةُ نهر بغداد لا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معربة على دليل ولها اسمان اخران واما ارنكارون وكودك دَرَّيَا اى البحر الصغير، اخبرنا

الشيخ مسمار بن عمر بن محمد ابو بكر المقرئ البغدادي بالموصل انا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على السلكي انا الشيخ العالم ابو محمد جعفر بن ابى طالب احمد بن الحسين السراج القاري انا القاضي ابو الحسين احمد بن على بن الحسين التوزي في شهر ربيع الاخر سنة ٢٢٠ هـ قال ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى قال دفع الى ابو الحسن على بن هارون ورقة ذكر انّها بخط على بن مهدي الكسرى ووجدت فيها اول يخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف من آمد من موضع يعرف بهلورس من كهف مظلم واول نهر ينصب الى دجلة يخرج من فوق شمشاط بأرض الروم يقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب اليه سوى السواقي والرواض والانهيار الى ميسرة بعظيمة وادى صلب وهو واد بين ميفارقين وآمد قيل انه يخرج من هلورس وهلورس الموضع الذي

رشيف العسكري وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد

## باب الدال والشاء وما يليهما

دَثْرٌ بالتحريك من حصون مشارق دمار باليمن

دَثِينٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وأخره نون اسم جبل فل  
دَثْنُ الطائر تدثيناً إذا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة قال الفستعل

الكلابي

سَقَى الله ما بين الشَّطَوْنِ وَغَمْرَةٍ وَبِئَرٍ دُرَيْرَاتٍ وَهَضَبٍ دَثِينٍ

الدثينة بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ونون ناحية بين الجند  
وعَدَنٌ وفي حديث أبي سبرة اللخمي قال أقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض  
الطريق نفق حمارة فقام وتوصلاً ثم صلتى ركعتين ثم قال اللهم اني جيئت من  
الدثينة مجاهداً في سبيلك وابتغاء مرضاتك وأنا أشهد أنك تحيي الموتى  
وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم ل أحد علي منة أطلب انيك اليوم ان  
تحيي لي حماري قال فقام الحجار ينفض انثيه وقال النخشي الدثينة والدثينة  
منزل لبني سليم وقال أبو عبيد السكوني الدثينة منزل بعد فلاة من  
البصرة الى مكة وفي لبني سليم ثم وجرة ثم تخلت ثم بستان ابن عمر ثم مكة

وقال الجوهري الدثينة ماء لبني سيار بن عمرو وأنشد للناطقة

وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار

قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدثينة فتطايروا منها فسموها الدثينة  
وذكرها ابن الفقيه في أعمال المدينة وقد نسبوا اليها عروة بن غزية الدثيني  
روى عن الصحاك بن فيروز

الدثينة بالنصغير هكذا ذكره الحارمي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة

ماء لبعض بني فزارة وأنشد بيت النابغة وعلى الدثينة من بني سيار

قاله هكذا هو في رواية الاصمعي وفي رواية أبي عبيدة الرميثة قال في ماء لبني

بقرب البحر مد البصر ورايته بآمد وهو يخاض بالدواب ثم يمتد إلى ميفارقين  
 ثم إلى حصن كيفا ثم إلى جزيرة ابن عمر وهو يحيط بها ثم إلى بلد الموصل  
 ثم إلى تكريت وقيل بتكريت ينصب فيه الزابان الزاب الاعلى من موضع يقال  
 له تل قافان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم  
 البصرة ثم عبّادان ثم ينصب في بحر الهند فاذا انفصل عن واسط انقسم إلى  
 خمسة أنهر عظام تحمل السفن منها نهر ساسى ونهر العراف ونهر دقلة ونهر  
 جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الأنهار أيضا وما ينضاف إليها من القرات  
 كلها قرب مظارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد وروى عن ابن عباس  
 رضى الله عنه قال أوحى الله تعالى إلى دانيال عم وهو دانيال الأكبر أن احفر لعبادى  
 . أنهرين واجعل مفيضهما البحر فقد أمرت الأرض أن تطيعك فأخذ خشبة  
 وجعل يجرحها في الأرض والماء يتبعه وكلما مر بأرض ينيم أو أرملة أو شيخ كبير  
 ناشدوه الله فيجيد عنهم فدعا دانيال دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية  
 ومبتدأ دجلة من أرمينية ودجلة العوراء اسم لدجلة البصرة علم لها وقده  
 اسقط بعض الشعراء الهاء منه ضرورة قال بعض الشعراء

١٥ رَوَانُ أَعْلَى دَجَلٍ يَهْدِجُ دُونَهَا قُرْبًا يُوَاصِلُهُ بِخَمْسٍ كَامِلٍ

وقال أبو العلاء المعرى

سَقِيًّا لِدِجْلَةٍ وَالدُّنْيَا مَفْرُقَةٌ حَتَّى يَعُودَ اجْتِمَاعُ الْجَمِّ تَشْتَبِهَانِ  
 وَبَعْدَهَا لَا أَحَبُّ الشُّرْبِ مِنْ نَهْرٍ كَأَمَّا أَنَا مِنْ احْتِصَابِ طَالُوتَا  
 دَمُ الْوَيْهْدِ وَلَمْ أَدْمُ بِلَادِكُمْ أَنْ قُلْ مَا أَنْصَقْتُ بِغَدَادِ خُوشِيَتَا

٢٠ وقال أبو القاسم علي بن محمد التَّنُوخِيُّ القَاضِي

أَحْسَنُ بِدِجْلَةٍ وَالدُّجَا مُتَصَوِّبُ وَالْبَدْرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مَغْرِبُ  
 فَكَانَتْهَا فِيهِ بِسَاطُ أَرْزَقُ وَكَانَتْ فِيهَا طِرَارُ مُلْغَبُ

ولابن التَّمَّارِ الوَاسِطِيُّ يَصِفُ ضَوْءَ الْقَمَرِ عَلَى دِجْلَةٍ

استشهد فيه على الارمني ثم ينصب اليه وادى ساتييدا وهو خارج من درب  
الكلاب بعد ان ينصب الى وادى ساتييدا وادى الزور الآخذ من الكلک وهو  
موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر ارمينية وينصب ايضا من وادى  
ساتييدا نهر ميافارقين ثم ينصب اليه وادى السربط وهو الآخذ من شهر  
ه ابيات ارزن وهو يخرج من خوويت وجبالها من ارض ارمينية ثم توافى دجلة  
موضعا يعرف بتل فان فينصب اليها وادى الرزم وهو الوادى الذى يكثر  
فيه ماء دجلة وهذا الوادى مخرجه من ارض ارمينية من الناحية التى يتولاها  
موشاليف البطريق وما الى تلك النواحي وفي وادى الرزم ينصب السوادى  
المشتق لبديليس وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة كهيمتها حتى  
١. توافى الجبال المعروفة بجبال الجزيرة فينصب اليها نهر عظيم يعرف بمرقى يخرج  
من دون ارمينية فى تخومها ثم ينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر باعيناسا  
ثم توافى اكناف الجزيرة المعروفة بجزيرة ابن عمر فينصب اليها واد مخرجه من  
ظاهر ارمينية يعرف بالبويار ثم توافى ما بين باسورين والجزيرة فينصب اليها  
الوادى المعروف بدوشا ودوشا يخرج من الزوزان فيما بين ارمينية وانربيجان  
١٥ ثم ينصب اليها وادى الخابور وهو ايضا خارج من الموضع المعروف بالسوزان  
وهو الموضع الذى يكون فيه البطريق المعروف بجزيرة ثم تستقيم على  
حالها الى بلد والموصل فينصب اليها ببلد من غربيها نهر ربما منع الراجل  
من خوضه ثم لا يقع فيها قطرة حتى توافى الزاب الاعظم مستنبطة من جبال  
انربيجان ياخذ على زركون وبابغيش فتكون نمازجته اياها فوق الحديثة  
٢. بفرسخ ثم تافى السى فيعترضها الزاب الاسفل مستنبطة من ارض شهرزور ثم  
توافى سر من راي الى هنا عن الكسرى ، وقيل ان اصل مخرجه من جبيل  
بقرب آمد عند حصن يعرف حصن ذى القرنين من تحته يخرج عين دجلة  
وهي هناك ساقية ثم كلما امتدت انصم اليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير

فلما حَبَا من خَلْفِهَا رَمَلَ عَالِجٍ وَجَوَّشَ بَدَتْ اَهْنَأُهَا وَدَجَوُجٌ

وَقَالَ الْمُعَوَّرِيُّ هُوَ رَمَلَ فِي بِلَادِ كَلْبٍ وَلَيْلَةُ دَجَوُجٍ مَظْلَمَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

أَفَرَّ بِهَا الْبَقَارُ مِنْ دَجَوُجَا يَوْمَيْنِ لَا نَوْمَ وَلَا تَعَرُّبَا

وَقَالَ الْأَسْوَدُ دَجَوُجٌ رَمَلَ وَجَرَّحَ رَمْدَةً حَمَصَ بَعْلَاءَ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ

دَجَوُجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ الشَّرْقِيِّ عَلَى بَحْرِ

رَشِيدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَسْطَاطِ سِتَّةُ فَرَاسِخٍ مِنْ كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهَا

بِكَسْرِ الدَّالِ

دَجِيلٌ أَسْمَرُ نَهْرٌ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مَخْرَجُهُ مِنْ أَعْلَى بَغْدَادِ بَيْنَ تَكْرِيتَ

وَبَيْنَهَا مُقَابِلَ الْقَادِسِيَّةِ دُونَ سَامَرَا فَيَسْقَى كُورَةَ وَاسِعَةً وَبِلَادًا كَثِيرَةً مِنْهَا

أَوَانًا وَعُكْبَرًا وَحَظِيرَةً وَصَرِيفَيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ تَصُبُّ فُضْلَتُهُ فِي دَجَلَةٍ أَيْضًا

وَمِنْ دَجِيلٍ هَذَا مَسْكَنٌ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهَا حَرْبٌ مُصْعَبٌ وَمَقْتَلَةٌ وَأَيَّاهَا عَنَى

عَلَى بْنِ أَجْهَمَ الشَّامِي يَقُولُهُ وَكَانَ قَدِمَ الشَّامَ فَلَمَّا قَرَّبَ حَلَبَ خَرَجَتْ عَلَيْهِ

الْلُصُوصُ وَجَرَّحُوهُ وَأَخَذُوا مَا مَعَهُ وَتَرَكُوهُ عَلَى الطَّرِيفِ فَقَالَ

أَسَالُ بِاللَّيْلِ سَيْلٌ أَمْ زَيْدٌ فِي اللَّيْلِ لَيْلٌ

يَا أَخُو قِي دَجِيلٌ وَأَيْنَ مَتَى دَجِيلٌ

١٥

وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ الدَّجِيلِيُّ

الْوَرَّاقُ مِنْ أَهْلِ النَّصْرِيَّةِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِدَجِيلٍ وَسَمِعَ الْقَهَاصِي أَبَا

بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْبُوخِهِ وَأَيَّاهُ عَنَى الْجَحْتَرِيُّ يَقُولُهُ

وَلَوْلَاكَ مَا أَتَخَلَّطْتُ عَمَى وَرَوْضَهَا وَنَهْرُ دَجِيلٍ لِلْبَنَى رَضَى الثُّغَرُ

٢٠ وَدَجِيلُ الْآخَرِ نَهْرٌ بِالْأَعْوَازِ حَفْرَةُ إِرْدَشِيرَ بْنِ بَابِكَةَ أَحَدِ مَلُوكِ الْفَرَسِ وَقَالَ حَمْدَةُ

كَانَ اسْمُهُ فِي أَيَّامِ الْفَرَسِ دِيلِدَا كُودَكَ وَمَعْنَاهُ دَجَلَةُ الصَّغِيرَةُ فَغَرَّبَ عَلَى دَجِيلٍ

وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَرْضِ أَصْبَهَانَ وَمَصْبُؤُهُ فِي بَحْرِ فَارَسَ قَرِبَ عِبَادَانَ وَكَانَتْ عِنْدَهُ

دَجِيلٌ هَذَا وَقَالِعٌ لِلْخَوَارِجِ وَفِيهِ غَرْقٌ شَبِيبٌ أَخَارَجَنِي

قُمْ فَاعْتَصِمْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ وَاجْمَعْ بِكَأْسِكَ شَمْلَ اللَّيْلِ وَالطَّلَبِ  
أَمَا تَرَى اللَّيْلَ قَدْ وَلَّتْ عَسَاكِرُهُ مَهْزُونَةٌ وَجِيُوشُ الصُّبْحِ فِي السَّطَلَبِ  
وَالْبِدْرِ فِي الْإِفْقِ الْغَرْبِيِّ تَحْسِبُهُ قَدْ مَدَّ جَسْرًا عَلَى الشَّتَائِنِ مِنْ ذَهَبِ  
وَدَجَلَةٍ مَوْضِعَ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ بِالْبَادِيَةِ قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الطَّثَرِيَّةِ

خَلَا الْقَيْصُ مَنْ حَلَّهْ فَالْحَمَانُ لُ فِدَجَلَةُ ذِي الْأَرَطَى فَتَرْنُ السَّهَوَامِلِ  
وَقَدْ كَانَ مُحْتَلًّا وَفِي الْعَيْشِ غَرَّةٌ لِأَسْمَاءِ مَقْصِي ذِي سَلِيلِ وَعَاقِلِ  
فَاصْبَحَ مِنْهَا ذَاكَ قَفْرًا وَسَاخَتْ لَكَ النَّفْسُ فَانْظُرْ مَا الَّذِي أَنْتَ فَاعِلٌ  
الدَّجْنَتَيْنِ مَوْضِعَ فِي بِلَادِ تَيْمٍ ثَمَّ بِلَادِ الرِّيَابِ مِنْهَا

الدَّجْنَتَيْنِ قَالَ نَصْرُ مَاهِتَانِ عَظِيمَتَانِ عَنْ يَسَارِ تَعَشَارِ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا لَصَبَةً  
أَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مِيلٌ أَحَدَاهُمَا لِبَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ وَالْآخَرَى لثُعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ  
أَحَدَاهُمَا دَجْنِيَّةٌ وَالْآخَرَى الْقَيْصُومَةُ يُسَمِّيَانِ الدَّجْنِيَّتَيْنِ كُلَّ وَاحِدَةٍ أَكْثَرَ مِنْ  
مِائَةِ رَكِيَّةٍ بَيْنَهُمَا حِجْبَةٌ إِذَا عَلَوَتْهَا رَأَيْتَهُمَا وَتَعَشَارَ فَوْقَهُمَا أَوْ مِثْلَهُمَا وَهُوَ مَا لَا  
طِمْنِي ثُعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ فِي نَاجِيَةِ الْوَشْمِ وَالْدَجْنِيَّتَانِ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ قَرِيبٌ هَذَا  
لَفْظُهُ إِلَّا أَنَّ الْوَشْمَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي وَسْطِهَا وَالْدَّهْنَاءُ فِي وَسْطِ نَجْدٍ ذَكِيْفٌ  
يَتَّفَقُ

دَجُوجٌ رَمْلٌ مُتَّصِلٌ بِعَلَمِ السَّعْدِ جَبَلَانِ مِنْ دَوْمَةٍ عَلَى يَوْمٍ وَدَجُوجٌ رَمْلٌ مَسِيرَةٌ  
يَوْمَيْنِ إِلَى دُونَ تَيْمَاءَ بِيَوْمٍ يُخْرَجُ إِلَى الصَّحَرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيْمَاءَ وَهُوَ فِي شَعْرِ  
حُذَيْلٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

صَبَا قَلْبُهُ بِلَ لَجٍّ وَهُوَ لَجُوجٌ وَلَا حَتَّ لَهُ بِالْأَنْعَبَيْنِ حُدُوجٌ  
كَمَا زَالَ نَحْلٌ بِالْعَرَاكِ مَكَمٍّ أَمْرٌ لِي مِنْ ذِي الْغُرَاتِ خَلِيَجٌ  
كَأَنَّكَ عَمْرِي أَيْ نَظْرَةً نَظِيرَ نَظَرْتُ وَقُدْسٌ دُونَهَا وَدَجُوجٌ

وَقَالَ الرَّاعِي

أَيُّ طَعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَعَوَّيْسِلُ وَهَرَّةٌ أَجْمَالُ لَسَهْنٍ وَسَيْسِجٌ

بن كعب بن سعد فهذا كلام مختل<sup>١</sup> ولكنه لو كان قال في الاول الدحرضان  
ماء ان لبنى كعب بن سعد لاستقام الكلام والله اعلم واما مالك بن سعد فهو  
محل الاشكال ، وقال ابو عمرو الدحرضان بلد وايضا عني عنثرة العيسى بقوله  
شربت ماء الدحرصين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الدليل<sup>٢</sup>  
وقال الآخرة الاولى

لنا بالدحرصين محل نجد وأحساب مؤتلة طماع  
دحل بفتح اوله وسكون ثانيه ولم قد ذكر تفسيره في الدحايل وهو موضع  
قريب من حزن بنى يربوع عن نصر ودحل ما نجد<sup>٣</sup> اظنه لغطفان وقال  
الاصمعي الدحل موضع قل لبيد  
١. فبيت زرقا من سرار بسحرة ومن دحل لا تخشى بهن الحبائل  
وقال ايضا

حتى تهجر بالرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم  
فتصيفا ماء بدحل ساكناء يستن فوق سرائه العلجوم  
دحل بضم اوله وسكون ثانيه جمع للذي قبله وقد ذكر تفسيره في جزيرة  
١٥ بين اليمن وبلاد البكة بين الصعيد وتهامة تغرا البكة من هذه الناحية  
دحنا بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والفة يروى فيها القصر والمد وفي ارض  
خلق الله تعالى منها آدم قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلعم حين  
انصرف عن الطائف الى دحنا حتى نزل الجعرانة فيمن معه من الناس فقسم  
الفيء واعتمر ثم رجع الى المدينة وفي من مخالفين الطائف والدحن في اللغة  
٢. السمين العظيم البطن ودحنا مؤنثة

دحوص بفتح اوله واخره ضاد معجم موضع بالبحار قال سلمى بن المقعد الهذلي  
فيوما بالذئاب الدحوص مومرة<sup>٤</sup> أنسمها في رهوة والسوايل  
وقال السكري الدحوص موضع وأذناه مآخيره وأنسمها أسوقها واصل الدحوص



## باب الدال والحاء وما يليهما

الندحاح حصن من اعمال صنعاه اليمين

الندحاح قال ابو منصور رايت بالخلصاء ونواحي الدهناء دحلاً كثيرة وقد دخلت غير دخل منها وهي خلايف خلقها الله عز وجل تحت الارض يذهب الدحل منها سكناً في الارض قامة او قامتين او اكثر من ذلك ثم يلحق بيئنا وشمالاً ثم يضييق ومرة يتسع في صفاة ملساء ولا تحيك فيها المعاول المحدودة لصلابتها وقد دخلت منها دحلاً فلما انتهيت الى الماء اذا جؤ من الماء الراسد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرته لظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من مائه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دحلان الخلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقي منها الا للشغاف والخبيل لتعذر الاستسقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسمعتهم يقولون دخل فلان الدحل بالحاء طذا دخله والدحايل جمع الجمع وهو موضع فيما احسب بعينه قال الشاعر

الا يا سبيلات الدحايل بالضحي عليك من بين السبيل سلام

ولا زال منهل الربيع اذا جرى عليك منه وابل ورسام

ارى العيس احاداً اليكن بالضحي لهن الى اطلالكن بغمام

وانى لمبعوث الى الشوق كلمتم تترنم في افنانكن حمام

الدحرض بضم اوله وسكون ثانيه وراه مضمومة واخره ضاد معجمة ملا بالقرب منه ملا يقال له وسيع فيجمع بينهما فيقول الدحرضان كما يقال السقمران للشمس والقمر والعمران لاني بكر وعمر وهذان الماءان بين سعد وقشير وقال نصر دحرض ووسيع ماءان عظيمان وراء الدهناء لبني مالك بن سعد يثني الدحرضين ثم قال على اثر ذلك ودحرض ماء لآل الزبير بن بدر من بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد ووسيع لبني انف الناقة واسمه قريع بن عوف

الدَّخُولُ بفتح أوله في شعر امرء القيس اسم واد من أودية العليّة بأرض اليمامة  
وقل الخارزنجي الدخول بهر عميرة كثيرة الماء وحكى نصر أن الدخول موضع  
في ديار بني أبي بكر بن كلاب وقال أبو سعيد في شرح امرء القيس الدخول  
وحومل والمقارة وتوضح مواضع ما بين أمرة وأسود العين وقال الدخول من  
مياه عمرو بن كلاب وقال أبو زياد إذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة  
فأول منزل ينزل عليه ويصدق عليه أريكة ثم العناقاة ثم مدعى ثم المصلوق ثم  
الرتيبة ثم الخليف ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب فتصدق عليه بطونا  
من عمرو بن كلاب وحلفاء بني ذوقن قل أبو زياد ومن مياه بني السجّلان  
الدخول وفي شعر حكيمة بن انس الهذلي

١. فلو أسمع القوم الصراخ لقويت مصارعهم بين الدخول وعرقوا  
عرق موضع بنعمان الأراك فهو غير الأول، وذات الدخول هضبة في ديار بني  
سليم وقال خنذر اللّص

يا صاحبي وباب السجين دونكما عدل تونسبان بصحبراه الأسوي نارا  
لوى الدخول الى الجرعاء موقدها والنار تبدى لدى الحجاجات اذكرا  
١٥ لو يتبع الحف فيهما قد منيت به او يتبع السعدل ما عمّت دوارا  
إذا تحرك باب السجين قام له قوم يمدّون اعناقا وابصارا

### باب الدال والدال وما يليهما

دَدَ واد بعينه في شعر ظرفة بن العبد

كان حُدُوجَ المالكية غُدُوجَ خلايا سفين بالنواصب من دَدَ

٢. دَدَنَ موضع في قول ابن مقبل

يثنّين اعناني ادم يختلين بها حبّ الاراك وحبّ الصلال من دَدَنَ

ويروى من دَدَنَ والاد اعلم بالصواب وليه المرجع والمآب

في كلامهم الزلف والدخول موضع الكثير الزلف،

الدَّخُولُ بفتح أوله ما لا يتجدد في ديار بني العجلان من قيس بن عيلان ذكره

نصر وقرنه بالدخول هكذا ولم أجده لغيره والله أعلم بصحته،

دَحِيضَةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وضاد معجمة قل أبو

ه منصور ما لبني تميم وقد جاء في شعر الأعشى دَحِيضَةٌ مصغرا قل

اترحل من ليلي وثما تنزرد وكنت كمن قضى الأمانة من دد

أرى سقها بالمره تعليق قلبه بغانية خوذ متى تدن تبععد

اتنسین اياما لنا بدحیضة وایامنا بذی البدی وثمعد

دَحَى وداحية ما ان بين المتجناح جبل لبني الاضبط بن كلاب والفران وهما

الاذان يقال لهما التليان والله أعلم بالصواب

### باب الدال والخاء وما يليهما

دَخَفَنَدُون بفتح أوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال

مهملة ونون من قرى بخارا منها أبو ابراهيم عبد الله بن جندب الدخفندوني

ولقبه حمول سمته أمه حمول وسماه أبوه عبد الله روى عن محمد بن سلام وأبي

ه جعفر السندى روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ٢٧٣

دَحَكْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه وثلاثة مثلثة من قرى أيلان،

دُخُل بضم أوله وتشديد ثانيه وفتح موضع قرب المدينة بين ظلم وملحتين،

دَحَلَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر اظنها بالبحرين،

دَحْمِيس من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها أبو العباس أحمد بن

٢٠ إلى الفضل بن أبي الحجد بن أبي المعالي بن وهب الدخيمسى مولده في إحدى

الجماديين من سنة ٩٠٢ هـ بمات بمكة وهو وزير صاحبها الملك المنصور

أبي المعالي محمد بن الملك المظفر توفى في سابع وعشرين من شهر رمضان

هذه جماعة من العلماء ودراجرد ايضا محلّة من محالّ نيسابور بالصحرَاء  
من اعلى البلد منها على بن الحسن بن موسى بن ميسرة النيسابورى  
الدراجردى روى عن سفيان بن عيينة روى عنه ابو حامد الشرقى ومن ولده  
الحسن بن علي بن ابي عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث

٥ الدَّرَاجُ بفتح الدال وتشديد الراء واخره جيم موضع في قصيدة زهير

الدَّرَاجِيَّةُ هرج الدَّرَاجِيَّة على باب توما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن  
ويقال لعبد الله بن دَرَّاج مولى معاوية بن ابي سفيان وكتبه على الرسايل في  
خلافته

دَرَّادِرٌ في اخبار هذيل وقهم فسلكوا في شعب من ظهر الفرع يقال له درادر  
١. حتى تذروا ذنب كرات موضع فسلكوا اذا السهرة حتى قدموا الدار من بني  
قديم بالشروء

دَرَّاسْفِيد ومعناه بالفارسية باب ابيض قال حمزة هو اسم مدينة البيصاء التي  
بفارس في ايام الفرس وقد ذكرت في البيصاء مشبعة

دَرَّادُورْد قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد  
٥ بن ابي عبيد من اهل المدينة الدَرَّادُورْدى فاصله دراجرد فاستثقلوه فقلبوه الى  
هذا وقيل انه نسب الى اندرابية وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل  
اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلب الى هذا يروى عن يحيى بن سعيد  
الانصارى وعمر بن ابي عمرو روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في  
صفر سنة ١٨٩ وقال ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني  
٢. يعرف بابن فنجوية في كتاب شيوخ مسلمة من تصنيفه يقال ان درادورد قرية  
بخراسان ويقال في دراجرد ويقال درادورد موضع بفارس

دُرَّاء بضم اوله وثنية وتشديد الباء الموحدة فاحية في سواد العراق شرق  
بغداد قريبة منها عن نصر ذكرها في قرينة دُرَّاء ودُرَّاء

## باب الدال والواء وما يليهما

دَرَّاجِرْدُ كورة بفارس نفيسة عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فعُوتَ بنقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن مُدُن كورة دراجرد قَسَا وفي اكبر من دراجرد واعمر غير ان الكورة منسوبة الى دار الملك ومدينته التي ابتدئها لهذه الكورة داراجرد فلذلك تنسب الكورة اليها وبها كان المصر في القديم وكان ينزلها الملوك قال الزجاجي المسبة اليها على غير قياس يقال في النسبة الى دراجرد دَرَّادُوى وقال ابو البهاء الايادي ايد الازد وكان من اصحاب المهلب في قتال الخوارج

نقاتل عن قصور دَرَّاجِرْدُ ونحصى للمغيرة والرقاد

١. المغيرة ابن المهلب والرقاد ابن عبيد العلى صاحب شرطة المهلب وكان من اعيان الفرس وفي كثيرة المعادن جلييلة الخصايص طيبة الهواه قصبته على اسمها ومن مُدُنِها طمستان والكرديان كرم يزد خواست ايك ومن شيواز الى دراجرد قال الاصطخري خمسون فرسخا وقال البشاري والاصطخري بها قُفَّة الموميا وعليها باب حديد وقد وكل به رجل يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعد العامل والقاضي وصاحب البريد والعدول واحضرت المفاتيح وفتح الباب ثم يدخل رجل عريان فيجمع ما ترقى في تلك السنة ولا يبلغ رطلا على ما سمعته من بعض العدول ثم يجعل في شيء ويختتم عليه ويبعث مع عدة من المشايخ الى شيواز ثم يغسل الموضع فكل ما يرى في ايدي الناس انما هو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا في خزائن الملك وذكر ابن الفقيه ان هذا الكلف ٢. بَارْجان وقد ذكرته هناك وقال الاصطخري وبناحية دراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاخضر والصغير والاحمر يخت من هذه الجبال مواد وصخور وزبادى وغير ذلك وتهدى الى سائر البلدان والملح الذي في سائر البلدان انما هو باطن الارض وما يجمد وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب الى دراجرد

إذا ذُكرَ الحُسانُ من الجنانِ فحَى هَلَا بَوادى الماوشانِ  
 تُجِدُّ شُعْبًا تشعب كلِّ فَمٍ ومَلهى مَلهى عن كلِّ شَانِ  
 ومَغنى مغنى عن كلِّ ظَبى وغانِيةٌ تدلُّ على الغَوَانِ  
 برَوْضٍ مَوْسِقٍ وخَريرِ ماء الدِّ من المثلث والمثلثانِ  
 ونغريد الهَزَّارِ على ثَمَّارِ نراها كالعقيق والجُمانِ  
 فيما لك منزلًا لولا اشتيائى أَصيحانِ بدرب الزعفرانِ

انشدت هذه الأبيات بين يدى ابى اسحاق الشافعى وكان مُتَكِمًا فلما بلغ الى  
 البيت الأخير جلس مستويًا وقال المراد باصيصحاب درب الزعفران انا ما احسن  
 عمده اشتيائى اليما من الجنة

١٠. أدب السلف ببغداد ينسب اليه السلفى

دَرْبُ سُلَيْمَانَ درب كان ببغداد كان يقابل الجسر فى ايام المهدي واليهادى  
 والرشيد وايام كون بغداد عامرة وهو درب سليمان بن جعفر بن ابى جعفر  
 المنصور وفيه كانت دارة ومات سليمان هذا سنة ١٩٩

دَرْبُ القُلَّةِ بضم القاف وتشديد اللام اطلعه فى بلاد الروم ذكره المتنبى فقال

١٠ لَقِمْتُ بِدَرْبِ القُلَّةِ القَاجَرَ لَقِيَةً شَقِيَةً كَمَلِي وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلٌ

دَرْبُ الكِلَابِ عند جبل سائيدما بديار بكر قرب ميمافارقين سمى بذلك لان  
 قيصَرَ انْهَزَمَ من انوشروان بحيلة عملها عليه فاتبعه اياس بن قبيصة بن ابى  
 عفر الطامى فادركهم بسائيدما مرعوبين مفلولين من غير قتال فقتلوا قتل  
 الكلاب وتجا قيصر فى خواص من اصحابه فسمى ذلك الموضع بدرب الكلاب

١٢. الذلك

دَرْبُ المَجِيزِينَ قال الفرزدق وقد هرب من الحجاج

هل الناس ان فارقتُ هندا وشقني فراقى هندًا تاركى لما بهما  
 اذا جاوزتْ دَرْبَ المَجِيزِينَ ناقى فكاست ابى الحجاج الا تَسْمَايِيلِي

دَرْبَاشِيمَا ويقال تَرْبَاسِيَا قرية جميلة من قرى النهر وآن ببغداد ،

الدَّرْبُ بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد نسب اليه عمر  
بن احمد بن علي القَطَّان الدَّرْبِيُّ حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن  
عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطني ، والدَّرْبُ ايضا موضع بِنَهَاوَنْد نسب  
اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النهاوندي حدث عنه ، واذا اطلقت  
لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مصيف كالدرج وايّاه  
عني امره القيس بقوله

بَكَى صاحبي لما رآى الدَّرْبَ دونه وَأَيَّقَنَ أَنَا لاحقان بِنَهَاوَنْدَ

فقلت له لا تَبْكُ عَيْنُكَ أَمَّا نُحَاوِلْ مُلْكَنَا أَوْ نَمُوتْ فَنَعْدَا

١٠. والدَّرْبُ قرية باليمن اظنها من قرى نمار ،

دَرْبُ دَرَّاجَ محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالداتيان الشاعران  
وقد قال فيه أحدهما ويصف دير مَعْبَدَ

وقولتي والتفاني عند منصرفي والشوق يزعج قلبي أي ازعج

يادير يا ليت داري في فناءك ذا أو ليت أنك لي في دَرْبِ دَرَّاجَ

١١. الدَّرْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره بلا موحدة موضع كان ببغداد ينسب اليه

احمد بن علي بن اسماعيل القَطَّان الدَّرْبِيُّ حدث عن محمد بن يحيى بن

أبي عمرو الطبراني روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطبرسي ، والدَّرْبُ

ايضا موضع آخر بِنَهَاوَنْد ينسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ

الدَّرْبِيُّ ،

١٢. دَرْبُ الزَّعْفَرَانِ بكسر زيم ببغداد كان يسكنه التجار وارباب الاموال وربما يسكنه

بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الميمني القاضي الفقيه

الشافعي وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القراءة على ابي الطيب الطبري

يذكر هذا الدرب ويصف ماوشان فقال



عبيدة النافقاني مات قبل الثلاثماية

دُرَّتَا بضم أوله وسكون ثانيه وثاثة مثناة من فوق موضع قرب مدينة السلام  
بغداد كما يلي قَطْرُيل وهنا دير للنصارى نذكره في الديرة أن شاء الله تعالى  
قال الشاعر

٥      ألا هل إلى أكناف دُرَّتَا وسُكْرِيه  
بحانة دُرَّتَا من سبيل لنـازِج  
وهل يُلْهِيتُنِي بِالْمَعْرِجِ قَتِيئَةً      نَشَاوِي عَلَى عَجَمِ الثَّانِي الْفَصَايِجِ  
فَأَهْتَكِ مِنْ سِتْرِ الضَّمِيرِ كَعَادَتِي      وَأَمْرُجِ كَأْسِي بِالْدموعِ السَّوَاغِ  
وهل أَشْرِفُنِي بِالْجَوْسِقِ الْفَرْدِ نَاطِرًا      إِلَى الْأَفْقِ هَلْ دُرَّتَا الشَّرْقُ لَصَاغِ

وقال آخر

١٠      يَا سَقَى اللَّهِ مَنْزِلًا بَيْنَ دُرَّتَا      وَأَوَّانَا وَبَيْنَ ثَلَاثِ الْمُرُوجِ  
قَدْ عَزَمْنَا عَلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهِ      أَنْ تَرْكَبَ الْخُرُوجَ عَيْنَ الْخُرُوجِ

وذكر الصافي في كتاب بغداد حدودها من أعلى الجانِبِ الْغَرْبِيِّ فقال من موضع  
بمعزة دُرَّتَا لَكَ فِي أَوَّلِهِ وَاعْلَاهُ نَقْلَتُهُ مِنْ خَطِّهِ بِالتَّوَاهُ وَقَوْلِ عُمَيْرَةَ بْنِ طَارِقٍ  
رِسَالَةً مِنْ لَوْ طَاوَعُوهُ لَأَصْبَحُوا      كُسَاةً نَشَاوِي بَيْنَ دُرَّتَا وَبَابِلَ

١٥ قل الحازمي وجدته في أكثر النسخ بالنون والله أعلم وقال هلال بن الحسن  
ومن خطه نقلته وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي الكوفة  
فاحية دُرَّتَا وكان فيها من الناس الأعداد المتوافرة ومن الخل أكثر من مائة  
وعشرين ألف رأس ومن الشجر المختلف إليها الأصناف الجُرَّانُ الْعَظِيمَةُ وَهِيَ  
فِي الْيَوْمِ مَا بِهَا تَحْلَةُ قَائِمَةٍ وَلَا شَجَرَةٌ ثَابِتَةٌ وَلَا زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَلَا أَهْلٌ أَكْثَرُ مِنْ  
٢٠ عدد قليل المكارية وينسب إليها أبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن أحمد  
الدرتاهي وبعض المحدثين يقول الدُرْدَاهِي كَانَ رَئِيسًا مَتَمَوْلَا سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ  
ابنِ الْبُسْرِيِّ الْبِتْدَارَ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَتَمَةِ الْانصَارِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ  
الدمشقي الحافظ وغيرهما وتوفي قبل سنة ٣٠٠هـ والله أعلم

أَتَرَجَوْهُ مَرَوَانٌ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَخَلْفِي نَجِيمٌ وَالْفَلَاةُ إِمَامِيَاءُ  
 دَرْبُ الْمُفَضَّلِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِشَرْقِ بَغْدَادَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ زَمَامٍ مَوْحِي  
 الْمُهْدِيءُ

دَرْبُ مُنِيرَةٍ مَحَلَّةٌ بِشَرْقِ بَغْدَادَ فِي أَوَاخِرِ السُّوقِ الْمَعْرُوفِ بِسُوقِ السُّلْطَانِ ثَمَا  
 هـ إِلَى نَهْرِ الْمُعَلَّى وَهُوَ عَامِرٌ إِلَى الْآنَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنِيرَةِ مَوْلَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

دَرْبُ الْمَهْرِ بِبَغْدَادَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا نَهْرُ الْمُعَلَّى بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْثَانِي  
 بِالْكَرْخِ وَلَدَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ النَّهْرِيُّ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ وَكَانَ ثَقِيهًا  
 حَنْبَلِيًّا مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٨٧ هـ

١. دَرْبُ تَنْدٍ هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ الْبَلَخِيُّ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَعْرُوفُ بِالْدَرْبَنْدِيِّ وَكَانَ قَدِيمًا يَكْتُبُ بِالْأُتُورِ  
 قَتَادَةً وَكَانَ تَمَنَّى رَحْلًا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَبَالَغَ فِي جَمْعِهِ وَكَثُرَ غَايَةُ الْكَثَارِ  
 وَكَانَتْ رَحْلَتُهُ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَثُرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْخَطِيبُ فِي التَّأْرِيخِ مَرَّةً يَصْرَحُ بِذِكْرِهِ وَمَرَّةً يُدْخِلُهُ وَيَقَالُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ  
 هـ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَشَقَرُ وَكَانَ قَرَأَ عَلَيْهِ تَارِيخَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَجَارِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَثِيرٌ  
 مَعْرِفَةٍ بِالْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ مَكْثَرًا رَحَّلًا لَمْ يَذْكُرْهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَذَكَرَهُ  
 أَبُو سَعْدٍ سَمِعَ بِخَارًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ الْغَنَجَارَ  
 وَمِنْ فِي طَبِيقَتِهِ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْفَضْلِ الْفَرَّادِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَذَكَرَ  
 ٢. بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ الدَّرْبَنْدِيَّ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٥٩ هـ

دَرْبِيقَانُ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ  
 سَاكِنَةٍ وَقَدْ وَارَاهُ نُونٌ مِنْ قُرْبَى مَرَوْعِي خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 جَزِيبُ الدَّرْبِيقَانِ سَمِعَ أَبَا غَانِمٍ يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ الْمُرُوزِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

الحسن على بن عساكر بن مَرْحَب البطاحي وكان حسن القراءة والتلاوة  
يدخل دار الخلافة ويقرا بها ويومئذ مسجد الحَدَّاديين وسمع الحديث ومات في  
منتصف شهر رمضان سنة ٥٩٧ ودفن بباب حَرْب

دَرْزِجَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وزاء مكسورة وياء مثناة من تحت وجيم  
واخريه نون قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها كان  
والد أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان أبوه يخطب بها  
ورأيتها أنا، وقال حمزة كانت درزيجان إحدى المدن السبع التي كانت للأكسرة  
وبها سميت المداين المداين وأصلها درزندان فغيرت على درزيجان

دَرْزِيُو بوزن الذي قبله إلى الواو قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند وقد  
ينسبون إليها دَرْزِيُون بالنون ينسب إليها أبو الفضل العباس بن نصر بن  
جبري الدَرْزِيُون يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن  
أحمد بن إبراهيم السمرقندي

دَرْسِينَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهمل مكسورة وياء ساكنة ونون وفي  
آخره نون أخرى قرية بينها وبين مرو أربعة فراسخ بأعلى البلد ينسب إليها  
١٥ عبدان بن سنان الدرسيناني

دَرْعَة مدينة صغيرة بالمغرب من جنوب الغرب بينها وبين سجلماسة أربعة  
فراسخ ودَرْعَة غربيها أكثر تجارتها اليهود وأكثر ثمرتها القصب اليابس جدًا  
ينسحق إذا دُقَّ، ينسب إليها أبو زيد نصر بن علي بن محمد السدري  
سمع سعد بن علي بن محمد الزنجاني عنه ومنها أيضا أبو الحسن السدري

٢٠ الفقيه

دَرْغَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وعين معجمة واخريه نون مدينة على شاطئ  
جَبْجُون وفي أول حدود خوارزم من ناحية أعلى جيجون دون أمل وعاصي  
طريق مرو أيضا وفي مدينة على جُرف عال وذلك الجرف على سن جبيل

دُرَيْشِيَّةٌ بضم أوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة وشين معجمة وباء خفيفة قريّة تحت بغداد ينسب اليها هلال بن ابى الهيثم بن ابى الفضل ابو النجم المقرئ قرا على ابى العزّ القلانسي وأقرأ عنه روى عنه ابو بكر ابن نصر قاضي حرّان ،

دَرْخُشْك بفتح أوله وسكون ثانيه وضم الحاء المعجمة والشين المعجمة واخـره كاف باب من ابواب مدينة هَرّاة تُنسب اليه محلّة ومعناه الباب اليابس وهو بضدّ ذلك لأن امامه نَهْرَيْن جاريَيْن رايته بهذه الصفة ،  
دَرْخِيد موضع اظنه بما وراء النهر والله اعلم ،

دَرْخُشْت محلّة باصبهان كانه يريد باب دُشْت ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سيّاه الدُشْتي المذكور سمع ابراهيم بن زهير الجلودي روى عنه ابو بكر ابن مردويه المحافظ توفي سنة ٣٤٩ هـ ،

دَرْ بفتح الدال وتشديد الراء غدير في ديار بنى سليم يَبْقَى ماله الربيع كله وهو باعلى النقيع وهو كثير السلم بأسفل حرّة بنى سليم قال كثير قاروى جنوب الدَوْكَيْن فضاجع فدرّ قابلي صادق الرعد اُتَحَمّا ،

دَرْدُور موضع في سواحل بحر عمان مضيق بين جبلين يسلكه الصغار من السفن ،

دِرْزْدَه بكسر أوله وثانيه ثم زاء ساكنة ودال مفتوحة والنسبة اليه دِرْزْدِيّ من قريّة تُسَمّى بما وراء النهر منها ابو علي الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن مطاع الفقيه الدرزدقي سمع ابا عمرو محمد بن اسحاق بن عامر العصفري وابا سلمة محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابراهيم بن علي بن احمد النسفي ،

الدَّرْزِيَّةُ من قريّة نهر عيسى من احوال بغداد ينسب اليها الحسن بن علي بن محمد ابو علي المقرئ الضريّر الدُرْزِيّ سكن بغداد وقرا القرآن على ابى

أنوشروان بن خالد الوزير في بليدة من اقليم الأعلم ينسب اليها أبو القاسم  
ناصر بن علي الدر كزيبي وزير السلطان محمود بن السلطان محمد السلجوقي  
ثم وزير اخيه طغرل وهو قتله في سنة ٥٢١ وأصله من قرية من هذا الاقليم  
يقال لها أنسابان فتسبب نفسه الى دركزين لانها اكبر قرى تلك الناحية قال  
وأهل هذا الاقليم كلهم مزدكية ملاحدة، قلت انا رايت رجلا من أهل  
دركزين وسالته عن هذه الناحية فذكر لي انها من نواحي هذان وانها  
بينها وبين زنجان قال وهو رستاق المر تَلْعَظُّ لي به بالراء في اخره بغير عين،  
الدرك بالتحريك واخره كاف ويوم الدرك بين الأوس والخزرج وقال أبو احمد  
العسكري الدرك بسكون الراء يوم كان بين الأوس والخزرج في الجاعلية، ودرك  
القلعة من نواحي طوس او قهستان ودرك مدينة مدبران بينها وبين قهر بون

ثلاث مراحل وبينها وبين راسك ثلاث مراحل،

دركوش حصن قرب انطاكية من اعمال العوادم،

دُرْتَا بلفظ حكاية لفظ الجمع من دَار يَدُور من نواحي اليبامة عن الحارثي

فيما احسب قال الأعشى

حَلَّ اهلي ما بين دُرْتَا فَبَادُو لي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ 10

هكذا قال الجوهري والصواب دُرْتَا لان درتا وبَادُو موضعان بسواد بغداد

وبالنون روى قول عتبة بن طارق الهروي حيث قال

الا ابْلِغَا ابا حمَّارَ رِسَالَتَهُ واخبرنا ابي عنكنا غير غافل

رسالة من لوطاوعوه لاصبحوا كُسَاة نَشَاوِي بين دُرْتَا وبابل

٢٠ وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال أبو عبيدة في قول الأعشى

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْتَا وَقَدْ ثَمَلُوا شَبِهُوا وكيف يشيم الشارب الثمل

هكذا روى بالنون وقيل درنا كانت بابا من ابواب فارس وهي دِوَن الحيرة بمراحل

وكان فيها أبو ثبيت الذي قال القصيدة فيها وقال غيره درنا باليمامة هكذا

بفاحية البر منها رمالاً وبينها وبين جيكون مزارع وبساتين لاهلها وبينها وبين نهر جيكون نحو ميلين رايتهما في رمضان سنة ٩١٩ عند قصدي خوارزم من مروء منها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدرعاني روى عن المظفر السمعاني حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد

٥ دَرْغَمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة بلدة وكورة من اعمال سمرقند تشتمل على عدة قرى متصلة باعمال مايرغ سمرقند وقال خالد بن الربيع المالكي

بوادى دَرْغَمِ شَقِيَّتْ كِرَامِ      اُرَيْفٌ دَمَلَمٌ بَيْدُ اللِّسَامِ

بكيَّتْ لَمْ وَحَقَّ لَمْ بَكَامِ      بَأَجْفَانِ مُرَوَّقَةٌ دَوَامِ

١. فَتَحَسَّبَهَا وَقَطَّرَ الدَّمْعَ فِيهَا      غَدَاةُ الْمُؤْنِ أَذْيَالُ الْخِيَامِ

ينسب اليها الواعظ صابرين احمد بن محمد بن احمد بن علي بن اسماعيل الدرعاني روى عن ابي نصر احمد بن الفضل بن يحيى البخاري روى عنه ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد النسفي توفي سنة ٥١٨

دَرْغُورُ بالفتح ثم السكون وغين معجمة واخريه راء مدينة بساجستان

٥ دَرْغِيْنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الغين المعجمة وياه باثنتين من تحتها ونون ما ذكر اى شىء هو

دَرْقِ بلهجة قرب سمرقند وفي دَرْقِ السُّفْلَى والعُلْيَا

دَرْقِيْطُ نهر درقيط كورة ببغداد من جهة الكوفة

دَرْكَجِيْنُ بالجيم من قرى همدان وما احسبها الا دَرْكَزِيْنُ المذكورة بعدها نسب

٢. اليها شيرويه بن شهردار قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق

الدركجيني ابا احمد الاديب وقال دركجيين من قرى همدان سمع من ابي

منصور القومساني وروى عن ابي حميد سمعت منه وكنت في مكتبته والله اعلم

دَرْكَزِيْنُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزايه مكسورة وياه ونون قال

الْمَنْهَى ودُرُوت من الصعيد بمصر،

دُرُوتٌ آخِرُهُ ذَالُ مَحْجَةِ وَبَاقِيهِ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَادْنَبِيُّ سُلَيْمٌ وَيُقَالُ ذُو دُرُوتٍ  
قَالَ أَبُو تَمَامٍ فَتَمَّ لِدُرُوتٍ وَالظَّلَامُ مَوَالِي عَنْ الْعِمْرَانِيِّ وَشَعْرَانِي تَمَامٌ يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّهُ مَوْضِعٌ فِي ثَغْرِ الْأَرَبِيَّانِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ أَبَا سَعِيدٍ الثَّغْرِي فَقَالَ  
وَبِالْهَضْبِ مِنْ أَبْرِشْتَوِيمِ وَدُرُوتٍ عَلَتْ بِكَ أَطْرَافُ الْقَنَا قَاعِلٌ وَازْدِدِ  
وَأَبْرِشْتَوِيمِ هُنَاكَ وَالْقَصِيدَةُ يَذْكُرُ فِيهَا حَرْبَهُ مَعَ بَابِكِ الْخَرَمِيِّ وَقَالَ فِي قَصِيدَةٍ  
آخَرَى يَدْخُلُ الْمُعْتَصِمَ

وَبِهِضْبَتِي أَبْرِشْتَوِيمِ وَدُرُوتٍ لَقِاحَتُ لِقَاحِ النَّصْرِ بَعْدَ حِيَالِ  
يَوْمٍ أَضَاءَ بِهِ الزَّمَانُ وَفَتَحَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ زَهْرَةَ الْأَمَالِ  
لَوْلَا الظَّلَامُ وَقُلَّةٌ عَلِقُوا بِهِمَا بَانَتْ رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قِلَالِ  
فَلْيَشْكُرُوا جَنَحَ الظَّلَامِ وَدُرُوتًا فَهَمَّ لِدُرُوتٍ وَالظَّلَامُ مَوَالِي  
الْدُرُوتُ بِلَدٍ كَانَ بِالْعِرَاقِ خَرْبُهُ الْحِجَاجِ وَنَقَلَ أَنَّهُ إِلَى عَمَلٍ وَاسِطٍ

دُرُوتٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَقَافٌ بِلَدَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرَةَ الدُّورِيِّ الْمَقْرِي قَالَ الْأَسْلَفِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا  
١٥ الْأَسْكَندَرِيَّةَ سَنَةَ ٥٢٩ هـ وَسَالَتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٩٤ هـ بِدُرُوتٍ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ  
عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَسَارِ الْقُرْطُبِيِّ بِمَرْيَمَةَ وَسَمِعْتُ الْحَدِيثَ  
عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي بِسَرْقَسْطِيَّةَ وَمَاتَ  
بِقَفْطٍ مِنَ الصَّعِيدِ سَنَةَ ٥٣٠ هـ

دُرُوتِيَّةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَكَسْرُ اللَّامِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَتَخْفِيفُ مَدِينَةٍ  
٢٠ فِي أَرْضِ الرُّومِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ أَبُو تَمَامٍ

فَرَأَى عَلَى دُرُوتِيَّةِ الْبَرْكِ مَحَلًّا بِالْيَمِينِ وَالتَّوْفِيفِ

فَحَوَى شَوْقَهَا وَغَادَرَ فِيهَا سَوِيًّا مَرَّتْ عَلَى كُلِّ سَوِيٍّ

دُرَّةٌ بِلَدٍ بَيْنَ هَرَاةَ وَبَجَسْتَانَ وَفِي آخِرِ عَمَلِ هَرَاةَ وَمِنْ هَرَاةَ إِلَى أَسْفُزَارِ ثَلَاثَ



في شرح هذا البيت والصحيح ان دُرَّتَا بالتاء في ارض بابل ودُرَّتَا بالنون بالميمامة  
ومما يدل على ان درنا بالميمامة قول الاعشى ايضا  
فان تمنعوا منا المُشَقَّرَ والصَّفا فانَّا وَجَدْنَا الحُطَّ جَمًّا نخيلها  
وان لنا دُرَّتَا فكلَّ عَشِيَّةٍ يُحِطُّ الينا خمرها وخميلها  
ه اضميل كل ما كان له خمل من الغنم وكانت منازل الاعشى الميمامة لا العراق  
وقال مالك بن نويرة

فما شَكَرَ مَنْ أَتَى اليكم نساءكم مع القوم قد يَمْنَنُ دُرَّتَا وبارقا  
وقال الحفصي دُرَّتَا نُحْيِلَات لبني قيس بن ثعلبة بها قبر الاعشى وذكر الهمداني  
ان أَثَّافَتَ الله باليمن كان يقال لها في الجاهلية دُرَّتَا وقد ذكر في اثافت ومنه  
اقول الآخر

أَنْ طَحَنَتْ دُرِّيَّةٌ لِعِيَالِهَا تَطْبَطَبُ ثديها فطار طحينها  
دُرَّنٌ بالتحريك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدة قبائل وبُلْدَانٌ وقُرَى  
دُرْنَةُ موضع بالمغرب قرب انطاكس قُتِلَ فيه زهير بن قيس العلوي وجماعة  
من المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ٧٦ وهي من عمل باجة بينهما  
ه اوبين طَبْرَقَةً

دُرَّوْازِقٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاء واخره قاف وأصله دُرَّوْازَه  
ماسرجستان ودروازه بلسانهم يراد به باب المدينة قرية على فرسخ من مسرو  
عند البديوقان وهي قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مَرَوْ لفتحها منها  
ابو المثيب عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندي الدُرَّوْازِقِي حدث عن  
عِكْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُ وَالْقُرَزْدَقِي بن جَوَّاس وغيرهما روى عنه الغضل بن موسى  
الشيباني

دُرَّوْتٌ سَرَامٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والتاء وسين مهملة وباء موحدة  
قرية كثيرة البساتين والخل انشا فيها الشريف ابن ثعلب جامعاً على قبر

أحمد بن خلف الدزقي يعرف بابن أبي شُعَيْبٍ ،  
 دَرَمَارٌ بِكسر أوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من نواحي أذربيجان قرب  
 تبريز ٥

### باب الدال والسين وما يليهما

٥ دسبندس من قرى مصر القديمة لها ذكر في الفتوح ،

دَسْتَبِي بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق والباء الموحدة  
 المقصورة وقد ذكرت لما سميت دسبتي في دُنيا وقد كورة كبيرة كانت مقسومة  
 بين الهري وهذان فقسم منها يسمى دسبتي الرازي وهو يقارب التسعين قرية  
 وقسم منها يسمى دسبتي هذان وهو عدة قرى وربما أضيف إلى قزوين في  
 بعض الأوقات لاتصاله بعلمها قال ابن الفقيه ولم تنزل دسبتي على قسميها بعضها  
 للهري وبعضها لهذان إلى أن سعى رجل من سكان قزوين من بني تميم يقال له  
 حنظلة بن خالد وبكى يا مالك في أمرها في صيرت كلها إلى قزوين فسمعه  
 رجل من أهل بلده يقول كورتها وأنا أبو مالك فقال بل أتلقتها وانت أتيت

مالك ،

٥ دَسْتَجَرْد بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثم جيم مكسورة

بعدها راء ساكنة ودال مهملة قال السمعاني عدة قرى في أماكن شتى منها  
 بمرقريتان وبناروس قريتان وبسرخس دستجرد لقمان وببلخ دستجرد  
 جموكيان قال أبو موسى الخفاف دستجرد جموكيان ببلخ منها أبو بكر محمد  
 بن الحسن الدستجردي حدث عنه أبو اسحاق المستملي قال أبو اسحاق  
 ١٠ المستملي أيضا سمعت أبا عمرو محمد بن حامد الدستجردي ، قال أبو موسى  
 وباصبهان عدة قرى تسمى كل واحدة دستجرد رأينا غير واحد منهم  
 يطلبون العلم والسماع ، قال البيهقي دستجرد مدينة بالصغانيان ، وقال  
 مسعر نسير من قنطرة النعمان قرب نهاوند إلى قرية تعرف بدستجرد

مراحل ومن اسفرار الى دره مرحلتان ومن دره الى سجستان سبعة ايام ،

الدَّرَجَةُ ارض باليمامة عن ابي حفصة ،

دَرَجَة تصغير دَرَجَة في شعر كثير

ولقد لقيت على الدريجة ليلة كانت عليك ايماننا وسعودا ،

هـ دَرِيَجَة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وجيم قرية كبيرة بينها

وبين مرو ميلان او اقل والنسبة اليه درياجى بزيادة القاف نزل بها عبد

العزير بن حبيب الاسدى الدريجى فنسب اليها وكان من التابعين روى

عن ابن عباس وابن عمرو وابي سعيد الخدرى وغيرهم ،

دَرِيَّاتٌ موضع في قول القتال الكلابى

١. سَقَى الله ما بين الشطون وغمره وبمر دريرات وهضب دثين ،

الدَّرِيْعَاءُ قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم هـ

### باب الدال والنراء وما يليهما

دِرَازَة من مشاهير قرى البرى كالمدينة كبراً وهما دِرَازَة قصران ودِرَازَة ورّامين ،

دِرَاز ربما كانت دِرَاز قرية خارجة من نيسابور على طريق هراة ،

هـ دِرَاز اسم قلعة مدينة سابور خواست دِرَاز ومنها اخذ فخر الملك ابو غالب

اموال بدر بن حسنويه المشهورة ،

دِرَاق اصله دِرَاز يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وفي قرى في عدة مواضع

منها دِرَاق حفص بن عمرو ينسب اليها على بن خشمه ودِرَاق شيرازاد بن عمرو ايضا

ودِرَاق باران ودِرَاق بنسكين كل هذه بنو الشاهجان ودِرَاق العلّيا من قرو مرو

٢. الرود والى هذه ينسب ابو المعالى الحسن بن محمد بن ابي جعفر السيلضى

الدِرَاقى القاضى بها ذكره ابو سعد في التكميل ومات في سنة ٥٢٨ هـ ودِرَاق السفلى

من قرى نينوى ده ودِرَاق ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش بها وراء النهر

بين زامين وسمرقند يقال لها دِرَاق وسباط نسب اليها جماعة منهم ابو بكر

الدَّسْكَرَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر  
الملك من غربي بغداد ينسب اليها ابو منصور منصور بن احمد بن الحسين  
بن منصور الدسكري احد الروساء روى عنه ابو سعد شيئا من الشعر،  
والدَّسْكَرَةُ ايضا قرية في طريق خراسان قريبة من شَهْرَابَان وفي دسكرة الملك  
كان هُرْمُز بن سابور بن اردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك،  
ينسب اليها الحافظ النُشْتَبَرِيُّ ثم الدسكري وذكر في بابه والحافظ لقب له  
وليس لحفظه الحديث، وينسب اليها ابو العباس احمد بن بكرون بن عبد  
الله العطار الدسكري سمع ابا طاهر المخلص روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب  
وتوفي سنة ٤٣١، والدَّسْكَرَةُ قرية مقابل جبل منها كان ابان بن ابي حمزة جد  
محمد بن عبد الملك بن ابان بن ابي حمزة ابن الزيات الوزير وفي اخبار نافع  
بن الازرق انه من نواحي الاهواز، والدَّسْكَرَةُ ايضا قرية بخوزستان عن  
البشاري، والدسكرة في اللغة الارض المستوية،

دَسْمَان بضم أوله وسكون ثانيه واخره نون موضع.

دَسْم بفتح أوله ثم السكون موضع قرب مكة به قبر ابن سريج المغني قال فيه

٥٥ عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يريثه

وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ بَدَسْمٍ فَهَاجَنَا وَدَكْرْنَا بِالْعَيْشِ اِنْ هُوَ مُصْحَبٌ  
فَجَالَتْ بَارِجَاهُ الْجُفُونَ سَوَافِحٌ مِنَ الدَّمْعِ تَسْتَنْتِلِي لَلَّهِ تَتَعَقَّبُ  
اِذَا اَبْطَأَتْ عَنْ سَاحَةِ اخْتَدَّ سَاقُهَا دَمٌ بَعْدَ دَمِجِ اثَرُهُ يَنْتَضِبُّ بِسَبَبِ  
فَإِنْ تَسْعِدَا تَنْدَبُ عُبَيْدًا بِعَوْلَةٍ وَقَدْ لَهَ مِمَّا الْبُكَاءُ وَالسَّخَابُ ٥

باب الدال والشين وما يليهما

٢٠

الدَّشْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة من فوق قرية من قرى  
اصبهان منها القاضي ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن  
سويد الدشتي روى عن ابي بكر عبد الرحيم وغيره، والدَّشْتُ ايضا بليدة

كسروية فيها ابنية عجيبة من جواسق واينانات كلها من الصخر المهندم لا يشك الناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة ، وينسب الى دستاجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد الدستاجردى قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمعه ومات بدستاجرد في شهر رمضان سنة ٥٥٢ هـ ومولده سنة ٤٧٧ كان صوفياً فقيهاً صالحاً ولى الخطابة والوعظ بقرية سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن اردشير الهشامى وابا منصور محمد بن اسماعيل اليعقوبى وابا منصور محمد بن علي بن محمود التراعى سمع منه ابو

سعد

دستيميسان بفتح الدال وسين مهلة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وميم مكسورة واو ياء مثناة من تحت وسين اخرى مهلة واخره نون كورة جليلة بين واسط والبصرة والاهواز وفي الى الاهواز اقرب قصبتها بسماتى وليست ميسان لكنها متصلة بها وقيل دستيميسان كورة قصبتها الالهة فتكون البصرة من هذه

الكورة

دستوا بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة بفارس عن العيراني ، وقال حمزة المنسوب الى دستى دستقاي ويعرب على الدستواى ، وفي اخبار نافع بن الأزرق لما خرج اليه مسلم بن عيسى نزل نافع رستقسان من ارض دستوا من نواحي الاهواز وقال السمعاني بلدة بالاهواز وقد نسب اليها قوم من العلماء واليهما تنسب الثياب الدستوانية منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوانى الحافظ سكن تستر روى عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر ابن المقرئ الاصبهاني ، واما ابو بكر هشام بن ابي عبد الله الدستوانى البصرى البكرى فهو بصرى كان يبيع الثياب الدستوانية فنسب اليها روى عن قتادة روى عنه يحيى القطان ومات

سنة ١٥٢ هـ

قال الرخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن سعيد الدشتكي الرازي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروى عنه محمد بن حميد الرازي ، ودشتك ايضا محلة باسراباذ منها زكرياء بن ربحان الدشتكي يروى عن يحيى بن عبد المجيد الحماني وينزل محلة دشتك ،  
 دشتك بعد الشين الساكنة ثلث فوقها نقطتان ولاء ساكنة ولاء من قري اصبهان كذا قرأته بخط يحيى ابن ممد ،  
 دشتك بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة ولاء حصن بالاندلس من اعمال شنترية ،

دشتي بكسر اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة مقصور بلد بصعيد مصر بشرق النيل ذو بساتين ومعاصر للسمر ودشتي بلغة القبط معناها المبقلة ،

### باب الدال والعين وما يليهما

دعان بالفخ قال يعقوب دعان واد به عين للعثمانيين بين المدينة ويتبع على ليلة قال كثير عزة

ثم احتملن غديّة وصرمنه والقلب رحن عند عزة عان

ولقد شئتك حولها يوم استوت بالفرع بين حقيتين ودعان

فالقلب اصور عندهن كاهما يجذبته بتوازع الاشرطان ،

دعانيم ما لبنى الخليس من خنعم ولم جيران لبى سلول بن صعصعة بالبحار ،

دعتب بفخ اوله وسكون ثانيه ولاء مثناة من فوق ولاء موحدة موضع في قوله

حلت بدعتب أم بكر انشده عثمان ،

الدجاج من قولهم عين دجاج اي سوداء هضبة في بلادهم ،

دعمان موضع في قول الشاعر انشده اللحياني

هيئات مسكنها من حيث مسكنها ١٥١ تصمها دعمان فالدور ،

دعمة ما باجا احد جبل طي وهو ملح بين مليحة والعبد ،

في وسط الجبال بين أربل وتبريز رأيتها عامرة كثيرة الخير أهلها كلهم أكراد  
 ودرخش محلّة باصبهان ينسب إليها أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن  
 أحمد بن سيّاه الدّشّقي المذكّر روى عنه أبو بكر ابن مردويه مات سنة ١٣٧١  
 وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدّشّقي الكرابيسي النيسابوري فأنما  
 نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت سمع أبا بكر ابن خزيمة سمع منه  
 الحاكم أبو عبد الله وقال توفي في محرم سنة ١٣٤٩

دشت الارزن بأرض فارس ذكره المتنبي في قوله

سقيّا لدشت الارزن الطّوال وهو قريب من شیراز فيه هذه العصى  
 الارزن لفة تجعل نصبا للدابيس كان عضد الدولة خرج اليه يتصيد وأمر  
 المتنبي أن يقول فيه شعراً فقال هذه القصيدة

دشت باريّ مدينة من اعمال فارس لها رستاق ولكن لا بها بساتين ولا نهـمـر  
 شربهم من مياه ردة قال البشاري وكان فيه وقعة للمهلب بالازارقة وذكر كعب  
 الأشقرى فقال

بدشت باريّ يوم الشعب أن لحقت أسد بسفك دماء الناس قد دبّروا  
 لا قوا فوارس ما يخلصون ثمغـرهم فيهم على من يقاسى حربهم صعر  
 المقدمين إذا ما خيلهم وردت والطاعنين إذا ما صبيح الدبـر  
 وقال النعمان بن عقبة العنكي

وبدشت باريّ شدّنا شدة مذكورة كانت تسمى الفيصلا

أن لا ترى إلا صريع كتيبة لا يتقى قصد القنا والجندلاء

دشتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قرية من قرى اصبهان  
 منها أحمد بن جعفر بن محمد المديني اصبهان يعرف بالدشتكي روى  
 عنه أبو بكر ابن مردويه قال أبو موسى الجاني اصبهان راداً على المقدسي لا  
 يعرف دشتك في قرى اصبهان وإنما هو الدشتي المذكور انقاعاً وقال الحارمي



وَيَسْنَمُ رَأْسَ الْعَرَمِ نَمَتَى ذَا إِلَى أَسْفَلِ الْعَشَارِ فَرَعَ الدَّعِيمَ ،  
الدَّفْ بلفظ الدَّف الذي ينقر به موضع في جُمْدَانٍ من نواحي المدينة من  
 ناحية عُسْفَانَ ،

الدَّفْنُ قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ الدَّفَى مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْهَا  
 . محارف بن عبد الرحمن الشامي الدَّفَى كَانَ يَنْزِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقِيلَ هُوَ  
 مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّفِينَةِ وَفِي الْمَذْكُورَةِ بَعْدَهُ رَوَى عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَزَى رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

الدَّفِينُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَرِصِ  
 تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةُ اللَّوَى فَرَمَالِ لَيْلِ

١. وَقَالَ أَيْضًا

لَيْسَ رَسْمٌ مِنَ الدَّفِينِ يَبَالِي فِلَوَى ذِرْوَةً فَجَمَتِي ذِبَالِ ،

دَفُونُ مَوْضِعٌ عَنِ الْخَازِمِيِّ ،

الدَّفِينَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَفُونَ مَكَانٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ  
 وَيُرْوَى بِالْقَافِ قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَرَعَتْ رُكْبَى بِالْدَّفِينَةِ بَعْدَ مَا نَاقَلْنَ مِنْ وَسَطِ الْفُرَاعِ نَقِيلًا ١٥  
 مِنْ كُلِّ يَحْلَةَ النَّجَاهِ تَكَلَّفَتْ جَوَزَ الْفَلَاةِ تَأَوَّهًا وَذَمِيلًا

قَالَ الدَّفِينَةُ بِالْفَاءِ مَا لِبَنِي سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ مَرَاحِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصِيرَةِ نَقَلَتْهُ  
 مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ  
 الرِّعْلِيُّ فِي يَوْمِ الدَّفِينَةِ وَكَانَ لِبَنِي مَازِنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ  
 أَغْرَكَهُ مَتَى أَنْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي ثَوَى مِنْهُمْ أَعْلَى الدَّفِينَةِ حَاضِرٌ ٢٠

أَتَانِي بِرَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يَعْذَنُ عَدِيدَ الْخَصَى مَا أَنْ يَزَالَ يَكَاثِرُ  
 وَأَمُّكُمْ تُرْجَى التَّوَامُ لِبُعْلَاهَا وَأُمُّ أَبِيكُمْ كَرَّةُ الرَّحِمِ عَاقِرَةٌ

دَعْنَج ساحل من سواحل بحر اليمن جاء في حديث عبد الله بن مسروق  
البحار لما هرب من عبد الله بن علي قرأته بخطا لسُكْرَى مضبوطا كذا مفسراً  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

### باب الدال والغين وما يليهما

هـ دَعْنَانِ هَضْبَات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابني بكر بن كلاب وقال الاصمعي  
دعنانين في طرف البئر وفيه جبال كثيرة وهي بلاد بني عمرو بن كلاب هـ  
دَعْنَانُ بنو نَيْنٍ جَبِيلٍ حَمِي صَرِيَّةَ لَبْنِي وَقَاصٍ من بني ابني بكر بن كلاب  
وهناك هَضْبَات يقال لها دعنانين المذكورة قبل قال سُرِيَّةُ الْفَزَارِيُّ وقيل ابن  
مِيَادَ هـ

١٠ يا صاحب الرُّحْلِ تَوَطَّأْ وَاكْتَفَلْ واحذر بدعنان مجانين الابل  
كل مَضَارٍ طامح السطوف رهمل الزمها الراعي ضرارا لا يُخْصَلْ  
اي عرزها حتى سمعت وقال ابو زياد ومن ثَمَلَانَ رَكْنٍ يَسْمَى دَعْنَانِ وَرَكْنٍ  
يَسْمَى مُحْتَرَاً الذي يقول فيه القايل يذكر عَنَرًا من الأروى رَمَاهَا.  
من الأَعْنَرِ اللَّامِ رعين مُحْتَرَاً ودعنان لم يقدر عليهن قَانَصٌ هـ  
١٥ دَعُوْثُ بلد بنو احى الشحر من ارض عمان والله اعلم بالصواب هـ

### باب الدال والفاء وما يليهما

دُقَاقُ موضع قرب مكة قال الفصل اللّهي  
اَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى نَائِيْنَا وَمَقَامُنَا بِيْطُنْ دُقَاقٍ فِي ظِلَالِ سُلَامَ  
فَذَلَّ عَلَى اَنَّهُ بِخَيْبَرٍ لَّانْ سُلَامَ من حصونها المشهورة كان ولعله موضعان لان  
٢٠ ساعدة بن جُؤَيَّةَ الْهُذَلِي يقول  
وَمَا ضَرْبُ بَيْصَالٍ يَسْقَى دَبُوبَهَا دُقَاقُ فَعُرَوَانُ اَلْكَرَّاتِ فَضِيْمُهَا  
وقال السُّكْرَى هذه اودية كلها هـ  
دَقَّ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ من بلاد حَوْلَانَ قال بعضهم

دَقْلَهْ بلدة بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط اربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوق وعبارة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدَقْلِيَّة

دَقْلَهْ بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو كاف اخرى والـف مدودة ومقصورة  
هـ مدينة بين اربل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة  
للخوارج فقال الجعدي بن ابي صمام الدُّعْلِي يَرْثِيهِم

شباب اطاعوا الله حتى احبهم وكَلَّمْ شارب يخاف وَيَطْمَع  
فلما تَبَوَّأْ من دَقْلَهْ مَنْزِل لميعاد اخوان تداعوا فاجمعوا  
دَعَوْا خَصَمَهُم بِالْحِكَمَات وَبَيَّنُّوا ضلالتهم والله ذو العرش يستمع  
بنفسى قتلى في دَقْلَهْ غودرت وقد قُطعت منها رُؤوس والرع  
لنبتك نساء المسلمين عليهم وفي دون ما لاقين مبكى وَمَجْرَع

### باب الدال والكاف وما يليهما

دَقْلَهْ بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر  
مَدْدَكَاَن قرية قرب هذان ذكرت في قرية اخرى يقال لها با أيوب فيما تقدم  
هـ دَكْمَه بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اعمال بني حماد  
الدَّكْمَه موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله اعلم بالصواب

### باب الدال واللام وما يليهما

دَلَّاص بفتح اوله واخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غربي النيل اخذت  
من البر تشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاس مدينتها معدودة في كورة  
٢٠ البهنسي منها ابو القاسم حسان بن غالب بن نجيج الدلاصي يروى عن  
مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص سنة ٣٣٣

أَبُو دَلَامَة بضم اوتة جبل مطل على النجف عكة والادنة من الرجال الطويل  
الأسود من الجبال كذلك في مَلُوسَة الصاخر غير حد السودان وابو دَلَامَة اسم

## باب الدال والقاف وما يليهما

دَقْنَش بالضم وبعد القاف الف وثلاث مئة من فوقها واخرة شين معجمة  
موضع بصعيد مصر من كورة البهنسى كان فيه وقعة بين معاوية بن حديج  
واصحاب محمد بن ابي حذيفة في مقتل عثمان رضى

دَقْنِيَّة من قرى دمشق قال ابو القاسم ابن عساكر يحيى بن عبد الرحمن  
بن عمار بن معلى بن زكريا الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى  
دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الاشعري الصيني واسماعيل بن حصين  
الجبلى وشعيب بن شعيب بن اسحاق بن اسلم بن يحيى الجخراوى خال  
شعيب بن عمر البزاز والحصين بن نصر بن المبارك ومحمد بن عبد الرحمن  
ابن الحسن الجعفى والعباس بن الوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب  
الجوزجاني روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف السريعى مات في  
شعبان سنة ٣١٥

دَقْدَوس بوزن قَرْبُوس بليدة من نواحي مصر في كورة الشرقية  
دَقْرَان بفتح اوله واخرة نون وان بالصفراف وقيل شعب ببدر والدقيرة الروضة  
وتفسيرها في دَقَرَى بآث من هذا والدقران بالضم الخشب الذى ينصب في  
الارض تعرش عليها الكروم

دَقَرَى بفتح اوله وثانيه والراء المهملة والقصر اسم روضة بعينها قال ابو منصور  
قال ابن الاعرابي الدقَر الروضة الحسناء وهى الدَقَرَى

وكأنها دَقَرَى تَحْيَلُ نَبْتَهَا أَنْفُ يَغْمُ الصَّالُ نَبَتَ بَحَارِهَا

وقيل هي روضة بعينها وقوله تَحْيَلُ أى تَلَوْنَ أى ترتل الوانا وقال ابو عمرو في  
الدَقَرَى والدقيرة الروضة وفعل بناء يختص بالمونث وقد ذكر في  
أَجَلَى

دَقْلَةُ اسم موضع فيه نخل لبني غبر باليمامة عن الحفصى

أبو علي الحسين بن محمد بن فيرة الصدفي سنة ٤٧٨ هـ

دَلْجَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم قرية بصعيد مصر من غربي النيل في الجبل بعيدة عن الشامي هـ

دَلْعَاظَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغين محجمة وطاء مهملة وأخره. نون قرية من قرى مَرُو ويقال دلغاطان على أربعة فراسخ من البلد ينسب اليها الزاهد أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلغاطاني ويسمى أيضا أحمد روى عن أبيه أبي العباس أن الفضل روى عنه جماعة منهم أبو المظفر محمد بن أحمد الصابري الواعظ بهراة مات بقريته سنة ٤٨٨ هـ وفضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي عبد الله أبو بكر الدلغاطاني كان فقيها فاضلا عارفا بالادب والحساب حسن السيرة متابعا في الاحياط حريصا على جمع العلوم من الحديث والتفسير والفقه كانت له اجازة من أبي عمرو عثمان بن إبراهيم بن الفضل وأبي بكر محمد بن علي الزرَجَرِي سمع منه أبو سعد وكانت ولادته بدَلْعَاظَان في سنة ٤٨٥ هـ ومات بمرو في إحدى عشرين من محرم سنة ٥٥٧ هـ

دُلُوثٌ قال سيف عن رجل من عبد القيس يُدعى صحارا قال قدمت على قُورم بن حَيَّان أيام حرب الهمزنان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دُلُوث ودَجِيل بخَلال من تمر وذكر خيرا وسمها في موضع آخر دُلُوث وقال الخُصَيْن بن نَيْسَار

الخنظلي

ألا هل اتاهَا إنْ أَهْلَ مَسْنَادٍ شَفَوْا عَلَلًا لو كَانَ لِلنَّفْسِ زَاجِرُ  
أصابوا لنا فوق الدُلُوثِ بَقِيلُفْ لَهُ زَجَلٌ تَرْتَدُّ مِنْهُ النِّظَايِرُ  
٢٠. دُلُوثٌ بضم أوله وأخره كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم كانت بها

وقعة لابي فراس ابن حمدان مع الروم وقال بعضهم يذكرها

وَأَنَّ أَنْ نَزَلْتُ عَلَى دُلُوثٍ تَرَكْتُكُمْ غَيْرَ مُتَّصِلِ النِّظَامِ

وقال عدى بن الرقاع

شاعر

دَلَامِيسَ مَا بِالْإِمَامَةِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْضَاءِ

دَلَانٌ وَذَمُورَانُ قَرِيتَانِ قَرِبَ ذِمَارٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ يُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ أَحْسَنُ وَجُوهًا مِنْ نِسَاءِهَا وَالزَّنَا بِهِمَا كَثِيرٌ يَقْصِدُهُمَا النَّاسُ مِنَ الْأَمَاكِنِ ٥ الْبَعِيدَةُ لِلْفَجُورِ وَيُقَالُ أَنَّ دَلَانَ وَذَمُورَانَ كَانَا مُلْكَيْنِ وَكَانَا أَخَوَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْقَرْيَةِ الْمُسَمَّاةِ بِهِ وَكَانَا يَخْتَارَانِ النِّسَاءَ وَيُنَاقِشَانِ فِي الْجَمَالِ وَيَسْتَحْضِرُونَهُنَّ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ فَمِنْ هُنَاكَ أَتَاهُنَّ الْجَمَالُ

دَلَايَةُ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَرِيَةِ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ بْنُ دِلْهَاتٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ فَلْهَدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنِيبِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعُدْرِيِّ الْمُرِّيِّ وَزُعْبَةُ هُوَ الدَّخَالُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَاحِدٌ مِنْ قَامَ بِدَعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَيَّامَ الْعَصْبِيَّةِ وَعِمْرَانُ أَحَدُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْحُكْمِ بِالرِّبَاطِ مِنْ قَرْطَبَةِ سَنَةِ ٢٠٢ رَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ٢٠٧ فَوَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَجَاوَرَ مَكَّةَ إِلَى سَنَةِ ٢١٩ فَسَمِعَ بِالْحَجَّازِ سَمَاعًا كَثِيرًا مِنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ وَابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ جَهْظَمٍ وَابْنِ بَكْرِ بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ٥ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالشَّامِ وَالْوَارِدِينَ مَكَّةَ وَهَجَبَ الشَّيْخَ أَبَا ذَرٍّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِمَصْرٍ سَمَاعٌ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ سَمَاعٌ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَ شَهِيدًا ثَقَّةً وَاسِعَ الرِّوَايَةِ عَلَى السُّنَنِ عِنْدَهُ غَرَائِبُ وَفَوَائِدُ سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَطَالَ عَمْرُهُ حَتَّى شَارَكَ الْأَصَاغِرَ فِيهِ الْأَكَابِرُ وَتَرَبَّعَ مَعَ بَعْضِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظُ وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي كِتَابِ ٢٠ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيفِهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمٍ الطَّاهِرِيُّ وَقَدْ سَمِعَ هُوَ مِنْهُمَا وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ وَأَبُو عَمِيْدُ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْقَلَامِ النُّبُوَّةِ وَنِظَامِ الْمَرْجَانِ فِي الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ كَانَ مَوْلَدَةً فِيهَا ذَكَرَ الْحَيَّانُ فِي نَوِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣١٣ وَمَاتَ فِيهَا قَاتِلُ الْقَاضِي

يجمع كلون الأعبل المجنون لونه ثرى في نواحيه زهيراً وجديماً  
 هم يردون الموت عند لقاءه اذا كان ورد الموت لا بد اكسوما  
 وروى ثعلب قول الخطيمة

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماغ وبين دارة منزر

هـ دماغ بصم الدال والحاء معجمة وقال ابو زياد دماغ جبال اعظمها دماغ وفي  
 اوطان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماغ احد الا حلفاء  
 من عديبة بجيلة قال وفي دماغ اوشال منها وشلان لا يوبيان كلاهما يسقى به  
 النعم اوشال سوى ذلك لا يسقى بها الناس شاء ولا يقدر عليها النعم اما  
 الذي يمنع النعم منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع انشاء فالأباه لانها  
 اتشرب بها الأروى واذا شربت منه النعم في مشارب الأروى وشمت ابعارها  
 اخذها ذو الأباه فقتلها واما يصير بالمعزى واما الضان فلا يكاد يصيرها ودمخ  
 جبل فنسب اليه بما حوله وقال ابو عبيدة الدماغ وأظلم جبلان قال ابو  
 منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي الدماغ الشدخ قال ولم اسمعه لغيره  
 دماغ قرية بمصر من كورة الغربية

هـ دمايين بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكسورة وباء تحتها نقطتان ونون  
 قرية كبيرة بالصعيد شرق النيل على شاطئه فوق قوم عليها بساتين وتخل  
 كثير

دمانس مدينة من نواحي تغليس بآرمينية يجلب منها الابريسمر قال ابو  
 القاسم اخبرني به رجل منها

دماوند لغة في دنباوند ودباوند جبل قرب الري وكورة

دح بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهمله جبل في ديار عمرو بن كلاب  
 قال طهمان

كفى حزناً اني تضاللت كى ارى ذرى قلتي دح كما تريت



أَهْمُ سُرَى ام غار للغَيْثِ غَايِرُ    أَمْ أَنْتَابَنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرُ  
وَحْنُ بَارِضٍ قَدْ مَا يَحْشُمُ السُّرَى    بِهَا الْعَرَبِيَّاتُ الْحَسَنُ الْخَرَارُ  
كَثِيرٌ بِهَا الْأَعْدَاءُ يَحْصُرُ دُونَهَا    بِرَيْدِ الْأَمَامِ الْمُسْتَحْتِ الْمَثَارُ  
فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا    ذُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَارُ  
وَجَبَّحَانِ جَبَّحَانِ لِلْجِيُوشِ وَالْمَسِ    وَخَزَمُ خَزَارَا وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرُ

دَلِيجَانُ بضم أوله وفتح ثانيه بليدة بنواحي أصبهان ويقال دليكان ينسب إليها جماعة منهم أبو العباس أحمد بن الحسين بن المطهر الدليجاني يعرف بالخطيب وبناته أم الوليد ولامعة وضوء الصباح سمعن الحديث ورويته

### باب الدال والميم وما يليهما

أدما بفتح أوله وتخفيف ثانيه بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة تذكر مع دبا كانت من أسواق العرب المشهورة منها أبو شداد قال جاءنا كتاب رسول الله صلعم في قطعة من أديم إلى عمان روى عنه عبد العزيز بن زياد الخطبي، دما بضم أوله وتشديد الميم مالة موضع تحت بغداد أسفل من تلوانا وناحية أخرى تحت جرجرياء،

١٥ الدماج بكسر أوله وآخره جيم قال العمري موضع ذكره الخطيب في نظر، دماج موضع في قول جرير

تَسْقُولُ الْعَاذِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبُ    اهَذَا الشَّيْبُ يَنْعَنِي مَزَايِ  
يَكْتَفِي فُسَاوِي مِنْ عَوَاهِ    طَعَانُ يَجْتَنِعُنَ عَلَى دُمَاجِ  
طَعَانُ لَمْ يَدْنُ مَعَ النَّصَارَى    وَلَا يَذْرِبُنِ مَا سَمَكَ السَّقَرَا،

٢٠ الدماج بكسر أوله وآخره خاء معجمة جبال يتحد ويقال انقل من دماج الدماج قيل هو جبل من جبال ضخماء في حمى صرية فالدماج اسم لتلك الجبال ودمج مصاف إليها وقال الأصمعي في قول النابغة

وَابْتَغِ بَنِي دُبَيَّانَ أَنْ لَا إِخَا لَهُمْ    بَعِيسَ إِذَا حَلُّوا الدَّمَاجَ فَأَظْلَمَا

امغتربا أصححت في رآمة - رُمز نعم كل نجدى هناك غريب  
 فيا لبيت شعري هل اسيرن مصعدا ودَمَخْ لأعصاد المطى جنيب  
 دَمَدَم بدالين على وزن زَمَزَم بزاهين في شعر أُمَيَّة حيث قال

وَلَقَدْ جَابَ الْبَيْتَ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا تَغْيِبَ عَنَّا فِي فَخَارِي دَمَدَم

قال الحارمى نقلته من خط السيرافي قل نطت سترت ودَمَدَم موضع  
 دَمَر عَقْبَةُ دَمَر مشرفة على غوطة دمشق لها ذكر في حديث الاسكندر وغيره  
 وفي من جهة الشمال في طريق بعلبك

دَمَسِيس بالفتح ثم السكون وسينين مهملتين بينهما ياء مثناة قريئة من قرى  
 مصر بينها وبين سَمُود أربعة فراسخ وبينها وبين برا فرسخين يضاف اليها  
 كورة فيقال كورة دَمَسِيس ومنوف

دَمَشْقُ الشَّام بكسر اوله وفتح ثانيه هكذا رواه الجهور والسير لغة فيه وشين  
 معجمة واخره قاف البلدة المشهورة قسبة الشام وفي جنة الارض بلا خلاف  
 لحسن عبارة ونضارة بقعة وكثرة فاكهة ونزاهة رفعة وكثرة مياه ووجود ما يرب  
 قيل سميت بذلك لانهم دَمَشَقُوا في بنائها اى اَسْرَعُوا وناقَة دَمَشْق بفتح  
 الدال وسكون الميم سريعة وناقَة دمشقية اللحم خفيفة قال الزَّيَّان

وصاحبي ذات هباب دمشق قال صاحب الزيج دمشق طولها ستون

درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وفي في الاقليم الثالث وقال اهل

السير سميت دمشق بدماشق بن قاني بن مالك بن ارفخشذ بن سيار بن

نوح عمر فهذا قول ابن الكلبي وقال في موضع آخر ولد يقطان بن عامر سالف

٢٠. وسم السلف وهو الذي بنى قسبة دمشق وقيل اول من بناها بيوراسف وقيل

بنيت دمشق على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمس وأربعين سنة من جملة

الدهر الذي يقولون انه سبعة آلاف سنة وولد ابراهيم الخليل عم بعد بنائها

خمس سنين وقيل ان الذي بنى دمشق جيمرون بن سعد بن عاد بن ارم

ويوم دمج من أيام العرب هكذا رواه الخازمي بالحاء المهملة وما اراه الا خطأ  
وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره الازهرى والجوهري والسكري وغيرهم ويقال  
دَمَجَ وَدَبَجَ اذا طَاطَأَ راسه وليس فيه غيرها ،  
دَمَجَ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره خاء معجمة اسم جبل كان لأهل الرّس  
مصعده في السماء ميل وقيل جبل لبنى نُقَيْيل بن عمرو بن كلاب فبه أوْشال  
كثيرة لا تكاد تُوثّق من أن يكون فيها ماء قال بركنه اركان دمج لا تقع  
وقد ذكرت لغته في الدماغ وقال طهمان بن عمرو الدارمي

الا يا أسلم بالببير من أمّ وأصل ومن أمّ جبر أيها الفلّان  
وعل يسلم الرّيعان يأتى عليهما صباح مساء نائب الحدّثان  
الا قريت متى بانجران اذ رأت عتارى في التّليين أمّ أبان  
كان لم ترى قبلى اسيراً مكبلاً ولا رجلاً يرمى به الرّجوان  
عذرتك يا عيني الصّحيحة والبكا فما لك يا عوراء والسّهلان  
كفى حزناً اتى تطالبت كى ارى ذرى قلتي دمج كما تزيان  
كانهما والّاك يجرى عليهما من البعد عينا برقع خلّقان  
الا حبذا والله لو تعلّمانه ظلالكما يا أيها العلمان  
وماءكما السّعب لسورّدته وفي نافض حمى اذا لشفان  
ولتى والعيسى في ارض مدحج غريبان شتى الدار مختلفان  
غريبان مجفوان اكثرهمنا وجيف مطاينا بكل مكان  
فن يرمسانا وملقى ركايننا من الناس يعلم اتنا سبعان  
خليلى ليس الرأى في صدر واحد اشيراً على اليوم ما تزيان  
أركب صعب الامر ان نلونه بانجران لا يرجى لحيين اوان  
وما كان غص الطّرف منا سحيقة ولكننا في مدحج غريبان

وقيل آخر

عن كعب الاحبار ان اول حايض وضع في الارض بعد الطوفان حايض دمشق  
وحران ، وفي الاخبار القديمة عن شيوخ دمشق الاوائل ان دار شداد بن  
عاد بدمشق في سوق التين يفتح بابها شاماً الى الطريق وانه كان يزرع له  
الريحان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة بين القنطريتين قنطرة دار بطيخ  
هـ وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العمد ، وقال احمد بن الطيب  
الشرحسي بين بغداد ودمشق مايتان وثلاثون فرسخ ، وقالوا في قول الله  
عز وجل وآتينها الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق ذات قرار وذات  
رخاء من العيش وسعة ومعين كثيرة الماء وقال قتادة في قول الله عز وجل  
والتين قال الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت  
المقدس وطور سينين شعب حسن وهذا البلد الامين مكة وقيل ارم ذات  
العماد دمشق ، وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بلخ  
ونهر الابلّة وحشوش الدنيا ثلاثة الابلّة وسيراف وعمان ، وقال ابو بكر محمد  
بن العباس الخوارزمي الشاعر الاديّب جنان الدنيا اربع غوطة دمشق  
وصغد سمقند وشعب بوان وجزيرة الابلّة وقد رايتها كلها وافضلها دمشق ،  
هـ وفي الاخبار ان ابراهيم عمر ولد في غوطة دمشق في قرية يقال لها برزة في  
جبل قسيون وعن النبي صلعم انه قال ان عيسى عم ينزل عند المنارة البيضاء  
من شرقي دمشق ويقال ان المواضع الشريفة بدمشق التي يستجاب فيها  
الدعاء مغارة الدم في جبل قسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصلاًم  
والمغارة التي في جبل التيرب يقال انها كانت مأوى عيسى عمر ومسجداً  
٢٠ ابراهيم عمر احدهما في الاشعريتين والاخر في برزة ومسجد القديم عند  
القطيعة ويقال ان هنا قبر موسى عمر ومسجد باب الشرقي الذي قال النبي  
صلعم ان عيسى عمر ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جيزون يقال  
ان يحيى بن زكرياء عمر قتل هناك والحايض القبلي من الجامع يقال انه بناء

بن سام بن نوح عم وسمها ارم ذات العباد وقيل ان هوداً عم نزل دمشق  
 واسس الحايض الذي في قبلي جامعها وقيل ان العازر غلام ابراهيم عم بني  
 دمشق وكان حبشيًا وهبه له عمود بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار  
 وكان يسمى الغلام دمشق فسمها باسمه وكان ابراهيم عم قد جعله على كل  
 شيء له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غير هؤلاء سميت بدمشق بن عمود بن  
 كنعان وهو الذي بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه عمود بعد ان تجي  
 الله تعالى ابراهيم من النار وقال اخرون سميت بدمشق بن ارم بن سام بن  
 نوح عم وهو اخو فلسطين وايلياء وحمص والاردن وبني كل واحد موضعاً فسمى  
 به ، وقال اهل الثقة من اهل السير ان آدم كان ينزل في موضع يعرف الآن  
 ببيت اناث وحواً في بيت لهما وعبيد في مقرى وكان صاحب غنم وقايل  
 في قنينة وكان صاحب زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان في الموضع الذي  
 يعرف الآن بباب الساعات عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القران فإ  
 يقبل منه تنزل نار تحرقه وما لا يقبل بقى على حاله فكان هابيل قد جاء  
 بكبش من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته وجاء قابيل  
 بجنطة من غلته فوضعها على الصخرة فبقيت على حالها فحسد قابيل اخاه  
 وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم  
 يدر كيف يصنع فأتاه ابليس فأخذ حجراً وجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ  
 حجراً فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون وأنا رايت هناك حجراً  
 عليه شيء كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذي قتله به وان ذلك الاحمرار  
 الذي عليه اثر دم هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم  
 لذلك رايتها في لحف الجبل الذي يعرف بجبل قاسيون ، وقد روى بعض  
 الاوائل ان مكان دمشق كان داراً لنوح عم ومنشأ خشب السفينة من جبل  
 لبنان وان ركوبه في السفينة كان من عين الحجر من ناحية البقاع ، وقد روى

احدى العجايب قد زور بعض فرشه بالرخام وألف على احسن تركيب  
ونظام وفوق ذلك فص اقداره متفكة وصنعتة مؤتلفة بساطه يكاد يقطر ذهباً  
ويشتعل لهباً وهو منزّه عن صور الحيوان الى صنف النبات وفنون الاغصان  
لكنها لا تجنى الا بالبصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الاشجار  
والتماثيل بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل اوان لا يمسه عطش  
مع فقدان القطر ولا يعتريها زبول مع تصارييف الدهر وقالوا عجائب الدنيا  
اربع قنطرة سحجة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق وكان  
قد بناء الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذا حجة في عمارة المساجد وكان  
الابتداء بعمارته في سنة ٨٧ وقيل سنة ٨٨ ولما اراد بناءه جمع نصارى دمشق  
١. وقل لهم انا نريد ان نزيد في مساجدنا كنيسة كنيسة يوحنا ونعطىكم  
كنيسة حيث شئتم وان شئتم اضعفنا لكم الثمن فأبوا وجافوا بكتاب خالد  
بن الوليد والعهد وقالوا انا نجد في كتبنا انه لا يهدمها احد الا خنق  
فقال لهم الوليد فانا اول من يهدمها فقام عليه قباة اصفر فهدم وهدم الناس  
ثم زاد في المسجد ما اراده واحتفل في بناءه بغاية ما امكنه وسهل عليه  
٥. اخراج الاموال وعمل له اربعة ابواب في شرقية باب جبرون وفي غربية باب البريد  
وفي القبلة باب الزيادة وباب المنطفانيين مقابلة وباب المفراويس في دبر القبلة  
وذكر غييث بن على الارمنازي في كتاب دمشق على ما حدثني به المصاحب  
جمال الدين الاكرم ابو الحسن على بن يوسف الشيباني ادام الله ايامه ان  
الوليد امر ان يستقصى في حفر اساس حيطان الجامع فبينما هم يحفرون ان  
٢. وجدوا حايطاً مبنياً على سمت الحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك وعرفوه  
احكام الحايط واستاذنوه في البنيان فوقع فقال احبب الا الاحكام واليقين  
فيه ولست اثق باحكام هذا الحايط حتى تحفروا في وجهه الى ان تدركوا  
الماء فان كان محكاً مرضياً فأبوا عليه والا استاذنوه فحفروا في وجه الحايط

هود عمر وبها من قبور الصحابة ودور المشهورة بهم ما ليس في غيرهم من  
 البلدان وفي معروفة الى الآن ، قال المؤلف ومن خصائص دمشق لكثرة ما في  
 بلاد اخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان الماء في قنواتها فقل ان تمر بحايطة الا  
 والماء يخرج منه في أنبوب الى حوض يشرب منه ويستقى الوارد والصادر وما  
 ٥ رايته بها مسجداً ولا مدرسة ولا خانقاه الا والماء يجري في بركة في تحن  
 هذا المكان ويسبح في منصته والمساكن بها عزيزة لكثرة اهلها والساكين بها  
 وضيق بقعتها ولها ربض دون السور محيط بأكثر البلد يكون في مقدار  
 البلد نفسه وفي ارض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال  
 الشهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين  
 ١٠ اقيمه وبها مغاير كثيرة وكهوف وآثار الانبياء والصالحين لا توجد في غيرها  
 وبها فواكه جيدة فايقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر  
 الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكلد ، وقد وصفها الشعراء فاكثروا وانا اذكر  
 من تلك نبذة يسيرة ، واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه  
 وجملة الامر انه لم توصف الجنة بشيء الا وفي دمشق مثله ومن الخصال ان  
 ١٥ يطالب بها شيء من جليل اعراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها اوحده من  
 جميع البلاد ، وفكها المسلمون في رجب سنة ١٤ بعد حصار ومنازلة وكان  
 قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصدّمهم خالد بن الوليد  
 من الباب الشرقي حتى افتتحها عنوة فأسرع اهل البلد الى ابي عبيدة ابن  
 الجراح وبزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنّة وكان كل واحد منهم على  
 ٢٠ ربع من الجيش فسألوا الامان فامنوا وفكوا لهم الباب فدخل هؤلاء من ثلاثة  
 ابواب بالامان ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وملكوا وكتبوا الى عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه بالخبر وكيف جرى الفتح فأجروا كلّها صلحاً ، واما جامعها فقد  
 وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع الحاسن كامل الغرايب معدود من



الف دينار، وقال موسى بن حماد البربري رأيت في مسجد دمشق كتابة  
 بالذهب في الزحاج محفورا سورة أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرَ إِلَىٰ آخِرِهَا ورأيت جوهرة حمراء  
 ملصقة في انقاف الله في قوله تعالى حتى زرتم المقابر فسألت عن ذلك فقيل لي  
 انه كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لها فانت فامرت أمها ان تدفن  
 هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر من الهاكم  
 التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لأُمها انه قد اودعها المقابر فسكنت،  
 وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قل قال بعض السلف ما يجوز ان يكون  
 احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يروونه من حسن مسجدهم وهو  
 مبني على الاعمدة الرخام طبقتين طبقة التحتانية اعمدة كبار والله فوقها  
 اصغار في خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب  
 والاخضر والاصفر وفي قبابه القيمة المعروفة بقبّة النسر ليس في دمشق شيء  
 أعلى ولا أبهى منظرا منها ولها ثلاث منابر احداها وهي البري كانت ديدانا  
 للروم واقترت على ما كانت عليه وصيرت منارة ويقال في الاخبار ان عيسى عمر  
 ينزل من السماء عليها، ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة يهتف بالحسن  
 والتنميق الى ان وقع فيه حريق في سنة ٤٩١ فاذهب بعض بهجته وهذا كان  
 في صفته، قال ابو المطاع ابن حمدان في وصف دمشق

سَقَى الله اَرْضَ الْغُوطَتَيْنِ وَأَهْلَهَا      فلى جَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شَجُوعُ  
 وَمَا دُقْتُ طَعْمُ الْمَاءِ إِلَّا اسْتَحَفَّنِي      اِلَى بَرْدِي وَالنَّيَّيرِينِ حَبْسِينُ  
 وَقَدْ كَانَ شَكِّي فِي الْفَرَاثِ يَرْوَعُنِي      فَكَيْفَ اَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينُ  
 فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ      وَلَكِنْ مَا يَقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

وقال الصنوبري

صَفَتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِقَاطِنِهَا      فَلَسْتَ تَرَى بِغَيْرِ دِمَشْقَ دُنْيَا  
 تَفْهِصُ جَدَاوِلَ الْبَلُورِ فِيهَا      خِلَالَ حُدَايِقِ يَنْبُتَيْنِ وَشَيْءَا

فوجدوا بابا وعليه بلاطة من حجر مانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انه من خط اليونان وان معني تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لاتصال امارات الحدود به وجب ان يكون له محدث لهؤلاء كما قال ذو السنين وذو اللحيين فوجدت عبادة خالف المخلوقات حينئذ امر بعمارة هذا الهيكل من صلب ماله محب الخيل على مضي سبعة الاف وتسعماية عام لاهل الاسطوان فان راى الداخل اليه ذكر بانيه بخير فعل والسلام ، واهل الاسطوان قور من الحكماء الاول كانوا يبعثوك حتى ذلك احمد بن الطيب السرخسى الفيلسوف ، ويقال ان الوليد انفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين وجمعت اليه الخسبانات بما انفق عليه على اثمانية عشر بغيراً فامر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شئ اخر جناة لله فلم تتبعه ، ومن عجايبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان يتأمله كل يوم لرأى فيه كل يوم ما لم يراه في سائر الايام من حسن صناعته واختلافها ، وحتى انه بلغ ثمن البقل الذى اكله الصنّاع فيه ستة الاف دينار وضج الناس استعظاما لما انفق فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فائدة لهم فيه <sup>٥</sup> اقال فخطبهم وقال بلغني انكم تقولون وتقولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة اذا لم تدخل لكم فيها حبة قمح فسكت الناس ، وقيل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرخام فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص الا عند امرأة وأبنت ان تبني معه الا <sup>٢٠</sup> بوزنه ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قالت انى ظننت ان صاحبكم ظالم في بناءه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم انه لله وردت الثمن فلما بلغ ذلك الى الوليد امر ان يكتب حتى صفائح المرأة لله ولم يدخه فيما كتب عليه اسمه ، وانفق على الكرمة لله في قبلته سبعين

فما في الآ بلدة جاهلية بها تكسد الخيرات والفسق ينفق

فحسبهم جيرون فخرًا وزينة ورأس ابن بنت المصطفى فيه علقوا

قال وما ولي عمر بن عبد العزيز رثه قال اني ارى في اموال مساجد دمشق  
كثرة لو اذعقت في غير حقها فانا مستدرك ما استدركت منها فردت الى بيت  
المال أنزع هذا الرخام والفسيفساء وأنزع هذه السلاسل واصير بدلها حبالا

فاشتد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى  
دمشق فسألوا ان يؤذن لهم في دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من  
باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويستمع كلامهم وينهى قولهم الى عمر  
من حيث لا يعلمون فمروا في الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم  
الى المسجد فنكس رؤوسهم راسه واصفر لونه فقالوا له في ذلك فقال انا كنا

معاشر اهل رومية نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان  
لهم مدة لا بد ان يبلغوها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قال اني ارى  
مساجدكم هذا غيظا على اللفار وترك ما تم به وقد كان رضع محرابه بالجوهر

الشمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة وبدمشق من الصحابة  
والتابعين واهل الخير والصلاح الذين يزرون في ميدان الحصى قبلى دمشق

قبر يزعمون انه قبر أم عائكة أخت عمر بن الخطاب رثه وعنده قبر يروون  
انه قبر صهييب الرومي واخيه والمأثور ان صهييبا بالمدينة وايضا بهلم مشهد  
التاريخ في قبلته قبر مسقوف ينصفين وله خبر مع علي بن ابي طالب رثه

وفي قبلى الباب الصغير قبر بلال بن حمامة وكعب الاحبار وثلاث من ازواج  
النبي صلعم وقبر فضة جارية فلطمة رثها واني الدرداء وأم الدرداء وفصاله

بن عبيد وسهل ابن الحنظلية وواقلة بن الأسقع واوس بن اوس الثقفي وأم

الحسن بنت جعفر الصادق رثه وعلي بن عبد الله بن العباس وسليمان بن

علي بن عبد الله بن العباس وزوجته أم الحسن بنت علي بن ابي طالب رثه

مُكَلَّلَةٌ فَوَاكِهُنَّ أَبْهَى أَلْمُنَاطِرُ فِي مَنْظَرِنَا وَأَعْشَى  
فِي تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ أَنْزَجَةٍ لَمْ تَعُدْ تَدْبَا

وَقَالَ الْجُبَّتِيُّ

أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مُحَاسِنَهَا وَقَدْ وَفَّى لَكَ مُطَرِّبُهَا بِمَا وَعَدَا  
إِذَا أَرَدْتَ مَلَأْتَ الْعَيْنَ مِنْ بَلَدٍ مُسْتَحْسِنٍ وَزَمَانٍ يُشْبِعُ الْبَلَدَا  
يُمَسِّي السَّحَابُ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقًا وَيُصْبِحُ الثَّيْبُ فِي صَحْرَاهَا بَدَا  
فَلَسْتُ تُبْصِرُ إِلَّا وَاقِفًا خَصِيلاً وَيَانَعًا خَصِيْرًا أَوْ طَائِرًا غَرِيْدَا  
كَأَمَّا الْقَيْظُ وَلَّى بَعْدَ جِيْمَتِهِ أَوْ الرَّبِيعُ ذَا مِنْ بَعْدِ مَا بَعْدَا

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقَّارِ يمدح دِمَشْقَ

سَقَى اللَّهُ مَا تَحْوِي دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا فَا طَيِّبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَهْنَاهَا  
نَزَّلْنَا بِهَا وَاسْتَوْفَقْتُنَا مُحَاسِنُ بَحْنُ إِلَيْهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا  
لَيْسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رَدَاهُ وَنَلْنَا بِهَا مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِوْ أَعْلَاهَا  
وَكَمْ لَيْلَةٍ نَادَمْتُ بِدَرْ تَمَامِهَا تَلَقَّصْتُ وَمَا ابْقَيْتُ لَنَا غَيْرَ ذِكْرَاهَا  
فَأَمَّا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطَيِّبِهِ وَقَدْ لَهَ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلُ سَتِي وَأَهَا  
فِيهَا صَاحِبِي أَمَّا حَمَلْتُ رِسَالَةَ إِلَى دَارِ أَحِبَابِ لَهَا طَابَ مَغْنَاهَا  
وَقَدْ ذَلِكَ الْوَجْدُ الْمُبْرِجُ ثَابِتٌ وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبِيِّ مَا أَضْعَاهَا  
فَإِنْ كُنْتُ الْآيَامُ أَنْسَتُ عَهْدَنَا فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا  
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَجَاهِدِ أَنْهَى تَحَنَّنْ صِبَابَاتِ الْنُفُوسِ وَمَثْوَاهَا  
رَحَى اللَّهِ آيَاتًا تَقْصُصُ بِقُرْبِهَا فَمَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدَيْهَا وَأَمْرَاهَا

٢. وَقَالَ آخَرُ فِي ذِمِّ دِمَشْقَ

إِذَا فَاخَرُوا قَالُوا مِمَّاهُ غَزِيرَةٌ عَذَابٌ وَلِلظَّامِي سُلَافٌ مُورِقٌ  
سُلَافٌ وَلَكِنَّ السَّرَاجِينَ مَرْجُهَا فُشَارِبُهَا مِنْهَا اخْرُوا يَتَنَشَّشُفُ  
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ جَنَّةُ الْخُلْدِ جِلْقٌ وَقَدْ كَذَبُوا فِي ذَا الْمَقَالِ وَمُحَرَّقُوا

عائشة رَضَها والصحيح أن قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة  
قطعة رُحَّ معلقة يزعمون أنها من رَحْ خالد بن الوليد رَضَها ، وبدمشق قبر  
العبد الصالح محمود بن زكري ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف  
بن أيوب بالكلاسة في الجامع ، وأما المسافات بين دمشق وما يجاورها فمنها إلى  
بَعْلَبَك يومان وإلى نرابلس ثلاثة أيام وإلى بَيْرُوت ثلاثة أيام وإلى صَيْدا ثلاثة  
أيام وإلى اذراع أربعة أيام وإلى أقصى الغوطة يوم واحد وإلى حوران والبثينة  
يومان وإلى حمص خمسة أيام وإلى حماة ستة أيام وإلى القدس ستة أيام وإلى مصر  
ثمانية عشر يوما وإلى عَمَّرة ثمانية أيام وإلى عَمَّا أربعة أيام وإلى صور أربعة أيام  
وإلى حلب عشرة أيام ، ومَن ينسب إليها من أعيان المُحدثين عبد العزيز  
ابن أحمد بن محمد بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمد التميمي  
الدمشقي الكِنَاني الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب  
الحديث وسمع بدمشق أبا القاسم صدقة بن محمد بن محمد القُرشي وتَمَّام  
بن محمد وأبا محمد بن أبي نصر وأبا نصر محمد بن أحمد بن هارون الجُنَدي  
وعبد الوَّهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي وأبا الحسين عبد الوَّهاب بن جعفر  
١٥ الميْداني وغيرهم ورحل إلى العراق فسمع محمد بن مخلد وأبا علي ابن شاذان  
وخلقا سواهم ونسخ بالوصل ونصيبين ومَنْبِج كثيرا وجمع جموعا وروى عنه  
أبو بكر الخطيب وأبو نصر الجُنَدي وأبو القاسم النسيب وأبو محمد الكِنَاني  
وأبو القاسم ابن السمرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال ابن الكِنَاني ولَدَ  
شَخْصا عبد العزيز ابن الكِنَاني في رَجَب سنة ٣٨٩ وبَدَأَ بِسَمَاعِ الحَدِيثِ في  
٢٠ سنة ٤٠٧ ومات في سنة ٤٢٢ وقد خَرَجَ عنه الخطيب في عَمَّةِ مصنَّعاته وهو يقول  
حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ، وأبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو  
بن عبد الله بن صفوان بن عمرو البصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ  
الشام في وقته رحل وروى عن أبي نُعَيْمٍ وَعَفَّانَ وَجُحَيِّ بن معين وخلقٍ لا

وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين والصحيح أنها بالمدينة  
 ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر أويّس السقري وقد زرناه  
 بالبرقة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والأشهر الاعرف أنه بالبرقة لأنه قُتل  
 فيما يزعمون مع علي بصقين ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود وأبي  
 بن كعب وهذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصحّ الاعرف الذي دُلت عليه  
 الاخبار أن أكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من انصحابه  
 والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل أن قبورهم حُرِثت وزُرعت في أول دولة بني  
 العباس نحو مائة سنة فدرست قبورهم فأدعى هؤلاء عوضاً عما درس ، وفي باب  
 الفرديس مشهد الحسين بن علي رضيهما وبظاهر المدينة عند مشهد الخضر  
 ١٠. قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق  
 رضيهم ، وبدمشق عود العسر في العلين يزعمون أنهم قد خربوه وعمود آخر  
 عند الباب الصغير في مسجد يزار ويُذكر له وبالجامع من شرقيه مسجد عمر  
 بن الخطاب رضيهم ومشهد علي بن ابي طالب رضيهم ومشهد الحسين وزين  
 العابدين وبالجامع مقصورة الصحابه وزاوية الخضر وبالجامع رأس يحيى بن  
 زكرياء عمر ومصحف عثمان بن عفان رضيهم قالوا أنه خُطه بيده ويقولون أن  
 قبر هود عم في الحايط الأعلى والمأثور أنه بحضرموت وتحت قبة النسر عمودان  
 مُجَرَّغان وهما أنهما من عرش بلقيس والله اعلم ، والمنارة الغربية بالجامع هي لله  
 تعبد فيها أبو حامد الغزالي وابن تومرت ملك الغرب قيل أنها كانت هيكل  
 النار وأن ذوابة النار تطلع منها وسجد لها أهل خوران والمنارة الشرقية يقال  
 ٢٠. لها المنارة البيضاء لله ورد أن عيسى بن مريم عم ينزل عليها وبها حجر  
 يزعمون أنه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بن عمران عم فأنجست منه  
 اثنتا عشرة عيناً ويقال أن المنارة لله ينزل عندها عيسى عمر أنها لله عند  
 كنيسة مريم بدمشق ، وبالجامع قبة بيت المال الغربية يقال أن فيها قبر

دُمُقْلَةَ بضم أوله وسكون ثانيه وضم قافه ويروى بغخ أوله وثالثه أيضا مدينة كبيرة في بلاد النوبة وإذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب وهي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها أسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن أبي سرح في سنة ٣١ في خلافة عثمان بن عفان رضى وأصيب يومئذ عين معاوية بن حديج وقتلهم قتالا شديدا ثم سألوه الهدنة فهاذهم الهدنة الباقية إلى الآن وقال شاعر المسلمين

لم تر عيني مثل يوم دُمُقْلَةَ وأخيل تعدو بالدرود مُتَقْلَةَ

وقال يزيد بن أبي حبيب ليس من أهل مصر والاسود عهدا أما هو أما بعضنا من بعض نُعْطِيهِمْ شَيْئًا مِنْ قَمَحٍ وَعَدَسٍ وَيَعْطُونَا دَقِيقًا قال ابن أبي لهيعة وسمعت يزيد بن أبي حبيب يقول كان أبي من سبى دُمُقْلَةَ والد أعلم دُمُقْلَةَ بضم أوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زُرَّعِ الْمُتَغْلِبِينَ على تلك النواحي قال ابن المدينة جبل الصُّلُو جبل أبي المُعَلِّس فيه قلعة أبي المُعَلِّس التي تسمى الدُمُقْلَةُ تطلع بسلامين في ٥ السَّكَمِ الأسفل منهما أربعة عشر ضلعًا والثاني فوق ذلك أربعة عشر ضلعًا بينهما المُطَبِّقُ وببيت الحرس على المطبق بينهما ورأس القلعة يكون أربعة ذراع في مثلها فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى اللَّهْمَلَةُ تظل ما بين رجل وفي أشبه الشجر بالشَّامِ وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة بَنِيَّة من جبل الصُّلُو يكون سَمَكُهَا وَحِدُّهَا من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه ٢٠ مائة ذراع عن جنوبيتها وفي عن شرقيتها من حُدْرَةِ إلى رأس القلعة مسيرة سُدَسِ يومٍ ساعتين وكذلك هي من شمالها ما يلي وادي التَّجَنَاتِ وسوق الجَرَّةِ ومن غربها بالصَّعْفِ مَا فِي فِي يَمَانِيهَا فِي السَّمَكِ مَرْبُوطٌ خَيْلٌ صَاحِبُهَا وَحَصْنُهُ فِي الْجَبَلِ مِنْفَرِدَةٌ مِنْهُ اعْنَى الصُّلُو بَيْنَهُمَا غُلُوزٌ سَهْمٌ وَمَنْهَلُهُا الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ



يُحْصَنُونَ وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأُمَّةِ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ ابْنِ  
 دَاوُدَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ ابْنِ الْعَقْبِ الدَّمَشْقِي وَعَبْدَانُ الْأَوْزَاعِي وَيَعْقُوبُ بْنُ  
 سَفِيَّانَ النَّسَوِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٨١ هـ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُحْصَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَآلَفَ لَهَا الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَارِيخًا مَشْهُورًا فِي ثَمَانِينَ مَجْلَدًا هـ وَثَمَنَ اشْتَهَرَ  
 هـ بِذَلِكَ فَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْدمَشْقِي يَوْسُفُ بْنُ رَمْضَانَ بْنِ بِنْدَارِ أَبُو الْخَاسَنِ  
 الدَّمَشْقِي الْفَقِيهَ الشَّافِعِي كَانَ أَبُوهُ قَرْقُوبِيًّا مِنْ أَهْلِ مِرَاغَةِ وَوُلِدَ يَوْسُفُ  
 بِدَمَشَقٍ وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ إِلَى بَغْدَادٍ وَحَبَّبَ اسْعَدُ الْبُسَيْهِيُّ وَاعَدَ لَهُ  
 بَعْضَ دُرُوسِهِ ثُمَّ وَلَّى تَدْرِيسَ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادٍ مَدَّةً وَبُنِيَتْ لَهُ مَدْرَسَةٌ بِبَابِ  
 الْأَزَجِ وَكَانَ يَذْكُرُ فِيهَا الْإِدْرَسَ وَمَدْرَسَةَ أُخْرَى عِنْدَ الطُّيُورِيِّينَ وَرَحِبَةَ الْجَامِعِ  
 ١٠ وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَحْكَامِ الشَّافِعِي بِبَغْدَادٍ فِي وَقْتِهِ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ  
 عَنْ ابْنِ الْبَرَكَاتِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَارِي وَأَبِي سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ابْنِ صَالِحٍ  
 وَعَقَدَ مَجْلِسَ التَّنْذِيرِ بِبَغْدَادٍ وَأَرْسَلَهُ الْمُسْتَعْجِدُ إِلَى شِمْلَةِ أَمِيرِ الْأَشْتَرِ مِنْ  
 قُيُسْتَانٍ فَادْرَكَتْهُ وَفَاتَهُ وَهُوَ فِي الرِّسَالَةِ سَادِسَ وَعَشْرِينَ شَوَّالَ سَنَةِ ٥١٣ هـ

دِمَشْقِيَيْنِ مِثْلَ جَمْعِ دِمَشَقٍ جَمْعُ تَصْحِيحٍ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ فِي الْقِيُومِ بِهَا بَصُلٌ  
 ١٥ كَالْبَطِيحِ لَا حَرَاةَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَهَا أَنَّهُ شَقَّ بَصِلَةً وَأَخْرَجَ وَسَطَهَا  
 فَكَانَتْ كَالصَّخْفَةِ فَأَخَذَهَا فِيهَا لَبَنًا وَأَكَلَهَا بِهَا هـ

الدِّمَشْقِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَلَا لَبِي  
 بَحْرٍ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ بْنِ جَنْدَابٍ الْأَكَلْبِيِّينَ بِالشَّامِ هـ

دِمَشْقَاتُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَأُخْرَى تِلَا قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ  
 ٢٠ مَشْهُورَةٌ فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى قُرْبَ إِسْطَى وَقَدْ ذُكِرَتْ وَهِيَ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَجَمِيعُ  
 أَهْلِهَا نَصَارَى وَفِيهَا تَحْلٌ وَكُرُومٌ كَثِيرَةٌ هـ

دِمَشْقُ بوزن دِمَشَقٍ إِلَّا أَنَّ الْقَافَ مَقْدَمَةٌ عَلَى الشِّينِ مِنْ قَرْيٍ مِمَّا هِيَ فِي  
 الْغَرْبِ هـ

أبا الحسن بن أبي الحديد قال وبلغني أنه كان رافضياً وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقتل هو ناصباً يروي أخبار الصكابة وخلفاء بني العباس في الجامع وكان ذلك سبب إخراج أبي بكر الخطيب من دمشق، دَمَشَق بتشديد النون من مُدُن صقلية على البحر،

دَمَشَقُور بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة وأخيرة راء مهملة بلدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغر والكبر رايتهما وقد ذكرها أبو هريرة أحمد بن عبد الله المصري في قوله شَرَبْنَا بِدَمَشَقُور شراب المَزْر مَزُور إذا ما صب في الناس رايته النور في النور وَيَكْسُو شارب الشارب تغليفا بكافور

وقال معلى الطامى يخاطب عبيد بن السرى بن الحكم وقد واقع خالد بن يزيد بن مزيد بدمنهور فهزمه

فيا من راي جيشاً ملأ الأرض فيضهُ أَطَّل عليهم بالهزيمة واحد تَبَّوْا دمنهوراً فدَمَرَ جيشه وَعَرَدَ تحت الليل راكداً و دمنهور أيضاً قرية يقال لها دمنهور الشهيد بينها وبين القسطنطينية دَمُور بكسر أوله وسكون ثانيه قرية بانصعيد من غربي النيل فيها كنيسة عظيمة عند النصارى يجتمعون بها للزيارة،

دَمُور بفتح أوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس تطاول الليل علينا دَمُور دَمُور أنا مَعَشَرٌ يمانون وإنا لاهلنا محببون قال ابن الجايك عندل وخودون، دَمُور مُدُن للصدف وقال في موضع آخر وساكن خودن الصدف وساكن دَمُور هو الحارث بن عمرو بن حجر أكل العرار قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد زان الصدف اليها وفيها يقول كَافَى لهُ اسْمُ دَمُور مَرَّةً ولم أشهد الغارات يوماً بعندل،

اهل القلعة مع السلم الاسفل غيبيل باجل عذب خفيف عذبي لا بعدة وفيه  
كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة  
تهبط الى وادي الجنات من شاليها و قال محمد بن زياد المازني يمدح ابا  
السعود بن زريع

يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لأحسبه تقمص لؤلؤ

ما ان نظرت بزاهر في شامخ حتى رايتك جالسا في الدملوء

دم مضاف اليه ذو في شعر كثير حيث قال

اقول وقد جاوزن اعلام ذي دم وذي وجمي او دونهن الدوانك

دما بكسر اوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند القلوجة ينسب  
اليها جماعة من اهل الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن

رضوان الدمشقي صاحب محمد التميمي سمع ابا علي شاذان روى عنه ابو

القاسم ابن السمك قندي توفي سنة ٤٩٣ في رجب

دمندان مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن الحديد  
والحاس والذهب والفضة والنوشادر والتوتيا ومعدنه جبل يقال له دندماند

اشاهق ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حواشير على سبعة

فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل يسمى من داخله دوى خريز

من خريز اماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حواليه فاذا كثف

وكثر خرج اليه اهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل

السلطان به قوما حتي اذا اجتمع كله اخذ السلطان الخمس واخذ اهل

البلد باقيه فاقسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها فهو النوشادر السدي

يحمل الى الآفاق هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه

دمنش كذا وجدت صورة ما ينسب اليه الحسين بن علي ابو علي المسقري

المعروف بابن الدمنشي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع

من سفلة الناس وأوضاعهم وأخسهم مطعماً ومشرباً وأكثر الكلام السمك الملوح والطيرى والصير المنتن وأكثرهم يأكل ولا يغسل يده ثم يعود الى تلك الثياب الرفيعة الجليلة القدر فيبسط بها ويعمل في غزولها ثم ينقطع الثوب فلا يشك مقلبه للابتهاج انه قد تحرر بالثمن قال ومن ظريف امر دمياط في قبلتها على الخليج مستعمل فيه عرف تعرف بالمعامل يستأجرها الحاككة لعمل الثياب الشرب فلا تكاد تنجب الا بها فان عمل بها ثوب وبقي منه شبر ونقل الى غير هذه المعامل علم بذلك السمسار المبتاع للثوب فينقص من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب عليه وقال ابن زولاق يعمل بدمياط القصب السبلخي من كل فن والشرب لا يشارك تنيس في شيء من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ١. وبيع الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب بثلاثماية دينار ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس ابيض ولها حاضرتا البحر وبهما من صيد السمك والطير والخيتان ما ليس في بلادها واخبرني بعض وجوه التجار وثقاتهم انه بيع في سنة ٣٩٤ خلتان دمياطية بثلاثة الاف دينار وهذا ما لم يسمع بمثله في بلادها وبها القرش القلوني من كل لون المعلم والمطرز ومنافش الابدان والارجل وتتحف بجميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ٢٣٨ وولاية عنبسة بن اسحاق الضبي على مصر يهاجم الروم دمياط في يوم عرفته فلكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين وسبوا النساء والاطفال واهل الديعة ففر اليهم عنبسة بن اسحاق عشية يوم الحخر في جهشه ومعه نفر كثير من الناس فلم يدركوهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا بالاشتومها فلم يبتعم عنبسة فقال يحيى بن الفضيل للمتوكل

اترصى بان يوطأ حريقك عنوة وان يستباح المسلمون ويحربوا  
 حمار اتي دمياط والروم رقتب بتنيس منه رأي عيين واقرب  
 مقيمون بالاشتوم يبعون مثل ما لصايوه من دمياط والحرب ترتب

دَمِيرَة بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب اليها أبو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميبي المعروف بالخف مات بدميرة سنة ٤٢٠ هـ وهما دميستان احداهما تقابل الاخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط واليه ينسب الوزير الجليل القدر صفى الدين عبد الله بن علي ابن شكر وشكر عمه نسب اليه كان وزير العادل ابي بكر بن أيوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزير ولده الملك الكامل مات بعد ان أضر وهو علي ولايته في سنة ٥١٣ هـ ونسب الى دمييرة ايضا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك السدميري يروى عن يزيد بن هارون روى عنه أبو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن خالد بن يزيد التميمي الجوهري ، وأبو العباس محمد بن اسماعيل بن المهلب الدميبي القاضي يروى عن جهور بن عيسى البلقاني روى عنه أبو الحسن ابن جهم الصوفي ،

دَمِيَّاط مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم والملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وعمل الشرب الفايق وفي ثغر من ثغور الاسلام جاء في الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يا عمر انك سيفتح على يديك مصر وثوران الاسكندرية ودمياط فاما الاسكندرية فخرابها من البربر واما دمياط فلم صقوة من شهداء من رابطها ليلة كان معي في حظيرة القدس مع النبيين والشهداء ، ومن شمال دمياط يصب ماء النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الأشتوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبتيه برجان بينهما سلسلة حديد عليها حرس لا يخرج مركب الى البحر الملح ولا يدخل الا باذن ومن قبلها خليج يأخذ من بحرهما سمت القبلة الى تنيس وعلى سورها محارس ورباطات ، قال الحسن بن محمد المهلب ومن طريق البحر دمياط وتنيس ان الحاكة بها الذين يعملون هذه الثياب الرديعة قبط

الروم وهو قيقاوس بن قليج ارسلان وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى  
 قتل من شاعده اذ رآه يختلج بالحوم ثم تَقَيَّأَ شَيْمًا شَبِيهَاً بالدم وحمل من  
 فوره راجعا الى بلده والعساكر تتبعه وكان انفصاله في الحادى عشر من جمادى  
 الاولى سنة ٩١٥ وقد استكمل شهرين بوروده واستعبد على الفور ثلّ باشر ورعَبَان  
 ٥ وهرَجَ اللصوص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة  
 وكانوا قد سلموها بالامان جمع منهم متقدما وتركهم في بيت من بيوت رَئِص  
 ترقوش واضرمَ فيه النار فاحترقوا وكان فيهم ولد ابراهيم خوانسلار صاحب  
 مَرَعَش فرجع الى بلده واقام يسيرا ومات واستولى على ملكه اخوه وكان في  
 حبسه ، ولما استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة رجع قاصدا الى  
 ١٠ حلب ودخل في حدها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك العادل اى بكر بن  
 ايوب وكانت وفاته بمنزلة على خربة اللصوص وانما كانت في يوم الاحد السابع  
 من جمادى الاولى سنة ٩١٥ فكتم ذلك ولم يظهره الى ان نزل بظاهر حلب  
 وخرج الناس للعرّاه ثلاثة ايام ، واما الافرنج فانهم نزلوا على دمياط في صفر سنة  
 ١٥ واقاموا عليها الى سابع وعشرين من شعبان سنة ٩١٦ وملكوها بعد جوع  
 ٥ وبلاء كان في اهلها وسبوتهم ، فحينئذ انفذ الملك المعظم وخرّب بيت المقدس  
 وبيع ما كان فيها من الخبلى وجلا اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف ثمضى الى  
 الموصل لاصلاح خلل كان فيه بين ثولوث ومظفر الدين بن زين الدين فلمّا  
 صلح ما بينهما توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل باراه الافرنج في حينه  
 المدة فقدمها الملك الاشرف وانتزعها من ايديهم في رجب سنة ١٨ ومثوا على  
 ١٠ الافرنج بعد حصولهم في ايديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كُنت من وراء  
 البحر وحصل في دمياط وخافوا ان لا يمتوا على الافرنج ان يتخذوا حصول  
 ذلك الكند الواصل شغل قلب فهدانعوهم بنفوسهم عن دمياط فعادت الى  
 المسلمين وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة ونصف ربيع وعرضها احدى

فأمر من دمياط سبياً ولا ذرى من العجز ما يأتى وما يتجسب  
فلا تنسنا أنا بدار مصيعة بمصر وإن الدين قد كد يذهب

فأمر المتوكل ببناء حصن دمياط ولم يزل بعد في أيدي المسلمين إلى أن كان شهر نى القعدة سنة ٤١٤ فان الأفرنج قدما من وراء البحر وأوقعوا بالملك العادل ابن بكر بن أيوب وهو فاضل على بيسان فانهزم منهم إلى خسفين فعاد الأفرنج إلى عكا فاقاموا بها أياما وخرجوا إلى الطور فحاصروه وكان قد عمر فيه الملك المعظم بن الملك العادل قلعة حصينة عزم فيها ملا وأفرا فحاصروه مدة فقتل عليه أمير من أمراء المسلمين يعرف ببدر الدين محمد بن ابن القاسم الهكاري وقتل كند من أكناد الأفرنج كبير مشهور فيهم فتشاهموا بالمقام على الطور ورجعوا إلى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الرأى أنا نمضى إلى دمشق وحاصرها فإذا أخذناها فقد ملكنا الشام فقال الملك النورم قالوا إنما سمى بذلك لأنه كان إذا نازل حصنا نام عليه حتى يأخذه أى أنه كان صبوراً على حصار القلاع واسمه دبترنج ومعناه المعلم بالريش لأن أعلامه كانت الريش فقال نمضى إلى مصر فإن العساكر مجتمعة عند العادل ومصر خالية فأتى هذا الاختلاف إلى انصراف ملك الهنكر مغاضباً إلى بلاده فتوجهت باقي عساكرهم إلى دمياط فوصلوها في إجم من صفر سنة ٤١٥ والعادل نازل على خربة اللصوص بالشام وخذ وجه بعض عساكره إلى مصر وكان ابنه الملك الأشرف موسى بن العادل نزل على مجمع المروج بين سلمية وحصن خوفاً من عادية تكون منهم من هذه الجهة وانفق خروج ملك الروم ابن قليج أرسلان إلى نواحي حلب وأخذ منها ثلاثة حصون عظيمة رعيان وتل بأشروجر الرصاص كلها في ربيع الأول من السنة وبلغ عسكره إلى حدود بزة وانتهى ذلك إلى الملك الأشرف فجاء فيمن انضم إليه من عساكر حشب فواتعه بين منبج وبزة فكسره وأسر أعيان عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك إلى ملك



دباوند ، وذنباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة ونصف  
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع ، وذنباوند ايضا جبل بكرمان ذكرته في  
 بلد يقال له دمندان ، فالما الذي في الرق فقال ابن الكلبي انما سمي دنباوند  
 لان افريدون بن اثقيان الاصبهاني لما اخذ الصحاك البيوراسف قال لأرماءيل  
 هـ وكان نبطيًا من اهل الزاب اتخذه الصحاك على مطابخه فكان يذبح غلاما  
 ويستحيي غلاما ويسم على عنقه ثم يامر فيأتي المغارة فيما بين قصران وخوي  
 ويذبح كبشًا فجلطه بلحم الغلام فلما اراد افريدون قتله قال ايها الملك ان  
 لي عذرا واتى به المغارة وأراه صنيعة فاستحسن افريدون ذلك منه واراد قتله  
 بحجة فقال اجعل لي غداء لا تجعل لي فيه بقلا ولا لحما فجعل فيه اذناب الصان  
 اـ واحضر له وهو بدنباوند لحبس الصحاك به فاستحسن افريدون ذلك منه  
 وقال له دنبا وندى اى وجدت الاذناب نتخلصت بها متى ثم قال افريدون يا  
 ارماءيل قد اقطعك صداء الجبل ووهبت لك هوله الذين وسمت فانست  
 وسمان وسمى الارض للث وجد فيها القوم دشت يبي اى سمة وعقب فسميت  
 دشت في الكورة المعروفة بين الرى وهذان وقزوين ، وقرات في رسالة الفقه  
 هـ امسعر بن مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عينه في اسفاره فقال دنباوند جبل  
 عال مشرف شاهق شامخ لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد  
 من الناس يعلو دروته ولا يقاربها ويعرف بجبل البيوراسف يراه السماس من  
 مرج القلعة ومن عقبة هذان والناظر اليه من الرق يظن انه مشرف عليه  
 وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان ، وزعم العلامة ان سليمان بن  
 داود عمر حبس فيه ماردا من مردة الشياطين يقال له صخر المارد وزعم  
 اخرون ان افريدون الملك حبس فيه البيوراسف وان دخانا يخرج من كهف  
 في الجبل يقول العلامة انه نفسه ولذلك ايضا جبرون نارا في ذلك الكهف يقولون  
 انها عيناه وان مهمته تسمع من ذلك الكهف فاعتبرت ذلك وارتصصت به

وثلثون درجة وربع وسدس ، وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل  
بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق  
صفوان بن صالح وبيروت سليمان بن ابي كريمة البيروني وعصر ابا صالح عبد  
الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم دروي عنه  
هو ابو العباس الأصم وابو جعفر الطحاوي الطبراني وجماعة سواه قال ابو  
سليمان ابن زبير مات بدمياط في ربيع الاول سنة ٢٨٩ وذكر غير ابن زبير تروفي  
بالهجرة بعد عوده من الحج وان مولده سنة ١٩٩

دميانة بكسر اوله وسكون ثانيه ويا مثناة من تحت وبعد االف نون من  
اقليم اكشونة بالاندلس

الدميئة تصغير دمنة وهو ما سون من آثار القوم جبل للعرب

دميئة قرية من قرى مصر غرب النيل والله اعلم بالصواب

### باب الدال والنون وما يليهما

دنا بلفظ ماضى يَدْخُو موضع بالمادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة  
واليمامة قال النابغة

١٥ امن ظَلَمَةَ الدِّمَنِ البَوَالِي بِمَرْضِ الحُسَيْنِ الى وَعَالٍ

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعُوِيْرَضَات دَوَارِس بعد امواه حلال

ذكره الخليلي بما يدل على انه قرب الكوفة فقال ونَعَادَى الْأَضَارِعُ ثَر الدَّنَا  
والاضارع من منازل الحجاج

الدَّنَج بكسر اوله واخره حالا مهملة موضع ذكر شاهده في التعليقية فقال

٢٠ اِذَا مَا سَمَاءُ بِالْدَنَاجِ تَحَايَلَتْ فَاتَى عَلَى مَاءِ الزَّبِيرِ اَشْيَمُهَا

الدَّنَان جبلان كانه تثنية دَن

دَبَاوَنَد بضم اوله وسكون ثانيه وبعده ياء موحدة وبعد االف واو ث نون

سكنة واخره دال لغة في دَبَاوَنَد وهو جبل من نواحي الرقي وقد ذكر في

صعدوا الى راسه في خمسة ايام وخمس ليال فوجدوا نفس قُلَّتْه نحو مائة  
جريب مساحة على ان الناظر ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس العقبة  
المحروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة  
ولا اثر شيء من الحيوان وان جميع ما يطير في الجو لا يبلغها وان البرد فيها  
شديد والريح عظيمة الهبوب والعصف وانهم عدوا في كواتها سبعين كوة  
يخرج منها الدخان الكبريتي وانه كان معهم رجل من اهل تلك الناحية  
فعرّفهم ان ذلك الدخان تنفس البيوراسف وراوا حول كل نقب من تلك  
الكلوى كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معهم حتى نظرنا اليه وزعموا  
انهم راوا الجبال حوله مثل التلال وانهم راوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر  
اوبين هذا الجبل نحو عشرين فرسخا وذنباوند من فتوح سعيد بن العاصي  
في ايام عثمان لما ولي الكوفة سار اليها فافتتحها وافتتح الرومان وذلك في سنة ٣٩  
او ٣٠ للهجرة وبلغ عثمان بن عفان رضى الله عنه ان ابن ذى الحبة النهدي يعالجه  
تبريجا فارسى الى الوليد بن عقبة وهو وال على الكوفة ليساله عن ذلك فان  
اقر به فاجعه ضربا وغربه الى دنباوند ففعل الوليد ذلك فاقتر فغربه الى  
١٥ دنباوند فلما ولي سعيد رده واكرمه فكان من روس اهل الفتن في قتل عثمان  
فقال ابن ذى الحبة

لعمري ان اطرقتى ما الى الذى طمعت به من سقضى لسبيل  
رجوت رجوى يابن اروى ورجعتى الى الحق دهرًا غال حلمك غول  
وان اغتراني في البلاد وجف بوقى وشتمى في ذات الاله قليب  
٢٠ وان دعاه كل يوم ولى عليه بدنياوند كم لطويل  
وقال الجحترى يمدح المعتز بالله

فما زلت حتى اذعن الشرق عتوة وداعت على صغن اعلى المغرب  
جيوش ملان الارض حتى تركتها وما في اقصيها مفر للمغرب

وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس  
وما اظن ان احداً تجاوز الموضع الذى بلغت اليه بل ما وصل انسان اليه  
فيما اظن وتاممت الحال فرايت عيناً كبريتية وحولها كبريت مستحجر فاذا  
طلعت عليه الشمس والتهبت ظهرت فيه نار والى جانبه مجرى يمر تحت  
الجبل تخترقه رياح مختلفة فتحدث بينها أصوات متصادة على إيقاعات  
متناسبة قوة مثل صهيل الخيل ومرة مثل نهيق الخيل ومرة مثل كلام الناس  
ويظهر للمصغى اليه مثل الكلام الجهوري دون المفهوم وفوق الجهول يتخيل الى  
السامع انه كلام بدوى ولغة انسى وذلك الدخان الذى يزعجون انه نفسه  
بخار تلك العين الكبريتية وهذه حال تحتل على ظاهر صورة ما تدعيه العامة  
او وجدت في بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها مشاهد تدل  
على انها مصاييف بعض الاكسرة واذا نظر اهل هذه الناحية الى التمل يذخر  
الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجذب واذا دامت عليهم  
الامطار وتآلوا بها وأرادوا قطعها صبوا لبن المعز على النار فانقطعت وقصد  
امتكنت هذا من دعوات فوجدتهم فيه صادقين وما رأى احد راس  
هـ هذا الجبل في وقت من الاوقات منحسراً عن الثلج الا وقعت الفتنة وهربت  
الدماء من الجانبي الذى يرى منحسراً وهذه العلامة ايضا صحيحة باجماع  
اهل البلد والقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازى والمرتك والاسرب  
والزاج هذا كله قول مسعر وقد حكى قريبا من هذا على بن زين كاتب  
المازير الطبرى كان حكيما محصلا وله تصانيف في فنون عدة قريبا من حكاية  
٢. مسعر قال وجهنا جماعة من اهل طبرستان الى جبل دناوند وهو جبل  
عظيم شاهق في الهواء يرى من مائة فرسخ وعلى راسه ابداء مثل السحاب  
المتراكم لا ينحسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله نهر ماء اصفر  
كجريت زعفران فقال العجم انه بول البيوارسف فذكر الذين وجهناهم انه

ثم تكبر راجعة الى الموضع الذي بدأت منه وتضاف الى دندرة كورة جليلة ،  
حدثني السديد محمد بن علي الموصلي الفاضل قال حدثني القاضي القاسمي ابو  
المعالى محمد قاضي دندرة قال كان عمي القاضي الاسعد حسن قد لحقه  
قولنج فوصف له الطبيب حُقْنَةً فِهَيْمَتْ لَهُ فَأَخَذَ بَعْضَ الْحَاضِرِينَ آلَةَ الْحُقْنَةِ  
هـ يَتَأَمَّلُهَا وَضَحَكَ فَأَخَذَتْ فِي ثِيَابِهِ فَعَلِمْتُ أَوْ قَالَ فَقَالَ عَمِي

أَنْ قَاصٍ بِدَنْدَرَا قَالَ بَيْتَيْنِ سَطَرَا مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَالْخَرَا  
حَيْرًا كُلَّ مَنْ يَرَى وَهِيَ آفَةُ السُّورَى عَثَرَا أَوْ تَبَسَّتَرَا

دَنْدَنَةُ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ  
وَالدُّنْدَنَةُ صَوْتُ لَا يَفْهَمُ

١. دَنْدِيلٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ فِي كُورَةِ الْبُوصِيرِيَّةِ

دَنْقَلَةٌ فِي دَنْقَلَةٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَخَطَّ السُّكْرَى دَنْقَلَةً مُضْبُوطٌ مَوْجُودٌ

دَنْ بِلَفْظِ الدَّنِّ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلُّ نَهْرٌ نَنْ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ بِقَرَبِ أَيْسَوانِ

كُسْرَى كَانَ مُحْتَفَرُهُ أَنْوَشِرُوانَ الْعَادِلِ ، وَالدَّنَّانُ جِبَلَانِ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
دَنْ فِي الْبَادِيَةِ

هـ دَنْنٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ اسْمُ بَلَدٍ بَعَيْنُهُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَعْنِيهِ

يَتَنَبِّهْنَ أَعْنَاقِ أَدَمٍ يَفْتَنِلِينَ بِهَا حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الصَّالِ مِنْ دَنْنِ

وَيُرَوَّى دَنْنٌ ، وَالدَّنْنُ قَصْرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَلَانِيُّ دَنْنٌ هَاهُنَا قَرَبُ

تَجْرَانِ وَأَنْشَدَ يَا دَنْنَا يَا شَرَّ مَا بِالْيَمَنِ

قَدْ عَادَ لِي تَقَامُسِي عَنْ دَنْنِ وَمَا وَدَدْتُ دَنْنَا مَذْزَمَ

ك. دَنْوَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ مِنْ قَرْيٍ حَمَصَ بِهِ قَبْرِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ

مِنْ الصَّحَابَةِ رَضَهُ فِيمَا يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَقَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ

الْحَمَصِيُّ فِي تَارِيخِ حَمَصَ كَانَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَهِاعِيُّ قَدْ نَزَلَ حَمَصَ فَسَلَسَ بَوْلُهُ فَاسْتَأْذَنَ

الْوَالِيَّ فِي الْمَسِيرِ إِلَى دَنْوَةٍ فَأَذِنَ لَهُ فَسَارَ أَبْيَها وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٨٤ وَخَلَفَ ابْنُهَا

مَدَدْنٌ وراءَ اللَّوَكِيِّ حِجَابَةً أَرْتَهُ نَهَارًا طَالَعَاتِ الْكَلَوَاكِبِ  
وَزَعَزَعْنَ نُدْبًا وَنَدْنًا مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكَانَ وَقُورًا مُطْمَئِنًّا الْجَوَانِبِ

دَنْجُوبِيَّةُ قَرْيَةٌ بِمَصْرِ كَبِيرَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ جِهَةٍ دَمِيمَاطٍ يُضَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ يُقَالُ لَهَا  
الدَّنْجَاوِيَّةُ

هَذَا دَنْدَانْقَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالٌ أُخْرَى وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ  
نُونٌ أَيْضًا بِلُحْدَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ الشَّاهِجَانِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ  
وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رِبَاطٌ وَمِنَارَةٌ وَهِيَ بَيْنَ سَرْحَسَ وَمَرَوْ رَأَيْتُهَا  
وَلَيْسَ بِهَا ذُو مَرَى غَيْرُ حَيْطَانٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارِ حَسَنَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً  
سَقَمَا عَلَيْهَا الرَّمْلُ فَخَرَّبَهَا وَأَجَلَّى أَهْلَهَا وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّحْبِيرِ أَبُو  
القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْسَنَ بْنِ مُوسَى الدَّنْدَانْقَانِيُّ الصُّوفِيُّ وَدَنْدَانْقَانُ  
بَلِيدَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَرَوْ خَرَّبَهَا الْاَتْرَاكُ الْمَعْرُوفَةُ بِالغَزِيَّةِ فِي شَوَالِ سَنَةِ  
٥٥٣ هـ وَقَتَلُوا بَعْضَ أَهْلِهَا وَتَفَرَّقَ عَنْهَا الْبَاقُونَ لِأَنَّ عَسْكَرَ خِرَاسَانَ كَانَ قَدْ  
دَخَلَهَا وَتَحَصَّنَ بِهَا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدَ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رُوْحِ الْخَطِيبِيِّ أَبُو مُحَمَّدَ الدَّنْدَانْقَانِيُّ  
أَسْكَنَ بِلْخَ وَكَانَ فَاقِيهَا فَاضِلًا مَنَاطِرًا حَسَنَ الْكَلَامِ فِي الْوَعظِ وَالْفَقْهِ وَسَافَرَ إِلَى  
بُخَارَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَتَفَقَّهُ عَلَى الْبُرْهَانِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بِلْخَ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ  
مَاتَ سَمِعَ مَرَوْ أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ وَجَدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدَ الْخَطِيبِ  
كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ فِي بِلْخَ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ بِدَنْدَانْقَانِ فِي سَنَةِ ٤٨٨ هـ  
تَقْدِيرًا وَمَاتَ بِبِلْخَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٥٣ هـ

هَذَا دَنْدَرَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَنْدَرًا  
بَلِيدٌ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ دُونَ قَوْصٍ وَهِيَ بَلِيدَةٌ طَيِّبَةٌ ذَاتُ  
بَسَاتِينٍ وَخَلٍّ كَثِيرَةٍ وَكُرُومٍ وَثِيْبَةٍ بِرَأْسِ كَثِيرَةٍ مِنْهَا بَرَبَا فِيهِ مَائَةٌ وَثَمَانُونَ كُورَةً  
تَدْخُلُ الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ كُورَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أُخْرَاهَا

كأما أهل حجر ينظرون متى يروثنى جارحاً طيراً أبابيد

دَوَّارٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وأخره راء اسم واد وقيل جبل قال النابغة  
الذبياني

لا اعرفن ربّاً حوراً مدامعها كأنهن نعالج حول دَوَّار

وقال أبو عبيدة في شرح هذا البيت دَوَّار موضع في الرمل بالصمر ودَوَّار بالفتح  
سجن وقيل جرير

ازمان اهلك في الجميع تربعوا ذا البيض ثم تصيّفوا دَوَّاراً

كذا ضبطه ابن أخي الشافعي وكذا هو بخط الأزدي في شعر ابن مقبل

أحدى بني عبس ذكرت ودونها سنيح ومن رمل البعوضة منكيب

وكنسى ودَوَّار كان ذراعاً وقد خفياً آلا السغوارب ربّ رب

وهذا يدل على أنه جبل

الدَّوَّاعُ بضم أوله وأخره عين مهمله موضع كانت فيه وقعة للعرب ومنه يوم

الدَّوَّاعِ

دَوَّافٌ بضم أوله وأخره قال موضع في قول ابن مقبل

فلبدّه مس القطار ورّحه نعالج دَوَّاف قبل أن يتشدداً

رّحه وطّمه وهو فعل من الدّوّف وهو السّحق وقيله البهل

الدّوّانك موضع في قول متمم بن نويرة

وقالوا اتسبكي كل قببر رايتنه لقبّر قوى بين اللوى فالدّوّانك

فقلت لهم ان الشّجبا يبعث الشّجبا دعوني فهذا كله قببر مالك

وقال الخطيمية

أدار سليمي بالدوانك فالعريف اقامت على الأرواح فالدّيم الوطيف

وقفت بها واستنزفت ماء عمري من العين ألا ما كفتت به نسري

دَوَّانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وأخره نون ناحية من أرض فارس فموصوف



يقال له المَعْلَس طویل اللحية ومن قَتَلَتْهُ المبيضة بقرية يقال لها كَعْرَنَعْد  
وخلف بمتين يقال لهما صابحة ومعيبة فاعقبمت أحداهما وم بنو ابي الربيع  
وهم تعقب الأخرى،

دُنَيْسَر بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماريين بينهما  
دفر سخان ولها اسم آخر يقال لها قوچ حصار رايتها وأنا صبي وقد صارت قرية  
ثم رايتها بعد ذلك بخو ثلاثين سنة وقد صارت مصرًا لا نظير لها كبرًا  
وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها نهر جار إنما شربهم من آبار عذبة طيبة  
مرية وأرضها حرة وهوادها صحیح واللّه الموفق للصواب،

### باب الدال والواو وما يليهما

١. أدوار بفتح اوله وتشديد ثانيه واخيرة راء سجن باليمامة قل ابو احمد العسكري

قل تحدر وكان ابراهيم بن عري قد حبسه بدوار

أني دَعَوْتُكَ يا اله محمّد دَعَوَى فَأَوَّلَهَا لِي اسْتِغْفَارُ

لنَجِيرِي من شرِّ مَا أَنَا خَائِفٌ رَبِّ البرية ليس مثلك جارُ

تَقْضَى وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَمَّا رَبِّي بعلمك تَنْزِلُ الاقدارُ

كانت منازلنا لَكَ كُنَّا بِهَا شَتَّى وَأَلَّفَ بَيْنَنَا دَوَارُ

سَجْنٌ يَلْقَى اهلَهُ من خوفِهِ أَزَلًا وَيَمْنَعُ مِنْهُمْ الزَّوَارُ

مِيعَشُونَ مَقْطَرَةً كَانَ عَمودُهَا عَنَقٌ يَعْرِى لُجْجُهَا الْجَزَارُ

وقال تحدر ايضا

يا رَبِّ دَوَارٌ أَنْقَدَ اهلُهُ عَجَلًا وانقَضَ مرايرة من بعد أبرام

رَبِّ أَرْمِهِ بخرابٍ وَأَرَمَ بانيه بصولة من ابي شبلين صرغام

وقال عطار اللص

ليست كَيْسَانَةَ دَوَارٌ يُزَوِّقُنِي فيها تَأْوَهُ عَيْنٌ من بشى السيد

وَنَحْنُ من عُصْبَةِ عَصِ الحديدِ بِهم من مُشْتَكِكِ كِبَلِهِ فيهم ومصفود

اِنِّي مَالِكٌ يَمْشِي اِلَيْهِ كَمَا مَشَى اِلَى خَيْسِهِ سَيِّدٌ بِحَقِّكَ قَاتِلُ  
فُؤَالٍ بَذَى دُورَانَ مِنْكُمْ جَمَاعَةً وَهَامٌ اِذَا مَا جَنَّهُ الْيَلُ صَاخِبُ

وقال ايضا

وَجَاوَزَنَ ذَا دُورَانَ فِي غَيْطِلِ الصَّحَى وَذُو الظِّلِّ مِثْلَ الظِّلِّ مَا زَادَ اصْبَعًا

هـ وقال عمر بن أبي ربيعة

وَأَمِلَةَ ذِي دُورَانَ جَشَمَتْنِي السَّرَى وَقَدْ يَجْشَمُ الْهَوَى الْمُحِبُّ الْمَغْرُورَ

وقال ابن قيس الرقيبات

ثَاذَنَكَ وَالْعَبِيسُ سِرَاجٌ بَنَى مَهْبِطُ ذِي دُورَانَ فَالْقَاعُ

دُورَانَ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَبَاقِيهِ كَالَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ خَلْفَ جِسْرِ الْكُوفَةِ كَانَ بِهِ قَصْرٌ  
لِإِسْمَاعِيلَ الْقَسْرِيِّ أَخِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ أَمِيرِ الْكُوفَةِ وَذُو دُورَانَ  
بَارِضٌ مَلَّيَهُمْ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ بَيْنَ ثُمَامَةَ بْنِ  
أَثَالٍ وَمُسَيْلَمَةَ الْكَلْبَابِ كَانَتْ لِمُسَيْلَمَةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ

أَلَمْ تَرَنَا عَلَى عَهْدِ أَثَالٍ مَلَّيَهُمُ وَالْخُطُوبُ لَهَا أَقْتَهَاءُ

فَشَلَّ الْجَمْعُ اِنِّي فَضَيْلُ بَذَى دُورَانَ إِذَا كَرِهَ الْلِقَاءُ

هـ أَبُو فَضَيْلٍ يَرِيدُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ رَضَهُ فَأَجَابَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ السُّلَمِيُّ

أَيَا سُلَمَى لَا تَفْخَرْ بِقُرٍّ أَثَالَا بَغْتَةً وَلَسْنَا الْعَلَاءُ

فَا نَلْتَمُ وَلَا نَلْنَا كَبِيرًا بَذَى دُورَانَ إِذَا جَدَّ النَّجَاءُ

دُورَانَ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ قُرَى فَمِ الصِّلَحِ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا الشَّيْخُ مَصْدَقُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيُّ الْخَوَرِيُّ مَاتَ بِبَغْدَادَ

٢. سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتْمِائَةٍ

الدَّوْرُ بِصَمٍّ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ سَبْعَةٌ مَوَاضِعُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ

أَحَدُهَا دُورٌ تَكْرِيهٌ وَهُوَ بَيْنَ هَامٍ وَتَكْرِيهٍ وَالثَّانِي بَيْنَ سَامٍ وَتَكْرِيهٍ

أَيْضًا يَعْرِفُ بِدُورٍ عَرَبِيٍّ وَفِي عَمَلِ الدُّجَيْلِ قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِدُورٍ بِسَى أَوْ قَرْ وَفِي

بجودة الحمر

دَوَانُ بصم أوله وتخفيف ثانيه ناحية بعمان على ساحل البحر ،  
دَوِيَانُ بالصم ثم السكون وباء موحدة واخره نون قرية بجبل عامل بالشام قرب  
 صور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن سالم بن عبد الله السديباني يروى  
 عنه الحفاظ السلفي في تعاليقه ،

الدَوْدَانُ بالمد موضع قرب المدينة ،

دَوْدَانُ بدالين مهملتين الاولى مضمومة واد في شعر حميد وقد ذكر في جمال ،  
دَوْدَان قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة ،  
دَوْرَانُ ذو دوران بفتح أوله وبعد الواو راء مهملة واخره نون موضع بين قديد  
 والجحفة وذو دَوْرَان واد ياتي من شمنصير وذروة وبه بيران يقال لاحد اشبا  
 رجمة وللأخرى سكوبة وهو خزاعة قال الاصمعي ونصران غزت بنو كعب بن  
 عمير من خزاعة بني لحيان بأسفل من ذي دوران فامتنع منهم بنو لحيان  
 فقال مالك بن خالد الحناني الهذلي يفتخر بذلك ورواها ابن حبيب لحديفة  
 بن انس الهذلي

١٥ فِدَى لِبْنِي لِحْيَانَ أُمِّي وَخَالَتِي بِمَا مَاصِعُوا بِالْجَزَعِ رَكَبَ بَنِي كَعْبٍ  
 وَلَمَّا رَأَوْا نَفَرِي تَسِيلُ دَاكُمَهَا بَارِعِنَ جَرَارٍ وَحَامِيَةِ غُلَبٍ  
 تَنَامِيَةً فَقَالُوا يَا آلَ لِحْيَانَ مَاصِعُوا عَنِ الْمَجْدِ حَتَّى تَتَخَذُوا الْقَوْمَ بِالضَرْبِ  
 فَضَارِبُهُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكَلِّ خُفَافِ النَّصْلِ ذِي رَيْدٍ عَضْبٍ  
 أَقَامُوا لَهُمْ خِيَلًا تَزَارُورُ بِالْقَنَاسِ وَخِيَلًا جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالرَّكَبِ  
 ٢٠ فَمَا ذَرَقُوا الشَّمْسَ حَتَّى كَانَهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تُجْرُ إِلَى خُشْبٍ  
 كَانَ بِذِي دَوْرَانَ وَالْجَزَعِ حَوْلَهُ إِلَى طَرَفِ الْمُقَرَّةِ رَاغِيَةً السَّعْبِ

وقال ايضا

أَبَاحَ زُهَيْرَ بْنَ الْأَعْرَ وَرَقَطَةَ تَمَاءَ اللَّوَاءِ وَالصَّفِيحُ الْقَوَاضِبُ

الازد بن الغوث بين الطبيب وجنديسابور من ارض خوزستان منه كان ابو الحسين علي بن احمد الراسبي ولست ادرى هل الدور منسوب اليه او هو منسوب الى الدور وكان من عظماء العمال وافراد الرجل توفي ليلة الاربعاء ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٣٠١ في ايام المقتدر ووزارة علي بن عيسى ودفن بداره بدور الراسبي وخلف ابنة لابنة كانت له واخا وكان يتقصد من حد واسنط الى حد شهريزر وكورتين من كورة الاعواز جنديسابور والسوس وبادرايا وباكسيايا وكان مبلغ صمائه الف الف واربعماية الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الخبز والخراج والصنيع والشجر وسائر الاعمال كان داخلا في صمائه فكان ضابطا لعماله .  
 ١. شديد الحماية لها من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف مالا عظيما وورد الخبر الى بغداد من حامد بن العباس بمنازعة وقعت بين اخي الراسبي وبين ابني عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياسة لنفسه وصار مع كل واحد منهما مظيفة من احباب الراسبي من غلمانهم فحاربوا وقتل بينهما جماعة .  
 من احبابهما وانهم اخو الراسبي وعرب وحمل معه مالا جليلا وان رجلا اجتاز ١٥. بحامد بن العباس من قبل ابني عدنان ختن الراسبي ومعه كتاب الى المعروف بأخي ابني صخره وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند السلطان وان حامدا انفذ جماعة من الفرسان والرجال لحفظ ما يخلفه الراسبي الى ان توفي رسول السلطان فامر المقتدر بالله مونساً الخادم بالخروج لحفظ تركته وتدبير امره فشخص من بغداد واصلح بين ابني عدنان واخي ٢. الراسبي وحمل من تركته ما هذه فسبخته العين اربعمائة الف وخمسة واربعون الفا وخمسمائة وسبعة واربعون ديناراً الورق ، ثلثمائة الف وعشرون الف ومايتان وسبعة وثلاثون درهماً ، وزن الاواني الذهبية ثلاثة واربعون الف وتسعمائة وسبعون مثقالاً ، آنية الفضة الف وتسعمائة وخمسة وسبعون رطلاً ،

المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنيو  
أقر كانوا مشايخها وأرباب قرونها وبنى الوزير بها جامعاً ومنارة وآثار الوزير  
حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ قال هبة الله بن الحسين الاصطرابي  
يهاجرو ابن هبيرة

قُصِيَ أمانيك الرجوع إلى المساحي والنير

متربعاً وسط المزابيل وسط دور بني أقر أو قليداً جمل الزبيدي اللعين إلى سقر  
والدور أيضاً قرية قرب سميساط والدور أيضاً محلة بنيسابور وقد نسب إلى  
كل واحد منها قوم من الرواة فالأدور سامراً فيها محمد بن قرقان بن روزبه  
أبو الطيب الدوري حدث عن أبي خليفة وغيره أحاديث منكراً روى عن  
الجنيد حكايات في التصوف وأما دور بغداد فينسب إليها أبو عبد الله محمد

بن تخلق الدوري والهيثم بن محمد الدوري قال ابن المقرئ حدثنا هيثم  
ببغداد في الدور والقرب منها قرية أخرى تسمى دور حبيب من عمل دجيل  
أيضاً وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خرجت الآن

وأما دور نيسابور فينسب إليها أبو عبد الله الدوري له ذكر في حكاية أحمد  
ابن سلمة ودور الراسي قريب من الأهواز بلد مشهور ينسب إلى دور

بغداد محمد بن عبد الباقي بن أبي الفرج محمد بن أبي اليسرى بن عبد  
العزیز بن إبراهيم بن إسحاق بن نجيب الدوري البغدادي أبو عبد الله  
حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وأبي محمد الحسن بن  
علي الجوهري ومحمد بن الفتح العشاري قال ابن شافع وكان شيخاً صالحاً  
٢٠ خيراً مولده في شعبان سنة ٤٣٤ توفي سكرية يوم الأربعاء سابع عشر محرم

سنة ٥١٣ وقد خالف أبو سعد السمعاني ابن شافع في غير موضع من نسبه  
والأظهر قول ابن شافع لأنه اعرف بأهل بلده

دور الراسي كان منسوب إلى بني راسب بن ميثان بن مالك بن نصر بن

البرى في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال ان خاصية ذلك من  
 طلسم عملته أم قبان لانه كان لهجاً بالصييد في تلك الاماكن فرمى أخلاً بالنظر  
 في امور المملكة مدة فعملت هذا الطلسم ليتجنب تلك الاماكن وفيها هوام<sup>٢</sup>  
 قتالة لا يبرأ سليمها وبها الكبريت الاصغر الجرى وهو يجرى الليل كله ولا  
 يوجد هذا الكبريت في غيرها وان حمل منها الى غيرها لا يسرح واذا أتى بالنار  
 من غير دورق واشتعلت في ذلك الكبريت احرقته اصلاً وأما نارها فانهما لا  
 تحرقه وهذا من ظريف الاشياء وعجيبها لا يوقف على علمه وفي اهلها سماحة  
 ليست في غيرهم من اهل الاهواز واكثر نساءها لا يردون كف لامس واهلها  
 قليلو الغيرة وفي مدينة وكورة واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم  
 ١٠ ابو عقيل الدورق الازدي التاجي واسمه بشير بن عقبة يعد في البصريين  
 سمع الحسن وقتادة وغيرهما روى عنه مسلمة بن ابراهيم الفراهيدي وهشيم  
 وجحى بن سعيد القطان وغيرهم وابو الفضل الدورق سمع سهل بن عمار  
 وغيره وهو اخو ابي علي الدورق وكان ابو علي اكبر منه ومحمد بن شيرويه  
 التاجي الدورق ابو مسلم روى عنه ابو بكر ابن مردويه الحافظ الاصبهاني  
 ١٥ وقد نسب قوم الى لبس الفلانس الدورقية منهم احمد بن ابراهيم بن كثير  
 بن زيد بن افلح ابو عبد الله الدورق اخو يعقوب وكان الاصغر وقيل ان  
 الانسان كان اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورق وكان ابوها قدح مسك  
 فقيل له دورق فنسب ابناؤه اليه وقيل بل كان اصله من دورق روى احمد عن  
 اسماعيل بن علية وبزيد بن هارون ووكيع وأقرانهم روى عنه ابو يعلى الموصلي  
 ٢٠ وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ٢٢٩ هـ والدورق مكيال  
 للشراب وهو فارسي معرب وقال الأخميم السعدي وكان قد اتى العراق فقطع  
 الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان أميراً على البصرة فأخذ دمه فهرب وذكر  
 حنينه الى وطنه فقال

ومما وزن بالشاهين من آذينة الفضة ثلاثة عشر ألف وستماية وخمسة وخمسون درهما، ومن النَّدَّ المعجول سبعة آلاف وأربعمائة مثقال، من العود المطرأ أربعة آلاف وأربعمائة وعشرون مثقالا، ومن العنبر خمسة آلاف وعشرون مثقالا، ومن نوافج المسك ثمانماية وستون ناخجة، ومن المسك المنثور ألف وستماية هـ مثقال، ومن السُّكَّ ألفا ألف وستة وأربعون مثقالا، ومن البرمكية ألف وثلاثماية وتسعة وتسعون مثقالا، ومن الغالية ثلثماية وستة وستون مثقالا، ومن الثياب المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوبا قيمة كل واحد ثلثماية دينار، ومن السروج ثلاثة عشر سرجا، ومن الجواهر حجران ياقوت، ومن الخواتيم الياقوتية خمسة عشر خاتما، خاتم فضة زبرجد، ومن حب اللؤلؤ سبعون حبة وزنها تسعة عشر مثقالا ونصف، ومن الخيل السفحول والانات مائة وخمسة وسبعون راسا، ومن الخدم السودان مائة وأربعة عشر خادما، ومن الغلمان البيض مائة وثمانية وعشرون غلاما، ومن خدم الصقالبة والروم تسعة عشر خادما، ومن الغلمان الأكابر أربعون غلاما بالآلاتهم وسلاحهم ودوابهم، ومن أصناف الكسوة ما قيمته عشرون ألف دينار، ومن أصناف السفرش ما قيمته عشرة آلاف دينار، ومن الدواب المهاري والبغال مائة وثمانية وعشرون راسا، ومن الجمّاز والجمّرات تسع وتسعون راسا، ومن الحجير النقال الكلبار تسعون راسا، ومن قباب الخيام الكلبار مائة وخمس وعشرون خيمة، ومن الهوادج السروج أربعة عشر هودجا، ومن الغصاير الصيبي والزجاج المحكم الفاخر أربعة عشر صندوقا.

٢. دورق بفتح أوله وسكون ثانيه وراه بعدها قاف بلد خوزستان وهو قصبة كورة سرق يقال لها دورق القوس قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن راه هزمز الى دورق تمر على بيوت نار في مغارة مقفرة فيها لبنية عجيبه واتعان في اعمالها كثيرة وبندورق آثار قديمة لقبان بن دارا وبها صيد كثير الا انه ينتجب



جملتها شرح الشهاب وكان عسراً سىء الاخلاق قل ما يصبر على خدمة أحد  
وله ولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل  
أبيه ، وابو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدورقي المقرئ بلغ الاسكندرية  
وحضر عند السلفي وكتب عنه ،

دَوْرِيَسْت بضم الدال وسكون الواو والراء ايضاً يلتقى فيه ساكنان ثم ياء  
مفتوحة وسين مهملة ساكنة وثلاث مثناة من فوقها من قَرَى الرقى ينسب اليها  
عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدورقي وكان  
يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلعم أحد فقهاء  
الشيعة الامامية قدم بغداد سنة ٥٩٩ واقام بها مدة وحدث بها عن جده  
امحمد بن موسى بشي من اخبار الائمة من ولد علي رضي عنه وعاد الى بلده  
وبلغنا انه مات بعد سنة ٦٠٠ بيسير ،

دَوْسَر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صقين على الفرات  
ونكر لي من اعتمد على رأيه انها قلعة جَعَبَر نفسها او ربضها ، والدورق في  
لغة العرب الجمل الضخم والانشى دَوْسَرَة ودَوْسَر ايضاً ككثيبة كانت للنعمان  
١٥ ابن المنذر قال المرار بن منقذ العدوي

صَرَبْتُ دَوْسَرَ فِيمِهِمْ صَرَبَةً اَثْبَتْتُ اَوْتَانُ مَلِكٌ فَاُسْتَقَرَّ ،

دَوْسَرْكَان من قرى جوزجان من ارض بلخ لها ذكر في مصنف يحيى بن زيد  
وتعرف بقرية غزوة السعود ،

دَوَعْن موضع بحضرموت قال ابن الحايك واما موضع الامام الذي تآمر في  
الامامية بناحية حضرموت ففى مدينة دَوَعْن ،

دَوَقَان قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقاً لاهل الجزيرة يجتمع  
اليها اهلها في كل شهر مرة وقد رويتها اذ غير مرة ولم ار بها سوقاً ،  
دَوَقَرَة مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط للبحجاج ،

لَمَنْ طَلَّ لَيْلِي بِالْعَرَقِ لَيْسَ  
مَعِي فَتِيَّةٌ بِيَضُ الْوَجْوِ كَانَهُمْ  
أَيَا تَحْلَاتِ الْكَرَمِ لَا زَالِ رَايَحُ  
سَقِيَّتِي مَا دَامَتْ بِكَرْمَانِ تَحْلَلَةً  
وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ حَتَّى رَأَيْتَنِي  
يُذَكِّرُنِي أَطْلَالَكَ إِذَا دَجَّتْ  
وَقَدْ كُنْتُ رَمَلِيًّا فَاصْبَحْتُ ثَاوِيًّا  
عَوَى الذِّيبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذِّيبِ إِذْ عَوَى  
رَأَى اللَّهُ أَنِي لَلْأَنْدَلُسِ لَشَّائِي  
وَتُبْغِضُهُمْ لِي مُقْلَةً وَضَمِيمَةً

١٥ دُرُقِسْتَانُ هذه بليدة رايتهها أنا تَرَقَّا اليها سَفُنُ الْبَحْرِ لَلَّهْ تَقْدَمُ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْهِنْدِ وَهِيَ عَلَى صَفَةِ نَهْرِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ تَتَّصِلُ بِالْبَحْرِ لَا طَرِيفَ لِلْمَرَائِبِ الْوَارِدَةِ  
مِنْ كَيْشِ الْآلِيهِهَا فَامَّا الْمُنْفَصِلَةُ عَنْ الْبَصْرَةِ إِلَى كَيْشٍ فَتَمْصِي عَلَى طَرِيفِ  
أُخْرَى وَهِيَ طَرِيفُ عَمَادَانَ وَإِذَا ارَادُوا الرُّجُوعَ لَا يَهْتَدُونَ لَتِلْكَ الطَّرِيفِ  
بِسَبَبِ يَطُولِ ذِكْرِهِ فَيَقْصِدُونَ طَرِيفَ خُوزِسْتَانَ لِأَنَّ قُورَهَا مُتَّصِلٌ بِالْبَحْرِ فَهُوَ  
أَيْسَرُ عَلَيْهِمْ ١٥

دُورِقَةُ مَدِينَةٌ مِنْ بَطْنِ شَرْقِ سَطَةِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو  
مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَوْشِ الدُّورِقِ الْمَقْرِي الْخَوِي كَانَ آيَةً فِي الْخَوِ وَتَعْلِيمِ  
الْقُرْآنِ وَلَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ وَسَكَنَ شَاطِئَةَ وَبِهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٢ هـ وَأَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ دَاوُدَ الْأَنْصَارِيِّ الدُّورِقِ الْأَطْرُوشِيِّ  
٢٠ سَمِعَ الْخَوْلَانِيَّ بِاشْمِيلِيَّةَ وَابْنَ عَتَّابَ بَقْرَطِيَّةَ وَابْنَ عَطِيَّةَ بَغْرَانَةَ وَابْنَ الْخَيْطِ  
الْقُرَوِيَّ بِالْمَرْيَةِ وَابْنَ سَكْرَةَ السَّرْقَسْطِيَّ بِمَرْسِيَّةَ وَآخَرِينَ مِنْ شَيْوخِ الْأَنْدَلُسِ  
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ وَالْحِفْظِ وَالْمَلَائِكَةِ بِهِ وَالرَّحْلَةَ فِيهِ رَوَى عَنْهُ  
أَبُو الْوَلِيدِ الدَّبَّاحُ الْأَنْخُمِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٢ هـ بِقَرَطِيَّةَ وَلَهُ تَوَالِيْفٌ مِنْ

قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ وَخَلَفَ مِنْهُمْ وَقُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عَنَسٍ  
فَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ رُبْعَةَ بَنِ الْأَجْكَمِ وَوَلَّى الْخَوَارِجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْمَخُورِ فَقُتِلَا أَيْضًا  
وَوَلَّى أَهْلَ الْبَصْرَةِ الْحُجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ وَوَلَّى الْخَوَارِجُ عَثْمَانُ بْنُ الْمَخُورِ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا  
فَقُتِلَ الْأَمِيرَانِ فَاسْتَعْبَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْغَدَّانِيَّ وَاسْتَعْبَلَ الْخَوَارِجُ  
عَبِيدَ اللَّهِ بْنُ الْمَخُورِ فَلَمَّا لَمْ يَقْدَمْ بِهِمْ حَارِثَةُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَرُّنَاكُمْ وَدَوِّلُوا  
وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَانْهَبُوا، وَكَرَّيْنَا مَوْضِعَ بِلَاهَوَارِ أَيْضًا وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٩٥ فَقَالَ  
عَمْرُو الْقَمَاءُ

إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمُنَى أَتَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أَمْ حَكِيمٍ  
وَأَوَّلُ الْقِطْعَةِ يُرَوَّى لِقَطَرِيٍّ أَيْضًا رَوَاهَا الْمُتَرَدِّدُ

١. لَعَنُوكَ أَتَى فِي الْحَيَاةِ لِسَازِمَةً وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلَفْ أَمْ حَكِيمٍ  
مِنْ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا شِفَاءٌ لَدَى دَاءٍ وَلَا لِبَسَقِيمٍ  
لَعَنُوكَ أَتَى يَوْمَ الظُّلُمِ وَجْهَهَا عَلَى ثَابِتَاتِ الدَّهْرِ جِدُّ كَسِيمٍ  
إِذَا قُلْتَ يَسْلُو الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمُنَى أَتَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أَمْ حَكِيمٍ  
مُنْعَمَةً صَفَرًا حَسَرُوا دَلَالَهَا أَبَيْتُ بِهَا بَعْدَ أَنْهَدُوا أَهْلِيمٍ  
قَطُوفُ الْخَطَايِ مَخْطُوطَةُ الْمَتْنِ زَانِهَا مَعَ الْحَسَنِ خَلْقٌ فِي الْجَمَالِ عَمِيمٍ  
وَلَوْ شَهِدْتُ يَوْمَ دَوْلَابٍ أَبْصَرْتُ طَعَانَ قَتْنٍ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ دَمِيمٍ  
قَالَ صَاحِبُ الْأَغَانِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ

- عِدَاةٌ طَفَتْ عِلْمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَحُجْنًا صُدُورُ أَثِيلٍ نَحْوُ تَمِيمٍ  
فَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَبْدَنَا وَوَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ فِي تَعْوِمٍ  
٢. وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَبْدَهَا وَاحِلَافُهَا مِنْ يَحْصَبٍ وَسَلِيمٍ  
وَطَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ فِي حَوْمَةِ الْوُغَى تَعْوِمٍ وَطَلْنَا فِي الْجِلَادِ تَعْوِمٍ  
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ مَقْصَعِيًا يَسْجُ دَمًا مِنْ فَاسْطٍ وَكَلِيمٍ  
وَضَارِبَةً خَدًّا كَرِيمًا عَلَى قَتْنِي أَغْرَ تَجِيبُ الْأَمْهَاتِ كَرِيمٍ

دَوَقَةُ بَارِضِ الْيَمَنِ لِعَامِدٍ وَقَالَ نَصْرُ دَوَقَةِ وَادٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ صَنْعَاءَ إِذَا  
 سَلَكَوا تَهَامَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَلَمْلَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ  
 أَطْلُذْ مِنَّا الْمُصْلِتُونَ خِلَالَهُمْ كَلَّا وَإِيَّامٌ بِدَوَقَةِ لَاعِبٍ  
 أَتَيْنَاهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَسَمَاءَنَا وَآتَى أُنَى لِلْحَجَّاجِ أَهْلَ الْخَاشِبِ

هـ الْحَجَّاجُ بْنُ الْهَنْوِيِّ بْنِ الْأَزْدِ

دَوَلَبُ بْنُ فَيْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بِالْفِ مَوْحِدَةٌ وَكَثُرَ الْمُحَدِّثِينَ بِبُيُوتِهِ بِالْمَصْمَرِ وَقَدْ رَوَى  
 بِالْفَيْحِ وَهُوَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا دَوَلَبُ مُبَارَكٌ فِي شَرْقِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو  
 جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ الدُّوَلَابِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ  
 جَعْفَرٍ وَشَرِيكَ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ الْخَرَقِيُّ  
 ١. وَأَصْلُهُ مِنْ هَرَاةٍ مَوْلَى لِمَرْيَنَةَ سُكْنَى بَغْدَادَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
 الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَدَوَلَبُ مِنْ قُرَى الثُّرَيَّيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 قَاسِمُ الرَّازِيُّ مِنْ قَدَمَاءِ مُشَايِخِ الثُّرَيَّيْنِ قَدِمَ مَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ جِئْتُ مَرَّةً إِلَى مَعْرُوفٍ أَتْلُزُخِي فَعَصَّ أَنْامِلُهُ وَقَالَ هَآؤُا لِمَنْ  
 لُحِقْتُ أَبَا اسْحَاقَ الدُّوَلَابِيَّ كَانَ هَاهُنَا السَّاعَةَ أَتَى يَسْتَلِمُ عَلَيَّ فَذَهَبْتُ أَقُومُ فَقَالَ  
 ١٥ إِلَى أَجْلَسْ لَعَلَّهُ فِي بَلْعٍ مِنْزَلُهُ بِالرِّيِّ، قَالَ وَكَانَ أَبُو اسْحَاقَ الرَّازِيُّ مِنْ جَمَلَةِ  
 الْأَبْدَالِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ، وَدَوَلَبُ الْخَازِنُ مَوْضِعٌ ذَسَبَ  
 أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ إِلَيْهِ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَرَقِيُّ يَعْرِفُ  
 بِأَحْمَدَ جَنْبِهِ الدُّوَلَابِيَّ قَالَ وَتَوَفَّى بِهَذَا الدُّوَلَابُ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةِ ٥٤٩ هـ  
 قَالَ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ مَجْلِسًا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَقِيِّ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي  
 ٢٠ تَرْجُمَةِ الثَّقَلَيْنِ أَبُو الْفَيْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّابِتِيُّ الصُّوفِيُّ سَمِعَ  
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ قَتَلَهُ الْعُزْرُ سَنَةَ ٥٤٨ هـ بِدَوَلَابِ الْخَازِنِ عَلَى وَادِي مَرْوَةٍ وَدَوَلَبُ  
 أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَوَازِ أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ كَذِمَتْ بِهَا وَقَعَةُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
 وَامِيرٍ مُسْلِمٍ بْنُ عَنَسٍ بْنُ كُرَيْشٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ

دُومَانُ بضم أوله وآخره نون موضع عن العمري ،  
 دُومَةُ بالضم من قرى غوطه دمشق غير دومة الجندل كذا حدثني المحب  
 عن الدمشقيين منها عبد الله بن علال بن الفرات أبو عبد الله الربيعي الدؤمي  
 الدمشقي سكن ببيروت وكان أحد الزُّقَاد حدث عن إبراهيم بن أيوب  
 الخوراني وأحمد بن عاصم الانطاكي وأحمد بن أبي الخوارى وهشام بن عمار روى  
 عنه أبو حاتم الرازي وأبو العباس الأصم ومحمد بن المنذر شكر النهرواني وأبو  
 نعيم الاسترأبادي وعبد الرحمن بن داود بن منصور ذكره أبو القاسم ،  
 وينسب إلى دومة جماعة من رُواة الحديث منهم شجاع بن بكر بن محمد أبو  
 محمد التميمي الدؤمي حدث عن أبي محمد هشام بن محمد الكوفي روى  
 عنه عبد العزيز اللماني ،

دَوْمُ الأَيَادِ بفتح أوله والأَيَادُ بالياء المثناة من تحت وكسر الهمزة والدَّوْمُ عند  
 العرب شجر المقل والدوم أيضا الظل الدائم وهو موضع في شعر ابن مقبل  
 قَوْمٌ محاصِرُهُمْ شَتَّى ومَجْعَعُهُمْ دَوْمُ الأَيَادِ وقائِرٌ إذا اجتمعوا ،

دُومَةُ الجندل بضم أوله وفتحه وقد انكسر ابن دريد الفتح وعده من أغلاط  
 المحذّنين وقد جاء في حديث الواقدي دُوما الجندل وعدها ابن السكيت  
 من أعمال المدينة سميت بدوم بن اسماعيل بن إبراهيم وقاتل الزجاجي دومان  
 بن اسماعيل وقيل كان لاسماعيل ولد اسمه دُما ولعله مغير منه وتلك ابن  
 الكلبى دُوما بن اسماعيل قال ولما كثر ولد اسماعيل هم بتهامة خرج دُوما بن  
 اسماعيل حتى نزل موضع دومة وبني به حصنا فقبل دُوما ونسب الحصن  
 إليه وفي علي سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول صلعم ، وقال  
 أبو سعد دومة الجندل في غايط من الأرض خمسة فراسخ قال ومن قبل مغربة  
 عين تتجّ قنسقى ما به من النخل والزروع وحصنها مارث وسميت دومة الجندل  
 لأن حصنها مبنى بالجندل ، وقال أبو عبيد الشكوني دومة الجندل حصن

أَصِيبَ بَدُولَابٍ وَلَمْ يَكْ مَوْطِنًا لَهُ أَرْضُ دُولَابٍ وَدَيْرٌ حَمِيمٌ  
فَلَوْ شَهِدْتَنَا يَوْمَ ذَاكَ وَخَيَّلُنَا تُبَيِّحُ مِنَ الْفَقَارِ كُلِّ حَرِيمٍ  
رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا آلَانَهُ نَفْسَوَسَهُمْ بِجَنَّتَاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

قال المبرد ولو شهدتنا يوم دُولَابٍ لم يصرف وإنما ذاك لأنه أراد البلد ودُولَابٍ  
هـ العجمي معرب وكل ما كان من الاسماء العجمية نكرة بغير ألف ولا فاء إذا دخلته  
الألف واللام فقد صار معرباً وصار على قياس الاسماء العربية لا يمنع من الصرف  
إلا ما يمنع العربي فدُولَابٍ فوعَلٌ مثل طُومَارٍ وسُؤْلَافٍ وكل شيء لا يخص واحداً  
من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لأن هذا الاسم يلحق كلما كان على  
بنية وكذلك جمل وجبل وما أشبهه فإن وقع الاسم في كلام العجم معرفة  
أفلا سبيل إلى إدخال الألف واللام عليه لأنه معرفة ولا فائدة في إدخال تعريف  
آخر فيه فذلك غير منصرف نحو فرعون وهارون وإبراهيم وإسحاق

دُولَانٍ بضم أوله وآخره نون موضع عن العمري

دُولَتَابَانٍ موضع ظاهر شيراز قرية أو غير ذلك تسمي إليه العساكر إذا أرادوا

### الاهواز

هـ الدُولَعِيَّةُ بفتح أوله وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة

بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في طريق نصيبين منها خنبيب

دمشق وهو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدُولَعِيّ ولد بالدُولَعِيَّةِ

سنة ٥٠٧ وتفقّه على أبي سعد ابن أبي عَصْرُونَ وسمع الحديث بالموصل من تلج

الاسلام الحسين بن نصر بن خميس وبغداد من عبد الخالف بن يوسف

والمبارك ابن السُّهْرَوْدِيّ واللُّرُوخِيّ وكان زاهدا ورعا وكان للناس فيه اعتقاد

حسن مات بدمشق وهو خطيبها في ثلثي عشر شهر ربيع الأول سنة ٥٩٨

دُومًا بالكوفة والتخف محلة منها ويقال اسمها دُومَة لأن عمرها أَجَلًا أَكْبَدَرُ

صاحب دُومَة الجندل قدم الحيرة فبقي بها حصنا وسماه دُومَة أيضا

نسح الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذه اسيراً وقتل اخاه وقدم  
 بأكيذر على النبي صلعم وعليه قبالة ديباج بالذهب فاسلم اكيدر وصالح النبي  
 صلعم على ارضه وكتب له ولاهل دومة كتابا وهو باسم الله الرحمن الرحيم هذا  
 كتاب محمد رسول الله لأكيذر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام  
 ٥ ولاهل دومة ان لنا الصاحبة من الصَّحْل والبُور والمعَامِي واغسال الارض  
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن وكلم الصامنة من النخل والمعين من المعجور لا  
 تُعدّل سارحتكم ولا تعدّد فاردتكم ولا يحظر الغبات تقيمون الصلوة لوقتها  
 وتؤتون الزكاة لحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق وكلم به الصديق والوفاء  
 شهد الله ومن حضر من المسلمين قيل الصاحي البارز والصَّحْل الماء القليل  
 ١٠ والبُور الارض التي لم تستخرج والمعَامِي الارض المجهولة والاغسال للثقة لا آثار فيها  
 والحلقة الدروع والحافر الخيل والبراذين والبغال والحجير والحصن دومة الجندل  
 والصامنة النخل الذي معلم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدائم وقوله لا  
 تعدّل سارحتكم أي لا يصدقها المصدق الا في مراعيها ومواضعها ولا يحشُرُها -  
 وقوله لا تعدّد فاردتكم أي لا تضمّ الفاردة الى غيرها ثم يصدق الجميع فيجمع  
 ١٥ بين متفرق الصدقة ثم عاد اكيدر الى دومة فلما مات رسول الله صلعم منع  
 اكيدر الصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنو احي الحيرة وابتنى قرب  
 عين التمر بناء وسماه دومة واسلم حريث بن عبد الملك اخوه على يده  
 فسلم له ذلك فقال سويد ابن الكلبي

فلا يَأْمَنَنَّ قومٌ زوالَ جدودهم كما زال عن خبث طعان أكذرا

٢٠ وتزوج يزيد بن معاوية ابنة حريث وقيل ان خالدا لما انصرف من العراق  
 الى الشام مرّ بدومة الجندل لثقة عجزها أولاً بعينها وفتحها وقتل اكيدر قال  
 وقد روى ان اكيدر كان منزله أولاً بدومة الحيرة وفي كانت منازله وكانوا  
 يزورون اخوالهم من كلب وأنه لمعالم وقد خرجوا للصيد ان رفعت لهم مدينة



وَقَرَى بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ قَرَبَ جَبَلِي طَيْءٍ كَانَتْ بِهِ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ كَلْبٍ قَالِ  
 وَدُومَةَ مِنَ الْقُرَيَاتِ مِنْ وَادِي الْقُرَى إِلَى تَيْمَاءَ أَرْبَعَ لَيَالٍ وَالْقُرَيَاتِ دُومَةُ وَسُكَاكَةُ  
 وَذُو الْقَارَةِ قَالَمًا دُومَةُ فَعَلَيْهَا سُرُورٌ يَتَخَصَّنُ بِهِ وَفِي دَاخِلِ السُّورِ حَصْنٌ مِنْ مِيعِ  
 يُقَالُ لَهُ مَارْتٌ وَهُوَ حَصْنٌ أَكِيدَرُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ أَعْيَمَا  
 هَبْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ أَبِيامَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شُكَّامَةَ بْنِ شَبِيبِ  
 بْنِ السُّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَقْمَرٍ وَهُوَ كِنْدَةُ السُّكُونِ الْإِنْدِيُّ وَكَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّعُ وَجْهَهُ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ تَبُوكَ وَقَالَ لَهُ سَتَلْقَاهُ يَصْهَدُ  
 الْوَحْشَ وَجَاءَتْ بِقَرَةٍ وَحَشِيَّةٍ فَحَكَّكَتْ قُرُونَهَا بِحَصْنِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا لَيْلًا  
 لِيَصِيدَهَا فَهَاجَمَ عَلَيْهِ خَالِدٌ فَاسْرَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَافْتَتَحَهَا  
 ١٠ خَالِدٌ عَنُودَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ لِلْهَاجِرَةِ ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُ صَالِحٌ أَكِيدَرُ عَلَى  
 دُومَةَ وَأَمَنَهُ وَقَرَّرَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ الْجُزْيَةِ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ أَخُوهُ خُرَيْثُ بْنُ  
 فَاقَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّعُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ وَنَقَضَ أَكِيدَرُ الصَّلَاحَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّعُ فَاجْلَاهُ  
 ١١ عَمْرُ رَضَةَ مِنْ دُومَةَ فَيَمُنُّ أَجْلَى مِنْ مُخَالَفِي دِينَ الْإِسْلَامِ إِلَى الْحِجْرَةِ فَنَزَلَ فِي  
 مَوْضِعٍ مِنْهَا قَرَبَ عَيْنِ التَّمَرِ وَبَنَى بِهِ مَنَازِلَ وَسَمَّاها دُومَةَ وَقَتَلَ دُومَةَ بِاسْمِ  
 ١٢ حَصْنِهِ بِوَادِي الْقُرَى فَهُوَ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ إِلَّا أَنَّهُ خَرَابٌ قَالِ وَفِي أَجْلَاهُ عَمْرُ رَضَةَ  
 أَكِيدَرُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

هِيَ مِنْ رَأَى طَعْنًا تَحْمِلُ غَدَوَةً مِنْ آلِ أَكْدَرٍ شَجْوَةً يُعْنِيهِ

قَدْ بَدَأَتْ طَعْنًا بِدَارِ أَقَامَةِ وَالسَّيْرِ مِنْ حَصْنِ أَشَمِّ حَصِينِ

وَأَهْلُ كُتُبِ الْفَتْوحِ مَجْمُوعُونَ عَلَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَةَ غَزَا دُومَةَ أَيَّامَهُ  
 ٢٠ إِلَى بَكْرِ رَضَةَ عِنْدَ كُونِهِ بِالْعِرَاقِ فِي سَنَةِ ١٢ وَقَتَلَ أَكِيدَرُ لِأَنَّهُ كَانَ نَقِصٌ وَارْتَدَّ  
 وَعَلَى هَذَا لَا يَصِحُّ أَنَّ عَمْرَ رَضَةَ أَجْلَاهُ وَقَدْ غَزَى وَقَتَلَ فِي أَيَّامِهِ إِلَى بَكْرِ رَضَةَ  
 وَأَحْسَنُ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَذْبَرٍ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ وَأَنَا حَاكِي  
 جَمِيعِ مَا قَالَهُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَةَ سَنَةَ

أُمِّي فِي هَذَا الْمَكَانِ حَتَّى بَالِجُورَ قَالَ فَمَا ذَهَبَتْ إِلَّا أَيَّامٌ حَتَّى حَكَمَ هُوَ وَعَمْرُو  
 بْنُ الْعَصَايِ فِيهِمَا حُكْمًا قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى قَدْ حَدَّثْتَنِي عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا حَدَّثْتَنِي فَقَالَ وَاللَّهِ أُمْسِتَعَانِ

دَوْمَةُ خَبِثَ مَوْضِعٌ آخِرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

٥. إِلَّا يَا أَسْلَمًا عَلَى التَّقَادُمِ وَالْبَيْتِ بِدَوْمَةِ خَبِثَ آيُهَا الظَّلَّالَانِ  
 فَلَوْ كُنْتُ مَحْصُوبًا بِدَوْمَةٍ مُدْنَقًا أَدَاوِي بِرَيْفٍ مِنْ سَعْدَانَ شَقَايَ  
 دَوْمَرِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْمِيمِ رَاءُ مَهْمَلَةٍ وَبَاءُ النِّسْبَةِ جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ نَيْلِ مِصْرَ  
 فِيهَا قَرْيَةٌ غَنَاءُ شَجَرَاتُهَا تَلْقَى الصَّعِيدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 دَوْمِيْسَ نَاحِيَةِ بَارَّانَ بَيْنَ بَرْذَعَةَ وَدَبِيلَ

١٠. دَوْمِيْسَ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ وَقَدْ رَوَى بِصِيغَةِ التَّنْثِيَةِ وَقَعَ فِي قَصْرِ الصَّلَاةِ مِنْ حَدِيثِ

مُسْلِمٍ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى سَنَةِ فَرَسِيخٍ مِنْ حِمَصٍ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاضَ

دَوْنَقُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ بِنَهَاوَنْدَ ذَاتُ بَسَاتِينَ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَهَاوَنْدَ مِيلَانِ مِنْهَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسَ الدَّوْنَقِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ صَاحِبِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى  
 ٥. ابْنُ دِيْنَرٍ الْبَرْجَرْدِيُّ وَغَيْرُهُ وَبَدَوْنَقُ رِبَاطٌ لِلصُّوفِيَّةِ بَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ ابْنُ الْحُسَيْنِ الدَّوْنَقِيُّ لُقِيَهُ السُّلَفِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ  
 مُوسَى الْخَنْفَى الرَّزْقِيُّ وَكَانَ بِمِصْرَ مِنْ أَبْنَاءِ النِّعَمِ وَالْحَالِ الْوَاسِعَةِ

الدَّوْنَكَا نَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُلْدَانُ مِنْ وَرَاءِ فَلَجٍ ذَكَرَهَا ابْنُ  
 مَقْبِلٍ فِي قَوْلِهِ

٢. يَكْدَانُ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَالْمَوَةِ وَذَاتُ الْقَتَادِ الْخَضِرِ يَعْتَلِجَانِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الدَّوْنَكَا وَادِيَانُ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ الدَّوْنَكَا  
 اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ

دَوْنُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِينَورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

متهدمة لم يَبْقَ الا حيطانها وهي مبنية بالجندل فأعدوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيرها وسموها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان اكيدر يتردد بينها وبين دومة الحيرة فهذا يؤيد الاختلاف وقد ذهب بعض الرواة الى ان الحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة الجندل واكثر الرواة على انه كان بالذرح وقد اكثر انشعاعه في ذكر الذرح وان الحكيم كان بها ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة الا قول الأعور الشَّيْءِ وان كان الوزن يستقيم بالذرح وهو هذا

رَضِينَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَعَمَرُوا وَعَبَدُوا اللَّهَ مُخْتَلِفِينَ  
وليس بهادي أُمَّةٍ مِنْ ضَلَالَةٍ بِدُومَةٍ شَجَا فِتْنَةَ عَمِيَانٍ  
بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي بَنَ عَقَانٍ بَعْدَهَا نَقَا وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلِّ مَكَانٍ  
قَوَى تَارَكَ لِلْحَقِّ مَتَّبِعَ الْهَوَى وَأَوْرَثَ حَزَنًا لَاحِقًا بَطْعَانٍ  
كَلَا الْفِتْنَتَيْنِ كَانَ حَيًّا وَمَيِّتًا يَكَادِيَانِ لَوْلَا الْقَتْلُ يَشْتَبِهَانِ  
وقال أَعْشَى بَنِي ضَوْرٍ مِنْ عَنَوَةٍ

أَبَاحَ لَنَا مَا بَيْنَ بَصْرَى وَدُومَةٍ كَتَانِبُ مَنْهَا يَلْبَسُونَ السَّنَوْرَا  
اِذَا هُوَ سَامَانًا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ لَهُ الْمَلِكُ خَلَا مَلِكُهُ وَتَقَطَّرَا  
ذَفَّتْ مُصَرَّ الْحِمْرَةِ عَنَّا سَيُوفُنَا كَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ قَادِرَا  
وقال ضَوْفَرُ بْنُ الْأَزْدَرِ يَذْكُرُ أَهْلَ الرِّدَّةِ

عَصَيْتُمْ ذَوِي الْبَابِكُمْ وَأَطَعْتُمْ ضُجَّيْنَا وَأَمْرُ ابْنِ اللَّقِيظَةِ أَشَامُ  
وَقَدْ يَمُومُوا جَيْشًا إِلَى أَرْضِ دُومَةٍ فَتَجَّحَّ مِنْ وَفْدٍ وَمَا قَدْ تَيَمَّمُوا

واقعات في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قلامنة بن اسماعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال حدثني حبيبى انه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور وانه يحكم في

حرة وليس بعلم فإن الدَّوَّ فيما حكاه الأزهرى عن الأصمعى الأرض المستنوية  
والتيها تُنسب الدَّوِّيَّة فلها سميت دوية لدوي الصوت اى يسمع فيها وقل  
الأزهرى عن بعضهم الدَّوَّ أرض مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيه  
بالجَوم وخاف فيها الضلال وفي على طريق البصرة اذا صعدت الى مكة  
تيسرت وانما سميت الدَّوَّ لان الفرس كانت لطائم تجوز فيها فكانوا اذا  
سلكوها تحاضروا فيها الجَدَّ فقالوا بالفارسية دَوَّ دَوَّ اى أسرع قال وقد قطعت  
الدَّوَّ مع القرامطة بأهل الله وكانت مطرقاً قائلين من الهبير فسقوا ظهورهم حفر  
الى موسى فاستقوا وفوزوا بالدَّوَّ ووردوا صبيحة خامسة ماء يقل له قُبْرَة وعَطَب  
فيها نُجْب كثيرة من نجب الحاج ء

١. دَوَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع من وراء الجحفة بستة أميال قال كثير

الى ابن ابي العاصم بدوة أركلت وبالسفح من ذات الرُّيا فوق مظعن و

الدَّوْبيرة يضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت اسم قرية على شرخين من

نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خَرْشِيد

الدَّوْبيري النيسابوري حدث عن اسحاق ابن راهويه وقتيبة بن سعيد

١٥ ومحمد بن رافع روى عنه ابو عمرو ابن حمدان النيسابوري ومات سنة ٣١٧ هـ

الدَّوْبيرة بلفظ التصغير دار محلة ببغداد نسب اليها قوم من أهل العلم منهم

ابو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفَرَاوى الأزرق الدَّوْبيري أصحله من

الكوفة سكن الدَّوْبيرة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان

روى عنه صالح جزرة وعباس الدَّوْبيري وغيرهما مات سنة ٣٣٠ هـ

٢٠ الدَّوْبيس بلفظ التصغير من قرى بيهق ينسب اليها جعفر بن محمد بن

احمد بن العباس الفقيه ابو عبد الله الدَّوْبيسى حدث عن محمد بن بكران

عن الحاصل سئل عن مولده فقال في سنة ٣٨٠ هـ

الدَّوْبية من قرى عثر من جهة القبلة ء

الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق بن  
 وشيعة الدؤني الصوفي راوية كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّدِي الديلموري حدث عنه  
 ابو طاهر ابن سلفه وقال سألته عن مولده فقال سنة ٤٢٧ في رمضان وهو اخبر  
 من حدث في الدنيا بكتاب ابي عبد الرحمن النسوي يجتلف واليه كان الرحلة  
 ٥ قال وقرأته انا عليه سنة ٥٥٠ بالدون وتوفي في رجب سنة ٥٠١ ء

دُونُهُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قري نَهْأَنْد وقد نسب  
 اليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحارمي كما كتبه سواه ء ودُونُهُ  
 ايضا بهمدان قرية والنسبة اليها دُونِي وقد نسب الى ذلك بهناروند دُونَقِي  
 كما ذكرنا قبل وقال ابو زكرياء ابن مندة دُونَةُ قرية بين همدان ودينور على  
 عشرة فراسخ من همدان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة  
 فراسخ وقيل في من رستاق همدان ء وقال شيرازي احمد بن الحسين بن عبد  
 الرحمن الصوفي ابو الفرج الدؤني قدم علينا في رجب سنة ٤٥٩ روى عن ابي  
 السَّكَّار من كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّدِي له ارزق منه السماع وكان صدوقا فاضلا وعمر  
 بن الحسين بن عيسى بن ابراهيم ابو حفص الدؤني الصوفي سكن صور وسمع  
 ٥ ابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن جميع بصيداه واما الفرج عبيد  
 الوُحَّاب بن الحسين بن بُرْهَانَ العَرَّاف بصور حدث عنه غَيْث بن علي وسُئِلَ  
 عن مولده فقال في سنة ٤٠٠ ومات سنة ٤٨١ وكان يذهب مذهب سفيان ء  
 ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن علي  
 بن احمد بن اسحاق الدؤني الصوفي الزاهد قال ابو زكرياء وكان من بيت الزهد  
 ٢ والستر والعبادة مولده في سنة ٤٢٧ ومات سنة ٥٠١ وروى الكثير وسمع كُتِبَ

كثيرة ء

الدُّو بفتح اوله وتشديد ثاميه ارض هلمسا بين مكة والبصرة على الجادة  
 محيرة اربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شيء هكذا قال نصر وانا ارى انه

أبى على التَّفَقُّىء

دَعْدَايَه بكسر أوله وسكون ثانيه ودال مهملة أخرى وياه مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالعارسية قرية الداية وفي قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة ما يلي الغرب وفي منزل القوافل وفي للملاحدة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بِكَرْدُكُوَه وبها يسكن الحاج والقوافل فيأخذون من كل جمل ثمن دينار ويتبعونه بما يستمدون ويؤدون

دَعْرَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره نون من قرى اليمن ينسب اليها محمد بن أحمد بن محمد أبو يحيى الدعرائى المقرئ سمع أبا عبد الله محمد بن جعفر سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى

أَدْعَرُ واد دون حضرموت

دَعْرُوطُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره طاء مهملة بليد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسى

دِهْسْتَانُ بكسر أوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران قرب خسارزم - وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي كذا ذكر وليس بصحيح إلا أن عبد الله بن طاهر لم يكن في أيام المهدي ينسب اليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان ويقال أبو حفص بن أبي الحسن السرواسي الدهستاني المحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدايم بن الحسن وأبا محمد ألكنان وأبا الحسن بن أبي الحديث وأبا نصر بن طَلَّاب وببغداد جابر بن ياسين وأبا الغنايم ابن المأمون وعمرو وهراة ونيسابور وبصور أبا بكر الخطيب وأحدث بدمشق وصور وغير ذلك وقال البشاري دهستان مدينة بكرمان ودهستان ناحية جرجان وهي المذكورة آنفاً ودهستان ناحية بباغيس من أعمال هراة منها محمد بن أحمد بن أبي الحاج الدهستاني الهروي

دَهْشُورُ قرية كبيرة من أعمال مصر في غربي النيل من أعمال الجيزة منها أبو

دَوِينٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدَةٍ مِنْ  
 نَوَاحِي أَرَّانَ فِي آخِرِ حَدُودِ أذربيجان بِقَرَبِ مَنْ تَغْلِيصَ مِنْهَا مَلُوكُ الشَّامِ  
 بَنُو أَيُّوبَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْوحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورَ بْنِ سَهْلِ الدَّوِينِيِّ  
 الْجَنْزِيِّ كَانَ ثَقِيهًا شَافِعِي الْمَذْهَبِ تَفَقَّهُ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي حَامِدِ الْغَزَّالِيِّ وَسَافَرَ  
 إِلَى خُرَاسَانَ وَأَقَامَ بِنَيْسَابُورَ مَدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَلْخَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي سَعْدِ  
 عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقَصْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ حَسَّانِ الْمَدِينِيِّ  
 وَغَيْرِهِمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْبُوخِهِ فَقَالَ مَاتَ بِبَلْخَ فِي سَنَةِ ٥٤٩ هـ وَدَوِينٌ أَيْضًا  
 مِنْ قُرَى أُسْتُوَا مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارَاقِيِّ  
 سَمِعْتُ بِقَرْيَةِ دَوِينَ مِنْ نَاحِيَةِ أُسْتُوَا مِنَ الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ الْجَوِينِيِّ حِزْبًا يَشْتَمِلُ  
 أَعْلَى مَا وَرَدَ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

### باب الدال والهاء وما يليهما

الدَّهَّاسَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ سِتِينَ مَهْمَلَةً مَاءٌ فِي طَرِيقِ  
 الْحَاجِّ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ لِلْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ وَالْدَّهْسُ نُونٌ كُلُّونَ الرَّمْلِ وَالْدَّهَّاسُ  
 مَا كَانَ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْبَغُ شَيْبًا وَتَغْيِبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الدَّهَّاسُ كُلُّ  
 الْهَاتِينَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ  
 الدَّهَّالِكُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَرْيَةٌ بِالْدَهْنَاءِ فَقَالَ  
 كَانَ عَدُوْلِيًّا زُهَاءَ حُمُولِهَا عَدَّتْ تَرْتَمِي الدَّهْنَاءُ بِهَا وَالْدَّهَّالِكُ

دِهَ بِالْأَلِفِ قَرْيَةٌ بِمَاسَبَذَانَ بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ قَرِبَ الْبَنْدَجِييْنِ بِهَا قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمُهَدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ وَبِهِ مَشْهَدٌ وَعَلَيْهِ قَوْمٌ يَقَامُ لَهُمُ الْجِرَافَةُ وَزَادَهُ الْمُسْتَحْجِدُ  
 ٢٠ فِي سَنَةِ ٤٤٩ هـ وَفَرَّقَ عَلَى سَكَاةِ أَمْوَالِ جَمْعَةٍ

الدَّهَّانُونَ قَرْيَةٌ بِالْخَوْفِ الشَّرْقِيِّ بِمِصْرَ

دِهَاجِيَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَخْفَفَةٍ  
 قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ الدَّهَاجِيِّ رَوَى عَنْ



فَذَاتُ الْحَمَاطِ حَرَجُهَا فَطُلُوْلُهَا فَطَبْنُ الْبَقِيعِ قَاعُهُ فَمَسْرَابُهَا  
 فَدَقِيقُهُ مَرْضُوضٌ كَانَ عَرَاضُهُمَا بِهَا نَصُوصٌ مَحْدُوفٌ جَمِيلٌ مَخَافَةُهَا  
 ١٠ الدَّهْنَاءُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ وَالْفُ تَمْدٌ وَتَقْصُرُ وَخَطُّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِ  
 الدَّهْنَاءُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَقْصُورٌ وَعِنْدَ الْتُوفِيِّينَ يَقْصُرُ وَيَمْدُ وَالِدِهَانُ الْأَمْطَارُ  
 ١١ اللَّيْنَةُ وَاحِدُهَا ذَنْقٌ وَأَرْضٌ ذَهْنَاءٌ مِثْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسْنَاءِ وَالْدِهَانُ الْأَدِيمُ  
 الْأَجْمُ قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالْدِهَانِ قَالُوا شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ  
 أَلْوَانِهَا مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ بِالْدِهْنِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِ أَوْ الْأَدِيمِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا  
 وَلَعَلَّ الدَّهْنَاءَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ النَّبْتِ وَالْإِزْهَارِ فِي عَرَاضِهَا قَالِ السَّاجِي  
 وَمِنْ خَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ نَقَلْتُ بَنَى عُتْبَةَ بْنُ غَزْوَانَ دَارَ الْأَمَارَةِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ  
 ١٢ حَوْضٌ تَحْتَادُ وَهُوَ حَوْضُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ فِي رَحْبَةٍ دَعْلَجٍ وَفِي رَحْبَةٍ بَنَى هَاشِمٌ  
 وَكَانَتْ الدَّارُ تَسْمَى الدَّهْنَاءَ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّهْنَاءُ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفَةٌ  
 نَقْصُرٌ وَتَمْدٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا ذَهْنَاوِيٌّ قَالِ ذُو الرُّمَّةِ أَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ قَالِ وَفِي  
 سَبْعَةِ أَجْبُلٍ مِنَ الرَّمْلِ فِي عَرَضِهَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ وَطُولُهَا مِنْ حُزْنٍ -  
 يَنْسُوعَةٌ إِلَى رَمْلِ يَبْرِينَ وَفِي مِنْ أَكْثَرِ بِلَادِ الدَّكَّاءِ مَعَ قَلَّةِ أَعْدَاءِ وَمِيَاهُ وَإِذَا  
 ١٥ اخْتَصَبَتْ الدَّهْنَاءُ رُبْعَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا لِسَعْتِهَا وَكَثْرَةِ شَجَرِهَا وَفِي عِدَاةٍ مَكْرَمَةٍ  
 نَزْهَةٍ مِنْ سَكْنِهَا لَا يَعْرِفُ الْحَمِّيُّ لَطِيبَ ثَرْبَتِهَا وَهَوَاهَا آخِرُ كَلَامِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 إِذَا كَانَ الْمَصْعَدُ بِالْيَنْسُوعَةِ وَهُوَ مَنْزِلُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ صَبَحَتْ بِهِ  
 أَثْنَاءُ الدَّهْنَاءِ مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَاتَّصَلَتْ أَقَاعُهَا بِتَجْمَعَتِهَا وَتَفَرَّعَتْ جِبَالُهَا  
 مِنْ تَجْمَعَتِهَا وَقَدْ جَعَلُوا رَمْلَ الدَّهْنَاءِ بِمَنْزِلَةٍ بَعِيرٍ وَجَعَلُوا أَقَاعَهَا لِلَّهِ شَخْصَتِ  
 ٢٠ مِنْ تَجْمَعَتِهَا نَحْوُ الْيَنْسُوعَةِ ثَقْنًا كَثْفَنَ الْبَعِيرِ وَفِي خَمْسَةِ أَجْبُلٍ عَلَى عَدَدِ  
 الثَّقَنَاتِ تَالِجِبِلِ الْأَعْلَى مِنْهَا الْأَدْنَى إِلَى حَفْرِ بَنِي سَعْدٍ وَاسْمُهُ خَشَاخِشٌ لِلْثَرَّةِ  
 مَا يُسَمَّعُ مِنْ خَشَاخِشَةٍ أَمْوَالِهِمْ فِيهِ وَالْجِبِلُ الْغَالِي يُسَمَّى تَحْمَاطَانٍ وَالثَّلَاثُ جِبِلُّ  
 الرَّمْثِ وَالرَّابِعُ مُعَبَّرٌ وَالْخَامِسُ جِبِلُّ حَزْوِيٍّ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ السَّوَادِي

الليث عبد الله بن محمد بن الحجاج بن عبد الله بن مهاجر السرعيني  
 الدمشقي روى عن يونس بن عبد الأعلى وتوفي في ربيع الاول سنة ٣٣٣ ،  
 دَعْقَانُ بكسر اوله وبعد الهاء قاف واخره نون وهو بالفارسية الثاني صاحب  
 الضياع اسم موضع في شعر الاعشى وقال ابن الاعرابي في رملته في قول الراعي  
 ٥ فَظَلَّ يَعْلُو لَوَى الدَّقْقَانِ معترضا في الرمل اصله صَفَرٌ من الزهر ،

دَعْكُ بفتح اوله وثانيه قربة بالرى ينسب اليها قوم من الرواة منهم علي بن  
 ابراهيم الدهكي والسندي بن عبدويه الدهكي يروى عن ابي اويس واهل  
 المدينة والعراق روى عنه محمد بن تهمان الطهراني كذا ذكره السمعاني  
 ووجدته بخط عبد السلام البصري الدهكي بكسر اوله وفتح ثانيه ،

١. دَعْلُكُ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة واخره كاف اسم اعجمي معرب  
 ويقال له دهيك ايضا وفي جزيرة في بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد اليمن  
 والحبشة بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو أمية اذا سخطوا على احد نفوسه  
 اليها وقال ابو المقدام

ولو اصبحت بنت القطامي دونها جبال بها الاكراد ضم صخورها

١٥ لباشرت ثوب الخوف حتى ازورها بنفسى اذا كانت بارض تزورها

ولو اصبحت خلف التريا لزرتها بنفسى ولو كانت بدعلك دورها

وقال ابو لطف نصر الله بن عبد الله بن قلاؤس الاسكندري يذكر دَعْلُكُ  
 وصاحبه مالك بن الشداد

واقبح بدعلك من بلدة فكل امره خلتها هالك

٢. كفك دليلا على انها حجير وخازنها مالك ،

دَعْمَةُ مَرَضُوض موضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة قال معن بن اوس  
 المزي

تأبدا لى منهم فعقائده فذو سلم انشاجه فسواعد

عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة  
ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة الى سمرقند وحيزران  
وحبيبي وما تختل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل ، وقال ابو الفرج عبيد  
الواحد بن محمد الخزومي البغداد يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان  
سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها فقال

وكيف يُقهر من الله ينصر من دون الورى وبغز الله يعتصر  
ان سار سار لواله الجند يقدمه او حل حل به الاقبال والكرم  
يلقى العدى بجيوش لا يقاومها كثر العساكر الا انها همم  
لما سقى البيض رثا وفي ظاممة من الدماء وحكم الموت يحتكم  
سقت سحاب كفيه بصيبتها ديار بكر فهانت عندها الديم

ينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكرى سمع الجبائي

بحلب ،

ديار ربيعة بين الموصل الى راس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين  
ودنيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار  
بكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه  
البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بوابه واسم الجزيرة يشتمل

الكل ،

ديار مضر ومضر بالصاد المخجمة وفي ما كان في السهل بقرب من شرق السفرات  
نحو حران والرقعة وشمشاط وسروج وتل موزن ،

ديار بكسر اونه واخره فلا قال ابن حبيب ديار من قرى الشام وقيل من  
قرى الجزيرة وأهلها تبط الشام تنسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا  
يرجل انه نبطي نسبوه اليها قال الفرزدق

ولكن ديارى ابو وامه بحوران يعصرن السليط اقارب

الذى فى بلاد بنى تميم ببادية البصرة فى ارض بنى سعد يسمونه الدقناه يمر  
فى بلاد بنى أسد فيسمونه ممتعج ثم فى غطفان فيسمونه الرمة وهو بطن الرمة  
الذى فى طريق فيد الى المدينة وهو وادى الحاجر ثم يمر فى بلاد نلى  
فيسمونه حایل ثم يمر فى بلاد كلب فيسمونه قراقير ثم يمر فى بلاد تغلب  
فيسمونه سوى واذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب فيصير الى النيل ولا يمر  
فى بلاد قوم الا انصب اليهم هذا قول الهيثم، وقد اكثروا الشعراء من

ذكر الدقناه وعلى الخصوص ذو الرمة فقال اعرابي حبس حجر اليمامة  
هل الباب مفروج فانظر نظرة بعين قلت حجرا فطال احتمامها  
الا حبذا الدقنا وطيب ترابها وارض خلا يصدع الليل هاهنا  
١. ونص المهاري بالعشيات والصحى الى بقر وحى العيون كلامها  
وقالت العيوف بنت مسعود اخى ذى الرمة

خليلى قوما قارنعا الطرف وانظروا لصاحب شوق منظر متراخيا  
عسى ان ترى والله ما شاء فاعل بأكتبة الدقنا من الحسى باديا  
وان حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس راثيا  
١٥ يرى الله ان القلب أضحى ضميمه لما قابل الروحاء والسعج قالياء  
دقنا بضم اوله وثانيه وتشديد نونه مقصور ناحية من السواد قرب المداين  
دخيرجان مدينة كبيرة بانربجان بينها وبين تبريز يومان وبينها وبين  
مراغة يومان وبعضهم يسميها حرقان والذى ترجم هاهنا معناه قرية النخیرجان  
والنخیرجان كان خازن كسرى وهذه البلدة مضافة اليه

٢. الدقيم تصغير ترخيم أدقم اظنه موضعا كان فيه يوم للعرب

باب الدال والياء وما يليهما

ديار بكر فى بلاد كبيرة واسعة تنصب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب  
بن اضمى بن ذمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن

دَيْبُور بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره راء ناحية من عمل جزيرة

ابن عمر

الدَّيَّان مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز خربت ،  
الدَّيَّان روضتان لبني أُسَيْد بمَاجِر وادي الرِّمَّة من التَّعْميم عن يسار طريق  
الحاج المصعد

القول في ذِكْرِ الدِّيَّانِ الدَّيْرُ بيت يتعبد فيه الرُّهبان ولا يكاد يكون في المصر  
الاعظم انما يكون في الصَّحارى ورووس الجبال فان كان في المصر كانت كنيسة  
او بيعة وربما فرق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى قال الجَوْهَرِي  
ودير النصارى اصله الدار والجمع اديار والديريُّ صاحب الديار وقال ابو منصور  
١. صاحبه الذي يسكنه ويعمره ديارى ودَّيار وقال ايضا ابو منصور قال سلمة عن  
الفرَّاء يقال دار وديار ودور وفي الجمع القليل اُدُور وادَّور وديران ويقال ادَّر على  
القلب ويقال دِير ودِيْرَة وادَّيار وديران ودارة ودارات ودِيْرَة وديسر ودور ودوران  
وادَّوار ودوار وادَّوْرَة هكذا ذكره على كَسَف وهذا يشعر بان الديار من اللغات  
في الدار ولعلَّه بعد تسمية الدار به خصص الموضع الذي تسكنه الرهبان به  
٥. وصار علمًا له والله اعلم ولما كان استيعاب ذكر جميع الديرة متعذرًا هاهنا  
ذكرنا ما هو منها مشهور وفي كُتُب اللغة واهل الادب مسطور

دَيْرُ ابان من قرى غوطة دمشق قال ابن عساكر في تاريخه عثمان بن ابان بن  
عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاصي بن اُمَيَّة كان  
يسكن ديار ابان عند قَرَحَتَا وهو منسوب الى ابيه ابان ذكره ابن ابي العجَّاز  
٢. دَيْرُ ابَشِيَا بفتح اوله وباء موحدة ساكنة وشين معجمة مكسورة وباء هنة من

تحت ديار بنواحي الصعيد ثم بَاسِيُوط من ديار مصر والله اعلم

دَيْرُ الابلق بفتح اوله وباء موحدة ساكنة ولام وقف ديار بالاھواز ثم بكوار من

ناحية اردشير خرة وفيه يقول حارثة بن بَذَر الغداني

وقال الأخطل

كان بنات الماء في حجراته اباريق أهدتها دياف بصرخدا  
فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخد من رساتيف دمشق ودل  
جريب أن سليطاً كاسه سليط

٥ لولا بنو عمرو وعمرو عيط قلت ديافيون أو نبيط  
قل ابن حبيب دياف قرية بالشام والعيط الصخام واحد أعيط يقول  
نبيط الشام أو نبيط العراق قل ابن الاطنابة أو سخيم

كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديانا  
يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دياف فتناشروا ألوان الثياب ،  
١. ديانة موضع بالحجاز

ديالى بفتح اوله وامالة اللام نهر كبير بقرب بغداد وهو نهر بعقوبا الاعظم تجري  
في جنبها وهو أحد بين طريق خراسان والخالص وهو نهر تامرا بعينه ،  
الديجات في أقصى بحر الهند جزاير متصلة نحو الف جزيرة يقسمال لها  
الديجات عامرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة الميلاان والثلاثة اميال واكثر  
١٥ من ذلك

الديبل بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على  
ساحل بحر الهند والديبل في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اثنان  
وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب اربع وعشرون درجة  
وثلاثون دقيقة وهي فرصة واليهما تقصى مياه لهور ومولتان فتصب في البحر  
٢. الملح ، وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم  
الديبلي جاور مكة روى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي  
وحسين بن حسن المرزى ، وابنه ابراهيم بن محمد الديبلي يروى عن  
موسى بن هارون ،

الى الدساکم فالدير المقابلها الى الأکبراج او دير ابن وضاح،

دير أنى جُحوم بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم دير بصعيد  
مصر بقرينة يقال لها فاو بالقاه والواو وهو دير ازلى له حرمة عندم،

دير أنى سويسرس بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحت  
وراء مكسورة واخرا سين مهملة على شاطى النيل بمصر شرقية من جهة  
الصحيد ودير سويسرس ايضا بأسبوط منسوب الى رجل،

دير أنى هور ذكر الشابشتى انه بسرياقوس من اعمال مصر وفي بيعة امرأة كثيرة  
الرهبان فيها عجوبة وهو ان من كانت له خنازير قصد هذا الموضع للتعالم  
اخذته رئيس الموضع وأضجعه وجاءه بخنزير وارسله على موضع العلة فيختلس  
الخنزير موضع الوجع وبالك الخنازير لفة فيه ولا يتعدى الى موضع الصحيح  
فاذا تنظف الموضع ذر عليه رمان خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن  
زيت قنديل البيعة فمببراً ثم يوخذ ذلك الخنزير ويذبح ويحرق وبعد رمانه  
مثل هذا العلاج،

دير أنى يوسف فوق الموصل ودون بلاد بينه وبين بلاد فرسخ واحد وهو دير  
كبير فيه رهبان ذوو جدية وهو على شاطى دجلة في ممر القوافل،

دير الأبيض في موضعين أحدهما في جبل مطل على الرها فاذا ضرب ناقوسه  
سمع بالرها وهو يشرف على بقعة حران والاخر بالصعيد يقال له ايضا دير  
الابيض،

دير أنرييب بأرض مصر ويعرف بمارت مريم وله عيد في الحادى والعشرين من  
٢٠ بونته يذكرون ان حمامة ببصاء تجيئهم ولا يبرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح  
ولا يدرون من اين جاءت،

دير آخويشيا وآخويشيا بالسريانية الحبش وهو بأسعرت مدينة بديار بكر قرب  
أرزن الروم وحيزان وهو مطل على أرزن وهو كبير جداً فيه أربعائة راهب



التر أن حارثة بن بدر أقام بدير أبلق من كوارا  
مقيما يشرب الصهباء صرفا إذا ما قلت تصرعه استدارا ،

دير أبو مينا قرية معروفة بصر ،

دير أبون ويقال أبمون وهو الصحيح بقردى بين جزيرة ابن عم وقرية ثمانين  
هـ قرب بأسورين وهو دير جليل عندم فيه رهبان كثيرة ويزعمون أن به قبر نوح  
عم تحت أزج عظيم لاطى بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي جوفه قبر عظيم  
في صخر زعموا أنه لنوح عم وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبته له كريدية عشقها  
بقريه

فيا طيبة الوعاء هل فيك سطمع لصاد الى تقبيل خديك كلبان  
واتى بالثرثار والخضر خلتي ودارك دير أبون أو بزمهيران  
سقى الله ذاك الدير غيثا لأفله وما قد حواه من قلال ورهبان ،  
دير ابن براق بظاهر الحيرة قال الثرواق  
يا دير حنة عند القاهر الساقى الى الخورنق من دير ابن براق  
وقد ذكر في دير حنة ،

ها دير ابن عامر لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عياش الصبي اللص وقيل  
التيجان العكلى

التر تولى بالدير دير ابن عامر زلت وزلات الرجال كثير  
قلولا خليل خاتى وامنته وجدك لم يقدر على امير  
فانى قد وطنت نفسى لما ترى وقلبك يابن الطيلسان يطير  
كفى حزنا في الصدر ان عوايدى حجبنا واتى في الحديد اسير  
فاجابه ابن الطيلسان بابيات منها

واخوة وطنت نفسك خاليا لها ومقات الرجال كثير ،

دير ابن وضاح بنواحي الحيرة وفيه يقول بكر بن خارجة

بين الغدير الى السدير الى ديارات الاساقف  
فمدارج الرهبان في أطمار خانقة وخائف  
دمس كان رياضها يسكن اعلام المطارف  
ولها غدرانها فيها عشور في مصاحف  
بحرية شتواتها برية فيها المصايف

دَيْرُ أَخْبَاقِ بْنِ حَمَّصٍ وسلمية في احسن موضع وأقربه بقرية ضيعة كبيرة  
يقال لها جدر الله ذكرها الاخطل فقال

كانني شارب يوم استبدت بهم من قرقف ضمنتها حمص او جدر

ولأهل القصف والشعراء فيه اشعار كثيرة

دَيْرُ الْأَسْكُونِ بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكاف مضمومة واخرة نون  
وهو بالحيرة راكب على التجف وفيه قلالي وهياكل وفيه رهبان يضيّقون من  
ورد عليهم وعليه سور عال حصين وعليه باب حديد ومنه يهبط الهابط الى  
غدير بالحيرة ارضه رصراض ورمل ابيض وله مشرعة تقابل الحيرة لها ماء اذا  
انقطع النهر كان منها شرب أهل الحيرة قلت هكذا وصفوا مصنفو الديارات  
هكذا الدير ورايت انا في طريق واسط قرب دير العاقول موضعاً يقال له

الأسكون فان كان الذي بالحيرة غيره وآل الصواب انه في طريق واسط  
دَيْرُ أَشْمُونِي واشموني امرأة بني الدير على اسمها ودُفنت فيه وهو بقطريل وكان  
من اجل متبرعات بغداد وفيه يقول الثرواني

اشرب على قرع النواقيس في دير أشموني بتقليد

لا تخل كأس الشرب والليل في حد نعيم لا ولا بؤس

آل على قرع النواقيس او صوت قسبان وتشميميس

وهكذا فاشرب وآل فكنت مجاوراً بعض النواويس

وعبد اشموني ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الأول

في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العمارة ويحمل خمرة الى ما حوله  
من البلدان لجودته والى جنبه نهر يعرف بنهر الروم وفيه يقول ابو بكر محمد  
بن طناب اللبادي لانه كان يلبس لبداً أحمر

وفتيان كهـمـيل من اناس خفاف في الغدو وفي الرواح  
نَهَضَتْ بَنَمَ وَسْتَرُ اللَّيْلِ مُلَقًى وضوء الصبح مقصود الجناح  
نَوْمٌ بِدِيرٍ أَحْوِيشَا غَزَالاً غريب الحُسن كالقمر الليناح  
وَكَبَدْنَا السَّرى شَوْقاً اليه فَوَافَيْنَا الصَّبَاحَ مع الصَّبَاح  
فَنَزَلْنَا مِنْزَلاً حَسَنًا أَذِيَقُنَا بما يَهْوَاهُ معجور السَّوْاحِى  
قَسَمْنَا الْوَقْتَ فِيهِ لِأَغْتِمَاقٍ على الْوَجْهِ الْمُلِجِ ولاصْلَاحِ  
وَطُنُنَا بَيْنَ رَجْحَانٍ وَرَاحٍ وَأَوْتَارٍ تُسَاعِدُنَا فِصَاحِ  
وَسَاعَقُنَا الزَّمَانُ بِمَا أَرَدْنَا فَأَبْنَا بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ ١

ديـرُ أروى لم أجده الا في شعر جرير وهو قوله

هل رام جوسوقتيين مكانه أم حل بعد محلة البردان  
هل نونسان ودير أروى دوننا بالاعزليين بواكر الاظعان ٢

هـ ديـرُ أروى ذكره جرير في شعره واطنه بالبادية فقال

سالننا الشفاء بما شفيـةـنا وممتنا المواعيد والجلالها  
لشثنان الجاور دير أروى ومن سكن السليمة والجنايا  
اسيلة معقد السمطين منها ورثا حيث يعتقد الحقايا ٣

ديارات الأساقف الديارات جمع دير والأساقف جمع أسقف وهم روساء  
النصارى وهذه الديارات بالتجف ظاهر الكوفة وهو اول الحيرة وفي قبسب  
وقصور بحضرتها ثم يعرف بالغدير عن يمينه قصر ابي الخصيب وعن شماله

السدير وفيه يقول علي بن محمد بن جعفر العلوي الجاني

كم وقفة لك بالخور نف ما توارى بالمواقف

النهائية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين  
كثير جداً ،

دير آيا يفتح اوله والياه المثناة من تحت قل الواقدي مات ابو قلابه الجرمي  
بالشام بدير آيا في سنة ١٠٤٠ ،

دير أيوب قرية حوران من نواحي دمشق بها كان أيوب عمر وبها ابتلاه الله  
وبها العين لك ركضها برجله والصخرة لك كانت عليها وبها قبره ،  
دير باناوا بالبياه الموحدة وبعد الالف ثلث مئة ووار بالقرب من جزيرة ابن عمر  
بينهما ثلاثة فراسخ ،

دير باشقرا قل الشبشتي على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه  
الابن العيناء فان صبح فهو غريب لان ابا العيناء قليل الشعر جداً لم يصح  
عندي له شيء من الشعر البتة

نزلنا دير باشقرا على قسيسه ظهرا

على دين يشوعي فما أسنى وما أمرا

فاول من جميل الفعل ما يستعبد الخرا

وسقانا وروانا من الصافية العذرا

١٥

قطاب الوقت في الدير ورابطنا به عسرا

دير باعربا هو بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة والحديثة بين تكريت  
والموصل والنصاري يعظمونه جداً وله حايط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء  
وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة ينفذه المجتازون  
افيصافون فيه ،

دير الباعقي قبل بصرى من ارض حوران وهو دير بخيرا الراهب صاحب  
القصة مع رسول الله صلعم ،

دير باعنتل من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال حمص على مرحلة

دَيْرُ الْأَعْلَى بِالْمَوْصِلِ فِي أَعْلَاهَا عَلَى جَبَلٍ مَطْلٍ عَلَى دَجَلَةٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي رَقَّةِ الْهَوَاءِ وَحَسَنَ الْمُسْتَشْرِفِ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّصَارَى دَيْرٌ مِثْلُهُ لَمَّا فِيهِ مِنْ أَنْجِيلِهِمْ وَمَتَعَبِدَاتِهِمْ وَظَهَرَ تَحْتَهُ فِي سَنَةِ ٣٠١ عِدَّةُ مَعَادِنٍ كَبِيرِيَّةٍ وَمَرْقَشِيَّةٍ وَقُلُقُطَارٍ وَيَزْعُمُونَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ أَنَّهَا تَبْرَى مِنَ الْجَرَبِ وَالْحِجَّةِ وَالْبُثُورِ وَتَنْفَعُ هَؤُلَاءِ الْمُقْعَدِينَ وَالزَّمَنَى ، وَالْجَانِبُ هَذَا الدَّيْرُ مَشْهُدٌ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخَزَاعِي صَحَابِيٌّ وَتَصَدَّقَتْهُ قَوْمٌ مِنَ السُّلْطَانِ فَصَانَعَ الدَّيْرَانِيُونَ عَنْهُ حَتَّى أَبْطَلَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ ابْنِ الْبَغْلِ الشَّاعِرُ وَقَدْ اجْتَنَزَ بِهِ يَرِيدُ الشَّامَ

أَجَبْتُ ابْنَ الْأَعْلَى الدَّيْرَ مَشْتَرَفًا لَا يَبْلُغُ الطَّرْفَ مِنْ أَرْجَاءِهِ طَرَفًا  
كَتَبْنَا غَرِيْبَتَ غُرِّ السَّحَابِ بِهِ فَجَاءَ مُخْتَلِفًا يَلْقَاكَ مُوْتَلَفًا  
فَلَسْتُ تَبْصُرُ إِلَّا جَدَوًا سَرِبًا أَوْ جَنَّةً سُدًّا أَوْ رَوْضَةً أَنْفَسًا  
كَمَا التَّقَتْ شُرُقُ الْأَحْبَابِ مِنْ حَرِّقٍ مِنَ الْوُشَاةِ فَأَبْدَا الْكَلَّ مَا عَرَفَا  
بَاحُوا بِمَا أَضْمَرُوا فَخَضِرَ ذَا حَسَدًا وَاحْمَرَّ ذَا خَجَلًا وَاصْفَرَّ ذَا أَسْفَا  
هَدَى الْجِنَانُ فَإِنْ جَاءُوا بِآخِرَةٍ فَلَسْتُ أَتْرُكُ وَجْهَهَا صَاحِكًا ثَقُفًا  
وَفِيهِ يَقُولُ الْخَالِدِيُّ

قَعَرَ دَيْرُ الْمَوْصِلِ الْأَعْلَى أَنَا عَبِيدُهُ وَهَوَاهُ لِي مَوْتِي ١٥  
لَتَمَّ الصَّلِيبُ فَقُلْتُ مِنْ حَسَدٍ قَبْلُ الْحَبِيبِ فَمَيَّ بِهَا أَوَّلِي  
حَدَّثَ بِأَحْدَاثِهِ تَحْوِيهِهَا قَلْبِي مَحَبَّتَهُ عَلَى الْمَعْقِلِي  
فَاتَّخَمْتُ مِنْ خَجَلٍ وَكَمْ قَطَعْتُ عَيْنِي شَقَايِفَ وَجَنَّةَ خَجَلًا  
وَفَكَلْتُ صَبْرِي عِنْدَ فِرْقَتِهِ فَعَرَفْتُ كَيْفَ مَصِيبَةُ التَّكْلِى ،  
٢٠ دَيْرُ الْأَعْوَرِ هُوَ بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَيْدَادٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْوَرُ مِنْ بَنَى حَذَاقَةَ  
بْنِ زُهْرٍ بَنِ أَيْدَادٍ ،

دَيْرُ أَكْمَنَ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمَرَ الْمَيْمِ وَأَخْرَجَهُ نَوْنٌ وَقِيلَ بِاللَّامِ عَوْضًا عَنْ  
النَّوْنِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ بِالْقَرَبِ مِنَ الْجَوْدِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْمَوْصُوفُ بِهِ

احد الحواريين فالتقى الله على لسان ان قلت ان هذا القماش الذي مسى  
مشتراة بخمسة الاف درهم فان بيعته بسبعة الاف درهم فليبرصوما من خالص  
مالى خمسون درهما ندخلت مملوكة وبعته بسبعة الاف درهم سواء فحجبت  
فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين درهما وسالتهم عن الحواري الذى  
فيه فرعبوا انه مساجى فيه على سريره وهو ظاهر لهم بيروته وان اظافيره تطول  
في كل عام وانهم يقلعونها بالمقص ويحملونها الى صاحب الروم مع ما له عليهم  
من القديعة والله اعلم بصحته فان صبح فلا شيء اعجب منه

دير بساتك بفتح الباء وتشديد السين المهملة واخره كاف هو حصن وليس  
بدير تسكنه النصارى قرب انطاكية وهو من اعمال حلب واطنه مركبا  
الدير بشار عند حجير بغوطة دمشق ينسب الى بشر بن مروان بن الحكم  
بن ابي العاصى بن امية امير المؤمنين من قبل اخيه عبد الله بن مروان  
دير بصرى بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بحوران وفي  
قضية الليرة من اعمال دمشق وبه كن بحيرا الراهب الذى بشر بالنبي صلعم  
وقضيته مشهورة وحكى المازنى انه قال دخلت دير بصرى فرأيت في رهبانه  
افصاحا وم عرب متنصرة من بني الصادر وم افصح من رايت فقلت ما لي لا  
ارى فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فيه احد ينطق بالشعر الا  
امة لنا كبيرة السن فقلت جيئوني بها فجاءت فلست نشدها فانشدتني لنفسها  
ايا رفقة من دير بصرى تحملت ثوم الحوي القيت من رفقة رشدا  
اذا ما بلغت سالىن فبسلغوا تحية من قد ظن ان لا يرى تجدا  
وقولوا تركنا الصادرى مكبلا بكل هوى من حبكم مصمرا وجدا  
فيها ليت شعري هل ارى جانب الحوي وقد انبتت اجراعها بهلا جعدا  
وهل ارضن الدهر يوما وقية كان الصبا يسدى على متنه برداء  
دير البلاص بالصاد المهملة بالصعيد قرب دمياط والله اعلم

منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد لدمشق وفيه عجائب منها  
أزج أبواب فيها صورُ الأنبياء محفورة منقوشة فيها وهيكل مفروش بالمرمر لا  
تستقرُّ عليه القَدَمُ وصورة مريم في حائط منتصبة كلَّما ملت إلى ناحية كانت  
عَيْنُهَا اليك ٥

٥ دِيرُ بَاغُوث دِيرٌ كبير كثير الرهبان على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة

ابن عمر ٥

دِيرٌ بَاطَا بالنِّسْبِ بين الموصل وتكريت وهييت وهو دِيرٌ نَزَه في أيام الربيع ويسمى  
أيضا دِيرُ الجَهار بينه وبين دجلة بُعْدٌ وله باب حجر يذكر النصراني أن هذا  
الباب يفتح الواحد والاثنان فإن تجاوزوا السبعة لم يقدروا على فتحه البَتَّةُ  
١. وفيه بئر تنفع من البهق وفيه كرسى الأسقف ٥

دِيرٌ بِأَخْبَالٍ في أعلى الموصل وله ثلاثة أسام المذكور ودير مارخايل قد ذكرته  
ودير ميخائيل أيضا وقد ذكر أيضا ٥

دِيرُ الْبَتُول وهو دِيرٌ كبير مشهور بصعيد مصر قرب أنصنا يقولون أن مريم  
عليها السلام وُردَّتْهُ ٥

٥ دِيرُ الْبُخْتِ على فرسخين من دمشق كان يسمى دِيرُ مِيخَائِيل وكان عبيد  
الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا وهي جمال الترك فغلب عليها وكان  
لعلي بن عبد الله بن عباس رضة عنده جنيته وكان يتنزه فيها ٥

دِيرُ بَرَصُومَا هو الدير الذي ينادى له بطلب نذره في نواحي الشام والجزيرة  
ودير بكر وبلاد الروم وهو قرب ملطية على رأس جبل يشبه القلعة وعنده  
٢٠ متنزّه وفيه رهبان كثيرة يؤتون في كل عام إلى ملك الروم للمسلمين من نذوره  
عشرة آلاف دينار على ما بلغني ٥ حدثني العفيف مُرْجَا الواسطي التاجر  
قال اجترت به قاصدا إلى بلاد الروم فلما قربت منه أخبرت بفضلها وكثرة ما  
ينكر له وأن الدين يندرون له قبلها يخالف مطلوبهم وأن برصومًا الذي فيه



تَظَلُّ انْطِيرَ عَكْفَةَ عَلَيْهِمْ وَتَنْتَزِعُ الْخَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

دَيْرُ بَوَّاسٍ بِنَوَاحِي الرَّمْلَةِ نَزَلَهُ الْفَصْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَنْعَمَاسٍ وَقَالَ فِيهِ شِعْرًا لَهُ يَسْمَعُهُ فِيهِ أَوَّلُهُ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا دَيْرَ مِنْ فَنَى بِمَهَاجَتِهِ شَوْقَ الْيَمِّكَ طَوِيلُ

وَلَا زَالَ مِنْ جَوِّ السَّمَائِينَ وَابِلٌ عَلَيْكَ لَلِّي تَرَوِي ذُرَاكَ هُوَ طَوِيلُ

دَيْرُ بَوَّاسٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مَقْصُورٌ بِجَانِبِ غَوْطَةِ دِمَشْقٍ فِي أَنْتَرَةِ  
مَكَانٍ وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ ابْنِيَةِ النُّصَارَى يُقَالُ أَنَّهُ بَنَى عَلَى عَهْدِ الْمَسِيحِ عَمْرًا  
بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ وَهُوَ صَغِيرٌ وَرُغْبَانُهُ قَلِيلُونَ اجْتَنَزَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ دَيْرًا  
حُسْنُهُ ثَقَامٌ بِهِ يَوْمًا فِي لَهْوٍ وَجُورٍ وَشَرَبَ وَقَالَ فِيهِ

حَبَّذَا لَيْلَتِي بِدَيْرِ بَوَّاسٍ حَيْثُ نُسْقَى شَرَابُنَا وَنُعْغَى ١.

كَيْفَ مَا دَارَتْ الزُّجَاجَةُ دُرْنَا يَحْسَبُ الْجَاهِلُونَ أَنَا جُنُنَا

وَمَرَرْنَا بِنَسْوَةٍ عَجَبَاتٍ وَغِنَاءٍ وَقَهْوَةٍ فَتَنَزَّلْنَا

وَجَعَلْنَا خَلِيفَةَ اللَّهِ ذُطُورًا سَاجِدِينَ وَالْمُسْتَشَارَ يُحَنَّنَا

ثَاخِدُنَا قُرْبَانَهُمْ ثُمَّ كُفِّرُوا نَا لَصَلْبَانِ دَيْرِهِمْ فَكَفَّرْنَا

وَاشْتَهَرْنَا لِلنَّاسِ حَيْثُ يَقُولُونَ ١٥

وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيُّ

تَمَلَّيْتُ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَيْرِ بَوَّاسٍ بِنَدَمَانِ صِدْقِي كَلَمُوا الظَّرْفَ وَالْحُسْبِي

خَطِيتُ إِلَى قَسٍّ بِهِ بِنْتُ كَرَمَةٍ مُعْتَقَّةٌ قَدْ صَيَّرُوا خِدْرَهَا دَنَاءَ

دَيْرِ النَّجَلِيِّ عَلَى الطُّورِ زَعَمُوا أَنَّ عَيْسَى عَمَّ عَلَا عَلَيْهِمْ فِيهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الطُّورِ

٢. دَيْرُ تَنَادَةَ بَنَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَنُونٍ دَيْرٌ مَشْهُورٌ بِالصَّعِيدِ فِي أَرْضِ أَسْوَطٍ وَتَحْتَهُ قَبْرِي

وَمَنْتَزَعَةٍ حَسَنٍ وَفِيهِ رُغْبَانُ كَثِيرُونَ

دَيْرُ تَوَّاسٍ قُلُوبُهُ فِيهِ الْمَرَارُ انْفَقَعَسَى

أَحَقًّا يَا حَرِيرَ الرَّحْنِ مِنْكُمْ فَلَا أَمْعَادَ مِنْكُمْ وَلَا قُفُولَا

دَيْهْرٌ بِلَا ضَرْبٍ بِالضَّادِ الْمُحْجَمَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَشْرِفٍ عَلَى عِمٍّ فِيهِ رُحْبَانٌ لَهُمْ  
مَزَارِعٌ وَهُوَ دَيْهْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ

دَيْهْرُ الْبَلُوطِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَجِ  
بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْمِيُّ الدَّيْهَرِيُّ بَلُوطِيُّ الْمُقَرَّى الصَّرِيرِ قَدَمٌ دِمَشْقِيٌّ  
وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْبُخَارِيِّ سَمِعَ  
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَابِرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ  
فِي دَيْهْرِ بَلُوطٍ صَبِيغَةً مِنْ صَبِيغِ الرَّمْلَةِ

دَيْهْرُ بَنِي مَرْيَمَا بَطَاحَةٌ الْخَبِيرَةِ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ قَيْسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْعُرَارَ أَغَارَ عَلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ  
الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ قَهْزَمَةَ حَتَّى ادْخَلَهُ الْخَوَرَنَقَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ قَابُوسُ  
وَعَمْرُو وَلَمْ يَكُنْ وَلَدٌ لَهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذَرُ بْنُ الْمُنْذَرِ فَجَعَلَ إِذَا غَشِيَتْهُ قَيْسُ بْنُ  
سَلَمَةَ يَقُولُ يَا لَيْتَ هُنْدًا وَلَدْتُ ثَالِثًا وَهَنْدَ عَمَّةَ قَيْسٍ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ الْمُنْذَرِ  
فَكَتَبَتْ ذُو الْقَرْنَيْنِ حَوْلًا ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الشَّقَوِيِّ فَأَصَابَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ  
شَابًّا مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرِو كَانُوا يَتَصَيَّدُونَ وَقَالَتْ أُمُّهُ قَيْسُ عَلَى فَرَسٍ  
شَقْرَاءَ فَطَلَبَهُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَقَدِمَ الْمُنْذَرُ الْخَبِيرَةَ بِالْفَتَنِةِ فَحَبَسَهُ  
بِالْقَصْرِ الْأَبْيَضِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُؤْتِيَ بِلَهُمْ فَخَشِيَ أَنْ لَا يُؤْتِيَ بِهِمْ حَتَّى  
يُؤْخَذُوا مِنْ رِسَالِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ حَيْثُ مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَأَتَاهُمُ  
الرَّسُولُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْجُفْرِ فَضْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ بِهِ فَسَمِيَ جُفْرُ الْأَمْلاكَ وَهُوَ مَوْضِعُ دَيْهْرِ  
بَنِي مَرْيَمَا فَلِذَلِكَ قَالَ أُمُّهُ الْقَيْسُ يَهْرَثِيهِمْ

٢٠. أَلَا يَا عَيْنَ بَيْتِي لِي شَبِيهِنَا وَبَيْتِي لِي الْمُلُوكُ الذَّاهِبِينَ  
مُلُوكَ مَنْ بَيْتِي حُجْرُ بْنُ عَمْرِو يَسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يَقْتُلُونَا  
فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أَصِيبُوا وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَمَا  
فَلَمْ تُغَسَّلْ جَمَاعَتُهُمْ بِسَدِيرٍ وَلَكِنْ بِالْدَّمَاءِ مَرْمَلِينَا

بن الزبير فقال عبيد الله بن قيس الرقيبات يرثيه

لقد أدركت المصيرين حزناً وذلّةً      قتيلاً بدير الجاثليق مقيماً  
 فما قتلت في الله بكر بن وائل      ولا صدقت عند اللقاء نعيم  
 فلو كان في قيس تعطف حوله      كتائب يعلى حميها ويدوم  
 ولتله صاع الزمان ولم يكن      بها مضربى يوم ذاك كريم  
 جزا الله كوفها بذاك ملامّةً      وبصريهم أن الكريم كريم

وقال الشائبستي دير الجاثليق عند باب الحديد قرب دير الثعالب في وسط

العمارة بغرق بغداد وانشد لحمد بن ابى أمية فيه

تذكرت دير الجاثليق وقتيئة      بهم ثم لي فيه السرور وأسعفا  
 بهم طابت الدنيا وأدركني المني      وسألتني صرف الزمان وأخففا  
 إلا رب يوم قد نعمت بظلمته      أبادر من لذات عيشي ما صففا  
 أغازل فيه أدعج الطرف أغيداً      وأسقى به مسكية الريح قرقفا  
 فسقيته لأيام مضت لي بقربهم      لقد أوسعتني رافة وتعطففا  
 وتعمسا لأيام رمتني بينهم      ودهر تقاضاني الذي كان أسلففا

١٥ دير الجب دير في شرق الموصل بينها وبين أربل مشهور يقصده الناس لاجل  
 الصرع فيمرأ منه بذلك كثير،

دير الجرعة بالتحريك قال أبو منصور قال ابن السكيت الجرعة جمع جرعة وفي  
 دمع من الرمل لا ينبت شيئا قال والذي سمعت من العرب أن الجرعة الرملة  
 العذاة الطيبة المنبت لله لا وعوثة فيها والجرعة هاهنا موضع بعينه والديسر  
 ٢٠ مضاف إليه وهو بالحيرة وهو دير عبد المسيح فيما أحسب وقد ذكرته في

موضعه قال عبد المسيح بن بقليلة

كم تجرعت بدير الجرعة      غصفا كبدى بها منصدة  
 من بدور فوق أغصان على      كذب زرن احتساباً بيعه

تَصْبِحُ إِذَا هَجَعْتَ بِدَيْرٍ تُسَوِّمًا حَمَامَاتٍ يَزِدُنَ اللَّيْلَ طُولًا  
إِذَا مَا حَجَنَ قَلْتُ أَحْسَ صُبْحًا وَقَدْ غَادَرَنَ لِي لَيْلًا ثَقِيلًا  
خَلِيلِي أَتَعُدُّنَا لِي عِلَلَانِي وَصُدُّنَا لِي وَسَادِي أَنْ يَمِيلَا

دَيْرُ الثَّعَالِبِ دِيرٌ مَشْهُورٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادَ مِيلَانٍ أَوْ أَقَلِّ فِي كُورَةِ نَهْرِ عَيْسَى  
عَلَى طَرِيقِ صَرْصَرٍ رَأَيْتُهُ أَنَا وَبِالقَرَبِ مِنْهُ قَرْيَةٌ تَسْمَى الْجَارِثِيَّةَ وَذَكَرَ الْخَالِدِيُّ  
أَنَّ الدَّيْرَ الَّذِي يَلَاصِقُ قَبْرَ مَعْرُوفٍ الْكَلْبَخِيِّ بِغَرْبِ بَغْدَادَ وَقَالَ هُوَ عِنْدَ بَابِ  
الْحَدِيدِ وَبَابُ بَنْبَرَى وَهَذَانِ الْبَابَانِ لَمْ يُعْرَفَا الْيَوْمَ وَالْمَشْهُورُ وَالْمُنْتَعَرَفُ الْيَوْمَ  
مَا ذَكَرْنَاهُ وَبَيْنَ قَبْرِ مَعْرُوفٍ وَدَيْرِ الثَّعَالِبِ أَكْثَرُ مِنْ مِيلٍ وَأَلَى جَانِبِ قَبْرِ مَعْرُوفٍ  
دَيْرٌ آخَرٌ لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَبِهَذَا الدَّيْرِ سَمَّيْتُ الْمَقْبُرَةَ مَقْبُرَةَ بَابِ الدَّيْرِ وَقَالَ فِيهِ  
أَبْنُ الدُّهْقَانِ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَلَدِ أَبِي إِهْيَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

دَيْرُ الثَّعَالِبِ مَأْلَفُ الصُّلَّالِ وَمَحَلُّ كُلِّ غَزَالَةٍ وَغَزَالٍ  
كَمْ لَيْلَةٌ أَحْيَيْتُهَا وَمُنَادَمِي فِيهَا أَبْجُ مَقَطَّعُ الْإِصْبَالِ  
سَمَحَ بِجُودِ بَرُوحِهِ فَإِذَا مَضَى وَقَضَى سَمَحَتْ لَهُ وَجَدَتْ بَمَالِي  
وَمَنْعَمَ دِينَ ابْنِ مَرْيَمَ دِينُهُ غُنَجٌ يَشُوبُ كُحُولَهُ بِدَلَالِ  
فَسَقَمَتُهُ وَشَرِبْتُ قُضْلَةَ كَلَسَةٍ فَرَوَيْتُ مِنْ عَذَابِ الْمَذَاقِ زُلَالًا

دَيْرُ جَابِيلَ ضَبْطُهُ هَكَذَا مِنْ خَطِّ السَّاجِي فِي تَارِيخِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ  
كَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَشْرَبُونَ قَبْلَ حَفْرِ الْقَيْصِ مِنْ خَلِيجٍ يَأْتِي مِنْ دَيْرِ جَابِيلَ إِلَى  
مَوْضِعِ نَهْرِ نَافِذٍ

دَيْرُ الْجَائِقِيَّةِ دِيرٌ قَدِيمٌ الْبِنَاءِ رَحْبُ الْفَنَاءِ مِنْ طَسُوجٍ مَسْكِينٍ قَرِبَ بَغْدَادَ  
فِي غَرْبِ دَجْلَةٍ فِي عَرْضِ حَرَّتِي وَهُوَ فِي رَأْسِ الْحَدِّ بَيْنَ السَّوَادِ وَارِضِ تَكْرِيتِ  
وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمُصْعَبِ بْنِ النُّزَيْبِيِّرِ وَكَانَ  
الْجَيْشَانِ عَلَى شَاطِئِ دَجْلَةٍ وَأَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الْعَرْضِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُصْعَبُ

أَمْ تَشْهَدُ الْجَبِينُ وَالشَّعْبُ وَالْعَصَا وَكَرَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ  
تُحَرِّصُ يَا بَنِي الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاقِمِ ١  
دَيْرُ الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمْرٍ وَبَيْنَ  
هَذَا الْجَبَلِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَهَذَا الدَّيْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى قَلْعَةِ الْجَبَلِ  
وَيُقَالُ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ مِنْذُ أَيَّامِ نُوحٍ عَمْرٍ وَهُوَ يَتَجَدَّدُ بِنَازِهِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ وَيُقَالُ أَنَّ  
سَطْحَهُ يَشْبُرُ فَيَكُونُ عِشْرِينَ شَبْرًا ثُمَّ يَشْبُرُ فَيَكُونُ ثَمَانِيَةَ عِشْرٍ شَبْرًا ثُمَّ  
يَشْبُرُ فَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ شَبْرًا وَكُلَّمَا شَبُرَ اخْتَلَفَ شَبْرُهُ ٢

دَيْرُ حَافِرٍ قَرْيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَبَاسِلَ ذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ  
الْقَيْمَسَرَانِيُّ فِي قَوْلِهِ يَدْخُلُ عَلَى بَنِي مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْعُقَيْلِيِّ صَاحِبِ قَلْعَةِ جَعْفَرٍ  
أَلَا كَمْ تَرَأَمْتُ بِالْأَسْفَافِ وَكَمْ حَافِرٌ أَدْمَيْتَ يَا دَيْرُ حَافِرٍ  
وَبَيْنَ قِبَابِ الْمُخَنِّبِينَ تَحْتَهُ أَبَتْ أَنْ تَطَأَ الْأَبَاقِفَانِ سَاهِرٍ  
وَعِنْدَ الْفَرَاتِ مِنْ عَيْنِ ابْنِ مَالِكٍ قَرَأْتُ نَدَى لَا تَحْتَطِي بِالْمُعَابِرِ  
إِذَا أَوْجَهُ الْفَتَيَانِ غَارَتْ مِيحَالُ فَوْجُهُ عَلَى مَاءِهِ غَيْرُ غَايِرٍ  
دَيْرُ حَبِيبٍ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي شِعْرِ عَرَبِيٍّ وَهُوَ قَوْلُ وَرْدِ بْنِ الْوَرْدِ  
الْجَعْدِيِّ ٣

أَلَا حَبْدًا الْأَصْعَادُ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ وَلَكِنْ أَجْدَلُ لَا مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
وَأَنْ مَرَّ رَكْبٌ مَصْعَدِينَ فَقَلْبُهُ مَعَ الرَّايِحِينَ الْمَصْعَدِينَ جَنِيبُ  
سَلَّ الرِّيحِ أَنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً مَتَى عَهْدُهَا بِالْأَدِيرِ دَيْرُ حَبِيبٍ  
مَتَى عَهْدُهَا بِالْأَوْقَلِيَّاتِ حَبْدًا شَوَاكِلَ ذَاكَ الْعَيْشِ حِينَ يَطِيبُ ٤  
دَيْرُ حَرْجَةِ بِالْحَرَكِ وَالْحَرْجَةُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا تَصِلُ  
إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ وَمِنْهُ حَرْجُ الْجِدْرِ أَيْ ضَيْقُهُ وَهُوَ دَيْرٌ بِالْمَصْعِيدِ فِي شَرْقِ قَوْصِ بَنِي  
عَلَى أَسْمِ مَارِ جَرَجَسَ وَالْحَرْجَةُ كَعُورَةٍ هُنَاكَ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَعِنْدَهُ قَرْيَةٌ  
تَسْمَى الْعَبَّاسِيَّةَ رَمَّا أَضْيَفَ هَذَا الدَّيْرَ الْوَهَّاءُ ٥

دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسلالك الى  
 البصرة قال ابو عبيدة الجُمَجمَةُ القَدَحُ من الخشب وبذلك سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ  
 لانه كان يُعْمَلُ فِيهِ الْاَقْدَاحُ من الخشب والجُمَجمَةُ ايضا السِّبِيرُ تُحْفَرُ فِي سِخْنَةٍ  
 فيجوز ان يكون الموضع سَمِيَ بذلك ، قال ابن الكلبي انما سَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ  
 لان بنى تميم وذُبيَّان لما واقعت بنى عامر وانتصرت بنو عامر وكثر القَتْلُ في بنى  
 تميم بنوا جَمَّاجِمِ هذا الدَيْرُ شُكْرًا على ظَفَرِهِمْ وهذا عندى بعيدٌ من الصواب  
 وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصحُّ عنه فانه كان أَقْدَى الى الصواب من  
 غيره في هذا الباب لان وقعة بنى عامر وبنى تميم وذُبيَّان كانت بِشُعْبِ جَبَلَةٍ  
 وهو بأرض نجد وليس بالكوفة ولعلَّ الصواب ما حكاه الميلادى عن ابن الكلبي  
 ١. ان بلاد الرَّمَّاحِ وبعضهم يقول بلال الرَّمَّاحِ وهو اثبت ابن نُحْرَزِ الْاِيَادِ قَتَلَ  
 قوما من الفرس ونصب رُؤُوسَهُمْ عند الدَيْرِ فَسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وقُورَاتُ في  
 كتاب انساب المواضع لابن الكلبي قال كان كسرى قد قتل اَيادا وفَقَّاهُ الى  
 الشَّامِ فَأَقْبَلَتْ اِلَيْهِ فِارِسٌ مِنْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا السَّوَادَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَاحِدٌ  
 كَسَرِي خَبِيرٌ فَأَنْفَذَ إِلَيْهِمْ مَقْدَارَ اَلْفٍ وَارْبَعِيَّةٍ فَارِسَ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ  
 ٢. الرَّجُلُ الْوَأَشَى أَنْزَلُوا قَرِيبًا حَتَّى أَعْلَمَ كُلُّهُمْ عِلْمَهُمْ فَرَجَعَ اِلَى قَوْمِهِ وَاخْبَرَهُمْ فَأَقْبَلُوا  
 حَتَّى وَقَعُوا بِالْأَسَاوِرَةِ فَقَتَلُوهُ عَنْ آخِرِهِمْ وَجَعَلُوا جَمَاجِمَهُ قُبَّةً وَبَلَغَ كَسَرِي  
 خَبَرَهُمْ فَخَرَجَ فِي أَهْلِيهِمْ يَبْكُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ اغْتَمَّ لَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِمْ دَيْرٌ  
 وَسَمِيَ دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهُ وَقَعَتْ بَيْنَ اَيَادٍ وَبَيْنَ بَنِي نَهْدٍ حَرْبٌ فِي  
 مَكَانِهِ فَقَتَلَ فِيهَا خَلْقٌ مِنْ اَيَادٍ وَقِصَاعَةٍ وَدَفَنُوا قَتْلَهُمْ هُنَاكَ فَكَانَ النَّاسُ إِذَا  
 ٣. حَفَرُوا اسْتَخْرَجُوا جَمَاجِمَهُمْ فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَاَيَادٍ كَانَتْ تَنْزِلُ الرِّيفَ مَعْرُوفَ ذَلِكَ  
 عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ ، وَعِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ اَلنَّجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ  
 اَلثَّقَفِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ ظَلَّةٌ كُسِرَ فِيهَا ابْنُ الْأَشْعَثِ  
 وَقَتْلُ الْقَرَّاءَةِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ

خوفا من ان تفتضح ابنته ثبات عمه فَرَرْتُهُ هو وابنته فجاء اعماله واخـرجـوا  
الفتى من الديار وزوجوه ابنة عمه

دَيْرُ حَشِيَّانَ بالحاء المهملة والشين المعجمة الساكنة وياء مثناة من تحت

واخبره نون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

يا لَهْفِ نَفْسِي مَا أَكْبَدَهُ    ان لاج برق من دَيْرِ حَشِيَّانِ

وان بَدَتْ نَفْحَةً من الجانِبِ    الغربى فاصْتُ غُرُوبَ أَجْعَانِي

وما سمعتَ الجمارَ في فَنَنِ    الا وَخِلْتُ الجمارَ فاجَانِي

ما اعتَصْتُ مَذْغِبْتُ عنكم بدلا    حاشا وكَلَّا ما الغَدْرُ من شَانِي

كيف سُلُوِي اَرْضًا نَعِمْتُ بهما    ام كيف انسى اهلى وجيرانِي

لا خُلِفَ رَقْنٌ لِي مَعَالِمَهَا    ولا أَطْبَتُنِي انْهَارُ بَطْنَانِ

ولا اَزْدَعَتْنِي في مَتَبِجٍ فُرِصَ    راقت لغيري من آلِ حَمْدَانِ

لكن زَمَانِي بالجزرِ أَذْكَرُنِي    طيِّبَ زَمَانِي بِهِ فابْكَا نِي

دَيْرُ حَمِيمٍ من قولهم مَالُ حَمِيمٍ اى حَارٌّ موضع بالاهاز جاء في شعر قَطْرِ بِي

أَصِيبَ بَدُولَابٍ وَلَمْ يَكَمْ مَوْطِنًا    لَهُ اَرْضُ دُولَابٍ وَدَيْرُ حَمِيمٍ

١٥ وقد ذكرت القطعة بتمامها في دُولَاب

دَيْرُ حَنْظَلَةَ بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقي بين الدالية

والبهسنة اسئل من رَحِيمة مالِك بن طَوْفٍ معدود من نواحي الجزيرة منسوب

الى حنظلة بن ابي عَفْرَاء بن النعمان بن حَيَّة بن سَعْبَةَ بن الحارث بن الحُوَيْرِث

بن ربيعة بن مالِك بن سَفَر بن هَثِي بن عمرو بن الغوث بن طِيٍّ وحنظلة

٢٠ هو عم اياس بن قبيصة بن ابي عَفْرَاء الذى كان ملكا الحيرة ومن رهطه ابو

زُبَيْد الطامى الشاعر وحنظلة هذا هو القايل وكان قد نسي في الجاهلية

وتنصر وبني هذا الكدير فَعُرِفَ به لى الآن

وممهما يكن من ربيب دهر فأنى ارى قَمَرُ الليل المعثب كالفتى



دَيْرُ الْحَرِيفِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحْرِقَ فِي مَوْضِعِهِ قَوْمٌ ثَرَدُنَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ  
مِنْ أَحْرِقَ هُنَاكَ وَعَمِلَ دَيْرًا وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ قَدِيمٌ وَوَجَدَتْهُ بِحُطِّ ابْنِ تَمْدُونِ  
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِي الشَّعْرِ وَالتَّرْجَمَةِ فِيهِ يَقُولُ النَّثْرَوَانِي

دَيْرُ الْحَرِيفِ فِيهِ عَمَّةُ الْمَرْعُوقِ بَيْنَ الْغَدِيرِ قُبَّةُ السَّنَنِيفِ  
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الصَّبْرَةِ وَدُورِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ وَمِنْ رَحَى الْبَطْرِيقِ  
فَأَعْدُوا بِمَآكِرِ مِنْ ذَخَائِرِ عَتَبَةٍ الْخَمَارِ مِنْ صَافِي الدِّنَانِ رَحِيفِ  
يَا صَاحِبِ وَاجْتَنِبِ الْعَلَامَ أَمَا تَرَى سَمَّجَا مَلَامَكَ لِي وَأَنْتَ صَدِيقِي ،  
دَيْرُ حَزَقِيَّالٍ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيحُ الْخَزَاعِي  
قَالَ اجْتَرْتُ بِدَيْرِ حَزَقِيَّالٍ فَبَيْنَمَا أَنَا أَدُورُ بِهِ إِذْ بَسَطَ رَيْنَ مَكْتُوبِينَ عَلَى اسْطَوَانَةٍ  
أَمَنَهُ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا هُوَ

رَبِّ لَيْلٍ أَمَدٌ مِنْ نَفْسِ الْعَسَا شَقَّ طَوْلًا قَطَعْتُهُ بِانْتِحَابِ  
وَنَعِيمٍ كَوْضَلٍ مِنْ كُنْتُ أَهْوَى قَدْ تَبَدَّلَتْهُ بِبُؤْسِ الْعَيْتَابِ  
نَسَبُونِي إِلَى الْجَنُونِ لِيُخَفُّوا مَا بَقُلِي مِنْ صَبُوءَةٍ وَانْكِتَابِ  
لَيْتَ نِي مَا أَدْعُوهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ  
وَأَتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ هَوِيَّتُ فَمُنِعْتُ ، وَشَرِيتُ وَطَرِيتُ ، وَفَرِقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَطَنِ ،  
وَحَبِيتُ عَنِ الْآلِفِ وَالشَّكَنِ ، وَحُبِسْتُ فِي هَذَا الدَّيْرِ ظُلْمًا وَعَدُوًّا ،  
وَصَبَقْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا

وَأَتَى عَلَى مَا نَأْبِسِي وَأَصْبَابِي لَذُو مَرَّةٍ بَاتِي عَلَى الْحَدَثَانِ  
فَإِنْ تَعَقَّبَ الْإِيَّامِ أَظْفَرُ بِحَاجَتِي وَإِنْ أَبَقَ مَرْمِيًّا فِي السَّرْجَوَانِ  
فَكَمْ مَيِّتٍ مِثْلِي بَغِيطٌ وَخَسِرَةٌ صَبُورٌ بِمَا يَأْتِي بِهِ السَّالَوَانِ  
هُوَ الْحُبُّ أَقْتَى كُلَّ خَلْقٍ بِجَوْرِهِ قَدِيمًا وَيُقْبَى بَعْدِي النَّحْلَانِ  
قَالَ فَدَعَوْتُ بِرُقْعَةٍ وَكَتَبْتُ فِيهَا أَجْمَعَ وَسَأَلْتُ عَنْ صَاحِبِ الْقَصِيَّةِ فَقَالَ وَ  
رَجُلٌ هَوَى ابْنَةَ عَمِّهِ فَحَبَسَهُ عَمُّهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ وَعَزَمَ عَلَى حَمَلِهِ إِلَى السُّلْطَانِ

يا دير حنة عند القاهر الساقى الى الخورنق من دير ابن براق  
ليس السلو وان اصبحت ثمننا من بغيى فيك من شكلى واخلاقى  
سقييا لعائيك من علف معالمة قفر وما فيك مثل الوشم من باقى  
ودير حنة بالكبيراج الذى قيل فيه يا دير حنة من ذات الاكبراج

هـ هذا ايضا بظاهر الكوفة والحيرة لا ادرى اهو هذا المذكور هنا ام غيره وقد  
ذكر شاهده فى الاكبراج

دير خنصرة فك ذكرنا خنصرة فى موضعها وهى بلد فى قبلى حلب واما هذا  
الدير فوجدت ذكره فى شعر بنى مازن فى قول حاجب بن ذيبان المازنى مازن  
بنى تميم من عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان فى جذب اصاب العرب فقال

وما انا يوم دير خنصرات برتد الهوم ولا مليم  
ولكنى املت بحال قومي كما ألم الجريح من الكلوم  
بكوا لعيالهم من جهد عام خريق الريح منحرد الغيوم  
اصابت وانلا والحق قيسا وحلت بركها ببني تميم  
اقاموا فى منازلهم وسيقت اليهم كل داهية عقيم  
سواء من يقيم لهم بارض ومن يلقى اللطاة من المقيم  
أعيتى من جدائك على عيال واموال تساووك كالهشيم  
أصدت لا يشيم لها حوارا عقيسة كل مرباع روم

دير خالد وهو دير صليبا بدمشق مقابل باب الغرادينس نسب الى خالد  
بن الوليد رضى لنزوله فيه عند حصاره دمشق وقال ابن الكلبي هو على ميل

٢٠ من الباب الشرقى

الدير الخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قرب  
بابل عند بزيقيا وهو حصن

دير الخصيان هو بغور البلقاء بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير

يهلُّ صغيراً ثم يعظم ضوؤه وصورتُهُ حتى إذا ما هو استوى  
 وقرب تحبُّب ضوؤه وشعاعه ويصح حتى يستسرَّ بنا يرى  
 كذلك زيد الأمر ثم انتقاصه وتكراره في أثره بعد ما مضى  
 تُصَبِّحُ فَمَحَّ الدَّارَ والدَّارَ زِينَةً وتلقى الجبال من شماريحها العلى  
 فلا ذو غنى يرجين من فضل ماله وإن قلَّ آخرى وخُذْ رَشَوَةً أُنَى  
 ولا عن فقير ياتجرون لفقيره فتَنفَعَهُ الشُّكْوَى اليهنَّ أن شَتَّى

وفي هذا الديبر يقول عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد وقد نزل به  
 فاستطابه

ألا يا ديبر حنظلة المفيداً لقد أورتني سقفاً وكسداً  
 أَرَفَ من الفرات إليك رفاً وأجعل حوله الورْدَ السُّبْبَداً  
 وأبدأ بالصَّبُوحِ أمامَ قُحْبَى ومن يَنْشِطُ لها فهو السُّبْقُداً  
 ألا يا ديبر جادتكَ الغَوَادِي سحاباً تَحْمِلُ سُرْقاً ورعداً  
 يزيد بناءك النامى نماءً ويكسوا البروض حُسناً مستحجداً

ديبر حنظلة آخر وهو بالحيرة منسوب إلى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة  
 ابن مالك بن رثي بن غمارة بن لحم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد بن وفيه  
 يقول الشاعر

بساحة الحيرة ديبر حنظلة عليه أذبال السرور مُسَمِّلَةٌ  
 أَحْيَيْتُ فِيهِ لَيْلَةً مَقْتَلَةً وكُسْنَابِينَ النَّدَامَى مُعْمَلَةٌ  
 والراحُ فِيهَا مِثْلُ نَارِ مُشْعَلَةٍ وكلُّنا مِنْتَقِدٌ مَا خُوِّلَتْ  
 ذا يُولُ عاصِيباً مِنْ عَسَلَةٍ مُبَادِرًا قَبْلَ تَسْلَاقِ آجَلَةٍ

ديبر حنظلة هو ديبر قديم بالحيرة منذ أيام بني المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم  
 بنو ساطع تُقابلُه منارة عالية كالترقب تسمى القاييم لبني ثوس بن عمرو بن  
 عامر وفيه يقول الثرواني

دَيْرُ دُرَّتَا فِي غَرْبِ بَغْدَادٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ دُرَّتَا وَهُوَ دَيْرٌ بِحَاذِي بَابِ الشَّمْسِيَّةِ  
 رَاكِبٌ عَلَى دَجَلَةٍ حَسَنَ الْعِبَارَةِ كَثِيرُ الرُّحْبَانِ وَلَهُ هَيْكَلٌ فِي نَهَائِمَةِ الْعُلُوِّ قَالَ  
 فِيهِ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ أَدْرْنَا بِدَيْرِ دُرَّتَا وَقَدَّسْنَا مُجُونًا إِذْ قَدَّسَتْ رَهْبَانُهُ  
 وَسَقَمْنَا فِيهِ الْمَدَامَةَ ظَنَى بَابِلِيُّ الْخَطَايَا أَعْوَانُهُ  
 مَا مِنْهُ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْبَا نَ يُضَاهِي تَفَاحَةَ رَمَانِهِ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّيْبَلِ الْخَوَّيُّ يَذْكُرُ دَيْرَ دُرَّتَا فِي قِطْعَةٍ  
 طَوِيلَةٍ ذَكَرْتُهَا بِجَمَلَتِهَا اسْتَحْسَنَانَا لَهَا وَكَانَ مُحْسِنًا فِيمَا يَقُولُ

بَنَّا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرَّتَا صَبَبَاتٌ فَلَا تَلْمِزُنِي مَا تُغْنِي الْمَلَامَاتُ  
 يَا حَبِذَا السَّاحِرُ الْأَعْلَى وَقَدْ نَشَرْتُ نَسِيمَةَ الْغَضِّ رَوْضَاتٍ وَجَنَّاتٍ  
 وَاطْهَرَ الصَّبْحِ رَايَاتٍ مَخْلَقَةً زُرْقًا وَوَلَّتْ مِنَ الظُّلُمَاءِ رَايَاتٍ  
 لَا تَبْعُدَنَّ وَإِنْ طَالَ الْعُرَامُ بِهَا أَيَّامٌ لَهَا وَعَهْدَانِهَا وَلَيْلَاتٍ  
 فَكَمْ قَضِيصُهُ لُبَانَاتِ الشَّبَابِ بِهَا غُنْمًا وَكَمْ بَقِيصَتُ عِنْدِي لِبَسَائِنَاتٍ  
 مَا أَمْكَنْتُ دَوْلَةَ الْأَثْرَاجِ مَقْبَلَةً فَانْعَمَ وَلَدٌ فَإِنَّ الْعَيْشَ تَارَاتٍ  
 قَبْلَ ارْتِجَاجِ الْهَيْمَاءِ إِلَى كُلِّ عَارِيَةِ فَاتِمًا لَدَّةَ الدُّنْيَا أَعَارَاتٍ  
 قُمْ فَاجْعَلْ فِي حُلِّهِ اللَّيْلَاءُ شَمْسَ ضُحَى بَرُوجِهَا الزُّهْرُ كُتُوبَاتٌ وَطَاسَسَاتٌ  
 لَعَلَّنَا إِنْ دَعَا دَاعِيَ الْجَمَامِ بَنَّا تَمَضَى وَانْفَسْنَا مِنْهَا رَوَّيَاتٍ  
 فَمَا التَّعَلُّلُ لَوْلَا الْكَسَاسُ فِي زَمَنِ أَحْيَاءِهِ بِاعْتِيَادِ الْهَيْمَةِ أَمْوَاتٍ  
 دَارَتْ تُحَيِّي فَقَابِلُنَا تَحْيِيَّتِهَا وَفِي خَشَاهَا لِقَوعَ الْمَسْرُوجِ رَوَّعَاتٍ  
 عَذْرَاءُ أَحْقَى كُرُورَ الْعَصْرِ صَوْرَتُهَا لَمْ يَبْقَ مِنْ رَوْحِهَا إِلَّا حَشَاشَاتٍ  
 مَدَّتْ سُرَادِقَ بَرَقٍ مِنْ إِبَارِقَتِهَا عَلَى مَقَابِلِهَا مِنْهَا مَلَأَاتٍ  
 فَلَاخَ فِي أَدْرُعِ السَّاقِبِينَ أَسْوَورَةٍ تَبَرُّ وَتَوَقَّى نَحْوَرِ الشَّرِبِ حَانَاتٍ  
 قَدْ وَقَعَ الدُّهْرُ سَطْرًا فِي حَقِيقَتِهَا لَا فَارِقَتُ شَارِبِ الرَّاحِ الْمُسْتَوْرَاتِ

الغور وسمى بدير الخصبان لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلا  
يُشَبِّبُ بجارية له في قصة فيها طول فخصاه هناك فسمى الدير بذلك ،  
دير خندف في نواحي خوزستان وخندف أم ولد إلياس بن مضر بن نزار  
بن معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة  
وخنندف ضرب من المشى وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك ،

دير الخلد موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك ،  
دير الخوات جمع أخت بعبكرا وأكثر أهله نساء ولعله دير العكاري أو غيره  
وهو في وسط البساتين نزهة جدا وعيده الاحد الاول من الصوم يجتمع اليه  
كل من قرب من الثماري قال الشافعي وفي هذا العيد ليلة المشوش وفي  
الليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد أحد يده عن شيء وفيه يقول ابو

عثمان الناجم

آح قلبي من الصبابة آح من جوارى مزيّنات ملاح

اهل دير الخوات بالله ربي هل على عاشق قضى من جنّاح

وقتها كأنها غصن بان ذات وجه كمثل نور الصبح ،

دير الخنافس قال الخالدي هذا الدير بغربي دجلة على قلعة جبل شامخ وهو  
دير صغير لا يسكنه أكثر من راهبين فقط وهو نزهة لعلوه على الضياع واشرافه  
على انهار نينوى والمرج وله عيد يقصده اهل الضياع في كل عام مرة وفيه  
طلسم طريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تنسود حيطانه وسقوفه من الخنافس  
الصغار اللواتي كالنمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك  
الخنافس واحدة البتة فاذا علم الرهبان بما جرى تلك الايام الثلاثة اخرجوا  
جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وأثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا  
انقضت الايام بادوا قلت انا وهذا شيء رأيته من لا أحصى يذكره ولم أر  
له متكررا في تلك الديار والله اعلم ،

الدنيا حُسْنًا وعِبارَةً واضنَّ ان هَشَامًا بَتَى عِنْدَهُ مَدِينَتَهُ وانه قبلها وفيه  
رُحْبَان ومَعَابِد وهو في وسط البلد وقد نكر صاحب كتاب الديرة انه  
بدمشق ما ارى الا انه غلط منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام  
وقد اجتاز ابو نُوَاس بهذا الدير وقال فيه

٥ نيس كالدير بالرصافة دير فيه ما تَشْتَهِي النفوس وتهوى  
بِتُهُ لَيْلَةً فَفَضَّيْتُ اَوْطَا رَأَى وَيَوْمًا مَلَأَتْ قُطْرِيَهُ لَهَوًا

وكان المتوكل على الله في اجتيازها الى دمشق قد وجد في حايض من حيطان  
الدير رقعة ملصقة مكتوب فيها هذه الابيات

١٠ ايا منزلاً بالدير اصبح خاليساً تُلَاعِبُ فِيهِ شَمَّالٌ وَدُبُورُ  
كَانَكَ لَمْ تَسْكُنْكَ بَيْضٌ اَوْ اَنْسٌ وَلَمْ تَتَخَضَّرْ فِي فَنَاحِكَ حُورُ  
وابناء املاك غِيَاشِمِ سَادَةِ صَغِيرٌ عِنْدَ الْاَنَامِ كَبِيرُ  
اِذَا لَبَسُوا اَنْدَرَاغَمَ فَعَنَابِسُ وَاِنْ لَبَسُوا تَبَجَّازَمَ فَبُدُورُ  
عَلَى اَنَامِ يَوْمَ اللَقَاءِ صَرَاعِمُ وَاَنْتُمْ يَوْمَ السُّوَالِ بُحُورُ  
ولم يشهد الصهريج واخيلا حوله عليه فساطيط لَمْ وَخُدُورُ

١٥ هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله  
اموالها فاق حاجة بل الى الصهريج وانما الصهريج في الرصافة الله قرب السَّرَقَةِ  
شهدت بها عدة صهاريج عادية محكمة البناء ويشرب اهل البلد والدير منها  
وفي في وسط السور

٢٠ وَحَوْلَكَ رَايَاتٌ لَمْ وَعَسَايَاكُ وَخَيْلٌ لَهَا بَعْدَ الصَّهِيلِ شَخِيرُ  
لِيَالِي هَشَامٍ بِالرَّصَافَةِ قَاطِنٌ وَفِيكَ ابْنُهُ يَا دِيرَ وَهُوَ اَمِيرُ  
اِذَا الْعَيْشُ غَضَّ وَالْخَلَاةُ لَكِنَّةٌ وَاَنْتَ طَرِيرُ وَالزَّمَانُ غَرِيرُ  
وَرَوْضُكَ مَرْتَضٌ وَنُورُكَ نَمِيرُ وَعَيْشُ بَنِي مِرْوَانَ فِيكَ نَصِيرُ  
بَلَى فُسَقَاكَ اَللهُ ضُوبٌ سَجَابِسُ عَلَيْكَ بِهَا بَعْدَ السُّرُوحِ بُكُورُ

خُذْ مَا تَجِبَلْ وَاتْرُكْ مَا وُجِدَتْ بِهِ فَعَلَ الْاَدِيبُ وَفِي التَّأْخِيرِ آفَاتٌ ،  
 دَيْرُ دَرْمَالِسَ قَالَ الشَّابُّشْتِي هَذَا الدَّيْرُ فِي رَقَّةَ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ بِبَغْدَادَ قَرِيبَ  
 الدَّارِ الْمُعْرِضَةِ وَهُوَ نَزْعٌ كَثِيرُ الْأَشْجَارِ وَالْبَسَاتِينِ بِقَرْبِهِ أَجْمَةٌ قَصَبٌ وَهُوَ كَبِيرٌ  
 أَهْلُ مَعُورٍ بِالْقَصَفِ وَالتَّنْزَعِ وَالشَّرْبِ وَأَعْيَادُ النَّصَارَى بِبَغْدَادَ مَقْسُومَةٌ عَلَى  
 ٥ دِيَارَاتٍ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا أَعْيَادُ الصُّومِ الْوَاحِدِ الْأَوَّلُ فِي دَيْرِ الْعَاصِيَةِ وَالثَّانِي فِي دَيْرِ  
 الزُّرِّيْقَةِ وَالثَّلَاثُ دَيْرُ الزُّنْدُورِ وَالرَّابِعُ دَيْرُ دَرْمَالِسَ هَذَا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّصَارَى  
 وَالْمُنْتَفِرُونَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّدِيمُ

يَا دَيْرُ دَرْمَالِسَ مَا أَحْسَنَكَ وَيَا غَزَالَ الدَّيْرِ مَا أَقْنَنَكَ  
 لَمْ يَكُنْ سَكْنَتُ الدَّيْرِ يَا سَيِّدِي فَإِنَّ فِي جُوفِ الْخَشَا مَسْكَنَكَ  
 وَيَحْكُ يَا قَلْبَ أُمَّا تَنْتَهِي عَنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ لَمْ أَحْزَنَكَ  
 أَرْقُبْ بِهِ بِاللَّهِ يَا سَيِّدِي فَإِنَّهُ مِنْ حَتْفِهِ مَكْنَنَكَ ،

دَيْرُ الدَّعْدَارِ بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي طَرِيقِ الْقَاصِدِ لَهَا مِنْ وَاسِطٍ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ  
 نَهْرُ الدَّيْرِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ أَزَلُّ كَثِيرِ الرُّعْبَانِ مَعْظَمُ  
 عِنْدَ النَّصَارَى وَبَنَافَةَ مِنْ قَبْلِ الْإِسْلَامِ وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْنَوِي  
 ١٥ الْبَصْرِيُّ الشَّاعِرُ

كَمْ بَدِيرٍ الدَّهْدَارُ مِنْ صَبُوحٍ وَغَبُورٍ فِي غُدُوَّةٍ وَرَوَّاحٍ  
 وَالْبَيْتُ يَنْسَبُ مَجَاشِعُ الدَّيْرِ الْبَصْرِيِّ وَكَانَ عَمِيدًا صَالِحًا حَكَمَى عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ  
 مُحَمَّدُ الْعَابِدِيُّ رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
 دَيْرُ دِينَارَ نَاحِيَةِ جَزِيرَةِ أَقْوَرٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ مَوْقِعُهُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 ٢٠ يَبْنِي صَاحِبِي أَنْظُرَانِي لَا عِدْمَتُكَ هَلْ تُؤْنِسَانِ بَدَى رِيحَانٍ مِنْ نَارِ  
 نَارِ الْأَحْبَابِ شَطِطَتْ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ هَيْهَاتَ أَهْلِ الْبَصْفَا مِنْ دَيْرِ دِينَارَ ،  
 دَيْرُ الرُّصَافَةِ هُوَ فِي رُصَافَةِ هَشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَقِيَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّقَّةِ مَرَحَلَةٌ  
 لِلْحَمَّالِينَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِهَا وَأَمَّا هَذَا الدَّيْرُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ



خلف من يقصد الموضع لهذا الشأن فقال

وَجُودٌ بِدَيْرِ الرُّومِ قَدْ سَلَمَتْ عَقْلِي فَأَصْبَحْتُ فِي حَبْلٍ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبْلِ  
فَكَمْ مِنْ غَزَالٍ قَدْ سَبَى الْعَقْلَ لِحُظِّهِ وَمِنْ ظَبْيَةٍ رَامَتْ بِالْحَاسِطِهَا قَسْتَلِي  
وَكَمْ قَدْ مِنْ قَلْبٍ بَقِيَ وَكَمْ بَكَتْ عُمُومٌ لَمَّا يَلْقَى مِنَ الْأَعْيُنِ السُّجْلَ  
هـ بُدُورٌ وَأَعْصَانٌ غَنِينَا بِحُسْنِهَا عَنْ الْبَدْرِ فِي الْأَشْرَافِ وَالْغُصْنِ فِي الشَّكْلِ  
فَلَمْ تَرِ عَيْنِي مِنْظَرًا قَطُّ مِثْلَهُمْ وَلَمْ تَرِ عَيْنٌ مُسْتَهَامًا بِهِمْ مِثْلِي  
إِذَا رُمْتُ أَنْ أَسْلُوَ أَيْ الشَّقِيقُ وَالْهَوَى كَذَاكَ الْهَوَى يُغْرَى الْمَحَبُّ وَلَا يُسْلِي  
وَقَالَ أَيْضًا

رَمَى بِدَيْرِ الرُّومِ رَأْمَ قَتْلِي بِمُقَلَّةٍ كَحَلَاءٍ لَا عَنْ كَحْلِي

١. وَطَرَةً بِهَا اسْتَطَارَ عَقْلِي وَحُسْنٍ ذَلِكَ وَقَبِيحٌ فَعَمَلٌ

دَيْرُ الزَّرْنُوْقِ بِالزَّهْرِ الرِّاءِ السَّاكِنَةِ وَنُونٍ وَآخِرُهُ قَافٌ فِي جَبَلٍ مِطْلَعٍ عَلَى دَجَلَةٍ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو فَرَسْخَانٍ وَهُوَ مَعْبُورٌ إِلَى الْآنَ وَهُوَ ذُو بَسَاتِينَ وَخُمُرٍ  
كَثِيرٍ وَيُعْرَفُ بِعَمْرِ الزَّرْنُوْقِ وَالْجَانِبِ دَيْرٍ آخَرَ يَعْرِفُ بِالْعَمْرِ الصَّغِيرِ كَثِيرٍ  
الرَّهْبَانِ وَالْمُنْتَزِعَاتِ قَالَ الشَّابُشْتِي كَانَ هَذَا الدَّيْرُ يُسَمَّى بِاسْمِ دَيْرِ بَطِيْرُنَابَاذٍ  
هـ ابْنِ الْكَلُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الطَّرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ مِيلٌ

دَيْرُ الزَّعْفَرَانِ وَيُسَمَّى عَمْرُ الزَّعْفَرَانِ قَرِبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو تَحْتَ قَلْعَةٍ أَرْدُمُشَتْ  
هُوَ فِي لَحْفٍ جَبَلٍ وَالْقَلْعَةُ مِطْلَعَةٌ عَلَيْهِ وَبِهِ نَزْلُ الْمُعْتَصِدِ لَمَّا حَاصِرَ هَذِهِ الْقَلْعَةَ  
حَتَّى فَتَحَهَا وَلَاقَهُ ثَرَوَةٌ وَفِيهِمْ كَثَرَةٌ وَدَيْرُ الزَّعْفَرَانِ أَيْضًا بِقَرْبِهِ عَلَى الْجَبَلِ  
الْمَحَادِي لِنَصِيبِيِّينَ كَانَ يُزْرَعُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ وَهُوَ دَيْرُ نَزَةِ فَرَحٍ لِأَهْلِ اللَّهِ وَبِهِ  
٢. مَشَاهِدٌ وَلَهُمْ فِيهِ أَشْعَارٌ وَفِي جَبَلٍ نَصِيبِيِّينَ عِدَّةٌ أَدِيرَةٍ آخَرٍ وَلِمُصْعَبِ الْأَسَاتِبِ

فِي دَيْرِ الزَّعْفَرَانِ

عَمَرْتُ بِقَاعَ عَمْرِ الزَّعْفَرَانِ بِفَتَيَانٍ غَطَارِفَةٍ هَجَرَانِ

بِكَلِّ قَتَى يَجْنُ إِلَى التَّصَانِي وَيَهْوَى شَرْبَ عَائِقَةِ الدِّنَانِ

تَذَكَّرْتُ قَوْمِي بَيْنَهَا فَبَكَيْتُهُمْ بِشَجْوٍ وَمِثْلِي بِالْبِكَاءِ جَدِيدٍ  
لَعَلَّ زَمَانًا حَارَ يَوْمًا عَلَيْهِمْ لَمْ يَأْتِ تَهْوَى النَفُوسِ يَسْدُورُ  
فِيَفْرَحُ مَحْزُونٌ وَيَسْجَمُ بِأَسْسٍ وَيُطْلَقُ مِنْ ضَيْقِ الْوَتَائِقِ أَسِيرُ  
وَيُذَكَّرُ أَنَّ الْيَوْمَ يَتَّبِعُهُ غَدٌ وَأَنَّ صُرُوفَ السَّاعَاتِ تَسْدُورُ

٥ فارتاع المتوكل عند قراتها واستدعى الديبالي وسأله عنها فانكر ان يكون علم  
من كتبها فهم بقتله فسأله الندماء فيه وقالوا ليس ممن يتهمهم يميل الى دولة  
دون دولة فتركه، ثم بان ان الابعات من شعر رجل من ولد روج بن زنباع  
الجذامي من احوال ولد هشام بن عبد الملك،

دِيرُ الرِّمَّانِ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ لِلْبَادِيَةِ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَالْحَابُورِ تَنْزِلُهَا  
١٠ الْقَوَافِلُ الْقَاصِدَةُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ،

دِيرُ رَمَانِينَ جَمْعُ رَمَّانٍ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ يَعْرِفُ أَيْضًا بِدِيرِ السَّابِانِ وَهُوَ  
بَيْنَ حَلَبٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ مَطْلٌ عَلَى بَقْعَةٍ تَعْرِفُ بِسَرْمَدٍ وَهُوَ دِيرٌ حَسَنٌ كَبِيرٌ وَهُوَ  
الآن حَرَابٌ وَأَثَرُهُ بَاقِيَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَلَّفَ الْمُقَامَرُ بِدِيرِ رَمَانِينَا لِلرُّوحِ الْفَا وَالْمَدَامِ حَدِينَا  
١٥ وَاللَّاسُ وَالْأَبْرِيقُ يَعْمَلُ دَهْرَهُ وَتَرَاهُ يَجْنِي الْآسَ وَالنِّسْرِينَاء

دِيرُ الرُّومِ وَهُوَ بَيْعَةٌ كَبِيرَةٌ حَسَنَةُ الْبِنَاءِ مُحْكَمَةُ الصَّنْعَةِ لِلنَّسْطُورِيَّةِ خَاصَّةً وَفِي  
بِغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا وَلِلجَائِلِيْقِ قَلَابِيَّةٌ إِلَى جَانِبِهَا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا  
بَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَيْهَا فِي أَوَّلَاتِ صَلَواتِهِمْ وَقُرْبَانِهِمْ وَتَجَاوِرُ هَذِهِ الْبَيْعَةُ بَيْعَةً لِلْبَعْقُوبِيَّةِ  
مَفْرَدَةٌ لَمْ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ عَجَبِيَّةُ الْبِنَاءِ مَقْصُودَةٌ لِمَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ الْمَصْنُوعِ  
٢٠ وَحَسَنِ الْعَمَلِ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْأَسْمِ أَنَّ أَسْرَى مِنَ الرُّومِ قَدِمَ بِهِمْ إِلَى الْمُهَدِيِّ  
وَأَسْكَنُوا دَارًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَسَمِيَتْ بِهِمْ وَبُنِيَتْ الْبَيْعَةُ هُنَاكَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ  
عَلَيْهَا وَلَمْ يُذَكَّرْ بِهِ بِنِ عَلَى الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يَطْرُقُ هَذِهِ الْبَيْعَةُ فِي الْأَحَادِ وَالْأَعْيَادِ  
لِلنَّظَرِ إِلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْعُرْدَانِ وَالْوُجُوهِ الْحَسَنَةِ مِنَ الشَّمَامَةِ وَالرُّقْبَانِ فِي

وَبَا سَقْنُ الْفَرَاتِ حَيْثُ تَهْوَى هَوَى الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَلْهَتَيْنِ  
تُطَارِدُ مُقْبِلَاتٍ مُدْبِرَاتٍ عَلَى عَجَلٍ تَطَارِدُ عَشْكَرَيْنِ  
تَرَانَا وَاصْلِيكَ كَمَا عَمِدْنَا بِوَصْلِ لَا نُنْغَصُهُ بِبَيْنِ  
إِلَّا يَا صَاحِبِي خُذْنَا عِنْدَانِي هَوَايَ سَلِمْتُمَا مِنْ صَاحِبَيْنِ  
لَقَدْ عَصَبْتَنِي الْخَمْسُونَ فَتَسْكِي وَقَامَتِ بَيْنَ لَدَاتِي وَبَيْنِي  
كَأَنَّ اللَّهَ عِنْدِي كَأَنَّ أُمِّي فَصِرْنَا بَعْدَ ذَاكَ كَعِلَتَيْنِ

وفي هذا الديار يقول الرشيد أمير المؤمنين

سَلَامٌ عَلَى الْفَارَاحِ الْمُعْتَرِبِ تَحِيَّةً صَبَّ بِهِ مَكْتَسِبِ  
غَزَالٍ مَرَاتَعُهُ بِالْبَلْبَاسِ إِلَى دَيْرٍ زَكَّى فُجَسَّرَ الْخَشَبِ  
إِيَّا مِنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِتَخْلِيْفِهِ طَائِعًا مِنْ أَحَبِّ  
سَاسْتَرٍ وَالسُّتُرِ مِنْ شَيْمَتِي هَوَى مِنْ أَحَبِّ لِمَنْ لَا أَحَبِّ

ودير زكى قرية بغوطة دمشق معروفة وقد مر بهذا الديار عبد الله بن  
ظاهر ومعه أمه له فشرها فيه وخرجاً إلى مصر ثبات أخوه بها وعاد عبد الله بن  
ظاهر فنزل في ذلك الموضع فتشوق أخاه فقال

إِيَّا سُرُوتِي بَسْتَانِ زَكَّى سَلِمْتُمَا وَغَالِ ابْنُ أُمِّي نَالِبُ الْحَدَثَانِ  
وَبَا سُرُوتِي بَسْتَانِ زَكَّى سَلِمْتُمَا وَمِنْ لَكَا أَنْ تَسْلِمَا بِصَمَانِ

دَيْرُ الزَّنْدَوَرْدِ قَالَ الشَّابُشْتِي هُوَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ وَحَدُّهَا مِنْ بَابِ  
الْأَزْجِ إِلَى السَّغْيَعِيِّ وَارْضُهَا كُلُّهَا فَوَاكِهِ وَأُتْرُجٌ وَأَعْنَابٌ وَهِيَ مِنْ أَجْدَانِ الْأَعْنَابِ لِلَّهِ  
تُعَصَّرُ بِبَغْدَادِ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو نُوَّاسٍ

فَسَقَى مِنْ كَرْدِ الزَّنْدَوَرْدِ كُفَى مَاءُ الْعِنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعِنَاقِيدِ

قلت أنا والمعروف المشهور أن الزندورد مدينة كانت إلى جناب واسط في عمل  
كسرك ذكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابها قال فقد قال تحفة في دير

الزندورد

ظَلَمْنَا نَعْلُ الكَاسَاتِ فِيهِ عَلَى رَوْضِ كَنْقَشِ الحُسْرَوَانِ  
وَأَغْصَانٌ تَمِيلُ بِهَا ثَمَارٌ قَرِيبَاتٍ مِنَ الْجَانِ دَوَانِ  
وَعِزْلَانٌ مَرَاتِعُهَا فُؤَادِي نَجَانِي مِنْهُمَا مَا قَدْ شَجَانِي  
وَيَجُودُ وَيُوحِنَا ذَوَا الْإِحْسَانِ وَالصُّورِ لِلْحَسَانِ

رَضِيتُ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبًا غَنِيْتُ بِهِ عَنِ الْبَيْضِ الْغَوَانِ  
أَقْبَلَ ذَا وَالتَّمَرُ خَدَّ هَذَا وَهَذَا مَسْعِدٌ سِلْسُ الْعِنَانِ  
فَهَذَا الْعَيْشُ لَا حَرَضٌ وَلَا نَوَى وَلَا وَصْفُ الْمَعَارِ وَالْمَعْنَانِ

دِيرُ زَكِيِّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ مَقْصُورٌ هُوَ دِيرٌ بِالرَّهَاءِ بَارِزُهُ تَلٌّ يُقَالُ لَهُ تَلٌّ  
زُقَرُ بْنُ الْخَارِثِ الْكَلْبَانِي وَفِيهِ صَبِيْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّاحِبِيَّةُ اخْتَطَبَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
إِسْمَاعِيلِ الْهَاشِمِيُّ كَذَا قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَقَالَ الْخَالِدِيُّ هُوَ بِالرَّقَّةِ قَرِيبٌ مِنَ الْفِرَاتِ قَالَ  
الشَّابِشْتِيُّ هُوَ بِالرَّقَّةِ وَعَلَى جَنْبَيْهِ نَهْرُ الْبَلِيْخِ وَانْشَدَ لِلصَّنَوْبَرِيِّ

أَرَأَيْتَ سِجَّالَةً بِالرَّقَّةِ تَتَيْنِ جَنُوبَ الْجَانِبَيْنِ  
وَلَا اعْتَرَلَتْ غَزَالِيَهُ الْمُصَلَّسَى بَلَى خَرَّتْ عَلَى الْخَرَاتَيْنِ  
وَأَعْدَى لِلرَّضِيفِ رَضِيفٌ مُزْنٌ يُعَاوَدُهُ طَرِيرُ السُّطْرَتَيْنِ  
مَعَاهِدٌ بَلْ مَالِفٌ بِأَقْسِيَاتٍ بِأَكْرَمِ مَعْهَدَيْنِ وَمَالِفَيْنِ  
تَضَاحَكُهَا الْفِرَاتُ بِكُلِّ فَنٍّ فَتَضَحَّكَ عَنْ نُصَارٍ أَوْ جَيْنِ  
كَانَ الْأَرْضُ مِنْ حُمْرٍ وَصُفْرِ عُرُوسٌ تَحْتَلِي فِي حُلَّتَيْنِ  
كَانَ عُنَاقُ نَهْرِي دِيرَ زَكِيِّ إِذَا اعْتَنَقَا هُنَاكَ مُتَبَيِّنِ

وَقَتَّ ذَاكَ الْبَلِيْخِ يَدُ الْيَمَانِ وَذَلِكَ الْذَيْلُ مِنْ مَتَجَارِيْنِ  
أَقَامَا كَالشُّوَارِيزِ اسْتَسْدَارَتِ عَلَى كَتْفَيْهِ أَوْ كَالدُّمْلُجَيْنِ  
أَيَا مَتَنَزَّرِي فِي دِيرِ زَكِيِّ أَلَا تَكُنْ تَرْهَنِي بِكَ نُرْقَتَيْنِ  
أَرَدَدَ بَيْنَ وَرْدٍ نَسْدَاكَ طَرَفًا تَرَدَّدَ بَيْنَ وَرْدٍ التَّوَجُّنَتَيْنِ  
وَمَبْتَسِمٌ كَنَظْمِي أَقْحَوَانِ جَلَّاهُ الطَّلَّ بَيْنَ شَقِيْقَتَيْنِ

سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها ايضا عتبة بن معاوية

بن عثمان بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي

ديّر سرجس ويكس وهو منسوب الى راهبين بنجران وفيهما يقول الشاعر

ايا راهبي بنجران ما فعلت هند اقامت على عهدي فاني لها عبد

اذا بعد المشتاق رثت حباله وما كل مشتاق يغيره السبع

وقال الشابشتي كان هذا الدير بطير ناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الارض

بينه وبين القادسية ميل وكان محفونا بالكروم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل

ولم يبق منه الا خرابات على ظهر الطريق يسميها الناس قباب ابي نواس

وذيه يقول الحسين بن الصّمان

أخوى حتى على الصّبح صباحا هبا ولا بعد النديم صباحا

هذا الشبيط كانه مسخيّر في الأفق سدّ طريقه فلا حبا

مهما اقام على الصّبح مساعدا وعلى الغبوق فلن أريد برّاحا

عودا لمعادتنا صبيحة أمسنا فالعود احمد مغتدى ومراحا

هل تعذران بدير سرجس صاحبا بالصّحو او تريان ذاك جناحا

اني اعيدكم بعشرة بيمننا ان تشربا بقرى الغرات قرّاحا

عجّت قوافلنا وقُدّس قسّنا هزجا واصبح ذا الدّجاج صياحا

للجاشريّة فضلها فستعجلا ان كنتم تريان ذاك صلاحا

يا ربّ ما تمس الجنون بنومة تبهت بالبراج حين اراحا

فكان ربا الكاس حين تدبّت للباس انهب في حشاه جناحا

فاجاب يعنر في فصول رداة حجلان يخلط بالعتار مراحا

ما زال يصحك بي ويضحكني به ما يستغيف كعبه ومراحا

فهتكت ستر مجونه بتهتك في كل ملهية وحتت وباحا

ديّر سعد بين بلاد غطفان والشام عن الحارمي قال ابو الفرج علي بن الحسين

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَدِيرِ الْمَزْنَدُورِ وَمَا يَجْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَغَزْلَانٍ  
 دِيرِ تَدُورِ بِهِ الْأَقْدَاحُ مُتَرَعَّةٌ بِكَفِّ سَائِي مَرِيضِ الظَّرْفِ وَسَنَانٍ  
 وَالْعُودُ يَتَّبَعُهُ نَائِي يَسْوَاقُهُ وَالشَّدُو يَحْكُهُ غُصْنٌ مِنَ الْبَنَانِ  
 وَالْقَوْمُ قَوْصَى قَصَا هَذَا يَقْبَلُ ذَا وَذَاكَ انْسَانِ سَوْهُ فَوْقَ انْسَانِ ء

هَدِيرُ زُورٍ بِتَقْدِيمِ الزَّوَاهِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ مُضَبُوطٍ بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ هَكَذَا قَالَ  
 السَّاجِي وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَشِيَاخِهِ بَعَثَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ فِي سَفَرِهِ ١٤  
 شَرِيحَ بْنِ عَامِرٍ أَخَا سَعْدِ بْنِ بَكْرِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ كُنْ رَدًّا لِلْمُسْلِمِينَ فَسَارَ  
 إِلَى الْأَهْوَازِ فَقُتِلَ بِهَدِيرِ زُورٍ ء

دِيرُ سَابَا قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ ء

١٠. دِيرُ السَّابِيَانِ وَهُوَ دِيرُ رُمَّانِينَ وَقَدْ ذَكَرَ قَالُوا وَتَقْسِيرُهُ بِالسُّرْيَانِيَةِ دِيرُ الشَّيْخِ ء  
 دِيرُ سَابِرٍ قَرِبَ بَغْدَادَ بَيْنَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْمَرْزُوقَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الصَّالِحِيَّةُ  
 وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دَجَلَةَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَزْرُوعَى وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ نَزْهَةٌ كَثِيرَةٌ  
 الْبَسَاتِينِ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الدِّيرِ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّاحَاكِ الْخَلِيعُ فَقَالَ

وَعَوَاتِفُ بَاشِرَتْ بَيْنَ حَدَائِقِي فَقَضَضْتُهُنَّ وَقَدْ عَنِينَ مُخَاخَا  
 ١٥ أَتَبَعْتُ وَخَزَنَةً تَلُوكَ وَخَزَنَةً هَذِهِ حَتَّى شَرِبْتُ دَمَلَحْنَ جَرَاخَا  
 أَبْرَزْتُهُنَّ مِنَ الْخُرُوزِ حَوَاسِرَا وَتَرَكْتُ صَوْنَ حَرِيمَهُنَّ مُبَاخَا  
 فِي دِيرِ سَابِرٍ وَالصَّبَاحُ يَلُوحُ لِي فَجَمَعْتُ بَدْرًا وَالصَّبَاحُ وَرَاحَا  
 وَمَنْعَمٌ نَازَعْتُ فَصَلَ وَشَاحَا وَكَسَوْتُهُ مِنْ سَاعِدِي وَشَاحَا  
 تَرَكَ الْغَيُورُ يَعْصُ جِلْدَةً زَيْدَا وَأَمَالَ اعْطَافًا عَلَى مَلَاخَا  
 ٢٠ فَفَعَلْتُ مَا فَعَلَ الْمَشُوقُ بَلِيلَا عَادَتْ لِدَاذِنْتُهَا عَلَى صَبَاخَا  
 فَأَذْهَبَ بِظَنِّكَ كَيْفَ شِئْتَ وَكَلَّمَا مِمَّا اقْتَرَفْتَ تَغَطُّرَا وَجَمَاخَا

١٠. وَدِيرُ سَابِرٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ سَكَنَهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ  
 مَعَارِجَةِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ سَمَاهُ ابْنُ أَبِي الْغُبَارِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دِيرَ

فقال له القوم انما افلتت من الجراحة لك جرحك ابوك انفسا وقد عادت ما  
يكبره فامسك عن هذا ونحوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر وعرف فقال انما هي  
خطرة خلت والراكب اذا سار يغتني

دير سعيد بغربي الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الغذاء وحوله  
هـ قلالي كثيرة للرهبان وهو الى جانب تل يقال له تل بادع يكتسى ايام الربيع  
ظرايف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس اخدام وبين بني حمدان وفيها  
قتل داود بن حمدان سنة ٣٢٠ وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن  
مروان وكان يتقلد امانة الموصل في ايام ابيه فاعتل وكان له نسيب يقال له  
سعيد ايضا نصراني فلما برأ قال له اختر ما شئت فقال احب ان ابني ديورا  
ابظاهر الموصل وتهب في ارضه فاجابه الى ذلك فبني وقال الخالدي هذا محال  
والصحيح ان ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالموصل قبل الاسلام باكثر من  
ماية سنة فاستطابوا ارضها فبني كل واحد منهم ديورا نسب اليه وم سعيد  
وقنسرين ومبصاهيل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقارب من الآخر  
وقد قالوا النصارى ولتراب دير سعيد هذا خاصية في دفع اذى العقارب  
واذا رشح بتراب بيت قتل عقابه

دير سليمان بالثغر قرب دلوک مطل على مرج العين وهو غاية في النواحة قال  
ابو الفرج اخبرني جعفر بن قدامة قال ولي ابراهيم بن المتبر عقيب نكبته  
وزوالها عنه الثغور الجزرية وكان اكثر مقامه بمنيج فخرج في بعض ولايته الى  
نواحي دلوک برعبان وخلف بمنيج جارية كان يحفظها يقال لها غادر فنزل  
بـدلوک على جبل من جبالها بدير يعرف بدير سليمان من احسن بلاد الله

وانزهها ودعا بطعام خفيف فاكل وشرب ثم دعا بدواة وقسطاس فكتب

ايا ساقيينا وسط دير سليمان ادبرا الكلوس فانهلاني وعملاني

وخصا بصافيتها ابا جعفر اخي فذا ثقتي دون الائم وخلصاتي



أخبرنا الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن  
الصنحاح عن أبيه قال وجدت في كتاب بخط الصنحاح قال خرج عقيل بن  
علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا بيتنا له ناكحاً في بني مروان بالشسامات  
ثم انهم قفلوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفة

٥ قَضَيْتُ وَطَرًا مِنْ دِيرِ سَعْدٍ وَطَالَمَا عَلَى عَرَضٍ نَاطَحْتَهُ بِالْجُمَا جِمْ  
اذا هبّطت ارضاً يموت غرابها بها عطشاً اعطيتهم بالحرايم  
ثم قال انفذ يا جثامة فقال جثامة

فَاصْبَحْ بِالْمَوَاهِ يَحْمِلُنْ فَنَيْتَ نَشَاوَى مِنَ الْاُدْلَاجِ مَيْلَ الْعَاهِمِ  
اذا علم غادرته بتنهوفا تذارعن بالايدي لآخر طاسم  
اثر قال انفذى يا جرباء فقالت

كَانَ الْكِرَى سَقَامٌ صَرَّحِدِيَّةٌ عَقَارًا تَمَطَّأُ فِي الْمَطَا وَالْقَوَايِمِ

فقال عقيل شربتها ورب الالعبة لولا الامان لضربت بالسيف تحت قرطك اما  
وجدت من الللام غير هذا فقال جثامة وهل اساءت انما اجادت وليس غيري  
وغيرك فرماه عقيل بسهم فأصاب ساقه وانفذ السهم ساقه والرجل ثم شد  
١٥ اعلى الجرباء فعقر ناقته على حملها على ناقته جثامة وتركه عقيل مع ناقته الجرباء ثم  
قال لولا ان تسمتي بنو مرة لما عشت ثم خرج متوجهاً الى اهله وقال لمن  
اخبارت اهلك بشأن جثامة او قلت لهم انه اصابه غير الطاعون لاقتلنني  
فلما قدموا على اهل أبيي وهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم  
هل لكم في جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزموا اثر هذه الراحلة حتى تجدوا  
٢٠ الجزور فخرج القوم حتى انتهوا الى جثامة فوجدوه قد انزقه الدمار فاحتلموه  
وتقسموا الجزور وانزلوه عليهم وعلجوه حتى برأوا وأحقوه بقومه فلما كان قريباً  
منهم تغنى

أَيْعَدُّنَا لِأَحْيَانَا وَيَلْعَبْنَ فِي الصَّبِيِّ وَمَا هُنَّ وَالْفَتَيَانِ إِلَّا شَقَايِقُ

أما ترى أَلَيْسَ كَالْمَعْرُورِ فِي صُورٍ مِنْ الدِّمَا بَيْنَهَا فِي أَنْسَةِ صُورٍ  
 دَيْرٌ سَمْعَانُ يَقَالُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا وَهُوَ دَيْرٌ بِنَوَاحِي دِمَشْقَ فِي مَوْضِعٍ نَزْهٍ  
 وَبَسَاتِينٍ مُحَدَّقَةٍ بِهِ وَعِنْدَهُ قُصُورٌ وَدُورٌ وَعِنْدَهُ قَبْرِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ  
 وَقَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ بِرِثِيهِ

٥ قَدْ قُلْتُ إِذَا أَدْعَوَهُ التُّرْبُ وَانْصَرَفُوا لَا يَبْعَدُنَ قِوَامُ الْعَدْلِ وَالِدِينِ  
 قَدْ غَيَّبُوا فِي ضَرْبِجِ التُّرْبِ مَنْقَرًا بِدَيْرِ سَمْعَانَ قَسْطَاسَ الْمَوَازِينِ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْرُهُ عَيْنًا يَفْجَرُهَا وَلَا الْخَيْلُ وَلَا رُكُضَ الْبَرَانِينِ  
 وَرَوَى أَنَّ صَاحِبَ الدَّيْرِ دَخَلَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ  
 فِيهِ بِفَاكِهِةٍ أَهْدَاهَا لَهُ فَأَقَطَاهُ ثَمَنَهَا فَأَتَى الدَّيْرَانِيَّ أَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَبِضَ  
 أَثْمَنِهَا ثُمَّ قَالَ يَا دَيْرَانِي أَتَى بِلُغِي أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ مُلْكُكُمْ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَتَى  
 أَحَبُّ أَنَّ تَبِيعَنِي مِنْهُ مَوْضِعَ قَبْرِ سَنَةِ فَإِذَا حَالَ الْحَوْلُ فَانْتَفَعَ بِهِ فَبَكَى الدَّيْرَانِيُّ  
 وَحَزَنَ وَبَاعَهُ فَدُفِنَ بِهِ فَهُوَ الْآنَ لَا يُعْرَفُ، وَقَالَ كَثِيرٌ

سَقَى رَبَّنَا مِنْ دَيْرِ سَمْعَانَ حُقْرَةً بِهَا عَمْرُ الْخَيْرَاتِ رَهْمًا دَفِينَهَا  
 ضَوَابِجَ مِنْ مَزِينٍ ثَقَالِ غَوَادِيَا دَوَالِجَ دَقَّاهَا مَخْصَصَاتِ دُجُونَهَا  
 ١٥ وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ

يَا بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ بَكَتِ الْعَيْنُ فَنِي مِنْ أُمِّيَّةٍ لَبَكَيْتُكَ  
 أَنْتَ أَنْقَذْتَنَا مِنَ السَّيِّئِ وَالشَّتِّمْ فَلَوْ أَمَكُنَ الْجَزَا جَزَيْتُكَ  
 دَيْرِ سَمْعَانَ لَا غَدَتُكَ الْغَوَادِي خَيْرَ مَيِّتٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ مَيِّتِكَ  
 وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو فَرَّاسٍ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْبَزَّاعِيُّ وَقَدْ مَرَّ بِهِ فَرَأَاهُ خَرَابًا فَعَمَّهُ

٢٠ يَا دَيْرِ سَمْعَانَ قُلْ لِي أَيْنَ سَمْعَانُ وَابْنُ بَانُوكَ خَيْرُنِي مَسْتِي بِأَنْسَا  
 وَابْنُ سَكْنَانِكَ الْيَوْمَ الْإِلَهِي سَلَفُوا قَدْ أَصْبَحُوا وَهُمْ فِي التُّرْبِ سُكَّانُ  
 أَصْبَحْتَ قَفْرًا خَرَابًا مِثْلَ مَا خَرِبُوا بِالْمَوْتِ ثُمَّ انْقَضَى عَمْرُو دِيمَارُ  
 وَقَفَّتْ أَسْأَلُهُ جَهْلًا لِبُخْسِهِ رَنَى هَيْبَاتٍ مِنْ صَامِتٍ بِالنُّطْقِ تَبَيَّانُ

وميلًا بها نحو ابن سَلَمَ الذي      أوْ وَوَدًا بَعْدَ ذَاكَ لِنُصْحَانِ  
وَعَمَّا بِهَا النُّعْمَانُ وَالصَّحْبَ أَنِّي      تَنَكَّرْتُ عَيْشِي بَعْدَ حَكِّي وَاخْوَانِي  
وَلَا تَنَزَّكَ نَفْسِي نَمْتُ بِسَقَامِهَا      لَذَكْرِي حَبِيبِي قَدْ سَقَانِي وَغَنَانِي  
تَرَحَّلْتُ عَنْهُ عَنِ ضُدُودٍ وَهَجْرَةٍ      فَأَقْبَلَ نَحْوِي وَهُوَ بَاكٍ فَأَبْكَانِي  
وَفَارَقْتُهُ وَاللَّهُ يَجْمَعُ شَمْلَنَا      بَلْوَعَةً مَحْزُونٍ وَغُلَّةَ حَرَانِ  
وَلَيْلَةَ عَيْنِ الْمَرْجِ زَارَ خِيَالَهُ      فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا وَجَدَّدَ أَحْزَانِي  
فَأَشْرَفْتُ أَعْلَى الدَّيْرِ أَنْظُرُ طَائِحًا      بِالسَّمْحِ آمَانِي وَأَنْظُرُ انْدِسَانِ  
لَعَلِّي أَرَى آيَاتَ مَنْبَجِ رُيُوسَةٍ      تُسَكِّنُ مِنْ وَجْدِي وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي  
فَقَصَّرَ طَرْفِي وَاسْتَهْلَلَ بِعَبْرَةٍ      وَغَدَيْتُ مِنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَغَدَانِي  
وَمَثَلَهُ شَوْقِي إِلَيْهِ مَقَابِلِي      وَفَاجَاهُ عَنِّي بِالْمُضْمِرِ وَنَاجَانِي ١٠  
دَيْرٌ سَمَّاهُ فِي رَقَّةِ الشَّمَّاسِيَّةِ بِبَغْدَادَ مَا يَلِي الْبَرْدَانَ وَيَنْجُزُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَهْرٌ  
الْخَالِصُ وَهُوَ نَهْرُ الْمُهْدَى ذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ الرَّشِيدَ غَزَا فِي  
سَنَةِ ١٩٣ هـ أَهْلَ سَمَّاهُ فَسَالُوا الْأَمَانَ لِعَشْرَةِ آيَاتٍ فِيهِمُ الْقَوْمُ مَسْ وَلَمْ يَغْرَقْ  
بَيْنَهُمْ فَاجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَانْزَلُوا بِغَدَادَ عَلَى بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ فَسَمَوْا مَوْضِعَهُمْ سَمَّاهُ  
أَغْيَرُوا الصَّادَ بِالسَّيْنِ وَبَنَوْا هُنَاكَ دَيْرًا وَهُوَ دَيْرُ مَشِيدِ الْجَنَّةِ كَثِيرُ الرُّهْبَانِ  
وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَجْمَعُ قَصَبٌ يَرْمَى فِيهَا الطَّيْرُ ١٥ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُيْهَقِيُّ  
يَذْكُرُهُ

هَلْ لَكَ فِي الرَّقَّةِ وَالْدَيْرِ      دَيْرُ سَمَّاهُ مَسْقُطُ الطَّيْرِ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ

الدَّيْرُ دَيْرُ سَمَّاهُ لِلْهَوَى وَطَرُ      بَكَرٍ فَإِنَّ تَجَاجَ الْحَاجَةِ الْبَكْرِ  
أَمَّا تَرَى الْغَيْمَ مَدُودًا سَرَادِقَهُ      عَلَى الرِّيَاضِ وَدُمْعَ الْمُنَنِ يَنْتَشِرُ  
وَالْدَيْرُ فِي لُبْسِ شَتَّى مَتَاكِبِهِ      كَمَا تُبْشِرُ فِي أَفْقِهِ الْحَبْرُ  
تَأَلَّفَتْ حَوْلَهُ الْغُدْرَانُ لَامِعَةً      كَمَا تَأَلَّفَ فِي أَفْنَاءِهِ السَّهْرُ

دَيْرُ الشَّاهِ بِأَرْضِ الْكُوفَةِ عَلَى رَأْسِ فَرَسِيخٍ وَمِيلٍ مِنَ الْخُبَيْلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
دَيْرُ الشَّمْعِ دَيْرٌ قَدِيمٌ عِنْدَ انْصَارَى بِنَوَاحِي الْجَبِيزَةِ مِنْ مِصْرَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ ثَلَاثَةُ فَرَسِيخٍ مَصْعَدًا عَلَى النَّيْلِ وَبِهِ كُرْسَى الْبَطْرِيكِيِّ بِمِصْرَ وَبِهِ  
 مُسْتَقَرَّةٌ مَا دَامَ بِمِصْرَ ،

دَيْرُ الشَّيَاطِينِ بَيْنَ مَدِينَةِ بَلَدٍ وَالْمَوْصِلِ وَهُوَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِي فَمِ الْوَادِي بِالْقَرَبِ  
 مِنْ أَوْسَلِ مَشْرِفٍ عَلَى دَجَلَةٍ فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ الْهَرَاءِ وَالرَّوَاهِ وَفِيهِ يَسْقُو  
 الْمَرْيُ الْهَرَاءُ

عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ نَادَاهُ مُدَّ حِينَ وَرَاكِنِ الْغَى فِي تِلْكَ الْمَيَادِينِ  
 مَا حَنَّ شَيْطَانُهُ الْآتَى إِلَى بَلَدٍ أَلَّا لِيَقْرَبَ مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ  
 ١. وَفَتِيَّةٌ زَهْرُ الْآثَابِ بَيْنَهُمْ أَهْبَى وَانْصُرْ مِنْ زَهْرِ الْمَسَاتِينِ  
 مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرِّيحُ وَانْصَرَفُوا وَالرَّاحُ تَمْشِي بِأَمِّ مَشَى الْفَرَارِيصِ  
 تَفَرَّغُوا بَيْنَ أُعْطَانِ الْهَيْسَاكِ فِي تِلْكَ الْجَنَانِ وَأَقْصَارِ الرُّوَادِيصِ  
 حَتَّى إِذَا حَطَّقَ الْمَقُوسُ بَيْنَهُمْ مَزَقَرُ الْخَضِرِ رُومِي الْقَرَابِيصِ  
 يَرَى الْمُدَامَةَ دِينًا حَبْدًا رَجُلٍ يَعْتَدُّ لَدَا دُنْيَاهِ مِنَ الدِّينِ  
 ١٥ وَقَالَ فِيهِ لَلْخَبَازِ الْبَلْخَى

رَهْبَانُ دَيْرِ سَقُونِ الْخَمْرِ صَافِيَّةٌ مِثْلُ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ  
 غَدَا سَرَاغًا كَأَمْثَالِ السَّيَّهَامِ بَدَتْ مِنَ الْقَيْسِي وَرَاحُوا كَالْعَرَّاجِينِ ،  
 دَيْرُ شَيْخٍ وَهُوَ دَيْرُ تَلِّ عَزَّازٍ وَعَزَّازُ مَدِينَةِ لَطِيفَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 حَلَبَ خَمْسَةُ فَرَسِيخٍ وَفِيهِ يَقُولُ اسْتَحَاتِ الْمَوْصِلِ

٢. وَطَبِي قَاتِنِ فِي دَيْرِ شَيْخٍ سَكُورِ الطَّرْفِ ذِي وَجْهِ مُلَبِّجٍ  
 وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا

أَنْ قَلْبِي بِالسَّيْلِ تَلَّى عَزَّازَ عِنْدَ طَبِي مِنَ الظُّبَاهِ الْإِوَارِي ،  
 دَيْرُ صِبَاغِي فِي شَرْقِ تَكْرِيتَ مُقَابِلَ لَهَا مَشْرِفٌ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ نَزْوٌ مُلَبِّجٌ عَامِرٌ

أَجَابَنِي بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمْ كَانُوا وَيَكْفِيكَ قَوْلِي أَنَّهُمْ كَانُوا

وَأَمَّا الَّذِي فِي جَبَلِ لُبْنَانَ فَمَا خُتِلَفَ فِيهِ وَسَمِعَانُ هَذَا الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى دِيرِ  
إِلَيْهِ أَحَدُ أَكْبَرِ النِّصَارِيِّينَ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ شَمْعُونُ الصَّقَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَهُ عِدَّةُ دِيرَةٍ  
مِنْهَا هَذَا الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ وَآخِرُ بَنَوَاحِي أَنْطَاكِيَّةَ عَلَى الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ بَظْلَانَ  
فِي رِسَالَتِهِ وَبِظَاهِرِ أَنْطَاكِيَّةِ دِيرُ سَمْعَانَ وَهُوَ مِثْلُ نَصْفِ دَارٍ لِلْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ  
يُصَافُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ مِنَ الارتفاعِ كُلِّ سَنَةِ عِدَّةُ قَنَاطِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ  
وَقِيلَ أَنَّ دَخْلَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَايَةِ آلِفِ دِينَارٍ وَمِنْهُ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الْكَلَامِ  
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ عِنْدِي أَمْرٌ كَثُورٌ هَذِهِ رِوَايَةُ قَسْوَمٍ  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَزِيدَ أَمَّا قَالَ بِدَيْرِ مَرَّانَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَدَيْرُ سَمْعَانَ أَيْضًا  
١. بَنَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَ جَبَلِ بَيْتِ عَلِيمٍ وَالْجَبَلِ الْأَعْلَى

دَيْرُ السَّوَا بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ وَمَعْنَاهُ دِيرُ الْعَدْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ  
فَيَتَنَاصَفُونَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي  
حُذَافَةَ وَقِيلَ السَّوَا أَمْرَاةٌ مِنْهُمْ وَقِيلَ السَّوَا أَرْضٌ نَسَبُ الدَّيْرِ لَهَا وَذَكَرَ فِي  
شُعْرِ ابْنِ دَوَادٍ الْإِيَادِي حَيْثُ قَالَ

١٥ بَلْ تَأْمَلُ وَأَنْتِ ابْصُرِي مَتَى قَصَدَ دَيْرَ السَّوَا بَعِينَ جَلِيَّةً  
لَمَنِ الطَّعْنُ بِالضَّحَى وَأَرْدَاتِ جَدَوَلِ الْمَاءِ ثُمَّ رَحْنُ عَشِيَّةً  
مُظْهِرَاتِ رَقْمًا تَهْلُ لَهُ الْعَيْنُ عَيْنٌ وَعَقْلًا وَعَقْلَةً فَارْسِيَّةً

دَيْرُ السُّوَيْيِّ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ هُوَ دَيْرُ مَرْيَمَ بِنَاءَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السُّوسِ وَسَكَنَهُ  
هُوَ وَرُقَيْيَانُ مَعَهُ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ بَنَوَاحِي سَرَّ مِنْ رَأْيِ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذِكْرُهُ عَبْدُ  
٢. اللَّهُ بْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ

يَا لِمَالِي بِالْمُطَيَّرَةِ فَالْكُرِّ خَ وَدَيْرِ السُّوَيْيِّ بِاللَّهِ عَوْدِي  
كُنْتُ عِنْدِي أُمُورٌ دَجَاتٍ مِنَ الْجَبَّةِ لَكُنْهَا بَغَيْرِ خُلُودِ  
أَشْرَبُ الرَّاحَ وَفِي تَشْرِبِ عَقْلِي وَعَلَى ذَاكَ كَانَ قَتْلُ الْوَلِيدِ

كانَ تُرَجِسُهَا مِنْ حُسْنِهِ حَتَّى فِي خَفِيَّةٍ يَتَنَاجَى بِالْأَشَارَاتِ  
كَلَّمَاهُ النَّهْلُ فِي مَرِّ النَّسِيمِ بِهِ مُسْتَلْسِمٌ فِي دُرُوعِ سَابِرِيَّاتِ  
مَنَازِلَ كُنْتُ مَفْتُونًا بِهَا يَفْعَا وَكُنْتُ قَدَمًا مَوَاحِشِي وَحَسَانَاتِ  
إِذَا لَا أَزَالُ مَلَحًا بِالصَّبُوحِ عَلَى ضَرْبِ النَوَاقِيسِ صَبَا فِي الدِّيَارَاتِ ٤

٥ دَبِيرُ الطَّوَارِيسِ جَمْعُ طَاوُوسٍ هَذَا الطَّيْرُ الْمُتَمَقِّمُ الْأَلْوَانِ وَهُوَ بِسَامِرًا مُتَّصِلٌ  
بِكَرْخِ جُدَّانٍ يَشْرَفُ عِنْدَ حَدُودِ آخِرِ الْكَرْخِ عَلَى بَطْنٍ يَعْرِفُ بِالْبَيْتِ فِيهِ  
مَزْدَرَجٌ يَتَّصِلُ بِالْأُدُورِ وَبِنِهَايَها وَفِي الدُّورِ الْمَعْرُوفَةِ بِدُورِ عَرَبَايَا وَهُوَ قَدِيمٌ كَانَ  
مَنْظَرُهُ لَدَى الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ الْأَكَاكِرَةِ فَاتَّخَذَهُ النَّصَارَى دِيرًا فِي أَيَّامِ  
الْفُرْسِ ٤

١٠ دَبِيرُ الطَّوَارِيسِ فِي الْأَصْلِ لِلْجَبَلِ الْمَشْرِفِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الطَّوَارِ الْمَذْكُورُ  
هَاهُنَا فَهُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ وَاسِعٌ الْأَسْفَلُ مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ  
الْجِبَالِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ طَبْرِيَّةَ وَاللَّجُونِ مَشْرِفٌ عَلَى  
الْعُورِ وَمَرْجٍ لِللَّجُونِ وَفِيهِ عَيْنٌ تَنْبَعُ مَاءٌ غَزِيرٌ كَثِيرٌ وَالْدَبِيرُ فِي نَفْسِ الْقَبْلَةِ  
مَبْنًى بِالْحَجَرِ وَحَوْلُهُ كَرْدٌ يَعْتَصِرُونَهَا فَالْشَّرَابُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِدَبِيرِ  
١٥ النَّجَلِيِّ لِأَنَّ الْمَسْبُوحَ مِمَّنْ عَلَى زَعْمِهِ تَجَلَّى فِيهِ لِنَلَامُذَنَّهُ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ حَتَّى أَرَامَ  
نَفْسَهُ وَعَرَفُوهُ وَالنَّاسُ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ فَيَقِيمُونَ بِهِ وَيَشْرَبُونَ فِيهِ  
وَمَوْضِعُهُ حَسَنٌ يَشْرَفُ عَلَى طَبْرِيَّةَ وَالْبَحِيرَةِ وَمَا وَالِاهَا وَعَلَى اللَّجُونِ وَفِيهِ  
يَقُولُ مَهْلَهْلُ بْنُ عَرِيفٍ الْمَرْزُوعِ

نَهَضْتُ إِلَى الطَّوَارِ فِي فِتْنَةٍ سِرَاعِ النُّهُوضِ إِلَى مَا أُحِبُّ  
كِرَامِ الْجُدُودِ حَسَانِ الْوُجُوهِ كُفُولِ الْعُقُولِ شَبَابِ اللَّعْبِ ٢٠  
فَاتَى زَمَانٌ بِسَمٍّ لَمْ يُسَسَّرْ وَاتَى مَكَانٌ بِسَمٍّ لَمْ يَطْلُبْ  
أَتَخَذْتُ الْمَرْكَابَ عَلَى فَيْسِرِهِ وَقَضَّيْتُ مِنْ حَقَّةٍ مَا يَجِبُ ٤

دَبِيرُ طُورِ سَيْنَا وَيُقَالُ كَنِيسَةُ الطَّوَارِ وَهُوَ فِي قُلَّةِ طُورِ سَيْنَا وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي

وفيه مقصد لأهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم

حَنُّ الْفَوَادِ إِلَى دَيْرِ تَكْرِيبَتِ إِلَى صِبَاغِي وَقَسَّ الدَّيْرَ عَقْرِيَّتِ

دَيْرُ صَلَوَاتٍ مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَيْرُ صَلَيبَا بِنَوَاحِي دِمَشْقَ مَقَابِلَ بَابِ الْغُرَادِيسِ وَيَعْرِفُ بِدَيْرِ خَالِدٍ أَيْضًا

هَلَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا نَزَلَ مُحَاصِرًا لِدِمَشْقَ كَانَ نَزُولُهُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ

أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنَى الْقَفَاءِ

جَنَّةٌ لَقِيتُ بِدَيْرِ صَلَيبَا مَبْدَأُ حُسْنِهِ كَمَالًا وَطَيْبَا

جِيئَهُ لِلْمَقَامِ يَوْمًا فَطُلْنَا فِيهِ شَهْرًا وَكَانَ أَمْرًا عَجِيبَا

شَجَرٌ مَحْدَى بِهِ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ وَالرُّوضُ يَمْدُودُ صَرْوَا

مِنْ بَدِيعِ الْأَلْوَانِ يَضْحَكِي بِهِ النَّاسُ كُلُّ مَا يَرَى لَيْفَهُ طَرُوبَا

كَمْ رَأَيْنَا بَدْرًا بِهِ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ قَدْ عَلَا بِشَكْلِ كَدِيبَا

وَشَرَبْنَا بِهِ الْخِيَاوَةَ مُدَامًا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْكُوْسِ غَرْوَا

فَكَانَ الظُّلَامُ فِيهَا نَهَارًا لَسْنَا هَا تَسْرُ مِنْهَا الْقَطُوبَا

لَسْتُ أَنْسَى مَا مَرَّ فِيهِ وَلَا أَجْعَلُ مَدْحِي إِلَّا لَدَيْرِ صَلَيبَا

هَذَا دَيْرُ طَمُوءِيَّةَ وَطَمُوءِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ النِّيلِ بِمَصْرِ بَارَزٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ

وَالدَّيْرُ رَاكِبُ النِّيلِ وَقَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَالْخَيْلُ وَالْكُرُومُ وَهُوَ دَيْرُ نَزَّةٍ

عَامِرُ أَهْلٍ وَهُوَ أَحَدُ مَمْنَزَهَاتِ مِصْرَ وَقَدْ قَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ الْمِصْرِيُّ

أَقْصَرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ أَنِّي غَيْرُ ذِي سَلَوَةٍ وَلَا أَقْصَارِ

فَسَقَى اللَّهَ دَيْرُ طَمُوءِيَّةَ غَيْثًا بِغَوَادِي مَوْصُولَةٍ بِسَسَاوَارِ

٢. وَلَهُ أَيْضًا

وَأَشْرَبُ بِطَمُوءِيَّةَ مِنْ صُهَبَاءِ صَافِيَةٍ تَزُرِّي بِخَمْرِ قَرْيَةِ هَيْمِيَّتِ وَعَانَاتِ

عَلَى رِيَاضٍ مِنَ النُّسُورِ زَاهِرَةِ تَجْرِي لِجَدَاوِلِ مِنْهَا بَيْنَ جَنَّاتِ

كَانَ ثَبَّتَ الشَّقِيقُ الْعَصْفَرِيُّ بِهَامِ كَلَامَاتِ خَمْرٍ بَدَّتْ فِي أَثَرِ كَلَامَاتِ



فيك دير العاقول صَيِّعَتْ أَيًّا مَي بَلَّهُو وَحَتَّ شَرْبٍ وَطَرَفٍ  
وَنَدَمَاهِي كُلَّ حُرِّ كَرِيمٍ حَسَنٍ ذَلِكَ بِشَكْلِ وَطَرَفٍ  
بعد ما قد نَعِمْتُ فِي دِيرِ قُتَيِّ مَعْلَمٍ قَاصِفِينَ أَحْسَنَ قُصْفٍ  
بَيْنَ ذَيْنِ الدِّيَرَيْنِ جَنَّةُ دُنْيَا وَصُفْهَا زَايِدٌ عَلَى كُلِّ وَصْفٍ

وينسب إلى دير العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة منهم أبو يحيى عبد  
الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القَطَّانُ الدِيرِ عَاقُولِي رَوَى عَنْ أَبِي الْيَمَّانِ  
الْحَصِي وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَمُسَدَّدٌ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْتَرْمِذِيُّ  
وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ٢٧٨ هـ ودير العاقول موضع بالمغرب  
منه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن خلف الدِيرِ عَاقُولِي الْمَغْرِبِي رَوَى الْحَدِيثَ  
١٠. بَكَّة حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْحَبِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُبَّارُ قَالَ وَجَدْتُهُ  
بِحِطِّ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّقَاقِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ وَقَدْ كَتَبَ عَلَيَّ  
الْحَاشِيَةَ بِحِطِّهِ سَمِعْتُ الشَّيْخَ عَنْ دِيرِ الْعَاقُولِ هَذَا فَقَالَ مَوْضِعُ الْمَغْرِبِ قَالَ وَقَدْ  
ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي هَذَا الْمُتَّفَقُ خَطًا وَصَحَّفًا وَكَيْلْتُ بِهِ عَلَيَّ ابْنَ طَاهِرٍ الْمُتَدَنِيِّ  
بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ

١٥ دِيرُ عَبْدِ الْمَسِيحِ مِنْ عَمْرِو بْنِ بَقِيلَةَ الْعَسَلَانِي وَسَمِيَ بِقَبِيلَةٍ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى  
قَوْمِهِ فِي حُلَّتَيْنِ خَصَرٍ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا بِقِيلَةَ وَكَانَ أَحَدَ الْمُعَرِّينَ يُقَالُ إِنَّهُ  
عَمْرٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَهَذَا الدِيرُ بِظَاهِرِ الْخَيْرَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْجُرْعَةُ  
وعبد المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا غَزَا الْخَيْرَةَ وَقَاتَلَ الْقُرْسَ  
فَرَمَوْهُ مِنْ حَصُونِهِمُ الثَّلَاثَةَ حَصُونِ آلِ بَقِيلَةَ بِالْخَرْفِ الْمُبْدُورِ وَكَانَ يُخْرِجُ قُدَّامَ  
٢. الْخَيْلِ فَيَفِرُّ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَرِ هَذَا مِنْ كَيْدِهِمْ فَبَعَثَ خَالِدٌ رَجُلًا  
يَسْتَدْعِي رَجُلًا مِنْهُمْ عَاقِلًا فَجَاءَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرِو وَجَرَى إِلَيْهِ مَعَهُ مَا هُوَ  
مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ قَالَ وَبَقِيَ عَبْدُ الْمَسِيحِ فِي ذَلِكَ الدِيرِ بَعْدَ مَا صَالَحَ الْمُسْلِمِينَ  
عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى مَاتَ وَخَرِبَ الدِيرُ بَعْدَ مَدَّةٍ فَظَهَرَ فِيهِ أَزْجٌ مَعْقُودٌ مِنْ

تَجَلَّى فِيهِ النُّورُ لِمُوسَى عَمَ وَفِيهِ صَعْفٌ وَهُوَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ مَبْنًى حَجَرِ أَسْوَدَ عَرَضَ  
 حَصْنُهُ سَبْعَةَ أذْرَعٍ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ وَفِي غَرْبِهِ بَابٌ لَطِيفٌ وَقَدْ أَمَسَ  
 حَجَرٌ إِذَا ارْتَادُوا رَفَعَهُ رَفَعُوهُ وَإِذَا قَصَدُوهُ قَاصِدٌ أَرْسَلُوهُ فَانْطَبَقَ عَلَى الْمَوْضِعِ فَلَمَّا  
 يَعْرِفُ مَكَانَ الْبَابِ وَدَاخِلَهَا عَيْنَ مَاءٍ وَخَارِجَهَا عَيْنَ أُخْرَى وَزَعَمَ النَّصَارَى  
 أَنَّهُ بِهَا نَارٌ مِنْ أَنْوَاعِ النَّارِ الْجَدِيدَةِ اللَّهُ كَانَتْ بَيْمَتُ الْمُقَدَّسِ يُوْقَدُونَ مِنْهَا  
 فِي كُلِّ عَشِيَةٍ وَهِيَ بَيْضَاءُ ضَعِيفَةٌ الْخَرَّ لَا تَحْرِقُ ثُمَّ تَقْوَى إِذَا أُوقِدَ مِنْهَا السَّرَجُ  
 وَهُوَ عَامِرٌ بِالرَّهْبَانِ وَالنَّاسِ يَقْصِدُونَهُ وَقَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ مَاذَا الصُّوَرُ وَالنُّورُ فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الظُّوَرُ  
 هَلْ حَلَّتْ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أَبْرُجِهَا أَمْ غُيِّبَ الْبَدْرُ عَنْهُ فَيَوْمَ مُسْتَوْرُ  
 ١. فَقَالَ مَا حَلَّتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ لَكِنْ تُقَرَّبُ فِيهِ الْيَوْمَ قَسْوَارِيءُ  
 دَيْرُ الطَّيْرِ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ نَيْلٍ مِصْرَ فِي طَرِيقِ الصَّعِيدِ قَرِبَ الْفَسْطَاطِ  
 مُتَّصِلٌ بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ عِنْدَ الْعَدَوِيَّةِ

دَيْرُ الطَّيْرِ بِنَوَاحِي أَخِيمِمْ دَيْرٌ عَامِرٌ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَهُوَ قَرِبَ الْجَبَلِ  
 الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الْكَهْفِ وَفِي مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ شَقٌّ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ هَذَا  
 الدَّيْرِ لَمْ يَبْقَ بِوَقِيرٍ وَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْبَلَدِ الْأَحْمَرِيِّ إِلَى الْمَوْضِعِ  
 فَيَكُونُ أَمْرًا عَظِيمًا بِكَثْرَتِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ وَصِيَابِحُهُمْ عِنْدَ الشَّقِّ لَمْ يَزَالِ  
 الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ وَيَصِيحُ وَيَخْرُجُ وَيَجِيءُ  
 غَيْرُهُ إِلَى أَنْ يَنْشَبَ رَأْسُ أَحَدِهِمْ فِي الشَّقِّ فَيُصْطَرِبُ حَتَّى يَمُوتَ وَيَنْصَرِفُ  
 الْبَاقُونَ وَلَا يَبْقَى مِنْهَا طَائِرٌ ذَكَرَهُ الشَّائِبُ شَيْئًا كَمَا ذَكَرْتَهُ سِوَاهُ

٢. دَيْرُ الْعَاقُولِ بَيْنَ مَدَائِنِ كَسْرَى وَالنُّعْمَانِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادٍ خَمْسَةَ عَشَرَ  
 فَرَسًا عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ كَانَ فَمَا الْآنَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ دِجْلَةَ مَقْدَارُ مِيلٍ وَكَانَ  
 عِنْدَهُ بَلَدٌ عَامِرٌ وَأَسْوَأُ أَيَّامِ كَوْنِ النُّهْرَانِ عَامِرًا فَمَا الْآنَ فَهُوَ مَعْرَدٌ فِي وَسْطِ  
 الْبَرِّيَّةِ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ دَيْرٌ قُتِّي وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

من افعال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نسلا عذارى قد ترهبين واثنت به  
 للعبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال  
 فأمر بحملهن اليه ليجتار منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فقسمن  
 ليلتهن يصليين ويستكفين شره فطوى ذلك الملك طارق فأتلفه من ليلته  
 فاصبح صياما فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى الى الآن  
 هكذا ذكره والشعر المنقول في دير العذارى يدل على انه بنواحي دجيل  
 ولعل هذا غير ذلك، وقال الشافعي في دير العذارى بين سر من راي والحظيرة  
 وقال الخالدي وشاهدته وبه نسوة عذارى وحانات خمر وان دجلة آتت عليه  
 بعدده فذهبت حتى لم يبق منه اثر وذكر انه اجتاز به في سنة ٣٢٠ وهو  
 عامر، وانشد ابو الفرج والخالدي لحظفة فيه .

- الا هل الى دير العذارى ونظيرة الى الخير من قبل الممات سبيد  
 وهل لي بسوق القادسية سكرة تعلل نفسي والنسيم عليل  
 وهل لي بحانات المطيرة وقسرة أراي خروج الزق وهو جميل  
 الى فتية ما شئت العزل شملهم شعارهم عند الصبح شملهم  
 وقد نطق النافوس بعد سكوتهم وشمل عيسى ولاح فتيميل  
 يريد انتصافا للمقام بزعمهم ويرعشه الايمان فهو جميل  
 يغنى واسباب الصواب تهمده وليس له فيما يقول عديل  
 الا هل الى شمر الخزامى ونظيرة الى قرقرى قبل الممات سبيد  
 وتغنى وهو يلتمس كاسه وأدمعه في وجنتيه تسيل  
 سيعرض عن ذكرى وتُنسى مودتي ويحدث بعدى للخليل خليل  
 سقى الله عيشا لم يكن فيه حلقه لهم ولم ينكسر عليه عدول  
 لعرك ما استحلمت صبورا للقدح وكل اقطار عن سواء جميل

وقال ابو الفرج ودير العذارى بسر من راي الى الآن موجود يسكنه الرواحب

حجارة فظنوه كنفراً ففكوه فإذا فيه سرير رخام عليه رجل ميت وعند راسه  
لوح فيه مكتوب أنا عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة

حَلَبْتُ الدهرَ أَشْطَرَهُ حَيَاتِي وَنَلْتُ من العَمَى فوق المَزِيدِ  
فَكَأَنِّي أَتَى الامُورَ وَكَأَنِّي فُلْمٌ أَخْضَعُ لِعَصِيْبَةٍ كُودِ  
وَكَدْتُ انال في الشرف الثَرِيّاً ولكن لا سبيل إلى الخُلُودِ ٥

دَيْرُ عَبْدِونَ هو بَسْرٌ من رأى إلى جنب المطيرة وسمي بدَيْرٍ عبدون لأن  
عبدون اخا صاعد بن تَحْلَد كان كثير الائمام به والمقام فيه فَنَسِبَ اليه  
وكان عبدون نصرانياً واسلم اخوه صاعد على يد الموفق واستوزره وفي هذا  
الدير يقول ابن المعتز الشاعر

١. سَقَى المَطِيرَةُ ذات الظلِّ والشجر ودير عبدون هَطَالاً من المَطَرِ  
يا طامناً تَبَهَّتْني للصبـروح به في ظلمة الليل والعصفور لم يـطـر  
اصوات رُحبان دير في صلوتههم سود المدارع نَعَارِينَ في السحـر  
مُزْتَرِينَ على الارِساط قد جعلوا على الرووس اكاليلاً من الشـعر  
كمر فيهم من مليح الوجه مكحل بالسحر يطبق جفنيه على حـور  
١٥ لَأَحْظَنُه بالهوى حتى استفساد له طوعاً واسلفى الميـعاد بالنـظر  
وجاءني في ظلام الليل مستتراً يستعجل الخَطْو من خوف ومن حـذر  
فَقُبْتُ افرش خَدَي في التراب له ذُلّاً واسحب اذيالي على الاثـر  
فكان ما كان مما لست اذكـره فظنّ خيراً ولا تَسْأَل عن الخـبر

ودَيْرُ عَبْدِونَ ايضاً قَرِبَ جزيرة ابن عمر وبينهما دجلة وقد خرب الآن وكان  
٢. من احسن مستنزهاتها

دَيْرُ النَجَّاجِ بين تكريت و هيت وفي ظاهره عين ماء وبركة فيها سمك وحوله  
مزارع وحصن

دَيْرُ العَدَارِي قال ابو الفرج الاصبهاني هو بين ارض الموصل وبين ارض باجـرمي

عجيب نزه عامر بالرهبان ء

دَيْرُ الْعَلْتِ زعم قوم انه دير العذارى بعينه وقال الشاذلي العَلْتُ قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقى في قرب الحظيرة دون سامرا وهذا الدير راكب دجلة وهو من انزه الديارات واحسنها وكان لا يخلو من اهل القصف وفيه يقول حَفْظَةُ الْبَرْمَكِي

يا طول شوقي الى دير ومِسْطَاحٍ والسكر ما بين خَمَارٍ وَمَلَّاحٍ  
والريح طَيِّبَةٌ الْاَذْفَاسُ فَاغْمِئْ مَخْلُوطَةٌ بِنَسِيمِ الْوَرْدِ وَالْاَرَّاحِ  
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِدَيْرِ الْعَلْتِ مِنْ وَطَنٍ لا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْاَكْبَرِاحِ  
ايَّامَ اَيَّامٍ لا اُصْغِي لِعَمَانِلَةٍ ولا تَرُدُّ عَمَانِي جَدِيَّةُ السَّلَاحِ  
١٠ وفيه دليل على انه دير العذارى لان الشعر في ذكر النساء وقال ايضا  
اَيُّهَا الْحَاذِلَانِ بِاللَّهِ جُودًا واصلحا في الشَّرَاحِ وَالسَّكَّانَا  
بَلْغَانِي هُدَيْتُمَا الْبِرْدَانَا وانزلا لي من الدِّانِ دِنَانَا  
واعملا لي الى القَبِيصَةِ الرَّقْمَرَاءِ حَتَّى اُفْرَجَ الْاَحْزَانَا  
فاذا مَا تَمَمْتُ حَوْلًا تَمَامًا فاعملا لي الى كَرَوْمِ اَوَانَا  
وَأَحْطَطَا لِي الشَّرَاحَ بِالدَّيْرِ بِالْعَلْتِ لَعَلِّي اُعْشِرَ الرَّهْبَانَا  
١٢ وَظِلَالًا يَتَلَوْنَ سِقْرًا مِنَ الْاَنْجِيلِ بِاَكْرَنْ شُكْرَةٍ قَرِيبَا  
لابسات من الْمُسُوحِ ثِيَابَا جعل الله تحتها اَغْصَانَا  
خَفَرَاتٍ حَتَّى اِذَا دَارَتْ اَلْسَا سُ كَشَفْنَ الْخُجُورَ وَالصُّلْبَانَا

دَيْرُ عُلْقَمَةَ بِالْحِيرَةِ منسوب الى علقمة بن عدى بن الرميك بن ثوب بن  
١٢ أسس بن ربي بن ثمار بن ثَمَّ وفيه يقول عدى بن زيد العبادي  
نَادَمْتُ فِي الدَّيْرِ بَنِي عُلْقَمَا عَاطِيَتُهُمْ مَشْمُولَةٌ عَنْدَمَا  
كَانَ رِيحُ الْمَسْكِ مِنْ كَسَمِهِمَا اِذَا مَزَجْنَاهَا بِمَاءِ السَّيْمَا  
عُلْقَمَرُ مَا بِالْكَ لَر تَنْزَمَا اما اشتهيت اليوم ان تَنْعَمَا

فجعلهما اثنتين وحدّث الجاحظ في كتاب المعلمين قال حدثني ابن فرج  
 الثعلبي أن قتيباً من بني مَلّاص من ثعلبة أرادوا القطع على مال يمرّ بهم قرب  
 دير العذاري فجاءهم من خبرهم أن السلطان قد علم بهم وأن الخيل قد  
 أقبلت تريدكم فاستخفوا في دير العذاري فلما حصلوا فيه سمعوا أصوات حوافر  
 الخيل لله تطلبهم وفي راجعة من الطلب فآمنوا فقال بعضهم لبعض ما الذي  
 يمنعكم أن تأخذوا القس وتشددوا وثاقاً ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من  
 هذه الإبل فإذا طلع الفجر تفرّقنا في البلاد وكُنّا جماعة بعدد الإبل  
 اللواتي كُنّا إبلاراً في حسابنا ففعلنا ما اجتمعنا عليه فوجدنا كلّهن قبيبات  
 قد فرغ منهنّ القس قبلنا فقال بعضهم

١. ودير العذاري فضوحٌ لهنّ وعند القسوس حديث عجيب  
 خلّونا بعشرين صوفيةً وفيك الرواحب أمرٌ غريب  
 إذا هنّ يرهنّ رهنّ الطرف وباب المدينة فجرح رحيب  
 لقد بات بالدير ليل التمام أيور صلاب وجمع مهريب  
 سباعٌ تمسّج وزاقولنة لها في البطالة خطٌ رغب  
 ١٥ وللقس حزن يهيف القلوب ووجد يدٌ عليه السحاب  
 وقد كان غيراً لدى عانة فصب على العير لبيث هوب

وقال الشافعي دير العذاري أسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن  
 حوله بساتين قال وببغداد أيضاً دير يقال له دير العذاري في قطيعة النصراري  
 على نهر الدجاج وتسمى بذلك لأن لهم صوم ثلاثة أيام قبل الصوم الكبير  
 ٢. يسمى صوم العذاري فإذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه أيضاً  
 وهو ملبج طيب قال وبالحيرة أيضاً دير العذاري ودير العذاري أيضاً موضع  
 بظاهر حلب في بساتينها ولا دير فيه ولعلّه كان قديماً

دير الغسل على غربي شاطئ نهر مصر من نواحي الصعيد وهو دير مسليح

حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله ابو نواس وانصرف ولم يكن  
بعده راهب بها لكنه مركز طواف حلوان يشربون فيها لهذه العيلة ولان  
موضعها طيب نزهة وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا  
البيت

٥ لم ينصف الراهب من نفسه ان ينكح الناس ولا ينكح

دير العرس بالغين معجزة واخره سين بينهما راهب مهلة قريب من جزيرة ابن

عمر بينهما ثلاثه عشر قرصنا على راس جبل عال كثير الراهبان

دير فخور بالاردن وهو الموضع الذي تعبد فيه المسيح من يوحنا المعمدان

كعب بن مرة البهري ومعان بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم

١. ا دير القار دير بارض مصر على شاطئ النيل شاهق البناء الى جانب دير

الكلب وهو حسن نزهة كثير الخلل والشجر الا انه كثير الفار جدا مشهور

بذلك قديما

دير قتيون اوله ثلثه ثلثه وثلاثه مائة من تحت واخره ثون وهو دير بسر

من راي حسن نزهة مقصود لطيبه وحسن موقعه يقول فيه بعض الكتاب

١٥ يا رب دير عمرته زمنيا ثالث قسيسه وشماسه

لا اقدم الكلاس من يدي رشا يزري على المسك طيب انفاسه

كانه البندر لاح في ظلم السليل اذا حل بين جلاسه

كان طيب الحياة واللهو والسلاطات طرا جمعن في كاسه

في دير قتيون ليلة السغبسج والليل بهسيم فاء بحسب اسه

٢. دير قطرس ودير بولس قال ابو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي

بنى حنيقة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار

والمياه قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس



مَنْ سَرَّهُ الْعَيْشُ وَلَدَّائِهِ فَلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سَلَامًا

دَيْرُ عَمَّانَ بِنَوَاحِي حَلَبٍ وَتَقْسِيمِهِ بِالسُّرْيَانِيَةِ دَيْرُ الْجَمَاعَةِ قَالَ فِيهِ مُحَمَّدَانُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحُلَيْيُّ

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَامَانَ هَجَجْنَ غِرَامِي وَزِدْنَ اشْجَانِي

إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنْهُمَا زَمَنًا قَضَيْتُهُ فِي عُرَامِ رِيْعَانِي

وَمَرَّ بِهِ أَبُو فِرَاسِ بْنِ ابْنِ الْفَرَجِ الْبَزْأِيُّ فَقَالَ ارْتَجِلًا

قَدْ مَرَرْنَا بِالْأَدِيرِ دَيْرِ عَمَّانَا وَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَجَّجَانَا

وَرَأَيْنَا مِنْبَازًا وَطُلُوعًا دَارِسَاتٍ وَلَمْ نَرِ السُّكَّانَا

وَأَرْتَمْنَا الْأَثَارَ مَنْ كَانَ فِيهِمَا قَبْلَ تَغْنِيمِهِمُ لِلْخُطُوبِ عِيَانَا

فَبَكَيْنَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْنَا لَا عَلَيْهِ لَمَّا بَكَيْنَا بُكَانَا

لَسْتُ أَنْسَى يَا دَيْرُ وَقَفْتَنَا فِيكَ وَإِنْ أَوْرَقْتَنِي النَّسِيَانَا

مِنْ أَثْلِ خُلُوكِ دَهْرًا فَخَلُّوْا كَ وَامْسُوا قَدْ عَطَلُوكَ الْآثَا

فَرَقْنَاهُمْ يَدَ الْخُطُوبِ فَاصْبَحْتَ خَرَابًا مِنْ بَعْدِهِمْ أَسِيحَانَا

وَكَذَا شَيْمَةُ اللَّيَالِي تُنِيمُ الْخُحَى مَنَا وَتَهْدِمُ الْبُنْيَانَا

خَرَابًا مَا الَّذِي لَقِينَا مِنَ الدَّهْرِ وَمَا ذَا مِنْ خُطْبَاهَا قَدْ دَهَانَا

نَحْنُ فِي غَفْلَةٍ بِهَذَا وَغُرُورٍ وَوَرَانَا مِنَ الْبَرْدِ مَا وَرَانَا

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ حَلَبٍ قَرِيبٌ لَهَا يُقَالُ لَهَا جَوُّ قَالَ زُهَيْرٌ

لَمَنْ حَلَلْتَ بِجَوِّ بَنِي أَسَدٍ فِي دَيْرِ عَمَّانَ وَحَالَاتٍ بَيْنَنَا قَدَاكَ

لِيَأْتِيَنَّكَ مَتَى مَنْطِقُ قَدِيعٍ بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةُ الْوَدَاكَ

دَيْرُ الْعَادِرِ بِالْقَرْبِ مِنْ حُلُوانِ الْعِرَاقِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَسَمِيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ

قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا نُوَّاسٍ خَرَجَ مِنَ الْعِرَاقِ يَرِيدُ خَرَّاسَانَ فَوَصَلَ إِلَى هَذَا الدَّيْرِ

وَكَانَ فِيهِ رَاحِبٌ مُسْلَفٌ حَسَنُ التَّوَجُّهِ ظَرِيفٌ الْهَيْمَةُ فَاصْأَفَ أَبَا نُوَّاسٍ وَقَرَّاهُ

وَقَدْ يَتَّبِعُ فِي أَمْرِهِ غَايَةَ فَلَمَّا شَرِبَا دَعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ إِلَى الْبَدَالِ فَأَجَابَهُ فَلَمَّا قَضَى

يا خَلِيلِي صَرَفًا لِي شَرَانِي بَيْنَ دُرَّتَا وَالْدِيرِ دِيرِ الْقَبَابِ  
 اسْقَرِ الصُّبْحَ فَاسْفِيسَانِي وَقَدْ كَانَ مِنَ اللَّيْلِ وَجْهُهُ فِي نِقَابِ  
 وَأَنْظُرَا الْيَوْمَ كَيْفَ قَدْ ضَحَكَ الزَّهْرُ إِلَى الرُّوسِ مِنْ بُكَاءِ السَّحَابِ  
 أَنْ يَكْوَى وَمَاءَ دَجَلَةَ تَجْرِي تَحْتَ غَيْمٍ يَصُوبُ غَيْرَ صَوَابِ  
 أَتْرَكْنِي مَنْ يُغَيِّرُ بِالشَّيْبِ وَيَنْتَعِي إِلَى عَهْدِ الشَّبَابِ  
 فَبِيضُ الْبَازِي أَحْسَنُ لَوْنًا أَنْ تَأْمَلْتَ مِنْ سَوَادِ الْغُرَابِ  
 وَلَعَمْرُ السُّبَابِ مَا كَانَ عَنِّي أَوَّلَ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَحِبَابِي

دَيْرُ قُرَّةٍ دَيْرٌ بَارَزَ دَيْرِ الْجُمَا جَمْرٍ وَفِيهِ نَزَلَ الْحُجَّاجُ لَمَّا نَزَلَ ابْنُ الْأَشْعَثِ بِدَيْرِ  
 الْجُمَا جَمْرٍ وَقُرَّةٌ الَّتِي نَسَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ خُصَمَاءِ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي أَيَّامِ  
 الْمُنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَهُوَ مَلَاصِقٌ لِنُطْرَفِ الْيَمِّ وَدَيْرُ الْجُمَا جَمْرٌ مَا يَلِي الْكَلُوفَةَ وَقَالَ  
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرَّةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُذَافَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِيادٍ وَكَانَ  
 ابْنُ الْأَشْعَثِ اجْتَنَزَ دَيْرَ الْجُمَا جَمْرٍ لِمَتَانِيَةِ الْمِيرَةِ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَلَمَّا نَزَلَ الْحُجَّاجُ بِدَيْرِ  
 قُرَّةٍ قَالَ مَا اسْمُ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ قِيلَ لَهُ دَيْرُ الْجُمَا جَمْرٍ  
 فَقَالَ تَكَثَّرَ فِيهِ جُمَا جَمْرٌ وَمَا هَذَا الَّذِي نَزَلْنَاهُ قِيلَ دَيْرُ قُرَّةٍ قَالَ يَسْتَقَرُّ فِيهِ  
 ١٥ أَمْرُنَا وَتَقَرُّ فِيهِ أَعْيُنُهُ فَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ

دَيْرُ الْقَصِيرِ فِي دِيَارِ مِصْرَ فِي طَرِيقِ الصَّعِيدِ بِقَرَبِ مَوْضِعٍ هُنَاكَ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ  
 وَهُوَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مَشْرُوفٍ عَلَى أَنْبِيلٍ فِي غَايَةِ النَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَفِيهِ صُورَةٌ  
 مَرِيَمَ وَفِي جِوَارِهَا الْمَسِيحُ فِي غَايَةِ اتِّقَانِ الصَّنْعَةِ وَكَانَ خُصَمَارُوعِيَّةً بَنِي أَحْمَدَ بْنِ  
 طُولُونٍ يَكْتُمُ غَشِيَانَهُ وَتَعْجِبُهُ تِلْكَ الصُّورَةُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهَا وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقَرْبِهِ  
 ٢٠ قُبَّةٌ ذَاتُ أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ فِي مَشْهُورَةٍ بِهِ وَأَهْلُ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقَرْبِهِ  
 مِنَ الْفَسْطَاطِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَالِدِيُّ فِي أَدْبَارِ الْعِرَاقِ فَعَلَّطَ تِلْكَ كُشَايِمَ ذَكَرَهُ  
 وَنَسَبَهُ إِلَى حُلُوانٍ فَقَطَّنَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ إِلَّا هَذَا فِي  
 الْعِرَاقِ وَفِيهَا بَلُغْنَى ثَلَاثٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا وَمَا يَحْقِيقُ كَوْنَهُ بِمِصْرَ

فقلت للركب ان جُدَّ الرحيل بنا يا بُعدَ يَمِينٍ من باب الفَراديس  
وفيه يقول ايضا يرثى ابنه

أودى سواده ببدي مُقَلَّتِي لَحْمٍ بازٍ يَصْرِصُ فوق المَرْقَبِ العَالِي  
أَلَا تَكُنْ لَكَ بالديريين باكِيتَةً فَرَّبَ باكِيتَةً بالسَّوْمِلِ مَعْوَالٍ  
قالوا نصيبك من أَجَرٍ فقلت لهم كيف القَرَارُ وقد فارقَت أَشْبَالِي ٥

دَيْرٌ فَيْفٍ هو في ظهر عقبة فيقف بكسر الفاء وياء مثناة من تحت واخسره قاف  
وفي عقبة تَنَحُّدِرُ الى الغور من ارض الأَرْدَنِّ ومن اعلاها تبين طَبْرِيةٌ وَكَبِيرَتُهُمَا  
وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور  
في الحجر وكان عامرا بمن فيه من الرهبان ومن يطرقه من السَّيَّارِ والسَّنَسَارِي  
أيعظمونه واجتاز به أبو نواس فقال غلام نصراني فيه قصيدة منها

تَجِيَّكَ قاصداً ماسرجسان دَيْرِ الموبهان دَيْرِ فَيْفٍ  
وبالمطران ان تَتَلَوْا زُبُوراً يعظمه ويبيكى بالشهيق ٥

دَيْرٌ قَانُونٍ من نواحي دمشق قال ابن مُنِيرٍ يذكر متفرعات الغصاة  
فالمَطَرُونَ فدَارِيَا فُجَادَتُهَا قَابِلٌ فَمَعَانِي دَيْرِ قَانُونٍ ٥

٥ دَيْرُ الْقَائِمِ الأَقْصَى على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرِّقَّةِ من  
بغداد قال أبو الفرج وقد رأيتُه وأما قيل له القايِمُ لأنَّ عنده مَرْقَبًا عليا كان  
بين الروم والفُرس يرقب عليه على طرف الحد بين المملكتين شبه تل عَقْرُوفٍ  
ببغداد وأصْبَحَ حَقَّانَ بظُهر الكِبْفَةِ، وعنده دَيْرٌ هو الآن خراب وفيه يسقو

عبد الله بن مالك المَعْبِيّ وقال الخالدي هو لاسكان الموصلي

٢. بدَيْرِ القايِمِ الأَقْصَى غَزَالٌ شَادَنٌ آخَرِي

بَرِي حَتَّى لَه جِسْمِي وَلَا يَدْرِي بِمَا أَلْقَى

وَأَكْتُمُ حَبَّةَ جَهْدِي وَلَا وَاللَّهِ مَا يَخْفَى ٥

دَيْرُ الْقِيَابِ من نواحي بغداد قال ابن حَجَّاجٍ

ويوم على دير القصير تجاوبت نواقيسه لما تداعت اساقفه  
 جعلت ضحاها للطيران وظهوره بمجلس لهم معلقات معارفه  
 وأعيد معتم العذار جمته أخالسه اثمارها وأخطافه  
 اما تريان البرص كيف بكى لحيه عليه فأضحت ضاحكات زخارفه  
 تسربل موسى البرود وأعلمت حواشيه من نوار ومطارفه  
 وتأسب فحمر الخدود بوردته وللصّب منه منظر هر شاعفه  
 وقد نشر الوسمى بالطل فوقه لآل كالدّمع السدى انا ذارفه  
 وأعرس فيه بالشقيق نهاره فاشيع من صبغ العذارى ملاحفه  
 ولا حظ له بالرجس الغصّ اعين فواتر ايمان الجفون ضعافه  
 يعار على الصّفى الله شكله وللحمره الفصل الذى هو عارفه

دير القلمون بأرض مصر ثم بارض الفيوم مشهور عندهم معروف.

دير قتي بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مرمارى السليخ قال  
 الشافى هو على ستة عشر فرسخا من بغداد محذرا بين النعمانية وهو في  
 الجانب الشرقى معدود في اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل وعلى دجلة  
 ١٠ مقابله مدينة صغيرة يقال لها الصافية وقد خربت ويقال له دير الاسكون  
 ايضا بالقرب منه دير العقاول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور  
 عظيم عال محكم البناء وفيه مائة قلابة لرهبانهم ويتبايعون هذه القلابة بينهم  
 من الف دينار الى مائتى دينار وحول كل قلابة بستان فيه من جميع الثمار  
 وتباع غلة البستان منها من مائتى دينار الى خمسين دينارا وفي وسطه نهر  
 ٢٠ جار، هذه صفته قديما واما الآن فلم يبق من ذلك غير سورة وفيه رهبان  
 صعايمك كانه خرب بحراب النهروان، وقد نسب اليه جماعة من جاسة  
 الكتاب منهم فلان القنصى قرأت بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك التارخى  
 حدثنى محمد بن اسحاق البغوى قال حدثنى ابى قال كان مالك بن شافع

بعد ان ذكره الشافعي في ديرة مصر قول كُشَّاجِمَ

سلام على دير القصير وسفحه فجنات حلوان الى التخللات  
منازل كانت لي بهن مارب وكن مواخيرى ومنتهزهاقي  
اذا جيتنها كان للبياد مراكي ومنصرفي في السفن منحدرات  
ولجان مما امسكته كلابنا علينا ومما صيد بالشبيكات

واين الصيد بالشبيكة والاتحاد في السفن من حلوان الى العراق ولحمد بن  
عاصم المصري فيه

ان دِيرَ الْقَصِيرِ هاج اذكاري لهُوَ اَيَّامُنَا الْحُسَانِ الْقَصَارِ  
وزماناً مَضَى حَيِّداً سَرِيعاً وشباباً مثلي الرِّدَاءِ الْمَعَارِ  
وَلَوْ أَنَّ الدِّيارَ تَشْكُو اَشْتِياقاً لَشَكَّتْ جَفَوْنَ وَبَعْدَ مَزَارِ  
ولكادت تسير تحوي لما قد كنت فيها سَيرت من اشعارى  
وكأنني ان زرتُه بَعْدَ هَاجِرٍ لم يكن من منازلي وديارى  
ان صُعُودِي على الجياد اليه والاتحادى في المعتقدات للجوارى  
بِصُقُورِ الى الدِّماءِ صَوَادٍ وكلاب على الوحوش صَوَارِ  
منزلاً لست فحصى ما لقلبي ولنفسى فيه من الاوطار  
منزلاً من علوه كسماء والمصابيح حوله كالهدارى  
وكان الرهبان في الشعر الاسود سواد الغربان في الاوكار  
كم شربنا على التصاوير فيه بصغار محثوثة او كبار  
صورة في مصور فيه طلعت فتنت للقلوب والابصار  
أَطْرَفُنَا بغير شدو فَاغْنَتْ عن سماع العيذان والمزامر  
لا وحسن العيتين والشفقة اللامياء منها وخدعها الجئلنار  
لا تخلفت عن مزارى دُعيراً منته ولسو نأى نى مزارى

وقال كُشَّاجِمَ فيه ايضا

ايا دير قنسى كفى بك نزهة لمن كان بالدنيا يلد ويطرب  
 فلا زلت معمورا ولا زلت آسلا ولا زلت مختصرا توار وتنجب ،  
 دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة بين البردان وبغداد  
 وهو نزهة كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل  
 بن الربيع

يا دير قوطا لقد هججت لي طربا أزاح عن قلبي الاحزان والكربا  
 كم ليلة فيك وأصلت السرور بها لما وصلت به الادوار والنجبا  
 في فتية بدلوا في القصف ما ملكوا وأنفقوا في التنصاع العرص والنشبا  
 وشادن ما رأت عيني له شبهها في الناس لا عجم منهم ولا عربا  
 اذا بدا مقبلا ناديت وا طربا وان مضى معرضا ناديت وا حربا  
 ائت بالددير حتى صار لي وطنا من أجله لبست المسح والصلبا  
 وصار شماسة لي صاحبيا وأخا وصار قسيسا لي والدا وأبا ،

دير القينارة وهو لليعقوبية على أربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من  
 أعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحتة عين القاروق عين تغور بما حار وتصب  
 ١٥ في دجلة وقد ذكرناها سابقا في الحمامات ويخرج مع القاروق دام القير في ماء  
 فهو لين ممتد فاذا فارق الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير  
 ويغرفونه من ماء بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد مركبة على  
 مستودعات فيطرح القير في القدور ويحل له ويطح عليه بمقدار يعرفونه  
 ويوقد تحتة حتى يذوب ويختلط بالرمل ثم يحركونه تحريكا فاذا بلغ حد  
 ٢٠ استحكامه صب على وجه الارض ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب  
 ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القاروق يقوم مقام الحمامات في قلع  
 البثور وغيرها من الادواء وله قمار وكل دير لليعقوبية والمكانية فعنده قمار  
 وديارات النسطورية لا قمار لها

يقرا ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا فجعل يعرب وجعفر بن يحيى حاضر فقال لابنه الا ترى الى مالك كيف يعرب وهو من اهل دير قتي فقال مالك ايما اقرب الى البادية دير قتي او بلخ يريد ان البرامكة من بلخ وبسببهم كانت عمارته وهم الذين كانوا يتنافسون به، والمجبر في دجلة يرى نوره من بعد وقد وصفته الشعراء فقال ابن جهمور وهو ابو علي محمد بن الحسن النعمي وهو صاحب النوادر مع زادمهر جارية المنصور

يا منزل اللهو بدير قتي      قلبي الى تلك الرقي قد حنا  
سقيها لآيامك لما كنا      نمتاز منك لذة وحسنا  
ايام لا نعلم عيش منا      اذا انتشينا وتكونا عدا  
وان قتي دن نزلنا دنا      حتى يظن اننا جننا  
ومسعد في كل ما اردنا      يحكي لنا الغصن الرطيب اللدنا  
احسن خلق الله ان زاننا      وجس زير عوده وغنا  
بالله يا قسيس يانا قنا      متى رايت الرشاش بلا غنا  
متى رايت قسيسنا تحنا      آه ان ما ماس او تننا  
اسات ان احسنت فيك الظنا

١٥

وله ايضا

وكم وقفة في دير قتي وقفتها      اغازل طيبا فاتر الطرف احورا  
وكم فتنة لي فيه لم انس طيبها      امنت به حقا واحييت منكرا  
اغازل فيه شادنا او غزاله      واشرب فيه مشرق اللون احمر  
دير قيسري على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة وديار  
مصر مقابل جرابلس وجرابلس شاميّه وبين هذا الدير ومنبع اربعة فراسخ  
وبينه وبين سروج سبعة فراسخ فهو دير كبير كان فيه ايام عمارته ثلثمائة  
وسبعون راهبا ووجد في هيكله مكتوبا



وهناك كانت وقائع بين بني تغلب وبني شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال  
ابن مقبل

كان الخيل ان صدح حسن كلبها      يرين وراءهم ما يبتغينا  
سخطن فلا يزينهم بؤوالا      فلا ينزعن حتى يعتدينا  
ولو كحلت حواجب آل قيس      بتغلب بعد كلب ما قرينا  
فا تسلم لكم افراس قيس      ولا ترجو البنات ولا البني  
أذن عجاجة في دير لبي      وبالحصرين شيبان القروا

دير اللج هو بالحيرة بناء النعمان بن المنذر أبو قابوس في أيام ملكته ولم يكن

في ديارات الحيرة أحسن بناء منه ولا انزه موضعاً وفيه قيل

سقى الله دير اللج غيثاً فانه      على بعده متى الى حبيب  
قريب الى قلبى بعيد محلة      وكم من بعيد الدار وهو قريب  
يهيج ذكراه غزال يحله      أغن سحر المقلتين ربيب  
اذا رجع الانجيل واهتر ما ندا      تدكر محزون وحن غريب  
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته      بلابل أسقام به ووجيب

١٥ وفيه يقول اسماعيل بن عمار الأسدي

ما أنس سعداً والزرقاء يومهما      باللج شرقية فوق الدكاكين

وذكر جرير فقال نقلت من خط ابن ابي الشافعي وقال هو بظاهر الحيرة

يا رب عاتدة بالغور لو شهدت      عوت عليها بدير اللج شكوانا  
ان العيون الله في طرفها مريض      قتلنا ثم لم يحيين قتلانا  
يصرعن ذاللب حتى لا حراك به      وهن أضعف خلف الله أركاننا  
يا رب غابطينا لو كان يطلبكم      كفى مباعدة منكم وجرمانا

دير مارت مروتا هذا دير كان في سفح جبل جوشن مطل على مدينة حلب

مطل على القوچان وقال الخالدي هو صغير وفيه مسكنان احدهما للنساء

### دير كاذي بحران

دير قيس في كتاب الشام خالد بن سعيد بن محمد بن ابي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي ذكره واباه ابي ابي العجائب في تسمية من كان بالغوطه من بني امية وانهما كانا يسكنان دير قيس من حوران

هـ دِيرُ كَرْدَشِيرَ هو في المغازة التي بين الري وقم ذكره مسعر في رسالته وهو حصن عظيم على هامش البناء له ابرجة مفرطة الكبر والعلو وسوره عال مبنى بالاجر الكبار وداخله ابنية وازاج وعقود ويكون تقدير حصنه جريبتين مساحة واكثر وعلى بعض اساطينه مكتوب تقوم الاجرة من اجر هذا بديره وثلاثة ارباع خبز ودانق توابل وقنينة خمر صاف فن صدق بذلك والا فليمتلح راسه ١٠ ايا اركانه شاء وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعها

دير الكلب هو بناوحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر من ناحية باعندرا من اعمال الموصل له قلالي وربعان كثير فن عصه الكلب الكلب وبندر بالجل البية وعالجه رهبانه يرى وان تجاوز الاربعين يوما فلا حيلة لهم فيه وله رستاق ومزارع وفيه يقول السقاح

١٥ سقى ورعى الله دير الكلاب ومن فيه من راهب ذي ادب

دير كوم بضم الكاف وسكون الواو قريب من العبادية من بلاد الهكارية من اعمال الموصل بالقرب منه قرية يقال لها كوم نسب اليها الدير وهو عامر الى الآن

دير لبي بضم اللام ورواء ابن المعتز الازدى بالكسر وتشديد انباء الموحدة والقصر ذكره ابو الفرج ويروي لبي بالنون قال وهو دير قديم على جانب

الفرات بالجانب الشرقي منها وهو من منازل بني تغلب ذكره الاخطل فقال

عقا دير لبي من اميمة فالحفر واقفز الا ان يلتم به ركب

قضين من الديرين قبا طلبته فهن الى لهو وجارتها سرب

الرشيد وفيه يقول بعض شعراء الشام

بديير مارت مريم طلي مليم الميسم

قال الشايشني ودير اتريب بمصر يقال له دير مارت مريم

دير مارت قانيون بالحيرة اسفل الجف شاهدته قد ذكر في دير ابن المزعوق

ه دير ما تخيال وهو دير باخيال وهو بأعلى الموصل على ميل منها مشرف على

دجلة ذو كروم ونزه حسن وهو دير ميخائيل ايضا وله ثلاثة اسامي وقد قال

فيه الخالدي

بما تخيال ان حاولتم ما طمحي فانتما تجداني ثم مملو روحا

يا صاحبي هو العمر الذي جمعت فيه المني فاعذوا بالدير او روحا

١ دير ما سرجيس قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول

عبد الله بن العباس بن الفضل

رب صهباء من شراب الخوس قهوة بابلية جنديس

وغزال مكحل ذي دلال ساحر الطرف بابلي عروس

قد خلونا بطبيعة تجتليهم يوم سبت الى صباح الخميس

بين آس وبشين ورد جيتي وسط دير القسيس ما سرجيس

يتثنى بحسن جيد عزال ذي دلال مفضل ص آبنوس

كم لثمت الصليب في الجيد منه كهلل مكلل بشمسوس

وقال الشايشني دير ما سرجيس بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والدير

فيها وهو دير حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من هيت وغيرها

٢ الفزعة ثم انشد الابيات الثلاثة اولها رب صهباء من شراب الخوس

وزعم انها لاني طالب الواسطي المكفوف قال وبهذا الموضع قبر امر الفضل بن

يحيى بن برمك وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها

وكانت قد هبته في نفوسه الى الرقة فاتي بهدا الموضع فاشترى لها عشرة

والآخر للرجال ولذلك سمي بالبيعتين وقيل ما مر به سيف الدولة الا نزل به  
 وكان يقول كانت والدتي محسنة الى اهله وتوصيني به وفيه بساتين قليلة  
 وزعفران وفيه يقول الحسين بن علي التميمي

يا دير مارت مروثا سقيمت غيثا مغيثا

فانت جنة حسن قد حزت روضا اثينا

قال عبد الله الفقير اليه ذهب ذلك الدير ولا اثر له الآن وقد استجد في  
 موضعه الآن مشهد زعم الحلبيون انهم راوا الحسين بن علي رضى يصلي فيه  
 فجمع له المنتشيعون بيناهم مالا وعمروه احسن عبارة واحكمها وفيه ايضا يقول  
 بعض الشاميين

١. بدير مارت مروثا الشريف ذي البيعتين

والراعي المصطفى والقس ذي الطمرين

الارقيت لصب مشارف الحسنيين

قد شقه منك هاجر من بعد لوعة بين

دير مارت مريم دير قديم من بناء آل المنذر بنواحي الحيرة بين الحورنق

٥ والسدير وبين قصر ابي الخصيب مشرف على التجف وفيه يقول الثرواني

مارت مريم الكبرى وظل فناءها ذق

فقصر ابي الخصيب المشرف الموفى على التجف

فكناف الحورنق والسدير ملاعب السلف

الى الخيل المكمرا والنجاة فوقه الهتف

٢. وبنواحي الشام دير اخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر

نعم المحل لمن يسعى للذات دير مريم فوق الظهر معور

ظل ظليل وما غير ذي آسن وقاصرات كالمثال المهيأ حور

قال الخالدي وبالشام دير اخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الدير ونزله

أن المسيح عم لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه ،

ديبر محمد بن نواحي دمشق قال الحافظ أبو القاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأموي أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز رحمه يراه أهلاً للاستخلافه واليه تنسب الحمديات للثة فوق الأرزة وديبر محمد الذي عند السمينة من اقليم بيت الابر وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك ،

ديبر الحلي بساحل جحان من الثغر قرب المصيصة حسن مشرف على رياض وازهار واثمار وقد قيل فيه اشعار قال ابن ابي زرعة الدمشقي الشاعر

ديبر نحلي تحلة الطرب وحكمه فحن روضة الأدب

١. والماء والحر فيه قد سكبنا للضيف من فضة ومن ذهب ،

ديبر مخراق من اعمال خوزستان ،

ديبر مديان على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق من الحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما عامرا وكان الماء فيه جاريا ثم انقطعت جريته بالبتوق للثة انفتحت في الفرات وقد ذكر في

١٥ باب ٤ ، وهو دير حسن نزه يقصده اهل اللهو وفيه يقول الحسين الخليلع

حسب المدام فان الكلب متبرعة بما يهيج دواحي الشوق احيانا

انني طربت لرهبان نجابة بالقدس بعد هدو الليل رهباننا

فاستنقرت شجنا متى ذكرت به كرخ العراق واحزاننا واشجاننا

فقلت والدمع من عيني مجبر والشوق يقدر في الاحشاء نيراننا

٢. يا دير مديان لا عريت من سكن ما هجمت من سقم يا دير مدياننا

هل عند قسك من علم فيخبرني ان كيف يسعد وجه الصبر من باننا

سقياً ورعياً لكرخايا وساكنه بين المغنينة والروحانية من كانا

وروي غير الشابشتي هذا الشعر في دير ممران وانشده كذا والصواب ما

أَجْرِيَّةٌ عِنْدَ وَادِي الْقَنَاظِرِ عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ وَبَنَى عَلَيْهَا قُبَّةٌ  
فَهِى تُعْرَفُ بِقُبَّةِ الْبَرْمَكِيَّةِ.

ذَيْرُ الْمَاطُرُونَ قَدْ ذَكَرْنَا الْمَاطُرُونَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ  
قَرَاتٌ عَلَى حَايِطٍ مِنْ بَسْتَانِ الْمَاطُرُونَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

٥ أَرَقْتُ بِذَيْرِ الْمَاطُرُونَ كَأَنِّي لِسَارَى الْحُجُومِ آخِرَ اللَّيْلِ حَارِسُ  
وَأَعْرَضْتُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنهَا مَعْلَقٌ قَتَدِيلٌ عَلَيْهَا الْكَذَائِسُ  
وَلَا حُشَيْهْلٌ عَنْ يَمِينِي كَأَنَّهُ شَهَابُ نَجَاةٍ وَجْهَهُ الرِّبْحُ قَابَسُ  
وهذه أبيات قديمة تروى لأرطاة بن شهية.

ذَيْرُ مَتَى بِشَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى جَبَلٍ شَامِخٍ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ مَتَى مِنْ أَشْتَرَفِهِ نَظَرُ  
إِلَى رَسْتَايَ نَيْنَوَى وَالْمَرْجِ وَهُوَ حَسَنُ الْبِنَاءِ وَكَثُرَ بَيْوتُهُ مَنْقُورَةٌ فِي الصَّخْرِ  
وَفِيهِ نَحْوُ مِائَةِ رَاهِبٍ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ إِلَّا جَمِيعًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ أَوْ بَيْتِ  
الصَّيْفِ وَهِيَ مَنْقُورَانِ فِي صَخْرَةٍ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُمَا يَسَعُ جَمِيعَ الرُّهْبَانِ وَفِي كُلِّ  
بَيْتٍ عَشْرُونَ مَائِدَةً مَنْقُورَةً مِنَ الصَّخْرِ وَفِي ظَهْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِبَالَةٌ  
بِهَرُوفٍ وَبَابٌ يَغْلَقُ عَلَيْهَا وَفِي كُلِّ قِبَالَةٍ آتَةُ الْمَائِدَةِ لِلَّهِ تَقَابِلُهَا مِنْ غَضَارَةِ  
٥ وَطُورِيَّةٍ وَسُكَّرَجَةٍ لَا تَخْتَلِطُ آتَةُ هَذِهِ بِالْآتَةِ هَذِهِ وَلِرَأْسِ دَيْرِهِمْ مَائِدَةٌ لَطِيفَةٌ عَلَى  
دُكَّانٍ لَطِيفٍ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا وَاحِدَةٌ وَجَمِيعُهَا حَجَرٌ مَلَصَقٌ  
بِالْأَرْضِ وَهَذَا عَجِيبٌ أَنْ يَكُونَ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَسَعُ مِائَةَ رَجُلٍ وَهُوَ وَمَوَائِدُهُ  
حَجَرٌ وَاحِدٌ وَإِذَا جَلَسَ رَجُلٌ فِي هَذَا الدَّيْرِ نَظَرَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ  
وَبَيْنَهُمَا سَبْعَةٌ فَرَسَخٌ وَوُجِدَ عَلَى حَايِطِ دَهْلِيْزِهِ مَكْتُوبًا

٢. يَا دَيْرُ مَتَى سَقَتِ أَظْلَاكَ الدَّيْمُ وَأَنْهَلَتْ فِيكَ عَلَى سَكَنَاكَ الْهَرَمُ  
فَمَا شَفَى غُلَّتِي مَالًا عَلَى ظُلْمًا كَمَا شَفَى خَيْرٌ قَلْبِي مَاءُكَ الشَّيْمُ

ذَيْرُ الْحَرِّقِ فِي غَرْبِ الْفَيْلِ عَصْرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَنْثَى مَلِيحٌ نَسْرَةٌ  
حَسَنُ الْعِمَارَةِ لَهُ يَمِينٌ أَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْكَمُ عِمَارَةً وَالنَّصَارَى يَعْتَظُمُونَهُ وَيُزْعَمُونَ

قال الطبراني حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول كان يزيد  
بن معاوية بدير مَرَّان فأصاب المسلمين سبلاً وقتل بأرض الروم فقال يزيد  
وما أبالي بما لاقت جموعهم بالعقدونة من حمى ومن موم  
إذا اتكأت على الأخط مرتفعا بدير مَرَّان عندي أمر كلثوم  
وأم كلثوم في بنت عبد الله بن عامر بن كرز زوجه فبلغ معاوية ذلك فقال  
لا جرم ليلحقن بهم ويصيبه ما أصابهم ولا خلعتهم فتتبعهم للرحيل وكتب إليه  
تحتي لا تزال تعدد ذنوبنا لتقطع حبل وصلك من حبال  
فيوشك أن يرجحك من بلاءي نزول في المهالك وارتحالي  
وبدير مَرَّان أيضا على الجبل المشرف على كقرطاب قرب المعرة يزعمون أن فيه  
القبر عمر بن عبد العزيز رحمه وهو مشهور بذلك يزار إلى الآن

دير مَرَّانوما هذا الدير بميفارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيسد  
يجتمعون الناس إليه وهو مقصود لذلك وتذكر له النذور وتحمل إليه من كل  
موضع ويقصده أهل البطالة والخلاعة وتحتة برك يجتمع فيها ماء الأمطار ومَرَّ  
نوما شاهد فيه تزعم النصارى أن له ألف سنة وزيادة وأنه شاهد المسيح عم  
هدهو في خزانة خشب له أبواب تفتح أيام أعيادهم فيظهر منه نصفه الأعلى وهو  
ظاهر قائم وأنفه وشفته مقطوعتان وذلك أن امرأة احتالت به حتى قطعت  
أنفه وشفته ومصت بهما فبنت عليهما دارا في البرية في طريق تكريت قاله  
الشابشتي

دير مَرَّان جرجس بالمزقة بينه وبين بغداد أربعة فراسخ مصعدا والمزقة قرية  
كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من  
متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول أبو جفنة القشري

ترنم الطير بعد تحفسيه وانحسر البسر في أزمسته  
واقبل الورود والنسبهار إلى زمان قصف يمشي برمسته



كُنْتُ لَتَقَارِبُ هَذِهِ الْإِمْكَنَةُ الْمَذْكُورَةُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 دَيْرُ مَرَّانَ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْمَرْ وَالَّذِي بِالْحِجَازِ مَرَّانَ بِالْفَتْحِ قَالَ الْخَالِدِيُّ  
 هَذَا الدَّيْرُ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ عَلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَلَى مَزَارِعِ النُّعْفَرَانِ وَرِيَاضِ  
 حَسَنَةٍ وَبَنَاءَةٍ بِالْجِصِّ وَكَثْرِ فَرَشِهِ بِالْمِلَاطِ الْمَلُونِ وَهُوَ دَيْرٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ رُهْبَانٌ  
 كَثِيرَةٌ وَفِي هَيْكَلِهِ صُورَةٌ عَجِيبَةٌ دَقِيقَةُ الْمَعَانِي وَالْأَشْجَارِ مُحِيطَةٌ بِهِ وَفِيهِ قَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ الصَّنَوْبَرِيُّ

أَمْرُ بَدِيرٍ مُرَّانَ فَأَحْيَا وَأَجْعَلَ بَيْتَ لَهْوَى بَيْتَ لَهْيَا  
 وَيَبْرَدُ غُلَّتِي بَرْدَى فَسُقِيَا لِأَيَّامٍ عَلَى بَرْدَى وَرَعِيَا  
 وَفِي بَابِ جَيْرُونَ طَبَّاءُ أَعْطَاهَا الْهَوَى طَبِّبَا فَطَبَّبَا  
 وَنَعَمَ الدَّارُ دَارِيَا فَفَهَّمَا حَلَا لِي الْعَيْشُ حَتَّى صَارَ أَرِيَا  
 سَقَمْتُ دُنْيَا دِمَشْقَ لِيَصْطَفِيَهَا وَلَيْسَ يُرِيدُ غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا  
 تَغْفِيصُ جَدَاوِلَ الْبَلُورِ فِيهَا خَلَالَ حُدَايِقِ يُنْبِتُنَ وَشَيْيَا  
 مَظْلَلَةٌ فَوَاحِيهَا بَابُ الْهَوَى الْمُنَاطِرُ فِي نَوَاصِرِهَا وَأَهْيَا  
 فَنَ تَفَاحَةٌ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ رَمَانَةٍ لَمْ تُخْطِ ثُدْيَا

أَوَّلُهُ فِيهِ

مَتَى الْأَرْحُلُ مُحْطُوطَةٌ وَغَيْرُ الشُّوقِ مَرْبُوطَةٌ  
 بِالْعَلَى دَيْرُ مَرَّانَ فَدَارِيَا إِلَى الْغُوطَةِ  
 فَشَطَى بَرْدَى فِي جَنْبِ بَسْطِ الرُّوضِ مَبْسُوطَةٌ  
 رِبَاعٌ تَهْبِطُ الْإِنْهَا رُ مِنْهَا خَيْرٌ مَهْبُوطَةٌ  
 وَرُوضٌ أَحْسَنَتْ تَكْتِيْبُهُ الْمَزْنُ وَتَنْقِيْطُهُ  
 وَمَتَى السُّورُ وَالْأَسْ لَنَا فِيهِ فَسَاطِيْطُهُ  
 وَوَالِي طَبْرَةٍ تَسْرَجِيْعُهُ فِيهِ وَتَمْطِيْطُهُ  
 مَحَلٌّ لَاؤُنْتُ فِيهِ مَرَادُ الْمَزْنِ مَعْطُوطُهُ

منازل كنت أغشيها وأطرقها وكن قدما مواخيرى وخالفنى

وقال أمية بن الصلت المعري يذكر دير مر حنا

يا دير مر حنا لنا ليلة لو شريت بالنفس لم تخس

يتنا به في فتية أعربت آدابهم عن شرف الانفس

والليل في شملة ظلماء كاذه الراهب في البرنس

يشربها صهباء مشمولة تغى عن المصباح في الجندس

وفي اذا نقر عن ذنبا أذكى من الرجان في المجلس

يسعى بها أهيف طاوى للشما يرفل في ثوب من السننس

تجنبيك خداه وأحاطه نوعين من ورد ومن نرجس

قد عقد المنزر من خضرة على قضيب البانة الاملس

يفعل في الشرب بالحاطه اضعاغ ما يفعل بالاكوس

دير مرقس من نواحي الجزر من نواحي حلب قال محمدان بن عبد الرحيم

يذكره

الا هل الى حث المطايا اليكم وشم خزامي حربنوش سبيل

وهل غفلات بدهر في دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل

اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها وجدة وعويل

بلاد بها أمسى الهوى غير انى أميل مع الاقدار حيث تميل

دير مر عبدا بذات الأكيراج من نواحي الحيرة منسوب الى مر عبدا بن

حنيف بن وضاح اللحياني كان مع ملوك الحيرة وهو دير ابن وضاح

الدير مر ما جرجس دير بنواحي المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد

التميري صديق ابن المعتز وذكره الشافعي مع دير مر جرجس ولعله هو هو

نزلت به ما جرجس خير منزل ذكرت به أيام لهو مصفين لي

تكفنا فيه السرور وحفنا عن أسفل باقي السرور ومن عل

ما أَطْيَبَ الوصل ان نجوت ولم يَلْسَعْنِي هَاجِرُهُ بِحَمَمَةٍ  
ومثل لون الخبيج صافية تذهب بالمر فوق قَتَمَةٍ  
نازعته من سداه لى أبداً في العشق والعشق مثل لُجْته  
في دِيرٍ مَرَّ جُرْجُسٌ وقد نفخ السَفَّاجُ عَلَيْنَا أرواحَ زهرتِه  
وَقِيَّ بِمِيعَانِهِ وَزَوْرَتِهِ وَكُنْتُ أَوْفَى لَهُ بِدَمَتِهِ

دِيرٌ مَرَّ جُرْجِسٌ فوق بَلَدٍ بينها وبين جزيرة ابن عمر على ثلاثة فراسخ  
واريد من بلد على جبل عال يبصره المتأمل من فراسخ كثيرة وعلى بابها  
شجرة لا يدرى ما هي ثمرها شبه اللوز طيب الطعم وبها زرايز كثيرة لا  
تفارقة شتاء ولا صيفاً ولا يقدر احد من الصيادين على صيد شيء من طيرها  
انهاراً وأما الليل ففي جبله أفاعي لا يستطيع احد ان يسير فيه لئلا من  
اجلها قاله الخالدي

دِيرٌ مَرَّ حَنَّا بِمَصْرٍ على شاطئ بركة الحبش بينه وبين الفسطاط قريب من  
النبيل وإلى جانبه بساتين ومجلس على عهد رخام مليح البناء جيد الصنعة  
أنشأه عمير بن المعز ويقرب الدير بهي تعرف ببيروماني عليها شجرة جُمَيْرٌ  
لا يجتمع اليها الناس ويتنزهون عندها وهو نزهة طيب خصوصاً إذا زاد السبيل  
وامتلأت البركة فهو احسن متنزه بمصر وفيه يقول ابن عاصم

عَرَجٌ بِجُمَيْرَةِ الْعَرَجَا مَطِيَّاتِي وَسَفْحٌ حُلَوَانٍ وَالْمَمَّ بِالتَّوَيَّاتِ  
وَالْمَمَّ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ قُرْبَتَمَا سَعْدَتْ فِيهِ بِأَيَّامِي وَلَيْلَاتِي  
واقراً على دِيرٍ مَرَّ حَنَّا السَّلامُ فَقَدْ أَبَدَا تَذَكُّرُهُ مَتَى صَبَابَاتِي  
وبركة أَحْبَشٍ اللَّاتِي بَيْنَهُمَا جَنَّتَا أَدْرَكْتُ مَا شَبِيتُ مِنْ لَهْوِي وَلَدَّاتِي  
كَانَ أَجْمَالُهَا مِنْ حَوْلِهَا سُحْبٌ تَقَشَّعَتْ بَعْدَ قَطَرٍ عَنْ سَمَاوَاتِ  
كَانَ أَذْنَابُهَا قَدْ صِيدَ فِيهَا لَسَا مِنْ أِبْرَمِيسٍ دِرَاجِي بِالشَّيْبِ كَاتِ  
أَمْنَتُهُ خَصَبَتْ أَطْرَافُهَا بِدَمَرٍ أَوْ رَشَحٍ تَزْعُوهُ مِنْ جَرَّاحَاتِ

وَلَقَدْ سَلَكْتُ مَعَ النَّصَارَى كُلِّهَا سَلَكُهُ غَيْرَ الْقَوْلِ بِالثَّلَاثِ  
بَتَمَنُؤْلِ الْفَرَبَانِ وَالتَّكْفِيرِ لِلصُّلْبَانِ وَالتَّمْسِيحِ بِالطَّيْبُوتِ  
وَرَجُوتِ عَفْوِ اللَّهِ مُتَّكِلًا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيَّهِ السَّمِيعُوتِ،

دَيْرٌ مَرَّيَحْنَا إِلَى جَانِبِ تَكْرِيتِ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ كَبِيرٌ عَامِرٌ كَثِيرُ السَّقَلِيَّاتِ  
وَالرَّهْبَانِ مَطْرُوقٍ مَقْصُودٍ وَيُنْزَلُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَمْ فِيهِ ضِيَاغَةٌ وَلَهُ غَلَّاتٌ وَمَزَارِعُ  
وَهُوَ لِلنَّسْطُورِيَّةِ وَعَلَى بَابِهِ صُومَعَةٌ عَبْدُونَ الرَّاهِبِ رَجُلٌ مِنَ الْمَلِكَانِيَّةِ بَنَى  
الصُّومَعَةَ وَنَزَلَهَا فَصَارَتْ تُعْرَفُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَّاقُ الْعَنْزِيُّ

أَرَى قَلْبِي قَدْ حَنَّنَا إِلَى دَيْرٍ مَرَّيَحْنَا

إِلَى غِيْطَانِهِ الْفَسِيحِ إِلَى بَرَكْتِهِ الْغَنَّا

إِلَى طَهْيٍ مِنَ الْأَنْسِ يَصِيدُ الْأَنْسَ وَالْجَنَّا ١.

إِلَى غُضْنٍ مِنَ الْأَسِّ بِهِ قَلْبِي قَدْ حَنَّنَا

إِلَى أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ إِنْ قَدَّسَ أَوْ غَنَّنَا

فَلَمَّا أَنْبَلَجَ الصُّبْحُ نَزَلْنَا بَيِّنَاتِنَا دَنَّا

وَلَمَّا دَارَتْ الْأَسَاسُ أَذَرْنَا بَيْنَنَا حَنَّنَا

وَلَمَّا هَجَّجَ السُّبْحُ رُمْنَا وَتَعَانَقْنَا ١٥

دَيْرٌ مَرَّيُونَانَ وَيُقَالُ عَمْرُ مَارِ يُونَانَ بِالْأَنْبَارِ عَلَى الْفَرَاتِ كَبِيرٌ وَعَلَيْهِ سُوْرُ مُحْكَمٍ  
وَالْجَامِعِ مِلَاصِقُهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ

أَذْنَكَ الْمُنَاقُوسُ بِالْفَجْرِ وَغَرَدَ الْبَرَاهِبُ فِي الْعَجْرِ

وَأَطْرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ تَضَحَّكُ عَنْ حَبْرٍ وَعَنْ صَفْرِ

وَخَنٍّ خُمُورٍ إِلَى خُمُورَةٍ وَجَاءَتْ الْأَسَاسُ عَلَى قَدَرٍ ٢.

فَارْغَبْ عَنِ الْيَوْمِ إِلَى شَرِّهَا تَرْغَبْ عَنِ الْمَوْتِ إِلَى النَّشْرِ،

دَيْرٌ الْمَرْعُوقِ وَيُقَالُ دَيْرُ ابْنِ الْمَرْعُوقِ وَهُوَ قَدِيمٌ بِظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّرَوَانِيُّ

وَسَأَلَمَتِ الْإِيَّامَ فِيهِ وَسَاعَدَتْ وَصَارَتْ ضُرُوفُ الْحَادِثَاتِ تَهْزِلُ  
يُدِيرُ عَلَيْنَا أَلْسُنَ فِيهِ مَقْرَطُوحٌ يَحْكُتُ بِهِ كَأَسَانِهِ لَيْسَ يَأْتِدِلِي  
فِيهَا عَيْشٌ مَا أَصْفَى وَيَا لَهْوَ دُمُ لَنَا وَيَا وَافِدَ اللَّذَاتِ حَيِّيتِ فَانْزِلِ ١٠  
دِيرٌ مَرْمَرِي مِنْ نَوَاحِي سَامِرَا عِنْدَ قَنْظَرَةِ وَصِيفٍ وَكَانَ عَامِرَا كَثِيرَ الرِّهْبَانِ  
وَلَا هَلْ اللَّهُ بِهِ الْمَاءُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَأمُونِ  
أَنْصَيْتُ فِي سُرٍّ مِنْ رَأَى خَيْلٍ لَدَائِقِي وَنَلَمْتُ مِنْهَا هَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي  
عَمَرْتُ فِيهَا بِقَاعَ اللَّهِ مُنْغَمَّسَا فِي الْقَصْفِ مَا بَيْنَ انْهَارٍ وَجَنَّتَاتِ  
بَدِيرٍ مَرْمَرٍ إِذْ نُحْيِي الصَّبُوحَ بِهِ وَنُعَلُّ الْكَاسَ فِيهِ بِالْعَشِيرَاتِ  
بَيْنَ النَوَاقِيسِ وَالتَّقْدِيسِ آوَدْنَا وَثَارَةً بَيْنَ عِيدَانِ وَنَايَاتِ  
وَكَمَرٍ بِهِ مِنْ غَزَالٍ أَغْيَدَ غَزَلٍ يَصِيدُنَا بِاللَّحَاطَةِ الْبَابِلِيَّاتِ  
قَالَ الشَّابُشْتِي وَدِيرٌ قَتِي يَقَالُ لَهُ دِيرٌ مَرْمَرِي ١٥

دِيرٌ مَرْمَرٌ مَا عُوْتُ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي مَوْضِعٍ نَزْوَةٍ إِلَّا أَنَّ  
الْعِمَارَةَ حَوْلَهُ قَلِيلَةٌ وَلِلْعَرَبِ عَلَيْهِ خِفَارَةٌ وَفِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّهْبَانِ لَهُمْ حَوْلَتُهُ  
مَزَارِعٌ وَمِبَاقِلٌ وَفِي صَدْرِهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ عَجِيبَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ الْكِنْدِيُّ  
١٥ الْمُنَبِّحِي

يَا طَيِّبَ لَيْلَةٍ دِيرٌ مَرْمَرٌ مَا عُوْتُ فَسَقَاهُ رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ غِيُوثِ  
وَسَقَى جَمَامَاتِ هُنَاكَ صَوَادِحَا أَبَدًا عَلَى سِدْرٍ هُنَاكَ وَتُوثِ  
وَمُورَدِ الْوَجَنَاتِ مِنْ رَهْبَانَةٍ هُوَ بَيْنَهُمْ كَالطَّيِّبِ بَيْنَ لُيُوثِ  
ذِي لُتْغَةٍ فَتَانَةٍ فَيَسْمَى السَّطَاوُوسَ حِينَ يَقُولُ بِالطَّوَاوُوثِ  
حَاولْتُ مِنْهُ قَبْلَةً فَأَجَابَنِي لَا وَالْمَثْيِجِ وَحَرَمَةِ النَّمِاقِوثِ  
أَتَرَاكَ مَا تَخْشَى عَقُوبَةَ خَالِقِ تَعْتِيهِ بَيْنَ شِمَامَتِ وَقُتْشُوثِ  
حَتَّى إِذَا مَا الزَّجَاجُ سَهَّلَ حَتُّهَا مِنْهُ الْعَسِيرَ بِرُطْلَةِ الْخَشُوثِ  
نَلَمْتُ الرِّضَا وَبَلَغْتُ قَاصِيَةَ الْمُنَى مِنْهُ بَرُغْمَ رَقِيْبِهِ السَّدِيقِوثِ

يا رَحْمَتَا لِبُطَيْنِ الشَّعْمِ اِذْ لَعِبَتْ بِهِ شَيْاطِينُهُ فِي دَيْرِ مِيه-  
 وَأَفَاهُ وَهُوَ عَلِيلٌ يَرْتَجِي قَرْجًا فَرَدَّهُ ذَاكَ فِي ظُلُمَاتِ أَرْمَاسٍ  
 وَقِيلَ شَاهِدْ هَذَا الدَّيْرَ أَنْلَفَهُ حَقًّا مَقَالَةً وَسَوَاسٍ وَخَنَاسَ  
 عَظُمَ بِالْيَاسَاتِ ذَاتِ مَقْدَرَةٍ عَلَى مَضَرَّةٍ نَى بَطْشٍ وَنَى بَأْسٍ  
 فَلَنَلَمَ أَهْلَ حِمَصٍ لَا عَقُولَ لَهُمْ بِهِمْ غَيْرَ مَعْدُودِينَ فِي النَّاسِ ٥

دَيْرُ نَجْرَانَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمِينِ لَأَلِ عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي  
 الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْهُ جَاءَ الْقَوْمُ الدِّيَّانُ إِذَا رَادُوا مِبَاغِلَةَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَكَانُوا  
 بَنُو عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ بَنُوهُ مُرَبَّعًا مُسْتَوًى الْأَضْلَاحِ وَالْأَقْطَارِ مُرْتَفَعًا مِنَ  
 الْأَرْضِ يَصْعَدُ إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ عَلَى مِثَالِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَكَانُوا يَحْكُمُونَهُ ٦ وَطَوَائِفُ  
 ١٠ مِنَ الْعَرَبِ مِمَّنْ يَحِلُّ الْإِشْهُارُ الْحَرَمَ وَلَا يَحِلُّ الْكَعْبَةَ وَتَحْتَهُ خَنْعَمٌ قَاطِيَةٌ وَكَانَ  
 أَهْلُ ثَلَاثِ بَيْمَوَاتٍ يَتِمَارُونَ فِي الْبَيْعِ وَرَبِّهَا أَهْلُ الْمُنْذَرِ بِالْحِيرَةِ وَغَسَّانُ بِالشَّامِ  
 وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِنَجْرَانَ وَبَنُوا دِيَارَتَهُمْ فِي الْمَوَاضِعِ الْفَرْهَةِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرِ  
 وَالرِّيَاضِ وَالْعُدْهَانِ وَيَجْعَلُونَ فِي حَيْطَانِهَا الْغَسَافِسَ وَفِي سَقُوفِهَا السُّدُودَ  
 وَالْحَصُورَ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَاءَ إِلَى  
 ١٥ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ وَإِيلِيَا اسْقَفَ نَجْرَانَ لِلْمِبَاغِلَةِ ثُمَّ اسْتَعْفَوْهُ مِنْهَا  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَكَانُوا يَرْكَبُونَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ٢ أَحَدٌ وَفِي أَيَّامِ أَعْيَادِهِمْ فِي  
 الدِّيْبَاجِ الْمَذْهَبِ وَالزُّنَانِيزِ الْمُحَلَّلَةِ بِالذَّهَبِ وَبَعْدَ مَا يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ يَنْصَرِفُونَ  
 إِلَى نَزَاهِهِمْ وَيَقْضِدُ الْوَفُودَ وَالشُّعْرَاءَ فَيُشْرِبُونَ وَيَسْتَمْعُونَ الْغِنَاءَ وَيَهْنَأُونَ  
 وَيَسْكُرُونَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَعَشَى

٢٠ وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ حَتْمٌ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاضِيَ بِأَبْوَابِهَا  
 تَزُورُ يَزِيدًا وَعَبِيدَ الْمَسْجِ وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا  
 إِذَا الْحَبْرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا مُسَافِلَ هَدَابِهَا  
 وَشَاهَدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَ وَنِ الْمَسْمَعَاتِ بِقَضَائِبِهَا

قلت له والخجور طالسعة في ليلة الفصح أول السحرة  
 هل لك في مار فايثون وفي دير ابن مزعوق غير مقتصر  
 يقتض منه النسيم على طرق الشام وريح الندى عن المذار  
 ونسأل الارض عن بشاشتها وعهدا بالربيع والسماط  
 ٥ في شرب خمر وصدع محسنة تلهيك بين اللسان والوتير،  
دير مسحل بين حمص وبعلبك ذكر في الفتوح

دير العنان بحمص في خربة بني السمط تحت تلهم وهو دير عظيم الشان  
 عندم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وترابه يختم عليه للعقارب ويهدى الى  
 البلاد قاطبة وتتنافس النصارى في موضع مقبرته

١٠ دير مجاهيل في موضعين بالموصل وبدمشق وله غير اسماء اسم الذي في

الموصل يقال له دير مار تخابيل وفي دمشق يقال له دير الخنث وقد ذكره  
 دير ملكيساوا بالفتح في السكون وكسر الكاف وباء مثناة من تحتها وسين  
 مهملة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير

صغير

١٥ دير منصور في شرق الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عامر في أيامنا  
 هذه

دير ميماس بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس واليه نسب وهو في  
 موضع نزه وبه شاهد على عزمهم من حواري عيسى عم زعم رهبانه انه يشفى  
 المرضى وكان البطين الشاعر قد مرض فجاؤوا به اليه يستشفى فيه فقبل  
 ٢٠ ان امله غفلوا عنه فبال قدأمر قبر الشاهد واتفق ان مات عقيم ذلك  
 فشاخ بين اهل مظهر ان الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقالوا نصبر الى  
 يقتل مسلماً لا نرضى او تسلموا الينا عظامه انشاهد حتى نحرقها فمشتما  
 النصارى امير حمص حتى رفع عنهم العامة فقال شاعر يذكر ذلك



وتجاوبت اطيّاره ونسبته سمّت  
والبدن في وسط السماء كأنه  
يا للديارات الملاح وما بها  
أيام كسنت وكان لي شغل بها  
يا دير نهيّا ما ذكرتك ساعة  
والدهر غص والزمان مساعد  
يا دير نهيّا ان ذكرت فانسى  
واذا سلّمت عن الطيور وصيّدعا  
فالغمر فالكروان فالسارور ان  
اشهدت حرب الطير في غيطانه  
والزمن والغصبان في رهط له  
ورابت للبارى سطوة موسير  
كم قد صبوت بغرتي في شرقي  
وخلعت في طلب المحجون حبايلي  
ومهاجر ومناقب ومكابير  
لو عاين التفاح حمرة خده  
يا حامل السيف الغداة وطرفه  
لا تقطعن يد الجفاه حبايلي  
قطع الغلام العود بالاستبرق

دير الوليد بالشام لا ادري اين هو الا ان مفسري قول جرير قالوا اياه اراد

٢. بقوله

لما تذكرت بالديارين ارقني صوت الدجاج وضرب بالبنواقيس

دير وقال العمري هو موضع بمصر

دير هرمس بكسر وبضم بمنف من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه مدفونا

ويربطنا معبد دايسم فأتى الثلاثة أزرى بها

ودير نجران أيضا بأرض دمشق من نواحي حوران ببصرى واليه ورد النبي صلعم وعرفه الراهب بحيرا في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي صلعم وهو دير عظيم عجيب العبارة ولهذا الدير يُنادى في البلاد من نذر نذرا له نجران المبارك والمنادى راكب فرس يطوف عامة نهارة في كل مدينة مناد واللسطان على الدير قطيعة يأخذها من النذور لله تُهدى اليه وأما نجران فاذكرها في بابها وأصفها

دير نعيم أظنه قرب رحبة مالك بن صوف لان هناك موضع اسمه قال  
قَصْتُ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعْمٍ وَطَلَمًا

١. دِيرُ النَّقِيرَةِ فِي جَبَلٍ قَرِبَ الْمَعْرَةِ يُقَالُ بِهِ قَبْرِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ وَالصَّحِيحُ

انه في دير سمعان كما ذكرناه وبهذا الموضع قبر الشيخ ابي زكرياء يحيى

المغربي وكان من الصالحين يزار في ايامنا عن قرب نحو سنة ٤١٠٠

دير النمل بالقرب من مدينة بلد شماليا بينهما نحو فرسخ ٤٠

دير نهيا ونهيا بالجيزة من ارض مصر وديرها هذا من احسن الديارات بمصر وانزهها واطيبها موضعا واجلها موقعا عامر برهبانه وسكنه وله في النيل منظر عجيب لان الماء يحيط به من جميع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت اراضيها انواع الازهار وله خليج يجتمع فيه انواع الطيور فهو متصيد ايضا ولابن البصري فيه يذكره

يا من اذا سكر النديم بكأسه غرمت لواحظه بسكر الفيق

٢. طلع الصبا فاسقى تلك الله ظلمت فشبته لونها بالزبيب

والف الصبح بنور وجهك انه لا يلتقى القران حتى يلتقى

قلبي الذي لم يبق فيه قواكم الاحباب نار شوق قد بقى

أوما ترى وجه الربيع وقد زهت ازهاره ببهاره المستألف

لأصحابي أحبُّ النظر إليهم فاصعدوا بنا فدخلنا فإرنا منظرا حسنا وإذا في بعض بيوتهم كهلاً مشدود حسن الوجه عليه أثر النعمة فدَدُونَا منه وَسَلَّمْنَا عليه فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلامَ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ قُلْنَا مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ نَمَا أَقْدَمَكُمْ هَذَا الْبَلَدَ الْغَلِيظَ هَوَاهُ الثَّقِيلَ مَاهُ الْجُفَاءُ أَهْلُهُ قُلْنَا طَلَبَ الْحَدِيثَ وَالْأَدَبَ ه قَالَ حَبِذَا تَمَشِدُونِي أَوْ أَنْشِدْكُمْ فَقُلْنَا أَنْشَدْنَا فَقَالَ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَتَى كَيْدُ لَا اسْتَطِيعَ أُبَيُّ مَا أَجِدُ  
وَرُحَانٌ لِي رُوحٌ تَضَمَّنَتْهَا بَلَدٌ وَأُخْرَى حَازَهَا بَلَدٌ  
وَأَرَى الْمَقِيمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا صَبْرٌ وَلَيْسَ يَصْرِفُهَا جَلَدٌ  
وَاطْنٌ غَايِبَتِي كَشَاهِدَتِي بِمَكَانِهَا تَجِدُ أُنْدَى أَجِدُ

١٠ ثُمَّ أَغْمَى عَلَيْهِ فَنَزَعْنَاهُ وَانْصَرَفْنَا فَتَأَنَّى وَصَاحَ بِنَا فَعَدْنَا إِلَيْهِ وَقَالَ تَنْشِدُونِي أَوْ أَنْشِدْكُمْ قُلْنَا أَنْتَ أَنْشَدْنَا فَقَالَ

لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصَّبْحِ عِيْسَاهُمْ وَتَوَرَّعُوا فَتَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ  
وَأَبْرَزَتْ مِنْ خِلَالِ السَّجَفِ نَاطِرُهَا تَرْنُوْا إِلَيَّ وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَنْهِيهِمْ  
وَوَدَّعَتْ بَيْنَانِ خِلَتَهُ عَنْنَاهَا فَكَلِمْتُ لَا تَجَلَّتْ رَجُلَاكَ يَا جَمَلُ  
وَيَلِي مِنَ الْبَيْنِ مَاذَا حَلَّ فِي وَبِهَا ١٥ مِنْ نَارِجِ الْوُجْدِ حَلَّ الْبَيْنِ فَارْتَحَلُوا  
إِلَى عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُصْ مَوَدَّتْكُمْ يَا لَيْتَ شِعْرِي بِطُولِ الْعَهْدِ مَا فَعَلُوا

فَقَالَ لَهُ قَتِي مِنَ الْجَنَانِ كَانَ مَعْنَاهُ نَأَتُوا قَالَ لَهُ أَفَأَمُوتُ أَنَا قَالَ مَتَّ رَاشِدًا فَتَمَطَّى وَتَجَدَّدَ وَمَاتَ نَمَا بَرَحْنَا حَتَّى دَفَّنَاهُ وَبِهَذَا الْبَدِيرِ كَانَتْ قِصَّةُ ابْنِ الْهَكَيْمِ  
الْعَلَّافِ

٢٠ دِيرَ هِنْدِ الصَّغْرَى بِالْحَيْرَةِ يَقَارِبُ خُطَّةَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بِالْمَكُوفَةِ نَمَا يَلِي  
الْحَنْدَقِ فِي مَوْضِعٍ نَزَاهُ وَهُوَ دِيرُ هِنْدِ الصَّغْرَى بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ الْمَعْرُوفَةِ  
بِالْحَرْقَةِ قَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ كَانَ كَسْرِي فَقَدْ غَضِبَ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ  
فَحَبَسَهُ فَأَعْطَتْ بِنْتُهُ هِنْدُ عَهْدًا لَهُ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى مَلِكِهِ أَنْ تَبْنِي دِيرًا

رجلا كان يعد بالفس فارس على ما ذكره وهو غربي الاهرام المشهورة وذكرته  
في الاهرام

دِيرُ هَرْقَلْ بكسر اوله وزاء معجمة ساكنة وثاق مكسورة وأصله حزقيل ثم نقل  
الى هرقل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل فيهم انه تسر الى  
الذين خرجوا من ديارهم وهم اليوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احييهم  
لحزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت المواضع بتمامها في داردان وفي البطايح  
فاغنيت عن الاعادة وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ويقال انه المراد  
بقوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيى هذه  
الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعندها احيى الله حمرا عزيز عمر  
١٠. احدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عبد  
الله بن يحيى كاتب المامون يوما على بعض كتّابه فرماه بدواة كانت بين  
يديه فلما رآى الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما  
غضبوا لم ينجأون فبلغ ذلك المامون فانتبّه وعتب عليه وقال وبحك انت  
احد اعضاء المملكة وكتاب الخليفة ما تحسن تقرأ آية من كتاب الله فقال  
ه ابلى يا امير المؤمنين اني لاقرأ من سورة واحدة الف آية واكثر فصحك  
المامون وقال من اى سورة قال من آيها شيت فازداد ضحكك وقال قد شيت من  
سورة الكوثر وامر باخراجه من ديوان الكتّابة فبلغ ذلك دعبلا الشاعر فقال

أَوَّلُ الْأُمُورِ بَصِيغَةٌ وَقَسَادُ      أَمْرٌ يُدَبِّرُهُ أَبُو عَبَّادٍ  
خَرَقَ عَلَى جُلْسَاءِهِ بَدَوَاتِهِ      وَمُضْمَخٌ وَمَرْمَلٌ يَمِيدَانِ  
فَكَانَتْ مِنْ دِيرِ هَرْقَلْ مَقْلَتٌ      جَرْدٌ يَجْرُ سُلَاسِلُ الْأَقْيَادِ

٢٠

وقيل يوما للمامون ان دعبلا هجباك فقال من جسر ان يهيجوا ابا عبان مع  
عجلته وسرعة انتقامه جسر ان يهيجوني انا مع أثافي وعقوى وبهذا الدير  
كانت قصة المبرد وفي رواية الخالدي قال المبرد اجتزت بدير هرقل فقلت

فَنَقَضَى لُبَانَاتٍ وَنَلَقَى أَحَبَّةً وَيُورِقُ غُصْنٌ لِلسُّرُورِ رَطِييبٌ

وهذه صاحبة النقصة مع المغيرة بن شعبه

دِيرَ هِنْدٍ أَلْبَرَى وَهُوَ أَيْضًا بِالْحَيْرَةِ بَنَتْهُ هِنْدُ أُمِّ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ وَفِي هِنْدٍ بِنْتُ  
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَجْرٍ أَكَلَ الْمَرَارَ الْكَنْدِيُّ وَكَانَ فِي صَدْرِهِ مَكْتُوبٌ بَنَتْ هَذِهِ  
الْبَيْعَةَ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَجْرٍ الْمَلِكَةُ بِنْتُ الْأَمْلَاكِ وَأُمُّ الْمَلِكِ عَمْرِو  
بْنِ الْمُنْذَرِ أُمُّ الْمَسِيحِ وَأُمُّ عَبْدِهِ وَبِنْتُ عَمِيْدِهِ فِي مَلِكٍ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ خَسِرُو  
أَنْوَشُرَوَانَ فِي زَمَنِ مَارِ أَفْرِيمَ الْأَسْقَفِ فَلَالَهُ الَّذِي بَنَتْ لَهُ هَذَا الدَّيْرَ يَغْفِرُ  
خَطِيئَتَهَا وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا وَيَقْبَلُ بِهَا وَيَقُومُ بِهَا إِلَى أَمَانَةِ الْحَقِّ  
وَيَكُونُ اللَّهُ مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا الدَّهْرُ الدَّاهِرُ حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْخَزَائِي  
أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الْحَيْرَةِ وَقَدْ  
قَصَدْنَا لِنَتَنَزَّهَ بِهَا وَنَرَى آثارَ الْمُنْذَرِ فَدَخَلَ دَيْرَ هِنْدٍ الْأَصْغَرَ فَرَأَى آثَارَ قَبْرِ  
النَّعْمَانِ وَقَمَرِهَا إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى دَيْرِ هِنْدِ الْكُبْرَى وَهُوَ عَلَى طَرَفِ  
الْجَبِّ فَرَأَى فِي جَانِبِ حَائِطِهِ شَيْئًا مَكْتُوبًا فَدَا بِسَلَامٍ وَأَمَرَ بِقِرَاءَتِهِ وَكَانَ  
فِيهِ مَكْتُوبٌ

١٥ أَنْ بَنَى الْمُنْذَرُ عَامَ انْقِضَا بَيْتِ شَدَّاءِ الْبَيْعَةِ الرَّاهِبُ  
تَنَفَّحَ بِالمَسْكِ ذَخَائِرَهُمْ وَعَنْبِرٌ يَقْطِبُهُ السَّقَاطِبُ  
وَالْقَزُّ وَالْكُتَّانُ أَثَوْبُهُمْ لَمْ يَجِبِ الصُّوفُ لَهُمْ جَانِبُ  
وَالْعَزُّ وَالْمَلِكُ لَهُمْ رَاحَتٌ وَقَهْوَةٌ نَاجُوْهُمَا سَاكِبُ  
أَضْحَوْا وَمَا يَزُجُّوْهُمْ ضَالِبُ خَيْرًا وَلَا يَرْهَبُهُمْ رَاهِبُ  
كَانَ كَانُوا بِهِمَا لُغْبَةً سَارَ إِلَى آيِنٍ بِهَا الرَّاكِبُ  
فَاصْجَحُوا فِي طَبَقَاتِ الشَّرَى بَعْدَ نَعِيمٍ لَهُمْ رَاتِبُ  
شَرُّ الْبَقَايَا مِنْ بَقَى بَعْدَهُمْ قُلْ وَقُلْ حُدَّةُ خَسَابِ

قَالَ فَبَكَى حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى لَحْيَتِهِ وَقَالَ نَعَمْ هَذَا سَبِيلُ الدُّنْيَا وَاهْلِيهَا

تسكنه حتى يموت فخلني كسرى عن ابنيها النعمان فبنت الدير واقامت به  
 الى ان ماتت ودفنت فيه وفي ذلك دخل عليها خالد بن الوليد رضى لما فتح  
 الحيرة فسلمت عليه فقال لها لما عرفها اسلمى حتى ازوجك رجلا شريفا  
 مسلما فقالت له اما الدين فلا رغبة لي فيه غير دين آباءى واما التزويج فلو  
 ٥ كانت في بقية لما رغبت فيه فكيف وانا عجوز هومة اترقب المنية بين اليوم  
 وغد فقال سليبي حاجة فقالت هولاء النصارى الذين في ذمتكم تحفظونهم  
 قال هذا فرض علينا او صانا به نبينا محمد صلعم قالت ما لي حاجة غير هذا  
 فاني ساكنة في هذا الدير الذى بنيت ملامف لهذه الاعظم البالية من اهلى  
 حتى اُخف بهم قال فامر لها بمعونة ومال وكسوة قالت انا في غنى عنه الى عبدان  
 ١٠ ايزرعان مزرعة لي اتقوت بها يخرج منها ويمسك الرمق وقد اعتددت بقولك  
 فعلا وبعرضك نقدا فقال لها اخبريني بشي ادركت قالت لقد طلعت  
 الشمس بين اخورنق والسدير الا على ما هو تحت حكننا يا امسى المساء  
 حتى صرنا حولا لغيرنا ثم انشأت تقول

فبينما نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

١٥ فتبنا لذيئنا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصريف

ثم قالت اسمع متى دعاك كذا فدعوه لاملأكمنا شكرك يد افتقرت بعد غنى  
 ولا ملكتك يد استغنت بعد فقر واصاب الله بمعرفك مواضعه ولا ازال عسى  
 كريم نعمة الا جعلك سببا لردّها اليه ولا جعل لك الى تسليم حاجة قال  
 فتركها وخرج فجاها النصارى وقالوا ما صنع بك الامير فقالت

٢٠ صان لى ذمتى واكرم وجهى اما يكرم الكريم الكريم

وقد اكثر الشعراء من ذكر هذا الدير فقال فيه معن بن زائدة الشيباني  
 الامير وكان منزله قريبا منه

الا لبيت شعري هل ابنت ليلى لدى دير هند والحبيب قريب

به وقعة قال النابغة الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقة المغشوش الكماء غوارب الأكم

والديسق في لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والخص الملائن

ديشان بالشين معجمة وأخره نون من قرى مرو

ه ديصا بليدة قديمة بأرض مصر تضاف اليها كورة من كور اسفل الارض

الديكدان بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موصع  
القدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجزيرة  
قيس بن عبيدة تعرف بقلعة بني عمار وتنسب الى الجلندي ولا يقدر احد  
يرتقى اليها بنفسه الا ان يرتقى في شيء من الحامل ولم تفتح قط عدوة وفي  
المروند لآل عمار في البحر يعشرون فيها المراكب قال الاصطخري وذكر

بيوتات فارس فقال منهم آل عمار يعرفون بالجلندي ولهم ملكة عريضة وضباع  
كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة بحد كرمان ويزعمون ان ملكهم هناك  
قبل موسى بن عمران عمر وان الذي قال الله تبارك وتعالى وكان وراءهم ملك  
ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي وهم قوم من ازد اليمن ولهم الى يومنا هذا  
منعة وجد وبأس وصد لا يستطيع السلطان قهرهم واليه ارماد البحر وعشور  
السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله بن الحارث فـ  
قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن احمد بن الحسن السدي

نسب اليه رم الكاربان وهو من آل الجلندي وفيهم منعة الى يومنا هذا

ديلمان كانه نسبة الى الديلم او جمعة بلغة الفرس من قرى اصبهان بناحية  
جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلماني

روى عن ابيه روى عنه ابو عمرو بن الحکم المندلي

ديلمستان قرية قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم في ايام الاكسرة  
اذا خرجوا للغارة عسكروا بها وخلفوا سوادهم لذيها وانتشروا في الارض غايبين



دَيْرُ هِنْدٍ من قرى دمشق قال ابن ابي العجايز وهو يذكر من كان من بني  
 أُمَيَّةَ بدمشق عبد الكريم بن ابي معاوية بن ابي محمد بن عبد الله بن  
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم بيت الآبار  
 دَيْرٌ يُحْتَسُّ قال الشَّابُّشِيُّ هذا الدير بسمُود من اعمال حوف مصر اذا كان  
 يوم عيده أُخْرِجَ شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يسقط  
 احد ان يسكه ولا يحبسهُ حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه  
 قلت انا وهذا من تهاويل النصارى ولا أصل له والله اعلم

دَيْرٌ يُونُسُ ينسب الى يونس بن مَتَّى عم وهو في جانب دجلة الشرقى مقابل  
 الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان واقل وموضعه يعرف بنينوى ونينوى في  
 ١٠ مدينة يونس عمر وتحت الدير عين تعرف بعين يونس يقصدها الناس  
 للاغتسال منها ولأبى شاس فيه

يا دير يونس جادت سَفْحَكَ الدَّيْمُ حتى يُرى ناطر بالروض يبتسِمُ  
 ثم يَشْفُ في ناحره ماء على ظمأ كما شفى حر قلبي مَلَكُ الشَّيْمِ  
 ولم يُجَلِّلْ محزونٌ به سَقَمٌ الا تَحَلَّلَ عنه ذلك السَقَمُ  
 ١٥ اُستغفر الله من فتكى بذي غُصَجٍ جرى على به في روعك القَلَمُ

الدَّيْرَةُ الْبَيْضُ بالصعيد من غربي النيل ولها ديران نهران فيهما رهبان كثيرة  
 دَيْرُكَ بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء واخره كاف من قرى سمقند قال  
 الاصطخري دَيْرُكَ من مُدُنِ أَشْرُوسَنَةِ بها مَرَابِطُ اهل سمقند ودور ورباطات  
 للسُّبُلِ بها رباط حسن بناء بدر قشير ولها نهر جارٍ ينسب اليها عبد العزيز  
 ٢٠ بن محمد الدَيْرُكِيُّ ويقال الدَيْرُكِيُّ الواعظ السمرقندي سمع ابا بكر محمد بن

سعيد البخاري مات في طريف مكة قبل ٣٨٨ هـ

ديسان بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة  
 دَيْسَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقف اسم موضع كانت

دَيْرْتِيَان كَذَا وجدته بخط يحيى بن مende في تاريخ اصبهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديرتياني حدث عن الطبراني كتب عنه سعيد البقال وسمع منه احمد بن محمد البيهقي قلت ما اظنّها الا قرية من قرى اصبهان،

دَيْرْت بكسر اوله وثالثة وسكون ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء واخيرة تاء مثناة من فوق من نواحي اصبهان قال صاحب أبو القاسم اسماعيل بن عباد

يا اصبهان سقيت الغيث من بلد قانت مجمع اوطارى واطراني ذكرت ديرت ان طال الثواء بها وأين ديرت من اكناف جرجان .  
١. ينسب اليها ابو محمد القاسم بن محمد الديرتي الاديب روى عنه ابراهيم بن متوجه،

دَيْرَس بكسر اوله وسكون ثانيه واخيرة سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم ابو طاهر محمد بن يعقوب الديعسي البخاري يروي عن ابى بكر محمد بن علي الابيمردى روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين ١٥  
ابن جذام البخاري الجذامي مات في حدود سنة ٤٣٠،

دِينَارَابَان بلفظ الدينار الذى هو المثلقال مضاف اليه ابان من قرى هذان قرب أسد ابان خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون الدينارى قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر ابو علي الخطيب الدينارابانى قد مر هذان مرات اخرها في جمادى الاولى سنة ٤٨٣ روى عن القاضي ابى محمد ٢٠  
عبد الله بن محمد التميمي اصبهاني وغيره قال شيرويه سمعت منه بهذان ودينارابان وكان شرجا ثقة صدوقا فاضلا متدينا توفي في شعبان سنة ٤٨٥،

دِينَار سَكَّة دِينَار بئر منها الحسين بن علي الدينارى الرازى ذكره ابن ابى حاتم، وترب دينار ببغداد نسب اليها ابو سعد شابا كان يسمع الحديث

فإذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ورجلوا الى مُسْتَقَرِّهم  
 دَيْلَمِيٌّ قال الاصمعي وهو يذكر جبال مكة جبل شَيْبَةَ متصل بجبل ديلمِيٍّ  
 وهو المشرف على المَرْوَةِ

دَيْلَمِيٌّ الديلم الموت والديلم الاعداء والديلم النَّمْل الاوسط والديلم جبل  
 ه سَمَوْا بِأَرْضِهِمْ فِي قول بعض أهل الاثر وليس باسم لَاب لَمْ قَالَ الْمُحْجَمُونَ الديلم  
 فِي الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة  
 وعشر دقائق ودَيْلَم اسم ماء لبنى عيس فقال عنترة زوراء تَنْفَرُ من حياض  
 الديلم وقال الحفصي فِي العَرَمَةِ من ارض اليمامة ماء يقال له الديلم وثم  
 الدُّحْرُصَان وهما ماءان لبنى حَذَّان بن قُرَيْعٍ وأنشد قول عنترة فِي كتاب  
 ١٠ التصحيف والتخريف لجزء جدثي ابن الانباري قال جدثي احمد بن يحيى  
 قَعْلَب قال لقيني ابو محلم على باب احمد بن سعيد ومعه اعرابي فقال جِيئْتُكُمْ  
 بهذا الاعرابي لتعرفوا كذب الاصمعي اليس يقول فِي عنترة

زوراء تَنْفَرُ من حياض الديلم ان الديلم الاعداء فسلوله هذا الاعرابي  
 فسأله فقال فِي حياض بالغور قد أوردتها ابلى غير مرة  
 ١٥ دَيْمَاس بكسر اوله واخره سين مهملة سجن كان للحاجبج بواسط قال خَذَرُ  
 اللُّص وقد حُبِس فِيهِ

٢٠ ان الليالي نَكَتْ فِي فُهَى حَسَنَةٍ لا شَكَّ فِيهِ من الديماس والاسد  
 وأطلقني من الاصفاذ مخرجة من قول سجن شديد البأس ذي رَصَدٍ  
 كان ساكنه حيا حشاشته ميت تَرَدَّدَ منه السمر فِي الجَسَدِ  
 ٢٠ والدَيْمَاس موضع فِي وسط عسقلان على يطلح اليه وفيه عمد بقرب الجامع  
 ينسب اليه ابو الحسن محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسي روى عن  
 ابي عثمان سعيد بن عمرو الحصري وغيره من اصحاب بَقِيَّةِ بن الوليد روى عنه  
 ابو ايوب محمد بن عبد الله بن احمد بن مُطَرِّف المديني بعسقلان

واخره نون قرية من قرى مَرَوْ عند رِبَكْنَج عَبْدَان منها القاسم بن ابراهيم

الدينمزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محمود السعدي

ديوانج بكسر اوله وبعد الالف نون وجيم قرية بهراء والنسبة اليها ديواني

وديوانجي نسب اليها ابو سعد ابا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن بن

الموقف بن ابي الفضل الخنفي الديواني سمع ابا نصر محمد بن مضر بن

بسطام الشامي وقال مات بالديوان من قرى هراء في ذي القعدة سنة ٥٥٥

ديوان يلفظ الديوان الذي للجيش وغيرها وفي سَكَّةَ مَرَوْ والديوان اصله

دوان فعوض من احدي الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء

اصلية لقالوا دواوين وقد دوت الدواوين

١٠ ديورة بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الواو راء من نواحي نيسابور ينسب

اليها ابو علي احمد بن محمد بن مسلم البهمقي الديوري كان من العلماء

انفضله رحل لطلب الحديث مع اسحاق بن راهويه وطبقته روى عنه المومل

بن الحسن بن عيسى مات سنة ٢٨٩

ديوان بالكسر وبعد الواو المفتوحة كاف واخره نون قرية بهراء وفي الله قبلها

١٥ بعينها كذا ذكره السمعاني ونسب اليها عبد الرحمن بن الموقف بن ابي

الفضل الخنفي ابا الفضل الديواني سمع ابا عطاء عبد الرحمن بن احمد بن

عبد الرحمن الجوري واما القاسم احمد بن محمد العاصمي سمع منه ابو سعد

آداب المسافر لابي عم النوفلي بروايته عن العاصمي عن ابي الحسين احمد

بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف وهذا ما ذكره السمعاني انتهى

تم حرف الدال من كتاب معجم البلدان

معه على ابي عبد الله القراوى وغيره ،

الدِّينَانِ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكسْرِهِ وَسكونِ ثَانِيهِ وَبَعْدِ النُّونِ بِلاَ مُوحِدَةٍ وَآخِرُهُ ذال  
مُحْجَمَةٍ مِنْ قَرَى مَرَّوْ عِنْدَ رِيكَنْجِ عِبْدَانٍ مِنْهَا الْقَاسِمُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ ،  
دِينُورُ مَدِينَةٌ مِنْ اَعْمَالِ الْجَبَلِ قَرِبَ قَرْمِيسِينَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا خَلْفَ كَثِيرٍ  
وَبَيْنَ الدِّينُورِ وَهَذَانِ نَيْفٌ وَعَشْرُونَ فَرَسًا وَمِنْ الدِّينُورِ اِلَى شَهْرَزُورِ اَرْبَعُ  
مَرَاحِلَ وَالدِّينُورُ بِعَقْدَارِ ثَلَاثِي هَذَانِ وَفِي كَثِيرَةِ الثَّمَارِ وَالزَّرْعِ وَلَهَا مِيسَاهُ  
وَمُسْتَشْرِفٌ وَاهْلُهَا اَجُودٌ طَبَعًا مِنْ اَهْلِ هَذَانِ ، وَيَنْسَبُ اِلَى الدِّينُورِ جَمَاعَةٌ  
كَثِيرَةٌ مِنْ اَهْلِ الْاَدَبِ وَالْحَدِيثِ مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ وَهْبٍ بْنُ بَشَرَ  
بْنِ صَالِحٍ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّينُورِيُّ الْحَافِظُ سَمِعَ عَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بَنَ  
مَرْزُوقَ الْبَيْرُوتِيِّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَرَّابِيَّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَابَا عَمِيرَ عَيْسَى  
بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْخُثَّاسِ وَابَا زُرْعَةَ وَابَا حَاتِمَ الرَّازِزِيِّ وَابَا سَعِيدَ الْأَشَجِّ وَيَعْقُوبَ  
الدَّوْرَقِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيَّ وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْاَعْلَى وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ  
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّابِيُّ الْحَافِظُ وَهَذَا اكْبَرُ مِنْهُ وَابُو عَلِيٍّ الْحَمَّيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ  
وَابُو بَكْرٍ ابْنُ الْجَعْفَانِيِّ وَعَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَتَّابِ الزَّرَّامِيِّ الْحَافِظُ وَيُوسُفُ  
ابْنِ الْقَاسِمِ الْمِيثَاقِيِّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْبَرْجُودِيِّ وَهَذَا آخِرُ مَنْ حَدَّثَ  
عَنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ سَأَلْتُ اَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بْنَ وَهْبٍ الدِّينُورِيِّ قَالَ كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ حَافِظًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بَلَّغَنِي اَنْ  
ابَا زُرْعَةَ كَانَ يَحْجِزُ عَنْ مَذَاكِرَتِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ سَأَلْتُ الدَّارَقُطَنِيَّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ الدِّينُورِيِّ فَقَالَ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْزَّيْبِيَّ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظَ بِالسَّدَاذَانِ يَقُولُ مَا  
رَأَيْتُ لَابَنِي عَلِيٍّ زَلَّةً قَطُّ اِلَّا رَوَايَتَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ الدِّينُورِيِّ وَاحْمَدُ  
بْنَ عَمِيرَ بْنِ جَوْصَاءَ

دِينَةُ مَرْدَانٍ بِكسْرِ اَوَّلِهِ وَسكونِ ثَانِيهِ وَنُونٌ وَثَانِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ زَاوَالٌ

لولا الجذوب ما وردت ذُبْدَبًا ولا رايت خيمها المنصبا ولا تهتيت عليه حوشبا  
قال حوشب رب الركية وتهتيت ترفقت

ذُبْدَل بفتح اوله وسكون ثانيه جبل قال

الى مؤنق من جنبه الذبل رهن رهن اى دار

ه ذُبُوب حصن باليمن من عمل على بن امين

ذِيَّان بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ القبيلة بلد قاطع الأردن ما يلي  
البلقاء ه

### باب الذال والحاء وما يليهما

الدَّحْل بلفظ الوتر موضع قال الشاعر

عَفَا الدَّحْلُ مِنْ مَيِّ فَعَقَّتْ مَنَازِلَهُ ١.

وفي رواية على بن عيسى قال مالک بن النرب

أَجْزَعُ أَنْ عَرَفْتَ بَبْطَنَ قَوِّ وَهَرَاءَ الْأُدْيِمْ رَسْمَ دَارِ

وَأَنْ حَيْلَ الْفَلَيْطِ وَلَسْتُ فِيهِمْ مَرَاتِعَ بَيْنَ دَحْلٍ إِلَى سِرَارِ

إِذَا خَلَوْا بِمَسَاحَةِ خَلَاءٍ تَقْطَفُ نَوْرَ حَنَوْتِهَا الْعَشْدَارِ ه

### باب الذال والحاء وما يليهما

١٥

ذَخِيرَةٌ بلفظ واحدة الذخاير موضع ينسب اليه التمر

ذَخَّكَتْ بفتح اوله وسكون ثانيه من قرى أسفجباب قال ابو سعد في قرية

بالروذبار دراء نهر سيكون دراء بلاد الشاش منها ابو نصر احمد بن عثمان بن

احمد المستوفي الذخكشى احد الائمة سكن بسمرقند حدث بها عن الشريف

٢٠ محمد بن محمد الزينى البغدادى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن

احمد النسفى الحافظ مات سنة ٤٠٩ ه بسمرقند

ذَخِيْمَوِي بفتح اوله وكسر ثانيه ويعد الياء المثناة من تحت نون وواو مقصور

قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها ابو محمد عبد الوهاب بن الاشعث

## كتاب الذال من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الذال والالف وما يليهما

هَذَاتُ أَبْوَابٌ قَالُوا فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرِيَّتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفَرَسَانِ وَاللَّحْجُمُ  
بَابِ الْقَرِيَّتَيْنِ اللَّهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِيهَا ذَاتُ أَبْوَابٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ كَانَتْ لَطَسُمَ  
وَجَدِيسَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ وَجَدُوا فِي ذَاتِ أَبْوَابٍ  
دِرَاهِمَ فِي كُلِّ دِرْهَمٍ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ مِنْ دِرَاهِمِنَا وَدَانِقَانِ خُذُوا مَتَى يَبُوزَنَهَا  
وَاعْطُونَهَا فَقَالُوا تَخَافُ السُّلْطَانَ لَا تَأْتِي نَزِيدُ أَنْ نُدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
ذَاتُ الْمَنَارِ مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ نَزَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي  
مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ

ذَاتُ يَحْيَى بِدَالِ بْنِ مَجْمَعَتَيْنِ وَبَاءَ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ خَلَا مَعْجَمَةُ قَرْيَةٍ قَرِيبِ  
سَرْمِينِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَسَيْفِ الدَّوْلَةِ بِبُيُوتِ الْمُونَسِيِّ  
هَذَا أَقْنُ بَعْدَ الْآلِفِ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَذَقْنُ الْإِنْسَانِ مُجْمَعُ اللَّحْمِيِّينَ  
ذَاتُ أَقْنَةَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ الْأَثَمِ

مُحَارِبَتَيْنِ خَلُّوا بَيْنَ ذَاتِ أَقْنَةَ مِنْهُمْ جَمِيعٌ وَمِنْهُمْ حَوْلُهَا قُرَى ٥

### باب الذال والباء وما يليهما

ذُبَابُ ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَاءَتَيْنِ وَقَالَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ لَهُ ذَكَرٌ فِي الْمَغَارِي  
وَالْإِخْبَارِ عَنْ الْأَنْبَرَانِيِّ ذُبَابُ بوزن الذُّبَابِ الطَّائِرِ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَرُوضَاتُ  
الذُّبَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ

الذُّبَابَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الذُّبَابِ مَوْضِعٌ بَاجَا ٢

ذُبُكْبُ رَكِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَطْلُوبٌ فِي دِمَارِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ قَالَ بَعْضُهُمْ



لا قبل يمشى مطرقاً لا يبرده ضراء ولا ذو وفرة مختلس

الضراء الكلاب والمختلس الشَّهْوَاني للصبيد والمختلس الخايف ،

الدَّربَة من مياه بني عقيل بتجدد عن ابى زياد ،

دَرْعِيَّةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قري بخارا منها ابو زيد  
عمران بن موسى بن غرامش الدَّرْعِيَّيْنِ البخاري روي عن ابراهيم بن فهد  
روي عنه ابو بكر بن احمد بن سعد بن نصر الزاهد ،

دُرَّوَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بير لبني زُرَيْفٍ بالمدينة يقال  
لها دُرَّوَانٌ وفي الحديث سحر النبي صلعم بمشاطرة راسه وعدة اسمان من  
مُشَطِّه ثر دس في بير لبني زُرَيْفٍ يقال لها دروان وكان الذي تروى ذلك  
البيد بن الاعصم اليهودي قال القاضي عياض دروان بير في بني زريق كذا  
جاء في الدعوات عن البخاري وفي غير موضع بير اُرَّوَانٌ وعند مسلم بير ذي  
اروان وقال الاصمعي هو الصواب وقد تحف بدى اوان وقد ذكر في بابيه وذو  
دروان في شعر كثير

طاف الخيال لآل عزة موهنا بعد الهدوء فهالج لي احزان

قالتم من اهل البويث خيالها معترسين من اهل ذي دروان ١٥

ودُرَّوَانٌ ايضاً حصن باليمن من حصون الحقل قريب من صنعاء ،

دِرْوَة بفتح اوله ويكسر وثروة كل شيء اعلاه قال نصر دِرْوَة مكان حجازي في ديار  
غطفان وقيل ما لبني مرة بن عوف وعن الازهرى ذروة بكسر اوله اسم ارض  
بالمدينة وعن بعضم ذروة اسم جبل وانشد لصخر بن الجعد

بليت كما يبلى الرداء ولا ارى جنائاً ولا اكناف ذِرْوَة تُخْلَف ٢٠

وذروة بلد باليمن من ارض الصبيد قال الصلجعي من قصيدة يصف خيله

وطالعت ذروة منهم عادية وخصاعت الشيعة الشنعاء شراداء

ذُرَّوَة قال ابن الفقيه ذات ذرو من غير هاء من اودية العلا باليمامة وقال الصبيد

بن نصر بن سورة بن عرفة الخنفي الذخينوي رحل وروى عن أبي حاتم  
الرازي والحسين بن عرفة ومات قميلاً الثلثماية ٥

## باب الذال والراء وما يليهما

ذراع بفتح اوله حصن من صنعاء اليمن ٥

ه ذراعان بلغظ تثنية الذراع هصبتان وقالت امرأة من بني عامر بن صعصعة  
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَا يَأْمُرُ تَشْوَوقَنَا مِنْ حَيْثُ تَأْتِي رِيَّاحُ الْهَيْفِ أَحْيَانًا  
تَبْدُو لَنَا مِنْ ثَنَائِي الضُّمُرِ طَالَعَةً كَانْ أَعْلَامُهَا جَلَسُنْ سَبِيحَانَا  
هَيْفٌ يَلْدُ لَهَا جِسْمِي إِذَا نَسَمْتُ كَالْخَضِرْمِيِّ هَقَا مَسْكَا وَرَجَحَانَا  
يَا حَبْدَا طَارِقُ وَقْنَا الْمَرْبُ بِنَا بَيْنَ الدَّرَاعَيْنِ وَالْأَخْرَابِ مِنْ كَلَا  
١. شَبَّهْتُ لِي مَالِكَا يَا حَبْدَا شَبَّهْتُ أَمَّا مِنَ الْإِنْسِ أَمْ مَا كُنْ حَنَانَا  
مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ أَرْضِ يَمَانِيَّةٍ وَلَا تَذَكَّرُ مِنْ أَمْسِي بَجُورَانَا  
عَمْدًا أَخْدَعَ نَفْسِي عَنْ تَذَكُّرِكُمْ كَمَا يُخَادِعُ صَاحِي الْعَقْلُ سَكْرَانَا ٥  
الدَّرَانِجُ بعد الألف نون وأخره حاء مهملة أظنه مرتجلا موضع بين كاطمة  
والبَحْرَيْنِ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

١٥ لَمَنْ طُعِنَ تَطَالَعُ مِنْ صَبِيحٍ كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لِحَبِي

مَرَّرْنَ عَلَى شَرَافِ فُجَعَاتِ رَجُلٍ وَتَكْبِنَ الدَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ

هكذا وجدته وأنا مشكك فيه ولعل الدرايح جمع درجة وهي الهضبة ٥

ذراع حصن في جبل تخاف باليمن ٥

الدَّرَائِبُ جمع ذريبة أو جمع ذريب وهو الجاد وهو موضع بالبحرين ٥

٢. ذَرَانُ بفتح الذال وسكون الراء والبناء موحدة واللف ونون موضع في قوله

أَجَلْ لَوْ رَأَى دُجَاءَ يَوْمِ رَأَيْتُهَا بِكَرْبَانٍ وَعَلَّ الْخَالِفُ الْمَتَانِسَ

أخو جليب لا يبرح الدهر عاقلا على رأس نيف عاود القرن اجلس

بحكمه بروقية البشام كاتهما قفاه ونفراه بدفن مدنس

جبلين ترك الصغراء يساراً وملك ذات اليمين على واد يقال له دَفْرَان والدَّفْرُ  
كل ريح ذكّية من طيب او نتن ٥

### باب الذال والقاف وما يليهما

ذَقَانٌ بكسر اوله موضع وقيل جبل والدَّقْنُ اصل اللحية وقال أبو زياد ذَقَانان  
٥ جبلان في بلاد بني كعب وآياها عن الشاعر حيث قال  
اللبّيقُ بالحللِ تهبُّ وتبرى ودونك نيقٌ من ذَقَانَيْنِ أعنفُ  
قال أبو حفص أكلاني

ولولا بني قيس بن جبر لما مشّت بجَنِي ذِقَانٍ صِرْمَتِي وَأَدَلَّتْ  
فأشهد ما حلّت به من طعيمة من الناس ألا أومنّت حين حلّت ٥

### باب الذال واللام وما يليهما

ذَلْقَامَانٌ واديان باليمامة اذا التقى سبيلهما فصارا واحداً سمي ملتقاهما  
الرّيب ٥

### باب الذال والميم وما يليهما

ذَمَى بفتح اوله وتشديد ثانيه والفتح والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها  
٥ أحمد بن محمد الشقر الدهقان يروى عن محمد بن الفضل البجلي روى  
عنه محمد بن مكي الفقيه ٥

ذِمَارٌ بكسر اوله وفتح ويناءه على الكسر واجزائه على اعراب ما لا ينصرف  
والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه فيقال فلان حامي الذمار  
بالكسر والفتح مثل نزال بمعنى أنزل وكذلك ذمار اي إحفظ ذمارك قال البخاري  
٥ هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب اليها نفر من اهل العلم  
منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ويقدر عبد الملك بن  
محمد سمع الثوري وغيره وقال ابو القاسم الدمشقي مروان بن عبد الملك  
الدماري القاري يلقب مزنة زاهد دمشقي قرأ القرآن على زيد بن واقد

بن عبد الله القشيري

خليتي قوما اشرفا القصر فانظروا بأعيانكم هل تؤنسان لنا نجدا  
واتي لأخشى ان علونا علوة ونشرف ان نردان وجكبا بعدا  
نظرت واصحابي بذروة نظيرة فلو لم تفص عيناى ابصرتا نجدا  
اذا مر ركب مصعبين فليتني مع الرايحين المصعبين لهم عبدا

ذروا بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة اسم جبل عن  
الجوهري قال ابن القطاع ولم يات على هذا الوزن الا ذروا اسم جبل وعشود  
اسم واد وجزوع اسم نبت

ذرة بفتح اوله وتخفيف ثانيه قال عزام بن الاصمغ السلمي ثم يتصل بخلف  
ا. ا. ذرة وفي جبال كثيرة متصلة ضعاض ليست بشوامخ في ذراها المسزارع  
والقرى وفي لبي الحارث بن بهثة بن سليم وزروعها اعداء ويسمون الاعضاء  
العثرى وهو الذى لا يسقى وفيها مذر واكثرها عمود ولهم عيون في صخور لا  
يمكن ان يجروها الى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العقار والسقرط  
والطلح والسدر بها كثير وتطيف ذرة قرية من القرى يقال لها جبلة في  
ا. غربيه والاستنارة قرية تتصل بجبلة وادبها واحد يقال له تحف ويسمونه ان  
جبلة اول قرية اتخذت بنهامه وجبلة حصون منكورة مبنية بالصخر لا يرونها  
احد

ذريج اسم لصنم كان بالبحر من ناحية اليمن قرب حضرموت

باب الدال والعين وما يليهما

٢. خط بضم اوله موضع والدعط الذبح

باب الدال والفاء وما يليهما

ذفران بفتح اوله وكسر ثانيه ثم زالا مهملة واخره نون واد قرب وادى الصقراء  
قال ابن ابي عمير في مسير النبي صلعم الى بدر استقبل الصقراء وفي قرية بين

الذَّنَابَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،

الذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِالْبَطَايِحِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ بِالضَّمِّ سَمْعَتُهُمْ يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ ،

الذَّنَابِيُّ جَمْعُ أَذْنَبَةٍ وَأَذْنَبَةٌ جَمْعُ ذُنُوبٍ وَهُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى مَاءً وَقِيلَ قَرِيبَةً  
مِنْ الْمَلَأِ ثَلَاثَ هَضْبَاتٍ يَتَجَدَّدُ قَالَ وَهُوَ عَنْ يَسَارٍ فَلَنَجَّةٍ مَصْعَدًا إِلَى مَكَّةَ وَفِي  
شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ

أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةً بِالذَّنَابِيبِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رِبْعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ  
الذَّنَابِيبِ فِي أَرْضِ بَنِي الْبَكَّاهِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالْمَطَارِبِ الطَّرِيقُ  
الصَّغَارُ

١. يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بِذِي سَلَمٍ أَطْلَالُهَا كَالذَّوَاهِبِ  
ذُو سَلَمٍ وَادٍ يَخْدُرُ عَلَى الذَّنَابِيبِ ، وَسَوَى الذَّنَابِيبِ قَرْيَةٌ دُونَ زَبِيدٍ مِنْ أَرْضِ  
الْيَمَنِ وَبِهِ قَبْرُ كَلَيْبٍ وَأَيْلٌ قَالَ مَهْلَهْلُ يَرِثِي أَخَاهُ كَلَيْمًا

أَلَيْلَتْنَاهُ بِذِي حُسْمٍ أَنْيَرِيْ إِذَا أَنْتَ أَنْقَضَيْتَ فَلَا تَحْزُرِيْ  
فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِيبِ طَالُ لَيْلِيْ فَقَدْ أَبَكِيْ مِنَ اللَّيْلِ السَّقْصِيرِ  
فَلَوْ نُبِشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كَلَيْبٍ فَتُخْبِرَ بِالذَّنَابِيبِ أَيْ زَبِيدٍ  
بِیَوْمِ الشَّعْبَتَيْنِ أَقْرَ عَيْنًا وَكَيْفَ لِقَاءُ مَنْ تَحْتَ السَّقْبُورِ  
وَأَنْتِ قَدْ تَرَكْتِ بِوَارِدَاتٍ بُحَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ السَّعْبِيرِ  
فَلَوْ لَا الرِّيحُ أَسْمَعُ أَهْلَ حَجَرٍ صَلِيلِ الْبَيْضِ تُقَرِّحُ بِالذِّكْرِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الذَّنَابِيبُ مِنَ الْحَجَى حَبِيْ صَرِيَّةٌ مِنَ غُرَى الْحَجَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
٢. ذَنْبَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الذَّنْبِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَبَ أَعْرَابَ

مَا لَا يَنْصَرِفُ مَاءً بِالْعَيْصِ وَقَدْ ذَكَرَ الْعَيْصُ ،

ذَنْبُ الْحُلَيْفِ مِنْ مَيَّاهِ بَنِي عُقَيْلٍ ،

ذَنْبُ سَحْلٍ يَوْمَ ذَنْبِ سَحْلٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

ويحيى بن الحارث وحدث عنهما وولي قضاء دمشق روى عنه محمد بن حسن الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن ، ومروان بن عتبة الدماري قال ابن مندة هو دمشقي روى عن امر الدرداء روى عنه ابن اخيه رباح بن الوليد الدماري وقيل الوليد بن رباح ، وقال قوم دمار اسم لصنعاء وصنعاء كلمة حبشية اى حصين وثيق قاله الحبش لما راوا صنعاء حيث قدموا اليهم مع ابرهة وارباط وقال قوم بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخا واكثر ما يقوله اصحاب الخديث بالكسر وذكره ابن دريد بالفتح وقال وجد في اساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب عليه بالسند لمن ملك دمار لحجر الاخيار ، لمن ملك دمار للحبشة الاشوار ، لمن ملك دمار لفسارس الاحرار ، لمن ملك دمار لقريش التجار ، ثم حار مختار ، ارجع مرجعا ،

دَمَرَمَر من حصون صنعاء اليمن ،

دَمُورَان قرية باليمن لها خبر ذكر مع ذلك ،

دَمُونُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واخوه نون هو الموضع الذي كان فيه امر القيس يشرب فجاءه الوصف رجل يبعي ابيه فقال امر القيس تطاول الليل على دَمُون

دَمُون انا معشر يمانون واتنا لاهلنا محبوبون

ثم قال صيغتي صغيرا وجملي دمه كبيرا لا فحو اليوم ولا سكر اليوم خمر وغدا امر قد ذهبت مثلا

## باب الذال والنون وما يليهما

الذئب بكسر اوله وهو في اللغة علقب كل شيء وذئابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذئبة وذئابة اكثر من ذئبة وقيل هو واد لبني مرة بن عوف كثير النخل غزير الماء وهو اسم مكان في قول بعضهم

اذا حلوا الذئاب فصرخدا

داره ببضاء ينميت انصليان وانصلي والله اعلم ،

الذويب ما يجد نبي ذهبان بن نصر بن معاوية قال عدى بن الرقاع  
ألمر على نل عفا متقاد بين الذويب وبين غيب الناعم  
مأجر غزلان الكناس تلقعت بعدى منكّر تربها المتراكم ٥

### باب الدال والهاء وما يليهما

الدعاب بضم اوله واخره بلا موحدة وقرات بخط ابن نباتة السعدي الشاعر  
في شعر لبيد الدعاب بكسر اوله والضم اكثر وهو غايط من ارض بني الحارث  
بن كعب اغار عليهم فيه عامر بن الطقيّل وعلى احلافهم من اليمين قال لبيد

حتى تهأجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المستلوم

١. الى امرأ منعبت ارومة عامر ضيمي وقد حنقت على خصوم

منها حوى والدعاب وقبيله يوم ببرة رحر حسان كريم

دعبان بالفتح ثم السكون وبلا موحدة واخره نون قال ابن السكيت دهبان  
جبل جهينة اسفل من ذى المروة بينه وبين السفيا قل ودعبان ايضا قرية  
بالساحل بين جدّة وبين قديد قال كثير

١٥ واعرض من دهبان معروف الدري تربع منه بالنطاف الحواجر

ودعبان ايضا قرية من قري الجند باليمن ،

دعبان بالكسر مكان موضع قريب من البحرين قريب من الراحة والراحة  
قرية بينها وبين خرص يوم وفي من نواحي زبيد باليمن وقد جاء في شعور  
مسكنا قال

٢. القاييد الخيل من صنعاء مصرية يقطعن للطعن اغوارا وانجادا

يخالها نأظروها حين ما جزعمت دهبان والغرة السوداء اطوادا

الدعبانية موضع قرب الرقة فيه مشهد يؤر وينذر له وعليه وقوف وعند  
عين نهر البليخ الذي يجري في بساتين الرافقة



الدَّيْبَةُ بالكُريكة مائة بين أَمْرَةٍ وَأَصَاخِ لِبْنِي أَسَدٍ وَعَنِ نَصْرِ كَانَتْ لِسَعْيِي ثُمَّ  
لَتَمِيمٍ، وَدَقْبَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَعِينُهُ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَفِي الْبُلْقَاهِ ذُنْبَةٌ أَيْضًا،  
الدَّنُوبُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ الدَّلُو الْمَلَأَى وَفِي مَوْضِعٍ بَعِينُهُ قَالُ عَبِيدُ  
أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مَلْكُوبٌ فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالدَّنُوبُ

هـ وقال بشر بن أبي حازم

أَيُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ    أُمُّ هَلِ صَبَاكِ وَقَدْ حَكَمْتَ مُطَرَفُ  
كَانَتْهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا    بَيْنَ الدَّنُوبِ وَحَزْمِي وَاهِبِ صَخَفِ هـ

### باب الدال والواو وما يليهما

ذَوَالِ وَادِي ذَوَالِ بِالْيَمِينِ أُمُّ بِلَادِهِ الْقَحْحَمَةُ بَلِيدُ شَامِي زَيْدٍ بَيْنَهُمَا يَوْمُ  
وَقَشَالٍ بَيْنَهُمَا هـ

ذَوْرَةٌ بَفَتْحِ الدَّالِ وَسَكُونِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَصَاحِبِ التَّكْلَةِ وَانْشَدَ  
الْمُتَرَنَّمُ

فِيَوْمٍ وَأَرْمَامٍ وَيَوْمٍ بِذَوْرَةٍ    كَذَلِكَ الْتَوَى حَوَسَاءُهَا وَهُمُودُهَا

أَيُّ مَا اسْتَقَامَ مِنْهَا وَمَا جَارَ كَذَى ذِكْرُهُ الْعَمْرَانِي وَقَالَ نَصْرُ ذَوْرَةٍ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ  
هـ عَلَى الرَّاهِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةٍ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَيْسِلُ وَادٍ  
يَفْرُغُ فِي تَخْلٍ وَيَخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ مَشْرِقًا تَلْقَاهُ الْحَرَّةُ فَيَخْدُرُ عَلَى وَادِي تَخْلٍ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَوْرَةٌ ثَمَادُ لِبْنِي بَدْرٍ وَبَنِي مَازِنَ بْنِ فَرَارَةَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
ذَوْرَةٌ وَادٍ يَخْدُرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى تَخْلٍ فَإِذَا خَالَطَ الْوَادِي شَدَخًا سَقَطَ  
أَسْمُ ذَوْرَةٍ وَصَارَ الْأَسْمُ لِهَشْدَخٍ قَالَ كَثِيرٌ

كُنْ فَأَمَّا مَنْ تَوَسَّعَ فِيهَا    أَوْ هَكَذَا مَوْعِنًا وَلَمْ تَنْتَمِرْ هـ

بِيضَاءُ مِنْ عَسَلِ ذَوْرَةٍ ضَرْبٌ    تَهَجَّتْ بِهَا فِي الْفَلَاةِ مِنْ عَرَمِ هـ

ذَوْقَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَاءِ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعٌ فِي شَهْرِ الثَّوَلِ هـ

الدَّوَيْبِيَّانِ تَنْثِيَةُ ذَوَيْبٍ مَاءٍ أَنْ لِبْنِي الْأَصْبَطِ حَدَاءُ الْجُثُومِ وَهُوَ مَاءٌ يَصْدُرُ فِي

ذِيْبَدَوَانْ بكسر اوله وسكون ثانيه ثر باء موحدة مفتوحة ودال مهملة واخره  
نون من قري بخارا منها ابو احمد عبد الوهاب بن عبد الواحد بن احمد  
بن ابي نوح الذي يدواني سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد الفصلي  
ذكره ابو سعد في شيوخه ٥

٥ الذَّيْبِيَّةُ تانيمة الذيب ما لبني ربعة بن عبد الله وقل ابو زياد في ما من  
مياه ابي بكر بن كلاب وفي في رملة ينزلها بنو ربعة بن عبد الله بن ابي بكر  
الذَّيْبِيَّين بلفظ تثنية الذيب من السباع قل النابغة الجعدي  
انامت بذى الذيبين في الصيف جَوْدَرًا ٥

٦ ذِيْبُونْ بفتح اوله واخره نون قريزة على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها  
ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد  
بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حيان القبطي البخاري الذي يوفى الفقيه  
الشافعي كان فاضلا سمع ابا عمرو محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد  
التخشي وغيره والله اعلم ٥

## كتاب الراء من كتاب معجم البلدان

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الراء والالف وما يليهما

١ رَابِعٌ بعد الالف باء موحدة مكسورة واخره خاء معجمة موضع بجسد في  
حسبان ابن دريد ويقال مَشَى حتى تَرَبَّخَ اى اسْتَرْخَى ٥  
٢ رَابِعٌ بعد الالف باء موحدة واخره غين معجمة واد يقطع الحاج بين البزواء  
والجحفة دون عَزُورَ قُلْ كُفَّوْا

اقول وقد جاوزن من صدر رابع ٣ مهامة غبرا يفرع الاكرم اليها  
الحى ام صبران دَوْمَ تناوحت بترقيم قصرا واستحسنت شمالها

الدُّهْلُولُ بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل أسود وأنشد الأصمعي  
 اذا جبل الدُّهْلُولُ زَالَ كانه من البعد زَجَجِيَّ عليه جَوْلَفُ  
 والدُّهْلُولُ موضع يقال له مَعْدَن الشَّجَرَتَيْنِ ماله البرَدَانُ وهو ملح  
 دَقِوْطُ بوزن قَسْوَرُ موضع عن ابن دريد  
 دَقِوْطُ بوزن عَدِوْطُ موضع قال النابغة

فِدَالُ مَا تَقَلَّ اتَّعَلُّ مَتَى لَمَّا اَعْلَى الدَّوَابَةِ لِلْهُمَامِ  
 وَمَغْزَاهُ قَبَائِلُ غَايِضَاتٍ عَلَى الدِّعْمِوْطِ فِي لَجِبِ نُهَامِ  
 باب الدال والياء وما يليهما

ذِيَّانُ مَلَا بَدَمِخْ لِمَنَى عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ يَلِي مِهَبَ الشَّمَالِ وَهُوَ وَشَلٌ وَرُوِيَ أَنَّهُ مِنْ  
 ١٠ اخيار مياه هذا الجبل

ذِيَّالٌ آخِرُهُ لَامٌ فِي شَعْرِ عَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ حَيْثُ قَالَ  
 تَغَيَّرْتُ الدِّهَارُ بَدَى الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةُ اللَّوَى فِرْمَالُ لَسِينِ  
 فَخَرَجَتِي ذُرْوَةُ فَلَسَوَى ذِيَّالٍ يُعَقِّي آيَةَ سَلَفِ السَّنِينِ  
 ذِيَّالَةُ أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ

١٥ أَلَا أَنْ سَلَمَى مُغْزَلٍ بَتَبَالَةَ

وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بِكَذِيَّالَةَ وَقَالَ ذِيَّالَةُ خِلَافَةُ مِنْ خِلَافَةِ الْخَرَّةِ  
 بَيْنَ أَتَحْلُ وَخَيْبَرٍ لِمَنَى ثَعْلَبِيَّةٍ وَأَعْيَارُ أَيْضًا خَلِيَّاتٍ لَهُمُ وَالْخِلَافَةُ أَصْحَابُ مِنْ الْقَنَّةِ  
 وَأَنْشَدَ بِلَقَى الشَّعْرِ

٢٠ أَلَا أَنْ سَلَمَى مُغْزَلٍ بِذِيَّالَةَ خَذُولُ تُرَاعِي شَادَنًا غَيْرَ تَوَهْمِ  
 مَتَى تَسْتَشْرُهُ مِنْ مَنَامٍ تَنَامُهُ لَتَرْضَعُهُ تَنْعَمُ الْهَمُّ وَتَبْغَمُ

فِي الْأَمِّ ذَاتُ الْوَتِّ وَيَسْتَزِيدُهَا مِنَ الْوَدِّ وَالرِّيَاسِ بِالْأَنْفِ وَالْقَمِّ  
 الْكَذِيبُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كَلَابٍ قَالَ الْهَقَّتَالُ

فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا حَيْبَرٌ وَلَمْ تَوَقَدْ لَهَا بِالْذَيْبِ نَارٌ

حوران دراجل واد ينحدر من حرة راجل حتى يدفع في انسر،  
الرَّاحَةُ موضع في اوائل ارض اليمن اظنها قرية وراحة قَرَوَع موضع في بلاد  
خزاعة نبي المصطلق منهم كان فيه رقة لهم مع هذيل فقال الجموح رجل  
من بني سليم

٥ رايث الَّتِي يَلْحَوْنَ في جنب مالك قَعُودًا لَدَيْنَا يَوْمَ راحية قَرَوَع  
تَحَوَّتْ قُلُوبُ الْقَوْمِ من كل جانب كما خات طير الماء وَرَدَ مَلَمَعٌ  
فان تزعموا اَنِّي جَبِثْتُ فانكم صدقتهم فهلا جِئْتُمْ يَوْمَ نَدَى  
عَجِبْتُ مَنْ يَلْحَاكُ في جنب مالك واحدا به حين المنيّة تَلْمَعُ،  
رَاحَ قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بَتْنَانَ والجرباه والجرباه ماء لبني سعد  
ابن زيد مائة بن نعيم،

رَاحٌ حصن باليمن من عمل الجند،  
رَاسٌ قال ابو عبيد البكري البحر الذي على ساحله تونس بافريقية يقال له  
رأس وبذلكه سمي ميناءها ميناء رأس وخبرني رجل من اهل تونس ان رأس  
اسم موضع بالقربية يتعبد فيه قوم،

١٠ رَازَانُ بتكرير الراء المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها  
جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبيد  
الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر وابي القاسم الطبراني روى عنه  
سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتأخرين ابو الرجاء بدر بن ثابت بن  
روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بهت الحديث سمع  
١٢ الحديث ورواه ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة ٣٣٢هـ وملاذه نهف  
وستين واربعماية،

رَازَانٌ بعد الالف كذا المعجمة واخره نون رازان الاسفل ورازان الاعلى كورتان  
بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين

أرى حين زالت غير سلمى برايع وهاج القلوب الساكنات زوالها  
 كان دموع العين لما تخلصت تخارم بيضا من تميّتي جمالها  
 تميّتي موضع وقال ابن السكيت رابع بين الجحفة وودان وقال في موضع آخر  
 رابع واد من دون الجحفة بقطعة طريق الحاج من دون عذرة وقال الخازمي  
 هـ بطن رابع واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي أيام العرب وقال الواقدي هو

على عشرة أميال من الجحفة فيما بين الأبواء والجحفة قال كثير  
 ونحن منعنا يوم مرّ رابع من الناس أن تغري وأن تتكثف  
 يقال أربع فلان إذا تركها ترد أي وقت شاة من غير أن يجعل لها  
 ظمء معلوماً وفي أهل مريغة أي هاملة والرابع الذي يقيم على امر عكن له  
 ١. والرابع العيش الناعم

رابع بعد الالف بلا موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة  
 وهو متعشاً بين أمرة وطخفة وقيل رابعة مالا لبني الحليّف من بحيلة جيران  
 بني سؤلر، ورابعة أيضاً جبل لغتي وقد ذكرت لغته في الذي قبله وروى  
 رابعة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة

٢. رابعة بعد الالف بلا موحدة مخففة بلدة في وسط جزيرة صقلية  
 راتج بعد الالف ثمانية من فوق مكسورة وجيم أطمر من أطام اليهود  
 بالمدينة وتسمى الناحية به له ذكر في كذب المغازي والاحاديث قال قيس بن  
 الخطيم

الا إن بين الشرعي وراتج ضرباً كنجذيم السيل المصعد  
 ٣. قال ابن حبيب الشرعي وراتج ومزاحم أطام بالمدينة وهو لبني زعوراً بن  
 جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيمة بن مالك بن الأوس  
 والمراتج الطريق الضيقة وارتجت الباب أي أغلقته والراتج الباب المغلق  
 راجل بلفظ واحد الرجالة واد بجحد وقيل حرة راجل بين السرّ ومشرف

النجم زيد بن صالح بن عبد الله الرازي من أهل الفقه سمع أبا نصر عبد  
النسيّد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وغيره ذكره أبو سعيد في  
شيوخه وقد مات غرة أحرّم سنة ٤٥٧ هـ

رَأْسُ الْإِنْسَانِ قُلُوبُ الْأَصْصَى الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَبَيْنَ أَيْ قُبَيْسٍ هـ  
هـ رَأْسُ الْجَارِ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ قَرِيبَةٌ مِنْهَا وَاللَّهُ الْمَوْقِفُ لِلصَّوَابِ هـ  
رَأْسُ أَرْضٌ فِي شَعْرِ الْقَطَامِيِّ وَمَعْنَاهُ رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ إِذَا سَقَلَ فِيهِ فَهُوَ  
رَأْسٌ وَقَالَ عَرَّامٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَأْسٌ لِحُتْمٍ هـ  
رَأْسُ صُلَيْعٍ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ لَعَلَّهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ  
يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

١. رَأْسُ عَيْنٍ وَيُقَالُ رَأْسُ الْعَيْنِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ هَكَذَا وَوَجَدْتُمُ قَاطِبَةً يَمْعُونَ مِنْ  
الْقَوْلِ بِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ لَمْ قَدِيمٌ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ  
بَيْنَ نَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ فِيهِ فَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مَعَاوِيَةَ بْنُ فَرَّاسٍ قَتَلَهُ أَبُو  
كَاتِبَةَ جَزِيرٌ بْنُ سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُ

هُمْ قَتَلُوا عَيْدَ بَنِي فَرَّاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحُجَّجِ الْخَوَالِ

هـ أَرَوَى ذَلِكَ أَبُو اسْمَدٍ وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْقُوبٍ

فَإِنْ يَكُنْ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لَوَارِدُهُ يَوْمًا إِلَى ظِلِّ مَنْهَلٍ  
فَقِيلِي مَاذَا الْخَالِدَانِ كَلَامًا عَمِيدُ بَنِي حَنْوَانَ وَابْنُ الْمُصَدَّلِ  
وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارِسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ  
وَأَسْبَابُهُ أَهْلُكَ عَادًا وَأَنْزَلْتِ عَزِيزًا يَمْعَى فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ  
٢. وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ مَدَنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ وَدُنَيْسِرَ  
وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَصِيبِينَ خَمِيسَةٌ عَشْرُ فَرَسًا وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ حَرَّانَ  
وَفِي الدُّنَيْسِرِ أَقْرَبُ بَيْنَهُمَا نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ وَفِي رَأْسِ عَيْنٍ عِيُونٌ كَثِيرَةٌ  
عَجِيبةٌ صَافِيَةٌ تَجْتَمِعُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ فَتَنْصِيرُ نَهْرُ الْخَابُورِ وَأَشْهُرُ هَذِهِ الْعِيُونِ

وقال عبيد الله بن الحر

اقول لاصحابي بأكناف جازر وراذانها هل تأملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله النهدي في راذان المدينة فيما احسب

ايا بيت ليلى ان ليلى مريضة براذان لا خال لديها ولا عم

ويا بيت ليلى لو شهدتك اعولت عليك رجال من فصيح ومن عجم

ويا بيت ليلى لا بمسمة ولا تسول بلادك يسقيها من الواكف القديم

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود

وينسب الى راذان العراقي جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني

الزاهد مات سنة ٢٨٠ والى راذان المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير

ابن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة وهو مدني الاصل وروى عن ربيعة بن

عبد الرحمن روى عنه زكريا بن عدي

راذان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال معجمة واخرة ذنون

خرج منها جماعة واخرة من اهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها

ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذاني سكن نيسابور

هـ روى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيعة وغيرهما روى عنه عبد الله بن

محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراذاني ابو الازهر

الطوسي من اهل الطابيران قسبة طوس كان فقيها فاضلا عفيها منقطعاً سمع ابا

الفصل محمد بن احمد بن الحسن العارف وابا علي الفصل بن محمد بن علي

القارمذي قرا عليه ابو سعيد في داره بالطابيران قال وصلت اليه بعد جهد

٢ جهيد وكانت ولادته قبل سنة ٢٧٠ ووفاته في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

رازان بعد الالف زالا واخرة نون قرية من قرى اصبهان بحومة التجار ينسب

اليها ابو عمرو خالد بن محمد الرازاني حدث عن الحسن بن عرفة وغيره

روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها ابو



وجماعة سوام روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر الباقندي  
وزكرياء بن يحيى الشَّجَرِي وابو جعفر احمد بن اسحاق البهلُول وابو الطَّيِّب  
محمد بن احمد بن حمدان بن عيسى الوراق النرعني ومحمد بن العباس  
بن ايوب الاصبهاني الحافظ وغيرهم قل علي بن الحسين بن علان الحراني الحافظ  
هو قاسم وقيل البشاري لَبَسَ القول،

رَأْسُ ضَبَان بِالضاد الْمُعْجَمَة جبل في بلاد دُوس له ذِكْرٌ في حديث أبي هريرة،  
رَأْسُ انْقَطَرَة قَدْ ذَكَرَ في انْقَطَرَة لان النسبة اليه قَنْطَرِي،  
رَأْسُ الْكَلْب جبل باليمامة ويقال انما في قارات تسمى راس الكلب وقلعة بقومس  
ايضا تسمى راس الكلب على يسار القاصد الى نيسابور،

١٠ رَأْسُ كَيْقَا من ديار مصر بالجزيرة قرب حران كان عِثْرَتَه على السلطان ثلثمائة  
الف وخمسين الف درهم ففكها عياض بن غنم على مثل صلح الرُّها بعد ان  
غلب على ارضها في ايام عمر بن الخطاب رَضِهَ وكان هشام بن عبد الملك قد  
اقطع ابنته عابشة قنينة براس كَيْقَا تُعَرَفُ بها قُبِضَتْ ايام بني العباس،

رَأْسُ وِربسان حصن في جبل وَصَاب من اعمال زَبِيد باليمن،  
١٥ رَأْسُكَ مَدِينَة من اشهر مُدُن مُكْران ولها رستاق يقال له الخروج وفي جُروم  
حَارَة،

رَأْسَة من قرى اليمن،  
رَأْسَت بالشين الْمُعْجَمَة واخره تالا بلد بِأَقْصَى خراسان وهو اخر حدود  
خراسان بينه وبين ترمذ ثمانون فرسخا وفي بين جبليْن وكان منها مدخل  
٢٠ الترك الى بلاد الاسلام للغارة عليهم فعمل الفضل بن يحيى بن خثلد بن برمك  
هناك باباً مُحْكَمًا،

رَأْسَتِيْمَان الشين مَعْجَمَة ثم التاء الْمُثَنَاء من فوقها ويا آخر الحروف ساكنة  
ونون واخره نون من قرى اصبهان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن

اربع عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال  
 لها خسفة سلامة فيها سمك كبير ينظره الناظر كأن بينه وبينه شبر ويكون  
 بينه وبينه مقدار عشر قلمات وعين الصرار في ذلك نثر فيها المتوكل عشرة آلاف  
 درهم ونزل اهل المدينة فاخذوها لصفاء الماء ولم يفقد منها شيء فانه يبين مع  
 عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها وعمقها نحو عشرة اذرع وربما أخذ منها  
 الشيء اللطيف لصفاءها كذا قال احمد بن الطيب لاني اجتزت انا براس  
 عين ولم أر هذه الصفة وتجتمع هذه العيون فتسقى بساتين أمدينة وتدير  
 رحيتها ثم تصب في الخابور وقال احمد بن الطيب ايضا وفيها عين مما يلي  
 حران تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وبني بها بناء وكانت الزواريق الصغار  
 تدخل الى عين الزاهرية والى عين الهاشمية وكان الناس يركبون فيها الى  
 بساتينهم والى قرقيسيا ان شاهدوا قلت انا الآن فليس هناك سفينة ولا  
 يعرفها اهل راس عين ولا ادري ما سبب ذلك فان الماء كثير وهو يحمل  
 سفينة صغيرة كما ذكروا ولعل الهم قصرت فعدم ذلك قال وبالطرب من  
 عين الزاهرية عين كبريت يظهر مائها اخضر ليس له رائحة فتجري في نهر  
 صغير وتدور به ناعورة يجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبيان  
 جميعا من موضع واحد في نهر الخابور والمشهور في النسبة اليها الرسعي  
 وقد نسب اليها الراسي ثم اشتهر بذلك ابو الفضل جعفر بن محمد بن  
 الفضل الراسي يروى عن ابي نعيم روى عنه ابو يعلى الموصلي وغيره وهو  
 مستقيم الحديث وقال ابو القاسم الحافظ جعفر بن محمد بن الفضل ابو  
 الفضل الرسعي سمع بدمشق ابا الجاهيز محمد بن عثمان التتويحي وسليم  
 بن عبد الرحمن النخعي ومحمد بن حمير وعلي بن عياش وابا المغيرة النخعيين  
 واسحاق بن ابراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن مريم  
 المصري ومحمد بن سليمان بن ابي ذرورد الحراني وعبد الله بن يونس التتيسي

من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم ان الرشيد  
 بنى قصورها وكان فيما بين الرقة والرافقة فضاء وارض مزارع فلما قام على بن  
 سليمان بن علي مالياً على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض وكان  
 سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد  
 الرقة استنراد في تلك الاسواق وكان ياتيها ويقيم بها فعمرت مدة طويلة  
 والرافقة من قري البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم  
 ولهم تاريخ منهم محمد بن خالد بن بجيلة الرافقي كان ينزلها ويقال ان محمد  
 بن اسماعيل البخاري روى عن الرافقي هذا في الصحيح روى عنه عبد الله  
 بن موسى

١٠ رَاكِسَة من مياه عروم بن كلاب عن ابي زياد

رَاكِس واد وقال العباس بن مرداس السلمي

لأسماء رسم اصبح اليوم دارسا وأوحش منها رَحْرَحَان فراكسا

وقال داود بن عوف اخو بني عامر بن ربيعة

وَأَنَا نَمْنَا الاعلم بن خويلد وجلم عقل ان فَعَدْنَا ابا حرب

١٥ اِذَا مَا حَلَلْتُم بِالْوَحِيدِ وَرَاكِس فذلك نصر طائش عن بني وقب

رَاكِسَة موضع اغارت فيه خُثْعَم ومُسلية على بني عَمَك فهُزِمَتْ عَمَك فَمَقَال  
 حَوْدَانُ الْعَيْ

صَبَرْنَا يَوْمَ رَاكِسَة حِينَ شَالَتْ عَلَيْنَا خُثْعَم رَكْنَا صَلِيَا

لَقَيْنَاهُمْ بِكُلِّ أَفْلٍ عَصَب نَحْلُ ثِيَابِهِ قَبَسًا ثَقِيْبًا

٢ رَا لَأَنَ اسم جبل وانشدوا فيه او ما اقام مكانه رَالَان قال ابو الفخ من جز

رَأَلَنَ فهو فعْلان من لفظ الرَال ومن لم يهزم احتمل امرين احدهما ان يكون

تخفيف رَأَلَن كقولك في تخفيف رَأْس رَأَس والاخر ان يكون فعْلان من رَوَّلْتُ

الخبز في السمن ونحو اذا اشبعته منه وكان قياسه رَوَّلَن كالجَوْلَان غير انه اعل

جعفر بن احمد بن اسحاق بن حماد سمع ابا القاسم الحسن بن موسى الطبري  
يتسخر وله املئ ومنها ايضا ابو طاهر اسحاق بن ابي بكر احمد بن محمد بن  
جعفر الراشتيناني ولعله ولد الذي قبله والله اعلم روى عنه الحافظ ابو موسى

الاصبهاني

٥ الراشدية قرية من قرى بغداد

راطية موضع ان كان مأخوذا من الارطى فهو ذببت والا فهو مرتجل

راعب تنسب اليه الحمام الراحبية

راغرسنة بعد الالف غين محجمة والسين مهملة مكورة وراة وزون من قرى  
نصف

١٠ راغن بعد الالف غين محجمة مفتوحة واخرة ذون من قرى صغد سمرقند

من الدبوسية والله اعلم

الرافدان تشنية الرافد وهو العطية والخباء دجلة والفرات وقيل السبصرة  
والكوفة

راف بعد الالف فاء اسم رملة قال بعضهم

١٥ وتَنظُر من عيني لباح نصيقت فتحارم من احواز اعقر او رافا

اي تَنظُر فاشيع الصم فتوقد منه واو والراف والرافة في لغتهم الرجمة

الرافقة الفاء قبل القاف قال احمد بن الطيب الرافقة بلد متصل البناء بالرقعة  
وها على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلثمائة ذراع قال وعلى الرافقة سوران

بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها ربح بينها وبين الرقة وبه

٢٠ اسواقها وقد خرب بعض اسوار الرقة قلت هكذا كانت اولا فاما الآن فان

الرقعة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من اعمال

الجزيرة مدينة كبيرة كثيرة الخيع قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقة اثر

قديم اما بناها المنصور في سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جندا

تَحْمِلُهُ الرِّيحُ فَتَرْمِسُ بِهِ الْآثَارُ أَيْ تَعْفُوهَا حَدَّثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّمَ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَظِيمِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ أَنَّ لَهُ الْجُمُعَةَ  
مِنْ رَامِسٍ لَا يَحَاقُّهُ أَحَدٌ وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ ٤

ه رَامِشٌ بَضَمُ الْمِيمِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَخَارٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ  
أَبِرَاعِيمِ الرَّامِشِيُّ يَرُودُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ  
رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخُشْبِيُّ ٥

رَامِشِيَّسْتَانُ قَالَ الْأَصْمَاخَرِيُّ وَيُقَالُ أَنَّ الْمَدِينَةَ الْقَدِيمَةَ بِسَاجِسْتَانِ فِي أَهَامِ  
الْعَجَمِ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِمَا بَيْنَ كَرْمَانَ إِلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلَ مِنْ زَرْجِجٍ وَابْنَيْتَيْهَا وَبَعْضُ  
١. بِمَوْتِهَا قَائِمَةٌ إِلَى هَذِهِ الْعَنِيَّةِ وَاسْمُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ رَامِشِيَّسْتَانُ وَيُقَالُ أَنَّ نَهْرَ  
سَاجِسْتَانِ كَانَ يَجْرِي عَلَيْهَا فَانْقَطَعَ ثَبَّتْ كَانَ سَكْرٌ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَانْخَفَصَ الْمَاءُ  
عَنْهَا وَمَالَ فَتَعَطَّلَتْ فَكَبَّلَ النَّاسُ عَنْهَا وَبَنَوْا زَرْجِجَ فِيهِ الْيَوْمَ مَدِينَةٌ  
سَاجِسْتَانُ ٥ ٥

رَامِشِيَّسْتَانُ أَطْلَقَهَا مِنْ قَرَى هَذَانِ قَالَ شَيْرَوَيْهِ مَطْفُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
١٥. مَنْصُورِ الرَّامِشِيَّيْنِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْأَبْهَرِيِّ الصَّفَّارِ سَمِعَ مِنْهُ الْمُعَدَّائِي وَكَانَ صَدُوقًا وَامِيرِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ  
بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَيْكٍ بَنِي بَكْرِ بْنِ أَخْرَمَ بْنِ قَيْصَرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ مَسْرُورِ أَبِي الْمُعَالَى الرَّامِشِيَّيْنِ قَالَ شَيْرَوَيْهِ قَدِيمٌ عَلَيْهِمَا مَرَارًا رَوَى عَنْ أَبِي  
مَنْصُورِ الْمُقَرَّمِيِّ وَأَبِي الْفَضَائِلِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَبْهَرِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ  
٢٠. مُحَمَّدٍ بْنِ كَاكَ الْأَبْهَرِيِّ الْمُقَرَّمِيِّ وَكَانَ فُقَيْهًا أَدِيبًا فَاضِلًا فَعَمَّا مَتَوَرِّعًا صَائِمًا وَكَانَ  
خَادِمَ الْفُقَرَاءِ الرَّامِشِيَّيْنِ صَدُوقًا اسْمُهُ أَمِيرِي ٤

رَامِشِيَّسْتَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَانِ سَبْعَةُ فَرَسَاتٍ وَبَيْنَ بَرْوَجَرْدٍ أَحَدُ عَشَرَ  
فَرَسًا ٤

على ما جاء من نحو داران وماهان ،

رَامَ أَرْتَشِيرَ قَالَ حَمَزَةٌ فِي مَدِينَةٍ تَرَجُّجُ لَنَا بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُوزِستَانَ فِي الْجِبَالِ ،

رَامَ أَشَاهَ مِنْ قَرْيَ مَرُو الشَّاهِجَانِ ،

رَامَانَ أُخْرَى نُونٌ نَاحِيَةٍ مِنْ بِلَادِ الْفَرْسِ بِالْأَقْوَازِ ،

هَ رَامَتَيْنِ هُوَ تَثْنِيَةُ رَامَا يَتَنَبَّأُ كَمَا قِيلَ صَاهِتَيْنِ هُوَ وَاحِدٌ وَهُوَ رَامَةٌ بَعِيْنَةٌ

وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْدَ قَالَ جَوْبِرَ

يَجْعَلُنْ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ إِيَّامَنَا وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا

وَعَاقِلَيْنِ أَيْضًا أَرَادَ بِهِ عَاقِلًا وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَاءَ

تَسَالُفِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا ،

أ. رَامَ أَجْرَدَ بَعْدَ الْمِيمِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَأُخْرَى دَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ فَارَسَ قَتَلَ

بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْرٍ وَكَانَ قَدِمَهَا غَازِيَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَرِيْزٍ فَدُفِنَ

فِي بَسْتَانَ مِنْ بَسَاتِينِهَا ،

رَامَجَ مِنْ مَنَازِلِ أَيْلٍ بِالْعِرَاقِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْأَيْلِيُّ

أَقْفَرُ الدِّبْرِ فَلَا جَارَ مِنْ قَوْيَ مِي فَرُوقَ فَرَاخَ فَخَفِيَةٍ

هَ كُلُّهَا نَحْوُ الْحَيَوَةِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ ،

رَامَرَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ ثُمَّ رَامَ مَهْمَلَةٌ وَأُخْرَى نُونٌ قَرِيبَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ نَسَسَا مِنْ

خِرَاسَانَ ،

رَامَ مَهْمُوزٌ وَخَفَفٌ وَالرَّامُ فِي الْأَصْلِ أَيْهٌ أَوْ وَلَدٌ ظَلَمَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ أُمِّهِ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَلَّمَهَا تَرَامٌ أَوْ مَطَافِلًا وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ تَقْطَعُ مِنْهُ الْأَرْحَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

٢. كَانَتْ حَفِيْفُ الْخَصِيْتَيْنِ عَلَى أَسْتِهَا حَفِيْفَ رَحَى رَامِيَّةٍ ضَاعَ بُوْقُهَا

وَهَذَا الْجَبَلُ مَعْتَرِضٌ مَطْلَعُ الْيَمَامَةِ يَحُولُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَبْرِينَ وَالسَّجَرَيْنِ

وَالدَّهْنَاءِ ،

رَامِسَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ خُصَارِبَ وَرَامِسَ فَاعِلٌ مِنَ الرَّمْسِ وَهُوَ التُّرَابُ

حَيَّيْ الْعَدَاةَ بِرَامَةَ الْأَطْلَالَ رَسْمًا تَحْمَلُ أَعْلَهُ فَأَحْأَلَا  
 إِنَّ السَّوَارِي وَالْعَوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مَحْتَرَقًا بِهِ وَمَجْأَلَا  
 لَمْ أَرِ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَمْنُولًا فَسُقِيَتْ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ سَحَابًا  
 أَصْبَحَتْ بَعْدَ جَمِيعِ إِهْلَاكِ دِمْنَةٍ قَفْرًا وَكُنْتُ مَرَبَّةً مَحْلَلًا

هـ ورامنة أيضا من قرى البیت المقدس بها مقام ابراهيم الخليل عم وقال بشر بن

أبي حازم

عَقْتُ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكُثِّبَ بِهَا وَشَقَّتْ بِهَا عُنْكَ النَّوَى وَشُعُوبُهَا  
 وَغَيْرُهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَحَاجَاتِ النُّفُوسِ نَصِيبُهَا  
 وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ سَأَلْتُ أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ زَوْجَهَا فَقَالَتْ اطْعِمْنِي سَلْجَمًا  
 ١٠ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ سَلْجَمٍ هُنَاكَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا  
 يَا هِنْدُ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا جَاءَ بِهِ الْلَرِيُّ أَوْ تَهْمَمًا

فَنَمَى هَذَا الْكَلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ فَأَمَرَ بِالرَّامَتَيْنِ فَنَزَعَتَا عَنْ آخِرِهَا  
 سَلْجَمًا

رَامِيثْنِ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَثَاةٍ مِثْلُثَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بِخَارَا يَنْسَبُ  
 ١٥ إِلَيْهَا رُوحُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الرَّامِيثِيُّ الْخَارِيُّ رَوَى عَنْ الْخُتَارِ بْنِ  
 سَابِقٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ ذَعِيمٍ وَذَكَرَهَا الْعُمَرِيُّ بِالزَّوَاهِ

رَامِي بِلُغْظٍ وَاحِدِ الرَّمَاةِ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ شَلَاهِطٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ عَظِيمَةٌ  
 يَقُولُونَ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ فَرَسُخٍ وَبِهَا عِدَّةُ مُلُوكٍ لَا يَدِينُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَلَعَلَّهَا  
 الْجَزِيرَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِسَيْلَانٍ فَإِنَّ سَيْلَانَ خَبَرَنِي بِمِثْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ

٢٠ الرَّانُ مَدِينَةٌ بَيْنَ مَرَاغَةِ وَزَجَّانَ قِيلَ فِيهَا مَعْدَنُ ذَهَبٍ وَمَعْدَنُ الْأَسْرُبِ قَالَ  
 مِسْعَرٌ وَاسْتَعْلَمْتُ مِنْهُ مُرْدَاسًا فَحَصَلَ لِي مِنْ كُلِّ مَتْنَاهُ دَانِقٌ وَنَصْفُ فَصَّةٍ  
 وَوَجَدْتُ فِيهِ الْبَبْرُوحَ كَثِيرًا عَظِيمًا الْخَلْقَةُ يَكُونُ الْوَاحِدُ مِنْهُ عَشْرَةُ الذَّرْعِ  
 وَكَثَرٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ نَهْرٌ مِنْ شَرْبٍ مِنْهُ أَمِنْ الْخَصَاةِ أَبَدًا وَبِهَا



رَامِيَّ بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظ الى نفسك من رام  
 يروم قرية على فرسخين من بخارا عند خَنْبُون وقد خربت الآن وقد نسب  
 اليها قوم من العلماء منهم ابو احمد بن حكيم بن لُقْمَان الرامي روى عن  
 ابي عبد الله بن حفص البخاري وغيره روى عنه ابو الحسن علي بن الحسن  
 بن عبد الرحيم القاضي

رَامُوسَة من ضياع حلب على فرسخين تلقاء قنشرين  
 رَاهِرْمَز ومعنى رام بالفارسية المهراد والمقصود وهرمز احد الاكسرة فكان هذه  
 اللفظة مركبة معناها مقصود هَرْمَز او مُرَاد هَرْمَز وقال حمزة رَاهِرْمَز اسم مختصر  
 من رَاهِرْمَز اردشير وفي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامة يسمونها  
 ١. رَاهِرْمَز كَسَلًا منهم عن تنمة اللفظة بكالها واختصارا وراهرمز من بين مدن  
 خوزستان تجتمع الخل والجوز والاترنج وليس ذلك يجتمع بغيرها من  
 مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء فقال ورد بن الورد الجعدي

امْغَرَبًا اصْحَجْتُ فِي رَاهِرْمَزِ      الاكل كعبي هناك غريب  
 اذا راح ركب مصعدون فقلبه      مع المصعدين الراكبين جنيب  
 ١٥ وان القليب الفرد من اين الحى      الى وان له آتاه الحبيب  
 ولا خير في الدنيا اذا لم تنز بها      حبيبنا ولم يطرب اليك حبيب  
 وقال كعب الاشجري يذكر وفاة بشر بن مروان

حتى اذا حلقوا الاعواز واجتمعوا      بهرمز من واقى به الخبى  
 نعى بشر نحال القوم وانصدعوا      الا بقايا اذا ما ذكرُوا ذكره  
 ٢. رَامَة قد ذكرنا لغتها في رام وفي منزل بينه وبين الرمادة ليلة في طريق  
 البصرة الى مكة ومعه الى امرة وفي آخر بلاد بني تميم وبين رامة وبين البصرة  
 اثنتا عشرة مرحلة وفيها جاء المثل تسالني بهرمتين سلجما وقيل رامة  
 هضبة وقيل جبل لبني دارم قال جرير

سالم بن عوف وصلّاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوا فكانت  
اول جمعة صلّاها بالمدينة وهذا له اجد في غير كتاب ابن اسحاق الذي  
خصه ابن هشام وكن يقول صلى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانوا يوزن  
عاشوراء وخابوراء

٥ راور بتكرير الراه وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند من فتوح محمد بن القاسم  
الثقفي

راوسان بسين مهملة واخره نون من قرى نيسابور  
رووس الشياطين قال ابن قتيبة في المشكل هو جبل بالحجاز متشعب شنع  
الخلقة

١٠ راوندج ويقال ريونج وقد ذكرت هناك

الراوندان قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب  
راوند بفتح الواو ونون ساكنة واخره دال مهملة بليدة قرب قاشان واصبهان  
قال حمزة واصليها راهاوند ومعناه اخير المضاعف قال بعضهم وراوند مدينة  
بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن بيوراسف النصحك وذكر ان رجلين  
من بني اسد خرجا الى اصبهان فاخيا دهقان بها في موضع يقال له راوند  
وتادماه مات احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان فكانا ينادمان قبره  
ويشربان كأسين ويصبيان على قبره كأسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغابر  
ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضهم ان هذا الشعر لقس بن ساعدة  
الايادي في خليليين كان له وماتا وقال اخرون هذا الشعر لتضر بن غالب يرثي  
٢٠ اس بن خالد وأنيسا

نديتي هبّا طالما قد رقدتما  
اجدكما ما ترضيان لموجع  
اجدكما لا تفصيان كراكما  
حزيع على قبريكما قد مراكما  
ان تعلمما ما لي براوندكلاهما  
لا خزان من صديق سواكما

حشيشة تضحك من تكون معه حتى يخرج به الضحك الى الرعونة وان سقطت منه او شيء منها اعتراه حزن لذلك وبكاء وبها حجارة بيض غير شفافة يقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دويبة تنفع من داء الثعلب باللطوخ هكذا ذكره مسعر بن مهلهل، والذي عندي ان الران واران واحد وفي ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال عمر بن محمد الخنفي مدح محمد بن عبد الواحد اليمامي

حتى اتي جبال الران منججاً من وابل غيث جود ينعش البشر  
واحكم الران حتى نام صاحبها امنا وشرد عنها من بغى أشراً

وقال ايضا

يا وبيح نفس أسرت طوارقها بالهمر فالهمر لا يفارقها  
ووبيح تجديفة منعبها أضحى مقيماً بالرّان وامقها  
فكم اتي الآن دون مطلبها من عرض تبدو مهارقها  
ومن جبال الران قد قرنت الى جبال اخرى تساو قها  
فلينت عيني ترى اذا نظرت نجداً وقد آينعت حدايقها

والران حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية وبالقرب منه حصن كركو ذكره

المتنبي في مدح سيف الدولة حيث قال

وبتن حصن الران رزحى من الوجى وكل عزيز للامير ذليل

وقال ايضا

فكان ارجلها بترية متبج يطرحن ايديها حصن الران

٢٠ ران بنو ران اسم موضع

راؤنلا بعد الالف ثون وواو ساكنة ونون اخرى وهو عدود قال ابن السكيت في السيرة لما قدم النبي صلعم المدينة اقام بقباء اربعة ايام واسس مسجده على النقيض وخرج منها يوم الجمعة فداركت رسول الله صلعم الجمعة في بني

الواحدى واما حامد احمد بن الحسن الازهرى واما نصر احمد بن محمد بن محمد بن المسيب الارغيبى واما القاسم المطهر بن محمد النجيري واما بكر محمد بن القاسم انصفار كتب عنه ابو سعد وابو القاسم الدمشقى وتوفي بنيسابور في ثلثي عشرين من شهر رمضان سنة ٤٣٤ هـ

٥ رَأْيِي بِكَسْرِ الْوَاوِ وَيَاءُ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ بِلَفْظِ رَاوِيَةِ الْمَاءِ قَرِيبَةٍ مِنْ غَوْطَةِ دِمَشْقَ بِهَا قَبْرُ أُمِّ كَلْثُومٍ وَقَبْرُ مَدْرَكِ بْنِ زِيَادِ الْفَزَارِيِّ حِكَايَ وَقَدِمَ الشَّامَ مَعَ ابْنِ عُبَيْدَةَ فَاتَ بِدِمَشْقَ فُذِّنَ بِرَاوِيَةِ وَهُوَ أَوَّلُ مُسْلِمٍ دَخَلَ بِهَا عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ وَالْمَصْنُوعِ بِنِ عَيْسَى الْكَلَّاعِيِّ الزَّاهِدِ كَانَ يَسْكُنُ رَاوِيَةَ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ وَحَسِبَ سَلِيمَانَ الْخَوَّاصَ وَحَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ حَكِي عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَثْمَانَ الْجَوْفِيِّ وَاحْمَدُ بْنُ ابْنِ الْخَوَّارِيِّ وَعُبَيْدُ بْنُ عَصَامٍ الْخُرَّاسَانِيُّ

رَأَيْتُ قُلَّ ابْنَ زِيَادِ الْكَلَّاعِي رَأَيْتُ مِنْ جِبَالِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَّابٍ وَأَنْشَدَ أَبُو النُّدَى

رَوَيْتُ جَبْرًا يَوْمَ انْزَعَةِ الْهَوَىٰ وَبَصَرِي وَقَادَتْكَ الرِّبَاحُ الْجَنَابُ  
سَقَى اللَّهَ الْجَدَا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ وَخَصَّ بِهَا أَشْرَافَهَا فَالْجَوَانِبُ  
إِلَى أَجَلِي فَالْمَطْلَبِينَ ذُرَاهِصَ هُنَاكَ الْهَوَىٰ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يُقَارِبُ

١٥ وفي كتاب الاصمعي ولبيى قريظ بن عبد بن ابى بكر بن كلاب راهص ايضا وفي حرة سوداء وفي اكام منقاداة تسمى نعل راهص ثم الجفر جفر البعر، راهط بكسر الهاء وطاء مهملة موضع في الغوطة من دمشق في شرقيته بعد مرج عذراء اذا كنت في القصير طلبا لثنية العقاب تلقى حمص فهو عن يمينك وسمها كثير نفعاه راهط قل

ابوكم تَلَايَ يَوْمَ نَفَعَاهُ راهط بنى عبد شمس وفي ثَنَقَى وَتَقْتَل

راهط اسم رجل من قصاعة ويقال له هرج راهط كانت به وقعة مشهورة بين قيس وتغلب ولما كان سنة ٢٥ مات يزيد بن معاوية وولى ابنه معاوية بن

جَرَى النُّومُ بَيْنَ الْعُظْمِ وَالْجِلْدِ مِنْكُمْ      كَأَنَّكُمْ سَاقِي عُقَارِ سَقَاكُمْ  
أَصْبَ عَلَى قَبْرَيْكُمْ مِنْ مَدَامَةٍ      فَلَا تَذَوُّعًا تَرَوُ تَرَاكُمْ  
أَلَمْ تَرْجُمْنِي أَتَنِي صَرْتُ مَسْفُودًا      وَأَنِّي مُشْتَقِي إِلَى أَنْ أَرَاكُمْ  
فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعَانِ فَا الَّذِي      خَلِيلِي مِنْ سَمْعِ الدَّعَاءِ نَهَاكُمْ  
أَقِيمِ عَلَى قَبْرَيْكُمْ لَسْتُ بِأَرْحًا      طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمْ  
وَأَبْكِيكُمْ طَوَالَ الْحَيَاةِ وَمَا الَّذِي      يَزِدُّ عَلَى ذِي عَوْلَةٍ أَنْ يَبْكَكُمْ

وينسب إلى راوند زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور الراوندي أبو  
العلاء المعتدل من أهل الري سمع أبا القاسم اسماعيل بن حمدون بن إبراهيم  
المرزقي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد عبد  
الواحد بن الحسن بن الصغار أجازة للسمعاني وكان مولده في سنة ٤٧١ هـ

راوند بفتح الواو وأخره نون بليدة من نواحي طخارستان شرقي بلخ ليست  
بالبليدة كانت لبحمى بن خالد بن برمك كثيرة الخير ليس يسلم على أهلها  
وال قال ألقبني أبو القاسم البلخي ونحن نحن ابتلى بهم ولكن سلم الله منهم  
ينسب إليها عبد السلام ابن الراوندي ولي القضاء براون وكان فقيها مناضرا

١٥ سمع أبا سعد أسعد بن الظهير ذكره أبو سعد في شيوخه

راوند بفتح الواو وسكون النون وسين مهملة مفتوحة وأخره راء من قرى  
أرغيان ينسب إليها محمد بن عبد الله الراوندي

راوند بفتح الواو مفتوحة وأخره راء مهملة من قرى أرغيان كبيرة وقد نسب  
إليها قوم من العلماء منهم عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله  
الخطيب الأرغواني أبو العباس من أهل راوند إحدى قرى أرغيان أخو الإمام  
أبي نصر الأرغواني الأكبر منه كان فقيها صليحا سديدا حسن السيرة كثير  
الخير ورد نيسابور وتفقه على الإمام أبي لمعاني الجويني وأقام بها مدة ثم رجع  
إلى الناحية وسمع الاستاذ أبا القاسم القشيري وأبا الحسن علي بن أحمد

هذان قال شيرازيه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح ابو الفرج روى  
عن ابى طالب ابن الصباح وهارون بن طاهر وعامة مشايخنا وكان ثقة صدوقا  
حسن السيرة فضلا مات برأيان الاعلم في جمادى الاخرة سنة ٥٠٠  
رأس بعد الالف يالا مئنة من تحت كانه فاعل من الرياسة بدير لبني قزارة  
ه وجبل في البحر الشامي قال النعمان بن بشير

كيف اراك بالمغيب ودوني ذو صغير فرأس ثمعان

وقال النعمان ايضا

امن ان ذكرت ديار الحبيب عان لعينيك تسكايها

فبنت العبيد ونامر الحبيبي واعناد نفسك اطرايها

اذا ما دمشت قبيل الصبا ح غلق دونك ابوابها

وامست ومن دونها رأس قايان من بعد تنتابها

رايع يقول فرس رايع اى جواد وشى رايع اى حسن كانه يروع لحسنه اى  
يهت ويشغل عن غيره وهو فناء من افنية المدينة

الرابعة تانيث الذى قبله دار رابعة موضع مكة فيه مدفن أممة بنت وهب  
أم رسول الله صلعم وقيل بل دفنت بالابواء بين مكة والمدينة وقيل بمكة  
في شعب ابي ذب وقيل رابعة مالا على متن الطريق لبني فميلا وقال السكوني  
الرابعة منزل في طريق البصرة الى مكة بعد امرة وقيل ضربية وقد ذكرناه  
فيما تقدم

الرابعة بالغين المعجمة قال الحفصي الرابعة لخل لبني العنبر باليمامة والغين  
المعجمة والباء الموحدة رواية فيه وهو غلط يحتاج الى كشف وفي كتاب ابى  
زياد الرابعة بالياء والغين معجمة مالا لبني غنى بن اعصر بعد امرة وسواج  
جبل لهم والرابعة تنسب الى سواج

الرابعة في محلة عظيمة بفسطاط مصر وفي المحلة لفة في وسطها جامع بمسرو

يزيد مائة يوم ثم ترك الامر واعتزل وباع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن ابي العاصم بالشام فهم بالمسير الى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبد الله بن زياد فقال له استحييت لك من هذا الفعل ان أصبحت شيخ قريش اُشار اليه وتبايع عبد الله بن الزبير وأنت أول بهذا الامر منه فقال له لم يغت شي في بايعة وبايعة أهل الشام وخالف عليه الضحاك بن قيس الفهري وصار أهل الشام حزبين حزب اجتمع الى الضحاك مخرج راعط بغوطة دمشق كما ذكرنا وحزب مع مروان بن الحكم ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بمخرج راعط قتل فيها الضحاك بن قيس واستقام الامر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلبي وكان قريو ميذ عن ثلاثة ابناء له وغلان فقتلوا

لعمري لقد أبقت وقية راعط لمروان صدقا بيننا متناديا  
أرى سلاحي لا ابا لك اني أرى الحزب لا ترداد الا ناديا  
أبعد ابن عمرو وابن معن تنابعا ومقتل قمار أمتي الأمانيا  
وتدعب كلب لم تنلها راحنا وتترك قتلي راعط في ما هيا  
فلم تر متى نبوة قبل هذه فراري وتركي صاحبي ورانيا  
عشبة أجري بالقرينين لا أرى من الناس الا من علي ولا ليا  
أيذهب يوم واحد ان أسائه بصالح أياي وحسن بلائيا  
فلا صلح حتى تتخط الخيل بالقنا وتثار من نسوان كلب نسايا  
فقد ينبت المرعى على دن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا  
قال ابن السكيت قرايد حصبة حمراء في الحرة بواد يقال له راعط

راغون رستاق بالسند مجاورة للمنصورة وزروعها مباچس قليلة الثمر الا ان لهم مواشي كثيرة

رايان بلغط تمنية رأى جبل بالحجاز ورايان من قري ناحية الاعلم من نواحي



الاشاة اذا ولدت وهو ما بين الولادة الى شهرين وقال الاصمعي جمع الرُّبَى رَبَاب  
قل بعضهم

خليل خُود غَرَّهَا شَبَابُهُ اعجبها ان كبرت رَبَابُهُ

ويقال كان ذلك في رُبَى شبابه وربانه وربانه اى اوله وهو ارض بين ديار بنى عامر  
وبلحارث بن كعب قيل الرباب في ديار بنى عامر في منتهى سميل ببشة وغيرها  
من الاودية في نجد وقال عبد الله بن الجحلان النهدي

الا ان هنذا اصبحنا عامرِيَّةً واصبحت نهدياً بنجديين نائياً

تحل الرباص في نهر بن عامر بارض الرباب او تحل المطاليا

وقال جابر بن عمرو المري

١. كان منازل ديار قومي جنوب قنا وروضات الرباب

وهذه منازل مرة بن غطفان بنواحي الحجاز وقال

وخلت روض ببشة فالرباب

رَبَاحٌ بفتح أوله واخره حاء مهملة الرَبَجُ والرَبَجُ مثل شَبَّه وشَبَّه اسم ما ربحه  
التاجر وكذلك الرَباح بالفتح والرَباح دَوْبَةٌ كالسَّيَّور ورباح في قول الشاعر

١٥ هذا مقام قَدَمِي رَبَاحٍ فهو اسم ساقى واما المقصود هاهنا فهو قَلْعَةُ رَبَاحٍ

مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الافرنج منذ سبعين سنة

او نحوها وفي غربي طليطلة وبين المشرق والمغرب من قرطبة ولها عدة قرى

ونواحي ويسمونها الاجزاء يقوم مقام الاقليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة

الاقليم في اول الكتاب منها جزء البكريين وجزء اللخمين وغير ذلك ، وقد

٢. نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب تحوُّلغة

وشعر ويقال له الحَيَّانِي ايضا نسب الى مدينة حَيَّان ، والفقيه المحدث محمد

بن ابي سهلويه الرباحي وقاسم بن ايشارح الرباحي المحدث الفقيه ،

رَبَاحٍ بكسر أوله واخره عين مهملة جمع رَبَجٍ موضع عن ابن دريد ،

بن العاصي أما سميت الراية لان عمرو بن العاصي لما نزل محاصرا للحصن  
كما ذكرنا في الفسطاط وكان في حبيته قبائل كثيرة من العرب واختلطت كل  
قبيلة خطّة بأرض مصر في معرفة بلهم الى الآن وكان في حبيته قوم من قريش  
والانصار وخزاعة وغفار واسلم ومزينة واشجع وجُهينة وثقيف ودوس وعبس  
وَجَرَش والليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعنقاء فلم يكن لكل بطن  
من هؤلاء من العدد ما ينفرد بدعوة في الديوان وكره كل بطن ان يُدعى باسم  
قبيل غيره وتَشاحوا في ذلك فقال عمرو بن العاصي فلما اجعل راية ولا أنسبها  
الى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها وتسمون منزلهم بها فأجابوه الى ذلك  
فكانت الراية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختلطوا كلهم في موضع  
واحد فسميت هذه الخطّة بلهم لذلك ، ورأيت القلزم كورة من كورة مصر القبلية ،  
ورأيت موضع في بلاد هذيل قال قيس بن العيزارة الهذلي وهو في اسرهم

وقال نسائي لو قتلت لست لستاهنا سواكن ذى الشجوى الذى انا فاجع  
رجال وقسوان بأكناف راية الى حثن تلك العيون السدوا مع  
باب الرء والباء وما يليهما

١٠ الرُّبَا بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربوة وهو ما عملا من الارض وهو  
موضع بين الأبواء والسقييا من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفي شعر كثير  
وكيف تُرجيها ومن دون ارضها جبال الربا تلك الطوال البواسف ،  
رَبَابٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو في اللغة السحاب  
الابيض وقيل السحاب الذى تراه كانه دون السحاب قد يكون ابيض وقد  
٢٠ يكون اسود وهو موضع عند بير ميمون بمكة ورباب ايضا جبل بين المدينة  
وقيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل آخر يقال له خولة مقابل  
له وفيما عن يمين الطريق ويساره ،

رَبَابٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه وتكوير الباء ايضا وهو في اللغة جمع رُبَى وفي

عن الربذة اسم القرية فقال ثعلب سألت عنها ابن الاعرابي فقال الربذة  
الشدة يقال كُما في ربكة فاجلأت عنا وفي كتاب العين الربد حقة القوامير  
في المشى وخقة الاصابع في العجل تقول انه لربكة والربذات العهون الله تعلق  
في اهنات الابل الواحدة ربذة وقال ابن الكلبي عن الشرق الربذة وزرود  
٥ والشقرة بنات يثرب بن قانية بن مهليل بن ارم بن عبيد بن ارفخشذ بن  
سام بن نوح عمء والربكة من قرى المدينة على ثلاثة اميال غربية من ذات  
عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر ابي  
ذر الغفاري رضى الله عنه جندب بن جنادة وكان قد خرج اليها مغاصيا  
لعثمان بن عفان رضى الله عنه فقام بها الى ان مات في سنة ٣٢٢ هـ وقرأت في تاريخ ابن  
١٠ محمد عبيد الله بن عبد المجيد بن سيوان الاخواني قال وفي سنة ٣١٩ خربت  
الربذة باتصال الحروب بين اهلها وبين ضربة ثم استأنى اهل ضربة الى القرامطة  
فاستخرجوهم عليهم فارتحل عن الربذة اهلها فخربت وكانت من احسن منزل  
في طريق مكة وقال الاصمعي يذكر تجدا والشرقي كبد نجد وفي الشرف  
الربذة وفي النجى الاين وفي كتاب نصر الربذة من منازل الحاج بين السليمة  
٥ والعجف وينسب الى الربذة قوم منهم ابو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن  
نسيط الربذي واخوه محمد وعبد الله روى عبد الله عن جابر عن عتبة  
بن عامر روى عنه اخوه موسى وقتله الخوارج سنة ١٣٠ وغيروه وفي تاريخ  
دمشق عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذي مولى بنى عامر بن لؤي  
وقد على عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وعن عبيد الله بن عتبة وعن  
٢٠ جابر بن عبد الله مرسل روى عنه عمر بن عبد الله بن ابي الأبيض وصالح  
بن كيسان واخوه موسى بن عبيدة قال محمد بن احمد بن يعقوب بن  
شيبه قال وروى موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف الحديث جدا وهو  
صدوق عن اخيه عبد الله بن عبيدة وهو ثقة وقد ادرك غير واحد من

الرَّيَّانُ بضم أوله وتشديد ثانيه واخره نون وريَّانُ شئٌ أوَّلُه ومنه رَيَّانُ الشَّبَابِ وهو عاهنا ركن ضخم من اركان آجاء.

الرَّيَّانِيَّةُ بالضم من ميهاء بنى كُليب بن يربوع بارض اليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة.

هـ الرَّيَّانِيَّةُ جمع ربيعة كأنه واحدة مريض الابل والغنم وهو وادي ربايض في شعر عبدة بن الطبيب.

الرَّيَّانِيَّةُ جمع ربيعة وفي بيضة الحديد والربيعة ايضا الحجر يربيع اى يُشال قال السَّكُونِي اذا صدرت عن سميراء تقاوتت لك اعلام يقال لها الربايح شرق الطريق مصعبا وقال الاسود الربايح اكفاف من بلاد بني اسد قال وانشدنا

ابو الندى

وبين خوتين زقاق واسع زقاق بين التين والربايح

وقال امرأه

لعمركم للغمران غمرا مقلد فذو أنجب غلانه ودوافعه  
وخو اذا خو سقته ذهابه وأمرع منه تينته وربايعة  
أحب الينا من فرائج قرية تواق ومن حتى تنق صفادة

١٥

وقال الاصمعي الربايح بينه وبين حبشي وهو جبل يشترك فيه الناس.

ربب بباءين موحدين وان بجند من ديار عمرو بن عيمر وقيل من بلاد عذرة فما يلي الشام من وراء أيلة عن نصر.

ربخ اخره خلا معجمة وهو بوزن زفر وهو معدول من رايخ وفي المسراة للذ يَغشى عليها عند الجراح اى تفتت حواسها ولعل الماشى في هذا الموضع يتعب حتى يربخ وهو جبل.

ربذ بالتحريك والذال معجمة جبل عند الريدة قالوا وبه سميت الريدة.

الريدة بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة ايضا قال ابو عمرو سالت ثعلبا

أعنى الربض ولم يستتمه وأمه سيماء الخويل ورّم ما كان استهدم منه وصير  
عليه باب حديد حذاء باب انطاكية أخذه من قصر بعض الهاشميين بحلب  
يسمى قصر البنات وسمى انباب باب السلامة وبني سيماء فيه داراً أيضاً مقابلته  
لدار عبد الملك بن صالح فسمى ررض الدارين لذلك

٩ ررض الرافقة قد نسب إليه وهو الذى يسمى الرقة وهو كان ررضاً للمرافقة  
فغلب الآن على اسم المدينة

ررض رشيد متصل بررض اخوارزمية ببغداد ورشيد مولى للمنصور وهو وائد  
داود بن رشيد احدث

ررض زياد بشيراز ينسب اليه احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن  
المثنى ابو المثنى الهاشمى الشيرازى كان ينزل ررض شيراز فنسب اليه روى  
عنه سلمة بن شبيب وطبقته

ررض سعيد بن حميد متصل بررض رشيد الذى قبله  
ررض زهير بن المسيب متصل ايضاً بررض سعيد بن حميد ببغداد  
ررض سليمان بن بحالد احد موالى المنصور وقد ولّى له الولايات الجليلة  
١٥ ررض عثمان بن نهيك متصل بررض اخوارزمية وكان عثمان بن نهيك على  
حرس المنصور

ررض قرطبة محلة بها قال الجيدى يوسف بن مطروح منسوب الى الربض  
المتصل بقرطبة فقيه مذكور من فقهاء مذهب مالك

ررض مرو ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر الموثب  
٢٠ الربضى مروى الاصل حدث عن على بن الجعدة وغيره

ررض نصر بن عبد الله وهو الشارح النافذ الى دجيل من عمار باب الشام  
هكذا كانت صفة اولاً واما الآن فابامه بينه وبين الدجيل ثلاث محال چهار  
سوج الغنابيين ومحنة اخرى وعن يمينه قطايع السرجسية وهو المعروف اليوم

الصحابة كذا فيه سؤالا ضعيف الحديث ثم قال صدوق ،  
 الربض بالتحريك واخره ضاد محجم وهو في الاصل حريم الشىء ويقال لزوجته  
 الرجل ربة ربة قال ابو منصور الربض فيما قال بعضهم اساس المدينة  
 والبناء والربض ما حوله من خارج الاول مضموم والثاني بالتحريك وقال بعضهم  
 هما لغتان ، الارابض كثيرة جدا وقيل ما تخلو مدينة من ربح وانما نذكر  
 ما اضيف قصار كالعلم او نسب اليها احد من العلماء ،  
 ربح ابي عون واسمه عبد الملك بن زيد ببغداد في شارع دار الرقيق في  
 الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر وكان ابو عون من موالى المنصور وكان  
 يتولى له مصر ثم عزل عنها ،  
 اربض اصبهان ويقال له ربح المدينة ينسب اليه ابو شكر احمد بن محمد بن  
 علي الربضى سمع الاصبهانيين حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهاني ،  
 ربح ابي حنيفة محلة كانت ببغداد قرب الحريم الطاهري بالجانب الغربى  
 تتصل بباب التيس من مقابل قريش ينسب الى ابي حنيفة احمد قواد المنصور  
 وليس بصاحب المذهب ،  
 اربض حرب في المحلة المعروفة اليوم بالحربية وقد ذكرت ،  
 ربح حمزة بن مالك بن الهيثم الخواشي بالجانب الغربى كانت وخربت ،  
 ربح حميد بن قحطبة الطاهى ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم  
 عامرة وربض حميد خراب ويتصل به ربح الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان  
 حميد احد النقباء في دولة بنى العباس ،  
 اربض الخوارزمية يتصل بربض الفرس بالجانب الغربى كان ينزلها الخوارزمية من  
 جند المنصور وفي هذا الربض درب التجارية ايضا ،  
 ربح الدارين بحلب امام باب انطاكية في وسطه قنطرة على قويق قل احمد  
 بن الطيمب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناء وبني فيه دارا

رَبْعَةٌ قَرْيَةٌ بَنَى رُبْعُهُ فِي أَقْصَى الصَّعِيدِ بَيْنَ أَسْوَانَ وَبِلَاقٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ  
جَامِعَةٌ ٥

رَبِيفٌ وَاحِدُ الْأَرْبَاءِ وَفِي عُرَى تَكُونُ فِي حَبْلِ يُشَدُّ فِيهَا الْبِهْمُ وَأُمُّ الرَبِيفِ  
الْدَاهِيَةُ وَهُوَ وَاوٍ بِالْحَازِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ٥

### باب الرء والتاء وما يليهما

رَقَرٌ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غُدُفَانَ وَالرَّقَرُ جَمْعُ رَقَةٍ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ  
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا عَمِدَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْهَا فَشَدَّ غُصْنَيْنِ مِنْهَا فَإِنْ رَجَعَ  
وَوَجَدَهُمَا عَلَى حَالِهِمَا قَالَ أَنْ أَمْرَاتِهِ لَمْ تَخُنْهُ وَلَا فَقَدَ خَانَتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
عَلَّ يَنْفَعَنَّكَ الْيَوْمَ أَنْ قَمَتَ بِلَمْ كَثَرَتْ مَا تُرْوَى وَتَعْقِلُ الرَّقَرُ ٥

### باب الرء والجيم وما يليهما

رَجَاً مَقْصُورٌ وَالرَّجَا جَمْعُهُ أَرْجَالٌ نَوَاحِي الْأَنْبِيَاءِ وَحَافَاتُهَا وَكُلُّ نَاحِيَةٍ رَجَاً وَهُوَ  
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجَرَةٍ وَالصَّوَابِ، وَالرَّجَا أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرْخَسَ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَمِيِّ وَاعْظُ نَزَلَ أَصْبَهَانَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ أَبُو مُوسَى  
الْأَصْبَهَانِيُّ الْخَافِظُ ٥

١٥ الرِّجَازُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَشَدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَايٌ وَالرَّجَزُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ  
الْقَتْلُ وَالرَّجَزُ وَالرَّجَزُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ دَايٌ يَصِيبُ الْأَيْدِيَ فِي الْحِمَارِ إِذَا قَامَتْ  
النَّاقَةُ ارْتَعَشَتْ فَخَذَاهَا سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطُ قَالُوا وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجَزُ مِنَ الشَّعْرِ  
وَالرَّجَازُ هَهُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَهُوَ اسْمُ وَاوٍ بَعَيْنُهُ  
بِحَدِّ عَظِيمٍ وَانْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

٢٠ أَسَدٌ تَفَرُّ الْأَسَدُ مِنْ عُرْوَاهُ مَدَّافِعُ الرَّجَازِ أَوْ بَعِيُونُ ٥

الرِّجَازُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَايٌ بوزن الْقِتَالِ مَوْضِعٌ آخَرُ وَأَصْلُهُ  
جَمْعُ رَجَازَةٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاحِي النِّسَاءِ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودُجِ وَقِيلَ كَسَا  
تُجَعَلُ فِيهِ أَجَارٌ تَعْلَقُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْهُودُجِ إِذَا مَلَءَ ٥



بالتصيرية عامرة الى الآن ،

رَبَضٌ عَيْلَانَةٌ بَيْنَ بَابِ اللَّوْخِ وَبَابِ مَحْوَلٍ وَهَيْلَانَةٌ أَحَدَى حِطَايَا الرَّشِيدِ ،

الرَّبْعَةُ مِنْ حَصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَبِيدِ ،

رَبْقُ الدَّاعِيَةِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَدَى بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِالْيَمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

الرَّبْوُ بِلَفْظِ الرَّبْوِ ضَيْقُ النَّفْسِ مَوْضِعٌ ،

رَبْوَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَكَسْرِهِ وَالضَّمُّ أَجْوَدُ وَأَصْلُهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهَا

رَبْوٌ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ أَنْهَاهَا

دِمَشْقَ وَذَاتِ قَرَارٍ أَيْ قَرَارٌ مِنَ الْعَيْشِ وَبِدِمَشْقَ فِي لُحْفٍ جَبَلٍ عَلَى فَرْسَخٍ

مِنْهَا مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَنْزَلُهُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي لُحْفٍ الْجَبَلِ تَحْتَهُ سَوَاءٌ نَهْرٌ يَرْتَدَّى

أَوْ هُوَ مَبْنًى عَلَى نَهْرِ تَوْرَى وَهُوَ مَسْجِدٌ عَلَى جَنْبِهَا وَفِي رَأْسِهِ نَهْرٌ يُزِيدُ يَجْرِي

وَيَصُبُّ مِنْهُ مَا إِلَى سَقَائِنَتِهِ وَالْيَ بَرَكَةٍ وَفِي نَاحِيَةِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَهْفٌ صَغِيرٌ

يُزَارُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ وَأَنْ عَيْسَى عَمٌ وَلَدَ فِيهِ ،

الرَّبَّةُ بِلَفْظِ ~~وَأَحَدَةِ~~ الرِّبَابِ عَيْنُ الرَّبَّةِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ السَّغُورِ بَيْنَ أَرْضِ الْأَرْدَنِ

وَالْبَلْقَاءِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ لَوْطُ عَمٍ مِنْ دِيَارِهِ هَارِبًا وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ يَلْتَالُ

وَأَحَدَاهُمَا رَبَّةً وَالأُخْرَى زَغَرَ فَمَاتَتِ الْكُبْرَى وَفِي رَبَّةٍ عِنْدَ عَيْنٍ فُدْفِنَتْ عِنْدَهَا

وَسَمِيَتِ الْعَيْنُ بِاسْمِهَا عَيْنُ رَبَّةٍ وَبُنِيَتَ عَلَيْهَا فَسَمِيَتِ رَبَّةً وَمَاتَتِ زَغَرَ بَعْدَ عَيْنٍ

زَغَرَ فَسَمِيَتِ بِهَا ،

رَبْزَخٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَحْجَمَةٌ وَتُونٌ وَقَبِيلُ أَرَبْزَخَنَ بَلِيدَةٌ

مِنْ صُغْدٍ سَمَقَنْدٍ ،

الرَّبِيعُ بِلَفْظِ رَبِيعِ الْأَزْمَنَةِ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَثَلَمِ

وَنَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الرَّبِيعِ — ع قَالَ عَلِمُوا كَيْفَ فَرَسَانَهَا

قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ يَوْمَ الرَّبِيعِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ وَالرَّبِيعِ الْجَبَدُولُ

الصَّغِيرُ ،

الرَّجْرَجَةُ وهو الاضطراب ،

الرَّجْلَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه والمد ما الى جَنْب جبل يقال له المردة لسمي  
سعيد بن قُرْط يسمى صلب العلم قال ابو منصور حَرَّةٌ رَجْلَاءٌ مستوية الارض  
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حَرَّةٌ رَجْلَاءٌ احرَّ ارض حجارتهَا سُودٌ  
والرجلاء الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل ،

الرَّجْلُ بكسر اوله وفتح ثانيه موضع يشق اليمامة قال الأعشى

قالوا طمار فبطن اُخال جارها فالعَسَّاجِدِيَّةُ فالابلاء فالرَّجْلُ

قال الحفصي يريد رجلة الشعور ورجلة اخرى لا ادري لمن هي ،

رَجْلٌ بكسر اوله بلفظ احد القدمين ذات رَجْلٍ موضع في ديارهم قال المثلث

العبدى مَرَرَنَ عَلَى شَرَافٍ فذات رَجْلٍ وَفَكَّبَنَ الذَّرَانِجَ باليمين

وقال نصر رجل موضع قرب اليمامة وذو الرجل صنم حجازي وذات رجل من

ارض بكر بن وائل من اسافل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب ،

رَجْلَةٌ أَجْجَارٍ موضع كانه بهادية الشام قال الراعي

قوالص اُحْراف المَسُوح كأنها برجلة اججار نعمًا نوافر ،

١٥ رَجْلَتَا بَقَرٍ بِاسْفَلِ حَزْنٍ بنى يربوع وبها قبر بلال بن جرير بن الحنظلي والرجل

جماعة رجلة وفي مسايل المياه في الاودية قال جرير

ولا تَقْعَلُحْ أُلْحَى الْعَيْسِ قَارِبَةً بَيْنَ الْمِزَاجِ وَرَعْنَى رَجْلَتَى بَقَرٍ ،

رَجْلَةُ النَّيْسِ بكسر اوله وسكون ثانيه واما المضاف فهو بلفظ فعل الشاة وهو

موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وفي مسايل المياه والرجلة

٢٠ بَقْلَةٌ الحُمَّاءُ نفسها وقال الحفصي الرجل في بيت الأعشى المذكور انفسا في

رجلة الشعور ورجلة اخرى لا ادري لمن هي ،

رَجْمَانٌ بفتح اوله فعلان من الرَّجْمِ قَرْيَةٌ بالخِمْر من نواحي الجزيرة ،

رَجْمٌ بالخِمْرِ وهو القبر بلغتهم قال زهير

رَجَامٌ بِكسر اوله وتخفيف ثانيه وفي لغتكم حجارة ضخام دون الرِّصَام وربما  
 جُمِعت على القبر فُسُتِمَ بها والرجام حجر يُجْعَلُ في عَرْقَوَة الدِّلْو فتكون اسرع  
 لانحدارها والرجام جبل طويل اهمر يكون له رِدَاةٌ في اعراضه نزل به جيش  
 ابي بكر رَضَه يريدون عَمَان اَيام الرِدَّة ويوم الرجام من ايامهم وقل الضماني  
 ه انشدني الاصمعي فقال

وَعَوْلٌ وَالرَّجَامُ وَكَانَ قَلْبِي بِحُبِّ الرَّاكِزِينَ اِلَى الرَّجَامِ

الرَّاكِزُونَ الَّذِينَ هُمْ نَزُولُ ثُمَّ يَرْكُزُونَ اِرْمَاحَهُمْ وَقَالَ آخِرُ

كَانَ فَوْقَ اَلْمَتْنِ مِنْ سَنَامِهَا عِنَقَاءٌ مِنْ طِخْفَةٍ اَوْ رِجَامِهَا

مشرفة النبيق على اعلامها

ه وقال العامري الرجام هضبات جمر في بلادنا نسميها الرجام وليسست بحبيل  
 واحد وانشد

وَطِخْفَةٌ ذَلَّتْ وَالرَّجَامُ تَوَاضَعَتْ وَدُعِسِقُنْ حَتَّى مَا لَهْنُ جَنَانِ

دُعِسِقُنْ اَي وَبَسَنَ اَي غَزَتَهُمُ اُخْبِلُ فَدُعِسِقَتْ تِلْكَ الْمَوَاضِعُ اَي حَتَّى لَمْ

يَبْقَ لَهْنٌ شَيْءٌ وَلَمْ يَتَحَنَّ عَلَيْهِنْ اَحَدٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَقَالَ آخِرُ الرَّجَامِ جِبَالُ

ه ابقرعة الحجي حى ضربة قل لبيد

عَفَتِ الدِّبَارُ تَحَلَّلَهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَابَّدَ عَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

وقال ايضا فَتَضَمَّنَتْهَا فِرْدَةٌ فِرْجَامُهَا وَلَا يَبْعَدُ اَنْ يَكُونَ ارَادَ الْحَجَارَةَ

رَجَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلا من السَّجَّ

وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعلا من جَرَنَ بِالْمَكَانِ

رُجُونًا اِذَا اَقَامَ بِهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مَنْصَرَفٌ وَهُوَ واد عظيم بَبَجْدٍ وَرَجَانٌ اَيْضًا

بلدة ينسب اليها نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَاظَنُّهَا اَرْجَانٌ لِلَّهِ بَيْنَ الْاَهْوَاِزِ وَفَارَسَ فَذَنَّهُ

يُقَالُ الرَّجَانُ وَارْجَانٌ عَلَى الْاَدْعَامِ كَمَا قَالُوا الْاَرْضُ وَالرِّصَامُ

الرَّجْرَاجَةُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الْحَجِيمِ قُرْبَةً لِعَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ وَأَصْلُهُ مِنْ

صَلَّى إِلَهُ عَلَى الَّذِينَ تَتَابَعُوا يَوْمَ الرَّجِيعِ فَأُكْرِمُوا وَأُثْبِتُوا  
 رَأْسُ السَّرِيَّةِ مَرْدَدٌ وَأَمِيرٌ وَابْنُ الْبُكَيرِ أَمَامُهُمْ وَخَبِيرٌ  
 وَابْنُ نَضَارٍ وَابْنُ دُثْنَةَ مِنْهُمْ وَأَفَاهُ ثَرَّ حِمَامَةِ السَّمَكْتُوبِ  
 وَالْعَاصِمُ الْمُقْتَدِلُ عِنْدَ رَجِيعِهِمْ كَسَبَ الْمَعَالِي أَنَّهُ تَلَسَّوْبُ  
 مَنَعَ الْمُقَادَّةَ أَنْ يَنَالُوا ظَهْرَهُ حَتَّى يُجَالِدَ أَنَّهُ لَسَاجِبُ ٥  
 إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ النُّقْطَةَ وَأَنَّ كَانَتْ سَاقِطَةً لِأَنَّ ذَكَرَ أَصْحَابَ الرَّجِيعِ جَمِيعَهُمْ

### فِيهَا

الرَّجِيعَةُ تَذَمُّتِ الَّذِي قَبْلَهُ مَا لَبِثَ اسْدء  
 الرَّجِيعِلَاءُ بِصَغِيرِ رَجُلَاءٍ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 فَاصْبَحْتُ بِصُعْمَتِي مِنْهَا أَبِلُ وَبِالرَّجِيعِلَاءِ لَهَا نَوْحٌ رَجُلٌ ١٠  
 رَجِيعَتُهُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْيَمَاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ السَّيَاكِنَةِ لَوْنُ أَقْلِيمٍ  
 مِنْ أَقْلِيمٍ بَاجِنَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْأَقْلِيمُ هَهُنَا هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي تَفْسِيرِ الْأَقْلِيمِ ٥  
 بَابُ الرِّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَحًا بِلَفْظِ الرَّحَا لَمْ يُطَاحَنَّ فِيهَا جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالسَّيْدَانِ عَنْ يَمِينِ ٥  
 الطَّرِيفُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ تَمِيمٌ بْنُ ثَوْرٍ  
 وَكُنْتُ رَفَعْتُ السَّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفْعَةً جَعَنْبُ الرَّحَا لَمَّا أَتَلَّابٌ كَوَّوْهُهَا  
 وَنَزَلَ بِالرَّاعِي التَّمِيمِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ لَيْلًا فِي سَنَةِ مَجْدِبَةٍ وَقَدْ  
 عَزَبَتْ عَنْ الرَّاعِي أَبِلُهُ فَتَحَرَّ لَمْ نَبَأُ مِنْ رَوَاحِلِهِمْ وَصَبَحَتْ الرَّاعِي أَبِلُهُ فَأَعْطَى  
 رَبَّ النَّبَابِ نَبَأًا مِثْلَهَا وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً وَقَالَ

٢٠ مَجْبُتٌ مِنَ السَّارِبِينَ وَالرَّيْحُ قَرَّةٌ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قَسْرَدَةٍ ظَلَمَتْ رَحَا  
 إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِي الْقَدَّ أَهْلُهَا وَقَدْ يُكْرَمُ الْأَصْيَافُ وَالْقَدُّ يَشْتَوِي  
 فَلَمَّا أَتَوْنَا وَاشْتَكَيْنَا السَّيْهَمَ بَكْرُهُ وَكَلَا الْخَيْتَيْنِ تَمَامَهُ بَكِي  
 بَكِي مُعْوَزٌ مِنْ أَنْ يُلَاحَظَ وَطَارِقٌ يَشْهَدُ مِنَ الْجُوعِ الْأَزَارَ عَلَى الْحَشَا

أنا ابن الذي لم يُخزني في حياته ولم أُخزِه حتى تَغَيَّبَ في الرَّجَمِ

وهو جبل بَاجًا أحدَ جَبَتَيْ طِيٍّ لا يَبْقَى إليه أحدٌ كثيرُ النمران،

رَجِيعٌ تصغيرُ رَجٍّ أى تحرك موضع في بلاد العرب،

رَجِيعٌ على فَعِيلٍ ورجيعُ الشئ رَدُّهُ والرجيعُ الرُّوثُ والرجيعُ من الدواب ما رَجَعَتْهُ من سفر إلى سفر وهو الكَلْبُ وكُلُّ شئ يَرُدُّ فهو رجيع لان معناه مرجوع

والرجيع هو الموضع الذي غدرت فيه عَصَلُ والقَارَةُ بالسبعة نفر الذين بعثهم رسول الله صلعم معهم منهم عاصم بن ثابت حمى الدَّبَرِ وَخَبِيبُ بن عدى ومُرْقَدُ بن ابى مرقد الغنوى وهو ما لهذيل وقال ابن اسحاق والسواقي رَجِيعُ ما لهذيل قرب الهُدَّة بين مكة والطائف وقد ذكره ابو ذؤيب

الفلح رايث وأهل بؤادى الرجيع من ارض قبيلة نزل ملجعا

وبه بئر معوية وليس ببعير معونة بالنون هذا غير ذاك، وذكر ابن اسحاق في غزاة خيبر انه مر حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على عَصْبٍ فَبَيَّئَ له فيها مسجد ~~فدخل~~ على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بؤاد يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين غطفان ليُدْخِلَ بينهم وبين ان يَدْخُلُوا اهل خيبر فعسكر به وكان يومئذ لقتال خيبر منه وخلف الثقل بالرجيع والنساء والجرحى وهذا غير الاول لان ذاك قرب الطائف وخيبر من ناحية الشام خمسة ايام عن المدينة فيكون بين الرجيعين اكثر من خمسة عشر يوما، وبئر معوية قد ذكرت في الاباء وقال حسان بن ثابت

ابلغ بى عمرو بان اخاهم شراه امره قد كان للشّر لازما

شراه زهير بن الاغر وجاسع ٢٠ وكنا قديما يركبان المحارما

أجرته فلما ان أجرته غدرت وكنتم باكناف الرجيع لهاذما

فلما كنت خبيبا لم تخننه امانة وليبت خبيبا كان بالقوم علما

وقال حسان بن ثابت ايضا

فَاتَى قَدْ لَقِيتُ الْغَوْلَ تُهَوِّى بِسَهْمٍ كَالصَّحِيفَةِ فَخَصَّحَانِ  
 فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نَصُو ذَقِرَ اخو سَفَرٍ فَخَبَلِي لِي مَكَانِ  
 فَشَدَّتْ شَدَّةً نَحْوَى فَأُخَوِّى لَهَا كَفَى بِمَضْمُونِ يَمَانِ  
 فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَقِيشٍ فَخَرَّتْ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَالسَّجَرَانِ  
 فَسَالَتْ عَدُوً فَقُلْتُ رَوَيْدَا مَكَانَكَ أَتَى ثَبَتُ الْجَنَانِ  
 فَلَمْ أَتُفَكِّ مَتَكِيًّا لَدَيْهَا لِأَنْظُرَ مَصْحُومًا مَاذَا أَتَى  
 إِذَا عَيْنَانِ فِي رَأْسِ قَبِيحٍ كَرَأْسِ الْهَرِّ مَشْقُوقِ اللِّسَانِ  
 وَسَاءَ فَخْجٌ وَسِرَافَةٌ كَلْبٌ وَثَوْبٌ مِنْ عِبَاءٍ أَوْ شِسْمَانِ

رَحَا الْبَطْرِيْقُ بِبَغْدَادٍ عَلَى الصَّرَافَةِ حَدَّثَ أَبُو زَكْرِيَا وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى  
 ١. أُنَى الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَوَجَدْتُ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي عَنْ يَمِينِهِ  
 وَمَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِي عَنْ يَسَارِهِ وَيَعْقُوبُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ يَمِينِ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي  
 وَقَاسِمَ أَخُوهُ عَنْ يَسَارِ مَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِي فَسَلَّمْتُ فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ أَنِّي بِالْأَنْصَرَفِ  
 وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّى مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ جُلَسَاءِهِ أَنْ يَأْتِيَ بِيَتَهُ أَمْرٌ  
 غَلَامًا لَهُ يَكْنَى أَبَا حَيْلَةَ أَنْ يَبْدُوهُ إِلَى مَجْلِسٍ فِي دَارِهِ حَتَّى يَحْضُرَ غَدَاةً وَيَدْعُو  
 ١٥ بِهِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَرَفَعَنِي أَبُو حَيْلَةَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى كَاتِبُهُ قَاعِدٌ  
 فَجَلَسْنَا حَتَّى حَضَرَ الْغَدَاةُ فَأَحْضَرَنِي وَأَحْضَرَ كُتَّابَهُ وَكَانُوا أَرْبَعَةً عَيْسَى بْنُ  
 مُوسَى بْنُ أَبِي رُوَاحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَى نَعِيمُ الْكَلْبِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ بَسْطَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْخُتَارِ فَلَمَّا أَكَلْنَا جَاءُوا بِأَطْيَافِ الْفَاكِهَةِ فَقَدَّمُوا إِلَيْنَا طَبَقًا فِيهِ رَطْبٌ فَأَخَذَ  
 الْفَضْلُ مِنْهُ رَطْبَةً فَتَنَاوَلَهَا لِيَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي وَقَالَ لِي أَنْ هَذَا مِنْ بُسْتَانِ أُنَى  
 ٢. الَّذِي وَهَبَهُ لِي الْمَنْصُورُ فَقَالَ لِي يَعْقُوبُ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِنِّي ذَكَرْتُهُ أَمْسَ وَقَدْ  
 اجْتَرَزْتُ عَلَى الصَّرَافَةِ بِرَحَا الْبَطْرِيْقِ فَإِذَا أَحْسَنُ مَوْضِعٍ فَازَا الدَّوْرُ مِنْ تَحْتِهَا  
 وَالسُّوقُ مِنْ فَوْقِهَا وَمَا غَزِيرٌ حَتَّى لُجْرِيَّةٌ فَقَالَ لِي ثَنِ الْبَطْرِيْقُ الَّذِي نُسِمَتْ  
 هَذِهِ الرِّحَا إِلَيْهِ أَمِنْ مَوَالِينَا هُوَ أَمْ مِنْ أَهْلِ دَوْلَتِنَا أَمْ مِنَ الْغُرَبِ فَقَالَ لِي

فارسك عيني هل ارى من سمينة تدارك فيها في عمين والصرى  
 فابصرتها كوما ذات عريكة هجانا من لالتي تمتعن بالصدوا  
 فامات ايماء خفيها لحبتر ولله عيننا حبتر ايماء فتى  
 وقلت له الصف بابيس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقا النساء  
 فيها عجا من حبتر ان حبترها مضى غير منكوب ومصله انتصا  
 كافي وقد اشيعتهم من سنامها جلوت غطاء عن فواى فاجلا  
 فبتنا وبانت قدردنا ذات هرة لنا قبل ما فيها شوال ومصله  
 فقلت لرب الذاب خذها ثنية وثاب عليها مثل نابك في الحيا

وقال معاوية بن عدي الفزاري لص حبس في المدينة على اهل اطرها

١. ايا واليتي اهل المدينة رقا لنا غرقا شوق للمبيوت تروى  
 كليما نرى نارا يشوب وقودها بحزم الرحا ايدى هناك صديق  
 تورثها امر البنين لطارى عشى السرى بعد المنام طروى  
 يقول بى وهو مبد صباية الا ان اشرف البقاع يشوق  
 عسى من صدور العيس تنفخ في البرى طوالع من حبس وانك طليق  
 وارحا موضع بسجستان ينسب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم الرحامي  
 السجستاني روى عن ابى بشر احمد بن محمد المروزى والحسن بن نفيس  
 بن زهير السجزي وغيرهما

رحاب بالضم من عمل حوران قال كثير

سياتي امير المؤمنين ودونه رحاب وانهار البضيع وجاسم

٢. ثناءى تنمية على ومدحتى سمم على ركبانهن العائم

الرحاب في ناحية بالريجان ودر بند واكثر ازمينية كلها يشتملها هذا الاسم

رحا بطن موضع في بلد عذيل وانشدوه لتأبط شرا

الا من مبلغ فتبان قومي بما لاقيت عند رحا بطن



وبعدها

يا طول شوقي وأتصال صبابتي ودوام لوعة زفرتي وشهيقسي  
 ذكر العراق فلم تنزل أجفانك تهيم عليه بماها المدفوق  
 ونعيم دهر أغفلت أيامنا بالكرب في قصف وفي تفنيق  
 ٥ وبتهر عيسى أو بشاطى دجلة أو بالصدرة إلى رحا البطريق  
 سقيا لتلك مغانيا ومعارفا عمرت بغير الخل والتصييق  
 ما كان أغناه وأبعد داره عن أرض مصر ونبلها المحروق  
 لا تبعدن صريم عزمك بالمنى ما أذنت بالتقييد بالخفوق  
 فو بالرجوع إلى العراق وخلها يعضى فريق بعد جمع فريق

١٠. رَحَا جَابِرٍ مَوْضِعٌ لَمْ يَكُنْ فِي جَابِرٍ وَأَنْشَدَ أَبُو النَّبْدِيِّ

ذَكَرْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ ذَكَرْتِي وَدُونَهَا رَحَا جَابِرٍ وَاحْتَلَّ إِهْلِي الْأَذَانَاءُ  
 الرَّحَابَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةً أَطْمَرُ بِالْمَدِينَةِ وَمُخْلَافَ بِالْيَمِينِ  
 وَالرُّحَابُ الْوَلُوسُ وَقِدْرُ رَحَابٍ أَيْ وَاسِعَةٌ بِالضَّمِّ  
 رَحَا عِمَارَةَ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَى عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ

١٥. رَحَا الْمَثَلِ مَوْضِعٌ قَلَّ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ بَعْدَ مَا أوردنا في الشبيهك من قصيدته  
 المشهورة

فِيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْمَثَلِ أَوْ أُمَسَّتْ بِفَلَجٍ كَمَا هِيَ  
 إِذَا الْقَوْمُ حَلَّوْهَا جَمِيعًا وَأَنْزَلَوْا بِهَا بِقَرَأَ حُمُرَ الْعَيُونِ سَوَاجِيَا  
 رَعَيْنَ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْحُبُهَا يَسْقُنُ الْخُزَامَى غَضَهَ وَالْأَقَاحِيَا  
 ٢٠ وَهَلْ تَرَكَ الْعَيْسَ الْمَرَاثِيلَ بِالصَّحَى تَعَالِيهَا تَعْلُو الْمِثْلَانِ الْفَوَاقِيَا  
 وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يُذَكِّرُ فِي بَوْلَانٍ

رَحَا قَلَّ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَعَتْ بِرَحَايَا فِي الْخَرِيفِ وَعَادَةً لَهَا بِرَحَايَا كُلَّ شَعْبَانٍ تُخْرِفُ

الفصل انا احدثك حديثه لما أقضت الخلافة الى ابيك المهدي رضى الله عنه قدم  
 عليه بطريق كان قد انفذ ملك الروم مهنياً له فأوصلناه اليه وقربناه منه  
 فقال المهدي للربيع قل له يتكلم فقال الربيع لترجمان ذلك فقال البطريرق  
 هو يري من دينه وآله هو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او لدرهم ولا  
 لغرض من اغراض الدنيا ولا كان قدومه الا شوقاً الى وجه الخليفة وذلك انا  
 نجد في كتبنا ان الثالث من آل بيت النبي صلعم يملأها عدلاً كما ملئت  
 جوراً فحينما اشتعينا اليه فقال الربيع لترجمان تقول له قد سرتي ما كانت  
 ووقع متى بحيث احببت ولك الكرامة ما ائنت والحياء اذا شخصت وبلادنا  
 هذه بلاد ريف وطيب فامر بها ما طابت لك ثم بعد ذلك فالانن اليك  
 ١٠ وامر الربيع بانزاله واكرامه فامر اشهره ثم خرج يوماً يتنزه ببراًنا وما يليها فلما  
 انصرف اجتاز الى الصراة فلما نظر الى مكان الارحاء وقف ساعة يتأمله فقال  
 له الموكلون به قد ابطأت فان كانت لك حاجة فاعلمنا ايها فقال شيء فكرت  
 فيه فانصرف ~~فلم~~ كان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة الف  
 درهم قال وما تصنع بها قال ابني لاميير المؤمنين مستغلاً يؤتى في السنة  
 ١٥ خمسمائة الف درهم فقال له الربيع وحق الماضي رحمه الله وحياته الماني اطل  
 الله بقاه لو سالتني ان اهبها لغلامك ما خرجت الا ومعه ولكن هذا امر لا  
 بد من اعلام الخليفة ايها وقد علمت ان ذاك كذلك ثم دخل الربيع على  
 المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسمائة الف وخمسمائة الف وجميع ما  
 يريد بغير موامرة قال فدفع ذلك الربيع اليه فبني الارحاء المعروفة بأرحاء  
 ٢٠ البطريرق فامر المهدي ان تدفع غلتها اليه وكانت تحمّل اليه الى سنة ١٩٣  
 فانه مات فامر المهدي ان تضم الى مستغله وقال كان اسم البطريرق طارات بن  
 الليث بن العيمار بن طريف بن القوق بن هروق ومروق كان الملك في ايام  
 معاوية وقال كاتب من اهل البندنجين يذم مصر بابيات ذكرت في مصر

والاصل في الرَّحْبَةِ للفصاة بين امنية البيوت او القوم والمسجد ويقال رَحْبَةٌ  
ايضا وقيل رَحْبَةٌ اسم ورَحْبَةٌ نَعَتْ وبلاد رَحْبَةٌ واسعة ولا يقدر رَحْبَةٌ بالتخريف  
وقال ابن الاعرابي الرَّحْبَةُ ما اتسع من الارض وجمعها رَحَبٌ وهذا جدي نادراً  
في باب الناقص واما السائر فما سمعتُ فَعَلَةٌ جمعتُ على فعل وابن الاعرابي  
ثقة لا يقول الا ما سمعه قال ذلك ابو منصور رحمه الله

رَحْبَةُ دِمَشْقَ قرية من قراها قال الخافظ ابو القاسم الدمشقي محمد بن  
يزيد ابو بكر الرحبي من اهل دمشق والرَّحْبَةُ قرية من قرى دمشق فخرت  
وروى عن ابي ادريس واني الاشعث الصنعاني وعروة بن ربيع ومغيث بن  
سمي واني خنيس الاسدي وعمر بن ربيعة وسعد بن عبد العزيز وعبد  
الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل  
بن عياش وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون مولى رسول الله صلعم  
وايوب بن حيان وعمر بن مَرْثَد ويقال عمرو بن اسماء ابو اسماء الرحبي من  
اهل دمشق روى عن ثوبان وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وشداد  
بن اوس واوس بن اوس الثقفي وابي ثعلبة الخشبي وعمر بن ابي كالى روى  
عنه ابو قلابة الجرمي وابو الاشعث الصنعاني وابو سلام الاسود وربيع بن  
يزيد قال ابو سليمان بن زهر ابو اسماء الرحبي من رحبة دمشق قرية بينها  
وبين دمشق ميل رايتهما عامرة

رَحْبَةُ صَنْعَاء سميت باسم صاحبها الرحبة بن العوث بن سعد بن عوف بن  
حمير وقال النكلي رحبة بن زُرْعَةَ بن سبا الاصغر وجعلها رسول الله صلعم  
للحاملة والعاملة ثم للشاء وقد روى انه نهى عن عصدها وكان قدما  
المسلمين يتوقون ذلك ثم انهزم الناس في قطعها وهي على ستة اميال من  
صنعاء وهي اوثية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى ذكرها في حديث  
العنسي

قال ابن المَعْلَى الأزدي رحايا موضع قال وكان خالد يروى بِرَحَايَا يعني انه لم  
 يجعل الباء زائدة لِلتَّجَرُّءِ

رُحْبُ موضع في بلاد هُذَيْل قال ساعدة بن جُوَيْهٍ

فُرْحُبُ فاعلامُ القُرُوطِ فكافرٌ فَخَلَّتْ تَلَى طَلَحَها فُسُودُها

وفي قول ابي صخر الهذلي حيث قال

وما ذا تُرَجِّى بعد آل محرق عفا منهم وادي رهط الى رُحْبِ

مضبوط بالصم

رُحْبَةٌ بصم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ملا لبني قريز بأجاء والرُحْبَةُ ايضا  
 قرية بجدها القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاز اذا ارادوا مكة  
 او قد خربت الآن بكثرة طروق العرب لانها في صدقة البر ليس بعدها عبارة  
 قال السَّكُونِيُّ ومن اراد الغرب دون المغيرة خرج على عمون طلف الحجاز فأولها  
 عين الرُحْبَةِ وفي من القادسية على ثلاثة اميال ثم عين خَفِيَّةَ والرُحْبُ بالصم في  
 اللغة السعة والرُحْبُ بالفتح الواسع ورُحْبَةٌ قرية قريبة من صنعاء اليمن على  
 ستة اميال منها وفي اودية تنبت الطَّلَحُ وفيها بساتين وقرى لها ذكر في  
 احاديث العنسي والرُحْبَةُ ناحية بين المدينة والشام قريبة من وادي القري  
 عن نصر وقال لي صاحب الاكرم احسن الله رعايته في طرف اللجاة من اعمال  
 صَلَاحٍ قرية يقال لها الرُحْبَةُ

رُحْبَةُ حَامِر يوم رُحْبَةِ حَامِر وقد ذكر حامر في موضعه

رُحْبَةُ خَالِدٍ بدمشق تنسب الى خالد بن أسيد بن ابي العيص بن امية  
 بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ذكر ذلك الحافظ ابن عساکر في  
 تاريخ دمشق

رُحْبَةُ خُنَيْسٍ محلة بالكوفة تنسب الى خُنَيْسٍ بن سعد اخي النعمان بن  
 سعد جد ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس القاضي

كُلَّ مُحَدِّدٍ وَلَكِنْ أَنْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ رَأْيًا وَلَا فَلَامَرَهُ فَقَالَ الرَّشِيدُ  
 قَدْ تَطَيَّرْتُ بِقَوْلِكَ وَقَدَّمَ السَّفِينَةَ وَصَعِدَ الشَّطْرَ فَلَمَّا بَلَغَتْ الْحَرَاةَ مَوْضِعَ  
 الْإِدْوَالِيْبِ دَارَتْ دَوْرَةً ثُمَّ انْقَلَبَتْ بِكُلِّ مَا فِيهَا فَحَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ هَارُونَ الرَّشِيدَ  
 وَمَجِدَّ لَهُ شُكْرًا وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ مَالٍ عَظِيمٍ يُفَرِّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ  
 وَقَالَ لِمَالِكٍ وَجِبَتْ لَكَ عَلَى حَاجَةٍ فَسَلْ فَقَالَ يَقْطَعُنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا  
 الْمَوْضِعِ أَرْضًا أَبْنِيْهَا مَدِينَةً تُنْسَبُ إِلَيَّ فَقَالَ الرَّشِيدُ قَدْ فَعَلْتُ وَأَمَرَ أَنْ يُعَانِ  
 فِي بِنَائِهَا بِالْمَالِ وَالرِّجَالِ فَلَمَّا عَمَّهَا وَاسْتَوْسَقَتْ لَهُ أُمُورُهَا فِيهَا وَتَحَوَّلَ النَّاسُ  
 إِلَيْهَا انْفَذَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ يَطْلُبُ مِنْهُ مَالًا فَتَعَلَّسَ عَلَيْهِ بَعْلَتُهُ وَدَافَعَهُ عَنْ حَمْلِ  
 الْمَالِ ثُمَّ تَوَقَّى الرَّسُولَ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ رَاسَلَهُ ثَلَاثًا وَبَلَغَ هَارُونَ الرَّشِيدَ أَنَّهُ قَدْ  
 انْقَضَى عَلَيْهِ وَتَحَصَّنَ فَاَنْفَذَ إِلَيْهِ الْجِيُوشَ إِلَى أَنْ طَالَتْ بَيْنَهُمَا الْحَارِبُ وَالْوَقَايِعُ  
 ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ صَاحِبُ الرَّشِيدِ فَحَمَلَهُ مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ فَكُتِّ فِي جَبَسِ الرَّشِيدِ  
 عَشْرَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ يَسْمَعُ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَوْ مَأْمُورًا بِهِ  
 فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ جَلَسَ الرَّشِيدُ لِلنَّاسِ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ فَخَرَجَ مِنَ الْجَبَسِ  
 إِلَى مَجْلِسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالسُّوَرَاءِ وَالْأَحْبَابِ وَالْأَمْرَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّشِيدِ فَلَمَّا  
 هُوَ مَثَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ الْأَرْضَ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا لَا يَنْكَلِمُ وَلَا يَقُولُ شَيْئًا سَاعَةً تَامَةً قَالَ  
 فَدَعَا الرَّشِيدُ النَّطْعَ وَالسَّيْفَ وَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى وَيْلَكَ يَا مَالِكُ  
 لَمْ لَا تَتَكَلَّمْ فَالْتَفَتَ إِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ  
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 جَبَّرَ اللَّهُ بِكَ صَوْنَعَ الدِّينِ وَفَرَّ بِكَ شَعَثَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخَمَدَ بِكَ شَهَابَ الْبَاطِلِ  
 ٢. وَأَوْضَحَ بِكَ سُبُلَ الْحَقِّ أَنْ الذُّنُوبَ تُحْرَسُ الْإِلْسَنَةُ وَتُصَدَّقُ الْأَفْعَادَةُ وَيُسْمَرُ  
 اللَّهُ لَقَدْ عَظُمَتِ الْجُرِيرَةُ فَاِنْ قَطَعْتَ الْحَنَّةَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَقُوكَ أَوْ انْتِقَامُكَ ثُمَّ  
 أَنْشَأَ يَقُولُ

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنَّطْعِ كَأَمَّنَا بِمُحَاطَتِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَانَا

رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طُوقٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَمِنْ حَلَبِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ  
 وَإِلَى بَغْدَادَ مِائَةَ فَرَسَخٍ وَإِلَى الرِّقَّةِ نِيفَ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَهِيَ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَغْدَادَ  
 عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ أَسْفَلَ مِنْ قَرْقِيسِيَّاءَ قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَثَرٌ قَدِيمٌ  
 إِنَّمَا أَحْدَثَهَا مَالِكُ بْنُ طُوقٍ بْنُ عَتَّابِ التَّغْلَبِيِّ فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ ، قَالَ صَاحِبُ  
 ٥ الزَّيْجِ طُولُهَا سِتُونَ دَرَجَةً وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَدْ ذَكَرَ مِنْ  
 لُغَةِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي التَّرْجُمَةِ قَبْلَهُ وَيَزِيدُ هَاهُنَا قَالَ الْقَصْرُ بْنُ شُمَيْلِ الرَّحَابِ  
 فِي الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةِ رَحْبَةً وَهِيَ مَوَاضِعٌ مُتَوَاتِطِيَةٌ لَيْسَتْ تَنْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا وَمَا حَوْلَهَا  
 مُشْرِفٌ عَلَيْهَا وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتًا تَكُونُ عِنْدَ مُنْتَهَى الْوَادِي فِي وَسْطِهَا  
 وَتَكُونُ فِي الْمَكَانِ الْمُشْرِفِ لَيْسَتْ تَنْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا وَإِذَا كَانَتْ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ  
 ١٠ مَا نَزَلَهَا النَّاسُ وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ لَمْ يَنْزِلْهَا النَّاسُ وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ  
 الْوَادِي فَهِيَ أَقْنَى أَيْ حُفْرَةٌ تَمْسُكُ الْمَاءَ لَيْسَتْ بِالْقَعِيرَةِ جَدًّا وَسَعَتْهَا قَدِيرٌ  
 غُلُوقٌ وَالنَّاسُ يَنْزِلُونَ فِي نَاحِيَةِ مِنْهَا وَلَا تَكُونُ الرَّحَابُ فِي الرَّمْلِ وَتَكُونُ فِي  
 بَطْنِ الْأَرْضِ وَشَرْائِهَا ، وَقَدْ نَسَبَتْ إِلَى مَالِكِ بْنِ طُوقٍ كَمَا تَرَى وَفِي  
 التَّوْرَةِ فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي أَنَّ الرَّحْبَةَ بَنَاهَا مَمْرُودُ بْنُ كَوْشٍ ،  
 ١٥ أَحَدُ أَبُو هِجَابٍ عَمُّ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ الْبَسْطَامِي  
 فِيمَا أَنْبَأَنَا عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
 بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ طَوِيلٌ أَوْصَلَهُ إِلَى  
 عَلِيِّ بْنِ سَعْدِ الْكَاتِبِ الرَّحْبِيِّ رَحْبَةَ مَالِكِ بْنِ طُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي لَمْ يَمَيِّزْ  
 ٢٠ هَذِهِ الْمَدِينَةَ رَحْبَةَ مَالِكِ بْنِ طُوقٍ وَمِنْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَعْلَمُ  
 أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ كَانَ قَدْ اجْتَنَزَ فِي الْفَرَاتِ فِي حَرَّاقَةٍ أَوْ شَكَا وَمَعَهُ قَدَمَاتُهُ لَمْ  
 أَحْدِثْ يَقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ طُوقٍ فَلَمَّا قَرِبَ مِنَ الدَّوَالِيبِ قَالَ مَالِكُ بْنُ طُوقٍ يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ خَرَجْتَ إِلَى الشَّعْثِ إِلَى أَنْ تَجْتَازَ هَذِهِ الْبُقْعَةَ فَقَالَ لَهُ هَارُونَ  
 الرَّشِيدُ أَحْسَبُكَ تَخَافُ هَذِهِ الدَّوَالِيبَ فَقَالَ مَالِكُ يَكْفِي اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

يا اسد الدين اغتنم اجرا وخلص الرحبة من يوسف

تغزو الى الكفر وتغزو به الاسلام ما ذاك بهذا يقى

رحبة الهدار بانيمامة قال الحقصي الابكيين جبلان يشرفان على رحبة الهدار

ثم تخدر في النقب وهو الطريق في الجبل فاذا استويت تل الرحبة فهي

هـ حراء مستوية وفي اطرافها قطع جبل يدعى زحرب والمردغة وذات اسلام

والنوبة وغيطلة قال مخيس بن ارباطة تبتدت ذات اسلام فغيطلة

ثم تمضى حتى تخرج من الرحبة فتقع في العقير

رحبة يعقوب ببغداد منسوبة الى يعقوب بن داود مولى بنى سليم وزير

المهدى بن المنصور يقول فيه الشاعر

١٠ بنى امنية هبوا طامع نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود

صاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا خليفة الله بين الناس والعود

رحى بضم اوله وفتح ثانيه بوزن شعبي موضع

زحرحان بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهملة والخاء نون وشي

زحراج اى فيه سعة ورقعة وعيش زحراج اى واسع وزحرحان اسم جبل

هـ قريب من عكاظ خلف عرفات قبيل هو لغطفان وكان فيه يومان للعرب اشهرهما

الثاني وهو يوم لبنى عامر بن صعصعة على بنى تميم أسر فيه معبد بن زرارة

اخو حاجب بن زرارة رئيس بنى تميم وكان سبيه ان الحارث بن ظالم قتل

خالد بن جعفر ثم اتى بنى فزارة بن عدس فاستجارهم فاجاره معبد بن زرارة

فخرج الاخوص بن جعفر ثائرا باخيه خالد فالتقوا بوحرخان فهزم بنو تميم

٢٠ وقال عوف بن عطية التميمي

هلا فوارس زحرحان هاجرتهم عشرا تنامح في سواراة وادى

يعنى لقيط بن زرارة وكان قد انهزم حين اخيه يومبذ قال جريو

اتنسوا يومى زحرحان كليهما وقد اشرع القوم الوشيح المومرا



واكثر ظني انك اليوم قاتلني وای امره ما قضى الله يفسد  
 وای امره يذلي بعذر وحجة وسيف المنايا بين عينيه مصلحت  
 يعز علي الأوس بن تغلب موقف يهز علي السيف فيه وأسكت  
 وما في خوف ان اموت وانني لأعلم ان الموت شي مؤقت  
 ولكن خلفي صبيحة قد تركتكم واكبادكم من خشية تتفشت  
 كل ارام حين أنعي اليهم وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا  
 فان عشت عاشوا خافضين بغبطة أود الردي عنهم وان مت موتوا  
 وكم قاتل لا يبعد الله داره وآخر جلدان يسر ويسم  
 قال فبني الرشيد بكاء تبسم ثم قال لقد سكت علي فة وتكلمت علي علم  
 ١. وحكمة وقد وقبتك للصبيحة فارجع الي مالك وتعاود فعليك فقال سمعا لامير  
 المؤمنين وطاعة ثم انصرف من عنده بالخلع والجوايز ، وقد نسب الي رحبة  
 مالك جماعة منهم ابو علي الحسن بن قيس الرحبي روى عن عكرمة وعطاء  
 روى عنه سليمان النيمي ، ومن المتأخرين ابو عبد الله محمد بن علي بن  
 محمد بن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتفنتة تفقه علي  
 ١٥ منصور بن الرزاز البغدادي ودرس ببلده وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٥٧٧  
 وقد بلغ ثمانين سنة ، وابنه ابو الشناه محمود كان قد ورد الموصل وتولى بها  
 نيابة القضاء عن القاضي الي منصور المطهر بن عبد القاهر بن الحسن بن  
 علي بن القاسم الشهرزوري وبقي مدة ثم صرف عنها وعاد الي الرحبة وكان  
 فقيهاً علماً ، وكان اسد الدين شيركوه ولي الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي  
 ٢. وآخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى بن النقاش الرحبي

كم لك في الرحبة من لأم يا احمد السديسن ومن لاج

تمرتها من حيث دعتها بمزاي فلاح وملاح

وله قهه

قال جوير

ترك الفوارس من سليم نسوة تجلأ لهن من الرحوب عويل  
 ان ظل يحسب كل شخص فارسا وراى نعامه ظله فيجول  
 ويروى نعامه ظله جعل اسمه نعامه و نعامه ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله  
 رقصت بعاجنة الرحوب نساءكم رقص الريال وما لهن ذيول  
 اين الراقم ان تجر نساءهم يوم الرحوب محارب وسلول  
 رحيات موضع في قول امره القيس

خرجنا نريغ الوحش بين ثعالة وبين رحيات الى فج أخرب

الرحيب اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع اسم موضع عربى ايضا

الرحيب تصغير رحيب موضع من نواحي المدينة في قول كثير

ونكرت عزة ان تصابق دارها برحيب فارتاح

الرحيل بضم اوله كانه تصغير رحل منزل بين البصرة والنجف بينه وبين

الشجى اربعة وعشرون ميل وهو عذب بعيد الرشاه بينه وبين البصرة

عشرون فرسخا قال

كانها بين الرحيل والشجى صاربة تحفها والمنسج

رحية تصغير رحي بهر في وادى دوران قرب الجحفة

باب الرأ والحاء وما يليهما

رأ بتشديد الحاء والمد موضع بين أضاح والتسرين تسور فيسه ايسدى

البهائم وما رءوان

رءام بضم اوله وهو في اللغة حجر ابيض موضع في جبال طى موقيل موضع

باقبال الحجاز اى الاماكن تلك تلى مطلع الشمس قال لبيد

فتعلقتهما قرنة فرءاهما

رءان بضم اوله وتشدّد ثانيه واخره نون من قرى مرو على ستة فراسخ

تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نَسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصِّفَا لَا يَتِمُّ الشَّعْبُ أَوْعَرًا  
 سَمِعْتُمْ بَنِي مُجَدَّ دَعَوْا بِآلِ عَامِرٍ فَكُنْتُمْ نَعَامًا بِالْخَزِيرِ مُنْقَرًا  
 وَاسْتَلْتُمْ لِابْنَتِي أَسِيدَةً حَاجِبًا وَلَاقَى لَقِيضًا خَتَفَهُ فَتَنَقَّطَرًا  
 وَاسْلَمْتِ الْفُلُحَاةَ لِلْقَوْمِ مَعْبِدًا تُجَادِبُ مَخْمُوسًا مِنَ الْقَدِّ أَسْمَرًا

هـ وَمَعْبِدٌ أَسْرَ يَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّلَاثِي ثَمَاتٍ فِي أَيَّامِ بَنِي عَامِرٍ أُسِيرًا لَمْ يَفْلُتْ فَعَبِرَتْ  
 الْعَرَبُ حَاجِبًا وَقَوْمَهُ لَذَاكُم

رُحَيْصَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَا فِي غَرْبِ قَهْلَانَ وَهُوَ مِنْ جِبَالِ صُرَيْيَةَ وَيُقَالُ بِفَيْحِ السَّرَاهِ  
 وَكَسْرِ الْحَاءِ

الرَّحْصِيَّةُ بِالْكَسْرِ ثَمَ السُّكُونِ وَضَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَبِلَا مُشْدَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ  
 أَقْرَبُ لِلْأَنْصَارِ وَبَنِي سُلَيْمٍ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَارٌ عَلَيْهَا زَرْعٌ كَثِيرٌ وَخَيْلٌ وَحْدَاءُهَا  
 قَرِيبةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَجَرُ

رُحْقَانُ بِالضَّمِّ ثَمَ السُّكُونِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِ إِلَّا رَحِيفٌ وَهُوَ  
 أَخْصَرُ سَلَكُهُ الْكَبِيرُ صَلَعٌ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ذَكَرَ فِي النَّازِيَةِ

الرَّحُوبُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الرَّحْبَ الْوَاسِعَ وَهَذَا فُعُولٌ  
 هـ أَمْتُهُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَهُوَ مَا لَبِثَ جُشْمَرُ بْنُ بَكْرٍ رَهْطُ الْأَخْطَلِ أَوْقَعَ بِهِ  
 الْجَحْشَافُ بِقَوْمِ الْأَخْطَلِ وَقَعَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِرُ الْأَخْطَلِ وَعَلَيْهِ عِبَاءَةٌ فَظَنُّوه عَبْدًا  
 وَسُئِلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يُعْرِفَ فَيُقْتَلَ فَرَمَى نَفْسَهُ فِي جُبٍّ  
 مِنْ جِبَالِهِمْ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى أَنْصَرَفَ الْقَوْمُ فَتَجَا وَقَتَلَ أَبُوهُ غِيَاثٌ يَوْمَئِذٍ  
 وَقَالَ الْجَحْشَافُ

٢. مَرُّوا عَلَى صَهْبَا بَيْتِلِ دَامَسَ رَقَدَ الدُّثُورُ وَلَيْلَهُمْ لَمْ يَرَقُدْ  
 فَصَحَّحْنَ عَاجِنَةَ الرَّحُوبِ بِغَارَةِ شَعَوَاهُ تَرَقَّلَ فِي الْحَدِيدِ الْمَوْجِدِ  
 فَتَرَكْنَ حَتَّى بَنَى الْفَدَا وَكَسَّ عَصْبَةً نَفَدُوا وَائِيَّ عَدَوَاتَا لَمْ يَنْقُدْ  
 وَيَوْمَ الرَّحُوبِ وَيَوْمَ الْبِشْرِ وَيَوْمَ نُحْلَانِ وَاحِدٌ كَانَ لِلْجَحْشَافِ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ

رَحْش بفتح اوله وخاء ساكنة وشين خان رَحْش بنيسابور ينسب اليه ابو بكر محمد بن احمد بن عمرو بن التاجر الرخشي كان يسكن هذا الحان فنسب اليه سمع ابا بكر خُرَعة و ابا العباس السَّراج ومات سنة ٣٥٣ هـ  
رُخْشِيُون بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وباء مثناة من تحت  
 و اخره ذال معجمة من قري تَرْمَد،

رَحْمَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون موضع في ديار هذيل عنده قتل تأبط شراً فقالت أمه تبيكه

نعم الفتى غادرتم برحمان من ثابت بن جابر بن سفيان

يجتدل القرن ويروي الندمان ذو ماقط يحمي وراء الاخوان

١. وهو فعلان من الرخم اسم طائر او من الرخمة وذكره العزماني بالراء،

رَحْم بفتح اوله وثانيه شعب الرخم بمكة بين اصل ثبير غيماء وبين القرن المعروف بالرباب، والرخم ايضا ارض بين الشام ونجد، والرخم طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة وهو اسم جنس وواحدته رَخْمَة،

رَخْمَة بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرخمة قال ابو زيد رَخْمَة ورَخْمَة  
 ١٥ ورَخْمَة بمعنى قال ابو عبد الله بن ابراهيم الجمحي رَخْمَة والهزوم والبيان بلاد لبني الحثيان من هذيل،

رَخْمَة بضم اوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي،

رَخْمَة بلفظ واحدة الرخم مائة بنهامة وقال الاصمعي رَخْمَة مائة لبني السدس خاصة وهو بجبل يقال له طفيل ولا ابعد ان يكون الذي قبله الا اني هكذا  
 ٢. وجدته، ورَخْمَة من قري دمار باليمن،

رَخِيم وان فيه مزارع وبخيل وقري من جبلته ذرة،

الرخميمة مائة لبني وعلة الجرميين في بطرف اليمامة الغربى وهو الى جبل طويل يسمى رخيما،

منها ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن محمد الخطّاب الرّحّاني روى عن  
عبدان بن محمد وامثاله ٤

رَحْجٌ مثال زَمْجٍ بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رُحُو كورة ومدينة من  
نواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القَصْرِي شاعر متأخر من قصر  
هَنْكُور ٥

وَرَدَ البَشِيرُ مَبْشَرًا بِحُلُولِهِ بِالرَّحْجِ المصعود في استنقاره  
وينسب الى الرَّحْجِ قَرْجٌ وابنه عمر بن فرج وكانا من اعيان اللّـتّـاب في ايام  
المأمون الى ايام المتوكل شبيها بالوزراء وذوى الدواوين الجليّة وكان عبد  
الصّمد بن المعدّل يَهْجُوهم بن فرج ثم قوله فيه  
١. امام الهُدَى ادرِكْ وادرِكْ وادرِكْ ومُرْ بدماء الرَّحْجِيّين تُسْفِكْ  
ولا تُعَدْ فيهم سَنَةٌ كان سَنَها ابوك ابو الاملاك في آل برمك  
وله يخاطب تَجّاح بن سلمة

ابْلَغْ تَجّاحاً فَنَى اللّـتّـابَ مَالِئَةً تَمْضِي بِهِ الرِّيحُ اصْداًراً وَاِيراذاً  
لا يَخْرُجُ المَالُ عَفْواً مِنْ يَدَيَّ عُمَرِ او تَعْمَدُ السَّيْفُ فِي قَوْدِيهِ اَعْمادا  
١٥ الرَّحْجِيُّونَ لَا يُؤْفُونَ مَا وَعَدُوا وَالرَّحْجِيَّاتُ لَا يَخْلِفْنَ مِيعادا  
الرّحّجِيّةُ مثل الذى قبله منسوب قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الأَزَجِ  
رُحٌ بضم اوله وتشديد ثانيه رُبْعٌ من ارباع نيسابور والعامة تقول ريح وقال ابو  
الحسن النّبّهقي سميت رُحٌ لصلابة ارضها وجمرتها والرساقيون يسمون الارض  
اذا كانت كذلك رُحاً وفي كورة تشتمل على مائة قرية وست قُرَى وقصبتها  
٢. بيشك فيه شوق حسن الا انه ليس فيه جامع ولا منبر ٤ ينسب اليها ابو  
موسى هارون بن عبدوس بن عبد الصّمد بن حسان الرّحّى النيسابورى  
سمع يحيى بن يحيى وعلى ابن المدينى وغيرهما روى عنه ابو حسان ابن  
الشرقي وغيره ومات سنة ٢٨٥ هـ

وبه وادى النمل المذكور في القران المجيد وَخَبَّرَنِي بِعَاصِ أَهْلِ الْيَمِينِ أَنَّهُ بِكَسْرِ  
الراءِ ومنها احمد بن عيسى الخولاني له ارجوزة في الحج تسمى الرَدَاعِيَّةُ  
الرَدَاعِيَّةُ من الاول هو اسم مائة

الرَدُّ موضع في قول بشر

٥. ثن يك سائلاً عن دارِ بَشَرٍ فان له بجانب الرَدِّ باباء

رَدَّعَنَ حصن او قرية باليمن من اعمال مخلاف سخان

رَدَّانَ بالتحريك هو فعْلان من الردف وهو الذي يركب خلف السراكب

موضع

رَدَّةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفاة يحتمل ان يكون الذي قبله وان يكون

١. من الردف وهو العجوة

رَدَّمان بفتح اوله وهو فعْلان من الرَّدْم يقال رَدَّمت الشيء اذا سدَدْتَهُ والقِيَّتْ

بعضه على بعض اَرَدَمَهُ بالكسر رَدَّما وهو باليمن وفي الحديث اُملوك رَدَّمان اى

مقارلها وقال اليمنى الصليحي يصف جَيْلاً

فكان قَسَطَظَها يَرَدَّمان الله غيبت على غيبي دُخان العَرَفَج

١٥ وقال مطرود بن كعب الخزاعي يدح بى عبد مناف قطعة فيها

أَخْلَصَاصُ عَبْدِ مَنْفٍ فَمِنْ لَوْمْ مِنْ لَامٍ بِمُجَنَّاتٍ

قَبْرُ يَرَدَّمان وَقَبْرُ بَسَلَسَمان وَقَبْرُ عِنْدَ غَزَّاتٍ

وَمَيِّتٌ مَاتَ قَرِيْباً مِنْ لَحْجُونٍ مِنْ شَرْقِ الْبُنَيَّاتِ

فالذى يرَدَّمان المطلب بن عبد مناف والذي بَسَلَسَمان توفل بن عبد مناف

٢. والقبر الذى عند غَزَّة هاشم بن عبد مناف والذي بقرب لَحْجُون عبد شمس

بن عبد مناف

رَدَّم بفتح اوله وسكون ثانيه قد ذكر معناه في الذى قبله وهو وَدَم بى جميع

بمكة قال عثمان بن عبد الرحمن الرَّدْم يقلل له ردم بى جميع بمكة لبني قُرَآن

الرَّخِيخُ بِالتَّصْغِيرِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ رُخٍّ وَهُوَ نَبَاتٌ هَشٌّ عَنْ أَبِي تَمَّادٍ مَوْضِعُ قَرَبِ  
 الْمَكِينِ وَحَبْرَانِ وَالرَّوْحَاءُ وَقِيلَ بِدَالٍ وَحَاءٌ وَجِيمٌ عَنْ نَصْرِ  
 رَجِينُونَ يَفْخُ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةِ ثَرٍ نُونٌ مَكْرُورَةٌ  
 قَرِيبَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَسَاخٍ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ هـ  
 باب الرءاء والدال وما يليهما

رَدَّاعٌ بِالْفَخِّ مَدِينَةٌ فِي وَسْطَاتِ كَانْتَا مَدِينَتَي أَهْلِ فَارَسَ بِالْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ  
 رَدَّاعُ الرَّدَّاعُ بِالْكَسْرِ وَالرَّدْعُ اللَّطْخُ يُقَالُ بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمٍ وَالرَّدْعُ الْعَنْقُ  
 وَرَدَّاعٌ جَمْعٌ لِدَلْعٍ مِثْلُ رَبْعٍ وَرَبَّاعٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ الرَّدَّاعُ وَادٌ يَدْفَعُ  
 فِي ذَاتِ الرِّمَالِ فَقُلْتُ الرَّدَّاعُ وَادٌ وَذَاتُ الرِّمَالِ حَصْرَاءُ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 ١. فَأَنَا قَدْ أَتَيْنَا إِذْ قَسَلْتُمُومًا وَأَنَا بِالسَّرْدَاعِ لِمَنِ أَتَانَا  
 مِنَ الْهِنَعِ لِلَّهِ كَخِرَاجِ أَبْلَى تَحْشُ الْأَرْضَ شَيْعًا أَوْ هِجَانًا  
 وَفِي كِتَابِ الْأَكْلِيِّ رَدَّاعٌ بِالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةُ وَقَالَ نَصْرٌ رَدَّاعٌ بِالضَّمِّ مَاءٌ لِبَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ  
 كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ وَقَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ  
 بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرَّدَّاعِ كَأَنَّمَا بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهْطَمٍ  
 ٢. وَبِهَذَا الْمَوْضِعِ مَاتَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ قَالَ لَبِيدٌ  
 وَمَا حَبِ مَلَكُوبٌ فَجَعَلْنَا بِمَوْتِهِ وَعِنْدَ الرَّدَّاعِ بَيْتَ آخِرِ كَوْتَرٍ

أَيُّ كَبِيرٍ عَظِيمٍ  
 رَدَّاعٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَاصِلُهُ النَّكْسُ مِنَ الْمَرَضِ وَيُقَالُ وَجَعُ الْجَسَدِ أَجْمَعُ وَانْشَدُوا  
 صَفْرَاءُ مِنْ بَقْرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا تَرَكْنَا الْحَيَاءَ بِهَا رَدَّاعٌ سَقِيمٌ  
 ٣. وَرَدَّاعٌ مُخْلَافٌ مِنَ الْمُخَالِيفِ الْيَمَنِ وَهُوَ مُخْلَافٌ خَوْلَانٌ وَهُوَ بَيْنَ نَجْدٍ وَحَمِيرٍ  
 الَّذِي عَلَيْهِ مَصَانِعُ رُعَيْنَ وَبَيْنَ نَجْدٍ مَدْحَجٍ الَّذِي عَلَيْهِ رَتَمَانٌ وَقَسْرٌ وَقَالَ  
 الصَّلْبِيُّ الْيَمَنِيُّ يَصِفُ جَيْلًا  
 حَتَّى إِذَا جُرْنَا رَدَّاعَ آلَاتِهِا بَدَأَ الْجَلَالَ بِمَاءٍ رَكُضٍ مُرْهِجٍ



السود نعت اللقرون وقال أبو زياد ردينة كورة تُعَلَّ بها الرماح ٥

### باب الرء والذال وما يليهما

رَدَّامٌ بضم أوله وآخره ميم وهو فعَّال من الرذم وهو السيلان من الشىء بعد الامتلاء ومنه جَفَنَةٌ رذوم وهو اسم موضع في قول قيس بن الخثَّان الجُهَني  
 ٥. أخيرة على بنو سُلَيمٍ إذا حَلُّوا الشَّرْبَةَ أو رَدَّامًا  
 وكنت مُسَوِّدًا فينا حميدًا وقد لا تُعَدُّمُ الحسناء ذَامَمًا

رَدَّانٌ بفتح أوله وثانيه مخفف وآخره نون قرية بنواحي نَسَا ينسب إليها  
 أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر عَوْنُ الرَّدَّانِي النَّسَوِي سمع بني مسابور  
 حميد بن زُجَّوِيَّة وأقرانه وبالعراق إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن  
 ١٠. إبراهيم الدُّورَقِي روى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري  
 وأبْن قانع الطبراني وجماعة سَوَامٌ توفي سنة ٣١٣هـ

الرَّهْدُ قرية بمَاسَبَدَان قرب البندنجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي بن  
 المنصور والله الموفق للصواب ٥

### باب الرء والزاء وما يليهما

٥. رَزَّابَانٌ بفتح أوله وبعد الالف باء موحدة وآخره ذال ستة بمروء  
 رَزَّامٌ بكسر أوله حوَّض رَزَّام محلة بمروء الشاهجان مَسُودَة إلى رزَّام بن أبي رزَّام  
 المطوَّعي الرزَّامي غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك  
 بسنين ٥

رَزَّيْبُط بعد الزاء الساكنة باء موحدة مكسورة وباء مثناة من تحت مدينة  
 ٥. بالمغرب عن العبراني ٥

الرَّزْقُ بكسر الزاء وسكون الزاء كذا ذكره ابن الفراء في تاريخ البصرة للساجي  
 وقال مدينة الرزق إحدى مسالخ الجحيم بالبحر قبل أن يختطها المسلمون ٥  
 رَزَّجَاه بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قوية من نواحي بسطام من قوقس ٥

الفهرتين وله يقول بعض شعراء اهل مكة

سَاحِيسٌ عَبْرَةٌ وَأَفِيضٌ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتَ رَدْمَ بَنِي قُرَادٍ

وقال سائر بن عبد الله بن عمرو بن الزبير كانت حرب بين بني جُمَحَ بن عمرو وبين محارب بن فهر فالتقوا بالرَدَمِ فاقْتَتَلُوا قتالا شديدا فقاتلت بنو ه محارب بنى جُمَحَ اشدَّ القتال ثم انصرف احد الفريقين عن الآخر وانما سَمِيَ رَدَمَ بَنِي جُمَحَ بما رَدَمَ منهم يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم

أَلَا أِبْلَغَا ذَا الْخُرُوجِيَّ وَقَوْمَهُ رِسَالَةَ حَقٍّ لَيْسَ فِيهِمَا مَقْتَدَا

فَأَنَا تَرَكْنَاكُمْ لَدَى الرَّدَمِ غَدَوَةً فَرِيقَيْنِ مَقْتُولَا بِهِ وَمَطْرَدَا

وَصَبَّحَكُمْ مَتَا بِهِ كُلُّ فَارِسٍ كَرِيمٍ الثَّنَا يَحْمِي الدِّمَارَ لِحِمْدَا

والرَّدَمُ ايضا قرية لبني عامر بن الحارث العبقرسيين بالبحرين وفي كبيرة قال

كَمْ غَادَرْتُ الرَّدَمَ يَوْمَ الرَّدَمِ مِنْ مَالِكٍ أَوْ سَوْدَةَ سَيْدَتِي

الرَّدُوفُ جبال من عَجَجٍ واليمامة

الرَّدَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وهاء خالصة والرَّدَّةُ نَفَرَةٌ فِي صَحْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ

فِيهَا الْمَاءُ وَالْجَعَرَةُ بِالضَمِّ وَرَدَّاهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الرَّدَّةُ شِبْهُ أَكْمَةٍ كَثِيرَةِ الْحَجَارَةِ

وهو موضع في بلاد قيس دُخِنَ فِيهِ بَشَرٌ بَنِي أَبِي حَازِمٍ الشُّلْعَرِ وَقَالَ وَهُوَ يُجَوِّدُ

نَفْسَهُ ثَمَّ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشِيرٍ فَإِنْ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدَّةِ بَابَا

ثَوْرِي فِي مَضْجَعٍ لَا يَدُّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتَرَابًا

رُدَيْنَةُ تصغير الرَّدْنِ وهو الغَزَلُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي شَرْحِ قَوْلِ النَّابِغَةِ

أَتَيْتُ نَبْتَهُ جَعِدَ قَرَاهُ بِهِ عَوْدُ الْمَطَائِلِ وَالْمَسْتَبَايِ

يُنْكَشِفُ الْآلَاءَ مَزِينَاتٍ يَغَابُ رُدَيْنَةُ السُّحْمِ الطَّوَالِ

قَالَ رُدَيْنَةُ جَزِيرَةٌ تَرْتَفُّ إِلَيْهَا السُّفُنُ وَيُقَالُ رُدَيْنَةُ أَمْرَاءُ وَالرَّمَا حُ مِنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا

وَيُقَالُ رُدَيْنَةُ قَوْجَةٌ تَكُونُ بِهَا الرَّمَا حُ وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَتَّقِفُ الرَّمَا حُ ارَادَ أَنْ

الْعَوْدُ فِي لَكَّةٍ تَكْشِفُهَا عَنِ الشَّجَرِ بِقَرُونِهَا يَعْنِي الْأَغْصَانِ ثُمَّ قَالَ السُّحْمُ وَفِي

رَزِيْقٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ قَافُ نَهْرٌ يَمْرُو عَلَيْهِ  
 قَبْرِ بُرَيْدَةَ الْإِسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرُهُ الْحَازِمِيُّ بِتَقْدِيمِ الزَّاهِ عَلَى  
 الرَّاهِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ فَاتَى رَايْتُ أَهْلَ مَرُو يَسْتَمُونَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَا أَثْبَتَهُ  
 السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ النِّسْبِ لَهُ بِتَقْدِيمِ الرَّاهِ الْمُهْمَلَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْعِمْرَانِيُّ أَيْضًا  
 ٥ بِتَقْدِيمِ الْمُهْمَلَةِ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ الرِّزِيْقُ نَهْرٌ يَمْرُو عَلَيْهِ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ وَفِيهَا كَانَتْ  
 دَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَهُوَ الْآنَ خَارِجُهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ  
 بْنُ عِيْسَى الْجَمَّالُ الْمُرُوْزِيُّ الرَّزِيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ بَارَكِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ  
 نَفَرٍ مِنَ الْمُرَاوِزَةِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى وَبِكَيْسِ بْنِ وَاصِحٍ قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَمَرُّ  
 الرِّزِيْقِ وَالْمَاجَانِ وَمَا نَهْرَانِ كَبِيرَانِ حَسَنَانِ مِنْهُمَا سَقَى أَكْثَرَ ضِيَاعِهِمْ  
 ١٠ وَأَوْسَاتِيْقَهُمْ وَأَنْشَدَ لَعَلَى بْنِ الْجَمِّمِ

جَاوَزَ النَّهْرَيْنِ وَالسَّنَهْرَوَانَا أَجَلَسُوا يَلْمُ أَمْرَ حُلُوَانَا  
 مَا أَظُنُّ النَّوَى تَسْوِغَهُ السَّقْرُ بٌ وَلَمْ تَمَحْضِ الْمَطْيُ الْبِطَانَا  
 نَشَطَطَتْ عَقَالُهَا فَهَيَّتْ هُبُوبًا لِرِيحِ خَرَقَاءِ تَخْبِطُ السِّلْدَانَا  
 أَوْرَدَتْنَا حُلُوَانًا ظَهَرًا وَقَرْمِيْسِينَ لَيْلًا وَصَبَحَتْ قِذَانَا  
 ١٥ أَنْظَرْتَنَا إِذَا مَرَرْنَا بِمَرُو وَوَرَدْنَا الرِّزِيْقَ وَالْمَسَاجِدَانَا  
 أَنْ نَجِيءَ دِهَارَ جَهْمٍ وَأَدْرِيسَ نَخْبِرَ وَنَسْأَلَ الْأَخْصَوَانَا

وَكَانَ مَقْتُلُ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارَ بْنِ كَسْرَى مَلِكِ الْفَرَسِ فِي طَاحُونَةٍ عَلَى  
 الرِّزِيْقِ فَقَالَ أَبُو نَجِيدٍ نَافِعُ بْنُ الْأَسَدِ التَّمِيمِيُّ

وَحَنَنْ قَتَلْنَا يَزْدَجَرْدَ بِبِجْجَةٍ مِنَ الرُّعْبِ إِذْ وَثَى الْفَرَارُ وَغَارَا  
 ٢٠ غَدَاةَ لَقَيْنَا بِمَرُو نَحَالَهُمْ نَمُورًا عَلَى تِلْكَ الْجَبَالِ وَبَارَا  
 قَتَلْنَا فِي حَرْبَةٍ طَحَمَتْ بِهْمِ غَدَاةَ الرِّزِيْقِ إِذْ أَرَادَ حَوَارَا  
 صَبَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَّاهُمْ بِصَادِقٍ مِنَ الْقَطْعِ مَا دَامَ النَّهَارُ نَهَارَا  
 فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ لَغَادَتْ عَلَيْهِمُ بِالرِّزِيْقِ بِوَارَا

رَزْمَانُ بضم أوله وسكون ثانيه ثم ميماً وبعد الألف باء موحدة واخره ذال  
معجمة من قرى اصبهان منها محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي الراعي  
الرَزْمَانِي سمع لحافظ اسماعيل أملاء سنة ٥٢٨ هـ

رَزْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره زاي أيضا قرية من نواحي صُغد سمرقند  
ه بين اِشْتِيخَن وكَشَانِيَّة على سبعة فراسخ من سمرقند ينسب اليها ابو بكر  
محمد بن جعفر بن جابر بن فرقان الرَزْمَانِي الصُّغْدِي الدهقان روى عن  
عبد الملك بن محمد الاسترأباني وغيره روى عنه ابو سعيد الادريسي مات  
سنة ٣٧٩ هـ

رَزْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره نون ذكره والذي قبله العجماني وقال في  
ه هذا انه موضع بينه وبين سمرقند ستة فراسخ ه  
رَزْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه واظنه من رَزْمَتِ الْاِبِلِ اِذَا رَعَتْ مَرَّةً مَرَّةً وَحَصًّا وَمَرَّةً  
خَلَّةً وفعلها ذلك هو الرَزْمُ قال الراعي

كُلِّي الْمَجْصَ عَامَ الْمُقَامَحِينَ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَغْدِرِي بَعْدَ قَابِلٍ  
وهو موضع في بلاد مُرَاد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحارث بن كعب  
ه في اليوم الذي كانت فيه وقعة بَدْرٍ وقال مالك بن كعب بن عامر الشاعر  
الجاهلي

كَفَيْنَا عِدَاةَ الرِّزْمِ هَمْدَانَ أَتَبَا كَفَاهُ وَقَدْ ضَاقَتْ بِرِزْمٍ دُرُوعُهَا  
وَوَادِي الرِّزْمِ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ عِنْدَ تَلٍّ ثَلَاثَانَ وَمِائَةً  
هَذَا الْوَادِي يَكْثُرُ مَاءُ دَجَلَةٍ حَتَّى تَحْمِلَ السُّفُنُ وَتَخْرُجَ مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ مِنْ  
الْناحِيَةِ الَّتِي كَانَ يَتَوَلَّاهَا مُوشَالِيْقُ الْبَطْرِيقِ وَمَا إِلَى تِلْكَ السَّنَوَاحِي وَفِي  
وَادِي الرِّزْمِ يَنْصَبُ النَّهْرُ الْمَشْتَقُّ لِبَدْلَيْسٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ نَاحِيَةِ خَلَّاطٍ هـ  
رِزْمٌ بِكسر أوله وفتح ثانيه موضع قُرب هَرَاةٍ وَرِزْمٌ أَيْضًا فِي عِدَّةٍ أَمَاكِنَ مِنْ بِلَادِ  
الْعَجَمِ هـ

وَرَسُوهُ فِي بَيْرِ اِي دَسُوهُ فِيهَا قَاتِلٌ وَيُرَوَّى اَنْ الرَّسَّ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا فُلُجٌ  
 وَرَوَى اَنْ الرَّسَّ دِهَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ قُمُونَ وَكُلُّ بَيْرٍ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 تَنَابَيْلُهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّسُّ وَالرَّسَيْسُ بوزن تصغير  
 الرَّسِّ وَادِيَانٌ بِجَدِّهِ اَوْ مَوْضِعَانِ وَبَعْضُ هَذِهِ ارَادَتْ ابْنَةَ مَالِكِ بْنِ بَدْرٍ تَرْتُشِي  
 هَا بَاغَا اِذْ قَتَلْتَهُ بَنُو عَبْسٍ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقَالَتْ

لِلدَّعِيَانِ مَنْ رَأَى قَتْلَ مَالِكٍ عَقِيْرَةٌ قَوْمِ اَنْ جَرَى فَرَسَانِ  
 فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَشْرَبَا قَطُّ شَرْبَةً وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِيَرْهَانِ  
 اَحَدٌ بِهِ جُنَيْدُ بَأْسٍ نَذَرَهُ قَاتٍ قَتِيلٌ كَانَ فِي غَطَفَانِ  
 اِذَا سَجَعَتِ بِالرَّيْتَيْنِ حَمَامَةٌ اَوْ الرَّسَّ تَبْكِي فَارِسَ اَلْتَقَانِ  
 ١. وَقَالَ الرَّصْحَشَرِيُّ قَالَ عَلِيُّ الرَّسِّ مِنْ اَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّسُّ مَا لَبِئْتُ مُنْقَذٍ  
 مِنْ اَعْيَاءٍ مِنْ بَنِي اَسَدٍ قَاتِلِ زُهَيْرٍ

مَنْ طَلَّلَ كَالْوَحَى عَافَتْ مِنْ اَزَلَةٍ عَقَا الرَّسَّ مِنْهُ فَالرَّسَيْسُ فَعَاظَلَهُ  
 وَقَالَ اَيْضًا

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَخَرْنَ بِسُخْرَةٍ فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ

ه١ وَقَالَ الْاَصْبَعِيُّ الرَّسُّ وَالرَّسَيْسُ فَالرَّسُّ لَبِئْتُ اَعْيَاءَ رَهْطِ تَحْمَسٍ وَالرَّسَيْسُ لَسْبِئْتُ  
 كَاهِلٍ وَقَالَ اٰخَرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْتَمَابِ الرَّسِّ وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ  
 الرَّسُّ وَادِي اَنْزَبِجَانٍ وَحَدُّ اَنْزَبِجَانٍ مَا وَّرَاءَ الرَّسِّ وَيُقَالُ اَنَّهُ كَانَ بَارَّانَ عَلَى  
 الرَّسِّ اَلْفَ مَدِيْنَةٍ فَبَعَثَ اَللّٰهُ اِلَيْهِمْ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ مُوسَى وَلَيْسَ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ  
 فَدَعَا اِلَى اَللّٰهِ وَالْاِيْمَانِ بِهِ فَكَتَبُوهُ وَحَدَّوْهُ وَعَصَوْا اَمْرَهُ فِدَاعًا عَلَيْهِمْ فَحَوَّلَ اَللّٰهُ  
 ٢. الْحَارِثَ وَالْحَوَيْرِثَ مِنَ الطَّائِفِ فَارْسَلَهُمَا عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ اَهْلُ الرَّسِّ تَحْتَ هَذَيْنِ  
 الْجَبَلَيْنِ ٣. وَخَرَجَ الرَّسُّ مِنْ قَالِيْقَلَاءَ وَبَرَّ بَارَّانَ ثُمَّ يَمُرُّ بِوَرَّانَ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْجَمْعِ  
 فَجِيْتَمِعُ هُوَ وَاللُّرُّ وَبَيْنَهُمَا مَدِيْنَةُ الْعَمِيْلَقَانِ وَيَمُرُّ اللُّرُّ وَالرَّسُّ جَمِيْعًا فَيَصْبِيَانِ فِي  
 بَحْرِ جُرْجَانَ ٤. وَالرَّسُّ هَذَا وَادٍ عَجِيبٌ فِيهِ مِنَ السَّمَكِ اَصْنَافٌ كَثِيْرَةٌ وَزَعَمُوا

رُزَيْفٌ نَحْوُ تَصْغِيرِ رَزَقٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ۝

## باب الرء والسين وما يليهما

رُسْتَانِي الرُّسْتَانِي مَدِينَةُ بَقَارِسَ مِنْ نَاحِيَةِ كَرْمَانَ وَرِيعًا جَعَلَ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ ۝  
رُسْتَغْفَرُ بَفَتْخِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ تَلَا مِثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ وَغَيْنٍ مَجْمُوعَةٍ  
سَاكِنَةٍ وَقَالَ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَأَا مِنْ قَرَى اشْتِيَحَنَ مِنْ صُعْدِ سَهْمِ قَنْدَ ۝

رُسْتَغْفَنُ بَضَمِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَاءُ مِثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ وَغَيْنٍ مَجْمُوعَةٍ  
سَاكِنَةٍ وَقَالَ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى سَهْمِ قَنْدَ أَيْضًا ۝

رُسْتَقْبَانُ فِي أَخْبَارِ الْأَزَاقَةِ لَمَّا خَرَجَ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْسٍ مِنْ حَبَسِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
لِقِتَالِهِمْ انْتَقَلَ نَافِعٌ إِلَى رُسْتَقْبِيَانٍ مِنْ أَرْضِ دَسْتَوَا فُقُتِلَ نَافِعٌ وَابْنُ عُبَيْسٍ هُنَاكَ ۝  
الرُّسْتَمَابَاكُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالتَّاءُ الْمِثْنَاءُ مِنْ فَوْقِ أَرْضِ بَهْرُومِ ابْتِنَاعُهَا مُوسَى  
الْهَادِي وَوَقَفَهَا عَلَى مَصَالِحِ مَدِينَةِ قَزْوِينَ وَالْغَرَاءُ بِهَا ۝

رُسْتَمَكُوبِيَّةُ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِنَوَاحِي قَزْوِينَ فِي جِبَالِ الطَّرْمِ ۝  
الرُّسْتَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رُسْتَمٍ مَنْزِلٌ مِنْ طَرِيفِ مَكَّةَ بَيْنَ الشُّقْرِ وَبِطَانٍ فِي  
طَرِيفِ الْحِجَازِ مِنَ الْكَلُوفَةِ فِيهِ بَرَكَةٌ لَأَمَّ جَعْفَرُ وَقَصْرٌ وَمَسْجِدٌ ۝

الرُّسْتَنُ بَفَتْخِ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَاءُ مِثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ فُونٌ بِلَيْدَةٍ قَدِيمَةٍ  
كَانَتْ عَلَى نَهْرِ الْمِيْمَاسِ وَهَذَا النَّهْرُ هُوَ الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَاصِي الَّذِي يَهْرُ قُدَّامَ  
تَحَاةِ وَالرُّسْتَنِ بَيْنَ حِمَاةٍ وَحِمَصٍ فِي نِصْفِ الطَّرِيفِ بِهَا آثَارُ بَاقِيَةٍ إِلَى الْآنِ تَحْدُلُ  
عَلَى جِلَالَتِهَا وَفِي خَرَابٍ لَيْسَ بِهَا ذُو مَرَى وَفِي فِي عُلُوِّ تَشْرِفَ عَلَى الْعَاصِمِي  
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عِيْسَى حَمُوزَ بَنِ سَلِيمٍ الْبَغَنِيْسِي الرُّسْتَنِي سَمِعَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ جُنَيْدٍ بَنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِي وَفَقَرًا مِنَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ

## الْحَارِثُ ۝

الرُّسُّ بَفَتْخِ أَوَّلُهُ وَالتَّشْدِيدُ الْبِيرُ وَالرُّسُّ الْمَعْدَنُ وَالرُّسُّ أَصْلَاحٌ مَا بَيْنَ السَّقُومِ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ الرُّسُّ فِي الْقُرْآنِ بِيرٌ يَرُودُ أَنْتُمْ قَوْمٌ كَذَبُوا نَبِيَّكُمْ

## باب الرء والشين وما يليهما

الرشاء بوزن رشاء البير موضع ،

الرشاء بضم اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصورة الرشاء جمع رشاء  
والرشاء مدود اسم موضع وهو صرف غريب نادر ما قرأته الا في شعر عوف  
بن عطية

يَقُودُ الْجِيَادَ بِأَرْسَانِهَا يَضَعُونَ بَطْنَ الرِّشَاءِ الْمَهَارَا

وفي كتاب قصر الرشاء ما له جبل اسود لبني غنيم ،

رَشَائَاتُ بني جعفر موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم ،

رَشَاطَةُ اهلها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال منها عبد الله بن علي بن عبد  
الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من اهل المرية ابو  
محمد عن ابي عن علي الغساني والصدفي وله عناية تامة بالحديث ورجاله  
والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار من التماس الازهار ومولده في  
جمادى الآخرة سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٤٠ ،

رَشْتَانُ بكسر الرء وبعد الشين ثلثة مثناة من فوقها واخرة نون من قري  
مرغينان ومرغينان من قري قرغانة بما وراء النهر ينسب اليها شيخ الاسلام  
بخوارزم المعروف بالرشستاني ،

رَشِيدُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوى بليدة على ساحل  
البحر والنيل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من احدثين منهم عبيد  
الوارث بن ابراهيم بن قراس الرشيدى المرادى قاضى رشيد ويحيى بن  
جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد ايضا وسعيد بن  
سابق الازرق الرشيدى مولى عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول يكنى ابا  
عثمان سمع عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسماعيل الترمذى ومحمد بن  
زيدان بن سويد الكوفي ساكن مصر وهوام ، ومحمد بن الفرج بن يعقوب



انه يأتيه في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل وفيه سمك يقال له  
الشورما لا يكون الا فيه ويحى اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف منه  
وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر بك بابل ثم قال والى جانبها نهر الرس وعليه  
رمان عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وزبيبها يحفف  
في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الصبأ ولم تصح السماء عندهم قط  
ونهر الرس يخرج الى صحراء البلاحجان وفي الى شاطئ البحر في الطول من برزند  
الى برزعة ومنها ورثان والبيلقان وفي هذه الصحراء خمسة الاف قرية واكثرها  
خراب الا ان حيطانها وابنيةها باقية لم تتغير لجودة التربة وحلتها ويقال  
ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن المجيد ويقال  
انهم رط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل  
جالوت بأرمية

رسكن بلد بطخارستان فتحه الأحنف سنة اثنتين وثلاثين هـ  
الرئيس تصغير الرس وان يجرد عن ابن دريد لبني كهل من بني أسد  
بالقرب من الرس وقول القتال الكلاب يدل على انه قرب المدينة  
١٥ نظرت وقد جئني الدجى طاسم الصوى بسبع وقرن الشمس لم يترجل  
الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد الشيقين أو بطن خنثل  
الا حبذا تلك البلاد واحداها لو ان غدا في بالمدينة يجلي  
وقال الخطيب

كأن كسوت الرحى حوبا رباعيا شتونا تربته الرئيس فعاقل  
٢٠ الرئيس بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناه من تحت ساكنة واخره عين مهملة  
واصله سيم يخري ويجعل فيه سيم آخر كما يفعل بسيم المصاحف قال  
وعاد الرئيس نهية للحمائل يقول انكبت سيوفهم فصارت أسافلها أعاليها  
وهو ما من مياه العرب وقال ابن دريد هو اسم موضع

رُصَافَةُ البَصْرَةِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنُ أَحْمَدَ الرِّصَافِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
 بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسِ النَّسَوِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي الرِّصَافِيِّ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْتَجَّاجِ بْنِ هَارُونَ الْمُوَصِّلِيِّ أَنْكَتَنْبِ  
 ٥ سَمِعَ مِنْهُ بِالْمُوَصِّلِ ،

رُصَافَةُ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَتَهُ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَاسْتَتَمَّ  
 بِنَاءَهَا أَمْرُ ابْنِهِ الْمُهْدِي أَنْ يَعْسِكَرَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَأَنْ يَبْنِيَ لَهُ فِيهِ دُورًا  
 وَجَعَلَهَا مَعْسَكْرًا لَهُ فَالْتَحَفَ بِهَا النَّاسُ وَتَمَرُّهَا فَصَارَتْ مَقْدَارَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ  
 وَعَمِلَ الْمُهْدِي بِهَا جَامِعًا أَكْبَرَ مِنْ جَامِعِ الْمَنْصُورِ وَاحْسَنَ وَخَرَّبَتْ تِلْكَ  
 ١٠ النُّوَاحِيَ كُلَّهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْجَامِعُ وَبِلَصِقِهِ مَقَابِرُ الْخُلَفَاءِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيهِمْ  
 وَقُوفٌ وَفَرَّاشُونَ بِرِسْمِ الْخِدْمَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَخَرِبَتْ وَبِلَصِقِهَا مَحَلَّةٌ أَيْ حَفِيفَةٌ  
 الْأَمَامِ وَبِهَا قَبْرُهُ وَهَنَّاكَ مَحَلَّةٌ وَسُوءُ بَقِيَّةٍ وَبِلَصِقِهَا دَارُ الرُّومِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ غَيْرُ  
 هَذَا وَفِي هَذِهِ الرِّصَافَةِ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ الْحُجَّامِ

عَبْرُونَ الْمَنَاءَ بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْجَسْرِ جَلَبْنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرَى وَلَا أَدْرَى  
 ١٥ وَكَانَ فَرَاغُ الْمُهْدِي مِنْ بِنَاءِ الرِّصَافَةِ وَالْجَامِعِ بِهَا فِي سَنَةِ ١٥٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ  
 مِنْ خِلَافَتِهِ وَحَدَّثَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الرِّصَافَةِ مِنْهُمْ يَسُوسُفُ بْنُ زِيَادٍ  
 الرِّصَافِيُّ الْخُزُّومِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَكَّارَ بْنِ الرَّهَّانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرِّصَافِيُّ مَوْلَى بَنِي  
 هَاشِمٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيِّ أَبِي الْحَسَنِ السَّمْسَارِ الرِّصَافِيُّ وَأَبُو اسْتَحْسَانِ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّوَاسِ الرِّصَافِيُّ الْهَزَّازُ ، وَبِرِّصَافَةِ بَغْدَادَ  
 ٢٠ مَقَابِرُ جَمَاعَةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَعَلِيهِمْ تَرْبَةٌ عَظِيمَةٌ بِحِمَارَةٍ هَامِلَةٍ الْمَنْظَرِ  
 عَلَيْهَا قَبِيَّةٌ وَجَلَالَةٌ إِذَا رَأَاهَا الرَّاهِي خَشَعَ قَلْبُهُ وَعَلِيهَا وَقُوفٌ وَخُدُمٌ مَرْتَبُونَ  
 لِلنَّظَرِ فِي مَصَالِحِهَا وَبِهَا مِنْ الْخُلَفَاءِ الرِّضَا بْنُ الْمُقْتَدِرِ وَهُوَ فِي قَهْنٍ مَفْرُودَةٍ فِي  
 ظَاهِرِ سُرُرِ الرِّصَافَةِ وَفَعْدَةٍ وَفِي التَّرْبَةِ قَبْرُ الْمُسْتَكْفِيِّ وَالْمُطِيعِ وَالطَّايِعِ وَالْمُقَادِرِ

أبو بكر الرشيدى يعرف بابن الأَطْرُوش سمع أبا محمد بن أبى نصر بدمشق  
وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا على المحسن بن شهاب العُكْبَرى  
بعُكْبَرًا وكتب كثيرا وحدث بالمَعْرَة وكفرطاب سنة ٤١٧ روى عنه القاضيان  
أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابننا عبد الله بن المحسن بن  
ه أبى حصين التَّنُوخِيَّان المَعْرِيَّان وابنه محمد بن سعيد وأبراهيم بن سليمان  
بن داود الرشيدى ويعرف بالبرُّنْسَى والبرُّنْس بلىد مقابل للرشيدى  
رَشِين بضم أوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة واخرة نون من قرى  
جُرْجان والله أعلم بالصواب ۞

### باب الرء والصاد وما يليهما

الرَّصَاغُ بضم أوله واخرة غين معجمة ويروى بالسین المهملة أيضا اسم موضع  
وهو مهمل ليس فيه إلا رُصْع بمعنى رُسْع والله أعلم ۞

رِصَاف بكسر أوله واخرة فاء موضع والرِّصَاف جمع رَصْفَة وفي حجارة مرصوف  
بعضها إلى بعض والرِصَاف أيضا جمع رَصْفَة هو الْعَقَبُ الذى يُلَسِّوْى فوق  
الرُّعْظ والرُّعْظ مَدْخُلٌ سنخ النصل ۞

الرَّصَافَةُ بضم أوله مشهور أن لم يكن اشتقاقه من الرَّصْف وهو ضم الشىء  
إلى الشىء كما يُرَصِّف البناء فلا أدري ما اشتقاقه ويقول الاخفش بن شهاب  
وبهواه حى قد علمنا مكانهم لهم شَرَكٌ حول الرصافة لاحب

لا أدري موضعها ۞

رُصَافَةُ أبى العباس روى عن عمر بن شَبَّه عن مشايخه قالوا لما بقى أبو العباس  
ببناءه بالانبار الذى يدعى رُصَافَة أبى العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن

بن على بن أبى طالب أدخل وانظر فدخل معه فلما رآه تَهَلَّلَ

أمر تر حوشباً أمسى يبتى هماً نفعه لبنى نَفِيسَةً

يَوْمَل أن يعثر عمر نسوح وأمر الله يَطْرُق كل كَسِيسَةٍ ۞

ويرجع مثلها وعندم آبار طول رشاه كل بئر مائة وعشرون ذراعاً وأكثر وهو مع ذلك ملح رديٌّ وفي وسط البرية ولبنى خفاجة عليهم خفارة يودّونها اليهم صاغرين وبالجملة لولا حب الوطن تحربت وفيها جماعة من أهل الثروة لأنهم بين تاجر يسافر إلى أقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها سويف عدة عشرة دكاكين ولهم حدائق في عمل الأكسية وكل رجل فيها غنيٌّ وفقيرٌ يغزل الصوف ونسائه ينساجن ، وهذه الرصافة على الفُردى بقوله  
الأم تنفّسين وانست تحسني وخير الناس آلهم أمامي  
متى تودى الرصافة تستريحى من الاتساع والجلب الدوامي  
ولما قال الفرزدق هذين البيتين قال كاتى بابن المراغة وقد سمع هذين  
١. البيتين فقال

تلقت أنها تحت ابن قين حليف الكهر والفاصل الكهلام  
متى تاتى الرصافة تخّر فيها كتحريك في المواسم كل عام  
وكان الأمر كذلك لم تخرم جرير حرفاً ولا زاد ولا نقص لما بلغه معناه وذكرها  
ابن بطلان الطبيب في رسالته إلى هلال بن الحسن فقال وبين الرصافة والرحبة  
٥. مسيرة أربعة أيام قال وهذا القصر يعنى قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة  
ببغداد مبنيٌّ بالحجارة وفيه بيعة عظيمة ظاهرها بالفص المذهب انشأ  
قسطنطين بن هيلانة وجند الرصافة وسكنها هشام بن عبد الملك وكان  
يقرّع إليها من البقي في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهيبيج في الأرض على  
مثل بناء الكنيسة معقود على أساطين الرخام مبطن بالمرمر ملوّن من ماء المطر  
٢. وسكان هذا الحصن بادية أكثرهم نصارى معاشهم تخفيف القوافل وجلب المتاع  
والصعاليك مع اللصوص وهذا القصر في وسط بركة مستوية السطح لا يورد  
البصر من جوانبها إلا الأفق ورحلتها منها إلى حلب في أربع رحلات ، وكان  
ابن بطلان كتب هذه الرسالة في سنة ٤٢٤ ، وحدث برصافة الشام أبو

والقاهر والمقتدى والمستنظر والمقتفى والمستنجد وأما المستصحب فعليه تربية مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربي من بغداد معروفة وقصر المعتضد والمكتفى والقاهر ابنيه بدار طاهر بن الحسين وبها المتقى ايضا وفي رصافة بغداد يقول الشاعر

هـ أَرَى الْحُبَّ يَبْلَى الْعَاشِقِينَ وَلَا يَبْلَى وَنَارُ الْهَوَى فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ مَا تَطْفَى  
تُهَيِّجِي الذِّكْرَى قَابِلِي صَبَابَةً وَأَيَّ مَحَبٍّ لَا تَهَيِّجُهُ الذِّكْرَى  
أَقُولُ وَقَدْ أَسْبَكْتُ دُمْعِي وَطَالَمَا شَكَّوتُ الْهَوَى مَتَى فَلَمْ تَنْقَعْ الشُّكْرَى  
أَيَا حَادِثًا قَصْرَ الرِّصَافَةِ خَلِيًّا لَعَيْنِي عَسَاهَا أَنْ تَرَى وَجْهَ مَنْ تَهْوَى  
رُصَافَةُ الْحِجَازِ قَالَ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ أَبِي عَائِدٍ

١. يوم بها وانتجت للنجاة عين الرصافة ذات النجبال

قالوا في تفسيره عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجهمي عين الرصافة والنجبال ما قليل واحدها نجبل

رُصَافَةُ الشَّامِ الرِّصَافَةُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا رِصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي شَرْقِ الرِّقَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ فَرَسَخٌ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ بَنَاهَا هِشَامٌ لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ هَذَا بِالشَّامِ وَكَانَ يَسْكُنُهَا فِي الصَّيْفِ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَوَجَدْتُ فِي أَخْبَارِ مَسُوكِ غَسَّانٍ ثَرْ مَلِكِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَيْيَمِ وَهُوَ الَّذِي أَصْلَحَ صِهْرَ بَرِيحِ الرِّصَافَةِ وَصَنَعَ صِهْرَ بَرِيحِهَا الْأَعْظَمَ وَهَذَا يُؤَدِّنُ بِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدَهْرٍ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَعَلَّ هِشَامًا عَمَّ سُبُورَهَا أَوْ بَنَى بِهَا ابْنِيَّةً يَسْكُنُهَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَأَمَّا رِصَافَةُ الشَّامِ ثَانِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحَدُثُهَا وَكَانَ يَنْزِلُ فِيهَا الرِّبَيعُونَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزُّورَاءُ رِصَافَةُ هِشَامٍ وَفِيهَا دَيْرٌ عَجِيبٌ وَعَلَيْهَا سُبُورٌ وَلَيْسَ عِنْدَهَا نَهْرٌ وَلَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ أَمَّا شَرْبُهُمْ مِنْ صِهْرَ بَرِيحٍ عِنْدَهُمْ دَاخِلُ السُّورِ وَرَبَّمَا فَرَعَتْ فِي أَنْفَاءِ الصَّيْفِ فَلَا تَحُلُّ الثَّرْوَةَ مِنْهُمْ عَيْبٌ وَحَمِيرٌ يَمْضِي أَحَدُهُمْ إِلَى الْفَرَاتِ الْعَصْرِ فَيَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي غَدَاةٍ غَدٍ لَأَنَّهُ يَمْضِي أَرْبَعَةَ فَرَسَخٍ أَوْ ثَلَاثَةَ

وكان قد دخل الاندلس أيام عبد الملك بن مروان وقال ابو الوليد ابن زيدون يذكر رصافة قرطبة

على المُنْعَتِ السَّعْدَى مَتَى تَحِيَّةٌ زَكَتْ وَعَلَى وادى العقيق سلامٌ  
ولا زال نورٌ في الرصافة ضاحكاً بأرجاءها تَبْكِ عَلَيْهِ غَمَامٌ  
مَعَاهِدُ لَهْوٍ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلَالِهَا تَدْوِرُ عَلَيْنَا لِلْمَسْرُورِ مُدَامٌ  
زَمَانُ رِياضِ الْعَيْشِ خُضِرَ نَوَاعِمُ تَرَفٍّ وَأَمْوَاهُ النِّعَمِ حَبَامٌ  
تَذَكَّرْتُ أَلْهَامِي بِهَا فَتَبَادَرَتْ دُمُوعِي كَمَا خَانَ الْفَرِيدَ نِظَامٌ  
وَمِنْ أَجْلِهَا أَدْعُو لِقُرْطُبَةَ الْمُنَى بِسَقَى ضَعِيفِ الطَّلِّ وَهُوَ رَهَامٌ  
مَحَلُّ نَعْمَتِنَا بِالتَّصَانِي خِلَالَهُ فَاسْعَدْنَا وَالْحَسَادَاتُ نِسَامٌ

١. وقد نسب الى هذه الرصافة قوم من اهل العلم منهم يوسف بن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيقون الرصافي ذكرهما الجيديد وقال ابو عامر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا ابو عبد الله الجيديد الرصافي من رصافة قرطبة فنسب الجيديد الى الرصافي وانشدني مخلص بن ابراهيم الرُعَيْبِيُّ الغرناطِيُّ الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في ١٥ حلب سنة ٢٢٢ قال انشدني ابو عبد الله محمد الرضا الرصافي الشاعر من هذه الرصافة اعني رصافة قرطبة لنفسه

سلي خميلتك السرى بآية ما كانت ترفُّ بها ربحانة الادب  
عن فتية نزلوا اعلى أسرتهما عفت محاسنهم الا من الكتنب  
محافظين على العليا وربتما هزوا السجائب قله لا بآينة العنب  
حتى اذا ما قصوا من كاسها وطرا وضاحكوها الى حد من الطرب  
٢. راحوا واحا وقد زيدت عبايهم حملا ودارت على أبهى من الشهب  
لا يظهر السكر حالا من ذوابهم الا التثفاف الصبا في السن العذب

رُصَافَةُ الْكُوفَةِ أَحَدُهَا الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ

سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنه من اهله ابو منيع  
عبيد الله بن ابي زياد الرصافي وكان اُتُجِّلَج من العلماء كان اعلم الناس بخلق  
الفرس من راسه الى رجله وبالنبات روى عنه هلال بن ابي العلاء الرقي وغيره  
وكان ثقة ثبتاً حديثه في الصحيح ومات في سنة ٢٢١ قاله ابن حبيب وقال  
محمد بن الوليد اُتُت مع الزهري بالرصافة عشر سنين ، وقيل مدرك بن  
حصين الاسدي وكان قد مر الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابن مالح  
وطعن ابن مالح فكثر جرحه فقال

عليك ابن مالح ليت عينك لم ترمِ بلادى وان لم يرمِ الا دريئتها  
ويا ذكرك والنفس خيفة السردى مخاطرة والعين يهيمى معيئتها  
١. ذكرت وابواب الرصافة بيئتها وبديى وجعدهاتها وقريئتها  
وصيقين والنهيق الهوى والجنة من الكر موقوف عليها سفينتها  
بدابية للحفر فييها عجاياة وللموت اخرى لا يبيل طعيمتها  
وقال جرير

طرفت جعاناً بالرصافة أرجلاً من رامتين لشط ذاك مزاراً  
١٥ واذا نزلت من البلاد بمنزل وفي الكؤوس وأسقي الامطاراً

رصافة قرطبة وفي مدينة انشأها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد  
الملك بن مروان وهو اول من ملك الاندلس من الأموية بعد زوال ملكهم  
انشأها وسماها الرصافة تشبيهاً ونظر فيها الى تخلت منفردة فقال

تبذت لنا وسط الرصافة تخلت تناءت بأرض الغرب عن بلد التخل  
٢. فقلت شبيهي بالتغرب والسوى وطول التناء عن بيتي وعن اهلي  
نشأت بأرض ائت فيها غريبة فثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي  
سقتك غوادى المزن من صوبها الى يسبح ويستمرى السماكين بالوبل

وقال ابن الفرضي هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان



## باب الرء والضاد وما يليهما

رُضَاءٌ بضم أوله يمد ويقتصر وهو صنمٌ وبيتٌ كان لبنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ولها يقول المستنور بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو تميم وكان بُعث اليها في الاسلام فهدمها وقال  
 ولقد شددت على رضاء شدةً فتركتهَا قَفْرًا بَقاعًا أَتَحَمًا  
 وأما عبد الله في مكرونها وبمثل عبد الله أعشى تُحَرِّمًا  
 وأما سمي المستنور لقوله

يَنشُ الملاء في الرَبَلات منه نشيش الرِّصَف في اللبن الوغير

والوغير الحارء

١. الرُّضَابُ أوقع خالد بأهل البِشْرِ في أيام أبي بكر رضه ست عطف من البِشْرِ إلى الرضاب وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام أيها فانقشع من بها من بني تغلب فلم يَلْقَ كيدًا فقال

كَلِمَنَا بِالرُّضَابِ بَنَى زُهَيْرٌ وبالأَكْنافِ أَكْنافُ الْجِبَالِ  
 فلم يَزَلِ الرُّضَابُ لَهْمَ مَقَامًا وَهُوَ يُونُسُ لَمَّا عِنْدَ الرُّمَالِ  
 ١٥ فَن تَحَقَّقْ أَسَنَّتْنَا زُهَيْرًا يُكْفِ شَرِيدُنَا أُخْرَى اللَّيَالِ

رُضَامٌ اسم موضع عن الأزهرى وأنشد غيره للبيد

وأصبحَ راسيًا رُضَامَ دَهْرٍ وسال به المجايلُ في الرمالِ

وقال تميم ابن مقبل

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ آخِرِ اللَّيْلِ دَوْقَ رُضَامٍ وَهَضَمٍ دُونَ رَمَانٍ أَقْبَحِ

٢. ورواه الأزدي رُضَامٌ وفي الحجاز المرصومة والله أعلم

الرُّضْرَاضَةُ بتكرير الراء وفتحها وتكرير الضاد المحجمة والرُّضْرَاضَةُ في اللغة ما دُقَّ من الحصى وهو موضع يسمى قند ويحرف بالفارسية يستعملونه ومعناه بالفارسية والعربية واحد

الكوفي فقال ولقد نظرت الى الرصافة فالتفتة فالتورتفت  
جر البلى اذباله فيها فادرسها واخلف

رُصَافَةُ نَيْسَابُورُ ذكر عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال قال عبيد  
العزیز بن سليمان لما ولدت كتب ابی الى عبد الله بن احمد بن طاهر يخبره  
ولدی وانه قد اخر تسميتی الى ان يختار لی الامیر الاسم فكتب اليه انی  
قد سميتہ عبد العزیز وقد اقطعته الرصافة ضيعة بنيسابور فلم يزل التوقيع  
عند ابی رحمه الله ذكر ذلك في اخبار سنة ٣٩٩

رُصَافَةُ واسط في قرية بالعراف من اعمال واسط بينهما عشرة فراسخ ينسب  
اليها حسن بن عبد المجيد الرصافي سمع شعيب بن محمد الكوفي روى عنه  
عبد الملك بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي وقال الرصافي رصافة واسط  
وكان ابو طاهر عبد العزیز بن حامد المعروف بسندوك الشاعر قوي اميرة  
برصافة واسط فقال

يقرب بعيني ان تغارني الصبا اذا مس جذران الرصافة ليتها  
وان يمس البرق الذي من بلادها على كبد ابكي الظلام ابيتها  
اهيم بها والليل معتكر الدجا واهدي وبنيت الصبح بان حنيها  
ولي كبد حري عليك شجيرة نجو اذا رام الفكاك رهينها  
اذا غرني السلوان منها وغرني قواها جري من مقلتي ما يشينها

الرصد بضم اوله وكسر الصاد وتشديد هاء قرية من مخلاف بستان باليمن  
رُصِفَةُ بضم الراء كورة على ساحل البحر بافريقية كذا ضبطه من خط حسن  
ابن رشيق في الامونج وبها خدوج قال وهذا لقب لها واسمها خديجة بنت  
احمد بن كلثوم المعافري وهي شاعرة حاذقة

الرصيعية بلفظ التصغير منسوب بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق  
الحاج

والمراعى لا يميز بينهما وبين هادئة الاعراب في خلف ولا خلف وتتصل ديارهم ما  
يلى الشرق بؤدان ٥

### باب الراء والطاء وما يليهما

الرَّطُّ قال نصر الرُّطُّ منزل بين رامهرمز وأرجان قال الاصطخرى وهو يندر  
نواحي خوزستان وأما الرُّطُّ والخابران فهما كورتان على نهريْن جارِيَيْن ٥  
الرُّطِّيَّة بالتصغير والمد اسم موضع في زعمهم والده الموفق للصواب ٥

### باب الراء والعين وما يليهما

رَعَن بالكسر وهو جمع رَعْن وهوائف الجبل العالى اسم لموضع فيه عين ونخيل  
بين الصفراء وينبع قل كثير

١٠ وحتى اجازت لطن ضاس ودونها رَعَن فهُضِبَا ذى التَّجِيل فِيمَنْبَع ٥  
رَعْبَان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون مدينة بالغور بين  
حلب وشمس ط قرب الفرات معدودة في العواصر وفي قلعة تحت جبل  
خربتها الزلزلة في سنة ٣٤٠ فانفذ سيف الدولة ابا فراس ابن حمدان في قطعة  
من الجيش فأعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال أحد شعراءه يمدحه

١٥ لَرَضِيَتْ رَبِّكَ وَابْنَ عَمِّكَ وَالْقَدَا وَبَدَلَتْ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ بَدَالُهَا  
ونزلت رعباناً بما اولميتها تثنى عليك سهولها وجبالها

وفي كتاب الفتوح بعث ابو عبيدة ابن الجراح في سنة ١٩ بعد فتح منبج  
عياض بن غنم الى رعبان وذلك فصاله اهلها على مثل صلح منبج واشترط  
عليهم ان ينجثوا عن اخبار الروم ويكاتبوا بها المسلمين ٥

٢٠ الرَّعْشَاء بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمد بلدة بالشام والرَّعْشُ  
بالخبريك الرَّمْدَة وفعامة رَعْشَاء لاهتزازها في السير ٥  
الرَّعْشَنَة بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون جمل رَعْشَن لاهتزازها في  
السير والنون زائدة في كتاب الاصمعي ههنا العين العلة بين ضعيف ومغيب

الرَّضَمُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأصله في اللغة حجارة تجمع عظام وتُرَضَم بعضها على بعض في الابنية وهو موضع على ستة أميال من زبالة بينها وبين الشُّقُوق فيه بركة وعلى يمين المصعد منه بركة أخرى للسلطان ، وذات الرَضَم من نواحي وادي القرى وتبماه وقال عمرو بن الأَختَم

ه قفا تَبَكَّ من ذكرى حبيب وإطلال بذى الرَضَم قارماتَيْن فأوعِل  
الرَضَمَةُ من نواحي المدينة قال ابن هَرَمَةَ

سَلَكُوا على صَفَرٍ كَانَتْ حُولَهُم بِالرَضَمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُمَ ،

رَضَوَى بفتح أوله وسكون ثانيه قال أبو منصور ومن أسماء النساء رَضِيًا وتكبيرها رَضَوَى وهو جبل بالمدينة والنسبة إليه رَضَوَى بالفتح والتخريك وقل السَّيِّئُ ١. صلعم رَضَوَى رضى الله عنه وَقُدْسٌ قُدَّسه الله وأحد جبل يحدنا ونَحْبُهُ جاءنا سائرًا متعبدًا له تسبيح يَزُقُّ زَقًا ، وقال عَرَّام بن الاصمغ السَّلمى رَضَوَى جبل وهو من يَنْبُع على مسيرة يوم من المدينة على سبع مراحل ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البريرة لمن كان مصعدًا إلى مكة وهو على ليلتين من البحر وَيَتَلَوَّ عَزَّوَرٌ وبينه وبين رَضَوَى طريق المعركة تختصره ٥. العرب إلى الشام ووادي الصَّفْرَاء منه من ناحية مطلع الشمس على يوم ، وقال ابن السَّكَيْت رَضَوَى قَفَاة حجارة وبَطْنُهُ غور يضربه الساحل وهو جبل عند ينبع لُجْهَيْنَةٍ بينه وبين الحَوْرَاء والحَوْرَاءُ فُرْصَةٌ من فرض البحر تَرَقُّ إليها سُفُونُ مصر ، وقال أبو زيد وقرب ينبع جبل رَضَوَى وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية وأبنته من ينبع أخضر وأخضرى من طاف في شعابه أن به مياهًا كثيرة ٢. وأهجارا وهو الجبل الذى يزعم الأليسانية أن محمد ابن الحنفية به مقيم حتى يَرِزَقَ ، ومن رَضَوَى يقطع حجر المِسَنِّ ويحمل إلى الدنيا كلها وبقرهسا فيما بينه وبين ديار جُهَيْنَةٍ عَسَا إلى البحر ديار للحسينيين حُزِرَتْ بيوت الشعير لئلا يسكنونها نحو من سبعماية بيتة وهم بادية مثل الاعراب ينتقلون في المياه

رَعْنٌ بِأَنْصَمٍ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ أَنْبَصَرَةَ بَيْنَ حَفَرِ ابْنِ مُوسَى وَمَاوِيَةَ وَتَقْسِيرُهُ  
قَبْلَهُ ۚ

رَعْنٌ هُوَ تَصْغِيرُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمِينِ سَمِيَ  
بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ ذُو رَعْنٍ وَاسْمُهُ يَرْيَمُ بِيَاهَيْنِ مِثْلَانَيْنِ بَنَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو  
بَنِ قَيْسٍ بَنِ مَعَاوِيَةَ بَنِ جُشَمٍ بَنِ عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ وَايِلَ بْنِ الْعُوثِ بْنِ قُطَيْنِ  
بَنِ عَرِيبٍ بَنِ زُهَيْرٍ بَنِ الْهَمَيْسَعِ بَنِ حَمِيرٍ ۚ وَرَعْنٌ أَيْضًا قَصْرٌ عَظِيمٌ بِالْيَمِينِ  
وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْهَمْنِ فِيهِ حَصْنٌ وَبِهِ سَمَى ذُو رَعْنٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ  
وَدَارُ بَنِي سَوَاسَةَ فِي رَعْنٍ نَحَرٌ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّمَلِ ۝

### باب الرء والغين وما يليهما

أَرْغَاطٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ طَلَا مَهْمَلَةٌ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
اسْمُ مَوْضِعٍ ۚ

رَغَافَةٌ قَرِيبَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ ضَعْدَةٍ بِالْيَمِينِ فِيهَا مَعْدَنٌ حَدِيدٌ وَتَحُو خُمُسَةَ  
عَشَرَ كِيرًا يُسَبِّكُ فِيهِ حَدِيدٌ مَعْدَنُهَا ۚ  
رَغَلٌ يَفْخُجُ أَوَّلُهُ وَالرَّغَالُ فِي لُغَتِهِمُ الْأَمَّةُ وَالرَّغَالُ الْبَهِيمَةُ تَوْضَعُ أُمُّهَا وَأَرْغَلَتْ  
الْأَمَّةُ وَلَدَهَا إِذَا ارْضَعَتْهُ وَارْغَلَتْ الْأَرْضُ إِذَا انْبَتَتِ الرُّغْلُ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ  
النَّبْتِ وَهُوَ جَبَلَانٌ يُقَالُ لِهَذَا رَغَالٌ أَبْنَا رَغَالٌ قَرِيبَةٌ ۚ

رَغَالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَا مِثْلَ كَانَهُ جَمْعُ رَغَلٍ وَهُوَ نَبْتُ مِنَ الْحَصَى وَرَقُهُ مَفْتُولٌ وَقَالَ  
الْأَبْهَثُ الرُّغْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ السَّرْمَقُ ۚ وَتَبَرُّ ابْنُ رَغَالٍ يُرْجَمُ قَرِيبَ مَكَّةَ  
وَكَانَ وَاقِدٌ عَادَ جَاءَ إِلَى مَكَّةَ يَسْتَسْقِي لَيْلًا وَلَهُ قِصَّةٌ وَقِيلَ أَنَّ أَبَا رَغَالٍ رَجُلٌ مِنْ  
بَقِيَّةِ قُرَيْشٍ وَأَنَّهُ كَانَ مَلِكًا بِالطَّائِفِ وَكَانَ يَظْلِمُ رَعِيَّتَهُ فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تَرْضَعُ صَبِيحًا  
يَتِيمًا فَلَبَسَ عَنْزًا لَهَا فَأَخَذَهَا مِنْهَا فَبَقِيَ الصَّبِيُّ بِلَا مَرْصَعَةٍ مَاتَ وَكَانَتْ سَنَةٌ  
مُجْدَبَةٌ فَرَمَاهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ أَهْلَكَتَهُ فَرَجِمَتْ الْعَرَبُ قَبْرَهُ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ۚ  
وَقِيلَ بَلْ كَانَ قَائِدَ الْفَهْلِ وَدَلِيلَ الْحَبَشَةِ لَمَّا غَزَوْا الْكَلْبَةَ فَهَلَكَ نَيْمَنُ غُلَسَكُ

الشهبس. أو عن يمين ذاك ماء تسمى الرعشنة وفي ركيّتان لبنى عمرو بن قريظ وسعيد بن قريظ من بنى ألى بكر بن كلاب،

رَعْلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيره لام موضع عن ابن ذرّيد والرَّعْلَةُ القطعة من الخيل والعوالى من التخل،

وَرَعْمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو في الأصل الشَّحْمُ والرَّعْمُ نُحَاطُ الشاة وهو اسم جبل في ديار بجيلة وفيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشقٌ نال من دهماء حساجتهُ في الجاهليّة قبل الذين مرحومُ

يَبْضُ الأَنَوقِ برَعْمٍ دون مَسْكَنِها وبالبارق من طَلْحَامٍ مَرَكُومِ

وقال أيضا

١. فَصَحَّحَ من ماء الوحيديّين نُقْرَةً بميزان رَعْمٍ أن يَدَا صَدَوَانِ

بميزان رَعْمٍ أى بما يوازنه،

الرَّعْنَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون واللف مدودة اسم من أسماء البصرة شُبّهت برَعْنٍ لجبل وقال الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يسوم واحد لأنهم يلبسون القميص مرّةً وألبطنات مرّةً والجَبَابُ مرّةً لاختلاف جواهر الساعات ولذلك سميت الرَّعْنَاءُ قَالِ الْقَزَزِيُّ وانشده ابن ذرّيد

لولا أبو مالك المَرْجُو نَأْلُهُ ما كانت البصرة الرعناء لى وَطْنَا

وقال أبو منصور الرَعْنُ الأَنْفُ العظيم من الجبل تَرَاهُ مُتَقَدِّمًا ومنه قيل للجيش العظيم أَرَعْنُ قَالِ وكان يقال للبصرة الرعناء لما يكثر بها من مد البحر وعكيكه والعكة والعكيك شدة الحرّ والرَّعْنَاءُ الحَقَاءُ وعندى أن بها سميت البصرة

٢. لعلّ بعضهم أنكر فيها تسميًا فسماها بذلك،

رَعْنٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه في الذي قبله وهو موضع من فواحي البحرين ورَعْنٌ أيضا موضع بنواحي الحجاز من ديار اليمانيّين عسى نصر،

أبرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله بالمغمس فلما نزل مات أبو رغال هناك فرجم  
قبره العرب فهو القبر الذي يُرجم بالمغمس وفيه يقول جرير ابن الخطفي  
إذا مات الفزدي فارجموه كما ترمون قبر أبي رغال

الرَّغَامُ بفتح أوله وهو دقاق التراب ومنه أرغمت أي أهنته وألرقت بالتراب وقال  
الاصمعي الرغام من الرمل الذي لا يسيل من اليد وقال الفزدي في جرير  
تبكى المرأغة بالرغام على ابنها والناهقات يصحن بالأعوال

وهو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم قالت امرأة من بني مرة  
أيا جيتي وادي هزيوة السبي نأت من قومي وحم قدومها  
ألا خلتها تجرى الجنوب لعلها يداوى فؤادي من جواه نسيبها  
وقولا لركبهن غيمية غدت إلى البيت ترجو أن تحط جرومها  
فإن بأكناف الرغام قريبة مولته فكلي طويل نسيبها  
رغباء اسم بير في شعر كثير حيث قال

أبت أبي ماء البراة وشقها بنو العم يحمون النصيح المبردا  
إذا وردت رغباء في يوم وردها قلوبى دعا أعطاشه وتبلىدا  
فأني لأستحييكم أن أنكم واكم نفسي أن تسيبوا وأجدا

رَغْبَانُ بفتح أوله وبعد ثانية الساكن بـاء موحدة وأخره نون مسجدة ابن  
رغبان كان ببغداد وكان مشهورا باجتماع أهل العلم والفضل فيه

رَغْمَانُ فَعْلَان من الرغم وهو الاهانة اسم رمل

رَغْوَانُ اسم موضع في شعر أعشى باهلة حيث قال

وأقبل الخيل من تثليث مصغبة أو ضم أعينها رغوآن أو حصر

رغوة بضم أوله بلفظ رغوة اللبن وغيرها ما بآجا أحد جيتي طي

رَغِيمَان بلفظ تصغير الرغم وتثنيته موضع قال

أحسن قنيصا بالرفيمين خاتلا



منهم فدفن بين مكة والطائف ثم النبی صلعم بقبره فامر برجمه فصار ذلك  
سنة وقيل ان ثقيفا واسمه قسي كان عبدا لابي رغال وأصله من قوم نجوا من  
ثمود فهرب من مولا ثم ثقفه فسماه ثقيفا وانتمى ولده بعد ذلك الى قيس  
وقال حماد الراوية ابو رغال ابو ثقيف كلها وانه من بقية ثمود ولذلك قل  
حسن بن ثابت يهتجو ثقيفا

اذا التقي فاحركم فقولوا علم فعد امر ابي رغال  
ابوكم احبب الاحياء قدما وانتم مشبهوه على مثال  
عبيد الغر اوردته بنسبه وولى عنهم اخرى الليالي

وكان النجاشي يقول يقولون اننا بقية ثمود وهل مع صالح آل المغربيون وقال  
الشكري في شرح قول جرير

اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال

قال ابو رغال اسمه زيد بن خلف كان عبدا لصالح النبي صلعم بعته مصدقا  
وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت أمه فسلم  
يعاجونه يلبن تلك الشاة يعنى يغذونه والعجى الذى يغذى بغير لبن  
ه أمه فأتى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها نحايى هذا الصبي فأتى فيقال انه نزلت  
به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما ذقده صالح عم قام في الموسم  
فنشد الناس فأخبر بصنيعه فلعمنة فقبره بين مكة والطائف ترجمه الناس  
وقد ذكر ابن اسحاق في ابي رغال ما هو احسن من جميع ما تقدم وهو ان  
أبنة بن الصباح صاحب الفيل لما قدم لهدم اللعبة مر بالطائف فخرج اليه  
مسعود بن معتب في رجال ثقيف فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك  
سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف وليس بيننا هذا الذى  
تريده يعنون اللات انما تريد البيت الذى بمكة ونحن نبعث معك من  
يذلكك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه ابا رغال رجل منهم يدله على مكة فخرج

قَدْ اَلْاَرَامُ فَصَارَ يَكْثُرُ فَتُدْعَمُ وَلَقَدْ يَقْلُ الشَّيْءُ حَتَّى يَكْثُرَا  
 اَنْ تَتَنَ اسْحَاقُ بْنُ كَنْدَاجِيْقٍ فِي اَرْضِ فَكْدُ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا ٥  
**باب الرء والقاف وما يليهما**

رَقَادَةُ بَلَدَةٌ كَانَتْ بِاَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ اَرْبَعَةُ اَمِيَالٍ وَكَانَ دَوْرُهَا اَرْبَعَةً  
 ٥ وَعِشْرِينَ اَلْفَ ذِرَاعٍ وَاَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَاكْثَرُهَا بِسَاتِينَ وَهِيَ يَكُنْ بِاَفْرِيقِيَّةٍ اَطْيَبُ  
 هَوَاءٍ وَلَا اَعْدَلُ نَسِيمًا وَاَرَقُّ تَرَبَةً مِنْهَا وَيَقَالُ اَنْ مِنْ دَخْلِهَا لَا يَزَالُ مُسْتَبْشِرًا  
 مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَذَكَرُوا اَنْ اَحَدَ بَنِي الْاَغْلَبِ اَرْقَى وَشَرَدَ عَنْهُ النَّوْمُ اِيَّامًا فَعَالَجَهُ  
 اسْحَاقُ الْمُنْتَطَبُّ الَّذِي يَنْسَبُ اِلَيْهِ اَطْرَيْقُلُ اسْحَاقُ فَلَمَّا يَنْمُرُ ثَامِرُهُ بِاَخْرُوجَ  
 وَالْمَشَى فَلَمَّا وَصَلَ اِلَى مَوْضِعِ رَقَادَةَ نَامَ فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ يَوْمِيذٍ وَاتَّخَذَهَا دَارًا  
 ١٠ وَمَسْكَنًا وَمَوْضِعَ فَرْجَةِ الْمُلُوكِ وَقِيلَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِرَقَادَةَ اَنْ اَبَا اَلْخَطَّابِ عَبْدُ  
 الْاَعْلَى بْنُ السَّمْحِ الْمَعَاوِرِيُّ الْقَائِمُ بِدَعْوَةِ الْاَبَاضِيَّةِ بِاطْرَابِلِسَ لَمَّا نَهَضَ اِلَى  
 الْقَيْرَوَانِ لِقِتَالِ رَاجُومَةَ وَكَانُوا قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَى الْقَيْرَوَانِ مَعَ عَلَمَرِ بْنِ جَمِيلِ  
 التَّنْقِي بِهَمْزٍ مَوْضِعَ رَقَادَةَ وَفِي اُنْذَاكَ مُنِيَّةٌ فَقَتَلَهُمْ هُنَاكَ قَتْلًا ذَرِيعًا فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ  
 لِرُقَادِ قَتْلِهِمْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْمَعْرُوفُ اَنْ الَّذِي بَنَى رَقَادَةَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ اَحْمَدَ  
 ٥ اَبْنُ الْاَغْلَبِ وَانْتَقَلَ اِلَيْهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقَصْرِ الْقَدِيمِ وَبَنَى بِهَا قُصُورًا عَجِيبَةً  
 وَجَامِعًا وَعَمَرَتْ اَلْاَسْوَاقُ وَالْحَامَاتُ وَالْفَنَادِقُ فَلَمَّا تَزَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ دَارُ مَلِكِ لُبْنَى  
 الْاَغْلَبِ اِلَى اَنْ هَرَبَ عَنْهَا زِيَادَةُ اَللَّهِ بْنِ اَبِي عَبْدِ اَللَّهِ الشَّيْعِيُّ وَسَكَنَهَا عُبَيْدُ  
 اَللَّهِ اِلَى اَنْ اَنْتَقَلَ اِلَى الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٣٠٨ وَكَانَ اِبْتِدَادُ تَأْسِيسِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اَحْمَدَ  
 ١٠ نَهَا سَنَةَ ٣١٣ فَلَمَّا اَنْتَقَلَ عَنْهَا عُبَيْدُ اَللَّهِ اِلَى الْمَهْدِيَّةِ دَخَلَهَا الْوُحْنُ وَانْتَقَلَ  
 ٢٠ عَنْهَا سَاكِنُوهَا وَهِيَ تَزَلُّ تَخْرِبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ اِلَى اَنْ وَلَّى مَعْدُجُ بْنُ اَسْمَاعِيلَ  
 فَخَرِبَ مَا بَقِيَ مِنْ اَثَارِهَا وَهِيَ يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرُ بِسَاتِيْنِهَا وَلَمَّا بَنَاهَا اِبْرَاهِيمُ  
 وَجَعَلَهَا دَارَ مَمْلَكَتِهِ مَنَعَ بَيْعَ النَّمِيذِ بِمَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَاَبَاحَ بِمَدِينَةِ رَقَادَةَ فَقَالَ  
 بَعْضُ ظُرَفَاءِ اَهْلِ الْقَيْرَوَانِ

## باب الرّاء والفاء وما يليهما

رَفَّحَ بفتح أوله وثانيه واخره حاء مهمله منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يوران للقاصد مصر وهو أول الرمل خرب الآن تُنسب اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار قال ابو حاتم من قرون البقر الرّفْح وهو الذي يذهب قَرْنَاهُ قَبْلَ اُذْنَيْهِ قال المهملی ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق وأهلها من حُم وجُدام وفيهم لصوصية واغارة على امتعة الناس حتى ان كلابهم اضر كلاب ارض بسرقة ما يسرق مثله الكلاب ولها والى معونة برسمه عدة من الجند ومن رفح الى مدينة غزة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة اميال من رفح من جنب هذه غزة شجر جميز مصطف من جازني الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجأذ الرفدة ما في سخة بالسوارقية

رَفَّرَ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الرّاء والفاء وقد ذكرت تفسيره في دارة رفر وهو موضع في ديار بني تميم وذات رفر واد لبني سليم

رَفْنِيَّةُ بفتح أوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت بائنتين كورة ومدينة من اعمال حصن يقال لها رَفْنِيَّةُ تَدْمُرُ وقال قوم رَفْنِيَّةُ بلدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن نوار الرّفني سمع حبان الرّفني صاحب رَفْنِيَّةِ

الرّفُون بضم أوله واخره نون من قري سمرقند عن السمعاني

الرّفيف بفتح الرّاء وكسر الفاء وباء ساكنة قصر كان في اول العراق من ناحية الموصل لم يكن احد بجوزة الا بخاتم المتوكل وياه اراد البحتري بقوله سَلَكْتُ بدجلة ساربات ركابنا بِرَضْنِهَا لِلرّودِ اغْبَابُ السّرَى فاذا طَلَعْتَ مِنَ الرّفيف فَانْصَبْ خَلْقًا ان نَدَعَ الْعِرَاقَ وَنَهَجَرَا

فكانها رقاع في الجبل والاصح انه موضع لقول دعثور

حتى اذا كُنّا بذات الرقاع وكانت هذه الغزوة سنة اربع للهجرة ، وقال  
محمد بن موسى الخوارزمي من مهاجرة النبي صلعم الى غزاة ذات الرقاع اربع  
سنين وثمانية ايام ثم بعد شهرين غزا دومة الجندل وفي ذات الرقاع صلى النبي  
صلعم صلاة الخوف وفيها كانت قصة دعثور المخارق ، وقال الواقدي ذات الرقاع  
قريبة من الخيّل بين السعد والشقرة وبير أرمّا على ثلاثة اميال من المدينة  
وفي بير جاهليّة وقال اما سميت بذات الرقاع لانه كان في تلك الارض بقع حمراء  
وبيض وسود ، وقال ابن اسحاق رَفَعُوا رايائهم ذوات الرقاع ، قال الاصمعي يذكر  
بلاد بني بكر بن كلاب بنجد فقال ذات الرقاع وقال نصر ذوات الرقاع مصانع  
١٠. بَنَجْد همسك الماء لهي الى بكر بن كلاب ووادي الرقاع بنجد ايضا

الرَّقَائِي بفتح اوله والتكثير موضع في عامر وأصله الارض المستوية اللينة التراب  
تحتها صلابة والله اعلم

الرَّقَبَتَانِ تثنية الرقبة وكانها فعلت من الرقية وفي الانتظار والحراسة وهما جبلان  
اسودان بينهما ثنية يطلعان الى اعلا بطن ممر الى شعيبات يقال لهن

١٥ الصدران ،

الرَّقَتَانِ تثنية الرقة اظنتم قنّوا الرقة والرافقة كما قالوا العراق للبصرة والكوفة

وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

أَتَيْنَاكَ نُثْنِي بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ      عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَى عَلَى الرُّوحِ جَارُهَا  
تَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ      سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَمِيلُهَا وَنَهَارُهَا  
تَزُودُ فَنِي قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ      تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بَعِيدٌ مِزَارُهَا  
فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ أَزُودَ ابْنَ جَعْفَرٍ      تَكُنْ قَلِيلًا فِي دَمْعِهِمْ قَسَارُهَا  
فَإِنْ مِتُّ لَمْ يُوَصِّلْ صَدِيقِي وَلَمْ يَقُمْ      طَرِيقُكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مِنْهَا  
ذَكَرْتُكَ أَنْ قَاصِيَ الْفَرَاتِ بَارِضُنَا      وَجَاشَ بَأَعْلَى الرَّقَتَيْنِ بَحَارُهَا

يا سيّد الناس وابن سيّد  
ومن اليه الباب منقاد

ما حرّم الشرب في مدينتنا وهو حلال بأرض رقادة

وكان تغلب عبيد الله الملقب بالمهدي على رقادة وطرد بني الاغلب عنها في

شهر ربيع الاول من سنة ٢٩٧ واستقر بها ملكه فداحه الشعراء وقالوا فيه حتى

قال بعضهم اخراه الله

حل برقادة المسمي حل بها آدم ونوح

حل بها الله ذو المعالي وكل شيء سواه ريح

الرقاشان بفخ اوله وبعد الالف شين واخره نون تشنية رقاش قال ابن الاعرابي

الرقاش الخط الحسن وراقش اسم امرأة وراقش هذا يجوز ان يكون من ذلك

١٠ واما جبلان وقال العمري ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتلب اللصوص الرقاشان

جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكتاب واما الى السواد وحولهما

برأت من الارض بيض فهي لله رقتهم

سقى دار ليلى بالرقاشين مسيل مهيبة بأعناق الغمام ذوق

أغر سماسكي كان ربابة بخاني ضقت فوقهم وسوق

كان سنه حين تقذعه الصبا وتلاحق أخراه الجنوب حريق

١٥

وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان ولها عمودان طويلان من

الهضب قال الشاعر

سمعت واحسانا تحب ركابهم لهند يصحرا الرقاشين داعيا

صويتنا خفيما لم يكذب يستبين لي علي اتى قد راعني من وراه يا

٢٠ الرقاع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذو الرقاع غراه النبی صلعم

قيل في اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لان اقدامهم تقبت من

المشي فلقوا عليها الخرق وهكذا فسرها مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل

سميت برقاع كانت في الويتهم وقيل نزل الرقاع جبل فيه هواد وبياض وحمر

فَسَلَّ سَحِيحًا إِذَا لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ هَلْ كَانَ بِالْبَيْرِ حَوْضٌ قَبْلَ تَحْوِيضِي  
 أَنْ كُنْتُ خَصَّصْتُ لِي وَطْبًا لَتَسْقِيَنِي لَأَسْقِيَنَّكَ تَحْصًا غَيْرَ مَحْصُوسٍ  
 أَوْ كَلِمَتٍ وَتَرْتُ لِي قَوْسًا لَسْتَرْمِيَنِي لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَبْيِيهِصٍ  
 الرَّقْفُ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

هـ الرَّقْمَتَانِ تَنْثِيَةُ الرَّقَّةِ وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ عَلَيْكَ بِالرَّقَّةِ  
 وَدَعِ الصَّفَّةَ وَرَقَّةُ الْوَادِي حَيْثُ الْمَاءُ وَصَفْتَاهُ نَاحِيَتَاهُ وَفِي كِتَابِ الصَّحَاحِ الرَّقَّةُ  
 جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَالَ السَّكُونِيُّ الرَّقَّتَانِ قَرِيَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
 وَالنَّبِيجِ بَعْدَ مَاوِيَةِ تَلَقَّا الْبَصْرَةَ وَبَعْدَ حَفَرِ ابْنِ مُوسَى تَلَقَّا النَّبِيجَ وَهِيَ عَلَى  
 شَفِيرِ الْوَادِي وَهِيَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْمَازَنِيِّ وَفِيهِمَا يَقُولُ

أ. فَلَمَّ دَرَيْيَ يَوْمَ أَتَرَكْتُ طَامِعًا بُنَيَّ بَاعَى الرَّقَّتَيْنِ وَمَا لِي بَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّقَّتَانِ التَّكْتَتَانِ السُّودَاوَانِ عَلَى عَجْزِي الْحِجَارِ وَهِيَ الْجَاعِرَتَانِ  
 وَالرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ السَّمَانِ ذَكَرَهُمَا زُهَيْرٌ فَقَالَ

وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ كَانَهَا مَرَا جِيعَ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ

وَقَالَ الْعَرَّائِيُّ الرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأُخْرَى بِحَدِّهَا وَقَالَ  
 هـ الْأَصْمَعِيُّ الرَّقَّتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِبُ الْمَدِينَةِ وَالْأُخْرَى قَرِبُ الْبَصْرَةِ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي شَعْرِ  
 زُهَيْرٍ وَدَارَ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ فَقَالَ الْكَلْبِيُّ الرَّقَّتَانِ بَيْنَ جُرْمٍ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ  
 بَارِضُ بَنِي أَسَدٍ قَالَ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا بَشْطٌ فَلَجَّ مِنْ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَالرَّقَّتَانِ  
 قَرِيَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَقِيلَ الرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ فِي  
 بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يُقْبَلُ مِنْ أَنَّهَا الْحَرَّةُ

مِرْقَمٌ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّقِّيَّاتُ وَفِي كُنْغَابِ نَصْرِ الرَّقْمِ  
 جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بِدِيَارِ غَطَفَانَ وَمِنْهَا عِنْدَهَا أَيْضًا وَالسَّيَّهَامُ الرَّقِّيَّاتُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
 هَذَا الْمَوْضِعِ صُنِعَتْ ثَمَتْ وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَعْرُوفٌ لَغَطَفَانَ عَلَى عَامِرٍ وَرَمَا  
 رَوَى بِسَكُونِ الْقَافِ مِنْهَا كَانَ حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْخَزَاعِيُّ الْقُدَيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ

وعندي ما حوّل الله هَجْمَةً عطاءك منها شَوْلها وعشاها  
 مباركة كانت عطاء مباركا تمنح كبرها وتنمي صغارها  
 رَقْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم جبل او واد في بلاد قيس  
 وانشد ابو منصور كَرَحاء رَقْدٌ زَلَمْتُها المَنَاقِرُ وقال الاصمعي في كتاب  
 الجزيرة قال العامري رَقْدٌ هَضْبَةٌ مُخَابِرَةٌ مُطَمِّمَةٌ غير مرتفعة بين ساق القرويين  
 وبين حبس القنّان وفي باطراف العُرفِ بينهما وبين القنّان وبين ابان الاسود  
 وفي مشرفة على جبال لانها فوق حَزَمٍ من الارض وكل هذه الاماكن من بلاد  
 بني اسد وقال الجوهري رَقْدٌ جبل تُنَحَّتُ منه الراحية قال لبيد  
 فَأَجْمَدُ نِي رَقْدٍ فَكَانَفَ ثَادِي فَصَارَ تَوَفِي فَبَقِيا فالأبلا  
 او قال ابو زياد رَقْدٌ من بلاد غطفان قال الشاعر  
 احقبا عباد الله ان لست سائرا بصحراه شَرَجٌ في مواكب او فَرْدَا  
 وهل اربى الدهر عبلاء عاقِرٍ ورَقْدَا اذا ما الال شَبَّ لنا رَقْدَا  
 وقال الصّمة الاكبر وهو مالك بن معاوية بن جَداعة بن غزية بن جُشَم بن  
 بكر بن هَوَازن

١٥ جَلَبْنَا الحِيلَ من تَثْلِيثٍ حَتَّى أَصَبْنَا اهل صَارَكِ فَرَقْدِ  
 وَلَمْ نَجِبْ وَلَمْ نَذْكَلْ وَلَكِنْ فَجَعْنَاهُ بِكُلِّ اَشْمٍ جَعْدِ  
 اَلَا اِبْلُغْ بَنِي جُشَمَ رَسُوْلَا فَانْ بَيَانِ مَا تَبْعُوْنَ عِنْدِي  
 الرُّقَرَاتُ ما قرب القادسية نزل به بعض جيش الاسلام ايام الفتح  
 الرُّقْعَةُ بالفتح ثم السكون موضع قرب وادي القرى من الشَّقَّةِ شَقَّةُ بَنِي عُدْرَةَ  
 فيه مسجد النبي عم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة  
 الرُّقْعَةُ بالضم موضع باليمامة وفي لثة اختصم فيها ابن بيهض الشاعر وابو  
 الحويرث السخمي الى المهاجر بن عبد الله فقال ابو الحويرث  
 انت ابن بيهض لعمرى لست افكره حقا يقينا وتلق من ابو بيهض



انها برقية بحرية سورها بحر وسور في الجند  
تسمع الصل في اشجارها هذعد البر ومماء غرد  
له تضمن بلدة ما صممت من جمال في قريش واسد

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

كم يصح هذا القواد عن طرية وميله في الهوى وعن نعيبة  
اهلا وسهلا من اتاك من ا لركة يسرى اليك في شعبة

وقال ايضا عبيد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب

انيمناك نثني بالذي اذنت اهله عليك كما اثنى على الروض جارها  
تقدت في الشهباء نحو ابن جعفر سواة عليها ليلها ونهارها  
1. فوالله لولا ان تزور ابن جعفر لكان قليلا في دمشق قرارها  
فان مت لم يوصل صديق ولم يلق سبيل من المعروف اذنت منارها  
فكرتك ان فاص الفرات بأرضنا وجاش بأعلى السقطين بحارها  
وعندى بها خول الله هاجمة عطاوك منها شولها وعشارها

قال بخلهموس الرقة البيضاء طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقائق وعرضها

10 خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حيوتها القوس

تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ارتفاعها ثمان وسبعون درجة قال

والرقة الوسطى طولها ثلاث وسبعون درجة واثننا عشرة دقيقة وعرضها

جمس وثلاثون درجة وسبع عشرة دقيقة طالعها الشولة في الاقليم الرابع

2. وقيل طالعها الذابح بيت حيوتها ثلاث درج من الحوت وخمس وأربعون

دقيقة تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى

بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وكان بالجانب الغربى

مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد الملك كانا

عمر بن عبد العزيز وذكر في قديده

رُقْن موضع في شعر زهير قال

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل اسماء بالققين فالرُقْن

رُقْن بفتح أوله وثانيه وبعد الواو الساكنة بلا موحدة وأخره لام مدينة بين

شنت برية ومدينة سُرْتَة بالاندلس قديمة البناء

الرَّقَّة بفتح أوله وثانيه وتشديده وأصله كل أرض إلى جنب واد ينسبط عليها

الماء وجمعها رِقَاق وقال غيره الرقاق الأرض اللينة التراب وقال الاضمرى السرقاق

الأرض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرقاق والخمر اذا تبارين شآبيب مطر

أوفي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حرّان ثلاثة ايام معدودة في بلاد

الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرق طول الرقة اربع وستون درجة وعرضها

ست وثلاثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضاء ارسل سعد بن

أبي وقاص وإلى الكوفة في سنة ١٧ جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة

فبلغ أهل الرقة خبره فقالوا انتم بين العراق والشام وقد استولى عليها

المسلمون فما بقاءكم مع هؤلاء فبعثوا إلى عياض بن غنم في الصلح فقبله منهم

فقال سهيل بن عدي

وصادمتنا الفرات غداة سرتنا إلى أهل الجزيرة بالسعوان

أخذنا الرقة البيضاء لَمَّا رأينا الشهر لَوَحَ بالسهلال

وأزججت الجزيرة بعد خَفْضٍ وقد كانت تخوف بالسزوال

وصار الخرج صاحبة الينا باكناف الجزيرة عن تقالى

وقال ربيعة الرق يصفها

حبذا الرقة دار أو تلمد ببلد ساكنه عن تتودد

ما رأينا بلدة تعدلها لا ولا أخبرنا عنها أحد

اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كثير  
بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعراء

امير المؤمنين اليك نهيوى على البخت الصلادم والنجوم  
اذا اتخذت وجوه القوم نصبا احيى الواحجات من السموم  
فكم غادرن دونك من جهيص ومن فعل مطرحة جديمر  
يزرن على تنائييه يزيدا باكناف الموقر والرقيم  
نهته السوفد اذا اتوه بنصر الله والملك العظيم

قال الفرّاء في قوله تعالى ام حسبك ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا  
عجما قالوا عز لوح رصاص كتبت فيه اسماءهم واسماؤهم ودينهم وما همبوا وقيل  
الرقيم اسم القرية لانهم كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف وروى  
عكرمة عن ابن عباس رضى عنه انه قال ما ادرى ما الرقيم اكتاب لم يمان وروى  
غيره عن ابن عباس اصحاب الرقيم سبعة واسماؤهم يملحنا مكسميلينا مشليننا  
مطوننس دهرينوس سراهيون افستطايوس واسم كلبهم قطمير واسم ملكهم  
دقيانوس واسم مدينتهم الله خرجوا منها افسوس ورسهاقها الرّس واسم  
الكهف الرقيم وكان فوقهم القبطى دون الكردى وقد قيل غير ذلك في  
اسماؤهم والكهف المذكور الذى فيه اصحاب الكهف بين عمورية وثيقية وبينه  
وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوما وكان الواثق قد وجه محمد  
بن موسى المتبحر الى بلاد الروم للنظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فوصلنا الى  
بلد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من لاف ذراع وله سرب من  
وجه الارض فتدخل السرب فتمر في خسف من الارض مقدار ثلثمائة خطوة  
فتخرجك الى رواق في الجبل على مساطين منقورة وفيه عدة ابيات منها بيت  
مرتفع العتبة مقدار ثمانية عليها باب حجارة فيه الموتى ورجل موكل بهم يحفظهم  
معه خصيان واذا هو يحيدنا عن ان نراهم ونفتشهم ويزعم انه لا يمان ان

على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بفرسخ الرقة السوداء وفي قرية  
كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البليخ والجبيح متصل ، والرقتان الرقة  
والرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقتين شاهد في الشاذليخ ، والرقة ايضا  
مدينة من فواحي قوهستان عن البشاري ، والرقة البستان المقابل للتاج  
من دار الخلافة ببغداد وفي الجانب الغربي وهو عظيم جدًا جليل القدر ،  
وينسب الى الرقة المذكورة اولاً جماعة من اهل العلم واثره منهم ابو عمرو هلال  
بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرقي قال ابن ابي حاتم هلال بن عمرو  
الرقي جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمرو بن هلال سالت عنه ابن فضال  
ضعيف الحديث مات في سنة ٢٧٠ هـ ومحمد بن الحسن الرقي الشاعر يعرف  
بالعوج مات في سنة ٣٠٧ هـ

الرقيبة ذو الرقيبة تصغير رقية وقال نصر رقيبة بفتح اوله وكسر ثانيه وباء  
مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة  
لعيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري وانشد راوى التصغير  
وكانت انتقلت بأفضل معتب من ذي الرقيبة او قعاس وعول

الرقيبات جمع تصغير رقة وهو ماء لبني كلب ،  
الرقيبي ماء بين مكة والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرقيب ،  
الرقيب شارع دار الرقيب محلة كانت ببغداد خربت وكانت متصلة بالحريم  
الطاهري وقد بقي منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقي ،  
الرقيم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو الذي جاء ذكره في القرآن والرقم والرقيم  
تفخيم الكتاب ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقيم اي مرقوم فعيل بمعنى  
مفعول قال الشاعر

سارقم في الماء القارح اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم  
ويقرب البلقاء من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم ان به

فقالوا اعدلونا شيئا فوَقَبْنَا لَهُم دِينَارًا فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك السرب  
 وكان عليه باب حديد ففتحوه فانتَهَيْنَا إِلَى بَيْتٍ عَظِيمٍ مَحْفُورٍ فِي الْجَبَلِ قِيَمَهُ  
 ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مَصْطَحَجِينَ عَلَى ظُهُورِهِمْ كَانَتْ رِقُونَ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 جُبَّةٌ غَيْرُهَا وَكِسَاءٌ غَيْرُهُ قَدْ غَطَوْا بِهَا رُءُوسَهُمْ إِلَى أَرْجُلِهِمْ فَلَمْ نَذَرْ مَا ثِيَابَهُمْ أَمْ  
 ٥ صُوفٌ أَوْ وَزْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتَا أَصْلَبَ مِنَ الدِّيْبَاجِ وَإِذَا فِي تَقَعُّعٍ مِنَ  
 الصَّفَاةِ وَالْجُودَةِ وَرَأَيْنَا عَلَى أَكْثَرِهِمْ خُفَانًا إِلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمْ وَبَعْضُهُمْ مُنْتَمِلِينَ بِتَعَالٍ  
 مَخْصُوفَةٍ وَخُفَافَةٍ وَنَعَالِهِمْ مِنْ جُودَةِ الْخُرْزِ وَلَيْسَ الْجُلُودُ مَا لَمْ يَرْمَ مَثَلَهُ فَكَشَفْنَا  
 عَنْ وُجُوهِهِمْ رَجُلًا بَعْدَ رَجُلٍ فَإِذَا بِهِمْ مِنْ ظُهُورِ الدَّمْرِ وَصَفَاءِ الْأَلْوَانِ كَأَنَّهُمْ لَا  
 يَكُونُ لِلْأَحْيَاءِ وَإِذَا الشَّيْبُ قَدْ وَخَطَ بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُمْ شُبَّانٌ سَوْدُ الشَّعْرِ  
 ١٠ وَبَعْضُهُمْ مَوْفُورَةٌ شَعْرُهُمْ وَبَعْضُهُمْ مَطْمُومَةٌ وَهُمْ عَلَى رِجْلِ الْمُسْلِمِينَ فَاَنْتَهَيْنَا إِلَى آخِرِهِمْ  
 فَإِذَا هُوَ مَضْرُوبُ الْوَجْهِ بِالسَّيْفِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ضَرْبُ فَسَالِنَا أَوْلَمَسَكَ  
 الَّذِينَ ادْخَلُونَا إِلَيْهِمْ عَنْ حَالِهِمْ فَأَخْبَرُونَا أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِيدٍ  
 لَهُمْ يَجْتَمِعُ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ مِنْ سَائِرِ الْمَدَنِ وَالْقُرَى إِلَى بَابِ هَذَا الْكَهْفِ  
 فَنَقِيبُونَهُمْ آيَامًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَمُ أَحَدٌ فَنَنْقُصُ جِبَابَهُمْ وَأُكْسِيَتَهُمْ مِنَ التَّرَابِ  
 ١٥ وَنَقْلَهُمْ أَظْفَانِيَهُمْ وَنَقُصُّ شَوَارِبَهُمْ ثُمَّ نَضْجَعُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى هَيْئَتِهِمْ لَلَّ تَرَوْنَهَا  
 فَسَالِنَاهُمْ مِنْهُمْ وَمَا أَمْرُهُمْ وَمَنْذَرُهُمْ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ يَجْعِدُونَ فِي  
 كُتُبِهِمْ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِ الْمَسِيحِ عَمَّ بَارِعَايَةَ سَنَةٍ وَأَنَّهُمْ كَانُوا  
 أَنْبِيَاءَ بُعْثُوا بِعَصْرٍ وَاحِدٍ وَأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ عَبْدُ  
 اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ هَذَا مَا نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ

٢٠ الرُّبِّيُّ بِلَفْظِ الرُّبِّيِّ بِمَعْنَى الصُّعُودِ مُوَضَّعٌ فِي شَعْرِ لَيْلَى

فَأَنْسَمْتُ خَيْلًا بِالرُّبِّيِّ مُغِيرَةً وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

حَتَّى إِذَا هَبَطَتْ مَدَافِعُ رَاكِبٍ وَلَهَا بِصَحْرَاهُ الرُّبِّيُّ تَوَالِي ٥

يصيب من التمس ذلك آفة في بدنه يريد التَّمويه ليدوم كسبه فقلت  
دعني انظر اليهم وانت برى فصعدت بمشقة عظيمة غليظة مع غلام من علماني  
فنظرت اليهم واذا هم في مسوح شعر تنفتحت في اليد واذا اجسادهم مطلية  
بالصبر والمر والكافور ليحفظها وان جلودهم لاصقة بعظامهم غير اني امرت يدي  
على صدر احدهم فوجدت خشونة شعره وقوة ثيابه ثم احصرت المتوكل بهم  
طعاما وسألنا ان ناكل منه فلما اخذناه منه دقناه وقد انكرت انفسنا وتبرعنا  
وكان الخبيث اراد قتلنا او قتل بعضنا ليصبح له ما كان يوه به عند الملك  
انهم فعلوا بنا هذا الفعل اصحاب الرقيم فقلنا له انا ظننا انهم احياء يشبهون  
الموتى وليس هؤلاء كذلك فتركناه وانصرفنا قال غيرهم ان بالبقاء بأرض العرب  
ايمن نواحي دمشق موضع يزعمون انه الكهف والرقيم قرب عمان ونكروا ان  
عمان هي مدينة دقيانوس وقيل في افسس من بلاد الروم قرب ابلستين قيل  
في مدينة دقيانوس وفي بر الاندلس موضع يقال له جنان الورد به الكهف  
والرقيم وبه قوم موتى لا يبطلون كما ذكر اهلها وقيل ان ظلمة في مدينة  
دقيانوس ونكر على بن يحيى انه لما قفل من غزاته دخل ذلك الموضع فرآهم  
ه في مغارة يصعد اليها من الارض بسلم مقدار ثلثمائة اذرع قال فرأيتهم ثلاثا  
عشر رجلا وفيهم غلام امرؤ عليهم جباب صوف واكسية صوف وعليهم خفاف  
ونعال فتناولت شعرات من جبهة احدهم فمدتها فما منعني منها شيء والصحيح  
ان اصحاب الكهف سبعة وانما الروم زادوا الباقي من عظام اهل دينهم وعلجوا  
اجسادهم بالصبر وغيره على ما عرفوه وروى عن عبادة بن الصامت قال بعثني  
ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنة استخلف الى ملك الروم ادعوه الى الاسلام او  
آذنه بحرب قال فشرت حتى دخلت بلاد الروم فلما ذهبت الى قسطنطينية لاح  
لنا جبل احم قيل ان فيه اصحاب الكهف والرقيم ودفعنا فيه الى دير وسألنا  
اهل الدير عنهم فأوقفونا على سرب في الجبل فقلنا لهم انا نريد ان ننظر اليهم

عبد الله بن محمد بن معدان الرُّكَّانِي الْيَحْصِي 'وهو من اهل الادب وله به  
عناية وكتب غير مقطعات من شعر وَحَجَّ مَرَّاتٍ هُوَ وَآخُوهُ عَلَى الرُّكَّانِي لَقِيَهُ  
الْأَسْلَفِي أَيْضاً

الرُّكَّانِيَّ جَمَعَ رَكِيَّةً مَوْضِعَ بَعَيْنِهِ بِأَجْدٍ وَبِهِ مِيَاهُ لَبْنَى نَصْرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَقِيلَ  
الرُّكَّانِيَّ جَمَعَ رَكِيَّةً مِيَاهُ لَبْنَى دِفَّانٍ وَقَالَ ابْنُ جَنَى لَامُ الرُّكِيَّةِ وَآوُ وَفِي فَعِيلَةٍ فِي  
مَعْنَى مَفْعُولَةٍ قَبِيلَ رَكُوْتٍ الْحَوْضِ أَيْ أَصْلَحَتَهُ قَالَ  
قَدْ رَكَّتِ الْمَرْكُوبَةُ حَتَّى أَتْلُتْ دَكَاةً

الرُّكْبُ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ

رَكْبَانُ بِالْخَرِيكِ قَرَبَ وَادِي الْقَرَى

الرُّكْبَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُلْفِظُ الرُّكْبَةَ اللَّهُ فِي الرَّجُلِ مِنْ  
الْبُعَيْرِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي بَيْنِ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقَالَ الْقَعْتَبِيُّ هُوَ وَادٍ مِنْ  
أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ وَقِيلَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْعَرَاكِ وَقِيلَ رَكْبَةُ جَبَلٍ  
بِالْحِجَازِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي مَفَازَةٍ عَلَى يَوْمِيْنٍ مِنْ مَكَّةَ يَسْكُنُهَا الْيَوْمَ عَدَوَانُ وَعَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ رَكْبَةَ بِأَجْدٍ وَفِي مِيَاهِ لَبْنَى نَصْرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَسْبَنِي  
أَعْرُوفُ بْنُ نَصْرٍ بِأَجْدٍ بِرُّكْبَةِ الرُّكَّانِيَّ يَقُولُ لَهُمْ بِرَكْبَةٍ هَذِهِ الْمِيَاهُ يَعْنِي الرُّكَّانِيَّ أَيْ  
لَهُمْ مِيَاهُ يُقَالُ لَهَا الرُّكَّانِيَّ وَفِي بَيْنِهِمْ وَبَيْنَ بَطْنِ نَصْرٍ كُلِّهَا وَفِي عُرُوفٍ وَوَدَّانٍ  
وَالْمَدْرَكَةِ بِرَكْبَةٍ لَهُمْ جَمِيعاً قَالَ الْوَاقِدِيُّ هُوَ إِذَا رَحَتْ مِنْ غَمْرَةٍ تَرِيدُ ذَاتَ  
عَرَقٍ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ رَكْبَةُ بِنَاحِيَةِ السَّيِّ وَيُقَالُ أَنَّ رَكْبَةَ أَرْفَعُ الْأَرْضِ كُلِّهَا  
وَيُقَالُ أَنَّ اللَّهَ قَالَ ابْنِ نَوْحٍ سَارَى إِلَى جَبَلٍ يُعْصِنِي مِنَ الْمَاءِ يَعْنِي رَكْبَةَ فِي  
٢. كِتَابِ فَضَائِلِ مَكَّةَ لِأَبِي سَعِيدِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ تَيْمِيْمٍ الْجَنْدِيِّ الْهَمْدَانِيِّ  
بِإِسْنَادٍ لَهُ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِأَنَّ أَخْطَى سَبْعِينَ خَطِيئَةً بِرَكْبَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِنْ أَنْ أَخْطَى خَطِيئَةً وَاحِدَةً بِمَكَّةَ

رَكْصَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَادٌ مُعْجَمَةٌ وَفِي رَكْصَةِ جِبْرَائِيلَ مِنْ أَسْمَاءِ



## باب الرء والكاف وما يليهما

الرء بوزن جمع الرءة وهو سقاء الماء موضع عن ابن دريد وابن فارس يفتح  
الرء وانشد اذا بالرءاء مجالس فسح وقيل هو واد في ديار بى التجلان  
وقل ثعلب الرء مقصور في قول الراى

وشاقتك بالخبثين دار تنكسرت معارفها الا الرسوم البلاغيا  
تلوح كوشم في يدى حارثية بنجران اذمت للنسور الاشاجعا  
بميتاء سالمت من عسيب فخالطت بطن الرء برقة واجارعا

قال هو واد اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله

هل انت نحى الربع ام انت سائلة بحيث افاضت بالرءاء ميسائلة  
سلا القلب من اهل الرءاء فانه على ما سلا خالده وحلا سائلة  
وبدل حالا بعد حال وهى شاة بعيشتنا ضيف الرءاء فعاقلة  
الا رب عيش صالح قد شهدته بضيف الرءاء ان به من نواصلة  
اذا الدهر محمود النسيجات تجتنى ثمار الهوى منه ويؤمن غائلة  
رءه بفتح اوله وتشهد ثانيه والمد موضع اخر قال زهير

جنى عمارة فالرءاء فالعقا واصله من الرء وهو المكان المصعوف الذى  
يمطر ومطر رء اى قليل عن ابن شميل

الرءاء كانه منسوب الى الرءاء وفي الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة  
عشرة اميال وقد ذهب بعضهم الى ان الزيت الرءاء منسوب الى هذا الموضع  
واراه واما لان تلك النواحي قليلة الزيت اما يجلب اليها من الشام على  
الرءاء فهو منسوب الى الرءاء هكذا قال الازهرى انه منسوب الى الرءاء

رءج بالفتح واخره حلا مهملة في شعر ليبيد بن ربيعة حيث قال

واسرع فيها قبل ذلك حقة رءج فجنبا نقة فالغسل

رءاء مدينة لطيفة من عمل بالاسمية بالاندلس قال ابن سقاة انشدنى ابو محمد

صلعم عند مهاجرة الى المدينة قرب جبل ورقان وقدر الابيض وكان معه  
صلعم ذو الجاديين فحدا به وجعل يقول

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلْجُومِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي  
وقال بشر بن ابي حازم

سَبَّتُهُ وَلَمْ تَخْشِ الذِّي فَعَلْتُ بِهِ مَنَعَةً مِنْ نَشْءٍ أَسْلَمَ مُعْصِرُ  
فِي الْهَمِّ لَوْ أَنَّ الْقَوَى أَصْبَقَتْ بِهَا وَلَكِنْ كَرًّا فِي رَكْبَةٍ أَعَسِرُ

قالوا في تفسيره ركوبة فذبة شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة  
يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ طَلَبَ هَذِهِ الْمَرَاةَ كَأَنَّكَ فِي رَكْبَةٍ وَأَلْكَرُ الرَّجُوعُ كَمَا يَكُرُّ  
الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ وقال الاصمعي في موضع آخر ركوبة عقبة عند العرج سلكها  
١. رسول الله صلعم وكان دليله اليها عبد الله ذو الجاديين فيقول هذه المرأة  
مثلا لمن ارادها مثل ركوبة فمن يستطيع ان يعود الى ركوبة وابو عمرو لا يعرف  
ركوبة والد اعلم

رُكْبَةٌ تَصْغِيرُ كُجٍّ وَهُوَ رُكْنٌ مِنَ الْجَبَلِ وَرُكْجٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبِهِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ  
فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

١٥ من الروضتين فُجْنِي رُكْبِي كَلَفْتَ الْمُصَلَّةَ حَلِيًّا مَبَاطًا

رُكْبَةُ لُقْمَانَ هُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ فِي رَكْبَةٍ بِشَاحٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ  
وَالْيَمَامَةِ كَانَتْ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَلَعَنَ نَوَافِلُهَا بِهَا بَنُو سَعْدٍ وَفِي  
مَطْوِيَةِ حَجَّارَةِ الْحَجَرِ أَكْبَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ مِنْ أَيْبَاتِ

وَلَوْلَا الْحَيَاةُ زِدْتُ رَأْسَهُ هَرَمَةً إِذَا سُبِرَتْ طَلَّتْ جَوَانِبُهَا تَغْلِي  
٢٠ بَعِيدَةُ أَطْرَافِ الصَّدُوعِ كَانَتْهَا رُكْبَةُ لُقْمَانَ الشَّبِيهَةِ بِالْذَّحْلِ

بَابُ الرَّا وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَمًا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ نَصَرٍ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ

أَحَقُّ أَنْتَ أَنْ عَوْفَ بَنِي عَامِرٍ يَمِينٍ رَمًا يَهْدِي إِلَى الْقَوَائِمِ

زَمَزَمَ والرَّكْضَ الدَّفْعَةَ بِالرَّجْلِ عَلَى الْفَرَسِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 رَكَّكَ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَكَرُّمٍ الْكَافُ ، هُوَ فَكُّ رَكْبٍ وَالرَّكُّ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَهُوَ  
 مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالٍّ سَلَّمَى أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْءٍ ، قَالَ الْأَصْبَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيِّ أَيْنَ رَكَّكَ  
 قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَكِنْ هَاهُنَا مَا يُقَالُ لَهُ رَكُّ فَاحْتِاجَ فَكِّكَ تَضْعِيفُهُ زَهِيرٌ  
 ٥ رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بِهِمْ لَسِبَكَ  
 يَغْشَى الْحَدَاةَ بِهَا خَرُّ الْكُتَيْبِ كَمَا يَغْشَى السَّفَايْنِ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرِكَ  
 ثَرُ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا أَنْ مَوْعِدَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِ سَلَمَى فَيَسِدُّ أَوْ رَكَّكَ  
 وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عُبَيْدٍ كَذَلِكَ فَقَالَ .

تَغَيَّرَتِ الدِّهَارُ بِذِي السَّدَفَيْنِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فَرَمَالٍ لَسَيْنِ  
 تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَتَسْرَى حَوْلًا نَشَبَهُ سِيرُهَا عَوَّ السَّفِينِ  
 ١٠ جَعَلَنَ الْفُلُجَ مِنْ رَكْبٍ شِمَالًا وَتَكَبَّنَ الطَّوْشَ عَنِ الْيَمِينِ ،

رَكُّهُ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ فَكُّ تَضْعِيفُهُ فَاطْهَرُ وَقَالَ رَكَّكَ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ قَبْلُ هَذَا ،  
 رَكَّةٌ مِنْ عَمَلٍ سَرَقِصْطَةً بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ دَرِي  
 الشَّجْبِيِّ الرُّكْلَى أَبُو مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَابْنِ مَرْوَانَ ابْنَ حَيَّانَ  
 ١٥ وَابْنِ زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ قَدِيمِ  
 الطَّلَبِ مَاتَ سَنَةَ ٥١٣ هـ ،

الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ مِنْ أَرْكَانِ الْكَلْبَةِ أَمَّا ذِكْرُ فَيْمَا ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ  
 الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُتَى بْنُ سَالِمٍ بَنَاهُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ  
 لَنَا الرُّكْنُ مِنَ بَيْتِهِ الْحَرَامُ وَرَأَتْهُ بَقِيَّةٌ مَا أَبْقَى أُتَى بْنُ سَالِمٍ ،  
 ٢٠ رُكْنٌ بِضَمَّتَيْنِ مُوَضَّعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ وَقَدْ يَسْكُنُ ثَانِيَهُ قَالَ زَهِيرٌ  
 كَمْ لِلْمَنْزِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلَّ الْأَسْمَاءُ بِالْقَفَّيْنِ فَالرُّكْنُ ،

رُكُوبَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْوَاوِ بِلا مُوحدةٍ وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مَا يُرَكَّبُ يُقَالُ مَا لَهُ  
 رُكُوبَةٌ وَلَا حِمْلَةٌ وَفِي ثَنِيَّةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْعَرَجِ صُعْبَةٌ سَلَكَهَا النَّبِيُّ

أَنْصَحُوا مَ فَوَادِكَا غَيْرِ صَاحٍ عَشِيَّةً ثُمَّ فَكَّ بَك بِالرَّوَّاحِ  
تَقُولُ الْعَادَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ هَذَا الشَّيْبُ يَنْتَعِي مَزَاحِي  
يَكْلَفِي فَوَادِي مِنْ عَوَاةٍ ظَعَانٍ يَجْتَرِعُونَ عَلَى رُمَاحٍ  
ظَعَانٍ لَمْ يَدْنِ مَعَ النَّصَارَى وَلَا يَذَرِينَ مَا سَمَكَ السَّقَرُاحُ

هـ رَمَادَانُ تَنْتِيْمَةٌ رَمَادُ ثَرْ عُرْبٍ جَفَرٌ فِي الطَّرِيفِ لِبْنِي الْمُرْقَعِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
غُلْفَانَ عِنْدَ الْفَصِيمِ قَالَ جَزِيرٌ

أَخُو اللَّوْمِ مَا دَامَ الْغَضَا حَوْلَ عَجَلٍ وَمَا دَامَ يَسْقَى فِي رَمَادَانَ أَحْقَفُ  
وَفِي رِوَايَةٍ تَقْلَبُ رَمَادَانُ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّايِ

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانَ دُونَهَا رَعَانُ وَقِيَعَانُ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَفُ

١. الرَّمَادَةُ اشتقاقه معروف وفي في عدة مواضع منها رَمَادَةُ الْيَمَنِ ينسب إليها  
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيُّ صَاحِبُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبَا دَاوُدَ الطَّيْبَالِسِيِّ  
رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ صَاعِدٍ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَكَانَ  
ثَلَاثَةَ ثَوْبِي سَنَةً ٣٥٠ عَنْ ٨٣ سَنَةً وَرَمَادَةُ فَلَسْطَيْنِ وَفِي رَمَادَةِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُمَاحِ بْنِ الْقَيْسِ الرَّمَادِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي حَمْرٍ وَزَيْدِ بْنِ طَارِقٍ  
هـ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَمْرٍ وَيُوسُفُ  
بْنُ هَارُونَ الْكَلْبِيُّ الرَّمَادِيُّ الشَّاعِرُ الْقُرْطُبِيُّ وَالرَّمَادَةُ بِلْدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ  
وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ لَهَا سُورٌ وَمَسْجِدٌ جَامِعٌ وَبَسَاتِينٌ فِيهَا أَنْوَاعُ  
الْثَمَارِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ بَرْقَةٍ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا بِلْدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرْيَتَيْنِ عَلَى طَرِيفِ  
الْبَصْرَةِ وَهُوَ نَصَفُ الطَّرِيفِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ  
٢. كَالْمَدِينَةِ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ مُتَّصِلَةٌ بِالْمَدِينَةِ لَهَا أَسْوَاقٌ وَوُلُجٌ بِرَأْسِهَا  
وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أَوْ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ  
بَلَخٍ مَعْرُوفَةٌ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ وَلَعَلَّهَا فِي طَرِيفِ الْبَصْرَةِ  
وَقَالَ الْحَفْصِيُّ الرَّمَادَةُ وَقَرَمَلَا مِنْ قَرْيِ أَمْرِمَ الْقَيْسِ مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ نَعِيمٍ الْيَمَامَةِ

البين قطعة من الارض قدر مد البصر.

رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من تَبَالَة وقارة الرُمَاح في خبر وذات الرُمَاح اهل

لبعض الاحياء سميت بذلك نعرها عن نصر.

الرُمَاحَة ماء في الرمل لقريط عند آجاء عن نصر.

ه رُمَاح بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره خالا محجمة والرمخ بكسر اوله وفتح

ثانيه من اسماء الشجر المجتمع من كتاب العين وقال ابن الاعراب الشاة

الرُمَاح اللفظة بأكلم الرُمخ وهو الخلال بلغة طيء وهو موضع بالذهناء وقال

العمراني يقال بالحاء المهملة وقد جاء به ذو الرمة بالمهملة فقال

وفي الاطعان مثل مَها رُمَاح عليه الشمس فأدرع الظلال

١. وانشد على الحاء

وقد قامت عليه مَها رُمَاح حواسر ما تنام ولا تُنيم

قلت انا ان صَحَّ رُمَاح بالحاء بالذهناء فَرُمَاح بالحاء في موضع اخر وذلك لان

الذهناء كلها رمال وقد جاء في شعر اعرابية ان الرُمَاح حَرَّتَان والحار لا تكون

في الرمال قلت

١٥ خليلي ان حانت بمورة ميتتي وأزعمت ما ان تحفرا لي بها قبرا

الا فأقربها متى السلام على قتي وحره ليملي لا قلميلا ولا نورا

سلام الذي قد ظن ان ليس رأيا رُمَاحا ولا من حرثيه ذرى خضرا

وقال كثير

كان القيان الغر وسط بهموتهم نعايج بجو من رُمَاح خلالاتها

٢٠ لهم اندبات بالعشي والصبحي بها ليل يرجوا الراغبون نوالها

قال ابن حبيب في تفسير رُمَاح بتجد قال ابن انسكيت رُمَاح نفا بالذهناء

ويقال نفا اخر برمل الوركة وفي عن يسلم اصاخ من شريقها والصحيح ان

رُمَاح بالحاء اسم موضع لا شك فيه لقول جرير حيث قال

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَطْلَامِ جَسَدِي وَمِنْ أَطْوَابِهَا ذَاتُ الْمَتَاحِي

وَرَمَانَ أَيْضًا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِرَمَانَتَيْنِ وَهِيَ هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي  
عَبَسَ قَالَ عَلَى الدَّارِ بِالرَّمَانَتَيْنِ تَعَوَّجٌ كَذَا قَالَ الْعَرَمِيُّ  
رَمَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ رَعَمْتُ الشَّيْءَ أَرَمَهُ وَأَرَمَهُ رَمًا  
وَمَرَمَةً إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ فِي غَرْبِ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طِيٍّ  
وَالْبَيْتُ انْتَهَى قُلُ أَهْلُ الرَّدَاةِ يَوْمَ بُزَاخَةَ فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ فَرَجَعُوا  
إِلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ جَبَلٌ فِي رَمْلٍ وَهُوَ مَسْدَةٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ

وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَدْوُنُ  
فَكَيْفَ طَلَقَ وَدَّ مَنْ لَهُ سَأَلْتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدٌ  
وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَالَ لِي أَرَاكَ حَيًّا وَالْفُؤَادُ جَلِيدٌ  
فَمَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْحَيُّ لَبَانُهُ بِكَرِيمٍ كَرَمِي قِصَّةٌ وَفَرِيدٌ  
أَجِدِّي لَا أَمْشِي بِرَمَانَ خَالِيَا وَعَصْرُورٌ إِلَّا قَيْدُ أَيْسَنِ تُرِيدُ  
وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ

وَكَانَ هَرِيمٌ مِنْ سَنَانِ خَلِيفَةٍ وَحَصَنَ مِنْ الْأَهْمَاءِ لَمَّا تَغَيَّبُوا

وَمِنْ قَيْسٍ الثَّوَالِي بِرَمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلٍ فَإِنَّ آخِرَ مَعْجَبٍ

١٥

قَيْسُ الثَّوَالِي هُوَ قَيْسُ بْنُ جَنْدَعٍ وَهُوَ أُمِّيٌّ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ  
خَرْشَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حِلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غِيٍّ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ  
هُوَ قَيْسُ الْهِنْدَامِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْمِلَةَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ خَرْشَبَةَ وَكَانَ فَارِسًا  
جَيِّدًا قَادَ وَرَأْسَ فُكَّانٍ قَدِمَ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَضَعَنَّ تَاجِي عَلَى  
رَأْسِ أَكْرَمِ الْعَرَبِ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِ قَيْسٍ وَأَعْطَاهُ مَا شَاءَ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ فَلَقِيَّتُهُ  
طِيٌّ بِرَمَانَ رَاجِعًا إِلَى إِهْلِهِ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ عَرَفُوهُ بَعْدَ وَنُكِرُوا إِلَّا بِأَدَى كَانَتْ لَهُ  
عِنْدَهُمْ فَنَدِمُوا وَدَفَنُوهُ بِرَمَانَ وَبَنَوْا عَلَيْهِ بَيْتًا قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ فِي بَعْضِ

الرِّوَايَاتِ

ذات نخيل، ورمادة أبيض سخة بحذاء القصبية بينها وبين الجنوب تفضى  
اليها اودية الرغام ويؤخذ منها الملح قال ذو الرمة  
أَمِيدَاءَ هَلْ قَيْظُ الرَّمَادَةِ رَاجِعٌ لِيَالِيهِ أَوْ أَيَّامُهُنَّ الصَّوَالِحُ

رماع بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وهو من اليرمع وهو الحصى  
البيض لك تلالا في الشمس الواحدة رمة قال والرماع بلفظ هذا وجع  
يعترض في ظهر الساق حتى يمتعه من السقي وهو موضع عن ابن دريد  
رماع بضم اوله وتشديد ثانيه واخره عين محجمة وهو في اللغة مرتجل لهذا  
الموضع عن ابن دريد

رمان بلفظ الرمان الفاكه لك توكل وسبويه يحكم في رمان بزيادة السنون  
احملا على الاكثر وهو الزيادة وقباسة انه من رمت الشيء اذا جمعت اجزائه  
ويقول كذا كان على حرفين ثانيهما مضاعف وبعده الف ونون فهما زائدتان  
قصر الرمان بنواحي واسط القصب لك بكسكو وهو واسط العراق ينسب  
اليه ابو هاشم يحيى بن دينار الرمانى بعد في التابعين راي انس بن مالك  
وسمع جماعة من المتقدمين كذا قاله اسلم بن سهل تحشل الواسطى في تاريخ  
واسط وهو اعرف بأهل بلده وقد نسب اليه الامير ابن مأكولا وتبعه ابو  
سعد السمعاني ابا الحسن على بن عيسى الرمانى النحوى

الرمانتان بضم اوله وتشديد ثانيه في قول عرقل بن الخطيم العكلى  
لعمرك للرمانتان الى بئنا فحرم الاشقيين الى صباح  
قال السكري هذه المواضع دون هجر في بلاد سعد وكانت قبل لعبد القيس  
وتمامها

وأودية بها سامر وسندر وخضف فيكده عذب النواحي  
اسافلهم ترفض في سهوب واعلاهم في نجف وراح  
تحل بها ونزل حيث شئله بما بين الطريق الى رماح



صقلية بينهما ثمانية أميال في بعيده من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء  
كان فتحها الحسن في سنة ٣٥٤ وسكنها المسلمون وأقام محاصراً لها أحد  
وعشرين شهراً

رمع بكسر اوله وفتح ثانيه وعين مهملة مرتجل موضع باليمن وقيل هو جبل  
ه باليمن وقال نصر رمع قرية ابي موسى ببلاد الأشعرين من اليمن قرب غسان  
وزيد وقال ابن الدميني يتلو وادي زبيد رمع وهو واد حار صيف اوله من  
اشراف جرمان وغرق ندى خشران الى وادي الشجنة ويهريق فيه من يمينه  
جنوب ألهان وأنس ومن شماليه شمال بلد جمع وسربة حتى يرد سخسان  
فسلك بين جبلي العركة وجبلان ريمة فظهر فذوال فسقى مزارعها الى البحر  
١ وفي اسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان قال ابو دهب الجمحي  
يروح الأزرق بن عبيد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن

ما ذا رزينا غداة اقبلت من رمع عند التفريق من خيم ومن كرم  
ظل لنا واقفا يعطى فاكراً ما قلنا وقال لنا في بعده نعيم  
ثم انكحى غير مذموم واعيننا لما تولى بدع واصب شجر  
١٥ رمان بفتح اوله وغانيه واخره نون يقال رمان بالمكان يرمك رموك اقام به  
وارمكته انا وهو موضع عن ابن دريد

الرمل قال العمري الرمل موضع بعينه في شعر زبيد ورمل مسهل موضع في قول  
طويل الغنوي

تطل المداري في ظفائرها العلى اذا ارسلت او عاكذا غير مرسل  
٢٠ كان الرعاش والسلوس تصلصلت على خششاوى جابة الثفن مرسل  
املت شهور الصيف بين اقامة دولا لها الوادى ورمل مسهل  
الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت  
الآن وكانت رباطا للمسلمين وفي في الاقاليم الثلاث طولها خمس وخمسون

الا أيها الركبُ المخبئون هل لكم بساكن أجراع الحمى بعدنا خبر  
فقالوا طويتمنا ذاك ليلاً وان يكن به بعض من تَهَوَّى ثَمَا شَعَرُ السَّقَرِ  
خليلي هل يستخبر الرِّمْتُ والغصا وطلحُ اللدَا من بطنِ رَمَانٍ والسِّدْرُ  
الرِّمْتُ بكسر أوله وسكون ثانيه وأخره ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ مَرعى من مراعى الابل وهو  
من الحَصِ واسم واد لبني اسد قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

ولولا جنون الليل أدركَ رَكُضُنَا بذي الرِّمْتِ والأرضى عِمَاصُ بْنُ نَاشِبٍ  
وقال لبَّيد

بذي شَطَبٍ احداجُها قد تحمَلُوا وَحَثَ الحُدَاةُ النَاعِجَاتِ الدَّوَامِلَا  
بذي الرِّمْتِ والطَّرْفَاءُ لَمَّا تحمَلُوا اصيلاً وعالين الجُؤْلَ الحَوَافِلَا  
١. رِيْمَتٌ ماءٌ وتخل لبني ربيعة عن الحَقْصِي بِالْهَيْمَامَةِ

رِيْمَتٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم وأخره رَاةٌ محلّةٌ من نواحي نيسابور ينسب  
إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم عبد  
الرحمن بن أبي بكر صالح القاري الرِّمَّجَارِيُّ ذكره أبو سعد في الملحبيرو روى  
عنه ومات بنيسابور في رمضان سنة ٥٣١ هـ

٢. رِيْمٌ بلفظ الرِّمِّ الذي يُطْعَمُ به ذات رِيْمٍ قرية بالشام وذات رِيْمٍ أميرة أبيبص في  
ديار بى كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده الرِّمَّةُ ماءٌ لثم ودارة رِيْمٍ منسوبة  
إليه قال ذلك نصر وقال ناهض بن دُوَمَةَ وَقَنَاءٌ على عادتنا في مثل ذلك

ثَمَا الْعَهْدُ من أسماء الأَحْلَاءِ كما حُطَّ في ظهر الاديح الرواقش  
بِرِيْمَتَيْنِ أو بِالْمُحْتَى ذَبٌّ فوقها سَقَا الرِّيحِ أو جذع من السيل خادش  
٣. الرِّمْتُ رمال بأقبال الشَّجَّةِ وفي رملة بين ذات العُشْرِ وبين المِنْسُوعَةِ

الرِّمَصُ بفتح أوله وثانيه وصاد مهملة وهو وَشَحٌّ يجتمع في الموق وهو موضع  
عن ابن دريد

رَمَطَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وطاء مهملة اسم أعجمي لقلعة حصينة بحزيرة

فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها وكان الأمر في تلك النفقة يخرج  
في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما استخلف المعتصم استجل بذلك سجلاً  
فانقطع الاستيثار وصارت النفقة تحتسب بها للرجال وشربهم من الابار المليحة  
والمترفون لهم بها صهاريج مقللة وكانت اكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه  
وحسن الهواء واستنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ من  
الفرنج وخرّبها خوفاً من استيلاء الفرنج عليها مرة اخرى في سنة ٥٨٧ وبقيت  
على ذلك الخراب الى الآن وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر  
اقام بها وصار خطيبها وتزوج بها وولد له ولد ثبات بها فقال يرثيه

ابا الفضل طال الليل ام خاتني صبري فخيّل لي ان الكواكب لا تسرى  
اذا رى الرملة البيضاء بعدك اطلعت فذكرى ليل ليس يقضى الى فجر  
وما ذاك الا ان فيه وديعة اتي رثيا ان تسترد اتي الحشر  
بمنسى هلال كنت ارجو تمامه فعاجله المقدار في غرة الشهر  
وهي قصيدة ذكرتها في كتابي في اخبار الشعراء مع اختها

حكم المنيّة في البريّة جاري

٥١ وقد سكن الرملة جماعة من العلماء والائمة فنسبوا اليها منهم ابو خالد  
يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني زوى عن  
الليث بن سعد والمفضل بن فضالة وروى عنه ابو العباس محمد بن الحسن  
بن قتيبة العسقلاني وابو زرعة الرازي ومات سنة ٢٣٣ وموسى بن سهل بن  
قادم ابو عمران الرملي اخو علي بن سهل سمع يسيرة بن صفوان وابا الجاهر  
مؤدب بن ابي اياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه ابو داود في  
سننه وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو بكر ابن خزيمة وغيرهم مات  
بالرملة سنة ٢٩٢ في جمادى الاولى وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويط  
ويقال طويث ابو الفضل البزاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار

درجة وثلاثان وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلاثان وقال المهدي الرملة من  
الاقليم الرابع وقد نُسب اليها قوم من اهل العلم ، والرملة محلة خربت نحو  
شاطى دجلة مقابل الكرخ ببغداد ، والرملة ايضا قرية لبني عامر من بني  
عبد القيس بالبحرين ، والرملة محلة بسرّخس ينسب اليها جماعة منهم ابو  
القاسم صاعد بن عمر الرملي شيخ علم سمع السيد ابا المعالي محمد بن زيد  
الحسيني والسيد ابا القاسم علي بن موسى الموسوي وغيرهما ذكره ابو سعد  
في مشيخته قال توفي في حدود سنة ٤٥٧ هـ ورملة بني ويز في ارض نجد ينسب  
الى ويز بن الاصبط بن كلاب ، فلما رملت فلسطين فبينها وبين البيت المقدس  
ثمانية عشر ميلا وفي كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان  
١. ورحبهم بن سليمان ، ولما ولي الوليد بن عبد الملك ووتى اخاه سليمان جند  
فلسطين نزل لئلا نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بنى فيها قصره ودارا تعرف  
بدار الصباغين واختط المسجد وبناه ، وذكر البشاري ان السبب في  
سماتها لها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سأل اهل لُدّ جازا كان للكنيسة  
ان يعطوه اياه ويبنى فيه منزلا له فابوا عليه فقال والله لا خربنها يعنى الكنيسة  
٢. ثم قال سليمان ان امير المؤمنين يعنى عبد الملك بنى في مسجد بيت  
المقدس على هذه الصخرة فبني فعرف له ذلك وان الوليد بن مسعود  
دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة ونقلت الناس الى المدينة  
فبني مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لُدّ فلما مات الوليد  
واستخلف سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فليمان اختطها  
٣. وصار موضع بلاد الرملة بعد الصباغين ابارا عذبا ولم تكن الرملة قبل سليمان  
بن عبد الملك اذن للناس ان يبنوا فيبنوا مدينة الرملة واحترق لهم القناه  
لذلك تدعى بردة واحترق ايضا ابارا عذبا وصارت بعد ذلك لورقة صالح بن علي  
لانها قبضت مع اموال بني أمية وكان بنو امية ينفقون على ابار الرملة وقناتها

رَمُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وجمعه رُموم وتفسير الرُموم محالُّ الأكراد ومنازلهم  
 بلغة فارس وفي مواضع بفارس منها رَمُ الحسن بن جيلويه يسمي رَمُ البازنجان  
 وهو من شيراز على أربعة عشر فرسخاً ورَمُ اردام بن جوانابه من شيراز على ستة  
 وعشرين فرسخاً ورَمُ القاسم بن شهریار ويسمى الكوربان من شيراز على خمسين  
 ٥ فرسخاً ورَمُ الحسن بن صالح ويسمى رَمُ السوران من شيراز على سبعة فراسخ  
 قال ذلك ابن الفقيه ولعلَّ هذه الاضافة قد زالت بزوال من أضيف اليه  
 وقال البشاري بفارس رَمُ الاكراد ولها رستاق ونهر وفي وسط الجبال ذات  
 بسنتين وتخييل وفواكه وخيرات قال ورَمُ احمد بن صالح ويسمى الزيزان ، وقال  
 الاصطخرى رُموم فارس خمسة ولكل واحد منها مَدَنٌ وقَرْىٌ مجتمعة قد  
 ١٠ تضمَّن خراج كل ناحية رئيس من الاكراد والرموا اقامة رجال لبُدْرَةِ القوافل  
 وحفظ الطريق ولنوايب السلطان اذا عرضت وفي كالمالك الاول رَمُ جيلويه  
 يعرف بِرَمُ الزنجان اسم قبيلة من الاكراد فان مكانه في الناحية التي تلي  
 اصبهان وفي تآخذ طرفاً من كورة اصطخر وطرفاً من كورة أرجان فحدُّ ينتهي  
 الى البيضاء وحدُّ ينتهي الى حدود اصبهان وحدُّ ينتهي الى حدود  
 ١٥ خوزستان وحدُّ يمتدُّ الى ناحية سابور وكلما وقع في هذه من المدن والقرى  
 فمن هذا الرَمُ ويتأخذه في عمل اصبهان الثاني رَمُ شهریار وهو رَمُ البازنجان وهو  
 رَمُ جيل من الاكراد ورَمُ من البازنجان رهط شهریار وليس من البازنجان هؤلاء  
 احد في عمل فارس الا ان لهم بها ضياعاً وقَرْىً كثيرة ، الثالث رَمُ الزيزان  
 للحسن بن صالح وهو في كورة سابور فحدُّ منه ينتهي الى اردشير خُروء وتايه  
 ٢٠ حدود تطيف بها كورة سابور وكلما كان من المدن والقرى في اضعافها فهي  
 منها ، الرابع رَمُ الرَّجُلان لاجمدين الليث وفي في كورة اردشير خُروء فحدُّ منه  
 يلي البحر ويحيط بثلاثة حدوده ، لاخر كورة اردشير خُروء وما وقع في اضعافه  
 من المدن والقرى فهي منه ، الخامس رَمُ الكباريان فحدُّ منه ينتهي الى سيف

وَدَحِيمًا وَهَشَامَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ وَوَارِثَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِي  
وَنُوحَ بْنَ حَبِيبِ الْقَوْمِصِيِّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدِي وَأَبُو سَعِيدٍ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو وَثَعَالَةُ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ  
الْأَطْرَابِلَسِيَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ، وَهَذِهِ الرِّمْلَةُ أَرَادَ كَثِيرٌ  
بِقَوْلِهِ

تَجَوَّأَ مِنْزِلُ الْأَمْلَاحِ مِنْ مَرْجٍ رَاهِطٍ      وَرِمْلَةٍ لَدَى أَنْ تَبْجَاحَ سَهْوُلُهَا  
لَا نَ لَدَى مَدِينَةٍ كَانَتْ قَبْلَ الرِّمْلَةِ خَرِبَتْ بِعَارَتِهَا،  
رَمَمَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ جَمَعَ رِمَّةً وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَالرَّمُّ وَاحِدَتُهُ رِمَّةٌ  
وَالْجَمْعُ رَمَمٌ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ هَذَا مَا خُوذَ اسْمُهُ هَذَا الْوَادِي  
١٠ وَقَرَأْتُهُ فِي شَعْرِ مُضَرَّسٍ رَمَمَ بِفُتْحٍ أَوَّلُهُ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ

وَلَمْ أَتَسَّ مِنْ رَبٍّ غَدَاةً تَعَرَّضْتُ      لَنَا دُونَ أَبْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَثَمِ  
تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِجِ تَسَرَّتْ سِي      تَلَاوًا وَغُلَاظًا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ  
عَشِيمَةً تَبْلِيغَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا      بِأَعْيُنِنَا مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا بَكَمٍ  
رَمَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ ابْنُ التَّيَمِيَّةِ فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ رَمٌّ وَلَا رَمُّ الشُّعْرِ تَلَأَسَ الْبَيْتَ وَالرَّمُّ  
هَامِزَةٌ الْبَيْتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَمَ بِضَمِّ الرَّاءِ بِيَرٍ مَكَّةَ مِنْ حَفَايِرِ مَرَّةٍ بِنِ كَعْبٍ  
ثَمَّ مِنْ حَفَايِرِ كَلَابٍ مِنْ مَرَّةٍ حَقَرُ وَرَمُّ الْحَقَرُ وَهِيَ بَيْرَانُ بَطَاهِرِ مَكَّةَ وَمِنْهُمَا  
كَانُوا يَشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبَطْحَاءِ ثَمَّ سَمَوْا بِرَمٍّ وَبِالْحَقَرِ بَعْدَ ذَلِكَ  
غَيْرُهُمَا حِينَ احْتَفَرُوا بِالْبَطْحَاءِ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِيجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى  
رَمَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَالرَّمُّ أَيْضًا  
٢٠ بِنَاءٍ بِالْحِجَازِ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ قَالَ حَكِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

وَحَنَ جَزْرًا نَوَقَلًا فَكَيْتَا      جَزْرًا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ أَصْعَرَا

جَزْرًا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ صَادِرَا      تَتَرَوَّحُ عَنْ رِيٍّ وَأُشْبَعٍ غَضْرَا

الْغَضُورُ شَجَرٌ

له أريلة كليل مَسْلَمَة اَنِ اِهْدَيْتُ وَالْفَجَاجُ مُظْلِمَة لِرَاكِبِينَ نَارِلِينَ بِالرَّمَّةِ  
فهذا شاهد على التخفيف وهو اَشْيَعُ واكثر ، قال الاصمعي بطن الرمة واد  
عظيم يدفع عن عيين فلجة والدثينة حتى يهرب بين ابانين الابيض والاسود  
وبينهما نحو ثلاثة اميال قال وادى الرمة يقطع بين عَدَنَة والشَّـرْبَة فاذا  
جَزَعَت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت  
في عَدَنَة وبين الرمة والجرب واد يصب في الرمة ، والذي قرأته في كتاب  
الاصمعي في جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عبد الرحمن بن عمة وقد ذكر  
تجدا فقال وما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو وَجَدَ قال  
والرمة فضاء تدفع فيه اودية كثيرة وتقول العرب على لسان الرمة

كُرْهِيْ فَاَنَّهُ يُجْسِيْ اِلَا الْجَرْبِ فَاَنَّهُ يُرْوِيْ ١.

وبين اسفل الرمة واعلاها سبع لبال من الحرة حرة فذلك الى القصير وحرة  
الغار قال والرمة تجي من الغور والحجاز فاعلى الرمة لاهل المدينة وبني سليم  
ووسطها لبني كلاب وغطفان واسفلها لبني اسد وعيس ثم ينقطع في الرمل  
رمل العيون وما بين الرمة والجرب يقال له الشربة كما يذكره وقال ابو  
ه مهادي الامرائي تقول العرب قالت الرمة حيث كان يتكلم

كُلُّ بَنِي يَسْقِي حَسِيَّةً فَيَهْنِي غَيْرَ الْجَرْبِ يُرْوِيْ قال وذاك ان  
الرمة لا يكثر مائها وسيلها حتى يهدا الجرب وقالت امرأة كانت تنسج  
لشقتي اعظم من بطن الرمة لا تستطيع مثلها بنت امه الا كعاب طفلة مقومة  
رمما بكسر اوله وثانيه وتشديد ميمه وباءه المعجمة لثنتين من تحت موضع

٢. رَمِيَان بفتح اوله وسكون ثانيه قال العرائي موضع فيه نظر عن ابن دريد

رَمِيَتَان مالا وتخل باليمامة لعارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر

الرَمِيَتَة مالا لبني سيار بن عمرو بن جابر بن مزي مازن بن فزارة قال النابغة

وعلى الرميثة من سكن حاضر وعلى الدثينة من بني سيار



بني الصغار وحدٌ منه ينتهي الى رم الریحان وحدٌ يتصل بحدود کرمان ومنه  
الى اردشير خَرّه وفي كُلّها في اردشير خَرّه  
الرّمّة بضم اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعي في كتابه ما ارتفع  
من بطن الرّمّة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تجد والرّمّة فصلا وقد ذكرنا  
ه ان الرّمّة ما بقي من الحبل بعد تَلَطُّعِهِ وجمعه رَمَمَ ومنه سَمَى ذو الرّمّة لانه  
قال في ارجوزة له

أَشْعَثُ مَضْرُوبُ الْقَفَا مَوْتُونَ فِيهِ بَقَايا رَمّة التّقليد

يعني ما بقي في راس الموت من رَمّة الطَّنْبُ المعقود فيه ومن هذا يقال  
اعظمته الشيء برّمته اي جماعته وأصله الحبل يقلد به البعير يعني اعطاه  
البعير بحبله ، واما الرّمّة بالتخفيف فذكره ابو منصور في جاب ورم وخفقه ولم  
يذكر التشديد وقال بطن الرّمّة وان معروف بعالية تجد وقال ابو عبيد  
السكوني في بطن الرّمّة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة بها يجتمع اهل  
الكوفة والبصرة ومنه الى العسيلة وقال غيره اصل الرّمّة وان يصب من الدهناء  
وقد ذكر في الدهناء وقال ابن دريد الرّمّة قلع عظيم بتجد تنصب فيه اودية  
ه ويقال بالتخفيف وقال العاصمي سمعت ابا المكارم الاعرابي وابن الاعرابي يقولان  
الرّمّة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل اعاليها بنو كلاب ثم تاحدر فتنزول  
عبس وغيرهم من غطفان ثم تاحدر فتنزول بنو اسد ، وفي كتاب نصر الرّمّة  
بتخفيف الميم وان يمر بين ابانين يجي من المغرب اكبر وان بتجد يجي من  
الغور والحجاز اعلاه لأهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان  
ه واسفله لبني اسد وعبس ثم ينقطع في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى  
يمده الجريب وان لكلا ، وقال الاصمعي الرّمّة وان يمر بين ابانين يستقبل  
المطلع ويجي من المغرب وهو اكبر وان بعلمه والرّمّة بخفف ويثقل فصلا تدفع  
فيه اودية كثيرة وهي اول حدود نجد وانشد

حفظلة بالرى في سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٩ عن محمد بن الجهم السمرى عن  
الفرّاء.

رند بفتح اوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح وذو رند موضع بين قلجة  
والزجاج على جادة حاج البصرة عن نصر.

رندورد بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء  
موضع قرب بغداد وقد روى بالراء وهو الصحيح وقد رواه النعماني بالراء قال  
ويروى بالراء.

رندة بضم اوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من اعمال تاركونا وهي  
مدينة قديمة على نهر جار وبها زرع واسع وضرع سابغ قال السلفى ابو الحسن  
اسقى بن خلف بن سليمان الاسدى الرندى كان يتردد الى بعد رجوعه من  
الحجاز سنة ٥٣٠ وقال ان رندة حصن بين اشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير سمع  
بالاندلس ورجع الى بلده. وابو علي عمر بن محمد الرندى الاديب حدث  
عن محمد بن ابراهيم الفخارى واني زيد السهيلي وكان شيخا فاضلا من اهل  
مالقة.

الرنقاء بفتح اوله وهكون ثانيه ثر قاف واللف عدودة وهو تانيث الرنف وهو  
الكندر وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة وقيل الرنقاء قاع لا ينبت شيئا  
بين دار خروانة ودار سليم وقال السكري في فسر قول القتال

عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِي بِهَا إِلَى الدَّوْمِ فَالْرَنْقَاءُ تَفَرَّأَ كَثِيبُهَا

الرنقاء ملا لبنى تيمر الأثرم بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش وهذه

الابيات بعد البيت المذكور

وقد ينكحني الخيل يوما فانكحني كواعب اقرباً مراضى قلوبها  
بهن من السداة السدى انا عارفي ولا يعرف الادواء الا طبييبها  
سمعت واحصاني هذى النخل نازلا وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها

رَمِيصٌ بالصاد المهملة وضمر أوله وفتح ثانيه كانه تصغير رَمَص وهو قسكى  
انعين اسم بلد

رَمِيْلَةٌ تصغير رَمِلَةٌ قال السَّكُونِيُّ هو منزل في طريق البصرة الى مكة بعد ضريبة  
نحو مكة ومنها الى الأَبَرَقِيْنَ ، والرَّمِيْلَةُ ايضاً قرية بالبحرين لبني مُحَارِب بن  
هـ عمرو بن وديعَةَ العَبْقَسِيِّينَ ، قال السَّمْعَانِيُّ الرَّمِيْلَةُ من قرى بيت المقدس  
وقد نسب إليها أبو القاسم مَكِّي بن عبد السلام المقدسى الرَّمِيْلِيُّ رحل الى  
الشام والعراق والبصرة وأكثر السماع من الشيوخ سمع ببغداد من اصحاب  
اخخلص وعيسى الوزير ورجع الى بيت المقدس فاقام الى ان مضى شهيداً على  
يد الافرنج خذلهم الله تعالى يوم دخولهم بيت المقدس سنة ٤٩٣ هـ

رَمِيٌّ كانه تصغير الرَّمَى ياره مشددة وأوله مصموم وثانيه مفتوح موضع هـ

### باب الراء والنون وما يليهما

رَنَانٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه واخره ايضاً نون قرية من قرى اصبهان ينسب  
اليها أبو نصر اسماعيل بن محمد بن أحمد بن أبي الحسن الرناني الصدوقي  
الاصبهاني سافر وسمع الحديث وسمع باصبهان ابا العلاء محمد بن عبد الجبار  
١٥ الفرساني وغيره توفي سنة ٤٣١ هـ وأبو العباس أحمد بن محمد بن هائلة الرناني كان  
مقرراً فاضلاً قرأ القرآن على أبي علي الخدّاد وأبي العزّ الواسطي وختم عليه  
خلق كثير سمع الحديث الكثير من الحفاظ اسماعيل بن محمد بن الفضل  
وغانم بن أبي نصر البرجعي وغيرهما وتوفي عابداً من مكة بالحلة المروّدية سنة  
٥٣٥ هـ وأحمد بن محمد بن أحمد الرناني استجازة السمعاني

رَنْبُوِيَّةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت  
مفتوحة وهي قرية قرب الرى بها مات علي بن حمزة الكسائي الكوفي ومحمد  
بن حسن الشيباني صاحب أبي حنيفة فدفنا بها وكنا خرجاً حكمة الرشيد  
فقال اليوم دفنت الفقه والكور بنبوءة وقيل ان الكسائي دفن بسكة

رَوَّافٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَأْفِ الْبِدَوِيِّ إِذَا سَكَنَ الرِّيفَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
 فَلَبَّيْدهُ مَرَّ الْقَطَارُ وَرَحَهُ نَعْلُ رَوَّافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا  
 وَبَرَدَ رَوَّافٌ جَبَلَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِي مَفَاةٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَفَرِ عَنَزَةَ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
 الْحَضِيمِ

أَلْقَيْتُمْ يَوْمَ الْهَيَاجِ كَانُمْ أَسَدٌ بِمَيْشَةٍ أَوْ بَغَابِ رَوَّافٍ  
 رَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَهُوَ مِنْ أَهْنِيَةِ الْإِدْوَاءِ كَسْعَالٍ وَهَيْامٍ وَهَزَالٍ قَالَ  
 عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

حَلَّتْ كُبَيْشَةُ بَطْنَ ذَاتِ رَوَّافٍ وَعَقَّتْ مَنَازِلَهَا بِجَوِّ بَرَامٍ  
 بَادَتْ مَعَالِمَهَا وَغَيَّرَتْ رَسْمَهَا هُوَجُ الرِّهَابِ وَحِقْبَةُ الْإِيَّامِ

١. أَوْ قَالَ الرَّاعِي .

فَكُنْتُ لَهُ رَوَّافًا مِنْ مَسَاكِنِهَا ثُمَّ نَتَهَيْتُ السَّيْلَ مِنْ بَنِي هَانٍ فَالْجَبَلُ  
 رَوَّافَةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الْوَاوِ بِوُزْنِ زُرَّارَةَ مَوْضِعٌ فِي جَبَالِ مُزَيْنَةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 رَوَاوَةٌ وَالْمُنْتَضَى وَذُو السَّلَائِلِ أَوْدِيَّةٌ بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كُثَيْبُ  
 وَغَيْرُ آيَاتٍ بِسَبْرِ رَوَّافَةٍ تَنَاهَى اللَّيَالِي وَتَمَتَّتْ الْمَتَطَاوُلُ  
 ١٥ ظَلَمْتُ بِهَا فَغَضَى عَلَى حَدِّ عِبْرَةٍ كَانَكُمْ مِنْ تَجْرِيبِكُمُ الدَّهْرَ جَاعِلُ  
 وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

حَتَّى الدِّيَارِ سُنْدٌ فَالْمُنْتَضَى فَالْهَضْبُ فَضَبُّ رَوَّافَتَيْنِ إِلَى لَأَى

ثَنَاهُ لِقَامَةِ الْوُزْنِ وَمَ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا جَدًّا

رَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِالْأُوْحِدَةِ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ سَمِجَانٍ مِنْ  
 ٢. ثَوَاخِي بَلَحٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْفَلِيُّ رَوَى عَنْهُ  
 وَكَيْعٌ وَعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ

رَوَّافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ طَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 بْنُ هَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ طَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ

دُعَاءُ عَلَى الْبَرْدَيْنِ مِنْ أَمْرِ طَارِقٍ فَيَا عَمْرُو هَلْ تَدْنُو لَنَا فَجُيِّبُهَا  
وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ فِي جِبَالِ مَكَّةَ جَبَلُ رَنْقَاءَ هُوَ الْمُتَّصِلُ بِجَبَلِ نَبْهَانَ إِلَى حَايِطِ  
عُوفٍ

رَنْوَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الرَنْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ وَقَدْ رَنْمَ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَسَرَّنَمَ  
إِذَا رَجَعَ الصَّوْتُ مَوْضِعَ

رَنْقَاءُ قَالَ الْعَمْرِيُّ هُوَ أَعْظَمُ بَلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَأَطْلَنُهُ غُلَطًا إِنَّمَا هُوَ رَنْقَاءُ  
رَنْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ يُقَالُ رَنَّا إِلَيْهِ يَرْنُو  
رَنُّوًا إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ يُقَالُ ظَلَّ رَانِيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ فَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَنْقِيَّةٌ مِنْ رَانَ  
كَانَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ حَدِّ تَبَالَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكَلْبِيِّ يَسْكُنُهَا  
أَبْنُو عَقِيلٍ وَفِي قَرْيَةٍ بِبِشَّةٍ وَتَثْلِيثٍ وَبَبْمَبَرٍ وَعَقِيفَ تَمْرَةٍ وَكُلُّهَا لِبْنِي عَقِيلٍ  
وَمِمَّا هِيَ بَثُورٌ وَالْبَثُورُ الْأَحْسَاءُ تَجْرِي تَحْتِ الْخَصِي عَلَى مَقَادَارِ خَرَامَيْنِ وَخَرَامِ  
وَرَمًا أَثَارَتُهُ الدَّوَابُّ كَوَافِرُهَا

### بَابُ الرَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الرَّوَاءُ بِفَتْحٍ الرَّاءِ وَبِشَّةٍ يُقَالُ مَا رَوَّاهُ أَيْ عَذَّبَهُ قَالَ الرِّفْيَانُ  
يَا أَبِي مَا ذَامَهُ قَنَابِيهِ مَا رَوَّاهُ وَنَصِي حَوَلِيهِ ١٥

وَإِذَا كَسَرَتْ رَوَّاهُ قَصْرَتْهُ وَكُتِبَتْ بِالْهَاءِ فَكُلَّمَتِ مَا رَوَّى وَالرَّوَّاهُ مِنْ أَسْمَاءِ بَهْرٍ زَمَزَمَ  
رَوَّى عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَحْفَرَ الرَّوَّاهُ عَلَى رَعْمِ الْأَعْدَاءِ  
رَوَّاهُ بِئِى تَمِيمٍ مِنْ نَوَاحِي الرُّقَّةِ عَنْ نَصْرِ

الرَّوَّاحُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَالٌ وَهُوَ نَقِيضُ الْغُدُوِّ اسْمٌ لِلْوَقْتِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ  
إِلَى اللَّيْلِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ رَاحٍ يَرُوحُ رَوَّاحًا وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ غَدَاً يَغْدُو  
غَدُوًا وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ

الرَّوَّاطِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ مَرْتَجِلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ  
رَوَّافٌ اسْمٌ صَغِيرَةٌ وَهُوَ شَيْءٌ كَالْمَسْنَلَةِ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي لَهْجِي الصَّغِيرَةِ وَأَمَّا

سميت الروحاء روحاء فقال لانفتاحها وروحها وفي من عمل الفرح على نحو من  
 أربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب  
 ابن ابي شيبة على ثلاثين ميلا وقالت اعرابية من شعر قد ذكرت في الدغناء  
 وان حال عرض الرمل والبعيد دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس راثيا  
 ٥ يرى الله ان القلب اتخى صميـره لما قابل الروحاء والعرج قالـيـما  
 والنسبة اليها روحاوى وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الرضية

الى كل يوم انت رام بلادها بعينين انسانا هـا غريقان  
 اذا اغرورقت عيناى قال صحابى لقد اولعت عيناك بالهملان  
 الا فاقبلاني بارك الله فيكما الى حاصر الروحاء ثم نرائي

١. والروحاء قرية من قوى بغداد على نهر عيسى قرب السندية والله اعلم  
 روحا قرية من قرى الرحبة لا يقول اهلها الا مقصورا ينسب اليها ابو الحسن  
 على بن محمد بن سلامة الروحاني المقرئ الرحبي كان موصوفا بجودة السقراة  
 والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن مصر  
 الى ان مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في مستجم السفر واقفى  
 ١٥ عليه كثيرا

الروحان واليه تصاف بركة وقد ذكرت وهو بفتح اوله وبعد الواو حالة مهملة  
 قال السكري الروحان اقصى بلاد بني سعد وقال المحفصى الروحان ارض وواد  
 بالينامة في شرح قول جرير

ترمي باعينها نجدا وقد قطعت بين السلوطح والروحان صوانا  
 ٢. يا حبتا جبل الريان من جبل وحبتا ساكن الريان من كنان

روحين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وياء مثناة من تحت واخره  
 نون قرية من جبل لبنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد مليح يزار  
 يقال ان فيه قس بن ساعدة الايادي وهو مشهد مقصود للزيارة وينسندوا له

الخرقي حدث عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي القاضي المارستان وابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف الثمار توفي في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٩٠٠ ومولده سنة ٥٢٤ وكان سماعه صحيحا ، وابو عبد الله محمد بن عمر بن خليفة العطار الخرق الرواهي سمع من ابي المظفر هبة الله بن احمد الشبلي وابي علي احمد بن محمد الرحبي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد الوراق وأجار له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن يقطر ذكر لي ان اصله من واسط قرية بدجربل ثم قال بعد سنين انه من روبا وهي من قرى دجيل والله اعلم

روانجا بضم اوله وبعد الواو بلا موحدة وبعد الالف ثون ثم جبر قرية من ابلح ينسب اليها روانجاي وروانشاوي ورومنشاوي كله واحد عن السمعاني ، روينج بضم اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة ثم نون واخرة جيمر موضع بفارس

روتنك بلدة من نواحي مكران والله اعلم ، روتان بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة واخرة نون موضع جاء في الشعر اقبل اراد به الروثة المذكورة بعد

روثة بفتح اوله وسكون ثانية وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بني اسد له ذكر في اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة آربة الانف ايضا اى طرفه ، الروج بالضم والجيم كورة من كور حلب المشهورة في غربها بينها وبين السمرة ولها ذكر في الاخبار

الروحاء الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح اى طيب واطنه قيل للبقعة روحاء اى طيبة ذات راحة وقدم روحاء في صدرها انبساط وقصعة روحاء قريبة القعر وبعض ما قلناه ما ذكره ابن الكلبي قال لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة نزل بالروحاء فلما بها وارج فسمها الروحاء وسئل كثير لما



في عدة مواضع وكان معناه بالفارسية موضع النهر قال ابو موسى الحافظ  
 الاصبهاني هي ناحية من طسوج اصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة فيها  
 جماعة كثيرة من اهل العلم قال وروندبار قرية من قرى بغداد ينسب اليها  
 احمد بن عطاء الروندباري ابن اخى ابي على الروندباري قال قال البساطرقي في  
 طبقات انصريفية عقيب ذكره وروندبار قرية من قرى بغداد ولعله اخذه عن  
 ابي العباس النسوي فانه قاله ايضا وقال السمعاني الروندبار لفظة ثواضع عند  
 الانهار الكبيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال له  
 الروندبار ينسب اليه ابو على الحسين بن محمد بن نجيب بن على الروندباري  
 سمع منه الحاكم ابو بكر البتيهقي ومات سنة ٤١٣ هـ وابو على محمد بن احمد  
 ابن القاسم الروندباري النحوي سكن مصر وله تصانيف حسان في التصوف  
 وكان من اولاد الروساء والوزراء حبيب الجنيد وكان فقيها محدثا كوثيا وله شعر  
 حسن رقيق مات سنة ٣٢٣ هـ وقد نسبته السمعاني الى روندبار طوس وابو موسى  
 الى روندبار قرية من بغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادى وقال  
 البساطرقي وابو العباس النسوي روندبار ببلخ وبنواحي مرو والشاهجسان روندبار  
 ١٥ وهي دواليب بين بركدز وچيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روندبار من  
 وراء نهر جيجون وقال ابو سعد الآتي في تاريخه روندبار قصبة بلاد الديلم  
 وروندبار محلة بهمدان خرج منها جماعة واثرة من اهل العلم والحديث منهم  
 عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمداني  
 الروندباري روى عن ابيه وعم ابيه ابي الحسين بن عبد الله وعن خلق  
 ٢٠ سواها من اهل همدان والغرياء يطول تعدادهم ذكره شيرازي بن شهرريار وقال  
 سمعت منه عام ما مر له وكان صدوقا ذا منزلة وحشمة وهم في اخر عصره  
 وعمره ومات في سنة ٤٩٠ ومولده في سنة ٣٩٥ هـ دفن في خانقاه روندبار  
 روندشت ويقال روندشت وكما لقرية من قرى اصبهان

نذورا وعليه وقف وقيل في روحين قبر شمعون الصفا وليس بثبت فان قبر  
شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيسة العظمى في تابوت من  
فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل قال الجعفي

قُلْ لِلرُّنْدِ اِذَا اَتَى رُوحَيْنِ لَا تَقْرُ السَّلَامَ عَلَى اِنِّى مَلِكُـمُوس  
دَارُ بِهَا جِهْلُ السَّمَاحِ فَانْكُرَا ۝ ١ ۝ مُعْرُوفٌ بَيْنَ شَمَامِسَ وَقُسُوسِ  
آذَانَهُمْ وَقَرَّ عَنْ الدَّاعِىِ اِلَى ۝ ١ ۝ لِهَيْجَاهِ مُصْغِيَةً اِلَى النَّدَاقُوسِ ۝

روحة من قرى أنقرة وان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي السمرور  
الروحي سمع ابا الربيع الاندلسي وابن ابي داود المصري واخري من وكان من  
اهل الفقه والفرايض والقراءات وكان مولد ابيه من روحة وهو من الاسكندرية  
١. اقاله السلمي ۝

روذان بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة واخري نون بليدة قريبة من ابرقويه  
بارض فارس قال ابن البهاء رودان كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مدن  
أناس وأذكان وأهان فاما أناس فقد بقيت على راس الحد ومدينتيهما الأهران  
ليعتدل حدود التكميين وتتسوى الثخوم وقد اعتدل هذا الاقليم وتربع  
هـ بهذه الناحية من هذا الجانب وباصبهان من الجانب الاخر وبقيت اكثر  
كوز اصطخر بينها وعلى قصبه الروذان حصن منيع بثمانية ابواب وبها  
جامع لطيف وفي معدن القصارين والحاككة وحولها بساتين حسنة ومقابر  
عامة وهناك عين يستشفى بها وهي خفيفة الادل والرمال محيطة بها وطول  
هذه الناحية نحو ستين فرسخا قاله الاصطخري واما رودان فانها بليدة قريبة  
٢. في الشبه من ابرقويه الا ان لها مياها وثمارا كثيرة تفصل عن اهلها فتحمل  
الى النواحي ۝ وروذان ايضا قرية من قرى خوارزم عن العمري وروذان ايضا  
بلد قرب بستان ۝

روذان بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة وباء موحدة واخري راء مهملة وهو

خلق من الروم ومراكبهم تقارب بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتغير  
وتسمى وتأخذ

روذغند بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة  
معجمة وكاف مفتوحة واخره ذال قرية من قرى سمرقند

روذك بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة مفتوحة واخره كاف من قرى  
سمرقند

روذ بضم اوله وسكون ثانيه وذل معجمة واخره هاء محلة بالرى وروذ ايضا  
قرية بالرى قالوا وروذ مات عمرو بن معدي كرب منصورا عن الرى فدل على  
ان روذ ليست محلة انما هي قرية من قراها قالوا ودفن في موضع يقال له  
كرومانشاه وكذا قال ابو عبيدة روذ من قرى الرى وقالت امرأة عمرو

لقد غامر الركبان حين تحملوا بروذ شخصاً لا صعيها ولا غمراً

والمؤثر من العلماء انه مات في الطريق ودفن بروذ على قاعة الطريق وقد  
نسب الى هذه القرية المحدث بن مسلم الروذى الرازى روى عنه الحسين بن  
على بن مرداس الخزاز قال ابو سعد روذ محلة بالرى ينسب اليها ابو على  
الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازى الروذى روى عن ابي سهل موسى بن  
نصر الرازى روى عنه ابو بكر المظفر

الروذ براءين مهملتين ناحية من نواحي الاهواز او قربها والروذ ايضا ناحية  
بالسند تقرب من الملتان في الكبر وعليها سيوران وفي على شاطئ نهر مهران  
على البحر وفي من حدود المنصورة والديبل وهي معجزة وفرضة بهذه البلاد  
وزروهم مباح خس وليس لهم كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشفي وانما يقيمون  
به للتجارة وبينه وبين الملتان اربع مراحل بالقرب منه بلد يقال له بغرور ذكر  
في فتوح الهند

روستق بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقى فيها ساكنان

رُونْدَارُور بضم اوله وسكون ثانية وذال معجمة وراء وبعد الواو المفتوحة راء اخرى  
 كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وفي مسيرة ثلاثة فراسخ فيها ثلاث وتسعون  
 قرية متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة منبتها الزعفران وفي اشجارها جميع  
 انواع الفواكه والمنبر من نواحي رُونْدَارُور بموضع يقال له الكرج كرج رُونْدَارُور وفي  
 مدينة صغيرة بناها من طين حصينة لها مروج وثمار وزروع وترتفع بها من  
 الزعفران شيء كثير يجهز الى البلاد وبينها وبين همدان سبعة فراسخ وبين  
 نهاوند سبعة فراسخ ، وينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد بن  
 الفرج الرونداروري ابو بكر انتقل الى همدان فاقام بها روى عن ابيه علي بن احمد  
 وعبد الرحيم بن همدان الجلاب وخلف كثير يطول تعدادهم روى عنه ابو  
 ابيك الشيرازي الحافظ وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري  
 وكثير سواهما كان اوحده زمانه ثقة صدوقا مفتي همدان وله معرفة بعلم  
 الحديث وله مصنفات في علومه وقال شيرازي رايت له كتاب السنن ومعجم  
 الصحابة وما رايت شيئا احسن منهما ولد سنة ٣٠٨ ومات يوم الاثنين  
 السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨ ودفن في مقابر نشيطة وقبره يزار  
 دارودس قال القاضي عياض هو بضم اوله ضبطناه عن الصدوق والاسدي وغيرهما  
 الا الخشني والتميمي فانه عندهما بفتح الراء ولم يختلفوا في الدال انها مكسورة  
 وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح الدال وكلام قالوا بسين مهملة الا  
 الصدوق عن العُدري فانه قال بسين معجمة وقيدناه في كتاب ابى داود من  
 طريق الرملي بذال معجمة قال وفي جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث غزا معاوية  
 ٢٠ قبرس ورووس وفي في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب خمسون درجة  
 وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف ، ورووس جزيرة مقابل الاسكندرية  
 على ليلة منها في البحر وفي اول بلاد افريقية قال المسعودي وهذه الجزيرة في  
 وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٣ دار صناعة الروم وبها ثبتي المراكب البحرية وفيها

منه ومع كل واحد منهم سيف وسكين وفأس لا يفارقه وسيوفهم صفائح مشطبة  
 افرنجية، ومن حدّ طُفَر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وضور وغير ذلك  
 وكل امرأة منهم على ثدييها حُقّة مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما  
 من فضة واما من ذهب على قدر مال زوجها ومقداره في كل حُقّة حلقة فيبها  
 سكين مشدودة على الثدي ايضا وفي اعناقهن اطواق ذهب وفضة لان  
 الرجل اذا ملك عشرة الاف درهم صاغ لامراته طوقاً وان ملك عشرين الفا  
 صاغ لها طوقين وكلما زاد عشرة الاف درهم يزيد لها طوقاً آخر فربما كان في  
 عنق الواحدة منهن اطواق كثيرة واجلّ الحلي عندهم الخرز الاخضر من  
 الخرز الذي يكون على السفن يبالغون فيه ويشترون الخرز منه بدرهم  
 ١. وينظمونه عقدًا لنساءهم، ولم اقدرُ خلق الله لا يستنجون من غايط ولا  
 يغتسلون من جنابة كائنا الجهر الصلابة يجيئون من بلدهم فهرسون سفنهم  
 ياتل وهو نهر كبير ويبنون على شاطئيه بيوتاً كباراً من الخشب ويجتمع في  
 البيوت الواحد العشرة والعشرون والاقبل والاكثر ولكل واحد منهم سرير  
 يجلس عليه ومعه جواربه الرقيقة للتجار فينكح الواحد جاريته ورفيقه ينظر  
 ٥. اليه وربما اجتمعت الجماعة منهم على هذه الحالة بعضهم يحذاء بعض ورعاً  
 يدخل التاجر عليهم ليشترى من بعضهم جارية فيصافه ينكحها فلا يزول  
 عنها حتى يقضى اربته، ولا بدّ لهم في كل يوم بالغداة ان تاتي الجارية ومعها  
 قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاه فيغسل فيها وجهه ويديه وشعر  
 راسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يخط ويصق فيها ولا يسدح  
 ١٠. شيئاً من القدر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية  
 القصعة الى الذي يليه فيفعل مهمل ما فعل صاحبه ولا تزال ترفعها من واحد  
 الى واحد حتى تديرها على جميع من في البيوت وكل واحد منهم يخط  
 ويصق فيها ويعمل وجهه وشعره فيها وساعة موافاة سفنهم الى هذا المرسى

ولا يكون ذلك في كلام العرب وتاء مثناه من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء  
 موحدة و آخره ذال معجمة وهو طُسُوج من طُساسيج الكوفة في الجاذب الشرقي  
 من كورة استنان شاذقبات وكانت عنده واقعة للحجاج وهو بين بغداد  
 والاهواز والحجاج نزل لما دلى العراق ليقترب من المهلب ويقتصد بالرجال في  
 قتال الخوارج فقال يوما وهو هناك الا وان الملحد ابن الزبير قد زادكم في  
 عطاءكم مائة مائة الا واتي لا امضيها فقال له عبد الله بن الجارود العبدى  
 ليست بزيادة ابن الزبير انما في بزيادة عبد الملك امير المؤمنين امضاها منذ  
 قتل مصعبا والى الآن فاجب قوله المصري فخرجوا معه على الحجاج ووقعوا  
 فجاء عبد الله بن الجارود سهم فقتله واستنقام امر الحجاج في قصة فيها طول  
 اروس بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ويقال لهم رن بغير واو امه من  
 الامر بلادهم متاخمة للصقالبة والترك ولم لغة براسها ودين وشريعة لا  
 يشاركون فيها احد قال المقدسي في جزيرة وبنة يحيط بها بحيرة وفي حصن  
 لهم من ارادهم وجعلتهم على التقدير مائة الف انسان وليس لهم زرع ولا صرع  
 والصقالبة يغيرونهم ويأخذون اموالهم واذا ولد لاحد مولود القسى  
 ه اليه سيفا وقال له ليس لك الا ما تكسبه بسيفك واذا حكم ملككم بين  
 خصمين بشىء ولم يرضيا به قال لهما تحاكما بسيفيكما فاي السيفيين كان  
 احدهم كانت الغلبة له وهم الذين استولوا على برذعة سنة فانتهكوها حتى  
 ردها الله منهم وابادهم وقرأت في رسالة احمد بن فضلان بن العباس بن راشد  
 بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر الى ملك الصقالبة حكى فيها ما  
 عاينهم منذ انفصل عن بغداد الى ان عاد اليها فحكيت ما ذكره على وجهه  
 استعجابا به قال ووليت الروسية وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر اتل فلم  
 ار اثم ابدا منهم كانهم الخلد شقوهم لا يلبسون القراطف ولا الخفاتين ولكن  
 يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد شقيه ويخرج احدى يديه

بلغنى موت رجل منكم جليل فجعلوه فى قبره وسقّوا عليه عشرة ايام حتى  
فرغوا من قطع ثيابه وخباطتها وذلك ان الرجل الفقير منهم يعسلون له  
سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويجرقونها والغنى يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة  
اثرلاث فثلث لاهله وثلث يقطعون له ثيابا وثلث يشترون به نبیذا يشربونه  
٥ يوم تقتل جاريته نفسها وتحرق مع مولاهم وهم مستهترون بأخمر يشربونها  
ليلا ونهارا وربما مات الواحد منهم والقدح فى يده واذا مات الرئيس منهم قال  
اهله لجواريه وعلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضهم انا فاقا قال ذلك فليد  
وجب عليه لا يستوى له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما  
يفعل هذا الجوارى فلما مات ذلك الرجل الذى قدمت ذكره قالوا لجواريه  
١٠ امن يموت معه فقالن احداهن انا فولّوا بها جاريتهن تحفظانها وتكونان معها  
حيث ما سلكت حتى انهما ربما غسلتا رجليها بأيديهما واخذوا فى شانه  
وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه والتجارية فى كل يوم تشرب وتغنى  
فارحة مستبشرة فلما كان اليوم الذى يجرق فيه هو والتجارية حصرت الى  
النهر الذى فيه سفينته فاذا هى قد اخرجت وجعل لها رتبة اركان من  
١٥ خشب الخليج وغيرها وجعل حولها ايضا مثل الاناس والكبار من الخشب ثم  
مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذبحون ويجهون ويتكلمون  
بكلام لا افهم وهو بعد فى قبره لم يخرجوه ثم جاءوا بسربير فجعلوه على  
السفينة وغشوه بالمضربات الديباج الرومى والمساند الديباج الرومى ثم جاءت  
امراة عجوز يقولون لها ملك الموت ففرشت على السربير الذى ذكرناه وهى  
٢٠ وليت خباطته واصلاحه وهى تقبل الجوارى ورايتها حواء ثبوة صاخمة  
مكتهرة فلما وافوا قبره تحوا الثراب عن الخشب وتحوا الخشب واستخرجوه  
فى الارز الذى معه فراهته قد اسود ليرد البلد وقد كانوا جعلوا معه  
فى قبره نبیذا وفاقهة وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك واذا هو لم ينهجر منه



يخرج كل واحد منهم ومعه خبز ولحم ولبن ويصل ونبيذ حتى يوافي خشبة طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب طوال قد نصبت في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يا رب قد جئت من بعد ومعى من الجوارى كذا وكذا راسا ه ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكرك جميع ما قدم معه من تجارتك ثم يقول وقد جئت بك بهذه الهدية ثم يتركها ما معه بين يدي الخشبة ويقول اريد ان ترزقني ناجرا معه دنائير ودرام فيشتري متى كلما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه بيعه وضالمت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر عليه ما يريد حمل الى صورة من تلكه الصور الصغار هدية وسالها الشفاعة وقال هؤلاء نساء ربنا وبناتهن ولا يزال الى صورة صورة ويسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فرما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى رقبى حاجتى واحتاج ان افييه فيعبد الى عترة من البقر والغنم على ذلك ويقتلها ويتصدى ببعض اللحم ويحمل الباقي فيطرحه بين يدي تلك الخشبة الكبيرة والصغار لك حولها ويعلق روس البقر والغنم على هـ ذلك الخشب المنصوب في الارض فاذا كان الليل واقت الكلاب فاكلت ذلك فيقول الذى فعله قد رضى غنى رقبى واكل هديتى ء واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها وجعلوا معه شيئا من الخبز والمساء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل ايام لا سيما ان كان ضعيفا او كان مملوكا فان برأ وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان مملوكا تركوه على حاله تاكله الكلاب وجوارح الطير ء واذا اصابوا سارقا او لصا جاءوا به الى شجرة طويلة غليظة وشدوا في عنقه حبلأ وشيئا وعلقوه فيها وبقي معلقا حتى ينقطع من المكث اما بالرياح او الامطار ء وكان يقال لى انهم كانوا يفعلون بروساهم عند الموت امورا اقلها الحرق فكانت احب ان اقف على ذلك حتى

بذلك ثم دُفع اليها قدح آخر فاخذته وطولت انغماء والحجوز تستحيتها على  
شربه والدخول الى القبة لثقة فيها مولاهم فرايتها وقد تبلدت وارادت الدخول  
الى القبة فادخلت راسها بين القبة والسفينة فاخذت الحجوز راسها وادخلتها  
القبة ودخلت معها الحجوز واخذوا الرجال يصربون بالخشب على التراس  
ه لئلا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجوارى فلا يطلبن الموت مع  
مواليهن ثم دخل القبة ستة رجال فجاءوا بأسرهم الجارية ثم احتجعوها الى  
جنب مولاهم الميت وامسك اثنان رجلها واثنان يديها وجعلت الحجوز  
لثة تسمى ملك الموت في عنقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين ليجذباه  
واقبلت وهما خنجر عظيم مريض النصل فاقبلت تدخله بين اضلاعها  
و. وتخرجه والرجلان هتفانها بالحبل حتى ماتت ثم وافي اقرب الناس الى ذلك  
الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقري نحو قفله الى السفينة  
والخشبة في يده الواحدة ويده الاخرى على آسته وهو عريان حتى احرق  
ذلك الخشب الذي قد عبوه تحت السفينة من بعد ما وضعوا الجارية لثة  
قتلوا في جنب مولاهم ثم وافي الناس بالخشب والخطب ومنع كل واحد  
ه خشبة وقد ألهم راسها فيلقبها في ذلك الخشب فتأخذ النار في الخطب  
ثم في السفينة ثم في القبة والرجل والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح  
عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعرها وكان الى جانبي رجل من  
الروسية فسمعه يكلم الترجمان الذي معه فسألته عما قال له فقال انه يقول  
انتم معاشر العرب تحقون لانكم تعبدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم  
٢. فتطرحونه في التراب فتأكله الهوام والدود ونحن نحرقه بالنار في لحظة فيدخل  
الجنة من وقته وساعته ثم ضحك ضحكا مفرطا وقال من محبة ربه له قد بعث  
الريح حتى تأخذه في ساعة فامضت على الحقيقة ساعة حتى صارت  
السفينة والخطب والرجل الميت والجارية رمادا رمادا ثم بنوا على موضع

شيء غير لونه فالبسوه سراويلًا ورائًا وخفًا وقطفا وخفتان ديباج له ازرار ذهب  
 وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمير وجملوه حتى ادخلوه القبة التي على  
 السفينة واجلسوه على المصربة واسندوه بالمسند وجاءوا بالنبيذ والفواكه  
 والريحان فجعلوه معه وجاءوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاءوا  
 بهكلب فقطعوه نصفين والقوه في السفينة ثم جاءوا بجميع سلاحه فجعلوه الى  
 جناحه ثم اخذوا دابتين فأجروهما حتى عرقنا ثم قطعوهما بالسيوف والسقوا  
 لجهما في السفينة ثم جاءوا ببقرتين فقطعوهما ايضا والقوهما في السفينة ثم  
 احضروا ديكًا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية التي تقتل ذاعمة  
 وجاءية تدخل قبة قبة من قبابهم فجاء معها واحد واحد وكل واحد يقول  
 ايتها قوتي مولاي اما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقت العصر من يوم  
 الجمعة جاءوا بالجارية الى شيء عليه مثل ملبن الباب فوضعت رجلها على اكف  
 الرجال واشرفت على ذلك الملبن وتكلمت بكلام لها فانزلوها ثم اصعدوها  
 ثانية ففعلت كفعليها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها ثالثة ففعلت فعلها  
 في المرتين ثم دفعوا عليها دجاجة فقطعت راسها ورمت به فاخذوا الدجاجة  
 والقوهما في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قالمه في المرة الاولى  
 هوذا ارى ابي واممي وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قرابتي الموتي قعودا  
 وقالت في المرة الثالثة هوذا ارى مولاي قاعدا في الجنة والجنة حسنة خضراء  
 ومعه الرجال والغلمان وهو يدعوني فانهبوا في اليه فثروا بها نحو السفينة  
 فنزعت سواربين كانتا معها فدفعتهما الى المرأة العجوز التي تسمى ملك الموت  
 وهي التي تقتله ونزعت خيلخاليين كانتا عليها ودفعتهما الى الجاريتين اللتين  
 كانتا تخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت ثم اصعدوها الى السفينة و  
 يدخلوها الى القبة وجاءوا الرجال ومعهم التراس والخشب ودفعوا اليها  
 قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لى الترجمان انها توتع صواحباتها

صروباً من العشب والبقول ولا يسرع اليها الهيج والدُّبُولُ وإذا عشبَت تلك  
 الرياض وتتابع عليها السُمَّى رُبعت العرب ونعها جَمْعاء وإذا كانت الرياض في  
 أعلى الأبراق والقفاف فهي السُّلْقَانُ واحداً سَلَقٌ وإذا كانت في الوُطَاة فهي  
 الرياض وفي بعض الرياض حَرَجَاتٌ من السدر البري، وربما كانت الروضة  
 ه واسعة يكون تقديرها ميلاً في ميل فإذا عرِضت جداً فهي قيعان وقيعنة  
 واحداً قاعٌ وكلما يجتمع في الإخاذ والمسالك والتَّنَابُحُ فهي روضة عند العرب،  
 هذا قول محمد بن أحمد بن طلحة على ما شاعده في بلاد العرب، وقال  
 النضر بن شميل الروضة قاع من أرض فيه جرائير ورواب والراية والجردومة  
 سهلتان عرضهما عشرة أذرع أو نحوها وطولهما قليل وفي سرار الروضة تصوب  
 ١٠ على ما حولها وفي أرض طين وحده يستنقع فيه الماء يتخير يقال استراض  
 الماء فيها أي يتخير فيها وقد تكون الروضة دعوة وعرضها وطولها سواء  
 وأصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليسبت روضة إلا لها احتقان واحتقانها  
 أن جوانبها تشرف على سراها فذاك احتقانها ورُب روضة مستوية لا يشرف  
 بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها روض يفرع إما في روض وإما في واد أو  
 ه في قف فتلك الأرض أبداً روضة كل زمان كان فيها عشب أو لم يكن. ومن تلك  
 الجرائير التي في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما قصمت عليه الروضة منها،  
 -- وأما مذائب الروضة والواحد مذنب فكهيئة الجدول يسيل عن الروضة  
 ماءها إلى غيرها فينفرق ماءها فيها ولله يسيل الماء عليها أيضاً من مذائب  
 الروضة سواء، وأما حدايق الروض فهو ما أعشب منه والتف يقال روضة  
 ٢٠ بنى فلان ما في الأحديقة لا يجوز فيها شيء وقد أحدقت روضة عشباً  
 وإذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فإذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة  
 وأما سموها حديقة من الأرض لأن النبات في غير الروضة متفرق وهو في الروضة  
 ملتف متكاسر فالروضة حينئذ حديقة الأرض وهي حديقة حينئذ

السفينة وكانوا أخرجوها من النهر شبيهاً بالتل المتور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجل واسم ملك الروس وانصرفوا ، قل ومن رسم ملوك الروس ان يكون معه في قصره اربعماية رجل من صناديد اصحابه واهل الثقة عنده فلم يموتون بموته ويقتلون دونه ومع كل واحد منهم جاراية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له ما ياكل ويشرب وجارية اخرى يطأها وهؤلاء الاربعمائة يجلسون تحت سرير وسريرة عظيم مريض بنفيس الجواهر ويجلس معه على السرير اربعون جاراية لفراشه ورعا وطى الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين ذكرنا ولا ينزل عن سريره فاذا اراد قضاء حاجته قضاها في طشت واذا اراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول اقدم دابته حتى يكون نزوله عليه وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الاعداء ويخلفه في رعيته ، هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرقاً محرّفاً وعليه عهدة ما حكاه والله اعلم بصحتها واما الآن فالمشهور من دينهم دين النصرانية ، روسيس بضم اوله وسكون ثانيه والسين الاولى مهملة وباء ساكنة كورة من كور العواصم رابكة البحر بين انطاكية وطرسوس ،

١٠ روشان بضم اوله وسكون ثانيه ثم شين معجمة اسم عين ، \*

روضتان تشنية روضة في شعر كثير والله اعلم بالصواب ،

بيان الرياض لله ببلاد العرب مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم عددها مائة وست وثلاثون روضة روى ابو عبيد عن الكسافي استعراض الوادي اذا استنقع فيه الماء قال شعر وانما سميت روضة لاستراحة الماء فيها ٢٠ وقال غيره اراض الوادي اراض اذا استراض الماء فيه ايضا وارض الحوض اذا اجتمع فيه الماء وقال لذلك الماء روضة قال الرازي وروضة سقيت منها نصوى ، رياض الصّمان والحزن في البادية قيعان وسلطان واسعة مطمئة بين طهراني قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سيولها فيحتريض فيها فتنبت

أَنَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَجْدَادُ حُدَايِفُ تَكُونُ فِيهَا الْمِيَاهُ أَوْ أَبَارٌ مِمَّا حَوَتْ عَادُ  
قَالَ مَرْدَّاسُ بْنُ حُشَيْشٍ التَّغْلَبِيُّ

أَنَّ الدِّيَارَ بِرَوْضَةِ الْأَجْدَادِ عَقَّتْ سَوَارَ رَسْمِهَا وَغَوَادٍ  
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّجٍ حَنْقَ الْبَوَارِقِ مُوَلِّقَ الرُّوَادِ

هـ وَقَالَ ابْنُ الصَّاحِبِ الْوَزِيرُ الْأَكْرَمُ أَنَا رَأَيْتُهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ وَادِي الْقَصَبِيَّةِ قَبْلَى  
عَرْضَ خَيْبَرٍ وَشَرْقَى وَادِي عِصْرٍ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى خَرَجَ عُرْوَةُ الصَّعَالِيكُ  
الْعَبْسِيُّ وَاصْحَابُهُ إِلَى خَيْبَرٍ يَتَنَارُونَ مِنْهَا فَعَشَرُوا وَهُوَ أَكْثَرُ يَزُونَ أَنَّهُمْ إِذَا خَافُوا  
وَبَاءَ مَدِينَةَ وَارَادُوا دُخُولَهَا وَقَفُوا عَلَى بَابِهَا وَعَشَرُوا كَمَا تَعَشَّرَ الْحَجِيرُ وَالتَّعَشِيرُ  
نَهَائِي الْحَجِيرِ فَيَزُونَ أَنَّهُ يَصْرَفُ عَنْهُمْ وَبَلَاهَا قَالَ فَعَشَرُوا خَوْفًا مِنْ وَبَاءِ خَيْبَرٍ وَأَنَّ  
أ. عُرْوَةَ أَنَّ يَعْشَرُ فَقَالِي

وَقَالُوا أَجَبٌ وَأَنْهَقٌ لَا تَضُرُّكَ خَيْبَرٌ ۖ وَذَلِكَ مِنْ دِينِ الْيَهُودِ وَلُسُوعُ  
لَعِمَى لَمْ يَحْشَرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى نَهَائِي الْحَجِيرِ أَتَى تَجَزُّوعُ  
فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ السَّنْفُوسُ وَلَا أَتَيْتْ عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ فِي جَمِيعِ  
فَكَيْفَ وَقَدْ ذَكَّيْتُ وَاشْتَدَّ جَانِي سُلَيْمَى وَعَنْكَى سَامِعُ وَمَطِيعُ  
لِسَانٍ وَسَيْفُ صَارِمٍ وَحَفِيظَةُ وَرَأَى لَأَرَاءَ السَّرْجَالِ صَعْرُوعُ  
تُخَوِّفِي رَيْبَ الْمُنُونِ وَقَدْ مَضَى لَنَا سَلَفٌ قَيْسٌ مَعَا وَرَبِيعُ  
قَالَ فَدَخَلُوا وَامْتَنَارُوا وَرَجَعُوا فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ مَاتُوا إِلَّا عُرْوَةَ

انتهى ٤

رَوْضَةُ الْأَجْرَالِ بِالْحَيْمِ وَالزَّوَاءِ وَآخِرُهُ لَا مَ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي مَجْعَدَةَ

هَلْ تَرَى غَيْرَهَا تَطَالَعُ مِنْ بَطْنِ حَتَّى فِرَوْضَةِ الْأَجْرَالِ ٢٠

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْجَزْعُ أَنَّ تَضْيِيبَ الْغَارِبِ ذُبْرَةٌ فَيَجْرُجُ مِنْهُ عَظْمٌ وَيَشْدُ  
حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مُطْمَئِنًّا وَجَمَعَ ذَلِكَ أَجْرَالٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْأَجْرَالُ  
وَقَالَ وَاحِدُهَا جَرَلٌ وَهُوَ ثَمْنِي الْوَادِي وَقَالَ غَيْرُهُ وَادِي جَرَلٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجُرْفَةِ

والرياض المجهولة كثيرة جداً إنما نذكر هاهنا الاعلام منها وما أضيف الى قوم  
او موضع تجاوره او واد او رجل بعينه واعلم انهم يقولون روضة وروستان  
ورياض وروضات كل ذلك لضرورة الشعر فاعرفه والله الموفق للصواب

روضة آجام قال ابن حبيب في من جانب ثاقل وروضة الدبوب معها قال كثير  
نغزة من أيام ذي الغصن فاجاني بضاحي قرار الروضتين رسوم  
فروضة آجام تتهيج لي الـبـكا وروضات شوطي عهدن قديم  
هي الدار وحشا غير ان قد يحلها ويغني بها شخص على كريم  
روضة آليت بالهمزة المفتوحة ثم الف ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء اخر  
الحرuf وتاء مثناة من فوق وزنه فاعيل من ألتة اذا نقصه او من الألتة وهو  
القسم روضة بالفتح ويقال روضة آليت وعلى كلا الروضتين أنشد قول كثير  
وخوصي خوامس أدريت لها قبهيل اللواكب وردا ملائكا  
من الروضتين فجنبي ركميح كلفظ المصلة حلياً مبائسا  
لوى ظمئها تحت حر الحجو م تحبسها كسلا او عبائنا  
فلما عصا نحن خابئنا به روضة آليت قصرا حيمائنا

١٥ روضة آبن مدى في قول الشاعر وابن مدى روضاته تانس  
روضة أقال بضم الهمزة والثاء مثلثة وقد ذكر في أقال وهو علم مرتجل وهو  
عدة مواضع سميت بهذا الاسم ولا ادري الى ايها اُضيفت الروضة قال نابغة  
بني شيبان

خرجوا ان راوئ تخيلة غيبت من قصور الى رياض أقال  
٢٠ روضة الأجاول ذكر اشتقاقه في الاجاول وفي روضة بنواحي ودان منازل نصيب  
وفيها يقول

عفا الجنب الاعلى فروض الاجاول فيمن الربا من بيض ذات الخمائل  
روضة الأجداد ببلاد عطفان وفي جمع جد وهي البئر الجديدة الموضع من



غير آل وعثة وعريـس زَعَزَعَتْهَا الرِّيحُ والامطارُ  
 رَوْضَةُ أَجْجَامَ بفتح الالف وسكون اللام والجيم ويقال روضة آجام نحو البقيع رواه  
 ابن السكيت في قول كُثَيِّرٍ حيث قال  
 فِرْوَضَةُ أَجْجَامَ تَهَيَّجَ لِي الْبِكَا وروضات شَوَاطِي عَهْدُهُ قَدِيمٌ  
 ٥ رَوْضَةُ أَمْرَاشَ قال بعض بني عُيَيْرٍ  
 بِرَوْضَةِ أَمْرَاشَ رَمَتْنَا بِطَرَفِهَا إِثَاةَ الصَّاحِي كَسَلَى الْقِيَامَ عُرُوبُ  
 رَوْضَةُ أَلْيَةِ بلفظ أَلْيَةِ المجل وفي رواية في الروضة لَئِذَا ذَكَرْتُ أَوَّلَ هَذِهِ الرِّيَاضِ فِي  
 قَوْلِ كُثَيِّرٍ

• فَلَمَّا عَصَاغُنْ خَابَتْهُ بِرَوْضَةِ أَلْيَةِ قَصْرًا خَبَانًا  
 ١٠ رَوْضَةُ الْبَرْدَانِ وَقَدْ ذَكَرْنَا الْبَرْدَانَ فِي عِدَّةٍ امْكِنَتْ وَشَرَحْنَاهُ قَالَ ابْنُ مَهَادٍ  
 طَلَعَتْ بِرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ تَشْرِبُ مِنْهُ تَهْلُكُ وَتَهْلُ  
 رَوْضَةُ بَصْرَى بضم اوله وفي قرية بالشام ذكرت في موضعها قل كُثَيِّرٍ  
 سَيَّأَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ ضَبَّارٌ مِنَ الصَّوَّانِ مَرَّتْ سَبِيلُهَا  
 فَبِيدُ الْمُنْقَى فَالْمَشَارِفُ دُونَهُ فِرْوَضَةُ بَصْرَى اعْيَضَتْ فَتَسِيلُهَا  
 ثَنَاءً تُوَدِّعُ الْبِكَا وَمَدْحًا صِهَابِيَّةُ الْأَلْوَانِ بَابِي ذَمِيلُهَا  
 ١٥ رَوْضَةُ بَطْنِ الْحَرِيمِ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيُّ  
 تَرْبَعُ الرُّوضِ فِي وَحْفٍ لَهُ أَرْجُ بَطْنُ الْحَرِيمِ إِلَى الْإِسْتِثَارِ مِنْ شَطَابِ  
 شَهْرِي ربيع جميعًا ثم بعدها حتى انقضت عِدَّةُ الْأَيَّامِ مِنْ رَجَبٍ  
 رَوْضَةُ بَطْنِ خَوَاقٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَوَاقٍ بضم الحاء المحجمة في موضعه قال الطُّغَيْلِيُّ  
 ٢٠ ابْنُ هَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ

فَمُنْعَرَجُ الْأَفْهَارِ قَفَرٌ بِسَابِيسَ فَبَطْنُ خَوَاقٍ مَا بِرَوْضَةِ سَفَرٍ  
 رَوْضَةُ بَطْنِ عِنَانٍ بِكسر العين قال الخليل السعدي  
 عَقَا الْعَرَضُ بَعْدِي مِنْ سُلَيْمَى فَحَابِلَةٌ فَبَطْنُ عِنَانِ رَوْضَةٍ فَالْأَكْلَةُ

ويروى اخرون الاحزال بالحاء المهملة والزاء والمجزل الارتفاع في السَّير،  
 رَوْضَةُ أَحَامِرٍ بضم اوله والحاء مهملة وميم ثمر راء وقد ذكر في موضعه وهو اسم  
 جبل قال حَقَصُ الْأُمَوِيُّ

تَدَكَّرَ ماءُ الروضِ رَوْضِ أَحَامِرٍ فَبَقِيَ تَحْدُوهُ تَحَائِصُ رَشَفٍ،  
 ٥ رَوْضَةُ الْأَحْقَارِ بالحاء المهملة الساكنة والغاء واخره راء كانه جمع حفر قال الخليل  
 السعدي

عَرِدَ تَرَبَّعٌ فِي رِبْعٍ ذِي نَدَى بَيْنَ الصُّلَيْبِ وَرَوْضَةِ الْأَحْقَارِ،  
 رَوْضَةُ الْأَخْرَمَيْنِ فِي شَعْرِ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسَ  
 تَرَى رِياضَ الْأَخْرَمَيْنِ لَهُ فِيهَا مَوَارِدُ مَاهَا غِدَقٌ،  
 ١٠ رَوْضَةُ الْأَدْحَالِ الدال ساكنة مهملة، الحاء مهملة واخره لام وقد شرح الدحل  
 في موضعه في الدجائيل قال المتعدي

اَقْفَرْتُ مِنْهُمُ الْأَحَارِبُ وَالنَّهْـمَى وَخَوْضَى فِرَوضَةِ الْأَدْحَالِ،  
 رَوْضَةُ الْأَزْوَريِّينِ تَشْنِيَةُ الْأَزْوَريِّ وَهُوَ الْمَائِلُ قَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِي  
 لَهُنَّ عَلَى الرَّبَّانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ ثَمَامٌ رَوْضِ الْأَزْوَريِّينِ فَصُلِّصْ،  
 ١٥ رَوْضَةُ الْأَشْءَاءِ الشين معجمة وبعد ألف هوية وهاء وهو صغار الدحل موضع  
 باليمامة فيما احسب قال معن بن اوس

تَجَرُّ بِرَوْضَاتِ الْأَشْءَاءِ أَرْحُلًا رَمَتْهَا أَنْابِيْشُ السَّقَا وَنَوَاصِلُهُ،  
 رَوْضَةُ أَطَامِقٍ ذَكَرَ أَطَامِقٌ فِي مَوْضِعٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ  
 نَفَشْتُ رِياضَ أَطَامِقٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ النَّهْءِ تَمِيلُ  
 ٢٠ يَقَالُ نَفَشْتُ الْأَبْلَ إِذَا رَعَتْ لَيْلًا وَالشَّمْلُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّهْءُ الْغَدْرَانُ وَالسَّمِيلُ  
 مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ وَالْعَلْفُ فِي جَوْفِ الدَّابَّةِ،

رَوْضَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَعْرَافُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ لُبَيْدُ  
 هَلَكْتُ عَامِرٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا \* فِي رِياضِ الْأَعْرَافِ إِلَّا الدِّيَارُ

رَوْضَةُ اَنْتَنَاصِبُ قَالَ اَلْعَشِي

مَلِيكِيَّةٌ جَاوَرَتْ بِالْحَجَا زَقَوْمًا عُدَالَةً وَأَرْضًا شَطِيرًا  
بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضَ الْقَطَا وروى التناصب حتى تصيرا  
كَبْرَدِيَّةَ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ إِذَا مَا لَقِيَ الْمَاءَ مِنْهُ السَّرِيرَاءُ

رَوْضَةُ تَوَمَّ قَالَ يَا وَقْعَةً بَيْنَ الرِّبَاضِ مِنْ تَوَمَّ

رَوْضَةُ اَنْتَلَبُوتُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءُ مَوْحِدَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثْنَاءٌ وَقَدْ ذَكَرَ  
فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ بِالْحِجَازِ فِي نَوَاحِي الْجَبَلِينَ قَالَ أَحَدُ بَنِي جَدِيلَةَ مِنْ طِيٍّ  
فَإِنَّ بَجَانِبَ اَلتَّلْبُوتِ رَوْضًا زَرَأَى الرَّبِيعَ بِهِ كَثِيرًا

رَوْضَةُ النَّمَّةِ فِي بَطْنِ مَلِجَةٍ

أَوْ رَوْضَةُ الثَّوْبَرِ تَصْغِيرُ ثَوْرٍ قَالَ الْحَزَنْبَلُ بْنُ سَلَامَةَ الْكَلْبِيِّ

فِرْعَوْنِ الثَّوْبَرِ عَنْ يَمِينِ رُوَيْلَةَ كَانَ لَمْ يَتَدَبَّرْهُ أَوَانِسُ حُورًا

رَوْضَةُ الْجَوَالِقِيَّةِ بِأَرْضِ الْبِيَامَةِ

رَوْضَةُ الْجَوْفِ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْفُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ حَفْصُ الْأَمْوِي

رَحَى الرَّبِيعِ فَلَمَّا هَاجَ بِأَرْضِهِ وَأَبْصَرَ الرُّوْضَ رَوْضَهُ الْجَوْفِ قَدْ نَضَبَا

سَمَا إِلَى عُدْرٍ فَدَكَرَ أَنَّ أَوْطَنَهَا بِالْغَمْرِ فَانْقَضَ فِي غَسَابَاتِهِ جَنَابُهَا

رَوْضَةُ خَجْرَةَ دَوْسٍ دَوْسٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَالْهَمُّ مَوْضِعٌ يَسْقَانُ لَهُ

خَجْرَةَ دَوْسٍ كَانَ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَدَوْسٍ فِيهِ وَقْعَةٌ وَهُوَ إِلَى الْيَوْمِ يَعْرِفُ خَجْرَةَ

دَوْسٌ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ

إِنْ تَوَتَّ خَجْرَتُنَا نَعْقِدُ نَوَاصِيهَا ثُمَّ نَكُنْ كَالْمَيِّ بِالْأَمْسِ يَعْتَدِلُ

نَحْبُ رَوْضَاتِنَا جَدًّا وَمُمَرِّعَةً كَمَا نَحْبُ إِذَا مَا فَحَمْتُ الْإِبِلُ

نَحْنُ حَفَرْنَا بِهَا جَفَاءَ رَأْسِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْلَى حَوْضِهَا طَحَلُ

رَوْضَةُ الْحَدَّادِ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الْخَالِجِ بِالْحَاءِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْجَدَّادُ بِالْجِيمِ

وَالصَّمَّ وَالْجَدَّادُ صَغِيرُ الطَّلَحِ قَالَ الْحَدَّادُ وَإِنْ عَظِيمُ قَالَ أَيْبَاسُ بْنُ الْأَزْتِ

رَوْضَةُ بَطْنِ اللَّكَاكِ بِكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرُهُ كَافٌ أُخْرَى فِي بِلَادِ بَنِي مُعَيَّرٍ مِنْ بَنِي  
عَامِرٍ قَالَ الرَّاعِي الْمُعَيَّرِيُّ

إِذَا هَبَطْتُ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَيْتُ بِهِ وَأَطْبَعُهَا رَوْضَةً وَأَبَارِقَهُ

رَوْضَةُ الْبَلَالِيْفِ بِالْهِمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ الْقَزَّزَنِيُّ  
وَرَبِّ رِبْعٍ بِالْبَلَالِيْفِ قَدْ رَعَتْ

رَوْضَةُ بَلْبُولٍ بِتَكَرُّرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْأَوَّلِ وَبَيْنَهُمَا وَوَجِبِلٍ بِالْوُشْمِ  
مِنْ أَرْضِ الْهِمَامَةِ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ

كَانَ بِقَايَا صَبِيحَةَ غَيْمٍ بِرَوْضَةٍ بِبَلْبُولٍ نَعَامٌ مَشْرُودٌ

رَوْضَةُ بِهَيْشَةَ قَدْ ذُكِرَتْ بِهَيْشَةَ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ

وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضٌ بِهَيْشَةَ فَالْزُبَابُ

رَوْضَةُ تَبْرَاكِ بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ وِیَاءٍ مُوَحَّدَةٍ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ كَافٌ فِي

مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ قَالَ سَفِيحُ بْنُ زَايِدَةَ الْكَلَابِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ

وَحَنَ تَجْمِينَا رَوْضَ تَبْرَاكِ بِالْقَنَاءِ لَنَرَى بِهِ خَيْلًا عَتَاكَ وَجَامِلًا

رَوْضَةُ التَّزْيِيكِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَیَاءٍ آخِرِ الْحُرُوفِ وَكَافٌ فِي أَسْفَلِ بِلَادِ

الْبَيْهَمِ وَهُوَ مَغَاوُصٌ قَالَ أَبُو الْهَوَلِ الْحَبِيرِيُّ

فَاحْبِبْ إِلَيْنَا بِالتَّزْيِيكِ وَرَوْضَهُ وَغُذْرَانَهُ اللَّاتِي لَنَا أَصْبَحَتْ حِمَاءُ

رَوْضَةُ التَّسْرِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفْعِيلًا مِنَ السَّرُورِ أَوْ مِنَ السَّرَارِ وَأَنْ فِي بِلَادِ

قَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ يَزِيدَ الْقَشْمِيرِيُّ

فَإِنْ تَهَبَّطِي بَرْدَ الشَّرِيفِ وَلَنْ تَرَى بِعَيْنَيْكَ مَا غَتَّى الْحِجَامُ الصَّوَادِحُ

وَلَا الرَّوْضُ بِالتَّسْرِيرِ وَالسَّرُّ مُقْبِلًا إِذَا مَجَّ فِي قَرْيَانِهِنِ الْإِبَاطِحُ

رَوْضَةُ تَفْسَرِيٍّ بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَآخِرُهُ مُقْصُورٌ قَالَ شَرِيحُ بْنُ خَلِيفَةَ

تَدْنَى الْمُخَصَّى وَالْمَرُودُ نَدَا كَانَهُ بِرَوْضَةٍ تَفْسَرِيٍّ سَهَامَةً مُوَكَّبَةً

## قال الأخطل

فما زال يسقى روض خُبْت وعَرعر وأرضهما حتى أطمان جسيمها  
وعَمَمها بالماء حتى تَواضعت رؤس المتان سهلها وحزومها،  
روضة الخرج بضم الخاء وسكون الراء وجيم من نواحي المدينة قال حصن بن  
مُدليج الخثعمي

ولم أنس منها نظراً أسرت بها بروضة خُرج قلب صَبٍّ مُتيم،  
روضة الخرجين تثنية الذي قبله ولعلته الذي هو بعينه قال أنشد أبو العباس  
أحمد قُعلَب

\* بروضة الخرجين من مهاجور تَرَبَّعت في عارب نصير

١. ومهاجور ما بنواحي المدينة

روضة الخرج بضم الخاء وتشديد الراء في ديار كُلب قال ابن العَداء الاجداري  
ثر الكلب

روضة الخرج لنا مَرْتَبَعٌ نُرْتَعِي فيها ونُروى النعماء

روضة الخرج بلفظ القبيلة من الانصار بنواحي المدينة قال حفص الأموي

١٥ قَالَمَجْ بِطَرَفِكَ هل ترى اطعائكم بالبارقية او بروص الخرج؟

روضة الخضر جمع أخضر من الالوان قال قُرَّة بن هُبَيْرَة يصف ناقه ولها خير

حَبَاها رسول الله ان نزلت به وامكَنها من نايل غير مُنفد

فَمَرَّت بروص الخضر وَفِي حَثِيثَةٍ وَقَدْ أُحْبَحَتْ حاجاتها من مُحَمَّد،

روضة الخيل لبنى يَرْبُوع بلفظ الخيل الله تَرْكَب قال أبو عمرو بن السلاء

٢. المَحْشَانِيَّة على ستة أميال من البصرة فوق ذلك روضة الخيل كانت مَهَارَةً

قيس بن مسعود بن عيسى بن محالد الشيباني لى الجَدِّيق صاحب مسلحة

كسرى على الطَّف تَرْعى فيها قال الإِسْمَودِل بن شريك اليربوعي

دار الجميع بروضة الخيل أَسْلَمَى وَشَقِيقَت من بحر السحاب مطيراً،

حتى الجميع بروضة الحداد من كل ذي كرم يزين النادى،

روضة الحزم بفتح الحاء المهملة وزاء ساكنة وهو المرتفع من الارض ويروى الحزن

وهو ملا لبنى اسد قال مضر بن ربيعي

تربعت روض الحزم حتى تعاورت سهام السفا قريانه وظواهره

وقال ابو صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحزم

فبرملي فرتى فدى عشر فالبيض فالبردان فالرقم،

روضة حزن لينة وسبحان لينة بفتح اللام وتشديد الياء اخر الحروف وقد

نكرنا لينة وسبحان في موضعهما وقال الاصمعي الحزن في ارض بنى يربوع قال

١. كعب بن زهير

تربعت روض الحزن ما بين لينة وسبحان مستكنا بهن خدائقة،

روضة الحزير بالحاء المهملة وزاء مكورة وبينهما ياء اخر الحروف حزير عكل قال

العكلى انشده ابن حبيب فقال

الا ان الحزير حزير عكل به روض به كلاً وما

١٥ ترى ليلانه مثل النشاوى اذا ما هاج بينهم الغثاء،

روضة حقل موضع في ديار سليم قال العباس بن مرداس السلمي

وما روضة من روض حقل تمتعت عراراً وطباقاً وبقلاً توائماً

روضة الحى قال محمد بن عبد الله بن عوف السلامي

كان لم تجاورنا رميم ولم تقم بروض الحى اذ انت بالعيش قانع،

٢. روضة حنبل ذكرها نصر في قرينة حنبل وقال في ديار بنى تميم،

روضة خناخ خلا معجبة مكورة ذكر في موضعه وشاهده

ونها مرتبة بروضة خناخ ومصيف بالقصر قصر قباء،

روضة خبيت بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة وتاء مثناة نكر في موضعه

وفارسكم يوم روض الرباب قتيلاً على جنبه نضح دم

وقال القتال

مُبَيَّنة روض الرباب على قوَى فيها مغان غمره فسيالها

وقال الشماخ

نظرت وسهّب من بؤانة دوننا وأقبح من روض الرباب عبيق

روضه رعم في ديار بحيلة قال شراحيل بن قيس بن جعل الجعلي

حقاً من سُلَيْمَى روض رعم فجبجب فقيض أذل فالرهميل فأخرب

روضه الرميث بكسر اوله واخره ثلثا مثلاً وهو نبت قال جعدة بن سنان الازدي

بروضه الرميث لث حلت بها شبه المجداية ارسقت تستانس

اروضه رجم قال جرأج العود في رواية ابن دريد

يطفن بغطريف كان حبيبة بروضة رجم آخر الليل مضحف

روضه الزيدى باليمامة عن محمد بن ادريس

روضه ساجر بالجيمر وهو ما وقيل موضع قال أعشى باهلة وقيل شقيق بن

جزر الباهلي

أقر العين ما لاقوا بسبلي وروضه ساجر ذات العرار

وقال ابو الندى سلى وساجر روضتان باليمامة لبني كحل وابها عني سويد

بن كراع

أشئت فؤادي من قواه بساجر وآخر كوفي قوَى متباعدا

روضه الستار بالحجاز جبل معروف قال نصيب

فاضحت بروضات الستار يجوزها مشيج عليها خائف يترقب

روضه السخال بكسر اوله والآخر محجمة واخره لام بنواحي اليمامة قل البعيت

بن حريث الحنفى

لمن كحل بروضات السخال تأبّد كالمهاريق البوالي



رَوْضَةُ الدُّبُوبِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ رَوْضَةُ آجَامٍ وَرَوْضَةُ الدُّبُوبِ مَثَقَابَتَانِ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

لَعْنَةً مِنْ إِيَّامِ ذِي الْغُصْنِ هَاجَتِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رَسُومٌ  
رَوْضَةُ دُعَيْيَ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ وَانْشُدَ لِحَارِثَةَ بْنِ  
ه الْعَبْدِ

خَوْلَةٌ أَظْلَلْتُ بَرْقَةً فَهَجَمْدُ تَلَوَّحُ كِبَاقِ الْوَشْمِ فِي ظَهْرِ الْيَدِ  
وُقُوفًا بِهَا هَجَيْتُ عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَيْ وَتَجَلَّدِ  
بِرَوْضَةِ دُعَيْيَ فَاصْنَفْ حَابِلُ ظَلَمْتُ بِهَا ابْنِي وَابْنِي إِلَى الْغَدِ  
رَوْضَةُ الزُّبَيْرَتَيْنِ لَبِيْ اسْمِدُ بِمَقَابِرِ وَادِي الرِّيمَةِ مِنَ التَّنْعِيمِ عَنْ جِسَارِ طَرِيفِ  
الْحَاجِجِ الْمَصْعَدِ

رَوْضَةُ ذَاتِ بَيْضٍ قَالَ مُنْذِرُ بْنُ دُرَيْمٍ  
وَرَوْضٌ مِنْ رِيَاضِ ذَوَاتِ بَيْضٍ بَعْدَ ذَهَبِي مُخَالَطُهَا كَثِيبٌ  
رَوْضَةُ ذَاتِ الْحِمَاطِ بِالْفَتْحِ فِي نَوَاحِي الْمَدِينَةِ انْشُدَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ لِبَعْضِ  
الْمَدَنِيِّينَ

وَحَلَّتْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ الْحِمَاطِ وَغَدَرَانِهَا فَأَبْصَنَتْ لِحْجَاهُمْ  
رَوْضَةُ ذَاتِ كَهْفٍ حِجَازِيَّةٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ جَبَلَةُ بْنُ جَبْرِيسَ الْخَلَّاقِ  
وَقُلْتُ لَهُمْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ كَهْفٍ أَقِيمُوا الْيَوْمَ لَيْسَ أَوَانُ سَيْرٍ  
رَوْضَةُ ذِي الْغُصْنِ بِصَمِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ الزُّبَيْرُ هُوَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذِكْرُهُ فِي  
كِتَابِ الْعَقِيقِ قَالَ كَثِيرٌ

لَعْنَةً مِنْ إِيَّامِ ذِي الْغُصْنِ هَاجَتِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رَسُومٌ  
رَوْضَةُ ذِي هَاشِمٍ بَلَشِينِ مَعْجَمَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَلْبَ عِيَاضِ بْنِ نَصْرِ الْمُرِّي  
بِرَوْضَةِ ذِي هَاشِمٍ تَرَكْنَاهُ قَتِيلًا عَلَيْهِ صَبَاحٌ هَكْفٌ وَنُسُورٌ  
رَوْضَةُ الرُّبَابِ بِصَمِ الرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَلْبَ رَجُلٍ مِنْ خَتَمِ

يُسَكِّنُهَا طَلًا بِرِياض سَهْبٍ إِذَا فَرَعَتْ وَاجْمَعَتِ الْغِفَارُ،  
 رَوْضَةُ الشَّيْبِيكَةِ بضم الشين المعجمة ويقال روض الشَّيْبِيكِ وقد ذكر الشبيك  
 في موضعه من نواحي الجَوْفِ بين قراقرز وأمر شمالي بَسِيطَةٍ،  
 رَوْضَةُ الشَّقُوقِ باليمامة عن ابن أبي حفصة،  
 رَوْضَةُ شَنْظَبٍ بضم الشين المعجمة والنون والظاء معجمة والباء موحدة قال  
 بعض الرِّبَابِ

تَرْبَعِي وَارِي بِرَوْضِ شَنْظَبٍ بَيْنَ الْمَوَاضِي وَالْقَنَا الْمُعَلَّبِ،  
 رَوْضَةُ شَوْطَى من حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ قاله ابن حبيب في قول كُتَيْبٍ  
 فَرَوْضَةُ آجَامٍ تُهَيِّجُ لِي الْبُكَاءَ وَرَوْضَاتِ شَوْطَى عَهْدُهُنَّ قَدِيمٌ،  
 رَوْضَةُ الشَّهْلَاءِ بِالْمَدِّ وَالشَّيْنِ معجمة قال أبو زياد الكلابي في نوادر الشهلاء ما  
 من مياه بني عمرو بن كلاب قال عمر بن العاصم العمري من بني عمرو بن كلاب  
 سَقَى جَانِبَ الشَّهْلَاءِ فَالرَّوْضَةُ لَكَ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ هَاطِلُ الرَّدَى وَابِلٌ،  
 رَوْضَةُ صَانِبٍ بَعْدَ الْآلِفِ بِأَلَا مِثْلَةً مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ بِأَلَا مَوْحِدَةً قَالَ الْأَزْدِيُّ  
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِعَامِرٍ عَلَى مَا مَرَّخَ قَدِيدًا أَصْبَحَ فَأَرْكَبُ  
 ١٥ وَهَلْ أَرْدَنَ الْبَهْرَ أَوْ رَوْضَ صَانِبٍ وَهَلْ أَرْدَنَ مَاءَ الْخَيْ غَيْرَ مُجْدِبٍ،  
 رَوْضَةُ ابْنِ صَعْفُوٍ من أرض اليمامة،

رَوْضَةُ الصُّلْبِ بالصم وآخِرُهُ بِأَلَا مَوْحِدَةً قَالَ عُرَيْفُ بْنُ نَاشِبٍ السَّعْدِيُّ  
 لِيَالِي تَرَى الْحَزْمَ حَزْمٌ عُنَيْزَةٌ إِلَى الصُّلْبِ يَنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ يَارِجٌ،  
 رَوْضَةُ الصُّهَاءِ عَلَى رَأْسٍ وَلَدَى سَبْحَةٍ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالصُّهَاءُ  
 ٢٠ جَمْعٌ صَهْوَةٌ وَفِي أَجْبَالِ هُنَاكَ فِي قَلَّةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَنِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَرَبَّمَا سَمَوْهَا  
 رِياض الصُّهَاءِ،

رَوْضَةُ ضَاكِحٍ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ بِمَعْصَمٍ  
 أَلَا حَبْدًا حَوْدَانُ رَوْضَةُ ضَاكِحٍ إِذَا مَا تَعَالَى بِالنَّبَاتِ تَعَالِيَاءُ

رَوْضَةُ سَرْبِخَ بفتح السين المهملة وسكون الراء والباء موحدة والحاء معجمة  
ببلاد اليمن قال رجل من الازد

وهل أَرَدَنَ الدهرَ رَوْضَةَ سَرْبِخَ وهل أَرَعَيْنَ دَوْدَى بِمُخَصِّبِهَا الْأَحْوَى ،  
رَوْضَةُ السُّقْيَا بالضم ثم السكون والقاف وياه آخر الحروف قال اوس بن مَعْرَاءَ  
هـ السعدي

عَفَتَ رَوْضَةُ السُّقْيَا من الحَيِّ بعدنا فَأَوْقَتْهَا فُكْتُلَةً فَجَدُّوْهَا  
فروض القَطَا بعد التناكُنِ حَقِيَّةٌ قَفَارًا كَانَ لَمْ تَلَفَ حَيًّا يَسْرُوْهَا ،  
رَوْضَةُ السُّلَّانِ بالضم جبل بآزاء خَزَارَ كَانَتْ فِيهِ وَقَايعٌ لِلْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
السُّلَّانِ بَأَثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزَّبِيدِي وَيُرْوَى لِلتَّجَاشِ الْحَارِثِي  
أ. لَمَنِ الدِّيارُ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ فَالْزَمَتَيْنِ فَجَانِبَ الصَّمَانِ  
وَقَالَ الْأَفْوَةُ

وَبِرَوْضَةِ السُّلَّانِ مِنْهَا مَشْهَدٌ وَالتَّحِيلُ شَاحِيَةٌ وَقَدْ عَظَّمَ النَّبِيُّ ،  
رَوْضَةُ سَلْهَبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ لَلَّ بِالْعَرَاكِ قَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو يَذْكُرُ غُرُورَةَ خَالِدِ  
بَنِ الْوَلِيدِ رَوْضَةَ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ

١٥ شَفَى الْنَفْسَ قَتَلَى بَيْنَ رَوْضَةِ سَلْهَبٍ وَغَرَمَ فِيهِمَا أَرَادَ الْمُتَجَسِّبُ  
وَجَدْنَا لُجُودِي بِصَرْبَةٍ ذَائِرٍ وَلِلْجَمْعِ بِالسَّمَرِ الدُّعَاىِ الْمُقْتَسَبِ  
تَرْكِنَاهُمْ صَرَفَى تَحِيلَ تَنْوِيهِمْ تَنَافَسَ فِيهَا سَبَاعُ الْمَرْحَبِ ،  
رَوْضَةُ السُّوْبَانِ بالضم وبعد الواو الساكنة بلا موحدة وأخره نون قال العَجَّاجُ  
بِرَوْضَةِ السُّوْبَانِ ذَاتِ الْعِشْرِيقِ وَهُوَ وَادٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ،

بِرَوْضَةِ سَوَيْسٍ فِي بَطْنِ السُّلَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،  
رَوْضَةُ السَّهْبَاءِ بِالْمُهْمَلَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ قَالَ فِيهَا تَقُصُّ أَوْدِيَةَ الْيَمَامَةِ ،  
رَوْضَةُ سَهَبٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ وَذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ عِقَالُ بْنُ  
عِشَامِ الْقَيْثِي

رَوْضَةُ عُنَيْزَةَ تصغير الذى قبله وقد ذكر فى موضعه وانشدوا لبعضهم  
 خليلي انا يوم روض عُنَيْزَةَ رَأَيْنَا الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَفْنٍ وَجَبْرٍ ،  
 رَوْضَةُ عَوْهَقٍ قُلْ ابْنِ قَرْمَةٍ

طَرَقَتْ عَلَيْهِ فَخَمَسَتْ وَرَكَابِي أَهْلًا بِتَأْيِيفِ عُلَيْيَةِ الْمُنْتَابِ  
 طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَقَ الْعَتُومُ رَحَالَنَا بِتَنُوفَةٍ يَهْمُ مَاءِ ذَاتِ خِرَابِ  
 فُكَاثِمَا طَرَقَتِ بِرِيَا رَوْضَةَ مِنْ رَوْضِ عَوْهَقٍ طَلَّةٌ مِعْشَابُ ،  
 رَوْضَةُ غَسَلٍ بَيْنَ الْفَبَاجِ وَالْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصَى ،  
 رَوْضَةُ الْغَضَارِ قُلْ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

على صُلَيْبِي جُمْلٌ وَقَفْتُ ابْنِ عَامِرٍ وَقَدْ كُنْتُ تَعْلًا وَالْمَزَارُ قَرِيبُ  
 بَعْلَبَاءَ مِنْ رَوْضِ الْغَضَارِ كَأَمَّا لَهَا الرِّيمُ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ نَسِيبُ ،  
 رَوْضَةُ الْغَايِطِ غَايِطُ بَنِي يَزِيدٍ فِيهَا تَخِلُّ بِالْيَمَامَةِ ،  
 رَوْضَةُ الْفَلَاحِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ أَبُو الذُّدَى تَقَعْدُ قَرْيَةُ بِالْحِجَارِ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ قَبْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةُ وَبَاعَلَى هَذَا الْوَادِي رِبَاضٌ تَسْمَى الْفَلَاحَ بِالْجِيمِ  
 جَامِعَةً لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسْكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ السَّهَاءِ يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَانِ  
 ٥ أَوْ رُبْعَانِ إِذَا مَطَرُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

فَذَى خَلِيفٍ فَالرَّوْضُ رَوْضُ فِلَاحِهِ فَأَجْرَاعُهُ مِنْ كُلِّ عَيْصٍ وَغَيْطِلٍ ،  
 رَوْضَةُ الْفَلَقَى بِالْيَمَامَةِ أَيضًا ،  
 رَوْضَةُ الْقُرَّةِ بِالْيَمَامَةِ أَيضًا ،  
 رَوْضَةُ قُبْلَى بِضَمِّ الْقَافِ وَأَسْكَانِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْقَصْرِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ وَقَدْ  
 ٢ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ جَوْاسُ بْنُ الْفَعْطَلِ الْحِمْيَرِيُّ

تَعَفَّى مِنْ جُدَالَةٍ رَوْضُ قُبْلَى فَأَقْرَبَةُ الْأَعْنَةِ فَلَا دُخُولَ ،  
 رَوْضَةُ الْهَذَابِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ فَاءٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقَذَافِ الْمِ قَوَيْنِ وَأَنْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ

رَوْضَةُ الطَّنْبِ بِمِطْنِ السَّلِيِّ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَةَ بَوَادٍ مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ لِلْخَيْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ  
بِاسْفَلِهَا قَلْعَتِي وَفِي مَا لِيَمْنَى جَذِيْمَةُ بْنُ مَالِكٍ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَاتٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ثَمَّ يَلَا آخِرَ الْحُرُوفِ سَاكِنَةً وَنُونٌ وَآخِرُهُ تَالَا  
هـ جَمْعٌ تَصْغِيرُ عُرْنَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ

فَرَوْضُ عُرَيْنَاتٍ بِهِ كُلُّ مَنْزِلٍ كَوْشَمُ الْفَرَّارِيِّ مَا يَكَلِّمُ سَادِلَهُ  
قَالَ الْجَزَنْبِلِيُّ ارَادَ عُرَيْنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ رَوْضُ عُرَيْنَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ،

رَوْضَةُ الْعَوَّازِ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرِّاءُ وَهُوَ حَزَنٌ بِالْيَمَنِ قُلُّ شَاعِرٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ  
وَبَاتَتْ عَلَى رَوْضِ الْعَوَّازِ جِيَادُنَا بِأَلْبَانِهَا يَعْطَلُكُمْ صَمُّ الْحَدَايِدِ ،  
١ رَوْضَةُ الْعَقِيْقِ بِالْعَقِيْقِ وَانْشَدَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ

عَجَّ بِمَا بِهِ أَذْيَسُ قَبْلَ الشُّرُوبِ تَلْتَمِسُهَا عَلَى رِيَاضِ الْعَقِيْقِ  
بَيْنَ أَتْرَابِهَا الْحُسَّانِ الْإِسْوَاقِ هُنَّ بَرٌّ لِكُلِّ قَلْبٍ مَشْرُوقِ ،  
رَوْضَةُ عَمَائِيَّةٍ جَمْعٌ عَمَائِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الرَّائِي

تَهَوَّى بِهِنَّ مِنَ الْمُكْدَرِيِّ نَاحِيَةً بِالرُّوْضِ رَوْضِ عَمَائِيَّاتٍ لَهَا وَلَدٌ ،  
١٥ رَوْضَةُ عَمَّانٍ بِالْحِجَازِ قَالَ مُلَجِّجُ الْهَذَلِيِّ

جَزِيْعَتٌ غَدَاةٌ نَشِصَتِ الْخُدُورُ وَجَدَّ بِأَقْلٍ نَائِلَتِ الْبَكُورُ  
تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَاْمَكَّنْتَهُمْ فُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقَطْمُ الْهَجِيرُ  
تَرَبَّعَتِ السَّرِيَاضُ رِيَاضُ عَمَّانَ وَحَيْثُ تَصْجَعُ الْهَيْطَلُ الْجُرُورُ ،

رَوْضَةُ الْعَنْزِ بِالْعَنْزِ مِنَ الشَّاءِ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ  
٢٠ إِلَى رَوْضَةِ الْعَنْزِ لَلَّتْ سَالٌ سَيْلَهَا عَلَيْهَا مِنَ الْبُلْقَاءِ وَالْأَرْعَنِ الْخُمْرُ ،

رَوْضَةُ الْعَنْكِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَقْتَمِ

قَفَا تَبَكٍّ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَالْخِلَالِ بِهَذِي الرِّضْمِ فَالْإِسْمَاءُ تَسْتَمِينُ فَاقْتَلِ  
أَيَّ حَيْثُ خَالَ الْمَيْثُ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ مِنْ الْعَنْكِ حَوَاءُ الْمَذَانِبِ مُحْكَالٌ ،

اليمامة قال فيه اذا خرجت من حجر تريد البصرة فأول ما تطأ السفسج ثم  
الخربة ثم قارات الحبيل ثم بطى السلي ثم طار ثم عيان ثم روض القطا ثم العرمة  
وهذه كلها من ارض اليمامة

روض القعدات قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة بأسفل الحريم من ارض  
اليمامة روضة يقال لها القعدات لبني الحارث بن امرئ القيس

روض القعدة ذكرها ابن ابي حفصة ايضا في نواحي اليمامة

روض قو وقد ذكر في موضعه قال ابو الجويرية العبدى

فسقحا خزرم فرباض قو فبولته بعد عهدك فالكلاب

روض اللبى قال ابو عدنام بسطام بن شريح الكلبي وفي في بلادهم

لما تواروا هلبنا قال صاحبنا روض الكرية غال الحى او زفر

روض الكلاب بمضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طقييل الغنوى

فلو كنا تخافك لننفلها بلى بقر فروضات الكلاب

هذه رواية ابي ليلى وابو زيد يروى فروضات الرباب

روض لقاع باليمامة ايضا

روض الكاك قال الراعى

اذا هبطت روض الكاك تجاوبت به واطبها روضه وبارقه

روض ليلى قال ابو قيس ابن الاسود

الى روضات ليلى مخصبات عواف قد أصابت بها الدياب

عواف طال عشبها وعفا

روض مارية بتشديد الياه اخر الحروف وانشد ابن الاعرابى

فيما روضتى مارية ارتب فيكما على مر ايام الزماق تبات

روض المتري بالناء المثلثة ويروى بالمثلثة ولوله مغتوح قال منذر بن درهم الكلبي

انشد ابو الندى

وقال ايضا

برقي الى روض القذاف الى المعالي واحف تنورها ومجالها  
روضه قراقر بضم اوله وتكرير القاف والراء رياض الجبلين قال عمرو بن شاس

الاسدي

وانت تحلل الروض روض قراقر كعيناه مرباع على جودر طفلاء  
روضه القطا من اشهر رياض العرب واكثرها دورا في اشعارهم وفي بناحية كئنة  
وجندود قال الحارث بن حذرة

فرياض القطا فأودية الشر بم والشعبتان والأبلاء

وقال الحطيم الحوزي

اهل أهبطن روض القطا غير خائف وهل اصبح الدهر وسط بني صخر

وقال عمرو بن شاس الاسدي

عشيت خليلي بين قو وضارج فروض القطا رسما لام المسيب

وقال الأخطل

وبالمعرساتيات جد وأرزميت بروض القطا منه مطافيل حقل

وقال أمشي بن تغلب

عفا لعلع فرياض القطا فجنب الاسود من زيتب

وقال الأخطل

عفا واسط من اهل فدانبة فروض القطا صحراء فنصايبة

قال الخالغ فهذا روض القطا وقد وصفته شعراء القبائل على اختلاف انسابها  
وباعدوا بين ذكر موضعها فنام من يصفه انه بالحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق  
الحجاز ومنهم انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا الا اني كذا وجدته ولم  
اجد احدا ذكر موضعها وبنيته ولعل القطا تكثر بالرياض فنسبت اليها قلت  
انا وجدت في كتاب اني جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في مناهل



رَوْضَةُ مَرْفَقٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْفَاءِ مَكْسُورَةً قَالَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمٍ  
وَقَدْ طَالَعْتَنَا يَوْمَ رَوْضَةِ مَرْفَقٍ بَرُّودُ الثَّنَائِيَا بَضَّةَ الْمُتَجَرِّدِ ،

رَوْضَةُ الْمُصْطَاجِعِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُجْمَعَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ  
بَنِ كِلَابٍ قُلُوبُ بَعْضِهِمْ

٥ قَفَا نُحَيِّى رَوْضَةَ بِالْمُصْطَاجِعِ قَدْ حَدَّقَتْ بِنَبْتِهَا الْمَوْشِعِ ،

رَوْضَةُ مَعْرُوفٍ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

كَأَحْلَبِ مَوْشَى الْقَوَائِمِ لِأَخِي بِرَوْضَةِ مَعْرُوفٍ لَيْلًا صَوَارِدُ

وَبُرُوقِ بَوَاسِمِ مَعْرُوفٍ ،

رَوْضَةُ مُلْتَدَةٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالتَّاءِ مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا مَفْتُوحَةٌ وَالذَّالُ  
الْمُجْمَعَةُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ

فِرَوضَةُ مَلْتَدٌ فَجَنَّبَا مُنِيرَةَ فَوَادِي الْعَقِيفِ أَنْسَاجَ فِيهِمْ وَابِلَةَ

كُلُّ ذَلِكَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِيمَا رَوَى عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ،

رَوْضَةُ مُلَيْصٍ بِالتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي ذَهَابِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَ لِيَدْرُكُ بَنَ نَاشِرَةِ الثُّغْلَى

١٥ بِرَوْضَةِ مِنْ هَلَيْصٍ سَاحَ سَاحُجُهَا إِلَى مَذَانِبِ أُخْرَى نَبَتْهَا خَصِيلُ ،

رَوْضَةُ الْعَمَالِجِ جَمْعُ عَلَاجَةٍ فِي بِلَادِ كَلْبٍ قَالَ مُكَيْثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْكَلْبِيُّ

إِلَى هَرَمَتِي لَيْلَى فَمَا سَلَّ فِيهِمَا وَرَوْضَتَيْهِمَا وَالرُّوضُ رَوْضُ الْمَمَالِجِ ،

رَوْضَةُ مَنْصُصٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَوَجَدَ بِحُطٍّ بَعْضُ

الْفُصْلَاءِ رَوْضَةَ مَنْصُصٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ الْمُجْمَعَةِ قَالَ وَرَوْضَةُ مَنْصُصٍ لِبْنِي وَكَيْعَةَ

٢٠ مِنْ كَنْدَةَ وَأَمَّا اسْتِشْهَادُ الْمَنْصُصِ فَقَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ السَّكُونِي

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً بِطَالِبٍ سُرْبًا مَوْكَلًا بِغُرَارِ

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بِرَوْضَةِ مَنْصُصٍ يُبَادِرُ أَنْعَامًا وَأَجَلْ صَوَارِ

وَهَلْ أَشْرَبْتُ عُكَّاسًا بِلَدْنَاهُ شَارِبِ مَشْعَشَعَةً أَوْ مِنْ صُرَيْحٍ مُقَارِ

سَقَى رَوْضَةَ الْمُتَرْتَى عَنَّا وَأَقْلَهَا رُكْمٌ سَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رَادِفٌ  
 مِنْ حَبِّ أُمِّ الْأَشْيَمِيِّينَ وَحَبَّهَا فَوَازِكُ مَعْبُودٍ لَهُ أَوْ مَسْجِدٍ - عَارِفٌ  
 تَمَنِّيَتْهَا حَتَّى تَمَيَّنَتْ أَنْ أَرَى مِنْ الْوَجْدِ كَلْبًا لِلْوَكَيْعِيِّينَ أَلْفٌ  
 وَكَيْعِ بْنِ أَبِي طُقَيْلٍ الْكَلْبِيِّ وَأَبْنَهُ

٥. أَقُولُ وَمَا لِي حَاجَةٌ فِي تَسْرُدِي سَوَاهَا بِأَهْلِ الرُّوضِ هَلْ أَنْتَ عَاطِفٌ  
 وَهَدَيْتَ عَوِيدَ مَنْ أُمَيَّنَتْ نَظْرُهُ عَلَى جَانِبِ الْعِلْيَانِ هَلْ أَنَا وَاقِفٌ  
 تَقُولُ حُنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ  
 فَقُلْتُ أَنَا أَذُو حَاجَةٍ وَمُسْلِمٌ فَضَمَّرَ عَلَيْنَا الْمَازِي الْمُنْتَصِفَ -  
 كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْمَجْتَمِعَ الَّذِي أَضْيَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

٦. رَوْضَةُ الْمَحَابِطِ بِالْفَيْحِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَكْمُومَةٌ فِي نِسْوَاتٍ  
 حَضَرَتْ مَوْتَ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْمَحْضَرِيُّ

هَقَا مِنْ سُلَيْمَى رَوْضَتَنَا ذِي الْمَحَابِطِ إِلَى ذِي الْعِلَاقِ بَيْنَ حَبِيتِ حَطَايِطِ  
 رَوْضَةُ مُخَاشِنَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالشَّيْنِ كَذَلِكَ وَالنُّونُ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 لَهَا مَرْبِعٌ بِالرُّوْضِ رَوْضُ مُخَاشِنَ وَمَنْزِلَةٌ لَهَا يَبْقَى إِلَّا طَوْلُهَا

٧. وَيُرْوَى بِالْيَتَّى فِي مُخَاشِنَ

رَوْضَةُ مُخَطَّطٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالطَّاءُ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ  
 وَقَدْ قَمَرُ الرُّوضَاتِ حَوْلَ مُخَطَّطٍ إِلَى اللَّخِّ مَرَّيْ مِنْ سَعَادٍ وَمُسَمَّعَاءِ

رَوْضَةُ الْمَرَاضِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِكَسْرِهَا وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ قَالَ الشَّيْخُ  
 وَأَتَمَّى عَلَيْهَا ابْنُ يُونُسَ بْنِ مُشَيْبٍ رِجَالُ الْمَرَضِ كُلِّ حَسْبِي وَسَاجِرُ

٨. السَّاجِرُ الْمُسَجَّرُ وَهُوَ الْمَمْلُوءُ وَيُرْوَى بِبَطْنِ الْمَرَضِ وَقَالَ آخِرُ

هَقَا بَلْبَكُ مِنَ رَوْضِ الْمَرَضِ قَوِي يَهْجُهُ ذِكْرٌ يَبْقَى بِهِ نَدْبَاءُ

رَوْضَةُ مَرْجٍ بِالْثَّخْرِ كَ وَآخِرُهُ خَالٌ مَعْجَمَةٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْمَوَكِّيِّ الْمَدَنِيُّ  
 هَلْ تَذَكَّرِينَ جَنْبَ الرُّوضِ مِنْ مَرْجٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ وَهَذَا شَفَقِي كَمَدَاءِ

الرَّوْعُ بلفظ الروع الذي هو الغزع بلد من نواحي اليمن قرب حَجٍّ وشيعة  
يقول الشاعر

فما نعتت بَلَقَيْسُ في ملكه مَأْرَبَ    كما نعتت بِالرَّوْعِ أُمَّ جَمِيلٍ ،

رَوَّعَ موضع بنواحي العراق من جهة البادية قال أبو ذؤاد الأيادي

أقفر الديار بالاجارح من قَوَّ مَيَّ فَرَوَّعَ فَرَاخَ فَخْفِيَّةَ

فقتل المَلَأَ الى جَرَفٍ سِنْدًا    دَفَقَوْ الى نِعَافِ طَمِيَّةٍ ،

رَوَّعَ بضم أوله وسكون ثانيه وأخيه قاف من قرى جُرْجَانِ ،

رَوَّلَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيه نون وهو واد من اودية بى سَلِيمٍ قال

عَرَّامٌ وقد ذكر نواحي المدينة وهناك واد يقال له ذُو رَوَّلَانٍ لبى سليمان به

١. قرى كثيرة تنبت الخلل منها قَلْهَى وهي قرية كبيرة ،

رَوَّامٌ فَعْلان من الرِّوْمِ وهو المطلب موضع في بلاد العرب ،

الرَّوَّانِي هكذا منسوب باليمامة أو بالقرب منها ،

الرَّوْمَقَانُ بضم أوله وسكون ثانيه وبعد الميم المفتوحة قاف وأخيه نون طَسْرَجٍ

من طساسبيج السواد في سمت الكوفة ،

١٥. الرُّومُ جيل معروف في بلاد واسعة تصاف اليهم فيقال بلاد الروم واختلغوا في

أصل نسبهم فقال قوم أنهم من ولد روم بن سماحيف بن هرينان بن علقان

بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم عمر وقال آخرون أنهم من ولد روميل بن

الاصغر بن اليفز بن العيص بن إسحاق ، قال عدي بن زيد العبادي

وبنو الاصغر الكرام ملوك الرُّومَ لَرِ يَبْقَى مِنْهُمْ مَذْكَورُ

٢. وقال ابن الكلبي ولد لإسحاق بن إبراهيم الخليل عليهما السلام يعقوب وهو

إسرائيل عمر والعيص وهو عيص وهو أكبرهم وقد ولدوا ثَوَمَيْنِ وإنما سُمِّيَ

يعقوب لأنه خرج من بطن أمه آخِذًا بعقب العيص فولد السعصيص روم :

القسطنطينية وملك الروم ، وقال آخرون سُمِّيَ يعقوب لأنه هو والعيص وقت

أَذَا مَا جَرَتْ فِي الْعَظْمِ خَلَّتْ دَبِيبَهَا دَبِيبُ الْمَمَلِ وَفِي سَوَارٍ

رَوْضَةُ النَّجُودِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْجِيمِ قَالَ حَابِسُ بْنُ دُرِّمِ الْكَلْبِيِّ

أَلَا قَدْ أَرَانَا وَالْجِيمِ بَغِيطَةً نَقُوزُ مِنْ رَوْضِ النَّجُودِ إِلَى الرَّجْلِ

وَيُرَوَّى نَقُورٌ وَهُوَ أَجَوْدٌ

هـ رَوْضَةُ التُّخَيْلَةِ تَصْغِيرُ تَخْلَةٍ قَالَ مُكَيْثُ بْنُ دُرِّمِ

فَقَلَّةُ أَرَاوِصِ التُّخَيْلَةِ عَرَبِيَّتٌ فَرِيعَانُ لَيْلَى بَعْدَنَا فَيُزَوِّمُهَا

رَوْضَةُ نَسْرِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مَرَاخٍ فَتَنْعَفُ سَوِيْقَةُ فَرِيَاضِ نَسْرِ

رَوْضَةُ نَعْبِي قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَابِيُّ

أ. أَشْفَاكَ مِنْ سَعْدَاكِ مَعْنَى الْمَنَازِلِ بِرَوْضَةِ نَعْبِي فَذَلَّتِ الْأَجَاوِلُ

رَوْضَةُ النُّوَارِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ بِنَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ سُدَيْفٌ

حَتَّى الدِّبَارِ بِرَوْضَةِ النُّوَارِ بَيْنَ السَّرَاجِ فَتَدْفَعُ الْأَعْوَارُ

رَوْضَةُ وَاحِدٍ جَبَلُ تَلَلَبَ قَالَ مُنْذِرُ بْنُ دُرِّمِ الْكَلْبِيِّ

لَتُخْرِجَنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيَاضِهِ إِلَى عُنْصَلَاهُ بِالزَّمَيْلِ وَعَاسِمِ

هـ رَوْضَةُ وَأَقْصَاتُ جَمْعٌ وَأَقْصَا وَقَدْ ذَكَرْتُ قَالَ الشَّعْبَاخُ يَصِفُ حِمَارًا وَخَشَ

وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةٍ وَأَقْصَاتُ سَجَالُ الْمَاءِ فِي حَلْفٍ مِنْهَجٍ

رَوْضَةُ الْوَكَيْعِ بَفَتْحِ الْوَاوِ كَسَرَ الْكَافِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ قَالَ ثُمَامَةُ بْنُ سَوَادٍ

الطَّامِي يَا حَبْدَا لَذَاذَةُ الْهَنْجُوعِ وَفِي تَرْغِي رَوْضَةِ السُّوَكِيِّعِ

مَتَبَقْلَاتُ خُصْرٍ السَّرْبِيِّعِ لَا يَحْجُجُ الرَّأْيَ إِلَى التَّرْفِيعِ

٢٠ أَيْ رَفَعَهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَمَا لَهَا سَقَى سِوَى التَّشْرِيعِ

رَوْضَةُ الْهَوَايِجِ بِالْيَعْلَامَةِ عَنْ الْخَفْصِيِّ

رَوْضَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَطَائِفُ مَهْمَلَةٍ جِصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِيسْطَةِ بِالْأَنْدَلُسِ

وَهُوَ حَصِينٌ جَدًّا عَلَى وَادِي شَلُونِ

ابونا ابو اسحاق يجمع بيوتنا وقد كان مهدياً نبياً مطهراً  
 ويعقوب متا زاده الله حكمة وكان ابن يعقوب اميناً مصوراً  
 فجمعنا والسعر ابنا سارة اب لا نبالي بعده من تَعَدُّرَا  
 ابونا خليل الله والله ربنا رضيما بما اعطى الاله وقَدَّرَا  
 بَنَى قِبْلَةَ الله لَكَ يَهْتَدَى بِهَا فَأَوْرَثْنَا عِزاً وَمُلْكاً مُعَزَّراً

واما حدود الروم فبشارقة وشماله الترك والخزر ورس وروس وجنوبه الشام  
 والاسكندرية ومغاربهم البحر والاندلس وكانت الرقعة والشامات كلها تُعَدُّ في  
 حدود الروم ايام الاكلسة وكانت دار الملك انطاكية الى ان نَقَامَ المسلمون الى  
 اقصى بلادهم، قل احمد بن محمد الهمداني وجميع اعيال الروم الله تعرف  
 ١. وتسمى وتأتيها اخبارها على الصلحة اربعة عشر عملا منها ثلاثة خلف الخليفة  
 واحد عشر هونه فالاول من الثلاثة لله خلف الخليفة يسمى طلايا وهو بلد  
 القسطنطينية وحده من جهة المشرق الخليفة الآخذ من بحر الخزر الى بحر  
 الشام ومن القبلية بحر الشام ومن المغرب سور مدود من بحر الشام الى بحر  
 الخزر ويسمى مَقَرَّن تَخْصُص وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة اربعة ايام  
 ١٥ وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد صيفع للملك  
 والبطارقة ومروج مواشيم ودوابهم وفي اخبار بلاد الروم اسماء عجزت عن  
 تحقيقها وضبطها فليعذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده اهلية ومعرفة  
 وقبل شيئا منها علما فقد اذنت له في اصلاحه مأجورا، ومن رآه هذا العمل  
 عمل تراقية وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلية عمل  
 ٢٠ مقدونية ومن المغرب بلاد بَرْجَان مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه من بحر  
 الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة ثلاثة ايام ومنزل الاضطرعغوس الوالي حصن  
 يسمى ارقدة على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خمسة الاف رجل  
 مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلية بحر الشام ومن المغرب

الولادة تخصبها في الولادة فكلُّ اراد الخروج قبل صاحبه وكان اسحق بن عم  
 حاضرًا وقت الولادة فقال اعقب يا يعقوب، فأما الذين هم الروم فلم ينو رومي  
 بن بزنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وقال اهل الكتاب انما سمى عيصو  
 بهذا الاسم لانه عصى في بطن أمه وذاك انه غلب على الخروج قبله مثل ما  
 ذكرناه وخرج يعقوب على اثره آخذًا بعقبه فلذلك سمى يعقوب، قالوا وتزوج  
 عيصو بسمّة بنت اسماعيل وكان رجلا اشقر فولدت له الروم قال الازهرى  
 الروم جيل ينتمون الى عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عم وقال الجوهري الروم  
 من ولد روم بن عيص يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فليس بين  
 الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا نهره ونهر فلم يكن بين الواحد  
 والجمع الا الياء، وقال ابن الكلبي عن ابي يعقوب التميمي انها سميت الروم  
 لانهم كانوا سبعة راموا فتح دمشق فقتلوا اهلها وكانوا سكرانها سكره  
 للعازر بن هرود بن كوش بن حام بن نوح عم والسكره الفعلة واسم السبعة  
 لوطان وشوبال وصيفون وغاود وبشور وآصر وربضان ثم جعلوا يتقدمون حتى  
 انتهوا الى انطاكية ثم جاءت بنو العيص فأجلوهم عما افتكحوا وسكنوه حتى  
 انتبهوا الى القسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما راموا من فتح هذه القلور  
 وبنى القسطنطينية ملك من بنى العيص يقال له بزنطى ويقال سميت الروم  
 بروم بن بزنطى وعمدى انهم اما سمو بنو الاصغر لشققتهم لان الشقرة اذا  
 افترقت صارت صقرة صافية وقيل ان عيصو كان اصغر لمصر كان ملازما له  
 وقال جابر بن الخطاف الشاعر اليربوعي يفتخر على اليمن بالفرس والروم ويقول  
 ٢. انهم من ولد اسحاق

وابناء اسحاق اللبوث اذا ارتدوا حمايق موت لابسين السستورا  
 اذا افتخروا عدوا الصبيحت منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا  
 وكان كتاب فيهم ونسبوه وكانوا باصطخر الملوك وتسترا

أربعة آلاف وفيه حصون كثيرة قوية ومن بلاده قونية او قونية وملقونية  
وجرديلية وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنة وحده الأول عمل القيار والثاني  
درب ملطية والثالث عمل الارمنياني والرابع عمل البقار ومنزل الكيلبرج حصن  
خرشنة وجنده أربعة آلاف وفيه من الحصون خرشنة وصارجة ورحسوس  
وباروقطة وماكثيري ثم يتصل به عمل البقار وحده الأول عمل الناطلقوس  
والثاني القبانى وخرشنة والثالث عمل الارمنياني والرابع عمل افلاجونية  
ومنزل الاصطرطغوس انقره لله بها قبر امره القيس وقد ذكر في موضعه  
وجندها ثمانية آلاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وعدة بلاد ثم  
يتصل به عمل الارمنياني وحده الأول عمل افلاجونية والثاني عمل البقار  
والثالث خرشنة والرابع جلدية وبحر الخزر ومنزل الاصطرطغوس حصن  
اماسية وجنده تسعة آلاف ومعه ثلاثة طرموخين وفيه عدة بلاد وحصون  
ثم يتصل به عمل جلدية وحده الأول بلاد ارمنيانية واهله مخالفون للروم  
متاخمون لارمنيانية والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنياني والرابع ايضا  
عمل الارمنياني ومنزل الاصطرطغوس اقريطة وجنده عشرة آلاف ومعه طرموخان  
وفيها بلاد وحصون قال الهمداني فهذه جميع اعمال الروم المعروفة لنا في  
البر على كل عمل منها والى من قبل الملك الذي يسمى الاصطرطغوس الا  
صاحب الاماط فانه يسمى الديمستق وصاحب سلوقية وصاحب خرشنة  
فان كل واحد منهما يسمى الكيلبرج وعلى كل حصن من حصون الروم رجل  
ثابت فيه يسمى برقليس يحكم بين اهله قلت انا وهذا فيما احسب رسوم  
واسماء كانت قديما ولا اظنها باقية الآن وقد تغيرت اسماء البلدان واسماء  
تلك القواعد فان الذي نعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي المسلمين  
والنصارى لم يذكر منها شيء مثل قونية واقصرى وانطاكية واطرابونديس  
وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكر والله اعلم وقال



بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد بركان وعرضه مسيرة خمسة أيام ومنزل  
الاصطرطغوس يعني الوالى حصن يسمى بانْدُس وجنْدُه خمسة آلاف فهذه  
الثلاث بلدان التي خلف الخليج ومن دون الخليج احد عشر عملاً فأولها عملاً  
يلى بحر الخزر الى خليج القسطنطينية عمل الفلاجونية واول حدوده على  
الانطباط والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنيات والرابع على البقار ومنزل  
الاصطرطغوس ايلاي وهو رستاق وقربة تدعى تَيْقُوس وله منزل اخر يسمى  
سواس وجنْدُه خمسة آلاف والى جانبه عمل الانطباط وحدّه الاول الخليج  
وجنْدُه اربعة آلاف واهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملك وليسوا بأهل  
حرب والى جانبه عمل الابسيق وحدّه الاول الخليج والثاني الانطباط والثالث  
١. عمل الناطلقوس والرابع عمل برقسيس ومنزل الاصطرطغوس حصن بطنة وجنْدُه  
ستة آلاف والى جانبه عمل برقسيس وحدّه الاول الخليج والثاني الابسيق  
والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام ومنزل الاصطرطغوس في حصن  
الوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد وجنْدُه عشرة آلاف والى جانبه  
عمل الناطلقوس وتفسيره المشرقى وهو اكبر اعمال الروم وحدّه الاول الابسيق  
١٥ والبرقسيس والثاني عمل البقار ومنزل الاصطرطغوس مرجع الحكم وجنْدُه  
خمسة عشر الفا ومعه ثلاثة طرموخين وفي هذا العمل عمورية وفي الآن خراب  
وبليس ومنبج ومرعش وهو حصن برغوث والى جانبه من ناحية البحر عمل  
سلوقية وحدّه الاول بحر الشام والثاني عمل برقسيس والثالث عمل الناطلقوس  
والرابع دروب طرسوس من ناحية قلمية واللامس واسم صاحب هذا العمل  
٢٠ كيليرج ومرتبته دون مرتبة الاصطرطغوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل  
تفسيره وجه الملكة ومنزله سلوقية الى انطاكية ثم يتصل به عمل القيساري  
وحده الاول جبال طرسوس وانتهى والمصبيصة والثاني عمل سلوقية والثالث عمل  
طلغوس والرابع عمل السمبار وخرشنة ومنزل الكيليرج حصن قمره وجنْدُه

مثل انطاكية وافامية ونيقية وسلوقية وملطية وهو كثير في كلام الروم وبلادهم،  
وما روميتان احدهما بالروم والاخرى بالمداين بُنيت وسميت باسم ملك قائما  
للك في بلاد الروم فهي مدينة رئاسة الروم وعلمهم قال بعضهم في مسماها باسم  
رومي بن لنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وذكر بعضهم انها سُمي الروم  
روما لاصافتهم الى مدينة رومية واسمها رومانس بالرومية فعرّب هذا الاسم فسُمي  
من كان بها رومي وفي شمالى وغربى انقسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يوما  
او اكثر وفي اليوم بيّد الافرنج وملكها يقال له ملك المان وبها يسكن البابا  
الذى تطلّعه الفرنجية وهو لهم بمنزلة الامام متى خالفه احد منهم كان عندهم  
عاصبا مخطئا يستحقّ النهي والطرْد والقَتْل يحرم عليهم نساءهم وغسلهم واكلهم  
١. وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفتهم وذكر بطليموس في كتاب الملحمة قال  
مدينة رومية طولها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى  
واربعون درجة وخمسون دقيقة في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجة  
من برج العقرب تحت سبع عشرة درجة من برج السرطان يقابلها مثلها من  
برج الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان لها  
٥. اشركة في كف الجُدماه حولها كل نحو عامر وفيه جاءت الرواية من كل فيلسوف  
وحكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم وقد روى عن جُبَيْر بن مطعم انه  
قال لولا اصوات اهل رومية وضجّاجهم لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع  
وحيث تغرب ورومية من عجائب الدنيا بناء وعظما وكثرة خلسف وانا من  
قبل ان آخذ في ذكرها اُتِيتُ الى الناظر في كتابي هذا بما احكيه من امرها  
٢. قائمها عظيمة جدا خارجة عن العادة مستحيلة وقوع مثلها ولكتي رايت  
جماعة ممن اشتهروا برواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم في الرواية  
والله اعلم روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حلية بيت المقدس اُهبَطَتْ  
من الجنة فاصابتها الروم فانطلقت بها الى مدينة لهم يقال لها رومية قال وكان

بعض الجلساء سمعت المعتز بالله يقول لأحمد بن إسرائيل يا أحمد كم خراج  
الروم فقال يا أمير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط  
بلد الروم صار إلينا بسيل الخرشبي وكان على خراج الروم فسأله محمد بن عبد  
الملك عن مبلغ خراج بلدهم فقال خمسمائة قنطار وكذا وكذا فنظرا فقال  
حسبنا ذلك فاذا هو أقل من ثلاثة آلاف ألف دينار فقال المعتصم اكتب إلى  
ملك الروم أني سألت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا  
وأخس ناحية في ملكتي خراجها أكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني  
وهذا خراج ارضك قال فضحك المعتز وقال من يلومني على حب أحمد بن  
إسرائيل ما سألته عن شيء إلا أجابني بقلصته وينسب إلى الروم وصيف بن  
أحمد الله الرومي أبو علي الحافظ الانطاكي الأشرس قال الحافظ أبو القاسم  
قدم دمشق وحدث بها عن أبي يعقوب اسحاق بن العنبر الغفاري وعلي بن  
سراج وسهل بن صالح وأحمد بن حرب الموصلي ومحمود بن بحر وأبي علي  
الحسن بن عبد الرحمن الجرجاني وسليمان بن عبد الله بن محمد ومحمد بن  
عبد الله القزويني الحراني وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني ومحمد بن  
أبي الأظفح وعبد الحميد بن محمد بن المستام وأبراهيم بن محمد بن اسحاق  
وعلي بن بكار المصيصي روى عنه أبو زرعة وأبو بكر ابن أبي دجاجة وأبو علي  
ابن آدم الفزاري وأبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن بنوس البعلبكي  
وأبو علي الحسن بن منير التنوخي وأبو عبد الله بن مروان وأبو أحمد بن  
عدي وأبو سعيد بن عبد الله الأعرابي وأبو الحسن ابن جوصا وسليمان  
الطبري وأبو هروان عبد الملك بن محمد بن عمر الطحان وأبو القاسم  
حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ ومجوع جعفر محمد بن أبي الحسن  
البيضايني

رومية بتخفيف الياء من تحتها نقطتان كذا قيده الثقات قال الاصمعي وهو

بدفوف النحاس كل دقة منها سنة وأربعون ذراعاً وعدد الدفوف ما يستبان  
 وأربعون ألف دقة وهذا كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون ذراعاً في  
 عرض ثلاثة وأربعين ذراعاً فكلما هم بالمدعدو وأقام رفعت تلك الدفوف  
 فيصير بين السورين بحر لا يرام وفيها بين ابواب الذهب الى باب الملك اثنا  
 عشر ميلاً وسوقاً ما من شرقيها الى غربيها باسطين النحاس مسقف بالنحاس  
 وثوقه سوق آخر وفي الجميع التجار وبين يدي هذا السور سوق آخر على  
 اعمدة نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعاً وبين هذه الاعمدة نفيرة من نحاس  
 في طول السوق من اوله الى اخره فيه لسان تجرى من البحر فتجى السفينة  
 في هذا النفير وفيها الامتعة حتى تجتاز في السوق بين يدي التجار فتقف  
 على تاجر تاجر فيجتاز منها ما يريد ثم ترجع الى البحر وفي داخل المدينة  
 كنيسة مبهية على اسم مار فطرس ومار قولس الخوريين وفيها مدفونان فيها  
 وطول هذه الكنيسة ألف ذراع في خمسمائة ذراع في سمك مايتي ذراع وفيها  
 ثلاث باسليقات بقناطر نحاس وفيها ايضاً كنيسة بنيت باسم اصطفانوس رأس  
 الشهداء طولها ستمائة ذراع في عرض ثلثمائة ذراع في سمك مائة وخمسين  
 ذراعاً وثلاث باسليقات بقناطرها واركانها وسقف هذه الكنيسة وحيطانها  
 وارضها وابوابها وكواها كلها وجميع ما فيها حجر واحد وفي المدينة كنائس  
 كثيرة منها اربع وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس لا تحصى للعامّة وفي  
 المدينة عشرة الاف دير للرجال وانبساء وحول سورها ثلاثون الف عمود  
 للهربان وفيها اثنا عشر الف زقاق تجرى في كل نفاق منها نهـران واحد  
 للشرب والاخر للخشوش وفيها اثنا عشر الف سوق في كل سوق قنساء ماء  
 حذب واسواقها كلها مغروشة بالرخام الابيض منصوبة على اعمدة النحاس  
 مطبقة بدفوف النحاس وفيها عشرون الف سوق بعد هذه الاسواق صغار  
 وفيها ستمائة الف وستون الف حمام وليس يباع في هذه المدينة ولا يشترا

الراكب يسير بضوء ذلك الحلى مسيرة خمس ليالٍ، وقال رجل من آل أبي موسى اخبرني رجل يهودي قال دخلت رومية وان سوق الطير فيها فرسخ وقال مجاهد في بلد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستمائة الف حمام وقال الوليد بن مسلم الدمشقي اخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر والقمت السفينة الى ساحل رومية فارسلنا اليهم انا ايكم اردنا فارسلوا الينا رسولاً فخرجنا معه نريدها فعملونا جبلاً في الطريق فاذا بشيء اخضر كهية اللج فكبرنا فقال لنا الرسول ان كبرتم قلما هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رايناه فضاكم وقال هذه سفوف رومية وفي كلها مرصعة قال فلما انتهينا الى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلاً في كل ميل منها باب مفتوح قال فانتبهنا الى اول باب واذا سوق البياطرة وما اشبهه ثم صعدنا درجاً فاذا سوق الصيارفة والبنازين ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وبابها المشرق وفي وسط البرج بركة مبطنة بالحساس يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة عليه صورة رجل من حجارة قال فسالت بعض اهلها فقلت ما هذا فقال ان السدي هاتى هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فام الذين يفتكونها وذكر بعض الزهاد ان دخلها واقام بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلاً في ثلاثة وعشرين ميلاً ولها ثلاثة ابواب من ذهب ثمن باب الذهب الذي في شقيها الى البابين الاخرين ثلاثة وعشرون ميلاً ولها ثلاثة جوارب في البحر والرابع في البر والباب الاول المشرق والاخر الغرب والاخر اليمى ولها سبعة ابواب اخر سوى هذه الثلاثة الابواب من نحاس مذهب ولها حايطان من حجارة رخام وفصلاً طوله مايتسا ذراع بين الحايطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعاً وارتفاعه اثنان وستون ذراعاً وبين السورين نهر ماء عذب يدور في جميع المدينة ويصل داخل دوراً مطبق

الميزان وعشرة آلاف خوان ذهب وعشرة آلاف كس وعشرة آلاف مروحة ذهب  
ومن المناير ثلثة تدار حول المذبح سبعاية منارة كلها ذهب وفيها من الصلبان  
ثلثة تُخْرَج يوم الشعانين ثلاثون ألف صليب ذهب ومن صلبان الحديد  
والنحاس المنقوشة الموهة بالذهب ما لا يحصى ومن المقطورات عشرون ألف  
مقطورية وفيها ألف مقطرة من ذهب يمشون بها امام القرايين ومن المصاحف  
الذهب والفضة عشرة الاف مصحف ولبيعة وحدها سبعة الاف ثمام سوى  
غير ذلك من المستغلات ، ومجلس الملك المعروف بالبلاط يكون مساحته  
ماية جريب وجمسين جريبا والايوان الذى فيه ماية ذراع في خمسين  
ذراعا ملتقى كله ذهباً وقد مثل في هذه الكنيسة مثال كل نبى منذ آدم عمر  
الى عيسى بن مريم عم لا يشك الناظر اليهم انه احياء وفيها ثلاثة الاف باب  
نحاس موه بالذهب وحول مجلس الملك ماية عود موهة بالذهب على كل  
واحد منها صنم من نحاس مفرغ في يد كل صنم جرس مكتوب عليه ذكر  
أمة من الامم وجميعها طلسمات فاذا هم بغزوها ملك من الملوك تحرك ذلك  
الصنم وحرك الجرس الذى في يده فيعلمون ان ملك تلك الأمة يريد  
1٥ فيأخذون خدوشهم وحول الكنيسة حايطان من حجارة طولهما فرسخ وارتفاع  
كل واحد منهما ماية ذراع وعشرون ذراعا لهما أربعة ابواب وبابين يدى  
الكنيسة من يكون خمسة اميال في مثلها في وسطه عود من نحاس ارتفاعه  
خمسون ذراعا وهذا كله قطعة واحدة مفرغة وفوقه تمثال طايسر يقال له  
السودانى من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره مثال زيتونة وفي كل  
2. واحدة من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق طايسر في الارض  
الا واتى وفي منقاره زيتونة وفي كل واحدة من رجليه زيتونة حتى يطرح ذلك  
على رأس الطلسم فتؤتى اهل رومية وزيتون من ذلك وهذا الطلسم عمله لهم  
بليناس صاحب الطلسمات وهذا الصحن عليه أمناء وحفظة من قبل الملك

من ست ساعات من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد ، وفيها  
مجامع لمن يلتبس صنوف العلم من الطب والخجوم وغير ذلك يقال انها مائة  
وعشرون موضعا وفيها كنيسة تسمى كنيسة الامر الى جانبها قصر الملك  
وتسمى هذه الكنيسة صهيون بصهيون بيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ  
و في سمك مايتي ذراع ومساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح الذي يسمى مقدس  
عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا في عرض عشرة اذرع بحمله  
عشرون تمثالا من ذهب طول كل تمثال ثلاثة اذرع اعينها يواقيت حمر واذا  
قرب على هذا المذبح قربان في الاعيان لا يطفأ الا يصاب وفي رومانية من  
الثياب الفاخرة ما يليق به وفي الكنيسة الف ومايتا اسطوانة من المرمر  
الملتح ومثلها من الخحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسة عشر ذراعا وفي  
الهيكل الف واربعماية واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعا لكل  
اسطوانة رجل معروف من الاساقفة وفي الكنيسة الف ومايتا باب كبير من  
الخحاس الاصفر المفرغ واربعون بابا كبيرا من ذهب سوى ابواب الابنوس وانعاج  
وغير ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربعماية وثمانية وعشرون  
ذراعا في عرض اربعين ذراعا لكل باسليق اربعماية واربعون عمودا من رخام  
مختلف الوانه طول كل واحد ستة وثلاثون ذراعا وفيها اربعماية قنطرة  
تحمّل كل قنطرة عشرون عمودا من رخام وفيها مائة الف وثلاثون الف  
سلسلة ذهب معلق في السقف ببكّر ذهب تعلّق فيها القناديل سوى  
القناديل التي تسرج يوم الاحد وهذه القناديل تسرج يوم اعيادهم وبعض  
٢٠ مواضع وفيها الاساقفة ستمائة وثمانية عشر اسقفا ومن الكهنة والشمامسة  
من يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم خمسون الف كلما مات واحد  
اقاموا مكانه اخر وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزائنه التي فيها اواني  
الذهب والفضة ما قد جعل للمذبح وفيها عشرة الاف جوة ذهب يقال لها



رَوْنَاتُ بفتح أوله وسكون ثانيه ونون واخره تالة مثناة من فوق موضع في شعر  
ابن منادر

رَوْنَشُ بضم أوله وسكون ثانيه ونون واخره شين محجمة وقيل بالسین المهملة  
قصر رَوْنَشُ من كَوْر الالهواز والله اعلم  
ه رَوْنَا بلفظ الرويا من المنام اسم موضع

رَوْيَانُ بضم أوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت واخره نون مدينة كبيرة  
من جبال طبرستان وكورة واسعة وفي اكبر مدينة في الجبل هناك قالوا اكبر  
مدن سهل طبرستان آمل واكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع  
طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون  
درجة وعشر دقائق وبين جيلان ورويان اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم  
ان رويان ليست من طبرستان وانما هي ولاية براسه مفردة واسعة محيط بها  
جبال عظيمة ومالك كثيرة ارضها مطردة وبساتين متسعة وعبارات متصلة  
وكانت فيما مضى من ملكة الديلم فافتتحها عمرو بن العلاء صاحب الجوسق  
بالرى وبني فيها مدينة وجعل لها منبرا وفيما بين جبال الرويان والديلم  
رساتيق وفُرى يخرج من القرية ما بين الاربعماية رجل الى الالف ويخرج من  
جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد  
اربعماية الف وخمسون الف درهم وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كچه  
بها مستقر الوالى وجبال الرويان متصلة بجبال البرى وضماها ومدخلها على  
بلى الرى واول من افتتحها سعيد بن العاصى في سنة ٣٩ او ٣٠ وهو والى  
الكوفة لعثمان سار اليها فافتتحها وقد نسب الى هذا الموضع طايقة من  
العلماء منهم ابو الحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد بن احمد  
الرويانى الطبرى القاضى الامام اجد ائمة الشافعية ووجوه اهل عصره وروس  
الفقهاء في آيامه بيضا واتقانا وكان نظام الملك على بن اسكنى يكرمه تفقه على

وابوابه محتومة فاذا امتلأ ونهب امان الزيتون اجتمع الامناء فعصروه فيعطى  
 الملك والبطارقة ومن يجرى مجراهم قسطهم من الزيت ويجعل الباقي للقناديل  
 لله للبيع وهذه القصة اعنى قصة السودانى مشهورة قلما رايت كتابا تذكر  
 فيه عجائب البلان الا وقد ذكرت فيه وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن  
 العاص انه قال من عجائب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية  
 في منقارها زيتونة فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيسوا في كل  
 طائر في الارض من جنسها بثلاث زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقى ذلك  
 على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لقناديل بيعتهم واكلام جميع  
 الحول وفي بعض كنائسهم نهر يدخل من خارج المدينة في هذا النهر من  
 الصفاد والسلاحف والسرطاني امر عظيم فعلى الموضع الذى تدخل منه  
 الكنيسة صورة جنم من حجارة وفي يده حديد معقود كأنه يريد ان يتناول  
 بها شيئا من الماء فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذية رجعت مصاعدة  
 ولم يدخل الكنيسة منها شئ البتة قال المؤلف جميع ما ذكرته هاهنا من  
 صفة هذه المدينة فهو من كتاب محمد بن احمد الهمداني المعروف بابن  
 الفقيه وليس في القصة شئ اصعب من كون مدينة تكون على هذه النصفة  
 من العظم على ان ضياعها الى مسيرها اشهر لا يقوم مزدراعانها بغير اهليها  
 وعلى ذلك فقد حكي جماعة عن بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة  
 الخلف والجمامات ما يقارب هذا وانما يشكك فيه ان القارى لهذا لم ير مثله  
 والله اعلم فاما انا فهذا عذرى على انى لم انقل جميع ما ذكر وانما اختصرت  
 ٢٠ البعض

رومة بضم الراء وسكون الواو ارض بالمدينة بين الحرف وزغابة نزلها المشركون  
 عام اثنى عشر وفيها بئر رومة اسم بئر ابتاعها عثمان بن عفان رضي وتصدق بها  
 وقد اشبع القول فيها في البئر

حلب قرب سبعين عندها مقتل آق سنقر جد بني زنكي اصحاب الموصل ،  
وقال العمري بالري محلة تسمى رويان ايضا ،  
رويستان في قول جرير

حل رام بعد محلنا روض القطا رويستان الى غدير الخائف ،

الرويستان موضع في قول جرير بن لاي التغلبي

تبين رسوما بالرويستان قد عقت لعزة قد عرين حولا حلا حلا  
تعاورها صفق الرياح فاصبحت كما رد ايدي الطامخات المناخلا ،  
الرويستان جمع الذي بعده جبال من ارض بني سليم فيها قنمة خشنة ،  
الرويثة تصغير روث واحدة روث الدواب او روثه الانف وهو طرفه قال ابن  
الانبار لما رجع تبع من قتل اهل المدينة يريد مكة نزل الرويثة وقد ابطأ في  
مسيره فسميها الرويثة من راث يريد ان ابطأ وهي على ليلة من المدينة وقال  
ابن السكيت الرويثة معشى بين العرج والروحاء قال السلفي الرويثة ملا  
لبني عجل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة وقال الازهرى رويثة اسم منهلة  
من المناهل للث بين المسجدين يريد مكة والمدينة ،

الرويجان كانه تصغير مثنى الربيع موضع بفارس ،

رويندر قلعة حصينة من اعمال اذربيجان قرب تبريز ،

رويذشت بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ودال مهملة وشين  
معجمة وثلاث مثناة من فوق قرية من قرى اصبهان وعمل من اعمالها يشتمل  
على قرى وضياع كثيرة وهي رويذشت وقد تقدم ذكرها وقال الحفاظ في تاريخ  
دمشق احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويذشتي الاصبهاني  
حدثت بدمشق سنة ٤٥١ هـ عن سعيد بن علي بن زياد نزيل مكة واني ساعدت  
علي بن عثمان بن جتي نزيل صبور سمع منه شيئا ابو الحسن ابن قيس مع  
ابيه بدمشق وابو البركات عبد المنعم بن محمد حافظ الحفاظ البجلي بمكة

أبي عبد الله محمد بن بيان الفقيه الكازروني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب  
 التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه كتاباً كبيراً عظيماً سماه البحر رايت  
 جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي  
 وسمع الحديث من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيوخه ابن  
 بيان الكازروني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامى وسماعيل بن محمد بن  
 الفضل الاصمغيني وغيره وقتل بسبب التعصب شهيداً في مسجد الجاهل مع  
 بآمل طبرستان في محرم سنة ٤٠٥هـ وقيل سنة ٤٠٣هـ عن السلفي ومولده سنة ٤١٥هـ  
 وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرويانى الطبري  
 أبو محمد قاضى آمل طبرستان أمام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورى نيسابور  
 ١٠ قاله بها مدة وسمع ببسطام أبا الفضل محمد بن علي بن أحمد السهلي  
 وبطبرستان الفضل بن أحمد بن محمد البصري وأبا جعفر محمد بن علي بن  
 محمد المندابلي وأبا الحسين أحمد بن الحسين بن أبي خدّاش الطبري  
 وبساوة أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الكاخي وباصبهان أبا المظفر  
 محمود بن جعفر الكوسج وبنيسابور أبا بكر محمد بن اسماعيل السطليسي  
 ٥ واقطعة بنت أبي عثمان الصابوني وأبا نصر محمد بن أحمد الرهمش اجازة  
 وفوت إلى القضاء بآمل في رمضان سنة ٥٣١هـ وبندار بن عمر بن محمد بن  
 أحمد أبو سعيد التميمي الرويانى قدم دمشق وحدث بها وبغيرها من أبي  
 مطيع منكحول بن علي بن موسى الخراساني وأبي منصور المظفر بن محمد الكوي  
 النديوري وأبي محمد عبد الله بن جعفر الجباري الحافظ وعلي بن شعاع بن  
 محمد الصمقي وأبي صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن  
 بشر وأبو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي ومكي بن  
 عبد السلام الملقب وأبو الحسن علي بن طاهر الكوي قال عبد العزيز  
 النخشي وسئل عنه فقال لا تسمع منه فانه كذاب، ورواه أيضاً من قرى

الاسكندر بناها الملك سلوقس كما ذكرنا في اذاساء والنسبة اليها رهاوى  
وكذلك النسبة الى رهاء قبيلة من مدحج وقد نسب اليها جماعة من  
المتقدمين والمتأخرين فمن المتقدمين يحيى بن ابي اسد الرهاوى اخو زيد  
يروى عن الزهرى وعمر بن شعيب وغيرهما كان يلقب الاسانيد ويرفع  
المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل بلده وغيرهم ومات سنة ١٤٩ هـ ومن  
المتأخرين الحافظ عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوى ابو  
محمد ولد بالرهاء ونشأ بالموصل وكان مولد لبعض اهل الموصل وطلب العلم  
وسمع الكثير رحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع  
بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر السلفى ودخل العراق وسمع من ابي  
الحشاش وخلف كثير من تلك الطبقة ومضى الى اصبهان ونيسابور ومرو  
وهراة وسمع من مشايخها وقدم واسطاً وسمع بها وعاد الى الموصل واقام بها بدار  
الحديث المطهرة مدة يحدث وسكن باخرة بحران ومات في جمادى الاولى  
سنة ٦١٢ وكان يقول ان مولده سنة ٣٩١ هـ وكان ثقة صالحا واكثر سفره في طلب  
الحديث والعلم كان على رجله وخلف كتباً وقفها بمسجد كان سكنه بحران  
٥ وقال ابو الفرج الاصبهاني حدثني ابو محمد حمزة بن القاسم الششامي قال  
اجتازت بكنيسة الرها عند مسيرى الى العراق فدخلتها لأشاهد ما كنت  
اسمعه عنها فبينما انا اطوف ان رايت على ركن من اركانها مكتوباً فقراءته فاذا  
هو حمزة خضر فلان بن فلان وهو يقول من اقبال نى الفطنة ان ركبته  
الحنطة انقطاع الحيوة وحضور الوفاة واشد العذاب تطاول الاعمار في ظل الاختار  
٢. وانا القائل

ولى قبة اذن منازلها السهبا ونفس تعاليت بالكارم والنهى  
وقد كنت ذا آل يمرؤ سريية قبلت الايام في بيعه السوقا  
ولو كنت معروفا بها لم اقم بها ولكنى اصبحت ذا غربة بها

والله اعلم

الرَّوَيْلُ واد قرب الحاجر ينزله الحجاج وهو في ديار بني كلاب من ابي زياد وانشد  
لبياح له بطن الرويل حجنة ومنه باقية الحريداء مكنس

روين بضم اوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت واخره نون من قري جر جان  
روية بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير رية

واحدة الرقي من العطش وقيل روية بالهمز ما في بلادهم قال الفرزدق  
هل تعلمون غداة يطرد سبيكم بالصمد بين روية وطحال

وقال الاخطل يصف صحابا

وعلا البسيطة والشقيف بهيق فالصوح بين روية وطحال

او ثناء لاقامة الوزن على طريقهم في مثل ذلك ايضا فقال

أعرفت بين رويتين فحنبل دمننا تلوح كأنها اسطار

وبنو الروية من قري اليم

روية بلفظ روية البصر الاقليم الروية من اعمال بظلموس والله اعلم

### باب الرء والهاء وما يليهما

الرءاء بضم اوله والذ والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة

فراسخ سميت باسم الذي استحدثها وهو الرءاء بن البليدي بن مالك بن

دعر وقال الكلي في كتاب انساب البلاد بخط جحجج الرءاء بن سبند بن

مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن حنم وقال قوم انها سميت بالرءاء بن

الروم بن لنطى بن سام بن نوح عم قال بظلموس مدينة الرءاء طولها اثنتان

وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة

طالعها سعد الدايح لها شركة في النسر الطلح تحت ثلاث عشرة درجة من

السرطان بيت ملكها مثلها من الجبل في الاقليم الرابع وقال يحيى بن جرير

النصراني الرءاء اسمها بالرومية اذاسا بنيت في السنة التسلسسة من موت

واخرى ان يعطيك عليه ويقال فعلت ذلك من رقبك ورقباك بالغنج والضم  
هذا بالقصر والرهبة مدود اسم من الرقب تقول الرقباء من الله والرغباء اليه  
وقال جرير

أَلَا حَتَّى رَقَبَا نَحْوَ حَتَّى الْمَطَالِيَا فَقَدْ كَانَ مَأْذُوسًا فَاصْبَحَ خَسَالِيَا  
هـ فَلَا عَهْدَ إِلَّا أَنْ تَذَكَّرَ أَوْ تَرَى ثَمَامًا حَوَالِي مَنْصِبِ الْخَيْمِ بِالْيَا  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْ بِالْعَوْرِ حَاجَةٌ وَأُخْرَى إِذَا ابْصَرْتُ نَجْدًا بَيْتًا لِيَا  
إِذَا مَا أَرَادَ الْحَيُّ أَنْ يَنْزِيلًا وَحَنَّتْ جَمَالَ الْحَيِّ حَنَّتْ جَمَالِيَا  
إِلَّا أَيُّهَا الْوَادِي ضَمَّرَ سَبِيلَهُ الْيَمِينَا هَوَى طُمِيَاءَ حَيِّمِينَ وَادِيَا  
نَظَرْتُ جِرْقَبَا وَالظَّعَانِ بِاللَّوَى فَطَارَتْ بِرَهْبَا شُعْبَةً مِنْ فُؤَادِيَا

أَرْقَبَانُ بفتح أوله وهكون ثانية واد يصب في نهران فيه عسل كثير  
رَقَطٌ بفتح أوله وسكون ثانية واخره طاء مهملة ورعط الرجل قومه وقبيلته  
والرعط ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في  
المدينة تسعة رعط وليس لهم واحد من لفظهم والجمع ارعط وارهط وارهط  
والرَّحَطُ جلدٌ يشقق سُيُورًا كانوا في الجاهلية يطوفون عُرَاءَةً وكانت النسساء  
يأيشدن ذلك في اوساطهن وهو موضع في شعر هذيل قال ابو قلابة الهذلي  
بأ دار اعرفها وحشا منازلها بين القوافر من رَحَطٍ فَالْبَانُ

رُحْنَانُ بضم أوله وسكون ثانية وتكرير النون ويجوز ان يكون تشنية رُحْنُ جمع  
رُحْنُ كما يقال ابلان وخيلان ثم خفف واعرب بعد طول الاستعمال وهو  
موضع

أَرْقَنَةٌ بضم أوله وسكون ثانية قرية من قرى كرمان ينسب اليها محمد بن  
بحر يكتنى ابا الحسن الرُّقْنِي احد الأدباء العلماء قوا على ابن كيسان كتاب  
سَيِّبَوِيَّةٍ وروى كثيرا من حديث الشيعة وله في مقالاتهم تصانيف  
رُحُوطٌ جمع رَحَطٍ وقد تقدم وهو اسم موضع



ومن عادة الأيام ابعاد مُصْطَفَى وتغريق مجموع وتبغيض مُشْتَهَا  
قال فاستحسننت النظر والنثر وحفظتها ، وقال عبید الله بن قیس الرُّقِیَّات  
فلو ما كنت أروّع ابطحیّا أبی الصَّیْمِرَ مطرَح السدناء  
لودّعت الجزيرة قبل یوم ینسی القوم اطهار النساء  
فذلك أم مقامك وسَط قیس وتغلب بینها سفك الدماء  
وقد ملأت كفافاً وسط مصر الى علیها تهامة فالمرهساء  
وقد نسب ابن مهبل اليها الخمر فقال

سَقَنْتَنِي بِصُهْبَاءِ دِرْبَاقَةٍ مَتَى مَا تُلَيِّنُ عِظَامِي تَلِي  
رَهَابِيَّةً مُتَرَعِّدُونَهَا تَرْجِعُ مِنْ عَوْدٍ وَعَسْ مُرْنٌ

١. الرَّهَابُ بضم اوله واخره طاء مهملة موضع على ثلاث لياك من مكة وقال قزوم  
واذى رهاط في بلاد هذيل وقال قزوم فيما يطيف بشمنصير وهو جبل قرية  
يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وفي بواد يقال له غران وبقر  
واذى رهاط الحديبية وفي قرية ليست كبرى وهذه المواضع لبني سعد وبني  
مسعود وهم الذين نشأ فيهم رسول الله صلعم ، ينسب اليها سهيل بن عمرو  
٥. الرَّهَاطِيَّةُ سمع عابشة روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التيمي ، وقال  
ابن الكلبي اتخذت هذيل سواها رهاطاً رهاط من ارض يثرب وينبع عارض من  
أغراض المدينة ،

الرَّهَابَةُ بضم اوله وبعد الالف فاله على فعالة موضع ،

رَهَابَةٌ بضم اوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار ،

٢. رَهْبًا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الهاء باء موحدة خبراً في الصَّحَّان في ديار  
بني تميم قال بعضهم على جُمد رَهْبًا او شُحوص خيام الجند شبيهة بالجبل  
الصغير ورَهْبًا قالوا في قول العجاج تُعْطِيهِ رَهْبًا اذ تَرْقُبًا قال رهاها الله  
ترهبة مثل هالك وهلك ويقال رهاك خير من رعباك أي فرقه خير من حبه

في عين بعد خفيّة اذا اردت الشام من الكوفة بينها وبين خفيّة ثلاثة اميال  
وبعدها العطيفة مغربا وذكرها المتنبي فقال

فيا لك ليلاً على أعكش احمّ البلاد وخفيّ الصوى  
ورّدن الرّهيمّة في جوزه وباقيه أكثر مما مصى

فنعلم قومه ان المتنبي اخطأ في قوله جوزه ثم قرله وباقيه أكثر مما مضى لان  
الجوز وسط النشء ولتصحح تأويل وهو ان يكون أعكش اسم صحراء  
والرهيمية عين في وسطه فتكون الهاء في جوزه راجعة الى أعكش فيصح المعنى  
والله اعلم بالصواب

### باب الراء والياء وما يليهما

أولاً بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رويّت من الماء أروى رثاً وروى ويكون  
الذي في قوله جرير حيث قال

أما لقلبك لا يزال موثلاً بهوى جمائنه أو برثا العاقر

قال عمار بن عقيل لما موضعان عن يمين خيمة جرير ويسارها قال العجماني هو  
موضع بالبحر واخاف ان يكون اشتبه عليه حثنت الى رثاً فظنه موضعاً  
هو رياح بكسر اوله والتخفيف محلّة بنى رياح منسوبة الى القبيلة وهم رياح بن  
ابرواح بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّوق بالبصرة وقد  
نسب اليها قوم من الرواة

الرياحيّة كانها منسوبة الى رياح جمع ريح أو الى بنى رياح وهي ناحية بواسط  
رياح الروضة موضع بأرض مَهْرَة من أقصى اليمن له ذكر في الرّدّة  
رياحاً انقطاً وهو جمع روضة قال الشاعر

فما روضة من رياض القضا ألت بها عارض قطر

ولعله ليس يعلم ان القضا يكون في الرياض والرياض علم لأرض باليمن بين  
مهرة وحضر موت كانت بها وقعة للبيد بن زياد البهاضي برّة كندة ايام ابي

رَهْوَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو والرَّهْوُ الرَّكِيُّ ويقال طير من طيور  
الماء يشبه الرَّكِي والرَّهْوُ مَشَى في سكون وقوله تعالى واترك البحر رَهْوًا أي  
ساکنًا وقيل ببسًا وقيل مفلوًا ورَهْوَةٌ واحد ما ذكرناه وقال أبو عبيد الرهوة  
الارتفاع والاختدار قال أبو العباس النعماني دلّيت رجلى في رَهْوَةٍ فهذا  
اختدارٌ وقال عمرو بن كلثوم

نَفَسْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مَحَافِظَةٍ وَكُنَّا الْمُسْتَفِينَا

فهذا ارتفاعٌ وقال أبو عبيد الرهوة الجَوَّةُ تكون في محلّة القوم يسيل اليها ماء  
المطر وقال أبو معبد الرهوة ما أطمأنّ وارتفع ما حوله قال والرّهوة شبه تسلّ  
يكون في متون الارض على رؤوس الجبال ومساقط الطيور الصقور والعقبان  
أوهو طريف بالطايف وقيل هو جبل في شعر خفاف بن نثبّة وقيل عقبة في  
مكان معروف وقيل أبو ذؤيب

فَانْجَمَسَ فِي قَبْرِ بَرْهَوَةٍ ثَاوِيًا أُنَيْسُكَ اَصْدَادُ الْقُبُورِ تَصِيحُ

وَلَا لَكَ جِهْرَانٌ وَلَا لَكَ نَاصِرٌ وَلَا لَطَفٌ يَبْكِي عَلَيْكَ تَصِيحُ

وقال الاصمعي رهوة في ارض بني جُشَمٍ ونَصْرُ ابْنِي معاوية بن بكر بن هوازن  
ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ والرّهوة صحراء قرب خلاط قل احمد بن  
يحيى بن جابر كان مالك بن عبد الله الخثعمي ويقال له الصوايف الفلسطينية  
غزا بلاد الروم سنة ١٤٩ في أيام المنصور فغنم غنائم كثيرة ثم قفل فلما كان في  
درب الحُدث على خمسة عشر ميلا بموضع يقال له الرَّهْوَةُ فاقام ثلاثا فسمع  
الغنائم وقسم سهام الغنيمة فسميت رهوة مالك به

الرَّهْوَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور في كتاب العين المرأة الرَّهْوُ والسَّرْقَوَى  
لغتان المرأة الواسعة وهو اسم موضع

الرَّهْوِمَةُ بلفظ التصغير ويجوز أن يكون تصغير رَهْمَةٍ وهي ألمطرة الضعيفة  
الدائمة والرَّهَامُ من الطير كل شيء لا يخطأ وهو ضعيفة قرب الكوفة قال السكوني

العرب من اشعارها الا ما كان قبل الاسلام  
 رَيَّانُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية بنسأ وقد قيل بالتشديد  
 وذكره بعد هذا

رَيَّانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون والرَيَّانُ ضد العطشان وهو جبل  
 في ديار طي لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع كثيرة منها الرَيَّان قرية من  
 قري نَسَا بلدة بحراسان قرب سَرْخُس ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف الا ان  
 ابا بكر ابن ثابت قص على التشديد وربما قالوا الرَيَّان في قوله قد ذكر في موضعه  
 والرَيَّان ايضا اسم اطم من اطام المدينة قل بعضهم

• لعل ضرا ان يعيش يبارهُ وتسمع بالرَيَّان تَبْنَى مشاربهُ  
 ١. والرَيَّان ايضا وا في ضريبة من ارض كلاب اعلاه لبني الضباب واسفله لبني  
 جعفر وقال طبو زياد الريان وان يقسم حمى ضربه من قبل مهب الجنوب ثم  
 يذهب نحو مهب الشمال وانشد لبعض الرُجَزاء  
 خَلِيَّةُ الوانها كالطيفان آخى لها الملك جنوب الرَيَّان  
 وكَبَشَاتُ فجنوني انسان

وقالت امرأة من العرب

الا قاتل الله اللى من محلّة وقاتل دنيانا بها كيف ولّت  
 غَيننا زمانا بالحمى ثم اصبحّت برّلق الحمى من اعله قد تحلّت  
 الا ما نعين لا ترى قلّد الحمى ولا جبل الرَيَّان الا استهلّت  
 ورَيَّان اسم جبل في بلاد بني عامر وآياه عنى ليهود بقوله

٢. فمدافع الرَيَّان عرى رَسْمها خلّقا كما صمّن الوحي سلّمها

وعلى سبعة اميال من حاذية هذخرة عظيمة يقال لها هذخرة رَيَّان والرَيَّان  
 جبل في طريق البصرة الى مكة والرَيَّان ايضا جبل اسود عظيم في بلاد طي  
 اذا اوقدت النمر عليه ابصرت من مهيبة ثلاثة ايام وقيل هو اطول جبل

بكر الصديق رَضَه

رَبَّاعٌ بِكسر أوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهمله وأصله من الربيع بالكسر وهو المرتفع من الارض وقال عماره هو الجبل الواحد ربعة والجمع رباع ومنه قوله تعالى أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِبْعٍ أَيْتَةً تُعِثُونَ وقال ابن دريد رباع اسم موضع  
 هـ الرِّبَالُ بِكسر أوله وهو ثانيه واخره لام وهو جمع رَأْل وهو ولد النعام ذات الرِّبَالِ روضة

رَبَّامٌ بِكسر أوله كانه جمع رَام قال أَرَامَنَا للناقة عَطَفْنَا عَلَى الرَّامِ وهو ولدها أو البر الذي تَرَامُهُ أى تحبّه وتَعْطِفُ عليه وهو موضع يُنْسَجُ فيه الوَشْيُ وذل ابن اسحاق رِبَّامٌ بيت كان باليمن قبل الاسلام يعظمونه ويحجرون عنده  
 ا. ويكلمون منه ان كانوا على شركهم قال السَّهَيْلِيُّ وهو فعّال من رَأَمَتِ الانثى ولدها تَرَامُهُ رَمَائِلًا وَرِبَامًا فهو مصدر إذا عَطَفَتْ عليه وَرَحِمَتْهُ فاشتقوا لهذا البيت اسماً لموضع الرحمة الذي كانوا يلتمسونه في عبادته وكان تُبْعُ تَبَّانُ لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهما اللذان قوداه وردا النصارى لكنت تخرج من ارض باليمن في قصة فيها طول فقالا الحبران لتبّع أَمَا يَكَلِّمُكُم هَذَا مِنَ هَذَا الصُّنَمِ شَيْطَانٌ يَفْتَنُكُمْ فَخَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَالَ فَشَأْنُكُمْ فدخلوا إليه  
 فاستخرجوا منه فيما زعم أهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدما ذلك البيت فبقاياها اليوم كما ذكر ابن اسحاق عن من اخبره بها آثار الدماء لكنت تُهْرَأَى عليه وفي رواية يونس عن ابن اسحاق ان رِبَّامًا كان فيه شيطان وكانوا يملأون له حياضاً من دماء القرّبان فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا يعبدونه فلما جاء الحبران مع تبّع نشروا التوراة عنده وجعلوا يقرآنها فطار ذلك الشيطان عنهم وقع في البحر وقيل رِبَّامٌ مدينة لأود قال الأَفْوَى الأَوْدَى أَنَا بَنُو أَوْدَ الَّذِي بِلَوَاهِهِ مُنِعَتْ رِبَّامٌ وَقَدْ غَرَاهَا الْأَجْدَعُ

قال ابن الكلبي ولم اسمع في ربام وحده شعراً وقد سمعت في البقية ولم تحفظ

ذَكَرَتْ فِي أَرْجَاءِ وَأَمَّا رَجَاءُ بَغِيرِ الْفِ ثَمَى بَلِيدَةٍ مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ أَنْزَلَهُ  
بِلَادِ اللَّهِ وَأَطْيَبُهَا ذَاتُ بَسَاتِينِ وَأَشْجَارِ وَأَنْهَارِ وَلَيْسَ فِي نَوَاحِي حَلَبِ أَنْزَلَهُ  
مِنْهَا وَفِي طَرَفِ جَبَلِ لُبْنَانَ وَرَبَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْأَلَسَفِ اللَّهُ فِي أَوَّلِ  
الْأَوَّلِ ٤

وَرَجَّحَانُ بِلَفْظِ الرِّجْحَانِ الَّذِي يَشْمُ سَوْفُ الرِّجْحَانِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَرَجَّحَانُ مِنْ  
مُخَالَفِ الْيَمَنِ ٥

رَجَّحُ مَوْضِعٌ بِخُرَّاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلْبِيُّ مِنْهُ وَآخِرُهُ عَلَى أَهْلِهَا الرِّجَّحِيَّانِ  
وَكَانَ الْكَلْبِيُّ وَزِيرًا بَنِي سَابُورَ لِعَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ تَكُشٍ قَتَلَهُ الْتَمُتْرُ فِي شَهْرِ  
صَفَرِ سَنَةِ ٤٧٨ هـ ٦

وَرَجَّحُشْنُ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَهَكَوْنُ ثَانِيهِ وَخَاءُ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَشِينُ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ  
وَنُونُ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ عَنْ السَّمْعَانِيِّ ٧

رَجَّحَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونُ حَصْنِ الْيَمَنِ فِي  
مُخَالَفِ تَحْصِيْبٍ يَزْعُمُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يَبْنَ قَطُّ مِثْلَهُ وَفِيهِ قَالُ أَمْرًا الْقَيْسِ  
نَمَكْنُ قَائِمًا وَبَنَى طَمْرًا عَلَى رَجَّحَانُ أَعْيَضَ لَا يَنْالُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّجَّحَانَةُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَقَالَ نَصْرُ رَجَّحَانُ قَصْرٌ عَظِيمٌ بِطَلْعَارِ بَلَدٍ  
بِالْيَمَنِ يَجْرِي مَجْرَى غَمْدَانٍ وَأَشْكَالُهُ وَرَجَّحَانُ أَيْضًا أَطَمَ بِالْمَدِينَةِ لَأَلِّ حَارِثَةَ  
بَنِ سَهْلٍ مِنَ الْأَوَسِ ٨

رَجَّحَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالُ مَهْمَلَةٍ يُقَالُ رِيحٌ رَجَّحَانٌ لَيْنَةٌ الْهَبُوبُ وَأَنْشَدَ  
إِذَا رَجَّحَانُ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَخَتْ لَهُ آتَاهُ بِرِيحِهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

٩ وَفِي مَدِينَةِ الْيَمَنِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ صَنْعَاءَ ذَاتُ عَيُونٍ وَكَرُومٌ قَالَ طَرَفَةُ  
لِهَيْبِ بَحْرَانَ الشَّرِيفِ طُلُوعُ تَلُوحُ وَأَنْقِ عَهْدُكَ مُجِيدُ  
وَبِالسَّفْحِ آيَاتُ كَانَتْ رُسُومُهَا يَمَانُ وَشَتَّةُ رَجَّحَانُ وَنُحُولُ  
أَرَادَ وَشَتَّةُ أَهْلُ رَجَّحَانُ وَأَهْلُ سُحُولِ فَخَذَفُ الْمُضَيَّفُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ

أَجَا قَالَ جَرِيرٌ أَمَا فِيهِ أَوْ فِي غَيْرِهِ

يَا حَبْدًا! جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مِنْ كَأَنَّا  
 وَحَبْدًا نَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَاتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا  
 وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا  
 حَجَّ بِهِ قُصُورٌ وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضَى فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ  
 أَمَا جَبَلُ الرِّيَّانِ أَنْ تَعْرِفَهُمْ قَالِي سَاكِنُوكَ الدَّمُوعُ الْجَوَارِيَا  
 وَيَا قُرْبَ مَا أَفَكَّرْتُمُ الْعَهْدَ بَيْنَنَا نَسِيتُمْ وَمَا اسْتَوْدَعْتُمُ السَّرَّ نَاسِيَا  
 فِيمَا لَيْتَنِي لَمْ أَهْلُ نَشْرًا الْيَكْمَرُ حَرَامًا وَلَمْ أَهْبِطْ مِنَ الْأَرْضِ وَادِيَا  
 وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِمَعْدَنَ كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ إِلَى الْآنَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ  
 أَبَابِ الْأَرْجِ وَأَبَابِ الْحَلَبَةِ وَالْمَامُونِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالَى هَبْزُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْبَيْتِ حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ  
 الْأَنْصَارِيِّ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَالَى بْنِ أَحْمَدَ الرِّيَّانِي سَمِعَ شَهَادَةً  
 وَأَبَا الْفَتْحِ ابْنَ الْمُتَى وَغَيْرَهَا سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نَفْطَلَاءَ وَالرِّيَّانُ قَرْيَةٌ بِالْظَهْرَانِ مِنْ  
 نَوَاحِي مَكَّةَ

١٥ الرِّيبُ نَاحِيَةٌ بِالْبَيْعَامَةِ فِيهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ

رَيْثٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُثَةٌ وَهُوَ خِلَافُ الْعَجَلَةِ مَوْضِعٌ فِي  
 دِيَارِ طَيٍّ حَيْثُ يَلْتَقِي طَيٌّ وَأَسَدٌ وَالرَّيْثُ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَلَى  
 سَمْتِ حَايِلٍ وَالْمُرُوتِ بَيْنَ مَرَّاةٍ وَالْفُلُجِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَرَّاةٍ مَعْتَرِضًا فِي دِيَارِ  
 بَنِي كَعْبٍ وَالرَّيْثُ مِنْبَرٌ عَنْهُ نَصْرٌ

٢٠ رَجَاةٌ بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَشَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ عِدُودَةٌ أَظُنُّهُ مَرْتَجَلًا مِنْ  
 الرِّيحِ أَوْ مِنَ الرُّوحِ وَفِي مَدِينَةٍ قَرِيبِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَعْيَالِ الْأَرْنَئِطِ بِالسَّغُورِ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ خَمْسَةٌ ثَلَاثُونَ وَيُقَالُ لَهَا أَرْجَاةٌ أَيْضًا وَفِي ذَاتِ نَخْلٍ  
 وَمَوْزٍ وَسُكَّرٍ كَثِيرٍ وَلَهُ فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ سُكَّرِ الْغُورِ وَفِي مَدِينَةِ الْجَبَّارِيْنَ وَقَدْ



رَبِشَهْرٌ قَالَ حَمَزَةٌ هُوَ مُخْتَصَرٌ مِنْ رَبْوِ أَرْضِ شِيرٍ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ كُورَةِ أَرْجَانٍ كَانَ  
يُنْزَلُهَا فِي الْفَرَسِ كَشْتَهُ دَفْتَرَانٌ وَفِي كُتَّابٍ كِتَابَةُ الْمُجَسْتَفِ وَفِي الْكِتَابَةِ ذَلِكَ كَانَ  
يُكْتَبُ بِهَا كُتُبُ الطَّبِّ وَالْحُجُومِ وَالْفَلَسَفَةِ وَلَيْسَ بِهَا الْيَوْمَ أَحَدٌ يَكْتُبُ  
بِالْفَارَسِيَّةِ وَلَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ سَهْرُكَ مَرْزَبَانَ فَارِسٍ وَوَالِيهَا أَعْظَمُ مَا كَانَ مِنْ قَدُومِ  
عَرَبٍ إِلَى أَرْضِ فَارِسٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِمِ الثَّقَفِيَّ وَالْيَاسَكِيَّ  
وَجَدَهُ أَخَاهُ الْحَكَمَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى فُتِحَ تَمُوجُ وَأَقَامَ بِهَا وَتَكَأَّ فِيهَا يَلْبِثُهَا فَاغْطَمَ  
سَهْرُكَ ذَلِكَ وَاسْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَبَلَغَتْهُ نَكَابَتُهُمْ وَبَاسُهُمْ وَظُهُورُهُمْ عَلَى كُلِّ مَنْ لَقِيَهُ مِنْ  
عَدُوِّهِمْ فَجَمَعَ جَمْعًا عَظِيمًا وَسَارَ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى رِبِشَهْرَ مِنْ أَرْضِ سَهَابُورٍ وَفِي  
بَقَرٍ مِنْ تَمُوجٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ وَعَلَى مَقَادِمَتِهِ سَوَّارٌ بَنِي ثَقَامَ الْعَبْدِيُّ فَاقْتَنَلُوا  
أَقْتَالًا شَدِيدًا وَكَانَ هُنَاكَ وَأَدَّ قَدْ وَكَّلَ بِهِ سَهْرُكَ رَجُلًا مِنْ ثَقَاتِهِ وَجَمَاعَةٍ وَأَمَرَهُ  
أَنْ لَا يَجْتَازَهُمْ حَارِبٌ مِنْ أَهْلِيهِ إِلَّا قَتَلَهُ فَاقْتَلَى رَجُلًا مِنْ ثَقَاتِهِ الْأَسَاوِرَةَ مَوْلَاهُ  
مِنَ الْمَعْرَكَةِ فَأَرَادَ الرَّجُلُ الْمَوْتَ بِالْمَوْضِعِ قَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ لَا تَقْتُلْنِي فَإِنَّا إِنَّمَا نَقَاتِلُ  
قَوْمًا مِنْصُورِينَ وَأَنْ اللَّهَ مَعَهُمْ وَوَضَعَ حَجْرًا فَرَمَاهُ فَقَلَبَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَرَى هَذَا السَّهْمَ  
الَّذِي فُلِقَ الْخَبَرُ وَاللَّهُ مَا كَانَ لِيُخْشِ بِعَصْمٍ لَوْ رَمَيْتُ بِهِ قَالَ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِكَ  
إِنَّمَا فِيمَنْمَا هُوَ كَلِمَتُكَ أَنْ آتَاهُ الْخَبَرُ بِقَتْلِ سَهْرُكَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ سَوَّارٌ بَنِي ثَقَامَ  
الْعَبْدِيُّ جَمَلَ عَلَيْهِ فُطْعَنَ بِهِ فَأَلْزَاهُ عَنْ فَرَسِهِ فَقَتَلَهُ وَجَمَلَ ابْنُ سَهْرُكَ عَلَى سَوَّارٍ  
فَقَتَلَهُ وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَفَاتَحَتْ رِبِشَهْرَ عَنُودَ وَكَانَ يَوْمُهَا فِي صَعُوبَةٍ وَعَظِيمَةٍ  
النَّفَقَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهِ كَيَوْمِ الْقَادِسيَّةِ وَتَوَجَّهَ بِالْفَتْحِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْأَقْتَمِ  
الْتِمِيمِيَّ فَأَشَارَ يَقُولُ

٢. جِيئْتُ الْإِمَامَ بِاسْرَاعٍ لِأُخْبِرَهُ بِالْحَقِّ عَنْ خَبَرِ الْعَبْدِيِّ سَوَّارٍ  
أَخْبَارُ أَرْوَغٍ مِيمُونَ نَقِيَّةً مُسْتَعْبِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَغْوَارٍ

ثُمَّ هَمَعَتْ فَارِسٌ بَعْدَ قَتْلِ سَهْرُكَ حَتَّى تَبَيَّنَ فَتَحَهَا كَمَا نَذَرْنَا فِي مَوْضِعِهِ  
رَبِيعَانٌ بِلَفْظِ رَبِيعَانَ الشُّبَابِ وَالْمَطَرِ وَكَلَّمَ شَيْءٌ أَوَّلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خُذَيْلٍ قَالَ

المطلب يرثى ابا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
 الا ان خير الناس حيا وميتا بواى اُشَى غَيَّبَتْهُ الْمُقَابِرُ  
 ترى داره لا يَبْرُجُ الدهرُ وسطها مُكَلَّلَةٌ أَدَمُ سَمَانٍ وَبَاقِرُ  
 فَيُصْجِحُ آلُ اللَّهِ بِمِصْصَا كَلَمَا كَسَتْهُمْ حُبُورًا رَيْدَةً وَمَعَانِرُ

هـ وقال الهمذاني ثم بعد صنعاء من قرى بستان في نجد بلد ريذة وبها السبير  
 المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم وقال وهو يذكر مدن حضرموت وريذة  
 العباد وريذة الحرمية

رَيْدَمُونُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَذَالِ مَعْجَمَةٍ وَمِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَآخِرَةٍ نُونٍ  
 مَوْضِعٌ قَصْعَةٌ رَدُومٌ إِذَا امْتَلَأَتْ دَسَمًا وَقَدْ رَدَمَ يَرُدُّمُ إِذْ؟ سَالٌ  
 رَيْسُوتٌ قُلُوبُ ابْنِ الْحَايِكِ وَفِي مُنْتَصَفِ سَاحِلٍ مَا بَيْنَ عَمَانَ وَعَدَنَ رَيْسُوتٌ وَهُوَ  
 مُؤَبَّلٌ كَالْقَلْعَةِ بِلِ قَلْعَةٍ مَيْمَنَةٍ بَنِيَانًا عَلَى جَبَلٍ وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهَا إِلَّا مِنْ جَانِبٍ  
 وَاحِدٍ فَمَنْ أَرَادَ عَمَانَ فَطَرِيقُهُ عَلَيْهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَخَلَ وَإِنْ أَرَادَ جَازَ  
 الطَّرِيقَ وَلَمْ يَلْمِ عَلَيْهَا وَفِي الطَّرِيقِ لَلَّ يُفَرِّقُ إِلَيْهَا وَبَيْنَ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ  
 إِلَى طِفَارٍ نَحْوِ مِيلٍ وَبِهَاءِ سَكَنٍ مِنَ الْأَزْدِ

هـ رَيْسُوتٌ آخِرَةُ نُونٍ قَرْيَةٌ بِالْأَزْدِ كَانَتْ مَلِكًا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ فَوَلَّاهُ أَخُوهُ هِشَامُ  
 مَصْرَ فَاشْتَرَطَ مُحَمَّدٌ عَلَى أَخِيهِ أَنْهُ مَتَى مَا كَرِهَهَا عَانَ إِلَى مَكَانِهِ فَلَمَّا وَلَّى شَهْرَيْنِ  
 جَاءَهُ مَا كَرِهَ فَتَرَكَ مَصْرَ وَقَدِمَ إِلَى رَيْسُوتَ صَبِيغَتَهُ وَكَتَبَ إِلَى أَخِيهِ أَيْعَثَ إِلَى  
 عَمَلِكِ وَالْيَا فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَخُوهُ هِشَامُ

أَتَتَرَكَ لِي مَصْرًا لِرَيْسُوتَ حَسْرَةً سَتَعْلِمُ يَوْمًا أَيْ بَيْعِيكَ أَرَبَجَ  
 ٢. فَقَالَ مُحَمَّدٌ أَنِّي لَا أَتَرَكَ أَنْ أَرَبَجَ الْبَيْعِينَ مَا صَنَعْتُ

رَيْشَانُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ لَحِيَةِ إِيَّانَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْجَحَايِكِ مَلِكَانِ بَنِ عَوْفٍ  
 بَنِ عَبْدِ بَنِ مَالِكِ بَنِ سَدَدِ بَنِ حَمِيرٍ وَالْيَدِ يَنْسَبُ جَبَلٌ مَلِكَانِ الْمُطَّلُ عَلَى  
 تِهَامَةَ وَالْهَاجِمِ وَاسْمُ الْجَبَلِ رَيْشَانُ

من سَوْقَة حَكَمَ وَمِنْ مَلِكٍ يُعَدُّ لَهُ ذَوَابَّةٌ  
بَكَرَتْ عَلَيْهِ الْفَرَسُ بَعْدَ الْحُبْشِ حَتَّى هَدَّ بَابَهُ  
وَتَرَاهُ مَهْدُومَ الْأَعْيَانِ وَهُوَ مَسْكُورٌ تَرَابُيَّةٌ  
وَلَقَدْ أَرَاهُ بِغَيْبِطَةٍ فِي الْعَيْشِ مُحْضَرًا جَنَابَةً  
فَحَرَى وَمَا مِنْ ذِي شَبَا بِ دَاهٍ أَبَدًا شَبَابَةً

وقال ابن مقبل

لَمْ تَسْرِ لِيَلِيٍّ وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيحَانٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا  
مِنْ سَرِّهِ وَتَجَرُّ أَيْوَالُ الْبَغَالِ بِهِ أَنْ تَسْتَدَيَّتْ هَهُنَا ذَلِكَ الْبَيْتَا  
وَقَرِيبَةً بِالْمَحْرَبِينَ لَعِبِ الْقَيْسِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الرِّيمِ وَهُوَ الْقَبْرِ وَالْفَضْلُ وَالذَّرَجَةُ  
١. وَالظَّرَابُ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ قَالَ الرَّائِي

وصهباء هُنَّ حَانُوتُ رِيحَانٍ قَدْ غَدَا عَلَى وَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا إِلَى الشَّرْقِ ضَايِحٌ  
وقال الأزدي بن المعلّى رِيحَانٌ أَرْضٌ بَيْنَ بَحْرَانِ وَالْقَلْجِ فَحِرَانٌ لَنَبِيٍّ الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ وَالْقَلْجُ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ  
رَمَزَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ بِوزْنِ دُنْشَلٍ وَالْخَوِيُّونَ يَقُولُونَ لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ  
١٥ اسمٌ غَيْرُ دُنْشَلٍ وَهَذَا أَنْ صَحَّ فَهُوَ آخِرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَيْهِمْ وَجَوَزَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ  
فَعَلَ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمَهُ مِنْ رَمَعَتِ النَّاقَةَ وَلَدَهَا إِذَا حَنَنْتَ عَلَيْهِ وَأَحْبَبْتَهُ سَمِيَ  
بِهِ وَهُوَ فَعَلَ ثُمَّ أَهْرَبَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَهُوَ مُوَضَّعٌ جَاءَ فِي  
شَعْرَمٍ

رَمَزَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَهِيَ ثَانِيَةٌ وَسُكُونُهُ وَاحِدُ الْأَرَامِ وَقَهْلُ بِالْبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَفِي  
٢٠ الطَّبَاءِ الْخَالِصَةِ الْبَيْضَاءِ وَهُوَ وَادٍ لِمَرْيَنَةَ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يَصُبُّ فِيهِ وَرَقَانٌ لَهُ ذَكَرٌ  
فِي الْمَغَازِي وَفِي أَشْعَارِمٍ قَالَ كَثِيرُهُ

عَرَفْتُ أُنْدَارَ قَدْ أَقَوْتُ بِرِمْرِ بَيْطُنٍ لَأَيُّ فُذْفَعِ ذِي يَدُومٍ  
وَقِيلَ بَطْنٌ رِيمٍ عَلَى ثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي رِوَايَةٍ كَيْسَانٌ عَلَى أَرْبَعَةِ يَوْمٍ

رببعة الكودن من شعراء هذيل

وفي كل مسمى طيف شماء طارق وان تحطنتنا دارها فمورقي

نظرت واحسان بريعان موهنا - تلالو برق في سنا متالف

وقال كثير عزة

ه امن آل سلمى دمنة بالذنايب الى الميث من ريعان ذات المطارب،

الريغون بكسر اوله وسكون ثانيه وحين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة

واخره نون قرية بينها وبين بخارا اربعة فراسخ من اعمالها ،

ريغ ويقال ريغة اقليم بقرب من قلعة بني حماد بالمغرب وقلعة بني حماد في

أشهر وقال المهدي بين ريغة واشهر ثمانية فراسخ قال ابو تاهر ابن المكيمة

١ سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الزناتي الصيرفي بالشعر يقول

حضرت هارون بن النصر الربيغي بالريغ في قراءة كتاب البخاري والموطا

وغيرهما عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو أعمى لا يقرأ ولا يكتب ورايته

يقرأ كتاب التلخين لعبد الوهاب البغدادي في مذهب مالك من حفظه كما

يقرأ الانسان فاتحة الكتاب ويحضر عنده دويين مائة طالب لقراءة المداينة

٢ا وغيرها من كتب المذهب عليه وقال في موضع اخر بالمغرب زابن الاكبر ووصفه

كما نصفه في موضعه والاصغر يقال له ريغ وفي كلمة بربرية معناها السخنة من

يكون منها يقال له الربيغي ،

ريكنج من قري مرو وفي لغة بعدها ،

ريكنو بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها زالا من قري

٢. مرو يقال لها ريكنج عبدان ،

ريمان بفتح اوله وسكون ثانيه وواخره نون مخلاف باليمن وقيل قصر قال الأعشى

يا من يرق ريمان أمسي خاويًا خربًا كعابه

أمسي الثعلب اهلك بعد الذين عمر مهابه

العباس السراج وغيرها تفرد برواية كُتِبَ كثيرة ومات سنة ٢٨٢ في محرمها قال  
 الحافظ أبو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن هارون  
 بن زيد بن كيسان بن باذان وهو ملك اليمى الذى اسلم بكتاب رسول  
 الله صلعم ومحمد الشعرانى النيسابورى وكان يرسل شعره وهو من قرى بيهق  
 وكان اديبا فقيها عابدا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع  
 بالشام والعراق والحجاز وما بين ذلك وخراسان وكان يقول ما بقى في الدنيا  
 مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث وقال احمد بن علي بن سكونيه  
 حدثني ابو الحسين محمد بن زياد القماني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود  
 بن علي العسجزي كملت الحاكم ابا عبد الله عن الفضل الشعرانى فقال ثقة  
 ٢. مامون لم يطعن في حديثه بحجة

ريونون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الراء واء مثلثة واخره  
 نون من قرى بخارا والله اعلم

ريوتان بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو

ريونج ويقال راونج من قرى نيسابور

ريوند بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون ساكنة واخره حال مهملة

كورة من نواحي نيسابور وفي احد ارباعها ينسب اليها ابو سعيد سهيل بن

احمد بن سهل الريوندى النيسابورى سمع ابا محمد جعفر بن احمد بن نصر

الحافظ و ابا جعفر الطبرى وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ مات

سنة ٣٥٠ احدثها ريوندويه بن فرخزاد من آل سلسان تشتمل على مائتين

٢. واثنين وثلاثين قرية هكذا قال ابو الحسين البيهقي وقال السمعاني ريوند

احد رابع نيسابور وفي قرى كثيرة قيل في اكثر من خمسمائة قرية اولها من

الجامع القديم الى احمد اباذ وهو اوله حدود بيهق وهو على قدر ثلثمائة

وعشرين فرسخا وعرضه من حدود طوس الى حدود بشت بالشين المعجمة

من المدينة وهو عن مالك بن أنس وفي مصنف عبد الرزاق ثلاثة برود وقال  
حسان

لَسْنَا بِرَبْرٍ وَلَا تَحْتِ وَلَا صَوْرَى لَكِنْ مَرْجٍ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوسٍ  
يُعْذَا عَلَيْنَا بِرَأْوِيٍّ وَمَسْمَعَةٍ أَنْ أَلْحَازَ رَضِيعُ الْجَوْعِ وَالْبُوسِ  
هـ رَيْمَةُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ بَوِزْنٌ دَيْمَةٌ وَأَنْ لَبِيَّ شَيْمَةً قَرِبَ الْمَدِينَةَ بِأَعْلَاهُ نَحْلٌ لَهُمْ قَالُ كَثِيرٌ  
أَرْبَعٌ فَخَيٍّ مَعَامِلُ الْإِطْلَالِ بِالْجَزْعِ مِنْ حُرْصٍ فُهْنٌ بِـوَالٍ  
فِي شَرَاخٍ رَيْمَةٌ تَمْدُ تَقَادِمَ عَهْدِهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْمَلِ فَبَعَالٍ  
رَيْمَةٌ أَيْضًا نَاحِيَةً بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الرَّبْعِيُّ الشَّاعِرُ وَمِنْ شَعْرِهِ  
لَبِسَ الْبَهَاءِ بِسَعْيِكَ الْإِسْلَامُ وَتَجَمَّلْتَ بِفَخْرِكَ الْإِتِّمَامُ  
١. قُتِلَ الْمُلُوكُ فَضَايِلًا وَفِرَاضِلًا وَعَزَامًا عَزَتْ فَلَمِيسَ تَرَامُ  
خَطَبُوا الْعِلَاءَ وَقَدْ بَعَثَتْ صِدَاقَهَا فَكَاحَهَا إِلَّا عَلَيْهِ حَرَامُ  
رَيْمَةٌ بِفَخْرٍ الْبَرَاءِ رَيْمَةُ الْأَشَابِطِ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ كَبِيرٌ وَرَيْمَةٌ أَيْضًا مِنْ حَصُونِ  
صَنْعَاءَ لَبِيَّ زَيْبِدٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ

رَيْوَدٌ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَالْتِقَاءُ السَّاكِنِينَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَذَالانِ مَكْرَرًا قَرْيَةً بَيْنَهَا  
هـ وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ فَرَسُخٌ عَنْ تَاجِ الْإِسْلَامِ

رَيْوَدِيٌّ بِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ أَيْضًا وَكَسَرَ الْأَوَّلِ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ بَشَرُ بْنُ الْيَاسِ الرِّيَوْدِيُّ يَرُودُ عَنْ حَاتَمِ بْنِ شَبِيبٍ  
الْأَزْدِيِّ وَالطَّبِيبِ بْنِ مِقَاتِلٍ وَغَيْرِهِمَا

رَيْوَدٌ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَقَعَ الْوَاوِ وَذَالِ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيَةِ بَيْهَقٍ مِنْ  
هـ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ بْنِ  
مُوسَى بْنِ زُهَيْرٍ الشَّعْرَانِيُّ الرِّيَوْدِيُّ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبَا تَوْبَةَ الرَّبِيعِ  
بْنِ نَافِعٍ وَجَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَاسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِّيَّ وَعَيْسَى بْنَ مَيْمُونَةَ  
وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ الْمُثَنَّى الْجَزَامِيَّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ وَأَبُو

مدينة الرّبي طولها خمس وثمانون درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة  
وسنت وثلاثون دقيقة وارتفاعها سبعة وسبعون تحت ثمان عشرة درجة من  
السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخله في الاقليم الخامس يقابلها مثلها  
من المجدى في قسمة النسر الطائر ولها شركة في الشعري والغميصاء رأس  
الغول من قسمة سعد بلع ووجدت في بعض تواريخ الفرس ان كيكاس كان  
قد عمل عجلة وركب عليها آلات ليصعد الى السماء فسبحر الله الريح حتى  
علت به الى السحاب ثم ألقته فوق في بحر جرجان فلما قام كبحسرو بن  
سيماوش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدّم بها الى بابل فلما وصل الى  
موضع الرّبي قال الناس بربى آمد كبحسرو واسم العجلة بالفارسية ربي وامر  
بعمارة مدينة هناك فسميت الرّبي بذلك قال العراني الرّبي بلد بناء فيروز  
بن يزدجرد بن شاه رام فيروز ثم ذكر الرّبي المشهورة بعدها وجعلها بلدين  
ولا اعرف الأخرى فاما الرّبي المشهورة فالي رايته وهي مدينة عجيبة الحسن  
مبنية بالأجر المنمق المحكم الملمع بالزرق مدهون كما تدفن الغصاير في  
فضاء من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقرب لا ينبت فيه شيء  
وكانت مدينة عظيمة خرب اكثرها وانفق انى اجتزت في خرابها في سنة  
٤٧٠ وانا منهوم من التتر فرايت حيطان خرابها قائما ومنابرها باقية وتزاوريف  
الحيطان في حالها لقرب عهدها بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت  
رجلا من عقلاها عن السبب بذلك فقال اما السبب فضعيف ولكن الله اذا  
اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وهم الاقل وحنفية وهم  
الاكثر وشيعة وهم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصيبهم شيعة واهل  
الريستانى فليس فيهم الا شيعة وقليل من الحنفيةين ولم يكن فيهم من الشافعية  
احد فوقعت العصبية بين السنة والشيعه فتضافر عليهم الحنفية والشافعية  
وتطاولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف فلما افترسهم



وفي خمسة عشر فرسخاً ،

ربو بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة بخارا ينسب اليها الربوي ،  
ربو بفتح اوله وضم ثانيه وواو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من  
ناحية الشرق على بر قسطنطينية ،

٥ ربة بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ربي قال ابو عبيد الراوية هو  
البعير الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقي ايضا راوية ويقال روية  
على اهل آروى ربة كورة واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وفي قبلي  
قرطبة وهي كثيرة اخيرات ولها مدن وحصون ورسنق واسع ذكر متفرقا  
ولها من الاقاليم نحو من الثلاثين كورة يسمون اهل المغرب الناحية اقليما  
١٠ وفيها ربة يعني عينا تخرج حارة وهي اشرف تحت الاندلس لان فيها ماء  
حاراً وبارداً والنسبة اليها ربي منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن  
اسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودعة بن قلبية القيني من اهل ربة يعني  
ابا عبد الحميد سمع وهب بن مرة التجازي وغير واحد وكان حافظا لخبار  
اهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في اخبار اهل الاندلس امره بجمعه  
١٥ المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث .

الربى بفتح اوله وتشديد ثانيه فان كان عربيا فأصله من ربيت على الراوية  
أروى ربا فانا راو واذا شددت عليها الرواة قال ابو منصور انشدني اعرابي

وهو يعاكمي ربا تبيها على المزاييد

وحكى الجوهري ربيت من الماء بالكسر أروى ربا وربا وروى مثل رضى ، وهي  
٢٠ مدينة مشهورة بين أمهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخيبرات وهي  
مخطة الحاج على طريق السبالة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة  
وستون فرسخا والى قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوين الى أبهر اثنا عشر  
فرسخا ومن أبهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا قال بطليموس في كتاب الملحمة

ابن الكلبي سميت الرى برى رجل من بني شيلان بن اصبهان بن فلوچ قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت رى يوما اليه فاذا هي بدراجة تاكل تيناً فقالت بور انجير يعنى ان الدراجة تاكل تيناً فاسم المدينة في القديم بور انجير ويغيرونه اهل الرى فيقولون بهورنداء وقال لوط بن يحيى كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فسخ نهاوند يامره ان يبعث عروءة بن زيد الخيل الطاهى الى الرى ونسبى في ثمانية الاف ففعل وسار عروءة لذلك فجمعت له الديلم فوامداها اهل الرى وقتلوه فاطهره الله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك في سنة ٢٠ وقيل سنة ١٩ وقال

ابو نجيد موكان مع المسلمين في هذه الوقائع

١. دعانا الى جرجان والرى دونها سواد فارضت من بها من مشاير  
رضينا بريف الرى والرى بلدة لها زينة في عيشها المتواتر  
لها نشر في كل اخر ليللة تذكر اعراس الملوك الاكابر

قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرى في خلافة المنصور بنى مدينة الرى للذ بها الناس اليوم وجعل حولها خندقاً وبنى فيها مسجداً جامعاً ٥ وجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب اسمه على حائطها وقر عليها سنة ١٥٨ وجعل لها فصيلاً يطيف به قارقين آجر والفارقين الحسنين وسمها الحمديّة فأهل الرى يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل بالمحمدية وقد كان المهدي امر بمرمته ونزله ايام مقامه بالرى وهو مطلق على ٢٠ المسجد الجامع ودار الامارة ويقال الذى تولى مرمرته واصلاحه ميسرة التغلبي احد وجوه قواد المهدي ثم جعل بعد ذلك سجناً ثم خرب فتحرقه رافع بن هرثمة في سنة ٢٧٨ ثم خربه اهل الرى بعد خروج رافع عنها قال وكانت الرى تدعى في الجاهلية مازرى فيقال انه خسف بها وفي على اثني عشر فرسخاً من

وقعت العصبية بين الحنفية والشافعية ووقعت بينهم حروب كان الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة عدد الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وهم حنفية يجمعون الى البلد بالسلاح الشاك ويساعدون اهل نخلهم فلم يغنهم ذلك شيئا حتى افنوا هذه الحال اضراب الله ترى هي محال الشيعة والحنفية وبقيت هذه الحلة المعروفة بالشافعية وهي اصغر محال الرقي ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من يخفى مذهبه ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الارض ودروبهم الله يسلك بها الى دورهم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولا ذلك

لما بقي فيها احد ، وقال شاعر يهاجوا اهلها

١. الرقي دار فارغة لها ظلال سابعة

على ثوب من ما لست في المكرمات بازغة

لا ينفق الشعر بها ولو اتاه النابغة

وقال اسماعيل الشاشي يذم اهل الرقي

تَنَكَّبَ جِدَّةَ الْاَحَدِ وَلَا تَرُكُنْ اِلَى اَحَدٍ

١٥ فَا بِالرَّقِيِّ مِنْ اَحَدٍ يُوقَلُ لاسم الاحد

وقد حكى الاصطخري انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الرقي اكبر من اصبهان ثم قال والرقي مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرضة منها واما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها ثرسخ ونصف في مثله ٢. والغالب على بناتها الخشب والطين ، قال والرقي قرية كبار كل واحدة اكبر من مدينة وعدن منها قوتها والسد ومرجيتي وغير ذلك من القسري الله بلغني انها تخرج من اهلها ما يزيد على عشرة الاف رجل ، قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهران والسن وبشوية مودنباوند ، وقال

لَعَمْرِي لُجُؤٌ مِنْ جَوَاهِ سُبُيَّةٍ ۖ اسافله ميث ۖ واعلاه اَجْرَعُ  
 بِهِ الْعَقْرُ وَالظِّلْمَانُ وَالْعَيْنُ تَرْتَعِي ۖ وَأُمُّ رَيْثَالِ وَالظَّلِيمُ السَّهْجَتُجُ  
 وَأَسْفَعُ ذُو رُحَيْنٍ يَصْحَى كَأَنَّهُ ۖ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُبْرِقُ  
 أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ نَجَادِرَ أَهْلَنَا ۖ وَيَصْبِحُ مِنَّا وَهُوَ مَرَأَى وَمَسْمَعُ  
 مِنَ الْجَوْسَقِ الْمَلْعُونِ بِالرِّيِّ كُلَّمَا ۖ رَأَيْتُ بِهِ دَاعِيَ الْمَنِيَّةِ يَلْسَبُحُ  
 يَقُولُونَ صَبْرًا وَاحْتِسَبَ قَلْتُ طَلَمَا ۖ صَبِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الصَّبْرَ يَنْفَعُ  
 فَلَيْتَ عِظَامِي كَانَ قُسْمَ بَيْنِهِمْ ۖ وَظَلَمْتُ فِي الرَّجْنَةِ بِالذُّو تَضْبَعُ  
 كَانَ يَدِيهَا حِينَ جَدَّ تَجَاهَا ۖ يَدَا سَابِجٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَبَّوُ  
 أَجْعَلْ نَفْسِي وَزْنَ عِلْجٍ كَأَنَّمَا ۖ يَمُوتُ بِهِ كَلْبٌ إِذَا مَاتَ اجْتَمَعَ

١. والجوسق الملعون الذي ذكره هاهنا هو قلعة الفخرخان وحدث أبو الحسن  
 عوف بن الحسن الشيباني قال كانت لي وفادة على عبد الله بن طاهر إلى خراسان  
 فصادقته يريد المسير إلى الحج فعادلتني في العارية من مرو إلى الري فاستأمتها  
 قارنما الري سمع عبد الله بن طاهر ورشانا في بعض الاغصان يصيح فانشد عبد  
 الله بن طاهر متنبلاً بقول أبي كبير الهذلي

٥ —————  
 أَلَا يَا جَمْمُ الْأَيْكِ الْفُكَّ حَاضِرٌ ۖ وَغَضْنُكَ مَيَّادٌ فَفِيمَ تَنْوُحُ  
 أَفْكَ لَا تَخُجْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَانْتِجِ ۖ بِكَيْتُ زَمَانًا وَالْفَوَادُ صَحِجُ  
 وَلَوْعًا فَشَطَّتْ غَرِيَّةُ دَارِ زَيْتَبِ ۖ فَهَا أَنَا أَبْكِي وَالْفَوَادُ جَرِيحُ

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت في الحال

٢. —————  
 أَفِي كُلِّ عَامٍ غَرِيَّةٌ وَنُزُوجُ ۖ أَمَّا لِلنَّوَى مِنْ دِيْنَةِ فَنُزُوجُ  
 ٢. لَقَدْ طَلَحَ الْبَيْنُ الْمَشْتُ رَكِيحِي ۖ فَهَلْ أَرَيْتُ الْبَيْنَ وَهُوَ طَلِيحُ  
 وَأَرْقَى بِالرِّيِّ نُبُوحُ جَهَامَةِ ۖ فَخُحْتُ وَذُو الشَّجْوِ الْقَدِيمُ يَنْوُحُ  
 عَلَى أَنفُسِهَا نَاحَتْ وَلَمْ تُدْرِ دَمْعِيَّةُ ۖ وَنَحْتُ وَأَسْرَابُ الدَّمْعِ سَفُوحُ  
 وَنَاحَتْ وَفَرَّخَاهَا بِحَنِيتِ تَسْرَاجِمِ ۖ وَمِنْ دُونِ أَفْرَاحِي مَهَامَةُ فَيَسُوحُ

موضع الرى اليوم على طريق الخوار بين الحمديّة وهاشمية الرى وفيه عسا  
ابنية قائمة تدلّ على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا خراب في رستانق  
من رساتيف الرى يقال له البيهزان بينه وبين الرى ستة فراسخ يقال ان الرى  
كانت هناك والناس يمضون الى هناك فيجدون قطع الذهب ورءسا وجسدوا  
هلولوا وفصوص باقوت وغير ذلك من هذا النوع وبالرى قلعة الفخّان تدكر  
في موضعها ولم تزل قطيعة الرى اثني عشر الف الف درم حتى اجتاز بها  
المامون عند منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقية أهلها وشكوا  
اليه امرهم وغلط قطيعتهم فاسقط عنهم منها الف الف درم واسجل بذلك  
لأهلها وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال في التواريخ مكتوبه الرى باب  
امن ابواب الارض واليهما متجر الخلق وقال الاصمعي الرى هموس الدنيا واليه  
متجر الناس وهو احد بلدان الارض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل  
لهم بن سعد بن ابي وقاص ولاية الرى ان خرج على الجيش الذي توجه  
لقتال الحسين بن على رضي فاقبل بجبل بين اخروج وولاية الرى والفرود وقال  
«أَتَرَكُ مَلِكَ الرِّىِّ وَالرِّىُّ رَغْبَةٌ» ام ارجع مذموما بقتل حسين

وقى قتله النار لانه ليس دونها حجاب وملك الرى مقبرة عيين

فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضي ما كان  
وروى عن جعفر الصادق رضي انه قال الرى وقزوين وساعة ملعونات مشهومات  
وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الرى وفي اخبارهم  
الرى ملعونة وتربتها تربتها ملعونة ديلميا وهي على بحر عجاج تأتي ان تقبل  
الحق والرى مشبعة عشر رستاقا منها دنباوند ورمية وسلمية حدث ابو  
عبد الله بن خالويه عن نسطويه قال قال رجل من بني ضبة وقال المدايني  
فرص لاهراقى من جديلة فضرب عليه البعيت الى الرى وكانوا في حرب وحصار  
فلما طال المقام واشتد الحصار قال الاهراقى ما كان اغنائى عن هذا وانشأ يقول

حاتم الرازي أحد الحفاظ صنف الجرح والتعديل فاكثر فأيديته رحل في  
 طلب العلم والحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع من يونس بن  
 عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن  
 عرفة وأبيه أبي حاتم وأبي زرعة الرازي وعبد الله وصالح أبي أحمد بن حنبل  
 وخلف سواهم وروى عنه جماعة أخرى كثيرة، وعن أبي عبد الله الحاكم قال  
 سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحفاظ يقول  
 كنت بالري فرائيت يوماً يقرأون على محمد بن أبي حاتم كتاب الجرح  
 والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبد الله الرازي ما هذه الصحيفة أراكم  
 تقرأون كتاب التواريخ محمد بن اسماعيل البخاري عن شيخكم على هذا  
 الوجه وقد نسبتهم إلى أبي زرعة وأبي حاتم فقال يا أبا محمد أعلم أن أبا زرعة  
 وأبا حاتم لم يهمل إليهما هذا الكتاب قال لا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا  
 يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا فاقعدنا أبا محمد عبد الرحمن الرازي حتى  
 سألهما عن رجل معه رجل وزاد فيه ونقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازي  
 وقال أحمد بن يعقوب الرازي سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول  
 كنت مع أبي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فرائيت رجلاً واقفاً على  
 الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لي درهمًا حتى أبلع هذه الحية فالتفت  
 إلى أبي وقال يا بني احفظ دراهمك فمن أجلها تبيع الحيات، وقال أبو يعلى  
 الخليل بن عبد الرحمن بن أحمد الحفاظ القزويني أخذ عبد الرحمن بن أبي  
 حاتم علم أبيه وعلم أبي زرعة وصنف منه المصانيف المشهورة في اللغة  
 ٢٠ والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلمه الأمصار وكان من الأبدال ولما  
 سنة ٢٤٠ ومات سنة ٣٢٧ وقد ذكرته في حطة وذكرت من خبره هنيئاً بزيادة  
 عن ما ههنا واسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجوية أبو سعد  
 الرازي المعروف بالسمان الحفاظ كان من المكثرين للجر والدين سمع من نحو أربعة

عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَعْكِسَ النَّوَى فَتُضْحَى عَنَى الْأَسْفَارِ وَتُضْمِرُ  
فَانِ الْغَيْثُ يَذُبُّ الْغَيْثَ مِنْ صَدِيقِهِ وَعَدَمُ الْغَيْثِ بِالْمَقْتَرِبِ مِنْ ذَرْوِ  
فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْعَبَارَةِ وَقَالَ يَا سَائِقُ الْفَقْرِ زَمَامُ الْبُعِيرِ ذُنْفَاهُ فَوَقَفَ وَوَقَفَ  
الْخَارِجُ ثُمَّ دَنَا بِصَاحِبِ بَيْتِ مَالِهِ فَقَالَ كَمْ يَصْنُمُ مَلِكُنَا فِي هَذَا انْقَضَتْ فَقَالَ  
هَـ سَتَيْنِ الْفِ دِينَارٍ فَقَالَ ادْفَعْهَا إِلَى عَوْفٍ ثُمَّ قَالَ يَا عَوْفُ لَقَدْ انْقَضَتْ عَسَنَا  
تَطَوَّافُكَ فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قُلْ فَاَقْبَلْ خَاصَّةً عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَيَقُولُونَ أَنْجِيزْ أَيْهَا فَلَامِيزُ شَاعِرَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُنْقَطِعِ بِسَتَيْنِ الْفِ  
دِينَارٍ وَلَمْ يَمْلِكْ سِوَاهَا قَالَ أُنِيكُمْ عَنَى فَاتَى قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَسْمُرَ فِي  
جَمَلِي وَعَوْفٌ يَقُولُ عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِي مَلِكِي شَيْءٌ لَا يَبْلُغُ بِهِ وَوَجَّعَ عَوْفٌ  
إِلَى وَطْنِهِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ رَجَعْتُ مِنْ عَمْدِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَيْثِ وَالنَّجَاحَةِ مِنَ  
النَّوَى ۚ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَايِدَةَ الشَّيْبَانِيُّ

تَمَطَّى بِنَهْ سَابُورٍ لَيْسَ لِي وَرَعَا ۚ يَرَى بِجَنُوبِ النَّوَى وَهُوَ قَصِيرُ  
لَيْلِي إِذْ كُلُّ الْأَحْبَةِ حَاضِرُ ۚ وَمَا كَحُضُورٍ مِنْ حُضْبٍ سُرُورُ  
فَاَصْبَحْتُ أَمَّا مِنْ أَحِبِّ فَنَارِجُ ۚ وَأَمَّا اللَّيْلُ أَقْلَبُهُمْ فَحُضُورُ  
أُرَاعِي نَجُومَ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْ ۚ بِأَيْدِي عُدَاةِ سَابُورٍ وَاسِيرُ  
لَعَلَّ الَّذِي لَا يَجْمَعُ الشَّمْلَ غَيْرُهُ ۚ مَدِيرُ رَحَى جَمْعِ انْقِطَاعِ فَتَدِيرُ  
فَتَسْكُنُ أَشْجَانُ ۚ وَتَلْقَى أَحْبَةً ۚ وَيُورِقُ غُصْنُ الشَّيْبَانِ نَضِيرُ

وَمِنْ أَعْيَانِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الرَّازِيُّ الْحَكِيمُ صَاحِبُ  
الْكِتَابِ الْمَصْنُوعِ مَاتَ بِالنَّوَى بَعْدَ مَنْصُوفِهِ مِنْ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٣١٢ هـ مِنْ ابْنِ شَيْخَرَاءَ  
٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْقِمَانِي ۚ سَمِعَ وَرَوَى  
وَجَمَعَ ۚ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ  
الْمَصْنُوعُ ۚ جَرَّجَانُ وَرَمَا قَالَ الثَّقَلَانِ الْمَأْمُونُ سَبَّحَنَ مَرَّةً وَمَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ نِيفِ  
وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ۚ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَدْرِيسَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَسَّاسُ



وأبو زرعة روح بن محمد الرازي ورَضْوَان بن محمد الدِّينَوْرِي وفقد بطريق  
 مكة سنة ٣٧٥ هـ وكان اهل الرى اهل سنة وجماعة الى ان تغلب احمد بن  
 الحسن المارداني عليها فظهر التشيع واكرم اهله وقربهم فتقرب اليه الناس  
 بتصنيف الكتب في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فصائل  
 اهل البيت وغيره وكان ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة ٢٧٥ وكان  
 قبل ذلك في خدمة كونتين بن ساتكين التركي وتغلب على الرى وظهر  
 التشيع بها واستمر الى الآن وكان احمد بن هارون قد هوى على احمد بن  
 اسماعيل الساماني بعد ان كان من اعيان قواده وهو الذى قتل محمد بن  
 زيد انراعى فتبعه احمد بن اسماعيل الى قزوين فدخل احمد بن هارون بسلاد  
 ١٠ الديلم وأيسر منه احمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الرى ولم يدخلها  
 فخرج اليه اهلها وسالوه ان يتولى عليهم ويكتب الخليفة في ذلك ويخيط  
 ولاية الرى فامتنع وقال لا اريدها لانها مبشومة قتل بسببها الحسين بن على  
 رضيهما وترتبها ديلمية تأتى قبول الحق وطائعهما العقرب، وارتحل عيسدا الى  
 خراسان في ذي الحجة سنة ٢٨٩ ثم جاء عهده بولاية الرى من المكتفى وهو  
 ١٥ بخراسان فاستعمل على الرى من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن اسحاق  
 بن احمد بن اسد فولبها ست سنين وهو الذى صنف له ابو بكر محمد بن  
 زكرياء الرازي الحكيم كتاب المنصوري في الطب وهو اللئاشة وكان قدوم منصور  
 اليها في سنة ٣١٠ هـ والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ٥

تحرّف الرّاه من كتاب معجم البلدان ٥

الاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر المخلص ومحمد بن بكران بن عمران روى  
 عنه ابو بكر الخطيب وابو علي الخدّاد الاصبهاني وغيرهم مات في رابع وعشرين  
 من شعبان سنة ٢٢٥ وكان معتزليا وصنف كتبًا كثيرة ولم يتناقل قط وكان  
 فيه دين وورع ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو  
 الحسين الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظان ويعرف بالري بآب الرستاق  
 سمع ببغداد وشمير واقام بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة مكثرًا مات سنة  
 ٣٢٧ وابنه تمام بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ومن خلق  
 كثير وروى عنه خلف وقال ابو محمد ابن الاكفاني انا عبد العزيز الكنتاني قل  
 توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي لثلاث خلون من الهجرة سنة ٢١٤ وكان ثقة  
 امامونا حافظا له ار احفظ منه الحديث الشاميين ذكر ان مولده سنة ٣٠٣  
 وقال ابو بكر الخدّاد ما لقيعنا مثله في الحفظ والخبر وقال ابو علي الاهوازي كان  
 عالما بالحديث ومعرفة الرجال ما رايت مثله في معناه وابو زرعة احمد بن  
 الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ الرازي قل الحافظ  
 ابو القاسم قدم بدمشق سنة ٣٢٧ فسمع بها ابا الحسين محمد بن عبد الله  
 وابن جعفر بن الجنيد الرازي واكد تمام وينيسابور ابا حامد احمد بن محمد  
 بن يحيى بن بلال وابا الحسن علي بن احمد الفارسي ببلخ وابا عبد الله ابن  
 محمد ببغداد وابا الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر  
 بن ابراهيم بن الخدّاد ببتيس وابا عبد الله الحاملي وابا العباس الأصغر  
 وحديث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر بن  
 الفضل والقاضيان ابو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي النخعي وابو القاسم  
 التتويحي وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن  
 يوسف الخرقاني وابو محمد ابراهيم بن محمد بن عبد الله النخعي الهمداني  
 وعبد الغني بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلاء عمه بن علي الواسطي

أخى خالد بن عمران الموصلي بينهما وبين مدينة الموصل مرحلتان وتعترف  
ببأشترى وليست لك في طريق نصيبين فاذا وصل اليها صفا جدا ثم يقلب  
في ارض حفيثون من ارض الموصل حتى يخرج في كورة المرج من كور الموصل ثم  
يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من المدينة وهذا هو المسمى بالزواب  
المنجون لشدة جريه، واما الزواب الاسفل فخرجه من جبال السلف سلف  
احمد بن ربح بن معاوية بن بني اود ما بين شهرزور والدر بجان ثم يمر الى ما  
بين دقوقا واربل وبينه وبين الزواب الاعلى مسيرة يومين او ثلاثة ثم يمتد  
حتى يفيض في دجلة عند السن وعلى هذا الزواب كان مقتل عبيد الله بن  
زياد بن ابيه فقال يزيد بن مفرغ يهاجوه

١. اقول لما اتلى ثم مضى عنه لابن الحبيشة وابن اللواتن الثاني  
ما شئ حبيب ولا ناحتك ناجية ولا بكتك جيات عند اسلاب  
ان الذي عاش ختارا بدمته ومات عبدا قتيلا الله بالزواب  
العبد للعبد لا اصل ولا وري ألوت به ذات اظفار وانسياب  
ان المنايا اذا حاولن طاعة وتجن من دون استنار وابواب  
١٥ وبين بغداد وواسط زابان اخران ايضا ويسميان الزواب الاعلى والزواب الاسفل  
اما الاعلى فهو عند قوسين واطن مأخذه من الفرات ويصب عند زقلمية  
وقصبته كورته النعمانية على دجلة واما الزواب الاسفل من هذين فقصبته نهر  
سابس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية اراد الحيص بيبس ابو السوارس  
الشاعر بقوله

٢. اجا وسلمى ام بلاد الزواب وابو المظفر ام غصنفه هاب  
وعلى كل واحد من هذه الزواب هذه قرى وبلاد واولى احده هذين  
موسى الزابى له احاديث في القراءات قال السلفى سمعت الاصم المورقي يقول  
الزواب اقلبي منه بسكرة وتوزر وقسنطينية وطولقة وقصبة وفراوة ونقطة

## كتاب الزباء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الزباء والالف وما يليهما

ه زَائِيَاتٌ بعد الثاني بلا موحدة وأخره تاء مثناة قُرِي على زاب الموصل يقال لها الزابات وأذكر تفسير الزاب فيما بعد

الزَابُ بعد الالف بلا موحدة ان جعلناه عربياً او حكماً عليه بحكمة فقد قال ابن الاعراب زَابُ الشئ اذا جَرَى وقال سلمة زَابٌ يَزُوبُ اذا انْسَلَّ هَرَباً والذي يعتمد عليه ان زاب ملك من قدماء ملوك الفرس وهو زَابُ بن تروكان بن آمنوشهر بن ابرج بن افريدون حفر عدة انهر بالعراق فسميت باسمه وربما قيل لكل واحد زابى والتثنية زابيان قال ابو تمام وكتب بها من الموصل الى الحسن بن وهب

قد أَثَقَبَ الحَسَنُ بن وهبَ اللندى نَاراً جَلَّتْ انسان عين المجتلى  
ما كنت قبل تُعَدُّ نَاراً مثلهما الا كتالى سورة لم تُنَزَّلْ  
ه ل غَطِيتُ الى الزابيين كهابة الثبات مامور السحاب المسيل  
ولقد سمعت فهل سمعت بموسطن سكن العراق يصيف من الموصل  
وقال الأخطل وهو بزازان

اتاني ودوني الزليمان كلاهما ودجلة انما امر من الصبر

اتاني بان ابني نوار تناجيا وتغلب أوئي بالوفاء وبالعدر

وأوجمعت قيل لها الزواني وفي الزاب الاعلى بين الموصل واربيل ومخرجه من بلاد  
مشتكر وهو حد ما بين انوبيجان وبابغيش وهو ما بين قطينا والموصل من  
عين في راس جبل يحد الى واد وهو شديد الحرة ويجرى في جبال اوديسة  
وحزونة وكلما جرى صفاً قليلاً حتى يصير في صبيعة كانت لمزيد بن عمار

شبيهاً بالنسبة وهي منسوبة الى زابل جد رستم بن دستان وفي البلاد التي  
قصبنتها غزنة البلد المعروف العظيم ،

زابل في تلك قبلها بعينها وقد جاء ذكرها في السير وفتح عبد الرحمن بن  
سمرة بن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سب زابل ويقول ان  
عثمان بن عفان وكث عليهم وثنا اى عقد عقداً وهو دون العهد ،

زابل بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخرة نون والنون الدفع ومنه الزبانية  
وم الشرط وكذلك سمي بعض الملايكة انبانية لدفعهم الكفار الى النار قال  
بعضهم واحدهم زابل على مثال اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن  
ثور الهلالي

١. دعي الشروة الخلال ما بين زابل الى الحور وسمى انبؤل المديتاء  
الزبوقة بعد الالف بلا موحدة وبعد الواو كاف يقال زبف شعرة يزبف اى  
تتفقه ولعل هذا الموضع قلع نبتة فسمى بذلك او يكون بن انزبف الشىء  
في انشىء اذا دخل فيه وهو مقلوب انزف وهو موضع قريب من البصرة كانت  
فيه وقعة الجمل اول النهار وهو مدينة المسامعة بنحو ربيعة بالبصرة وهم بنو  
٥ ميسع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن حنذر بن ضبيعة  
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وفي اخبار  
القرامطة الزبوقة موضع قرب القلوجة من سواد الكوفة ،

زابلها بكسر الباء الموحدة وياه نهر احتفره الخجاج فوق واسط وسماه بذلك  
لأخذه من الزابيين تشنية الزابى ،

٢. زابلان بعد الالف بلا موحدة وبلا اخر الحروف واخرة نون فسمي لنهر بين  
واسط وبغداد قرب النعمانية واطنها نهر قوسان ويقال للنهرين من قرب اربل  
الزابيان وقد ذكرها عبيد الله بن قيس الرقيات

أرقمني بالزابيين قوم يتعاورني كفى غيرة من

وبادس قال ويقرب فاس على البحر مدينة يقال لها بادس قال والزاب ايضا كورة  
 صغيرة يقال لها ريغ كلمة بربرية معناها السخنة فمن كان منها يقال له الربيعي  
 والزاب ايضا كورة عظيمة ونهر جرّار بأرض المغرب على البر الاعظم عليه بلاد  
 واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها وقد  
 خرج منها جماعة من اهل الفصل وقيل ان زرعها يحصل في السنة مرتين  
 ينسب اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطبري كان في ايام الحكم  
 المستنصر وقال مجاهد بن هاني المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب  
 الا ايها الوادي المقدس بالندي واهل الندي قلبي اليك مشوق  
 وبها ايها القصر المنيف قبائمه على الزاب لا يسره اليك طريق  
 ١. وبها ملك الزاب الرفيع عباده بقيت ليج انجد ولو نزيه  
 على ملك الزاب السلام مرددا ورجحان مسك بالسلام فتتبع  
 ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الاعلى بين  
 الموصل واربيل

الزايج بعد الالف باله موحدة تفتح وتكسر واخره جيمر في جزيرة في اقصى  
 بلاد الهند وراء بحر هركند في حدود الصين وقيل في بلاد التوتج وبها سكان  
 شبه الانبياء ان اخلاقهم بالوحش اشبه وبها نسناس لهم اجنحة كاجنحة  
 الخفافيش وقد ذكر عنها عجائب ذنوها الناس في كتبهم وبها قار المسك  
 والزباد دابة شبيهة الهر تجلب منها الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين  
 ان تلك النواحي ان الزباد عرق دابة اذا حشي الحشر عليها عرقت الزباد فجرد  
 ٢. عنها السكين ولله اعلم

زابلستان بعد الالف باله موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة  
 وثلاثة مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قاعدة براسها جنود بلخ  
 وطخارستان وفي زابل والحجر يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان

الحسين بن عشا بن فناخشيش الزارجاني ابو منصور روى عن ابي بكر محمد بن علي المقرئ

زاربان بعد الراه يلا مثناة من تحت واخره نون قرية علي فرسخ من مرو ،  
الزارة بلفظ المرة من الزار قال ابو منصور عين الزارة بالبحرين معروفة والزارة  
ه قرية كبيرة بها ومنها مريزان الزارة وله ذكر في الفتوح وفتحت الزارة في سنة ١٣  
في ايام ابي بكر الصديق رضى ووصلوا قال احمد العسكري الخط والزارة  
والقنظيف قري بالبحرين وهجر ، والزارة ايضا من قري طرابلس الغرب نسب  
اليها السلفي ابراهيم الزاري وكان من اعيان التجار المتمولين قدم اسكندرية ،  
والزارة ايضا كورة بالبحرين قرب قفط

١. زاشت بعد الالف اشين محجمة وتلا مثناة موضع

زامورة بعد الالف عين مهملنة وبعد الواو را موضع

زافرسوسن بعد الالف غين محجمة ورا ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو  
سين اخرى واخره نون من قري نصف او سمرقند

زاعول بعد الالف غين محجمة واخره لام من قري مرو الرون بها قبر المهلب  
١٥ بن ابي صقرة العنكي امير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من قتل الازارقة  
ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيباً بعد عشرة اشهر خليفة وعزل  
عنها أمية بن عبيد الله بن خالد بن أسيد ثم قدمها المهلب في صفر سنة  
٧١ فقام بها الى ان توفي بقرية زاعول من قري مرو الرون وقد خرج غازيا في  
ذي الحجة سنة ٨٠ وله ست وسبعون سنة وكانت مدة ولايته على خراسان مع  
٢. ولاية ابنه حبيب سبع سنين

زاعوني قرية ما اظنها الا من قري بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن  
عاصم الزاعوني ابو جعفر يروي عن احمد بن حنبل ، انبانا للحافظ عبد العزيز  
بن محمود بن الاخصر قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابو



وَمَنْعَنَ الرُّكَّادَ مَتَى حَتَّى غَارَ نَجْمٌ وَاللَّيْلُ لَيْلٌ بِهِمْ  
وَذَكَرَهَا أَبُو سَعِيدٍ بَعْدَ قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ قَتْلُهُمْ عَلَى زَابِ الْمَهْصَلِ فَقَالَ  
وَبِالزَّابِيِّينَ نَفُوسٌ تَوُتُ وَأُخْرَى بَتَّهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ  
فِي قِطْعَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي اللَّابَتَيْنِ ٥

٥ زَاكِدٌ حَصَنَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ فِي جَبَلٍ وَصَابَ ٥  
زَادَانُ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ تَلُّ زَادَانُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الرِّقَّةِ فِي دِهَارِ  
مُضَرَ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ ٥  
زَادِقَانُ قَرْيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّادِقَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ  
الْإِمَامُ الْفَقِيهُ قَالَ شَيْخُ رَوَيْهِ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٤ رَوَى عَنْ ابْنِ الصَّلْتِ  
أَبَا بَشِيرٍ وَأَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَائِلِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ مُشَايِخِ  
الْعِرَاقِ وَكَانَ ثَقَّةً صِدُوقًا زَاهِدًا رَوَى قَالَ شَيْخُ رَوَيْهِ بَلَّغَنِي أَنَّهُ حَمَلُ مَعَهُ مِنَ الْكَسْرِخِ  
الْخَبِزِ الْيَاسِ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ مَدَّةَ مَقَامِهِ عِنْدَنَا ٥  
زَادُكَ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٌ ثَرَّ كَافٌ مِنْ قَرَى كَشَّ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ  
وَبَطْنُوسٌ مِنْ أَرْضِ خُرَّاسَانَ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا زَادُكَ وَرَبَّمَا قِيلَ لِهَذِهِ زَايِيكَ  
٥ بَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ لُكَّةٍ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ٥  
زَايِيكَ مِنْ قَرَى اسْتَوُوا مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ ٥

زَارُ بَعْدَ الْآلِفِ رَايَ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى اِشْتِيخَنَ مِنْ نَوَاحِي سَهْمَقَنْدِ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَحْمِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ الزَّوَارِيُّ الْاِشْتِيخَنِيُّ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَسْبَدٍ  
الرَّحْمَنَ السَّهْمَقَنْدِيَّ رَوَى عَنْ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَشَوَيْهِ السَّهْمَقَنْدِيِّ قَالَ  
٢٥ الْأَدْرِيسِيُّ وَالزَّوَارُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعَبَادِيِّ

كَلَّا يَهْمُنَا بِذَلِكَ الرُّوْعُ لَوْ حَدَّثْتَ فِيمَكُمُ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّوَارَا

تَقِيلُ فِي تَفْسِيرِ الزَّوَارِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَانُوا يُقْبِرُونَ فِيهِ ٥  
زَارْجَانُ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ أَوْ مَحَالَّتَهَا يَنْعَمُ بِإِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

الله محمد بن محمود الأعجمي الزاقفي قرأ الأدب على شيخنا أبي البقاء عبد  
الله بن الحسين العكبري وسافر في طلب العلم وكان صالحاً

زالف لأمه مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور  
وحصون ارسل عبد الله بن عامر بن كزيب الربيع بن زياد الحارثي الى زالف في  
٥ سنة ٣٠ فالتحق بها عنوة وسبى منها عشرة آلاف رأس وأصاب غلواً لدهقان  
زرنج وقد جمع ثلثمائة الف درهم ليحملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال  
فقال له من غلة قري مولاي فقال له الربيع الله مثل هذا في كل عام قال نعم  
قل فن ائمن اجتمع هذا المال فقال يجمعه بالفوس والمناجل قال المدايني وكان  
من حديث فخر زالف ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فأخذ دهقان  
١٠ زالف فقال له انا اعدى نفسي وأهلي وولدي فقال بكم تغديهم فقال اركز  
هزرة وأطعمها لك بالذهب والفضة فآذاه وأعطاه ما ضمن له ويقال سبى منهم  
ثلاثين الفا

زام احدى كور نيسابور المشهورة وقصبتها انبوزجان وهو الذي يقال له  
جام بالجم سمي بذلك لانها خضراء مدورة شهيت بالجام الزجاج وفي  
٥ اشتتمل على مائة وثمانين قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقاله السمعاني  
زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وبأخزر فليل زام والاول اصبح لان بأخزر  
قصبة برأسها مشهورة لا عمل بينهما وبين زام

زاميتن بكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثناة مفتوحة ونون من  
قري بخارا

زاميتنة مثل الذي قبلة سواء ليس غير الهاء من قري بخارا ايضاً غير الله  
قبلها ذكرها وفصل بينهما العجاني

زامين بعد الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قري بخارا ايضاً وقال ابو سعيد  
زامين بليدة من نواحي سمرقند وزامزيد فيها عند النسبة جهم فليل

زكرياء يحيى بن عبد الوهاب اخبرنا عبد الواحد بن احمد انبانا ابو سعيد  
 النقاش انبانا ابو النصر محمد بن احمد بن العباس قال حدثني جدي العباس  
 بن ميمار انبانا ابو جعفر احمد بن حجاج بن عاصم من قرية زاغوى انبانا احمد  
 بن حنبل انبانا خلف بن الوليد انبانا قيس بن الربيع عن الاشعث بن  
 سوار عن عدي بن ثابت عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان وليت الامر من بعدى فاخرج اهل نجران من جزيرة  
 العرب ومنها فيما احسب ابو بكر محمد وابو الحسن علي ابنا عبيد الله  
 بن نصر بن السرى الزاغوثيان الحنبلين مات ابو الحسن في محرم سنة ٥٧  
 وهو صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزى ومربيته ومولده ليلة ٢٥ من ربيع  
 الاول وكان مجتهدا في الكتب استاذنا حادقا في سنة ٥٥١ ومولده في سنة ٤٩٨ روى  
 الحديث

زافون بعد الفاء واو ساكنة ونون ولاية واسعة في بلاد السودان المجاورة للمغرب  
 متصلة ببلاد الملتمين لهم ملك ذو قوة وفيه منعة وله حاضرة يستوطن زافون  
 وهو يزجل وينتجح مواقع الغيوب وكذا كان الملتمون قبل الاستيلاء بهم على  
 بلاد المغرب وملك الزافون اقوى منهم وامرهم بالملك والملتمون يعتزفون له  
 بالفصل عليهم ويدعون له ويرتفعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك  
 في بعض الاعوام الى المغرب حاجا على امير المسلمين ملك المغرب الممتوني  
 الملتم فلقاه امير المسلمين راجلا ولم ينزل زافون له عن قمره كل من رآه  
 بمركب يوم دخوله اليها وكان رجلا طويلا اسود اللون حالكة منقبا احمر  
 ٢. بهاض العينين كانهما جمرتان اصفر باطن الكف كانهما صيغا بالزعفران عليه  
 ثوب مقطوع متعلق برداء ابيض دخل قصر امير المسلمين راكبيا وامير  
 المسلمين راجل بين يديه

زاقف قرية من قواخي النيل من ناحية بابل نسب اليها ابي نقطة ابا عبد

زاوه من قرى بوشنج بين هراة ونيسابور عند البوزجان ينسب اليها ابو الحسن جميل بن محمد بن جميل الزاهي سمع حاتم بن محبوب وغيره سمع منه الحاكم ابو عبد الله المحافظ.

الزَاوِيَّة بلفظ زَاوِيَة البيت عدة مواضع منها قرية بالموصل من كورة بـكـد و الزاوية موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين وذلك في سنة ٣٨ للهجرة و بين واسط والبصرة قرية على شاطئ دجلة يقال لها الزاوية ومقابلها اخرى يقال لها الهنمية والزاوية ايضا موضع قرب المدينة فيه كان قصر انس بن مالك بن مكنة وهو على فرسخين من المدينة والزاوية ايضا من اقليم أكشونية بالاندلس.

الزَاهِيَّة عين في رأس عين لا يقال قعرها وقد ذكرت في رأس عين زاه بهاء خالصة من قرى نيسابور والنسبة اليها زاهي وازاهي ينسب اليها محمد بن اسحاق بن شيرويه الزاهد الزاهي سمع ابا العباس ابن منصور واقارنه ومات سبع عشر ربيع الآخر سنة ٣٣٨ هـ.

## ١٥ باب الزاء والباء وما يليهما

الزَّاء معدود بلفظ تانيمت الأرب وهو الكثير الشعر على الجسد وسنة زياء خصيبة وعام أرب كثير النبت على التشبيه بالارب الكثير الشعر على الجسد وهي ما لبني سليط قال غسان بن ذهل يهاجو جريرا اما كليباً فان اللوم جالغها ما سال في حفلة الزباء واديبها

قال الزباء ما لبني سليط وحفلة السهيل كثرته واجتماعه قال ابو عثمان سعيد بن المبارك قال لي حمارة بن عقيل بن بلال بن جرير كل ماء من مياه العرب اسمه مونت كالزباء جعلوه ماء وان كان مذكراً جعلوه ماءة والسرابة ايضا عين بالمامنة منها شرب الحضرمية والصعقوقة لآل حفصة والسرابة ما

زَامِينَجِي وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ أَشْرُوسَنَةِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ أَكْبَرُ مَدِينِ أَشْرُوسَنَةِ بِخَجِيكَثَ  
وَتَلِيهَا فِي الْكِبَرِ زَامِينُ وَهُوَ فِي طَرِيقِ فَرِغَانَةِ إِلَى الصَّغْدِ وَلَهَا اسْمُ آخَرٍ وَهُوَ  
سَبْدَهَ وَلَهَا مَقْرَبٌ لِلْسَائِيكَةِ مِنَ الصَّغْدِ إِلَى فَرِغَانَةِ وَلَهَا مِيَاهٌ جَارِيَةٌ وَبَسَاتِينُ  
وَكُرْدٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ ظَهَرَهَا جِبَالُ أَشْرُوسَنَةِ وَوَجْهُهَا إِلَى بِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ حَصْرَاءُ  
هَلِيسُ بِهَا جِبَالٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَابَاطِ  
فَرَسْجَانٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَشْرُوسَنَةِ سَبْعَةُ فَرَسَاخٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ مِنْ سَمْعَنْدِ إِلَى  
زَامِينِ سَبْعَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا وَزَامِينُ مَقْرَبٌ طَرِيقَيْنِ إِلَى الشَّاشِ وَالتَّرْكِ وَفَرِغَانَةِ  
فَإِنَّ زَامِينًا إِلَى الشَّاشِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَمِنَ الشَّاشِ إِلَى مَعْدِنِ الْفَتَّةِ  
سَبْعَةُ فَرَسَاخٍ ، وَإِلَى بَابِ الْحَدِيدِ مِيلَانٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَسَدِ بْنِ طَاوُوسِ الزَّامِينِيِّ رَفِيقُ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغْفَرِيِّ فِي الرِّحْلَةِ إِلَى خِرَاسَانَ  
وَفَارَقَهُ وَسَافَرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْمَوْصِلِ قَالَ الْمُسْتَغْفَرِيُّ وَهُوَ حَاصِلٌ إِلَى الْإِجَازَةِ  
عَنِ ابْنِ الْمَرْجَانِ صَاحِبِ ابْنِ يَعْقَلَى الْمَوْصِلِيِّ سَمِعَ بِزَامِينِ أَيْ الْفَصْلِ الْيَاسَ بْنَ  
خَالِدِ بْنِ حَكِيمِ الزَّامِينِيِّ وَغَيْرِهِ سَمِعَ مِنْهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤١٥ هـ

زَاوَرٌ بَعْدَ الْوَادِ الْمَفْتُوحَةِ وَهُوَ مِنْ قُرَى الْعِرَاقِ يُصَافُ إِلَيْهَا نَهْرُ زَاوَرِ الْمُتَّصِلِ  
إِلَى عَكْبَرًا عَنْ نَصْرِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ زَاوَرٌ مِنْ قُرَى أَشْتِيخُنَ فِي الصَّغْدِ ،  
زَاوَطًا بَعْدَ الْوَادِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورَةٌ لَفْظَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَهُوَ بَلِيدَةٌ قَرِبَ  
الطَّيْبِ بَيْنَ وَاسِطِ وَخُورَسْتَانَ وَالْبَصْرَةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَالَةِ وَرَبَّمَا  
قَبِيلُ زَاوَطَةٍ ،

زَاوَةٌ بَعْدَ الْوَادِ الْمَفْتُوحَةِ هَالِكَةٌ رَسَاتِيْفٌ نَيْسَابُورُ وَكُورَةُ مِنْ كُورِهَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
٢٠ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لَاقَ الْمُدْخَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الشَّعَابِ تَشْتَمِلُ عَلَى مَايَتَيْنِ  
وَعِشْرِينَ قَرْيَةً وَقَدْ جَوَّلَ كَثِيرٌ مِنْ قُرَاهَا إِلَى الْهَرَمِ وَرَبَعَ الشَّامَاتِ وَقَصَبَتْهَا  
بَيْشَكٌ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ  
الزَّوَاهِي سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَنْظَلِيِّ وَعَلِيَّ بْنَ مَجْنَرٍ وَجَمَاعَةً مِنَ الْأَجَمَةِ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ

والزبالي ما تحمله النملة بغيها وقل ابن الكلبي سميت زبالة باسم زبالة بنت مسعر  
امراة من العبالقة نزلتها واليها ينسب ابو بكر محمد بن الحسن بن عياش  
الزبالي يروى عن عياض بن اشرس روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن  
سعيد بن عقدة وقل بعض الاعراب

٥ الا هل الى نجد وما بقاعها سبيل وارواح بها عطرات  
وهل الى تلك المنازل عودة على مثل تلك الحال قبل عاتي  
فأشرب من ماء الزلال وأتسوى واروى مع الغزلان في الفلوات  
والصف احشاهى برمل زبالة وآنس بالظلمان والسظبيات  
زبان موضع بالحجاز بن نصر

١. الزبالي يضم اوله وبعد الالف نون مفتوحة مقصور بلفظ زبالي العقرب الكوكب في  
السماء وهو قرناها موضع في قول الهذلي ما بين عين في زباني الاثاب  
الزنج بالحريك والهاء مهملة قال ابو سعد ظلي انها قرية بنواحي جرجان  
ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكرياء  
الزنجي المجراني سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا القاسم حمزة بن يوسف  
٥ السهمي وغيرهما وتوفي بهراة سنة ٤٠٨

زبدان قال نصر بعد الزاء المضمومة بالاء موحدة ساكنة موضع بين دمشق  
وبعلبك كذا قال واظنه سهوا اما هو الزبداني كما نذكره تلو هذا  
الزبداني بفتح اوله وثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون ثر ياء مشددة كماء  
النسبة كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك منها خرج نهر دمشق  
٢. واليها ينسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح لمدين يوسف بن  
ايوب والفرنج بلفظ الموضع والنسبة اليه واحد كقولنا رجل شافعي في النسبة  
الى مذهب الشافعي ولم يكون محمودا في طريقه فقال الشهاب الشافعي  
الدمشقي يهاجبه

لبنى طهية من تميم ، والزبائون روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كعب بن  
الحنظلة والتمنومة بهب الشمال من التبايع عن بين المصعد الى مكة من طريق  
البصرة من مفضى اودية حلة النبايع ، والزبابة ايضا مدينة على شاطئ الفرات  
سميت بالزبابة صاحبة جذية الابرش عن الحارث بن محمد بن علي  
الانصاري الموصلى انشدنا ابو بكر عبيد الله بن عثمان المقرئ الدمشقي  
خطيب الزبابة بها قال والزبابة معقل في عنان السماء ومدينة قديمة حسنة  
الاثر وقال ابو زياد اللالكى الزبابة من مياه عمرو بن كلاب ملحة بدماء وهي  
جبال ،

زَبَابٌ بفتح اذله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وهي قفرة صماء تضرب بها  
العرب المثل فيقولون اسرف من زبابة ويشبه بها الجاهل قال الحارث بن حنظلة  
. وهم زباب حاسر . لا تسمع الاذان رعدا .

وقال نصر نهيا زباب ماء ان لبنى ابي بكر بن كلاب ،  
زبان موضع بالمغرب بافريقية عن ابي سعد ونسب اليها مالك بن حبر الزباني  
الاسكندراني روى عن ابي فيل المعافري وغيره روى عنه حيوة بن شريح ، ابو  
هنا حاتم ابن حبان ونسب الحارثي هذا الى نبي الكلاع وذكر ابن ماكولا في كتاب  
الزباني خالد بن عامر الزباني افريقي حدث عنه عياش بن عباس روى  
عن خالد بن يزيد بن معاوية قاله ابن يونس ،

زبان موضع اظنه من نواحي الكوفة ذكر في قتل القرامطة ايام المقتدر ،  
زبانة بضم اذله منزل معروف بطريق مكة من الكوفة وهي قرية عامرة بها اسواق  
الربيع والقصبة والتعلبية وقال ابو عبيد الشكوني زبانة بعد الفاع من الكوفة وقيل  
الشقوى فيها حصن وجامع لبنى غاضرة من هبى اسد ويوم زباله من ايام  
العرب ، قالوا سميت زباله ببولها الماء ابي بصبطها له واخذها منه يقال ان  
فلانا شديد البول للقرب والرميل انما اعتنلها ويقال ما في الاثاء زباله اي شئ



زَبِيدٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ وَهُوَ بِلَفْظِ السَّقْبِيلَةِ قَالَ  
الْعَرَانِيُّ مَوْضِعٌ

الزَّبِيدِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبٌ نَسَبُهُ الْمَوْتُكُ اسْمُ بَرَكَةٍ بَيْنَ السُّغَيْمَةِ  
وَالْعُدَيْبِ وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ عَمَرَتْهُ زَبِيدَةُ أُمُّ جَعْفَرِ زَوْجَةِ الرَّشِيدِ وَأُمُّ الْأَمِينِ  
فَنَسَبُ الْيَهُاءِ وَالزَّبِيدِيَّةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْجَبَالِ بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُمَا  
وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةٌ فِرَاسُخٌ وَآخَرَى قَرِبَ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسَخَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثَةِ، وَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِبَ مَشْهَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فِي  
قَطِيعَةِ أُمِّ جَعْفَرٍ وَالزَّبِيدِيَّةِ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أُخْرَى أَسْفَلَ مَدِينَةِ السَّلَامِ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَيْهَا أَيْضًا وَهِيَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَيْضًا

١. الزَّبِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ  
جَنِّي الزَّبِيرُ الْجَمَّاءُ وَانْشَدَ

وَقَدْ خَرَّبَ النَّاسَ آلَ الزَّبِيرِ فَلَاقُوا مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَ

قَالَ وَالزَّبِيرُ أَيْضًا أَلْتَابُ الْمَذْبُورِ أَيْ الْمَكْتُوبِ وَانْشَدَ

كَمْ رَأَيْتُ الْمُهَوَّرَ الزَّبِيرَا وَالْجَبِلَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ

١٠. عَمِلَتْ عَمَّ اسْمُهُ الزَّبِيرُ وَالزَّبِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْمَبَادِيَةِ قَرِبَ لِلشَّعْلَبِيَّةِ قَالَ

أَهْرَاقِي إِذَا مَا سَمَا بِالْإِدْنِاجِ تُخَالِكْتُ فَأَنْتَ عَلَى مَا الزَّبِيرِ أَشْبِعُهَا

فِي أَبْيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الشَّعْلَبِيَّةِ

الزَّبِيرَتَانِ مَاهَتَانِ لَطِيفَتَانِ مِنْ أَطْرَافِ إِخَارِمِ خُفَافٍ حَيْثُ أَقْصَى فِي الْفُرْعِ وَهُوَ

أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ

٢. زَبِيدَانٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ سَكَنَةٌ وَبَعْدَ اللَّامِ

الْفِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى بَلَخٍ

زَبِينُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ

زَبِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ قَرْيَةٌ وَزَبِيَّةٌ

علم مرتجل لهذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم أبو قُبَيْرَةَ  
 موسى بن طارق الزبيدي قاضيها يروى عن الثوري وابن جُرَيْجٍ وربيع  
 وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وأثنى عليه خيرا وجماعة  
 سواء، وأبو حَمَّاد محمد بن يوسف بن محمد بن اسوار بن سيار بن اسلم  
 الزبيدي كُتِبَتْهُ أَبُو يَوْسُفَ وَأَبُو حَمَّادٍ كَالْقَلْبِ لَهُ حَدِيثٌ عَنْ أَبِي قُبَيْرَةَ مُوسَى بْنِ  
 طَارِقِ الزَّبِيدِيِّ بَكْتَابِ الشُّنَنِ لَهُ رَوَى عَنْهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ وَمُوسَى  
 بْنُ عَمِيْسٍ الزَّبِيدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ خُجَّاجِ الزَّبِيدِيُّ وَكَانَ الْمَمَامُونَ قَدْ  
 اتَى بِقَوْمٍ مِنْ وَلَدِ زِيَادٍ بَنِ أَبِيهِ وَقَوْمٍ مِنْ وَلَدِ هِشَامٍ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ  
 يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ فَسَالِمٌ عَنْ نَسَبِهِمْ فَأَخْبَرُوهُ وَسَلَّاتُ التَّغْلِيِّ عَنْ نَسَبِهِ  
 أَفْخَالُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ فَبَنَى وَقَالَ مَا لِي بِمُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ ثُمَّ قَالَ أَمَا التَّغْلِيُّ  
 فَيُطْلَقُ كَرَامَةً لِمَا لَهُمْ وَأَسْمَ أَبِيهِ وَأَمَّا الْأُمَوِيُّونَ وَالزِّيَادِيُّونَ فَيُقْتَلُونَ فَقَالَ ابْنُ  
 زِيَادٍ مَا أَكْذَبَ النَّاسَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ حَلِيمٌ كَثِيرُ الْعَفْوِ  
 مَتَوَرِّعٌ عَنِ الدِّمَاءِ بَغِيرَ حَقٍّ فَإِنْ كُنْتَ تَقْتُلُنَا عَنْ ذُنُوبِنَا فَإِنَّا وَاللَّهِ لَا نُخْرِجُ  
 أَبَدًا عَنْ طَاعَةٍ وَلَا نَفَارَةٍ فِي مَعْبِدِ الْجَمَاعَةِ وَإِنْ كُنْتَ تَقْتُلُنَا عَنْ جَنَائِذٍ هِيَ  
 ٥ أُمِّيَّةٌ فَيُكْمَلُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ فَاسْتَحْسَنَ الْمَمَامُونَ كَلَامَهُ  
 وَعَفَا عَنْهُمْ جَمِيعًا وَكَانُوا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ ثُمَّ أَصَابَهُمُ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ فَلَمَّا  
 بَوَّعَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْمُهْدِيِّ فِي سَنَةِ ٢٠٣ فِي كِتَابِ عَامِلِ الْيَمَنِ بِخُرُوجِ الْعَاشِرِ  
 بِتَهَامَةٍ عَنِ الطَّاعَةِ فَأَثْنَى الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ عَلَى الزِّيَادِيِّ وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
 زِيَادٍ وَعَلَى الْمُرَوِّاتِ وَالتَّغْلِيِّ عِنْدَ الْمَمَامُونَ وَأَنَّهُمْ مِنْ أَعْيَانِ الرِّجَالِ فَأَشَارَ إِلَى  
 ١٠ أَرْسَالِهِ إِلَى الْيَمَنِ فَسَمِعَ ابْنُ زِيَادٍ أَمِيرًا وَابْنُ هِشَامٍ وَزَيْدًا وَالتَّغْلِيَّ قَاضِيًا فَسَمِعَ  
 وَلَدَ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّغْلِيَّ هَذَا مِنْ قُضَاةٍ زَبِيدٍ بَنُو أَبِي عَقَامَةَ وَلَا يَزَالُوا  
 يَتَوَارَثُونَ ذَلِكَ حَتَّى أَزَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ جَيْشَ إِزَالِ دَوْلَةِ الْحَبَشَةِ وَحُجَّ الزِّيَادِيِّ  
 سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمَضَى إِلَى الْيَمَنِ وَفُتِحَ تَهَامَةُ وَاخْتِطَّ زَبِيدٌ فِي حِجَّةِ ٢٠٤

كَلَابُ إِلَى الْقُرْنَاءِ وَفِي قُرَيْطٍ وَقُرَيْطُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ كَلَابٌ وَلَهُمْ  
يَقُولُ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ

تَهَاخَرْتُ بِكَثْرَتِهَا قُرَيْطُ وَقَتْلُكَ وَالْجَحْلُ الصَّقُورُ

يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيَدْعُوهُ قَابُوا فَقَاتَلُوهُ فَمُتِمُّوهُ فَلَحِقَ الْأَصْبِيدُ أَبَاهُ سَلَمَةُ  
عَلَى فَرَسٍ لَهُ غَدِيرٌ بَنُوهُ بِدَاخِيَةِ ضَرِيَّةٍ وَذَكَرَ الْقَصَّةَ وَالزُّجَّ أَيْضًا مَا يَذْكُرُ مَعَ

لُؤْلُؤَةَ أَقْلَعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ

زُجَّيْجٌ مَنقُولٌ عَنْ لَفْظٍ تَصْغِيرِ الزُّجِّ لِلرَّحِمِ مَنَزِلٌ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَسْرَبُ  
سَوَاجٍ عَنْ نَصْرِ وَقَرَأَتْهُ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ

أَصْلُوبَتٌ أَمْ زُجَّيْجٌ لَعَيْنُكَ غُدْوَةٌ بَيْنَ الْأُمَيْيَّةِ وَالزُّجَّيْجِ جَمُولٌ

١. بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

زُجَّيْجٌ بِالضَّمِّ وَفِيهِ الْجِيمُ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَأَدْنَى أَوْدِيَّةِ عَمَّانَ عَلَى فَرَسٍ مِنْهَا

## بَابُ الزَّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزُّحْرُ مِنْ قَرْيٍ مَشْرِقِي جَبْرَانَ بِالْيَمِينِ

الزُّحْفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُدُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ فَالْهُجُفُ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ

الزُّحْلُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ يُقَالُ زَحَكَ بِعَيْرِهِ زَحْكًا إِذَا أَعْيَى

وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ رُوَيْشْدَةَ وَيَبْلُغُ بِهَا زَحْكًا وَيَهْبِطُنَ صَرْغَدًا وَوَجَدَتْ فِي

كُتُبِ الْخَفْصِيِّ زَحْلٌ بِاللَّامِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَلَا أَدْرَى أَهْوُ تَصْخِيفٌ أَمْ غَيْرُهُ

زُحَيْرِيَّةٌ أَرْضٌ وَتَحِلُّ لِبْنِي مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ حَنِيْفَةِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ

زُحَيْفٌ تَصْغِيرُ زَحْفٍ مَا بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَمَغِيْبِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ بِمِرْ زُحَيْفٌ قَالُ

٢. الرَّاجِزُ

مَنْ صَحَّحْنَا قَبْلَ مِنْ يَصْبَحُ يَوْمَ زَحَيْفٍ وَالْأَدَى جُحْجُ

كَتَابِيَا فِيهَا بُنُو تَلَمَّحُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ زُحَيْفٌ جَبِلٌ وَمَا

واديان بحجر هوازن وقال عَرَامُ وفي حَدِّ تَبَالَةِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَبِيَّةٌ كَذَا عَو  
مصبوط في كتاب عَرَامُ وفيه عَقِيفُ تَمَرَةٍ ٥

### باب الزَّجَّاجِ والجِجِيمِ وما يليهما

زَجَّاجٌ بكسر اوله وتكرير الجيم كانه جمع زَجٌّ الرَّجْعُ وهو الحديدية للذ في اسفل  
٥ البرج والجمع زَجَجَاتٌ وزَجَّاجٌ وهو موضع بالدهناء قال ذو الرِّمَّةِ

فَطَلْتُ بِأَجْمَادِ الزَّجَّاجِ سَوَاطِئًا اى الحجر والاجماد جمع جَمَدٌ وهو ما  
غلظ من الارض وارتفع سَوَاطِئًا اى سَخِطَى المرتفع لما يَبْسُ عَلَيْهِنَ اَللَّاءُ  
الزَّجَّاجَةُ بلفظ صاحبة الزَّجَّاجِ كما يقال عَطَارَةٌ وَجَبَّازَةٌ قَرْيَةٌ بجديد مصر  
قرب قوص ذات بساتين وتخل كثير وفي بين قوص وقفط ينسب اليها ابو  
١٠ شجاع الزَّجَّاجِ له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك انه  
اظهر رجلا من بني عبد القوى داعي المصريين وادعى انه من اولاد الخلفاء  
الدين كانوا معصر حتى جاءه الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير  
فقتله ومنها ايضا ابو الحلى سوار الزَّجَّاجِ كان ذا فضل وادب وله تصانيف  
حسنة في الادب ٥

٥ الزَّجَّاجَةُ مَحَلَّةٌ ومَقْبَرَةٌ بِقَرْيَةٍ مَعَهَا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله  
الزَّجَّاجِ ابو بكر من اهل قَرْيَةٍ استوزره الحكم المستنصر وكان خيرا فاضلا  
حليما اديبا طاهرا كثير الخير والمعروف طويل الصلوة والنسك مات سنة ٣٧٥  
ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزَّجَّاجَةِ والناس كلهم متفقون على الثناء عليه ٥  
الزَّجُّ بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زَجٌّ الرَّجْعِ موضع ذكره المرقش في قوله

٢٠ اَبْلَغُ الْمُتَنَبِّرِ الْمُتَنَقِّبِ عَنِّي غَيْرُ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا مُسْتَعِينٍ

لَمْ تُهَيِّمْنَا وَتَهَيَّيْ طَرَفَ الزَّجِّ واهلى بالشام ذات القرون

وقال نصر زَجٌّ لَأَوَّةٌ موضع نجدى وفي المغلبي بعدت رسول الله صلعم الاصميد  
بن سلمة بن قرط مع الصنكك بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن

## باب الزراء والراء وما يليهما

زراً قال المحافظ أبو القاسم الدمشقي علي بن الحسين بن ثابت بن جميل  
أبو الحسن الجهني الزري الإمام من أهل زراً تلك تدعى اليوم زرع من خوران  
هذا لفظه بعينه روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد وأحمد بن أبي  
الخوارى روى عنه أبو هشام عبد الجبار بن عبد الصمد الموثب وأبو بكر  
محمد بن سليمان الربيعي وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي  
كثير الصيداوى ومحمد بن حميد بن معتوق وجميع بن القاسم الموثب،  
الزراء موضع فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء في مسيرة إلى  
نابوك من المدينة.

١. الزراب جبال عالية بين قيد والجبلين عن بدوى من أهل تلك البلاد  
خبرنا بها.

زراً بان بضم أوله وبعد الألف بلا موحدة وأخره ذال مخجمة موضع بشرخس،  
زراً محلة بالكوفة سميت بزارة بن يزيد بن عمرو بن عديس من بني البكر  
وكانت منزله فأخذها معاوية منه ثم أضيفت حتى أقطعها أبو جعفر محمد  
ابن الأشعث بن عتبة الخزاعى وكان زارة على شرطة سعيد بن العاص إذ  
كان بالكوفة، وفي الحديث نظر على بن أبى طالب رضى الله عنهما إلى زارة فسقط ما  
هذه القرية قالوا قرية تدعى زارة يلحم فيها ويبيع فيها الخمر فعبى إليها  
الفرات على الجسر ثم قال على بالنيران أضرموا فيها فان الشبيثة ما ياكل  
بعضه بعضاً قال فاحترقت من غربتها حتى بلغت بستان خواستابر خيرونا،  
٢. الزارة عدة مواضع بالشام من فلسطين والأردن منها زارة الضحاك تلك  
يقول فيها عمرو بن ملحان الكلبى يخاطب بنى أمية ويذكر مقامات قومه  
في حروبهم

ضربنا لكم عن منبر الملك أمله تجيرون أن لا تستطيعون منبراً

## باب الزَّاءِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَخ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى زَجَّ بِالزَّاءِ وَالْخَاءِ بِلَادَ خِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا السُّرُودَةُ وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ أَمَّا هُوَ زَخٌّ بِالرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمَهْمَلَةِ وَالْخَاءِ الْمَنْقُوطَةِ كَمَا ذَكَرَ فِي بَابِهِ ٥

ه زَخْمَانُ هَذَا أَيْضًا سَهْوٌ الْعَرَبِيُّ فِيهِ وَذَكَرَهُ بِالزَّاءِ وَانْشَدَ

نَعَمْ الْفَتَى عَادَرْتُهُ بِزَخْمَانَ وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا إِذَا كَرِ  
مِثْلَ هَذَا تَنْبِيهًا لِمَا يَغْتَرُّ بِهِ مَغْتَرٌّ وَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَحَقِّقْهُ ٥  
زَخْمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ زَخْمٌ مِثْلُ زَفَرٍ كَانَهُ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ  
زَخْمَةٍ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الزَّخْمَةُ الرَّاجِحَةُ الْكُرْبِيَّةُ يُقَالُ أَتَانَا بِطَعَامٍ لَهُ زَخْمَةٌ وَهِيَ  
١٠ مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِ وَقَالَ طَرَفَةُ وَقِيلَ الْمُخْبِلُ السُّعْدِيُّ

لَمْ تَعْتَدِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ نَيْ ضَالٍ وَلَا عَقَبٌ وَلَا الزُّخْمُ

وَوَجَدْتُهُ بِحِطِّ بَعْضِ الْفَصَلَاءِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ٥

زَخَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَّخَّةُ الْغَيْظُ وَانْشَدَ  
فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا

ه وَزَخَّةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ وَزَخَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ طَيٍّ مَنَقُولٌ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيُسَمَّى  
زَخَّةً مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ يَهْنَكَةُ الْفَزَارِيُّ يَخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ

أَحْسَبْتُ أَنَّ طَعَامَ مَرَّةٍ بِالْقَنَسَا حَلَبَ الْغَزِيرَةِ مِنْ بَنَاتِ الْغَيْهَبِ

عَصَبًا دَفَعَنْ مِنَ الْإِبَارِ مِنْ قَنَا فَجَنُوبَ زَخَّةٍ فَالْزَّائِي فِيهِ تَضَمُّنٌ

يُقَطَّعُ أَوْدِيَةَ الدُّبَابِ بِسَاطِعٍ مَسِطٍ كَانَ بِهِ دَوَاخِرُ تَضَمُّنٍ ٥

١٠ زَخِيخٌ تَصْغِيرُ زَخٍّ يَزُخُّ إِذَا دَفَعَ فِي قَفَا رَجُلٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَتَمِيمٍ

وَهُوَ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ فَلَجٍ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

غَدَّتْ مِنْ زَخِيخٍ ثُمَّ رَاحَتْ عَشِيَّةً بِحَبْرَانَ إِرْقَالَ الْعَتِيفِ الْحِجْفَرِ ٥

وبه علل من جرب وسلع وقولنج وخزاز وضربان في الساقين واسترخاء في  
العصب وهم لازم وحزم دائر وبه سهم قد ثبتت اللحم على نصله وغبار في  
كبدته وكنا نتموقع صدع قلبه صياح مماء فأقام بها ثلاثة ايام فخرج السهم  
من خاصرته لانه ارق موضع وجد فيه منقذا قال ولم ار مثل هذا الماه الا  
في بلد التيز ومكران قال ومن شرف الحمة ان مع ذلك مجراها مجرى ماء  
عذب زلال بارد فاذا شرب منه انسان امن الخوانيق ووسع هروق الطحال  
اندقاق واسهل السوداء من غير مشقة وذكر غير ذلك من خواص هذه الحمة  
والله اعلم بصحتها

زراوة بفتح الواو من نواحي طوس خراسان

١. الزرائب بليد في اوائل بلد اليمن من ناحية زبيد واليه ينسب عبارة اليماني  
الشاعر فيها قيل وقال ربعة اليماني يهني الصلجي بفكحه

فصنعت ببشا والزرائب والقنا وكل كمي في رضاك مسارع

زربة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة من الثغور قرب المصيصة  
تذكر في العين والله اعلم

١٥ زرجين بفتح اوله وسكون ثانيه والجيم مكسورة ثم ياء مثناة من تحت واخره  
نون محلة كبيرة يروى نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم رزين بن ابي  
رزين السراج الزرجيني روى عن عكرمة مولى ابن عباس روى عنه عبد  
الله بن المبارك

زرخش بفتح اوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة من قرى بخارا  
٢. ينسب اليها ابر داود سليمان بن سهل بن ظفر الزرخشي البخاري روى  
عن عبد الله بن ابي حفص الكبير ومات سنة ٢٢٨

زرد بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسية الاصفر وهي من  
قرى اسفرايين من اعمال نيسابور ينسب اليها احمد بن محمد الزردى



وأيامَ صِدْقِي لَهَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَيَوْمًا لَنَا بِالْمَرْجِ نَصْرًا مُوَزَّرًا  
فَلَا تَنْكُرُوا حَسَنِي مَضَتْ مِنْ بِلَادِنَا وَلَا تَمُحُونَا بَعْدَ لَسِينِ تَجَبُّرًا  
فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مِرْوَانَ وَابْنِهِ كَشَفْنَا غِبَاءَ الْجَهْلِ عَنْهُ قَابِضًا  
وَمُسْتَلَمٌ نَقَسَتْ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ حَتَّى أَهْلَ وَكَبِيرًا  
إِذَا افْتَحَرَ الْقَيْسِيُّ فَالذِّكْرُ بِلَادِهِ بَزْرَاعَةِ النُّصْحَاكِ شَرْقِيَّ جَبُورًا

والزراعة أيضا قرية من حران بينها وبين قلعة جعفر فيها مياه كثيرة وصيد  
كثير يأوي اليها الأشرف في أكثر أوقاته ، والزراعة أيضا قرية يقال لها راس  
النمور أيضا قرية كبيرة فيها عين قوارة غزيرة الماء ينبت فيها اللينوفر من  
شرق الموصل من أعمال نينوى قرب باعشيقا ، وزراعة زفر قرب بالس من ارض

#### ١. حلب ،

زَرَافَاتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَقَشْدِيدٌ ثَانِيهِ وَبَعْدُ الْآلِفُ قَالَ وَالزَّرَافَةُ الْجَاعَةُ وَجَمْعُ الْجَمْعِ  
الزَّرَافَاتُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعَمْرِ إِلَى قَالِ لَبِيدٍ

وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرَزِي أَجْمَرْتُ وَقَرَأَ فِي عَدُوِّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَّ

بِالْغُرَابَاتِ فَهَزَرَافَاتُهَا فَخَمَزِيرُ قَاطِرَافٍ حَبِيلٌ

١٥ زَرَافَاتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْوَادِ الْمُفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ قَالِ  
مُسْعَرُ بْنُ مَهْلَلٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْبَحِيرَةُ الْمَرْءَ بِأَمِيَّةٍ قَالِ وَعَلَى هَذَا الْبَحِيرَةُ قَلَاعُ  
حَصِينَةٍ وَجَانِبٍ مِنْ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ يَأْخُذُ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي الْكُرْدِ فِيهِ  
طَرَائِفٌ مِنَ الْأَجَارِ وَعَلَيْهِ مَا يَلِي سَلْمَاسَ حَمَّةَ شَرِيفَةَ جَلِيلَةَ نَغْبِيسَةَ الْخَطَرِ  
كَثِيرَةَ الْمَنْفَعَةِ وَهِيَ بِالْأَجْمَاعِ وَالْمَوَافِقِ خَيْرٌ مَا يُخْرِجُ مِنْ كُلِّ مَعْدِنٍ فِي الْأَرْضِ  
٢٠ لَهَا زَرَادَنْدٌ وَالْبَيْتُ يَنْسَبُ الْبُورِقُ الزَّرَادَنْدِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ أَوْ الْبَهِيمَةَ  
يَلْقَى فِيهِ وَهِيَ كَلُومٌ قَدْ أَنْدَمَلَتْ وَقُرُوحٌ قَدْ لَمَّحَتْ وَدُونَهَا عِظَامُ مَوْعِدَةٍ  
وَأَرْجَةٌ كَامِنَةٌ وَشَطَايَا غَامِضَةٌ فَتَنْتَفِجُ أَفْوَاعُهَا وَيُخْرِجُ مَا فِيهَا مِنْ قَبْجٍ وَغَيْرِهِ  
وَيَجْتَمِعُ عَلَى النِّظَافَةِ وَيَأْسُ الْإِنْسَانُ غَايِلَتَهَا وَعَهْدِي مَنْ تَوَلَّيْتُ حَمْلَهُ إِلَيْهَا

كُنَّا بُرْقَانِ اِنْ نُسْـَٔدْكُمْ تَحْرِيْزِيْ فِي مَوْجِهَ الْحَطَبَا  
وَحْنِ قَتَلْنَاكُمْ بِمَحْجَرِكُمْ حَتَّى رَكِبْتُمْ مِنْ خَوْفِنَا السَّبَبَا  
اِلَى حِصَارٍ يَكُوْنُ اَقْوَنَهُ سَبَى الدَّرَارَى وَسَوْفَهَا حَبَبَا

زَرْقَانْ كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي تَارِيخِ شَيْرَوِيَّةٍ وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَفَّارِ  
الزَّرْقَانِي رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ تَغْلِبٍ وَنَصْرَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ  
أَبُو عَمْرٍاءُ الْكَرْخِيُّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَدُوقٌ وَلَعَلَّهُ نَسَبُهُ اِلَى قَرْيَةٍ لَمْ تَحَقِّقْ  
اِلَى الْآنَ

زَرْقُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ وَادٍ بِالْحِجَازِ أَوْ الْبَحْرَيْنِ عَنْ نَصْرِ  
زَرْقُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْوَ بِهَا قُعْلٌ يَزْدَجُرِدُ  
أَخْرَجَ مَلُوكُ الْفَرَسِ وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ السَّرْزُوقِي  
الْمُرُوزِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْكُشَمِيهِيِّ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّغَدِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَعَاشَ اِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٣٨٠

زَرْقُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِثَالُ جَمْعِ أَزْرَقٍ رَمَالَ بِالْمَدِّ غَنَاءٌ وَقِيلَ  
هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَهَمِيْنَةَ وَهِيَ صَعْبَةٌ الْمَسَالِكُ قَالُوا الرُّمَّةُ

١٥ . فَيَا كَرَّمَ الشَّعْنَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا عَنْ الدَّارِ وَالْمُسْتَبْدِلِ الْمُتَعَبِدِ  
كَأَنَّ لَمْ تَحْلُ الْزَرْقُ أَبَدًا وَلَمْ تَطَّأْ بِجُمْهُورِ خَزَوِيٍّ بَيْنَ مِرْطٍ وَمَوْجِلٍ

وَقَالَ  
أَلَا حَيِّبًا بِالزَّرْقِ دَارَ مَقَامٍ

زَرْقَانْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ  
قَرْيٍ سَمَرْقَنْدٍ

٢٠ زَرْقُونُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَدْرِجِيَّانَ يَجُورُ بِهَا الزَّوَابُ الْأَعْلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ

زَرْقَانْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ صُغْدٍ سَمَرْقَنْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
سَمَرْقَنْدٍ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ عَنِ السَّمْعَانِيِّ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى  
الزَّرْمَانِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْتَحْجِبِ الْكُشَمِيهِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ

### الغوى الاديب

زَرْزَنًا بليدة من نواحي حلب الغربية

زَرْزَا بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى قرية من الصعيد الأدنى بينها وبين

الفسطاط يومان وهي في غربي النيل

زَرْزَم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة

فراسخ قرب كَهَسَان وقد خربت لم يبق منها الا مَزْرَعَتُهَا

زَرْفَامِيَّة ويقال زَرْفَانِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وفاء وبعد الالف ميم او نون ثم

ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وفي نواحي الزاب الاعلى

الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بين اربل فالواصله وفي من

اغرق دجلة على شاطئها وفي الآن خراب ليس الا آثارها عند مصب الزاب

الاعلى وفيها يقول علي بن نصر بن بَسَّام

ودُهقان طَيَّ تَوَلَّى العَرَائِ وَسَقَى الفَرَاتِ زَرْفَامِيَّة

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى الخوى الصيرفي قرا على

ابن الحشَّاب واقام بواسط يَزْرِي الخو ويفيد اهلها الى ان مات في سنة ٥٧١

٥ الزَّرْقَة بلفظه تانيمث الأزرق موضع بالشام بناحية تَمَّان وهو نهر عظيم في

شَعَارَى ودحال كثيرة وفي أرض شبيب التَّبَعِي الحجيرى وفيه سبع كثيرة

مذكورة بالضرورة وهو نهر يصب في الغور والزرقاء ايضا بين خُناصرة وسورية

من اعمال حلب وسَلَمِيَّة وهي ركيّة عظيمة اذا وردها جميع العرب كفتلهم

وبالقرب منها موضع يقال له لِحْجَام وهي تَحْم حارة الماء

٦ زَرْقَان بفتح اوله وسكون ثانيه وقف واخره نون فَعْلَان من الزرق وهو شبه

الخز موضع

زَرْقَان بضم الزاء تَحْجَرُ الزرقان والتَحْجَرُ كالناحية للقوم بأرض حصر موت اوقع

فيه المهاجر بن ابي أمية بأهل الردة وقاله

ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد الزرندي الشيرازي<sup>١</sup> البخوي سمع أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن طلحة العبّاسي وأبا الحسين أحمد بن عبد الله الخركوشي وغيرهما روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد التخشبي وغيره قال السلفي انشدني القاضي أبو العبد عبد الكريم بن حمد بن علي الخرجاني بمأمونية زرنند في مدرسته وهي بين الرقي وساه<sup>٢</sup> وزرنند أيضا مدينة قديمة كبيرة من اعيان مدين كerman وبين حواسير أربعة أيام<sup>٣</sup>.

زرنندر مثل الذي قبله الا ان بعد الدال راء ان كان الذهبي حصله ينسب اليه الحسين بن محمد بن عبد الله الزرندي أبو عبد الله الصفي قال ذكره القاضي عمر القرشي في معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من أبي منصور سعيد بن محمد بن الزرار<sup>٤</sup> الفقيه ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ٥١٣ هـ

زرنون بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ثم راء مهملة واخرة ذال معجمة اسم نهر اصبهان وهو نهر موصوف بعدوية الماء والصباحة يخرج من قرية يقال لها بنكان ويخرج من قرية يقال لها دريم ثم الى اخرى يقال لها دنبا ويحتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمئذ منها فيسقى البساتين والريساتيف والقرى ويخرج على المدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا من الموضع الذي يغور فيه فيسقى مواضع في كerman ثم ينصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا قصباً وعلموه بعلايم وارسلوه في تلك المواضع لئلا يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبعث بعينها يارهم كerman فاستدلوا على انه ماء اصبهان<sup>٥</sup>.

زرنكري هو زرنجري المذكور آنفاً

زرنون بفتح أوله وسكون ثانيه ونون واخرة جيمر بلد مشهور بها وراء النهر

تَحْوِيهِ الْكَرْجِيِّ الصُّغْدِيِّ ،

زَرَمُ <sup>٥٥٠</sup>أَوَّلُهُ زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهُ رَاةٌ سَاكِنَةٌ اسْمُ وَادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ،

زَرَنْجٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَدِينَةٌ هِيَ قَصَبَةٌ سَجِسْتَانِ  
وَسَجِسْتَانُ اسْمُ الْكُورَةِ كُلُّهَا قُلُوبُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ يَدْحُ مُصْعَبٍ

٥٠٠ <sup>٥</sup>بْنِ الزَّبِيرِ

لَيْتَ شَعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ  
أَنْ يَعْيشَ مَصْعَبٌ فَخَسَّ بَخِيرٌ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرْجَى  
مَلِكٌ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقَى لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عَسَاسِ الْخَلَجِ  
جَلَبَ الْخَيْلِ مِنْ تَهَامَةٍ حَتَّى بَلَغَتْ خِيَلُهُ قَهْصُورَ زَرَنْجٍ  
١. حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْاَكْتَفِ يَزْحَقُنْ بَيْنَ قُفْ وَمَرْجٍ  
وافتتح سجستان في أيام عمر رضي الله عنه بن عددي انتميمي وقال .

سَأَيْلُ زَرَنْجًا هَلْ أَتَيْتَ جَمُوعَهَا لَمَّا نَقِيتَ صَقَاعَهَا بِصَدْعِهِ ،

زَرَنْجِيُّ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَرَاةٌ مَفْتُوحَتَانِ مِنْ قَرَى بُخَارَا  
وَرَمَا قِيلَ لَهَا زَرَنْجُ كَرَى مَوْحِي عَلَى خُمُسَةِ فَرَسِيخٍ مِنْ بُخَارَا وَالْيَهَا يَنْسَبُ أَبُو  
٥٠٠ <sup>٥</sup>الْفَضْلُ بَكْرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَيمٍ بْنِ إِسْحَاقَ  
بْنِ عَثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ جَاهِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
الزَّرَنْجِيِّ الْبُخَارِيِّ كَانَ أَمَامًا فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ عَنْهُ لَا يُدَافِعُ يَقْرَأُ لَهُ بِذَلِكَ  
الْمُخَالَفَ وَالْمُؤَالَفَ حَتَّى أَنْ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يَسْمُونَهُ أَبَا حَنِيفَةَ الْأَصْغَرَ وَجَمَعَ  
الْحَدِيثَ فِي صَغَرِهِ وَتَفَرَّدَ فِي رِوَايَةِ كُتُبٍ لَهُ يَرُوهَا غَيْرُهُ فِي زَمَانِهِ كَثِيرَةً وَاجَازَةً  
٢. السَّمْعَانِيُّ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ١٥٢ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٢٢٧ هـ وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو حَفْصٍ عَمَرُ  
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ الْأَوْشِي ،

زَرَنْدٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَوَدَالٌ مَهْمَلَةٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَسَاوَهَ

أربعة فراسخ من سمقند عند عقبة كَشْ ينسب اليها زروديزكى ،  
 زَرْهُون جبل بقرب فاس فيه أَمَّة لا يَحْصُونَ ينسب اليها أبو العباس أحمد  
 بن الحسين بن علي بن الأمير الزهروني فقيه مكناسة الزيتون بالعدوة من ارض  
 المغرب وكذلك أبوه وجده حافظان لمذهب مالكي وكان يوصف بالحفظ  
 والصلاح قدم الاسكندرية واقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم  
 السفر وقال قرا على كثير من الحديث وكتب في سنة ٥٣٣ هـ

الزُرَيْبُ يوم الزُرَيْب من أيام العرب قال مسعود بن شَدَّاد العُدْرِي

قُمْ قَتَلُوا مَرَّةً بِطَنَةَ عَمْرِ ثَمَانِيَةَ قَعَصًا كَمَا تُنَحَّرُ الْجُزُرُ

ومن قبل أصحاب الزُرَيْب جديعهم عَمْرَةَ الا تغزهم فهدم الحُصُرُ

١. زُرَيْرَان بفتح الزاء وكسر الراء وباء ساكنة وراء أخرى واخره نون قرية بينهما

وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج إذا أرائوا الكوفة من بغداد بها

قبر الشيخ الصالح الزاهد العابد علي بن أبي نصر الهيثمي وعليه قبّة عالية

توار وينذر لها ولها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٥١٢ هـ

زُرَيْف بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناه من تحت رِقَاف قال الخازمي نهر كان

١٥٠ مَرَّةً وَهَذَا غُلَطٌ وَتَصْكَيفٌ وَصَوَابُهُ زُرَيْفُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاءِ هَكَذَا يَقُولُهُ

أهل مرو وسمعتهم منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضاً وهو اعرف

ببلده واما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يغتر بقول الخازمي ،

زُرَيْفُ بلفظ تصغير أَرْزَقَ مَرْحَمًا سَكَا بَنِي زُرَيْفَ بِالْمَدِينَةِ وَفِي قَبِيلَةِ مَسْنِ

الانصار ينسب اليهم الزُرَيْفُ وَفِي وَفِي بَنُو زُرَيْفَ بْنِ عَبْدِ مَحَارِقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُصْبِ

٢. بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ٥

### باب الزَّاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزَّرُّ سَالَتْ عَنْهَا بَعْضُ أَهْلِ هَذَانِ مِنَ الْعُقَلَاءِ فَقَالَ الزَّرُّ وَلاِيَةُ مِنْ نَاجِيَةِ

لألستان بين أصبهان وجبال اللُّرِّ وَفِي مِ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ وَقَالَ السُّلْفِيُّ الزَّرُّ

بعد خوجند من اعمال تركستان والمشهور من اسمه زرنوق بالقاف  
 زرنوق هو المذكور قبله بعينه قال ابو زياد الكلابي الزرنوق موضع باليمامة  
 فيه المياه والزروع واطول كثيرة وهو قلج من الافلاج وقد شَرَحْنَا الفلج في

#### موضع

هـ زرنوق بلفظ هذا العقار الاصفر قرية من قرى الصعيد بأعلاه من شرق النيل  
 زرد يجوز ان يكون من قولهم جمد زرد اي بلوع والزرد البقع ولعلها سميت  
 بذلك تبتلاعها المياه لانه يطررها السحاب لانها رمال بين الثقلين  
 والخفيفة بطريق الحاج من الكوفة وقال ابن الكلبى عن الشرق زرد والشفرة  
 والربكة بنات يثرب بن قانية بن مهليل بن رخام بن عبيد الله اخى عوف  
 ابن ارم بن سام بن نوح عمر وتسمى زرد العتيقة وهى دون الخزيمة  
 وفى زرد بركة وقصر وحوص قالوا اول الرمال الشجعة ثم رمل الشقيف وهى  
 خمسة اجبل جبلا زرد وجبل الغر ومربح وهو اشدّها وجبل الطريدة وهو  
 اهوئها حتى تبلغ جبال الحجاز ويوم زرد من ايام العرب مشهور بين بنى تغلب  
 وبنى يربوع وقد روى ان الرشيد حج في بعض الاعوام فلما اشرف على  
 الحجاز تمثل يقول الشاعر

اقول وقد جُرنا زرد عشية وراحت مطايانا نوم بنا تجدا

على اهل بغداد السلام فأتى أزيد بسيرى عن بلادهم بعدا

وقال مهيأ

ولقد آحن الى زرد وطيمتني من غير ما جيلت عليه زرد

ويشوقني عجب الحجاز وقد طفا ريف العراق وطله الممدود

ويطرد الشادي فلا يهتزي وينال متى السابغ الغريد

ما ذاك الا ان افسار الحصى افلاكتن اذا طلعت البيد

زردية بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وبلا مثناة من تحت وزا قرية على



زَعْرُ بَفْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَذَا ضَبْطُهُ نَصْرٌ وَقَالَ مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ  
وَالزَّعْرُ بِالْخَرِيكِ قَلَّةُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ أَزْعَرٌ وَلَعَلَّهُ مُخَقَّفٌ مِنْهُ ،

زَعْرِيَّاشٌ يَفْخُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ثُمَّ  
مِيمٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ سَمَرْقَنْدٍ ،

١٠ الزَّعْفَرَانِيَّةُ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ مِنْهَا الزَّعْفَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ  
مِنْ قَدَّانٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ يَعْرِفُ بِأَبِي الْعَلَاءِ أَبُو مَيْمُونَةَ  
الزَّعْفَرَانِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْحَرَّانِيَّ وَطَالُوتُ بْنُ  
عَبْدَانَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ صِدْقًا عَلِيمًا بِالْحَدِيثِ ، وَمِنْهَا الزَّعْفَرَانِيَّ الشَّاعِرُ الَّذِي  
أَبَايَ قَالَ إِذَا وَرَدَتْ مَاءُ الْعِرَاقِ رَكَبِي فَلَا حَبْدًا أُرْوَدُ مِنْ قَدَّانٍ .

وَالزَّعْفَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ قَرِيبٌ مِنْ بَغْدَادَ تَحْتَ كَلَّوَانِيٍّ مِنْهَا فَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّبَّاحِ  
الزَّعْفَرَانِيَّ نَزَلَ بِبَغْدَادَ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ دَرْبُ الزَّعْفَرَانِيَّ وَكَثُرَ الْمُحَدِّثِينَ بِبَغْدَادَ  
مَنْسُوبُونَ إِلَى هَذَا الدَّرْبِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأَ عَلَى الشَّافِعِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ رَضِيَ  
كُتُبُهُ الْقَدِيمَةُ قَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَيِّ الْعَرَبِ أَنْتَ فَقَالَ مَا أَنَا بِعَرَبِيٍّ أَمَّا أَنَا مِنْ  
١٥ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الزَّعْفَرَانِيَّةُ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتَ هَيْدٌ هَذِهِ الْقَرْيَةُ وَكَانَ حَقًّا وَمَاتَ فِي  
سَنَةِ ٣٩٠ هـ

الزَّعْلَاءُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ فِيمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ بَنُو حَبِيشَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ  
نَحْوُ يَوْمَيْنِ ،

الزَّعْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ يَفْخُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالزَّعْلُ بِالْخَرِيكِ الْمَشَاطُ وَالْأَشْرُ  
بَابُ الزَّهْلِ وَالْغَيْبِ وَمَا يَلِيهِمَا .

زَعَابَةٌ بِالْفَخِّ فِي الْأَوَّلِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ وَهِيَ فَرَسٌ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَتْ قَرْيَشٌ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَجْتَمَعِ الْأَسْيَالِ مِنْ رُومَةٍ  
بَيْنَ الْجُرْفِ وَزَعْلَةَ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ مِنْ أَحَابِيْشِهِمْ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ السُّكْرِيُّ

ناحية بهمدان مشهورة ينسب اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد  
 مازكيل بن محمد بن سليمان الرزقي بالرزق قال سمعت خالي ابا انفوارس داود  
 بن محمد بن عبد الله الحبلي الرزقي وكان داود هذا واعظا عند اهل  
 ناحيته مجتلا من اهل الدين والصلاح قال السلفي ولداود واعظا به الرزقي على  
 ما قاله في خمسة وخمسون رباطا وكلها بحكم ولده محمد بن مازكيل وذكر  
 ابو سعد في التكميل احمد بن محمد بن موسى ابو الفتح الرزقي السواعظ من  
 اهل اصبهان قال كتبت عنه اسنيدة وكان واعظا حسن الوعظ متحررا

### باب الزاء والشين وما يليهما

زُشْك بضم زوئه وسكون ثانيه واخيره كاف من اعمال نيسانور عن العثماني

### باب الزاء والطاء وما يليهما

الزُوط نهر الزُوط نهر قديم من انهار البطيحة

### باب الزاء والعين وما يليهما

الزُعَابَة من قرى اليمامة

الزُعَارِعُ بلدة باليمن قرب عدن قال علي بن محمد بن زياد المازني

خَلَّتْ الزُعَارِعُ من بني المشعود فَعُودٌ عنها كَعَبْرٍ عُبُود ١٥

خَلَّتْ بها آل الزوريع وأما خَلَّتْ أُسُودٌ في مكان أُسُود

زَعْبَلٌ بالفخ ثمر السكون وباء موحدة ولام ويقال زَعْبَلٌ فلان اذا أُعْطِيَ عطية

قليلة وهو موضع قرب المدينة قال ابو ذئال اليهودي البَلَوِي يبكي على اليهود

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ بِزَعْبَلٍ مَا أَخْصَرَ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَا

وَأَيَّامَنَا بِالْأَيْتِسِ قَدْ كَانَ طَوْلُهَا قَصِيرَا وَأَيَّامًا بِزَعْبَلٍ أَقْصَرَا ٢٠

فَلَمْ تَرَ مِنْ آلِ الشَّهْوَلِ عَصْبَةً حَسَانَ الْوُجُوهِ تَجْلَعُونَ الْمَوَزْرَا

وَزَعْبَلٌ بالفخ ماءٌ وتخل لبني الحظقي

الزُعْبَلَةُ ماءٌ وتخل لبني مازن باليمامة

والخيل وزروع بلدان أكثرها الدرة واللوبياء ثم القمح وأكثر رعاياه اعراف مؤتزون بالجلود ومعايشهم من الزروع واقتناء المواشى وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيمون ويميتون ويرضون ويصنعون وفي من مداين العلماء وقصبة بلاد كاوار على سمت الشرق مخرقا الى الجنوب،

٥ الرغبة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مدونة بلفظ ثانيه الازغب والنغب الشعيرات الصفر على ريش القرع وفراج زغب ورجل ازغب الشعر ورقبة زغباء وهو جبل من جبال القبلية عن ابي القاسم بن خشرى، زغبة بفتح اوله وسكون ثانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي قبله كانه نقل عن زغبة واحدة الزغب ثم سكن قال الشاعر يذكره

عليهن اطراف من القوم لم يكن طعاماً حبا بزغبة اغبرا

عليهن اى على الخيل اطراف جمع طرف وهو الكريم من الفتيان،

زغرتان من قرى هراة ينسب اليها ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المديني الهروي احد الشهود المعتدلين بها ذكره ابو سعد في شيوخه وقال سمع ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد السمارسى قال ٥ واجاز لي وابو عبد الله محمد بن الحسن ان زغرتاني سمع احمد بن سعيد روى عنه ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي الهروي،

زغر بوزن زفر واخره راء مهملة قال ابو منصور قال اللخمياني زحرت دجلة وزغرت اى مدت وزغر كل شىء كثرت والافراط فيه قال ابو صخر

بل قد اتاني ناصح غير كاشح بعد اداة ظهرت وزغر اقول

٢ كذا نقلته من خطه سواء قال وزغر قرية بمشارف الشام واما عنى ابو داود الايلاني حيث قال ككتابة الهجرى زينها من المذهب الدلامى قال وقيل زغر اسم بنت لوط عم نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم الطائي سقى الله رب الناس سحبا وديعة من جنوب السراة من مساب الى زغر

الاندلسي زُغَابَة بضم الزاء وعين مهملة وذكره الطبري محمد بن جرير فقال  
 بين الجُرف والغابة واختار هذه الرواية وقال لان زُغَابَة لا تُعَرَف وليس الامر  
 كذلك فانه قد روى في الحديث المسند انه عم قال في ناقة اهداها اليه اعرابي  
 فكأفاه بست بكرات فلم يرض فقال عم الا تحجبون لهذا الاعرابي اهدى الى  
 ناقتي اعرافها بعينها ذهبت متى يوم زُغَابَة وقد كافته بست فساخت الحديث  
 وقد جاء ذكر زُغَابَة في حديث آخر فكيف لا يكون معروفا فالاعرف اذا  
 عندنا زُغَابَة والغين مخجمة

زُغَاوَة بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوب افريقية بالمغرب وقيل قبيلة  
 من السودان جنوب المغرب وفيه يقول ابو العلاء المَعَرِّي :

١. بسبع امة من زُغَاوَة زَوَّجَتْ من الروم في نُجَاج سبعة اعبد

وقال ابو منصور الزُغَاوَة جنس من السودان والنسبة اليهم زُغَاوَة وقال ابن  
 الاعرابي النُغَى راحة الخُبَش وقال المهلبى والزُغَاوَة مدينتان يقال لاحداهما  
 مائان وللأخرى ترازكى وهما في الاقليم الاول وعرضهما احدى وعشرون درجة  
 قال وملك الزُغَاوَة ملكة عظيمة من مالِك السودان في حد المشرق منها  
 ١٥ ملكة النوبة الذين باعلى صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة ايام وهم امة كثيرة  
 وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة في مثلها في عبارة متصلة وبيوتهم جصوص  
 كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوكلون  
 انه لا ياكل الطعام ولطعامه قومه عليه سرا يدخلونه الى بيوتهم لا يعلم من اين  
 يجمعون به فان اتفق لاحد من الرعية ان يلقي الابل لله عليها زاده قتل  
 ٢٠ لفته في موضعه وهو يشرب الشراب بحضرة خاصة احكامه وشراجه يعمل من  
 الدرة مقوى بالعسل وزينة لبس سراويلات من صوف رقيق والانشاج عليها  
 بالخياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخز السوسى والديباج السرفيع ويسده  
 مقلقة في رعاياه ويسترق من شاء منهم امواله المواشى من الغنم والبقر والجمال

وحده فجلس على دكة هناك وافكر ساعة ثم رفع راسه قبل السماء وقال يا  
 رَبِّى وَعِزَّتِكَ لِمَنْ اسْتَمَرَّتْ عَلَى هَذَا لَتَقْنَيْنَ الْعَالَمُ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ لَسْتُ أَعُدُّ  
 عَلَى عَرْشِكَ وَحَدِّكَ وَقِيلَ قَالَ لَتَقْعَدَنَّ عَلَى عَرْشِكَ وَحِيدًا هَكَذَا قَالَ  
 بالتصغير فى رتق ووحده لان من عادة تلك البلاد اذا حُبوا شيئا خاطبوه  
 بالتصغير على سبيل التخمّن والتلطف ٥

زَعْنَدَانُ بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة واخره نون قرية قرب  
 سِنَجٍ من نواحي مرو على ستة فراسخ منها  
 زَعْمُوا بلد قديم على غربي الفرات فيه آثار قلعة وعمارة عظيمة دثرت كلها  
 بينها وبين البيرة جبل او زيادة وفيها آثار قنطرة كانت على الفرات بقى منها  
 ١. آثار كرسيتها وكان اسم الحدث كينوك ٥

زَعْوَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون قال ابن الاعراب الزغى  
 راححة الحبش فان كان عربيا فهو فعْلان منه قيل هو جبل بافريقية قال ابو  
 عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان وهو جبل منيف  
 مشرف يسمى كلب الزقاني لظهوره وعلوه واستدلال المساييرين به أينما توجهوا  
 ٥ فانه يرى على مسيرة الايام اثنية عشرة ولعلوه ترمى السحاب دونه وكثيرا ما يطر  
 سفحه ولا يطر اعلاه واهل افريقية يقولون لمن يستثقلونه اثقل من جبل  
 زغوان واثقل من جبل الرصاص وهو على تونس وقال الشاعر يخاطب حماسة  
 ارسلها من القيروان الى تونس

وفى زغوان فاستبعلوا ودانى في تعاليك السحابا  
 ٢. وينزعون ان فيه قرى كثيرة أهلة كثيرة المياه والثمار وفيه ماوى الصالحين  
 وخيار المسلمين وبغربي جبل زغوان مدينة الأريس ٥  
 الزَّغْبِيَّةُ بلفظ تصغير الزَّغْب وقد تقدم تفسيره وما اظن هذه المواضع سميت  
 بذلك الا لقلّة نَجَّتْها كأنهم شبهوه بالزَّغْب وهو الشعر القليل والريش وهو ما ٥

بِلَا نَأْمُرُ لَا يَعْرِفُ الدَّمَّ يَبْتَنِي لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّافِي وَلَا يُطْعَمُ الْكَلْبُ  
 وَجَاءَ ذَكَرُ زُغَرٍ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ وَفِي دَابَّةٍ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ تَنْجَسُ الْأَخْبَارُ  
 وَتَأْتِي بِهَا إِلَى الدَّجَالِ وَتُسَمَّى دَابَّةُ الْأَرْضِ وَعَيْنُ زُغَرٍ تَغُورُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَفِي  
 مِنْ عِلَامَاتِ الْقِيَامَةِ رَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ خَرَجَ عَلَيْنَا  
 ٥ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ الظَّهْمَةِ فَخَطَبَنَا وَقَالَ إِنِّي لَمْ أَجْمِعْكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ  
 وَلَكِنْ لِحَدِيثٍ حَدَّثَنِيهِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ مَعْنَى سُرُورَةِ الْقَائِلَةِ حَدَّثَنِي أَنَّ نَفَرًا مِنْ  
 قَوْمِهِ أَقْبَلُوا فِي الْبَحْرِ فَاصْبَاهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَاجْتَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فَإِذَا فِيهَا دَابَّةٌ قَالُوا  
 لَهَا مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا أَخْبَرِينَا أَخْبَرَتْ أَنَّ إِدْرَكَمُ أَخْبَرَكُمْ فَعَلَيْكُمْ  
 بِهِذَا الدِّبْرِ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَابِ الْيَكْمُ قَالَ فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ أَنَا نَبْعَتُهُ فَأَخْبَرَنَاهُ  
 ١٠ فَقَالَ مَا فَعَلْتُمْ بِحَيَّةٍ طَبْرِيَّةٍ قُلْنَا تَدْفِقُ بَيْنَ جَوَانِبِهَا قُلْ مَا فَعَلْتُمْ بِخَلِّ عَمَانٍ  
 وَبَيْسَانَ قُلْنَا يَجْتَنِبُهَا أَهْلُهَا قَالَ فَمَا فَعَلْتُمْ عَيْنُ زُغَرٍ قُلْنَا يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا قَالَ  
 فَلَوْ يَبْسُتُ نَفَذْتُ مِنْهُ وَقَالَ فَوَطِيتُ بِقَدَمِي كُلَّ مَنْهَلٍ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
 وَحَدَّثَنِي الثَّقَلَانُ أَنَّ زُغَرَ هَذِهِ فِي طَرَفِ الْبَحْرِ الْمُنْتَنَةِ فِي وَادٍ هُنَاكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَلَهُمْ هُنَاكَ زُرُوعٌ قَالَ ابْنُ  
 ١٥ عَبَّاسٍ رَضَعْنَا مِنْ هَذِهِ قَوْمٌ لَوْطُ مَطْعَى لَوْطِ عَمْرٍ وَبَنَاتُهُ يَرِيدُونَ الشَّامَ فَاتَمَّتْ  
 الْكُبْرَى مِنْ بَنَاتِهِ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا رَيْةٌ فَدُفِنَتْ عِنْدَ عَيْنٍ هُنَاكَ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهَا  
 عَيْنُ رَيْةٍ ثُمَّ مَاتَتْ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّغْرَى وَكَانَ اسْمُهَا زُغَرَ فَدُفِنَتْ عِنْدَ عَيْنٍ  
 فَسَمِيَتْ عَيْنُ زُغَرَ وَهَذِهِ فِي وَادٍ وَحُمُ رَدَى فِي أَشْأَمِ بَقْعَةٍ أَمَّا يَسْكُنُهُ أَهْلُهُ  
 لِأَجْلِ الْوُطْنِ وَقَدْ يَهْمُجُ فِيهِمْ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَرَضٌ يُقْبَلُ كُلُّ مَنْ فِيهِ أَوْ  
 ٢٠ أَكْثَرُ فَحَدَّثَنِي الْوَزِيرُ الْأَكْرَمُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ  
 هَاجَ بِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى أَهْلَكَ أَكْثَرُمْ وَكَانَ هُنَاكَ دَلَرٌ مِنْ أَعْيَانِ مَنَازِلِهِمْ وَفِيهَا  
 جَمَاعَةٌ تَزِيدُ عَلَى الْعَشْرَةِ أَنْفُسٍ فَوْقَ فِيمَا الْمَوْتُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى لَمْ  
 يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَرَجَعَ يَوْمًا مِنَ الْقَبْرِ فَدْخَلَ تِلْكَ الدَّارَ فَاسْتَوْحَشَ

فلما فعلت جرت أدعى فعاد كما كان قبل التلاقى

زقاق ابن واقف في شعر فذبته بن خشرم العذري

فلم تر عيني مثل سرب رايته خرجن علينا من زقاق ابن واقف  
تصمحن بالجادى حتى كتما الأنوف اذا استعرضتهن راعف  
خرجن بأعناق الظباء واعين الجناد وارتجت لهن الرواف  
فلوان شيما صاد شيما بطرفة لصدن بأحساظ ذوات المطارف  
قال ومرو أبو الحارث جمين يوما يسوق المدينة فخرج رجل من زقاق ابن واقف  
بيده ثلاث سمكات قد شق أجوافهن وقد خرج تحمها فبكى أبو الحارث  
وقال تعس الذى يقول

١. فلم تر عيني مثل سرب رايته خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وانتكس ولا ما تجبر والله لهذه الثلاث سمكات أحسن من السوب الذى وصفه  
وقال أبو الفرج الاصبهاني احسب هذا الخبر مصنوعا لانه ليس في المدينة زقاق  
يقال له زقاق ابن واقف ولا بها ايضا سمك كما وصف ولكن رويت كما  
روى قلت انا هذا تحكم منه ودعوى وقد تتغير اسماء الأماكن حسب  
١٥ تغير أهلها وبيع زمان الى الحارث جمين وزمان الى الفرج دهر وعلى ذلك  
فقد روى هذا الخبر عن الحرثي بن ابي العلاء عن الزبير بن بكار عن عمه  
زقاق القناديل محلة بمصر مشهورة فيها سوق الكتب والدفاتر والظرايف  
كلابنوس والزجاج وغير ذلك مما يستظرف قال أبو عبد الله القسطنطاني قال  
الكندي سمى بذلك لانه كان منازل الأشراف وكافحت على أبوابهم القناديل  
٢. وكان يقال له زقاق الأشراف لان عمرو بن العاص كان على طبعه مما يسلى الجامع  
وكعب بن صبرة العبسى على طرفة الآخر مما يسلى سوق بربر وداهو خلسة داه  
وكعب هذا هو ابن بنت خالد بن سنان العبسى وقيل هو ابن أخيه وهو  
الذى زعمت عبس انه كان نبيا قبل محمد رسول الله صلعم



بشرقي سميراه في طريق الحاج \*

## باب الزاء والغاء وما يليهما

زَفْنَا بكسر أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مقصور بلد بقرب الغسقاط  
من مصر ويقال له مُنْبِيَة زَفْنَا ايضاً وقرب شَطْنُوف ويقال لها زَفِيْتَة ايضاً \*

## باب الزاء والقاف وما يليهما

زَقًا بفتح أوله والتقصير وهو منقول عن الفعل الماضي من زَقَا الصَّدَى يَزْقُو أو يَزِقُ  
زَقَاءً اذا صاح وهو ماله لبى غنى بينه وبين ماء آخر لم يقال له مَدَقًا قد در  
فَكْوَة قال شاعرهم

ولن تردى مدًا ولن تردى زَقَا ولا النَقَرُ آلا ان تجدى الامانيء

١. الزَقَا بضم أوله واخره مثل ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق  
دون السكة واهل الحجاز يوتقونه وينوتهم يذكرونه والزقاق تجاز البحر بين  
طاحنة وفي مدينة بالمغرب على البحر المتصل بالاسكندرية والجزيرة الخضراء وفي في  
جزيرة الاندلس قال الحميدى وبينهما اثنا عشر ميلا وذلك هو المسمى  
الزقاق قال محمد بن طرخان بن بلتكين بن الحكم قال في الشيخ عَفَّان بن  
اغالب الازدي السبتي سعة البحر هناك ستة وثلاثون ميلا وفي اثنا عشر  
فرسخا وهو اعلم به لان سَبْتَةَ على البحر المذكور وفي مولده وبها اقامته  
ومنشأه قال محمد بن طرخان وقال في ابو عامر العبدري وابو بكر مَكْبُول بن  
فتوح الزقاق وابو محمد عبد الله بن محمد بن محرز الوجدى قول الحميدى  
وسعة البحر هناك اثنا عشر ميلا فحيح وهو اضيق موضع فيه واوسع موضع  
٢. فيه نحو ثمانية عشر ميلا والذي ذكره عَفَّان غلط ، وقال الفقيه المبراني

المتكلم القيرولي بعد خلاصته من بحر الزقاق ووصله الى مدينة سَبْتَةَ

سمعت الحجاز وقد حدثوا بشدة أهوال بحر الزقاق

فقلت لهم قريوني السيرة أنشأه من بحر يوم الغراق

## باب الزلازل واللام وما يليهما

الزَّلَاقَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وقاف اصله من قولهم مكان زَلَقٌ أى نَحْصٌ  
وزَلَقْتُ رجله تَزَلَقَ زَلَقًا والزَّلَاقَةُ الموضع الذى لا يمكن الثبوت عليه من  
شدّة زَلَقِهِ والتشديد للتكثير والزَّلَاقَةُ أرض بالاندلس بقرب قرطبة كانت  
عنده وقعة في أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الاندلس ملك  
الافرنج مشهورة.

زَلَلْتُ مثل الذى قبله في الوزن وعض القاف لامر والمعنى ايضا متفارب كان  
الاقدام تَزَلُّ فيه كثيرًا وهو عقبة بتهامة على المناقب وبها صخرة اقتحمتها  
العقلى هنا فتهمة لانهم خاطروه على ذلك.

١. زَلَقْتُ بضم أوله وسكون ثانيه وفاء والزَّلَقَةُ والزَّلَقَى القربة والمنزلة وهو ما شرق  
سميراء قال عبيد بن أيوب اللّص

لعمرك انى يوم اقوac زُلُقَة على ما ارى خلف القنا لوقور  
ارى صارما في كف اشمط ثاير طوى سره في الصدر فهو ضمير

وقال عبد الرحمن بن حزن

١٥ . سَقَى جَدُّهَا بَيْنَ الْعَمِيمِ وَزُلُقَةِ أَحْمَ الدَّرَى وَاهِى الْعَزَالِ مَطِيرُهَا  
اذا سكنت عنها الجنوب تجاوبت جلاذد مرابيع السحاب وخورها  
واقى لاصحاب القصور لسحاب ط بسوداء ان كانت صمدى لازورها  
كان فؤادى يوم جاء نعيمها ملاءة قز بين ايدى تطيررها.

زَلَمَ بالتخريك ان كان عربيا فاصله انه منقول من الزلم وهو القديح من قوله  
٢٠ . بات يلقاها غلام كالزَّمْ او من الزم وهو الزم الذى يكون خلف  
الظلف وهو جبل قرب شهرزور ينبت فيه حب الزم الذى يصلح لادوية  
الباء ولا يوجد في غيره واطنهما معربة على هذا.

زَلَمٌ بفتح أوله وفكوير اللام وهو فعول من الزل مدينة في شرق اريطى بالمغرب

زَقْنِي النَّارِ بِمَكَّةَ مُجَاوِرَ جَبَلِ زَرْزَرٍ وَكَلَامًا يَشْرَفُ عَلَى الدَّارِ الْمَعْرُوفَةِ كَانَتْ لِيَزِيدَ  
 بْنِ مَنْصُورٍ الْحِجْرِيِّ خَالَ الْمُهْدِيِّ ء

زَقَوْنَا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ قَافٌ أُخْرَى مَقْصُورٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَارَسَ  
 وَكِرْمَانَ عَنْ نَصْرِهِ

### باب الزَّاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَكَانَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ صَعْدٌ سَمَقْتِدُ بَيْنَ رَزْمَانَ وَكَمْزَجَةٍ ء  
 زَكَمَتْ بِكَسْرِ الزَّاءِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاتٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ء  
 زَكْرَامٌ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقِيَّةٍ سُكَّانُهَا مِنْ زَنَانَةٍ وَفِي قَصَبَةٍ مَمْلُوكَةٌ تَادِمَكَا ء  
 زَكْرَمٌ أَمَّا قَرْيَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ أَوْ الْإِنْدَلُسِ وَأَمَّا قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ ثَلَاثُ السَّلَفِيِّ أَفْشَدَنِي  
 ١. أَبُو الْقَاسِمِ زُرْبَانَ بْنِ عَتِيفٍ بْنِ تَمِيمٍ الْكَاتِبُ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو حَفْصٍ الْعَرُوصِيُّ  
 الْزُكْرُمِيُّ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مَا قَالَهُ بِالْإِنْدَلُسِ وَقَدْ طَوَّلْتُ بِمَكْسٍ يَتَوَلَّاهُ يَهُودِيٌّ

يَا أَهْلَ دَانِيَّةٍ لَقَدْ خَالَفْتُمْ حُكْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْعُرْوَةِ فِينَا

مَا لِي أَرَاكُمْ تَامِرُونَ بِصَيْدٍ مَا أَمَرْتُ قَرْيَ نَسَحَ إِلَهُ الدِّينَا

كُنَّا نَطَالِبُ لِلْيَهُودِ بَجَرِيَّةٍ وَأَرَى الْيَهُودَ بَجَرِيَّةٍ طَلَبُونَا

مَا إِنْ سَمِعْنَا مَالِكًا أَقْبَى بِهَذَا لَا وَلَا مِنْ بَعْدِهِ سَمِعْنَا

هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْأَمَّةَ كُلَّهَا حَاشَاكُمْ بِالْمَكْسِ قَدْ أَمَرْنَا

مَا وَاجِبٌ مِثْلِي بِمَكْسٍ عَدَلُهُ لَوْ كَانَ يَمْدُلُ وَزْنُهُ قَلَعُونَا

وَلَقَدْ رَجَّوْنَا إِنْ نَفَالُ بَعْدَكُمْ رَفَدْنَا يَكُونُ عَلَى الزَّمَانِ مُعِينَا

فَالْآنَ نَقْنَعُ بِالسَّلَامَةِ مِنْكُمْ لَا تَأْخُذُوا مِنَّا وَلَا تَعْطُونَا

أَزْكِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَتَشْدِيدُ يَاءِ النِّسْبَةِ يُقَالُ زَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو وَرَوْثَةٌ

عَدُودٌ أَيْ تَمَى وَغُلَامٌ زَكِيٌّ وَجَارِيَةٌ زَكِيَّةٌ أَيْ زَاهِيَةٌ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ أَعْمَلِ

أَنْبَصَرَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَدَاؤُهُمْ فِي

الْبَصْرِيِّينَ عَنِ الْحَازِمِيِّ ء

فَلَوْلَا مَا ظَنَّ الْبُهْلَانُ بِذِكْرِهِ وَلَا طَارَ فِيهَا مَجْدًا وَمَغْرُورًا  
 فَلَيْسَ تَنَاسُعا بِالْعَرَايِ وَأَعْلَاهُ بِاعْرِفَ مِنْهَا بِالْحِجَارِ وَاشْهَرًا  
 وَحَدَّثَ الزُّخَشْرَى وَقَالَ أَمَّا الْمَوْلِدُ فَقَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ مَجْهُولَةٌ يُقَالُ لَهَا  
 زُخْشَرٌ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ اجْتِازَ بِزُخْشَرٍ عَرَايَ فَسَالَ عَنْ اسْمِهَا وَاسْمِ كَبِيرِهَا  
 هُوَ فَقِيلَ لَهُ زُخْشَرٌ وَالرَّدَّانُ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي شَيْءٍ وَرَدَّ وَلَمْ يُلِمَّ بِهَا ، وَقَدْ ذَكَرْتُ  
 الزُّخْشَرَى وَأَخْبَارَهُ فِي كِتَابِ الْأَدْبَاءِ

زَمْزَمٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكْسِيرِ الْمِيمِ وَالزَّاءِ وَهِيَ الْبَيْرُ الْمُبَارَكَةُ الْمَشْهُورَةُ  
 قِيلَ سَمِيَتْ زَمْزَمٌ لِكَثْرَةِ مَاءِهَا يُقَالُ مَاءُ زَمْزَمٍ وَزَمْزَمٌ وَقِيلَ هُوَ اسْمُهَا وَعَلِمَ  
 مَرْتَجِلٌ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِصَنَمٍ هَاجَرَ أُمُّ اسْمَاعِيلَ عَمَّ لَمَاءُهَا حِينَ انْفِجَارَتِ وَزَمْزَمُهَا  
 ١. أَيْمَةٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَيْثُ قَالَ لَوْ تُرِكَتْ لِسَاحَتُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَمْلَأَ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَن سَابِرَ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ الْبَيْتِ اشْرَفَ عَلَيْهَا  
 وَزَمْزَمٌ فِيهَا وَالزَّمْزَمَةُ كَلَامُ الْمَجُوسِ وَقَرَأَتْهُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ وَعَلَى طَعَامِهِمْ وَفِيهَا  
 يَقُولُ الْفُقَايِلُ

زَمْزَمَتِ الْفَرَسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَلِكَ فِي سِيَاقِهَا الْأَقْدَمِ

١٥ وَقِيلَ بَلْ سَمِيَتْ زَمْزَمٌ لِمُزْمَةِ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلَامُهُ عَلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ  
 الزَّمْزَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْكَثْرَةُ وَالاجْتِمَاعُ وَانْشَدَ

وَبَاشَرَتْ مَعْظَنَهَا الْمَدِثُثَا وَبَمَتْ زَمْزَمُهَا الْمَزْمُثَا

وَقَالَ الْمُسْعُودِيُّ وَالْفَرَسُ تَعْتَقِدُ أَنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ أَخْلِيلَ عَمٍّ وَقَدْ كَانَتْ  
 أَسْلَافَهُمْ تَقْصِدُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَتَطُوفُ بِهِ تَعْظِيمًا لِحَدِّهَا إِبْرَاهِيمَ وَتُسَمُّكَ  
 ٢. بِهَيْئَتِهِ وَحَفْظًا لِاتِّسَابِهَا وَكَانَ آخَرُ مِنْ حَجَّ مِنْهُمْ سَاسَانُ بْنُ بَاهَكٍ وَكَانَ سَاسَانُ  
 إِذَا اتَى الْبَيْتَ طَافَ بِهِ وَزَمْزَمَهُ عَلَى هَذِهِ الْبَيْرُوتِ ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي  
 الْقَدِيمِ مِنَ الزَّمَانِ

زَمْزَمَتِ الْفَرَسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَلِكَ مِنْ سِيَاقِهَا الْأَقْدَمِ

## باب الزاء والميم وما يليهما

زَمَخِيرُ بفتح أوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو جمع زَحْرَة وهو النشأ الطويل والزحرة المرأة الزانية وهى قرية على غرب النيل بالصعيد الأدنى من عمل اخميم،

٥ زَمَّارَة موضع جاء به ابن القطاع فى كتاب الابنية،

زَمَانٌ بكسر أوله وتشديد ثانيه واخره نون محلة بنى زَمَانٌ بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زَمَانٌ بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار واما اشتقاقه فيحتمل ان يكون من باب زَمَمْتُ الفاقة فيكون ١٠ فِعْلَانٌ ويحتمل ان يكون فِعْلَانٌ من باب الزَمَمَ والاول اعلى على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مُضْعَفٌ وبعدهما الالف والنون فقياسه ان يكون الالف والنون زائدتين كزَمَانٌ وزَمَانٌ وليس هذا كالكى يكون قبل الالف والنون ثلاثة احرف اصول كحَمْدَانٌ وعُثْمَانٌ لان هذا لا يختلف في زائدتهما فيه وزَمَانٌ ما ارتجل للتعريف كحَمْدَانٌ وعُظْمَانٌ وليس معروف زَمَانٌ ١٥ فى الاجناس،

زَخْشَرُ بفتح أوله وثانيه ثر خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية جامعة من نواحي خوارزم اليها ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزخشرى النحوى الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير ابو الحسن على بضم العين وفتح اللام بن عيسى بن حمزة بن وهَّاس الحسنى العلوى يمدحه ويذكر قريته

٢٠ وَكَمْ لِلْأَمَامِ الْقُوْدُ عِنْدِي مِنْ يَدٍ وَهَيْتَكَ تَمَّا قَدْ أَطَابَ وَأَكْثَرَا  
اخى العزيمة البيصاء والهدية لله انافَتَ بِهَا عَلَامَةُ الْعَصْرِ وَالسُّورَا  
جميع قري الدنيا سوى القرية لله تَبَوَّأَهَا دَارًا فِدَاكَ زَخْشَرَا  
وَأُخْرَى بَأَن تَزُقْ زَخْشَرُ بِأَمْرِهِ إِذَا عُدَّ فِي أَسَدِ الشَّرَى زَمَجَ الشَّرَا

وسط الحرم عن باب الطواف تجاه باب الكعبة ، وفي الخبر أن ابراهيم عمر لما  
 وضع اسماعيل موضع الكعبة ، وكرر راجعاً قالت له هاجر الى من تكلمنا قال الى  
 الله قلت حسبنا الله فرجعت واقامت عند ولدها حتى نفذ ماله وانقطع  
 دهرها فغمها ذلك وادركتها الحنة على ولدها فتركت اسماعيل في موضعه  
 وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا او شخصا فلم تر شيئا فدعت ربها  
 واستسقت له ثم فزلت حتى اتت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت اصوات  
 السباع فخشيت على ولدها فاسرعت تشتد نحو اسماعيل فوجدته يفكص  
 الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل من تحت عقه قيل في  
 ذلك العدو بين الصفا والمروة استنانا بهاجر لما عدت لطلب ابنها لخوف  
 السباع قالوا فلما رأت هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب لبلا يسيل  
 فيذهب ولو لم تفعل ذلك لكان عينا جاريا ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفا لئلا لو تركته كان ماء سافحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقول ان اسماعيل حفره بالماء والمعاينة كسابير  
 الحفورات والله اعلم وقد كان ذلك محفورا عندهم قيل الاسلام وقالت صفيحة  
 ابنيت عبد المطلب

نحن حفرنا للحجيج زمزم سقيا نبي الله في الحرم ركضة جبريل ولما يقطع  
 قالوا وتطلوا على ذلك حتى غورت تلك السيول وعفتها الامطار فلم  
 يبق لزمام اثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما رفعه الى علي بن ابي طالب  
 رضى ان عبد المطلب حينما هو نائم في الحجر ان ائمه فامر بحفر زمزم ففعل وما  
 زمزم قالوا لا تنزف ولا تهدم تسقى الحجيج الاعظم وهي بعي القرث والدم  
 عند نقر الغراب الاعصم فغدا عبد المطلب ومعه الحارث ابن عبد الله  
 يومئذ ولد غيرة فوجد الغراب ينقر بين اساف وثائلة فحفر هنالك فلما بدا  
 الطي كبر فاستشر كته فريش وقالوا انها بئر ابينا اسماعيل ولنا فيها حق

وقد افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الاسلام

وما زلنا نحج البيت قدما وتلقى بالاباطح آميننا

وساسان بن بايك سار حتى اتى البيت العتيق بأصيدينا

وظاف به وزمزم عند بئر لاسماعيل تروى الشاربينا

ولها اسماء وهى زمزم وزم وزم وزم وزم ورخصة جبرائيل وهزيمة جبرائيل

وهزيمة الملك والهزيمة والركضة بمعنى وهو المخفض من الارض والغمرة بالعقب

فى الارض يقال لها هومة وهى سقى الله لاسماعيل عم والشبابة وشبابة وبرة

ومضمونة وتكتم وشفا سقم وطعام طعم وشراب الابرار وطعام الابرار وضيعة

ولها فضائل كثيرة روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه قال كانت زمزم من الطيب

المياه واعذبها والذها وادبرها فبغت على المياه فانبط الله فيها عينا من

الصفا فافسدتها وروى ابن عباس عن النبى صلعم انه قال التصلح من ماء

زمزم براءة من النفاق ، وما زمزم لما شرب له قل مجاهد ما زمزم ان شربته

منه تريد شفا شفاك الله وان شربته لظما رواك الله وان شربته لجوع اشبعك

الله ، وقال محمد بن احمد الهمداني وكان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين

اذراعا وفى قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود واخرى حذاء لى

قبيس والصفا واخرى حذاء المرأة ثم قل ملاها جدا حتى كانت تجم وذلك

فى سنة ٢٣ او ٢٤ فحفر فيها محمد بن الصنحاج وكان خليفة عمر بن ذريح

الرحجى على بريد مكة واعمالها تسعة اذرع فزاد ملاها واتسع ثم جاء الله

بالامطار والسيول فى سنة ٢٥ فكثر ملاها وذرعها من راسها الى الجبل المنصور

٢٠ فيه احدى عشرة ذراعا وهو مطوى والباقي فهو منقور فى الحجر وهو تسعة

وعشرون ذراعا وذرع تدويره احدى عشر ذراعا وسعة ثلثة اذرع وثلثا

ذراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنتا عشرة بكرة ليستقى عليهما واول

من عمل الرخام عليها وفرش أرضها بالوخام المنصور وعلى زمزم قبة مبنية فى



قريبة بغرطة دمشقية منها جماهير بن احمد بن محمد بن حمزة ابو الازهر  
 الزمِّلَكَاني الدمشقي شيخ ابي بكر المقرئ قال الخافظ ابو القاسم جماهير بن  
 محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وقَّيب بن عَبد بن  
 سَماك بن ثعلبة بن امرء القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو  
 ٥ الازهر النُغْسانِي الزمِّلَكَاني من اهل زَمِّلَكَا حدث عن هشام بن عمار وعمره بن  
 محمد بن الغاز والوليد بن عتبة واحمد بن الحواري ومحمد بن خالد  
 ورَحيْم وأسماعيل بن عبد الله السُّكْرِي القاضي والمؤقل بن اهاب روى عنه  
 الفضل بن جعفر وابو علي الحسن بن علي بن الحسن المَعْرُوف  
 بالشَّحِيحَة وابو سليمان بن زبير وابو بكر المقرئ وابو نصر ظفر بن محمد بن  
 ١٠ ظفر الزمِّلَكَاني الازدي وابو زُرعة وابو بكر ابنا دُجَانَة وابو بكر احمد بن عبد  
 الوَّاقِب الصَّهْبَوِي وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السُّتَيْي وابو عمرو احمد  
 بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري واسماعيل بن احمد بن محمد  
 الخَلَّالِي الجَرَّجَانِي وجعفر بن محمد بن الحارث المِراغِي نزيل نيسابور ومحمد  
 بن سليمان الرِّبَيعِي البُنْدَار وَجَمُوح بن القاسم وعلي بن محمد بن سليمان  
 ١٥ العَلَوِي وعمر بن علي بن الحسن النعيمي الانطاكي وهو شمس المؤتب ومولده  
 سنة ٢١٣ ومات لثلاث بقين من الحِرم سنة ٣١٣ وكان ثقة مأمونا ومحمد بن  
 احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج الزمِّلَكَاني الامام حدث عن ابي الحسين  
 عبد الوَّاقِب بن الحسين الكَلَلَانِي وَتَمَّام بن محمد الرازي وابي بكر عبد الله  
 بن محمد بن هلال الجُبَّاعِي روى عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن رِقاء  
 ٢٠ الاصْبَهَانِي الصوفي نزيل بيته المقدس وابو الحسن علي بن الحضر السَّلَمِي  
 وتوفي في جمادى الاولى سنة ٤١٤

زَمِّلَكَا هو الذي قبله

زَم بضم اوله وتشديد الميم منقول عن فعل الامر من زَمَّ البعير والناقة اي

فَأَنَّى أَن يُعْطِيَهُمْ حَتَّى تَحَاسِبُوا إِلَى كَاهِنَةٍ بَنَى سَعْدٌ بِأَشْرَافِ الشَّامِ فَرَكَبُوا  
وَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَذَ مَاءً ۖ فَظَمُّوا وَأَيَّقَنُوا بِالْهَلَكَةِ  
فَانْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ خُفِّ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرَبُوا مِنْهَا وَعَاشُوا  
وَقَالُوا قَدْ وَاللَّهِ قُضِيَ لَكَ عَلَيْنَا أَن لَا تَخَاصِمَكَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ الَّذِي سَقَاكَ  
هَذَا الْمَاءُ بِهِذِهِ الْفَلَاةُ لَهُوَ الَّذِي سَقَاكَ زَمْزَمٌ فَانصَرَفُوا فَحَفَرُ زَمْزَمٍ فَوُجِدَ فِيهَا غَزَالَيْنِ  
مِنْ ذَهَبٍ وَاسِيَّافَا قَلْعِيَّةٍ كَانَتْ جُرْمٌ دَفَنَتْهَا عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مَكَّةَ فَضَرَبَ  
الْغَزَالَيْنِ بِبَابِ الْكُهْمَةِ وَأَقَامَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ سَقَايَةَ زَمْزَمٍ لِلْحَاجِّ وَفِيهِ يَقُولُ  
حَدِيثُ بَنِ غَانِمٍ

وَسَأَى فَحَجَّيْجٍ ثَرٌ لِلْخَيْرِ هَاشِمٍ وَعَبْدُ مَنْفٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْفَقِيرُ

١. طَوَّى زَمْزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَاصْبَحَتْ سَقَايَتُهُ فُخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فُخْرٍ  
وَفِيهِ يَقُولُ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ عِمْدٍ الْعَزْزِيُّ وَفِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَمْزَمَ  
أَقْدَمَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَقُولُ وَمَا قَوْلِي عَلَيْكُمْ بِسُبَّةِ الْيَكَّابِ بْنِ سُلَيْمَى أَنْتَ حَافِرُ زَمْزَمٍ

حَقِيرَةٌ أَبْرَاهِيمُ يَوْمَ لَيْلَى هَاجِرٍ وَرَكْضَةُ جَبْرِيلَ عَلَى عَهْدِ آدَمَ ۚ  
٥ زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَهَجْءُ وَزَاءٍ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَأُخْرَى مِيمٌ مُوَضَّعٌ  
بِخَوْزِسْتَانٍ مِنْ نَوَاحِي جَنْدِيسَابُورَ لَفْظَةُ عَجْمِيَّةٌ ۚ

زَمْزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَأُخْرَى قَافٍ قَرِيبَةٌ مِنْ سِنْجٍ مِنْ قَرْيٍ  
مَرْوَةٍ فِي الْآنِ خَرَابٍ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ۚ

الزَّمْلَقِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَقَافٍ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيٍ يُخَارَا عَنْ  
الْعَرَبِيَّةِ ۚ

زَمْزَمَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَأُخْرَى نُونٌ قَالِ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ  
فِي قَرْيَتَيْنِ أَحَدُهُمَا بَبِلَجٌ وَالْأُخْرَى بِدَمْشَقٍ وَنُسِبَ إِلَيْهِمَا وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ  
فَانَّهُمْ يَقُولُونَ زَمْزَمًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَضَمِّ لَامِهِ وَالْقَصْرُ لَا يُلَاحِظُونَ بِهِ التَّنُونُ

مَحْمُودٌ وَعَرَبِيَّتُهُ مِنْ زَمْعٍ بَأَنَّهُ إِذَا شَمِخَ وَهُوَ فَعِيلٌ عَلَى وَزْنِ سَكَيْتٍ وَفِي كُورَةٍ  
مِنْ بَيْتِهِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ.

الزَّمِيلُ تصغيرُ زَمِلَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ قَالَ إِلَى عُنْصَلَةٍ بِالزَّمِيلِ وَعَاسِمٌ  
وَفِي الْفَتْوحِ الزَّمِيلُ عِنْدَ الْبَشَرِ بِالْجَزِيرَةِ شَرْقِ الرُّصَافَةِ أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدٌ بِنُصْبَةٍ  
وَتَغْلِبَ وَغَيْرُهُمْ فِي سَنَةِ ١٢ أَيْامِ ابْنِ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو مُقَرَّرٍ

أَلَا سَالَى الْهَذِيلُ وَمَا يُلَاقِي عَلَى الْخَدَّيْنِ مَنْ تَعَتَّ الْحُرُوبُ  
وَعَتَّابَا فَلَا تَنْسَا وَعَمْرَا وَارِبَابَ الزَّمِيلِ بِخِي السَّرَقُوبِ  
أَلَمْ تَفْتَقِرْ بِالْبَشَرِ طَعْنًا وَضَرْبًا مِثْلَ تَفْتِيْقِ الْعَصْرِوبِ

وَقَالَ ابْنُهُمَا

وَيُقْبِلُ بِالزَّمِيلِ وَجَانِبِيهِ وَطَارُوا حَيْثُ طَارُوا كَالْذَمُوكِ  
وَأَجَلُوا عَنْ نِسَاءٍ فَكُنَّا بِهَا أَدْوَى مِنَ الْحَيِّ الْعَرَكِ وَكَهْ

### بَابُ الزَّوْءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزَّوْءُ بِلَفْظِ صَفَةِ الرَّجُلِ الْكَثِيرِ الزَّوْءُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي شِعْرِهِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ  
زَنَاتُهُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ نَاحِيَةٍ بِسَرِقِطَةٍ مِنْ جَزِيرَةِ  
الْمَلاذِنِسِيِّ عَنِ الْغُرْنَاطِيِّ الْإِنْصَارِيِّ مِنْ كِتَابِ فَرَجَةِ الْإِنْفَسِ فِي اخْتِبَارِ الْإِنْدَلِسِ  
يَحْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّنَاقِيُّ سَمِعَ كِتَابَ الْإِسْتِيعَابِ  
لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ ابْنِ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ثَابِتِ الْقُرْطُبِيِّ سَنَةِ ٣٣٥ هـ  
زَنَارُ زَمَارٍ كُورَةٍ مِنْ كُورِ الْيَمِينِ

زَنَانِيرُ بِلَفْظِ جَمْعِ زَنَارِ الْإِنْصَارِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّنَانِيرُ الْخَصِيُّ  
الصَّغَارُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَحَنَ لِلظُّمَأِ مَا قَدْ لَمْ يَهَا بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَانِيرِ

وَاحِدُهَا زَنْيَرٌ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ فِي أَرْضِ قَرِيبٍ جُرَشَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَيْدٍ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ  
لِهِنْدَةٍ بَاعَلَى ذِي الْأَعْرُوسِ إِلَى أَحَدٍ كَانَهُمْ وَشُومُ

اخطبهما ثم أعرب قبيل في بئر لبنى سعد بن مالك وقال أبو عبيد السكوني  
 زم ملا لبنى عجل فيما بين اداني طريق الكوفة الى مكة والبصرة قال عيينة بن  
 مرداس المعروف بابن قسوة

اذا ما لقيت الحى سعد بن مالك على زم فأنزل خائفا او تقدم  
 ٥ اناس أجارونا فكان جـ وارهـ شعاعا كلحمر الجازر الممتقسم  
 لقد دُقت أعراض سعد بن مالك كما دُقت رجل البغي من الدم  
 لهم نسوة طلس الثياب مواجـ ينادين من يبتاع قردا بدرهم  
 وقال الأعشى

وما كان ذلك الا الصبي وآل عقاب امرؤ قدما  
 ١ ونظرة عين على غرة محل الخليط بصكره زم  
 زم بفتح اوله وتشديد ثانيه قال أبو منصور الزم فعل من الزم امر يقال زمعت  
 الناقة أزمتها زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت وأصلها التخفيف به يلفظ  
 بها الحجر بليدة على طريق جيكون من قرد وأمل نسب اليهما نفر من  
 أهل العلم منهم يحيى بن يوسف بن ابى كريمة أبو يوسف الزمى حدث  
 ٥ ابيغدان عن شريك بن عبد الله واسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة  
 وغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري وأبو حاتم الرازي وابن ابى  
 الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة ٥٢٥ وقيل سنة ٤ وقيل سنة ٤٣٩ قل  
 نصر زم بلدة بحرية اظنها بين البصرة وعبان كذا قال

زمنداور بكسر اوله وثانيه وتون وفتح الواو والراء ولاية واسعة بين سجستان  
 ٢ والغور وهو المسمى بالنداور وهذا اللفظ معناه ارض الداور يقال بعضهم انهم  
 مدينة ولها رستاق دين بُست وكربابان وهي كهيرة البساتين والمياه التجارية  
 زمهز بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء واخيره راء وان في بلان انهند  
 زميخ بضم اوله وتشديد ثانيه وثالثة وياه مثناة من تحت واخيره خسا

سماه المعتمد ونذكر الشريف أبو الحسن الهاشمي أنه كان يدعى أكثر مما  
يحسن ويخطئ في كثير مما يُسَدَّل عنه ومات ببغداد في جمادى الأولى سنة  
٢٥٩ هـ ودُفن إلى جنب ابن سريج، ومَن ينسب إلى زنجبان سعد بن علي بن  
محمد بن علي بن الحسين الزنجباني أبو القاسم الحافظ طُف في الآفاق ولقي  
الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل وسكن في آخر عمره مكة وجاور بها  
وصار شيخ الحرم وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة صاحب  
كرامات وآيات وكان الناس يرحلون إليه ويتبركون به وكان إذا خرج إلى الحرم  
يخلو الخفاف كانوا يقبلون يده أكثر مما كانوا يقبلون الحجر الأسود سمع أبا بكر  
محمد بن عبيد الزنجباني بها وأبا عبد الله محمد بن الفضل بن مطيف القراء  
وأبا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن حسن بن الصدوق وأبا القاسم  
مكي بن علي بن بنان الحمال بمصر وأبا الحسن علي بن سلام بن الإمام الغري  
بها وأبا الحسن محمد بن علي بن محمد البصري الأزدي وغيرهم روى عنه أبو  
المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابن طاهر المقدسي قال أبو الفضل  
ابن طاهر المقدسي سمعت الفقيه أبا محمد قتيب بن عبيد الخطيب إمام الحرم  
هو ومفتيه يقول يوم لا أرى فيه سعد بن علي الزنجباني لا اعتقد أني عملت فيه  
خيرا وكان قتيب يعتمر كل يوم ثلاث عمر يواصل الصوم ثلاثة أيام ويدرس عدة  
دروس ومع هذا كان يعتقد أن نظره إلى الشيخ سعد والجلوس بين يديه  
أفضل من سائر عمله وذكر المقدسي قال دخلت على الشيخ سعد بن علي  
وأنا صديق الصديق من رجل من أهل شيراز لا أفكره فأخذت يده وقبلتها فقل  
٢. لي ابتداء من غير أن أعلمه بما أنا فيه بإيا الفضل لا تصيغ صدرك عندنا في  
بلاد الحجاز مثل يفترب يقال خلل إهوازي وخجافة شيرازي وكثرة كلام رازي  
ومات بمكة سنة ٢٧٠ هـ

زنج بضم أوله وسكون ذنيه وأخيه جيم من قري نيسابور عن العماني وقال

فَوَقَّفَ فُسُطَى فَاكْتَنَافَ صَنَافِعَ تَرْبِيعَ ذِيئِهِ تَارَةً وَتَنْقَبِيمَ  
بِمَا قَدْ تَحْمِلُ الْوَادِيَيْنِ كَلْبَهُمَا زَنَانِيرُ هُنَّهَا مَسْكَنٌ تَنْتَدُومُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكْلَفُهَا إِلَّا الْمَرَاةَ كَيْمَا تَعْرِفَ الدِّينَا

تُهْدِي زَنَانِيرُ أَرْوَاحِ الدَّصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا قُرُوحِ اللَّوْرِ تَنْتَبِئَانَا

قَالُوا الزَّنَانِيرُ هَاهُنَا رَمْلَةٌ وَاللَّوْرُ جَبَلٌ

زَنْبَرٌ بوزن عَنَبٍ مَحْلَةٌ مَصْرُوعٌ عَنِ الْعَرَفَانِ وَالْيَهَا فِيهَا أَحْسَبُ يَنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ

أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ عَكْرَمَةَ الزَّنْبَرِيُّ مَصْرِيٌّ رَوَى عَنْ

الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ رَوَى عَنْهُ أَبُو ذَرٍّ عَمَّارٌ

أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ هـ

زَنْبَقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَشَكُونُ ثَانِيَةٍ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوِّحَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ مُقْعَقٌ بِأَنْبَصِرَةٍ

فِي جَانِبِ الْفَرَاتِ وَدَجَلَةٍ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ غُنْدَرَةٍ

زَنْجَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَشَكُونُ ثَانِيَةٍ ثُمَّ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ كَبِيرٍ مَشْهُورٍ مِنْ

نَوَاحِي الْجَبَلَيْنِ الْأَذْرَبِجَلَيْنِ وَبَيْنَهُمَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَبْجَهَ وَقَزْوِينَ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ

هَازَنْكَانَ بِالْكَافِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْحَدِيثِ ثَمَّ

الْمُنْتَظَمِينَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاكِنِ الزَنْجَانِيِّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى

ابْنِ بَنْتِ السَّرِيِّ وَغَيْرِهِ ثَمَّ لَا يُحْصَى كَثَرَتُهُ وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ رَضَاهُ

سَنَةَ ٢٤ وَوَلَّى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ الرَّثِّ فُغْرًا أَبْهَرَ وَفَتْحَهَا ثُمَّ قَزْوِينَ وَمَلِكُهَا ثُمَّ انْتَقَلَ

إِلَى زَنْجَانٍ فَاتَّخَذَهَا عَدْوَةً وَثَمَّ يَنْسَبُ إِلَى زَنْجَانٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو

٢٠ حَفْصِ الزَنْجَانِيِّ الْفَقِيهِ قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا نَصْرِ بْنِ طَلَّابٍ وَحَدَّثَ بِهَا

عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّجَّانِيِّ قَاضِي الْمَوْصِلِ وَكَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ بِبَغْدَادَ

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جُرَيْصَةَ الْمَالَكِيُّ وَكَانَ قَدْرًا

الْفَقِيهُ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ وَالْكَلامِ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ السَّجَّانِيِّ وَصَنَّفَ كِتَابًا

سعد من اهل سرخس من بيت الرياسة والتفقه سمع مروا ابا علي اسماعيل بن احمد بن الحسن البیهقي سمع منه ابو سعد وقال كان مولده في حدود سنة ٤٩٠ وقاتل في وقعة انغر بسرخس في ذي القعدة سنة ٥٤٩ ومحمد بن احمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح بن ابي الفضل الزندخاني السرخسي كان هذيقها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وابا الفتح مسعود بن سهل بن حمك الحكيم وابا منصور محمد بن محمد الملك بن الحسن المظفرى كتب عنه ابو سعد ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٤٩٤ زَنْدٌ بلفظ زَنْد اُكْلَف او زَنْد القداحة قرية بخارا عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان بن عازم الزندي عن ابن مأكولا وابي سعد وقيل انه نسبة زَنْدانه اختصر منه وقال نصر زَنْد بعد الواء نون ساكنة ودال مهملة جميل تجدى وزَنْد ايضا قال النعماني زَنْد بفتحةين قرية بكتسرين لبني اسد وقيل بالباه وقد ذكر قلت والنون خطأ وصوابه بالباه الموحدة من تحت وانما ذكر للتجنيب

زَنْدَرَامَش بفتح اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راء المهمل واخره شين معجمة

زَنْدَرَمِيَش بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراء ساكنة وميم مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قري

### بخارا

زَنْدَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة واخره نون مفتوحة مشهور عند اصبهان عليه قري ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها واغذاها

زَنْدَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعارة واسط وينسب



أبو سعد في التكبير أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب  
 بن عبدوس الرُّجِّي الصَّقَّار من أهل نيسابور والد الإمام عمر الصَّقَّار سمعت  
 منه ومن زوجته زُردانه بنت اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شيخاً  
 متميزاً عالماً سديداً بسيرة صالحة يسكن ناحية زنج من أرباع نيسابور سمع أبا  
 سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي الكَشْمِيهِي وأبا سعد أحمد بن  
 إبراهيم بن موسى المقرئ وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القَشِيرِي وذكر  
 آخرين وكانت ولادته في شعبان سنة ٤٤٩ بنيسابور وتوفي في طريق قرية  
زيروان من نواحي زنج في أول شهر رمضان سنة ٥١٣ هـ

زندان بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وآخره نون بلفظ تشبیه الزند  
 الذي أُلِفَ والزند الذي يُقْتَدَح به قال نصر ناحية بالمُصْبَصَة ذكر خليفة بن  
 خياط أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح غزاها في سنة ٣١ وقيل السجستان  
زندان قرية بالين ورو أيضاً قرية تُعرف بـ زندان هـ

زندجان سمع فيها حب الدين ابن التجار ودفنها بالجيم كذا هو في التكبير  
 قال عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي زندجان الصوفي أبو السيم  
 المعروف بـ كردان من أهل زندجان إحدى قرى بوشنج كان شيخاً صالحاً  
 عفيفاً سمع بهراً أبا اسماعيل الأنصاري وأبا عطاء عبد الرحمن بن محمد  
 الجوهري كتب عنه ببوشنج ومات بقرية زندجان يوم الأربعاء الثامن عشر  
 من رجب سنة ٥٥٥ هـ

زندخان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة وآخره نون قرية  
 ٢٠ هـ على فرسخ من سمرقند حصينة ينسب إليها جماعة منهم أبو حنيفة النعمان  
 بن عبد التجار بن عبد الجبار بن أحمد الخنفي زندخاني أبو أبي الحارث عبد  
 الحميد سمع محمد بن عبد الله العياشي وكانت وفاته في حدود سنة ٥٠٠ هـ  
 ومحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي نصر أبو عبد الله زندخاني خال أبي

بِالْقَوَارِ لَبْنَى سَلِيحُ بْنُ يَرْبُوعٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ الْجَنْبِ مَقَارَةً وَنُقَبُ إِلَّا كُلُّ أَجْرَدٍ عُنْتَلُ

مَعَ أَيْبَاتٍ ذَكَرْتُ فِي جَوْ وَوَجَدْتُهَا فِي شَعْرِ بَنَى مَازِنَ لَابِنِ حَبِيبٍ زُنُقَبُ بِضَمِّ

الزَّاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ لُحْخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ

كَانَ الْأَسْوَدُ الزُّرْقَ فِي عَرَصَاتِهَا بَارِمًا حَنَا بَيْنَ الْقَرِينِ وَزُنُقَبُ

زُنَيْمٌ مِّنْ نَّوَاحِي الْبِيَامَةِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ

### بَابُ الزَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَوَائِي بَعْدَ الْأَلِفِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبِأَلَا مُنْقُوصَةٌ فِي الْعِرَاقِ أَرْبَعَةٌ أَنْهَرُ نَهْرَانِ

فَرَقَ بَغْدَادَ وَنَهْرَانِ تَحْتَهَا يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الزَّوَابُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا

١. وَتَجْمَعُ الزَّوَائِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ أَزْوَابٌ أَوْ زَيْبَانُ

الزَّوَاخِي بَوْنُ الْقَوَائِي وَهُوَ مُهْمَلٌ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ أَعْمَالِهِ مُخْلَافٌ حَرَّازٌ ثُمَّ

مِنْ أَعْمَالِ الْحَجَرِ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ وَالِيهَا يَنْسَبُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّوَاخِي

صَاحِبُ الدَّعْوَةِ مِنَ الصَّلَاحِيِّ

زَوَائِحُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَلَا مُعْجَمَةٌ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَيُؤْمَرُ تَجْبِلُ لِأَنَّهُ مُهْمَلٌ فِي

١٥. اسْتِعْمَالِهِمْ مُوَضَّعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَوَجَدْتُهُ عَنِ الزُّنْخَشَرِيِّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ

زَوَائِطُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ طَالٌ يُقَالُ زَوَّطُوا إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَالزَّيْطُ الْجَلْبَةِ

وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

زَوَالِقُنْجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ لَامٌ مُفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَنُونٌ وَجِيمٌ مُحَلَّةٌ بِقَرْيَةٍ

سَنَجٍ مِنْ قَرْيَةِ مَرُوٍّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢. زَوَائِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ وَبِأَلَا مُنْقُوصَةٌ بِلَفْظِ جَمْعٍ وَانِيَّةٌ ثَلَاثُ قَارَاتٍ

قَبِيلُ الْبِيَامَةِ وَالْقَارَةُ الْأَكْمَةُ عَنْ نَصْرِ

زَوَاوَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ وَآءٌ أُخْرَى بَلِيدٌ بَيْنَ أَفْرِيقِيَّةٍ وَالْمَغْرِبِ

زَوْبَلَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَهَكَوْنُ ثَانِيَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَلامٌ مُوَضَّعٌ عَنِ الْعِرَاقِيِّ

اليها طسوج وعمل بكسكرك وله ذكر في الفتوح ويقتل ان سميت أم زياد واني بكرة  
اصلها منه عن ابن الكلبي قال كان النوشجاني قد جرد فعالجه اطباء الفرس  
فلهم يصنعوا شيئا فقيلا له ان بالطايف طبيبها للعرب فحمل اليه هدايا منها  
سميت أم زياد واتي اليه فداواه فبراً فوحيها له مع الهدايا وكانت سميت من اهل  
ه زندورد ، واليهما ينسب الحسن بن حيدر بن عمر الزندوردي الفقيه سمع  
ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصبهاني وغيره سمع منه للهاكم بكة توفي  
سنة ٣٥٣ في جمادى الاولى ، وكان المنصور لما عمر بغداد نقل ابواب الزندورد  
فنصبها على مدينته ، ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة ،  
وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين لسليمان بن داود رحمه وابوابها من  
اصنعتهم وكانت اربعة ابواب ،

زندان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى  
بخارا بها وراء النهر بينها وبين بخارا اربعة فراسخ في شمالي المدينة ، ينسب  
اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخاري  
الزندانى حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد  
١٥ بن حمزة بن ثابت ومات سنة ٣٣٠ ، والى هذه القرية تنسب النخيل الزندانج  
بزيادة الجيم وهي ثياب مشهورة ،

زندان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيد  
ابن الجراح رضى الله عنه ،

زندان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت ثم  
نون والفاء مقصورة قرية من قرى نيسابور وراء النهر ،  
زنق مدينة بلانديس نسب اليها الزنقي المتكلم ،

زنقب بضم اوله وسكون ثانيه وقاف واخرة بلا موحدة علم مرتجل لا اصل له  
في المنكرات وهو ما لبني عبس عن العبراني وقال نصر زنقب ما ببلاد يربوع

هي دار السلام حَصَبُ فلا يُطْمَعُ منها بغير ما قيل فيها  
 والنزوراء دار بناها النعمان بن المنذر بالخير قال ابن السكيت وحدثني من  
 رآها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة  
 وانت ربيعٌ ينعش الناس سيبه وشيفٌ أُصيرته المنية قاطع  
 وتُسقى اذا ما شِيتَ غير مصرٍ بنزوراء في اكنافها المسك كارع  
 والنزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودي هو مرتفع  
 كالمنارة وقيل بل النزوراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس رضى  
 انه سمع صياح اهل النزوراء وآياه على الفرزدق

١. نحن بنزوراء المدينة نالسي حنين تجول تركب البهرا  
 وباليمن زوراء المدينة اصبحت بنزوراء قلج اوب سيف الكواظم  
 قال ابن السكيت في قول النابغة

ظلمت اقاطيع انعام مويلة لدى صليب على النزوراء منصوب  
 النزوراء مالا لبنى اسد وقال الاصمعي النزوراء هي رصافة هشام وكانت للنعمان  
 وفيها كان يكون واليها كانت تنتهي غنائه وكان عليها صليب لانه كان  
 نصيراتها وكان تسكنها بنو حنيقة وكانت اقرب بلاد الشام الى الشيع والقيصوم  
 قال وليس للنزوراء مالا لكنكم سمعوا قول القايل

ظلمت اقاطيع انعام مويلة لدى صليب على النزوراء منصوب  
 فظنوا انه مالا لهم وليس هناك مالا وانما نصبوا الصليب تبركا به ، وزوراء قلج  
 وقلج مالا بين الرخيل الى المجازة وفي اول الدهناء وزلقة وزوراء مالا لبنى  
 ٢. اسد وقال الحسين بن مطير

الا حبذا ذاب السلام وحبذا اجارع وعساء التقى فزورها  
 ومن مرقب النزوراء ارض حبيبة الينا محاني متنها وظهرها  
 وسقيها لاعلى الواديين والرحسا اذا ما بدت يوما لعينك نورها

وضبطه كذا ،

زَوْخَةُ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

وَتَحُلُّ بِزَوْخَةٍ إِنْ صَمَّ كَثِيْبًا عَوِيْرَ فَضَمَّ الْخِلَالَ

زَوْرَاءُ تَانِيَتْ الْأَزْوَْرَ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالْأَزْوَْرَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعُدُولُ عَنْهُ وَالْأَحْزَارُافُ  
 هـ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقَوْسُ الزَّوْرَاءُ لِمِيلِهَا وَبِهِ سَمِيَتْ دَجَلَةُ بَغْدَادِ الزَّوْرَاءُ وَالزَّوْرَاءُ  
 أَرْضٌ كَانَتْ لِأَحْيَئَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَفِيهَا يَقُولُ

اسْتَعْنِ أَوْ مِتْ وَلَا تَغْرُرْكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالٍ  
 يَلُؤُونَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ حَقِّ جَارِهِمْ وَعَنْ عَشِيرَتِهِمُ وَالْمَالِ بِالْوَالِي  
 فَاجْمَعْ وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا تَجْتَمِعُ بِهِ وَلَا تُضَيِّعَنَّه يَوْمًا عَلَى حَالٍ  
 إِنْ أَقْبِمَ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمَرُهَا إِنْ لَحَبِيتَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ  
 بِهَا ثَلَاثَ بَنَاءٍ فِي جَوْلَانِهَا فَكُلُّهَا عَقَبٌ تُسَمَّى بِأَقْسَمِ الْمَالِ  
 كُلُّ النَّبْدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَحْدَثُنِي إِلَّا نَبْدَاءِي إِلَّا نَادَيْتُ يَا مَالِي  
 مَا أَنْ أَقُولَ لَشَيْءٍ حِينَ أَفْعَلُهُ لَا اسْتَطِيعَ وَلَا يَنْبُو عَلَى حَالٍ  
 سَمِيَتْ بِبَيْرٍ كَانَتْ فِيهَا وَالزَّوْرَاءُ الْبَيْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَارِضُ زَوْرَاءُ بَعْضُهَا  
 هـ وَالزَّوْرَاءُ أَيْضًا دَارُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّاجٍ رَضِيَ بِالْمَدِينَةِ وَالْوَارَاءُ أَرْضٌ بِذِي خَيْمٍ فِي  
 قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مَقْبِلٍ

مِنْ أَهْلِ قُرْنٍ فَمَا أَخْضَلَ الْعِشَاءُ لَهُ حَتَّى تَنْوَرَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَدِينَةُ الزَّوْرَاءِ بِبَغْدَادِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَزْوَارِ فِي  
 قِبَلَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّوْرَاءُ مَدِينَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ  
 ٢٠ اصْحَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِاجْمَاعِ أَهْلِ السَّيْرِ قَالُوا إِنَّمَا سَمِيَتْ الزَّوْرَاءُ لِأَنَّهُ تَمَّا  
 عَمَرَهَا جَعَلَ الْبَابَ الدَّاخِلَةَ مُزَوَّرَةً عَنِ الْبَابِ الْخَارِجَةِ إِي لَيْسَتْ عَلَى سَمَتِهَا  
 وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ

وَدَّ أَهْلُ الزَّوْرَاءِ زُورًا فَلَا تَغْتَرَّ بِالْوَدَّانِ مِنْ سَاكِنِيهَا

الواحد منه وهو زورّة ابن ابي أرقى موضع بين الكوفة والشام وقرأته بخط بعض اعيان اهل الادب زورّة بضم الزاء وقال هو موضع بالكوفة وانشد قول لُحَيْمِ بْنِ الثَّغَمَاءِ الْأَسَدِيِّ يمدح قومًا من اهل الحيرة من بني امرئ القيس

بن زيد مناة بن تميم رهط عدى بن زيد العبادي

كان لم يكن يوم بزورّة صائحًا وبالقصر ظلّ دامرٌ وصديقٌ  
ولم أرَ البطحاء يترجّ ماءها شرابٌ من البروقتين هتيقٌ  
معى كلّ فضاغن القميمص كانه اذا ما سرت فيه المدام فنيقٌ  
بنو السمط والجداة كلّ سميدع له في العروق الصالحات عروقٌ  
والى دان كانوا نصارى احبهم وبرتاح قلبى نحوهم ودية-رق

١. وقُل في كتاب الاممى

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورّة ظلّ ناعم وصديق

زوزا من قرى حرّان منها ابو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة يحدث  
عن الطرايقى قاله على بن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزيريين

زوزان بفتح اوله وثانيه ثم زاء اخرى واخره نون بكورة حسنة بين جبال  
الارمنية وبين اخلاط وانديجان وديار بكر والموصل واعلمها ارمس وبها طوايف  
من الاكراد قل صاحب الفتح لما فتح عياض بن غنم الجزيرة وانتهى الى  
قردى وباربدى اتاه بطريق الزوزان فصالحه عن ارضه على اتاوه وذلك في  
سنة ١٩ للهجرة وقال ابن الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرق دجلة من  
جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلط

٢. ومنتهى حدّها الى انديجان الى اول عمل سلماس وبها قلاع كثيرة حصينة  
وكُلها للاكراد البشنوية والرخنية فن قلاع البشنوية قلعة برقة وقلعة بشير  
والرخنية قلعة مجرّ قنيل وهى اجل قلعة لهم وهى كرسى ملكهم واثيل وعلوش  
وبازاء الحراء لاهباب الموصل البقى واروخ وباروخه وبرخو وكنكور ونيرود وخوشب

تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيُّ لَمَّا تَلَهَّبَتْ لَهَا وَغَرَّةُ الشَّعْرِ وَهَبَتْ حُرُورَهَا

قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة الزوراء طولها مائة وخمس درج  
وعرضها تسع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات  
من العقرب لها شركة من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان  
ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها  
من الحمل قلت لا ادرى انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظنها الا في بلاد الروم ،  
زورأبد بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وبعد الالف باله موحدة مفتوحة  
ثم ذال معجمة ناحية بسرّخس تشتمل على عدة قرى وزورأبد ايضا قرية  
بنواحي نيسابور قال السمعاني وظني انها من طرثيث وهي ناحية جناب  
اتسميها الفرس ترشيش بشيئين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن  
الحسن بن زياد التميمي الزورأبدى النيسابوري سمع محمد بن يحيى النخعي  
وغيره روى عنه ابو علي الخافظ وابو احمد الحاكم وتوفي سنة ٣١٩ ،

الزور بفتح اوله وهو الميل والاعوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن  
ميادة وقال نصر الزور بفتح الزاء موضع بين ارض بكر بن وائل وارض بني  
الحسين على ثلاثة ايام من طلح والزور ايضا جبل يذكّر مع منور جبل في ديار  
سليم بالحجاز قال ابن ميادة .

وبالزور زور الرقمتين لسنّا شجّا اذا نديت قيعانه ومذاهبته  
بلاد متى تشرف طويل جبالها على طرف يجلب لك الشوق جالبه  
تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا لنا أبدا او يرجع الدّر حالبته ،  
٢. زور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء معناه البازل موضع قال فيه شاعر  
يصف ابلا يتعالى زوراء موالزور صنم كان في بلاد الدّاور من ارض السند  
ثم ذهب مرصع بالجوهر والزور نهر يصب في دجلة قرب ميفارقين ،  
زورة بلفظ واحدة الزيارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالزورار كانه بلفظ



بنفسه ٥ إلا قيل من فُتِيَ يَهَبُ الْهُوَيْنَا لِمَوْتِهَا وَيَعْتَسِفُ السُّهُوَا  
فَيُبْلِسُ وَالْأَمْسُورُ إِلَى مَجَازٍ بَزَوْنٍ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْأَدِيمَا  
بِأَنَّ يَدَ الرَّدَى هَضَمَتْ بَارِضَا لِعَرَاىَ مِنْ ابْنِهِ غَضَمَا رَطِيْبَا

زَوْشُ بَصْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا بِقَرَبِ النَّوْرِ  
٥ عَنْ أَبِي سَعْدٍ

زَوْلَابُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَلَا مَوْحِدَةٌ مَوْضِعُ بَجْرَاسَانَ يَنْسَبُ  
إِلَيْهِ عَنِ الْخَازِمِيِّ

زَوْلَاهُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُو ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نُسِبَ  
إِلَيْهَا بَعْضُ أَعْلَمَاءِ مَنْتَمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرِ الزَّوْلَاقِي  
الْمَعْرُوفُ بِالزُّرَّاعِيِّ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ اسْمُهُ أَحْمَدٌ وَهُوَ ابْنُ بَنَاتٍ ابْنِ غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَاعِيِّ شَيْخٍ صَالِحٍ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ هَمَّ طَوِيلًا وَرَحِيلًا  
أَتَنَسَّاسٌ إِلَيْهِ وَكَانَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَبِي غَانِمٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَوْلِدُهُ  
فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٣٣٣ هـ وَمَاتَ بِقَرْيَةِ زَوْلَاهُ أَمَّا فِي آخِرِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ  
أَوَّلِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ

٥ زَوْلٌ قَرَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَشْرَاتِ لِابْنِ عَمْرِو الْمَرْهَدِ الزَّوْلُ الشَّدَّةُ وَالزَّوْلُ الْخُجْبُ  
وَالزَّوْلُ الْخُفْرُ وَالزَّوْلُ السُّطْرِيْفُ وَالزَّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزَّوْلُ الشَّجَاعُ وَالزَّوْلُ  
الزَّوْلَانُ وَالزَّوْلُ النِّسَاءُ الْحَرَمَاتُ وَبَعْدَهُ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الزَّوْلُ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ  
وَجَدَ يَحْتَفُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَأَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى زَوْلٍ صَنْعَاءَ قَالَ وَكَانَ عَلَى  
بْنِ عَمِيْسٍ يَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا وَيَقُولُ مَا عَرَفْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ يَكْتُبُ إِلَّا  
٢٠ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ

زَوْمٌ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ قَمَا يَلِي الْمَوْصِلَ وَلَعَلَّ الْجَبْنَ  
الزَّوْمِيُّ إِلَيْهِ يَنْسَبُ قَالَ نَصَرُ زَوْمٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ قُلْتُ أَنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَمٌ  
مَرْتَجِلٌ وَقِيلَ الْجَبْنَ الزَّوْمَانِي وَقِيلَ الزَّوْمِيُّ يَنْسَبُ إِلَى زَوْمَانَ وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنْ

زوزن بضم اوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاء أخرى ونون كسرة واسعة بين  
 نيسابور وهرات ويجسسونها في أعمال نيسابور كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة  
 من اخترجت من الفضلاء والأدباء وأهل العلم وقال أبو الحسن البیهقي زوزن  
 رستاق وقصبت زوزن هذه وقيل لها زوزن لان النار لك كانت الماجوس  
 ٥ تعبدوها حملت من اذربيجان الى سجستان وغيرها على حمل فلما وصل الى موضع  
 زوزن يرك عنده فلم يبرح فقال بعضهم زوزن اي تجل واضرب لينهض فلما  
 امتنع من النهوض بني بيت النار هناك وتشتمل على مليه واربع وعشرين  
 قرية والمنسوب اليها كثير وهذا الذي نكبه البیهقي يدل على ضم اولها  
 واكثر أهل الآثار والنقل على الفتح والله اعلم ، وينسب اليها أبو حنيفة عبد  
 الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني قال شيرويه قدم علينا حاجا في سنة ٢٥٥  
 روى عن أبي بكر الخيري وأبي سعد الجبروني وأبي سعد علي بن وغيرهم وما  
 أدركته وكان صدوقا يكتب المصاحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب أبو  
 حنيفة اربعماية جامع للقران بالغ كل جامع منها بخمسين دينارا ، والوليد  
 بن احمد بن محمد بن الوليد أبو العباس الزوزني رحل وسمع وحدث عن  
 ٥ حنيفة بن سليمان ومحمد بن الحسن وقيل محمد بن ابراهيم بن شيبه  
 المصري وأبي حامد ابن الشرقي وأبي محمد بن أبي حاتم وأبي عبد الله الحاملي  
 ومحمد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب روى عنه الحاكم أبو عبد  
 الله وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو نعيم الحافظ وكان سمع بنيسابور وبغداد  
 والشلم والحجاز وكان من علماء الصوفية وعبادهم وتوفي سنة ٣٧١ ، وعن ينسب  
 ٢٠ اليها أبو نصير احمد بن علي بن أبي بكر الزوزني القبايل

ولا أقبل الدنيا جميعا بمنية ولا اشتري عز المراتب بالسد  
 وأعشق كحلل المدام خلقة لئلا ترى في عينها منة الكحل  
 وقدم بغداد وخدمه عهد الدولة فاعطي شأنا وكتب اليه وهو يجود

بن حماد الموت غادر دعبلاً بزويلة بأرض بركة احمد بن خصيب  
والذى يذكره المؤرخون ان ذهبوا لما هاجم المعتصم اهدر دمه فهرب الى طوس  
واستجار بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبراً في سنة ١٢٠ هـ وبين زويلة  
ومدينة اجدابية اربعة عشر مرحلة ولاهل زويلة حكمة في احتراس بلسانهم  
هـ وذاك ان الذى عليه نوبة الاحتراس منهم يعمد الى دابة فيشد عليها حزمة  
كبيرة من جرايد الخيل ينال سعتها الارض ثم يسدور بها حوالى المدينة فاقا  
اصبح من الغد ركب ذلك المختار ومن تبعه على جمال السروج وداروا على  
المدينة فان راوا اثراً خارجاً من المدينة اتبعوه حتى يدركوه أين ما توجه  
نصاً كان او عبداً او امّة او غير ذلك ، وزويلة من اطرابلس بين المغرب  
والقبة وجلب من زويلة الرقيق الى ناحية افريقية وما هنالك ومباليعاتهم  
بثياب قصاصهم ومن بلد زويلة الى بلد كانم اربعون مرحلة وهم وراء صحراء  
من بلاد زويلة يذكر خبرهم في كانم ، والاخرى زويلة المهدية وهى مدينة  
بافريقية بناها المهدي عبيد الله جد هؤلاء الذين كانوا يصرون الى جانب  
المهدية بينهما رمية سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهدية على ما نذكره ان  
شاء الله تعالى فى موضعه وأسكن العامة فى زويلة وكانت دكاكينهم واموالهم  
فى المهدية وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للمعيشة ويخرجون بالليل  
الى اهلهم فليل للمهدي ان رعيته فى عناء من هذا فقال تكن انا فى راحة  
لانى بالليل افرق بينهم وبين اموالهم والنهار افرق بينهم وبين اهلهم فأتى  
غايلتهم ، وقال ابو لقمان شاعر الامويج يهاجرو رجلاًين

٢. لا بارك الله فى دهر يكون به لابن الموتب ذكر وامه حريون  
ذا من زويلة لا دين ولا حسب وذاك من اهل ترشيش المجانين  
وترشيش اسم مدينة تونس ، وزويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف ابو  
البركات عمر بن ابراهيم العلوي او ابو ابراهيم بن محمد بن حمزة وكان اقل

الأكراد لهم ولاية

زُور بضم أوله وأخره نون موضع تجمع فيه الأصنام وتُنصب قال ربيعة  
وَهَنَانَةُ كَالزُّورِ تُجَنِّي صِنْمَهُ عَذَا عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّمَا عُبِدَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَهُوَ زُورٌ وَزُورٌ وَعَنْ نَصْرِ زُورٍ صِنْمٌ كَانَ بِالْأَيْلَةِ وَقِيلَ الزُّورُ بَيْتُ الْأَصْنَامِ  
هـ أَيْ مَوْضِعُ كَانَ

زُور بفتح أوله وتشديد ثانيه الزُّورُ نَوْعٌ مِنَ السُّفُنِ عَظِيمٌ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ بَنَى فِي  
وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْرًا مَنِيفًا وَنَادِمَ فِيهِ الْجَحْتَرَى فَلَمَّ فِيهِ شَعْوُ فِي قَصِيدَةٍ  
أَلَا عِلَّ أَتَاهَا بِالْمُغِيبِ سَلَامِي يَقُولُ فِيهِ وَلَا جَبَلًا كَالزُّورِ وَالزُّورُ فِي اللُّغَةِ  
الزُّوجُ وَالتَّوَهُدُ وَالزُّورُ الْقَدَرُ وَالزُّورُ الَّذِي يُقْصُ فِيهِ شَعْرُ الْبَصَانِ وَالْمَعْرُ وَمِنْهُ  
الزُّورَةُ الْمُنِيَّةُ بِالْهَمْزَةِ مَا يَحْدُثُ مِنْ حَوَادِثِ الْمُنِيَّةِ

زُورِيل بضم أوله وكسر ثانيه قَوْ يَاءُ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَلَا مَحَلَّةَ بِهِمَا نَسَبَ  
إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ

زُورِيل بضم أوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير زُورٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ  
وَالزُّورِلُ أَيْضًا الْخُجْبُ ذُو الزُّورِيلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَرِبَ الْحَاجِرِ  
وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِجِ مِنَ الْكُوفَةِ وَفِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ  
حَتَّى اسْتَغَاثُوا بِذِي الزُّورِيلِ وَالسَّعْرَجَاءُ مِنْ كُلِّ عَصْبَةٍ جَزْرٌ

زُورِيلَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وَبَعْدَ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ السَّاكِنَةِ لَامٌ بِكُدَانٍ  
أَحَدُهُمَا زُورِيلَةُ السُّودَانِ مُقَابِلُ أَجْدَابِيَّةٍ فِي الْبَرِّ بَيْنَ بِلَادِ السُّودَانِ وَافْرِيقِيَّةِ  
قَالَ ابْنُ بَكْرٍ وَزُورِيلَةُ مَدِينَةٌ غَيْرُ مَسُورَةٍ فِي وَسْطِ الصَّحْرَاءِ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ  
بِلَادِ السُّودَانِ وَفِيهِ جَامِعٌ وَتِمَارٌ وَأَسْوَاقٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا الزُّرَّاقُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ  
وَمِنْهَا يَفْتَرَقُ الْقَصْدُ وَيَتَشَعَّبُ طَرَقُهُمْ وَبِهَا تَخِيلٌ وَبَسَاطٌ لِلزَّرْعِ يُسْقَى بِالْأَيْلِ  
وَمَا فَتَحَ عَمْرُو بَرْقَةَ بِعَثَ عَقِبَةَ بَنِ نَافِعٍ حَتَّى بَلَغَ زُورِيلَةَ وَصَارَ مَا بَيْنَ بَرْقَةَ  
وَزُورِيلَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَبِزُورِيلَةَ قَبْرُ دُعَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاعِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ قَالَ بَكْرٌ

الا هل الى الزهراء أودت نازح  
مقاصد ملك اشرفت جنباتها  
تقبل قريتها الى الوقع جهرة  
محل ارتياح يذكر الخلد نبيته  
تعوضت من شدو القيان خلالتها  
أجل أن ليلى فوق شاطى نيطته  
تلقنت مبانها مدامعة سفوحها  
فلما العشاء الجون اثناءها صبحها  
فقببتها فالكوكب الرحب فالبسطحها  
إذا عز أن يصدى الفتى فيه لو يضحها  
صدأ فلوات قد اطار النوى صبحها  
لأقصر من ليلى بآنة فالبسطحها

وقد ايضا

الى ذكر ترك الزهراء مشهقاتا  
وللنسيم اعتلال في اصداها  
والروض من ماء الغصني مبتسم  
يوم كأيام لذات لنا انصرفت  
والزهراء ايضا موضع آخر في قول مضعب بن الطفيل القشيري  
نظرت بزهراء المغاير نطسرة • ليرفع اجبالا بأكمة آلهها  
فلما رأى أن لا التفات وراءه بزهراء حتى عينه العين جالها •

١٥ الزهرى منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليبها  
ينسب ابو على الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهرى ثم الجبالي الحافظ  
نزيل قرطبة سمع ابا عم بن عبد القاسم واما الوليد الباجي واما عبد الله  
بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كن امام اهل الاندلس في  
علم الحديث واضبطهم للكتاب واتقنهم لرواية ما وسعهم سمعا مع الحظ الوافر  
٢٠ من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة الثقات سمع منه الناس من  
اهل الاندلس والمغرب ما لا يعدون كثرة وكان مولده سنة ٢٦٧ هـ وابتدأ بطالب  
الحديث سنة ٢٢٤ هـ وتوفي لعشر خلون من شعبان سنة ٢٩٨ هـ

زهلول بضم اوله وسكون ثانيه ولا ميم وهو الاميس وفرس زهلول املس الظهر  
زهلول اسم جبل اسود للضبب به معدن يقال له معدن الشجرتين وماله  
٢٥ البردان ملا ملح كثير الخلل عن نصر

زفان يروى بالضم والفج فعلا من الزهروق الربيع المنته والزهوة من اللجم  
وهو اسم موضع قل عدى بن الرقاع العاملي  
توهم ابلاده المنازل عن حبيب فراجع شوقا فتمت ارتد في نصب

بمصر مدة ثلثها ورحل عنها وقال

زوين بضم اوله وكسر ثانيه وياه مثناة واخرة نهن قرية بجرجان

الزويّة موضع في بلاد عبس قال رجل من بني عبس  
وكاين ترى بين الزويّة والصفا مجرّ كبي لا تُعقى مساحبه

### باب الزاء والهاء وما يليهما

زها بضم اوله وقصر الهاء بلفظ قولهم القوم زها مائة وهو موضع بالحجاز عن نصر

زهار بضم اوله وهو فعال من الزهرة وفي الريح المنننة وهو موضع في حساب  
ابن دريد

زهدم بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وميم وهو القدر في اللغة  
١. واسم فرس والزهدمان زهدم وكردم رجلا وهو اسم ابرق قال

اشاقتك آيات بأخوار زهدم واخوار المنخفض من الارض بين نشرين واخوار  
الرحبة

الزهراء مدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمونثة زهراء والازهر السنيبر  
ومنه سمى القمر الازهر والزهراء مدينة صغيرة قرب قرطبة بالاندلس اختطها

١٥ عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن  
الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي وهو يومئذ

سلطان تلك البلاد في سنة ٣٢٥ وعليلها متنزها له وانفق في عملتها من الاموال  
ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد وأهدى

اليه ملوك بلاده من آلاتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية  
٢٠ بلاده اثلاثا ثلث لجندة وثلث لمبيت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر

بعضهم ان مبلغ النفقة عليها من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار صربها  
وكانت قصة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مديا وستة أقدرة وزايد اكيال

ووزن المدي ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل  
اثنى عشر اوقية والستة أقدرة نصف مدي ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة

٢٥ ستة أميال وخمسة أمداس ميل وقد أكثر أهل قرطبة في وصفها وعظم  
النفقة عليها وقول الشعراء فيها وبنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد ابن

زبدون يذكر الزهراء ويتشوقها

عند عكا المعروف بشارستان عكا قلعة هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير  
ينسب اليها القاضي ابو علي الحسن بن الهيثم بن علي التميمي الزبيدي سمع  
الحسن بن الفرج الغزي بغزة روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبيدوس  
النسوي

٥. زَيْدَانُ بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين ساحل بحر فارس وأرجان  
الزيت بلفظ الزيت الدهن المعروف أجاج الزيت بالمدينة موضع كان فيه  
اجار علا عليها الطريق فاندقت وله ذكر في الحديث، وقصر الزيت  
بالبصرة صنع قريب من كلامها، وجبل الزيت في شعر الفصل بن عباس اللهي  
فوارع من جبال الزيت مدت يساقها وأتميت الجبابا جمع جب

١. الزيتون بلفظ الزيتين المذكور في القرآن مع التين ذكر بعض المفسرين انه  
جبل بالشام وانه من الزيتون المأكول والزيتون ايضا قرية على غربي النيل  
بالصعيد والى جانبها قرية يقال لها الميمون

الزيتونة موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة  
انتقل اليها فكانت منزله الى ان مات، وعين الزيتون بأفريقية على مرحلة من  
١٥ سفاقس وفيها يقول الأعقب في الملاحم

حند حلول الجيش بالزيتونة تكون هناك الوقعة الملعونة

زَيْدَانُ بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال نصر صقع وأسم من أعمال الاهواز يتصل  
بمهر موسى بن محمد الهاشمي وقال العماني زيدان اسم قصر وقال السمعاني ابو  
سعد زيدان موضع بالكوفة

٢. زَيْدَانُ مثل الذي قبله الا ان بين الالف والنون واو مفتوحة قرية من قرى  
السوس من نواحي الاهواز في ظن ابي سعد السمعاني

زَيْدٌ بلفظ اسم العلم وهو مصدر زان يزيد زَيْدًا قال شاعر  
وانتم معشر زيدا على مائة اسم موضع قرب مرج خُصاف الذي قرب  
بلس من ارض الشام وقال نصر موضع من مرج خُصاف الذي بالجزيرة وهو الى  
م جنب الحسا الذي كانت عنده الوقعة

الزَيْدِيَّة بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل قرية من سواد بغداد بن اسماعيل  
بادريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي الزيدي



بَرْهَانَ لَوْ كَانَتْ تَكَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا لَقِيتْ بَعْدَ الْإِنْيَسِ مِنَ الْخُجْبِ  
 زَهْوٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ قَاتِلِ الشَّيْثَانِ بْنِ مُلْكٍ مِنْ  
 بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ حِزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ  
 صَعْصَعَةَ وَلَوْ شِئْتَنِي أَمْرٌ سَلَّمَ وَقَوْمُهَا بَعْبِلَاءُ زَهْوٍ فِي ضُكْحَى وَمَقِيلِ  
 رَأَيْتَنِي عَلَى مَا نَى لَهَا مِنْ كَرَامَةٍ وَسَالِفٍ دَهْرٍ قَدْ مَضَى وَوَسِيلِ  
 أَذِلَّ قِيَادًا قَوْمُهَا وَأَذِيْقًا مَنَاكِبِ صُوحَانَ لُحْنٍ صَلِيلٍ

الرُّقَيْبِيَّةُ يُلْفِظُ التَّصْغِيرَ وَهُوَ رِبْصُ بَغْدَادٍ يُقَالُ لَهُ رِبْصُ زُرَيْبٍ بْنِ الْمُسَيْبِ فِي  
 شَارِعِ بَابِ الْمَكُوفَةِ مِنْ بَغْدَادٍ قَرَبِ سُوَيْقَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالرُّقَيْبِيَّةُ  
 أَيْضًا بِبَغْدَادٍ قَطِيعَةٌ زَهِيرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَبْيُورْدِيُّ إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ  
 بِأَبْلِیِ التَّجْمَرِ ثُمَّ يَلِي بَابَ التَّبَنِ مَعَ حَدِّ سَوْرِ بَغْدَادٍ قَدِيمًا إِلَى بَابِ قَطْرَهْلٍ وَكَانَ  
 عَنْدَهَا بَابٌ يَعْرِفُ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَزُهَيْرٌ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ عَرَبِ خِرَاسَانَ  
 مِنْ أَهْلِ أَبِييُورْدٍ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ  
 زَهْيُوطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ دَوَاوٍ سَاكِنَةٌ  
 وَآخِرُهَا طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ وَجْوهٍ تَلْقُبَاتِهِ غَيْرُ  
 هَذَا الْفَلْظِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### بَابُ الزَّوَاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَيْدَانُ نَاحِيَةٌ وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنَعُوبَةٌ إِلَى زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي الْهَاجِمِ جَدُّ يُونُسَ بْنِ  
 عِمْرَانَ بْنِ جَمِيعَ بْنِ بَشَّارَ بْنِ زِيَادٍ وَجَدَّ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو النَّخَوِيِّ وَحَاجِبِ  
 بْنِ عَمْرِو لَأُمِّهِمَا

زَيْدَانُ وَهُوَ بَنُ مَضَافٍ إِلَى زِيَادٍ اسْمُهُ رَجُلٌ عَلَى عِلَادَةِ الْفَرَسِ فِي إِضَافَةِ الْقُرَى إِلَى  
 ذَلِكَ مَعْنَاهَا عِمَارَةُ زِيَادٍ قَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 الزَّيْدَانِيَّةُ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الْقَيُورَوَانِ مِنْ أَرْضِ أَفْرِيقِيَّةٍ سَكَنَهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ  
 الْأَنْدَلُسِيُّ ثُمَّ الْأَلْبِيرِيُّ أَحَدُ رَوَاةِ الْحَدِيثِ وَبَنِي بِهَا مَسَاجِدًا يَعْرِفُ بِهَا  
 الزَّيْبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ  
 الشَّامِ قَرَبَ عَمَّا وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الزَّيْبُ بِهَجِّ الزَّوَاءِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ الرُّومِ

في طرف ارض الحبشة ومسلمون وارثهم تعرف بالزبلع وقال ابن الحايك ومن  
جزاير اليمن جزيرة زبلع فيها سوق يجلب اليه المعزى من بلاد الحبشة  
فتشتري جلودها ويرمى باكثر مسايحها في البحر وزبلع بثمين المهمله قرية  
على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ وليد البصري وكان ممن  
جال في البلدان ان البربر طايقة من السودان بين بلاد الزنج وبلاد الحبش  
قل ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الابطال منسوبين وفي اهل معدودين وم  
طوايف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قال فاذا احب احد  
امراة واراد التزويج بها ولم يكن كفوا لها عمد الى بقرة من بقرة امة تلك المرأة  
ولا تكون البقرة الا حبلتي فيقطع من ذنبها شيئا من الشعر ويطلقها في الشرح  
ا ثم يهرب في طلب من يقطع ذكوره من الناس فاذا رجع الراعي واخبر والسد  
الجارية او من يكون وليا لها من اهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه  
وكفوا امه وان لم يظفروا به مضى على وجهه يلتبس من يقطع ذكوره ويجيد  
به فلن ولدت البقرة ولم يحى بالذكر بطل امه ولا يرجع ابدا الى القومه بل  
يمضى حاجا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان قطع  
لا ذكر رجل وجاه به تملك تلك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعوه ولو كانت  
من كانت قل واكثر من تهي من هذه البلاد من الطايقة المعروفة بالزبلع  
السودان مما هم من الذين التمسوا قطع الذكر فاعجزوا فاذا حصلوا في بلاد  
المغرب التمسوا القران والزهد كما تراءى قال وزبلع قرية على ساحل البحر من  
ناحية الحبش فيها طوايف منهم ومن غيرهم قل واكثر معيشة البربر من  
الصيد وهندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماء ثم يعقدونه  
حتى يبقى كانه الزيت فاذا اكل الرجل منه لا يضره فان جرح موضعا بقصد  
عز الأبرة وترك فيه اهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك السم حتى  
يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجيره فاذا اراد احدكم اختباره جرح براس  
الابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يعون طالبا لموضعه  
ان لم يبادره بقطعه من اوله والا قتله وهو من العجايب وهم يجعلون منه  
قليل في راس السهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سباع الوحوش  
كالغيل والكركدن والزراف والنمر يترشقونه بذلك السهم فاذا خبط دمه مات  
لوقتة فيأخذون من الغيل انيابه من الكركدن قرونه ومن الزراف والنمر  
جلده والله اعلم

سمع محمد بن اسماعيل النّوّان وابا حلقس ابن شاهين وغيرهما ، والنّزيديّة  
من مياه بنى تمير في واد يقال له الحديم ،  
النّزيدي قرية باليهامة فيها نخل وروص ،

زَيْرِيَان بكسر الزاء وسكون الباء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال معجمة  
ه جزيرة زيربان من نواحي فارس قال ابن سيران في تاريخه في سنة ٣٠٩ توفي عبد  
الله بن عماره صاحب جزيرة زيربان وقد ملكها خمس وعشرين سنة وملكها  
بعده اخوه جعفر بن حمزة ستة اشهر وقتله غلماناه وملكها بعده بشار بن  
عبد الله بن عماره ،

زَيْرَكُجْ بالنسب وكج بالجهيم المشددة قال ابو موسى قرية بخوزستان واهن ابا  
اسلم ابراهيم بن عبد الله الالكجي البصري اليها ينسب ،  
النّزيبان بكسر اوله وبعد الراء بلا اخرى واخره نون موضع هفاوس ،

زَيْرَاة من قرى البلقاء كبيرة يطأها الحاج ويقام بها لهم سوق وفيها بركة  
عظيمة واصله في اللغة المكان المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تَحَدَّرَ عَنْ زِيَرَاةِ الْقَفِّ وَأَرْتَقَى عَنْ الرَّمْلِ وَأَنْقَادَتِ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ  
١٥ وَقَالَ مُلَجٌّ تَذَكَّرْتُ لَيْلِي يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَائِلًا بِزَيْرَاةٍ وَالذِّكْرَى تَشْوِي وَتَشْغَفُ  
غَدَاةً تَرْتَدُّ الدَّمْعَ عَيْنَ مَرِيضَةٍ بَلَيْلِي وَتَارَاتِ تَفْهِصٍ وَتَسْدِرُفُ  
وَمِنْ ذِكْرَاهَا اللَّهُ مُطَهَّرْتُ لَنَا بِشَرْقِ عَمَانَ الشَّرْقِي وَالْمِيعَرِفِ  
وَأَعْلَمْتُ مِنْ طُودِ الْحِجَارِ نَجْوَاهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَازَ الْفَقِيرُ وَلَقُلْفُ ،

زَيْرَعْدَوَان بفتح اوله وثانيه وغين معجمة ساكنة ودال مهملة متصومة وبعد  
٢٠ الالف نون ويقال بباء موحدة بعد اوله اسم موضع عن العراق ،

زَيْقُف بلفظ زيق القميص وهو تعريب جيكة محلة بنيسابور ينسب اليها ابو  
الحسن علي بن ابي علي النّزيقي سمع احمد بن حنبل ومحمد بن يزيد حديث  
عنه ابو محمد النّشيباني وذكر انه توفي سنة ٣١٧ هـ ،

زَيْرَكُون بفتح اوله وسكون ثانية واخره نون من قرى نَسَف ونَسَف في تخشب  
٢٥ قرب سمرقند والله اعلم بالصواب ،

زِيلَع بفتح اوله وسكون ثانية وفتح اللام واخره عين مهملة ثم حيل من السودان

A. 413/8.

زَيْلُش من قرى الرملة بفلسطين ينسب اليها أبو القاسم هبة الله بن نعمة  
 بن الحسين بن السري الكنانى الزيلوشى روى عن محمد بن عبد الله بن  
 الحسن البصرى روى عنه السلفى وفى تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن  
 احمد ابو اسحاق القيسى المعلم الفقيه اصله من زيلوش قرية من قرى الرملة  
 ه كان جندياً ثم ترك ذلك وتعلم القرآن والفقه وسمع الحديث من ابي المعلى  
 واثى نافع الحنابى واثى محمد بن الاكفانى والفقيهين ابي الحسن على بن  
 المسلم ونصر الله بن محمد وعبد الكريم بن حمزة وظاهر بن سهل وغيرهم من  
 مشايخنا وقرأ القرآن على ابن الوحشى سمع من المسلم المقرئ وحدث ببعض  
 مسموعاته وكان ثقة مستقراً توفى فى الحادى عشر من رجب سنة ٥٣٥ هـ بدمشق  
 ١٠ زَيْمَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراه مهملة واخره نون يجوز ان  
 يكون قيعلان بن الزمرة وقى الجماعة من الناس او من الزمر وهو القليل الشعر  
 والقليل المرأة او من الزمار بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع

زَيْمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وواه واشتقاقه كذاذى قبله وهو موضع  
 فى جبال طى يذكّر مع بِلْطَة ويصلى اليها قال امرؤ القيس  
 ١٥ وكنت اذا ما خفت يوماً ظلاماً فان لها شعباً ببِلْطَة زَيْمَاء

الزَيْمَةُ قرية بوادى تحلة من ارض مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرية  
 شاعر عصرى مُرْتَعَى من بلاد تحلة فى الصَّيْف باكناف سولة والزَيْمَةُ  
 زَيْمَةُ بكسر اوله وفتح ثانيه وقد لا يهيمز واشتقاقه من الزينة معروف فلما من  
 هجره فلا عرفه الا ان يقال كلب زَيْمِي وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال  
 ٢٠ الاصمعى قال لى بعض بنى عقيل جميع خَفَاجَة يجتمعون ببيشة وزينة وهما  
 واديان اما ببيشة فتصب من اليمن واما زينة فتصب من السراة سراة تهامة  
 وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوماً فى نجد واعلاه فى السراة ويسمى عقيف  
 ثمرة وقيل الذى فيه عقيف ثمرة هو زَيْمَةُ بتقديم الباء الموحدة والله اعلم  
 بالصواب

ثم المجلد الثانى من كتاب معجم البلدان

100-142  
100-142  
100-142

Archaeological Library,

Call No. 212-412  
No. 3/ Jap/wis

Author—Wustefeld Ford

Title—Tactic's Geographies  
Ches. Wustefeld V2

Borrower No.	Date of Issue	Date of Return

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY  
GOVT. OF INDIA  
Department of Archaeology  
NEW DELHI

Please help us to keep the book  
clean and moving.